

مكتبة بنجامين في القاهرة الجوز  
مطبعة الأيات والشبان والإمامان والشبان  
(١٦)

# ثبوت الكونيت

وهو الثبوت الجامع بحالسي  
قراءة وسماع كتيب الكونيت في الكونيت  
(١٤٦٦ - ١٤٤٣ هـ)

وتعظيم كبره من شأنه السماع ومن يدور عليه من استاذة  
بيت الأبرية وتمرير استاذية الكتيب المستوفية  
قربا فيه كفاية السماع لمن هم على ذلك

بجمع وفداء

محمد زياد بن عمر التكملة

دار النشر والإعلام

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

شركة دار البشائر الإسلامية

للطباعة والنشر والتوزيع - عمان

أسسها الشيخ رزقي وشقيقه رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

بيروت - لبنان ص.ب. ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧

فاكس: ٧٠٤٩٦٤ / ٩٦٦٦٠ - e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

مَكْتَبَةُ نِظَامِ يَعْقُوبِي الْخَاصَّةِ - الْبَحْرَيْنِ  
سِلسِلَةُ الْأَثَابِ وَالْمَشِيخَاتِ وَالْإِجَارَاتِ وَالْمَسْأَلَاتِ  
(١٢)

# ثَبَّتِ الْكُوتِبُ

وَهُوَ الثَّبْتُ أَلْبَحَامِعُ لِمَجَالِسِ  
قِرَاءَةِ وَسَمَاعِ كُتُبِ الْحَدِيثِ فِي الْكُوتِبِ  
(١٤٢٦ - ١٤٣٠ هـ)

رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمُ سَامِعِ السَّمَاعِ وَمَنْ يَدْرُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَسَادِهِ  
بَيْنَ نَسَائِقِهِمْ وَمَجْرِبَاتِهِمْ الْكُتُبِ الْمَشْرُوعَةِ  
قَرِيبًا غَيْرِهِ تَمَاضِي السَّمَاعِ بَلَدِ قَهْطَرِيَّةِ

جَمْعُ وَأَعْدَادُ

مُحَمَّدُ زِيَادُ بْنُ عَمْرِو السُّكَلَةِ

بِإِذْنِ الشَّرِيفِ الْإِسْلَامِيِّ



## تصدير

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين حمداً، يوافي نعمه ويكافي مزيده شكراً، الذي رفع العلماء بالسند العلي قدرأ، وأثار به منارهم فازدادوا بعزه عزاً وفخراً، فسعوا في تحصيله سرعين منيبين إليه سرأً وجهراً، وذكروا أحاديث انحبيب فطابت لهم سماعاً وذكرأ، واعنوا به نقلاً وضبطاً ورواية ودراية وأنفقوا في ذلك أعواناً ودهراً.

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، السيد المطيع، له على خلقه الحقبة بلا نزاع، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الذي خير أمة وأتباع، سنور الأبصار، ومستف الأسماع، اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد النبي المختار، وعلى آله وصحبه الأبرار، وعلى التابعين لهم بإحسان في اقتفاء الأثار.

أما بعد:

فلما كان علم الحديث من أجل العلوم وأشرفها عند ذوي الفهم، احتصر الله هذه الأمة ببقائه الإسناد، حفظاً لشريعة نبيه عليه الصلاة والسلام إلى يوم النناء.

والاشتغال بالعلم من أفضل الثمر، وأجل النفعات، وأعم أنواع الخير وأكد العبادات. وأولى ما أنفقت فيه نفائس الأوقات، وشمر في إدراكه والنسك فيه أصحاب الأنفس الزاقيات، ويادر إلى الاهتمام به الصارعون إلى الخيرات، وسابق إلى التحلي به مستبقو المنكرات، وقد تظاهر على ذلك جعل من الآيات الكريمات، والأحاديث النصيحة المشهورات، وأقارب النسب النيرات، وهذه متقى شريفة اختصر بها رواة الآثار ونقلتها، لأنه لا يعرف لعصابة من العلماء من الصلاة عنى رسول الله ﷺ أكثر ممأ يعرف لهذه العصابة نسخاً وذكرأ، ومن

شرف أهل الحديث أنهم أولى الناس برسول الله ﷺ يوم القيامة، إذ ليس في هذه الأمة قوم أكثر صلاةً عليه.

هنيئاً لأصحاب خير أنوري      وصوبى لأصحاب أخباره  
أولئك فزوا بنديكمره      ونحن سعدنا بتذكاره  
وهم سبتونا إلى نصره      وهما نحن أتباع أنصاره  
ولم حرماننا لغايبه      عكفنا على حفظ آثاره  
عسى الله بجمعنا كلنا      برحمة معه في داره

وقد خص الله تعالى المسلمين بالإسناد دون سائر أهل المنزل كلها، كرامة لهم وتفضلاً على من سواهم، لأجل حفظ الدين وحراسة المنقور عن نصوص المرحبين الثريين، وكفى الرادي المنتظم في هذه السنة شرفاً وفضلاً وحلاوة وتبلاً، أن يكون اسمه منتظماً مع اسم المصطفى ﷺ في طريق واحد. وتبت عند أهل الفن أنه لا يتصدى لإقراء كتب السنة والحديث قراءة ودراية ورواية إلا من أخذ تلك الكتب عن أهلها وأتقن دراستها وروايتها، وباحث الأثران فأحاط بسدرك الروايات وعلتها، والاسانيد أناب الكتب.

ومائدة حفظ الإسناد بقاء شريعة محمد ﷺ صافية صحيحة لا تشوبها عوامل الغلط والتصحيح، ولا تعندي عليها عوادي الزيف والتحريف، فإننا لم نشاهد النبي ﷺ وتم تصل إلينا سنة إلا بالوساطة، فلو لم يكن الإسناد أصلاً في نقل الخبر والتوثق منه لم نبق الشريعة.

وشيوخ الإنسان في العلم آياؤه في الدين، ووصنة بيته وبين رب العالمين، فيقبح به جهلهم، وكيف لا يقبح جهل أنساب، وهم النوصلة بينه وبين ربه الكريم الرقاب؟ مع أنه مأمور بالدعاء لهم وبيهم وذكر مآثرهم والثناء عليهم والشكر لهم.

ولا يخفى على طالب العلم النبيه أهمية القراءة والسمع على الشيوخ،  
فها أرفع طرق التحصيل:

أعلى وجوه من يريد حملاً      سمع نطق الشيخ أملى أم لا  
من حفظ أو من كتب ولو روا      سمن إذا عرفه أو أخبرا

وقد كانت مناسبة طباعة كتاب "تبيت الكويت" (١) توثيقاً لمجانس السماع التي حرصت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وطلاب العلم والمثابيح على إقامتها بدولة الكويت، بحرسها الله. إذ كان من فضل الله على هذه البلاد إحياء هذه السنة العلمية الحسنة، وهو رصيد علمي لهذا البلد، وصورة مشرفة من عصور الحياة العلمية المعاصرة، امتداداً لماضيها، حتى أصبحت محط أنظار أساتيد كتب السنة الكبار؛ وحفاظاً على هذه المجالس العلمية ثم خياطة هذا الكتاب ليكون مرجعاً موثوقاً لمن أراد أن ينتفع منه، ليحفظ التاريخ تراجم أصحاب الفصيلة العلماء من أهل السماع والإستاد النبلاء، والكتب التي قرئت، ومن حضر من الطلبة والطلقات وأسماء المقروءات.

وفي الختام لا يفورني أن أشكر كل من سعى لإحياء هذا المشروع، وأخص بالشكر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، والشيخ محمّد زياد التكلة، إذ له الفضل في إعداد وجمع هذا التبت، والمشايخ وطلبة العلم الفضلاء في دولة الكويت: الأستاذ الدكتور وليد عبد الله المنيس، والشيخ محمّد بن ناصر العجمي، والدكتور وليد محمّد العني، وهدايت الله نشار أحمد... وغيرهم، فلجميع الشكر والتحية والتقدير... والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب.

والحمد لله رب العالمين.

كتبه

مخادم العلم في دولة الكويت

فيصل يوسف العلي

الكويت

١٦ / رمضان ١٤٣٠ هـ

٦ / سبتمبر ٢٠٠٩ م

(١) وقد تمت إضافة بعض المقروءات التي لم يكن المبدع حفظه الله - حصراً، وهي من شرط الكتاب الذي هو رخص السماعات في الكويت، وقد أصيب فيها علامة (●)، وكذلك الصفحة الأخرى المشتملة على (هذا المجانس هي عين أهل العلم)، وما أتفق في آخر الكتاب من عجز محاضر السماع والأصوات والمشاهد التي في مشروع السماع وما يجدر الإشارة إليه أن للمبدع رفته الله كتاب آخر توّسع به رسمه، تبيت الجامع.





## المقدمة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله ، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهديه الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَجَسَدٍ مِّمَّنْ رَّبَّهَا وَبَكَرٌ بِمَا لَا كُفْرًا تَشَاءُونَ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ بِرَأْسِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا ذَكِيمًا﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿١٠٤﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

أما بعد:

فهذا نَبِّجُ جامع، قصدت فيه تقييد المقروءات الحديثية التي يترها الله في دولة الكويت - عصرها الله بالإيمان والأمان -، بين سنتي ١٤٢٦ و ١٤٣٠، مع متعلقات بها، وفرائد وأبحاث وتحقيقات كثيرة، جردتها وحبستها على ما يشره الله الكريم العمان، وأرجو أن يكتب الله لي ولما أكتب القبول، إنه خير مسؤول، وأكرم مأمول.

وقسمت الكتاب إلى خمسة فصول:

الفصل الأول: مقدمة عن مجالس سماع الحديث.

الفصل الثاني: تراجم الشيوخ المسمعين.

الفصل الثالث: تراجم طائفة ممن دارت عندهم أسانيد المتأخرين السماعية.

الفصل الرابع: تحرير أسانيد الكتب المقروءة.

الفصل الخامس: مسرد للمحاضر والسماعات ونماذج للشهادات.

إضافة للتفهارس العلمية.

وقد بذلت في الكتاب جهداً يلمسه صاحب الفن النصف والباحث

الجاد:

لا يعرف الشرق إلا من يُكابده ولا العبيبة إلا من يعانيتها  
وأرحو أن يكون أول مرجع موثّق يصدر في تحرير أسانيد المتأخرين  
السماعية<sup>(١)</sup>، والحمد لله على إنعامه.

ومع كل الجهد والتحري فلا بد من الاعتراف بالعجز والتقصير، ولا سيما  
أنني عسّئت على غير تفرغ تام<sup>(٢)</sup>، والعمل في النهاية جهد البشر، وجلّ من  
لا يسهر.

والمؤمن قويٌّ بإخوانه، فرحم الله عبداً استفاد من خبره، واعتذر لي  
وتبّني على غيره.

(١) سبق لي في كتيبي «فتح الجليل» تحرير أسانيد الأمانات الثمانية المشهورة فقط - وكان  
سابقاً في ذلك أيضاً والله تحسب - ولكن في هذا الكتاب توسعت بتحرير أضعاف تلك  
الكتب، مع الاستدراكات والزيادات وتصحيحات، ونحويّات كثيرة في اتصالات  
الإجازة أيضاً، مع التراجع الموسعة، وزاد اطلاعي على مصادر كثيرة مطبوعة  
ومخطوطة لم أكن اطلعت عليها سابقاً، إضافة للاسئانة بالبرامج الحاسوبية البحثية،  
فالحمد لله دائماً

(٢) حيث تفرّغ العمل لأسفار متعددة، مع اشتغالي بأعمال علمية أخرى، والمروسة  
وغيرها من المتاعل

ورغم أن تنقّس نظم مع الشيادة والإضافة بي أمكن إلا أنني أمتحضر مشقوة  
تسببنا العلامة محمد أديب الصالح حفظه الله البرعة في الكسار كثيراً ما نؤجر  
الانتفاع.

يا ناقرا فيما عمدتَ نجمعه      اعذرُ قباينَ أعم البصيرة يُعذُرُ  
واعلمُ بأنَّ المرءَ لو بلغَ المدى      في العمرِ لاقىَ السموتَ وهو مفضُرُ  
فيذا ظننتَ بزنة فافتحْ لها      بابَ التجاوزِ فالتجاوزُ أجدرُ  
ومن المحالِ بأن يُرى أحدُ حوى      ثمنة الكمالِ وذا هو المنعذُرُ  
فالنقصُ في كُنته الضبيعة كامنٌ      فبئسَ الطبيعة تغصُّهم لا يُنكرُ

\*\* وأختبِ المقدمة بشكرِ جميع من ساهم في إقامة وإنجاح مجالس السماع  
المذكورة، وعلى رأسهم فضيلةُ الشيخِ المكرمِ أبو الحارث فيصل بن يوسف  
العلي، وفقه الله وجزاء خيراً، وأتذكره تذكراً خاصاً عنى تبنيه لهذا الكتاب منذ  
أن اقترحته عليه، ومبره الجميل ومتابعته مع عدد من الإخوان الكرام حتى خرج  
بهذه الصورة، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله.

وأخِرُ دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه أفقر العباد

محمد زياد بن عمر الشُّكْلة

حامداً مصلياً ملأياً

في الرياض ٢٢ / ٦ / ١٤٣٠



الفصل الأول

مقدمة عن  
سماع مجالس الحديث

## الفصل الأول

### مقدمة عن مجالس قراءة وسماع الحديث

#### تمهيد:

من المعلوم عند أهل الشأن أهمية الإسناد، وأنه خصيصة من خصائص الأئمة، لا توجد في غيرها من الأمم، وغيره نقلت الشريعة، وقبض الله لحفظه ونقله وخدمته نوابغ الرجال، فقعدوا وأضلوا، وجرحوا وعذلوا، وأثبتوا وعللوا: وجمعوا ونقلوا، وديتوا وارتحلوا، فغرف الصحيح من السقيم، ولتفة من غيره. وكان تناقل الإسناد بدءاً بانبشاقه وانتحديثه، تضبطه صدور الرجال، وتعيد أفعالهم.

وبدأ انتشار التدوين، واستقر الحديث في المصنفات والذواوين. وانتقل الحديث بشتى طرق الرواية والنحمل: وتكن بقي على الكتب المرجع والمعول. وكان أوسع طرق السماع مجالس الإملاء، فنيل: بن مجلس يزيد بن مزروع كان يحضره سبعون ألفاً. وذكر أن مجلس عاصم بن علي حزر فيه مائة ألف إنسان، وقيل مائة وعشرون ألفاً<sup>(١)</sup>.

وتناقض الإملاء مقابل الإقرء، وكان يجتمع في قراءة الجزء، أو الكتاب على الراوي فتام عن الناس، ثم صارت تدون أسماءهم في محاضر السماع، وانتشر هذا الصنيع وذاع. واجتمع في بعض تلك المجالس المثات، ولا سيما عند كبار مسندي الأوقات، ومن أمثلة ذلك: بعض الأحيان التي قرئ فيها

(١) انظر: الجامع للحطيب (٢/٢٦)، وتاريخ بغداد (١٢/٢٤٤).

صحيح البخاري على أحمد بن أبي طالب الحنبل، كما نقل ابن الوائلي في ثبته (خ). ومنه: لما قرأ التمس الفزاري على الفخر ابن البخاري شيخه الظاهرية، اجتمع في مجلس السماع نحو تسعمائة نفس<sup>(١)</sup>.

وهكذا تناقص من وفقه الله من الأمراء والأعيان لرعاية مثل هذه المجالس، وأنشأ دور الحديث وأوقف عليها الأوقاف، واستفدتم لأجلها المسنين وأكرمهم، خدمة ثلثته ونشرها عن طريقها؛ فمنهم: الأمير أبو أحمد الموفق. أقدم الإمام نا داود السجستاني للبصرة ليحمرها بالحديث بعد فتنة الزنج<sup>(٢)</sup>، وذلك في القرن الثالث. ومنهم: السلطان الأشرف، حشد الناس لسماع البخاري على الحسين بن المبارك الزبيدي في دار الحديث الأشرفية بدمشق، بعد أن سعى المحافظ السيف بن المجد المقدسي في قدومه من بغداد<sup>(٣)</sup>. وهكذا أقدمه الملك الناصر أبا السنجي ابن ألتني إلى الكرك، وسَمِعَ منه أهلها<sup>(٤)</sup>، وكلاهما في القرن السابع. وكذلك أحضر الظاهر جنتي المشايخ الثلاثة: ابن الضحان، وابن بردس، وابن ناظر الصاحبة من دمشق لإسماعيل من الإمام أحمد وغيره سنة ٨٤٥ في القاهرة<sup>(٥)</sup>.

وكان ذلك قد قلَّ وبدأ يتلاشى. حتى اشتكى ابن الجوزي في العاصم الأحمد<sup>(٦)</sup> لما ذكر تفرد شيخه الصلاح بن أبي عمر بسماع المسند، فقال: «ومن العجب أن مثل هذا الشيخ يردي مثل هذا السنن الجليل الذي تم على وجه الأرض حديث أعلى منه. ولم يكن في همة حكام الزمان ولا رؤسائهم أن يجمعوا على إسماعه جماعة من الشباب والصبيان والصغار، يستفيع الناس به كما انتفع من قبلهم بمن مضى؛ حتى وصل إلينا بهذا العلو، وتكن فغرت بهم، وتغيرت الأحوال، وتُرب الزمان!»

(١) تاريخ الإسلام لذهبي (وفيات سنة ٦٩٠ ص ٤٢٤).

(٢) رواد السلفي هي مقدمة إمام معالم السنن، المطبوع آخره (١٨٩/٣).

(٣) تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١ ص ٦٣).

(٤) المصدر السابق (ص ٢٤٢).

(٥) معجم ابن فهد (٥٩).

(٦) (ص ٥٩ - ٦٠)، تحقيق محمد بن ناصر العجمي.

بعد ذلك ضعف علم الحديث، ولا سيما بزوان دولة المماليك، وانقطعت كثير من المسموعات، بل صارت السنة عموراً غريبة في القرون المتأخرة المظلمة، مع بقاء بصر من النور، من إقراء بحدود ضيقة، أو وفائف وكرامي الحديث، وبتحجاز بجهود مدرسة الثعالبي والبهلي، وانتقل تأثيرها إلى الهند عبر مدرسة ولي الله الدهلوي، وبدأ فيها النشاط بجهود مدرسة تدير حسين وغيره، وكذلك استقدمت رئاسة بهوبال الشيخ حسين بن محسن الأنصاري لتدريس الحديث، واستفاد أهل الهند ومن رحل لهم من بلاد العرب وغيرهم، وكان هناك بعض جهود للإقراء في اليمن، ولكن جثته في السرد، وأما الهند فكان العمل فيها أكثر.

وما زال الأمر يتحسر حتى كاد يصير نسياً منسياً، وتناقصت الهمم عن الإقراء غير الاكتفاء بالإجازة، وحتى الإجازة نالها ما نالها من ضعف وقلة تحرير، وصارت الثروة للبركة - كما يقال - غائباً، لا للعمل بالحديث، فصلاً عن تمييز صحيحه من سقيم، ولا تكاد تجد العناية بالتحرير.

قال ابن الصلاح في أول علوم الحديث: ولقد كان شأن الحديث فيما مضى عظيماً، عظيمة جموع طلبته، رفيعة مقادير حفاظه وحملته، وكانت علومه بحياتهم حية، وأفنان فتونه ببقائهم غصة، ومغانبه بأهله أهله، فلم يزالوا في انقراض، ولم يزال في اندراس... إلخ. واقتبس منه النووي في إرشاد طلاب الحقائق (٥٤) قائلاً: ولقد كان شأن الحديث فيما مضى عظيماً، وأمره مفخماً جسيماً، عظيمة جموع طلبته، رفيعة مقادير حفاظه وحملته، فذهب في هذه الأزمان المُخضم من ذلك، ولم يبق إلا آثار مما كان هنالك، والله المستعان، وعليه التكلان.

وقال سليمان الأهدن في المنهل الروي (٤٥): وهذا في زمانهما، فكيف لو أدركنا هذا الزمان؟! قاله المستعان. وعقد صديق حسن خان في النحلة (١٣٦) فصلاً عن قلة الحديث في الهند.

وإذا كان هذا حُكم عائني اليمن واهند بنفرة الحديث، وهما البلدان اللذان بقي فيهما مباية انتشار الحديث، فكيف بغيرهما من البلدان؟



وتمّا تحدّثت نهضة أهل التحديث في هذا العصر، عبر جماعته من العلماء - كالألباني وأحمد شاكر ومحدّثي الهند - كان من الضروري إحياء سبيل المحدثين من إقراء كتبه، وإصلاح حال الرواية، والعودة للتدقيق والتحرير، لأنها فنٌ خاص وعلمٌ من علوم الحديث، له أصوله وأحكامه، فلا بد من صيانتها، وخدمتها، وإعادة نهضة الأصل، والوصول لثمرته من تمييز الصحيح، والعمل به، فهو وسيلة - لا غاية - مهمة لذلك<sup>(١)</sup>.

وقال الشاه ولي الله الدهلوي في الإنحاف (١٤٠ - ١٤١) - ويحتمل أنه تابع لما نقل قبله عن شيخه أبي طاهر الكوراني - : وعلى من يريد أن يكون محدثاً أن يقرأ كتب الحديث بحثاً ودراية، ويسمعها على محدث، ويطالع شروح كتب الحديث وكتب الرجال وغريب الحديث<sup>(٢)</sup>.

(١) ولا سيما أن بعض المشايخ وطبقة العلم - وفيهم من المشتهرين بالحديث - يظنون أنه لا توجد أسانيد صحيحة متصلة الآن، أو أن روايتها مجاهيل، وغير ذلك من الكلام غير العلمي، والواقع بخلافه، وهذا الله ولي الله يقول في إنحاف النبي (ص: ١٢٨): ظهر بهذا الكلام اتصال أسانيد هذا التصير بمؤلفي كتب الحديث، وهذا الاتصال ثابت بغل الخصال، بحيث لا يتطرق إليه أدنى شبهة.

قلت: وكلامه مؤيد التحقيق العلمي، وبينه في فصلي التراجم وأسانيد الكتب، وأما الاتصالات بنبي الله صلى الله عليه وآله فمشهورة صحيحة.

وهناك من يعجب على أهل الشأن تصديقات وأخطأ، وتجاوزات غيرهم في باب الرواية، وليس ذلك من العذر والإنصاف، ﴿وَلَا تُزْرَىٰ وَلَا تُؤْتَىٰ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ﴾

(٢) قال صديق حسن خان في أجدد العلوم (٣٧٠ - ٣٧١) نسمن وصدايق لطالب العلم: «... يتقبل على سماع الكتب كجامع الأصول، والمشارقي، وكثر العسائر، وتمنشي لجد ابن نجيبة رحمه الله، وبلوغ السرام، لاس حجر، والعمدة، ثم يسمع الأمهات الميت، ومسند أحمد، وصحيح ابن خزيمة، وابن حبان، وابن الجارود، ومسند الدارقطني، والبيهقي، وما بلغت إليه قدرته ووجد في أهل عصره من شيوخه، ثم يشتغل بشرح هذه المؤلفات، فسمع منها ما تيسر له، ويطالع ما تيسر له سماعه، ويستكثر من النظر في المؤلفات في علم الترمذ والتعديل، بل يتوسع في هذا العلم بكل ممكن، وأنفع ما يتنفع به مثلي: سير أعلام النبلاء، وتاريخ الإسلام، وثوكية الحفاظ، والميزان، وهذا -

وإزاء ذلك بدأت الفكرة بالتنامي بجهود فردية، ثم تطورت الفكرة لمحاولة عقد مجالس حديثة عامة.



---

= بعد أن يشتغل بشيء من علم اصطلاح أهل الحديث. كمرادفات ابن الصلاح، والإيبيد للعراقي وشروحها.<sup>١</sup>

ونقل هي نقطة (٢٢٧/٢). وإنما المحدث من عرف المصنف، والمطل، وأسماء الرجال، والعاني والبارك، وحفظ مع ذلك جملة منكرة من المتن، وسمع الكتب النسخ، وعسند الإمام أحمد بن حنبل، وسنن تيمقي، ومعجم الطبراني. وضم إلى هذا المذكر أحد أجزاء الحديثية، هذا أقله، فإذا سمع ما ذكرناه، وكتب النطقات، وورد على الشيوخ، وتكلم في العلل والنوفات والأسانيد كذا في أول درحة لمحدثين، ثم يزيد الله سبحانه وتعاني من يشاء ما يشاء؛ هذا ما ذكره تاج الدين السبكي.<sup>٢</sup>

قلت: وهذا يحجب عصرهم، والأفانهمه الآن لا نذكره هذا؛ والمنصوص تحت وانتمين؛ وانظر السير (١٣/٣٢٣ و٣٨١).

## نبذة تاريخية

### عن مجالس القراءة والسماع في الكويت

أستطيع أن أدري قصتها لمعرفةي بأحداثها ورجالاتها وتعاوني معهم، فأقول:  
إن من أبناء الكويت ثلة كريمة من المشايخ الحريصين على الترحمة والقراءة  
على المشايخ، وعلى رأسهم المشايخ فيصل بن يوسف العتي، ووليد بن عبد الله  
المنيس، ومحمد بن ناصر العنجمي، فكانت لهم رحلات علمية للقراءة على  
المشايخ، ومنها القراءة في الرياض على سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز  
العقيل<sup>(١)</sup> حفظه الله.

وشبَّهنا حفظه الله صاحب مسموعات حديثة محققة وعالية، وكان الإخوة  
الكرام ممن حرص عليها، وقراها عليه، ومن مجالسه نشط عند الرقعة أمر قراءة  
كتب الحديث، فكانت المذاكرة بيننا دائماً عن مسموعات الشيخ ومقرؤهم.

وبجهود الشيخ فيصل ومن معه أقيمت - ما لعلها - أول دورة رسمية عامة  
لإلقاء الحديث بالإسناد في استطقت، وذلك بقراءة الأربعين في فضل المسجد  
من تخريج الشيخ محمد بن ناصر العنجمي على المخرجة له سماحة الشيخ  
عبد الله بن عبد العزيز العقيل، وذلك في مسجد التبتام بالجهر، بعد المغرب  
ليلة الاثنين الثاني من ربيع الأول سنة ١٤٢٦، وحضر القراءة نحو ثمانمائة رجل  
وثلاثمائة امرأة، وأجازهم الشيخ بها.

---

(١) في فضيلة الشيخ المنيس أحدثت رحلاته مع زملائه إلى شيخنا العقيل في كناه المنع:  
الإكليل، ثم ذيل عليه بالتكميل، وطلبها، ثم نجحت بعد عوائد رحلات آخر.  
وتجد في الإكليل: تفصيلاً لما أوجزه هـ.

وفي رجب سنة ١٤٢٦ يتر الله بهمة هذه الرفقة مع آخرين - وعلى رأسهم المشايخ نظام البعثوي البحريني، وعبد الله بن صالح العبيد، وأنس بن عبد الرحمن العقيل - قراءة قطعة كبيرة من مسند أحمد على شيخنا المذكور في الرياض، تجاوزت عشرة آلاف حديث. في مجلس زاء الحضور فيه بعض الأوقات على التامة.

\* وفيين تلك الدورة بشهرين ونصف: يتر الله الرحلة للهند إلى شيخنا المعمر عبد القويوم الرحمانى (ت ١٤٢٩) رحمه الله. صاحب اسند العالي، وقرأت عليه، ومن خلال المذكرات المضار إليها عرف الشيخ فيصل أحوال الشيخ، وحرص على أن يقلبها تلحج والقراء عليه، ويتر الله ذلك بمساعيه. وبعد الحج قدم شيخنا نلكويت في ضيافة الشيخ فيصل، وجمع له عدداً من أعيان الرفقة في انكويت، وقرأوا عليه الصحيحين وغيرهما في منزل الشيخ محمد بن ناصر العجمي بالجھراء في محرم سنة ١٤٢٧، وتعتبر النواة الأولى للمجالس الحدوئية المكثفة للأمانات في انكويت. وكان عدد من سمع أو حضر لكل من الصحيحين: ثلاثون من الرجال والنساء، منهم ١١ بلا فوت في البخاري، و ١٢ في مسلم.

بعد ذلك سمت همة الشيخ فيصل لإكمال قراءة السنة، وياحث زملاءه في اختيار من يصلح لذلك، وأخبرني أنه بنوي استضافتهم في الكويت للقراءة، وبعد المباحثة في قائمة طويلة من المشايخ المسنين انتخب أجودهم مساعداً<sup>(١)</sup>، وهم المشايخ: محمد إسرائيل السلفي، وثناء الله بن عيسى خان المدني، وعبد الوكيل بن عبد الحق الهانمي. وتمكّن الشيخ فيصل - بجهوده الشخصية

---

(١) لا زالت تذكر بعض الثمرات التي كان الشيخ فيصل يأتي فيها إلى الرياض، وتنفذ معاً تحت الشمس في حر الظهيرة، والوقت يمر من حيث لا نشعر - ونحن نتحدث عن بيضة السماع على فلان، وجوضه على فلان، ضمن قائمة من مشايخ الهند. وتبورت بحمد الله القراءة على جميع المشايخ الذين تم اختيارهم. وكان الهدف من جمع المشايخ واضحاً لتسوية الأسنيد وتكبيرها لتحتوي أكبر منفعة للمستمعين في نفس الوقت

أيضاً - من إحصاء الشيخين الأولين على حساب الكويت، وقرأ عليهم مع زملائه السنن الأربعة والمشكاة وغيرها، على تفصيل في ذلك، كما فرؤوا الترمذي على الشيخ سليمان بن محمد بن عبد الوهاب الأهدل.

ومن قبل ذلك وبعده كان الشيخ فيصل بسرُّ لبعض زملائه - وأن منهم - أنه يطمح لإقامة مجالس عامة لأصول كتب الحديث في بلد.

\* ومن جهوده مع زملائه في تلك الآونة: إقامة دورة في صراة ثلاثيات المسند والتوافح المكية على سماحة الشيخ عبد الله العفيل في مسجد الراشد بالعدلية في أربعة مجالس، بعد المغرب ليأتي الأحد إلى الأربعة ١٤٢٧/١٢/٢٨، وسمع نحو ٦٠٠ رجل و٧٠ امرأة، وأجازهم الشيخ.

ومن هنا: قراءة الأربعين العجلونية على الدكتور محمد مطيع الحافظ في مسجد البسام بالجهراء أواخر شوال، سنة ١٤٢٦، والتي حضرها فوق ١٧٠ رجلاً، وبعض النساء، وقرئ عليه أيضاً: الكتاب لتقدوري في فقه الأحناف، والتفريب في المصطلح المنوي، ونخبة الفكر لابن حجر.

\* وصادف أن زار وكيل وزارة الأوقاف د. عادل الفلاح أخانا محمد بن ناصر العجمي، وعلم منه بمجالس قراءة السنة على مشايخ الهند، فحيد أن نعلن مثل هذه الندوات، وشجعه الإخوان على ذلك، فجرى الاتفاق بينه وبين الشيخ فيصل على إقامة مشروع قراءة أمات الحديث في دورة عامة على مستوى الدولة برعاية وزارة الأوقاف، فتكلمت مساعي أخينا أبي الحارث فيصل العلي بالنجاح، وشرع في الإعداد لذلك. جزاهما الله وكل من ساهم معهما خير الجزاء.

\* ولني أجمل الشكر لكافة مسؤولي وزارة الأوقاف - بدءاً من الوزير والوكلاء، والوكلاء المساعدين - على إقامة هذه المشاريع الرائدة، وأخص بالشكر منها السادة: الدكتور عبد الله المنعوق، والدكتور عادل الفلاح، وعبد الله محمد الشهاب. ويبقى التصيب الأوفر من الشكر للشيخ أبي الحارث فيصل العلي، لمعرفتي الثامة بأنه مهندس المشروع ورائده وعشرفه المباشر، منذ كان

فكرة، إلى بداية تطبيقه بعد سنتين، إلى نهاية الندوات العامة التي أقيمت، مع شكر رفاقه الذين ساهموا في إدارة وإنجاح المشاريع، ولا سيما المشيخ: الدكتور وليد بن محمد العلي، ومحمد بن ناصر العجمي، والدكتور وليد بن عبد الله المنيس، وبقية العاملين فيها، ومنهم هدايت الله نثار أحمد، وتركبي النصر، وياسر حمود، وعبد الله درويش، وتامر الشرفوي، وعدنان العديس.

✽ وكان التخطيط المعلن أن تقام الندوات على مرحلتين، الأولى: مرحلة الرواية، وهي سرد الكتب، والثانية: مرحلة الدرية، حيث تقرأ الأمانات مع الشرح والتعليق، فنصّل الله أن يسر لكل على خير.

✽ ✽ ✽

### المشروع الأول:

#### قراءة وسماع الكتب السبعة

#### أولاً: قراءة وسماع صحيح البخاري:

كانت البداية في قراءة صحيح الإمام البخاري. فقرأ على شارحي البخاري المشيخين: ثناء الله بن عيسى خان المدني من باكستان، وعبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي، من مكة.

كان الإقراء في هذا الكتاب وبقية الكتب السبعة في مسجد أندولة (الجامع الكبير) في دولة الكويت، بقاعة مخصصة تابعة له. وقرأ الكتاب في ثلاثين مجلساً - سوى مجلس الختم - من ١٢ إلى ٢١/٣/١٤٢٨، بواقع ثلاثة مجالس - بعد العصر، والمغرب، والعشاء -، وفي المجلس الأخير قرئت أوائل الكتب السبعة وتناوب على القراءة: العبد الفقير محمد زيد الشكلة، مع المشايخ الفضلاء: أسير بن عبد الرحمن بن عبد الله العجيل من الرياض، وعبد الله بن حسين آل عيسى الصومالي، ورحمد بن فلاح المطيري الكويتي، ومحمد بن أحمد الجبلاني اليماني، والدكتور الطاهر خديري الجزائري.

وكانت هذه الدورة ناجحة في التنظيم مع كونها التجربة الأولى للمجالس العامة، واستُبعد منها في تطوير ترتيبات المجلس التالية.

وسمع الكتاب بلا فوت بضع وستون: وهم مع ذوي أفوات قليلة نحو ٣٠٠ من الرجال والنساء. ومجمل الحضور نحو ٥٠٠ شخص<sup>(١)</sup>.

وعلى هامش الدورة الرسمية قرئ على الشيخين في مقر إقامتهما صباحاً: سنن النارمي والأدب المنثور<sup>(٢)</sup>.

### ثانياً: قراءة وسماع صحيح مسلم:

قرئ على الشيخين المذكورين، إضافة للشيخ مساعد البشير الحسيني من السودان. وتم ذلك في ٢٢ مجلداً، بدأيتها عصر الجمعة ٢١، واختتامها بعد العشاء ليلة الجمعة، ١٤٢٨/٦/٢٨. وتناوب على القراءة: الماضي تسمينهم، مع الشيخ محمد عوض المتقوش الليبي. وسمع بلا فوت ٢٣١ رجلاً، ٨٣ امرأة، وبأفوات قليلة: ٢٦٧ رجلاً و٣١ امرأة، وإجمالي السامعين نحو ٧٠٠.

وفي القراءة الصباحية بهامش الدورة قرئ: الممتقى لابن الجارود، وألفية العراقي، وجزء رفع اليدين للبحاري.

---

(١) رأت اللجنة المنظمة لهذه الدورة وبم بعدها عدم إثبات من له فوت يزيد على مجلس محضر لسمع للمتنقة، مع النصر على إجازة كل من سمع شيئاً من الكتاب.

ويسعى منظمو الدورة من سنة لإعادة إقراء البحاري في الكويت، لأن كثيرين لم يعلموا بقراءته، وخالت الأفوات كثيرة في هذه الدورة لعدم اعتياد الكثيرين على مسألة الأفوات، خلافاً للدورات التالية. إضافة لتزايد الاحتسام بسماح الحديث بعد انتهاء هذه الدورة تواترة. وينضح ذلك بأنظر تعدد السامعين بلا فوت في البحاري ومقرنته بأعدادهم في صحيح مسلم، والتغارق واضح.

(٢) جاءت فكرة القراءة الصباحية من منطقي الدورات للاستفادة القصوى من وجود المنايخ. ثم رغب الشيخ فيصل - جزاء الله خيراً - أن تُعاد قراءة كتب القراءة الصباحية في دورات عامة تعبيراً للفائدة. فنشأت قراءة جملة منها، والباقي ينتظر دوره.

### ثالثاً: قراءة وسماع جامع الترمذي وما لحق به:

قرئ على الشيخين ثناء الله، وعبد الوكيل، ومعهما الشيخ محمد إسرائيل السفي من الهند. وذلك في ١٨ مجلساً، من عصر الثلاثاء ١٧ إلى بعد العشاء ليلة الإثنين ٢٣/١١/١٤٢٨. وكتكميل للدورة: قرئ في مجلس الختم شمائل النبي ﷺ للترمذي. وفي اليوم التالي قرئ بنوع المرام في ثلاثة مجالس. ثم يوم الثلاثاء وليلة الأربعاء ٢٥/١١ قرئ علوم الحديث لابن الصلاح، في ثلاثة مجالس. وختمت الدورة بقراءة أوائل السبعة. وكان عند السامعين بلا فوت ٢٧٤ رجلاً، و٤٨ امرأة، وبأفوات قليلة: ١٣٥ رجلاً و٣٦ امرأة، وجمالي الحضور نحو ٥٠٠، وأما الشمائل فسمعه قريب من هذا العدد بلا فوت.

وعنى هامت الدورة قرئ في الصباح: مستد الحميدي، والسنة له، وخلق أفعال العباد، والتوحيد لمحمد بن عبد الوهاب، والصفات للشنقيطي.

ومن هذه الدورة بدأت الوزارة مشكورة بامتضافة عدد من كلية العلم من بلدان شتى خارج الكويت، وكان الهدف من ذلك نشر هذه القراءة والفكرة في بلدانهم.

### رابعاً: قراءة وسماع سنن أبي داود والموطأ:

قرئ الكتابان على المشايخ الثلاثة السابقين. وكانت قراءة سنن أبي داود في ١٥ مجلساً، من عصر الثلاثاء ١٩ إلى بعد العشاء ليلة الأحد ٢٤/٢/١٤٢٩. وقرئ بعده رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف السنن. ثم قرئ الموطأ، برواية الليثي، في ستة مجالس، من عصر الأحد إلى بعد العشاء ليلة الثلاثاء ٢٦ منه. وبلغ عند السامعين بلا فوت نحو ٥٠٠ رجلاً ونساءً، وبأفوات قليلة نحو ١٣٠ رجلاً ونساءً.

وبهامت الدورة قرئ في الصباح: المعجم التصغير للطبراني، وجزء القراءة خلف الإمام لنبخاري، والإيمان لابن أبي نية، والأربعون النووية مع ما في آخرها من حل ألفاظها، واعتقاد الفرقة الناجية للعلامة عبد الحق الهاشمي، وكشف المغطا في فضل الموطأ لابن عساكر، وبيان عقيدة أهل السنة للضحاوي، وبخية الفكر.



خامساً: قراءة وسماع سنن النسائي وستن ابن ماجه:

قرئ الكتابان على المشايخ الثلاثة السابقين. فقرئ النسائي في ١٢ مجلساً، ابتداءها عصر الخميس ١١، وختامها ليلة الاثنين ١٤/٤/١٤٢٩. ثم سنن ابن ماجه في تسعة مجالس، ابتداءها عصر الاثنين المذكور، وختامها ليلة الخميس ١٨ منه.

وقرئ بهامس الدورة صباحاً: مسند الشافعي، والرسالة له، ومسند الطبرسي.



### المشروع الثاني:

#### قراءة وسماع كتب المسانيد والسنن والمصنفات

أولاً: قراءة وسماع مسند الإمام أحمد:

قرئ بكماله على الشيخ عبد التوكيل بن عبد الحق النجاشمي لوحده في ٢٨ مجلساً، من ضحى الخميس ٧ رجب إلى ضحى الأربعاء ٢٠ منه سنة ١٤٢٩. وفي مجلس الختم قرئ عليه ختم المسند لابن الجوزي، وخصائص المسند لأبي موسى المنيني، بواقع ثلاثة مجالس مطولة يومياً - الضحى، والعصر، وبعد المغرب مع العشاء -، في قاعة فندق كراون بلازا بالفرونتة.

وكان عدد السامعين بلا قوت مع من أعادوا أفواتهم<sup>(١)</sup>: ١٠٠ رجل، و١٨ امرأة. ومن لهم أفوات قليلة: ٨٢ رجلاً، و٢٢ امرأة.

(١) ومنهم بعد التفسير فاتنتي بضعة أحاديث لتأخر البسبر مرتين أو ثلاثاً عن بداية المحال، وكنت أقروها على شيخنا بعد كل مجلس مباشرة، ولكن لم يستدرك ذلك عند مسجل الأفوات، وكتب لي شيخنا الإعادة بخطه، وهكذا حصل للشيخ أنس العليل، ولما الأخ مالك بن أنس الصباح ففوات له على شيخنا جميع قوته.

ثانياً: قراءة وسماع مسانيد: الشافعي، والطحاوي، والحميدي،

والأدب المفرد:

قرئت على الشيخ عبد الوكيل أيضاً. فقرأت مسند الشافعي في أربعين مجالس عصر الخميس ١٤٢٩/١٠/٢٣ (حسب التقويم، والرؤية تزيد يوماً) وبعد انعشاء بن ليلة الجمعة وعصرها. ثم مسند الطحاوي في تسعة مجالس: من عصر الجمعة ٢٤ استذكر إلى ما بعد انعشاء ليلة الاثنين ٢٧ منه. ثم مسند الحميدي في أربعة مجالس عصر الثلاثاء ٢٨، وبعد المغرب، والعتاء ليلة الأربعاء، وعصر الأربعاء ٢٩ منه. وقرأت عنه أصول السنة للحميدي. ثم الأدب المفرد للبخاري في خمسة مجالس: تسعة العصر، وبعد المغرب، والعتاء ليلة الخميس، ثم بعد عصر، ومغرب الخميس ١٤٢٩/١١/١.

وكانت القراءة في مسجد الدولة (المسجد الكبير) في صالة ملحقة به.

وعلى هامش الدورة قرئت صباحاً: التوحيد لابن خزيمة، والأسماء والصفات للبيهقي.

ثالثاً: مجلس قراءة وسماع منتقى الأخبار للمجد ابن تيمية،

وعمدة الأحكام لعبد الغني المقدسي:

وقرئت على الشيخ محمد بن عني المنصور، من علماء اليمن المحققين المعظمين للسنة، وذلك في المسجد الكبير، من عصر السبت ١٣ إلى عصر الثلاثاء ١٤٣٠/١/١٦.

وقرئت على هامش الدورة: توضيح الأفكار للأمير الصنعائي، والروض النبسي، والحاشية العوالي من البخاري لابن تيمية، والأربعون العوالي لمسلم لابن حجر، وفتوى في وجه تسمية النظراتي لمعاجمه الثلاثة، وقصب السكر، وثمرات النخلة ثلاثها للأمير، وثلاثيات البخاري، وأوائل السنة وثلاثياتها، وأول الموطأ.

## رابعاً: مجلس قراءة وسماع كتب المصطلح:

وكانت القراءة على الشيخ الحافظ تـ. الله المدني، وذلك في أجمع الكبير، من عصر السبت ٢٤ إلى ليلة الثلاثاء ٢٧/٣/١٤٣٠.

حيث فرئ عليه اختصار علوم الحديث لابن كثير (مع التعليق والشرح المختصر من الشيخ ثناء الله)، والتقريب للنووي، والافتراح لابن دقيق العيد، والموقظة لنذهبي، ونزهة النظر لابن حجر، وما لا يسع التمهيد جهله نلمينشي، وألفية العراقي، واليقونية، وشرحها للزرقاني، وألفية السبوطي، ومنظومة غرامي صحيح، وشرحها لابن عبد الهادي وحضر جميع هذه الكتب بلا فوت ١٣٥ من الرجال والشاء.

وعلى هامش الدورة قرئت الكتب والرسائل التالية: الفضل المبين للشاء ولي الله، والأتمم للذكوراني، ومعرفة علوم الحديث للحاكم مع حواشي المؤتمر الساجي ومحمد بن ناصر وابن الصلاح. والتحدثات انفاضل لفراسهمزي، والإنساع للقاضي عياض، والكفاية للخطيب، وأجمع له، والموطأ رواية الشيباني، وعرف أصحاب الحديث، واقتضاء العلم العمل، والتمنخل إلى كتاب الإكليل، وماخذ العلم لابن فارس، وفصيلة القيروزياتي في المصطلح، ووصية العلامة تقي الدين الهلالي لشيخنا (ضمن تته تذكرة الجهابذة الندرزي)، وشروط القراءة على الشيوخ تلسنفي. والإجازة للمعديوم والمجهول للخطيب، وشروط الأئمة السنة لابن طاهر، وشروط التخصبة للحازمي، وجزء بيان المتصل والمرسل للندائي، ومنظومة عشوة اندر في علوم الأثر لابن ناصر الدين. وما يجب حفظه للناظر للشاء عبد العزيز. وشروط الأئمة لابن منده، ونصيحة أصحاب الحديث للخطيب، والتذكرة لابن الملقن، والوجيز للشلقي، ونسمة فقهاء الأمصار، والطبقات، ومن لم يرو عنه غير واحد ثلاثها لتلساني، ومألة الإجازة لمنصور بن سليم، والتسوية بين حدثنا وأخبرنا للضحاوي، وبلغت الحديث لابن عبد الهادي، ومقدمة التمهيد لابن عبد البر في المصطلح، والرحلة للخطيب، ووصل التلاغات الأربع في الموطأ لابن الصلاح، وجزء موضوعات المسند وحاشيته لابن حجر، ومنظومة الحقاظ والمدلسين لنذهبي، وقطعة من

علوم الحديث لابن الصلاح، ومقدمات: شرح السخاوي على انفريه،  
وتدريب الراوي، وفتح المغيب للسخاوي، وشرح المنصورة وانتدكرة للعراقي،  
والحر الذي رخر نسيوطي. وفتح الباقي لذكريه، والنكت للزركشي،  
ولاين حجر، وتوضيح الأفكار، والتقييد والإيضاح، ونظم الاقتراح للعراقي،  
واون باب من جامع الترمذي مع شرحه لشبخنا من كتابه جائزة الأحوذى،  
والنوافح المسكية عند المقدمة والمسلات.

وأقيمت هاتان الندرتان بإشراف مجلة الوعي الإسلامي عندما صار الشيخ  
يصل العني رتباً لها.

### خامساً: مجلس قراءة وسماع كتب الفقه الحنبلي:

وذلك على الشيخ إسماعيل بن محمد بن بدران، انفقيه الحنبلي في دولة  
الكويت، من تاريخ ٢٥ ربيع الآخر ١٤٣٠هـ إلى ٣ جمادى الأولى ١٤٣٠هـ،  
وقد قرأت عنيد الكتب التالية: نيل المأرب شرح ذئيل النصاب للمتغلي، وكشف  
المخدرات بشرح أخصر المختصرات، وبلوغ القاصد جل المقاصد بشرح بداية  
العابد لعبد الرحمن البعلي، والقواعد الكلية والضوابط الفقهية لابن عبد الهادي،  
وجواب سفاريسي على من زعم أن العمل غير جائز بكتب الفقه.

### طريقة القراءة

لقراءة كتب الحديث آليات وطريقة، ومسالك معروفة<sup>(١)</sup>.

وتقرر أن تكون القراءة في هذه الدورات على وتيرة الحفاظ في السرد، من  
السرعة مع انضبط قدر الإمكان، واختير جلّ القراء ممن عُرف بذلك وله تجربة  
مسبقة وخبرة في الحديث، مع تفاوتهم سرعةً وصحفاً وخبرة، تكن القراءة إجمالاً  
كانت بشهادة المشايخ المقرئين ذوي الشأن جيدة. والإجازة تجير ما حصل من  
خلل.

(١) انظر: تحاف التيه (١٥٤).

وكانت هذه الطريقة مناجاة ليس لم يجتهدا، لكن ما هي إلا بضعة مجالس حتى اعتادها الجميع تقريباً. بل صار كثيرون يثمنون إذا خفت وتيرة القراءة! ومع السرعة التي سمعها الحضور فإنها ربما لا تصل نصف سرعة بعض الحفاظ لقراءة الكتب، كما يظهر في القول عنهم<sup>(١)</sup>.

### تأليف مداخل لأقوات كتب السنة

من أهم وأجل انتشاحات المرافقة للمشروع: تأليف وطباعة مداخل علمية مفيدة متعلقة بكتب القراءة، وهي كرسائل ختوم كتب السنة التي ألف فيها المتأخرون من الحفاظ والمحدثين، وأوسع منها، ووزعت مجاناً على الحاضرين. وكلها من عمل وإصدار مكتب الشؤون الفنية بإشراف الشيخ فيصل بن يوسف العلي.

فحول صحيح البخاري طبعت رسالة بعنوان: عادات الإمام البخاري في صحبته، وهي مستندة من كتاب العلامة محدث الحرمين: عبد الحق بن

(١) انظر للقراءة السريعة: فتح المغيث (٢/ ٢١٦) وبعده، ودعا قاله فيه قال الذهبي: كان شيخنا ابن أبي الفتح يسرع في القراءة ويعرب، لكنه يُدغم بعض الفطحة، ومثله ابن حبيب، وكان شيخنا أبو العباس - يعني ابن تيمية - يسرع ولا يُدغم إلا نادراً، وكان الثوري يسرع ويبين وربما تغتم يسيراً. انتهى.

وممن وصف سرعة السرد مع عدم الفحن والدمج: البرزاني، ومن قبله الخطيب الحافظ، بحيث قرأ البخاري على إسماعيل بن أحمد التمسوري الحيري الضرير راوية عن التكمييهني في ثلاثة مجالس، إثنان منها في ليقتين، كان يسدي بالقراءة وقت المغرب، ويحتم عند صلاة الفجر. والثالث من صحوة بهار إلى طلوع الفجر، فنزل الذهبي: وهذا شيء لا أعلم أحداً في زماننا يستطعمه. انتهى. وقد قرأه تبخا يحي ابن حجرأ هي أربعين ساعة زمئية، وصحيح مسلم في أربعة مجالس سوي الخم من نحو يومين وشيء، فإن كل مجلس كان من باكر النهار إلى الظهر.

قلت. ذكرت بعض النقول والإحالات عن سرعة القراءة والهمة فيد في فتح الجليل (٤١٦)، وألف الدكتور محمد بن عزوز كتاباً عن: سرعة القراءة وأصغر على السماع (وهو معبر).

عبد الواحد الهاشمي رحمه الله، المسمى: قمر الأقطار الطائع من مشارف الأنوار. وقام بتحقيقه تفاعلة الكويت الشيخ محمد بن ناصر العجمي، وطبع في ١٢٨ صفحة.

وَأَلَّفَ الشَّيْخُ الفاضل الدكتور محمد محمدي النورستاني: المدخل إلى صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، في ١٥٢ صفحة، والمدخل إلى سنن الإمام أبي داود، في ٢٢٤ صفحة، وضمنه تحقيق رسالة أبي داود لأهل مكة، وألَّفَ أيضاً المدخل إلى سنن الإمام النسائي، في ١٦٨ صفحة.

وَأَلَّفَ الشَّيْخُ الفاضل الدكتور: الطاهر الأزهر خديري: المدخل إلى جامع الإمام الترمذي، في ١٢٨ صفحة، والمدخل إلى موطأ مالك في ١٧٦ صفحة. وألَّفَ الشَّيْخُ الفاضل نور الدين بن عبد السلام محي: المدخل إلى سنن ابن ماجه، في ١٥٥ صفحة.

وَوَضَعَ في مسند أحمد رسالة: المصعد الأحمدي في ختم مسند الإمام أحمد لابن الجزري، بتحقيق فضيلة الشيخ محمد بن ناصر العجمي. وفي دورة المصطلح قام الشيخ فيصل العلي بتحقيق اختصار علوم الحديث وضعه طبعه خاصة بالدورة.

### مشاهد من مجالس القراءة

✽ ازدانت المجالس بتعليقات كثيرة وقوائد نفيسة من المشايخ، ولا سيما في قراءة الصحيحين، وعند قراءة اختصار علوم الحديث لابن كثير، ومن اهتم بتقيد جميع فوائدهم وتعليقاتهم: الشيخ الفاضل الدكتور وئيد المنيس وفقه الله.

✽ وامتازت المجالس بتوزيع آلاف الكتب على الحضور، من المعتظفين وفاعلي الخير، وعلى رأس الكتب الموزعة الكتب المقررة للقراءة: فدخلت كتب السنة النبوية، وتنهضت حركة الكتب الشرعية بسببها في الكويت وما حولها: لأنَّ المنظمات العاجلة للكتب جاءت من خارجها، ولا سيما من السعودية وبيروت. وكما تسمى إلى سمع الناس في دورة قراءة الترمذي أن كتاب السمائل سيقرأ بعده: أراد المنظمون شراء نسخ من الكتاب لتوزيعه، ولكن

انمما حاجة كانت أنه لا توجد نسخ في مكتبات الكويت! وذلك لأن إحدى التفاضلات من النساء الحاضرات سقت لشراء النسخ، ووزعت على النساء في مجلس القراءة، وزادت نحو ثلاثين نسخة ووزعت على القراء وبعض أعيان الحضور في مجلس الرجال، فمن لم تكن عنده نسخة من الكتاب سابقاً اكتفى بالسماع المجرد.

\* شهدت المجالس مساهمة ومبادرة طائفة من أهل الخير من الرجال والنساء في تعاهد المجائس بالعضور والعود والسجور، وكذلك بالتصريفات الخفيفة والعصيرات، مما ساهم في تنشيط الحضور، وتجميل المجالس، وكان الشيخ عبد الوكيل بالذات يتفاعل مع ذلك ويكثر الدعاء لمن أسهم به، ويجد منها التدخل أحياناً لتلطيف المجائس بالغرائف العلمية وغيرها التي كان ي طرحها بين الفينة والأخرى.

\* زار المجالس بعض الشخصيات العلمية البارزة ممن زار الكويت، ومنهم معالي الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي (الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي)، والشيخ علي القره داغي حفظهما الله، وألقى كل منهما كلمة على الحضور أثناء زيارته أثناء دورة الترمذي، وكان الشيخ القره داعي متأثراً جداً لما رآه، وبكى مراراً في كلمته فوحاً بما رأى، وأثر ذلك في كثير من الحضور.

\* كان مجلس الختم لكل دورة ينتهي بكلمة للشيخ وليد العلي عريف الجنسات وكلمة لأحد أعيان الحضور، وقصيدة بالتمامية من الشيخ الشاعر محمد فال ولد أبو الشقيبتي، وشارك معه في مرات الشيخ بدر بن علي بن طامي العنبي، والشيخ عمر بن موفق الشوقاني، ويجيز المشايخ السامعين. وتوزع الشهادات، ويختم الشيخ عبد الوكيل بالدعاء. ومن هذه الكلمات المتوشرة كلمة أحد ضيوف الوزارة من مسلمي بلجيكا في ختم الترمذي، الذي حكى قصة إسلامه، ودرسه في الجامعة الإسلامية بالسليمة المنورة، وتأثره بهذه المجالس.

\* من حسن ترتيب المنظمين للدورات تعليق لافتات في المجائس فيها توجيهات وإرشادات ومعلومات علمية متعلقة بالسماع من المتقدمين. عن أخبار السرعة، وتصحيح البناء، وغير ذلك مما حسن اختياره.

« غصت بعض الصحف المحلية أخبار الدوريات، ولا سيما جريدة الرأي، وقامت فناء المعجد العلمية بتصوير إحدى الدوريات، وقناة الفضاء، وإن كانت التغطيات لا تتناسب مع ضخامة المشروع وأهميته وريادته.

○ كان لقراءات الكويت أثر مباشر وغير مباشر في تنشيط سماع الحديث في عدة بلدان، عبر إلقاء بعض من شارك فيها، أو نقل الفكرة. ومن ذلك إتاحة القراءة المتكررة للصححين على الشيخ عبد القیوم الرحمانی في البحرين والبحرين، وقراءة النصحين في البحرين على الشيخين صبحي السامرائي ومحمد إسرائيل انصفي، وإلقاء الشرائح المتكرر وطبعه في دمشق، وإلقاء الستة وغيرها على الشيخ السامرائي في بيروت، وتنشيط المجالس الخاصة والرحلات الساعية في السعودية وغيرها، وكان ذلك في ميثاق من دعا إلى ذلك أخيراً ودل عليه.

### ملخص عن المجالس في كلمة

#### فضيلة الشيخ الدكتور وليد بن محمد العلي

الحمد لله عدد ما نرطبت الألسن بالثناء والدعاء من فجع قلبها العميق، والحمد لله عدد ما أثنيت على ربها وسأنته السداد والوفاء والنوحيق، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الهادي إلى سواء السبيل والطريق، وأشهد أن نبينا محمداً رسول من أنفسنا هو بالمؤمنين رؤوف ورحيم ورفيق، صلى الله وسلم عليه وعلى من أنعم الله عليهم من كل نبي وشهد وصالح وصادق.

أما بعد:

فيا معشر الأحبة الكرام: خير ما نستفتح به أفئدة الأنام؛ مسألتهم بتحية الإسلام؛ تحية أهل الجنة دار السلام، فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته، وعظيم وطاب مستاكم وتبرأتكم من الجنة نزلاً.

نقد دأبت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت على العناية بأحاديث النبي ﷺ تحفيقاً وتغيباً، وتدريساً وتعليماً، وهذا هو اليوم نختم تطلاب العلم المنيف؛ مجالس سماع الحديث الشريف.



ولمّا كان الاستاذ خصيصه هذه الأمة، وسنّه باللغة من سنن العلم وآداب المتعلمين الدالة على علو الهمة: قام مكتب الشؤون الفنية بقطاع المساجد بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بتقديم هذا المشروع المبارك لطلاب العلم، وأرباب النجد والحزم؛ ليجمعوا لهم بيان إحياء سنّة سماع الحديث على العلماء الربانيين، وبين اتصال سنتهم بخاتم النبيين؛ صلى وسلّم عليه رب العالمين.

ومن أحاطته فيما سنّف الرعاية؛ فصرف لهذه المجالس العناية؛ علم أنه لا يتصدى لإقراء الحديث الشريف - فقيهاً ودراية، أو إسناداً ورواية - إلا من شابت في السجاعات ناصيته، ودمعت في الرحلات عافيته. ولا يخفى على علمكم الشريف؛ وقدركم انعمائي المنيف: أن سير أهل العلم الحديث؛ في دراسة كتب الحديث، عبر طريقتين؛ ووفق منهجين: طريقة الفقه والدراية، وطريقة السرد والرواية - وهي الطريقة التي سنكت في قراءة وسماع الكتب السبعة.

أيها الإحوة الفضلاء: هذه الطريقة التي سنكت في هذه المجالس ليست بدءاً من الطرق، بل هي من الطرق المستعملة لدى من سبق.

فإن قال قائل: أو سأل سائل: ما الفائدة المرجوة من هذه المجالس؟ وما المنفع الذي يرجع به المجاليس؟ فأقول: إن قراءة كتب الحديث الشريف بهذه الطريقة لها منافع وفوائد، وفضائل وعوائد:

فأولى هذه الفوائد: ترطيب اللسان بذكر الله تعالى.

وثانيها: كثرة الصلاة على النبي ﷺ.

وثالثها: مراجعة هذه الأحاديث الشريفه تمن كان حافظاً لشيء منها.

ورابعها: معرفة جوامع الكلم في الألفاظ النبوية.

وخامسها: تذكر الأحكام ومسائل الفقه.

وسادسها: معرفة الرجال وأسابيهم.

وسابعها: الرواية المتصنة الصحيحة.

وثانيتها: إجابة سُئِلَ الإسناد والإجازات.

وتاسعها: انشبه بالعلماء في الرحلة في طنب العلم.

وعاشرها: نبي الركب بين يدي العلماء.

تلك عشر كاملة، بالفوائد والعوائد حافلة.

ومما يضاف في هذا الختام: أن أكتيب السبعة قرئت على ثلاثة أعلام، نُهِمَ بها بانح عناية، وسانغ رعاية، وهم: الشيخ الحافظ ثناء الله بن عيسى خان المدني، والشيخ العلامة عبد التوكيل بن الشيخ عبد الحق الهاشمي، والشيخ العلامة محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم الفتوي، حفظهم الله تعالى بما يحفظ به عباده الصالحين، ونفعنا بما حياهم به من علوم الدين، اللهم آمين.

وكان الفصد من فروع هذه الأكتيب هو سماعها وروايتها عن السنين، لا انشرح والإفاضة في السنين، إذ المقصود السماع والاتصال بها والوقوف على ما فيها من الأحاديث والآيات، والعدم السنين. وقد تضمن اليوم الواحد ثلاثة محال: مجلس بعد العصر، ومجلس بعد المغرب، ومجلس بعد العشاء.

فهنيئاً لمن حضر هذه الأكتيب السبعة التي جمعت جوامع الكلام؛ من أحاديث النبي عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام؛ الذي هو أحسن الحديث بعد كلام الله تعالى على وجه الأرض، والتقرب إلى الله تعالى بفروا مع التدبير والشكر والتبصر من أفضل النوافل بعد الفرض.

وقد تبين لكم ما حوته هذه الأكتيب السبعة من الأحاديث الشريفة؛ والسمائل والفضائل المتبقة، المتضمنة للخصال الكثيرة؛ والخلال الوفيرة؛ التي بعانق فضلها السبع الطباقي. كيف لا، وقد جمعها الأئمة رحمهم الله تعالى بعد طول تطوافهم في الآفاق، ورُتبت ورتبت وهُدبت بتؤدة وتمهل، فنحتسب على الله تعالى أن يكون ذلك من خير ما يُقدِّموا به عليه يوم القيامة من صالح الأعمال.

ولا ريب ولا عين، فقد نشرح بهذا الختم انصدر وقرت العين، هذا الختم الذي كان العلماء يرحلون في سماعه إلى الشرق والغرب، وهذا اليوم يرحل إليكم سماع بلا كرب ولا خصب.

وتيسر طلب الإجازة والإستاد، هو المقصد والمراد، بل هو سبيل إلى معرفة مُتَّه خبير العباد عليه السلام، ولزوم عده الذي هو عين السداد والرشاد، فطوبى لفارئ وسامع وعي هذه الأحاديث التحف، فلزم واعتقد مذهب السابقين الأولين من السلف، الذين هم صدر الأمة الأول، وعلى معتقدهم ومذهبهم المرجع والمعول.

والنفس في هذا الختم تنهب على فرائق هذا المجالس حسرات، وتنحدر من عبتها المدمعة، بعد نعمة مشروع مجالس قراءة وسماع الكتب السبعة.

فالتكر الوافر الجزيل، وإثناء العاشر الجميل، لكل من أسهم في هذا الختم الجميل؛ شكراً يعم العلماء والقراء، والمتطوعين الأجلاء، وكافة الحضور من الإخوة والأخوات الفضلاء، وأخص بالشكر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على تبني هذا المشروع، الذي هو شامة في جبين دولة الكويت ورأسها المرفوع.

فالدعوات الصادقات الصالحات لخير الآخرة وخير هذه الحياة: ليعاني التويزر، وسعادة الوكيل، وسعادة الوكيل المساعد لقطاع المساجد، وسعادة الوكيل المساعد لقطاع الثقافة؛ وإدارة المسجد الكبير. والدعاء موصول؛ ومن الأمة عامة وأهل الشئ خاصة مسؤول؛ لمن من هذه الشئ الحسنة؛ ورعى هذه المشاريع المستحسنة: مدير مكتب الشؤون الفنية بقطاع المساجد: الشيخ قبصل بن يوسف بن أحمد العني، وله من الشكر الجزيل أوفره، ومن الشاء الجميل أكثره.

وفي الختام: لا يسعني أصانة عن نفسي، ولبنية عن إخواني وأخواني من طلبة العلم؛ إلا أن نقده بالشكر الوافر الجزيل، والشاء العاشر الجميل؛

لأصحاب الفضيلة العلماء، والحفاظ النبلاء؛ على تجشُّعهم ما في السفر من  
العناء؛ وتكثُّبهم مشقة الحضور والإقراء.

كما نشكر اقراء الفضلاء، وأنضيوف النبلاء؛ الذين جازوا من الشؤون  
الخليجية والعربية والإسلامية؛ للمشاركة في هذه المجالس النبوية؛ فوفدوا على  
بندهم الثاني أنكويت؛ من المملكة العربية السعودية، ومن مملكة البحرين، ومن  
دولة قطر، ومن الجمهورية اليمنية، ومن الجمهورية العربية السورية، ومن  
المملكة الأردنية الهاشمية، ومن لبنان، ومن جمهورية مصر العربية، ومن ليبيا،  
ومن المغرب، ومن الجزائر. ومن الصومال، ومن باكستان، ومن الهند، ومن  
بريطانيا. وأخص بالذكر من تناوبوا على القراءة، وهم: الشيخ محمد زياد  
التمكلى، والشيخ حمد بن فلاح المطيري، والدكتور محمد هشام الطاهري،  
والشيخ أنس بن عبد الرحمن العقيل، والدكتور الضاهر الأزهر خديري، والشيخ  
محمد سليمان الجيلاني، والشيخ عبد الله حسين العيسى؛ فوفقهم الله تعالى  
لهدها، وجعل عندهم في رضاه.

وحزى الله خيراً كل من شجَّع هذه المجالس النبوية، ودعم هذه المشاريع  
العنيفة؛ التي تقام بهذا التنظيم اللطيف، والحضور الكثيف.

وأما الشيوخ الأجلاء، والمسندون النبلاء؛ فلا نملك إلا رفع الأكاليف لهم  
بإندعاء، بأن يجزيهم الله تعالى عنا خير الجراء، وأن يجزل لهم الثوبة والنقص  
والعناء.

ولا يخفى عليكم أن هذه المجالس جهد البشر؛ ولا تصفو من العكر والتكدر،  
فروم من الحضور الكريم، أن يسبوا على القائمين عندها كساء العفو العظيم.

وإن من نعمة الله تعالى علينا أن ختمنا مشروع قراءة وسماع الكتب السبعة  
في سنة، فطوبى لمن جاهد نفسه في حضورها وسماعها وهجر الراحة والنوم  
والسنة. وقد حضر هذه المجالس أكثر من (٥٠٠) مشارك ومشاركة، جاؤوا من  
أكثر من (٣٠) دولة خليجية وعربية وإسلامية وعالمية.

وأزف إليكم بشرى الشؤون الفنية بالقطاع: بأنه تم بحن بعد وقت انقضاء

سر الترمذ. بل سأكمل بحون الله وقوته الحولين الكاملين بلا انقطاع، حيث  
سينع قراءة وسماع الكتب السبعة:

أولاً: مشروع قراءة المانيد والنن والمصنفات.

ثانياً: مشروع قراءة الأجزاء الحديثة.

ثالثاً: مشروع قراءة كتب المصطلح.

رابعاً: مشروع قراءة كتب الفقه.

وفي الختام: أسأل الله تعالى أن يجعل تدحضور الكريم نصيباً وافواً،  
وحنظاً راحراً من نصرة الوجود في الدارين، النبي أعلاماً وأبهاها رؤية وجو الله  
الكريم النبي تفرُّ بها العنن؛ مصداقاً لقول النبي الكريم، عليه أفضل الصلاة  
وأزكى السليم: «نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها ربغها، فربَّ حامل  
فقو إلى من هو أفقه منه».

### المجالس في عيون حاضريها

أسوق عنى ذلك أمثلة من الكندسات التي فينت والأشعار التي جادت بها  
قرايح بعض من حضر.

كلمة الدكتور فيصل محمد مندي

نيابة عن المشاركين في مجلس ختم صحيح البخاري

قدم الدكتور/ فيصل محمد مندي، الأستاذ المشارك بالكلية التكنولوجية  
بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والإمام والخطيب بوزارة الأوقاف والشؤون  
الإسلامية بإلقاء كلمة هذا نصها:

سوجه بالشكر الجزيل إلى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وتشكر  
كذلك الإحوة الأفاضل الغائمين على المكتب الفتي عنى هذا الجهد العظيم في  
خدمة السمة النبوية السطيرة، وهذا الحرص على تعريف روعة الجماهير مكتب

التصحيح، ونشكركم كذلك على هذه الخطوة غير المسبوقة والإبداع والتطوير  
الواضح والمتميز في هذا البرنامج من حيث نوعيته ومادته وهذفه وطريقة عرضه؛  
وذلك بال دعوة لهذا الحدث الجهابيري لسماح صحيح البخاري كاملاً من أوله  
إلى آخره بالإسناد المتصل إلى الإمام البخاري رحمه الله تعالى، على شيخين  
جيليين فضلين لهما قدم سبقي وتعلم الواسع والفهم الثاقب: شيخ الحديث في  
باكستان العلامة تناء الله السدني، ومسند مكة المكرمة العلامة عبد الوكيل  
الهاشمي المكي.

عشرة أيام عشنا فيها تلك الانحطقات الإيمانية من خلال التجوال  
في رياض السنة المطهرة مع أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى جمع إلى  
جانب السنة المتمثلة بالفقه جوانب أخرى مثل التفسير والسيرة والرقائق،  
مستمعين بقراءة أونسك الإخوة الذين حياهم الله سرعة في القراءة ووضوح  
في مخارج الحروف وقُدرة على خفض ورفع في الصوت بما يتطلبه المقام،  
وزاد من متعتنا - قبل ذلك وبعده - تلك المداخلات المفيدة القيمة من  
الشيخين الجليلين والمتمثلة في تعليق أو توضيح أو بيان حكم أو ذكر حادثة  
ما كان لها أكبر الأثر على التركيز والمتابعة وفهم الأبواب والتراجم إضافة إلى  
مداخلات أخرى لا نخلو من روح المرح والدعابة أضفت على الجو نوع من  
الحيوية والنشاط.

لقد كانت أيام سعدنا فيها، وتعلمنا من خلالها الكثير بفضل الله، وفرحنا  
بما تعلمنا ورحق لنا أن نفرح. كيف لا؟ والله تعالى يقول: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ  
يُقَاتِلُ قَوْمُكُمْ هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾.

إلا إن هذه السعة وهذه المرحمة بشريتها، لأن ما يتخصصها من انتهاء مجالس  
الأسماع، وعزائنا الوحيد ذلك انوعد باسئكمال الحشروع مع صحيح مسلم  
مستقبلاً.

أخيراً... نشكركم على هذا الجهد المميز، ونشكر شيخينا الفاضلين  
والإخوة المقربين؛ فلقد كان البرنامج ناجحاً؛ ولعل أبرز دليل على ذلك: هذا  
الحضور الكبير منذ اليوم الأول إلى الختام، والذي ساهم في هذا النجاح من

حلال حضوره وانعامه وانصاته؛ فهيناً لكم هذا النجاح، وهيناً لكم هذا التوفيق.

قصيدة محمد ولد فال الشقيطي

في ختم البخاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَمُّ الْقَوْمِ لَا يَشْقَى جَلِيسُهُمْ<sup>(١)</sup>

|   |   |
|---|---|
| نَضْمُنِي فَجَلِيسُ الْفَكْهِ وَالْمَذْبِي        | مَا كُنْتُ أَحْسِبُنِي بِالرُّوحِ وَالْبَذِي      |
| فَوَاعِدَ بِفِذَاءِ الرُّوحِ وَالْبَذِي           | فِي رَوْضَةِ آتَةِ غُثَا مُنْمَقَةٍ               |
| يُحْيِي الْبُخَارِي قَلْبًا كَمَا فِي وَسْ        | فِي مَسْجِدِ جَامِعِ بِالنَّدْمِ فِي جَلْوِ       |
| وَالْبَذِي نِغْمًا بِالْغَيْبِ وَالْأَذِي         | غُرْلَانِ الْجَلَالِ مِنْ قِرَاءَتِهِ             |
| بَحْرِ غَصْبِي عَلَى الرَّبِّانِ وَالسُّفْنِ      | مَعَ ابْنِ عَيْسَى (تَسَاءَ اللَّهُ) أَمْحَرُ فِي |
| أَهْدَنَهُ (الْأَعْوَرُ) لَا أُنْفَاءَ فِي وَطْنِ | عَلِي الْأَقْبِي (بِهَاتَمَان) مُثْقَلًا          |
| إِلَى الرَّسْمِ بِعَدْلٍ ضَبِطَ فُجْزِي           | يَا خَائِظَ غَايَمِ إِسْنَاءِ سُنْبَلِي           |
| وَأَنْزَعَ غُثَا بِكُمْ مَا ثَمَانِ مِنْ حَزْنِي  | حَزْنِ الْحُبُورِ بِنَا أَبَانِ مَغْدُوبِكُمْ     |
| عَبْدُ الرَّكِيمِ نَشَقَى الْيَوْمَ بِالْمُرُو    | وَأَنَا بِالْبَدِي يُغْلَبِي مِنْ نَسْوِ          |
| عَدْبٍ ظَرِيفٍ ظَرِيفٍ زَائِقٍ عَسِي              | وَنَشَقِي بِخَدِيدِي مُبَيِّقِي مَلِيسِ           |
| وَمَنْهُمْ عَلَامَةٌ مِنْ عِلْمِهِ اللَّدْبِي     | مِنْ جَفْظِ زَائِقَةٍ مِنْ قَيْدِ وَالِدِي        |

(١) كتبت هذه القصيدة في حفل اختتام دوره صحيح البخاري المنظمة من قطاع المساجد

بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بإشراف الشيخين العليلين

١ - شيخ الحديث في باكستان، العلامة والحافظ، ت. الله بن عيسى خان السدي.

٢ - مستد مكة المكرمة العلامة/ عبد الركيل بن الصريح نوب الحق النجاشي المكي.

في الفترة ما بين ٢٠١٧/٣/٣١ حتى ٢٠١٧/٤/٩ بمسجد تشولا الكبير.

رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي هَذِهِ  
 حَقًّا مِمَّا الْفَرَمُ لَا يَشْقَى جَلِيصُهُمْ  
 يَا دُونَ شَرَّةٍ إِنْ كُنْتَ مَشِيئَةً  
 أَبْقَيْتَ فِي الْأَمْنِ الْأَمَانَ وَأَعْدَةً  
 مِنْ بَعْدِ مَا عَلَنَ الْأَعْمَاءُ مَوْتَهُ أَرَأَيْتَ  
 خَابُوا، فَهَذَا الْبُحَارِيُّ فَاضَّ مَجْلِيئُهُ  
 مَكْرُ بُرْجِي سَمَاعًا يَرْتَقِي سَنَدًا  
 أَمَا الْوَرَاةُ فَالْشُّكْرُ الْخَزِيرُ لَهَا  
 تَمَّ الْبُحَارِيُّ فَإِنِّي الْيَوْمَ فِي فَرَمٍ  
 تَمَّ الْفَضْلَةُ عَلَى السُّخَارِ مَا عَضَبَ الْ

فَكَيْفَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي عَائَةِ الْعَمِي  
 وَكَمْ جَلِيصٍ مِنَ الْجُلَاسِ فِي مَخِي  
 يُلْجِسُ أُنْتَ يَرْوِجِي لُدَّةَ السُّكْنِ  
 بِضَحْوَةٍ مِنَ قَبِيهِ الطُّغْبِ وَالْوَهِي  
 وَصَاحُ تَأَجِلْتُمْ بِاللُّسْنِ وَالْكَفْرِ  
 بِكُلِّ نَدْبٍ عَلَى الْأَنْزِ مَوْثَمِي  
 وَيَقْتَنِي لُحْتًا مِنْ مُسْبَدِ لَبِي  
 وَإِلَادَةٌ فِي الْإِسْرَارِ وَالْعَلْنِ  
 لِمُسْبِمْ وَالْمُوقَلِّ نَحْدُ وَانْسُنِ  
 قُرَانٌ وَالشُّنَّةُ الْغُرَاءُ بِنِ فِثْنِ

محمد قال ولد أبو الشفيطي

الكويت ٩ / ٤ / ٢٠٠٧

## كلمة

فضيلة الشيخ نظام المصطوي البحريني  
 في مجلس ختم صحيح مسلم

جاء فيها :

الحمد لله الذي جعل الإساءة من الدين، فقلوا الإساءة لقال من شاء  
 ما شاء، وانصلاة والسلام على أفضل الرسل وسيد الأنبياء، محمد بن عبد الله،  
 وعلى آله الترفاء، وأصحابه الأوفياء، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم البعث  
 والنفوس والجزاء، وبعد: فليت هذه المجالس الحديبية لإقراء الكتب المسندة  
 المحمدية، بأول برقا تكلم بنا أهل الكويت! فأنتم - لله دركم - سباقون دائماً إلى  
 الخير، دأبون إلى الهدى، وسائقون سنن الحسنات، ذكرونا بمجانس الإمام  
 أحمد والطبراني والخضيب البغدادي وابن حجر من أسلافنا رحمهم الله،  
 فجزاكم الله أحسن الجزاء لإحيائكم سنن المصطفى، ومجانس السماع،



والإستاد، والإقراء ﴿لِيَاذَكُرُوا مِنْ بَعْظِهِمْ لَنْ يَنْفَكُوا مِنْهَا﴾ من نفوك القلوب، وما تقتصر في حديثي هذا على وثقات سريعات، ولمعات خفيفات.

الوقف الأول: بن الإستاد من خصائص الأمة المحمدية، وامتازت به من بين الأمم، فحتى بعد عصر التدوين في الكتب وتعيين صحبته من منجمه، لم يتركه العلماء والمحدثون، بل ظلوا متمسكين به لكونه وسيلة علمية صحيحة لحفظ العلوم وتوارث السنن، والتوثيق من الكتب والمرويات، فما من كتاب إلا ويرويه العلماء بالأسانيد الموثقة إلى مؤلفها

وقد جمعت هذه الأسانيد - في المشيخات، والمعاجم، والفهرسات، والأثبات - في حركة علمية دؤوبة نادرة أثبتت عنماؤنا رحمهم الله فيها أنساب الكتب: تقييداً لما سمعوه كاملاً، أو بعضاً، أو إجازة عامة، أو خاصة. وهذا من نعم الله الجليلة على هذه الأمة الشاهدة على الأمم، لحفظ دينها من الضياع، وكتاب ربها وثمة نبينا من التبديل والتحريف، والوضع والكذب، والتحريف والتزوير، أو التلاعب بالزيادة أو النقصان، أو العبث والدس.

وهذا - لعمر الله - أعلى درجات التوثيق: حفظاً في الصدور، وفي

السطور:

والأخذ من أفواههم لا الكتب - أدفع للتصحيف فاسمغ وأذأب

فما من كتاب - والله الحمد - إلا تجد له نسخاً كثيرة، وفي كل نسخة أسانيد معيبة مسلسلة برواتها من كبار الأئمة والم حفاظ، وتواقيعهم، وخطوطهم، ومساغاتهم وإجازاتهم حرفاً وحرفاً، وسطرأ سطرأ، من زمن مؤلفه إلى أن وصل إلينا في توثيق عجيب، وحب وشوق غريب، فتجد هذه السماعات وقد حضرها الصغار والكبار، والنساء والرجال، والسادة والعبيد، فهل بعد هذا مطعن لأحد، أو منفع لملاعب أو ملحد؟

الوقوف الثانية: فذ يستغرب بعض الإخوة طريقة العرض السريع، والقراءة الحذرية التي سمعناها من الإخوة الفقهاء، وذلك لبعد عهدهم بسجاس السماع والإقراء، وهذا ليس بمستغرب، وأحدثكم بنا سمعته من شيخنا العلامة الشيخ علي المضطوي رحمه الله وأسكنه الجنة فإن: لما ورد الإمام السنيد الكنتاني دمشق. وكان الناس قد بُعد عنهم نوعاً ما بمجالس السماع والتحديث، فكان يحدث في الجامع الأموي العنيد، فجعل كما مر بعلامة التحويل في الاستاد (ح) يقول: حآ... فقل بعض عوام الحاضرين: (شو...؟ غم بينجختنا!!) بالمهجة الشامية!

فأرجو ألا يستغرب الإخوة ذلك، فهذه مجالس للعرض، والإقراء، واتصال الأساتيد، والسرعة فيها مصنوية، وقد كان الحفظ - كابن عمير وابن حجر والذهبي والإمام ابن نيمية وغيرهم - يقرؤون الكتب انكبار الفخام في مجالس معدودة، وجلسات محدودة، فالدرس له مكانه وأوانه، والشرح والتفهيم له حلقته، والعرض والإقراء له حظه أيضاً، وقد قال الحافظ العراقي في «الغنية الحديث والآثار»:

مأغن به ولا تُخض بالظن ولا تُفلذ شبر أهل الفرس

الوقوف الثالثة: ما زلت أذكر نصيحة بعض أساتذتنا وشيوخنا: لن يجد الطالب أرفع ولا أفضل من تنوع مصادر معرفته وعلمه من كثرة الشيوخ، فالذي له شيخ واحد لا يعرف غيره: صيق العطن، صعب السراس، وهذا الإمام البخاري - رحمه الله - يروي عن ١٠٨٠ شيخاً. وقد سن الإخوة لنا هنا ستة حديدية، فجنبوا نكته ثلاثة من العلماء والمسندين، نستفيدون من علومهم وأسائدهم، وتلثظون درر تعاليمهم ولفائفهم و«غشمراتهم»! ومداخلاتهم، وأحياناً اختلافاتهم. وفي قل ذلك إثراء للحصيلة العلمية وملكاة الطلاب في تفهم والفقه.

الوقف الرابع: بركة هذه المجالس ونفعها كثير، أخص منها ما يأتي:

- اتصال السند

- تصحيح النسخ والكتب.

- كثرة الصلاة على الحبيب المصطفى، صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

- انشغاف لقراءة كتاب كامل، فكم من من لم يقرأ حتى صفحات من صحيح مسلم.

- حفظ البلاد: البلاد نحفظ بذكر الله والصلاة على النبي ﷺ وباعداد وبالأمم بالسعوف وانتهي عن المتكر وبانصدقة والإحسان. وقد نواتر أن كثيراً من المسلمين كانوا إذا تحفظوا توجهوا إلى الله بالاستسقاء والذعاء وقراءة كتب السنة كالبخاري ومسلم بعد الأخذ بالأسباب طبعاً.

الوقف الخامسة: أتوجه باسمي واسم الإخوة المشاركين من خارج دولة الكويت من العلماء والفقهاء والمثقفين والمثقفات والشكر الأعظم والثناء الحسن لدولة الكويت - حكومة وأميراً وشعباً - على كرم الضيافة، وحسن الاستقبال، والتدبير والترتيب لهذه المجالس المباركة، وخصوصاً وزارة الأوقاف ووزيرها الكريم، وانمكتب الفني بوزارة الأوقاف، وعلى رأسه الشيخ فيصل العلي، وعلى إحيائهم هذه السنن، وحسن التنظيم والإدارة والوقت، والشكر موصول لفرق عمله ولا سيما الجنود المجيئين، فالله يعلمهم، نفع الله بهم جميعاً، وبارك فيهم، ووفهم إلى المزيد من فضله وبرمه. والشكر موصول كذلك إلى الشبخين الجليلين: محمد بن ناصر العجمي، نقاحة الكويت، والدكتور وليد العلي رئيس الجلسة، وإمام وخطيب الجامع، وصاحب الكلمة النطيفة بركة، حتى لا يقطع القارئ - عفا -! فهما بركة المحسن، ولهما الأيدي البيضاء الكنبيرة في نشر العلم والسنة والأثر في هذه البلاد المباركة.

## قصيدة أشدها

الشيخ بدر بن علي بن طامي العتيبي وفقه الله  
في ختم صحيح مسلم

ذاع القلب من لينى وتلك المنازلي  
ووجد على فخذ الحبيب وقربه  
فلست كمن دار الزمان بأرضه  
وغازق أوطان نصبا بعد منة  
وصار بأرض لا تنوح بذكره  
ويأت غريب الدين في دار غريبه  
ولم يبق من أتباعهم غير عصبه  
فإن رمت تجديده الرمان بحبلهم  
ويستم إلى أرض الكويت فإنها  
تجد مجلأ نلبنم قد صار منهلأ  
على رأسهم شيخ الحديث وفخره  
ومتهم (ثناء الله) لا هب ذكره  
وثنت زكب المسندين (مساعده)  
ومر حزلهم أهل الحديث كأنهم  
وقد قدموا من كل أرض وقصدهم  
بمجموعهم عن كل شيخ مقدم  
سماعاً إلى أصل الصحيح لمسلم  
فقاموا على مرد الصحيح وخنمه

وذكر لأبام النمرام الأواقل  
وقرعت بالآتياب فوق الأامل  
وقل لسيمة الشمر بعد التواصل  
وناح نباح المعدنات النواكل  
وترفع ذكر القاطنين الأراذل  
بحر على عصر الهداة الأماضل  
تجده دين المسالفين الأوائل  
فججل إلى شد المطي الرواحل  
بلادها من كل شيم زفاضل  
يؤم له الشرايع بين القبائل  
أشهراني (عبد الوكيل) المناضل  
نصير تدين الله حريه كسائل  
خبر بكشف المعضلات العواضل  
نجوم أضواء مثل ضوء لقنادل  
سماح حديث المسندين النواقل  
بإسنادهم ما بين عازل ونازل  
أصح كتاب بعد أصل مماثل  
جميعاً بأبام خفاف قلائل

ردد يدؤوا من بعد عصر الجمعة  
 هتينا تمن حضر السماع فيه  
 ينظر بالإيمان مولا، وجهه  
 يمر به الإسناد في كل محفل  
 نمره ذلك المعجذ إن كنت مانلاً  
 فأكره به من مجلس ذاع صيته  
 (صحيح) سماع عن كل هجر و (منكر)  
 به السكرم (الموصول) طبيب ودأنة  
 بخدمة غلاب الحديث وغويهم  
 قد (أزيل) نهم شوقي مع الحب (مدرج)  
 بهم نشوة (المعلول) في وقت غربة  
 نيار رب يا ذا المن والجود والعطا  
 تجازي ذوي الإحسان (بالحسن) والرضا  
 وأكرم (بأوقاف الكويت) فيتها  
 أبدهم إنه العرت من كبد حاسد  
 وزنتهم بالعلم والعدل والنجى  
 أوادكم وانقلب نعلوه غصنة  
 ومن خير ما يحلو الختام بذكره  
 فصلي عليه الله ما لاح بارق  
 كذا الأل والأصحاب مع كل تابع  
 ويارب يؤثنا من انخلد منزلاً  
 فصلنا على المختار يا خير رفقة

دواماً إلى يوم الخميس المقابل  
 بفوز بفضل من عظيم الفضائل  
 كما صح في الأخبار عن ذي الشائل  
 ويحكم باسم المصطفى خير قائل  
 عن المعجذ في وقت كثير الغوائل  
 (غريب) (عزيز) بين كل الحافل  
 وعن كل (موضوع) هزين ومائل  
 (مسلسل) جود المعصرات الهواطل  
 وهم حولهم من بين غاد وقائل  
 ففي مثلهم تحلو جميع الرسائل  
 (تدبج) مع حمل النهمر الشواقل  
 ويا خير مدعو مجيب مسائل  
 وجنات خلد مع كرام أكامل  
 أعادت رسوم المسالفين انزوانل  
 وضئهم إلهي من جميع الفلاقل  
 ونصح وإرشاد وتعليم جاهل  
 ونمطر عيني بالدموع العواجل  
 صلاة على المختار وبحاً لباخل  
 وما أطرب الأسماع صوت البلابل  
 ومن دان بالإسلام من كن عامل  
 فتترب منها من لذت المناهل  
 وغولوا: حماك الله من كل غائل

كلمة الدكتور عبد المحسن بن زين المظيري وفقه الله  
في ختم سنن الترمذي بعنوان

ليتها لم تنقض!

عشنا في الأسبوع الماضي أياماً عفة وساعات رائعة ونحظات لا تنسى،  
أتدرون لماذا؟ لأننا صحبتنا فيها أعظم رجل عرفه التاريخ، نعم، لقد صحبتنا  
أنفاس النبي ﷺ وحديثه:

أهل الحديث هم أهل النبي وإن لم يصحبوا فتمت أزمانه محبوا  
وكان ذلك في المسجد الكبير في دورة سماح وختم جامع الإمام الترمذي،  
وهو المشروع الثالث ضمن مشروع قراءة وسماع الكتب السبعة، الذي يقوم به  
مكتب الشؤون الفنية التابع لموضع المسجد في وزارة الأوقاف والشؤون  
الإسلامية، بإعداد وتنفيذ عدد كبير من العاملين، على رأسهم الشيخ: فيصل  
العلني خلف الكواليس، والدكتور: وليد العلي أمام الجمهور، والشيخ: محمد بن  
ناصر العجبي بينهما.

هذا المشروع الفذ حقاً والرائع صدقاً، الذي جعل الكويت قبلة العلماء  
وظلبة العلم، قرأنا فيه جامع الإمام الترمذي كاملاً في ستة أيام متوالية من يوم  
الثلاثاء (١٦/٢٧) إلى الأحد (١٢/٢)، وكانت القراءة تبدأ من بعد صلاة العصر  
مباشرة إلى الساعة التاسعة مساءً، لا يقصها إلا حضور صلاة الجمعة في  
المسجد الكبير ثم الرجوع مباشرة إلى السماع، قرأتها على كبار حفاظ ومحدثي  
العصر وهم:

الشيخ العلامة: ثناء الله بن عيسى خان النمدي، والشيخ العلامة: محمد  
إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي الندوي، والشيخ العلامة: عبد الوكيل بن  
عبد الحق الهاشمي، وأجازوا كل الحضور بالسند المتصل إلى النبي ﷺ،  
وأعطينا شهادات الإجازة التي كان أحب إلي من شهادة الدكتوراه لانصالها  
بالحبيب ﷺ.

كان الشيخ سيد الركيل يتحنت باللطائف الإسنادية وانتكت الحديثية، والشيخ ثناء الله يصرت بالفوائد الفقهية وانتوادر والقراند الشرعية. وكانهم في ذلك قد تقاسموا الأدوار فيهنما برزخ لا يبغيان. فمن هذه الفوائد:

- أن الترمذي ليس له حديث ثلاثي إلا واحد.

- وقال عثمان للنبي ﷺ في حادثة الإنك: يا رسول الله: إن الله أرسل جبريل ليخبرك في القدر الذي كان ينعلك عندما كنت تصلي. فأنادي لا يرضى القدر ينعلك لا يرضى القدر في عرضك.

- حديث ابن عمر في الترمذي: قلما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: «اللهم اقم لنا من خشيتك...» وصححه الألباني، دليل على مشروعية ختم المجالس العلمية وغير العلمية بالدعاء.

وغير ذلك الكثير الكثير.

سألت أحد المرافقين لي في المجالس فقلت له: ماذا استفدت من الدورة؟ قال: كثير. لكن مما استفدت أني رأيت التطبيق العملي لحب الصحابة للنبي ﷺ.

كان المجلس مهيباً والحضور مهولاً؛ فقد تجاوز عدد الرجال المستماتة وعدد النساء المائة. هؤلاء هم المسجلون رسمياً، ناهيك عن الزوار والذين كانوا يحضرون بعض المحاليس، حتى أنه أصبح من يزور الكويت من العلماء يتحرف شوقاً لزيارة المجلس حتى يرى هؤلاء المشايخ مجتمعين، وحتى تصدق عينه هذا العدد الكبير.

وممن زاروا في الدورة معالي الشيخ الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وذهل من الحضور، وكان مما قال:

هذا العدد يُسَمَّى عدد طلبة كنية، وقد صدق فطلبنا في كلية الشريعة قريب من هذا العدد.

وزارت الدكتور: علي محي الدين القره داغي رئيس قسم الفقه بكلية الشريعة في جامعة قطر، الذي تأثر جداً بالتحضور والمجلس فأخذت عبارته تسابق عباراته طوان كلمته التي ختمها بنسج وبعاء أبكى معه جل الحضور.

كان يتعاقب القراءة ستة قراء أصحاب أصوات ندية وقراءة متفتنة وقلوب خاشعة، فكم مرة توقفت القارئ عن المواصله بسبب دمعائه وتأثره بأحاديث النبي ﷺ، التي كانت تنفض في قلوبنا الأثر الكبير، والله لقد ازددنا إيماناً، ويقناً بنبينا ونبينا ﷺ، وفي نهاية المجانس أهدى لنا القائمون تحفة رائعة حيث قرأنا كتاب الشمائل السحمدية للترمذي أيضاً.

وبهذا تم لنا قراءة ثلاثة كتب: كتاب الجامع، وكتاب العجل، وكتاب الشمائيل كلها للإمام الترمذي رحمه تعالى.

لقد صلي على النبي ﷺ في المجلس أكثر من مائة ألف مرة ولا أبالغ، ودعا المشايخ لمكوت وأهلها عشرات المرات

وفي ختام سماع الترمذي أمطرت السماء وابلاً جميلاً كأنها تبكي وداع هذه المجانس المباركة، فبا لبثها لم تنقص، وعزاء أنها ستعود في سنن أبي داود.

فاللهم اجر القائمين والمنظمين والمشايخ والقراء عنا خير الجزاء، وارفع قدرهم ارتفاع الجوزاء، واغفر لهم يوم اللقاء.

أمين أمين لا أرضى بواحدة حتى أكررها منبوء أميننا



وهذه تصليحة في ختم سنن الترمذي  
للشيخ عمر الشوقاني من دمشق

غَبَرْتُ غَدَتَ مِنْهُ النُّورِ تَتَنَسَّمُ      وَسَرَى إِلَى كُلِّ الْفُلُوبِ بِتَرْجَمِهِ  
وَزَكَتْ بِهِ نَفْسَ الْمُحِبِّ وَأُنْحَفَتْ      بِبَشَائِرِ الْحَسَنِ نَلْدُ وَتَتَعَمُّ  
فَلَمَّدَ بِلَدَاتِ أَرْضِ الْكُوَيْتِ مَسْرَعًا      لِلنَّاطِرِينَ دَعْوَةً لَا تُفَصِّمُهُ  
يَحْتَمُونَ إِلَيْهَا الْعَاشِقُونَ لِأَنَّهَا      وَالِي مَجَالِسِهَا السُّنْبُوتُ بِمَمْمُومِ  
نَشَرَتْ زَكِيَّ الطَّيِّبِ مِنْ أَوْقَافِهَا      وَعَلَّتْ عَلَى صِرْحِ الْعُلُوبِ تُقَدِّمُهُ  
دَابُّ عَلَى نَشْرِ الْهَدْيِ وَعَزِيمَةٌ      تَفْرِي الْحَدِيدَ وَهَمَّةٌ لَا تَسَامُ  
نَزَلَتْ بِسَاحَتِهَا جَمْعُ أَحِبَّةٍ      رَامُوا سَعَادَتِهِمْ فَطَابَ التَّسَخُّمُ  
لِلَّهِ مَجَالِسُكُمْ بِذَاتِ أَنْوَارِهِ      وَمَكِينَةٌ فِي جَانِبِيهِ نَخِيمُ  
تَتَلَّى بِهِ أَنْفَاسُ أَشْرَفِ مَرْسَلِ      وَيُقَالُ حَدِيثُنَا الْحَبِيبِ الْأَعْظَمُ  
فَتَرَى قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ يَهْرُهَا      طَرِيًّا سَبَاحَ الْهَدْيِ إِذْ تَسْرَتُمْ

\* \* \*

هَذَا كِتَابُ التِّرْمِذِيِّ مَنَارَةٌ      لِلنُّسْخَةِ الْعَرَاءِ نَيْسَتِ تَهْدِيهِ  
بِقَرِّ حَوِي فِي تُفْتِيهِ مَنَامَلًا      لِلنُّوَارِ دِينَ فِيمَنْ هَدَاهُ تَعَلَّمُوا  
فَلَمَّا عَلَا سُنْدُ الْبُخَارِيِّ رُبَّةً      وَتَلَاهُ فِي شَرَفِ التَّمَعَالِي مَسَلُمُ  
فِي تَقْدِ غَدَتِ لِلتِّرْمِذِيِّ مَكَانَةٌ      تَمُو عَلَى كِتَابِ النُّورِ وَتُنَلَّمُ  
وَلَقَدْ حَوَى عِلَلِ الْحَدِيثِ وَحِكْمِهِ      وَلَهُ بِهَذَا أَنْتَنَ نَقْدُ مُحْكَمُ  
وَحَوَى مِنَ الْفَقْهِ الْمَسْدُ مَا حَوَى      مَعَ حِكْمِي السُّلْفِ الْخِيَارِ وَعَلَّمُوا  
صَفَقْتَهُ وَعَرَضْتُهُ أَدْبَاءَ عَلَى      أَهْلَ الشَّرَايَةِ وَالْعُلُوبِ فَأَتَمَّمُوا  
مَنْ حَازَهُ فِي رِحْلِهِ فَكَانَ مَا      فِي بَيْتِهِ خَيْرَ النُّورِ بِتُكَلَّمُ

هذا الهمام الترمذي بعلمه  
وسما على أقرانه حتى خدا  
عَنَّمُ مَسَامُ حِجَّةٌ وَمَحْجَّةٌ  
أهل الحديث غدوا على أعتابه  
فرووا غليلهم يحسن صحبته

\*\*\*

ملا البغاع ومن حكته الأنجم  
طردة الحديث وحجة لا تهزب  
ويحفظه ضرب المنال الأقوم  
يرجون فوزاً بالسماع ليفنموا  
ويذا فغلتك وبان انميهم

به دور حسن قد تقوا ونقدوا  
يروى بها الظمان بل ينتعم  
وكانهم في الحسن عقد ينظم  
صمتوا ودرُّ القول إن ينكلموا  
فلعدت من فيضكم لا نحرهم  
ولوا أهل العلم صدر إتيكم  
أطري فيافيتها وقصدي أنتم  
يرجو اتدي فتمظفوا وتكرموا  
لطفاً أجزونا لتروني عنكم

\*\*\*

يا أيها القوم الكرام لتبينوا  
قد نلتهم شرفاً وزدتهم رفعة  
رباه هذا الحقل فيك تنافسوا  
نقياً لقلوبهم رحيقاً سلماً

بسماعكم سنن الحبيب وتغنوا  
والشعر يوم ختمه منجم  
فسيبيلهم هذا الطريق الأفزم  
تاريخه: نور بسبك بختم  
١٤٢٨ هـ = ٢٥٦ + ١٢٢ + ١٠٥٠

عمر بن موفق الشوقاني الدمشقي  
عني عنه

## كلمة في ختم سنن أبي داود وموطأ الإمام مالك

وفي حفل الختام ألقى أحد المشاركين في هذا المشروع المبارك - وهو فضيلة الشيخ أوليفي ماتفي الذي جاءنا من بروكسل عاصمة بلجيكا مقر اتحاد الدول الأوروبية - كلمة، جاء فيها بعد حمد الله والثناء عليه والصلوة والسلام على نبيه الكريم:

أحببكم أيها الاخوة الحضور بتحية الإسلام، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأعز الله أقداركم، وأصلح أحوالنا وأحوالكم، وأعلى في انجنان مراتبكم، وغب إليّ إخواني أن أقول بهذه المناسبة كلمة فتجرت ما عساي أقول، ولست بالعربي حتى أفصح عن مكتوبي، ولما لم أجد حيلة في التحلل من طلب الأكارم، رأيت أن أذكر نفسي وإخواني يعظيهم نعم الله تعالى علينا، حيث هدانا لهذا التدين وامتن علينا بمحبة الرسول الأمين ﷺ الذي أخرجنا الله به من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد، وكرم به وجوهنا من أن نذل لغير جلال الله سبحانه.

وعن نفسي أحدثكم: كنت هائماً في هذه الحياة لا أعرف لها معني، ولا أحسن لها بطعم، وولدت من أبوين لا يدينان بالإسلام، مات أحدهما وبقي الآخر على حاله، وأرجو الله أن يهديه، ولكن الله سبحانه أنقذني دونهما فهديني وطهرني وأسندت وجهي لله جلّ وعلا، حيث أنعم عليّ بهدائه، وذلك قبل تسع سنوات من الآن: فالحمد لله على رحمته ونعمته وجلال حكيمته ونور هدايته، لا أحصي ثناء عليه.

وقد كانت مئة من الله تعالى أن تدركني هدايته وأن بعدني ريعان شبابي كنت أرى بعض إخواني من العرب البلجيكيين وهم مسلمون بالولادة ولكن كثيراً منهم في واقع أمرهم بعيدون كل البعد عن تعاليم هذا الدين العظيم، مما جعلهم في كثير من الأحيان قنّة للذين كفروا ألا يدخلوا في الإسلام أو يفكروا في ذلك على الأقل، وقد فتحت بصبرتي على بعض الأخلاق والعادات الجميلة التي

كنت أرى عليها بعض الليوت المسلمة، فندفعني ذلك مع نوائي، الأحداث بلى  
اعتناق الإسلام بعد أن أنهيت دراستي الجامعية الأولى، ثم قبلت طالباً في  
صفوف الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مما ساعدني في تعلم اللغة العربية،  
والإقبال على شيء من العلم الشرعي؛ كانت به عافيتي مما سلف من أيامي،  
وثقد عشت في المدينة المنورة أحسن سنواتي وأروعها وفيها عرفت ما يتطوي  
عليه هذا الدين من أسرار العظمة والبقاء وعوامل القوة والتأثير. والحديث صويل  
لا تحمله هذه العجالة!

إخواني: إنكم لا تتصورون الحيرة التي نكتنف غير المسلم: إنه في كرب  
دائم وضيق مزعج، وهمّ جائم وغمة لا توصف لو تفكرتم في ذلك ساعة من  
نهار لأعظمتهم نعمة وجودكم مسلمين وولادتكم حشاه موحدين! يا الله ما أعظم  
رحمة ربنا بنا وتكريمه لنا!

أيها الأعمزة: دعاني إخواني في مكتب الشؤون الفنية بقطاع المساجد في  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في هذا البند المضيق الكريم فأترلوني التزل  
الطبيب حتى داخلني الحرج من حسن إسلامهم ورفق أخلاقهم والله أسأل أن  
يغفرهم بفضله كما غفروا وأن يكرمهم يوم القيامة كما أكرموا وأن يجازيهم  
بالتخير أضعاف ما يرتقبون كفاء ما قدموا.

وإني جد مسرور لما رأيت عليه هذه المجانس المباركة من حسن الترتيب  
وكمال الأمانة وتمام الانضباط وعموم الهدوء كأنما الطير على رؤوس  
الحاضرين، إنها صورة من أحسن ما يمكن أن ينقل لغير المسلمين، الذين  
لا يرون في المسلمين وأمة العرب إلا جماعة متخلفة، لا تعرف للتعليم معنى،  
وليس هو من حساباتها ولا من أولوياتها، فجاءت هذه المجانس الناصعة الراقية  
المعظمة لحديث رسول الله ﷺ خير هدية لأوثقك وغيرهم.

إخواني في الله: إننا بهذه الأسانيد معاججون، وبهذه النعم المتكثرة  
مسؤولون، والله عز ذكره يقول: ﴿سَلِّبِي سَلِّبِي كَمْ تَتَّبِعُونَ مِنِّي مِنِّي وَمَنْ  
يَتَّبِعْ نِعْمَةٌ مِّنْ رَبِّي وَمَا جَاءتَهُ قَوْلُ اللَّهِ سَلِّبِي أَلَيْسَ﴾، ولا شك أن نعمة الأسانيد التي  
أتحفنا بها عنماؤنا، لأجلها، سندفعنا إن شاء الله إلى حقيقة ما يراود بنا من

ديمومة العمل بالحديث الشريف، وتعظيمه، ورجاله وتبليغه ونشره والدعوة إليه، والتحلي بما كان عليه أئمة الهدي المتقدمون والرغبة فيما رغبوا، والنفرة عما منه نفروا، ويسألنا الحبيب الرقيب سبحانه عن كل هذا، فهل نحن معدون للمسألة جواباً صواباً؟

هذه خواطر تبدت لي فنفتتها بينكم. تذكراً لنفسي، ومناجاة لكم، وأدعو الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يثبت على الخير قلوبنا، ويصفي للضاعة قلوبنا، وأن يعيدنا لسوابغ، ويجتنبنا مساخطه، وأحمد لله رب العالمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### كلمة الدكتور صفوان الداوودي

في ختام مسند أحمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فيقول الله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَشَاءُونَ أَسْمَاءَ رَبِّهِمْ أَزِيدُهُمْ هُدًى﴾. والفتى في اللغة: الشاب، والفتاة: الشابة.

ويطلق لفظ الفتى أيضاً على الكامل من الرجال، وعلى الكريم منهم، كما ذكره أهل اللغة.

وأخرج الإمام أحمد في (مسنده) عن أبي عتبة الخولاني قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يزال الله عز وجل يغرس في هذا الدين بغرس يستعملهم في ضاعته»: فترجو الله أن تكون جميعاً منهم.

إن من نعم الله علينا وجود هذه المجالس المباركة، مجالس سماع الحديث الشريف، ولا سيما مسند الإمام أحمد - رحمه الله تعالى - الذي نلر سماعه كاملاً في العالم الإسلامي منذ أزمنة بعيدة، وآخر من علمته أسسمه

كاملاً: الإمام عبد الله بن سالم البصري المكي، المتوفي سنة ١١٣٤هـ، فقد أقرأ المسند في الروضة النبوية في سنة وخمسين مجلساً قبل وفاته بثلاث سنين، فلنحمد الله على هذه النعمة العظيمة، فلقد كان انحفاض السابغون يفرحوا بجزء واحد يقع لهم من حديث هذا المسند.

وإن من دواعي السرور أن أكثر السامعين من الشباب والشابات الذي بهم تنهض الأمم، وتبنى أمجادها وتعلو حضارتها.

لقد عشنا جميعاً بحمد الله تعالى، أياماً جميلة، ونحن في جنه، نقطع ساعاتها ودقائقها بذكر الله تعالى، وانصلاة على نبيه محمد ﷺ، نصحب أنفاسه، ونقرأ أحكامه ونذكر أصحابه، فبالها من سعادة لو تنوم.

ويعد حمد الله تعالى عنى هذه النعمة، نوجه شكرنا لتفصيلة الشيخ عبد الوكيل الهاشمي محدث الحرم المكي عنى ما بذنه من جهد لإسماع هذا السفر العظيم بهمة تفوق الشباب، ورغبة تشجع كل أواب.

كما نوجه الشكر لوزارة الأوقاف الكويتية مسئلة بقطاع المساجد عامة، وصلاح الشيخ فيصل العلي خاصة، وكل من ساعده على ما بذلوه من جهد لإقامة هذه الدورة، وما حققته من نجاح باهر.

لقد تذكرت في هذه المجالس أيام النهضة العلمية في تاريخنا الإسلامي، حيث كانت المدارس الإسلامية تحتضن طلاب العلم من كل حدب وصوب، وتتكفل بجميع أمورهم، فينفرغون لطلب العلم، الذي له ثوقف الأوفاف، وتصرف المصاريف.

وقديماً قالوا: بجيرانها تعلو الديار وترخص.

واليوم نقول: بسكانها تعلو الديار وترخص.

فهنيئاً لبلنة فيها أمثال هؤلاء الغانمين على نشر العلم من كتاب وسنة وغيرها، وإن استمر الحال على هذا المنوال - ونسأل الله ذلك - لتصير الكويت كعبة الطلاب، ومهوى الأحياب، ومنبع العلم لسنوات طويلة؛ فقد

دخلت التاريخ العلمي من أوسع الأبواب، وسجنت اسمها أنها إحدى حواصر العلم في هذا العصر.

فلقبنا بخوتي هذه المجالس وأمانتها. فهي جنة الدنيا وسرورها الحقيقي فلئن كان الأمر يتمتعون بالإجازة الصيفية والنزهة، واللجوء فإن متعتنا فيها بسماع حديث رسول الله ﷺ أكبر وأعظم.

ولئن كان حضور هذه المجالس الطويلة من انشباب والشيوخ عجباً في هذا الزمان مع كثرة التلهيات والمشاكل، فلحضور النسوة لها والتنافس فيها أعجب. وهذا بحمد الله من بشائر الخير، نعماً تتنافس المرأة الرجل في طلب العلم، وتحصيل الحديث الشريف ما يساعدها على القيام بأعظم مهمة لها في بناء المجتمع، وهي تربية الأبناء والبنات، وإنشاء أقطاب والعاملات.

وفي الختام أوصي الحاضرين بأمور:

١ - اعلموا أن قراءة كتب الحديث هي بداية الطريق في طلب العلم، وليست نهايته فلا يخدمنا الشيطان ويلبس علينا.

٢ - وعنيكم بتصحيح التوبة في طلب العلم عامة، وفي الحديث خاصة، من طلب الحديث لغير الله مكر به، وقد قال بعضهم:

فصُحح النية قبل العمل - وائت بها منورنة في الأول وإن تدم حتى بلغت آخره - حزت انشواب كاملاً في الآخرة وإياكم والتعالي والتفاخر بالعلم، فهو من المهلكات.

٣ - العمل بالحديث الشريف، والتأديب بآدابها؛ فهو المقصد الأسمى من انقراء، وقد ورد في الخير: «لا تكونوا للعلم رعاة، أو: وعاء، ولا تكونوا للعلم رعاة؛ فالرواية وحدها لا تكفي، بل هي الدالة على العمل.

٤ - التحزم على نشر العلم والحديث النبوي، وتعليمه لناس ابتغاء وجه الله تعالى، وطلباً لرضاء، والتمكين والاستغلال الطويل بعلمهم الآلات، كحلوم انحرية، وأصول الفقه فيه المساعدة على فهم الكتاب والسنة. وقد قيل: من

لم يتعلم العربية، فلا ثقة بعلمه، ومن ثم يتعلم أصول الفقه ثم يفرق بين النسخ  
والمسوخ، والمطلق والمعقيد، والمجمل والمبين.

هـ وأخيراً: عليكم بالابتعاد عن ما يفرق بين المسلمين، ويشتم  
جميعهم، واحرصوا على كل ما يؤلف بين المسلمين ويجمع كلمتهم. كما جمعنا  
جميعاً مجلس الحديث الشريف هذا.

نقني الله وإياكم بما سمعنا وجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والسلام عليكم ورحمة الله

❦ ❦ ❦

قصيدة الشيخ محمد فال الشنقيطي

في ختم المنذ

شرف الإسناد

|                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| أترغب في رحمة مُنَّة أحمد     | والإسهام في الجيل السومل للغد |
| فهل لك في إسناد منذ أحمد      | وفقه عزيز يرتجى رشفه الصدي    |
| زلاً لأميراً سلجبيلاً وجوهراً | فريداً بنيعاً من عميق منشد    |
| يدبجه حبر أمين مهروز          | بصبر بترتيب المسانيد مهتد     |
| شخوف بعلم الترخ يجمع شمله     | وبحر منه من كنز باخ ومعتمد    |
| لئن وقف الصديق أيام ردة       | وأمسك مرتد الجزيرة باليد      |
| ففي المحنة الكبرى تفرد أحمد   | وما عاف من سيف صقيل مهتد      |
| ولزقان بدلتفيا لكان كغيره     | ولكنه بحبنا بذاك التفرد       |
| ضموقفه المشهور خلد ذكره       | وشائته المرتون غير مخلد       |
| فأغمد سيفاً كان قبل مجرداً    | على الدين بمسي في هواء ويغندي |



وأشرق ضوء النور يطع بالهدى  
ويحكم بالقرآن شد وثاقها  
ويزهق جهمي وفسو وقتنة  
أيما دورة إن كنت فرض كفاية  
فأنت على الأعيان عين ومثنة  
جعلت من الكريت في النصف موسماً  
جمعت شعوباً أعجميين ويعرباً  
فكنت مبيكاً من معادن فضة  
وكم رحل الطلاب شرقاً ومغرباً  
وما وقف نظرفان دون مرادهم  
ففيض ربي للأسانيد فتدقاً  
مصاريفه قال الوكيل أنا نيا  
شريف كريم ماجد متعود  
وأفعاله تنبيك عنه بداهة  
سلام عليه من نبوخ وطالب  
ومن ركح أوقائمين هجناً  
ونحبه في الصالحين وإنا  
فيا شرفاً بين الأنام لتفتدق  
نمايلت القاعات منه تيجناً  
ينوي حديث المعصفي فيه عالياً  
يقدم نلوزار أكلاً ومشرباً  
ومنضدة للفقارئين ومكتب  
تعهد فا في القاعتين مرظف

مخيراً على ليل انجهاالة الأسود  
فما عرفت من أسره كيف تفندي  
وتعطيبل أوصاف وتأويل ملحد  
وقامت بنت الأوقاف قبل بسجد  
مؤكدة يباي بها كل معهد  
بديعاً ينسى في عنكاظ ومريد  
قبائلهم شتى نداعوا لعمند  
ندمصار وناقوت ودر وعسجد  
شهوراً وأعداماً وضاعوا بخلفه  
وزن وزدوا بحر الردى كل مورد  
بأشراف جمع ماهر متعود  
فحبر عن إرث تنيد لقعد  
على اليذل والإحسان من صلب سيد  
فقد تكشف الأفعال عن طيب محند  
وظائبة بشدو به كل منشد  
بشرأنهم أوجانسين ومسجد  
لتدعونه خير الذعا في الشهد  
سمعنا به أشراف مسند أحمد  
فقد خصه المولى بشهد وشهد  
فما عدت انفاعات للهو والدد  
وتوفير أبواق وخدمة مصعد  
وحبر وأوراق ومكتب ومفعد  
بمسعد طلاباً سموا المنزود

، بأنذر، ما زان يمتعنا فتى  
 وفي قاعة «المرجان» يلتقط الصدى  
 نزف نحابنا للوزارة في الضحى  
 مار هدى في دورة قام «فيصل»  
 بعد شباباً عازفين بسنة  
 بتاند فقه في الجوامع مسند  
 لأمتهم دين عليهم مقدم  
 جمعت لنا فتى البلاد خريطة  
 فهرت لهم تلك انمصاعب كلها  
 أعدت إلى علم الحديث شيا به  
 وثلسنة الغراء ما زلت خادماً  
 نلافيت إناداً تقمضح ركنه  
 يزشراف شيخ عبقري محنتك  
 نمسوح دقور وارث عنم والد  
 عليم بقبط التابعي وصاحب  
 ورائك يا عبد الوكيل جمعنا  
 ختاماً أرجي بعد أحمد مسنداً  
 وقد شجعتني - يا مديرة - فعالكم  
 صلاة وتمائم على خير مرسل

بصوت فصيح سليل مجود  
 بشاشات عرض محكمات التردد  
 وأخرى عشاباً للمسار المسند  
 بإعذانه للمسلمين وقد هني  
 لفهم خطاب مطلق ومفيد  
 وطارف علم في المدان من والندي  
 على كل دين أجل ومسرم  
 وأغنت عن دهر طويل وسرم  
 وقربت من مقصودهم أي مقصد  
 فبا حسن مزلود ويا تبل مؤند  
 كما كنت للطلاب أفضل مسعد  
 وصار بعاني من ضباع مهدد  
 مررب ظريف في المسجاس مرشد  
 ذكي خبير بانرواية مسند  
 لقول وتقريب وفعل لأحمد  
 سلاسل نور تضيء بمحمد  
 قريباً زاني اليوم غير محدد  
 وكنت نقي بانوعه عند التعهد  
 وأن وأصهار وصحب ومفتد

شعر : محمد قال الشنظفي

## كلمات مضيئة وفوائد مثورة

❦ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «ليس العلم بكثرة الرواية، ولكن العلم الخشية»<sup>(١)</sup>.

❦ وقال إبراهيم الخواص: «ليس العلم بكثرة الرواية، وإنما العالم من اتبع العلم واستعمله، واقتدى بالسنن، وإن كان قليل العلم»<sup>(٢)</sup>.

❦ وذكر النوجه الأهدل في النفس اليماني (٣٥):

أيا سامعاً ليس انسمعاً ينافع إذا أنت لم تعمل بما أنت سامع  
إذا كنت في الدرب عن الخير عاجزاً فما أنت في يوم القيامة صانع؟

❦ وقال عثمان بن عروة: «يحتاج صاحب الحديث إلى خمس، فإن عدمت واحدة فهي نقص: يحتاج إلى: عقل جيد، ودين، وضبط لما يقول، وحداقة بالصناعة، مع أمانة تعرف منه». رواه ابن عساکر (٤٢٥/٣٨)، وأورده الذهبي في السير (٣٨٠/١٣)، وعلق عليه: قلت: الأمانة جزء من الدين، والضبط داخل في الحدق، فالذي يحتاج إليه الحافظ: أن يكون تقياً ذكياً، تحويلاً لغروباً، ذكياً حياً، سلفياً، يكتبه أن يكتب بيده مثني مجلده، ويحصل من أندواوين المحبوبة خمسمائة مجلده، وأن لا يفتقر من طلب العلم إلى الممات، بنية خائصة وتواضع، وألا فلا يتعن!

(١) رواه أحمد في الزهد (١٥٨)، وأبو نعيم في الحلية (١٣١/١)، والبيهقي في المدخل (٤٨٦)، وابن عبد البر في المعجم (٢٥/٢) وغيرهم.  
(٢) رواه النسائي في الطبقات (٢٨٤)، والبيهقي في الشعب (٢٩٤/٢)، والخطيب في الاختصاص (٢٤)، والفتيحي في الرسالة (٣٦).

\* وقال الذهبي في السير (١٢/٣٢٣): «وإنما شأن المحدث اليوم الاعتناء باندواوين السنة، ومسنده أحمد بن حنبل، وسنن البيهقي، وضبط مثنونها وأسايدها، ثم لا ينتفع بذلك حتى يتقي ربه، ويدين بالحديث، فعلى علم الحديث وعمدته ليبلغ من كان باكباً، فقد عاد الإسلام المحض غريباً كما بدأ، فليسمع امرؤ في فكرك رقيته من النار، فلا حول ولا قوة إلا بالله... ثم العلم ليس هو بكثرة الرواية؛ ولكنه نور يتدفقه الله في القلب، وشرطه الاتباع، والتفوز من انهوى والابتداع، وفقنا الله وإياكم لطاعته».

\* وعن أبيه بن سعد، أنه قال لأصحاب الحديث: «ما هذا؟ أنته إلى الأدب أخرج منكم إلى الحديث»<sup>(١)</sup>.

وجاء نحوه عن ابن المبارك، وعن شيخه مخلد بن الحسين.

\* وقال الإمام الشافعي: «من تعلم الحديث قويت حجته»<sup>(٢)</sup>.

\* وقال عبد الرحمن بن مهدي: «لا يكون إماماً في العلم من أخذ بالنساذ من العلم، ولا يكون إماماً في العلم من يروي عن كل أحد، ولا يكون إماماً في العلم من روى كل ما سمع، والمحفظ: الإتيان»<sup>(٣)</sup>.

\* وقال العلامة سليمان بن يحيى الأهطل: «ونحن بحمد الله في خير

(١) رواه ابن السمعاني في حديثه عن أبي بكر الشافعي وغيره (١/١٨٦)، والخطيب في الشرف (١٢٢)، والجامع (٩٦٠).

(٢) رواد جمع كثير منهم أبو بكر الترحسي وابن الأندلسي في زياداتيهما على الرسالة (٧١ و٧٣)، وأبو حنبل في الحلية (٩/١٢٣)، والبيهقي في المدخل (٥١١)، وابن عبد البر في العلم (١٢٧، ١)، والخطيب في التمهيد ولفظه (١٣٩)، والتفري في المساميات (١٣٢/ب)، ومحمد بن عبد الله الذهبي في حديثه (١/٢٠٣)، والقاضي عياض في الإجماع (٢٢١).

(٣) رواه ابن أبي خبيزة (٣/٢٢٧)، والرواهرمزي (٢٠٦)، وابن عبد البر في التمهيد (١/٢٤٤)، والقاضي عياض في الإجماع (٢١٥)، وغيرهم.

وعافية، ملازمون لخدمة الشَّنة النبوية الغزاة، إسناداً وتعليماً وإقراء، وترغيباً وتحريضاً ونشراً، راجون بذلك أعظم بشرى، في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ولقد سرتنا ما شرحتم من أنه لا يزال عندكم حياة الشَّنة السُّنَّية، والملاحظة للأدلة النبوية، وترك الجمود والعصبية. كيف، وعلمُ الشَّنة رئيس العلوم ورأسها، ومبنى الأحكام الشرعية وأساسها؛ والسقبلون عنده، والراجعون إليه؛ الستمسكون بالحبل المتين، والسالكون منهاج الهدى المستبين: جعلوا الشَّنة حججهم ومحججهم، وجلسهم وغلَّتهم، وأمامهم وإمامهم؛ فلم يتركوها نقول أحد من الأنام، ولم يخافوا في نصرتها ملامة النوم؛ هي أجل في صدورهم من أن يقدموا عليها رأياً قهرياً، أو بحثاً جدلياً، أو خيالاً صوفياً، أو تناقضاً كلامياً، أو فيناً فلسفياً، أو حكماً سببياً؛ تايحوها في أفوالهم وأفعالهم وعقودهم وشعائلهم وجميع أحوالهم، حتى أشرفت عندهم أنوار المتابعة فتويعروا، ودعوا إليها بلسان حالهم الذي هو أنطق من لسان المقال فأسمعوا؛ هم زينة البلاد، وهداة العباد... الخ<sup>(١)</sup>.

❖ وقال الجعيد: «انطرق كنها مسدودة على الخلق، إلا من اغتفى أثر الرسول ﷺ واتبع سُنَّته، ولزم طريقته، فإن طرق الخيرات كلها مفرحة عليه»<sup>(٢)</sup>.

❖ وقال الخطيب في الجامع (١/١١٩): «والواجب أن يكون طلبة الحديث أكمل الناس أدباً، وأشد الخلق تواضعاً، وأعظمهم نزاهة وتديناً،

(١) من حواشي الرسالة في نفس الموضوع من محمد بن أحمد فاطن، وهو نقلها في تحفة الإخوان (٢٢٣ - ٣٤٤ محفوظ)، والرجح الأهدل في الإجازة التكبري (٣١٣ - ٣١٤ محفوظ).

(٢) رواه السنمي في الطبقات (١٥٩)، وأبو نعيم في الحلية (١٠/٢٧٥). والخطيب في التقيي والعتقه (٤١١)، والثشير في الرسالة (٢٤)، وابن الجوزي في تبيين المجلس (١٩).

وأفعلنهم طيشاً وغضباً، لندوام قروح أسماعهم بالأخبار المشتمة على محاسن أخلاق رسول الله ﷺ وآدابه، وسيرة أسلاف الأخبار من أهل بيته وأصحابه، وطرائق المحدثين، ومآثر الماضين، فيأخذوا بأجسلها وأحسنها، ويصدفوا عن أردتها وأدونها.

ثم روى عن أبي عاصم قال: «من طلب هذا الحديث فقد طلب أعلى أمور الدنيا، فيجب أن يكون خير الناس».

وروى عن سفيان بن عيينة أنه كان يقول: «إن رسول الله ﷺ هو الميزان الأكبر، فعليه تُعرض الأشياء: على خُلُقته، وسيرته، وهديه، فما وافق فهو الحق، وما خالفها فهو الباطل».

وروى عن ابن سيرين أنه قال: «كانوا يتعلمون الهندي كما يتعلمون العلم».

\* وعن الحسن البصري قال: «خذ كان الرجل يطلب العلم، فلا يلبث أن يرى ذلك في تخشعه وهديه، وفي لسانه ويصره وورده»<sup>(١)</sup>.

\* وقال بشر بن الحارث الحافي: «يا أصحاب الحديث: أدوا زكاة الحديث، فاستعملوا من كل مائتي حديث خمسة أحاديث»<sup>(٢)</sup>.

٥ وذكر الشوكاني في البدر الطالع (٢/١٣٨): «أند رأي العلامة محمد بن إسماعيل الأمير الصنعائي في رؤيا منامية سنة ١٢٠٦ وفيها: سألته عند ذلك عن أهل الحديث ما حالهم في الآخرة؟ فقال: بلغوا بحديثهم الجنة. أو بلغوا بحديثهم بين يدي الرحمن. الشك مني. ثم بكى بكاءً عانياً، وضمني إليه وفارقني».

(١) رواه أحمد في الزهد (٢٦١)، وبيهقي في الشعب (٣/٢٨٨)، والسدخيل للسنن (٥٠٢). والخطيب في الجامع (١/٢١٦).

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (٨/٣٢٧)، والخليلي في الإرشاد (٣/٨٦٧). والسمعاني في نواب الإمامة (١١٠)، وغيره.

❖ وقال الحافظ ابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم (ص ١١٧): «ثم إن الرواية بلا سائيد المتصده يسر بها في عصرنا وكثير من الأعصار قبله إثبات ما يروى، إذ لا يخلو إسنادها منها عن شيخ لا يذري ما يرويه، ولا يضبظ ما في كتابه ضبطاً يصلح لأن يُعتمد عليه في ثبوته، وإنما المقصود بها سلسلة الإسناد، والتي تحضت بها هذه الأمة زادها الله كرامة... ثم ذكر أن الاحتجاج يكون من الكتب ذات الأصول الصحيحة.

❖ وقال الذهبي أول تذكرة الحفاظ: «فحق على المحدث أن يتورع في ما يؤديه، وأن يأن أهل المعرفة والتورع يُعينود على إيضاح مروياته، ولا سبيل إني أن يصير اعتراف الذي يزكي نقلة الأخبار ويجرحهم جهنماً إلا: برادمان الغلب، والفحص عن هذا الشأن، وكثرة التذكرة، والسهر واليقظ والمفهم، مع التقوى، والدين الثمين والإنصاف، والتورود إلى مجالس العلماء، والتحري والإتقان، وإلا تعذر:

فَنَدَعَ عِنْدَكَ الْكُتَابَةَ لِمَا مَنَعَهَا وَنَوَسَّوْذَتْ وَجْهَكَ بِالسُّبُودِ!

قال الله تعالى عز وجل: ﴿فَلْيَتُوبُوا إِلَىٰ آثَارِهِمْ بِمَا كَفَرُوا كَأَن ظَنَنُوا أَنَّهُمْ لَا يُحَاسَبُونَ﴾، فإن آتست يا هذا من نفسك فهماً وصدقاً وديناً وورعاً، وإلا فلا تمنع! وإن غلب عليك الهوى والعصبية لراي ولمذهب قياته لا تتعب! وإن عرفت أنك مخلط مخبظ مهمل لحدود الله فأرحنا منك! فبعد قليل يتكشف البهرج. وينكب الزغل، ولا يحيق المكر السبي: إلا بأعله، فقد نصحتك، فعلم الحديث صلف، فأين علم الحديث؟ وأين أهله؟ كذبت ألا أراهم إلا في كتاب أو تحت تراب!

❖ وقال السراج القزويني في مشيخته (ص ٥٣٤): «إنه يروي من مؤلفات انزمخشري المعنزي... مما يوافق أهل السنة والجماعة وأئمة السلف خاصة، دون ما يخالفهم من الاعتزال وغيره من البدع، فإني لا أجيز روايته عني، إلا بشرط الظمن فيه وبيان فساده ومخالفته لمذهب السلف الصالح، فإنه كان صاحب عوى داعية إلى مذهبه. قد منع كثير من الأئمة الرواية عن مثله.

« وقال العلامة حمود النويجيري في نيته (ق ٥٠): «فأما ما كان في هذه الآثبات أو في بعضها من الرواية لكتب ابن عربي الطائفي والنونوي وغيرهما من أهل الزيغ والضلال فليست أرويتها، بل أنكر روايتها أشد الإنكار، وكذلك منظومة البردة وشرحها، ورواية الشبحة وخرق الصوفية وخرقهم وسخافاتهم وخرافاتهم، وغير ذلك من البدع ومنكرات الأقوال والأفعال، فكل ذلك لا تجوز روايته ولا الحمل بشيء منه، فلا يعتبر طائب العلم بوجود ذلك في بعض الآثبات التي تقدم ذكرها، فإن كثيراً من مصنفينا قد تساهنوا في روايتها والأخذ بما فيها، وتلك زلة عظيمة، سامحنا الله وإياهم، وعفّر لنا وإهم».

وذكر فيه (ص ١٥) أنه بروي سائر ما تضمنه سوى ما فيه كتب أهل الزيغ والضلال. وما فيه من منكرات الأقوال والأفعال، فلا يروونها.





## الفصل الثاني

### تراجم الشيوخ المُسمعين

- ١ - الشيخ عبد القيوم بن زين :له الرحماني .
- ٢ - الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل .
- ٣ - الشيخ محمد إسرائيل السلفي الندوي .
- ٤ - الشيخ عبد التوكيل بن عبد الحق الهاشمي .
- ٥ - الشيخ تداء الله بن عيسى خان المدني .
- ٦ - الشيخ مساعد بن بشير الحسيني .
- ٧ - الشيخ محمد بن علي المنصور .

## عبد القيوم الرُحْماني البُنشوي

(١٣٣٦ تقريباً - ١٤٢٩)

هو الشيخ العلامة، المجاهد، اليميني، المُسنَد، الخطيب، الداعية، الصالح، الزاهد، القُدوة، الشَّفي، السعدي، مُنحَق الأَحْفَاد بالأجداد، المشهور بلقب مفسر القرآن، وأَسْنَاذ الأَسَاتِذَة.

### اسمه ونسبه:

هو الشيخ عبد القيوم بن زين الله بن سليمان بن أمّات بن خُدا يُحْس بن محمد سَلِيم خان.

وَجَدُّهُ مُحَمَّدٌ سَلِيمٌ هُوَ مِنْ أَسْلَمٍ وَمِنْهُ مِنَ الْهِنْدُوسِيَّةِ. وَاسْمُ أَبِيهِ يُؤَدَّهِلٌ، وَيُنْتَمِي إِلَى الرَّاجِبُوتِ. أَعْلَى هَبِيقَةَ حَاكِمَةً عِنْدَ الْهِنْدُوسِ، وَكَانَ مُحَمَّدٌ سَلِيمٌ هَذَا حَاكِمًا لِّلْمَنْطِقَةِ وَمَا حَوْلَهَا تَابِعًا لِّلْمَغُولِ السُّدَمِيِّينَ (حُكَّامِ الْهِنْدِ)، وَتَوْجَدُ بِلَدَةِ قَرِيبِ مَدِينَةِ كُوْرُشُغُورِ<sup>(١)</sup> اسْمُهَا سَلِيمُ فُورٍ. عَلَى اسْمِ جَدِّ الشَّيْخِ وَأَسْرَةِ الشَّيْخِ ذَاتِ قَبْرِ رُوحَانَةِ فِي الْمَنْطِقَةِ، وَتَحْمِلُ تَقْبِ «خَان».

وَيُنْسَبُ تَبِيخْنَا الرُّحْمَانِيَّةُ لِّلْمَدْرَسَةِ الَّتِي كَخْرُجَ عَنْهَا، وَهِيَ الْمَدْرَسَةُ الرَّحْمَانِيَّةُ الشَّهِيرَةُ فِي دِهْلِي، كَمَا يُنْسَبُ «الْبُنَشُويَّةُ» لِإِلَهِيْمِ الَّذِي يُنْتَمِي إِلَيْهِ.

(١) مدينة كبيرة شمال الهند، فيها معبد تاريخي عُضِدُ الْهِنْدُوسِ، وَاسْمُ الْمَدِينَةِ بِعَنِي: مَدِينَةُ رِيْتِ تَبِقْرَة.

## مولده:

وُلد شيخنا في قرية «دودوهنيا»، التي تبعد ٤ كيلوات من بلدة «بُغني» الحدودية مع مملكة نيبال، في محافظة «سدهارت نغرا» (بنتي سابقاً)، من ولاية «بوبي (أترابراش)» شمالي الهند. ودودوهنيا قرية مسلمة، ولها تاريخها، حيث اشتهر أهلها بثقوة الأُسس، وكسروا الهندوس في معارك كثيرة، آخرها أيام تقسيم الهند، ويبلغ سكانها الآن نحو أربعة آلاف نسمة، كلهم من قبيلة الشيخ.

وحدثني الشيخ مراراً أنه وُلد في ٢٠ يناير ١٩٢٠م (الموافق للتاسع والعشرين من ربيع الآخر سنة ١٣٣٨). ولكن حدثني عدد من أسرة الشيخ - منهم إبنه: ظهير عالم، وحيدر عالم - أن الشيخ أسن من ذلك ما بين خمس إلى عشر سنوات، استناداً إلى أخوان الشيخ من أقرابه، وبعض الأحداث التاريخية. وفي جواز سفر الشيخ أنه من مواليد ١٩١٨م (الموافق لسنة ١٣٣٦)، وهكذا قال لي الشيخ في مناسبة سنة ١٩٣٨م إن عمره وقتها عشرون سنة، والله أعلم.

## طلبه للعلم:

حدثني شيخنا أول لقائي به في بلدة «بُجوا» عصر الخميس ١٤٢٦/٤/١١ قال: ألم يكن في دودوهنيا مدرسة ولا مكتبة، فبدأت تعلم القراءة والكتابة وقراءة القرآن على يد معلم (مثلاً) في مسجد، ثم نقلت التعليم الحكومي في مدرسة ابتدائية بقرية «بيوار» الغربية، درست فيها إلى النصف الرابع الابتدائي بالهندية والأردية.

ثم ذهب شيخنا إلى جامعة سراج العلوم السلفية في «خيتندا نغرا» بمملكة نيبال - وهذه البلدة مناحسة لبلدة «بُغني» الهندية، ولا فصل بينها إلا شريط حدودي عرضه نحو ٢٠ متراً - ودرس فيها الفارسية ومبادئ العربية على الشيخ محمد زمان الرحماني رحمة الله (ت ١٩٧٨م) - والد المفتي حالياً الشيخ عبد الحنان الفيضي - وغيره من الأساتذة، وأخبرني أن دراسته فيها ستة أشهر.

وبعد ذلك سافر إلى الجامعة الإسلامية فيضي عامه بمدينة «مؤو» - ويكتبها  
 اليهود «موا» - وأخذ الصرف والشحو على يد الشيخ العلامة عبد الرحمن النحوي  
 رحمه الله، واستفاد منه كثيراً، ويعتبره من أكثر أساتذته أثراً عليه، وقال لي: إنه  
 أول رجل خرج عليهم الإبلاغة والشحو والصرف من القرآن، فيأتي - مثلاً - إلى  
 قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾، فيقوم بتجريد الكلمات ثم يذكر صرفها  
 مع الاستشهاد لكل كلمة بآية، فيقول: ذلك، ذنكما: ﴿ذَلِكَ بِمَا عَلَّمْتَنِي رَبِّي﴾،  
 ذنكنا: ﴿فَذَبْنَاهُ لِيْلِي لِيْلِي رَبِّي﴾، وهكذا، ثم يأتي لكلمة الكتاب، ويورد  
 عليها: ﴿كُتِبَ عَلَيَّ فِيهِ الرَّحْمَةُ﴾، ﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُشَاءُ﴾، ﴿وَقَدْ نَزَّلْنَا أُسْتَجِيرُ  
 الْأَوْلِيَاءَ كُتِبَتْ﴾، وهكذا. قال لي شيخنا: «كان في مؤو» كثير من  
 الأساتذة، لكني كنت أتكل على الشيخ عبد الرحمن النحوي فقط، وكان يعلمنا  
 الاستشهاد بالقرآن».

ثم جره حب الاستزادة من طلب العلم إلى مدينة «علي»، حيث دار الحديث  
 الرحمانية الشهيرة، ودرس على المشايخ الكبار، فحدثني شيخنا قائلاً: «ذهبت  
 إلى الرحمانية سنة ١٩٣٥م تقريباً [الموافق سنة ١٣٥٣هـ]، وكان أحمد الله  
 المحدث البونابكي ثم الشعلوي، ت ١٣٦٢ تلمذة نذير حسين، فأخذنا منه  
 البخاري ومسنماً كامليين سألته عن ذلك مراراً وقائه تكراراً وحفظت عليه أول  
 حديث في كل باب، وانتقل بعد أن انتهيت من الصحيحين إلى المدرسة الزبيدية  
 أحر عمره، وهي صغيرة، أما المدرسة الرحمانية فكانت مدرسة متكاملة، وكان  
 الأفعاسي مدرساً في الأدب. ومن أساتذتي الشيخ عبيد الله الرحماني  
 المباركفوري، قرأت عليه بلوغ المرام والترمذي حرفاً حرفاً، والشيخ نذير أحمد  
 الأملري، كان أستاذ المعقولات: المنطق والفلسفة».

كما درس في الرحمانية على الشيخ عبد الغفور البسكوفوري، والشيخ  
 سكينر علي الجوزاري، رحم الله الجميع. وجاء في مجلة «محدث» - وهي شهيرة  
 كانت تصدرها دار الحديث الرحمانية - تقرير عن نشاطات المدرسة وطلابها،  
 وذكر فيه ما يدل على نباهة الشيخ ودقائه وجيده ونشاطه في حصول العلم، وذلك  
 أنه... «قام طالب من النصف الخامس [في العالمية] اسمه عبد القيوم البسوي،

وَأَسْمَعُ الْمَسْأَلَةَ أَحَادِيثَ التِّرْمِذِيِّ غَيْبِيًّا، فَعَجِبَ النَّاسُ وَشَكُّوا، حَتَّى ظَنِبَ  
الْمُتَحَنِّنُ جَامِعَ التِّرْمِذِيِّ وَيَدَأُ يَسْأَلُهُ مِنْ مَوَاصِعَ مُتَفَرِّقَةً. فَأَجَابَ عَلَيْهِ بِضَلَاةٍ.  
(مَجْلَةُ مَحَلَّتْ، الرَّحْمَانِيَّةِ، دَهْلِي ٢٧ نَوْفِسِر ١٩٣٨) [الموافق لخدمس من  
شَوَّال ١٣٥٧].

وَحَسْبَ قَوْلِهِ فَقَدْ حَصَلَ عَلَيَّ عَدَمَةُ «الغضيلة» - بِعَنِي الْخُرُوجُ - عَلَيَّ يَدِ  
الشَّيْخِ عُيَيْدِ اللَّهِ الرَّحْمَانِيِّ الْمُبَارَكْفُورِيِّ سَنَةَ ١٩٤٠م (الموافق سنة ١٣٥٨)، وَقَبْلَ  
إِنْ تَخَرَّجَ كَانَ سَنَةَ ١٩٣٨م، وَقَبْلَ سَنَةِ ١٩٤١م. وَمِنَ التَّوَارِيخِ الَّتِي نَعِينُ عَلَيَّ  
ذَلِكَ مَا قَالَهُ الشَّيْخُ لَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْ زَمَالَتِهِ لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّحْمَانِيِّ، فَقَالَ:  
نَعَمْ، كَانَ فِي الرَّحْمَانِيَّةِ، لَكِنَّهُ جَاءَهُ بَعْدُنَا. قُلْتُ: وَفِي تَرْجُمَةٍ هَذَا أَنَّهُ دَخَلَ  
الرَّحْمَانِيَّةَ سَنَةَ ١٩٣٦م

هُودًا عَلَيَّ بِسَاءٍ، فَقَدْ التَّحَقَّقْتُ شَيْخَنَا فِي مَسْجِدِ «فَتْحِ فُورِي» فِي دَهْلِي لِيَلِ  
شَهَادَةَ مَوْلَوِي وَالْمُفَاضِلِ مِنَ إِدَارَةِ التَّعْلِيمِ الْحُكُومِيَّةِ فِي بَنْجَابِ، وَنَجَّحَ فِي  
الْإِمْتِحَانِ. وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ اسْتَفَادَ مِنَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ أَحْمَدِ الْأَكْبَرِ الْأَبَادِيِّ، وَالشَّيْخِ  
عَاتِقِ الْبَنِي بَلَنْدَشَهْرِيِّ كَمَا اسْتَفَادَ مِنَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِعَضُوبِ  
الدُّوَكْمِيِّ.

كَمَا دَرَسَ عَلَيَّ الْعِلْمَةَ الشَّيْخِ أَبِي سَعِيدِ شَرْفِ الْبَنْجَابِيِّ غَالِبِ كِتَابِ  
حِجَّةِ اللَّهِ الْمُبَالِغَةِ لِلشَّاهِ وَلِيِّ اللَّهِ الدَّهْلَوِيِّ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَوَائِلَ الْكُتُبِ الْحَدِيثِيَّةِ،  
وَوَصَفَهُ بِأَنَّهُ كَانَ قَوِيًّا وَمَاهِرًا فِي التَّعْلِيمِ وَقَالَ شَيْخْتُ: كَانَ فِي الْمَدْرَسَةِ  
السَّعِيدِيَّةِ، وَيَذْهَبُ إِلَيْنَا.

كَمَا التَّقَى بَعْدَ مِنْ قِبَارِ الْعُلَمَاءِ، مِنْهُمْ: الْعِلْمَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُبَارَكْفُورِيِّ  
(ت ١٣٥٣). قَالَ شَيْخُنَا: كَانَ يَأْتِي قَرِينَنَا، وَطَلَبَتْ أَكْثَرَ أَجْزَاءِ نَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ  
عَنِّي نَفْثَةً أَهْلَ الْحَدِيثِ فِي هَذِهِ النَّوْبَةِ - بِعَنِي «بِجُورًا» وَقَالَ لِي مَرَّةً أُخْرَى: لَقَبْتُ  
وَأَنْ صَغِيرٌ فِي دَوْدُوغِنِيَا وَبِحُجُورٍ، كَانَ يَأْتِي لِدَعْوَةِ وَالْإِرْشَادِ، وَيَعْنِي وَأَنَا مُصَافِحٌ  
بِدَهْ، وَرُوصَايِي: تُبِّ عَمَّا سَلَفٍ، وَكُنَّ صَالِحَاتٍ، وَعَبَدَ اللَّهُ وَاسْتَقَمَ عَلَيَّ دِينُ  
وَصَافِحِي الشَّيْخِ، وَقَالَ: هَكَذَا صَافِحِي. كَمَا كَانَتْ لَهُ صِلَةٌ بِالْعِلْمَةِ أَبِي الْقَاسِمِ  
الْبَنْرَسِيِّ (ت ١٣٦٩)، وَأَخِيرَنِي أَنْ الْبَنْرَسِيَّ زَارَهُ فِي بَيْتِهِ فِي شَوَّالِ هُنَا.

وقال لي : الشيخ محمد بن أحمد المؤي لقيته ، وكان صدر العلم في موو ، وهو الكريم ابن الكريم ابن الكريم فبعتني أن أباه وجده كانا من كبار العلماء أيضاً ، ودُفن في موو . وقال لي : الشيخ فيض الرحمن بن محمد بن أحمد حسام المووي رفيقي . وقال لي : الشيخ ثناء الله الأفرستري لقيته عندما كان يزور دار الحديث الرحمانية . وقال لي : ثناء الله الأفرستري وعبد الله الروبري ومحمد الجوندوي رأيتهم وجلست معهم .

قلت : ومن المشي بهم أيضاً : الشيخ حسين أحمد المدي ، والشيخ أشرف علي التهانوي ، والشيخ جيلدر حسن خان التونكي . وصغيرنا الشيخ أبو الحسن الندوي - وهو من أقرانه - ، والشيخ كفاية الله الدهلوي ، وكانت له صلة خاصة مع صغيرنا الشيخ عبد الرؤوف الرحماني . رحم الله الجميع .

### شيوخ الرواية:

سمع شيخنا أفاضت كتب الحديث في المدرسة الرحمانية ، والذي علمناه ونفذناه منها : البخاري ومسلم ، تفاهما سماعاً كاملين على الشيخ أحمد الله الترمذاني ، وجامع الترمذي تلقاه سماعاً على الشيخ عبيد الله الرحماني ، إضافة إلى بلوغ المرام . وحدثني شيخنا مراراً أن الشيخان : أحمد الله ، وعبيد الله ، أجازاه . وحدثني الشيخ حامد البخاري أن شيخنا أخبرهم في المدينة أنه قرأ نخبة الفكر على الشيخ عبيد الله الرحماني .

وأخبرني الشيخان الأفاضلان صالح العصيمي وبدر العتيبي أنهما سمعا الشيخ بسكة بعد حج ١٤٢٦ يقول : إنه قرأ أوائل كتب الحديث على الشيخ أبي سعيد شرف الدين ، وأجازاه ، فسألت شيخنا بسكة عن ذلك فقال مثله . وأخبرني الشيخان صالح وبدر بسكة أيضاً عن شيخنا أن الشيخ نذير أحمد الأملوي أجازاه أيضاً ، وأثبت إن كنت سألت الشيخ عنه مع السؤال السابق .

فأما صحيح البخاري فقد أخذه أحمد الله المحذت سماعاً كاملاً على حسين بن محسن الأنصاري ، وسلامة الله الخيراتجفوري كلاهما في يهوذا ، ثم سمعه كاملاً على نذير حسين في دهلي ، وقرأ الثلث الأول منه على

أحمد السندي النحاجر المخفي، صاحب عبد القيوم البدهانوي. وأما صحيح مسلم فقد سمعه أحمد الله كاملاً عن الأنصاري في بهودال، ثم على نذير حسين في دهلي. وأما جامع الترمذي فقد دُرِّسه الشيخ عبيد الله الرحمانى على الشيخ الحافظ عبد الرحمن التُّغْرَيْبِيُّ في المدرسة الرحمانية ببغلي، كما قرأ أقساماً منه على شارح العلامة عبد الرحمن المباركفوري، وساعده في تكميل الجزئين الأخيرين من شرحه الشهير تحفة الأحوذى، وأجازه. والشيخ المباركفوري قرأه كاملاً على نذير حسين في دهلي سنة ١٣٠٦، وقرأ بعضه على حسين بن محسن الأنصاري في بلدة آتره، وأجازه سائرهم. مع التنبيه أن الضمائم المحمدية للترمذي كانت تُلحق مع الجامع في القراءة بالهند كما أفادني بعض المعتنين، فلفظ أن يكون سمعها، ولا أجزم. وأما بلوغ المرام فلم أعرف عن أخذ الشيخ عبيد الله الرحمانى. وأما نخبة المفكر فقد قرأ الشيخ الرحمانى أكثره ضمن شرحه الزهراء - إن لم يكن جميع المتن - على العلامة المباركفوري، وهو كذلك على شيخ الكل نذير حسين، كما هو في مقدمة تحفة الأحوذى.

وسأنت شيخنا عن المسببات فقال: إنه لم يسمع منها شيئاً، وسأنت عن مسلسل السد، فقال: كان عند شيخنا أحمد الله، ولم أخذه منه. وتديج شيخنا مؤجراً مع شيخنا العلامة عبد الله بن عقيل.

### الجهاد والعمل السياسي:

كانت الهند ما تزال خاضعة للاستعمار الإنجليزي، وكانت تتصاعد دعوات الاستقلال من شتى الاتجاهات، سواء الإسلامية التي يقودها العلباء والزعماء المسلمون، مثل أبي الكلاہ آزاد من أهل الحديث، وحسين أحمد السندي من المديونية، ومحمد علي جناح، أو من غيرهم، مثل المهاتما غاندي، وجواهر لال نهرو.

وكان الشيخ عبد القيوم قد تأثر بسيرة الإمامين المجاهدين محمد إسماعيل دهلوي، وأحمد عرفان - الملقب كل منهما بالشهيد - كما كان ناقلاً عما يراه من اضطهاد وظلم من المستعمر، فدخل الميدان السياسي بعد الدراسة مباشرة،

وصار من أبرز الناشطين الناعمين لاجي الكلام آزاد، كما كان قريباً من الزعيم نهرو، وكان له دور وتأثير كبير في منطقته، وشارك في الحرب، مما حدا بالإنجليز إلى ملاحقته، يفوناً شُيخاً: «ويجب نشاطي أصدرت الحكومة الإنكليزية أمراً غندي بالسجن، وشُجنت في سجن «بنتي»، ثم نُقلت إلى سجن «الله آباد»، وكذلك تحملت شدة السجون إلى ثلاثة سنين، ولكن استغدت خلالها من الوقت بقراءة الكتب في السجن، وحصلت فوائد علمية، وبعد الخروج من سجن «الله آباد» سُجنت ثانية في سجن «غورگفور» تسعة أشهر. ومرة سُجنت في سجن لكتنار». وكان شيخنا مسجوناً مع الزعيم جواهر لال نهرو.

وقال لي الشيخ: «أول مرة سُجنتي الإنجليز سنة ١٩٣٨م وكان عمري عشرون سنة». وقال ابنه ظهير عالم: «إن أباه سُجِن مراراً بين سنتي ١٩٣٨ و١٩٤٣ تقريباً».

فلما استقلت الهند سنة ١٩٤٧م توافقها ١٣٦٦ توافقها ١٩٤٧م اعتبرته الدولة رسماً أحد محرري البلاد، وأعطته لقب وامتيازات: «مقاتل الحرية» (Fighter of Freedom)، وكتبت عنه الصحف كثيراً، وسُمّت الدولة باسمه شارعاً في مدينة نوغرا عاصمة الأقليم، وصار له كلمة مجموعة وزعامة، ولا سيما مع حُكم الزعيم نهرو وأسوته، مثل ابنه أنديرا غاندي - التي ذُكرت في بعض المناسبات معرفتها بالشيخ مع أبيها أيام طفولتها - ثم ابنتها راجيف، ثم زوجته سونيا.

وحدثني ظهير عالم ابن الشيخ أن الزعيم نهرو عرض على شيخنا بعد الاستقلال متعباً وزارياً، أو يكون حاكماً لولاية كشمير، فرفض شيخنا قائلاً: لقد كنت أقتل ما بقي هناك جهاداً، أما الآن فبني معبود من العلماء، ومجالني خدمة المسلمين.

وبقي له مشاركات في القضايا السياسية نحو عشر سنوات بعد الاستقلال قبل أن يتركها تماماً وينسج للندوة. ولهذا فإن لي غير واحد من أهل العلم هناك: إن غالب من دخل السياسة فسد، والشيخ عمداً القيوم من الندرة الذين لم يتغيروا. وحدثني بعض طلبة العلم هناك أن الشيخ كان إذا ألقى بعض الخطب في أمر سياسي يُنقل كلامه في الإذاعة.



وحدثني غير واحد في منطقة الشيخ عن مدى نفع شيخنا للمسلمين في إقليمه عبر جهاه. وحصل أن تسلط وزير أو مسؤول محلي على المسلمين، فذهب شيخنا بنفسه إلى رئاسة الوزراء في دلهي؛ وطلب إقالته وتأييده، وتم ذلك وشك الحمد.

أما عن الشذعات وخدمة المحتاجين من المسلمين عبر جهاه ومكانته فهذا له حديث مستقل.

ويحذر هنا تسجيل موقف شيخنا من حادثة تقسيم الهند وانفصال دولة باكستان (بشظريها) على يد محمد علي جناح، فيرى الشيخ ذلك خيانة عظمى من جناح، وتنبيهاً لمؤامرة (إنجليز على مسلمي الهند؛ وأنه بذلك ضربه ضربة قاصمة، فبعد أن كانوا يتوازنون مع الهندوس ويقاربونهم عدداً، ويتفوقون عليهم في الرياسة والاقتصاد والتعليم في الغالب، جاء التقسيم ليُلغِي ذلك ويشطر المسلمين، ويجعل من بقي منهم في الهند أقلية مضطهدة من قبل الهندوس، وحصل ما حصل من قتل وتشريد ونهب في المسلمين، حتى قُدر قتل المسلمين في التقسيم بمليون قتيل، ناهيك عما حصل من اضطهادات بعد التقسيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

موقف آخر يجدر تقييده: رأي الشيخ مرة وقد أضافني أحدتهم مشروب (البيسي) البارد وقت شدة الحر، فأنكر علي الشيخ شربه، وقال: أنا لا أشرب هذا، لي أكثر من ستين عاماً وأنا مقاضح الإنجليز ولا أشترى بضائعهم، ولا أزال أقاطعهم حتى أموت!

وتلعلم فإن كلا الموقفين هو موقف الوعيم أبي الكلام أزد من قبل.

### في الدعوة:

انتقل شيخنا من الحياة السياسية إلى ميدان الدعوة والتبليغ منذ خمسين سنة، وسافر خلالها إلى كثير من نواحي الهند، وأكثر ذلك في ولايات: بيهي، وبهار، والبنغال الغربية، ودلهي، وممبئي (بومبي سابقاً)، وكذا دولة نيبال المجاورة، فيخطب الخطب الطويلة، ويشارك في المؤتمرات الدعوية، وأكثر

ما ينطلق في مواضيعه من تفسير القرآن الكريم بطريقة عجيبة في الربط والاستنباط والاستنباط، حتى اشتهر شعبياً بلقب مفسر القرآن.

وأكثر ما يحب شيخنا أن يفسر الفاتحة، وموضوع التوحيد محبوب إليه، ويقول إن مجمل أنواع التوحيد ذكرت في سورة الفاتحة، ففي قوله: (الحمد لله) توحيد الربوبية، (الرحمن الرحيم) فيه توحيد الأسماء والصفات، (إينك نعبد) توحيد الأنوثة.

واستحل شيخنا الامين الذي أسقطته الحكومة بعد الاستقلال من السفر المجاني بالقطارات، فجاب البلاد في الدعوة قال لي شيخنا: «أنا الآن أذهب إلى جميع البلدان الثانية للدعوة، وأخطب خمس ساعات».

وقال لي الشيخ عبد القدوس نذير الهندي: «إن الشيخ عبد القيوم أحاديثه محبوبة عند العامة عندنا، مثل الشيخ انطناوي عندكم، وإذا علم الناس بوجوده في مؤتمر جاؤوا ليسمعوا حديثه خصوصاً، فالمؤتمر الذي يحضره الشيخ يكون ناجحاً ومؤثراً في الناس عادة».

وقال لي شيخ آخر من المنزلة هناك، اسمه مجيب الله بن نعمة الله، وهو خريج الجامعة السنغية في بنارس، ثم جامعة أم القرى في مكة، الشيخ عبد القيوم ربما يخطب ساعات، وهو شيخ شعبي يحبه العامة كثيراً، مثل ما يحب الدعوات عندكم - يقصد في السعودية - الشيخ سعيد بن مسفر النحطاني، لأنه يتكلم بلغتهم، ويخاطب إدراكهم ومتراهم».

قلت: وقد عايتُ بنفسي مدى حرص الدعوة على مشاركة الشيخ في المؤتمرات والعيامات الدعوية، فكانت الدعوات لا تنفك تأتيه خلال قراءتي عليه، وحضر في تلك الأيام بضع مناسبات. وأذكر لنا شرعت في قراءة صحيح مسلم عليه جاءت دعوة لحضور مؤتمر في بستي، فقدم بعد العصر، وسافر بضع ساعات في القطر، وشارك في المؤتمر ليلاً، ثم عاد بالفطار - وما أدراك ما القطر هناك في المشقة! - عاد صباح اليوم التالي لأكمل عليه القراءة منذ وصوله الساعة الثامنة والرابع، إلى الثانية عشر والنصف ظهراً، ثم قرأت عليه بعد

الظهير نيئاً، ثم ذهب ليشارك في أحد الأعراس في القرية إلى العصر، ثم قرأت عليه بعد العصر. وبعد المغرب، وبعد العشاء، والشيخ لم يسترح من السفر بعد! ثم تركني أقرأ عليه من قبيل شروق شمس اليوم التالي إلى قرب أذان الظهير!

ذكرت هذه التفاصيل ليُعلم خلد الشيخ على الخبر وعم تقدم سه،  
بارك الله فيه.

ومن خلال هذه الخطب الكثيرة اشتهر الشيخ بخطبتين كما يقول بعض أصحابه من مشايخ الهند:

الأولى: في دار العلوم شهبانيا في سُدّهات نغر بعنوان «النبلاء علماء أهل الحديث بالأمراء والسلاطين»، فقال من سمع هذه المحاضرة إنه لما تكلم عن محبة الإمام أحمد، وقال بصوت عالٍ مشجعاً: «لإمام أحمد بن حنبل اهتفت الحاضرون: ازنده ياد» - وهذه كلمة تشجيعية.

الثانية: كانت في جمعية أهل الحديث في مدينة رامبور.

وثمة خطبة ثالثة: إذ حدثني الشيخ عبد القدوس نذير، قال: «إن أهالي قرية الشيخ دودونيا معروفون بالبناس الشديد - قلت: وهذا سمعت عنه الخراب في ذلك هناك! - وغريبٌ منها قربان مسلمتان كَهْجُونيا وأكْرَهْرَاء، وبين بعض أهلها جاهليات وحزازات مشاحنات قديمة، وقد تصل المسألة للحراك والفتنة بين القرى الثلاث. وحصل من نحو أربعين عاماً إتفاق بين متعصبتي القرئتين الأخيرتين على وقعة فاصلة بعد العيد مباشرة، واستعدوا بالسلاح، فبلغ الخبر الشيخ عبد القيوم، فذهب دون دعوتهم، ولما رأوه تركوه بتقديم لخطبة العيد، فهو وجبه استعانة وشيخها، وخطب خطبة بليغة أبكت الناس في القرئتين، ونصافحوا بعد الخطبة، وكفر الله أمر الفتنة في آخر لحظة على يد الشيخ».

قلت: ولا يزال شيخنا مواصلاً للدعوة في المحافل والمؤتمرات. من آخر ذلك ما أخبرني الشيخ أصغر علي إمام مهدي السنهي أمين جمعية أهل الحديث

المركزية هاتفياً أوائل شهر شعبان الجاري، فقال: إن الشيخ عبد القيوم شارك مند أيام في مؤتمر كبير في دهلي<sup>(١)</sup>.

ومن التجديرات بالذكر أن لخطب الشيخ يحضرها الناس من جميع الفرق والاتجاهات - مع أن شيخنا من أعيان أهل الحديث - ونكن وضع الله له المحبة والقبول، والتعجب بأحد عوام الفرقة البريلوية، وهو محب جداً للشيخ، ويؤدبه كثيراً. ومرة كنت جالساً مع الشيخ في بيت ابنه ظهير عالم في برهلي، فنخل رجل مسن من نيبال، وقال: أن قدمت من قرية بعيدة، وليس لي غرض إلا السلام على الشيخ لعا قرأت حديث فضل الزيارة في الله.

ومن تمار رحلات الشيخ للدعوة أن أقيمت عدة مدارس ومكاتب في بنغال وبهار وميبي على إثر حنه الدائم على إقامة المدارس والمكاتب، ونتيجة لجهده وسكاته في الدعوة فقد قامت جمعية أهل الحديث المركزية في عموم الهند بتكريمه ضمن كبار رجالات أهل الحديث على مستوى الهند، وذلك في مؤتمر أهل الحديث الثامن والعشرين لعموم الهند في مدينة باكور، جاز عند ٢١ - ٢٢ محرم ١٤٢٥ ووافق ١٢ - ١٥ / ٢ / ٢٠٠٤م، الذي حضره نحو مليون شخص، على ما سمعته من أمين عام الجمعية الشيخ أصغر علي بن إمام ميدي السنفي وهو يقوله لمعالي الشيخ محمد بن ناصر العبودي في الرياض.

### التدريس:

انشغل شيخنا عن التدريس بالسياسة ثم الدعوة، وقال لي الشيخ عبد القدوس نذير: لو كان الشيخ عبد القيوم تفرغاً للتعليم والتعليم لفاق العلامة عبيد الله الرحمانى - وكان شيخ المتأيخ وكبير علماء أهل الحديث - نظراً

(١) قبل ذلك وقت كتابة السفال سنة ١٤٢٧، وفي شيخنا مواجلاً نشاطه في الدعوة واحداً في المؤتمرات إلى وقت الإضافة على المقاد، فأجرتني شيخنا عبد الرحمن الثريواني حفظه الله أن أهل الحديث يدعون الشيخ عبد القيوم دائماً في مؤتمراتهم في أنحاء الهند، آخرها مؤتمر أهل الحديث (جساعة اسجا صدين) بكيرلا. في فبراير ٢٠١٨م (الموافق صفر ١٤٢٩) حيث التقى به هناك، ثم توفي رحمه الله إثر عودته من مؤتمر دعوي، كما سيأتي إن شاء الله.

لذكائه وجودة ذهنه، ومع تأخر تفرغه للدعوة فقد حصار من الكبار المنابر إليهم بالبيان في مدة وجيزة.

قلت: ولكن لم يخلُ هذا الميدان من خدماته، فقد أسس شيخنا مدرسة دينية في بلدة أكرهرا، صار اسمها بعد «المعهد الإسلامي»، دُرِسَ فيها متبرعاً علوم الصرف والنحو واللغة العربية والأدب وغيرها، كما دُرِسَ شيئاً في مدارس إسلامية أخرى، فقد كان بعض من له علاقة بالشيخ يدركه أن يلقي الدرس مكانه، ولا سيما في جامعة سراج العلوم ببينال، حيث دُرِسَ التفسير مراراً.

ومن الجدير بالذكر أن لشيخنا علاقة وثيقة عميقة مع هذه الجامعة العريقة والقريبة من قريته، فكان من أبرز الداعمين لمديرها مجيئنا العلامة الشيخ عبد الرؤوف الرحمانى (ت ١٤٢٠) رحمه الله تعالى، وكان شيخنا يحض على إعمارها وتوسعتها، ولما حصل خلاف في الجامعة وتوقف الإعمار فيها سعى في حل النزاع، وحُسم الخلاف على يده، وقد خدمها الشيخ قريباً من خمس وعشرين سنة.

#### التصنيف:

لم يعتن الشيخ بالتصنيف لأشغاله آنفة الذكر، وقد شارك شيخنا قديماً في مجلة «محدث» التي أصدرتها دار الحديث الرحمانية في دهلي، ففي عدد شهر مايو ١٩٢٨م [ربيع أول ١٣٥٧] كتب مقالاً بعنوان «القرآن والتوحيد»، وفي عدد أغسطس ١٩٢٨م [جمادى الآخرة ١٣٥٧] كتب عن سيرة الشيخ عطاء الرحمن. وكذلك قال الشيخ إنه ألف رسالتين، الأولى «الأربعين»، وتشتمل على شرح أربعين حديثاً، والثانية «الحاصر والناظر» باللغة الأردية، كما ألف رسالة مختصرة بعنوان: «تاريخ اليهود والنصارى في القرآن الحكيم»، وقال الشيخ لَمَّا قرأتها عليه: «إنه ألفها منذ ثلاثين سنة، وهي مطبوعة باللغة العربية. وقال لي الشيخ: «ألفت في التفسير بالأردية، وأصول التفسير بالعربية».

ورأيت عنده دفترأً يفيد فيه بعض الفوائد والخواطر، فعلى سبيل المثال يكتب بعض الآيات في موضوع واحد، وقد يعلق بالعربية، ومن

ذلك : نيس النصر لهذه الأمة بكثرة والعند، ولا بكثرة العناء والورد، ولكن :  
﴿يَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾.

### أولاده وأحفاده:

قال لي ظهير عالم ابن الشيخ: متزوج وإلدي ثلاث مرات، توفيت الأولى سنة ١٩٣٦م تقريبا، وتزوج الثانية سنة ١٩٣٨م قبل سجنه: تم تزوج ثالثة.

سألت الشيخ عن أولاده، فقال: نالي ثمانية، منهم خمسة ذكور، أكبرهم اسمه بدر عالم، وهو محامي وسياسي.

قلت: وبنيّة أبناء الشيخ على الترتيب هم: مسعود عالم خان - وهو مدرس، ومن تلاميذ شبلي التعماني - وحيدر عالم خان، وظهير عالم خان، وقمر عالم خان. وقد انتثبت بجمعهم - على ما أذكر - وأكثر من توظفت الصلة بيني وبينه هو الشهم الفاضل النبل ظهير عالم، ولا أنسى مواقف في الضيافة وتيسير أمور الفرواة على الشيخ، وكذلك الأخ المهذب عثمان وأخوه الحافظ أبو سفيان إبراهيم، فجزاهم الله خيرا. ووزق الله الشيخ من الأحفاد عندا كبيرا، ويوجد من قرابته عنده من الفضلاء وطلبة العلم وحفظه كتاب الله، ومن النساء ثلاث جعلن عنى شهادة الفضيلة الشرعية (تعادن الشهادة الجامعية).

والجدير بالذكر أن الشيخ هو أكبر إخوانه الأربعة، وقد توفي الثلاثة: ورأيت أبناء بعضهم، وفيهم سيب.

أما أن الله أن يصنع شيعتنا أسرته وذريته.

### إقراؤه للحديث:

نظراً لانشغال الشيخ عن التدريس بالسياسة ثم الدعوة فلم يتنيه لسنده العالمي إلا مؤخراً. فأخذ منه الإجازة بعض الرحالة من طلبة العلم العرب، وغراً عليه الأول أطرافاً في الحديث. ثم يتر الله لي الرحلة إليه، وقراءت عليه صحيح البخاري كاملاً في ٤٥ مجلساً، منها ٢٦ في نوغرا، و١١ في برهني. و٨ في

مردودنيا، وكان الختم يوم السبت ١٤٢٧/٤/١٤ في برهني، ونخلت القراءة انقطاعات متعددة، ثم قرأت عليه صحيح مسلم في ٢٤ مجلساً خلال خمسة أيام في دودونيا، وكان الختم صباح الأحد ١٤٢٦/٥/٥. وأجاز شيخنا بإسندعائي لجمع غير.

ثم يثر الله تلميذ القنوم للحج بسماع مشكورة من الأخ الشيخ فيصل العلي الكويتي، وأدى مع ابنه الفاضل ظهير عنه حجة الإسلام سنة ١٤٢٦ - وهي أول مرة يسافر فيها خارج شبه القارة الهندية - فعُقد له مجلس لإقراء الصحابين في مكة، وقرأنا عليه بكمايهما وشه الحمد.

وبعد مغادرة الديار المقدسة ذهب شيخنا إلى الكويت، حيث أقرأ مطع سنة ١٤٢٧ انصحيحين وبنوع المرام، وانحل الصغبر و التماثل للترمذي، وأطراف حجة الله البالغة. وسمع منه جملة من المشايخ وطلبة العلم، وعلى رأسهم المشايخ الفضلاء: فيصل بن يوسف العلي، ووليد انميس، ووليد العلي، ومحمد بن ناصر العجبي، وأهله، وياسر المزروعى، وعبد الله حسين الصومالي، وأنس بن عبد الرحمن العقيل، وباسل الرشود، وعبد الله الكندي، وابنه يحيى، وصالح مقبول الهندي، ونظام انعقوبي البهوتي، وزند الرومي، وعبد الرزوف الكمالي، وعيسى بن سلمان العيسى، وراشد بن شافي الهاجري وغيرهم، وبعد انقراض من الإقراء عاد شيخنا إلى دياره معزراً مكرماً.

وأسامي من سمع على الشيخ في مكة والكويت مكتوبة مضمونة عند من قرأ عليه، (انظر صور محاضر السماع في آخر الكتاب)

والتقى في مكة بشيخنا سماحة الشيخ عبد الله العقيل، وتديج الإجازة.

ثم قدم شيخنا إلى الحجاز للمرة الثانية عصر الخميس ٧ شعبان ١٤٢٧ وأدى العمرة بحمد الله، وبدأ بالقراءة عليه في المدينة - بإذن الله تعالى - عصر السبت ٩ شعبان، وقرئ عليه في المدينة في شعبان ورمضان انصحيحان، وجامع الترمذي بكمايهما. ثم قدم شيخنا مرة أخرى معتمراً في رمضان سنة

١٤٢٨ هـ، فقرأ عليه الصحيحان أيضاً. وبعد ذلك سافر شيخنا للبحرين في شوال سنة ١٤٢٨ هـ، فقرأ عليه بعض الآيات.

### من أخلاق الشيخ وطباعه:

\* يتميز الشيخ بالبساطة وعدم التكلف مطلقاً: وقد أقدمت مع شيخنا مدة، فرأيتُه يتعامل بأريحية تامة، ويلبس لباساً بسيطاً أقرب إلى لباس الفقراء، مع أنه وجيه ومقتدر ومن عائلة ثرية وورث أراضٍ كثيرة، ورأيتُه يأكل ما حضره، وإذا انتهى من طعامه سكب ما بقي من صحته في صحتي!

ومن أمثلة عدم التكلف ما حصل مراراً في صلوات العصر، فكنت أقدم جسيماً مع الظاهر، ويقوم الشيخ ليصلي العصر في المسجد، فيقول لي: «أعطني قلنسوتك» (طاقية الرأس)، فيأخذها ويلبسها ويحضي، وقد تعود وقد لا تعود! ومرة أراد ركوب العربة (الركشة) فكان بلا تكلف: لم أحمل نقوداً، أعطني عشر روبيات! ومن بساطته وعدم تكلفه ما انتهر عنه أنه ربما خرج من بيته، فباتي إليه فوم ويدعونه لمؤتمر أو مناسبة، فبمضي معهم مباشرة، وقد بمضي أياماً ثم يعود إلى أهله، وقد اعتادوا على ذلك، وقد حصل ذلك معي، فلما لقيت الشيخ أول مرة في منزل صهره في بجور، وطلبت منه أن يصحبنا إلى مدرسة الشيخ عبد القدوس نذير في نُوغْرَه، فام معنا مباشرة، وصحبناه ساعتين بالسيارة حتى وصلنا.

ومن ذلك قصة مشهورة حكهاها لي الشيخان عبد القدوس نذير وزميله المحافظ عبد الله، وهي أن جماعة قدموا للشيخ وقالوا له: نريد أن نذهب بك إلى مؤتمر لأهل الحديث في دهلي (وهي على بعد ١٥ ساعة وسطياً بالقطار الهندي)، فقال: أنا لا أحصل نقوداً لتساعة، وسأتي من المنزل بنقود، فقاتوا: لا حاجة لذلك، أنت تتركب القطار مجاناً، وكل الأمور مرتبة في دهلي، فذهب الشيخ معهم. فلما انتهى المؤتمر قاتوا له: نحن نعتذر منك، فلم يبق لدينا شيء، صرفنا كل ما معنا! فما كان منه إلا أنه توجه إلى منزل رفيقه لتقديم تهنئة رئيس الوزراء، وقال للمحرم: أخبروه أن فلاناً يريدك، فخرج إليه بكل ترحاب،



فقال له الشيخ: أعطني خمسين روية ديتاً لأعود إلى قريتي! فقال نهر: حسون فقط! تعطيك خمسمائة دون مقابل! فأصرَّ الشيخ على الخمسين وعلى الدين، فكان له ما أراد: وسافراً وحدثني غيرهما بالقصة وزاد: «إن نهر أعطى الشيخ في يده مبلغاً كبيراً، فبذره الشيخ، فجاهده نهر وتأخده، فما كان من الشيخ إلا أن قال: إن لم تعطني طيبي كما هو تركتك وأخذت من غيرك، فأعطاء المبلغ الصغير، وبمجرة رجوع الشيخ رأسه في غرغ لوريس الزوراء!».

ولما زرت الشيخ في مكة بعد الحج سنة ١٤٢٦ كان عنده بعض الفضلاء يقرؤون عليه، وقدّموا العشاء، وكان من الطعام المعتاد عند أهل نجد (كبسة ودجاج مع السلطة من المطعم)، فرأيتُ شيخنا منكراً الإكثار من الطعام، وقال مغضباً: ما هذا؟ هذه موائد الملوك!

«ومن خصاله: الكرم البالغ: فقد أضفاني أكثر مدة قراءتي عليه، هو وأبيه الفضائل ظهير عالم، ورفضاً أن أتكلف أدنى شيء، وقال لي شيخنا: «أي أحد يريد أن يأتي إلي من العرب فهدر هيفي». ولما انتهيت من القراءة وشكرت الشيخ على ما أبداه معي من كرم وصبر أصرَّ أنه لم يقدر شيئاً، وقال: «الفضل لله وحده، هو الذي هباً ذلك، وأنا ليس لي منه ولا فضل».

وأكثر من هذا بذله جاهه وانتفاعه للمحتاجين وخدمتهم عملياً، فحدثني الشيخ عبد المهدوس نذير عن موافق شهمة للشيخ. كأن يأتيه رجل ويقول له: زوجتي مريضة، ولم يدخلوها مستشفى مدينتنا، فيذهب معه بالقطار ليُدخلها المستشفى بنفسه بناءً على وجاهته ومنزته الرسمية في الدولة، وأكثر من ذلك الامتياز الذي يتيح له السفر مجاناً في القطارات بصحبة مرافق معه، فكم جاءه بعض الفقراء وقال له: لا أملك تمن التذكرة إلى المكان القلاني، فيمضي به الشيخ ويوصله على أنه مرافق له ويرجع، وقد يطول السفر لأجل ذلك، وهذا من أشهر ما يكون عن الشيخ، وكاد أن يفعله معي، وذلك عندما تعذر الحجز إلي دعمني بعد فراغي من القراءة للازدحام الشديد في موسم الزواج، فأراد الشيخ أن يسافر معي ليوصلني بنفسه، ولم يتم هذا الأمر نتيجة إصراري الشديد أن لا يفعل! وبتر الله الحجز بعدها بتذكرة السوق السوداء!

\* ومن الصفات البارزة لشيخنا: اهتمامه بالعبادات والسنن والنوافل: فقد رأيتُه مواظباً عليها دائماً، وقدّر الله لي المنية في نفس الغرفة مع شيخنا في «نوغرا»، قرأينه لا ينام إلا إذا توضأ وأوتر، وكثيراً ما يستغفر ويكبر، ولحظته إذا غفا بحرك شفطيه بالذكر، وإذا اتبه يستغفر الله بصوت مسموع، أو يقول: «الله أكبر». وفي إحدى الليالي انبهرت للشيخ وهو يستغفر ويسبح ويكبر، ويقول: سبحان الله ويحمده عند خلقه، ورضاً نفسه، ووزنة عرشه، ومداد كلمته. ثم قام في العتمة وتوضأ وصلى ما شاء الله له، ثم رجع للنوم.

وأرجو أن يكون من قلبه معلق بالمساجد، فكان دائماً يسأل حان القراءة وبشكل متكرر: كم بقي للأذان؟ ولا سيما عند اقتراب وقته، ويحافظ على الجماعة حضراً وسقراً. ولما كنت أقرأ عليه صباح الجمعة كان يسأل بين فية وأخرى: هل قرأت سورة الكهف؟ هل اغتسلت للجمعة؟ ويكره للصلاة، وكان يحرص على الجماعة دائماً، وربما أيقظني هو للصلاة الفجر أول الوقت، وكثيراً ما كان ينكر عليّ عدم الذهاب لجماعة العصر والعشاء في المسجد، مع أنني كنت أقدمهما جميعاً لأجل السفر. الشاهد: هو حرصه على نفسه وغيره في هذه الواجبات والنوافل.

\* ومن صفات شيخنا: الخشية واليكاء: لم رأيت دمعاً مراراً عند قراءة بعض الأحاديث، ولا سيما في التوعد والتوعيد، وقد لاحظت ذلك من أرائل القراءة عليه، فلما مر حديث: «أبؤدوا بالظفر فإن شدة الحر من فيح جهنم» نكلم علي الحديث، ثم قال: «والجنة والنار موجودتان»، ثم انتفض ودمعت عيناه، وقال: «نعوذ بالله من جهنم»، وقال عالياً: «الله أكبر!» فقلت للشيخ: أعاننا الله من جهنم، ونرجو لك أن تدخل في حديث: «خيركم من طاب عمره وحسن عمله»، فانتفض وقال: «الله أكبر».

وقد سجل الأخ الفاضل الشيخ بدر العيني عدة مواقف من بكاء الشيخ حال قراءة البخاري عليه في مكة بعد الحج سنة ١٤٢٦، وذلك في رسالته «منحة الجاري». ومرة دار حوار مع الشيخ عن الإمام الألباني - وهو مقدم له جداً - فانجرت الحديث إلى ما حصل من أذية له وسجن، فرأيتُه يبكي عند سماع ذلك.

\* ومن صفاته: أنه يحب سماع القرآن من العرب: فكان يقدمني للصفوات الجهرية في مسجد القربة، ومرة صليت بهم العشاء، وقرأت آخر سورة الفرقان: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي مَتَّلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾، فطلب مني لما رجعنا إلى بيته أن أعيد قراءتها. وأما المقطع الذي يحب شيخنا سماعه فهو آخر سورة مريم من قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ لَنَبِيِّ كَكْفَرٍ يَنفِينَا﴾، وكان يحب أن أتأمله في الصلاة، وطلب أن أتأمله على مجمع الناس في اليوم الذي ودعتهم فيه في دودونيا. ثم لما زرت شيخنا في مكة بعد الحج الأخير قال لي: اقرأ هذه الآيات! فقرأتها ودمعه ينهمر. ثم لما اتصل بي عند زوجه الأخير لمكة قال لي على الهاتف: إني أحب أن اسمع منك سورة مريم!

\* ومن طباع الشيخ: أنه لا يحب الكلام عن نفسه: ويقولون: ماذا تستفيد من معرفة حائي؟ ولما سأله عن أولاده أجاب باقتضاب، ثم قال: لا فائدة لك من معرفة أبنائي ﴿يَنْ أَكْفَرَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتُّقَاتِكُمْ﴾!

\* ومن صفات الشيخ: ذكائه وحافظته فقال لي الشيخ عبد القدوس نذير: أتعجب كثيراً من ذكاء الشيخ وحافظته، ولو تصدر لعنم والندرس مكرراً تفارق الشيخ عبده الله الرحماني، تأمل كيف أنه دُرس الكتب من سبعين سنة أو أكثر، وإذا سئل عن مسألة دقيقة أتى فيها بالجواب؟

قلت: وكنت أمألت الشيخ عن بعض العرب والتمعاني أثناء قراءة الصحيحين فكان يجب على الصواب، ومرة سألته عن كلمة غريبة فاستشهد لإجابته بشعر جاملي، على أنه لم يستعمل اللغة العربية في حديثه المعتاد منذ زمن! وعلمت أن الشيخ يجيد عدة لغات، ومنها الإنجليزية والهندية، ولكنه قال لي: تركت استعمال اللغات غير الأردنية والعربية.

وعلى ذكر شروح الشيخ فإني لم أنقصد أن يتسرح الشيخ لي أثناء القراءة، بل كان أكثر سؤالني في الغريب، أو في فائدة وخاطرة عارضة، وأكثر الأسئلة كانت عندما أمأهد الشيخ سيغفر أثناء القراءة الطويلة، فأسأله في أوائل القراءة، فكان يجيبني في حال التعاسر بإجابات دقيقة غالباً، وبعضها عجيب. ومن ذلك لما قرأت حديث عائشة في البخاري: «كان إذا اشكى يقرأ على نفسه

بالمعوذات، فرأيت من الشيخ باخرة غفوة، فسألته قائلاً: إنهما سورتان، سورة الفلق، وسورة الناس، فلماذا سميتا بالمعوذات جمعاً؟ فرفع رأسه وقال فوراً: نعم، هما معوذتان: ولكن في ذلك سرٌّ وهذه كلمة يردها شيخنا دائماً، أي هنا فائدة أو نكتة، فإن فيهما الاستعاذة من شر الإنس، وشر الجن، وشر الشيطان، والحدس والسحر، وغيرها، فباختبار ذلك المجمع هي معوذات.

ومرة وصلت عند حديث «إن من أشراط الساعة أن يقن الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة الفقيم الواحد»، ورأيت الشيخ يكاد يخف، فسألته: هل تفسير هذا الحديث هو حديث كثرة النهج آخر الزمان وهو القتل، والقتل غالباً على الرجال، فلهذا يقل عندهم ويبغى النساء؟ فرفع رأسه وقال: هذا سبب، ولكن في هذا سر، انظر إلى قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَنتَقِلُوا لَمَّا كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ﴾ ﴿يُرِيدُ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْكَ سُدَّتَكَ﴾ ﴿وَيُعَذِّبُكَ بِالْمَوْلَىٰ وِجْهًا﴾، فتأمل في قوله: (ونين)، نص على البنين مع أنه يشمل الإناث أيضاً، ولكن ذكر البنون تغليفاً، لأن الولد يكون عالماً، ويكون مجاهداً، ومؤذناً، وعاملاً، ولذلك أراد داود عليه السلام كما في الحديث أن يولد له مائة غلام يجاهد في سبيل الله، ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ﴾، فالتقوى سبب لكثرة البنين، ولذلك نجد عدد الرجال عند المسلمين أكثر من النساء غالباً: أما في الغرب فالعكس، وفي آخر الزمان ذكر انتشار الفواحش والفساد، وأنه يستغني الرجال بالرجال والنساء بالنساء، فإذا فعلوا ذلك فإني تأتيم الذرية والذكور؟

ومرة سألت عن الملاعنة: لماذا يدعو الرجل أن لعنه الله عليه إن كان من الكافرين، بينما يدعو المرأة بغضب الله عليها إن كان من الصالحين؟ فأجاب ما معناه: في ذلك سرٌّ، انظر إلى السنة تجد أنه وردت فيها قصصين للملاعنة، كان الحق في الحادثتين للزوج، وهذا الغالب، والمرأة أضعف من الرجل دبت وعقلاً غالباً، وتنساق وراء عاطفتها أكثر من الرجل، وربما عند الملاعنة يغلبها الحياء وخوف العار على نفسها وقومها، وقد ورد ذلك في نفس حديث الملاعنة، فجعل عقوبتها الغضب، وهذا ما شدته يمكن اثبوتها، فإني صدقة السر نطقني غضب الرب، وتذكر قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُبَيِّنُ لَكُمْ آيَاتِهِ﴾.

وأما الرجل الذي كان ينادي بالزندقة والفساد في داره، فقد ارتكب قسداً عظيماً جداً نجاس عليه وسعى له بنفسه، فاستحق بذلك اللعن، وهو أشد من الغضب، فإنه الطرد النهائي والإبعاد من رحمة الله، نعوذ بالله من ذلك، والله أعلم.

\* ومن صفات شيخنا: حسن التعاهد والصلة: هكذا أخبرني بعض المشايخ الذين زامل شيخنا أباهم، ورأيتهم ذهب لحضور أكثر من جنازة لأصحابه، مع أن إحداهم كانت تحتاج لسفر لأكثر من ساعتين بالقطار. واتصل الشيخ بي أكثر من مرة لما رجعت من الهند، واتصل بي مراراً لما جاء إلي مكة تلاحق سنة ١٤٢٦ وقاد يكرر السؤال عني أمام الإخوة الزملاء، ورغب أن أزوره، ولما زرته كان معي ابني عمر - نشأه الله عني طاعته - وهو رضيع، وكان مريضاً، فوضعه علي حضنه ودعا له، وما زال الشيخ بعدها في كل اتصال يسأل عن صحة ابني، وهكذا اتصل بي من مكة بعد وصوله الثاني إليها بأقل من يوم. وذلك صباح الجمعة ٨ شعبان ١٤٢٧ مع أنني والأخ السباعي من طلاب شيخنا. وانحني له علينا، فجزاه الله خيراً.

\* ومن صفاته: أنه جمع فجائية القرارات مع شيء من حدة، فلا مجال لتقاشه! وهذا ينبغي أن يحسب له التلميذ حسابه! ويصبر عليه، وقد نُبِهت عليه قبل لقائي بالشيخ! فكم من مرة قرر الشيخ أن توقف القراءة، أو تركني وقام وأنا في وسط القراءة فجأة ليسافر يوماً أو أكثر! ولكن بشر الله الأمور بحته وكرمه. فمن ذلك: أنني جئت لأقرأ عني الشيخ في الصباح الباكر، فقال لي: سأعود إليك بعد قليل، وبعد أن أبطأ الشيخ سألت ابنه عنه، فقال: بعد أن قام الشيخ، جاءته دعوة لحضور عرس في دولة نيبان، فتوجه له مباشرة، ولم يعد الشيخ إلا متأخراً مع أذان العشاء!

ومن طرائف أخبار المفاجآت ما حدثه الشيخ عيد القديس نذير أن شيخنا أيام العمل السياسي دعا رئيس الوزراء ووزير الداخلية وبعض كبار المسؤولين إلى وليمة في مطعم كبير، وحدد التاريخ، ولما جاء الموعد المحدد واجتمع هؤلاء ثم يأت الشيخ! فأكلوا وحدهم وانصرفوا، فلما جاء اليوم الثاني ذهب

الشيخ وانظرهم في المصنوع. وبالتأكيد تم يحضروا! فغضب وكلمهم، وقال لهم: لماذا لم تحضروا؟! قالوا: أنت الذي لم تحضر أمر! غفاس: وهل كانت الدعوة أمر؟ قالوا: نعم! قال: ما دام أنني لم آت فلماذا لم تأتوا في اليوم التالي؟ فما عرفوا كيف يجيبون!!

### من فناء أهل العلم عليه:

✽ تذكرت فيما مضى بعض ثنائهم عليه، ومنه: قول الشيخ عبد القدوس نذير: إن المترجم لو لم يشتغل بالسباسة لثقاق شيخه عبيد الله الرحمانى في ذكائه. وكان لي أيضاً: إن الشيخ معروف بالفضل والثناء عليه عند جميع مشايخ الحديث في الهند. وقال لي أيضاً: «هو معروف بانزهد والفتنة والبساطة والإعراض عن الدنيا، ويخدم الناس بكل ما يستطيع». وما كتب لي بخطه، قال: «أعرفه وأسمع عن أخباره منذ صغري، فهو من كبار علماء الهند، معروف لدى الجميع بصدق المنهج وصراحته بالحق».

✽ وسمعت شيخنا عبد الرحمن الفريوائى يقول: «إنه فوق الثقة، وكان يزور منطقتنا للدعوة ونحن صغار، ومن ذلك أتوتت هو شيخ كبير معروف عن تلاميذ أحمد الله، وكان في فريت ستة أو سبعة من تلاميذ أحمد الله، ويعرفونه، ولا أحد يُنكر عليه ويتكلم فيه، بل علماء الحديث في الهند كلهم يمدحونه ويُنون عليه». وكتب لي شيخنا الفريوائى بخطه عن الشيخ عبد القيوم: «إنه تثبت له الاستقامة والتهمة والتقى، وأنه مقبول ومكرم ومعزز في صفوف المسلمين شرقاً وغرباً، ولا يوجد في حياة الشيخ بأحد طرف في قضية أو حوله قضية عن القضايا من قبول منصب أو رئاسة جمعية، أو في فنية مالية، وهو معروف في زهده... ولا يوجد أحد في الهند ممن له وزن في الساحة الدعوة أو هو ثقة لديهم يتكلم في الشيخ».

✽ وكتب صاحبنا الشيخ أنس بن عبد الرحمن بن عبد الله الحفيل بخطه: «شيخنا المجاهد أنجيل عبد القيوم الرحمانى... قائد عالم مجاهد، ابتلي بالسجن السنون الطوال، فما بدت وما غير وما كذب وما دس حال خوفه على



محمد إسحاق، عن جده عن ولي الله: مثل رواية مالك عن نافع عن ابن عمر؟ فقال بلا تردد: «نعم!» ورأى معي كتاب تراجم علماء الحديث في الهند لثوهروري بالأردية. فقرأ ترجمة شيخه أحمد الله وقال: «الذكر في الترجمة صحيح». وسأته عن نسبة أحمد الله (القرشي)، فقال: «هو القرشي، والقرشي عندنا هو الذي يقطع اللحم، وإليه يُنسب، لا القبيلة التي في مكة والمدينة».

\* سألت شيخنا عن حكم التصوير، وهل يشمل الصور الفوتوغرافية؟ فقال: «نعم، ويُستثنى ﴿إِلَّا مَا أَضْطُرُّنَا إِلَيْهِ﴾، كجواز السفر والبنك والقيز، ونحوها، وكان شيخنا أحمد الله بحرمة مطلقاً، وله فتوى مكتوبة في ذلك أرسلها إلى ملك السعودية أصامي. ويغضد بذلك الملك عبد العزيز، فقد كانت العلاقة والصلة جيدة مع أهل الحديث في الهند».

\* وسألت شيخنا عن علامة التحويل (ح) في الاستدلال كيف تُقرر؟ فقال: «كان شيخنا أحمد الله يقرؤها (حا) بالمد، بلا همزة. وقال: «كانت قراءتنا على شيخنا أحمد الله سماعاً من لفظه حيناً، وبقراءة الضلاب حيناً، وسمعت الصحيحين عليه حرفاً حرفاً، حضرتهما كاملين، ودرست عليه قبل التقائه من أرحمانيه، وأخذت منه سند الإجازة».

\* وقال شيخنا: «علماء نجد والحجاز جاؤوا عندنا في الرحمانية يقرؤون بلوغ العروة والحديث، وكان معنا رجل يلبس اللبس الحجازي - يعني العربي -، ومعه غلام له، يدرسان معاً. ولما سأته: هل تذكر منهم أحداً؟ قال: «لما كانوا ضالماً لم يكونوا مشهورين، وربما اشتهروا بعد ذلك». وسأته مرة عن الشيخ عبد الله الفرعائي، نظراً لأنه كان في الرحمانية وقت دراسة شيخنا؛ فكانه تذكره، وقال: «لعله كان رجلاً طويلاً نحيلاً».

\* وقال شيخنا: «المدرسة الرحمانية أول من أسسها الشيخ عبد الرحمن، فلما توفي تم به شقيقه عطاء الرحمن، وكان يثق عليها لوحده، ويديرها، ويكون بواباً لها، وكان يجمع بفايا طعام الضلاب ويأكله، ليكون قدوة لهم». قلت: وقد كتب شيخنا مقالة عن هذا الشيخ الصالح من نحو سبعين سنة؛ كما تقدم في الكلام على المصنفات.



\* وقال: أثير الكلام آزاد هو فائدنا في جبهه الإنجليز، ثم أر مثله، وكان عجيباً في تفسير القرآن، ولد تفسير أم الكتاب، وكان رئيس [أضنه فال: الكونغرس] أربع مرات، وشحن عشرين سنة تقريباً، مرة خمس سنوات، ومرة أربع، ومرة عشر، وولد في مكة<sup>٥</sup>.

\* وفي إحدى السرات طالت جلمة انقراة على الشيخ، فمددت قدمي نظراً لإصابة مذيحة مي ركبتي، وواصلت القراءة فلما رأني الشيخ قال: بنظف: "عدل حلتك، هذا من الأدب في الحديث، والأدب قبل العلم". جزاء الله عني خيراً.

\* سأئت الشيخ عن حكمه بسمونه (بان)، وهو مثل التبغ يستعمله الجنود مضغاً، فقال: "أنا لا أقول إنه حرام لأنه لا يسكر، ولا أعرف إن كان يضر الصحة أو لا، ولكنني أكرهه ولا أحبه لما فيه من إسراف وإضاعة المال فيما لا ينفع، ولو اشترى به خبزاً ونحماً كان خيراً له". قلت: والمشايخ هناك ممن محروم له وكاره ومبيح، بل يستعمل! وشبخنا يكرهه ولا يتعاطاه.

\* كانت قوامتي على الشيخ في موسم الأعراس في الصيف، وما أكثر ما أزعجتنا أصوات الاحتفالات والأغاني والمعازف الصاخبة للأعراس (لا دين ولا ذوق)، ثم خلال الفرامة دعاني الشيخ لعمرس إحدى حفيداته في دودونيا، ولاحظت عدم وجود أي مخالفة شرعية، وعمرس الرجال عمات دون معازف، ولما زُفت العروس في السيارة مع زوجها كان جميع النساء محجبات بالعباءة السوداء، والغضز يعود لشيخنا كبير الأسرة وشيخ البند، فهو شديد التمسك بالدين، وأثر على من حوله، حتى صار أهل القرية جميعهم من أهل التحذير بسبه، وقراء من حبهيم نه كالمالك بين رعيته، وهو في المقابل كثير الخدمة لهم.

\* قال شيخنا: "أولى شيء عملته لما خرجت من السجن بناء هذا الجامع، وكلفتني ربتها ١٨٠٠ روية". قلت: يعني جامع قريته دودونيا، وهو من طابقين، ويتصل به صحن خارجي، وموضاً، وهو مبني من الحجر، ويخال من الرخفة، وكان مسجد القرية قبله مبنياً من الطين.

✽ ورأيتُ أكثر من مرة بعض الناس يأتون للشيخ من أجل الرقبة فيقرأ لهم على الماء.

✽ قال لي الشيخ عند الأول بن عبد القندوس المديني: إن الشيخ عبد القوم كان يرأس المؤتمرات ويخطب دائماً بالفرائد وتفسيره، ويهاب بعض العلماء من الجنوس بجانبه، لأنه قد بسأله أسئلة دقيقة في التفسير يُخرج من عدم الإجابة عليها.

✽ من العرائف أن شيخنا أخذني معه في أحد الأعواس، وقدمني لألقي خطبة النكاح، ويكون الإيجاب والقبول بين الزوج والنوي على يدي، وكان الشيخ مختار المديني، والشيخ عبد الأول بن عبد القندوس المديني، بعد حصول ذلك تكلم الشيخ بالأزلية وعجلك الحضور، فبين أنه طلب عشرين روية للفاضي والشاهدين (نحو ريالين سعوديين، وهذا عرفٌ عندهم أن يُعصوا مبلغاً، ولكن جعله الشيخ رميةً جداً)، ثم طلب نقوداً لي، وقال: «من أين كنتم متأتون بحربي بحقد لكم النكاح؟».

✽ ذات ليلة وأنا أقرأ على شيخنا أعام بيته في ساحة القرية، مر ثلاثة رجال ليسلموا على الشيخ قبل مغادرتهم القرية، وكانت معهم عصي القصب للحماية من اللصوص، فقام أحدهم - وهو مسنٍ - باستعراض مهاراته القتالية بالعص، فإذا هو محترف ما شاء الله! فسُرَّ منه شيخنا، وأعطاه مبلغاً من المال، وشجعه، وقال: «انمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من انمؤمن الضعيف».

✽ كان شيخنا يجلسني معه على سريره وقت القراءة في برهني، فرأيت يصع قرب موضع رأسه عند النوم عدة تناسير، ومما رأيت عنده: تفسير ابن كثير، وفتح المعجد شرح كتاب التوحيد، وقال لي: «مكتبتي كبيرة جداً، وعندني كل التناسير المطبوعة». وقال: حصل في إحدى السنوات اضطرابات في قريتي، واحترقت أكثر مكتبتي، ومنها أوراني في الرحمانية، وكان الحريق سنة ١٩٩٥م تقريباً.

ورأيت شيخنا لا يترك القراءة، ويقرأ الأخبار في جريدة (سهارا) المحلية كل صباح. ومن اهتمامه بالكتب أن طلب أن أُجلب له نسخة من طبعة البخاري التي سعي.

٤ ومن عوائد الشيخ في ريب الأيات ما رده علي مراراً، وكتب في بعضه بخطه، من شوقه الشديد للحج - قبل أن تيسر له حجة الإسلام في نفس السنة - فثلاً: «ماذا الشمس وانقمر؟ الجواب: ﴿لَتَمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُبَانٍ﴾، لحبان ماذا؟ الجواب: ﴿يَتَوَلَّكَ عَنِ الْآهْلِ كُلِّ مَن مَّوَيْتُ لِلنَّارِ وَالنَّارُ لِلْحَى﴾، والحج تدخل فيه أركان الإسلام، من الشهادتين، والصلاة، والصيام، وأمور كثيرة في السنة، وكل حاج من عهد الرسول إلى الآن شهيد على السنة المطهرة التي هي تفسير القرآن الحكيم».

٥ قلت: وجميع من نثيته هناك ويعرف الشيخ أنني عليه بالتغير والعلم، مثل الشيخ مقتدى الأزهرى، والشيخ أصغر علي إمام مهدي، والشيخ عبد القدوس تدير - ومضى بعض أقواله. وحديثي الشيخ شريف الله ناظر انجامة العالية العربية في نوو قال: «الشيخ عبد القيوم معروف بلقب مفسر القرآن، وهو عجب في تفسير القرآن بالقرآن وبالحدِيث، والحديث بالقرآن، ولو لم يكن من سنوات لرايتوه بحراً في العلم». وقال لي الشيخان عبد الأول بن عبد القدوس المندي ومختار المندي معاً: «إن الشيخ عجب في تفسير الآيات والاستنباط منها والربط بينها موضوعياً، ولا يظن له في ذلك». وقالوا: «إنه من بقية السلف».

٦ وقبل ختام الفوائد أتوه أن الأخ الفاضل الشيخ وليد المنيس الكويتي قد قام بتسجيل الكثير من الفوائد عن شيخنا حان قراءة الصحيحين عليه في الكويت، على طريقته المفيدة في كتابه القيم «الإكليل في فوائد الرحلة والمقروءات على الشيخ ابن عقيل» ولعلها تُشر قريباً ويعم بها الانتفاع.

وأختم الترجمة ببعض فوائد قبدها الأخ الفاضل الشيخ بدر العنبي في رسالته «متعة الباري بختم سماع صحيح البخاري» سجلها حال القراءة عليه بعد حج ١٤٢٦، ومن شاء الأزياء من الفوائد فليراجع لرسالت الأتفة، فمما ذكره برفقه الله:

٧ ذكر الشيخ حديث «المرأة إذا خرجت استنرفها الشيطان»، فوضع الشيخ يديه على جبهته يظن بها على عيبه كهينة أمثالي للبعيد، وذلك هكذا وصفه شيخنا أحمد الله الدهلوي.

﴿ كما فسر الشيخ (الحنيفية) بأنها من الحنف، وقال: الحنيف هو السائل إلى الحق. ﴾

﴿ ومن فوائد الشيخ ما نقله عن شيخه العلامة أحمد الله المنهلوي في قول الله تعالى: ﴿إِنِّي جَاءَ قَوْمًا قَلِيلًا لَّيْسَ لِي مِنَ الشَّيْءِ عِلْمٌ إِذْ كَانَ الرَّجُلُ فِي رُوحِهِ وَالْبَدَنُ يَكُونُ قَوْمًا عَلَى النِّسَاءِ، وَإِذَا كَانَ الْعَكْسُ يَكُونُ تَحْتَهُنَّ، تَكُونُ النِّسَاءُ قَوْمًا عَلَى الرَّجَالِ ﴾

﴿ وقال شيخنا عبد القيوم: الحجج شامل لبنية أركان الإسلام الأربعة، من التوحيد والنسبة والصوم والصدقة، كلها في الحج.

﴿ وسئل عن أفضل التفاسير؟ فقال: أفضل التفسير القرآن، وأنى على كتاب التفسير من صحيح البخاري، وقال: تفسير ابن جرير من أول التفاسير. وفيه إسرائيليات.

﴿ قوله بأن صاحب الجلالين فسر النور في قوله تعالى: ﴿قَدْ حَكَاهُمْ بِرَبِّكَ أُتُوهُ وَحِكْمٌ مُّبِينٌ﴾ [النساء: ١٤] بأن النور هو: النبي ﷺ، وقال: عذا غلط ههنا: والنور هو الكتاب، والحنيف لتفسير، فهو نور القلوب.

﴿ واستشكل شيخنا تفسير من فسر قوله تعالى: ﴿وَأَنقِي﴾ [النجم: ٥٥] بأنه العظمة؛ من النقية والافتناء. وقال: فما الفرق بينها وبين الغنى فكلاهما عطاء؟ ثم أحضرت له تفسير الشارطي، وقرأت عليه كلام المفسرين، فسوّب قول الأختص بأن (أنقى) تعني: أقر، كما قال قبلها: ﴿وَأَنقِيَهُمْ مِّنَ الشَّيْءِ الَّذِي فَعَقُوا﴾ [النجم: ٤٣، ٤٤]، فكما الضحك ضد البكاء، والموت ضد الحياة، فكذلك هنا: الغنى ضد الفقر.

﴿ كما قال شيخنا عبد القيوم: بأن من تفسير الكوش: الخير الكثير: ومنه القرآن الكريم.

﴿ ومن فوائد الشيخ في قول الله تعالى: ﴿وَأَمَّا السَّابِقُ فَلَآ لَنُفِئَ﴾ فان: سائل العثم أوتي من سائل المال فلا يُنهر، فالسائل والحكومة والمنصب يزول: أين ذهب مال فاروق؟ فقلت: هلك معه! فقال: نعم هلك معه، أما العلم فيموت صاحبه ويبقى علمه.

٥ وقال الشيخ بدر: بقي الحديث الأخير في القراءة، فقرأه الشيخ بصوته  
 -هـ- -هـ- أ- أ- أ- وقال: حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن فضيل،  
 عن عمارة بن القحقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال  
 النبي ﷺ: اكلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في  
 الميزان. سبحان الله ويحمده سبحان الله العظيم.

قلت: ويختتم البخاري آختم هذه الترجمة، وأسأل الله أن يتقبل هذا  
 العمل، ويخفو عن الزلزل، ويجمعه خاتماً لوجه الكريم، وأن يغفر لشيخنا،  
 ويبارك في عمره وعلمه وذريته، وأن يجعله من خير إلى خير، ويضع به الإسلام  
 والمسلمين.

الوطن العربي

التاريخ

---

**عقائد الشيخ يوسف القرضاوي من علم علماء بلادنا**

**اشتهر شعبياً بلقب مفسر القرآن ودخل الميدان السباعي فسجنه الإنجليز**

أحد علماء مصر العظام

اشتهر بلقب مفسر القرآن

دخل الميدان السباعي فسجنه الإنجليز

اشتهر شعبياً بلقب مفسر القرآن

دخل الميدان السباعي فسجنه الإنجليز

اشتهر شعبياً بلقب مفسر القرآن

دخل الميدان السباعي فسجنه الإنجليز

اشتهر شعبياً بلقب مفسر القرآن

دخل الميدان السباعي فسجنه الإنجليز



اشتهر شعبياً بلقب مفسر القرآن

دخل الميدان السباعي فسجنه الإنجليز

اشتهر شعبياً بلقب مفسر القرآن

دخل الميدان السباعي فسجنه الإنجليز

اشتهر شعبياً بلقب مفسر القرآن

دخل الميدان السباعي فسجنه الإنجليز

اشتهر شعبياً بلقب مفسر القرآن

دخل الميدان السباعي فسجنه الإنجليز




وفاة شيخ المحدثين وفقه المفسرين  
الشيخ عبد القيوم الرحماني البستوي  
رحمه الله تعالى<sup>(١)</sup>

(١٣٣٨ - ١٤٢٩ هـ) (١٩١٨ - ٢٠١٨ م)

الحمد لله الذي أمات وأحياء، وأن عليه انتشاء الأخرى، والصلاة والسلام  
على عبده ورسوله الكريم محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

فقد تلقى انعام الإسلامى خبر وفاة شيخ المحدثين والمفسرين شيخنا الشيخ  
عبد القيوم بن زين الله الرحماني قبيل ظهر الأربعاء ٢٣ جنادى الأولى ١٤٢٩  
رحمه تعالى، وحرى بنا أن نعرف جمهور المسلمين بهذا الإمام العالم العاقل.

ترجمته:

وُلد الشيخ رحمه الله في ١٩١٨/١/٢٠م في قرية دودوختيا، التابعة لمديرية  
سدهارت نجر (بنتى سابقاً) في الولاية الشمالية (يوبي) بالهند. في أسرة ذات  
وجاهة دينية ودينية.

تلقى تعليمه الابتدائي في قريته الواقعة على حدود السبال، والمتوسط في الجامعة  
الإسلامية (فيض عام) في ماو، والعالى في دهلي في دار الحديث الرحمانية الشجيرة.

تتلمذ على كبار علماء الهند، منهم: شيخ الحديث أحمد الله القرشي،  
والشيخ عبيد الله الرحماني المباركفوري شارح المشكاة، والشيخ نذير أحمد  
الأملوي، والشيخ عبد الغفور البسكوهري، والشيخ سكينر الهزاري، وغيرهم،  
وتخرج عام ١٩٤٠م.

---

(١) مقال كتبه تلميذه فضيلة الشيخ وليد المير حفظه الله وبارك فيه، ونشر في جريدة الوطن  
الكويتية العدد ١٠٥٦٧، تاريخ ٢٠٠٨/٦/٦، وأرسل لي فضيلته المقال مصححاً أما  
ودع في النسخة من أخطئه.

وفد اخذ البخاري ومسلم هراة تحقيق بانتظام والكمال على شيخه محدث الهند أحمد الله القرشي .

وكان له إسهامات مياية في تحرير الهند من الاستعمار الإنجليزي، وأودع السجن أكثر من مرة .

ونما تحررت بلاده شرع في التوجيه العام والخطب العامة، وساهم في تأسيس مشاريع إسلامية واجتماعية، كما أنه مجل في الهند، وبعامل رسمياً كمجاهد في تحرير بلاده، ويحمل بطاقة خاصة تبين مكانته في الهند .

### زيارته للكويت:

تشرف بالشيخ طلبه العنم في الكويت بمسار خاصة من الاح الشيخ فيصل بن يوسف العلي، حيث دعا شيخنا إلى زيارة الكويت بعد أدائه الحج، كل ذلك على ضيافته الشخصية جزاه الله خيراً، وعقد له محائس قرئ عليه خلالها صحيح البخاري ومسلم وبلوغ المرام والشمانل وغيرها، تناول مجالس حديثية سماعية عالية في البلاد - وكانت نواة للتوسع (بمساغيه أيضاً) غير المجالس الحديثية العامة فيما بعد التي ازدانت بها الكويت وسبقت بها غيرها - وكنت بحمد الله أحد من لازم شيخنا فيها - فوقف على صفات شيخنا عن قرب .

وسجلت عدداً من الانطباعات والمرثيات، منها:

### أولاً: تواضعه وحليته وعدم تكلفه:

أول ما لفت نظري في الشيخ تواضعه الجبر، وبساطته، مع عيبة وسمت غير متكلف، وذلك عندما تلقيناه في مطار الكويت، فقد رأيتة بلبس جبة من الصوف عادية جداً، ويضع طربوشاً من الصوف على رأسه، مع لفاقفة من الصوف لبتفي اليد، فلا يكاد يلتفت إليه لتواضع ملبسه، وكان تحيف البدن، عليه سيما الزهد، ولحيته بيضاء طويلة، أسمر اللون، قليل التسم، في نظراته ملامح الحد والحزم .

ثانياً: اختياره لبعض الأحكام والأقوال وطرحها أمام الطلبة:

أثناء القراءة عليه ونحن نسمع لاحظت أن الشيخ يختار بعض الأقوال المهمة التي تبسط المفصود، ويلقي كثيراً من الفوائد على السامعين، وقد دونا كثيراً منها، وسنتشر لاحقاً إن شاء الله.

ثالثاً: تجديد الوضوء بعد كل فترة في مجلس السماع:

كان يدعو الحضور في مجلس السماع إلى تجديد الوضوء ويقول: كذا: إذا أردتم النشاط فجددوا الوضوء. فكنا نفعل ذلك كل فترة قياد النشاط في المجلس، ونعمل ذلك - بعد توفيق الله تعالى - من أسباب الخفة في مدة وجيزة.

رابعاً: لا يستعمل النظارات للقراءة:

رغم أنه في التسعين إلا أنه لا يستعمل نظارات للقراءة، فقد منحه الله تعالى بصره، فكان يتأمل الصحيح ويسمع.

خامساً: تعثره حدة وانتصار للأحكام الشرعية:

مما لاحظته على الشيخ أنه ربما تعثره حدة انتصاراً للأحكام الشرعية، ومقارناً ذلك بالأوضاع التي يمر بها المسلمون بطريقة تجذب السامع وتشعره بصنق الشيخ ودقة ملاحظاته.

سادساً: وفاقوه لمشايخه وحسن ذكره لهم:

ففي ٩ محرم ١٤٢٧ وأثناء القراءة عليه تحدث بإسهاب عن شيوخه أحمد الله الفرشي، وعبيد الله الرحماني، وأبي الكلام آزاد، وغيرهم بالتفصيل، وترحم عليهم، وأثنى عليهم بخير، مما عرف السامعين بحسن وقائه لمشايخه.



**سابعاً: في الختم شرح حديث سبحان الله وبحمده:**

في الختم شرح حديث: «كلمتان خفيفتان»، وقال خيراً، ومما قاله: «سبحان الله وبحمده» كلمة عظيمة تُرد الشرك بكل أنواعه... إلخ. وفي ختم حديثه كبر ذلك بقوته: «سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين».

**ثامناً: حبه لسماع القرآن ممن يحسنه:**

فقد كان يجد سماع شيء من القرآن قبل البدء بسماع الحديث ممن يحسن القراءة خاصة من الأخ الشيخ عبد الله بن حسين الصومالي الذي وجب الله تعالى حسن صوت وأداء، وفقه الله تعالى.

**تاسعاً: انتصاره لأهل الحديث ونقده لأهل الكلام:**

كان الشيخ يتنصر لأهل الحديث من السلف الصالح، ويتحسر عليهم ومما قاله: لماذا صاروا الآن بعيدين عن مكة والمدينة وحواسر الإسلام وذهبوا إلى ما وراء النهر، هذا بسبب المعتزلة وأهل الكلام الذين قتلوهم وامتنحوهم فخرجوا إلى الأطراف!

**عاشراً: انتباهه للقراءة ومتابعته وجده:**

كان الشيخ رحمه الله يتبعه ويتابع بدفة لما يقرأ بين يديه ولا يسهو ويحلق ويلقي الأسئلة في مجلس السماع، بما يحفز السامعين على الاستزادة.

**وأخيراً: ورع الشيخ في الرواية وضبطه لها:**

تنقح شيخنا رحمه الله في السدرس الرحمانية الكتب السنة كاملة فراءة تحقيق، ومع ذلك لم يحدث إلا بالصحيحين والترمذي لأنه يضبط قراءته لهما، فقال لنا إنه قرأ الصحيحين على أحمد الله، وقرأ الترمذي على عبيد الله الرحماني - وهو تلميذ أحمد الله - وقد حاولت الزملاء معرفة شيوخه في البغية لقراءتها فكان يُثبت على ما يضبطه ولا يزيد، ويروي عن التبخ وتلميذه، مما

يذل على ضبطه ونفته زيادةً على كونه عالمًا معروفًا بالصدق، ولو أراد التزبد  
أو التمشي على الظن وانتوهم لصدَّق وقُبل؛ لكنه كان يتوفى ويحتاط، فبارك الله  
له في هذا القدر المضبوط حتى قرأ عليه عددٌ كبير من المشايخ في الحرمين  
مراراً؛ وأخيراً في البحرين، فهذا درسٌ عملي في التوقي والاحتياط، وما ينمو  
من بركة ونفع، ولا سيما عندما يمتزج بالإخلاص، فما كان شيخنا يطلبُ أجرًا  
على التحديث مطلقاً، لا تصريحاً ولا تلميحاً.

وهذا آخر ما تيسر تقييده.

رحم الله شيخنا، وأكرم نُزُنه، وجزاه خيراً.

كتبه فقير عبده:

وليد بن عبد الله المنيس، الكويت

١٤٢٩/٥/٢٦

عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقبيل<sup>(١)</sup>  
(وُلد ١٣٣٥)

سماحة الوائد العلامة الميِّم، فقيه الحنابلة، وبقية العلماء في نجد.

نسبه وأسرقته:

هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل بن عبد الله بن عبد الكريم بن عقيل آل عقيل، العُزَري الحَنْبَلِي.

وآل عقيل أصلهم من المدينة النبوية من الأشراف العقبيليين<sup>(٢)</sup>، نزع جدُّهم

(١) أصل هذه الترجمة: مقالٌ نشرته في ملتقى أهل الحديث على شبكة المعلومات (الإنترنت)، وزدت عليه وحيزت. وقد كتبت عن شيخنا ترجمة وإخيه طبعات باسم: «فتح المجلس في ترجمة وتبويب شيخ الحنابلة عبد الله بن عبد العزيز العقبيل»، في دار البشائر الإسلامية. وقد ألقى شيخنا محاضرة بعنوان «قصي في طلب العلم»، فسدت نظريتها، وحرَّرها شيخنا، وضبطت ملاحظاً ضمن مجسوع منه من آثاره والمقالات والكتابات المتعطفة به. وقد تلمذ شيخنا أباي الشيخ وليد العتيبي الكويطي بإحراج كتابين عن فواتد رحلاته مع زملائه إلى شيخنا، طُبعوا في دار البشائر، بعنوان: «الإكليل»، و«التكميل»، أحادٍ فيهما وأفاد، جراه الله خيراً.

(٢) كان المشهور المتناقض عند أسرة شيخنا هي عُنزة أنهم يرجعون للأصهار الخرج، وهو ما أثبتَّ عن شيخنا في كتابي «فتح الجليل»، ثم نشط أحد انتسابي السعديين من الأشراف آل عقيل بن أبي طالب، واستطاع أن يجمع وثائق ومعلومات عن فقرعات الأسرة، وحقق وأثبت أن أسرة شيخنا من فروعهم، وإنما اشتهروا بأبناء الخرج نسبة تمييز وشهرة، كقولهم: ابن الحَنْفِيَّة، وعلمتُ أن كتابه الذي فيه التحقيقات -

منها إلى شقراء، ثم انتقل عنهم عبد الله بن عبد انكريم العقيل إلى عنيزة في حدود سنة ١٢٣٥. وهناك اشتغل بعض أفراد الأسرة بالتجارة، وعُرف بعضهم بالعلم والأدب. منهم والد شيخنا: الشيخ عبد العزيز بن عقيل (ت ١٣٨٢)، وكان أديباً شاعراً من رجالات عنيزة. ومنهم عم شيخنا الشيخ عبد الرحمن بن عقيل (ت ١٣٧٢)، والأخ الشفيق الشيخ عقيل بن عبد العزيز بن عقيل (ت ١٣٦٦)، وكلاهما تولى القضاء أيام الملك عبد العزيز، ومنهم الأخ غير الشفيق الشيخ عقيل (الثاني) بن عبد العزيز بن عقيل، الذي أسس ورأس مؤسسة الحرمين الخيرية إلى وقت قريب.

### المولد والتشاة الأولى:

وُلد شيخنا في عنيزة غرة محرم سنة ١٣٣٥، كما وُجد أخيراً متغولاً عن خط والده.

وبث في كتف والده الشيخ عبد العزيز، وبدأ بالقراءة والكتابة لديه في بيته وفي دكانه، وكان دكانه وسط سوق المشركف قرب المسجد، فهو في وسط البلد، وكان مثل النادي أو المنتدى المصغر، يحضره بعض صلبة التعميم والأصحاب والفضلاء. ويستفيد شيخنا منهم، مثل الشيخ عبد المحسن الخريطللي قاضي نجران (ت ١٣٦٠).

وبعد ذلك دخل شيخنا الكتب - على عادة ذلك الزمان لعدم انتشار المدارس النظامية بعد - عند الشيخ عبد العزيز بن محمد بن سليمان آل داعغ (ت ١٣٨٧)، المنقب ضحيف الله، والواقع كتابه بجوار مسجد أم حمار (الذي يؤمه الشيخ المؤرخ محمد العثمان القاضي منذ مدة)، وهو مؤذن المسجد. فإذا خرج شيخنا من عنده ذهب إلى التوالد وأعاد عليه ما قرأ، وأخذ منه درساً أخرى. فأخذ عليه سيادتي الثنون، واستمد من علمه وتربيته الكثير. كما درس شيخنا على أخيه الشيخ عقيل.

= والأبحاث مثل نلطيع، وأظلمني على مسودة الأخ الشيخ أس بن عبد الرحمن بن عبد الله العقيل جزءه الله خيراً.

ثم دخل المدرسة الأهلية النموذجية لها افتتحها الأستاذ صالح بن ناصر الصالح (ت ١٤٠٠) في حي البرغوش سنة ١٣٤٨، وانتقل منها في نفس السنة إلى مدرسة الداعية الشهير الشيخ عبد الله القرعاوي (ت ١٣٨٩) لما افتتحها بجانب بيته في حي القرصي. فمما قرأ عليه: القرآن، وثلاثة الأصول، و متن الرحبية في الفرائض، والآجرومية، وأول الأنفة من النحو، وكتاب مختصر اسمه: الثمرات الحية في الفوائد النحوية، و متن مختصر في الصرف، و تحفة الأطلال في التجويد، و سر الجزية في التجويد، و مبادئ في مصطلح الحديث، و التيقونية، و الأربعين النووية، و قصيدة غرامي صحيح، و غيرها، و غيبتها كلها عليه.

وكان الشيخ القرعاوي يدرس احتساباً، قال شيخنا: «وكان الشيخ القرعاوي حريصاً على طلابه، مخلصاً لهم، يعلمهم ويربهم ويؤدبهم، ولا يأثروا جهداً في ذلك، وكان يأمرهم أن يصلوا صلاة الظهر في المدرسة جماعة. و يصلي بهم أحدهم، و كبت أزمهم أحياناً. وكان الشيخ القرعاوي يخرج بنا للتنشية، و يُنقِ علينا من عنده مع قلة ذات اليد، و يعلمنا الرياضة، و ركض الحين، و يساقق بيننا، و كنا نحن كبار لطلبة نندرس القرآن غيباً بعد العشاء، و نبيت عنده، فيوقظنا نتعبد، و نصلي الفجر في المسجد مع الجماعة. ثم صار الشيخ القرعاوي بوكال تدرّس الصغار تشيخنا و الأستاذ إبراهيم النواصلي (ت ١٤٢٤) و ذلك سنة ١٣٥٠.

#### ملازمة علماء عنيزة (١٣٤٨ - ١٣٥٣):

وَقَوْلَ اللَّهِ شَيْخَنَا تَطَلَّبَ التَّعَلُّمَ مَبْكَرًا، و الإكثار على المشايخ، و منحه ذكاء و حافظه نادرة، فحفظ عدداً لا بأس به من المتون. و قد استفاد شيخنا الكثير من شيوخه القرعاوي كما تقدم، و بدأ بحضور دروس المشايخ سنة ١٣٤٨.

و استأذن القرعاوي لطلابه في القراءة على كبار المشايخ، فقرأوا على الشيخ عبد الله بن محمد بن مانع (ت ١٣٦٠) ثلاثة الأصول و كشف الشبهات و غيرها، ثم تفرق الطلاب، و استمر شيخنا يقرأ عليه بعد صلاتي الفجر و الظهر،

ومما فرأه عليه: مختصر البخاري للزيدي، والتونية للقطاني، وغيرها، كما حضر عنه في الروض المربع.

ومن مشايخه: الشيخ عبد الله بن محمد المطروزي (ت ١٣٦٠) الضرير، وكان يحفظ البخاري سناً ومتمناً، وكان يحضر شيخنا في بيت المطروزي وفي المسجد ويراجع معه التصحيح، وذلك مدة طويته، فقرأ عليه جُلَّ صحيح البخاري، كما كان يراجع له دروس الفقه وغيرها: واستفاد من تلك المدارس.

ومن مشايخه: الشيخ محمد بن علي التركي (ت ١٣٨٠) أخذ عليه الفقه، واستفاد منه كثيراً، وذلك قبل سفر شيخه للمدينة سنة ١٣٥١.

ومن مشايخه: الشيخ عبد الله بن محمد العوهلي (ت ١٤٠٨) من أكبر تلاميذ الشيخ ابن سعدي، أخذ عنه الرحبة بنوسع.

ومن مشايخه: الشيخ عبد العزيز بن صالح بن حمد البسام (ت ١٣٥٧) قرأ عليه شيخنا من الآجرومية وألفية ابن مالك.

ومن مشايخه: في عيضة قيساً بعد: الشيخ المحدث المعمر علي بن ناصر أبو وادي (ت ١٣٦١). فقد قرأ عليه شيخنا مع رفيقه الشيخ عني الحمد الصالح (ت ١٤١٥) أطراف الكتب الستة والمسنند ومشكاة المصابيح، يسعياً الشيخ عبد الله المطروزي، وحضور الشيخ إبراهيم العُزَيْر (ت ١٤٠١) ومجموعة من الطلبة، وذلك في مسجد الجُدَيْفة بعد صلاة الفجر، في عدة مجالس من شهر ذي جمادى الثانية ورجب ١٣٥٧ وأجازه بالرواية.

وقال شيخنا: «ومن مشايخنا في عيضة الشيخ سليمان بن عبد الرحمن العُمري (ت ١٣٧٥)، درسنا عليه في مسجد القاع اتقريب من بيته في شرح الطحارية، وفي الروض المربع وغيرها، وكانت جلسته بعد صلاة الظهر يومياً، وذلك في الفترة التي تلت رجوعه من المدينة وقبل سفره إلى حرملاء سنة ١٣٥٧».

ملازمة العلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي (ت ١٣٧٦):

عُرف شيخنا باختصاصه بالعلامة ابن سعدي، فهو من الطبقة الأولى من طلابه، ولازمه مدة طويلة، وأكثر استفادته منه، وبه تخرج.

التحق شيخنا بحلقات العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي سنة ١٣٤٨، وانتظم بالقراءة عليه مع إخوانه الطلاب سنة ١٣٤٩ فأخذ عنه: القرآن غيباً، والتفسير، والحديث، والعقيدة، والفقه، وأصوله، والنحو، وغير ذلك فحدثنا شيخنا عن دروس شيخه السعدي، قال: «قرأنا عليه كتباً كثيرة في الحديث، وفي كتب ابن القيم، وفي كتب الفقه باختلاف أنواعه: متن الزاد، ومن المنتهى، والإقناع، وقواعد ابن رجب. وكذلك كتب التفسير، وكذلك في الأمهات الست: البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، ولكن ما كملناها كلها لأني سافرت. وعندما رجعت أكملت، وكذلك أكملت ثانية».

ومن الكتب التي قرأها شيخنا أو حضرها عليه: زاد المستقنع، وشرح الفروض المربع، وفي النحو الألفية وشرحها لامن عقيل، وملحة الإعراب وشرحها، وعقيدة السفاريني، كل ذلك مع حفظ المنن. وقرأ عليه مختصر التحرير في أصول الفقه، وفي توبة ابن القيم. وفي شرح المنتهى لشيخ منصور. وفي الفرائض، والتفسير، وغير ذلك. واستفاد من مجالسته، ورسائله، ومناصحه، ومن منهجه العلمي والتربوي الشري العظيم، ولد معه مواقف كثيرة، وكان الشيخ ابن سعدي يخص شيخنا بكثير من اهتمامه وأموره الخاصة، ولا أدل على رسالته المتبادلة معه. انطبوعة باسم «الأجوبة الناقصة».

وقد ألقى شيخنا (سنة ١٤٦٤) محاضرة مائة عن شيخه ابن سعدي، متوفرة في التسجيلات، وطُبعت بعد ذلك.

وكانت دراسة شيخنا على شيخه ابن سعدي في السنوات التالية: من سنة ١٣٤٨ حتى آخر سنة ١٣٥٣ عندما ابتعث ضمن القضاة والمرشدين إلى جيزان، وكان شيخنا يعتبر إذ ذلك - على صغر سنه - من أمثل تلامذة ابن سعدي.

ثم مني ١٣٥٧ و ١٣٥٨ وفيها ألزم شيخنا بالقضاء على أبو عريش. ثم من رمضان ١٣٦٤ إلى رجب ١٣٦٥ بعد إجازته من القضاء. ثم ١٣٧٠ عندما عاد شيخنا إلى عنيزة قاضياً حتى ١٣٧٥. فمجموعها ١٥ سنة، ولم تنقطع الصلة فيما بين تلك السنوات متبعة ومراسلة.

### التفقات ومشايخ آخرون:

حج شيخنا أول مرة سنة ١٣٥٣ مع رئيس قضاء القصيم الشيخ عمر بن محمد بن سليم (ت ١٣٦٢)، فقرأ عليه رسالة الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب في الرد على الزيدية. وحضر دروس بعض العلماء في مكة، مثل محمد أمين الكتبي، وعمر حمدان المحرسي (ت ١٣٦٨)، ومحمد عبد الرزاق حمزة (ت ١٣٩٦)، وعبد الله بن حسن آل الشيخ (ت ١٣٧٨)، وحضر كذلك الجلسات العلمية التي كانت تقام كل ليلة عند الملك عبد العزيز في قصر السقاف، وبحضرها علماء مكة وأئمة الحرم، وذلك حتى بداية صفر ١٣٥٤.

ثم من سنة ١٣٥٤ حتى ١٣٥٧ استفاد من مجالسة عمه الشيخ عبد الرحمن العقيل قاضي جيزان أثناء عهده معه ملازماً في المحكمة، وصار له نشاط نسبي واجتماع مع المشايخ وطلبة العلم هناك. أمثال الشيخ الخقبه عقيل بن أحمد حنين، وقاضي جيزان السابق علي بن محمد السنوسي، والأديب محمد بن أحمد العنبرلي، والفقيه علي بن أحمد عيسى، والشيخ علي محمد صالح عبد الحق، وغيرهم من علماء المنطقة الذين يحضرون مجلس عمه القاضي، ومنهم الشيخ البهكلي، والشيخ عبد الرحمن الخفاف، والشيخ عبد الله بن علي العمودي، والشيخ إدريس، فكانت مجالس علمية وأدبية مليئة بالمطارحات والمباحثات والمدارسة، من ذلك أن شيخنا تدارس مع بعض المشايخ عدداً من كتب التافيه.

ثم في سنة ١٣٥٧ رجع شيخنا إلى عنيزة ملازماً تبيحه ابن سعدي، والشيخ سليمان العمري، والشيخ علي أبو وادي - كما تقدم - وحضر في برينة بعض دروس الشيخين عمر بن سليم، وعبد العزيز العبادي (ت ١٣٥٧).



ثم في سنة ١٢٥٨ سافر شيخنا إمام الرياض لعدة شهور، وتعرف هناك على الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ وحضر دروسه، وتباحث مع كبار طلابه، منهم الشيخ عبد الرحمن بن قاسم، وعبد العزيز بن رشيد، وناصر الحنكالي، وعبد العزيز السحلياني.

ثم سافر شيخنا من الرياض إلى أبو عريش ليتولى القضاء فيها إلى سنة ١٣٦٤، تخللها انتقال العمل إلى قضاء حزم فزان لمدة ستة أشهر سنة ١٣٦٠، وفي هذه المنطقة استفاد شيخنا من مباحثة ومجانسة المشايخ، مثل أخيه الشيخ عقيل قاضي المحرصة وقتها، والشيخ عبد الله العمودي، والشيخ عبد الله الفرعاوي، والشيخ عبد الله بن عودة السعوي.

وفي سنة ١٣٦٤ عاد شيخنا إلى عنيزة، وولى دروس شيخه ابن سعدي للمرة الثالثة، إلى أن أُلزم بالعودة للقضاء سنة ١٣٦٥ في الشيخ، وهناك كانت له صلة كبيرة بسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز الذي كان قاضياً في الدلم، وبينهما عسرون كياً فقط.

ثم في سنة ١٣٦٦ عُيِّن شيخنا في قضاء الرياض، وفيها تعرف على الكثير من المشايخ، ولازم سماحة المفتي الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ (ت ١٣٨٩) حتى انتقل شيخنا سنة ١٣٧٠ قاضياً في عنيزة.

وفي قضاء عنيزة من سنة ١٣٧٠ إلى ١٣٧٥ لازم شيخ الأوز العلامة ابن سعدي للمرة الرابعة، ثم عاد ليستقر في الرياض سنة ١٣٧٥ بعد تأسيس دار الإفتاء.

وأبرز المشايخ الذين استفاد شيخنا منهم في الرياض خلال انفتحتين من مجالسة ومباحثة وحضور الدروس: الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ (ت ١٣٦٧)، والشيخ محمد الأمين الشنقبلي (ت ١٣٩٣)، والشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ (ت ١٣٧٢)، والشيخ عبد الرزاق العففي (ت ١٤١٥)، وغيرهم، رحم الله الجميع.

ملازمة سماحة المفتي الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ (ت ١٣٨٩هـ):

يُعتبر الشيخ الثاني شيخنا ابن عقيل، حيث حضر عنده سنة ١٢٥٨ ثم لازمه بين سنتي ١٣٦٦ و ١٣٧١ عند ثوئي شيخنا قضاء الرياض، ثم عمل معه في دار الإفتاء، سنة ١٣٧٥ حتى وفاة سماحة المفتي سنة ١٣٨٩، فيكون لازمه عشرين سنة، في الدروس وهي العمل، كان فيها ساعده الأيمن، ومحل ثقته واعتماده.

فيقول شيخنا عن فترة عمله فاضياً في الرياض: «وخلال هذه السبعة لم تقمني جلسات الشيخ محمد بن إبراهيم وحلقات تدريسه، خصوصاً بعد المقرب في بيته، وكذلك جلسته بعد صلاة الفجر في مسجده، تلك الجلسة المفيدة التي يقرأ فيها نحو سبعة دروس، وهي كتاب التوحيد، و زاد المستمع، وبلوغ المرام، والمعتمد، وشرح ابن عقيل على الألفية، والقطر، والنورقات في أصول الفقه، ويذكر عنه شيخنا من التفسير والمجبة والتقديم الشيء الكثير وما حضر عليه أيضاً بواسطة».

وفي المرحلة الثانية في دار الإفتاء كان يلازمه دروس سماحة المفتي ومجالسه بعد الفجر وبعد المغرب، إضافة لعمله بجانبه، وكان سماحة المفتي يجلس شيخنا عن يمينه دائماً، سواء في المجالس الخاصة أو العامة، بل كان ينيبه عنه أحياناً في توقيع الفتوى. وكثير من فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم المبسوغة الذي حضرها له وكتب موداتها واستخرجها من مراجعها هو شيخنا.

وكان الشيخ محمد بن إبراهيم يعتمد على شيخنا في حل النزاعات والانتدابات الخاصة والمواضيع المهمة، إلى وفاته رحمه الله.

### موجز المسيرة الوظيفية لشيخنا:

وأقتصر هنا على تعداد الأعمام الرئيسية بلا تفصيل، دون التكاليف والانتدابات والمهمات القصيرة:

١ - مرافقاً لعمه الشيخ عبد الرحمن في قضاء جيزان سنة ١٣٥٣. وقرار تعيينه في ١٣٥٤/٢/٥ إلى ربيع الأول ١٣٥٧.

- ٢ - قاضياً في ابوعيش من ١٣٥٨/٧/٢٧ والمباشرة في ١٣٥٨/٩/١ إلى ١٣٦٠/٣/٣.
- ٣ - قاضياً في جزر فرسان ١٣٦٠/٣/٧ إلى ١٣٦٠/١٠/١.
- ٤ - قاضياً في أبو عريش للمرة الثانية من ١٣٦٠/١٠/٦ إلى ١٣٦٤/٦/٦.
- ٥ - قاضياً في الخرج من ١٣٦٥/٩/١ إلى ١٣٦٦/٢/٦.
- ٦ - قاضياً في الرياض من ١٣٦٦/١٠/١٦ إلى أواخر شوال ١٣٧٠.
- ٧ - قاضياً في عنيزة من ١٣٧٠/١١/١ إلى ١٣٧٥/٩/١.
- ٨ - عضو دار الإفتاء بالرياض بدرجة رئيس محكمة من ١٣٧٥/٩/١ إلى ١٣٩١/٨/٢٧.
- ٩ - عضو مجلس الأوقاف الأعلى من ١٣٨٧/٣/١١ إلى ١٤٠٦/٧/١.
- ١٠ - رئاسة الهيئة العلمية برئاسة القضاة من ١٣٨٩/١٢/١٨ إلى ١٣٩١/٨/٢٧.
- ١١ - عضو هيئة التمييز من ١٣٩١/٩/١ إلى ١٣٩٢/٤/١٢.
- ١٢ - عضو الهيئة القضائية العليا في ١٣٩٢/٤/١٢.
- ١٣ - عضو مجلس القضاء الأعلى في ١٣٩٣/٧/٢٤.
- ١٤ - عضو الهيئتين العامة واندائمة بمجلس القضاء الأعلى بدرجة رئيس هيئة التمييز في ١٣٩٥/٨/٣.
- ١٥ - رئيس الهيئة اندائمة بمجلس القضاء الأعلى في ١٣٩٩/٥/١٢ حتى التقاعد في ١٤٠٦/٧/١.
- ١٦ - عضو جمعية عائلة المتزوجين من عام ١٤٠١.
- ١٧ - رئيس الهيئة الشرعية لشركة الواحجي من ١٤٠٩/٤/٩ حتى الآن.
- ١٨ - عضو مجلس إدارة دار الحديث بالمدينة المنورة، وعقدت مجلسين في ١٤٢٠/٣/٢٩ و ١٤٢٠/٨/١٢.
- ١٩ - عضو الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه ابتداءً من شهر صفر ١٤٢٥.

## رحلات ولقاءات:

تخللت حياة شيخنا انعميد من الأسفار داخل البلاد وخارجها، لقي فيها الكثير من العلماء والأفاضل. ومن المناطق التي سافر لها شيخنا: الكويت، قطر، الإمارات، البحرين، باكستان، الهند، تركيا، سوريا، مصر، تونس، المغرب، الجزائر، السودان، العراق، هولندا، لندن، السويد، أندونيسيا، ماليزيا.

ومن أبرز المشايخ الذين التقى بهم في هذه الرحلات:

في دمشق: محمد ناصر الدين الألباني، وعبد الغني الدفر، وعبد القادر الأرنؤوط وغيرهم. وفي العراق: عبد الكريم زيدان، ودريد الأعظمي. وفي المغرب: تقي الدين الهلالي، وعبد الله كتون، ومحمد بوخبرة. وفي تونس: محمد الشاذلي النيفر، والدكتور الوصيف. وفي الهند وباكستان: أبو الأعلى المودودي، وأبو الحسن الندوي، ومختار السنفي، وخليل حامدي، ومحمد يوسف، ومنظور عانم، ومحمد الرابع الندوي. وفي تركيا: محمد أمين سراج. وفي الخليج: أحمد بزيغ، لياسين، ويوسف الحججي، وعبد الله انعلي المطوع، وعبد الله بن علي آل محمود الشارقي، وأحمد بن عبد العزيز المبارك، وعبد الله بن عبد العزيز آل مبارك، ومحمد بن عبد العزيز بن مانع، وعبد الله بن زيد آل محمود، وأحمد بن حجر آل بوغامي، وعبد الله بن إبراهيم الأنصاري. وفي السويد: محمد محسن جوامير. والتقى من الزعماء في رحلاته: حاكم قطر علي آل ثاني، وفي أندونيسيا محمد ناصر زعيم حزب ماشومي، وفي ماليزيا: أتور إبراهيم، وفي تركيا: نجم الدين أريكان.

## من لقاء العلماء عليه:

قد أتت على شيخنا جمع كبير من مشايخه وأقرانه فمن بعدهم: منهم: الشيخ عمر بن سليم، والشيخ ابن سعدي، والشيخ محمد بن إبراهيم، والشيخ عبد الحق الهاشمي، والشيخ عبد الله بن حميد، والشيخ عبد الله العمودي، وغيرهم كثير.

وقد حدثنا معالي الشيخ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش الرئيس العام لتعليم البنات سابقاً، قال: سمعت واندي رحمه الله يقول من نحو أربعين سنة: شيخ المذهب الآن الشيخ عبد الله بن عقيل.

قلت . وقد رأيت الثناء على عنمه وخلفه وتعامله وأدبه كلمة إجماع ، ولا يحتمل الموضوع الإسهاب في ذلك ، فمن يزور الشيخ أو يقرأ عليه سلبس ذلك إن شاء الله .

### شيوخ الرواية:

تلقى شيخنا الإجازة من عدد من المشايخ ، هذه قائمة بأسمائهم :

الشيخ علي بن ناصر أبو وادي العُتْرِي (١٢٧٣ - ١٣٦١) ، (وقد سمع عليه أطراف الكتب الستة والمسند ومشكاة المصابيح ، مع المناورة) . والشيخ عبد الله بن علي العمودي (١٢٧٨ - ١٣٩٨) ، حضره في البخاري ، وكتب له إجازة مطولة - طبعت في الكويت بتحفيقي) . والشيخ عبد الحز بن عبد الواحد الهاشمي العُتْرِي الهندي ثم المكي (١٣٠٢ - ١٣٩٢) ، (ومما سمع عليه أطراف الستة) . والشيخ عبد الله بن محمد المظرودي العُتْرِي (١٣١١ - ١٣٦١) ، (وقرأ عليه جل صحيح البخاري إن لم يكن كنه) . والشيخ عبد الله بن محمد القُرْعَاوِي العُتْرِي (١٣١٥ - ١٣٨٩) ، (قرأ وسمع عليه جملة من الأصول ، وسمع منه مسمل المحبة) . والشيخ مصطفى بن أحمد الزُّرْقَا الخَلْبِي (١٣٢٥ تقريباً - ١٤٢٠) . والشيخ أحمد نَصَب المَحَامِيد الدَّمَشْقِي (١٣٣٠ - ١٤٢١) . والشيخ محمد بن أحمد الشاطِئِي الحَضْرَمِي ثم الجُدِّي (١٣٣١ - ١٤٢٢) . والشيخ محمد بن أحمد بن سعيد ، من أهل الرياض ، ثم السُكِّي (١٣٢٢ تقريباً - ١٤٢٣) وسمع منه مسمل الحنابلة . والشيخة علوية بنت عبد الرحمن الحَبَشِي الحَضْرَمِي (١٣٢٣ - ١٤٢٣ تقريباً) . والشيخ بخضار بن علي الحَبَشِي الحَضْرَمِي (١٣٢٢ - ١٤٢٤ تقريباً) . والشيخ عبد الرحمن بن شيخ الحَبَشِي . والشيخ إدريس بن محمد بن جعفر الكُتَّانِي القاسي . والشيخ محمد بن عبد الرحمن بن إسحاق آل الشيخ .

كما حصل التدبير مع المشايخ:

الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري (١٣٤٠ - ١٤١٧) . والشيخ عبد الغني بن محمد علي الدَّقَر الدَّمَشْقِي (١٣٣٥ - ١٤٢٣) . والشيخ عبد القادر الأَزَن وَوُوط الدَّمَشْقِي (١٣٤٧ - ١٤٢٥) . والشيخ أحمد بن يحيى النُّجَمِي

(١٣٤٦ - ١٤٢٩). والشيخ بكر بن عبد المجيد الطرايشي الدمشقي، (وأجازه إجازة خاصة بانقرآن، وعامة). والشيخ محمد زهير بن مصطفى الشاويش الحسيني الدمشقي ثم انبثروني الحازمي. والشيخ محمد بن ظلمي انصباغ الدمشقي، نزيل الرياض. والشيخ عبد الرحمن بن سعد الغياث الغانفي. والشيخ محمد بن الأمين بوخبة انحسني التقواني. والشيخ عبد انقيوم الرحماني البستوي. والشيخ ثناء الله بن عيسى خان المدني. والشيخ محمد إسرائيل السلفي التدي، وسمع منه الأولية هاتفيًا.

وغيرهم

### شيخنا والتدريس:

يقوم شيخنا بالتدريس منذ ثلاثة أرباع قرن، وهو الآن متفرغ للتدريس تقريباً، يفتح أبواب بيته للطلاب يوماً بعد الفجر إلى طلوع الشمس، ثم انصحب إلى الظهر وربما جلس بعد الظهر قليلاً. ثم بعد العصر إلى ما بعد العشاء. وللشيخ مجلس أسبوعي مفتوح ليلة الخميس يستقبل فيه ضيوفه وزائريه.

### عيون مجالس الرواية:

خُرِجَتْ شيخنا عدة أربعينات، أولها: الأربعون في فضل المساجد، من تخريج أخينا الشيخ محمد بن ناصر المعجمي، وعقدت للشيخ في السنوات الأخيرة مجالس عامة لرواية في مكة والرياض والكويت وجدة، سمع عليه وتلقى الرواية الآلاف رجالاً ونساءً، وأول هذه المجالس العامة قراءة الأربعين في فضل المساجد، وذلك في مسجد البسام بالكويت ليلة الاثنين الثاني من ربيع الأول ١٤٢٦، وعقدت له مجالس كبيرة في مسجد الدعوة بالكويت، ومسجد الرائد فرى خلالها عليه ثلاثيات مسند أحمد، وكتابي: النوافح السكية في الأربعين المكية، سنة ١٤٢٨.

نأل الله أن يسأ في عمر شيخنا، وأن يبارك له في علمه وعافيته ووقته، وأن يجزيه عنا خير الجزاء، وأن يخفر سيئاته، ويضاعف حسناته، إنه سميع مجيب.



## إجازة عبد الحق الهاشمي نعيد الله العتيق

بسم الله الرحمن الرحيم

كان أبو عبد محمد بن عبد الواحد خاتمة من

الجدوة رب العالمين ، وأصله من بلاد اليمن ، ومهوى آله وأزواجه أمهات المؤمنين  
وهو صاحب القري - بقرنا فاليمسان ، فبقرنا بقرنا  
وإرضوت .

أما بعد : فإن شيخنا المجلد العلامة سميته الشيخ محمد بن عبد  
طلب من الإجازة رواية القرآن الكريم ، وللؤم  
والمعصوم ، والسنة الأربعة ، وسمي بآل خزيمة ، وسمي  
بن عليان وسمي الملائك ، وسمي السبيح ، وسمي البرقة مؤ ،  
وسمي الأمام أحمد ، وسمي الحلبي - وشيخي أبي هرير  
الطبري بن نصر بن كثير ، وسمي السبلان سئلوا أي نسبا  
وسمي من نسبا ، واستجار من أكتفه إجازة شلوة  
وكتابي ، فسيرته وإن كنت تست أخلأ لأن أبلي : فتكيد  
أن استبدك ، إلا أنه لما جس في المال أسسته يكون .

- ٣ -

من حينئذ تغير العدل . فأجرته بالشرى للتارة عد  
أخذت كالأبترى بها شاق الأمة ، وهذا بيان كسدي .

### أما القرآن الكريم .

فأبكرت به أبو سعيد حين بن عبد محمد بن أبي  
شهر حسن ، عن الله إسحاق : عن لشاة عذر ، عن  
والله الشاهدي لله : عن عهد شيك السدي : عن مرد الخاق  
الفرقي ، عن عهد بن قسم البقرى : عن عهد الرحمن بن شحاتة  
أخا بن عن عهد : عن أبي نصر تامر بن علي بن علي بن  
زكريا بن عهد الأنجاري عن أبي نصر بن علي بن عهد البقرى  
عن عهد بن عهد الجزري عن أبي نصر أحمد بن علي بن السمان  
عن أبيه عن أبي عهد القاسم بن عهد ازرق عن عهد بن أبي  
الهاق الأندلسي ، عن عهد بن عهد القاسم ، عن حلال بن  
نحوه الأندلسي ، عن عهد بن عهد القاسم ، عن عهد بن عهد  
عن عهد بن عهد القاسم ، عن عهد بن عهد القاسم ، عن  
عهد بن السباع : عن عهد ، عن عهد : عن أبي عهد من



# ٣

محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم الشلبي الشذوي<sup>(١)</sup>  
(وُلد ١٣٥٣)

هو الشيخ المحدث العلامة المسند الطيب، أمير جمعية أهل الحديث بولاية هريانة بالهند.

اسمه ونسبه وموئده:

هو محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم بن عبد الحلیم بن ذریاء بن دهن  
سك بن نعمت بن نظام، الشلبي الشذوي.

مولده في ١٨ صفر سنة ١٣٥٣، في قرية برنياله غورد (جهاندا)، مديرية  
بلؤل، بولاية هريانة (ميوات سابقاً).

نشأته:

تربى في كتب والدين صالحين، كان لهما أثر كبير في حياة المترجم وطلبه  
للعلم<sup>(٢)</sup>. تعلم الأوردية والهندية إلى المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في

(١) استفدت الترجمة من كتابات ذاتية شيخنا، منها هي كتابه علماء ميوات (١٩٣).  
وقافة لعشائيات متعددة، عنى رأسها مقالة مطولة في الكويت صحح الجماعة  
١٤٢٨/١١/٢٠. وقد تكرم شيخنا بقراءة هذه الترجمة، وصحح فيها وأضاف بخطه،  
جزاء الله خيراً.

(٢) قال شيخنا: إن والدي الحاج محمد إبراهيم رحمه الله من أهل الحضرت. كثير الاعتناء  
بالمنازل الشرعية، ويدعو زملاءه إلى اتباع السنة. وألف نور الهدى، والحفة  
الحسنة بإجازته، وكان ملتزماً بالشرع، ومتبعاً لسنة، بقوم الليل، ويخرج -

جهانده، شكراوه، وكوت، وقرأ جزء، عم علي الحافظ نور محمد في قريته، وبعد ذلك التحق بتوجيه والده في الجامعة السلفية بشكراوه.

### قراءته علي المشايخ:

طلب شيخنا العلم في شكراوه علي بعد خمسة أعوام من قريته، ثم انقطع في بيته وقت حادثة التقسيم، وبعدها أخذ في قريته عن الشيخ عبد الحكيم بن إلهي بخشر الخيوري، وسمع منه تسلسل الأولية. وقرأ قطعة من أول وآخر الكتب آتية، وكذا من الموعظاً ومن المشكاة، وجميع بلوغ العرام قراءة تفقد، وذلك سنة ١٣٦٧، وحصلت له الإجازة منه<sup>(١)</sup>، وقال شيخنا: كان تاجراً وداعياً، وإذا جاء قريتنا نزل عند الوالد، واستقر في قريتنا بعد ثورة التقسيم نحو خمس سنوات، ثم عاد للدراسة في شكراوه.

### قرأ القرآن في شكراوه علي الشيخ ميانجي مهدي الله والشيخ محمد داود راز

• للمسجد: بمجرد الأذن، وكان حريصاً علي الجماعة مع أنه كنت آخر عمره ونقلت حركته، ويهتم بتفرائض السنن، وكان لضيف السراج والكلام، متواضعاً، قلل الكلام، توفي رحمه الله في ٢٦ شوال ١٤٠٤. يوافق ٢٦ يونيو ١٩٨٤م تقريباً ليلة الخميس. الساعة الثالثة عشرة، وعمره تسعون سنة، ورزقه الله أربع أبناء، وبنيتين، وكثيراً من الأحفاد، وفقهم الله أن يقضوا حياتهم وفق الكتاب والسنة، ويرفع درجاتهم في عليين، فلما كان والذي حياً كنت مسخناً عن أمور البيت، وبعد وفاته أقضى حياتي الحيلة أيضاً ببركة دعائه، فالحمد لله علي ذلك. وكانت أمي صاحبة عبادة زاهدة، وتنتمي إلى أسرة دينية مشهورة، وأنهيت دراسي متفوقاً بسبب اهتمامها وعنايتها الخاصة، وبنيتي بالمحبة والألفة، وعلمتني الدين، وتخرجت من دراستي في شهر شعبان سنة ١٣٨٠، ولكن لم أجد الفرصة تكافئة لخدمتها، فمرضت يوم السبت، وتوفيت يوم الثلاثاء ٢٣ ذي القعدة ١٣٨٠، يوافق ٩ مايو ١٩٦١م، نصف الليل قبل وقت الضجر. نور الله مرقدها. وجعل الجنة متواهاً، وأمدنا من عذاب النيران وعذاب النار.

(١) جاء في إجازته المؤرخة في المحرم سنة ١٣٨٥: «قرأ علي أخيراً من الأمهات الست، ومن الموعظاً للإمام مالك، ومن مشكاة المصابيح، وقرأ علي يدوع الموعظ كاملاً في سنة ١٩٤٨».

تاريخ البخاري، وقرأ عليه أيضاً بعض الكتب، مثل: نحو مير، وصرف مير، وميزان منسغب، وافتراضي الأول، وكريما، وكلزار دبستان، وبندهنامه، وكُليستان، والحساب.

وقرأ كتب الصرف والنحو، بنج كنج، وفصول أكبري، وعلم الصبغة، وهداية النحو، والكافية، وشرح انجمي، وافتقار الرشيدة، والنحو الواضح، والمتنبي، وديوان عني، والمعنفات النج، والقُدوري، وأصول الشاشي، وشرح التوقاية، وتور الأنوار، والهداية، والسراجي، وغيرها من الكتب على الشيخ عبد الجبار الشكراوي.

وفي الحديث قرأ عليه ائكتب السنة، والشمال، وانعل الصغير للترمذي، ومشكاة المصابيح، وبلوغ المرام، ومقدمة ابن الصلاح، وشرح نخبة الفكرة، وتفسير البيضاوي، ونقلها من أولها إلى آخرها كما قال شيخنا، وقدر الثلث من تفسير الجلالين، وأخذ شهادة النخرج والإجازة منه، وقال لي: كان يعيني حباً جماً<sup>(١)</sup>.

ثم انتقل إلى المدرسة الإسلامية العربية في دهلي، المعروفة بمدرسة المولوي عبد الرب، وقرأ هناك صحيح البخاري، وجامع الترمذي على الشيخ محمد شفيع انديونندي الدهلوي<sup>(٢)</sup>، تلميذ شيخ الهند محمود الحسن وصهره.

(١) جاء في إجازته المؤرخة في شعبان سنة ١٣٧٥. فإن المولوي محمد امراثل بن الحاج محمد إبراهيم الجهاندي المصراقي قد قرأ عليّ وسمع مني بمشركة الغير. بلوغ المرام، ومشكاة المصابيح، وجامع الصحيح للإمام الهندي، إمام الدنيا في تحديث أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، والصحيح للإمام مسلم بن الحجاج القشيري، والسنن لأبي داود السجستاني، والجامع للترمذي، وائمن لأبي عبد الرحمن الشاشي، وائسن لابن ماجه القزويني، وترجمة القرآن، وقريباً من اثبتت من نفس الجلالين، وقرأ كتب الصرف والنحو والأدب والمعاني وبعض كتب الفقه وأصول الفقه.

(٢) وهذا غير الشيخ المفتي محمد شفيع العثماني انديونندي مؤسس جامعة دار العلوم في كراتشي، ووالد الشيخين الكريمن محمد رفيع ومحمد تقي.

وقرأ صحيح مسلم، وسنن أبي داود، والسنن، وابن ماجه على الشيخ محبوب  
إلهي الدوبندي، وقرأ فيها غيرها من الكتب المدرسية المتداولة، وأخذ منهما  
شهادة التخرج والإجازة في ٧ شعبان ١٣٧٥.

وبعد انتقل إلى جامعة دار العلوم، بدوة العلماء بلكهنر: وقرأ كتب:  
المختارات الجزء الأول والثاني، ومعجم الإنشاء- الجزء الثاني والثالث على  
الشيخ محمد راج الندوي، وعبد الساجد الندوي. وقرأ كتب: شرح النفاية،  
وهداية الأولين، والمسراجي على الشيخ ظهور أحمد مفتي دار العلوم. وكتاب  
التمهيد في أصول الفقه على الشيخ إسحاق الندوي. وكتاب البلاغة الواضحة  
على الشيخ أبي العرفان الندوي مدير الشؤون التعليمية للندوة. وكتب المنطق،  
وزياد الصالحين على الشيخ عبد الحفيظ البلياري، صاحب مصباح اللغات.  
وشرح شذور الذهب على الشيخ حبيب الرحمن البندوي. وقرأ تفسير الجلالين  
وكنستان على السيد تقريظ أحمد السهسواني. وقرأ ترجمة القرآن الكريم  
والتفسير أربع سنوات على الشيخ محمد أويس الندوي شيخ التفسير للندوة،  
واستفاد منه كثيراً، وقرأ بتوجيه كتب شيخ الإسلام ابن تيمية والحافظ ابن القيم.  
وقرأ التلخيص الأول من الترمذي على منظور أحمد النعماني، وحصل على  
إجازته، وقرأ المشكاة على الشيخ أباظ.

وفي الندوة درس الإنجليزية والهندية إلى الثانوية.

واستفاد من الشيخين: أبي الحسن الندوي، وقال: استفدت كثيراً من  
دروسه بعد صلاة العصر، ولم أقرأ عليه شيئاً من الكتب الحديثة، وتخرجت من  
الندوة سنة ١٩٦١، وتعلم الطب والحكمة من الشيخ التحكيم عبد الشكور  
الشكراوي السلفي رحمه الله، ويقول: كان ماهراً جداً، وكان يعرف النبض،  
وكان يلتقي بالسيد تقريظ أحمد عدة سنوات، واستفاد منه كثيراً.

وكان يرأس وقت الطلب شيخ الحديث العلامة محمد إسماعيل السلفي  
في كوجراتواله، والشيخ عطاء الله الفوجياتي، والشيخ نذير أحمد الأموي،  
وشيخ الحديث عبيد الله الرحماني، فاستفاد منهم، وكان ترغيبهم ومشورتهم من  
أسباب تعلقه بالحديث وعلومه كما يقول.

وتدريج شيخنا الإجماع مع سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عثيل  
أوائل رجب سنة ١٤٢٩.

ولقي شيخنا عدداً من العلماء الكبار، منهم أبو سعيد شرف الدين الدهلوي  
في مجلس مناظرة، ومنهم عبيد الله الرحماني، لغيره مراراً، وقال: أخذت منه  
المرعاة وأنا طالب في الندوة، قال: جاء تكهيز لطبع الكتاب.  
ويجيد الشيخ عدة لغات، منها: الهندية، والأوردية، والعربية، والسبوتية،  
ولديه بعض إلمام باللغة الإنكليزية

### مرحلة العطاء:

ابتدأ شيخنا التدريس سنة ١٣٨٠ (بوافئها ١٩٦١م) في الجامعة السلفية  
بشكراوه. وذلك بوجرد شيخه عبد الجبار، وكذلك ينوب في تدريس كتبه أثناء  
أسفاره، وما يزال مندرساً فيها إلى الآن. ودرس الكتب السنة كاملة مراراً (قال في سنة  
١٤٢٨ إنه درسها خمسة عشر سنة)، ومشكاة المصابيح، وبلوغ المرام، وغيرها. كما  
أنه مدير المدرسة المحمدية ميوات للبنين والبنات (تأسست في ١١ رجب ١٤١٤).

وتولى منصب الأمين العام لجمعية أهل الحديث في ولاية هريانة إبان  
تدريسه، وبعد وفاة شيخه العلامة عبد الجبار الشكراوي سنة ١٤٠٦ خلفه في  
أمانة الجمعية المذكورة ورئاسة الإفتاء بها. وقام بجولات دعوية للجامعة  
والجمعية في المناطق كلها، وشارك في الاجتماعات والمناسبات الدينية. وكان  
يساعده الشيخ عبد الرحمن السنوي، أئمة في الجامعة السلفية الآن.

وعلى طريقة كثير من علماء أهل الحديث فقد تكسب بالطب. فله شهادة  
في طب الأعشاب، وبقي يعمل بالطب حتى سنة ١٤١٤ تقريباً (١٩٩٤م)، وبه  
الآن مشهور بالطب هناك.

واسندني فضيلة الشيخ لإفراء الحديث في الكويت ثم البحرين، وأقرأ في  
الأولى السنن الأربعة والموضأ والبلوغ وغير ذلك، وأقرأ في الثغنية كثيراً من  
البخاري، وجميع صحيح مسلم، وغير ذلك؛ وأخيراً أقرأ في الكويت صحاحي  
البخاري ومسلم.

## التأليف:

اعتنى شيخنا بالتأليف، ولا سيما بعد توليه أعباء الجمعية والإفتاء، وترك التدريس بعض الأوقات لكتابة بعض المؤلفات، وعدد منها ردود على بعض المتعصبين<sup>(١)</sup>، فمن كتبه وأعماله:

تحفة الأنام في تخريج جزء القراءة خلف الإمام للبحاري: تعليق وتخريج (مضروب). التعليقات السنفية على جامع الترمذي: تخريج أحاديث زوائد صحيح ابن حبان. التعليقات على تقريب التهذيب (ثلاثتها مخطوطة). تذكرة الإمام المحدث تثير حسين الدهلوي (تحت الطبع). تصحيح قطعة من شعب الإيمان للبيهقي، من المجلد السادس عشر إلى العشرين. تخريج قطعة من أحاديث مختصر الخلفيات للبيهقي. هذه بالعربية.

وألف بالأوردية: التحفة الحسنى في إثبات سُنَّة المصافحة باليد اليمنى (طبع). نور الهدى في فرضية انجسة على أهل النجس (طبع). الهداية الكاملة في مسألة الطلاق الثلاث (طبع)، نصر فيه اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، وكتبه ردًّا على الجزء الأول من النجاة الكاملة لنياز محمد الحنفي<sup>(٢)</sup>. طلاق الثلاث في مجلس واحد في ضوء القرآن والحديث طبع ثلاث مرات، (وهو رد على الجزء الثاني من النجاة الكاملة). التبينات إلى ما في نجاة النياز من الاتهامات (رد على اتهاماته لأهل الحديث). دور علماء أهل الحديث ودبونت في حركة الجهاد ضد الإنجليز (وهذا رد على الجزء الثالث من

---

(١) قال شيخنا: بعد وفاة الحكيم عبد الشكور والشيخ محمد داود رز وشيخ الحديث عبد الجبار رحيم الله: هُنَّ بعض المتعصبين بأنه لا يوجد عنايتهم في أهل الحديث يستطيع الرد عليهم، فكتبوا عدة كتب صدمهم، فكتب الرد عليهم

(٢) قال شيخنا: أسند إلي شيخنا عبد الجبار الرد على نياز المذكور، وأنا كتبت ردًا عليه ونكر أن تكون أنا الكاتب، وقال إن الشيخ عبد الجبار هو من كتبه، فأما توفي الشيخ عبد الجبار رددت عليه مرة أخرى ردًّا قويًّا، فلم يستطع أن ينسبه له، وإن يقدر أن يرد إلي الآن، مع أن الكتاب طبع مرات.

لشجاء الخامله). تراجع علماء أهل الحديث في ميوات (وقال لي شيخنا: إنني كنت أهتم منذ شباهي بتقيد وفيات العظماء وسيرهم وحياتهم، ومن ذلك ما كتبه في هذا الكتاب). فرضية الفاتحة خلف الإمام. سورة الفاتحة في الصلاة (باللغة الأردية). سورة الفاتحة في الصلاة (باللغة الهندية، طبع أربعيناً). إثبات رفع اليدين في المواضع الثلاثة. عدم اعتداد الركعة بإدراك الركوع (طبع). فرضية فاتحة الكتاب في ضوء صحيح البخاري (وهو رد على أحد علماء الديوبندية) حثية كي ياره انعامي مسائل كي تحقيقي جوابات. جزء القراءة (أردو كي تصحيح وتعليق).

### ذريته:

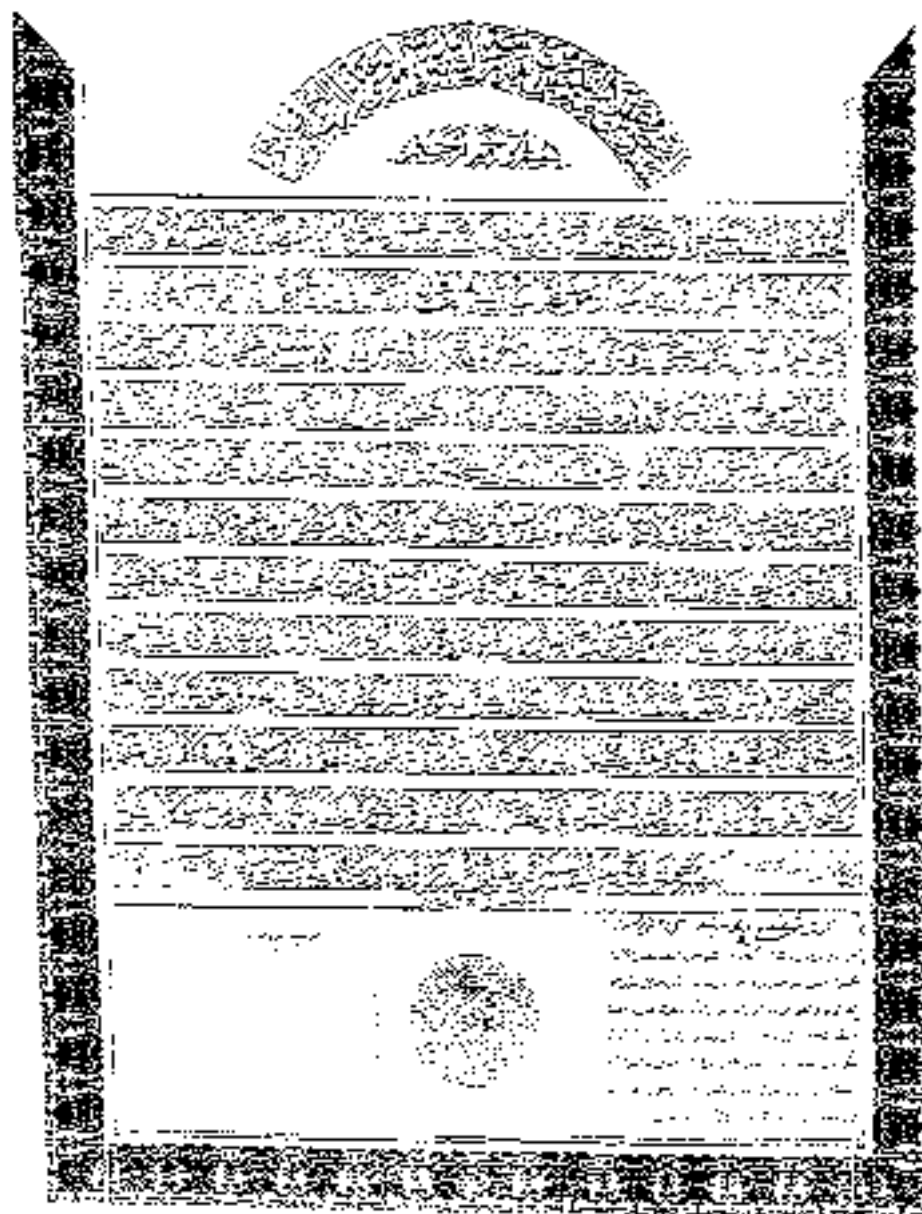
تزوج الشيخ خلال الدراسة رحيمي بنت خيراني نسر دار بقرية داوولكا (بونري) بتاريخ ٩ شعبان ١٣٧١، يوافق ٥ مايو ١٩٥٢م، وتكثرت توفيت ليلة الخميس ٢٥ ربيع الثاني ١٣٧٦، يوافق ٢٩ نوفمبر ١٩٥٦م بقرية جهاند، واشتغل بعد وفاتها بالدراسة منفرداً، ولين أئح عليه والده في بداية السنة الأخيرة قبل الشرح بالزواج، فقبل الشيخ، وتزوج يوم الثلاثاء ١١ ذي الحجة ١٣٧٩، الموافق ٧ يونيو ١٩٦٠م من ريشمي بنت نبي خان في قرية كركري، ورزقه الله منها أربعة أبناء وثلاث بنات، وكلهم موجودون.

وأختهم بتقل ما ختم به شيخنا مقابله قائلاً:

أنا سلفي مولداً ومتشأً وتعليماً وعملاً.

أحب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني صلاحاً  
نسأل الله أن يبارك في حياة شيخنا وعلمه وعافيته، وأن يختم لنا زله  
بالحسنى.

إجازة الشيخين محمد شفيق ومحبوب إلهي لشيخ محمد إسرائيل



□□□



# ٤

عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي<sup>(١)</sup>  
(وُلد ١٣٥٧)

هو فضيلة الشيخ المُستند، وناوِعظ والمدرّس بالمسجد الحرام سابقاً،  
وصاحب الاختصاص بصحيح البخاري.

## اسمه ونسبه وعولده:

هو أبو خالد عبد الوكيل بن عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي (نسبة  
لأحد أجداده) العمري. (وقية النسب إلى عمر بن الخطاب مذكور في ترجمة  
والده في هذا الكتاب).

## موجز مسيرة حياته:

وُلد في مدينة أحمد مور الشرقية في الهند<sup>(٢)</sup> سنة ١٣٥٧، كما وجدته  
مؤرخاً بخط جده.

بدأ تعليمه على يد جده الشيخ الصالح المعمر عبد الواحد رحمه الله، فقرأ

---

(١) أهم مصادر الترجمة: إقامات ومشافهات متعددة مع المترجم في مكة والكويت. رسائل  
وحايات المترجم اطلعت على أصولها وصورتها سنة. نبدأ من إتمام الترجمة على  
ولده خالد، مشورة في ملقى أهل الحديث على شبكة المعلومات (الإنترنت). محرم  
مقرومات المترجم على شيخه، قرأه عبيد في البحث. نرائد منوعة ذكرها تسبيداه:  
ابن خالد، والشيخ عبد الرحمن الفقيه، مشورة في ملقى أهل الحديث.

(٢) قبل حادثة التقسيم والانفصال، وهي الآن في دولة باكستان

عليه القرآن الكريم كاملاً، وعبادق العلوم بالفارسية - كمنستان، وبوستان -، وكريسا للسعدي الشيرازي، وتعليم الخط والكتابة<sup>(١)</sup>.

انتهى بعد ذلك بإحدى المدارس الحكومية، ثم انضم لمدرسة دار الحديث المحمدية ببلدة جلال بور، وأسلمه أبوه إلى تلميذه الأكبر الشيخ سلطان محسود، فحكث فيها أربع سنوات، إلى أن لحقت أسرة والده إلى مهاجرة في مكة المكرمة، حيث استقر بدعوة من المدك عبد العزيز رحمه الله.

وفي مكة دخل المترجم مدرسة لصحيفظ القرآن في زقاق الحجور، ومدرسة دار الحديث، وانتقل بانتقائها من دار الأرقم في أصل الصفا إلى باب العمرة إلى غيرها، ثم أكمل تعليمه على يد والده في المسجد الحرام، حيث صار قارئ درسه، وقرأ عليه الكثير، إلى أن توفي والده سنة ١٣٩٢ رحمه الله تعالى.

وحصل شهادة انعامية في العلوم العربية والإسلامية سنة ١٤٠٥ في لاهور، كما حصل شهادة القضاة من جامعة رياض العلوم بدعوى.

تعبى المترجم مدرساً في المسجد الحرام في حياة والده، وبقي مدرساً وواعظاً إلى أن سعى فيه بعض أعداء الشيخ من مخالفي مشرب أهل الحديث، فترك التدريس، كما درس وقتاً في مدرسة دار المهاجرين.

ونفرغ الشيخ بعدها لأموره الخاصة، في حياة بسيطة، مستعيناً براتبه التفاعلي، وما أجراه له في حياته تلميذ أبيه البار سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله، ونفرغ للتأليف وخدمة مؤلفات أبيه الكثيرة، وقصده المشايخ وطلبة العلم في السنوات الأخيرة للسمع عنيه،

---

(١) أخيراً شيخنا بذلك، وقال: بقي نجدني باكستان بعد رحيلنا للحجاز، وتوفي بعد سنتين تقريباً [نحو سنة ١٣٧٠]، وعمره ١٢٤ سنة.

قلت: صرح الشيخ عبد الحق أنه أصغر إخوته، وقد وُلد سنة ١٣٠٢.

وصار من أعيان من يُرحل إليه في ذلك؛ لجملة مسموعاته، وصبره وجلده على الإقراء، وختم إقراء أممات كتب الحديث مراراً، ومنها مسند الإمام أحمد عدة مرات، وسنن البيهقي الكبرى، جزاء الله خيراً، وسدد خطاه، ووقفه لما يحب ويرضاه.

ولتبيخنا اعتمادنا بالقصص والغرائب والطرائف في تراجم المحدثين وأكثر من إيراد ما يحفظ منها في تعليقاته.

### شيوخه:

أكثر من لازم المترجم واستفاد منه والده.

وأناحت له منزلة والده في بلاده ثم في الحجارة - مع مقامه في مكة - أن يلتقي بعدد كبير من كبار العلماء، فاستفاد من مجالسهم أيضاً، فمن مشايخه في العلم سوى أبيه: الشيخ سلطان محمود (أكبر تلامذة والده، قرأ عليه في بلدته - وأجزاه). والشيخ محمد عبد الرزاق حمزة (قرأ عليه ثلاثة مجلدات من البداية والنهاية عند باب العمرة). وانتقى وجالس المشايخ الأعلام: أحمد شاكر، ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ، وعبد الله بن حميد، ومحمد تقي الدين الهلالي، وعبد الله الخفيفي، وحامد الأنصاري، وعبد العزيز بن باز، ومحمد ناصر الدين الألباني. بل أدرك بعض مجالس مشايخ أبيه وكبار العلماء من أقرانه، مثل الشيخ ثناء الله الأمرسري، وإبراهيم سيالكوتي، وعبد الحق الملتاني، وعبد التواب القدير آبادي، وعبد الله الروبري، وعثمان العظيم آبادي، وعبد الجبار كاندهلوي، وعبد الرحمن الإفريقي، وعبد العزيز بن محمد الرياسي، وإسماعيل الغزنوي، وداود الغزنوي، ومحمد جوناكهي، وليس له إجازة من أحد منهم.

فأما تبويخ الرواية، فهم:

١ - والده محدث الحرمين الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي: لازمه ضوياً في المسجد الحرام، وفي دار الحديث، وفي البيت، وقرأ وسمع عليه الكثير، من ذلك ما أنبئه أبوه وكتبه له: القرآن الكريم، وتفسير ابن كثير،

وتفسير الجلالين، والكتب المئنة، ومسند أحمد، ومسند اندارمي، والمعتنى  
لابن الجارود، ومشكاة المصابيح<sup>(١)</sup>.

ومن غيرها: موطأ مالك، والرسالة، والمسند، والأم، كلها لشافعي،  
ومسند الحميدي، ورسائله في أصول الشئ المطبوعة معه، ونارح ابن محرز عن  
ابن معين وغيره، والأدب المفرد، وجزء القراءة خلف الإمام، وجزء رفع  
اليدين، وخلق أفعال العباد، كلها لليخاري، والمتخب من مسند عبد بن حميد،  
ورسالة أبي داود لأهل مكة، والمسائل لشرمذي، والترحيد لأبن خزيمة، وشرح

(١) من مسرور في ثلاثة وثلاثين، أحدها بخط الشيخ عبد الحق من رسالة كتبه لساحة  
الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والثانية عن الشيخ عبد الحق ومصادقة  
مراقب التدريس والمدرسين في المسجد الحرام، والثالثة اجازة العلامة عبد الله  
الرحماني لشيخ المدرس، يذكر فيه ان الشيخ عبد الحق كتب إليه أن ولده قرأ وسمع  
عليه كذا وكذا.

وجاء في ثلاث إجازات مختلفة من الشيخ عبد الحق لابنه أنه أخذ عليه ما بين قراء  
وسماع إجازة القرآن الكريم، والموطأ، والسنن، ومصحح ابن خزيمة، وصحح  
ابن حبان، والمستدرک، وسنن البيهقي، وسنن اندارفي، ومسند أحمد، ومسند  
الدارمي، وتفسير ابن جرير، وتفسير ابن كثير، وتفسير الجلالين.

وأما ما ذكرته من السفرويات معدة، فهو الذي ثبت وتحرر لدي بالاجتهاد في تكرار  
وتنوع السؤال والإجابة في عدة مناسبات، مع مراجعة أحد أعيان طلبة الشيخ لمتجيبين  
والمتكررين عنه، وهو الشيخ الفاضل عبد الله البروم - ووجود القرائن في حضباء، ولهذا  
قال كتب المذكورة فت أوسع أنها ثابتة كلها إن شاء الله، ولا شك أنه سمع سماع  
الكثير، ولكنها تحتاج مزيد ثبت وتحرير عسني، ذلك لأن شيخنا كان يتردد في سماع  
بعض الكتب، فربما نفاها جيداً، وثبتها جيداً آخر، مثل الموطأ برواية محمد بن الحسن  
الشافعي، ومثل جامع البيان، قد رأيت مرة: ثم أتوا عنى الوالد، بل على نصيبه سلطان  
محمود. ومرة ذكر أنه قرأ عنى الوالد، مثل تلك الكتب توقفت عن إثباتها هنا.

وهناك بعض كتب ورسائل نفي الشيخ أن يكون قراها على أوتاد عند سألته، أذكرها  
للفائدة، وهي: البيهقي، وغوامي صحيح، ونزهة النظر، وبقية كتب الشيخ محمد بن  
عبد الوهاب سوى التوحيد والأصول الثلاثة، والإيمان لأبن أبي شيبة، والإيمان  
لأبي عبيد.

معاني الآثار، وبين عقيدة أهل السنة والجماعة، كلاًهما تلصحاوي، ومعجم الطبراني الصغير مع الرسائل الملحقة بطبعته، والأسماء وانصاف لليبيقي، والسنن الكبرى، وجزء القراءة له، وعمدة الأحكام، ومقدمة ابن الصلاح، والأربعون النووية، وألفية العراقي، والتفيد والإيضاح، ونخبة الفكر، وبلوغ المرام، والروض الأنف، وكثر العمال، والأصول الثلاثة، وفتح المجيد شرح كتاب التوحيد، وتقوية الإيمان لإسماعيل الشهيد، والإيمان تصديق حسن خان، ودفع الوسواس عن بعض الناس لشمس الحق، ومسند الصحيحين تنوذاً، ومصنف الصحيحين له، ورسالة الوالد: هذه عميدتي وترجعتي: والمسماة أيضاً: اعتقاد الفرقة الناجية، وديوان حسان بن ثابت، وديوان أبي العتاهية. فهذه من الكتب الكاملة.

ومن الكتب التي ذكر أحياناً أنه قرأها كاملة، وفي بعض النسخات ذكر أنه قرأ بعضها: مسترک الحاکم، وتفسير ابن جرير الطبري.

ومن الكتب التي قرأ شيئاً منها: تفسير النسائي من منه التكبري إلى نهاية سورة البقرة، وتفسير المراغي إلى نهاية سورة المائدة، ومصنف عبد الرزاق مجلد الأربع من المخطوط الذي كان عند الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة، ومصنف ابن أبي شيبة القدر الذي كان عندهم، ومسند أبي عوانة القدر الذي كان موجوداً، وشرح السنة مجلد واحد، والهداية الربيع الأول، ومجمع الزوائد مجلد. وديوان الحماسة نحو أربع مئة. وديوان المقتبي عدة صفحات، والفضل النمين للشاه ولي الله، قال لي شيخنا: إن أحد الطلبة بدأ بفراءته على التوائد، ولم أكمل معه، قرأت أحاديث من أوله ولم أخصط عددها. (قلت: يكيفن أن منه الأحاديث الثلاثة الأولى).

وأجازه الوالد لفظاً وخطاً مراراً، ورأيت عند شيخنا عنده من تلك الإجازات المكتوبة، إحداهما بتاريخ ١٣٨٥ / ٧ / ٥.

وتوفي الشيخ عبد الحق سنة ١٣٩٢. وله ترجمة مبسطة في هذا الكتاب، ذكرنا فيها شيوخه، وأبرز مروياته عنهم، رحمه الله تعالى.

٢ - الشيخ العلامة المحذث عبيد الله الرحمانى بن محمد عبد السلام المباركتورى: استجاز له منه والده الشيخ عبد الحق فى رسالة بركيه فيها ويذكر بعض ما قرأ عليه، فأرسل الإجازة العامة من الهند بتاريخ ١٣٨٨/١٠/٢٤ عن شيخه الإمامين المحذثين الكبيرين: أبى العلى محمد عبد الرحمن المباركتورى، وأحمد الله انقرئى اليرتابكرى.

ثم نقيه شيخنا بمكة موسم الحج منذ ١٣٩١م، ولازمه، فقرأ عليه أكثر من ثلث صحيح البخارى، وقسماً من صحيح مسلم، وهو أكثر السجلد الأول من تجزئة مجلدين، وطرفاً من السنن الأربعة والمرطاً ومسند أحمد، كما قرأ عليه طرفاً من المشكاة وشرحه نها - المسمى برعاة المفاتيح - بناء على إشارته، وأجازته به إجازة خاصة، وقد سبق أن أجازته بها خصوصاً فى الإجازة السابقة.

وكان بعض هذه انقراء؛ بحضرة النوائد الشيخ عبد الحق، وقيل العلامة الرحمانى على إجازته السابقة لشيخ بقلمه قائلاً: «هذا وقد لقبى الولد العزيز أبو خالد عبد الوكيل المذكور بآرك الله فى علمه وعمه بمكة زادهما شرفاً وكرماً سنة إحدى وتسعين بعد الألف وثلاثمائة، فقرأ على بحضرة والده الكريم أبى محمد عبد الحق الهاشمى طرفاً من الصحيحين، وعدة آي من القرآن الكريم، وسمعت مواعظه فى الحرم المكي، فوجدته كما وصفه لي والده، نفع الله به المسلمين، وقد كنه بقلمه أبو الحسن عبيد الله الرحمانى المباركتورى ١٣٩١/١٢/٢٨.

توفي العلامة عبيد الله الرحمانى سنة ١٤١٤، بعد أن درّس مدة طويلة، وكان عالماً جليلاً، انتهت إليه رئاسة التحديث فى الهند فى وقته، وكان الإمام الألبانى يقدمه ويحيل عليه أسئلة التحديث عند اجتماعهما فى المدينة المنورة، رحمهما الله تعالى.

٣ - العالم العلامة المحذث عبد السلام بن ياد على البشتوى ثم اللاهلوى: مدير مدرسة رياض العلوم فى دهلي، قرأ عليه شيخنا ولازمه فى حجته له، وكذا فى دار الزوجية محمد نصيف بجدة، فقرأ عليه نحو عشرين جزءاً من صحيح

البحاري، وثلاثة أرباع صحيح مسلم، وأطراف السنن الأربعة، وكانت بعض قراءة الصحيحين بحضرة الوالد الشيخ عبد الحق في المسجد الحرام.

قال شيخنا: ومنحه الشيخ الأستوي إجازته العامة المطولة في مكة سنة ١٢٨٣، بروايته عن مشايخه الخمسة: أحمد الله الدهلوي، وعبد الرحمن المباركفوري، وشرف الدين بن إمام الدين الكجراتي ثم الدهلوي، وعبد الله الأنازي ثم الدهلوي، وعبد الرحمن الفنجاني ثم الدهلوي، وخمسةم يروون عن السيد نذير حسين، إلا شرف الدين - على ما في الإجازة المذكورة - فإنه أخذ عن عبد الحق التلناني وعبد الوهاب الضرير ومحمد بشير السهسواني، ثلاثتهم عن نذير.

ثم ذُيِّل السجيز على الإجازة بعد سنوات بخطه قائلاً: «بسم الله الرحمن الرحيم، نحمده ونصلي على رسوله الكريم، أما بعد: فإن الممجاز لأقاني مرة أخرى في مكة المكرمة عام ألف وثلاثمائة وتسع وثمانين في موسم الحج، واستفاد مني في العلوم الدينية والفوائد العامة في المسجد الحرام، واختيرت في العلوم، فوجدته فيها منبسطاً جيداً حاذقاً في ترويج الدين والإشاعة الشرعية [الم... ٤٩] والإرشاد والدعوة إلى التوحيد وإلى اتباع السنة النبوية، نأى الله تعالى الترفيق له في جميع الأشياء. عبد السلام السنوي السلفي، مدير مدرسة رياض العلوم، دهلي، الهند، المؤرخة ٢٠ ذو الحجة سنة ١٢٨٩هـ.

قلت: والعلامة عبد السلام من كبار تلاميذ أحمد الله، وقرأ عليه الصحيحين وسنن أبي داود وغيرها. وله حسنة عظيمة؛ ذلك أنه لما حصل تقسيم الهند، وهاجر كثير من المسلمين إلى أرض باكستان، وأقفرت دهلي من علمائها ومحدثيها، وتوقفت مدارس أهل الحديث فيها، وعلي رأسها الرحمانية والسندية: بقي فيها العلامة عبد السلام، وصبر رغم ذهاب مكتبته وبعض مؤلفاته في الحادثة، وأسس دار الحديث المصممة مدرسة رياض العلوم، وساهمت في إبقاء الحديث والعلم الشرعي في دهلي، وأفرغ فيها جهوده، وبقي مديراً للمدرسة حتى وفاته، وقام بها بعده ابنه شيخنا عبد الرشيد الأزهري (المتوفى يوم الخميس ١٦/١١/١٤٢٧ رحمه الله تعالى). وواصل جهود أبيه، حتى

صارت المدرسة من أهم المدارس الإسلامية هناك، وأضحت جامعة يُعترف بشهادتها في الأزهر وغيره، وبسر الله زيارتها سنة ١٤٦٦.

وللشيخ عبد السلام شرح على سنن ابن ماجه (بالعربية). وفُقد في حادثة دهلي، وشرح وترجمة المشكاة بالأوردية (أتم أواخره ابنه الشيخ عبد الرشيد)، وشرح مقدمة مسلم وترجمتها، ومؤلفات أخرى.

وُتد الشيخ عبد السلام سنة ١٣٦٦، وتوفي أوائل سنة ١٣٩٤، رحمه الله تعالى.

وله ترجمة في علماء الحديث في الهند (٤١٦/١)، وعلماء ميوت (٦٠٢)، وجهود مخلصه (٣١٣)، وتراجم علماء أهل الحديث للصدريقي (٢٤٢/١).

٤ - الشيخ الحافظ أبو الحسن محمد عبد الله بن عبد الكريم بدعي مألوي افتجابهي: المدرس بدار الحديث وحفظ القرآن بفيصل آباد، لقبه شيخنا بسكة المكرمة سنة ١٣٩٣، واختبره في العنوم، وقرأ شيخنا عليه صرفاً من تفاسير ابن جرير وابن كثير والجلالين، وطرفاً من الموطأ والبخاري ومسلم والسنن الأربعة وغيرها، ومن ديوان الحماسة. ثم كتب له إجازتين إحداهما بتاريخ ١٣٩٦/٥/٩، والأخرى بنفس السنة دون تحديد اليوم، وقال في الأولى: «وإني جريته مبرراً فوجده جيداً».

قال لنا شيخنا: وقرأت على الشيخ محمد يوديمالوي تلميذ الجوزدلووي، قرأت عليه في الحرم، ورأيت فيه عجباً في تنبيهاته ونكاته العنمية، وقرأت عليه انخبة.

ويروي الحافظ أبو الحسن عن الحافظ محمد الجوزدلووي، ومحمد علي الكهوي، كلاهما عن عبد المنان الوزير آبادي. والجوزدلووي عن عبد الجبار، وعبد الأوز، وعبد الخفور الغزنويين. ويروي الحافظ أبو الحسن أيضاً عن عبد الجبار الكهنديلووي، عن عبد الرحمن المينازكفوري. ويروي أيضاً عن عطاء الله الكهوي وتلميذه مولانا محمد سليم، كلاهما عن عبد القادر



اللكهوي، عن عبد الجبار الغزنوي. وبروي أيضاً عن والده عبد الكريم، عن عبد الرحمن البدعي مائوي، عن عبد الوهاب المملتاني ثم الذهلي، سبقتهم (عبد المنان، والغزنويون، والسبركفوري، والمملتاني) عن نذير حسين، ولبعضهم شرح غيره.

٥ - الشيخ المحدث المعمر شمس الحق بن عبد الحق المملتاني: شيخ الحديث في دار الحديث الرحمانية في مُنْتَان، زاره شيخنا في الجامعة الرحمانية يوم الثلاثاء ٦/٣/١٤١٤، واستجازه، فكتب له إجازة خطية بتاريخ ١٠/٣/١٤١٤، وصف فيها شيخنا بالطلب الأرشد الأمجد، وقال: «وقد قرأ عليّ عدة آيات من القرآن الحكيم، وأوائل كتب الحديث: الصحيحين، والموطأ، وغيرها من كتب الحديث. سمع مني بعضها وقرأ عليّ بعضها، فأجزته بالشروط المعروفة عند المحدثين».

وبروي سماعاً وإجازة عن أبيه الشيخ عبد الحق بن سلطان محمود الأفغاني ثم المملتاني، وهو بروي سماعاً وإجازة عن شيخه نذير حسين، وبعد من كبار أصحابه.

٦ - العلامة المحدث سلطان محمود: بروي عن الشيخ عبد الحق الياشمي وغيره.

٧ - العلامة المحدث أبو سعيد محمد بن عبد الله اللكهنوي: المدرس بالمسجد الحرام عند باب العمرة وبمدرسة دار الحديث، وحضر شيخنا بعض دروسه، كان يذكره ضمن من تقيد، ولم يستجزه، ولكنه وجد في أوراقه إجازته من الشيخ أبي سعيد عليّ ثبته التسمي: «إجازة سند الرواية»، المصنوع سنة ١٣٩٠، وعليّ أثبت تصحيحات بخط المؤلف. فالحمد لله.

وهو بروي عن جمع من العلماء، منهم: عبد الرحمن بن فتح الدين البنجابي ثم اللكهنوي، وأحمد الله اللكهنوي، كلاهما عن نذير حسين. وبروي عن عبد المجيد بن كرم التهيرو البنجابي، عن عبد الرحيم الغزنوي، عن أخيه عبد الجبار، وعن نذير حسين.

٨ - الشيخ المؤرخ الأديب المعمر عبد الله بن أحمد الشاذلي : كتب شيخنا الإجازة على نبيه بتاريخ ١٤٢٦/٩/١٠ في جدة، وسمع منه شيخنا عسلى الأولى بالهاتف.

وهو يروي عن جمع من المشايخ. عنهم: علوي بن عبد الرحمن المشهور، وعبد الله بن عمر الشاذلي، وعمرو حيدان المحرسي، وسمع منه الأولى، ومصطفى بن أحمد المحضار، وعمر بن مبط، والمنصب محمد بن عني الحبشي، ومحمد بن سالم العطار، وعبد الفتاح أبو غدة (تديجا).

وخرج له الشيخ محمد بن عبد الرحمن باذيب ثباً مختصراً، وهو مطبوع.

وكان شيخنا الشاذلي من أهل العلم والأدب والنضل. وله ديوان ورسائل مطبوعة، وله جهود في نشر السنة ومحاربة الخرافات في بلده، وله صلة وتعاون في ذلك مع وجهه الأحواز محمد نصيف، وكانت له منزلة رفيعة في السلطنة القطيفية باليمن. ثم استقر في جدة إماماً نحو أربعين عاماً إلى آخر عمره. وجاوز المائة بسنوات، حيث وُلد سنة ١٣١٧ تقريباً، وبقي إلى آخر أيامه بكامل إدراكه ووعيه، لكنه أضرباً بأخرة.

توفي شيخنا الشاذلي رحمه الله في جدة يوم الأحد ١٤٢٨/٥/٢٤.

٩ - الشيخ المعمر عبد الرحمن بن إسماعيل الوشلي اليمني : استجاز شيخنا منه تلميذه الشيخ سالم بن عني القحطبي اليمني، فكتب الإجازة العامة بتاريخ ١٤٢٧/٨/٩، ووصف شيخنا بالشيخ الإمام المحدث.

يروي عن جمع، سقى منهم في إجازته العلامة حسين بن محمد بن حسين الزواك، بفراسته على وائد المجيز العلامة إسماعيل بن محمد الوشلي.

وتوفي أواخر ذي الحجة من ١٤٢٩ رحمه الله تعالى.

١٠ - الشيخ العلامة المفسر المجاهد عبد القيوم بن زين الله الرحماني البستوي : جاء إلى شيخنا زائراً مع بعض طلابه في منزله بالبرصيفة بمكة. فاستجازته، فكتب له الإجازة العامة بتاريخ ١٤٢٨/١٠/٢٠، ووصف شيخنا

بالعلامة المحدث الشيخ عبد التوكيل بن المحدث الكبير مولانا عبد الحق الهاشمي، وكتب بخطه أجزاءه وأهله وعشيرته.

وسمعت شيخنا عبد التوكيل في محضر عدد من المشايخ في الكويت يتب عليه ويبتغله، وتأثر لما سمع كلام أحد الطلبة فيه، وقال لنا مراراً: حسدوه وظلموه.

وذكرت للشيخ عبد الفيود ترجمة مفصلة في هذا الكتاب.

١١ - الشيخ العلامة المحدث محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السنفي التدوي: إلتقى مع شيخنا بالكويت في مجانب إسماع السنز، وتوصلت بينهما الصلة فيها، وتدبجاً الرواية أمامنا، وكتب لشيخنا عبد التوكيل الإجازة بتاريخ ١١/٢١/١٤٢٨.

وللشيخ محمد إسرائيل ترجمة في هذا الكتاب.

١٢ - العلامة القاضي المعمر محمد بن إسماعيل العمراني اليمني: كتب لشيخنا الإجازة العامة من صنعاء في شهر صفر سنة ١٤٢٧، ووصفه في إجازته بالعلامة.

والعلامة العمراني يروي عن عدد من المشايخ، وهم: محمد ربازة، وابنه أحمد، وعبد الله بن عبد الرحمن بن حميد - وأحسن بن علي بن حسين المغربي، وعلي بن حسين المغربي، وعبد الواسع التومعي، وعبد الله بن محمد السرحي، وحسين بن محفوظ الوشاحي العراقي، ومنصور بن عبد العزيز بن نصر التعزي، ويحيى بن عبد الرحمن الأباري التزيدي، ومحمد بن حسن بن عبد البازي الأهدل المروعي، وابنه إبراهيم، وعبد القادر بن عبد الله شرف الدين، وعبد الله بن محمد بن يحيى المنصور، وأحمد بن أحمد الجرافي، وعبد الله بن عبد الكريم الجرافي، والقاسم بن إبراهيم بن أحمد، ومحمد بن محمد السمازي.

والعلامة القاضي العمراني درس مدة طويلة، وتخرج عليه طبقات من العلماء، وهو من دعاة السنة ومذهب السلف هناك، وأفرد ترجمته لتلميذه الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الأعيدي في رسالة جامعية، وهي مطبوعة

١٣ - محمد نادر حسين الأركاني البرماوي: لقبه شيخنا في مكة، وتزاورا، وقرا عليه شيخنا ثلاثيات البخاري، فأجازته خطبة بتاريخ ١٢/٥/١٤٢٦، وكتب في آخر الإجازة بخطه: «هو عندي سليم الطبع، صحيح المنطق، جيد الفهم. قابل للدرس والتدريس والنقضاء، ونما فرغ عن تحصيل العلوم أجزته: أحقر الأنام محمد نادر حسين أركاني».

وذكر المعجز في إجازته أنه روى بالإجازة عن جمع من العلماء، منهم: محمد أنور شاه الكشميري، وحسين بن أحمد المدني، وأشرف علي الشهانوي، ويحيى الكاندهلوي، ومولانا عبد السجود، ومولانا زميل الدين، ومولانا هداية الرحمن، ومولانا رضي الدين، ومولانا زكريا الصاحب، ومولانا حنيف صاحب، وغيرهم.

كما ذكر أنه من مواعيد سنة ١٣٩٧! وذكر لي شيخنا أنه يستبعد مرويات معيزة وسنة.

قلت: ولأن الرواية دين وأمانة فإني أصرح أن الشيخ المعجز أقل ما يقال فيه: إنه ليس بعلمة، فقد لقيه إخواننا المحتنون المثبتون وأفادوا أنه لا يوثق بسنة ومروياته، ولما قابلته في مكة قريباً (ليلة ٢٣/٢/١٤٢٩) رأنا نقرأ مع بعض الإخوة من الحجاز والكويت على الشيخ محمد تقي العثماني في صحن الحرم، فجاء وزاحمنا وعرض علينا الإجازة ابتداءً، وتأمليت فيه وفكرت سنه بين الثمانيين والتسعين، وأستبعد جداً بلوغه المائة، فضلاً عن مجاوزتها بضعا وثلاثين سنة! وعلى التقدير الذي أراه لعمره فمن الصعب إدراكه القراءة على أنور شاه الكشميري (ت ١٣٥٢)، لكن الأمر لم يفت هنا، فقد صرح شيخنا عبد الوكيل وعند من التزماء أنه يروي عن السيد نذير حسين (ت ١٣٢٠) مباشرة بالإجازة الخاصة لا العامة لأهل العصر! وهذا كذب بين أو تخليط شديد، والله المستعان.

١٤ - أساتذة جامعة رياض العلوم بدلهي: ورأيت في صورة شهادة الفاضلة الممنوحة لشيخنا من جامعة رياض العلوم بدلهي بامضاء أساتذتها: «بجيزه أن يروي عن ويدرس بالشروط المعتمدة عند أئمة المحدثين»، ولكن لم يفت في المصودة أسامي المشايخ الموقعين، فيراجع الأصل عند شيخنا.

## مصنفاته:

تقدم أن شيخنا عنده عناية خاصة بصحيح البخاري، وسمعت مرة يقول: أتحدثي أحداً بباريتي في البخاري! وسمعت شيخنا أبا عبد الرحمن بن عجيل الظاهري وشيخنا عبد الله بن حمزة التبريجري ينتهيان على معرفة المترجم ومعلوماته في الصحيح، وكثير من مصنفات شيخنا هي فوائد تحقيقاته وأبحاثه في البخاري.

## فمن مصنفاته:

عناية الباري في ضبط مواضع أسماء الرجال في صحيح البخاري، مفتاح القاري في عد أسماء الكتب والأبواب، والبردة، والمعلقات، والمناجيات من صحيح البخاري. عناية الوهاب لمن أخرج ليعم البخاري أو استشهد به أوله ذكر من الأصحاب، إنعام الباري في معجم أحاديث شيوخ البخاري، مسند القزويني. هذب فيه سنن ابن ماجه ورثه على المسانيد. الحفلة في معجم أحاديث الشيوخ الأئمة الستة، البحر الزاخر فيما روى الإمام البخاري في جامعه من شيخه بواسطة شيخه الآخر. فتح الواحد فيما روى الإمام البخاري في جامعه عن شيخين في حديث واحد. التعداد فيمن خضب لحيته من الصحابة وأئمة الحديث بالحناء والكم والصفرة والمواد، أربعون أثراً للسعادة، من عمل بهن خرج من ذنوبه كيوم تولدت، البطشة الكبرى في غزوة بدر الكبرى، تحقيق الأحاديث النسوبة إلى الإمام الذعلي في البخاري وأسئلة، والأجوبة. دعاء المضطرين من البشر ومن جانهم في وقت البحر، يا أهل الفرس لو ذوا بأسماء ذي العرش، القول الصحيح فيما فات من ابن عدي، وابن عساکر، وابن منده، وأنصاعاني. وما زادوا في كتبهم من أسماء مشايخ الإمام البخاري في جامعه الصحيح. بدائع المن في أسامي شيوخ الشيخ وأصحاب السنن، مختصر عناية الباري، أقوال المحققين وجمهور الفقهاء، على أن يخل الزوج زوجته بعد موتها.

« وقد شيخنا بتحقيق خلق أفعال العباد لبخاري، وعنده من رسائل وكتب والده، طبع بعضها.

## ذريته:

رزق الله تبيخف تسعة أولاد: ثلاثة من الذكور، وستة من الإناث، وفقهم الله وذريتهم لطاعته. وابنه الأكبر هو الأخ في الله الأستاذ خالد، قرأ عدداً من كتب الحديث على والده، وتخرج من قسم اللغة والأدب في جامعة أم القرى، ويعمل مدرساً، وفقه الله تعالى.

## أخبار متفرقة سمعناها منه:

قال: كان الوالد يقول لنا: احفظوا مشكاة المصابيح وأعطيكم على كل حديث نصف ريال.

وقال: كنت قارئ دروس النوائد في الحرم، وكان يحضر معنا الشيخ عبد العزيز الزهراني، ونجس عند حصوة باب إبراهيم.

وقال: استمرت دراستي واستفادني عنى الوالد إلى قبل وفاته بساعة، كان النقاش بيني وبين أخي أبي نواب حول أخذ البخاري عن الترمذي، فأنا قلت: البخاري تلميذ الترمذي، وأخي يقول: لا بل هذه من عنادات الكبار أن يأخذ عن تلميذه شيئاً من الفوائد، ولا يسمى تلميذه، واحتكمتنا هي ذلك للنوائد وهو في النزح.

وقال: وكنت أدور على العلماء، قرأت عنى أحمد شاكر حديثاً من الترمذي لما زار دار الأرقم، وقرأت على تقي الدين الهلالي مثله محاضرة الشيخ عبد الله بن حميد، وقال لنا: هاتوا تحفة الأحوذى أريكم تصحيحاتي مع أستاذنا المؤلف الميراثوري.

وقال: أدرت عدداً من شيوخ النوائد، ولو استجاز لي منهم صرت من أقرانه، وهم: ثناء الله الأمرسري، وعبد الثواب التقدير آبادي، وابنه عبد الودود، وعبد العزيز الرياسي، والشيخ محمد، وأدرت الشيخ حسين العظم آبادي وأند الشيخ يحيى.

وقال: لما كنت في بدايه انقراء حضرت مع الوالد مناقشة حصلت في مؤتمر بستان، وكان كبار العلماء يتناقشون، فكان إبراهيم السبلكوتي يتناقش مع أحمد الدين اللكنوي، والحافظ عناية الله الوزير آبادي: هل تزوج يوسف النجار مريم ابنة عمران أم لا؟ وكان الحافظ عبد الجبار الكندي والشيخ إسماعيل جوجرنوايه موجودين، فكان الشيخ إبراهيم جوز ذلك، فقلت ولم يكن عندي أدب المجلس! وقلت له: كذبت! فسكت كل من في المجلس. واصفر وجه الوالد وأخرج، فقال لي الشيخ: بين الكذب. فقلت: ما عندي إلا القرآن. قال: تفضل. قلت: قالت مريم عليها السلام ﴿أَنْ يَكُونَ لِي غُتْمٌ زَلْمٌ بِعَمْسِي بِشْرٌ زَيْمٌ أَوْ يَمِيًّا﴾، ففقدت نظريتين النكاح والسفاح. فقال جبريل (كذلك)، فلما صدق جبريل وكذب الشيخ. أو العكس: فمن أين خرج النجار هذا؟ فقام الشيخ السبلكوتي وقال: كفالك هذا يا عناية الله! فانفض المجلس وصاروا يهنتون الوالد ويباركونه: ما شاء الله على ابنك، وهذا يقول له: ابنك مثل ابن عمر الذي عرف حواب النخلة. حتى أن الوالد قبطني على رأسي، ولما أمينا جاء للوالد ظرف من الشيخ السبلكوتي فيه مائة وخمسون روبية قال: هذا هدية لأجل الولد.

وقال: الشيخ الآبائي قرأت عليه حديثاً، وحصلت بيني وبينه مجادلة في الحرم حول غطاء التوجه، وكان الوالد وسائر أهل الحديث يوجبونه، وحضر النقاش الشيخ عبد الرشيد النعماني، ولكن لم يكمل بسبب رفع الشيخ يدعي الذين لصوته، فتجمع الناس، وانصرف الشيخ! لأنه ما كان يريد إثارة التبلد، وكان الشيخ ابن باز توسط بالسماح له في العمرة. وجاء وصلني التوايح في الحرم ثمان ركعات ثم قام مع جماعة من الطلبة.

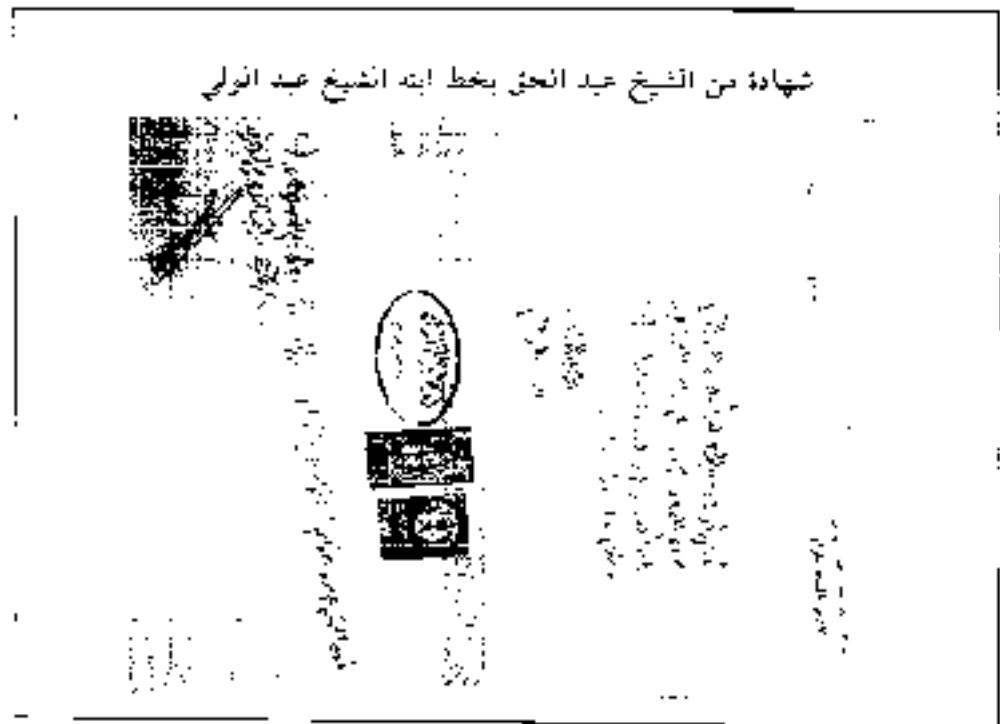
وقال: مرة تكلمت كلمة مع الشيخ بنيع الدين قرب لاهور عن التوحيد، فحضرنا القبرية، وأخرجونا وهاؤنا نسيلاً.

وقال: بدأت التدريس في دار المهاجرين في حياة الوالد، قبل وفاته بشه، وبدأت بشرح البخاري في الحرم في حياته. وحضر أول درس نحو عشر دقائق

وقام، ثم جاءني خطاب من الشيخ عبد الله بن حميد في التدريس والوعظ بالأوردية في الحرم. وبقيت أدرس في الحرم ٢٥ سنة، حتى سعى عمدي بعض متعصبة التحفية عند الشيخ سليمان بن عبيد، وكرر إيقافي عن التدريس. ثم جعلني الشيخ محمد السيل أدرس سنة في موسم الحج، ثم تركت والتفت لخدمة كتب الوالد، ثم إسماع كتب الحديث.

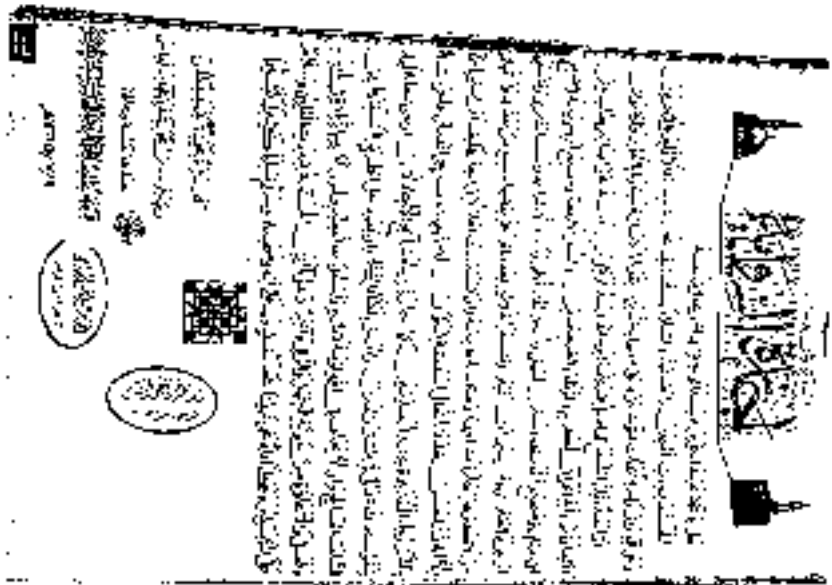
وقال: عندي ثلاثة مسنسلات عن الوالد، منها: مسنسل التصبفة بالأسودين: عن الوالد، عن الشيخ محمد، عن محمود حسن، وذكر الوالد في قسم الأقماع مناقشة جرت بينه وبين المكتسوبي.

وقال: عندي بقايا مكتبة وأثار الوالد، ومنها نسخة رواية أبي ذر من صحيح البخاري وأرانا إيها مع بعض كتب أبيه.  
بارك الله في حياة شيخنا، وخيم لنا وله بالحنى.

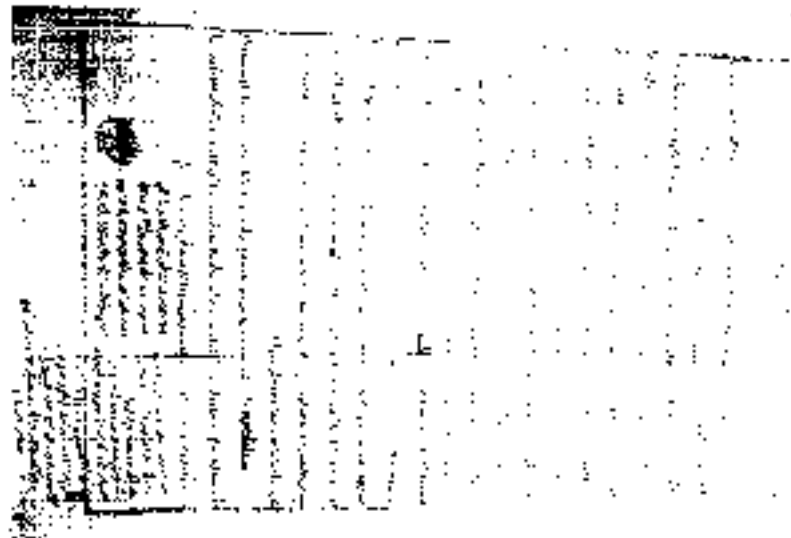




إحدى إجازات عبد المحق الهاشمي لولده الشيخ عبد التوكيل



إجازة عبد الله الرحماني لشيخنا عبد التوكيل،  
وفيها إثبات بعض مسموعاته على أبيه







## ثناء الله بن عيسى خان المدني<sup>(١)</sup> (وُلد ١٣٦٠)

هو الشيخ الفقيه المحلّث العلامة المفتي أبو النصر ثناء الله (المدني) بن عيسى خان بن إسماعيل خان الكلدسوي ثم اللاهوري السلفي، مفتي أهل الحديث في باكستان.

وُلد في قرية كُدَس قرب مدينة لاهور في البنجاب سنة ١٣٦٠ (توافقها ١٩٤٠ بتقويم انصاري).

وحصل دراسته الابتدائية في قريته، وحفظ القرآن في سن مبكرة، ورحل بعد ذلك إلى لاهور، ودرس في جامعة أهل الحديث بهاء وقرأ أيضاً بعض الفنون في الجامعة المحمدية بأوكازره، ولازم شيوخه العلامة الكبير المحافظ عبد الله الروبري ملازمة ثمانية ثمان سنوات، وتفوق وتبع ميكراً. وحصل شهادة التخرج (ويسمونها القراغة) سنة ١٣٨١ (توافقها ١٩٦١م).

ثمّ أسست الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية ودُرس فيها كبار علماء المسلمين: التحق مع أفواجها الأولى في كلية الشريعة سنة ١٣٨٣، وذلك بتزكية ومساعي شيوخه الروبري، وتخرج بامتياز سنة ١٣٨٨، واستفاد كثيراً من

---

(١) مصادر هذه الترجمة: ترجمته ذاتية مختصرة، ولقاءات ومتاحفات النسخ المتعددة، في الرياض والكويت، وتبعه: مذكرة العناية بالدرسي. وبعض ما كتب عنه في مدني أهل الحديث، وترجمة كتبها أحد تلاميذ الشيخ آصف أريب، المدرّس في مركز أنصار السنة بلامور.

مشايخها، ومشايخ الحرمين. رجع بعدها إلى بلده مدرّساً وداعية، وواصل الدراسة العليا منتسباً في جامعة البنجاب، وحصل الشهادة العالية (الماجستير) سنة ١٣٩٣، وفي السنة التالية نال شهادة التخصص في اللغة العربية.

#### شيوخه:

أخذ شيخنا عن عدد من كبار أهل العلم في باكستان والحرمين ومن ورد فيها، ففي باكستان لازم شيخه الأكبر الحافظ عبد الله الروبري شيخ السنة في باكستان، وشيخنا يقدمه ويطلب في انشاء عليه. ومن درس عليهم فيها المشايخ: محمد عبده الفلاح، ومحمد حسن الأمرتسري، وفاندر بخش المياولهورى - وقال لنا إنه من كبار العلماء -، ومحمد كنگنهورى، والدكتور مجيب الرحمن السقيم في أمريكا الآن، وأصله من بنغلاديش. وأخذ في المدينة على المشايخ: عبد العزيز بن باز، ومحمد ناصر الدين الألباني - وقال عنه إنه محدث هذا العصر -، ومحمد الأمين الشنقبلي، وعبد المحسن العباد، وعبد الله الغيمان، وعبد الغفار حسن الرحمانى، وحمد الأنصارى، ومحمد الغوندىورى، ونقي الدين الهلالي، والمختار السنقيسى، وأبو بكر الجزائري، ومحمد أمان النجاشي، ومحمد علي اللكهنوي، وعطية محمد سالم، وغيرهم.

وكان يتردد على الرياض ويحضر دروس سماحة المفتي محمد بن إبراهيم آل الشيخ. وأخذ في مكة على الشيخ عبد الحق الهاشمي، والشيخ الحافظ فتحي الباكستاني.

زياتي ذكر شيوخ الرواية.

#### أعماله:

تولى شيخنا التدريس في قريته عند عودته من المدينة سنة ١٣٨٩، ودرس في عدد من الجامعات والمدارس، من ذلك تعيينه مديراً للتعليم في الجامعة السنافية في فيصل آباد، ثم انتقل إلى جامعة لاهور الإسلامية ولا يزال مدرّساً فيها، وهو شيخ الحديث فيها، وقال لنا شيخنا أوائل سنة ١٤٢٩: إنه أراد

التضامن من الجامعة وانتعش لتأليف لكتيب تمسكوا به. وسبق أن عمل شيخنا عدة سنوات في التوعية الإسلامية بالحج، كما كان مبعوثاً من وزارة الشؤون الإسلامية السعودية، لكنه تقاعد. وكان شيخنا مشتهراً بلقب مفتي لاهور، وفي سنة ١٤٢٨ تم اختياره من قبل العلماء مفتياً وعموم أهل الحديث في باكستان، وهذه الرتبة كانت متعطلة زمناً.

ولشيخنا نشاط كبير في التدريس والدعوة، وأقام منذ أكثر من عشر سنوات مدرسة للتخفيف في جامع خالد بن الوليد، استفاد منها عشرات الآلاف، وبنى مركزاً كبيراً أسماه مركز أنصار السنة سنة ١٤١٥، وجمع له كبار المدرسين ذوي العلم والخبرة، وبحوزة مكتبة جيدة، ويكفل الطلاب المتميزين لتخصص الدراسات العليا فيه. ويعمل الآن على إنشاء جامعة كبيرة في لاهور باسم جامعة محمد بن عبد الوهاب.

وسافر شيخنا لعدد من المؤتمرات العلمية والدعوية داخل باكستان وخارجها، وله جهود كبيرة في نشر التوحيد والسنة في الجاليات الباكستانية والهندية وأمريكا وأوروبا، وهو عضو في مجمع فقهاء الشريعة بأمريكا، وجمعية الاعتصام الأسبوعية بلاهور، ومجلس التحقيق الإسلامي بها.

#### أعماله الدعوية:

أورد هنا ما كتبه الشيخ أصف أريب بنصرف بسيرة ما يزال شيخنا رغب شيخوخته ناشطاً في العمل، فهو يخرج للمشي في الصباح المبكر يوماً، ثم يجلس للتدريس إلى الضحى، ثم يجلس للكتابة وشرح الحديث إلى ما بعد العصر، وربما إلى المغرب.

واختص يوم الخميس بكتاب الفتاوى، كما يخصص وقتاً لأولاده وأحفاده في تعليمهم وإرشادهم، وهذا ديدنه دائماً إلا انقطاعات الأسفار الداخلية أو الخارجية. وله مشاركة فاعلة في مناسبات الناس، من أعراس وحنانر وغيرها، يستقبل الضيوف

وهو خطيب الجمعة في قريته سرهاني . إضافة إلى حفظ النفس من اتلاوة  
والأذكار والأوراد والتهجد وغير ذلك .

والشيخ ينجز هذه الأعمال التي يعجز عنها الشبان، وليس له هم إلا خدمة  
الإسلام وتصفية السنة، والعمل على رفعة الأمة الإسلامية والمجتمع المسلم .

### من الثناء عليه:

قال تلميذ الشيخ وليد المتيسي المصري: إن الشيخ من كبار علماء أهل  
الحديث بباكستان إن لم يكن أكبرهم وأجلهم حائلاً، وأهل الباكستان يلقبونه  
(المحافظ) واشتهر هذا اللقب حتى صار كأنه عَلم له .

وفإن لي الشيخ فيصل انجلي وفقه الله : الشيخ ثناء الله إمام أهل السنة في  
باكستان الآن، وليس له هم إلا نشر العلم والدعوة، ولا يطلب لنفسه شيئاً .

قلت: وعلى كثرة من لقبت من التلاميخ في البلدان فإن الشيخ من أجلهم  
وأعنيهم بالسنة وأزاهم بها، بل هو حسب اطلاعي الفاعر بقية العلماء في فقه  
الحديث .

### مصنفاته:

قال لي شيخنا: أصدرنا آلاف الفتاوى، في 4 مجلدات كبار، الأول في  
العقائد في ٩٠٠ صفحة، بالأردنية، والآن على وشك طبع كتاب الصلاة في  
مجلد . وكتبت الكثير من الردود، وتُطبع في الفتاوى . وألقتُ جائزة الأحمدي  
في التعليقات على شرح الترمذي، شرح متوسط مختصر، وأحياناً أطول،  
وشرح الشمائل مستقل حوالي ٦٠٠ صفحة في مجلدين، وكتب الحواشي  
على البخاري، ووصلنا إلى كتاب الصيام . ونحن مستمرون في مشروع  
تحثية الكتب، ولكن تنقصنا الموارد والمصاريف، وليس من عادي مد  
الأيدي

قلت: وتم مؤخراً ضيع جائزة الأحمدي كاملاً، والحمد لله .

## شيوخه في الرواية:

١ - عمده هو الإمام العلامة الحافظ عبد الله الروبري (ت ١٣٨٤): فقد قرأ عليه الكتب السبعة، بعضها غير مرة، وكثيراً من كتب الحديث كبارها وصغارها. ومن ذلك كما أخبرنا: الأدب المنفرد، وخلق أفعال العباد، وجزء رفع الدين، وجزء انقضاء خلف الإمام (كلها لمخاري)، والشمتل للرمذي، ورسالة أبي داود لأهل مكة، ومسند الشافعي، والرسالة له، ومسند الطيالسي، والحميدي، وعبد بن حميد، والمداري. والإيمان لابن أبي شيبة، ومنتهى ابن اتجارود، وصحجم الطبراني الصغير، وعلوم الحديث لابن الصلاح، والأربعون النووية، والفتية العراقية، ونزهة النظر، وبلوغ المرام، وتفسير جامع البيان للإيجي، والأمم للكوراني، ورسائل انشاء ولي الله الثلاثة: الغضل المبين، والنوادر، والدر الثمين، والتوحيد لـمحمد بن عبد الوهاب. وقال شيخنا: لازمته ثمانين سنة بل قار: قرأت عليه جميع الكتب الموجودة.

وأثبت العلامة محمد علي التلكبزي في بحارته لشيخنا أنه قرأ السبعة على العلامة الروبري، كما في ثبت شيخنا (٥٤).

ويروي الروبري عن الإمام العلامة عبد الجبار الغزنوي: والعلامة المحدث عبد المنان البشارسي، والإمام العلامة حسين بن محسن الأنصاري.

وله ترجمة مفصلة في هذا الكتاب.

٢ - حماد بن محمد الأنصاري السدي (ت ١٤١٨): لازمه شيخنا طيلة بقاءه في السدينة، وصرح بأنه أكثر من استفاد منه هناك، وقرأ عليه الكثير، واستفاد من مكتبته الحديثية العامة، وأجازته مرتين. وحدهما في منزله بالسدينة في ١٠/٧/١٣٨٧.

وهو يروي عن جماعة، سردهم ابنه الأخ الشيخ عبد الأول في كتابه المنافع، المعجوز في ترجمة الشيخ العلامة المحدث حماد الأنصاري.

وهذا سردهم مع الإحالة على مكان ذكرهم في الكتاب: فذكر (٢/ ٨٥٩ و ٨٦٠): سليمان بن حمدان، وحمود التوبجيري، وعبد العزيز الزهراني، ومحمد محمرد الإيرواني المالبي، وراغب انطباخ، وصالح الزغبيبي، وحسن المشاط، ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ، ومحمد يوسف البنوري. هؤلاء من سردهم المؤلف في باب من أجزاء. ومن جاء التنص على إجازتهم في الكتاب وتم يذكرهم في ذلك الباب: أبو بكر الشريف انبكي (١/ ١٣ و ٣٤) ونصر على أخذه عنه الستة)، ومحمد انحافظ بن موسى حميد (١/ ١٣ و ١٥٥)، وعمه محمد بن أحمد المعروف بالبحر (١/ ١٣)، وعبد الحق الهاشمي (١/ ٢٨ و ٣٣). ومحمد ياسين انقاداني (٢٨ و ٣٣)، وعبد انحفيظ الفلستيني (١/ ٢٨ و ٣٣)، وعبد الشكور الهندي (١/ ٢٨ و ٣٣)، وقاسم بن عبد الجبار الأندجاني القرغاني (١/ ٣٣)، والعتيق بن سعد المالبي (١/ ٣٤) والنصر فيه بالستة)، ومحمد اشعراني البجري الإندونيسي (١/ ٣٣ بالستة)، وعبد الفقار بن حسن الرحماني (١/ ٩٥)، وعبيد الله الرحماني (١/ ١١٧ و ١٥٧)، وصالح الأركاني (١/ ٤٣٣ و ٦٠٦)، وانظر (١/ ١٣٨) حيث أجمل بعض مشايخه، و(١/ ١٢٠) وفيه أنه أجازته نحو خمسين شيخاً.

وذكر الشيخ حماد رحمه الله في إجازته لشيخنا (المذكورة في ثبته ص ٣٤ - ٣٥) أنه مع الكتب الستة والموطأ من خاله محمد أحمد بن تقي، وكذا من عمه الملقب بالبحر، ومن خاله موسى بن انكساني.

٣ - محمد عبده انصلاح الفيروزبوري ثم انفيصل أبادي السلطني (ت ١٤٢٠): قرأ عليه جزءاً من صحيح البخاري، وكامل سنن الترمذي، وكتب له الإجازة متأخراً في ١٠/ ٤/ ١٤١٧، وهو يروي عن جمع منهم:

- محمد أعظم بن فصل الدين القوندلوي (ت ١٤٠٥): قرأ عليه البخاري وأبا داود والموطأ، وهذا قرأ المشكاة إلى الجهاد والتصرف الأول من الترمذي على عبد الأول الغزنوي، وقرأ نبأ من الترمذي على أخيه عبد الجبار، وقرأ بنية



عزبن الكنديين، والتصحيحين، وأبا داود والسماهي وأكثر من نصف ابن ماجه:  
على أحدهما عبد الغفور الغزنوي، وأجازوه، وأجازه عبد انسان الوزير آبادي  
أيضاً<sup>(١)</sup>.

- أبو الخير محمد إسماعيل بن محمد إبراهيم السلفي الكجرتواني  
(ت ١٣٨٧): قرأ عليه صحيح مسلم وجامع الترمذي. وهو يروي عن عبد المنان  
الوزير آبادي، وعبد الرحمن الأفغاني ثم الشعلوي، ومحمد بن عبد اللطيف بن  
عبد الرحمن آل الشيخ، وأبي بكر خوير المكي.

- الشيخ محمد نصيف السلفي (ت ١٣٩١): أخذ عنه إجازة بالسة في أيام  
حج سنة ١٣٨٨، هو يروي عن نذير حسين (ولعله بالعامية لأهل العصر)،  
وفالح بن محمد الظاهري.

- محمد إتفاق الرحمن بن عنانية الرحمن الكاندهلوي الحنفي  
(ت ١٣٧٧): قرأ وسمع عليه انشكاه قراءة بحث وتحقيق في المدرسة العائبة  
فتح بوري بندهلي، ويروي عن محمود حسن الديوبندي.

- سلطان محمود الكجراتي ثم الدهلوي الحنفي: أسند عنه البخاري  
ومسماً وأبا داود والترمذي، وهو يروي عن محمود انحسن الديوبندي  
(ت ١٣٣٩).

- أحمد الله بن أمير البرثايكري ثم الدهلوي (ت ١٣٦٢): وهو عن نذير  
حسين وجماعة مذكورين في ترجمته بهذا الكتاب.

- عبد الجبار الكنديني السنفي (ت ١٣٨٢)، وهو عن عبد الرحمن  
المباركفوري (ت ١٣٥٣)، وعبد الوهاب بن محمد الملتاني ثم الدهلوي  
(ت ١٣٥١)، العترجم في الكتاب.

---

(١) أخذت التفاصيل المذكورة من إجازة انغوندلوي للعوجياتي (ج ١).

- أبو سعيد شرف الدين بن إمام الدين الذهلي (ت ١٣٨١)، وهو عن سلطان محمود المملوكي، وعبد الرحاب السهاري الذهلي (ت ١٣٤٢)، ومحمد بشر السهواني (ت ١٣٢٦)، ونعمان الحقي العظيم آبادي (ت ١٣٦٩)، كنهم عن نذير حسين. وروى شرف الدين عالياً عن حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧)، بل ذكرت روايته عن نذير حسين<sup>(١)</sup> (ت ١٣٦٠). وروى السهواني عن حسين بن محسن أيضاً، ومحمد بن عبد الرحمن السهاري نغزوري، وأحمد بن عيسى.

(١) صرح العلامة أبو سعيد بحضوره دروس المير حسين في إجازته لمحمد بن شهاب الراشدي (ج)، ولم يأت فيها التصريح بإجازته منه، وتم تيسر لي لأطلاع على موهبها من نصوص إجازته، وصرح في تقديمه لكتاب الشري بسعادة المدارس (ص ٤) بأنه شيخه وشيخ شوخه أيضاً، دون نظير لسائفة الرواية، وهذا الأمر هو محل البحث، ووقع به خلاف بين المصادر.

فقد شيخنا محمد إسرائيل الشفي في ترجمته وحاشية كتبه عندما أهل الحديث في مبرات (١٤٠) أنه حاصل عنى إجازة من حسين، بل صرح شيخه عبد الحكيم نجيبوري أنه كان رفيق أبي سعيد شرف الدين في أخذ الإجازة من نذير حسين، ونقله شيخنا في كتابه المذكور (ص ١١٦)، وكذلك أثبت رواية أبي سعيد من نذير تلميذه لمحدث محمد عبد الله تفتاح في إجازته لشعبنا تفتاح الله السلبي (كما في نبتة ص ١٠)، وذكرت هذه الشأن بعض الميثمين بهذا الشأن فأخذ لي وموقفه علي أنه يروي بالإجازة عن نذير حسين. ولكن لم تذكر عدد من مصادر ترجمته روايته عنه. مثل كتاب المشهور، وثبت تلميذه بديع الدين شاه الراشدي. وغلب تلميذه الآخر شيخنا محمد عبد الله الشجاع آبادي أنه شيخه أبا سعيد فانه طلب إجازة نذير، علي تردد من شيخنا في صبط ذلك.

قلت: وهذا يعارض ما قبله، وعلي ما فيه من تردد فيمكن الجمع بأن طلب الإجازة المات هو كتابة، وأنه أجزاء شفاعاً، لشهادة ثقة عدل - وهو النجيبوري - بإجازته منه معه، أو أنه هو من طلبها له - ولا سيما وهو من خواص نذير حسين - ولم يعلم بذلك، أو أنه شك أو نسي، وفي مثل هذه الحال، التثبت - وهم جمع - متناه علي التام. والله أعلم بالصواب.

٤ - محمد علي بن محي الدين عبد الرحمن اللُّكَّهوي السلفي المدني (ت ١٣٩٤): قرأ عليه أطرافاً في الحديث، وهو قرأ السبعة علي عبد المنان الوزير آبادي، وأجازه سنة ١٣٦٦.

٥ - عبد المحق بن عبد الواحد الهاشمي المكي (ت ١٣٩٢): قرأ عليه أطرافاً من أمات كتب الحديث، وحضر دروسه في الحرمين، ومن ذلك في كتاب الأم للشافعي، ويروي عن جماعة مذكورين في ترجمته المطبوعة بهذا الكتاب، وكتب له الإجازة في تيته المختصر المسمى (إجازة الرواية) بتاريخ ١٣٨٧/٩/١٤.

٦ - تقي الدين بن عبد القادر الهلالي المغربي السلفي (ت ١٤٠٧): سمع منه الألفية، وقرأ عليه أطرافاً من كتب الحديث، وأطال عجاسته في المدينة، ومما قرأ عليه رسالة المکتوب اللطيف، وكتب له الإجازة بعد المغرب ليلة الأحد مرم ربيع الأول سنة ١٣٨٩ بالمسجد النبوي. واكتفى العلامة الهلالي بالرواية عن عبد الرحمن المباركفوري، ومحمد بن حسين بن محسن الأنصاري، وقرأ عنهما أطراف الستة، وعلى الأول ثلاثيات البخاري أيضاً.

٧ - عبد الفقار حسن الرحماني بن عبد الستار بن عبد الجبار العمرفوري (ت ١٤٢٩): استفاد منه في المدينة المنورة، وقرأ عليه في غاية المصنوع للخطيم آبادي، وكتب له الإجازة في رجب سنة ١٣٨٩. وهو يروي عن السحَّات أحمد الله الدهلوي.

٨ - يوسف محمد السلفي الباكستاني المدني: مدرّس أصول الحديث بدار الحديث بالمدينة، وبالمسجد النبوي: كتب لشيخنا الإجازة في ١٣٨٩/٤/٢٢، وهو يروي عن العلامة عبيد الله الرحماني المباركفوري صاحب مرعاة المفاتيح (ت ١٤١٤)، الراوي عن أحمد الله الدهلوي، وعبد الرحمن المباركفوري.

٩ - الحافظ محمد الموندلوي: قرأ عليه قطعة من أول البخاري في المسجد النبوي.

١٠ - عبد الله بن عبد العزيز العقيل: تدهجاً الرواية أوائل سنة ١٤٣٠.

تسوته:

تزوج الشيخ مرتين، الأولى توفيت، وأنجب منها ابنه الأكبر نصر الله، وبتاً. وبعد وفاتها تزوج الثانية، وأنجب منها خمسة ذكور وثلاث.

**فوائد متفرقة سمعتها من الشيخ:**

قال حفظه الله: شيخنا الحافظ الروبري، قرأنا عليه في أصول الفقه نور الأتوار، كان يتقح جداً جداً، عندنا تعليقات مما أخذناه عنه. وقال: قرأت عليه جميع الكتب الموجودة، لا أستطيع أن أحصر ما قرأه عليه، منها السنة وغيرها كثير. وقال: كنا عند القراءة عليه نطالع صحيح البخاري وتراجع في شروحه ثلاث ساعات قبل أن نقرأه على شيخنا: فكان الشيخ إذا قرئ عليه يعرف إذا كان الطالب قد راجع فيه قبل ذلك.

وقال: ما كان الوالد من العلماء ولكنه يجهل ويحاسبهم، وكان من أهل الحديث. وقال: حفظت القرآن وعمري ١٣ سنة أو قبل ذلك، وعندنا يُقال: الحافظ، للذي يحفظ القرآن.

وقال: قرأنا على شيخنا الروبري الكتب الموجودة آنذاك، خصوصاً الأصول (الأممات) الست، وأصول الحديث. وأصول التفسير وغير ذلك، قرأت عليه الكتب السبعة كاملة، وكثير، منها: الدراري، وأنسابه. وكنت معه في الدراسة وخارجها، كل حين معه، كنا نجلس في درسه من بعد صلاة الفجر حتى العصر، وأحياناً بعد صلاة المغرب والعشاء، وأحياناً صحيح مسلم نصف الليل، ومشكاة المصابيح الثامنة نيلاً عند العشاء.

وشيخنا هو الذي تخرجنا عليه، وأبرز زملائي الشيخ عبيد السلام الكيلاني.

وقال عن بعض ذكريات الجامعة الإسلامية: الشيخ ابن باز كان يدرس في المسجد النبوي، درسنا عليه في الحديث والفقه، ويأتي الفصول ويدرس أحياناً.

وقدما جلس في مجالس الألباني كثيراً، سبحانه العنسية خارج الفصول،  
والرحلة الأسبوعية نهاية الأسبوع من يوم الخميس إلى مساء الجمعة برئاسته،  
وتكون في المجالس المسؤلات والإجابات، وكنا نخرج مع الشيخ محمد  
عبد الوهاب ليلاً، وهو من شيوخنا. والألباني كان يدرس أصول الحديث، وهو  
درس في الجامعة ثلاث سنوات، وأنا أدركت نصف هذه المدة.

وقرأنا على عبد الغفار حسن الرحمان في الحديث وأصوله والأسانيد في  
الجامعة، وفي بيته كنا نقرأ عليه في غاية السخوة في حل سنن أبي داود، وكتباً  
أخرى، وأجازني. وقرأنا أوائل البخاري على الفوندلوي في المسجد النبوي.  
وكان في الجامعة درسنا الحديث.

وبقي الثمن الجهاني درسنا عليه وجلسنا في مجالسه، ومما قرأه عليه:  
المكتوب النظيف في المسجد النبوي، وكان في مكتبته. ولما سمع نواتي  
قال: هناك حجة في الكلام.

والشيخ حماد الأنصاري قرأنا عليه الكثير في مجالسه، في الحديث،  
وأصوله، والأسانيد، وما إلى ذلك، وأجازنا، وكنا يومي الخميس والجمعة  
خاصة نجلس معه في مكتبته، ونقرأ عليه ونبحث معه في المسائل.

ومحمد الأمين الشنقيطي درسنا عليه أصول الفقه. وكنا نجلس في دروسه  
في المسجد النبوي في التفسير.

كان الشيخ سعد الدين من أهل الحديث في الهند موجوداً بالمدينة.

وكنا في مجلس الألباني وتدور بعض المسائل، فكتبناها وأجوبة الألباني،  
وأرسلناه لشيخنا الروبري، وانتقد بعض المسائل، وأعطيناه الشيخ الألباني،  
وكذلك أعطيناه الكتاب المستنطاب في جواب غصن الخطبات لأنور شاه  
الكشميري في مسألة القراءة خلف الإمام، هو أخذ منا الكتاب، وبقي عنده منذ  
شهر تقريباً، ثم رده إلينا. وكذا المسائل، وقال: لي أوامد. وله أوامد،  
ولا أظن البحث. وكان بينهما إجلال متبادل، وكل واحد منهما يثني على  
الأخر بالغيب.

وكنّا في العُطل لا نرجع إلى باكستان، بل نذهب لشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ في الرياض، وكان يقرأ عليه الشيخ عبد العزيز الشلهوب في مسجد دخنة تفسير ابن جرير، وكانت قراءته جميلة، وحضرنا بعض دروسه في المسجد، وفي بيته قرأنا عليه كتاب التوحيد، ليس كاملاً.

التقيت بالشيخ العثيفي في الرياض، وجالسته، ولم أقرأ عليه.

وأبرز أصحاب الدراسة في المدينة: الشيخ عبد السلام النكيلاني، والشيخ محمد السنيني بكرشي، والشيخ محمد لقمان السلفي، والشيخ عطاء الرحمن في دهلي، وعبد الحميد، ووصي الله، وعبد الرحمن المباركفوري، وآخرون.

والشيخ عبد الله الرحمنني ثم ألقه، جاء المدينة قلمي. والشيخ محمد أمين المصري جاء بعدنا.

وكانت لي صلة مع الشيخ عبد الحق الهاشمي، كنا نجلس في الحرم والبيت، ونقرأ عليه بعض الكتب، مثل الكتب الأصول، وأحرف كتب الحديث، وكتاب الأم من دروسه في الحرم، وأجزنا.

وأدرت الشيخ أبا سعيد الملكنوي في الحرم ولم أدرس عليه، وكنّا نجلس مع الشيخ أبي السمع، ولم أقرأ عليه، ولم ألق الشيخ المعلمي ولا الشيخ سليمان بن حمدان.

وحججت حجة الإسلام أورد سنة التحفت فيها بالجامعة، وكنت أعمل في التوعية الإسلامية في الحج، وأما في المدينة في الدراسة فقط.

والشيخ عبد العزيز بن صالح نعرفه وكنّا نحضر مجلسه.

مرة دعونا جميع أساتذة الجامعة في بيتنا في المدينة في رمضان، وحضروا كلهم حتى الشيخ ابن باز، غير الشيخ ابن صالح اعتذر، وكانوا حوالي ثلاثين، وقال لنا الشيخ ابن باز: هذه أول مرة في حياتي آكن هذا القليل! ولكن نحن ما وضعنا إلا شيئاً يسيراً!

وكنّا نجلس مع ابن باز مجالس كثيرة، وأذكوه لما كانت حادثة كسر

النمائل والصاوير في المدينة، جلس الشيخ ابن باز مع أصحاب الدكاكين في السوق ونصحهم، وأذكر أن الجندة قاموا ضد أهل التوحيد، وكتبوا للملك أن يسر الطلبة، ويغلق الجامعة، وكان الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق موجوداً وشاهدًا.

والشيخ أبو بكر الجزائري كان من شيوخه، وكان الشيخ العبودي أمين الجامعة.

وكان أقرب المدرسين للطلاب هو الشيخ الألباني، أثرب من الجميع، ويحبونه لأجل علم الحديث، وأخذون منه، وإذا انتهى الدرس يخرج الطلبة من الفصول ويجلسون عنده كلهم، ولا يذهبون للاستراحة، وأحفظ ذلك بعض المدرسين، ولذت حسده، وتسيبوا في قصه.

الشيخ محمد المختار الشنقيطي من شيوخنا، فرأنا عليه الكثير، في الفقه والتفسير فتح القدير، والنحو، وأشباه كثيرة. والشيخ محمد الأمين الشنقيطي كان بحراً في كل فن.

وكان أكثر اهتمامي بفقه الحديث، وفي الجامعة درسونا نيل الأوطار. وقال: في مكة كنت أحضر الدروس للمحافظ فتحي، وكان عجباً في حفظه.

وقال: عند كتابة الفتاوى أراجع دائماً فتاوى ابن باز وابن عثيمين واللجنة الدائمة وشمس الحق العظيم آبادي ونذير حسين والثرويري. هنا وإذا كان هناك تردد في المسألة، أتوقف حتى يظهر لي شيء.

وقال: درست وأقرأت البخاري أكثر من ٤٥ مرة للرجان والنساء. وقال: في شروحا لا أعتمد على ابن حجر فقط، وأزيد عليه كثيراً، وأحياناً لا توافقه في المسائل.

وقال: بعد التخرج رجعت للبلد وبدأت التدريس، وأكملت دراسة الماجستير في العلوم الإسلامية بالعربية بجامعة السجاس في لاهور. وتخرجت

سنة ١٩٧٣، وباشرت التدريس بعد التخرج من المدينة مباشرة، واشتغلت بالتدريس فقط، وكنت أدرّس جميع الكتب من الأول إلى الآخر، الأصول السنة وغيرها.

وقال: الطالب يدرس الحديث مدة ٨ سنوات عندنا، وستة أشهر فقط عند انديونديين، ودرّست في جامعة أهل الحديث، مسجد قدس لاهور.

وقال: ابتعثت للذعرة والإرشاد مع شيخنا محمد أمان الجاني سويًا، وكنت أترجم له بعض الكتب من الأردية.

وقال: أسست مركز الأنصار للتخصص في العلوم الشرعية، نخبير المتخرجين من الجامعة. وتأخذ المتميزين ونربهم، وهو مستقل عن الجامعة.

والآن أدرّس البخاري في جامعة لاهور الإسلامية من مدة طويلة، وأتولى رئاسة الإفتاء من سنة ١٩٧٠م.

بورك الله في حياة شيخنا، وختمت لك وله بالحسنى.







سيدنا محمد البشير الحسيني<sup>(١)</sup>  
(وُلد ١٣٩٣)

هو فضيلة الشيخ المحدث الأثري السيد مساعد بن بشير بن علي بن الحاج سعد بن محمد بن بشير بن بركات، الشهير بالحاج مديرة، من آل عسبل - الحسيني.

مولده ونشأته:

قال لنا: وُلدت في العسيلات سنة ١٩٤٤م، نهاية سنة ١٣٦٣، قرب الخرطوم (بحو ٦٠ كم). ارتحلنا وعمري سنتين أو ثلاثة إلى قرية مديرة في الجزيرة لوراغة: تقطن وغيره، وكان الوالد محمداً نلعلم، فأدخلني الكتاب لما بلغت السادسة، وتوفي رحمه الله وأنا في التاسعة.

(١) أهم مصادر هذه الترجمة: سير ذاتية كتبها شيخنا، نُشرت مع محضر سماح صحيح سنة في الكويت. وملاحظات متعددة مع مائياً وفي الكويت، أهمها مقابلتان: ليلة الأحد ٦/٢٢ وصحى الأربعاء ١٤٢٨/٦/٢٦. واستندت كثيراً مع كنية عمه تلميذه فضيلة شيخنا محمد أكرم البخاري وفقه الله، وشره في ملتقى أهل الحديث. ومعه كنية تلميذه فضيلة الشيخ بناس بن أحمد البرمادي في كتابه الفتح الثانية (١٨٧)، نقل عن شيخنا. وبعض المعلومات من مرقع شيخنا على الشبكة (الإنترنت) الذي: موقع الأكرم البخاري علوم الكتاب والسنة؛ ولا سيما من مقدمته. استخلص شرحه من صحيح البخاري. وترجمة في منتديات السير على الشبكة، بقلم أمانة حسن محمد \* وكتب فضيلة الشيخ محمد عبد الله محيي الدين - جزءه الله خيراً - ترجمة وثبتاً مؤسسين لشيخنا، وجرم مسوغاته ومشيبته، وهو أكثر من لازم شيخنا فيما أعده؛ ولم يشير لي التوفيق على كنية رقت تحريره هذه الترجمة.

وكان في سديرة شيخنا الفكي - اختصار الفقيه - عمر، لأن له زراعة واسعة فيها، ويدرس هناك، وهو من أعيان المنطقتين، وكانت له رحلة قبل استقراره في سديرة، وتزوج ننتين من زوجته من قبيلتنا، وكان يعرف الرائد معرفة جيدة. فأرسلتني أمي إليه لهذه المعرفة، ولأنه كان كريماً ومحسناً ويعمل عدداً من الناس.

### هشايخه:

أخذ عن مشايخ كثيرين في عدة بلدان، منهم:

١ - الفكي عمر بن عثمان بن يوسف العثماني الأموي (١٢٩٠ تقريباً - ١٣٩٦): لازمته شيخنا ملازمة تامة منذ الصغر كما تقدم، واعتنى به كثيراً وخصه بزيادة عطفه وإفادته، وهو شيخ نخريجه.

وذكر شيخنا أن شيخه كان صاحب سنة بعيداً عن أصحاب الهوى والخلاف، وصاحب همة واطلاع إلى ساعات الوفاء، لا انفازقه فيها كبه.

وذكر شيخنا فيما قبله عنه الشيخ حامد البخاري: أن «أول ما قرأ عنيه: متن ابن عاشر في الفقه المالكي، وشرحه بمبارة الصغرى ومبارة الكبرى، والأخضري، والعتمودي، ثم قرأ عنيه الأجرومية في النحو، ثم العزبة في الفقه المالكي مع شرح انشرونوبي، ثم الرسالة لابن أبي زيد القيرواني، ثم الأربعين النبوية، ثم رياض الصالحين، ثم المدخل لابن الحاج التلمساني، ثم الموطأ برواية الليثي - وقد قرأ عليه الموطأ مرات بعد ذلك في مرحلة متقدمة برواية القعني والنشيانى - ثم زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم للشنقيطي -، وقد كان الفكي عمر قد قرأه على مؤلفه ابن منيابة الشنقيطي - ثم انجمع الصحيح لبخاري، ثم صحيح مسلم، ثم أقرب المسالك في الفقه المالكي للدردير، مع شرحه له، وحاشية الصاوي عليه، ثم السنن لأبي داود، ثم الجامع للترمذي، ثم المقدمات انصهديات لابن رشد الجدي، ثم سنن ابن ماجه، ثم سنن انبساطي، ثم مختصر خليل مع شرح الخطيب، مع حاشية الدسوقي على الشرح

الكبير للدردير، ثم فتح البازي للحافظ نهر حجر، ومنه انصحح للبخاري - وقد قرأ على شيخه المذكور صحح البخاري أربع مرات هذه إحداها -، ثم قرأ عليه كثيراً من كتب الجرح والتعديل والرجال، كالميزان للذهبي، كما قرأ عليه بعد ذلك مستد الإمام أحمد والسنن، كل ذلك بالكمال والتمام، إلى غير ذلك من الكتب، وأجازه عامة.

قلت: ومما أخبرنا به شيخنا زيادة على ما سبق: هدية المغيبي في أمراء المؤمنين بالحدث، ومنظومة ابن ميايبي الشنقيطي في الفقه المالكي، وجمع الجوامع، والورقات، وشرح الرهوني، وجزء رفع اليدين للبخاري، وقرأ عليه الكثير من المسلسلات، مثل المحبة، والصف.

وذكر شيخنا أيضاً أنه قرأ عليه القرآن الكريم القرآن برواية حفص عن عاصم، والدوري وورش.

وكذلك: صحح مسلم أكثر من مرة، والصفني في الفقه المالكي والموطأ برواية ابن القاسم، والأدب المفرد، ومعجم الطبراني الصغير، والسنن الكبرى، ومختصر ابن أبي جمرة على البخاري، والعجلونية، والسبئية، والدارمي، وكتب المصطلح، وميزان الاعتدال، وجل كتب الصوفية، والرمانة لنقشيري، وكتب العقيدة الأشعرية إلى جوهرة اللقاني، والعقيدة الطحاوية، وقطر الندى، وألفية ابن مالك، والتفسير، وغير ذلك.

وهكذا لازم شيخه لمدة عشر سنوات أو أكثر، سافر معه خلالها عدة سفرات إلى أمصار كثيرة، كان شيخه خلالها يستجيز له من كبار المستندين الذين يلتقي بهم في تلك السفرات، منها سفرة إلى القاهرة، وأخرى إلى غرب السودان، وثالثة إلى المغرب سنة ١٢٧٥، التقى فيها بعبد الحي الكتاني، وأجازه بطلب شيخه وهو في تلك السن الصغيرة.

وأخبرنا شيخنا أن تبيخه توفي سنة ١٩٧٦م (١٣٩٦هـ) وعمره مائة وست سنوات أو سبع وحده في بعض دروسه بأوائل سنة ١٣٩٦.

### رواية الشيخ الشكي عمر :

كان المذكور واسع الرواية والرحنة، مشاركاً للعلماء، وللأسف لم أظفر بمعلومات عنه إلا من طرف شيخنا حفظه الله؛ بسبب قلة اضلاعي على مصادر وتواريخ علماء بلاده.

فأكبرهم رئيس القضاة (شيخ الإسلام) الشيخ محمد ولد أحمد الهدوي، لازمه نحو عشرين سنة. وبه تخرج، قرأ عليه انموذجاً والمصحيحين والفقهاء المالكي من العشاوية إلى التمدونة، ومنها رسالة ابن أبي زيد. وشروح مختصر خليل، والرهوني، والندسوقي، وأجازة.

وشيخ محمد أخذ عن أبيه، ولهما إجازات عدة من مشايخ الأزهر<sup>(١)</sup>، فأجازهما معاً: محمد عيش سنة ١٢٦٨، وأحمد بن علي كبوه، وعلي العجزي المخلاني سنة ١٢٦٧، وأحمد أبو السعود الإسماعيلي النصيفي، وحسين أحمد ابوتيجي سنة ١٢٧١. ومحمد غير الله العدوي، ومصطفى السبلط. وأحمد السنهري.

وذكر شيخنا أنه تلقى سنة شبعه في البخاري بالقراءة عن عيش، وهو بالقراءة عن الأمير الصغير، عن أبيه صاحب السنن<sup>(٢)</sup>.

وأخذ انقلي عمر عن عبد الرحمن بن أحمد البدوي أيضاً، قرأ عليه وأجازة، وشيخه مجاز من بعض علماء الأزهر كذلك، منهم إبراهيم أسفا سنة ١٢٨٦. ومحمد الأنباري، ومحمد حزين الشافعي الأزهري، سنة ١٢٨٦، ومحموظ بن أبي الفاسم المغربي، وعلي أحمد مرزوق العدوي، وعمر أحمد النمانكي الشريف. وإسماعيل الحامدي. وأحمد المحبوب الحيزاوي الأزهري. ومحمد الحنفي التوزاغي، وسعود النابلسي الحنفي سنة ١٢٨٦.

---

(١) انظر ترجمة محمد وعبد الرحمن ابني أحمد البندري في: تاب كُتُوب (٢٤)، ونصوص إجازاتهما به (٧٩ - ٩٨).

وقال لي شيخنا: إن شيخه النكفي بعد وفاة شيخه محمد ذهب إلى مصر، وحصل على شهادة الأزهر، وتلقاه هناك على السدالوطي، ومما قرأ عليه: الرسالة لابن أبي زيد، وجمع الجوامع، كما أخذ عن الذجوي، ورحل إلى تونس والمغرب.

وممن قرأ عليه الفقي عمر: الشيخ محمد هاشم بن أحمد الفوتي المدني المشهور بالفا هاشم (ت ١٣٤٩)، قرأ عليه الكتب السبعة، وانفقه، وأجازته. ومنهم: الشيخ محمد حبيب الله بن ميايبي الجكني الشنقيطي (ت ١٣٦٣)، قرأ عليه الموطأ والصحيح، وكتابه زاد المسلم، ومنظومته في الفقه، وهدية السنيث، وسمع منه المسلم بالاولية وبعض المسائل أخرى. ومنهم: الشيخ محمد الخضر بن ميايبي. ومنهم: الشيخ المحدث أحمد شاكر. ومنهم: الشيخ مدر الحجاز الشافعي (ت ١٣٨٠) تقريباً، قرأ عليه السنن. ومنهم: الشيخ محمد الفكي انقار. ومنهم: الشيخ أحمد مكيريج (ت ١٣٦٣) قرأ عليه البخاري والموطأ والترمذي وغيرها.

وقرأ مسند أحمد كاملاً على أحد علماء البير في السودان. وأخذ عن الشيخ محمد الشري في تونس.

وله إجازات من مشايخ آخر، منهم: عبد الكبير الكتاني، وقال: إنه قرأ عليه البخاري وأطراف الكتب. وأجازته ابنه عبد الحي، وعمر بن حمدان المحرسي، ومحمد ماء العينين، وأبو تعيب الذكالي، وأحمد القماري.

### عوداً على شيوخ الشيخ مساعد:

٢ - فأجازته الشيخ عبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢): بطلب شيخه كما تقدم، وهو أعلى أسنيد.

٣ - ومنهم الشيخ محمد ياسين الفاداني (ت ١٤١٠): قال لي شيخنا قرأت عليه من سنة ١٣٩٦، وأول ما نزلت مكة كنت على علم به. وكان عنده نفس سريع، وقرأنا عليه الستة إلا القليل من ابن ماجه، وجزئ رفع اليدين للبخاري، وغيرها، والمسلسلات جنبها عليه، وأجازني.

فيما نقل عنه غيري أنه: قرأ عليه البخاري ومسلم كائنين، وأجزاء من سنن الترمذي، والتبئية، وسمع منه الأولية، وبعض المسلسلات، وأجزائه.

٤ - ومنهم الشيخ محمد المختار الشنقيطي (ت ١٤٠٥): قرأ عليه البخاري والنسائي كاملين، وأجزائه لفظاً.

٥ - والشيخ إسماعيل صادق العدوي المصري: قرأ عليه صحيح البخاري، وأجزاء من تفسير الجلالين، وشيئاً من أقرب المسالك في الفقه المالكي.

٦ - والشيخ عبد الفتاح الشنقيطي رحمه الله ساكن الحفابر بمكة: قرأ عليه مستدرك الحاكم، وألفية ابن مالك، والقراءات السبع نظراً من المصحف، من طريق الشاطبية والتيسير.

٧ - الشيخ علي الهندي. قال لي شيخنا: حضرنا عليه البخاري سنة ١٣٩٩ تقريباً.

٨ - والشيخ عبد الله بن حميد: قال لي: حضرت دروسه العامة.

٩ - والشيخ عبد العزيز بن باز: قال لي: حضرت دروسه في الرياض سنة ١٤٠١.

١٠ - والشيخ محمد بن صالح العثيمين: قال لي: حضرت بعض دروسه مع الدكتور عمرو العسوي.

١١ - والشيخ أحمد محمد عمر العباسي.

١٢ - والشيخ عبد الوهاب السراج (ت ١٩٨٦): قال لي شيخنا: درستُ عليهما في السودان، ولم يكن من أصحاب الأسانيد. وذكر أنه قرأ عليهما مختصر خليل والسيرة.

١٣ - الشيخ مجذوب مدر الحجاز: شيخ النجانية في السودان: قال لنا شيخنا: قرأت عليه في البخاري، وذكر أن تلقى عليه التيسير أيضاً، وقال: كان غالباً في النجانية.

\* وما زال شيخنا يسجّر ويتطلب الرواية، فأجازه كثيرون عن المشايخ، منهم: الشيخ محمد نجيب المطيعي (ت ١٤١٦هـ): قال لي شيخنا: قرأت عليه بعض الصحيحين وبعض السنن. والشيخ عبد الله التحدّي الذي يروي عن الشيخ عبد الرحمن السعدي: وسألت شيخنا عنه فقال: كان في مكة مشهوراً بهذه النسبة، أخذنا عنه سنة ١٤٠٠ تقريباً. وسأنته: هل هو انيقوشي؟ فقال: أظنه هو. ثم تردد في ذلك. والشيخ محمد الحافظ بن عبد اللطيف سالم التيجاني: قال لي: قرأت عنده البخاري كاملاً، وغيره، وكان جيداً جداً في السنّة. وسعدت العصر الشيخ محمد ناصر الدين الألباني: أخبرني شيخنا مراراً أنه أجازه سنة ١٣٩٧ في بيت الشيخ محمد بن عبد الوهاب المتأبجدة، وقال لي: أجازني بكنهه، وتلفظ لي قائلاً: أجزتت عن شيخي راغب الطباخ. ولم يذكر لي شيئاً سواه. والشيخ عبد الله بن الصديق الغماري: قال لي: رحلت للمغرب في حدود ١٩٧٥م، وأخذت عنده البخاري إلا قليلاً آخره، والشيخ عبد الفتاح أبو غدة. والحاج إبراهيم بن الحاج عبد الله التولخي شيخ الإسلام بالسفاح، ولكن قال لي شيخنا: أخبرني عنه الشيخ زهير الشاوش بعظائم، وقد كتاب يزعم أن رؤية الله جهرة في الدنيا منحة لكل تيجاني، فأسقطت روايته. والشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل: قال لي: قرأت عليه في الحرم وأجاز لي. والشيخ عبد الرزاق عفيفي: وقال لي: قرأت عليه الواسطية وغيرها، ولم يسؤ لي شيوحي في الإجازة. والشيخ إسماعيل بن صادق العدوي: قال لي: درست عليه متن أقرب المسائل، وكان خطيب الأزهر، ويدرس التفسير في مسجد الحسين، وأجاز لي في رحلتي الثالثة لمصر سنة ١٩٨٦ تقريباً. والشيخ محمد الأمين بن الحاج إبراهيم الكولخي. والشريف إبراهيم صالح الحسيني صاحب كتاب الاستذكار. والشيخ عبد الله بن سعيد بن محمد عبادي اللحجي الحضرمي الشافعي المكي: سمع منه الأوليد، وقرأ عنده في المنهاج والفقه الشافعي. والشيخ أبو الحسن الندوي. والشيخ إدريس العرافي القاسمي. والشيخ عبد الله بن أحمد الشامي: وسمع منه الأوليد. والشيخ عبد القادر بن كرامة الله البخاري ثم اترابني: وسمع منه الأوليد. والشيخ محمد بن أحمد الشاطري. والشيخ عبد الرحمن بن أحمد الكاف. والشيخ عبد القادر السفاح: قال لي: أجازني

سنة ١٩٧٩م. والشيخ زهير الشاويش، والشيخ ثناء الله المدني، والشيخ عبد الوكيل النياشي، أجاز، كلاهما أماناً بالكويت، والشيخ عبد الفتاح راوه، والشيخ محمد عبد الله بن محمد بن آة الشقيطي، والشيخ مالك بن العربي السنوسي، والشيخ محمد عاشق إلهي البرتي.

وكما ترى فإن شيخنا واصل الاستجادة حتى من أقرانه بل نديع مع بعض زلامته، مثل: الشيخ حامد أكرم البخاري، وكاتبه محمد زياد الشكلة عفا الله عنه.

وقال لنا: أجازني في اليمن جماعة لا أذكرهم الآن، وهم مضبوطون عندي، ولي ثبت يعمل على تخرجه الشيخ محمد عبد الله محيي الدين.

**من أختار شيخنا حفظه الله:**

كان شيخنا صوفياً تجانساً عند نشأته، ولكن بسبب حبه وميلته لتحديث انتقال إلى مذهب السلف في الاعتقاد.

وإن جهود عظيمة في نشر السنة في بلاده وغيرها، ومن ذلك تدريس وإقراء كتب السنة، فأقرأ الكتب الستة والسنة وغيرها، ودرس كتب الحديث في بيته أكثر من أربعين مرة، إضافة للفقهاء وغيرها، وما تزال دروسه مستمرة في المصححين وتدريب الراوي وغيرها.

ومن ذلك أقرأ في المدينة المنورة صحيح البخاري، وفي الكويت البخاري ومسلم مرتين، وفي جدة مسند أحمد وغيره، وفي أندونيسيا البخاري بالشرح خلال شهرين أوائل سنة ١٤٢٩.

وشيخنا متواضع ذو أخلاق عالية، يعامل طلابه كأنهم إخوانه.

وهو صاحب خبرة كبيرة على السنة والشرح، والرد على البدع والمحدثات والخرافات، وكان ذلك واضحاً في تعليقاته التي سمعناها منه لدى قراءة صحيح مسلم. وكذلك في بيانه حول الجزء المفقود المزعوم من مصنف عبد الرزاق، جزاه الله خيراً.



## عن مؤلفاته وأعماله العلمية:

تحقيق عمدة الأحكام، تحقيق الزهد للإمام أحمد، تحقيق خلق أفعال العباد للبخاري، رجال الكوفة في صحيح البخاري، الاستدراكات على جامع الترمذي بتحقيق بشار عواد، مرويات معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، خروج المسيح اندجال، التأمينات في ضوء الكتاب والسنة، بحوث حول الردة، انشراح ناصر الدين الألباني محدث انصر بلا متزح رحمه الله، (كتبها شيخنا اسجاية تطلبي - جزاء الله عن خيراً - سنة ١٤٢٦، وهي بخط يده في ٢٦ صفحة)، الأربعون الكوفية من صحيح البخاري (وهاتان الرسالتان منشورتان على شبكة المعلومات: الإنترنت)، مقال مختصر في ترجمة شيخه الفكي عمر، وله فتوى وبحوث ومراسلات عديدة كثيرة.

وله شروح مسجلة صوتياً لبعض الكتب، وبعضها موجود على موقع شيخنا على شبكة المعلومات، مثل صحيح البخاري، وجامع الترمذي، ومختصر خليل، والعتماوية، والأصول الثلاثة، ودون الأخ الشيخ وليد المنبر تعليقاته الكثيرة على صحيح مسلم ندى قراءته في الجامع الكبير بالكويت.

بارك الله في حياة شيخنا، ونفع في علمه وجهده، وجزاه عنا خيراً.





العلامة الشيخ محمد بن علي المنصور  
(وُلد ١٣٥١)

هو العلامة الفقيه المستد القاضي محمد بن علي بن محمد بن علي المنصور.

ولد حفظه الله تعالى في ١٢ من رمضان سنة (١٣٥١) تقرياً.

وقد أخذ العلم عن حبيب من أكابر أعيان وعلماء اليمن الميمون في فنون شتى من علوم العربية والفقه والتفسير والحديث، وقد فصلها في منظومته المسماة الملواني في إستان العلوم بالطريق العالي<sup>(١)</sup>، كما ذكر شيوخه وما أخذ عنهم من الكتب في جازته التي أعدها لمن يروي عنه، وميأتي ذكرها قريباً.

تولى الشيخ حفظه الله إدارة المدرسة العلمية بالأهواز التي كانت تتبع محافظة حجة وهي الآن تتبع محافظة عمران، ثم صار عضواً في هيئة التدريس للدراسات العليا بالبعهد العالي للقضاء من عام ١٤٠٩ إلى الآن.

يقول العلامة المؤرخ القاضي إسماعيل بن علي الأكوخ رحمه الله تعالى مثنياً عليه: «عالم في الفقه والقرائن والأصول والنحو، له مشاركة في علم الحديث، أديب شاعر»<sup>(١)</sup>.

هذا وقد فضل حفظه الله تعالى ورعاه مسموعاته على شيوخه ومن أجازاه من العلماء فقال:

(١) عجم العلم ومعرفته في اليمن، له (٤/٢٠٩٥، ٢٠٩٦)

هذا وقد من الله تعالى عليَّ بسماعات لبعض كتب الشريعة الإسلامية في الحديث والتفسير والأهلين، وعلوم العربية - نحو، وصرف، وبلاغة -، وتاريخ، ومنطق، وفروع الفقه، وتجويد بالطريق العليا وهي قراءة الشيخ والتلمذ بسمع، وبعضها بقراءة علي الشيخ.

فمن سمعت عليهم:

أولهم: الوالد العلامة علي محمد المنصور (توفي سنة ١٤١١هـ) بصحاء (رحمه الله). سمعت عليه انفراد الكرم وبعض المتون: متن الأزهار، و متن الفرائض، وجزيره، و متن ابن الحاجب، و متن انغابة، و الجزء الأول من تاج المذهب، و شرح الأربعين النووية، والأربعين السيلقية، والأجرومية، و شرح آيات الأحكام للعلامة محمد بن الحسين بن القاسم.

ثانيهم: العلامة الكبير شيخ الشيوخ أحمد بن قاسم بن أحمد الشحط (رحمه الله). سمعت عليه شطراً في شرح الأزهار، و جوهرة الفرائض، و شطراً في الأساس، و في سراج الفارسي في القراءات، و سمعت عليه مؤلفاته في أصول الدين والآداب والنحو، (توفي سنة ١٣٧٣هـ).

الثالث: انسولي العلامة مؤلف تلمة الروض النضير شرح مسند الفقه الكبير للإمام زين بن علي: عباس بن أحمد بن إبراهيم رحمه الله (توفي بشهر شوال سنة ١٣٧٦هـ). سمعت عليه في انروض التباس في انذب عن سنة أبي القاسم، و في انغم الشامخ للمقبلي، و جوهرة الفرائض، و شرح اندقان المحكمة علي مقدمة الجزري.

الرابع: العلامة الرياني مظهر بن يحيى الكحلاني رحمه الله (توفي في شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٧هـ). سمعت عليه أكثر شرح الأزهار علي نسخة التي ضبعها وزارة العدل بحواشيها، و الجوهرة المكنون، و شرح التلخيص في البلاغة، و شطراً في الكشاف، و حاشية السيد المفتي علي كاغية ابن الحاجب، و انخيصي علي انكامية أبيضاً، و شطراً في أحكام الإمام الهادي، و في سبل السلام، و في آيات الأحكام للنجري، و شطراً في صحيح البخاري و مسلم، و سنن الترمذي،

والترغيب والترهيب للمنذري، وإرشاد العنسي، وتصنية القلوب للإمام يحيى بن حمزة بين العشائين، وكافل ابن لقمان، وشرطاً في الأساس للشرقي رحيم الله.

الخامس: العلامة المحقق محمد بن يحيى أحمد قطران (العموني) في شهر ذي القعدة سنة ١٤١٦هـ (رحمه الله). سمعت عليه شرح الأزهاري كاملاً بحواشيه، والكتشاف من أوله إلى آخره، وشرح التلخيص، والتلخيص، والمناهل في الصرف، وشرح القلندر للفارسي، وشرح ابن عفيف على الألفية مع حاشية الخضري، وجوهرة الغرائب، وشرح الغاية، والإيساغوجي في المنطق، وسمعت عليه الأمهات في الحديث - البخاري، ومسلم، وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي وما يحتاج إليه من شروحه، وسمعت عليه القرآن الكريم برواية قاتون عن تافع، ورواية حفص. عن عاصم. وسمعت عليه نيل الأوطار. ومجل السلام، وشرح عمدة الأحكام، وحاشيتها لآب الأمام، والروض النضير. وأجازني بخطه إجازة عامة وأكثر المسموع عليه، وعلى العلامة الكحلاني رحمهما الله تعالى.

السادس: العلامة انعام يحيى بن يحيى الأشوك. (شيخ مدرسة شهارة العلمية). سمعت عليه إيفاز الحق على الخلق لابن الوزير رحمه الله، وسمعت عليه في شرح الأزهاري، وفي نيل الأوطار، وفي الكشف للزمخشري، وأجازني بقله إجازة عامة. (توفي بمعمرة رحمه الله في سنة ١٣٩٧هـ).

السابع: العلامة المنجد أحمد بن علي الطلحي رحمه الله. سمعت عليه بقله المقنات في علم الأوقات، وكفر انتقاء، والأجرومية، والبحرق. وسمعت عليه في البخاري، وموضاً منك بشرحه للبرقاني، وتوضيح الأفكار شرح تنبيه الأنظار في علم المصطلح، والمستقى لابن نيمية. وأجازني بقله إجازة عامة، (توفي بمعمرة في شعبان سنة ١٤١٦هـ رحمه الله).

الثامن: العلامة يحيى بن حسن الغماري. (شيخ مدرسة وشحة العلمية). سمعت عليه بهجرة معمرة شرح الفارسي على ملحة الإعراب، وقواعد الإعراب للأزهري، وقطر ابن هشام، والجواهر المكنون. (مات رحمه الله سنة ١٣٨٢هـ).

التاسع: العلامة الزاهد نائب المفتي العام حمود بن عباس بن عبد الله المؤيد (حفظه الله وأبقاه). حضرت بعض دروسه في مسجد التنويرين في البخاري، واكتشف في ديوان المفتي العام أحمد محمد زيارة، وتناولني ثبت الحاوي لإجازاته العلمية من عدة شيوخ نحو خمسين شيخاً، وحرر بقلمه في إجازة عامة أروي عنه كل ما اشتمل عليه ذلك الثبت حفظه الله وعافاه.

هؤلاء مثابتي الذين مسعت عنهم وإجازوني.

ولي إجازات من شيوخ أعلام لم أسمع منهم وهم:

العلامة الكبير المفتي العام للجمهورية اليمنية أحمد بن محمد زيارة (توفي سنة ١٤٢٦هـ). والعلامة مدير دار العلوم العبد القاضي أحمد بن عبد الواسع النواسمي، أجازني ثبت والده العلامة الرحالة المسند المسمى الدر الفريد الجامع لمنفردات الأسانيد. وتناولني، وحرر الإجازة العامة بروايته رحمه الله، (توفي سنة ١٤٠٥هـ). وأجازني العلامة محمد بن إسماعيل العمري، المدرس بالمعهد العالي للقضاء، أجازني بقلمه إجازة عامة حفظه الله. وأجازني العلامة الكبير ناظر الوصايا نائب المفتي العام للجمهورية اليمنية محمد بن محمد بن إسماعيل المنصور حفظه الله، أجازني بقلمه إجازة عامة. وأجازني العلامة رئيس تفتيش الشريعة الإسلامية بمجلس النواب محمد بن يحيى بن المطهر حفظه الله. وأجازني الشيخ العلامة الحافظ يحيى بن محمد نطق شامر رحمه الله تعالى في عموم إجازته في ثبته إتخاف الأكاير والأصاغر لكل من أدركه وأراد الإجازة، فقد أدركته واصلت معه (توفي رحمه الله في سنة ١٣٧٠هـ). انتهى

وقد حصل السماع عن فضيلته في الكويت لجملة مهمة من الكتب التي أخذها عن شيوخه الأكاير تجد تفصيلها في هذا الثبت. حفظ الله الشيخ المنصور وأبقاه البقاء الجميل.



## الفصل الثالث

### تراجم طائفة ممن دارت عليهم أسانيد المتأخرين السماعية

- |                               |                                |
|-------------------------------|--------------------------------|
| ١ - عبد الجبار الشكرأوي .     | ١٤ - محمد إسحاق الدهلوي .      |
| ٢ - عبد الحق الهاشمي .        | ١٥ - عبد العزيز الدهلوي .      |
| ٣ - عبد الحكيم الجيوري .      | ١٦ - عبد القادر الدهلوي .      |
| ٤ - عبد الله الروبري .        | ١٧ - الشاذ ولي الله الدهلوي .  |
| ٥ - أحمد الله القرشي .        | ١٨ - التاج محمد القلعي .       |
| ٦ - علي بن ناصر أبو وادي .    | ١٩ - أبو ظاهر الكوراني .       |
| ٧ - عبد الوهاب الملتاني .     | ٢٠ - عبد الله بن سالم البصري . |
| ٨ - محمد حسين البتالوي .      | ٢١ - أحمد النحلي .             |
| ٩ - عبد المتان الوزير آبادي . | ٢٢ - حسن العجيمي .             |
| ١٠ - عبد الجبار افزنوي .      | ٢٣ - إبراهيم الكوراني .        |
| ١١ - حسين بن محسن البماني .   | ٢٤ - عيسى الثمالي السفري .     |
| ١٢ - ذبير حسين الدهلوي .      | ٢٥ - محمد الباهلي .            |
| ١٣ - محمد بن ناصر الحازمي .   | ٢٦ - سالم السنهوري .           |
| ٢٧ - الحجم محمد القسبي .      |                                |

عبد الجبار الشُّكراوي<sup>(١)</sup>

(١٣١٠ تقريباً - ١٤٠٦)

هو فضيلة الشيخ العلامة المحذت عبد الجبار بن دُلُر بن شُواجو، مؤصل قربة سرخفوري، التابعة لفيروزفور جركة، مديرية كوكاتوه (مبوات)، ولاية هريانة. وُلد في سنة ١٣١٠، ويقابلها بنفويم التصاري ١٨٩٣م تقريباً. ينتهي نسبه إلى أسرة معروفة بمبوات وهي راؤ باهر في جركلوت.

#### مرحلة الدراسة:

درس الابتدائية بقربة رينتهت، وقراء اللغة الأريية والكتب الإسلامية، ثم حضر محاضرة للشيخ عبد الحكيم الجيوري في الترغيب بالعلم، فماتر بعد، ورحل لإكمال الطلب إلى دهلي. وهناك التحق بمدرسة دار الكتاب وأنشئة يحي صدر بنزار، وقراء كتب اللغتين الفارسية والعربية للمبتدئين على الشيخ عبد الله أتادي، وكتب الصرف والنحو والأدب العربي والمضكاة على الشيخ خير الدين السنجابي. وذهب إلى كنديله بمحافظة واجستان لبعض الظروف، وسكث سنتين عند شيخ الحديث عبد الجبار الكنديلوي، وقراء عليه المنن الأربعة والعنوم والفنون، ورجع منها إلى مبوات بسبب مرض الطاعون. ثم ذهب إلى دهلي فقراً

(١) هذه الترجمة مستقاة من ترجمة تلميذه شيخنا محمد إسرائيل السالمي في تراجم أهل الحديث في مبوات (١١٣)، وتراجم علماء أهل الحديث لخالد حنيف الصديقي، وإضافات شيخنا الشفوية لي. واطلع شيخك على هذه الترجمة، وصحح فيها أخطاء بقله، جزاه الله خيراً.



على الشيخ حبيب الهند محمد جون كوري كتب الحديث والفقه وأصوله، وقرأ  
على الشيخ عبد الوهاب الصدري المنتاني الكتب الستة كاملة، وقرأها كذلك  
على أحمد الله البرنابكري في مدرسة عليجان، وأخذ منها الإجازة

### مرحلة التدريس والدعوة:

درس بعد تخرجه بمدرسة دار الكتاب والسنة بحي صدر بازار، وأثناء ذلك  
كان رئيس التحرير لصحيفة أهل الحديث، وصحح تفسير جامع البيان. ثم انتقل  
إلى المدرسة الحيدرية بباب موري بطلب من مسؤولي جمعية أهل الحديث،  
ودرس فيها من الابتدائية إلى كتب السنن الأربعة، وبقي مدرساً فيها ثلاث  
سنوات، وهناك قرأ عليه الشيخ داود راز المشكاة.

بعد ذلك انتقل إلى قريته، وأسس مدرسة إشاعة القرآن والحديث بمشورة  
الشيخ الحكيم عبد الشكور الشكراوي، وكان أهل القرية يقومون بمصاريف  
المدرسة، ولكن لما تدهورت أوضاع المدرسة استغاث منها واشتغل بالتجارة.  
ثم صار مندوباً لمؤتمر جمعية أهل الحديث لعموم الهند بمشورة الشيخ  
عبد الشكور الشكراوي، وعُيِّن تلميذه الشيخ داود راز مندوباً للمؤتمر أيضاً،  
فجال الأساتذة والتنميد للدعوة والإرشاد في قرى منطقة ميوات، وغيرها من  
مناطق الهند، ومنها: بومباي، وينخور، ومدراس، وجيلفور، وغيرها من المدن  
المعروفة في تلك النواحي، وجمع التبرعات والمساعدات لمؤتمر جمعية أهل  
الحديث لعموم الهند

ولمَّا تأسست جمعية أهل الحديث في ميوات بولاية هريانا انتخب أميراً  
لها، وبقي كذلك حتى وفاته، وحقق إنجازات كثيرة في مجالات الدعوة  
والنواحي الاجتماعية، وعرف الناس بجمعية أهل الحديث ومقاصدها، وطبعت  
الجمعية الكتب والكتيبات، ووزعت بين الناس، وعيَّن الأئمة والمؤذنين في  
مساجد كثيرة، وأقام المؤتمرات والندوات والحفلات الدينية.

ولمَّا تأسست الجامعة السلفية بميوات تعيَّن الشيخ وتلميذه الشيخ داود راز  
مدرسين فيها، وتركها يتهما وسكن في المدرسة، واشتغل بدروس القرآن والحديث،  
وكانت جميع النشاطات الدينية لأهل الحديث هناك بسبب جهوده الشخصية.

ولم ينصرف لتأليف؛ لأجل التدريس والإشراف على الطلبة وكثرة السفر والقيام بشؤون الجمعية، بيد أنه كتب مقالة قراءة الفاتحة خلف الإمام، وصحح ونسخ ترجمة القرآن المزدوج، وترجمه كتاب البخاري الذَّيْن رتبهما الشيخ داود زاز. وحدثني شيخنا محمد إسرائيل، قال: كان شيخنا حافظاً لأكثر الكتب الستة، ومن كثرة تدريسه لها يقرأ الأحاديث من ظهر قلبه، وكان عبداً زاهداً، راغباً إلى الله لا يحب الدنيا وأهلها.

### مرضه ووفاته:

في سابع ربيع الأول سنة ١٣٩٦ أصابه الشلل وهو في الصلاة، وشفي بعد العلاج، ولكنه ابتلي بالأمراض الكثيرة لتقدمه في العمر، وتوفي يوم السبت ٩ ربيع الأول سنة ١٤٠٦، وقال شيخنا محمد إسرائيل السلفي: «أسند إليَّ شيخنا آخر حياته الرد على نياز محمد الحنفي، فرددت عليه، وحضرت وفاته، ودعاني بدعوات كثيرة». وصلى على جنازة شيخنا محمد إسرائيل بناءً على وصيته، ودفن في مقبرة أجداده. رحمه الله ورحمة واسعته.

### إجارة الشكراوي للشيخ محمد إسرائيل السلفي



عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي<sup>(١)</sup>  
(١٣٠٢ - ١٣٩٢)

الشيخ الإمام العلامة، من كبار علماء أهل الحديث في الهند ثم في مكة المكرمة في القرن الرابع عشر، صاحب المؤلفات المفيدة، وشيخ كبار المتأخرين.

اسمه ونسبه:

قال رحمه الله في ترجمته الذاتية<sup>(٢)</sup> (ص ١٣٩ - ١٤٠): «أنا أبو محمد عبد الحق بن عبد الواحد بن محمد بن الهاشم بن رمضان بن بلال بن هبة الله بن علي بن إسماعيل بن جلال بن الشمس بن الأمير بن جعفر بن عبد الرحمن بن جلال بن محمد الكبير بن الأمير بن واصل بن أبي العباس بن هاشم بن محمد الكبير بن عبد الرحمن بن جلال بن محمود بن عمر بن جلال بن الأمير بن محمد بن الأمير بن نجيب بن عمر بن نصير بن محمد بن عابد بن أبي بكر بن نجيب بن زيد بن عابد بن أبي مسلم بن عبد الله بن عباس بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه».

وقال (ص ١٣٥): «بني وبين عمر بن الخطاب رضي الله عنه إثنان وأربعون جَدًّا في سلسلة النسب الممدودون عنده».

(١) قل: هذه الترجمة ملخصة من ترجمتي له المشتملة مطوع تحقيق ليته التوجيه. وعند طبع محمد الله تعالى، وردت فيها أخطاء.

(٢) طبعت فسر المجموعة الثالثة من رسائله (ص ١٢٥ - ١٤٣) كتبها لي مكة. في شهر ربيع الأول من سنة ١٣٨٢، ومنها النقل فيما يلي: إلا ما نفع عليه

وقد ارتحل أباه إلى الهند أيام محمد بن القاسم الشافعي، وتسمى قبيلته  
هناك قبيلة الشيوخ حتى اليوم.

### مولده ونشأته:

قال رحمه الله (ص ١٢٥): «ولدت في (كونلة الشيوخ) مقاطعة (بهاؤلقور)  
سنة اثنين وثلاثمائة وألف من الهجرة، وتربيت في حجر والدي، وكنت آخر  
أولادهما، وقد مات أبوي الذين وُلِدوا قبلي، وبقيت وحدي محبوبة من  
المؤمنين، وربياني لحسن تربيته، وقرأت القرآن على والدي<sup>(١)</sup>، وأخذت منه اللغة  
الفارسية، ودرست عليه علم التصريف والتشعر، ثم أمرني بالخروج لطلب العلم،  
فخرجت إلى القرى والبُلدان، وتذقيت مختلف العلوم من الشيوخ المهرة،  
وأخذت تصيباً وافراً من علم الصرف والنحو والمعاني والبيان والبلاغة والأدب  
واللغة والشعر، ودرست كتب العقائد وأصول الفقه، وقرأت أمهات الكتب في  
الفقه والتفسير على المشايخ، ثم أثبتت على علوم الحديث والقرآن، وطلعت  
كتباً كثيرة لأئمة السنة».

### مشايخه:

كان رحمه الله على طريقة أهل العلم السابقين في الاكثار من الشيوخ  
وملازمهم، وقد أخذ عن نحو ستين شيخاً. قال رحمه الله (ص ١٣٧ - ١٣٩):  
«وأما مشايخي فكثيرون، أذكر منهم ههنا أشهر شيوخي الذين استفدت  
منهم العلوم، وأقدمهم على غيرهم لاعتقادهم مذهب المؤلف، وصحة  
عقائدهم في التوحيد والإيمان ومسائل الصفات الإلهية، وهجرهم  
التقليد، وإتباعهم الكتاب والسنة المطهرة، وقد أجازوني بأسانيدهم المذكورة،  
في قبلي».

فمنهم: شيخنا أبو القاسم عيسى بن أحمد الراعي: قرأت عليه كثيراً من

---

(١) قال في ترجمته التي كتبها للشيخ سليمان الصنيع: «وبعد أن تم له خمس سنوات شرع  
في قراءة القرآن، وبعد أن أتم العاشرة شرع في تلقي العلوم الشرعية».

كتب لشحو. والشككات، والصحاح، وأجزاء من تفسير الطبري، وكتاب الأسماء  
والصفات لليهقي، وسمعت عليه كثيراً من الكتب، وكان من تلامذة شيخ الهند  
محمود الحسن الذُّبُوندي وغيره.

ومنهم: شيخنا أبو الفضل إمام الدين بن محمد بن ماجد القنبري  
والقرلاني<sup>(١)</sup> السلطاني، قرأت عليه النصحيحين بتمامهما، وسنن أبي داود،  
وسمعت عليه السنن الثلاثة، [وقرأت عليه مسند الإمام أحمد بتمامه، وبعض  
تفسير ابن جرير، وقرأت عليه أبيضاوي، وكتب البلاغة؛ كما مطوّل للتفتازاني،  
وغيرها من الكتب في الأدب واللغة؛ وكان من تلامذة الشيخ عبد القادر  
الذُّبَانوي، والشيخ أبي الخير يوسف بن محمد البغدادي.

ومنهم: شيخنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الزبائسي، حصلت منه الإجازة  
بالمشافهة، وكان من تلاميذ شيخ الكل السيد نذير الذُّهَلوي. ومنهم: شيخنا  
أبو عبد الرب محمد بن أبي محمد العبطي: قرأت عليه المطوّل للإمام مالك،  
وكثيراً من كتب الأدب، كالمقامات النحرية والندووين، وسمعت عليه كثيراً من  
كتب الفقه والحديث، وكان من تلاميذ شيخ الهند<sup>(٢)</sup>.

ومنهم: شيخنا أبو اليسار محمد بن عبد الله العبطي، قرأت عليه أطرافاً من  
صحيح البخاري، وكان من تلاميذ المحدث السيد نذير الذُّهَلوي. ومنهم:  
شيخنا أحمد بن عبد الله بن سالم البغدادي المدني، قرأت عنده صحيح  
البخاري، ومسند الإمام أحمد، وأطرافاً من الكتب الأخرى في الحديث، وله  
مشايخ كثيرون، وهو من تلامذة السيد عبد الرحمن بن عباس بن عبد الرحمن.

---

(١) في المطبوع: «القراني»، ووقع في جميع مواضع ذكره في التَّيْبَت الكثير بخط المؤلف  
كما أتت، وكذلك في جزأته بخطه للشيخين حماد وإسماعيل الأصبغيين أصراً، وهي  
في عندي المدني ص ٧٠٨. رحم الله الجميع. وكان العلامة عبد الحق في ترجمته التي  
كتبها للمصنوع: «وكان أبو الفضل إمام الدين وأبو الخير عيسى - يعني ابن أحمد  
الترابي - حدان هما الذين قرأت عندهم في علوم الآك والمعروف، علاوة على  
كتب الحديث واللغة أيضاً».

(٢) حتى: محمود حسن الذُّبُوندي.

ومحمد بن عبد الله بن حميد النمكي، وكتب لي الإجازة بخطه<sup>(١)</sup>.

ومنهم: شيخنا أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الله اللاهوتي، قرأت عليه أطرافاً من صحيح البخاري. ومنهم: شيخنا أبو محمد بن محمود الطنطاوي، سمعت عليه أطرافاً من صحيح البخاري، وكان من تلامذة السيد نذير المحدث الدهلوي. ومنهم: شيخنا عبد الثواب القدير آبادي<sup>(٢)</sup>، قرأت عليه أطرافاً من الكتب والنسخة ومسند الإمام أحمد، وهو من تلامذة السيد نذير الدهلوي. ومنهم: شيخنا أبو عبد الله عثمان الحسين العظيم آبادي، قرأت عليه أطرافاً من صحيح البخاري، وهو من تلامذة السيد نذير حسين.

ومنهم: شيخنا أبو الحسن محمد بن الحسين الدهلوي، حصلت منه الإجازة بالسانفة. ومنهم: شيخنا أبو الوفاء الأمرتسري، حصلت منه الإجازة بالسانفة. ومنهم: شيخنا أبو سعيد حسين بن عبد الرحيم البتالوي، قرأت عليه الكتب الستة. ومسند الإمام أحمد، وأطرافاً من المعاجم والسائيد<sup>(٣)</sup>، وكتب لي الإجازة بخطه، وكان من تلامذة السيد نذير حسين شيخ الكل.

ومنهم: شيخنا حسين بن حيدر الهاشمي، قرأت عليه أطرافاً من صحيح البخاري، وهو يروي عن حسين بن مثنى الأنصاري. ومنهم: شيخنا أبو إدريس

---

(١) وهو أعلیٰ شیوخ الشیخ عبد الحق إسناداً. ومن مشایخ البغدادي الآخرین می الروایة المشایخ: عبد الرحمن بن حسن آل الشیخ، ونعمان الألوسی، وأحمد زینی، وداود بن عبد الرحمن بن هلی بن أحمد، الراوی عن سعید بن عبد الواحد الأنصاري الأدهري، عن محمد بن إسماعیل لاسیر الضمّنهني، (كما يستفاد من أثبات الشیخ عبد الحق). وقد أبو ثواب الظاهري في ترجمته الخطية لأبيه: ومن أشهر من أجاره وكتب بخطه الإجازة في الحديث: السيد أحمد البغدادي، الذي كان عند الثواب صديق حسن خاد القنوجي.

(٢) وأخذ الشیخ عبد الحق مسلسل المدة من شیخ عبد الومود - ابن الشیخ عبد الثواب هذا - عن العلامة أحمد بن الدهلوي بسنده.

(٣) هذا العنبر الأثري النجیل (١٢٤٦ - ١٣٣٨) هو عمدة الشیخ عبد الحق في الروایة، وقد أوردناه بترجمة في هذا الكتاب، وبأني الكلام على ما وقف من مسودته عليه.

عبد الشواب بن عبد الوهاب الإسكندر آبادي، قرأت عليه صحيح البخاري، وهو يروي أيضاً عن حسين بن مُخيس الأنصاري.

ومنهم: شيخنا أبو محمد هبة الله بن محمود الملائي، قرأت عليه بعض صحيح البخاري، وسمعت عليه بعضه، وسمعت عليه أنسبن الأربعة، وصحيح مسلم، وهو يروي أيضاً عن الأنصاري. ومنهم: شيخنا خليل بن محمد بن حسين بن مُخيس الأنصاري، قرأت عليه صحيح البخاري بالمسجد الحرام، وهو يروي عن جده. ومنهم: شيخنا سعيد بن محمد المكي، سمعت منه أطرافاً من صحيح البخاري.

ومنهم: شيخنا عمر بن أبي بكر الحضرمي المكي، سمعت منه أطرافاً من صحيح البخاري. ومنهم شيخنا هبة الله أبو محمد المهدي<sup>(١)</sup>، قرأت عليه كثيراً من الكتب، وسمعت منه الكثير، وكان من تلامذة حسين مُخيس الأنصاري اليمني<sup>(٢)</sup>.

فهؤلاء المتفوقون من ترويته بالقراءة والإجازة الخاصة، ثم زاد (ص ١٣٩):  
«ومنهم شيخنا السيد فذير حسين المحدث الثقلوي، روي عنه بالإجازة العامة، فوته أجاز أهل عصره»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) يظهر أنه تكرر سهواً. وأنه الملائي المذكور قبل، لأن الشيخ عبد الحق سينكر فيما يأتي من سند صحيح البخاري: «أبو محمود هبة الله بن محمود الملائي المهدي». وإنما في إجازة الرواية، ولا يذكر الشيخ عبد الحق سوى واحد عبد رويته عن حسين الأنصاري. وبلا حظ أنه جعل الكنية هنا أبا محمد، ولكنه وقع في إجازته هذه. وفي إجازة الرواية، وفي الثبوت الكبير: «أبا محمود»، في جميع المواضع التي ذكر فيها، بينما جاء في موضعين من إجازته تلميحين حمداً ويسمعاً، لأنصارين: «أبا محمد»، والله أعلم.

(٢) هذا نصٌّ مفسر منه لنوع روايته عن الشيخ فذير حسين (ص ١٣٢)، فمن جعلها بالإجازة الخاصة - فضلاً عن السماح الجزئي - فلعله وهم، وما يدور عنى ذلك زيادةً على الصريح المفسر المذكور أن لشيخ عبد الحق أسند جميع الكتب - حتى بالإجازة - عن الشيخ فذير حسين بواسطة، بل تجده يُسند، بعضه - التحلل بالإجازة فائلاً: بالسند إلى

وقال ابنه أبو ثواب<sup>(١)</sup>: إن والدي رحمه الله قد ترك نصف مشايخه - من المبتدعة -، وكان مشايخه حوالي ستمين شيخاً.

### مقروءاته وتحصيله:

قال رحمه الله (ص ١٤١ - ١٤٢): «قرأت على بعض هؤلاء المشايخ من كتب الصُّرُف: كتاب الزُّرَّادِي والمُرَّحَانِي، وشرحَه للثَّقَاتَانِي، والشَّافِيَّة لابن الحَاجِب، وشرحها للجابري، والرُّضِي، وغيرها. ومن كتب التَّحْوِي: شرح عوامل الجُرحَانِي للجمامي، وهداية النحو لأبي حَيَّان، والكافية لابن الحَاجِب - واستظهرت مَنَتَهَا - وشرحها للجمامي والرُّضِي، وألفية ابن مالك وشرحها لابن النَّاظِم وابن حَقِيل وأبْنُ مَكْوَدِي والأشْمُونِي، ومفصل التَّمَحْشَرِي وشرحَه لابن يَعْبِي، وشرح المُنْظَر، والشَّدْرَات، وأوضح المَسَانِك، ومُعْنِي اللَّبِيب لابن هشام، وكتاب مَبِيَّوِيَّة، والأشياء والنظائر للسيوطي، وغيرها.

ومن كتب الأدب: مقامات الخريزي، ومقامات البلّيع القمذاني،

---

السيد نذير حسين<sup>(١)</sup> بل إنه روى بواسطة عمّن توفي بعده من علماء الهند، مثل: حسين بن محسن البخاري (ت ١٣٢٧). وشمس الحق تعظيم أبيه (ت ١٣٢٩) - وهذا تلميذ نذير حسين - ومحمود حسن الديوبندي (ت ١٣٢٩)، رحمه الله الجميع نعم، وقع في تيبته التوجيه (ص ٩٨) في سنن البخاري: «وأرويه بالإجازة العامة عن السيد نذير حسين». وفي إجازة الرواية المطبوعة أول المجموعة الثالثة من الرسائل (ص ٨): «وأما المرحوم فأخبرني به الحسين بن عبد الرحيم، عن السيد نذير حسين (ح) وأرويه عن السيد نذير حسين بالإجازة العامة قبل موته»، ووقع في الموضوع ضمن التعميم البخاري (ص ٣٨) عن سنن البخاري: «وأرويه بالإجازة عن السيد نذير حسين». - وكذا في مقدمة مسد تصحيح (٩/١) - «وأرويه أنا عن - نذير حسين - بالإجازة العامة منه فالمقصود من ذلك الإجازة العامة لأهل العصر - وأنه أدرك من حياة الشيخ قبل موته جزءاً يدخله في عمومها: لا الإجازة بعامة الروايات، فالصحيح المجلد بينه المفصل، عمداً انتهى إليه جهادنا وعمنا في هذا الأمر، والله أعلم. وسألت شيخنا عبد العزيز الزهراني فقال: لم أسمع من شيخنا عبد الجواد أنه سمع من نذير حسين.

(١) فيما أعلاه على الأخ الشيخ عبد الوهاب الزيد.



وحماسة أبي تمام، وديوان الشنبي، والبخاري، وأبي تمام، وديوان حسبان، وديوان شعراء الجاهلية، وطائفة كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني. ومن كتب النعماني والبيان: مفتاح العلوم للسكاكي، والتلخيص للقرظيني، والمختصر والمقول للفتازاني، ودلائل الإعجاز وأسرار البلاغة لنجرجاني، والنظائر نبحي بن حمزة.

وقرأت على بعضهم كتب المنطق المشهورة: كطيساغوجي، وشرح التهذيب، والسلم وشرحه، وكنت لا أربح في هذا العلم في أوان الطلب، وما جعل الله في قلبي حجة، وما درسته بعد ما قرأته.

وقرأت من علم فروع الفقه وأصوله: رسالة الإمام الشافعي، وكتاب الأئمة؛ وأصول ابن العاجب، وأصول القاضي البيضاوي، وطلعت المدونة الكبرى نسخون، والمقني لابن قدامة، وشرح المهذب للثوري، وقرأت مختصر القدوري، والكنز للسنفي، وشرح الوقية، والهداية للبرغيناني، وطلعت فتح القدير لابن الهمام، وقرأت أصول الشافعي، وأصول الحسائي، وشرح نور الأنوار والتوضيح، وطلعت العائني، وغيرها من الفتاوى، وكنت أحب من كتب الفقه كتب الأئمة القدماء دون المتأخرين. وقرأت على بعض المشايخ تفسير: ابن جرير، والبعوي، وابن كثير، والجلالين، والبيضاوي، والكشاف للزمخشري، وطلعت الفخر الرازي، واندثر السنن للسيرطي، والقرظيني.

وقرأت على بعضهم: شرح العقائد الشافية، وعقيدة الضحاوي مع الشرح، وكتاب الأسماء والصفات للبيهقي، وطلعت كتب شيخ الإسلام ابن تيمية في مسائل العقائد والتوحيد. وقرأت السراجية والشريفة على المشايخ.

[في الحديث وعلومه]: ثم قرأت بلوغ المراد لابن حجر ومشكاة المصابيح للقرظيني، والمصابيح للبعوي، وتيسير الوصول للديلمي، وجامع الأصول لابن الأثير، وجمع الزوائد للهيتمي، وكنز العمدة للمني، والمنهج له، والجامع الكبير للسيوطي، والترغيب والترهيب للمؤدري. وقرأت على المشايخ: النخبة لابن حجر وشرحها، وألفية النيرافي مع شرحها للمؤلف

والشخاري، وطالعت ألفية السيوطي، وكفاية الخطيب البغدادي، وتدريب الراوي للسيوطي.

ثم أخذت قراءة على المشايخ: المرضأ، والتصحيحين: وانسن الأربعة ومسند القتيبي، والدارمي، ومسند الإمام أحمد، والسنن الكبرى للبيهقي، والمسندرك للحاكم، وسنن الدارقطني، ومسند الشافعي، والأدب المفرد للبخاري، ومسند أبي حنيفة، ومعجم الطبراني الصغير، وصحيح ابن جبان، ومسند أبي يعلى، والبزار، والفيروزوس، ومصنف عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، ومسند أبي عوانة، والمنذقي لابن الجارود، والمختارة للضياء، وشرح معاني الآثار، ومنهك الآثار للطحطاوي، ومعجم الطبراني الكبير، وسنن سعيد بن منصور، وحصلت قطعة من صحيح ابن خزيمة، ومسند ابن راهويج، وغيرها.

وطالعت طبقات ابن سعد، والإصابة لابن حجر، وأشد الغيبة لابن الأثير، والتجريد للذهبي، وتقريب التهذيب، وتهذيب التهذيب لابن حجر، والخلاصة للحوزجي، ورجان الصحيحين للمقدي، وميزان الاعتدال للذهبي، والكاشف له، وكذلك تذكرة الحفاظ، وسير النبلاء، وتهذيب العمري، وسان الميزان لابن حجر، والتاريخ الصغير والكبير للبخاري، وكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، وعلل الحديث له، وعلل الدارقطني، وسيرة ابن هشام، والروض للسبيلي، والبداية والنهاية لاسن كثير، والحلية لأبي نعيم، وتاريخ ابن جرير، وابن عساکر، والخطيب البغدادي، وتاريخ أصبهان لأبي نعيم، وتاريخ ابن الأثير، وتاريخ ابن خلدون، والمستظم لابن الجوزي، وطبقات السبكي، وابن خلكان، وأنساب السمعاني، والإكمال لابن ماكولا، ومشبه النسبة للذهبي، ونبصير المنتبه لابن حجر، والنصفاء للغبيني، والثقات لابن جبان، وغيرها.

[في اللغة وغريبها]: وطالعت صحاح الجوهري، وقاموس المتجدد، وشرحه تاج العروس للزبيدي، ومقاييس ابن فارس، وجمهرة ابن دريد، ولسان

العرب لابن منقور، والمختصر لابن بيذه، والنهاية لابن الأثير، والفتاوى للزمخشري، وغريب الحديث لابن سلام، وغيرها.

[في: التخاريج والشروح الحديثية]: وطالعت نَصَبَ الرِايَةِ لِلزُّبُلِيِّ، والذَّيْبَةِ لِابْنِ حَجْرٍ، والتلخيص الحبير له، والمنتقى للنجاشي، وشرح الموطأ للزُّبُلِيِّ، والاسدكار لابن عبد البر، والتمهيد له، وشرح الكرماني، والغني، والشفا لأبي، والزين زكريا، وفتح الباري مع المقدمة، وعود المعبود، وغاية المقصود، والمنهل المورود، ومعالم السنن، وعارضه الأحمدي، لابن العربي، ونحفة الأحوذى، وفيض الباري، وشرح النووي، وعود الباري للثَّوَاب<sup>(١)</sup>. ومشارك القاضي عياض، وغيرها.

وطالعت أكثر تصانيف شيخ الإسلام ابن تيمية، وتلميذه ابن القيم رحمهم الله، وكذلك تـرَافِيفُ الحافظ ابن حَرَمٍ، وأنا أحبه لمتاضلك عن الحديث.

#### مقروءاته على شيخه البتالوي خاصة:

أخبرنا شيخنا الشيخ عبد الوكيل أن أباه تخرج في الحديث عنى البتالوي، ولازمه في جميع الكتب، وهو الذي أتته العمامة على طريقة أهل بيته عند التخرج، كما أخبرنا مراراً أن من مقروءاته عليه سنن البيهقي ومشكاة المصابيح.

وتقدم النص من العلامة عبد الحق أنه قرأ على شيخه البتالوي الكتب الستة، ومسند الإمام أحمد، وأوراقاً من المعاجم والمسانيد، وأنه كتب له الإجازة بخطه. كما نص العلامة عبد الحق في إجازته لسماحة الشيخ ابن باز (بتحقيقي)، أنه قرأ عنى البتالوي: الموطأ، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، ومسند الدارمي، وقرأ بعض مسند أحمد، هذا ما نص عنه في تلك الإجازة من قوله: «أخبرني قراءة». ومما قال فيها: «أخبرني»، فقط: السنن الأربعة، وصحيح ابن خزيمة، وصحيح ابن حبان - وقد نص العلامة عبد الحق في ترجمته الذاتية أنه حصلهما: ونقل منهما -، وسنن البيهقي الكبرى،

(١) هو الأمير العالم جديق حسن خان نقشوجي رحمه الله تعالى.

وسنن المدارفطني، وتفسيري ابن جرير وابن كثير. وكذلك جاء في ثبته الكبير بهذا اللفظ رواية انموطاً وانبخاري عليه.

وقوله: «أخبرني»: الأصل فيه القراءة والسماع، وهناك ثلاث قرائن تؤكد ذلك الأولى، أنه نصّ على قراءة بعضها - كالسنة الأربعة - في ترجمته الذاتية، والثانية: أنه ذكر سواها بلفظ: «أجازني»، وهكذا في ثبته الكبير وبعض إجازاته الأخرى، والثالثة: أنه نص في ترجمته الذاتية على قراءة كم هائل من الكتب على مشايخه، واتباعه هو شيخ تخرجه والذي أكثر عنه، كما ذكر شيخنا عبد الوكيل.

كذلك رأيت أول نسخة الشيخ عبد الحق من سنن النسائي انصغرى بخطه انص على قراءته لها عليه، وأنه قرأ عليه كذلك أول السن الكبرى للنسائي.

فهذا ما يشر الله بيانه والاطلاع عليه من المقررات، وقد ذكر لنا شيخنا عبد الوكيل مراراً أنه وجد إجازة البخالوي لأبيه ضمن أوراقه، ورآها بعض زملائنا عنده، ولعنه يُخرجها ويُستفاد منها إن شاء الله، والله أعلم.

#### عقيدته:

كان رحمه الله عنى منهج السلف أهل الحديث. يصرح بذلك، ويدعو إليه: فمن أمّاله رحمه الله (ص ١٣٤): «ومما أنعم الله عليّ أنه جعلني من أمة سيد ولد آدم ﷺ، ومما أنعم عليّ أن جعلني من أصحاب الحديث السننيتين عقيدة وعملاً».

وقال (ص ١٢٧): «إذن عقيدتي هي عقيدة السلف الصالح من أهل السنة والجماعة من الفقهاء والمحدثين، وهي عقيدة العمل بالكتاب والسنة، وخمليها على ظواهرهما من دون تأويل أو تحريف فيهما، فمذهبي هو مذهب أصحاب الحديث اعتقاداً وعملاً».

وقال رحمه الله (ص ١٢٨ - ١٢٩): «وأنا شديد التحوي في مسألة الصفات فأثبت ما جاء في الكتاب والسنة من الصفات المقدسة، كالأستواء والهدى

والعين والأصابع والقدم والضحك والكلام وغيرها، وأجربها على ظاهرها وعلى ما دلت عليه أثنائها من غير تأويل ولا تعطيل ولا تشبيه، فاعلمها حاصل لنا بذلالة الكلمات التي خاطبنا الله بها، وإنما نقوض في الكيفية فقط، لأنها هي المجهرية، وأما ما أتينا عنه التلخيص اللغوي فهو معلوم لا يفرض فيه. وأنا أنكر على المؤولة تكراراً شديداً، لأن التأويل في الصفات يقضي إلى الخطأ والصلال، وأسلم الناس عقيدة أبعدهم عن التأويل في آيات الصفات، وأحاديثه، فالمراد منها بذلاتها اللفظية الظاهرة معلوم واجب الإيمان به.

وأثبت رؤية المؤمنين يوم القيامة لربهم، وأثبت العلو لله تعالى، وهو في السماء، لا أنها ثقله أو ثقله، وليس معنى تعييبه أنه مختلط بالخلق خلواً، وإنما هو بالترعية والعلم، وأثبت لله عز وجل ما وُصف به نفسه من الصفات، وأنفي مماثلته بشيء من استخفافات، من غير الإحاطة في أسمائه ولا آياته، إثباتاً بلا تشبيه، وتزبيهاً بلا تعطيل، ومعرفة معاني الصفات هي علم المراسخين، وهو سبحانه وتعالى مستو على عرشه، والبدعة في السؤال عن الكيفية، وفي التأويل الذي لا أدين به، فكما أن ذاته غير مكثفة، فكذلك صفاته التي انفرد بها لا يُفصاها مخلوق، وإثباتها إيماناً، ونفي ما أشبه كفرًا، والجهنمية، والمعشنة، والمشبهة، والمنهلفة، والمعترلة، والخوارج، والكرامية، والنرجنة، والخيرية، والقدرية، والقرامطة، والباطنية: فرق ضالة.

ثم أطال رحمه الله في ذكر عقيدته في الإيمان، والصفات والالتزام بالألفاظ الشرعية فيها، والبدعة، والاستخانة، والحيف بغير الله، والتوسل، والقبور، وغيرها من مسائل الاعتقاد (ص ١٢٩ - ١٣٣) ونولا حنية الإطالة لقلت كلامه كاملاً. وقد تقدم أنه انتهى من شيوخه من كان على اعتقاد السلف، وتركت من سواهم.

وحديثك تلك التزكية العالية من إمام السنة في عصره سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز؛ عندما قرظ هذه العقيدة، فقال: الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه. أما بعد:

فقد اطلعك على العقيدة التي أملاها الشيخ العلامة ناصر السنة وقامع  
 البذعة أبو محمد هيد الحق الهاشمي، فألفيتها عقيدة جليلة، موافقة لما شرح  
 عليه أهل السنة والجساعة في أبواب التوحيد والإيمان وصفات الله وأسمائه،  
 وفي أصحاب النبي ﷺ ورضي الله عنهم، وفي غير ذلك من الأبواب، فجزاه الله  
 خيراً، ورفع درجاته في المهديين، وضاعف ثبوته عنى ما كتبه من نصرة السنة،  
 وأصلح الله ذريته وبارك فيهم، وتصر بهم الحق، وثبتهم على الهدى، كما أسأله  
 أن يتغمذ الشيخ عبد الحق برحمته ورضوانه، وأن يقفر سيئاته، ويرفع درجاته،  
 وأن يجمعنا به وجميع مشايخت وأحبابنا في الله في دار الكرامة، وأن يحسن لنا  
 الختام، ويلحظنا بعبادة الصالحين غير عزانيا ولا مفتونين، به ولي ذلك والخاتم  
 عليه، والله المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وهو حسبنا ونعم الوكيل،  
 وصلى الله على خير خلقه وسيد رسله نبينا وإمامنا محمداً، وعلى آله وأصحابه،  
 ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

أملاء الفقير إلى عفو ربه: عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن آل باز  
 عفا الله عنه. حرر في ١٥/١١/١٤٠٤هـ.

هذه تزكية سماحة الشيخ ابن باز لشيخه عبد الحق في السنة خصوصاً.  
 أما عموماً فقد قال عنه: «ما وزنت به أحداً في عصوننا في سنة العثم»<sup>(١)</sup>.

### مذهبه الفقهي:

قال رحمه الله (ص ١٢٧): «والحمد لله تعالى على أن جعلني مُحباً للسنة  
 المطهرة، ومجرث التقيد؛ مع تعظيم الأئمة الأربعة وغيرهم، وتذك الأعراض  
 عنهم في اجتهادهم، مع تقديم السنة على الرأي المجرده...»

ومن طريقتي أتى أفتي بما جاء في القرآن، فإن لم أجد في القرآن فإني  
 أفتي بما جاء في الحديث، وأجعل الحديث منسباً أو موضحاً للقرآن،  
 وإن لم أجد في القرآن والحديث شيئاً فإني أفتي بأقوال الصحابة والتابعين ومن

(١) نقله أبو تراب الظاهري في ترجمته لوائده بخطه.

بعدهم من الأئمة والمجتهدين، الأقدم فالأقدم، والأسبق فالأسبق في الاجتهاد، والأقرب فالأقرب في الصواب. ولا أبالي بلومة لاشم ونعنيف معنّف في نوك التفليد للأئمة الأربعة وغيرهم، فكلُّ أحد يُؤخذ من قوله ويُترك إلا رسول الله ﷺ، فإنه الإمام الأعظم الخَطّاع المُقتدى به، وكلُّ الناس من زمان انصحا به إلى يوم القيامة مأمورون بإطاعته واتباعه.

وقال الشيخ حماد الأنصاري رحمه الله تعالى: «إن الشيخ عبد الحق الهاشمي - واند أبي نواب - كان متحرراً لا يتفرد بهذهب، كان عدّله بالحديث جيداً، وكذلك علمه بالفقه الحنفي»<sup>(١)</sup>.

#### موقفه من أئمة الفقه:

قال رحمه الله (ص ١٣٤): «ومما أنعم عليّ أنه رزقني محبته ومحبة بيده يفتي، ومحبّة القراية والنصحاية والتابعين، ومن بعدهم من أتباع التابعين لهم بإحسان، ومحبّة المحدثين والمفتاه المجتهدين والمصالحين».

وقال (ص ١٣٥ - ١٣٦): «وأنا أحترم شأن الأئمة الأربعة وغيرهم، وأنت ثلاثية الفقهاء المجتهدين الاجرين فيما أصابوا، والأجز الواحد فيما أخطؤوا، ولا أتب إليهم مخالفة الحديث قصداً، فإنه مهما أمكن تعليل قول إمام ظاهره مخالفة للحديث؛ حتى يكون موافقاً للحديث؛ فهذا خيرٌ من نسيبه مُخالفته عمداً، والتماس الأعذار لهم من أسباب الخلاف - وهي كثيرة - خيرٌ. ذلك كقول الإمام أبي حنيفة: «الإشعار مُثَلَّة»، فظاهره مخالفت لما ثبت في انتد من إشعار القدي، لكن يسكن أن يُقال: إنه ما أنكر الإشعار الثابت، وإنما أنكر الشعار الذي أحده أهل الكوفة، فإنهم كانوا يبالغون في شوق الشام لتبغير، حتى كان القدي يُضعف في بعض الأوقات؛ فيموت ولا يبلغ مكة، فلعله أراد أن مثل هذا الشعار مُثَلَّة: لأن الثابت في الحديث هو الشعار بقدر ما يُخرج الدّم من الشام فقط. فمثل هذه التوجيهات في أقوال الأئمة تُحرّجها

(١) المجموع في ترجمة الشيخ حماد الأنصاري (١/١١٣).

من نسبتها إلى مخالفة ظاهر الحديث، والتمس الأعذار لهم عندي خير من صحتهم بالمخالفة. وقلما نجد قولاً من أقوال الأئمة إلا وجدت له دليلاً من الكتاب، أو السنة، أو من أثر صحابي، أو قول تابعي، أو أي متعلق ضعيف أو صحيح.

وأنا إذا ذكرت هؤلاء الأئمة الأربعة ذكرت ما لكأ بلفظ: إمام دار الهجرة، وذكرت الشافعي بلفظ: ناصر السنة. وذكرت أبا حنيفة بلفظ: إمام ققياء الراعي، وذكرت أحمد بلفظ: إمام الحديثين؛ وأنا أعظم الإمام أحمد جداً، وأحبّه أكثر من حبي غيره، وذلك من أجل صبره على المحنة، ووضع السند الكبير؛ وجعله إماماً لهذه الأمة المرحومة.

وقال الأستاذ عمر عبد الجبار<sup>(١)</sup> عن الشيخ عبد الحق رحمهما الله: وهو إلى هذا حافظاً تصحيح السنة وأسانيدها، ومسائل الخلاف بين الأئمة وحججهم؛ وتقوي ترجيح الراجح، مع احترامه لأراء العلماء، وحبّه للأئمة المتقدمين.

### الدعوة والمنهج والصبر فيهما:

قال رحمه الله (ص ١٣٧): «وأنا أول من أظهرت في قرني مائة ألف فتحة خلف الإمام، ورفع اليدين عند الركوع، ورفع يديه، وعند السجود، ورفع يديه، والتأمين بالجهير، وإصافي القدم بالقدم في صفة الصلاة، ومحاربة البدع، وغيرها من المسائل التي امتاز بها أهل الحديث في الهند، وكان ينبغي فيها وفي الحرمين تدريس الكتاب والسنة، والدعوة إلى توحيد الله في ذاته وصفاته. والدعوة إلى اتباع السنة السطوية والعمل بما جاء فيها، وهجر التقليد مع توقيف الأئمة الفقهاء المجتهدين، وعلى هذا النهج أمضيت سنوات عمري؟ سوى ما أمضيت منه في تحصيل العلم».

(١) في مقاله المنشور بجريدة البلاد بتاريخ ١٠/١١/١٣٧٩ هـ عن ميرة الشيخ عبد الحق، وجميع ما يأتي عن عمر عبد تجار من هذا المنار.



وقال (ص ١٢٧): «وأنا أول من أمضيتُ في قريتي وما حولها اعتقاد السلف الصالح: من إجراء النصوص الواردة في الصفات على ظاهرها، كالاستواء، والنزول إلى السماء، وإثبات البدن، والعين، والفؤاد، وغيرها، من غير تعطيل، ولا تكبير، ولا تشبيه، ولا تأويل، وباهلتُ أهل الشرك والنذور للقبور في الهند، فأظهر الله الحق؛ وأهلك خصمائي فيه، وأتبع الله مائة منهم بسبي حين ناضرتُ الشيعة وانقادانية وأهل الزيغ والباطل، فانتشر هناك مذهب أهل الحديث بحمد الله».

وقال (ص ١٣٣): «وأُنكرُ أشدَّ الإنكار على المبتدعة في الخيف بالنبي ﷺ، ولتوسل إلى الله بأعيان الأشخاص - دون الأعمال الصالحة - وإقامة مجالس التوليد، والقيام فيه لتشجيع النبي ﷺ، أو اعتقاد حضوره، وسائر المبتدعات وأنا أول من حاربت - في قريتي (كوتلة الشيوخ) وما حولها - الاستغناء بالأولياء والأموات والنذور والأضرحة، - وبقرية (أبج) وحدها هناك مائة ضريح - أفرغتُ راية التوحيد. وباهلتُ من عارضني فقطع الله دابرهم، وباهلتُ غير واحد من أهل الزيغ والاتحاد، ولا سيما كبرهم الداعية إلى الشرك (بار محمد كرمي وانه)، فتصر الله الحق، وهدى بي الناس في تلك البلاد، فاتبع الطريق المستقيم كثيرٌ منهم، فأقمتُ بينهم بالجامع العباسي (أحمد بور الشرقية) خمسة وعشرين عاماً خطيباً ومدرّساً للعلوم الدينية».

وقال (ص ١٢٨): «ولقد تحمّلت في زمان الظَّنْبِ مشقّات كثيرة من جهة المقلّدين الجامدين في التقليد الشخصي من زملائي في الضلْب، وناثي منهم أذى كثير<sup>(١)</sup>، حتى ما كنتُ في أوائل زمان طلب الحديث أصلي صلاةً إلا وأنا منحنفٌ برداء، فأرفع يدي عند الركوع والرفع منه مخافة إيدائهم،

(١) أخبرني الشيخ عبد توكيل (ابن المتوحم) غير مرة عن الشيخ بنيع الدين الراشدي أن بعض المبتدعة حاولوا قتل الشيخ عبد الحق - لما دعاه لدعوة في سعيد آباد - بلفاء آجرة على رأسه من سطح المسجد، ولكن نطف الله به فأصابت كنفه، بل كانت هذه الإصابة سبباً في شفائه من أحد الأمراض.

ولشأن يكونوا سبباً لإخراجي من حلقة الدرس؛ تصغر بسني ومخالفتي منهمجهم، فلما قويت شكيمتي واستحكمت في المناظرة وأبنت أذاهم بذت منهم البغضاء لهجوي التقليد، وكانوا يسخرون بي، ويقولون: إني على ضلالة وعمى، لأنني أفني بتحريم التقليد وترجيحه، وأقول: هو الإشراك في الرسالة.

### مفهومه للتقليد الذي يحاربه:

قال رحمه الله مواصلاً كلامه السابق (ص ١٢٨): «وذلك إني كنت أقول لهم: من قنن شخصاً مخصوصاً لا يترك قوته أبداً، ولو كان مخالفاً للفتنة، وكان يغير دليله، فكان هذا الرجل جعل هذا الإمام شريكاً للنبي ﷺ في الإطاعة. وكنت أقول لهم:

ما أحسن قول الحافظ ابن عبد البر رحمه الله:

فأمرٌب من الشُّقْبِ مَهْرٌ ضَلَالَةٌ      إِنَّ الْمُقْلَدَ فِي سَبِيلِ الْحَائِرِ  
لَا تَرُوقُ بَيْنَ مُقْلَدٍ وَنَهْيَانَةٍ      تَنْفَعُهُ بَيْنَ خَبَائِلٍ وَذَعَائِرِ  
دَعَا كُنَّ تُرْوَى دُونَ قَوْلِ مُحَمَّدٍ      مَا آمَنَ فِي دِينِهِ كَسُخْرِيرِ

وقول الإمام عبد الله ابن الإمام أحمد:

وَيْسُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ أَنَارٌ<sup>(١)</sup>      بِغَمِّ الْمَطِيئَةِ لِنَفْسِي أَنَارٌ  
لَا تَرْتَعِبُنَّ عَنِ الْحَدِيثِ وَأَهْلِيهِ      فَالرَّأْيُ لِنَسْلِ وَالْحَدِيثُ نَهَارٌ  
وَلَرُبَّمَا جَهِلَ النَّفْسُ أَقْرَ الْهُدَى      وَالشَّمْسُ بِإِرْعَاةٍ لَهَا أَنْوَارٌ

وإذا بلغنا عن النبي المعصوم حديثاً؛ وقول الإمام بخلافه، فتركتنا الحديث، وأبغنا ذلك الغفنى والتخمين؛ فمن أظلم منا؟ وما عذرنا يوم يقوم الناس لرب العالمين؟»

(١) كذا في المطبوع، وجاء في غيره قصائد. أخباراً، وقد نسبت الأبيات لغيره وأجوز.

## التدريس في الهند<sup>(١)</sup>:

مضى ذكر شيء من كلام الشيخ عبد الحق في هذا، وكان الأستاذ عمر عبد الجبار رحمه الله: «وبعد أن أُجيز بالتدريس حُلِّقْتُ أول حَلَقَةٍ له في مدينة أحمد بور الشرقية، المعروفة ببغداد انجفيد، فأقبل عليه الطلاب من كافة أنحاء انهند، فسقط نجمه، وصار صيته إلى أقصى البلاد. ولما كثرت طلابه أنشأ لهم معهداً علمياً، كان يقوم بالتدريس فيه أربع عشرة ساعة بين اليوم والليل، دون أن يشعر بكلل أو سامة أو ملل.

والشيخ عبد الحق كان مولعاً بالبادية، فكان يخرج إليها فيرى الإبل وهو يحمل كتبه، وقد يتبعه بعض فلاه من رواد العلم، فيؤدي رسالته بجانب هوايته رعي الإبل.

خمسون سنة قضاها الشيخ عبد الحق في نشر العلم في شتى العلوم، فخلت منزلته عند سلطان المقاطعة، فأكرمه وعينه قاضياً شرعياً وحضياً بالجامع العباسي، وهو إلى ذلك كان يُدعى إلى المؤتمرات الدينية التي كانت تُقام في شتى أنحاء انهند، كما كان يُدعى إلى المظاهرات العلمية مع مختلف الأديان والفرق الفصائية، وكتيراً ما ترأس جلسات هذه المؤتمرات. وانتصر في نهايتها على أعداء الإسلام.

ويُعتبر الشيخ عبد الحق خطيباً مضعقاً باللغة الهندية، وواعظاً حكيماً، يمتلك انتلوب ويُنيتها، وكان إذا خطب في حفلٍ استمع إليه الآلاف من انهند من كافة البنان، فكم من أحزاب اختلفت فرَّقوا بينها، وكم من جماعات تفرقت كلمتها فأثف بينهم بحكمتيه وحُكته ويزاينه ويران خيرة طويلة، فتخرج على يده الكثير ممن شغلوا أهم مناصب التعليم والدعوة والإرشاد، وقد أسلم على يده الكثير ممن ناظرهم وأفحمهم.

(١) من السعوم أن إخالق اللة للهند أيام الشيخ عبد الحق قبل التقسيم يشمل بانستان أيضاً.

قال أبو تراب الظاهري: «أسس دار الحديث، واشتغل بالتدريس في علوم القرآن والسنة، وحازت أهل الأهواء والبدع والشرك بالخضبة والكتابة. وأسهم على يده أناس كثيرون من الكفار، وقاب آخرون [من] اشركوا واندنوا لأهل القبور؛ كما كانوا على ذلك في بلادهم التي عاش فيها، وحارب القبوريين بالناظرات والمجاهلات فنصره الله، وقامت مدرسته بين علوم الإسلام في أنحاء البلاد، وتخرج على يده فيها مئات العنماء، من أكابرهم اليوم الشيخ سلطان محمده شيخ دار الحديث بجلال بور». (١)

### الإستقرار في مكة، وعلاقته مع العلماء، وبعض أوقافهم فيه:

لما قدم مكة للحج جرت مناقشات عنمية بينه وبين بعض المشايخ، فما أن سمع به كبار عنماء المملكة، وعلموا أنه شرج المسند، وجلوا معه: طنبوا منه الاستقرار والتدريس في مكة، ورغب في ذلك، فسعوا في ذلك لدى الممد عبد العزيز، واستصدر منه رئيس القضاة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ أمراً ملكياً بتعيين الشيخ عبد الحق مدرساً في المسجد الحرام سنة ١٣٦٧هـ وكلف الشيخ عبد الحق ولده أبا تراب بشحن مكتبته إلى مكة، فبقي فيها مدرساً حتى وفاته (٢).

قال رحمه الله (ص ١٣٣ - ١٣٤): «ثم إنه تعالي يثري الهجرة إلى هذا البلد الأمين، فضلني وعيّنني مدرساً بالمسجد الحرام الرجل الصالح النملك

(١) أشياخ ومقالات (ص ١٢).

(٢) أزيد بداسين الأخ الشيخ راضي سعيد عن أبي تراب الظاهري، وهو مذكور بأحصار في كتاب أشياخ ودة الآات (ص ١١٢). ولشحن السكنة قصة ذكرها أبو تراب رحمه الله في كتاب: محمد نضيف حياته وآثاره (ص ٣٥٢) تدل على شهامة الشيخ محمد نضيف، وفيها: أن المكتبة كانت خمسة وثلاثين صندوقاً خبيراً كبيراً. وذكر الأستاذ عمر عبد العبدار رحمه الله أنه... على الأمر الملكي الكريم بتعيين الشيخ عبد الحق مدرساً بالمسجد الحرام، وبلغت السفارة السعودية بترحله من الهند إلى الحجاز، فأسف على قرانه فلأله، كما أبلغ سلطان المفظة يعادته.

المعظم عبد العزيز 'سكنه الله الفردوس الأعلى من فيح جناته، وجعل خلفاءه خير خلفاء، ووفّقهم نُصرة الدين والعلم ومساعدة أهله. وكان ذلك بواسطة رئيس القضاة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ رحمه الله تعالى وأسكنه جنة، ورئيس الهيئات الأمانة بالرياض الشيخ عمر بن حسن، وأكرمته هؤلاء الأفاضل الأماجد الكرام نفع الله المسلمين بهم، وهم: السفتي رئيس القضاة الشيخ محمد بن إبراهيم، ورئيس الهيئات الأمانة بالبحر الشيخ عبد الملك بن إبراهيم، والأخ الكريم الأستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز بن باز، فكل هؤلاء من إخواني السلفين قرآني في الدين، وقتي في السنّة المطهرة، رزقهم الله تعالى من التحنات في الدنيا والآخرة، آمين وأنا الآن بمكة منذ سنة سبع وستين - ينظف الله تعالى ورعايته، وحفظه وحمايته - مشغلاً بتدريس الكتب السنّة، ومسند الإمام أحمد، وتفسير القرآن بالحرم المكي الشريف، ودار الحديث المكية، أسأل الله الكريم العفو والعافية، والتوفيق لما يحب ويرضى".

قال ابنه أبو تراب<sup>(١١)</sup>: حجّ أيام الشريف حسين. وانسلك عبد العزيز عدة مرات.

قلت: استمر رحمه الله مدرّساً لتحديث والعلوم الدينية في المسجد الحرام وفي دار الحديث المكية من سنة ١٣٦٧هـ حتى وفاته، ولم يتخلّف عن التدريس إلا أياماً يسيرة، قال رحمه الله (ص ١٣٧): "وكان شغلي فيها ربعي في الهنداء وفي الحرميين تدريس الكتاب والسنّة، والدعوة إلى توحيد الله في ذاته وصفاته، والدعوة إلى اتباع السنّة المطهرة والعمل بما جاء فيها، وهجر التقليد مع توقيف الأئمة الفقهاء المجتهدين".

(١١) فيم أملاء عمي الأخ الشيخ عبد الوهاب الزيد، وبين على تقريب التاريخ معرفة وفات بعض مشايخه المكيين، حيث توفي الشيخ سعيد بن محمد اليماني سنة ١٣٤٢هـ. وتوفي الشيخ عمر ابن أبي بكر بالجديد الحضرمي المكي سنة ١٣٤٤هـ. رحمه الله الجميع. وأما ما ذكره عمر عبد الجبر رحمه الله من أن الشيخ عبد الحق حجّ سنين حجة فبه نظر، والله أعلم.

وقال الأستاذ عمر عبد الجبار رحمه الله تعالى : «والشيخ عبد الحق هي العقد الثامن من حياته الحافلة بجذيل الأعمال، ولكنه رغم ذلك متواضع زاهد ذريح قنوع، مواظب على التدريس في المسجد الحرام، وإنقاذ الدروس في مدرسة المهاجرين السنغية، ودار الحديث المكية، يبتعد عن الرياء والتضيق، شأن علماء الدين في جميع انصوري».

وقال الشيخ حماد الأنصاري رحمه الله تعالى : «الشيخ عبد الحق الهاشمي قرئت عليه، وكان يدرس عند باب إبراهيم، عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام»<sup>(١)</sup>.

وقال عنه الشيخ محمد عمر عبد الهادي - مدير دار الحديث المكية - رحمه الله تعالى : «كان مثلاً للعالم الصالح خُلُقاً، وعواظية، واستقامة، وحباً في نشر العلم، وحرصاً على إفاضة الصلوة؛ حتى نفع الله به وتخرج على يديه طلبة علم لهم شأن عظيم وقدّم صديقي في خدمة العلم وظلايه، فرحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته»<sup>(٢)</sup>.

وقال ابنه الشيخ أبو تراب الظاهري رحمه الله تعالى : «كان إماماً جهيداً ختم كافة علوم الإسلام... وكان رحمه الله علماً شامخاً في العلوم الإسلامية بأجمعها، وأدب بالحدِيث ورواه وعلمه، وحمل راية التوحيد والحدِيث وعقيدة السلف في رئاسة بهارنوبور بالهند، وهي باكستان الآن، وانصوى تحت رايته جماعات كثيرة، وكان واعظاً بليغاً، تجهير الصوت، رعيم الثبرات، بأبصر القنوب، وكان صوتُه يصل إلى ثلاثة كيلوات في الخلاء بدون ميكروفون»<sup>(٣)</sup>. وقد جاب أنبلاد واعظاً وخطيباً مضجعاً، وكان يُدعى بوعظته إلى المؤتمرات التي تُعقد في كل ضيق، وكان حاضر البديهة، مؤغلاً في كتب التاريخ والتراجم

(١) المجموع في ترجمة الشيخ حماد الأنصاري (١/ ٤٥٥).

(٢) إنحاف أهل الترمذ (خ)، وفيه أن الكتابة سنة ١٣٩٧هـ.

(٣) قال أبو تراب عن أبيه: خطب مرة بدار المهاجرين بالعنينة فسمع من البيان بدون ميكروفون - وهو شيخ كبير - لي حفل أقيم على شرف الأمير عبد الله بن سعود، أيام تأسيس دار المهاجرين. (أشباح ومقالات ص ١٣).

والسير. نحوياً لغوياً، دُرِس على علماء عصره كتباً عظيمة في علوم الآلة والشعر والأدب، وبرز في علم الحديث أي تبريز، وهو من حفاظ صحيح البخاري<sup>(١)</sup>، وهو صاحب الشئد العالي، وروى كتب الحديث عن أشياخ كثيرين بأسانيدهم، وله نُبْتُ بها، واقتصر على تدريس الحديث والتفسير في آخر حياته، ولم يتقطع عن التدريس في الحرم المكي إلا أياماً كان فيها مريضاً بمرض الموت، وصَلَّى عليه بالمسجد الحرام، ثم بمسجد رسول الله ﷺ بالمدينة، ودُفِن بالبقيع بجوار الإمام مالك رحمه الله، وإبراهيم ابن رسول الله عليه الصلاة والسلام.

وكان رحمه الله من مُجِبِّي السُّنَّة، مُتَّبِعاً لها، داعياً إليها، قضى حياته كلها في الدعوة إلى الأتيح وقمع الابتداع، وطرح التقليد الأعمى، وناظر الخصوم من المبتدعة وأهل الشرك القبوريين، ونظر الشيعة والقاديانية، وأتبعه خلقٌ كثيرون، ونخرَج على يده علماء مشهورون في بلدان شتى، ورحل إليه من الآفاق طلباً لتعلم، كما رحل هو في طلب العلم إلى بفاع كثيرة، بعد أن تعلم على يدي والده الكتب التي توهن المرء تدرفي إلى سُلم العلوم من الكتب الكبيرة. وبالجملة فإنه كان ذا بَصَر ثابت في علم الحديث والأصول والفقه والنحو والمغزاة<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو تراب في أشياخ ومفالات (ص ١٣): وكان سريع الخط، وديته، سريع المنسي، مقداماً شجاعاً، يُجهد القروسية والرمي والسباحة... وكان صحيح البخاري لا يفارقه<sup>(٣)</sup>، ولا يندد عنه حديث في السنن والمسانيد، وكان حافظاً راوية، وكان زاهداً في الدنيا، يحب نشر العلم، ولا يتقاضى على التدريس أجراً شيئاً، اللهم إلا ما رتب له الحكومة ودار الحديث في أحيائه، وهو أحد زعماء أهل الحديث بالهند - باكستان حالياً - شهيراً بها... الخ.

(١) حدثت الشيخ عبد الوكيل أن والده كان يردد عليه صحيح البخاري من حفظه وهو مستيقظ، ويتبع حثه.

(٢) من ترجمته لوالده بخطه.

(٣) أخبرنا الشيخان عبد الوكيل التهامي وثناء الله بن عيسى عماد المدني مجتهدين أن الشيخ عبد الحق كان يقرأ بعد الفجر ورده من القرآن، مع جزء من البخاري، وآخر من مسلم. وكان هذا دأبه يومياً إلى أن مات رحمه الله.

وقال أبو تراب عن سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى: ... وریضت بینی وپینه آصرة وُد و تقدير، وكلما اجتمع بي تذکر آبي وترحم عليه. ودعا له فثألاً: جَمَعْنَا اللهُ بِهِ فِي دَارِ الْقَرَارِ. وكان يُجِلُّ والذي أعظم إجلالاً، ويصرِّح بأنه أعلم علماء العصر. وقد قرَّخ رسالة والذي في العقيدة، وأثنى عليه، وكان إذا حضرَ حُرِّمَ آبي أعجب أشدَّ الإعجاب بشيخه، أذْكَرُ أنه حضرَ درس التفسير للوالد مرة، وسأل قائده بعد أن استمع إليه: في أي كتاب يقرأ الشيخ؟ قائلوا: ليس معه إلا المصحف. ففضي عجباً عن غزارة علم الوالد وحفظه<sup>(١)</sup>.

وقال الشيخ عبد العزيز الزهراني حفظه الله تعالى: إن سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله تعالى قال: مما أخذ من أهل السنة شرح صحيح البخاري كما شرح أبو محمد عبد الحق الهاشمي<sup>(٢)</sup>. أخبرته عن الشيخ عبد العزيز الزهراني، ثم لقيته فسألته عنه فأخبرني، وقال: يقصد بالثلاث مسائل التوحيد والصفات.

وقال فيما أملاء على أحد الزملاء ما نصه: أثنى عليه جلّ علماء وقته، ومنهم الشيخ محمد بن إبراهيم... ومن كان يثني عليه أيضاً الشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ عبد الله بن حميد، والشيخ عبد الله البسام، والشيخ عبد الملك بن إبراهيم رئيس الهيئات، وغيرهم كثير، وكان الشيخ عبد الحق رحمه الله من العلماء الزهاد العائبين. تحسبه كذلك ولا تراكى على الله أحداً.

(١) مقال بعنوان: «ألا رحم الله ابن باز»، حريدة نوريك ٢٤/٢/١٤٢٠هـ، بواسطة الإنجاز في ترجمة لإمام ابن باز (٥٨٨ - ٥٨٩)

(٢) قال الشيخ بدر العتيبي في مقدمته لثبوت عبد الحق الكبير: أخبرني شيخنا عبد العزيز الزهراني... فذكره قلت: لعله لأجل شرحه الموافق لمنسلف كتاب التوحيد أو انه على الجهمية. وأخبرنا الشيخ عبد الوكيل أن سماحة المفتي الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله كان يرسل لوالده أسئلة عن الأحاديث الغرائب.



وأخيراً شيخنا العلامة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل حفظه الله تعالى، قال: «الشيخ عبد الحق أخذت عنه - يعني الإجازة - سنة ١٣٨١ هـ أو ١٣٨٢ هـ تقريباً، وكان عالماً، وكان فرح مسند الإمام أحمد، وإنما صُغف بصره، وكان لا يبصر إلا وهو قائم: لا أدري كيف! ثم زد الله عليه بصره، أغلظت هو إن لم أكن واحداً، وكان درسه في الحرم في الجهة الشمالية، الظاهر أنه مقابل الميزاب، على الحصباء - تلك الأيام كان هناك حصي ورمل، هناك مشايخ من باب السلام إلى الكعبة، ومن باب علي إلى الكعبة، والياقي ردهات فيها رمل وحصباء، والناس تأتي بسجاداتها، لم تكن هناك قُرُش، بما يصلون على الحصباء أو على سجادته - فانتظر أنه كان يجلس مقابل الميزاب شمالي الكعبة، حضرنا عليه دروساً، كان يدرس في التصحيح وكتب الحديث، هو ومحمد خير الهندي، وكان أكثر كلامه على متن الحديث، وأما الأستاذ فيسرد سرداً، لا يتكلم على الرجال، وكان سألني العقيدة وما عثرت عليه كلمة تخالف العقيدة. ومن مؤلفاته: تربيته للسخري على المسانيد، وهو عندنا».

وقال أيضاً: «حضرته عليه خلال سنوات جملة من دروسه في الأمهات الست، وذلك في أسفار كثيرة إلى مكة. وكان نقه وزيادة، وما سمعنا به - ولا من المشايخ عنه - إلا التحير».

وأخيراً المحافظ ثناء الله بن عيسى خان المدني حفظه الله تعالى، قال: «حضرته لقاءات علمية عديدة لتلميذ الشيخ عبد الحق بين سنتي ١٩٦٤ و ١٩٦٨م - ١٣٨٣ - ١٣٨٧ هـ تقريباً - في الحرم المكي عند باب إبراهيم - متأخراً عن مكان درس الشيخ وصي الله عباسي حديثاً - فحضرته دروسه في الحديث عموماً، وفي كتاب الأم خصوصاً، وكنا ندرس عنده في البيت وفي مكتبة الخاصة، كما نرأسنا عنده في الحرم المدني في الصيف. وكان أسلوبه علمياً في الدرس، لا عامياً: يتكلم كلاماً واضحاً سهلاً بالدلائل والبراهين، ويتطرق في دروسه لردود، خصوصاً على الحنفية، ويمتاز الشيخ عبد الحق على غيره من مشايخنا في الحجاز بالشرح الكامل النوافي لمسأله. وكان يتميز في نقه

الحديث، وما كان يتفهمه بمذهب، ويختار الأقرب للكتاب والسنة، وكان يعرف المذهب الحنفي وثبته به، كان رفيع الصوت لا يحتاج إلى مكبرا وكان متيناً جليلاً.

كان يدرس في الحرم صحيح البخاري من الشرح الذي ألفه، وهو في أربعة عشر مجلداً، درسه سنوات. ودرسه كل يوم بعد المغرب، وقُرئت عليه كتب كثيرة، مثل البداية والنهاية.

له خدمات جليلة في مناصرة أهل البدع والشرك، ومناهضة أهل الرأي، جلسنا مرة في بيته؛ فجعل يحدث عن بعض الحنفية مثل أشرف انشهانوي، فذكر بعض مسائله؛ أظنت في الحرج، ثم رد عليه ردّاً عتياً على ضوء الكتاب والسنة.

من أبرز تلامذته الشيخ سلطان محمود رحمه الله، واحد من كبار العلماء، درس البخاري خمساً وستين مرة، درس عليه قبل استغراقه في الحجارة. وفي سنة ١٩٥٣م [سنة ١٣٧٢هـ] حجّ أبي رحمه الله، فلما رجع أخبرني أنه كان يجلس في درس الشيخ عبد الحق.

ومن أولاد الشيخ عبد الحق أحد العلماء الكبار اسمه عبد الرزاق، كان خطيباً عظيماً، توفي من عدة. وولد عبد الرزاق اسمه إسرائيل، محاضر في كلية الهندسة في لاهور. انتهى بتصرف بعيد.

ووصفه الشيخ ثناء الله المذكور في ثبته التسمي «تذكرة الجهادية الدرري» (ص ١٩): «الأستاذ الفاضل المحدث الشهير صاحب التأليف الكثيرة».

وحدثنا الشيخ عبد العزيز الزهراني: أكثر من لازمته الشيخ عبد الحق انهاممي في الحرم، لازمته عشر سنوات أو أكثر. درسنا في البخاري نصف الأسبوع، ونصف الآخر في صحيح مسلم، وبعد الفجر تفسير ابن كثير، وبعد انقضاء أحياناً الرسالة للشافعي، والتوحيد لابن خزيمة، والأسماء والنسب لبيهقي، وكان في شرحه أول ما يبدأ يقول: حدثنا مسدد أو فلان، ويأتي بترجمته من كل نواحيها، وعلى من درس وزعمه، وما قيل فيه من جرح

أو بعمل، ونسبه، ثم يشرح البتر شرحاً واسعاً يضاهي شرح الحافظ ابن حجر، وكان قارئاً درس ابنه عبد الوكيل، والله ما رأيت شيئاً على شيخنا إلا وددتُ أبي أعمله، والغيب لله عزَّ وجلَّ، وإن نكلم فيه أحد فقد قيل عن النبي ﷺ أنه ساحرًا وكان مشايخ المنصوفة ينهون طلبتهم عن حضور درسه لما هو عليه من المُنَّة. وكان فيما أملاه على بعض الزملاء: كان شديد التحذير من التقليد، ودائماً يوصينا بالدليل، ولا أشك في أنه ثقة.

قلت: ومما يفصل بعلاقات الشيخ عبد الحق مع أهل العلم ما ذكره ابنُ أبو نُرَاب القاهري في معرض حديثه عن الشيخ التوجيه محمد نصيف، رحم الله الجميع، فقال: «وقفي مكتبي ومكتبه والذي رحمه الله كتب كثيرة عليها خطه، وكان إذا جئنا جُدَّة نزل عنده في منزله العامر، ولا نقصد غيره، وقد رُبطت بينه وبين والذي أصبرُّ الصداقة منذ القدم، وكان والذي يُشيد بكرمِهِ وشهامته، ويُهوِّضه بالأعما- الجسام، ويحترُّ ويغتنخر بصَلته»<sup>(١)</sup>.

وكان يجتمع عنده كبار علماء الحديث في الهند وباكستان عند ورود مكة، من أمثال العلامة عبد الله الروبري، والسامرودي، وغيرهما<sup>(٢)</sup>.

ومن كانت تربطه به علاقةً وطيدة العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المُقَنَّمي اليماني رحمه الله، وهو أحد من قرَّظ مسند الصحيحين للشيخ عبد الحق، فمما قال فيه: «... وقد أوقفني الشيخ العلامة المجليل أبو محمد عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي على المجلد الأول من مؤلفه مسند الصحيحين، فنصفحته، فوجدته جمعاً وافياً بين الصحيحين...»<sup>(٣)</sup>.

وقرَّظ الكتاب أيضاً الشيخ بدیع الدين المرشدي السُّنْدِي رحمه الله، ومما قال: «... ومصنَّفه الشيخ المحدث الفاضل العائم الباسل أبو محمد عبد الحق الهاشمي المدرِّس في الحرم المكي، الصافي للناس من أيار المُنَّة...» إلخ.

(١) محمد نصيف، حياته وآثاره (عبر ٣٥٦).

(٢) كما أخبرنا شيخنا عبد الوكيل وثقه الله السنني.

ومن قُرُظ مؤلفات الشيخ عبد الحق أيضاً: الإمام المحدث محمد ناصر الدين الألباني، وأبو الخبير إسماعيل السُلَفي، وغيره من علماء الحديث في الهند. رحم الله الجميع<sup>(١)</sup>.

ووصفه زكريا بيلا في الجواهر الحسان (٥٦٥/٢) مائلاً.

### عن أخلاقه:

تقدم ضمن كلام العلماء اتفاقاً أن الشيخ عبد الحق رحمه الله: متواضع، زاهد، ورع، قنوع، يتعد عن الرياء والنُفُور، حريصاً حثاً على نشر العلوم ونفع الخُلفة، ضنينٌ بوقته. ومن نواضعه رحمه الله أنه كان يكتب على بعض مؤلفاته: أحقر المدرسين بالمسجد الحرام أبو محمد عبد الحق الهاشمي.

ومن ذلك أن أحد المشايخ طلب من الشيخ ترجمة ذاتية، فبما أجابه:

بعد التحية والاحترام أرفع لكم أنه قد وصل كتابكم الكريم، كتبت فيه أنكم رأيتم حثاً عليكم أن تُدرجوا ترجمتي في تراجم المشايخ الذين ذكرتم تراجمهم في كتاب نريدون طبعه، فلما قرأت الكتاب وتفكرت في نفسي قلت: أعجب من الشيخ أن يُدرج ترجمتي مع تراجم المشايخ الكبار الأعلام، وأين المتعلم من المعلم؟ وأين العامي من العالِم؟ وأين الضُلُمة من النور؟ وأين الأرض من السماء؟ وأين النكوكب من الشمس، وأين الصغير من الكبير؟ وأين الفاصل من الواصل؟ وأين قليل البضاعة في العلم من كثير البضاعة فيه؟ وأين النواة من الشجر؟ ما أنا إلا كالدوحة قليلة الأشمار، أو الشجرة قليلة الأزهار... إلخ.

ومن صفاته البارزة جرؤه الشديد على تطبيق السنة، وكان يته أئمة الحرم المكي على بعض ما يقع من ترك أو مخالفة بعض السنن في الصلاة<sup>(٢)</sup>.

بل كان ينكر على المؤولة ويناظرهم عند حججه واجتماعه بعلماء الحرمين

(١) كلام المعلمي وما بعده استثناء من مقدمة كتبت الشيخ عبد الحق الكبير الشيخ بدر العتيبي، ثم تكلم علي شيخنا عبد الوكيل صورة من تقرير المعلمي.

(٢) من تحاف أهل الرسوخ، نصراف.

أيام الشريف حسين، وكان الشيخ عبد الحق موضع إجلال في مناظرته معهم<sup>(١)</sup>.  
 ومن عجيب أخباره في تتبع العلم وحرصه عليه واهتمامه مع تقدم سنه:  
 ما أخبرني به ابن الشيخ عبد الوكيل غير مرة: أن أحد الكتبيين حج؛ واصطحب  
 معه مخطوطة تاريخ الذوري عن ابن معين، فلما رآه الشيخ محمد عبد الرزاق  
 حمزة أخبر به الشيخ عبد الحز، فطلبه عارياً. ولم يكن التصوير متبراً، فاشغل  
 بنسخه هو وأولاده، بالتناوب، حتى أتسوه في ثلاثة أيام متواصلة! وأنا الشيخ  
 عبد الوكيل هذه النسخة، وفيها خط الشيخ، وخط ابنه أبي تراب، وعدد من  
 إخوانه، في مجلد كامل!

ومن نافذة القول أن مكتبة الشيخ عبد الحق كانت في غاية النفاة،  
 ولا سيما في الحديث، فكان عنده مخطوطات نادرة، مثل قطعة من صحيح  
 ابن خزيمة، ومسند ابن راهويه، ولكن تفرقت هذه المكتبة بعد وفاة ابنه أبي تراب  
 مخرجاً، وبقي القليل منها لدى ابنه الشيخ عبد الوكيل.

#### مؤلفاته:

كان رحمه الله كثيراً من التأليف، ولا سيما في السنة، وتجلت خدماته في  
 الصحيحين والموطأ أكثر من غيرها، وأحصيت له أكثر من ثمانين مؤلفاً، منها:  
 تفسير القرآن بالقرآن والسنة، وأنجم بين الصحاح السنة، كشف المغطى عن  
 رجال الصحيحين والموطأ، مفتاح الموطأ والصحيحين، شرح الصحيحين  
 والموطأ، مسند الصحيحين، مصنف الصحيحين، شرح تراجم البخاري، التعليق  
 المعنوي في شرح المسند الحنبلي، كتاب الجمع بين منظومة الأمير اليماني والسنة  
 العراقي والسيوطي.

ونه رسائل صغيرة في اثني عشر مجموعاً، طبع ثلاث منها فقط، وله الكتب  
 الكبير، والبيت الوجيز، الذي كنه سماحة الشيخ ابن باز، وله إجازات كثيرة،  
 ومراسلات مع بعض المراسلات مع العلماء والوجهاء، سواء مع مشايخه ومن

(١) أصداح ومفادات (ص ١٢)

في طبقتهم (كاتبانوي والمباركفوري وأحمد الله الدهلوي)، أو مع تلاميذه مثل  
السُّؤالات العلمية من الشيخ بديع الدين الراشدي (كما في إنحاف أهل  
الرمسوخ)، وانظر كتاب محمد نصيف حياته وآثاره (ص ١٦٤).

### الآخذون عنه:

هم من الكثرة بمكان، حيث دُرر في الهند وصكة صفة تزيد على سبعين  
سنة<sup>(١)</sup>، ولا تكاد تجد أحداً من العلماء السُّلفيين ممن ورد مكة إلا وأخذ عنه  
واستفاد منه و مستجازه، سواء حال إقامته في مكة أو مواسم الحج والعمرة،  
وعالِب المندرسين في الحرم منذ مدة هم تلامذته، وكذا المندرسون في دار  
الحديث المكية.

كما حرص أهل العلم على وصل سُنْدِهِم به ونيل إجازته العالِية، نعلو  
مكانته وبُنه ورواياته.

### ومن مشايير الآخذين عنه:

أبناءؤه وأكبرهم عبد الرزاق، وهو الذي خَلَّف أباء في نَسْرِ العِلْم في  
بلاده، وأبو ثراب الظاهري - وقال: إنه قرأ عليه أكثر من مائتي ألف حديث من  
سُور الكتب - وعبد الوكيل، وغيرهم. ومنهم: سباحة الشيخ محمد بن  
إبراهيم آل الشيخ، وسباحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد، وسباحة الشيخ  
عبد العزيز بن عبد الله بن يازة، والشيخ سليمان الصنّيع، والشيخ حماد  
الأنصاري، والشيخ إسماعيل الأنصاري، والشيخ عمر بن محمد فُلّانة، والشيخ  
محمد بن عبد الله الصومالي، والشيخ بديع الدين شاه الراشدي السُّندي، وأخوه

(١) قاله أبو ثراب الظاهري في ترجمة أمه بخطه، وقال في أشياخ ومقالات (ص ١٣):  
نقام بتدريس الحديث بالهند - قس أن تكون بالمتناز - أكثر من أربعين سنة، وقام  
بالتدريس بالمشيخة الحرام ودار الحديث بمكة أكثر من خمس وعشرين سنة. أخذ عنه  
إجازة الرواية مئات من العلماء والطلبة، وعلى رأسهم بعض كبار المشايخ في نجد  
والبلد الحرام؛ لأنه صاحب سند يثب. وصاحب طرق متعددة في الروايات واتصال  
الأبواب، لذا تجد تلامذته في أنحاء السب شرقاً وغرباً.

الشيخ سبب التبريد شاه، والشيخ سلطان محمود الهندي - وهو أكبر من أخذ عنه في بلدته -، والشيخ عبد الصمد شرف الدين الهندي، والشيخ عبد الله الكندي، والشيخ عبد الرحمن مظهر، والشيخ محمد بن عبد الله آد الشنقيطي المدني، والشيخ ناجي بن محمد سيف المخلافي، والشيخ محمد الحسن الهاشمي، والشيخ أحمد الحامي، والشيخ سالم بن أحمد بن عفيف، رحمهم الله تعالى. والشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عجيل - والشيخ محمد بن عبد الله بن سبيح - والشيخ يحيى بن عثمان الشذري العظيم آبادي، والحافظ شاه الله بن عيسى خان المدي، والشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد الزهراني، والشيخ سليمان بن سالم بن عبد الله اللهيبي الحربي، والشيخ أبو عبد الرحمن بن عجيل الظاهري، والشيخ محمد بن أحمد الشنقيطي، والشيخ محمد بن عبد الستار الدهنوي، والشيخ عبد الله بن بخت، والشيخ عثمان كينا المني، والشيخ أحمد بن علي الحربي، والشيخ عبد الله بن أحمد الحكيمي، والشيخ الكوثري بن الرزمي الأنصاري، والشيخ محمد الحبيب الشريف، والشيخ حامد العبادي، وغيرهم كثير، حفظهم الله تعالى.

### عن الرؤى المباشرة:

قال رحمه الله (ص ١٣٤ - ٣٥): «ومما أنعم الله عليّ في زمانه صلوات الحديث أنني رأيت النبي ﷺ في المنام، وقد مرّ بين يدي، وعليه لباس أبيض، وكان القوس يجري في وجهه. ورأيتُه أيضاً في المنام كأنه نزل على كرسي من السماء في لباسٍ حسنٍ فعانقني.

ورأيتُ أيضاً في المنام أنني حملتُ جنازته على رأسي ورجلُ آخر - وأنا حاملٌ من جهة رأسه الكريم، وهو حاملٌ من جهة رجله، وأما الخوض في الماء في هذه الحالة، فأنقني في دُوعي في المنام أنّي أخبي سته انمياء.

ورأيتُ أيضاً في المنام أنني دخلت في الحجرة النبوية وبين يدي النبي ﷺ ديزان كبير، فسأته عن اسم صحابي، فذال لي: انظر في هذا الديزان. فرأيت اسمه مكتوباً فيه. وأيضاً رأيت أمي النبي ﷺ في المنام أنه دخل

بيئنا، ودعاني، فذهبت إليه: وفي يدي القلم والندوة؛ فصار يُسَلِّي عليّ وأنا أكتب، ثم نُفِّرَتْ مِنَّا، فقام عليه السلام فَمَتَّ معهما، ثم دَخَلْنَا في بيت آخر، فجعل يُمَنِّي عنِّي.

وما ذكرت هذه البروق ترفُّعاً وافتخاراً وتكبراً واغتراراً، بل ذكرُها إظهاراً لِيَمَّةِ ربي عليّ عمده الضعيف، وشُكراً لِنِعْمَتِ سبحانه وتعالى، والله عليّ بما أقول شهيد، وهو حيٌّ<sup>١</sup>.

### وفاته:

توفي - رحمه الله - في مكة.

ويُخبر الشيخ عبد الوكيل عن وفاة أبيه فيقول<sup>(١)</sup>: «في رمضان ١٣٩٢ هـ أصيب والدي رحمه الله بذات الرئة صرتين: مرة في اليمنى ومرة في اليسرى، وكان بكامل حواسه، حتى إذا سمع غلطة في مسائل العلم أو ما يرأسه، وبقي على هذا طيلة شهر رمضان المبارك، وفي يوم الخميس الثامن عشر من شهر شوال قام؛ وجلس على فراشه، وحرك من أعضائه، ثم استلقى، وأسلم الروح بكلمة الشهادة لبارئها.

خسارة كبرى منيت بها الأمة الإسلامية، فإنه يعزّ وجود عالم مثله في هذا الزمان!

وَعَسَلَ رحمه الله، وصلى عليه أكثر من ثمانين ألفاً، ثم حُجِّلَ في السبابة إلى المسجد النبوي<sup>(٢)</sup>، وصلى عليه هناك أكثر من سبعين ألفاً من صُبح يوم

---

(١) فريما كتب به للأخ الشيخ بدر العنبي، وهو التاريخ الذي أخبرناه الشيخ عبد الوكيل منفحاً، وأثبتته عنه الشيخ أحمد بن عمر يازمول في انجم نبادي (ص ١٣) كذلك.

(٢) فإن ذكرنا بيلا في الجواهر احسان (٢/٥٦٥): «العلامة الشيخ عبد الحق المكنى إمامة، والعدني وفاة». قلت: لعله ذكر وفاته بالمدينة تدفنه فيها؛ وقد جُلِّيَ وأُعدَّ الشيخ عبد الوكيل المأكل.



الجمعة، وحمل نعشه على رؤوس الأصابع، والناس مزدهمون، وذيق عند أفدام الإمام مالك إمام دار الهجرة، وعند رأس إبراهيم ابن النبي ﷺ، ويجانبه سعد بن معاذ الذي اهتز بموته عرش الرحمن، ويجانب عبد الرحمن بن عوف، رضي الله عنهم. وقد نزلت في قبره وأودعته في أخذه، فطربى له وقد بلغ أميته، فإنه قال ينمتى أن يُدفن في البقيع، وهكذا كان. عظم الله أجرنا جميعاً، وعوض الله أهل الحديث عنه خيراً، وأجزل مثوبته، وأسكنه الفردوس، آمين تم آمين.

وأخبرنا الشيخ عبد الوكيل أن الذي صلى عليه في مكة الشيخ عبد الله الخليلي، وصلى عليه في المدينة الشيخ عبدالعزيز بن صالح، رحم الله الجميع. وذكرت بعض المصادر وفاته سنة ١٣٩٤هـ<sup>(١)</sup> ووقع في بعضها أنها سنة ١٣٩٣هـ، والصحيح ما قَدَّمناه.

فيكون - رحمه الله - قد عمَّر تسعين سنة.

وقد رثاه ابنه أبو ثواب بمصيدة في مشين بيتاً، مطلعها:

أَسْقَاتُ بَرَعَادِ الْهَيُونِ بِحُطْبِ  
بِأَفْبَرِ خَيْرِ ابٍ وَخَيْرِ مُؤَدِّبِ  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلشَّيخِ عَبْدِ الْحَقِّ، وارفع درجته في المهدين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين، وَأَجْزِهِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ الْعُلَمَاءَ الْعَامِلِينَ.

**ذريته:**

كان - رحمه الله - قد تزوج سبع مرات، وله خمسة وعشرون من الولد، كما ذكر أبو ثواب وعمر عبد الجبار

وأفاد الشيخ عبد الولي ابن الشيخ عبد الحق: أن أبرز أولاد الشيخ عبد الحق: الشيخ عبد الرزاق - رحمه الله - الذي خُتِبَ أياًه في التدريس في

(١) وكذا أملاء الشيخ أبو ثواب على الأخ الشيخ عبد الرهاب البغدادي.

باكستان، وكان متميزاً في السُّنة وعلومها، بينما تميز أبو تراب في اللغة والأدب وغيرهما.


وله من زوجة أخرى: أبو تراب، وعبد التوكيل، وعبد الجليل، وعبد الوهي، وعاشم، وثلاث بنات، فهؤلاء أمتفاء.

وبقية أولاد الشيخ عبد الحق من زوجات آخر توغوا صفراً.

وقد أحاز الشيخ عبد الحق جميع أولاده، وكانت له عناية بهم، فابنته أم سلمة كانت تحفظ الموطأ بإشارة من أبيها، وأخبرنا الشيخ عبد التوكيل: أن والده كان يقول لأولاده: احفظوا مشكاة المصابيح وأعطاكم عن كل حديث نصف ريال! فحفظ أخي عبد الجليل ذلك.

من إجازة عبد الحق بخطه للشيخ ابن يار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله وسلام على عباده المرسلين وصدق على النبي وآله  
والأزواج الطيبين أجمعين أما بعد فقد اجازت لجميع ما بين  
هذا التبت المفضل لجميع مرادك وصحبتك ونفوسنا في  
الأمم كدرة في شمس البحر وأصطفى بلادنا والدينا والدينا  
والدينا من المحدث المحدث المحدث المحدث المحدث المحدث المحدث  
عبد العزيز بن عبد الله آل العبد المذنب المذنب المذنب  
في طبعه المذنب المذنب المذنب المذنب المذنب  
وإنما الوسيلة المصطفى المصطفى المصطفى المصطفى المصطفى  
وكلهم إمامنا بنينا في كل بلدنا المصطفى المصطفى  
المصطفى المصطفى المصطفى المصطفى المصطفى المصطفى  
مصدق في كل بلدنا المصطفى المصطفى المصطفى المصطفى  
صديق بلطفها المصطفى





### إهداء مسلسل التمد بخطه

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله الطيبين  
 الطاهرين  
 أما بعد  
 فقد تم بحمد الله  
 وإعانة عباده  
 طبع هذا المسلسل  
 في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٤٢٥ هـ  
 في دار النشر  
 التي تأسست في  
 الرياض  
 في سنة ١٤٠٥ هـ  
 على يد  
 مجموعة من  
 المهتمين  
 بالثقافة  
 الإسلامية  
 في بلادنا  
 العربية  
 المباركة  
 والحمد لله  
 دائماً  
 والصلوة  
 والسلام  
 على  
 سيدنا  
 محمد  
 وآله  
 الطيبين  
 الطاهرين  
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله الطيبين  
 الطاهرين  
 أما بعد  
 فقد تم بحمد الله  
 وإعانة عباده  
 طبع هذا المسلسل  
 في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٤٢٥ هـ  
 في دار النشر  
 التي تأسست في  
 الرياض  
 في سنة ١٤٠٥ هـ  
 على يد  
 مجموعة من  
 المهتمين  
 بالثقافة  
 الإسلامية  
 في بلادنا  
 العربية  
 المباركة  
 والحمد لله  
 دائماً  
 والصلوة  
 والسلام  
 على  
 سيدنا  
 محمد  
 وآله  
 الطيبين  
 الطاهرين  
 أجمعين

### مسلسل انضيافة على الأسودين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله الطيبين  
 الطاهرين  
 أما بعد  
 فقد تم بحمد الله  
 وإعانة عباده  
 طبع هذا المسلسل  
 في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٤٢٥ هـ  
 في دار النشر  
 التي تأسست في  
 الرياض  
 في سنة ١٤٠٥ هـ  
 على يد  
 مجموعة من  
 المهتمين  
 بالثقافة  
 الإسلامية  
 في بلادنا  
 العربية  
 المباركة  
 والحمد لله  
 دائماً  
 والصلوة  
 والسلام  
 على  
 سيدنا  
 محمد  
 وآله  
 الطيبين  
 الطاهرين  
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله الطيبين  
 الطاهرين  
 أما بعد  
 فقد تم بحمد الله  
 وإعانة عباده  
 طبع هذا المسلسل  
 في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٤٢٥ هـ  
 في دار النشر  
 التي تأسست في  
 الرياض  
 في سنة ١٤٠٥ هـ  
 على يد  
 مجموعة من  
 المهتمين  
 بالثقافة  
 الإسلامية  
 في بلادنا  
 العربية  
 المباركة  
 والحمد لله  
 دائماً  
 والصلوة  
 والسلام  
 على  
 سيدنا  
 محمد  
 وآله  
 الطيبين  
 الطاهرين  
 أجمعين

عبد الحكيم الجبوري<sup>(١)</sup>  
(١٢٩٧ تقريباً - ١٣٩٢)

الشيخ العالم الصالح العابد الداعية الشلبي المعمر  
أصله من قرية جَبُور بمديرية بلد شَهْر، مولده سنة ١٢٩٧ تقريباً.

شيوخه:

١ - لازمه المترجم شيخه السيد نذير حسين آخر عمره، واحتصر بخدمته، وقرأ عليه الكتب الستة والحافظ ويلتزم المرام بكلماتها<sup>(٢)</sup>، وحصل منه على الإجازة برفقة شيخ التحديث أبي سعيد شرف الدين الدهلوي، ولما توفي السيد نذير حسين اشترك المترجم في غسله وتجهيزه وتكفينه.

(١) جميع هذه المعلومات مستفادة من شيخنا محمد إسرائيل اسدي، بعضها مشافهة متذكورة، وبعضها من كتابه تراجع علماء الحديث في ميوات (١١٦)، ومن إجازة تضمن جملة. ثم تكلم شيخنا بقراءة هذه الترجمة وصحح وأضاف بخطه. جزاء الله جبراً. وكنت أسمع نسبه من شيخنا أقرب لكسر الجيم، ولكنه أصلحها بخطه بالفتح، ولما واجهته قال: عي بالفتح، لا الكسر.

(٢) قال لي شيخنا مراراً وتكراراً عبر الهانف، ثم في تكوير مراراً، ثم في البعيرين، وجزأه واحد. قال لي شيخنا إنه قرأ السبعة والبورغ عن نذير حسين؛ وقاله لغيري من الزملاء، وبلغني أنه نقل ذلك عن ترجمته للمشكاة، فقال: لم يذكر لي من قرأه عن شيخه أو لا. وبذلك غير مرة هل أحد شيخكم الجبوري عن حسين بن محسن؟ فقال: كان من عادة علماء الحديث عندنا أن من يتخرج عن نذير حسين يذهب بعده إلى حسين بن محسن، والعكس كذلك، ولكن لم يذكر لي شيخنا إن كان أخذ عنه

٢ - ودرس على العلامة محمد بشير الشَّهَوَانِي، وأجازته.

٣ - وأخذ عن العلامة شمس الحق العظيم آبادي، وسمع منه حديث الرحمة  
السلسل بالأونية بشرطه. وأجازته.

#### خدماته:

كان عالماً عابداً، قضى عمره في الدعوة والإرشاد، وكان يتجول للدعوة  
والوعظ في منطقة ميوات مثباً على الأعداء، ويمكن في كل قرية أياماً، وكان  
دائم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وكان شيخنا محمد إسرائيل السنفي: كان تاجراً وداعية، وإذا ورد قريتنا  
ينزل عند الوالد، ثم استقر في قريتنا بعد ثورة التقسيم، وبقي إماماً وخطيباً في  
جامع قريتي بجهازه خمس سنوات، وفيها قرأت عليه، لكنه لم يتصدر  
للتدريس، واشتغل بتجارة النسط، وتثقل لها غير الخيل. وكان إماماً وخطيباً في  
آخر عمره في جامع موتي بعلي كره، وتزوج الشيخ فيها، ولم يسعد بزواجه!  
وقال: كان عالماً عاملاً عابداً زاهداً، أثنى عمره في الدعوة.

#### وفاته:

توفي رحمه الله في ١٣ صفر ١٣٩٢، يوافقه ٢٩ مارس ١٩٧٢م في  
عليكوه، ودفن فيها، وكان عمره ٩٥ سنة حينذاك.

#### تلاميذه:

لم يتيسر لنا معرفة تلاميذه، ومن أسباب ذلك أنه لم يستقر للتدريس،  
بل تنقل في الدعوة، ومن استفاد منه:

١ - العلامة عبد الجبار الشُّكْرَاوِي: كان المترجم سب توجهه للعلم، خلال  
جولة دعوية اتتدبته إليها جمعية أهل التحديث لعموم الهند، وألقى محاضرة  
في الترغيب بالعلم، تأثر بها الشيخ عبد الجبار ورحل بعدها للطلب إلى  
دهلي.

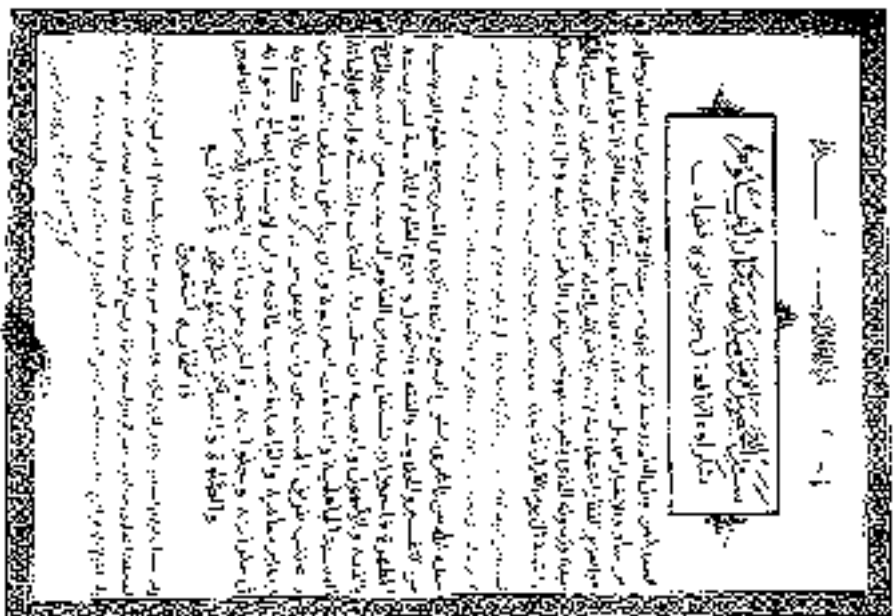
٢ - شيخ محمد إسرائيل السلفي : سَمِعَ مِنْهُ الْأَدْبَاءَ بِشَرْحِهِ، وَفَرَأَ عَلَيْهِ طَرَفًا مِنْ أَوَّلِ وَأَخْرَجَ الْكُتُبَ السَّبْعَةَ، وَكَذَا مَشْكَاتُ الْمَصَابِيحِ، وَكَعَلَّ بِتَرْغِ الْمَرَامِ قِرَاءَةَ تَفْتَهُ سَنَةَ ١٢٦٧ (١٩٤٨م)، وَحَصَلَ عَسَى إِجَازَتَهُ ائْتِمَاطِيَّةً فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ ١٣٨٥.

٣، ٤ - الشيخ عبد الرشيد علي خان جيهانقوري، والشيخ هارون الجيهانقوري، والشيخ عبد الرحمن السوي، حصلوا على إجازته.

من وصيته في إجازته للشيخ محمد إسرائيل :

أوصيه أن يتمسك بالكتاب والسنة، وأن يسعى لإمامة الفتنة الجاهلية، و[البدع] المبروجة، وأن يتأسى بالسلف الصالحين، ويحسب طريق التبتدعين، وأن لا يغفل عن ذكر الله وتلاوة كتابه وتدبر معانيه، والمجاهدة بحسب طاقتة، وأن لا ينسانا بصالح دعواته في خلواته وجنواته.

### إجازة الجبوري للشيخ محمد إسرائيل السلفي



# ٤

عبد الله بن روشن دين الزؤنري

(١٣٠٤ - ١٣٨٤)

هو الإمام العلامة المتحدّث الحافظ الزاهد، شيخ الثمّة في باكستان.

## نبذة عن الأسرة والمولد والنشأة:

يرجع أجداد المترجم لبلدة أيمن آباد بمديرية غوجرانواله، ثم أقطع حاكم البنجاب رجلاً من أسرته اسمه (كبير) قرية بمديرية أمرتسر، فاستدعى أخاه المسمى (كمير) للإقامة معه، فسميت البلدة (كميرفور)، والمترجم من ذرية كمير.

وُلد المترجم في كمير فور سنة ١٣٠٤ في أسرة صالحة، فكان والده من أهل العلم الزهاد، ترك أملاكه مدة وانصرف لطلب العلم عند الحافظ محمد التلكوي، ثم ترك كميرفور، واستقر في قرية دويه قرب غابة جانغا مانغا، وسكث هناك ثلاث سنوات، ثم انتقل إلى تيرت لمدة سنة، ثم إلى ماجره، ثم اضطر للعودة إلى كميرفور ثلثة ذات اليد.

فرّخ الحافظ ميان روشن أولاده لطلب العلم، فنشأ المترجم في المسجد منذ طفولته المبكرة، وقرأ القرآن على أبيه، وحفظ سورة البقرة في مدة وجيزة في دويه على الشيخ عبد الله، واعتنى به أبوه كثيراً<sup>(١)</sup>.

(١) ومن صور عناية الوالد أنه لما مرض أُرَادَ ولده المترجم أن يذهب لخدمته، ولكنه منعه كي لا يغيب عن الدراسة، وقال: سألني إليه. فذهب إلى دنده في روبره ولكن استند به المرض إلى أن توفي رحمه الله في ١٢/٢٧/١٣٤٢ ودفن في تاريخ التصاريح ١٩٢٤/٧/٢٠. ودُفن هناك.



وأبناءه روشن دين هم حسب الترتيب: ركن الدين، رحيم بخش، ثم المترجم، ثم عبد الواحد، ثم عبد القادر، ثم فاطمة: فالحافظ محمد حسين، والحافظ عبد الرحمن.

وعمن أفاد المترجم في العلم أخواه الكيوان ركن الدين ورحيم بخش. ولما توفي الثاني في كمبر فور بتاريخ ١٣٥٣/٢/٥ تأثر المترجم كثيراً، لأنه كان يرعاهم ويقوم بشؤونهم بعد أبيهم. كما تأثر بوفاة شقيقه الأصغر وساعده الأيمن الحافظ محمد حسين يوم الجمعة ١٣٧٩/٣/٢٨ فقال عند وفاته: للأسف الشديد أنني فقدته وتركته وحيداً، أنا في حالة أحتاج فيها إليه وقت الضعف والشيخوخة أكثر من قبله.

### رحلاته في طلب العلم وشيوخه:

انتقل المترجم من عند والده إلى شقيقه الأكبر ميان ركن الدين في كنجوكي، ودرس على عنمالها اللغة العربية وآدابها. وبقي فيها مدة أربع أشهر تقريباً. ثم ارتحل إلى ميرته ودرس المذهب الحنفي لمدة سنة في المدرسة العمانية، وقرأ صرف مير، وبنح عز، وقرأ فيها أصول الفقه على الشيخ عبد الصمد.

بعد ذلك ارتحل إلى أمرتسر حيث المدرسة السلفية الشهيرة للإمام عبد الجبار الغزنوي، وهناك تفضل المترجم وتخرج، وحفظ القرآن، وقرأ على الشيخ معصوم الهزاروي كتاب السحر، شرح الجامي، والقضي، وقرأ على الشيخ محي الدين الحنفي في المدرسة الغزنوية كتاب مراح الأرواح، وزنجاني، وفصول، وغيرها من الكتب، ودرس فيها الفقه، وقرأ الفلسفة والبياني وغيرها من الكتب في أمرتسر. وقرأ على الشيخ عبد الأول الغزنوي بعض كتب الحديث.

لكن أكثر استفادته كانت على الإمام عبد الجبار الغزنوي، وانفجع عنده سبع أو ثمان سنوات، وأخذ منه شهادة التخرج. وكان المترجم معظماً لشيخه المذكور، متأثراً به غاية التأثر، حتى في مواضع اليكاه والسرور، وتأثر بتربيته وزهده واجتهاده في العبادة إلى وفاته، وكان الغزنوي عالماً وثاباً قليل التظير.

وقرأ عليه عدة مقامه الكثير من الكتب في مختلف الفنون، ولا سيما في الحديث، فقرأ عليه السبعة وغيرها قراءة حث وتحقيق.

ويقول المترجم: «رأى الإمام في الأهلبة للتدريس، فعرض أن يكون مدرساً في مدرسته، وعرض عليّ الزواج، ولكن كانت الرغبة المتدينة عندي للدراسة، فرفضتهما، واستأذنته، ووصلت دهلي في سنة ١٩١٠م، وقد توفي السيد ميان نذير حسين قبل وهو في دهلي بثمان سنوات».

إذن وصلها - أي دهلي - المترجم سنة ١٣٢٨، وقرأ المنطق والفلسفة على الشيخ عبد الله الغازي فوري، وقبلها كان لغاؤه بالعلامة حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧). وحصل عني إجازته. وهناك أخذ علم المنطق على محمد إسحاق المنطقي، ومما أخذ عنه كتاب إقليدس، وحفظ ستة من أبوابه، وبعض الكتب غير المقررة دراسياً.

وهناك سمع بوفاء نيح الأبي العلامة عبد الجبار الغزنوي، فتألم لذلك، ورجع لأميرتسر لإكمال بعض الكتب في الفنون، ولم يطل المقام بها.

ثم ارتحل إلى رامفور في المدرسة العالية، ودرس فيها ودرس نحو ١٩ كتاباً<sup>(١)</sup>، وأخذ التهادن منها (مؤثري فاضل، والدرس النظامي) في سنة واحدة سنة ١٩١٤ تقريباً، وكان الشيخ محمد أمين انبشاروري، والشيخ فضل الحق الرامفوري من المدرسين فيها، وكانا متبحرين في المنطق والفلسفة وعلم الكلام، واستفاد منهما كثيراً، كذلك استفاد من مطائفة مكتبة رامفور العامرة.

---

(١) وبتلك قصة، فيقول ابنه محمد جاويد سماعاً من والده: «لما ذهبت إلى المدرسة العالية للدراسة رفضني مديونها، وكان الطلاب موجهين والأساتذة غائبين للحاجة، وترك المدرسة عندهم، فلما فرأناها وجدت الأخطاء الكثيرة في النحو والصرف، فوضعت العلامات عليها في مكانها، ولما رجع الأستاذ بعد قليل رأيت العلامات على الأخطاء، فسألهم من وضعها؟ فقلت: أنا الذي وضعها؛ وبيئت بسبب الأخطاء. فسرني كثيراً، وألحني بالمدرسة، وكان: أنت الآن طالبٌ لمكتب الذي ما فرأناها في المدرسة، ومدرسٌ للمكتب التي قرأناها».

ومن رحلاته ذهابه إلى بحاب عند المحافظ عبد المنان الوزير آبادي، وقرأ عليه أحرف الستة وغيرها، وحصل عل إجازته. ويذكر الشيخ عبد السلام الكيلاني أن المترجم ذهب إلى الأزهر للاستزادة، وتكن نجدة المقابلة قالت له: ماذا ندرستك وقد أخذت جميع العلوم؟ فرجع إلى تياره.

قال لي شيخنا ثناء الله ثم أسمع منه ذهابه إلى عصره، لكنه بقي في رحلة طلب العلم ١٦ سنة كاملة.

### من أخبار حرصه على العلم:

ذكر لنا شيخنا ثناء الله قصة ملخصها: لنا أراد المترجم أخذ علم المنطق للمناظرة والردود كان في دهلي عنالم كبير في المنطق والفلسفة اسمه محمد إسحاق المنطقي، لكنه كان يعتقد اعتقادات فلسفية، ولا يصلي ولا يغتسل، ولا يمكن لأحد احتمال رائحته! ومع ذلك فقد لازمه المترجم نحو أربع سنوات يخدمه فيها ليلاً ونهاراً، ويقرأ عليه! إلى أن نضلع في هذا الفن، ثم تركه!

وقال لي: ما ترك شيخاً لقيه إلا ودرس عليه.

وقال الشيخ عبد السلام الكيلاني: كان شيخنا يقول: ما رأيت ورقة على الأرض إلا أخذتها، وما تركتها حتى أعرف ما فيها، لئني أطلع على علم جديد أو خير ديني جديد. وقال: كان لا يتغيب عن دراسته مطلقاً إلا إذا عرف أن الأستاذ لن يدرس شيئاً، إلا يوماً واحداً، فتأسف لذلك جداً، وأعاد ذلك الأستاذ له اندرس خصوصاً، ومع ذلك بقي مهتماً لعل الأستاذ أخبرهم بشيء سي أن يخبر به! وقال: إن المترجم انقطع عند شيخه الغزنوي أربع سنوات لم يذهب فيها إلى أهله، حتى خطاباتهم ما كان يقرأها بل يحفظها عنده، فلما تخرج جعل يقرأها ويحج عليها حسب التاريخ، فبدعو لهؤلاء بالبركة، ولهؤلاء بالشفاء، ولهؤلاء بالجزاء! وقال: أخبرني شيخنا قادر بخش أنه كان يدرس على المترجم في الحضر والسفر، حتى كنا في بعض الأوقات أقرأ عنده وهو راكب على القوس.

## الحياة العملية في الهند:

بعد تسير طويلاً في المرحلة العلمية: طلبته جمعية أهل الحديث للتدريس في روير في مديرية أربانه بالهند للتدريس، واستأذن والده في الذهاب، وأسس بها دار الحديث للدراسة النظامية سنة ١٩١٦م: وأفرغ وسعه في التعليم والدعوة والإرشاد والفتيا، وبقي هناك أكثر من عشرين سنة.

وأنشأ جريدة تنظيم أهل الحديث الأسبوعية في ٢٦ رمضان ١٣٥٠، وبعد وفاته قام عليها ابنه محمد جاويد، وابن أخيه عبد القادر.

ولما أسست دار الحديث الرحمانية الشهيرة في دهلي كانت تضم نخبة الأساتذة والطلبة على مستوى الهند، فتم اختياره من بين علماء الهند للإدارة والتدريس، لكنه اعتذر عن ترك التدريس في روير: وقيل أن يكون مدير الاختبارات النهائية، وبقي كذلك مدة ٢٢ سنة، وكان لا يجتاز اختياره إلا ضربة العلم البارعين، وأخذ منه مئات العلماء شهادة الفضيلة هناك، وأغنت المدرسة في حادثة انقسام.

وخلال هذه المدة تزوج المترجم في أمرنسر، فطلب منه شيخه أحمد الله الأمريري أن يستقر فيها ويشرف على الجوامع التي بنتها أسرته فيها، فاعتذر منه، وتوفي شيخه. ثم تلمأ كبير ابن أخيه الحافظ محمد إسماعيل والحافظ عبد القادر: وهما بإمكانهما خلافته في الجامع والمدرسة: أراد أن يطبق أمنية شيخه المذكور، وكان قد توفي إمام وخطيب جامع مبارك في أمرنسر الشيخ عبد الله البتوي، فانتقل إلى هناك سنة ١٩٣٨، وأسس مدرسة دار العلوم فيه.

وخلال مسيرته التعريبية أسس المترجم مدرسة أهل الحديث نوان كوت في الهند أيضاً.

## محبته وانتقاله إلى باكستان:

لما بدأت الدعوات السياسية تصاعد ضد المحتل الإنجليزي كان المترجم

من الملها. السويديس تفكرة قيام دولة مسلمة (باكستان)، ودعا إلى ذلك، ولافي في سبيل ذلك المحن الشديدة. وأراد الإنجليز القبض عليه وإعدامه، ولكن مله الله منهم. ولما لزم بمسلمي الهند نازلة التسليم كان المترجم من ابني فيها. فقتل بعض أبناؤه وأبناء أخيه، وحرقت كتبه. ونجاه الله من مجزرة السيخ بمسلمي أمرتسر، فانتقل بأهله إلى باكستان لدى قيامها سنة ١٣٦٧.

استقر المترجم في لاهور، وأسس فيها جامع قدس لأهل الحديث يدالغران، وجعله مركزاً للدعوة والإرشاد. وأشرف عليه حتى وفاته، ونصاعته تشاطه الديني، من المسجد، إلى دار الإفتاء، إلى تأسيس جامعة أهل الحديث، إلى تنظيم أهل الحديث بلاهور، وصار من أبرز الشخصيات الدينية على مستوى البلاد من جميع التيارات المذهبية والعيسوية. وكان مرجع العلب ولا سيما في فقه الحديث. وأما التعليم فقد صابر عليه، وكان يدرس الطلبة جميع الكتب بنفسه مع كبر سنه، فتخرج عليه نخبة من العلماء الكبار، ورشح فيهم السنّة والعلم والتحقيق، ومجسود ما درسه يزيد على خمسين سنة.

حدثني شيخنا ثناء الله فائلاً: وكنت ملازماً له في الدراسة وخارجها. كل حين معه، كنا نجلس في درسه من بعد صلاة الفجر حتى العصر، وأحياناً بعد صلاة المغرب والعشاء، وأنهينا صحيح مسلم نصف الليل، وعشكاة التصانيع المتأخرة نيلاً عند العشاء.

وكان معروفًا بإقامة دورات للتفسير للعامة كل رمضان، في لاهور وغيرها. فانتفع به كثيرون. ومنهم شيخنا محمد الشجاع آبادي حضر عليه دورة في جامع انبيان للايجي. وكانت له جهود في الدعوة والمتابعة، وأسلم على يديه عدد منهم الشيخ قادر بخش اندي كان قاديانياً فأسلم على يديه، ثم تعلم عنده حتى صار من العلماء.

وتراس وفد علماء باكستان في الحج، وحج ثلاث أو أربع مرات. والتقى ببعض الملوك والرعاة. وكان في لقاءاته معهم ناصحاً للشريعة، أمراً ما معروف

ناهياً عن المنكر، مما يدكر بالأثمة المتقدمين<sup>(١)</sup>.

وقال لنا شيخنا ثناء الله: في قدمته الأولى للحج زار الملك عبد العزيز، وكان رئيساً لوفد العلماء، وقدم بدعم مالي من أهل الحديث، وبإيعامه.

وقال لنا شيخنا عبد الوكيل: رأيت في إحدى حجاته اجتمع معه كبار العلماء: الوالد وعبد الجليل السامرودي وأبو سعيد الكنوي، وكان إذا جاء يجتمع المشايخ يسألونه.

قلت: رأيت في رسالة أنه زار مدينة الرياض سنة ١٣٧٣، وأقام بها أياماً أيام الملك سعود.

وقال لنا شيخنا ثناء الله: نزل مرة أو مرتين في ضيافة الملك فيصل رحمه الله.

وحصل انقسام في جمعية أهل الحديث لسبب خلاف المترجم مع العلامة المتأخر ثناء الله، لأمر تسيري رئيس الجمعية المركزية، فمُنّه أنكر الأول على الثاني ما جاء في تفسيره من تأويل ومخالفة لما عليه السلف في مسائل الصفات، وحصلت قصة طويلة ذكرنا مجملها في ترجمة العلامة عبد الحيار

---

(١) أخطئي شيخنا ثناء الله على عدة رسائل كتبها المترجم لبعض الملوك، يقول في أحدها: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... في أيها الملك. فلفني غلبيت قلبات يسيرة، لعل الله يتعنا بها وليكم: فمن عملت بها فهو المطلوب، وإلا فما علينا إلا التبليغ، وما سألكم عليه من أجر، إن أجرنا إلا على الله رب العالمين. فدعنا يا أخانا أنك فرفض الله عليك... وساق الأحاديث في الرجيب من الظلم في الولاية، ونصحنا باختيار البطانة النصدحة، وحذر من التشبه بالكفار، وحثه على إبطال بعض السكوس، ونصحنا عن دقائق تملاحظات، كالإسبال، والمعازف، وبيع التبتاك. حتى التصفيق عند إلقاء الخطبتين، ونظم بوعظه والدعاء له، وما زال آخر رسالته: «ونحن نحب أن ترق أمر ولايتكم على منهاج النبوة كالخلفاء الراشدين، فاسعدوا بذلك، واحتشدوا»

وله رسالة أخرى ينصح فيها أحد الملوك بعدمه أشياء منها الاهتمام بالصلوة، وإعفاء الثلجية، وترك الإسبال، وغير ذلك. وأخبرنا شيخنا ثناء الله وعبد الوكيل أنه لما زار أحد الملوك أخبره بالقرآن وحفظ آياته!

الغزنوي<sup>(١)</sup>، وما كان الخلاف بينهما لأجل الدنيا.

### مصنفاته وأثاره:

ألف المترجم كثيراً من الرسائل والردود والكتب القيمة، وهذا ما وقفت على تميمتها:

١ - الفتاوى، وهي مطبوعة في ثلاث مجلدات، ٢ - دراية التفسير،

٣ - شرح حديث جميل في أركان الإسلام والإيمان والإحسان. ٤ - الكتاب المستطاب في جواب فصل الخطاب، وهو رد على الشيخ أنور شاه الكشميري، ألفه سنة ١٣٤٥ بالعربية<sup>(٢)</sup>.

(١) وحاصلها أن الشيخ الأمر تسري أعلن مراجعته فيما بعد عند ذكر من أخطأ، ووعد أن يغيرها، ولكن بقي الخلاف لأن المترجم رآه لم يغير كتبه، رحمه الله الجليل، وقال لي الشيخ عبد القدوس بلير الهندي إن الشيخ الأمر تسري كان يقول: الحق معهم، ولكني لا أستطيع التمييز في تسمي لأنني أنظر الأديان والتفرق، وسيأخذونها شريعة علي. قلت: وهل له أعذاراً أخرى من الانفعال ونحوه، وإلا فالصواب في هذه المسائل مع المترجم، وقد أفضى كلُّ إلى الجنود الرحيم، وتكليلهما جهود الكثرة في نصرته الإسلام والسنة، فلا ينبغي التفرق بعدهم، ولا رمي فلان بالاشذ ونحوه، وعدم الاعتذار لآخر وهو مبرح بالتراجع، والله أعلم.

وقال لنا الشيخان شاء الله وعبد الوكيل مجتمعين: كان في بلدة واحدة و زمان واحد ولم يصب أو يشتم أحدهما الآخر، والمشاكل جاءت من الصغار

(٢) أخيراً، الشيخان شاء الله وعبد الوكيل الهاشمي مجتمعين، ودخل حديثهما في بعض: أن كتب فصل الخطاب للعلامة الكشميري من إشارات شيخه محمود حسن الشيرازي في منع القراءة بالفاتحة، تحدث به متعصبة والحدادية أهل الحديث، بل أعنى مؤلفه أن لا يسكن للسلفيين أن يهزموا الكتاب! فقال المترجم: ما بلغني ذلك ألفاً هذا الرد. وتقدم فعلاً في الخطأ الكشميري في العربية نحو الذين علماً بعد إسقاط ما يمكن أن يكون من العذوب، وجعل كتاب الكشميري كنه على الهامش، لئلا يفتروا، تركه، ثم تبيّن فلم يترك جزئه إلا ورده عليه رداً محكماً، وذلك في حياته، وتحدثي لجمعية أن يردوا عليه رداً علياً، وأعضاهم مهلة أو بحد من سنة لذلك كما ذكر في الكتاب وتوفي العلامة

- ٥ - إرشاد النوري في التجميع في انقري .  
٦ - إطفاء النور .  
٧ - تعريف أهل الحديث .  
٨ - تعريف أهل السنة .  
٩ - رد الأبدع .  
١٠ - نبي معصوم .  
١١ - إمامة المشرق .  
١٢ - البكرادبوي .  
١٣ - زيارة قبر النبي ﷺ .  
١٤ - الرسالة في التوسل من الأولياء .  
١٥ - مسألة استخدام آلة مكبرات الصوت .  
١٦ - التمودودية والأحاديث النبوية .  
١٧ - تعليم الصلاة .  
١٨ - أئمة الإسلام .  
١٩ - تقليد علماء ديوبند .  
٢٠ - رفع اليدين .  
٢١ - إرسال اليدين بعد الركوع .  
٢٢ - كلمة التوحيد .  
٢٣ - خلق نور محمد .  
٢٤ - رسالة في الإمارة .  
٢٥ - رفع الإبهام في التذليل التام .  
٢٦ - النجدة الإسلامية والتمودودية .  
٢٧ - الإسلام والمرزانية (القائدانية) .  
٢٨ - تكاح الشغار .  
٢٩ - الإسلام الحنفي .  
٣٠ - تحقيق في الشرايع .  
٣١ - الرقى والتعائم الشركية .  
٣٢ - رؤية الهلال .  
٣٣ - تكييفات العبد .  
٣٤ - المسائل التي امتاز بها أهل الحديث .  
٣٥ - الحج .  
٣٦ - غيبة النجاة الإنسانية .  
٣٧ - الرسالة في نية الصلاة والنور .  
٣٨ - تكييفات العبد .  
٣٩ - الحكومة والعلماء الريانيين .  
٤٠ - النكاح والأثوية .  
٤١ - الطلاق الثلاثة .  
٤٢ - مظهر النكاحات في شرح المشكوة .  
٤٣ - الطيور الإبراهيمية .  
٤٤ - تأمين الحياة .  
٤٥ - التقليد وعلماء ديوبند .  
٤٦ - توحيد الرحمن بجزاب الاستمداد من عبادة الرحمن .

نكاشميري لم يرد، وبعد مدة جيء به إلى تلميذ العلامة البخاري نيرد عليه ومنتصر شيخه، ومقتل عنه انه ابغى الكتب أياماً عنده، ثم فدا: إن الرد عليه يحتاج إلى استيعاب فهمه أولاً، وقد تعدد غير ذلك، فالكتاب ذمير عليهم إلى الآن.  
رحم الله الجميع، طبع الكتاب الطبعة الأولى سنة ١٣٤٨، والثانية سنة ١٣٩٦.



- ٤٧ - لأربعين .  
 ٤٨ - رسالة التوسل بالأولياء .  
 ٤٩ - سماخ الموتى والاستغانة بهم .  
 ٥٠ - مراسلات علمية مع عدد من العلماء<sup>(١)</sup> وغيرهم .  
 ٥١ - تعليقات وأمثالي على الكتب .

قال لنا شيخنا ثناء الله قَدَدنا عنه تعبدات كثيرة على الكتب موجودة عندنا، ومن ذلك على صحيح البخاري .

قال شيخنا ثناء الله : كُنْه بالأردية، ولكن الكتاب المستطاب بالعربية .

### من فناء العلماء عليه:

قال العلامة محمد حسين البنا لوي في جريدته إشاعة الشُّعْ: الحافظ عبد الله الروبري بساوي في العلم وانفضل الحافظ عبد الله الغازي توري .

قلت : وهذا من أجل علماء الحديث في الهند وكبارهم .

وقال العلامة عبد الرحمن المباركتوري : لا يوجد متبه بانهند . وقال للشيخ عبد الله بن ياسر النجدي لما جاء ليدرس عنده : يا عبد الله، ارجع إلى الشيخ الحافظ عبد الله الروبري، فإنه لا يوجد في الهند كلها ذو علم وأستاذ مجرب محنتك عنده .

وقال الشيخ عبد السلام الكيلاني : نعت سماحة الشيخ ابن باز في لقاء بانين المترجم سنة ١٣٩٧ بجبل العلم، وكان العلماء يهتمون لمعرفة رأيه واختياراته .

وقال الشيخ محمد أشرف سندهو في البشري بسعادة الدارين (ص ٢): بحر العلوم شيخ المشايخ حصرة العلامة .

(١) من قَدَدنا ما أخبرنا به شيخنا ثناء الله مرزوق . كنا في مجلس الأندلس بالمدينة وتدور بعض المسائل، فكتبناها وأجوبة الألباني، وأرسلناها لشيخنا الروبري، وانقد بعض المسائل، وأعضيناها الشيخ الألباني، وكثرت أعضيتاه الكتب المستطاب، وفي عدة مدة شهر تقريباً، ثم رده إلينا، وكذا المسائل، وقد تبي أوامام، وبه أوامام، ولا أظن البحث . ونشرت في جريدة أهل الحديث في لاهور .

وقال (ص ٩٣): حضرة الحافظ العلامة الفهامة مولانا أبو أحمد عبد الله الروبري الأمرسري - مد ظله العالی - ، الذي هو خليفة صحيح وذائب صادق في العلم والعمل لحضرة ميان صاحب [يعني نذير حسين] بواسطه الإمام المحدث عبد الجبار الغزنوي.

وذكر في كتابه (ص ٨٤) قصة عجيبة عاين خلالها قوة حفظ الشيخ عبد الله بن بليهد، وقال: فتحجينا منه كثيراً: وسألناه: هل تعلم أحداً يكون أحفظ منك في العرب؟ فقال: نعم، ابني الصغير مثلي في الحفظ، وأنت تجد في الهند أيضاً من هو حافظ الكتب، مثل حضرة الشيخ المحدث مولانا الحافظ محمد - مد ظله العالی - الكوندلوي الفنجابي، وشأن حفظه بحيث إذا طالع كتاباً مرة واحدة فقد حفظه، وأيضاً مثل حضرة الشيخ المحدث المفتي الأعظم العلامة الحافظ عبد الله الروبري الأمرسري فإنه حافظ لجميع الكتب اندينية، من القرآن والحديث وغيرها، بحيث إذا أراد أن يخرج تبوت المسألة المطلوبة يُخرجها على الفور، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

وقال تلميذه محمد صديق: إنه عرفه مدة ثلاثين سنة مشغولاً في التدريس والدعوة والتأليف، وكان قدوةً للمبشرين والدعاة، زاهداً، تقياً، بفتح دعوة التوحيد والثقة، وقمع الشرك والبدعة. وقال: كان معروفاً بالعلم والفضل، والعلماء الكبار في وقته يعترفون بعلمه وفضله.

وقال تلميذه العلامة يدع الدين شاه انسندي في ثبته المنجد النوجيز (خ).  
الشيخ المحدث العلامة عبد الله الروبري الحافظ.

وقال لنا شيخنا ثناء الله: كان شيخنا الروبري عديم النظير في العلم، وكان ماهراً في جميع العلوم، وكان شيخنا ابن باز يحبه حباً جماً، انشأ به في المدينة، وعرض عليه التدريس في الجامعة، واعتذر منه، وكان في اجتهاداته ما رأينا مثله، وكان الشيخ محمد عطاء الله حنيف الفرجياتي يحبه كثيراً، وكان بينه وبين الألباني إجلال متبادل، وكل واحد منهما يشي على الآخر بالغيب.

وسألت شيخنا ثناء الله عن تفضيله للعلماء الكبار الذين لقبهم، فقال: لا أحدٌ به أحدٌ. وسألتُه مرة في حضور الشيخ عبد الوكيل، فقال الشيخ عبد الوكيل: هو فوق الكل. قلت: حتى مع والدكم الشيخ عبد الحق؟ قال: حتى مع الألباني وتقي الدين الهلالي وغيرهما ممن لقبت، هذا من حفاظ الحديث، مكتبة ضخمة متفلة. فقلت لشيخنا ثناء الله: تقرؤون بهذا؟ قال: نعم، وكان إماماً في جميع العلوم.

وأخبرنا في ختم قراءة البخاري عليه في الكويت سنة ١٤٢٨: بعد أن تصدق لحديث: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن ينزعه بقبض العلماء»، فقال بعده عبارة أثرت في كثير من الحضور: «أين ابن باز؟ أين الألباني؟ أين ابن عثيمين؟ أين شيخنا الحافظ عبد الله الروبري؟ كان عديم النظير في زمانه! أين الحافظ الغوندلوي؟ أين حماد الأنصاري؟ لقد صار العلماء كما قال الحافظ الذهبي: كدت أن لا أراهم إلا في كتاب أو تحت التراب». هذا أو معناه.

وقدّمه شيخنا في تبته تذكرة الجهادية الدرري على بقية شيوخه، وقال (ص ٤٩): الأستاذ الفاضل العلامة المحدث الفقيه المجهّد المفتي الشيخ الحافظ عبد الله بن ميان روشن دين الأمرتمري الروبري، شيخ الحديث والتفسير في جامعة أهل الحديث السلفية بلاهور، السمتحن للمدرسة الرحمانية ذهني. ومن حسن حظي أنني أخذت عنه العلوم والفنون المختلفة.

وذكر شيخنا ثناء الله: أن الإمام الألباني في المدينة كان يحب أن يُذكر له موقف الترجم من بعض المسائل حينما عرف منزله العلمية.

وقال شيخنا عبد الرحمن الفيرواني في كتابه جهود مخلصه (١٩٩): من كبار علماء الحديث في عصره، تخرج على الوزير آبادي وعلى الإمام عبد الحجاز المغزني، كان له نظر تافه في علوم الكتاب والسنة، وإصلاح واسع في العلوم والفنون، قضى حياته في التدريس والإفادة والتأليف ونشر السنة والسلفية. وسمعت الشيخ عبد القدوس نذير ينهي علمه ويصفه بالحنف البارع.

وقال شيخنا عبد الوكيل: كان يلقب عندنا بحافظ الحديث، وهذا في الوقت الذي كان فيه فلان وفلان من كبار المحلّتين: إذا احتجوا قائلوا: اذهبوا إلى الشيخ عبد الله، وبمجرد أن تذكره يقول لك هو في الكتاب الفلاني، وكان له منزلة كبيرة عند العلماء، وإذا حضروا عنده يحسبون له ألف حساب، وكانت مكانته عندهم مثل أحمد بن حنبل في وقته.

وأقرّه شيخنا ثناء الله، وقال: الله أكبر!

### عباقرة وورعه:

حدثنا شيخنا ثناء الله: كان شيخنا الروبري يصوم يوماً ويُفطر يوماً، ويفطر فطيراً خفيفاً، ويتسحر بالتماء فقط ونحوه، وهذا عيونه، وكان يكاة جذاً.

وذكر هو والشيخ الكيلاني أنه كان زاهداً عابداً كثير التهجّد، وتوفي وهو صائم.

وقال الشيخ محمد صديق: نه ورد جزء يومي لتقرآن حتى في السفر وفي الغيام، ويتهجّد في السفر والمحضّر، ولا أعرف أن الجماعة فاتته، ومع المرض يحاول أن لا يصلي جالساً. لكنه اضطرّ لذلك لما امتنعت ضعفه مدة شهر تقريباً آخر حياته.

وقال الشيخ الكيلاني إنه لم يترك صلاة الجماعة لا حضراً ولا سفراً

وقال لنا الشيخ عبد الوكيل الهاشمي في حضرة شيخنا ثناء الله: كان الشيخ الروبري إذا حان وقت الصلاة يترك الدنيا كلها، ومرة كان في محطة قطار لاهرز يسافر المدعوة، وجاء القطار عند دخوله وقت الصلاة، ففاز له الحافظ عبد القادر: وصل القطار! فقال: أنا أترك صلاة ربي لأجل الدعوة؟! فكبر وصلى صلاته المعروفه من طول وخشوع ودعاء وبكاء، وامتنلاً المقار بالناس، وكان لا ينتظر ولا يتوقف إلا دقيقتين، نكته في هذه الواقعة بقي القطار واقفاً إلى أن فرغ الشيخ من صلاته الضويلة ولما ركب فيه انطلق.

وعاد لنا : رأيتُه يسبح ذرياً، وإذا قام أو قعد، وكله نطق حرفي نشئة.

وقال الشيخ محمد أشرف سندهر في البشري بسعادة الذارين (ص ٩٢ - ٩٤):  
حضرة الحافظ العلامة الفخامة مولانا أبو أحمد عبد الله الروبري الأمرتري - مد ظله العالی - الذي هو خليفة صحيح ونايب صادق في العلم والعمل لحضرة ميان صاحب - يعني نذير حسين - بواسطة الإمام المحدث عبد انجار الغزنوي: فقد كانت عاداته من مدة بعيدة بانتواتر أن يأكل طعاماً في وقت واحد في المساء فقط، ويتم وبكامل وظيفة وحزبه وعبادته وقراءته من القرآن في صلاة النهج بالذوام، وقد يستيقظ في أول الليل لتدريس العلوة، ولقد رأيتُه في سفرة الحج ونحن رفقاءه في الحج سنة ١٣٥٤ - ١٣٥٥ من الحجرة وهو يقوم بأمرنا لما كنا نتعب من السفر مع كبر سنه الشريف، ومع مدارمته على وظيفته وعبادته المذكورة الموصوفة، وهذا في موسم الصيف وأنت تعلم شدة حر بلاد العرب، وذلك فضل الله عليه.

وقال لنا شيخنا ثناء الله: كان لا يتعاطى الأدوية المصنوعة في الحرب مطلقاً، تخوفاً من مخالفتها للحرام.

وقال الشيخ محمد صديق: إذا وصته مكافأة الخوي أو غيرها فإنه لا ينفقها في حاجته الشخصية إلا قليلاً.

### حليته وعادته:

كان ربعة من الرجاء، نحيلاً، ولونه يميل للحمرة، كث اللحية، مهيباً، وكان يخصب بالحمرة وكان قليل الكلام، وضحكه يسم فقط، عف اللسان، متواصلاً، يلبس اللباس العادي، ويأكل ما يوضع له على المائدة، دون الفنقل الأحمر بسبب المرض، يأكل الطعام مرة في يوم، يصوم يوماً ويفطر يوماً. وكان يظهر غضبه عندما كان الأسر يتعلق بالدين، وكان شديداً على المبتدعة، ولا يسم عليهم، ولا يصني خلفهم، وإذا صلاها وهو لا يعلم أعادها. وبحافظ على السواك عند الوضوء، وكان وفياً بوعده. ذكر كل ذلك تلميذه محمد صديق.

## وفاته:

عانى المترجم من الضعف والمرض آخر حياته، وصلى جالساً مدة شهر، وتوفي في مستشفى عبو بلاهور في الساعة الثانية والرابع بعد ظهر الخميس ١١/٣/١٣٨٤، ويوافق بتاريخ النصارى ٢٠/٨/١٩٦٤، وكانت جنازته عظيمة، وصلى عليه الحافظ محمد الغوندلوي، ثم تكررت الصلاة عليه، وصلى عليه في أماكن مختلفة، ودُفن في مقبرة جاردن تاون بجانب أخيه الحافظ محمد حين والحافظ محمد إسماعيل.

وقال لنا الشيخان ثناء الله وعبد الوكيل: أنه جاوز الثمانين. رحمه الله رحمة واسعة<sup>(١)</sup>.

## أولاده:

رزقه الله أربع أبناء وسبع بنات، وأبناء، حسب الترتيب: معود أحمد، محمد جاويد، محمود، حامد. وبنات: رقية، عائشة، مريم، خديجة، عزيزة، سعيذة، فوزية. وفي حادثة التسميم استشهد على يد الشيخ خمسة من أولاده، وهم حامد، ورقية، ومريم، وعزيزة، وسعيذة، تقبلهم الله في الشهداء.

## من أبرز تلامذته:

محمد صديق بن عبد العزيز السيد دكودوي، شيخنا الحافظ ثناء الله بن عيسى خان المدني، عبد الله بن علي بن ياس التجدي، شيخ الحديث عبد العجبار الكندهلوي، الحافظ محمد حسين الروبري (تقيق المترجم)، محمد إسماعيل الروبري، عبد القادر الروبري (وهما ابنا أخيه)، عبد الرحمن الإفريقي مدير دار الحديث بالمدينة المنورة: انشيخ أحمد محمد الكندهلوي مؤسس مدرسة دار

(١) أخبرنا شيخنا ثناء الله أن الشيخ محمد أشرف مندمو كان كثير لإجلال والمجبة لتبنيته الروبري، ويدعو أن لا يترك وفاته! ولما توفي المترجم كان لشيخ محمد أشرف مريضاً جداً، وتوفي الشيخ الروبري ولم يعلم به، وتصدورت صحته وتوفي في نفس اليوم، وصلى عليهم معاً في اليوم التالي، رحمهما الله تعالى.

الحديث بالمدينة المنورة، بديع الدين شاه الراشدي، محمد عمر بن ناصر النجدي المعروف بعرب صاحب، محمد بن عبد العزيز البسروري، دين محمد السناتوي، وهؤلاء الثلاثة ذكر أنهم حضروا درسه الأول في البخاري بروبر، الحافظ عبد السلام الكيلاني، نور محمد الدوغري، عبد الرحمن بن الشيخ محمد النسائي، عبد العليم التونسي. شيخنا محمد عبد الله الشجاع آبادي، أبو بكر البخالي، محمد يوسف البنغالي، عبد القويوم البيروني، محمد سويان، قادر بخش بازيد قوري، شهاب الدين الكوتلي، حبيب الرحمن الشاه راولبندي، الحافظ عبد الرحمن المديني، الحافظ مقبول أحمد، محمد أشرف مندهو، وعبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي.

### روايته:

تلقي المترجم علي كثير من المشايخ، وتكن وقتت علي روايته عن ثلاثة مشايخ فقط:

فنقل الشيخ محمد أشرف مندهو في البشري بسعادة انصارين (١٤٦ - ١٤٧) حواراً جرى بين المترجم وبين العلامة عبد الله بن حسن آل الشيخ في حج سنة ١٣٥٤، فقال المترجم بعد التعارف: «قد حصل لي سند الحديث وإجازته من شيخين: الأول: عن حضرة مولانا الإمام عبد الجبار الغزنوي رحمه الله، وهو التلميذ الرشيد والخليفة الصادق لحضرة ميان صاحب رحمه الله الدهوي - يعني تدير حسين -، والثاني: عن حضرة الشيخ العلامة حسين الأنصاري البستي رحمه الله الخليفة الرشيد لحضرة العلامة ابن الشيخ الإمام الموسوي رحمه الله. والثالث: ذكر تلاميذه: شيخنا ثناء الله المديني، والعلامة بديع الدين شاه السندي، والشيخ عبد السلام الكيلاني: أنه أخذ الإجازة من العلامة عبد المنان الوزير آبادي، وقال لي الأوز إنه قرأ عليه أطراف أمات كتب الحديث.

وما نثرني معرفة مفروقاته علي العلامة الأنصاري، وأظن أنها قراءة للأطراف فقط علي عادته فيمن لم يلازمه.

وأما مقروءاته على العلامة عبد الجبار الغزنوي فهي كثيرة، ومنها:  
الكتب السبعة، والدارمي، والشمائل، وأنفة العراقي، والرمائل الثلاث لئيشاء  
ولي الله، والأصول لذكوراني، وغيرها كثيرة، أخبرنا بذلك تلميذه الضابط المتفرغ  
شيخنا الحافظ ثناء الله، بل قال لنا: قرأ عليه جميع الكتب! وحصل على  
إجازته.

#### أهم مصادر ترجمته السابقة:

- ١ - الحافظ محمد عبد الله المحمّد الروبري رحمة الله عليه، حسب روايات  
الموسوعة الإسلامية بالأردنية، وزيادة فيما رأيت وسمعت لتلميذه وورثته  
الشيخ عبد السلام الكيلاني المدني، المتوفى أوائل سنة ١٤٣٠هـ رحمه الله  
تعالى.
- ٢ - ترجمة المحمّد الروبري: لتلميذه محمد صديق بن عبد العزيز (مترجم من  
الأردنية).
- ٣ - التعريف بالشيخ عبد الله محمّد روبري: للحافظ محمد أنور، الأستاذ  
المساعد بقسم الفقه بالجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد. وأكثره  
منخص من المصادر السابق.
- ٤ - سؤالات ومشافهات متكررة مع شيخنا الحافظ ثناء الله السنني في الرياض  
والكويت، وأحد هذه التماثل المفضولة كان مع شيخنا عبد التوكيل  
الهاشمي.







أحمد الله بن أمير الله القرشي أئيرتايكزهي ثم اندهلوي  
{قبل ١٢٨٢ - ١٣٦٢}

المحدث، العلامة الكبير، شيخ الشيوخ، بل شيخ الحديث في الهند

اسمه ومولده وأسرته:

هو أحمد الله بن أمير الله بن فقير الله بن سردار بن قائم القرشي<sup>(١)</sup>  
أئيرتايكزهي ثم اندهلوي.

وُلد رحمه الله قبل سنة ١٢٨٢ في بلدة مباركفور، في مديرية برتابكوه،  
النواحة حالياً في الولاية الشمالية: أتوبراديش (بوبي) بالهند.

ووالده هو المولوي [لقب علمي] الحاج القارئ أمير الله، وكان الأب قد  
تلمذ على الشاه محمد يعقوب اندهلوي المهاجر لمكة، وسولانا سخاوت علي  
انجونفوري، ثم سافر إلى مكة للحج، ولما رجع شارك في الجهاد في كهنو  
سنة ١٢٧٣ تقريباً (يوافقها ١٨٥٧ بتصويم انتصري)، ثم لما ارتأى أن هذا القتال  
تحول دنيوياً اعتزله، ورزق بأربعة أبناء من أهل الصلاح والتقوى، وتكنى الذي  
برز منهم وساد هو أحمد الله.

(١) قلت: سألت تلميذه شيخنا عبد التيموم الرحماني عن نية شبحه: «القرشي»، فجاز  
هي القرشي، نسبة من يقطع اللحم، وهي نية معروفة عندنا في الهند، وليس نسبة  
إلى النخيلة المعروفة في مكة.  
قلت: كذا قال، لكن مواضع ترجمته كلها: قرشي، وهكذا خاتمه.

## طلبه للعلم ومشايخه:

كان رحمه الله قد عرّف في طلب العلم، وأكثر من التثني والمشيخة، وأول ما تلقى مبادئ العلوم والفنون في موطنه، فأخذ عن ميان بير محمد المازنية: كتاب كلستان وغيره. وعن الشيخ سيد محمد التصير آبادي من رائي بريلي (ت ١٣٤٩): انصرف والنحو: كتاب شرح جامع. كما حفظ عنده القرآن الكريم. ومولانا هذية الله خان الجونفوري (ت ١٣٢٦): قرأ عليه شرح الوقاية في الفقه الحنفي، ودرس على تلامذته: قطبي، ومير قطبي، ودرس على موتوي زين العابدين الجونفوري: تفسير الجلائين.

ثم ارتحل جنوباً إلى بهوبال لطلب العلم، وكان عالمها ومجرب نهضتها العلمية الأمير صديق حسن خان قد انتقل إلى رحمة الله، فأخذ عن علمائها، ومنهم: الشيخ نطف الرحمن التردواني: قرأ عليه من العلوم والفنون: السطول، ومير زاهد، وملا حسن، وغيره. والمعلمة المحدث حسين بن حسين الأنصاري الساماني (ت ١٣٢٧): قرأ عليه: التصحيحين، والترمذي، والنسائي، ومولانا سلامة الله الجببر الجفوري (ت ١٣٢٢): قرأ عليه: البخاري، وابن ماجه، وشرح نخبة الفكر. ومولانا أحمد السندي المهاجر المكي: قرأ عليه: التلث الأول من البخاري وأوائل مسلم، وهو من تلامذة عبد القيوم البدهانوي: الذي قرأ السنة والدارمي واندازقطني والحاكم وغيرها على انشاء محمد إسحاق (كما في معجم الحضار ونثر السائر لندهلوي ٦١/ب). والقاضي أيوب اليهودياني (ت ١٣١٥): قرأ عليه النسائي وبعض الترمذي، وهو كذلك من تلامذة عبد القيوم البدهانوي. وحصل الإجازة من القاضي محمد بن عبد العزيز الجعفري المجلبي شكري، وسمع منه الأولية. واستفاد من الحافظ محمود البهوبالي، وأخذ عنه مسلسل المد، بأخذه عن القاضي أيوب المتقدم، عن أبي سليمان محمد إسحاق بسنده

وبعد استفادته من هؤلاء وغيرهم ارتحل إلى دهلي، وفي طريقه عرّج على (إله آباد) واستفاد من: مولانا منير الدين خان، تلميذ الموتوي محمد حسن انخانفوري، فقرأ عليه: مير زاهد، وملا جلال: وقنبري مطول.

ثم في دهلي قرأ علي: محدث عصره الإمام نذير حسين الدهلوي الملقب بشيخ الكل (ت ١٣٢٠)، فأخذ عنه التصحيحين، (إضافة لبعض التصحيح الأخرى)<sup>(١)</sup> قراءة سرده، وشارك في القراءة وحصل منه على الإجازة، وذلك أواخر حياة نذير حسين رحمه الله. والمولوي محمد إسحاق المنطفي الرامقوري، قرأ عليه كتاب: قاضي مبارك. وديني - مش أسير - نذير أحمد خان (ت ١٣٣٠)، قرأ عليه التعلقات، ومنامات الحريري، وديوان المتنبي، والحماسة. ومولانا تليظف حسين البيهاري (ت ١٣٢٤)، قرأ عليه كتاباً في الفرائض. ومولانا عبد الرشيد الرامقوري، قرأ عليه في المدرسة الضية كتاب حمد الله - هداية آخرين، مير زاهد - وغلام يحيى. والمولوي نظام الدين المدرّس في مدرسة حسين بختي، قرأ عليه كتاب: شمس بازغة صُدرا، ومسلم الثبوت، والتصريح، وشرح العقائد، وخيالي. والعلامة محمد يتيق الشهنواني (ت ١٣٢٦)، صاحب الردود المشهورة على دحلان وغيره، قرأ عليه مير زاهد، وكتاب أمور عامة، وشرح الإشارات. وكانت له به صلة خاصة، بل إن أكثر استفادته منه، وكان الشهنواني يدرس في مسجد حوض والي في الشارع الجديد في دهلي كتاباً اسمه: تقرير فرضية الفاتحة خلف الإمام، فقام أحمد الله بجمع تقارير شيخه وتكملاته، وطبعها بعد وفاته على نفقته بعنوان: البرهان المعجبات في فرضية أم الكتاب.

ثم حج رحمه الله سنة ١٣٤٥<sup>(٢)</sup>، والتقى هناك بالعلماء، ومنهم: العلامة محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ (ت ١٣٦٧)، وتنبج الإجازة. كتب أنه حصل قبل ذلك على الإجازة من العلامة شمس الحق الدينانوي العظيم آبادي (ت ١٣٢٩) شارح متن أبي داود.

(١) ك. ترجمة العبدة حرياً من كتاب التوسيري، ويعني بها بقية الأدوات الست، وأخر معناها قوة بعضها وإجازة بالباقي.

(٢) في ثبت يحيى بن محمد لطف شاكراً أنه انتهى به في حج ١٣٤٤

## الإفادة والتدريس:

بعد أن تفلح المترجم من العلوم وظهر تفوقه وقضاه: كُلب لتدريس في دهلي، فدرّس في مدرسة الحاج علي جان المعقول والمنقول مدة عشرين سنة، ولا سيما الحديث والتفسير، حيث برز فيهما، ولذلك لما فتحت دار الحديث الرحمانية سنة ١٣٣٩ وأريد لها أن تكون مدرسة متميزة بمدرسيها وطلابها: اختير المترجم مدرّساً فيها، ودرّس فيها الحديث، ومصطلحه، والتفسير، وأصول الفقه، واشتهر بتدريس الصحيحين.

وفي تلك الأونة تعدت سمعة العلمية دهلي إلى أرجاء الهند، بل إلى ديار العرب، واشتهر بلقب شيخ الحديث، بل تفرد برئاسة الحديث في الهند بعد وفاة قرّنه العلامة عبد الرحمن المباركفوري رحمه الله، وارتحل له الكثير من طلبة العلم. وتخرّج عنه خلائق. برز منهم جماعة، وكان وقت وجوده العصر الذهبي للمدرسة الرحمانية الشهيرة<sup>(١)</sup>. وهي حدود سنة ١٣٥٨ ترك الشيخ أحمد الله المدرسة الرحمانية، وانتقل إلى المدرسة الزيدية النصفية في دهلي، وبقي يدرّس الطلاب ويغيدهم، حتى وفاته.

---

(١) وهذه المدرسة السنوية منسوبة إلى الحاج المحسن عبد الرحمن، مؤسسها مع أخيه عطاء الرحمن، الذي قام بها وحده بعد وفاة أخيه عبد الرحمن، وكان يُنقح عليها ولا يرعى أن يشاركه أحد في الرواتب والنفقات، وكان تقياً راهباً، وأنشأ مجلة تبعة للمدرسة اسمها «محدث»، وبقيت المدرسة سبعاً وعشرين سنة فقط، خرجت عدداً ليس بالكثير، ولكن أشابهم من كبار العلماء والمحدثين الذين أسسوا مدارس أخرى في الهند وبنسروا، ومن أسباب ذلك أنه لم يكن يُقبل فيها أصلاً إلا طلبة العلم المتميزون، وبعد احتبار دقيق وشامل، وكان ممنهج المدرسة هو العلامة الحافظ عبد الله الرزوي رحمه الله. ثم حلت المدرسة من أمها عند نكبة المسلمين في حادث تفسيخ الهند سنة ١٣٦٦ (١٩٤٧م). وأخذتها الحكومة، وحُوّلت الرحمانية إلى مدرسة بتوسط حكومة اسمها الشيعية، رزنها في سفرتي للهند سنة ١٤٢٦، وانقلب يعتبر ألباً عند المقارنة بين حاضر المدرسة وماضيها، وقد نُقل مسجد المدرسة عنها، ونُقلت مكتبها القيمة إلى مكتبة الجامعة لندية في دهلي.

## مؤلفاته:

نظراً لانشغاله المتناهٍ بالتدريس فقد كان مقلداً من التأليف، ولكن له الفتاوى الكبيرة، وهي حافلة في مجلدين، وبمنحها تلميذه شيخنا عبد القويوم الرحماني، وذكروا أن مجدداً منها ضاع في حادثة تقسيم الهند سنة ١٣٦٦. والثاني كان موجوداً عند الشيخ محمد يونس البرتابكرهي (ت ١٣٨٦) في باكستان. ورأيت إحدى فتاوى العلامة ثناء الله الأموني (صن فتاويه المطبوعة بالأردية) عليها بقرار وتصديق المترجم.

وله رسالة: التأمل في الرد على رسالة التوسل بسيد الرسل، مطبوعة. وكذا جميع تقريرات شيخه السهسوني حول الفاتحة وطلبها كما تقدم. وله إجازات كتبها لعدد من تلامذته. وكان قد أصدر في مدرسة علي جان سنة ١٣٣٧ مجلة شهرية باسم: تبليغ السنة، ولكنها لم تستمر طويلاً، وتوقفت بانتقاله لرحماني.

وكانت له مراسلات مع العنماه، مثل الشيخ عبد الحق الهاشمي، كما ذكر لنا الشيخ عبد الوكيل الهاشمي، وله مراسلات مع السلك عبد العزيز كما يأتي من كلام شيخنا عبد القويوم الرحماني.

## تلامذته:

أخذ عنه جمع غفير كما تقدم، ويكفي أن تلامذته في المدرسة الرحمانية هم أعيان العلماء في الهند بعدد، وصن علمته من مشاهير طلابه في الهند: الشيخ عبد الحيار الشكراوي: قرأ عليه السنة - وقرأ علي هذا السنة: شيخنا محمد إسراييل السلفي الندوي - الشيخ محمد يونس البرتابكرهي. الشيخ شمس

---

وانظر للاستزادة بالتحريفة: جهود بلخسه (٢٤٤ - ٢٦٣ و ٢٢١)، وحانية تحقيق الكلام في وحبب القراءة خلف الإمام للمباركفوري (ص ٢٩ - ٣٠). وانشق بعبادة الدارين (١٤١)، وبالأردية: تراجم علماء الحديث في الهند (١ - ١٨٠)، والعباد الشكراوي من مجلة أهل تحديث الهندية بمناسبة مؤتمر ناكور في ٢١ - ٢٣/٩/١٤٢٥ (ص ٢٩٩ - ٣٠٣).

الحق السلفي: من تلمذ الشيخ صفي الرحمن المباركفوري صاحب المرحيق المختوم. العلامة أبو سعيد محمد بن عبد الله الكنتري ثم الكلي: قرأ عليه، وما أخذ منه مسلسل المد، وعنه بعض شيوخه وغيرهم. الحافظ محمد الخويلدي. الشيخ عبد الواحد بيارم بني المدراسي: من شيوخ شيخي بالإجازة عبد العزيز الأعظمي. العلامة عبد السلام البهنوي: والد شيخي عبد الرشيد الأزهري. العلامة عبيد الله الرحماني: شارح العرقة، وهو من أجل تلامذته، وقرأ عليه الصحيحين والموطأ، كما في مقدمة مرعاة المفاتيح (٩/١). العلامة عبد الجليل الرحماني. الشيخ عبد الودود بن عبد التواب القنبر آبادي، أخذ عنه مسلسل المد. العلامة أحمد الله الرحماني البنگالي. قرأ عليه الصحيحين: كما حدثني بلمبذه فهما الشيخ عبد القدوس نذير. وقال: إنه من جلة أصحاب الترحم.

وشوخي في الإجازة: الشيخ عبد الرؤوف بن نعمة الله الرحماني، والشيخ عبد الخالق الرحماني، والشيخ عبد الغفار بن حسن الرحماني، والشيخ عبد القيوم الرحماني رحمه الله (وقرأت عليه الصحيحين، وهؤلاء الأربعة قرؤوا على الترحم الصحيحين قراءة شرح وتحقيق)، والشيخ محمد أكبر المناروفي، والشيخ عزيز زبيدي (وقرأ عليه الصحيحين والموطأ، وأخذ عنه مسلسل المد)، والشيخ ظهير المباركفوري (أخبرني عاتقاً أنه قرأ عليه النصف الأول من صحيح مسلم)، والشيخ أبو تراب الظاهري، وغيرهم، رحمهم الله جميعاً.

ومن العرب (وجلبهم نجديون): العلامة محمد بن عبد النظيف آل الشيخ (ندبجا). الناعية الشهير عبد الله القرعراوي (قرأ عليه في رحلة: البلوغ، والمشكاة، والمعتقى، وفي العربية والتفسير، وقرأ في رحلة ثانية: من الأمت السبعة. وأيضاً في إجازة). الشيخ عبد الله بن علي بن ياس. الشيخ سليمان بن حمدان (له منه إجازة). الشيخ عبد العزيز بن راشد الخريفي المتوفى في مصر، وكان معه زميل آخر صعيدي الأصل لا أحب تسميته. الشيخ إبراهيم العمود. الشيخ يحيى محمد لفتا فاكر الأهنومي اليمني.

وغيرهم، رحم الله الأموات منهم، وحفظ الأحياء وبارك فيهم.

ومن لطائف الرواية أنَّ العلامة الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهندي - مع علو مكانته واتساع روايته، وكونه أخذ عن هو أسن من أحمد الله - أخذ سلسل الهند بواسطة شيخه عبد المودود عن الشيخ أحمد الله، بينما أخذ الشيخ أبو تراب (ابن العلامة عبد الحق) الإجازة عن الشيخ أحمد الله مباشرة، رحم الله الجميع.

ومن أخباره التي حدثتها في الهند تلميذه العلامة عبد الصوم الرحماني رحمه الله:

قال: شيخ أحمد الله لم أَر في العرب ولا العجم مثله، وزرت مسقط رأسه، وأعرف جميع أفراد أسرته، ولم يبق من أولاده أحد، وأبو القاسم الهنارسي زار بيتنا هنا - يعني في دودوهنيا - وله أقوال عليه حرفاً واحداً؛ لأنني قرأت على أحمد الله وهو أعلى منه قدراً، وكان أحمد الله يترجم - يعني يشرح - القرآن والحديث، وفتاوى ابن باز توافق فتاويه، ولا شك أن ابن باز شيخ الإسلام في هذا الزمان، وهو والألماني في زماننا مثل أحمد بن حنبل . . الخ.

وسألت شيخنا: هل تعتبر رواية شيخك أحمد الله عن بدير، عن الناه محمد إسحاف، عن جده، عن رضي الله: مثل رواية مالك عن نافع عن ابن عمر؟ فقال بلا تردد: نعم! ورأى معي كتاب تراجم علماء الحديث في الهند لنوشهروي بالأردية، فقرأ ترجمة شيخه أحمد الله وقال: المذكور في الترجمة صحيح.

ولما سألت شيخنا عن حكم التصوير، وهل يشمل الصور المونوغرافية؟ فقال: نعم. ويستثنى ﴿إِلَّا مَا نُظِرَ تَعَرُّقًا﴾، كجواز السفر والبنك والغيرا وبحرها، وكان شيخنا أحمد الله يحرمه مطلقاً، وله فتوى مكتوبة في ذلك أرسلها إلى ملك السعودية أممي. ويقصد بذلك الملك عبد العزيز، فقد كانت الخلافة وانصلة جيدة مع أهل الحديث في الهند.

ولما سألت شيخنا عن علامة التحويل (ح) في الامتداد كيف تُقرأ؟ فقال:

كان شيخنا أحمد الله يقرؤها (ح) بالمد، بلا همز. وقال: كانت قراءتنا على شيخنا أحمد الله سماعاً من نطقه حيناً، وقراءة انضاب حيناً، وسمعت الصحيحين عليه حرفاً حرفاً، حضرتهما كاملين، ودرست عليه قبل انتقائه من الرحمانية، وأخذت منه سند الإجازة.

# قلت: ومن الفوائد التي ذكرها الأخ الشيخ بدر العتيبي في رسالته: «منحة الباري يختم سماح صحيح البخاري» عن شيخنا عبد القوم: ذكر الشيخ حديث: «السرأة إذا خرجت استتر فيها الشيطان»، فوضع الشيخ يديه على جبينه يظلل بها على عينه كهية المتراني لبعبد، وقال: هكذا وصفه شيخنا أحمد الله الدهلوي. وذكر أيضاً: ومن فوائد الشيخ ما نقله عن شيخه العلامة أحمد الله الدهلوي في قول الله تعالى: ﴿الزَّيْنَالُ قَوْمٌ عَلَىٰ أُنْكَرٍ﴾ [النساء: ٣٦] قال: إذا كان الرجل قوي الروح واليدن يكون قواماً على النساء، وإذا كان العكس يكون نحتين، تكون النساء قوامات على الرجال!

### من ثناء أهل العلم عليه:

قال العلامة عبد الحفي الحسني - وتوفي قبل المترجم بأكثر من عشرين سنة - في تزهة الخواطر (٨ / ٥٥): الشيخ العالم الصالح أحمد الله الدهلوي. أحد الأفاضل الصالحاء.

وتعته النوشهروي في حياته بشيخ الحديث، وأصاب الثناء عليه في تراجم علماء أهل الحديث في النهج (١ / ١٨١).

وقال لي شيخي العلامة الجليل عبد الله بن عبد العزيز العففي حفظه الله تعالى: كان شيخنا القرعاري يمدحه ويثني عليه، واستفاد من عنده كثيراً، وأجازنا عنه<sup>(١)</sup>.

(١) وقد بدخل في الثناء ما ذكره الشيخ القرعاري (كما في كتاب نهضة الإسلام في جنوب المملكة ١٨) أنه شاور شيخه سماحة تفتي محمد بن إبراهيم آل الشيخ سنة ١٣٥٣ في إكمال دراسته، فأشار عليه أن يكتمها في النهج، وطلق التوصية، شاعر



وقال الشيخ سليمان الصنيع في ترجمته للعلامة الهواني (لا تزال مخطوطة، أفادني بها الأخ الشيخ عبد الإله الشايع): وكان من تلاميذه العلماء الكبار، توفي بعضهم، وبعضهم أحياء، منهم: العالم الفاضل مولانا أحمد الله المحدث، المدرس الآن بالمدرسة الرحمانية بدهلي: قرأ عليه في الأمور العامة وشرح الإشارات.

وقال العلامة سليمان بن حمدان في ثبته إتحاف العدول الثقات (ص ٥٦ مع النجم البادي، وعنه تلميذه العلامة حمود التويجوي في ته ص ٣٧): شيخنا العلامة أحمد الله الهندي المدرس في مدرسة دار الحديث الرحمانية في دهلي.

وقال العلامة أبو سعيد محمد بن عبد الله النكنوي ثم المكي في ثبته (ص ٦٥ مع النجم البادي): العلامة المشتهر في الآفاق الشيخ أحمد الله بن أمير المحدث المباركتوري ثم الدهلوي.

وقال العلامة سيد انسلام البهمنوي في إجازته لشيخنا عبد الوكيل الهاشمي معدداً شيوخه: أولهم الفاضل المحقق السدق، المحدث المفسر، جامع البدعة والشرك، مبلغ السنّة ومظهرها، المشهور بين الآفاق وأقطار الأرض، شيخنا ومولانا أحمد الله بن أمير القرشي القرناكرومي ثم الدهلوي.

وقال العلامة عبيد الله الرحمان في إجازته لشيخنا يحيى بن عثمان المدرس (ص ٧٩ مع النجم البادي): المحدث الكبير العلامة الشيخ أحمد الله القرشي البرنابكندي ثم الدهلوي.

---

أيضاً بعد سنتين ملازماً الشيخ أحمد الله. وقد لي شيخى العلامة عبد الله بن عليل حفظه الله إن شيخه القرعاوي أراد في مدرسته التي فتحها في عيزة ثم في دعوته في الجنوب: أن تكون على نمط إدارة المدرسة الرحمانية التي قرأ فيها واستفاد وتأثر بشيخنا.

قلت: ولا نسى أن رأس مشيخنا: العلامة أحمد الله، وانظر طريقة القرعاوي في مدرسته التي فتحها بعيزة في كتابي: فتح الجنيل (ص ٣٦ - ٣٨).

ووصفه العلامة عيد الله في إجازته لشيخنا عبد الوكيل الهاشمي بالمحدث  
الفقيه العلامة.

ووصفه الشيخ عبد الغفار حسن الرحماني في إجازته بشيخ الحديث.  
وتقدم ثناء شيخنا عبد القيوم الرحماني آتياً.

وقال الشيخ البعانة محمد عزيز شمس حفظه الله في كتابه القيم عن حياة  
المحدث شمس الحق وأعماله (ص ٢٩٠): إنه من كبار المحدثين بالهند في هذا  
العصر.

وقال شيخنا الشيخ عبد الرحمن الفيرواني حفظه الله في كتابه جهود  
مخلصة (١٥٠ - ١٥١): إنه من مشاهير علماء الحديث المخلصين في علوم  
الكتاب والسنة، فصر همة على تدريس الحديث طول حياته، وقد نفع الله  
بدروسه خلقاً كثيراً. وقد انتهت إليه رئاسة الحديث في عصره، وأكثر علماء أهل  
الحديث في شبه القارة الهندية أخذوا عنه وتعلموا عليه، وبواسطته يتصلون  
بالمحدث نذير حين الدهلوي.

#### وفاته:

انتقل إلى رحمة الله يوم الجمعة التاسع والعشرين من صفر سنة ١٣٦٢،  
وقد جاوز السنين (كما قال لي الشيخ عبد القيوم الرحماني)، قضى أكثر من  
نصفها في تدريس الحديث الشريف وغيره من العلوم الشرعية، فرحم الله رحمة  
واسعة، وأسكنه فسيح جناته.

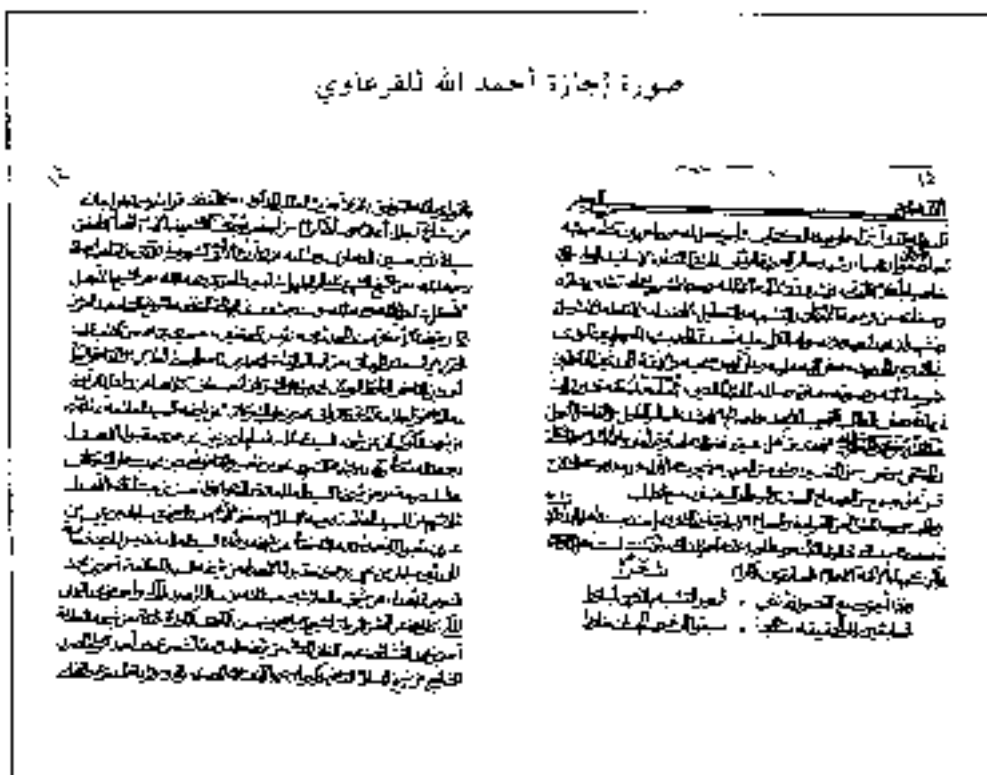
وحسبني الشيخ الحكيم - العليبي - عبد الباقي بن عبد الوهي بن العلامة  
محمد علي الفيضي عندما لقيته في مؤر (منو)، قال: رحلت إلى الرحمانية في  
دهلي للدراسة، وكان الشيخ أحمد الله قد تركها، فقايدته ولم أدرس عليه،  
لكن حضرت جنازته، وشهدتها خلق كثير، رحم الله تعالى.

قلت - وما قيد بعضهم وفاته سنة ١٣٦٦ خطأ.

من مصامير ترجمته:

نزهة الخواطر (٥٥/٨). ولعل أهمها وأوسعها ما كتبه إمام خان  
النوشهري في كتابه: تراجم علماء الحديث في انهد (١٨١/١ - ١٨٤)، حيث  
كتبه في حياة المترجم. وترجم لي ما يتعلق به من الأردية الأخ الفاضل الشيخ  
محمد أيوب السندي السبيلي، ونحن في انقطار بين مدينتي سوغر وبرهني.  
ثم كتاب حياة النحيدت شمس الحق وأعماله لمحمد عزيز شمس (٢٨٨ -  
٢٩٠)، وقد أقاد من المصدر السابق وزاد. وكذلك جهود مخلصه للفريوائي  
(١٥٠ - ١٥١)، وقد استغذت من جميعها. تراجم علماء أهل الحديث في  
ميوات لشيخنا محمد إسرائيل السندي (هامش ١١٥)، ورجله مقتطف من كتاب  
النوشهري. إضافة إلى المشافهات والإفادات والإجازات. وأحال الشيخ محمد  
عزيز شمس علي جريدة أهل الحديث في أمتسر سنة ١٩٤٢هـ، والعجاجة النافعة  
مع التحقيقات المطبعة (١١٧).

صورة إجازة أحمد الله لفرع اعوي





## علي بن ناصر أبو وادي<sup>(١)</sup> (١٢٧٣ - ١٣٦١)

هو الشيخ المحدث المصنف الفرضي الرحلة المحمر، أبو عبد الله، علي بن ناصر بن محمد أبو وادي المعتزلي، الحنيلي الأنثري.

### الأسرة والولد والخشاة:

وُلد المترجم في بريدة<sup>(٢)</sup> سنة ١٢٧٣، وأسرته من بريدة، وأصل مجيئهم إليها من عيون الجواء شمالي القصيم كما قال الهمام، وانتقل أبوه إلى عنيزة، ونشأ المترجم بها، واعتنى به والده، وأحسن تربيته.

(١) أهم مصادر ترجمته الأصيلة: فيض المنك الزهباب المتعالي نعيه الستار الدهلوي (١٢٥٦/٢١)، وعلماء نجد لنسبهم (٣٠٥/٥)، وروضة الناظرين للفناصي (١٢٦/٢)، وعلماء آل سبيح وتلامذتهم للحميري (١١٩/٢)، وإفادات شيخنا العلامة عبد الله العجيل حفظه الله، وتكرمه بقراءة هذه الترجمة، وأقرها، وقال إنها طيبة. وأنادنى بعض التصحيحات والملاحظات، جزاه الله خيراً.

(٢) ذكر النسب والقاضي أنه من مواليد عنيزة، وتكفي نفس عند الستار الدهلوي أنه من مواليد بريدة - وترجمته، يظهر لي أنه أخذها من العلامة ابن سعدي - وقال صالح الحميري: «قبل بأنه من مواليد عنيزة، فسألت ابن أخيه لأمه أحمد السعيد السعدون، فقال: إنه ولد في بريدة، وليس في عنيزة، وأمه فاضلة بنت عبي النبيوض كانت في بريدة إلى أن توفيت». بينما ذكر النسب أن والده المترجم من آل أبي وادي، وقال: كان والده يسكن مدينة بريدة، ولكن سبب مجيء والده من بريدة إلى عنيزة أنه كُتِب مع الخزاع، ففقد لأمير بريدة مهنت الصالح أبا الخليل: أنا لا أحسن الرمي. فقال: نحن نريد أن نومي. فرحل بأولاده إلى عنيزة. فولد المترجم بها. وقد نسب الهمام المترجم =

## شيوخه ورحلاته:

بدأ المترجم بطلب العلم ياكراً في عنيزة، وقرأ القرآن وحفظه، ودرس على شيوخها: علي بن محمد الواسل، وعبد العزيز بن محمد بن مانع، ثم رحل إلى بريدة عند أعمامه وإخوته، وقرأ على مشايخها: سليمان بن علي بن مقبل، ومحمد بن عمر بن سليم، ومحمد العبد الله بن سليم، وعبد الله بن مقدي<sup>(١)</sup>، ولازمهم في أصول الدين وفروعه، وفي الحديث والنصائح والتفسير. ثم سمع عنه للاستزادة فرحل إلى الرياض، وقرأ على شيخها العلامة عبد النظيف بن عبد الرحمن، وابنه عبد الله، وغيرهما<sup>(٢)</sup>، ثم عاد إلى عنيزة.

لم يقم شغف المترجم بعلم الحديث، فشد الرحال إلى بلاد الهند، وفي سنة ١٢٩٩<sup>(٣)</sup> كان قد أنهى قراءة عدد من الأمانات على شيخ المحدثين في عصره الإمام

- = هكذا: (بن وادي)، وسألت شيخنا العلامة عبد الله العفيل عن ذلك: هو يس (أبو وادي) أو (بن وادي)؟ فأجاب: يقال له هذا وهذا، والظاهر أنه: (أبو وادي).
- قلت: والأخير هو الذي رأته بخط المترجم، وكذلك نُقِشَ ختمه رحمه الله.
- (١) قال القاضي في ترجمة الشيخ علي أبو وادي: وكان من أخص أصحابه شيخه الورع الزاهد عبد الله بن مقدي، ولما حصل عليه المضايقات وسكن بنيزة صار في ضيافته أربع سواب، ودرس الطلبة في الجديفة، وكان له صوت رخيم، يستحبه الشيخ علي في الشرايع، وإذا عرض له شغل أو مرض استنه.
- (٢) ذكر البسام والنعمري من شيوخ المترجم في الرياض: الشيخ سعد بن عتيق، ربه تأمل، لأنه كان إذ ذاك شاباً يطلب العلم، ثم سافر لهند من سنة ١٢٠١ إلى ١٣٠٤ على الصحيح، وبعث إلى مكة، ثم رجع سنة ١٣٠٥ إلى بلده. الأفلح وتعين فاضياً فيها، وبغده الملك عبد العزيز للرياض سنة ١٣٢٩ فاضاً ومدرساً، وكان الشيخ أبو وادي في هذا التاريخ كهنأً مستقراً في إمامة مسجده في بلده، والله أعلم.
- ويحتمل أن المترجم التقى بابن عتيق في الرياض متأخراً. أو في مكة لما زارها في طريقه لسودان، أو عندما حج وجاور فيها متيناً، والله أعلم.
- وأما الشيخ عبد الله بن عبد النظيف فقد درس في الرياض مكرراً بعد وفاة والده.
- (٣) يعتبر المترجم من أوائل من وفقت عليهم من المحدثين ارتحالاً إلى الهند لطلب العزيت، وأجودهم في المجموعات هناك. وفي هذا المنه تبينها: قال البسام: إن المترجم رحل إلى الهند بصحبة الشيخين إسحاق بن الشيخ، وفوزان =

تذير حسين في دملي، وحصل علي إجازته، ثم رحل إلى يهودان حيث الأمير العالم السنفي صديق حسن خان، وأراد قراءة أمانت كتب الحديث عليه، وقرأ عليه بضعة أيام كما أخبرنا شيخنا العلامة العقبيل، لكن وجدته مشغولاً بالحكم، فما استضع تطويل القراءة كما أراد، وحصل علي إجازته، وسافر، وقراءته عنده في المصطلح والحديث كما قال القاضي. وقرأ وأخذ علي غير ما هناك.

وثمًا ظهرت دعوة المهدي في السودان ووصل خبرها إلى نجد، اهتم لها أهل العلم، وأوفدوا المترجم إلى السودان سنة ١٢٩٩ - أو بعدها - لينحرف من هذا الرجل ودعوته، ولما عاد أخبرهم بأن عنى غير النصفة الواردة في الأحاديث<sup>(١)</sup>، وكان قد مرَّ بمكة في طريقه، ولعنه لقي بعض علمائها.

- السابق. وهي مرافقة الأول نظر، لأنه ارتحل إلى الهند في رجب سنة ١٣٠٩ كما وجد بخطه. ولم يدرك الأخذ عن صديق حسن خان السنوفي سنة ١٣٠٧، بخلاف المترجم. كذلك قال القاضي إن المترجم ارتحل لهند سنة ١٣٠٥، بينما إجازة السيد نذير حسن للمترجم مؤرخة سنة ١٢٩٩، وهي تقطع لخلاف في تاريخ سفره، وهكذا حدد لنا شيخنا العلامة عبد الله بن عقيل تاريخ سفر شيخه المترجم، ربما يؤكد أنه وجدت في ترجمة العلامة الكبير أبي السمكار محمد بن علي المزي التهادي أنه درس علي نذير حسين في لمدة التي أخذ فيها عن المترجم، ومدراءهما متفق تقريباً.

(١) أزعج اليمام والعسوي سفر المترجم للسودان سنة ١٢٩٩، وقال الأول: ولما عاد من السودان ذهب إلى الأمير محمد بن رشيد، وذلك للسلام عليه وإخباره عن نتيجة رحلته، فقال له: إن أهل العلم في السودان يروون أحاديث في الرجل التقطتني نذير بسود الشام، وترقبون فيكم إعلان الجهاد في سبيل الله. فقال ابن رشيد: نعمي ذلك، ولكن وسائلنا ضعيفة لتمثل هذا الأمر أمام دول كبرى.

وقال لنا شيخنا العلامة ابن عقيل أن من أسباب ترشيح العنقاء للمترجم كونه دائماً مع معرفته بالحديث. قلت: من المعلوم أن تفضله من الحديث حصل في الهند، وثبت أنه كان فيها في السنة العاشرة ذكرها، فأذن فعنه للسودان بعد عودته من الهند، وقامه ترجمة القاضي أن رحلة المترجم للسودان كانت بعد العودة من الهند، والله أعلم.

ثم حرقه المتكلم بمهدي في السودان قامت سنة ١٢٩٩، وتوفي صاحبها سنة ١٣٠٣ (انظر: التاريخ الإسلامي لشيخنا محمود شاكر ٥١٣/٨ - ٥١٤ و ٢٨٥/١٣ - ٢٨٦)، وفي هذه الأثناء كان تلاميذ محمد بن رشيد سيطرة واسعة في نجد. ولكن -

ويقول الدهلوي: إنه ارتحل من بريدة إلى عنيزة في حدود سنة ١٣٠٠.

وتعين إماماً وواعظاً ومدرّساً لمسجد الجُذَيْدَة شمالي عنيزة. ويظهر أنه لم يتوقف عن الاستفادة من أهل العلم، فنجدته استقل مرور أحد العلماء على عنيزة سنة ١٣٠٩، وهو الشيخ محمد عمر بن حيدر الرومي، فأخذ عنه رواية الحديث.

وحج المترجم سنة ١٣٢٢، وبقي في مكة مستتب، وقرأ على عنمايها، منهم: العلامة أحمد بن إبراهيم بن عيسى، وزامل هناك الشيخ صالح بن عثمان القاضي. ويُعيد عودة المترجم إلى عنيزة عاد الشيخ صالح القاضي أيضاً سنة ١٣٢٤ وتولى القضاء فلأزمه المترجم وأخذ عنه. واستقر المترجم في عنيزة إلى وفاته، مع تبادل الزيارة لإخوانه في بريدة، وإخوانه لأمه فيها.

### من ثناء أهل العلم عليه:

قال عبد الستار الدهلوي: له مشاركة في علم الفقه، وفي علم النحو، واشتغل اشتغاله الكلي في علم الحديث وسماحه بأسانيده.

قال الشيخ صالح الزغبيني في إجازته للتصحيح (ج): شيخنا العالم المعمر الشيخ علي بن ناصر أبو وادي.

---

= دانت له التصيم - منطقة المترجم - وبغية نجد بعد معركة المليحة سن ١٣٠٨، وبغية سنة ١٣١٤، فنزل الحوار مع ابن رشيد تأخر بعد رجوعه من السودان، أو أن ذهب للسودان كان بعد وفاة مدعي المهدي، ففي الحوار المذكور إشارة قد نُفِيده كونه بعد وفاة المسمى بالمهدي في السودان. وبلا شك كان بعض أهل السودان يطنونه هو المهدي في حياته. وبعد أن ينكروا في غيره - كابن رشيد - وفتها، والله أعلم.

وهناك إشارات على تزايد اهتمام أهل العلم وقتها بمسألة المهدي، ولعل من أسباب ذلك شدة ضعف المسلمين، واستيلاء النصارى على أكثر بلدانهم، واحتضار الخلافة الإسلامية، وانتشار فسادهم وانحسارهم، وكما زعم أن محمد السوداني هو المهدي؛ فقد قيل إن المهدي هو محمد بن رشيد المذكور قبل (انظر: الرسالة الثالثة من المجموع نفيد من رسائل فتاوى الشيخ سعد بن حمد بن حنيفة، ص ٥٩ من الطبعة الرابعة).



وقال الشيخ سليمان الصنيع فيما رأته بخطه: شيخنا المعمر علي بن ناصر أبو رادي عالم عريضة ومحدثها ومسندها.

وقال شيخنا العلامة عبد الله العقيل: إنه محدث فقيه.

وقال الشيخ محمد بن عثمان القاضي: هو العالم الجليل، والمحدث الشهير. . كان واسع الاطلاع في التحليل ورجاله، وفي الفرائض.

### من أخباره وصفاته:

قال القاضي: كان المترجم له صداعاً بكلمة الحق، لا يخاف في الله لومة لائم، يناصح الولاة والقضاة في كل مناسبة، ولقد وجدت رسائل وجهها تلجد صالح يطلب منه فيها إزالة منكرات في أشياء كثيرة نعن له، ويقود الجند بتنفيذ كثير منها ما أمكنه، وكان صاحب غيرة، وله مكانة مرموقة، ضعف بصره وقواه وأرغفته الشيخوخة، فاستتاب عنه إبراهيم الخليل، وكان قاربه على جماعة مسجده، فاستتابه عام ست وخمسين من الهجرة، واستمر نائباً عند وصلي خلفه، وكان يرحمه الله عمدة في التوفيق وعقود الأنكحة، أفنى عمره في نفع الخلق بهما، وحريصاً على إصلاح ذات البين.

وله مخطوطات كثيرة بقلمه المتوسط الواضح، فتمتها: زاد المعاد، والمدارج، والكافي المجلد الأول في مكتبة جامعنا، (تفسير البقوي، والروح، والجلالين، ونصرة ابن الجوزي، وكانت الكتابة مهنة له، وله مؤلف جسه يقرؤه على جماعته انتقاء من مراجع كثيرة، ووظائف لشهر رمضان وعشره الأخير<sup>(١)</sup>.

(١) مضرعة، فان البسام: فخر من تأليفها عام ١٣٣٨. وقال شيخنا العلامة عبد الله بن عقيل: «لم يترك شيخنا أبو رادي إلا هذه الرسالة تراخياً منه واحظراً لنفسه، وإلا هو يستطيع، فهو طاب علم. وهو فقيه».

حائدة تحصل بوراقة المترجم: رأيت في الهند مجموعاً نفيساً بخطه فيه من آثار شيخ الإسلام ابن تيمية، وذلك في مكتبة الجامعة السنغية في بنارس برقم -

وكان مع قلة ذات يده عزيز النفس، تجرد في آخر عمره، ولازم المسجد لا يخرج منه إلا قليلاً، وله حزب من الليل لا يتركه، وفقد بصره آخر عمره، وكان يتفقد جماعته، وناصح المخلفين، فإن امتثلوا والأمر رفع بهم. وكان مربع القامة، مستدير الوجه، كثيف اللحية، يصغفها بالحمرة، جسيماً، قمحي اللون.

وقال صالح العمري: كان رحمه الله عابداً وزعماً مستقيماً، لا يحب الشهرة ولا يسيل إليها، ولا يتطلع إلى المناصب والأعمال، قاعاً بما أعطاه الله. . . كان يعيل إلى أهل الحديث.

وقال النسائي: صليت خلفه في صغري، وعرفت الآن من صلواته ومن طريق وعظه تأثره بالحديث ورجائه، فكانت قراءته على العامة والخاصة بكتب الحديث والتفسير، وكان يطول اتصالاً جداً، وهذا ذابهم في صلواتهم. . . بقي المذكور إماماً في مسجده سبعين سنة، عاشها بانقناعه وانكشاف والعفاف ومحبه العلم وتلاوة القرآن والعبادة، محبوباً مؤسماً حين العشرة لطيف المجنس.

وقال لنا شيخنا العلامة عبد الله العفيل: كان رحمه الله متحدثاً، وربما إذا طال مجلس القراءة يحدثنا ببعض مجرياته وأخباره. . . وقال: كنا نصلي التراويح معه، وحضرنا عليه مجالس من كتابه وظائف رمضان في التهجيد الأول والتهجيد الأخير، يصلون ثلاث تسليمات، ويفصلون بهذا الحديث، ثم تسليمين.

---

- (٦/٧٧٣٥)، في (٣٥١) صفحة، رمسطرته ٢٤ مطراً في الصفحة، ونسى طرفه وقفية ضرب عليها بحجر أزرق حليث جداً، ورفقى الله برأيتها بصعوبة عبر التأمل في مفارقه تحبير الأزرق مع الأسود المكتوب به الأحمل، وبسبب: يعلم الناظر إليه والرافف عليه بأنني أنا علي بن ناصر أبو وادي وقفتُ هذا الكتاب لوجه الله تعالى، وحملت النظر في مدة حياتي. وأشهد عسى ثبت عني عني بن إبراهيم - القلب أو الغم - . . . ثم حدث. . . كتبه شاهداً به منك المذكور، جزاء الله - قدر كلمة محكوك - سنة ١٢٩٨، ثم ختم. وسوره لي منك قضية تمشيح مقندي الأزهرى رحمه الله تعالى (ت: ١٢٣٠)، وأريت المجموع لشيخ العلامة عبد الله العفيل في الرياض، وسأته: هل هذا خط شيخكم؟ فقال بمجرد قراءته: إن الله؟ هذا خطه دون شك

وفاته، وعقبه:

قال القاضي: أُنْعِد في بيته أربع سنوات، ووافاه الأجل المحتوم مأسوفاً على فقده في ١٥ من شهر شعبان من عام إحدى وستين بعد الثلاثمائة من الهجرة، وحزن الناس لفقده، وصلى عليه في الجامع الكبير، ودفن بالجميدي بمقبرة الخندقية<sup>(١)</sup>.

وقال البسام: خلف ابنه عبد الرحمن الذي أقام في مدينة جدة. ثم مات الابن سنة ١٤١٠ ولم يتزوج، وبهذا انقطع عقبه إلا من البنات، رحمه الله تعالى.

مصانير ترجمته:

فيض الملك المتعالي (٢/٢٤٤ المخطوط، ١٢٥٦/٢ المطبوع)، وتسهيل السابلة (٣/١٨١٦)، وعلماء نجد (٥/٣٠٥)، وروضة الناظرين (٢/١٢٦)، وعلماء آل سليم وتلامذتهم (٢/٤١٩)، ومعجم مصنفي الحنابلة (١/٣٣٩)،

---

(١) قال البسام: صلى عليه في مسجد الجامع بعد صلاة العصر، ودُفن في مقبرة الشعلانية، وكنت من المصلين عليه والتمشيعين له رحمه الله.

قلت: ذكر البسام في آخر الترجمة أن وفاة المترجم في شعبان سنة ١٣٦٠. وفي صدر الترجمة سنة ١٣٦٦ (كلاهما بالأرقام). ودُفن في تسهيل السابلة إن وفاته سنة ستين (كتابة) ا.د. ولعل الأصح أنه سنة ٦١ كما نص عليه القاضي كتابة بتفصيل اليوم وأخباره، سواء في روضة الناظرين، أو في المجموعة في تاريخ نجد (ص ١٤٢ و ١٤٣)، وفي تلك السنة أرخه صالح العمري، وهكذا أخبرنا نسخنا العلامة عبد الله العقيل عم مرة، من ذلك في محضرته. قصتي في طلب العلم.

وقال البسام: وقد طأ عمره، وعجز عن الثغاب إلى مسجده في آخر عمره، وقد خلط آخر عمره، إلا أن أكثر خلطه برغمه في القيام للوضوء، وللصلاة، فمن سب على شيء، شاب عليه. ا.د. قلت: وهذا توهم ظهري أنه تعبير مما يحصل للجور قبل الموت، لا الخلط المعني عند المحلّين.

وحدثنا شيخنا العلامة عبد الله العقيل ما يفيد أنه كان حال أخذهم عليه سنة ١٣٥٧ واعياً متحصناً، وكانت القراءة في مسجد تشج قبل إعداده.

وجهود مخلصه في خدمة السنّة المطهرة الثغريواتي (ص ١٦٨)، وفتح انجليل (٣٥٢)، وموسوعة أمبار (٢/ ٨٦٠).

وتكلّم عنه شيخنا ابن عقيل في عدد من المواطن، منها: مقدمة التوافق المكية (٦)، ونصّي في طب العلم، والمقالات المختلفة المجراة معه، مثل برنامج صفحات من حياتي، وغيرها (طبعت كلّها مؤخراً مع قصة طلب العلم ضمن مجلد)،

### روايته:

أخذ المترجم رواية الحديث واجازته من جماعة من مشيخ الهند، كما ذكر الذهلي والبسام والعمري في ترجمتهم له، بل قال عبد البار الذهلي: فرحل إلى الهند، فرصل إلى دعلي وبهوبال وغيرهما، وقرأ على مشايخهما، وسمع منهم الأمهات السنّة، ومنه الإمام أحمد، وموطأ الإمام مالك، وأخذ أسانيد، بذلك.

ولكن لم يتيسر الوقوف منهم إلا على شيخين، وهما: نذير حسين الذهلي، وعديق حسن خان التتوجي، وأجزاء جميع مروياتهما. ونلقى العلم عن عدد من عرف بالرواية، ولكن لا نعلم إن كانت له رواية عامة عنهم، وعن رأسهم الشيخ عبد الغني آل الشيخ، وتلميذه أحمد بن عيسى، والشيخ علي أن راشد، ومن الواضح أن المترجم كان له اهتمام بالرواية، بدليل انتهازه فرصة مرور أحد العلماء على بلدته عنيزة لأخذ الرواية منه، وهو الشيخ محمد عمر بن حيدر الرومي. وبقي مدة ليست قصيرة في مكة، وعلمناؤها معروفون بتلقي الرواية وعطائها.

ولكن البعد عن الشهرة - الذي عُرف به عبّاد نجد عموماً، ووُصف به المترجم خصوصاً - حرمت من الإحاطة بأخبار رويته، وإن كان بقي لنا أهم وأعلى ما عنده، وهو الرواية عن محدث وقته السيد نذير حسين، وكل شيء بقدر.

وقال لي شيخنا العلامة عبد الله بن عقيل: «كان شيخنا علي أبو وادي يعظم شيخه نذير حسين كثيراً، ويشي عنه: ولا سيما في الحديث».

وأوقفتني بعض الأفضلاء على نسخة من إجازة السيد نذير حسين المكتوبة للمترجم؛ وهي بخط العلامة ابن سعدي، نقلًا عن خط شريف حسين بن نذير حسين، ونصها:

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد، وآله وأصحابه أجمعين، أما بعد: فيقول العبد انضعيف طالب الحسينيين، محمد نذير حسين، عافاه الله في التآرين: إن المولوي علي بن ناصر أبو وادي التُّجدي قد مرَّ عليَّ المجلد الأول من صحيح البخاري، وسمع مني المجلد الثاني منه، وسمع [مسلمًا] بالكتاب، وسمع أيضًا التَّسائي بالكتاب، وسمع ابن ماجه بالكتاب أيضًا، وسمع النصف الأول من الترمذي، بل أزيد، وسمع سنن أبي داود من أوله إلى آخر كتاب الطهارة، وسمع موطأ مالك من أوله إلى كتاب الجنائز، فعليه أن يشغل بإفراء كتب الحديث وتدرسيها، لأنه أهلها، للشروط المعترية عند أهل الحديث. وإني حصلتُ القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرَّم الأورع محمد إسحاق رحمه الله، وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مُسند الوقت التَّسائي عبد العزيز المحدث الأدهوني رحمه الله؛ وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأكرم الأَكمل المُكَمَّل، بقية السَّنَف، وَحُجَّة الخُتَم، الشَّاه ولي الله المحدث الأدهوني رحمه الله، وبإفي السَّنَد مكتوبٌ عنده. حرَّره في العُشْر الأوَّل من جمادى الثاني من شهر سنة ١٢٩٩ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتحية<sup>(١)</sup>.

(١) يلاحظ أن ظاهر النص المكتوب ليس صريحاً في الإجازة. ونكش كنت في أواخر تحرير منه صحيح البخاري في كتابي عن ضعف غيره كثير من إجازات التبريد، وإنه المرة فيها لتعرف والنقص، وهو واضح هنا أن القصد الإجازة وإباحة الرواية، لعدة قرائن، منها سرد الأسانيد للكتب بعدد، وعمل بذلك المترجم الذي أجاز بها جماعة، منهم سنيك، الصريح عقب هذه الإجازة تحديداً. وتكاتب لها هو العلامة الفقيه عبد الرحمن السعدي، وقد سبختنا العلامة عبد الله بن عقيق لما قرئت عليه نص هذه الإجازة: لا شك أن القصد

وأكتفي بهذا القدر من النقل، وباقي الإجازة ساق فيها أسانيد الشاه ولي الله إلى أصحاب الكتب، وهي آخرها شهادة العلامة ابن سعدي بإجازة المترجم للشيخ سليمان الصنيع<sup>(١)</sup>.

✽ وأما الشيخ الذي ذكرت أنه أجازه هي عزيزة فاسمه محمد عمر بن الشيخ حيدر الرومي مولداً والمكي موطناً<sup>(٢)</sup>، أجازه في جمادى الثاني سنة ١٣٠٩، وهو يروي عن الشيخ عمر الأربلي، عن بكري العطار، وعن محمد سليم بن أحمد مُسلم بن عبد الرحمن الكزبري بأسانيدهما، وعن محمود بن سليمان السكندري، عن المُتُهورِي، عن محمد الأمير الكبير. ويروي محمد عمر الرومي أيضاً عن محمد نيازي القسطنطيني، عن يوسف بن عثمان الخربزتي، ومحمد فتح الله السديسي المالكي، عن محمد الأمير الكبير.

والشيخ علي أبو وادي إجازة طويلة لتلميذه عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد البسام (خ)<sup>(٣)</sup>، ونقل أكثرها تلميذه الآخر صالح بن عبد الله الزغبِي في إجازته سليمان الصنيع (خ)، عليهم رحمة الله.

---

بها عموم الإجازة. وقال ذلك في عدة مناسبات.

زد أن التاريخ محمد عثمان تقاضي نصر أن المترجم: قرأ على المحدث المشهور نذير حسن بالهندية والسطلح، وأجازه بجمع مروياته في مدينة دهلي، وكذلك نصر صالح العمري على إجازة نذير للمترجم، وشيخنا العلامة عبد الله بن عقيل أيضاً، وكذا صالح الزغبِي في إجازته للصنيع (خ)، وعند الله بن عبد الرحمن بن محمد البسام في إجازته من أبي وادي (خ).

(١) حققها كريمة أحرنا الشيخ سعد السعدان، وقرأت على شيخنا العلامة عبد الله العفيري وأنا معه، وسمعت مطلقها المنقول آنفاً على شيخنا - بحضور أعيان رفقة الكويت - قبل ذلك عندما حضر الأخ الشيخ هشام السعيد صورة المخطوط، واتخذ شيخنا أنه بخط شيخه ابن سعدي.

(٢) أخذت معلومات أخذ المترجم عنه وأسانيد، من إجازة عبد الله البسام من المترجم (خ)، وكذا إجازة صالح الزغبِي للصنيع (خ).

(٣) وهي بخط الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي في شهر صفر ١٣٤٠، وفي آخره تصحيح الشيخ علي أبو وادي للإجازة وما تلاها من نسخ بإملائه، وعليها ختمه.

أبرز من روى عنه:

أجاز المترجم ثلة من أهل العلم فرؤوا عليه في الحديث، ذكر القاضي منهم: عبد الرحمن بن سعدي، ومحمد بن أمين الشطيبي الزبيري، وعثمان بن صالح القاضي، وصالح الرغبي إمام المسجد النبوي، وعبد الله بن محمد السطرودي، وعبد المحسن النمان، وزيارهم الغري<sup>(١)</sup>، وسليمان بن صالح البسام، وعبد الله بن عبد الرحمن بن محمد البسام، وعبد الرحمن العقيل

وأكثرهم - إن لم يكن جميعهم - قرأ وسمع عليه أوائل السبعة والمئنته وأمشكاة في سنة ١٣٤٠، ولكن جاء في إجازة المترجم لعبد الله البسام أنه أكمل القراءة عليه بعدهم، فكمل قراءة وسماع الصحيحين والنسائي وابن ماجه وأنصف الأول من الترمذي، والإجازة بتاريخ ١٥ صفر ١٣٤٣. ومنهم: شيخنا العلامة عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، وزميله الشيخ علي بن حمد الصالح، قرأ معاً أوائل السنة والمئنته وأمشكاة، وأجازهم سنة ١٣٥٧، وشيخنا ابن عقيل آخر من يروي عن المترجم فيما أعلم. ومنهم: سليمان الصنع استجاز من المترجم فأجاز. وأما من سمع دروسه في الوعظ فكثير. منهم: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، وصالح بن سليمان العمري.

**رواية شيخنا العلامة عبد الله بن عقيل عنه:**

قال شيخنا: «وقد رويت عن شيخنا علي أبو وادي صحيح البخاري، ومسلم، وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. ومئنت الإمام أحمد، ومشكاة المصابيح، وأجازني بها حينما قرأت عليه أوائلها أنا والشيخ علي بن حمد الصالح، وبحضور شيخنا المحدث عبد الله بن محمد السطرودي وغيره، وذلك في مسجد الجديدة في وطننا عبدة، بعد صلاة الفجر في عدة أيام من شهر ربيع الأول وربع الثاني عام ١٣٥٧ فأجازني بها، وأذن لي برديتها»

(١) كان قاربه على الجماعة في مسجده، وأتاه الإمامة أواخر حياته، وخطبه فيه إلى وفاته يوم الفطر سنة ١٤٠١. ومن مشاهير تلاميذ الغري: الشيخ الدكتور عبد الله الشبل، قرأ عنه البخاري وبعض الترمذي، وحصل على إجازته.

بأسانيدها المحفوظة صورتها لدينا بقلم شيخنا عبد الرحمن السعدي المؤرخة في  
١٣٤٠هـ.

وقال أيضاً: «وقد بشر الله تعالى أنني تلقيت الكتب الستة ومسد الإمام  
أحمد ومشكاة المصابيح عن الشيخ المحدث المعمر أبي عبد الله علي بن ناصر  
أبو وادي، وذلك أن الشيخ علي قد سافر إلى الهند، وتلقى هذه الكتب  
بأسانيدنا عن الشيخ المحدث أئمة محدث الأقطار الهندية السيد محمد نذير  
حسين الحسيني الدهنوي، فانتهزنا فرصة وجوده بيننا في وطننا عزيزة،  
وطلبنا منه أن يجلس لنا لتقرأ عليه في علم الحديث، ويجيبنا بمروياته  
من أمهاته: كما أجاز من كان قبلنا، فلبى الطلب جزاءه الله خيراً، وداعداً  
في مسجد الجذبة (بالتصغير). وهو المسجد الذي يؤم فيه مدة ستين سنة،  
فكنا نحضر بين يديه بعد صلاة الفجر من كل يوم بحضور جمع من المستمعين،  
منهم الشيخ إبراهيم بن عبد العزيز الثغربر (بالتصغير)، وهو خليفة الشيخ في  
إمامة المسجد، ومنهم شيخنا المحدث عبد الله بن محمد المطرودي، كفيف  
البصر، الذي يحفظ صحيح البخاري متناً وسنداً، وغيرهما من الطلاب  
والستمعين. وكانت قراءتنا عليه في الأمهات الست: صحيح البخاري،  
وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن  
ابن ماجه، ومسد الإمام أحمد، ومشكاة المصابيح.

وصفة القراءة: أنني بدأت أقرأ من كل كتاب من أوله، فأما  
صحيح البخاري: فقرأت من أوله إلى كتاب العلم، وأما صحيح مسلم فمن  
أوله إلى باب شعب الإيمان، وأما سنن أبي داود فمن أوله إلى باب  
التوضؤ بماء البحر، وأما سنن النسائي فمن أوله إلى باب إيجاب غسل  
الرجلين، وأما سنن الترمذي فمن أوله إلى ما جاء في النسخ بعد التوضؤ،  
وأما سنن ابن ماجه فمن أوله إلى فضائل الصحابة، وأما مسند الإمام  
أحمد فمن أوله إلى أثناء مسند أبي بكر: حديث تلحيد النبي ﷺ،  
وأما مشكاة المصابيح فمن أوله إلى باب الرسوسة. هذه المواضع من هذه  
الكتب حصلت لنا قراءة على الشيخ علي، وساقبها حصلت لنا



بالإجازة وإنما منازلة<sup>(١)</sup>، وإذن في روايتها، فقد أجازني أن أروي عنه الكتب المذكورة.

وسألت شيخنا: هل قرأت عليه غير الحديث؟ فقال: لا، لأننا أدركناه في حال كبره، كان كفيف البصر، يصلي بمسجد الجديدة، وكنا نصلي عنده كثيراً، ويؤزنا في بيتنا، لأجل الغربة<sup>(٢)</sup>.

(١) قال لنا شيخنا سروراً إن شيخه المترجم توهم قل كتاب بعد قراءة أوله عليه وأحزهم به.

تبييه مهم: كنت نقلت في كتابي منج الجليل (٣٥٦) عن شيخنا أن المترجم سألهم صورة إجازته لابن سعد بن أحمد بن يحيى. هكذا أذكر أبي سمعت عن شيخنا. ولعلي نقلت ما فهمت من معني، ثم حوت المباحثة المصونة مع شيخنا أكثر من مرة بعد فتح الكتاب عن ذلك، وفي أولها كنت يرفقه من تقدمي في هذا الفن، وصاحبنا شيخنا صانع العصيمي، وعبد الله العبيد. وكان أيضاً شيخنا عبد الله التويجري وعدد من الأفاضل - بعد أن قرأت على شيخنا رسالة ما يجب على الناظر حفظه للشه عبد العزيز المدغوني - فأقصد شيخنا أن المعالج عن شيخه المترجم انتهت بمساوئهم الكتب. وإجازتهم شفاهاً، وقال: إنه لم تكن نسخة لإجازة موجودة، ولا أعطانا أسنيد مكتوبة، بل أحال على أسنيد، ونحن وجدناها بخط شيخنا ابن سعد بن يحيى، فيما بعد، ونقلنا منها الأسنيد، ولم يخص الإجازة لك بتلك الكتب وحدها، وما قال لا يروى عن غيرها. وما نقله قصص الحشر وعدم دخول غيرها، وكذلك إجازة شيخنا عبد الله المقرعاري كذا. وقال عن إجازة ندير حسن لأبي وادي: الأصل أنه ينظر مصطلحهم ويفصلهم عنها، مثل الوقف، ولا أشك أن المقصود الإجازة العامة، وهكذا إجازة الشيخ عبي أبو وادي لك.

قلت: كان شيخنا يتروخ عن رواية غير الكتب الثمانية التي قرأ فيها عن شيخه احتياطاً، مع روايته لعدد من الكتب بالإجازة. كالموضأ، ثم انشرح صدره واستقر عنى عدم التوقف، والرواية عامة عن شيخه أبو وادي، ولا غصاصة في ذلك إن شاء الله. ولكن اقتضى الشويه؛ لأن عندهم من الأصحاب من حرج لشيخنا في الرواية جرى عنى نقلي السابق في كتابي منج الجليل، والتحمد لله على كل حال.

(٢) فإن المترجم يكون زوج أمة شيخنا، أخت والده من الأب، وهي أم عبد الرحمن بن علي أبو وادي، رحمه الله الجميع.



مجلس عالی تعلیم و تربیت  
در خصوص تعلیمات عالی و متوسطه  
در سال ۱۳۰۳  
مجلس عالی تعلیم و تربیت  
در خصوص تعلیمات عالی و متوسطه  
در سال ۱۳۰۳

مجلس عالی تعلیم و تربیت  
در خصوص تعلیمات عالی و متوسطه  
در سال ۱۳۰۳  
مجلس عالی تعلیم و تربیت  
در خصوص تعلیمات عالی و متوسطه  
در سال ۱۳۰۳

مجلس عالی تعلیم و تربیت  
در خصوص تعلیمات عالی و متوسطه  
در سال ۱۳۰۳  
مجلس عالی تعلیم و تربیت  
در خصوص تعلیمات عالی و متوسطه  
در سال ۱۳۰۳

مجلس عالی تعلیم و تربیت  
در خصوص تعلیمات عالی و متوسطه  
در سال ۱۳۰۳  
مجلس عالی تعلیم و تربیت  
در خصوص تعلیمات عالی و متوسطه  
در سال ۱۳۰۳

## عبد الوهاب الملتاني الدهلوي

(١٢٨٠ - ١٣٥١)



ترجمه الشيخ خالد حنيف انصديقي في تراجم علماء أهل الحديث  
(١/٣٠٢ - ٣٠٦)، فقال ما عرّبه:

«الشيخ عبد الوهاب الدهلوي بن الحاج محمد بن ميان خوشحال،  
الأصل: واسو آستانه، بمديرية جنغ بمحافظة البنجاب، في باكستان حالياً  
وُلد سنة ١٨٦٤م الموافقة ١٢٨٠هـ في قرية واسو آستانه.

### أحوال الأسرة:

حج والده محمد، وكانت رحلة الحج شاقة جداً ذلك الوقت، ولما بلغ  
المرجع السابعة انتقل والده من جنغ إلى مبارك آباد قريباً من مدينة ملتان.

### دراسته:

درس في المدرسة الابتدائية في مبارك آباد، وقرأ القرآن فيها، ثم ذهب مع  
أخيه الأصغر نور محمد لمواصلة الدراسة في لكهنؤي، والتحق بالمدرسة  
المحمدية هنا، وقرأ كتب النحو والصرف المقررة، وحفظ القرآن، ثم رحل إلى  
أمروتر عند الشيخ عبد الله الغزنوي، وقرأ عنده بلوغ السمرام، ورياض  
الصالحين، وغيرهما من الكتب. ثم سافر إلى دهلي، ولازم السيد تدير  
حسين، وكمل دراستهما في العلوم والفنون هناك، وكان الشيخ يسكن آنذاك في  
جامع حفيظ الله خان بدلهي القديمة، ويصني التصانيف الخمس، ويدرس  
المشكاة، وكانا يأتيان بالماء من البئر للمنوشين، ويأخذان ١٢ هدلة مكافأة

شهريه، فكانا ينفقاتها في حاجاتهما الأساسية وشراء الكتب، تخرجنا دهما في العشرين من عمرهما تقريباً.

### أساتذته المعروفين:

- ١ - الشيخ الحافظ محمد نكهي (ت ١٨٩٦م).
- ٢ - الشيخ السيد عبد الله الغزنوي (ت ١٨٨٦م).
- ٣ - شيخ الكل ميان نذير حين.
- ٤ - الشيخ منصور الرحمن: ومن خاصة تلامذة الإمام الشوكاني.

### التعليم والتدريس:

بعد تخرجه من الدراسة قرر أن يخدم الكتاب والسنة في دهلي، وأسس مدرسة دار الكتاب والسنة سنة ١٨٨٢م في حي كشن غنج بدلهلي، وانكب على التعليم والتدريس، ولما احتاج أن يتقل مدرسته من ذلك الحي اشترى لذلك الحاج عبد الغني الأرض في حي صدر بازار قريباً من جامع دهلي المعروف، وبنى جامعاً كبيراً وعمارة جيدة لكن الشيخ، فتقل مدرسته إلى الجامع الجديد وواصل التدريس. وبعد مدة زار الشيخ داتغونا [في بورما] للدعوة والإرشاد، وقابل علماء أهل الحديث وعوامهم.

### تلاميذه:

درس وخطب خمسين سنة تقريباً، واستفاد الناس منه كثيراً طوال تلك السنوات، وأذكر بعض مشاهير التلاميذ المعروفين:

الشيخ عبد الجليل السامرودي، والشيخ عبد الجبار الكينديلي، والشيخ محمد الجوناغري، وإمام الحرم الشيخ أبو السمح عبد الطاهر المكي، والشيخ عبد السار الكلاويزي، والشيخ عبد الجليل إسلاموي الدهلوي، والشيخ عبد الله أود. والشيخ عبد العزيز ميمن جوناكري، والشيخ عبد الله لانغوري، والشيخ عنايت الله التوزير آبادي، والشيخ محمد إسحاق حصاروي، والشيخ محمد لسورتى، وغيرهم.

## صحيفة أهل الحديث:

أسس الشيخ مدرسة دار الكتاب والسنة في حي صدر بازار سنة ١٨٨٣م. ونشر الكتاب والسنة عن طريقها، وأصدر صحيفة أهل الحديث الشهرية سنة ١٩٢٠م التي تصدر منذ ٨٨ سنة حتى الآن، وكانت تصدر أولاً في دهلي، ثم انتقلت إلى كراشي ولا تزال. فهذه المجلة من أقدم مجلات أهل الحديث المستمرة حتى الآن.

## مصنفاته:

كان معنياً بالتصنيف والتأليف مع التدريس وإلقاء الخطب، فألف الكتب

التالية:

- ١ - هداية النبي المختار.
- ٢ - الأمر الكلي في قول الرسول ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلي».
- ٣ - إقامة الحجّة على أن لا فرق بين صلاة المرأة والمرأة.
- ٤ - وكتب حاشية على المشكاة بالعربية.
- ٥ - الدلائل الواثقة في مسائل الثلاثة.

## نشاطه الدعوي:

- وكان الشيخ عالماً شجاعاً وجريماً، نشر علم الكتاب والسنة، وألقى الخطب دون تردد أو خوف، وأحيا السنن المهجورة في دهلي، وعرفها للناس:
- ١ - فكان أهل الحديث يصلون العبد في الجوامع الحفوية بسنت تكبيرات فقط. وأصبح أول عالم أحيا صلاة العيدين في المصنعي المفتوح بانني عشر تكبيرة.
  - ٢ - الذهاب مع النساء فصلاة العبد: بدأ الناس يذهبون مع النساء، وذلك مسنمراً واحمد لله إلى اليوم.
  - ٣ - أحيا سنن صلاة الجنائز.
  - ٤ - عمم وأذاع بين الملا أن للمرأة أن تخلع من الزوج الظالم وتتكح غيره، وخائفه الناس في البداية ثم عملوا بفتواه بجلد.

## تأسيس غرباء أهل الحديث:

في سنة ١٨٨٦م الموافقة ١٣١٣ هجري أسس الشيخ جمعية غرباء أهل الحديث، وكان أمير هذه الجمعية حتى توفي رحمه الله، وخلفه بعده ابنه الشيخ عبد الستار اندهلوي.

## الإخلاق والعادات:

كان الشيخ على خلق رفيع، وأسلوبه الخطابي جيد، ويترنل القرآن بصوت حسن، وكان يحب البساطة في الحياة، وكان شديداً في اتباع السنة، ولطيفاً في الكلام، ويستقبل الناس بطلاقة وجه، وحريصاً للدعوة والإرشاد، وإذا سمع عن كتاب نادر يذهب إلى مكانه وينسخه بنفسه ويحفظه في مكتبته الخاصة، ويضيق أحكام أحاديث رسول الله ﷺ عملياً في حياته، ورحح تسع مرات.

## وفاته:

توفي مؤسس جمعية غرباء أهل الحديث العائم المعروف والخطيب والمحدث في ٧ أو ٨ رجب المرجب سنة ١٣٥١، بين ثلثي الإثنين والثلاثاء، في الساعة الحادية عشر، يوافقه ١٩٣٢م، وحضر جنازته عامة الناس من سائر المذاهب، ودفن شرقي قبر السيد تدير حسين اندهلوي، رحمه الله.

## التذرية:

رزقه الله نع أبناء وست بنات:

- ١ - المحافظ عبد الستار.
- ٢ - حاجي عبد الخالق.
- ٣ - عبد المنهار السندي.
- ٤ - عيد الواحد السندي.
- ٥ - الحاج عبد الحي.
- ٦ - عبد الرحمن المكي.
- ٧ - عبد انودود.
- ٨ - عبد المنير.
- ٩ - عبد الأحد.

توفي بعضهم في محفرهم، والباقيون صاروا علماء وخطباء، وبعضهم حفظ القرآن الكريم. انتهى.

قلت: ووصفه العلامة الفوجياني في مقلة إتخاف اليه (ص ٣٥) بالشيخ الجليل، وقال (ص ٣٦): «هو الشيخ الأستاذ أبو محمد عبد الوهاب بن محمد السكتي، المولود بقريه من مضافات ملتان سنة ١٢٨٤ تقريباً، حفظ القرآن في صباه، وتعلم العلوم في شتى مدارس بنجاب (الهند) عن أفاضل قطره، كالحافظ محمد بن برك الله انلكوي البنجابي، والشيخ العارف عبد الله بن عبد الله الغزنوي ثم الأمرسري، وصنوه عبد الجبار الغزنوي، وعليهما قرأ بعض كتب الحديث، ثم ارتحل إلى دهلي، فقرأ التفسير والنصائح است على الشيخ السيد محمد نذير حسين، وعليه نخرج في الحديث، وحصل الإجازة أيضاً عالياً عن الشيخ منصور الرحمن البنجابي الدهلوي، عن الإمام المتوكلاني. ثم نزل إلى دهلي، واشتغل بالتبليغ والتدريس، فدرس المشكاة والنصائح. لست مراراً كثيرة على طريق السرد غائباً، حتى تخرج عليه فيها خلق لا يحصى. توفي سنة ١٣٥١ في دهلي، ودفن هناك.

وكان سيفاً في بيان التوحيد الخالص، شغوفاً بتبليغ سنة رسول الله ﷺ، مع ساهل وسذوذة في بعض المسائل من جمهور علماء أهل الحديث ببلادنا، محباً للحديث وأهله، سامحه الله وجعله مع من أحبه من المحققين في درجات الجنة.

ووصفه الفوجياني في إجازته لمحب الله شاه الراشدي السندي (رح) بأستاذ العلماء، ووصفه في مقدمة التعليقات على سنن النسائي (١/٣٤) بالشيخ الفاضل. وترجمه شيخنا الفريواني في جهود مخلصه (١٤٤)، وأرخ مولده سنة ١٢٨٠، وقال إنه أحد العلماء المشهورين، قضى حياته في اندرس والإفادة والناثيف نحو ستين سنة (كذا) بدهلي، وله مؤلفات ورسائل كثيرة معظمها في الفروع والمسائل الأخلاقية، وانتقد تشده في تلك المسائل، وذكر أن له تعليقات على مشكاة المصابيح وعمون المعبود. وأحال في ترجمته على مقدمة تفسير ستاري (سورة الفاتحة)، ومختصر سوانح حياة مولانا عبد الوهاب صاحب (ضبعة دهلي).

قلت: وأراه صاحب: النضحة الدهلوية، وتسهيل دراية السوط، المشتان في مقدمة المسوى شرح الموطأ لنشاء ولي الله.



وس كيار أصحاب المترجم: العالمان المحذنان عبد الجبار الجيفوري،  
وعبد الجبار الشكراوي، قرأ وسمع كل منهما الكتب الستة عليه، وحصل  
على إجازته<sup>(١)</sup>.

رحمه الله رحمة واسعة.



---

(١) قلت: أما الأول، فنصر عليه تلميذه الفوجياني في مقدمة إنحاف النبيه (٣٥). وقرأ عليه  
الفوجياني ستة، كما في الموضوع المذكور، وترجمة الفوجياني لتلميذه فقبيلة الشيخ  
الدكتور عاصم القرطبي. وأما الثاني، فأخبرني بذلك مراراً شيخنا محمد إسرائيل  
السلفي، وهو قرأ على الشكراوي الستة.  
تبيه اعتمدت في مولد المترجم علي نقل الشيخين الصديقي والفريديني أوجوعيم  
لأكثر من مصدر لترجمته، مع جزمهما فيه. وأما تأريخ العلامة الفوجياني فنص أنه  
تربي، والله أعلم.

## محمد حسين البتالوي

(١٢٥٦ - ١٣٣٨)



هو الشيخ الإمام العلامة المجتهد المحدث المناظر أبو سعيد محمد حسين بن عبد الرحيم (أو: رحيم بحش) بن ذوق محمد البتالوي اللاهوري الهندي، وكان أحد أسلافه من طائفة كايمة الهندوكية، فاسم.

ذكره العلامة المحدث شمس الحق العظيم آبادي في مقدمة غاية المفعود (١/٥٩) ضمن أئمة نلاميذ نذير حسين، وقال: «الفاضل الشهير في المشرقين، المولوي أبو سعيد محمد حسين اللاهوري».

ووصفه العلامة عبد الحي الحسيني في نزهة الخواطر (٨/٤٥١) بالشيخ الفاضل، وأنه أحد كبار العلماء. وقال (٤٥١): «كان مولده في السابع عشر من محرم سنة ست وخمسين ومائتين وأثنت، اشتغل بالتعلم أياماً في بلاده، ثم سافر إلى دعلي، وعليكره، وليكنهوا، وغيرها من البلاد، وقرأ على المفتي صدر الدين الدهنوي، والعلامة نور الحسن الكاندهنوي، وعلى غيرها من العلماء، ثم لازم السيد نذير حسين المحدث، وقرأ عليه الموطأ والمشكاة والنصائح السنة، وصحبه مدة، ثم رجع إلى بلنته، واشتغل بالتصنيف والتدريس والتذكير، وشرع في إلقاء التفسير بكرة كل يوم في المسجد على طريقة تبيخه نذير حسين، حتى اشتهر ذكره وظهر فضله، فأنشأ مجلة شهرية سماها إشاعة السنة، وكان يبحث فيها عن مذاهب التبتدعة، ويورد على السيد أحمد بن المستفي الدهنوي. وكذلك يرد على مرزا غلام أحمد لغايباني... إلخ، وذكر أنه كان شديد التذكير على المقلد، ثم خفت ذنت آخر حياته.

وقال أيضاً (٤٥١ - ٤٥٢). «وأما ما كان عليه من المعتقد والعمل فهو على ما كان في بعض المسائل: إن معتقده معتقد السلف الناصح مما ورد به الأخبار وجاء في صحاح الأخبار، ولا يخرج عما عليه أهل السنة والجماعة، ومذهبه في الفروع مذهب أهل الحديث المتمسكين بقواهر النصوص، وأما تغلته في غائب الأوقات فهو عرض أقاويل العلماء على النصوص الصحيحة، فقبول ما يوافقها ورد ما يخالفها، وكتب هذه المباحث على هوامش مؤون النصح. كما علق أشياء على كتاب الصلاة والمغازي والتفسير من صحيح البخاري، واتصف الأول من الشكافة.

وكثيراً ما أقرد المسائل في رسائل سماها باسم، أو تركها بلا علم ورثم! فمن المستثبات بالأسماء: التبرهان الساطع، المشروع في ذكر الاقتداء بالمخالفين في الفروع، ومنح الباري في ترجيح<sup>(١)</sup> صحيح البخاري، والبيان في رد البرهان (في مبحث الاجتهاد والتقليد)، وهداية الرب لإباحة النصب، والاقتصاد في بيان الاعتماد (في صفات الباري جل مجده)، والاقتصاد في حكم الشهادة والميلاد، والمفاتيح في بحث التراويج، وكشف الأستار عن وجه الإظهار. وأما ما لم يُسم باسم ولم يعظم معلم فهو أكثر من أن يُذكر. مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقال شيخنا عبد الرحمن القزويني في كتابه جهود مخلصه (١٣٧ - ١٣٨): «من أجل تلامذة السيد نذير حسين، وأحد توابع عصره، قضى حياته في الدفاع عن الإسلام وإحياء السنة والسلفية. وهو أول من تنبه لفتنة القاديانية، وعكف على ردها وإبطالها، وكانت لمجلته: «إشاعة السنة» مواقف محمودة في إحياء حركة السنة والسلفية... الخ. وأحال في ترجمته - سوى نزهة الخواطر - على جريدة أهل الحديث في أمستردام (١٨/٤١ - ٤٢، ١٩٢١م)، وتذكرة علماء حال.

وقال محمد عطاء الله حنيف الفوجياني في مقدمة إنحاف النيه (٤٥) معدداً كبار تلاميذ نذير حسين: ومنهم الناضل المحقق محمد حسين البنالوري اللاهوري (المتوفي سنة ١٣٣٨)، صاحب التصانيف المنتجة الكثيرة بالأردية.

(١) جاء في جهود مخلصه للقزويني (١٣٨): «ترجمته بدل ترجيح».

ونقل محمد أشرف سندھو في البشري بسعادة اندارين عدة أماكن فيها تقديم السيد نذير حسين لتلميذه البتالوي، منها (ص ٦٠) أنه استقبله في محطة القطار أول مقدمه عليه، وحمل أمتعته وهو لا يعرفه، ومنها قول البتالوي (٦٨): كان شيخنا ميان صاحب بشرقني بملاقاته وزيارته في أكثر الأوقات في الرمان الذي أقراً عليه الحديث، فيقدم شيخنا في بيتي فيجلس تواضعاً عني الأرحم بعيداً من الغرائس، فأقول له: اجلس على الغرائس، فقال لي: لا ينبغي للغفراء أن يجلسوا على مجالس الأغنياء. اهـ. ونقل (١١٠) أن البتالوي كان له دور مهم في كشف اقترابات المتعصبة الذين سعوا بأهل الحديث عند المحتلين الإنجليز.

ومما اتصل بمناظرات المترجم: ما قاته الشيخ إحسان إلهي ظهير رحمه الله في مقال بمجلة حضارة الإسلام (عدد ٦٠ السنة ٤) ضمن كلامه عن هجوم ملل انكفر وضعنها على الإسلام في الهند: من هندك ويوذيين ونصارى وسيخ وقاديانية وبهائية، قال: «فترات الدنيا» ورأى المخالفون والمعاندون، أن الخائض في معركة البحث والتجدد وأتمت ظرات والمناقشات: إما الشيخ محمد حسين البتالوي، وإما رجل إلهي (كما سماه الشيخ رشيد رضا في مجته المنار) الشيخ ثناء الله الأمرتسري، ومرة الشيخ الكبير إبراهيم النسيالكوتي، وهم ثلاثة من فواد حركة أهل الحديث في الهند، فهزموا جيوش الكفار، وكسروا قوائهم وطاقاتهم، فكان كل واحد منهم مستعداً في أي مكان وهي أي زمان أن يدافع عن المدة الحنيفية البيضاء، وهكذا حين جاء المناظر النصراني، أو القادياني، أو البوذي، وغيرهم، هاجباً على الإسلام ومنازلاً المسلم: أسرع قل واحد منهم قائلاً:

فدعوا نزالاً فكنت أول نازل - فعلام أركبه إذا لم أنزل  
وسرعان ما عاد المهاجمون خائبين خاسرين.

وأخبرنا شيخنا ثناء الله السدي وغيره أن المترجم من شدة ما حيق الخناق على الزنبيق مرزا غلام القادياني اضطره أن يصم المترجم بأنه الدجاجة انوار في الأحاديث ليختر الناس منه!

هذا: وقد تخرج على المترجم عدد من كبار العلماء، من أشهرهم العلامة عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، المترجم في هذا الكتاب، وذكرنا هناك ما علمناه من عر واه عليه، وبأنه التوفيق.

عبد الصنان الوزير أبادي  
(١٢٦٧ - ١٣٣٤)

قال في نزهة الغواطر (٨ / ٣٣١ - ٣٣٢): الشيخ العالم الكبير المحدث عبد الصنان بن شرف الدين الوزير أبادي، الفاضل المشهور، وولد سنة سبع وستين ومائتين وألف بقرية قروبي من أعمال جهلم، وكف بصره في صغر سنه، وتوفي والده، ولكنه مع ذلك شرع في الاشتغال بالعلم، وحفظ القرآن الكريم، وقرأ المختصرات على المولوي برهان الدين الهناروي، والمولوي قل أحمد النجكوي. ثم رحل إلى سهارنبور، ولازم الشيخ محمد مظهر الشانوتوي مدة من الزمان وأخذ عنه. ثم سافر إلى بهوبال وأقام بها مدة، وأخذ القرآن وسنن ابن عاجة عن الشيخ عبد الجبار انساكيوري، وقرأ سنن النرمذي وأبي داود والنسائي والدارمي على الحكيم محمد أحسن الحاجوري. ثم ذهب إلى دهلي، وأخذ عن الشيخ المسند نذير حسين الدهلوي، وقرأ عليه تفسير الجلائين، وهداية الفقه، والصحاح الستة، وأجازة الشيخ إجازة عامة، وحصلت له الإجازة عن الشيخ المعمر عبد الحق بن فضل الله التيويني أيضاً. ثم صار إلى أمرتسر ولازم الشيخ الكبير عبد الله الغزنوي ستين كالمئتين، واستفاض منه فيوضاً كثيرة. ثم ذهب إلى وزير آباد سنة اثنتين وتسعين، وسكن بها، وعكف على المدرس والإفادة، فدرس الصحاح الستة أكثر من خمس وثلاثين مرة. وكانت له اليد الطولى في النحو والنحو، وخبرة تامة بالرجال وجرحهم وتعديلاتهم وطبقاتهم، ويقون الحديث، وبالعالي والنازل، والصحيح والسقيم، مع حفظه لحدوث الدين. انفرد به في تلامذة السيد نذير حسين المذكور، فلم يبلغ أحد رتبة

في كثرة الدرس والإفادة ولم يقاربه. قال الشيخ شمس الحق الدينوري: «لا أعلم أحداً في تلامذة السيد نذير حسين المحدث أكثر تلامذة منه، فذملاً بنجاب تلامذته، كأنه عر حافظة الصحاح في هذا العصر، وقد أناط السيد نذير حسين عمده على رأسه سنة عشرين وثلاثمائة وألف، واستخلفه في بنجاب»<sup>(١)</sup>.

وإني رأيت في بنده أمرسرا، وتتمعت بصحبه، مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

قلت: ومن الزبادات عليه ما فإنه محمد عطاء الله حنيف القوجياني في مقدمة بحاف النبي (ص ٣٩ - ٤٠) «هو أستاذ العلماء والأفاضل، سنده وقته، ملحق الأماغر بالأكابر، المحافظ... أخذ في قراءة القرآن في السابعة من عمره، وحرم بصارته في تسعته، وخرج من وطنه لطلب العلم في الثالث عشر من عمره، فجاهد في تحصيله جهاداً كبيراً، وقرأ كتب الدرس النظامي المتداولة في هذه البلاد مهتد قدره، منتهب مولانا محمد مظهر انانوري السهارنپوري، ثم سمر ساقه وشد عنزته لتحصيل علوم القرآن والحديث، فذهب إلى بوقال، وكان إذ ذاك عهد النواب محمد صديق حسن خان رحمه الله، وقرأ هناك في سنة واحدة كتب الحديث على مولانا عبد الحبار النانكفوري، ومولانا انطبيب محمد أحسن الصديقي، ثم ذهب إلى دهلي، وقرأ الصحاح الست وبعض كتب التفسير والفقه على السيد محمد نذير حسين المحدث، متقناً لها أحسن إتقان، وعليه تخرج في الحديث. وعلم انعلوم مدة مديدة سيما الصحاح الست، فإنه كان يدرسها ليلاً ونهاراً، وقرأها بتمامها سبعين مرة، حتى ملأ كوزة بنجاب من تلامذته. قال زمينه الملامه محمد شمس الحق المحدث: لا أعلم في تلامذة شيخنا السيد محمد نذير حسين أكثر تلامذة منه، وكأنه حافظ الصحاح في هذا العصر، وهو عابد زاهد متكسر المزاج. اهـ». وذكر أنه توفي في ربيع آبد.

(١) وذكر محمد أشرف سندر في البشري بسعادة الدارين عدة مواقع من تقديم الإسماء نذير حسين وإجماله له، منها (٦٥) أنه قدوة ذات مرة لأنه كان ضريراً، ومرة حمل إليه معلمه.

قلت: وقد تولى المصنف أبيادي في مقدمة غاية المقصود (٥٩/١) ضمن أجنحة تلاميذ نذير حسين، وقال: ذو الكمالات الشريفة الشيخ المدرس الحافظ عبد المنان الوزير أبيادي. وعنه تلميذه العلامة محمد إسماعيل السلفي في كتابه حركة الانطلاق الفكري (٤٨٧) من الأئمة المجتهدين. ووصفه محمد الجورندلوي في إجازته لتفوجياني (خ) بحافظ التوحيين الحديث والقرآن. وقال محمد علي الكهوي المدني في إجازته لشيخنا ثناء الله المدني (ضمن تبته تذكرة الجهادية ٥٥): وبني قرأت المكتب المذكورة علي أفضل الأفاضل والأقران. حافظ الحديث والقرآن. ووصفه العلامة بدیع الدین شاء الراشدي في تبته بأستاذ العلماء الأفاضل، حافظ الحديث، مستد وقته. ووصفه العلامة محمد عبده الفلاح في مقدمته للإرشاد للدعوي (٣٥ معد للطباعة): الحافظ الشيخ السحذت. ونصر علي أنه أخذ الإجازة من صديق حسن خان في بهوبال، والمعلم عبد الحق البنارسي. وقال شيخنا الفريواتي في جهود مخنفة (١٣٣): العلامة السحذت الحافظ، من أجل تلامذة السحذت نذير حسين، ومن كثر أساتذة الحديث في عصره. وأحال في ترحمته علي جريدة أهل الحديث في أموتسر (٤١/١٦ عام ١٩١٩م)، وتاريخ أهل الحديث لسيالكوتي، وتذكرة علماء حال (٥٥ - ٥٦). وأفاد الفوجياني أن تلميذ المترجم سلطان أحمد السنوي أخذ عن شيخه ترجمته، وضعه.

ومن أخذ عنه أيضاً: ثناء الله الأمرتري، ومحمد إبراهيم السياكوتي. والحافظ عبد الله انزوي، وعنايت علي الوزير أبيادي، وأبو الحبير محمد إسماعيل السلفي، وأبو المساكين عمر الدين الوزير أبيادي. وعبد الرحمن الكهوي، وقثير الله الكهوي، وأبو عبد الرحمن محمد الفنجابي محشي سنن السنائي، وعبد الحميد السوهذروي انفنجابي، والحافظ محمد الجورندلوي، وهو آخر المذكورين وفاة (ت ١٤٠٥).

رحم الله الجميع رحمة واسعة.



## عبد الجبار الغزنوي

(١٢٦٨ - ١٣٣١)



قال العلامة عبد الحي الحسني في نزهة الخواصر (٢٣٤٨ - ٢٣٥٥):  
«الشيخ العالم المحدث عبد الجبار بن عبد الله (محمد أعظم) الغزنوي  
تم الأمر سري، المتفق على ولايته وجلالته.

وُلد في سنة ثمان ومئتين ومائتين وألف بقية صاحب زاده من أعمال  
غزني، واشتغل بالعربية على أخويه الشيخ محمد بن عبد الله، وأحمد بن  
عبد الله، ثم تفقه على أبيه، وكان والده زاهداً يُعدّ من الأبدال، له كشف  
وكرامات ووقائع عجيبة.

ثم دخل دهلي، ولازم دروس السيد نذير حسين الدهلوي المحدث  
المشهور، وأخذ عنه، واستكمل العلوم وهو دون العشرين<sup>(١)</sup>، وأُيد بكثرة  
المطالعة وسرعة الحفظ، وقوة الإدراك والفهم، فاشتغل بالحديث والقرآن  
ببلدة أمرتسر، مع انقطاعه إلى الزهد والعبادة، والاشتغال بالله تعالى، والتجرد  
عن أسباب الدنيا، ودعاء الخلق إلى الحق سبحانه، وبه أورد وأذكار يداوم  
عليها بكيفية وجمعية. رأته غير مرة في أمرتسر، فألفيه على قدم السلف  
الصالحين، من العلماء الربانيين، وكان لا يلتزم المذهب المعين إذا أفتى،  
بل بما يقوم عنده دليله، ولكنه كان لا يسيء الظن بالأئمة المجتهدين،  
ولا يذكرهم إلا بخير.

(١) رجع قبل ذات، والهي في مكة بالشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى النجدي، وأخذه.



مات هي الجمعة الأخيرة من رمضان لخمس بقين من ذلك الشهر سنة  
إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألفاً.

وذكره شمس الحق العظيم آبادي في مقدمة غاية المقصود (٥٩/١) ضمن  
أجلة تلاميذ نذير حسين، ووصفه بأنه وإخوانه الثلاثة من الأتقياء الصالحين أولي  
الفضل والكمال<sup>(١)</sup>.

ووصفه في موضع آخر بقوله: «عالم كامل، محدث مفسر عامل، منكر  
النفس، لم تر مثله العيون، وله تلاميذ كثيرة: وهو صاحب مناقب جمعة<sup>(٢)</sup>».

كما كان يكتب إليه الرسائل لحين يحضر المواضيع الغامضة من سنن  
أبي داود: وقد أشار إليه في عدة مواضع من شرحه له المسمى عون المعبود،  
ويأتي عنه كلام عالٍ قريباً.

ووصفه تلميذه الشيخ أبو إسحاق منهاج الدين في إجازته لأبيه:  
المحدث البارع الورع العالم بالفقه والتفسير والآثار المولوي الشيخ عبد الجبار،  
وعده العلامة محمد إسماعيل السلفي في كتابه حركة الانطلاق الفكري  
(٤٨٧) من الأئمة المجتهدين.

وعده محمد أشرف سندهو في البستري بسعادة النازين (٧١) من كبار  
أصحاب نذير حسين، ووصفه بإمام المتقين، وقال إنه ووالده كانا من العوامين  
في بحر معرفة الله تعالى، وقد كانا صاحبني الكرامة والفضيلة<sup>(٣)</sup>.

---

(١) انظر: إلماحة عن هذه الأسرة لسلفية التي جمعت الإمامة في العلم والعمل في كتاب:  
جهود مخلصة (١٠٦ - ١١٢).

(٢) تذكرة علماء حائل (٣٦)، نقلاً عن: حياة شمس الحق لمحمد محزير تيسر (٣٠٤ -  
٣٠٥)، ومنه المملوكة التي بعدها، وتسمية تصانيفه. وأدده فيه أن الشيخ محمد فخير  
الهدراني (ت ١٣٤١) كتب ترجمة حافظة للمترجم، ولم تطبع.

(٣) ونقل في كتابه (١٤٤ - ١٤٥) رواية ذكرها رائد المدرج عبد الله الغزنوي، قال: إني  
رأيت أن عبناً عدبة انده تجري من النعم المبارك لنشيخ نذير حسين، والشراب انحلو  
اللديذ الخارج منه يقع في كف يدي وأنا أشربه بالمشيات، وقال: فتحويرت من تعبير =

وقال عنه أيضاً (١٣٩) منحدناً عن عبد الله الغزنوي: ثم خَلَفَهُ تَبْلِيغُ التَّوْحِيدِ وَالشُّكْرِ ابْنَهُ الْفَاضِلُ الْكَامِلُ الصَّالِحُ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ حَضْرَةُ الْإِمَامِ عَبْدِ الْجَبَّارِ رَحِمَهُ اللَّهُ الْغَزْنَوي الْأَمْرَسَرِي. وقد أسس المدرسة الإسلامية المسماة بتقوية الإسلام السلفية في بلدة أمرتسر - فد استفاد منها كثير من الطلبة، يتعلمون فيها الفرائد والحديث والتفسير وغير ذلك من العلوم الإسلامية، وهذه المدرسة كانت موجودة إلى الانقلاب الذي حدث منه تقسيم الهند وباكستان في بلدة أمرتسر، ثم انتقلت إلى لاهور.

وقال في موضع آخر (١٤٥ - ١٤٦)، أنفله بطوله لأهلبته: إن الشيخ الإمام عبد الجبار الغزنوي - «أكمل تحصيل علم الحديث على ميان صاحب [هو نذير حسين] رحمه الله، وصار إماماً وفتوة في الحديث والعمل والتبليغ للإسلام، وأسس مدرسة تقوية الإسلام السلفية الغزنوية في بدي أمرتسر لإشاعة علم الحديث، واستعاد منه طلبة العلم العرب والعجم الذين تفضل تعدادهم على الألف، وكان له اليد الطولى في علم الحديث، ونما كتب العلامة أبو الطيب شمس الحق رحمه الله - وهو من أرشد نلامدة ميان صاحب - لآبي داود مسمى بعون المعجودة فإذا احتاج لتشريح حديث وتوضيحه وتطبيفه يكتب إلى حضرة الإمام عبد الجبار رحمه الله مخاطباً له: يا ابن الصديقي في الوقت، إني أتق بك وأعتد عليك في نفسك وإدراكك في علم الحديث، وتقد وجدت فهمك أقرب للمصواب من أفاضل العصر. وهذا ملخص المکتوب الذي وُجد عند المونوي أحمد علي الغزنوي رحمه الله، وقد اعترف العلامة شمس الحق رحمه الله أيضاً بهذه التفضيلة له بهذه الألفاظ: وما حقرت نفسي إلا عند عبد الجبار رحمه الله، ابن عبد الله الغزنوي رحمه الله. وقد أشار في كتابه هذا في أكثر المواضع إلى

---

= هذه التوقية الصالحة، فإذا أتيت عبد الجبار حضر إلى نذير حسين لتحصيل علم الحديث النبوي عنه، فعلمت عبيها، فالمراد من العيين هو علم الحديث النبوي - وهو يجري من الفم المبارك لنذير حسين - والمراد من شربي منه هو قوامة أبيي الحديث عليه، فإني بصحة مني، وهو يكون لي إن شاء الله من الباقيات الصالحات - بتصرف بيير.

مضيئة الإمام الموصوف رحمه الله بهذا اللفظ. فإن بعض أفاضل المعاصرين انمراد بهذا اللفظ هو الإمام الموصوف رحمه الله، وكان حصرة الإمام يذكر أحياناً في أثناء درس الحديث أنه حينئذ وقعت هذه الألفاظ فهي مقالاتي التي كتبتها بنفسني<sup>١</sup>.

ونقل (١٤٧) أنه سمع الحافظ عبد الله الروبري يخاطب الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ في حج سنة ١٣٥٢ يقول: إنه أخذ عن حضرة مولانا الإمام عبد الجبار الغزنوي رحمه الله، وهو التلميذ الرشيد والتخليفة الصادق لحضرة ميان صاحب رحمه الله الدهلوي.

وقال عنه تلميذه الحافظ محمد الجونبلوي في إجازته لغوجياني (ج):  
الشيخ المشهور في الأقطار الموثوي عبد الجبار الغزنوي.

ووصفه يدبع الدين شاه الراشدي في ثبته بالإمام ابن الإمام.

وفإن الشيخ البهائي محمد عزيز شمس في حياة السحذت شمس الحق (٣٠٤): «كان رحمه الله خير خلف لأبيه، أوذي معه في غزني حتى أُخرج منها، فهاجر إلى أمرتسر، وأسس فيها مدرسة دينية سماها: مدرسة غزنوية نقوية الإسلام، وتصدى لتدريس والإفادة والإقتناء والإرشاد والدعوة والنوحيه، حتى ناب أكثر الناس من البدع والخرافات، وصاروا موحدين عاشقين بالكتاب والسنة. وهو من كبار السلفيين والعلماء الربانيين في الهند في هذا العصر، انقطع إلى الزهد والعبادة وتجرد عما يُشغله عن الأبتدال إلى الله تعالى».

وقال شيخنا عبد الرحمن الفريوائي في جهود مختصة (١٠٨): الإمام السحذت الشيخ عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي، أحد العلماء المتبحرين في علوم الحديث، والمولعين بنشرها وترويجها وإحيائها».

### من تصانيفه:

- ١ - سبل النجاة في مياينة الرب عن المخلوقات.
- ٢ - سوانح عمري موثوي عبد الله غزنوي، وهو سيرة وحياة والده.

٣ - وهو من أوائل المفرضين ثمانية الأربعين في أداء ثناء الله ليس على مذعب المحدثين لعبد الحق الغزنوي، وهذه رسالة في الرد على بعض ما أورده الشيخ ثناء الله الأمرتسري في تفسيره من تأويلات في الصفات، يتن فيها اعتقاد السلف من الإيمان بقواهرها كما جاءت بلا تشبيه أو تأويل أو تكييف أو تعطيل. وكتب في تأييده ونصرتة نحو ثمانين من كبار علماء الهند، سواء من أهل الحديث وغيرهم، كإمامي الحنفية: العلامة رشيد الكنكوهي والعلامة محمود حسن النبوتدي، وطبع سنة ١٣٢٢<sup>(١)</sup>. وبعد ذلك حصل اجتماع عند الملك

(١) ولقائمة أسواق أسامي المزيدين والمناصير الذين وقع آخر الكتاب، وهم: عبد الرحيم الغزنوي، وعبد الجبار الغزنوي، وعبد الغفور الغزنوي، وعبد الأون الغزنوي، وعبد انعمد الأمرتسري، وغلام علي بن الحافظ محمود الأمرتسري، ومحمد جمال الأمرتسري، ومحمد معصوم شعري نهراروي، ومحمد علي مير واعظ، وأبو تراب محمد عبد الحق الأمرتسري، وعبد العزيز الديهانكري، وغلام أحمد اللاهوري، وعبد المنان نورير آبادي، ومحمد غلام الدين، وأصغر علي روهي، ومحمد بن محمد حسن البخانفوري، وعبد الأحد بن محمد حسن البخانفوري، ونقاضي محمد زمان، وهذات الله، وغلام رسول صيدفوري، وكل حسن هزاروي، ومحمد رباني نهراروي، وعبد الرحيم ساكن شدي، ومحمد كنج مكراني، وعبد الله شاه بن نادر شاه، والحافظ عبد الهادي روابندي، وغلام محمد مشاوري، وفضل الدين، ومحمد ظريف الهزاروي الحنفي، ونادر دين، وناصح، ونقاضي محمد الدين، وحافظ محمد رمضان بشاوري، ومحمد صديق بشاوري، ومحمد خانفوري، ومحمد حسين نهراروي، ومحمد نون، ومحمد عبد الرحيم، وأحمد كل، وحسين بن محمد الأنصاري السعدي الخرجي، وأحمد علي السيرتهي، ومحمد عبد الحكيم، وزحيم بخش، وعبد الله خان سرتهي، وقدبرت شاه ولايني، ومحمد نعيم انديز، وأبو محمد فضل الدين الفنجاني، ومحمد عظيم المدغلي، والحافظ عبد الغفور الميرتهي، وأبو سعيد محمد حسين، ومحمد بن إبراهيم تيكفوري، وأبو الفيض أحمد واعظ أحمد فور، ومحمد عبد العزيز، ومحمود الملثاني، ومحمد عبد الحق الملثاني، وعبد التواب الملثاني، وعبد العطار الملثاني، وملاً عبد الحق الملثاني، والحافظ محمد يار الجويلري، وعبد الله، وبرخوردار الملثاني، وعبد السلام الملثاني، ومحمد شمس الحق العظيم آبادي، وعبد العظيم من مضافات جمون، ومحمد بشير السهراني، وأبو تراب عبد الوهاب المدغلي، ومحمد

عبد العزير آل سعود في الرياض بين العلماء الغزنويين وبين الشيخ ثناء الله، بوجود علماء آخرين، مثل الشيخ محمد رشيد رضا، وعبد الله بن بليهد، ومحمد بهجة البيطار، رحم الله الجميع، وتناقشوا في الأمر، وكان من نتائج الاجتماع إعلان الشيخ ثناء الله تراجعاً عما وقع منه عن تأويل إلى مذهب السلف في هذه المسألة، ووضعت مجريات الاجتماع في رسالة بعنوان: صلح الإخوان على يد السلطان اهـ. هذا مجمل ما حصل بشأن الكتاب بالاختصار، وذكرته لما فيه من فوائد تاريخية وعقدية.

٤ - وذكر تلميذ عبد الهادي بن عبد الوهاب الجزائري في إجازته لسليمان انصتيع (خ) أن له تبتاً ببط فيه أسانيده.

### وعن جهوده في نشر تراث السلف:

قال شيخنا عبد الرحمن الفربواشي في جهود مغلظة (١٠٨ - ١٠٩): أنه دور قيادي في نشر العقائد السلفية، وبالتالي نشر معارف شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم، وهو الذي قام لأول مرة بنشر مجموعة التوحيد، ومجموعة الحديث النجدية، بأمرتسر (الهند)، وبأمره ومشورته نُشر كتاب رياض الصالحين لأول مرة في مدينة لاهور، وكان يوصي أصحابه وتلاميذه بقراءته، وبأمره قام تلميذه انبار الشيخ أحمد الدين الكرموي اللدهينوي بنقل رياض الصالحين إلى اللغة الأردنية، وطبعت الترجمة باسم روض الرياضين، كما طبع بيزماء الشيخ عبد الجبار كتاب إيقاظ همم أولي الأبصار للعلامة الغلاني، لكن واقفه أجله المحتوم قبل أن يتم طبع الكتاب.

مفتت علي، ومحمد عبد العتي، وعبد الرحمن البجاني الدهلوي، وأحمد الدهلوي، وعبد السلام الدهلوي، وميد محمد أبو الحسن المدراسي، زفتير الله المدراسي، ومحمد فضل الله بن محمد صادق المدراسي، ومحمد إبراهيم المينانكوتي، وعبد الواحد بن عبد الله الفزنوي، ورشيد أحمد كنگوهي، ومحمد مرتضى أحسن الدينيندي، ومحمود حسن الملبويندي، - وعزيز الرحمن مفتي ديوبند، ومحمد عبد الله الطونكي، وأبو عبد مير أحمد الله، ومحمد سعيد الجتارسي، وهو آخرهم.

## شيوخه في الرواية:

ذكر في إجازته المطبوعة لتلميذه الشيخ أبو إسحاق منهاج الدين في سادس صفر سنة ١٢٩٧ روايته عن أربعة منسايخ أعلام: وهم: السيد نذير حسين، والنعمان الألوسي البغدادي، وأحمد بن يبراهيم بن عيسى أنجدي، وعلي الشامي الحلبي اليمني<sup>(١)</sup>.

(١) يتنبه أن هذه الإجازة والمترجم دون العشر في العمر، وعاش بعدها أكثر من ثلاثين سنة؛ فيحصل أن يكون مشيخته قد زادت؛ والله أعلم.

وبلاحظ في نص إجازة نذير حسين عدم ذكر من النسائي ضمن الكتب المقروءة، وتكررت نفس العبارة - دون النسائي - في نسخة أخرى منقولة من الإجازة عليها حتم وحط المترجم أيضاً، بينما جزم وأكد قراءتها شيخنا شاء الله السدي غير مرة، ولجمع ممكن بأن يكون سقط ذكرها من النسخ في النسخة الأخرى عن إجازة نذير أو فرعها، وتسرب كذلك إلى الثانية نغلاً من الأولى ولم ينب تهب، فكله الموضوعين ليس بخط المعجز. بل من أحد النكاتب، أو أن قراءه نسائي كانت قراءة سود، لا ترواه تحقيق كما نص في الإجازة عند سرد الكتب، أو أن القارئ غيره، فقد رجحت الطريق في عدة من إجازات الجنود. قرأ كذا وسمع عني كذا (النظر). مثلاً في ترجمة محمد عيسى البكوي في نزهة الحواطر، وانص هنا طاهره أن المترجم للقارئ، أو أن القراءة للنسائي كانت بعد كتابة الإجازة، لأن الإجازة مبكرة كتبها المعجز وهو دون العشرين، ثم عاصر شيخه نذير حين بعد كتابتها بضعاً وعشرين سنة، عني أن المعجز سمع من السيد نذير حسين بعض النكاتب يميناً، وذلك على الأقل غير سماع الآمة للكوراني.

ومما بقوي احتمال قراءته كاملاً أنني لم أكن قد وفقت على نص بحدود مترجم من شيخه نذير حسين، يسا كان شيخنا شاء الله يجزم ويؤكد قراءه لسبعة وغيرها، ثم بسر الله الوقوف على الإجازة المثلثة ورأيت قبيها - كتب اغضب خلاصه، ونص لنا شيخنا أنه نسل منه إلى السيد نذير حسين أيضاً - عن الحافظ الروبري عن الغزنوي عنه -: سماع مستملات الشاه ولي الله، والرسائل بعده، والأمة للكوراني، وغيرها، بل قال لنا مراراً نغلاً عن تبعة الروبري: إن العزوي قرأ جميع النكاتب المتداولة على نذير حسين. فعلى هذا يبدو أن يقرأ الكتب الصغار والأجزاء وما هو دون سنن النسائي أصحبه ويترجمه، ولا سيما، وقد نص الروبري أن نبخه المترجم هو خليفة نذير حسين.

وفل فيها نص إجازتي ابن عيسى ونذير حسين له.

ومما قال الأول: «لقد تُقيني الأخ القاضل الشيخ عبد الجبار بن الشيخ العالم السنيب الأواه والداعي إني الله عبد الله بن محمد الغزنوي»، وقال الثاني: «فإن المولوي عبد الجبار قد قرأ عليّ الصحيحين، وسوطاً مالك، وسنن أبي داود، والترمذي، وابن ماجه، علي وجه التحقيق».

#### تلاميذه:

أخذ عنه جمع من كبار العلماء في مدرسته وغيرها، من أشهرهم: أخوه عبد الرحيم، والحافظ عبد الله الروبري، والحافظ محمد انجوندنوي، وعبد الوهاب الملتاني الدهلوي، وعبد الهادي بن عبد الوهاب انهزازوي، وأحمد الدين اللدهياتري، وأبو إسحاق منهاج الدين، وفقيه الله الكشوي، وأبو إسحاق نيك محمد الأسنسري، وغيرهم رحم الله الجميع.

قائده: رأيت صورة خاتمه: «عبد الجبار عفي عنه» أمين.



---

ومع ذلك كله فقد اجتمعت في سنة سنن انساني من ضيق الغزنوي عن السيد نذير حسين فنذكره: سماعاً لبعضه إن تم نكس كله. ولعل في كتاب العلامة محمد فقير المدرسي عن المترجم «يفصل في المسألة» رائد أعلم







## حسين بن مخبـن الأنصاري اليماني

(١٢٤٥ - ١٣٢٧)



العالم العلامة النحوي المحدث المسند اليقن الأثري، من كبار علماء الحديث في وقته.

### نسبه:

هو حسين بن محسن بن محمد بن مهدي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن عثمان بن محمد بن عمر بن محمد بن حسين بن أحمد بن حسين بن إبراهيم بن إدريس بن يحيى الدين بن شبيب بن عامر بن عتبة بن ثعلبة بن غنبة بن عوف بن مالك بن عمرو بن كعب بن الخزرج بن قيس بن سعد بن عبادة بن ذؤيب بن حارثة بن حرام بن خزيمة بن ثعلبة بن خريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر، الخزرجي السعدي الأنصاري<sup>(١)</sup>، الخديدي اليماني وطنياً، النجفي بيتاً. أبو محمد، ويكنى أبا الرجاء أيضاً.

(١) نقله تلميذه أبو الخير العطار في مشيخته (٣٥)، وقال: ممكناً كتب لي شيخنا نسبة الشريف بحقه، المبارك، ونازلي، وقراته عليه، وضبطت لشبكه. ولهذا قلته على غيره.

ومكناً نقل صديق خان في أيجد العلووم (٣/٢١١) - وهو أنتم أحياناً من العطار - وازنهاري في فيض التملك انوار المتعالي (١/٤٠٣) - وهو ناقلاً عن العطار وصديق خان -.

وأما في مطبوعتي غاية المقصود (١/٦٨) ونزهة الحواطر (٨/١٢١) فنظمت بعض الأسماء، ونصحت أخرى.

## مرجمته الذاتية<sup>(١)</sup>:

قال رحمه الله تعالى: «وُلِدَ الْحَقِيرَ بِالْحُدَيْدَةِ - بَلَدًا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ: بَيْنَ جَدَّةَ وَعَدَنَ - فِي شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى، لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْهُ، سَنَةَ ١٢٤٥ أَتَفَ وَمِائَتَيْنِ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ، وَقَرَأَتِ الْقُرْآنَ وَأَنَا ابْنُ اثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً.

وفي السنة الثالثة عشر بعد موت والذي رحمه الله تعالى رحمت إلى قرية العبّادوة - بينها وبين الحديدة عشرون ميلاً تقريباً - لتحصيل علم الحديث والفقه على مذهب الإمام الشافعي. على شيخنا السيد العلامة ذي المنهج الأعدل حسن بن عبد الجباري الأهدل الحسيني، وكانت مدة طليي لعلم الحديث والفقه والنحو قدر ثمان سنين ونصف، وزمت فيها شيخنا المذكور ملازمة طويلة، وببركة توجهه إليّ ودعائه لي فتح الله عليّ بأن وفقتي لتحصيل علم الحديث والفقه والنحو على يده على أكمل الأحوال، مع المباحنة المفيدة، وحل الإشكالات الشديدة.

ثم بعد ذلك رجعت إلى وطني الحديدة، وأقمت بها مدة.

وزحلت إلى مدينة زيد - بلدة مشهورة من أرض اليمن، التي سكنها آخراً المجدد الشيرازي صاحب القاموس - ولازمت فيها: السيد العلامة، محدث زمانه، وفقه أوانه، مفتي مدينة زيد كآبيه وجدّه: سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر فقبول الأهدل؛ مدة سنين، وكنت أتردد إليه، وقراءت عليه أطرافاً من الأمهات الست وغيرها، وحزب الإمام النووي، وشرحه للعلامة عبد الله بن سليمان الجرهزي، وحزب ابن عربي وغيرهما، وأجازني بخطه إجازة خاصة وعمامة.

(١) قال العطار (ق ٣٥). «علبت منه حفظه الله ترجمته لكي أنبها في معجم الشيوخ، فكتب لي خطه الشريف، وناولنيها صبيحة يوم الجمعة في شهر ربيع الآخر سنة ١٣١٥، وقرائها عليه في ساعتها، ما لفتها. «وماقها بكماتها كما نكلتها سنة هـ، وقال عقبها: «انتهى ما كتبه لي شيخنا ودفعه إليّ، جزاء الله خيراً».

ونقل الشيخ محمد بن التمرجم أخباراً مهمة عن أبيه وأسرته في مقدمة فتاوى المترجم (٨/١) وبعدها.

ثم إنني كنت أتردد إلى مكة المشرفة كل سنة، ولقيت فيها شيخنا السيد العلامة الحافظ محمد بن ناصر الحسني الحازمي، وكان يحج في كل سنة أيضاً، وكان يقدم مكة من ابتداء شهر رجب، ويقم بها إلى آخر ذي الحجة، فلازمته كل سنة، وقرأت عنده الصحاح الست، وسند الإمام الدرزي، ومسئلات العلامة محمد بن أحمد المعروف بعقيلة المكي.

وكلُّ من مشايخي الثلاثة المذكورون أجازوني إجازة شاملة كاملة، خاصة وعمامة، مطرة موجودة عندي.

وكلهم علماء محدثون فقهاء نحويون، تكن الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي أعلمهم في فن الحديث: وكلام العرب وأشعارها وبلاغتها. وكان له في التاريخ اليد الطولى، وحفظاً عجيباً، بحيث إنه يملئ كلام أئمة السلف والحديث وشروحه عن ظهر قلب، عن غير مراجعة كتاب، وإذا رجعت إملاءه عنده وجدته بلفظه لا يخرم منه حرفاً. والحاصل أنه نادرة زمانه. ومحدث أرائه.

وأخذت أيضاً على يد شيخنا القاضي العلامة الإمام الرباني أحمد بن محمد بن علي الشوكاني أطرافاً من الأسماء الست، وأجازني إجازة كاملة، فبته رحمه الله وصل من مدينة صنعاء اليمن إلى التحديده مع الإمام المتوكل محمد بن يحيى، فأقام بها مدة، فلازمته فيها، وأخذت عنده بحيث تم أفارقه إلا وقت النوم، بل كان أكلني وشربي معه رحمه الله تعالى، وهو إمام جليل، له حفظ وقدر جليل، فإن الصحاح الست ومؤلفات والده وأقوال السلف وأئمة الحديث تجري على لسانه من غير توقف، وله خلق عظيم، ولسان مستقيم، ومرتبة عظيمة عند علماء اليمن، وكافة الرؤساء والأمراء، وهو القائم في صنعاء في عهدته انقضاء بعد موت أبيه إلى أن مات رحمه الله.

وأما مدة عمري حال التاريخ فسيكون سنة، وتمامه في شهر جمادى الأولى لأربع عشرة منه. وأرجو من الله حسن الختام عند موافاة الحمام، وأن يتجاوز عني ما اكتسبته من الآثام.

وسكنوا الآن في بلدة بونان من أرض الهند مع أهلي وأولادي وأولاد أولادي، وما أدرى ما يكون وراء ذلك.

ومذهبي ومذهب آبائي وأجدادي: مذهب الإمام محمد بن إدريس الشافعي، لكن بغير تعصب، بل من صرح الحديث والدليل في مسألة من مسائل الدين كان العمل به، من غير قبح [في] <sup>(١)</sup> أئمة الدين، عندهم رحمة رب العالمين، عملاً بقول الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: إذا صح الحديث فهو مذهبي.

وأصل وطن أجدادي المدينة المنورة وخرج والدي وأخوه زين العابدين من بلدة ما قرية الرجيع إلى مدينة زيد من أرض اليمن لطلب العلم، والرجيع قرية غربي مدينة ضبا من أرض اليمن، انتقل إليها جدي عمر بن محمد بن حسين من بغداد مع جملة من انتقل منها من السادات وغيرهم، منهم السيد علي بن عمر الأهدل جد السادة الأهدليين، فكان جدي قرية الرجيع المذكورة، وتوفي بها، وانتشرت فرقة ضبا إلى الآن.

فأما عمي زين العابدين فتوفي بمدينة زيد من مرض الجدري.

وأما والدي محسن بن محمد فبعد فراغه من تحصيل العلوم العقلية والنقلية من حديث وفقه ونحو وأصول وغيرها على يد المشايخ الأجلاء الأعلام، كالسيد مفتي زيد وابن مفتيها عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، والشيخ عبد الله بن عمر الخليل، وغيرهما، رحل إلى مدينة صنعاء، وأخذ على شيخ الإسلام الحافظ الرياني القاضي محمد بن علي الشوكاني، ثم رجع إلى مدينة زيد، وصار نائباً فيها عند قاضي زيد، ثم بعد ذلك صار قاضياً في بلدة اللخية من أرض اليمن مدة ثمان سنين، ثم صار قاضياً في بلدة الحديدة مدة اثنين وثلاثين سنة، إلى أن مات فيها في شهر محرم الحرام سنة ١٢٥٩ ألف ومائتين وتسعة وخمسين،

(١) في الأصل: من، ونحل الصواب ما أثبت.

رحمه الله رحمة الأبرار، وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار،  
أمين.

هذا خلاصة الكلام في هذا المقام، والحمد لله رب العالمين.

حرره الحفبر حسين بن محسن بقلمه، صبح يوم الجمعة المبارك، لأربع  
خلون من شهر ربيع الآخر سنة ١٣١٥، أنف وثلاثمائة وخمسة عشر. والحمد لله  
رب العالمين.

### شيوخه:

تقدم في الترجمة انذاتية بعضهم، وهذا مسرد من وقتت عليه منهم:

١ - حسن بن عبد الياري الأهدل: لازمه في المرواعة تسان سنوات ونصف،  
وأخذ عنه عدة علوم، ومنها النحو، والفقه الشافعي، وأفاد عبد الحي  
الحسني أنه أتقنه حق الإتقان، وقال أيضاً: إن المترجم قرأ عليه الكتب  
الستة في الحديث. وذكر أن قراءته كانت على الترتيب: أولاً سنن  
ابن ماجه، ثم النسائي، ثم أبي داود، ثم الترمذي، ثم انجام الصحيح  
للبخاري، ومسلم. وقال المترجم في ثبت أساتيد السنة وغيرها (خ) عن  
البخاري: أخبرني . . . شيخي وعمدتي ومرشدي الور الساري السيد حسن بن  
عبد الياري قراءةً وسماعاً من أوله إلى آخره مرة بعد مرة، وكرة بعد كرة،  
قال: أخبرني شيخي السيد الجليل والعالم النبيل شيخ الإسلام ومفتي الأنام  
وجيه الإسلام عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن مقبول الأهدل رحمه الله  
تعالى . . . الخ، وأجاز: إجازة عامة.

٢ - سليمان بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل: نص المترجم أنه قرأ  
عليه في الحديث أطراف الكتب الستة وغيرها، وذلك في زبيد،  
وأنه أجازة عامة، وكذلك نقل عنه صديق خزان في أبجد العلوم (٣/٢١٢)  
وعنه الدهلوي في فيض الملك (١/٤٠٥)، وقال عبد الحي الحسني:  
ولم يزل شيخنا حسين يتردد إليه كل سنة للأخذ عنه، فإذا تأخر  
استدعاه إليه.

٣ - محمد بن ناصر الحازمي: نص في ترجمته الدانية الألفية أنه قرأ عليه في مكة الأمانات الست<sup>(١)</sup>، ومسند الإمام اندلسي، ومسلسلات ابن عقيلة، ونص في إجازته بالأوائل السبيلية للعطار (من مشيخته ق ٢٨) ونور الحسن بن صديق خان (خ) أنه فرأها على الحازمي، ونص في ثبت كتبه سنة ١٢٨٠ فيه عروا ومسلسلات عن شيخه الحازمي (خ) قال: «وقع لي الاتفاق والصحة بشيخنا الشريف المحدث الفهامة محمد بن ناصر الحازمي بمكة المشرفة، في أعوام متعددة، من آخرها هذا العام في شهر ذي القعدة الحرام سنة ثمانين ومائتين - ثم حرم فذر كلمتين، أظن في بقية التاريخ -، وكنت قرأت عليه أوليات الشيخ محمد سعيد سبل اندلسي من أولها إلى آخرها: وشانل الإمام أبي عيسى انترمذي من أولها إلى آخرها، ومسند الإمام اندلسي، وبعضاً من الجامع المنصير للإمام انسيوطي، وسعت منه بعض الأحاديث المنسلة<sup>(٢)</sup> الآتي بيانها: وقد كتب لي الإجازة بخطه الشريف الخاصة والعامة بجميع مروياته وسموعاته».

وزار العطار (ق ٣٧) من مقروداته على الحازمي: شيئاً من أول تفسير الإمامين الجلالين، وغيرها، وساق العطار (ق ٤٢ و ٤٣) إجازتين من الحازمي للمترجم.

(١) بل قال صديق خان في أبجد العلوم ٢١١/٣ وعنه الدهلري في فيض المائد (٤١٤/١): «قرأ عليه الأمانات الست قراءة بحث وتحقيق». وكذلك قال العظيم أبدي في نوبة المقصود (٦٨/١). ولما في نزعة الخواطر فقد انقلب عنده انقل سهواً، فجعل قراءة المترجم على الحازمي قراءة أقراف، وقامه عن سليمان الأهدل نلت بالإطلاق، وانعكس هو الصحيح وكذا قال: «إن أول ما قرأ المترجم على الحازمي: مسند اندلسي، برفقة المصفي أبوب بن قدر الدين الثقلاني». ولعله قصد به أول كتاب في المرحلة التي قرأ فيها، لأن المترجم نص أنه في مقرودات لقاء سنة ١٢٨٠، وأن ذلك لقاءات قبله.

(٢) هي مسلسلات الحازمي التي ذكرها المترجم في بعض إجازته، وليست مسلسلات ابن عقيلة. فإن أكثر التي ساقها في الجزء من غير طريقه.

٤ - أحمد بن محمد الشوكاني: نص المترجم أنه قرأ عليه أطرافاً من السنة، وأجازته عامة.

فهؤلاء الأربعة نص على إجازته لهم.

٥ - محمد بن محسن الأنصاري: قال صديق حسن خان في أبجد العلوم (٣/٢١١) وعنه العظيم آبادي في غاية المقصود ٦٨/١ والدهلوي في فيض السلك (١/٤٠٤): «وأخذ أيضاً عن أخيه وشقيقه الكبير القاضي العلامة محمد بن محسن الأنصاري، فقرأ عليه صحيح البخاري قراءة بحث وتحقيق من أوله إلى آخره، وفي كثير من علوم الحديث والفقه والقراءات وغيرها، والشيخ محمد بن محسن المذكور من الأخذيين على شيخه السيد حسن بن عبد الجبار».

ونص شيخنا أحمد بن عبد الله الحازمي في كشف النقاب (٢٢٩) أنه استجاز من أخيه، وهو ظاهر صنيع المترجم من رواية ما في تحاف الأكابر من طريق أخيه.

٦ - محمد بن عثمان المرغني: أخذ عنه بعضاً من النحو في اليمن، ونسب له منه إجازة، كما نص العطار في مشيخته (ق ٣٧) وعنه الدهلوي في انقبض (١/٤٠٤).

### تولييه التدريس والقضاء:

بعد فراغه من القراءة تصدى للتدريس وإقامة الطلبة في بلاده، وأخذ عنه جمع في بلاده، كما في غاية المقصود (١/٦٩).

وأما القضاء فقال في نزهة الخواطر (٨/١٦٣): «وشيخنا حسين ولي القضاء ببلدة نحية - بضم اللام - بلدة من بلاد اليمن قريبة من الحديدة مسافة ثلاثة أيام أو أكثر، وتولى بها القضاء نحو أربع سنين، ثم استعفى منها لوافحة وحثت عليه، وهي أن رجلاً من نواب الحديدة ممن بيده التحل وانعقد من الأتراك يقارنه أحمد باشا طلب من تجار النحية مكساً قيمته معين على التلؤلؤ الذي يستخرجونه من البحر من غير أن يعلم مقداره وثمنه، وأحضر العلساء على



ذلك وأراد منهم السوى، فاستنعى الشيخ حتى إن اليأشما المذكور أحضر المدفع تخويفه وقال له: إن تم تكتب على هذه الفتوى أرميك بهذا المدفع حتى يصير جسمك أوصالاً. فقال: افعلي ما أردت، هذا لا يضر قطعاً لا عند الله ولا عند الناس ولا في العرف ولا في الاصطلاح، ولا عندك من مولانا السلطان في ذلك حكم تحتاج به علينا، ولو فرضنا أن عندك في ذلك حكماً فطاعة السلطان إذا أمر بما أمر الله به فأمره مطاع، وإن أمر بخلاف الكتاب والسنة فلا طاعة له علينا، وحاشاه أن يحكم بغير كتاب أو سنة! وهذا الاستعفاء مقدم في خدمتك من هذا المنصب. فتشدد عليه ثلاثة أيام، ومنعه من الأكل والشرب. وأصهره في الشمس ثلاثة أيام حتى تغيرت صورتها، وأنكره كل من عرفه، فتحمل هذه الشدة، ولم يرض أن يحكم بخلاف الكتاب والسنة وأقوال الأئمة، وترك وطنه ومسقط رأسه.

### رحلاته بين الهند واليمن:

بعد أن ترك القضاء توجه للهند لزيارة أخيه القاضي زين العابدين في يهويا<sup>(١)</sup>، يقول الحسني: «وذلك بعد خمس سنين من المنية العظيمة بالهند»

(١) وقد فضل محمد ابن تهرجم في مقامة فتاويه قصة علاقة أسرته مع منسكة يهويا، خلاصتها أن المحنة المشهورة النواب سكينر يعي منسكة يهويا نزلت في الحنيفة في طريقها لنج، وانفرد أن نزلت في مكان قريب من بيت القاضي محمد بن محسن، وكان وزيرها القاضي المنشي جمال الدين مدة إقامتهم ملازماً لمجلسه العلمي الذي يحضره إخوانه والعلماء، ومن جنتهم السرجو، فنذاكروا، ولا سيما في عيني التفسير والتحديث. فلما أرادت المذكورة الارتحال لمكة طلقت من القاضي محمد أن يصحبها تلحج أو أحد إخوانه، فاعتذر بالقضاء، واستأذنه من والدته لأخيه زين العابدين، فوافقه، ورأت من علمه وزعمه وورعه، ولما رجعوا بذلت جهدها لإرضاء أمه لتأخذ ابن بلادها، فأذنت، وأكرمت هناك، وورثته نيابة القضاء وهو في الثانية والعشرين من عمره، وبعد سنة توفي قاضي رئاستها شريف حسين فوثة محنة، وهو من أهل المكان والنجا والغنى. وبعد أربع سنين اشتقت له أمه، فأرسل أخاه حسن المترجم ليحضره، وهناك التقى بالمنسكة. وأكرمته. وفوضت إليه تارة الحديث، وأمرته بالإقراء فيه، فاستأذنه منه جمع. وبعد منه أربع سنين استأذنها في الرجوع مع أخيه

فدخل بهوانان في عهد سكندر بيكهم، وأقام بها سنتين، ثم رجع إلى وطنه، ثم عاد بعد خمس سنين في عهد شاهجهان بيكهم. وأقام ببلدة بهوبال أربع سنوات، ثم رجع إلى وطنه، ثم عاد إلى الهند بعد خمس سنين، وتوطن ببلدة بهوبال. فكانت مستقره إلى وفاته، وتخلل ذلك بعض رحلات إلى دهلي وغيرها من بلاد الهند واليمن، وكان في بهوبال شيخ الحديث ومدرّساً في مدرسة الرناسة.

ولت أجد وصفاً أعلى من قول معجزنا الشيخ أبي الحسن الندوي رحمه الله حيث قال (في شخصيات وكتب ٧٧): «وكانت إقامة الشيخ حسين بن محسن في بهوبال قد جعلتها مدرسة لتحديث تصاهي شيراز واليمن، وظل عموني مسجد بيوفال مثل الأزهر الشريف، بدوي صوت: قال: قال رسول الله ﷺ أكثر من ثلاثين سنة، وانتشر غيره في أنحاء الهند المختلفة»<sup>(١)</sup>.

---

القاضي، فأذنت لترجم وحده دون أخيه، فرجع لبلاده معزراً مكروماً، وبعد نحو سنتين وحت أمه، فكتب لأخيه القاضي زين العابدين، وأخيه أخوه بأن التراب سكندر توفيت كذلك، وتوتت بنت شاهجهان.

ثم وصل الحبيبه صديق خان إلى الحج سنة ١٢٨٥ ومعه صدقات الملكة، ونزل عند المترجم، وأقام في الحديدة أربعين يوماً، وسافوا معاً للحرمين، ثم رجع صديق إلى بهوبال. ونزوح الملكة شاهجهان المذكورة، رحلت سيرتها، ثم أرسل القاضي زين الدين لأخيه المترجم بأن يرسل أحد أبنائه، فأرسل ولده محمداً إلى بهوبال، وبعد وقت قصير طلبت الملكة المترجم إلى الهند، وأن شرطها بأهلها، وكتب إليه أخوه القاضي زين الدين بذلك، فجامعها واستوطنها، متصدياً للإقراء والتدريس، ورجع بعد استقراره لليمن نحو ثلاث مرات لحاجات قضها. انتهى ملخصاً.

(١) وقد في تقييده لكتاب صديق حسن خان من تأليف محمد اجيبا الندوي - ومن مكره وحدته ليعني صديق خان أنه كان السبب في انتقال العلامة الشيخ حسين بن محسن الأنصاري البستاني الانتقال الأخير اليه، وإقامته في بهوبال، وهو الذي انتهت إليه رئاسة تدريس الحديث تشريف، وانتشرت إجازته في الهند في أول القرن الرابع عشر الهجري، وتخرج عليه أئمة تدريس الحديث وكبار أئمة في شبه القارة الهندية. وبوجود العلامة الأمير علي بنه الرناسة والإمامه، وطلوع السهيل البستاني في جوانه وحماه: أصبحت بهوبال محط رجال العلماء، ومنتجع زواد الحديث، وكانت لعلم الحديث نهضة وانتفاضة لا نظير لها حتى في البلاد لعرب، وفي مراكز هذا العلم

قلت: وخلال رحلاته لبيمن كان يجلب معه نقائش المخطوطات التي يفتدها، وتُشر نوات وكتب عدد من العلماء في ظرفي رحلتنا، فقال صديق خان في أبعاد العلوه (٢١٣/٣): جاءنا بمؤلفات علماء اليمن الميسون، وأمطر علينا نقائش الكتب كالثغيب الهتون، كم قد ذهب في طلب كتب الحديث لنا إلى أرض الحجاز وغيرها، ورجع من هناك برسائل نفيسة، ومجاميع عزيزة، وكتب الشروح والمتمون، ودواوين العلوه على التحفة دون المعجاز، أحسن الله إليه كما أحسن إليّ وتفضل عليّ، وقد بلدنا في تحصيل هذه الكتب وتلك الصحف مالا جماً، وجمعناها على يده من بلاد شتى، نحو: صنعاء، وزييد، وأبي عريش، واليمن، والحديدة، والبصرة، ومصر، والحرمين أنشرفين، وهو - عافاه الله تعالى - صرف همته العليا في إشاعة مؤلفاتنا أبطاً، حتى بلغ بنا إلى أقصى اليمن، وأبلغها إلى الأماكن البعيدة، سري ما سارت بها الركبان إلى بلاد الله تعالى من هذه البلاد، ومن مكة المشرفة، وبه الحمد كل الحمد والمئة.

وقال الوثني في نشر الثناء الحسن (١٨٠/٣): إنه كان واسطة بين صديق خان وبين أهل اليمن من العلماء الأعلام بالمكاتب، وصار إرسال الكتب التي ألفها النواب إليهم على يديه، كتفسيره المفيد الذي تبع فيه الإمام الشوكاني في تفسيره فتح القدير بالرواية والتدريسة، وسماه فتح البيان، وغير ذلك من مؤلفاته، وكان صاحب الترجمة يجلب للنواب الكتب النيرة من اليمن، يشتريها له بأغلا ثمن، وما زال يتردد من اليمن إلى الهند حتى توفاه الله.

القديسة، ونشطت حركة التأليف والتدريس والشرح في طول الهند وعرضها، وكان للغة وحملتها بالغة إقبالها جولة وصوله. وكان لأهل الدخ ضعف واختفاء في رجع هذه الإمامة الإسلامية التي ملك زمام الأمور فيها مدة من الزمن، وكانت له فيها الكلمة المسوعة والأعلام المرفوعة. انتهى.

قلت: ومن نافذة القول بأن هذه النهضة هي - للإصاف - نتاج جهد مشترك وعميم بين مدرسة المترجم ومدرسة نذير حسين في دهلي، كما هو مائل في التاريخ وأرض الواقع، ويأتي بعض الحديث عنه قريباً.

## العلاقة بين المترجم ونذير حسين:

كان هذان الإمامان المحدثان الأثريان على صلة قوية، وجهودهم متفقة في نشر السنّة، بل كان كل منهما يشهد بالأخر وبحول إليه طلبته، كما قال لنا شيخنا العلامة محمد إسرائيل السلفي، وقال: كان من المعتاد أن الذي يدرس ويتخرج عند نذير حسين في دهلي يتوجه إلى حسين بن محسن في بهوباند، والعكس، وهو ظاهر في التراجم.

وقال عبد الحي الحسني في ترجمة نذير حسين (٨/٥٢٥): «كان شيخنا حسين بن محسن الأنصاري البغدادي يحبه حباً مفرطاً ويثني عليه، وقد كتب في جواب عن سؤال ورد عليه في حق السيد نذير حسين المترجم له: إن الذي أعظمه وأعظمه وأحقق في مولانا السيد الإمام والفرد الهمام نذير حسين الدهلوي: أنه فرد زمانه، ومستد وقت وأوانه، ومن أجل عظمة العصر، بل لا تأتي له في إقليم الهند في عنقه وحنقه ورفقاه، وأند من الهادين والمرشدين إلى العمل بالكتاب والسنّة والمعلمين نهما، بل أجل علماء هذا العصر المحققين في أرض الهند أكثرهم من تلامذته، وعقيدته موافقة لعقيدة السلف الموافقة للكتاب والسنّة»، وفي رؤية الشمس ما يختيك عن رحل.

فدع عنك قرون الحاسد العذول، والأشر العذول، فإن وبال حسده راجع

---

(١) أما كون المترجم على نهج السلف الصالح فهو مشهور، وهو أحد أبرز الدين كتبوا تأييداً للفرزويين في مسائل الصفات ضمن تقرير رسالة الأربعين، وغيرها مذكور في ترجمة الإمام عبد الجبار العزوي في هذا الكتاب.

ومن جهود المترجم في المسافحة عن الإسلام والسنّة: أنه من أول وأكبر من أصدر فتوى تكفير الزنديق ميرزا غلام احمد القادياني، في الوقت الذي انطوى على بعضهم أنه من الأوثان! إلى أن دعى البرة فله يق له عذر نعمتلر

رنص الماركثوري في ثنائه عليه اجتهد: في إحياء السنن وقمع البدع والسكرات.  
وقال في إجازته لإسحاق آل الشيخ: الولد العلامة الكامل: إسحاق بن عبد الرحمن بن حسين بن محمد بن عبد الوهاب، المدعي إلى توحيد الإله لمسجد التزيين، راكبي الحب، غريق الب... إلخ.

إليه وإبل عليه: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾، فمن نال من هذا الإمام الهادي - إلى سنة خير الأنام - فقد باء بالخسران العميم، وما أحسن ما قال الثقات:

أَلَا تُقْرَنُ نَسَبِي كَمَا لِي حَاسِدًا      أَنْدَرِي عَلَىٰ مَنْ أَسَأَتْ الْأَدَبُ؟  
 أَسَأَتْ عَلَى اللَّهِ فِي مُلْكِهِ      لِأَنَّكَ لَمْ تَرْضَ لِي مَا وَهَبَ  
 اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا الْإِمَامَ شَرَفًا وَمَجْدًا:      وَأَخْذَلْ شَائِعَ وَمَعَادِيهِ، وَلَا تَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا.

هذا ما أعلمه وأتحققه في مولانا السيد نذير حسين أبقاه الله، والله يتولى السرائر. انتهى ما كتب شيخنا حسين بن محسن المذكور.

### آخر أيامه، ووفاته:

بعد وفاة تلميذه صديق حسن خان انقطعت جريته للمترجم، وضافت أحواله: ولا سيما أنه كان بصرف على أخواته في بلاده، وأصابه المرض، مع كبر سنه<sup>(١)</sup>

وقال عبد الحي الحسيني في المنحة (٨/ ١٢٥): «وقد كان كثير التردد إلى بلدة لكهنو في آخر عمره، وكان ينزل عندي، ويحني كعب الأباء للأبناء، وقد دخل لكهنو قبل موته بنحو أربعة أشهر، وأقام بها نحو شهر أو أقل، ثم رحل منها إلى حبيب كنج قرية من أعمال عليكره، بعد طلب مولانا حبيب الرحمن بن محمد نقي الشرواني، فأقام عنده نحو أربعة أشهر، وفي آخر جمادى الأولى قوض خيام الأرنجان منها إلى مدينة بيروال فلم يمكث بها إلا نحو خمسة عشر يوماً، ثم انتقل إلى رحمة الله سبحانه. وقيل وفاته بنحو عشر ساعات خرج من البيت - وكان يوم الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة - على أحسن حاله لملاقاة أحبائه، وطلب منهم الدعاء لحسن الختام عن حلول الحمام، ثم دار على بيوت أولاده كالسودع لهم،

(١) جاء خير ذلك في مراسة بين المترجم وتلميذه متهاج الدين بن سراج الدين - عندي صورتها.

وكان ذلك بعد صلاة الظهر إلى بعد صلاة العصر في اليوم المذكور، وبعد أن صلى العصر ورجع إلى بيت ولده عبد الله بن حسين عرضت له مذاكرة معه في أن خديجة رضي الله عنها كان لها ولد في الجاهلية يسمى بعبد العزى أم لا؟ فأمر ولده المذكور بإحضار بعض انكتب التي كان يتخيل حل تلك المسألة منها فأحضرها، وأملى عليه ما شاء الله أن يملئ منها، فقارب ذلك غروب الشمس، فنهض عبد الله للوضوء فتوصلاً ورجع، وكان شيخنا مكتئباً على وسادة له، وإذا برأسه قد خفق، وعلى تلك الوسادة قد ألقق، فاملقني على ظهره ممدودة يديه ورجليه مغمضة بلا تخفيض عينيه، وإن جبينه لينفصد من العرق، فطنه عبد الله نائماً، فحركه وإذا بروحه قد فارتت جسده، وكانت تلك الليلة ليلة الأربعاء، وفي صبيحتها، نعلت قبيل الضحى، خرجوا بنعشه وأودعوه في ربه، وكان ذلك في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف، رحمه الله ونعمنا بركاته<sup>(١)</sup>.

ومصدره كلام محمد ابن المترجم في مقدمة الفتاوى (١/ ١٤ - ١٥) بتلخيص وتصرف، وزاد: أن الكتاب الذي كان يراجعه هو فتح الباري، وأن الذي صلى عليه ابنه عبد الله.

وأرخ توفاته الشيخ انعمتي يحيى بن القاضي محمد أيوب بلفظة (غفوراً).

ورثاه ابنه محمد بقصيدة مطلعها:

أحفاً جرى ما يُسبَلُ العجرات - ويُذري دم - العين لا الدمعات

### مؤلفاته:

قال في نزهة الخواطر: «وشبخنا حسين لم يكن له كثرة اشتغال بتأليف، ولو أراد ذلك لكان له في الحديث ما لا يقدر عليه غيره. وله رسائل حافية ومباحث مطولة هي مجموعة في مجلد، وقد فاته كثير وذهب، ولكنه لم يحرص على جمع ذلك، وله تعليقات على سنن أبي داود<sup>(١)</sup>».

(١) قلت - تعليقاته ذكر أنها في مكتبة ندوة العلماء، وهي على مشكلات السنن. ويظهر من القول عنها تحقيقه وسعة اطلاعه، ومن ذلك في قول أبي داود (رب ٩٧٥): حدثنا

وقال العظیم آبادی فی غایۃ المتصود (۱/۶۹): لہ تعلیقات شنی، وکلہا مفیدۃ نافعۃ، مملوءۃ من مباحث علم الحدیث.

وقال الفریزانی فی جہود مخلصۃ (۱۰۶): ونہ رسالہ وبحوث قیمۃ فی علم السنۃ.

ومن کتبه: التحفة المرضیۃ فی حل بعض المشکلات الحدیثیۃ، والبیان المکمل فی تحقیق الشاذ والمعلل؛ وانقولوا احسن العینین فی ندب المصانفۃ بانید الیمنی وأن الذی اظهرها اهل الیمن، وکلہا طبعت أكثر من مرة، وفتاویٰ فی جزئین اسمہما نور العین، طبع الأول منہما قديماً، واخیرنی الشیخ اصغر علی بن إسماعیل مہدی السنفی وغیرہ فی التہذیب أن ہناک المجموعة الأخری ما تزال موجودۃ عند حفید حفیدہ

---

محمد بن داود بن سفین، ثنا یحییٰ بن حسن، ثنا سلیمان بن موسیٰ أبو داود. ثنا جعفر بن سعد بن مسرة بن جندب، حدثني حبيب بن مريمان بن مسرة. عن أبيه سليمان بن مسرة، عن مسرة بن جندب رضي الله عنه: أما بعد، أقرنا رسولاً نه يبيع إذا كان في وسط الصلاة أو حين انقضائها فابدؤوا قبل التسليم فقولوا: الْحَيَاتُ الْغَيَّاتُ وَالْمَلَوَاتُ وَالْمَلُوكُ اللَّهُ، ثُمَّ سَلَّمُوا عَلَى الْبَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمُوا عَلَى قَرَابَتِكُمْ وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ.

قال أبو داود: سليمان بن موسى كوفي الأصل كان بدعشق.  
قال أبو داود: دلت هذه الصيغة على أن الحسن سمع من مسرة.  
فأشكل قوله الأخير على عدة من العلماء، وقد لحافظ ابن حجر في تهذيب (۲/۲۳۵): لم يظيرني وجه اندالته بعد.

ونكون المترجم حل الإشكال في فتاويه نور تعين (۱/قبل ۱۳۸): بأنه وقع في بعض النسخ الخطية لأبي داود: وقال أبو داود: وحدثنا جعفر بن سعيد بن مسرة بن جندب، قال: حدثني الحسن، قال: سمعت مسرة يقول في خطبة: أم بعد.

ويقله في حاشية بذل المجهود (۵/۳۰۰ - ۳۰۱) عن مکتوب لسنولوي عبد الجبار من أهل الحديث عن فتاوى المترجم.

وعزاه أحد من عنق عن سنن أبي داود لجميع وسائط النقل في الحاشية عدا واسعة أهل الحديث المذكورة.

وإنه تعليقات على عدد من كتب الحديث (كما في غاية المقصود ١/٦٩)،  
ومنها على سنن النسائي، وقد ضمنها الفوجياني في حاشيته عليه، وهي مطبوعة.  
وإنه رسالة في تحقيق حديث: لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس،  
كما في غاية المقصود.

وذكر العظيم آبادي أيضاً في عون المعبود (١١/٣١٤ العلمية): أن شيخه  
ألف رسالة سماها: الفتح الرباني في الرد على القادياني.

وقال عبيد الله الرحماني في المرعة (٥/١٠٨) ضمن كلامه على رسالة  
السهمواني في زمن الأضحية: قد رد عليه شيخ مشايخنا الشيخ الإمام الرحلة  
حسن بن محسن الأنصاري رداً مشبعاً في رسالة مستقلة سماها: إقامة الحجّة  
في الرد على من ادعى جواز الأضحية إلى آخر ذي الحجّة، وهي ملحقة بفتاواه  
الخطيّة، فعليك أن تطلعها.

وأما في الرواية فهذه إجازات كثيرة وقفت على بعضها، ورأيت له ثبناً في  
مرويات ومسلسلات عن شيخه الحازمي، كتبه سنة ١٢٨٠، وثبناً بأسانيد السنة  
وغيرها عن شيخه حسن بن عبد الجباري الأهدل، كتبه سنة ١٢٧٨، ثم ذيل عليه  
ناسخه صديق حسن خان يامانيد للمترجم وأخيه لكتب أخرى، وأشياء، وأسماء  
بنت الشيخ حسين عن شيخه حسن الأهدل.

### من ثناء العلماء عليه:

قال تلميذه صديق حسن خان - وتوفي قبله بعشرين سنة - في أيجد العلوم  
(٣/٣١٢ - ٢١٣): كم له من ثلانة في بلدنا بهوبال المحمية، وهو الغنسية  
الكبرى للضالين، والتعمة العظمى للراجلين. له علم بافع، وعمل صانع،  
وفكرة صحيحة، وهمة في إشاعة علم الحديث زفيعه، ولقاء مبارك.

وقال في الحظّة (٢٦٠): شيخي وثقفي، بقية السلف الصالحاء، تذكّار  
العرب العرياء، سباق القديان، صاحب الآيات، عبدة الجيرة، زبدة الميرة،  
نخبة البررة، ناصر السنة، ماحي البدعة، حاري انكاملات انواره، مستجمع



العنوم والمبرات النافعة في الأولى والآخرة، العارف الذكي، عارضة الأحوذى، أعز الأوبة في الله، وأحب الأعزة في ذات الله، عين الإنسان، وإنسان العين.

وقال في ذيل ثبت مرويات المترجم عن شيخه حسن بن عبد الباري الأهدل (خ): شيخي الصالح الثقة الأمين.

وقال الشيخ محمد ابن المترجم (في مقلمة فتاوى أبيه ٨/١): شيخ الشيوخ وإمام الناسخ والنسخ، خاتمة الحفاظ، فارس المعاني، والألفاظ.

وقال في رسالة وقته (من المقدمة المذكورة ١٣/١): خاتمة الحفاظ، فارس المعاني والألفاظ، ملحق الأحفاد بالأجداد، نفادة العصر، ومحدث الدهر.

وقال العظيم آبادي في غاية المقصود (٦٨/١): شيخنا العلامة البدر المنير، التفهامة العمدة التحرير، ذو المناقب الجليلة، والمحمد الشريف، المدقق الكامل، والبحر الذي ليس له في سعة النظر من ساحل، جمال العلماء الصالحين، شيخ الإسلام وانجسنيين، البارع المحدث المقتز، والمفسر المنير المظن. وقال (٦٩/١): وجدته جامعاً بين العلم والعمل، شيخاً عمير التواجد، عظيم الشأن، رفيع القدر، بحر زخاراً لا ساحل له، محدثاً محققاً، موضحاً نعماني كتاب الله، سلفان أهل الحديث، مطلعاً على علل الأحاديث والرجال، ماهراً في علم أصول الحديث واللغة. وقال في ثبته الوجيزة (٣٩): الإمام العلامة المحقق، شيخنا وبركتنا، المحدث الفاضل، حسين بن محسن الأنصاري اليمني، إمام عصره بلا نزاع.

وقال أحمد بن إبراهيم بن عيسى النجدي في إجازته لعبد العبار الغزنوي (ضمن إجازة الغزنوي نمتهاج الدين - خ): الشيخ البارع ثور المحدث. وقال في إجازته للنعمان الأوسي (ضمن ثبت النعمان - خ): الشيخ الإمام، البحر الهمام.

وقال أبو الخير العطار في مشيخت (ق ٣٥): ومنهم، بل من أجلهم

وأكملهم، وأعلمهم وأفضلهم - الذي هو في علم الحديث طويل المباح، وفي فنونه واسع الاطلاع، تبيخنا المحقق المتمدن المحدث على الإطلاع، الحافظ النجدة حاتمة المحدثين بالانفاق، شرف الإسلام... شيخنا الذي أكثر ما انتفعت به، وتخرجت عليه، كان جل قدره في علم الحديث على يديه.

وقال عبد الحي الحسني في نزهة الخواطر (١٢١/٨) الشيخ الإمام العلامة المحدث القاضي. وقيل (١٢٤/٨): صار صيته في جميع الأقطار الهندية، وأثر له بالثرف في علم الحديث وأنواعه كل أحد من كبار العلماء، وثني رأيهم يتواضعون له ويخصعون لعلمه، ويستفيدون منه، ويحرفون بارتفاع درجته عليهم.

وقال يحيى بن محمد الحارثي في سنده للبخاري (كما في المحاسن المجلدة ٥٩٣): شيخنا العلامة النبيل، المحدث القاضي.

ووصفه أبو بكر خوئير في نته (١٨) بالمحدث الشهير.

وقال سعد بن عتيق النجدي في إجازته للعتري (٧٥ بتحقيقي): الشيخ القاضى اليدر الساري. ووصفه (٩٤) بالمحدث.

وقال سليمان بن سحمان في فصيحة لإسحاق آل الشيخ (ديوانه ص ٢٦٩ ط الهند):

البيك وحبر في الحديث محقق - حسين إلى الأنصار متصل الخند  
تقره في علم الحديث وإنما إلى منله تزجي المطي من البغني

وقال عبد الرحمن المباركفوري في مقدمة تحفة الأحوذى (١/٥٣): ومن سعى في نشر علوم الحديث في الهند، واجتهد في إشاعة السنن النبوية وإحيائها، وبذل مجهوده لإعلاء الصراط المستقيم، وأفرغ جهده لإمانة المحدثات والمنكرات: شيخنا المحدث المفسر الفقيه، آية الله في الأرض، الشيخ حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني. وقال في إجازته للمزني محمد عبد الله (خ): سند المحدثين العلامة القاضي الشيخ. ووصفه بالمحدث الأجل في إجازته لرقية بنت خليل بن محمد بن المترجم (خ)، استفدتها من كتاب الشيخ عبد الله الشهراني عن المباركفوري ص ٤٣٧).

وقال الرشلي في نشر الثناء للحسين (٣/ ١٨٠): كان عائماً قاضياً نولياً  
القضاء بيند اللجبة.

ووصفه رحمة الله بن أحمد الله الراندي الحنفي في إجازته تعبد الهادي  
المدراسي (كما في هادي المسترشدين ص ٢٣٨): شيعي وسندي العلامة الشيخ  
حسين محسن الأنصاري.

وقال حسن بن علي النعماني الكنكوهي في ثبته الدر التفريد في معرفة  
الأسانيد الذي أجاز به عبد الهادي المدراسي (كما في هادي المسترشدين ص  
٢٤٨): المحدث المنقذ المتفنن.

وقال عبد التار الدهلوي في فيض الملك (١/ ٤٠٣): العائم الفاضل،  
الذي له في العلم الباع الضويل، وفي فنون الحديث مفرد الوقت...  
الغنيمة الكبرى للطلاب، والنعمة العظمى للراجلين. الشيخ العلامة، العمدة  
الفقاهة.

وقال يوسف حسين الخانفوري في ثبته الجوائز والصلات (ق ٧): ومن  
أجزة شيوخ الإمام العلامة المحقق، شيخنا وبركتنا المحدث القاضي حسين بن  
محسن الأنصاري اليمني، حافظ عصره بالإجماع، وحجة وقته بلا نزاع. وقائمه  
(ق ٥١): زين الفرقدين، الشيخ العلامة، الحافظ الضابط. وقال (ق ٥٥):  
المحدث العلامة الحافظ.

وقال أحمد الله الدهلوي (في إجازته لفرعاوي خ، وكما في سند الرواية  
لتلميذه أبي سعيد محمد عبد الله الكلوي ص ٦٦ مع النجم الباقوي): أجازني  
شيخنا الأكرم مسد المحدثين رئيس المحققين.

وقال حفيد المترجم خليل بن محمد بن حسين الأنصاري (فيما كتبه أولاً  
فتاوى جده): الفاضل الكامل، وحيد دهره، وحافظ عصره.

وقال أبو سعيد شرف الدين في إجازته لهديع الدين الراندي السندي (خ):  
شيخ العرب الشيخ القاضي العلامة.

ووصفه عبد الحى الكتاني في فهرس الفهارس (١/٨٦): بشيخ محدثي العصر. وفي (٢/١٠٨٦): بالعلامة المحدث.

ووصفه أبو سعيد المكتوي (في سند الرواية ضمن النجم النباهي ص ٧٢): بشيخ العلامة المحدث.

وقال عبيد الله الرحمانى في إجازته ليجي عثمان السدرس (ص ٨٠ مع النجم النباهي): سند المحدثين العلامة.

وقال في مرعاة المفاتيح (٣/٢٠٧): شيخ مشايخنا خاتمة الحفاظ. وقال (٥/١٠٨): شيخ مشايخنا الشيخ الإمام الرحلة.

وقال شيجي بن إجازة أبو الحسن الندوي في شخصيات وكتب (٧٦): كان إماماً في فن الحديث، ومثلاً رائعاً للمحدثين التقدمي، الذين نتحدث كتب السير واتراجم عن حفظهم وسعة اطلاعهم مما يبحث على العجب، وانتهت إليه رئاسة تدريس الحديث في الهند. قال أستاذي حيدر حسن خان، أستاذ الحديث بدار العلوم ندوة العلماء: إنه كان بكاد يحفظ ١٣ مجلداً لفتح الباري شرح البخاري! ووصفه في تقديمه لكتاب ترجمة حيدر حسن خان الطونكي (١٤): بشيخ الإسلام العلامة. ووصفه في بعض إجازاته (انظر ترجمة حيدر الطونكي ١٥٠): بالعلامة، رأس المحدثين، وعبد المحدثين، وخاتم المحدثين، شيخ الإسلام.

### من الآخذين عنه:

أخذ عنه عدد غير، فقال صديق خان قبل وفاة المترجم بنحو ثلاثين سنة: كم له من تلامذة في بندينا بهوبال المحمية. وقال المباركفوري: انتشر صيته في بلاد الهند، وطار ذكره في أقطارها، ورحل إليه طلبة الحديث من كل ناحية، وتبذل له جماعة من العلماء المشهورين بالفضل والكمال ممن لا يمكن حصرهم.

وقال أبو الحسن الندوي: كان يفتخر كبار الأساتذة وجهابذة فن الحديث أصحاب المؤلفات القيمة - الذين تلاميذه يعدون بالآلاف - بالانتساب إلى زمرة تلاميذه.

فمنهم: أخوه زين العابدين، ومحمد بن حسين ابنه، وحفيده خليل بن محمد. ومنهم: إبراهيم بن عبد العلي الأزوي، وأحمد بن إبراهيم بن عيسى النجدي، وأحمد الله الثرتا بكرمي اندهلوي (قرأ عليه التصحيحين والترمذي والنسائي)، وأحمد أبو الخير العطار (ذكر في مشيخته: أنه لازمه كتاباته في بيته خمس سنوات، ثم مرات متقطعة، وقرأ عليه بعض مؤلفاته، وأكثر المسلسلات، وجميع سنن النسائي، ومن ابن ماجه، ومسند الدارمي، والشمائل، والأوائل السنبلية، وطرغاف من الجلالين، وجزئين من البخاري، ونصف مسلم، وجميع سنن أبي داود قراءةً وسماعاً، وأثبت: الوجيه الأهدني، والشوكاني، والبصري، والأمير، وفتاوى ابن تيمية، ومن رسائل محمد حياة السندي. ونبأ عن الحديث علي معرفة علوم الحديث لابن كثير، وغيرها)، وإسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب النجدي (قرأ عليه في الأصون والفرع، وسمع منه الأولية، وأجازته) <sup>(١)</sup>، وإسماعيل الرندي، وإسماعيل بن منهاج الدين، وإعجاز أحمد السهواني: وتلطف حسين اندهلوي، وحبيب الله الشروني (قرأ عليه السنة قراءة تحقيق، وأجازته): وحسين بن حيدر الهاشمي، وحيدر حسن الطونكي، وذو الفقار أحمد السالوي، ورحمة الله انورني، ومعد بن حمد بن عتيق، وسلامة الله الجيراجوري، ونمس الحق العظيم آبادي (سمع منه الأولية، وقرأ عليه قطعاً من السنة والدارقطني، والسنبلية، وغيرها)، وصديق حسن خان (قرأ عليه البخاري وأبا داود والموطأ والشمائل وبلوغ المرام كاملاً ومسلسلات الحازمي والسنبلية. وكتب له بجزء مطوئة وأبقت صورتها، وساقها في الرحلة ٢٦٠)، وعبد التواب بن عبد الوهاب الإسكندر آبادي، وعبد التحليم الويلوري، وعبد الحي بن عبد انكبير الكفائي (مكاتبه)، وعبد الحي بن فخر الدين انحسني (قرأ عليه الأوائل السنبلية، والحصن الحصين، والتصحيحين، والترمذي، وأبا داود، كلها كاملاً، وجملة صلحة من بلوغ المرام، وسمع عليه: النسائي، وابن ماجه، والدارمي، والموطأ،

(١) وأجازته محفوظة في مكتبة شيخنا السعدي محمد بن عبد الرحمن بن إسحاق آل الشيخ حفظه الله.

والمشكاة، وغيرها، وسمعت منه كثيراً من المسلسلات)، وعبد الرحمن الأمروعي، وعبد الرحمن المباركفوري (قرأ عليه أطراف: السنة، والسرطان، والندمي، ومسند الشافعي، ومسند أحمد، والأدب المفرد، ومعجم الطبراني الصغير، واندازقظتي، وسمع السنبلية، وأجازته)، وعبد الرحمن التولايتي الدهلوي، وعبد السلام المباركفوري (وأجازته)، وعبد العزيز الرحيم آبادي، وعبد العلي بن عبد الحكي الحسني (قرأ عليه السنبلية وأجازته)، وعبد الكبير الكتاني (مكاتبه)، وعبد الكريم الشبخني البغدادى المنقب بالصاحفة، وعبد الله الروبري، وعبد الله البخاري، وعبد الله الطونكي، وعبد الوهاب بن منهاج الدين، وعبيد الله الأتاري الدهلوي، وعلي بن نعمان الألويسي، وقضل حق الترامبوري، وقبير الله الكشهوي، ومحمد بشير السهواني، ومحمد بن جمال الدين الفوجياني، ومحمد حسن الطونكي، ومحمد طيب السكي الترامبوري، ومحمد بن عبد العبد الغزنوي (وقرأ عليه أطراف السنة، وأجازته في ١٧ سؤال ١٣٢٢)، ومحمد بن عبد الكبير الكتاني، ومحمد عرفان الطونكي، ومحمد بن نور الدين الهزاروي، ومحمد بن هاشم السورتي، ومحمود حسن خان الطونكي (ذكر أنه قرأ السنة عليه)، ومحمود بن محمد السورتي، ومنهاج الدين بن سراج الدين البنجابي (وعندي صورة إجازته له ونونديه)، ونعمان الألويسي (أجازته مكاتبه)، ونور أحمد انديانوي، ونور الحسن بن صديق حسن خان (وأجازته بجارة مضمونة)، وهبة الله بن محمود المهدي الملائي، وهداية الله بن عبد الله الحنبلي الفارسي السوري (أجازته)، ووحيد الزمان الحيدر آبادي (أجازته)، ويحيى بن محمد الحازمي، ويوسف حسين انخانفوري (أجازته، وقرأ عليه بعض البخاري)، ويوسف بن علي التلكوتي (قرأ عليه السنبلية). وأبو بكر خوقير (سمع منه الأولية، وقرأ عليه السنبلية، وأجازته في بهربان سنة ١٣١٤)، وأبو سعيد شرف الدين<sup>(١)</sup>، وتحاظ انشاء السهوانية (ولها منه إجازة).

(١) وقال: إنه أجازته بعد الامتحان. وهذه فائدة.

ونقل العطار في مشيخته (ق ٤٣) من خط المترجم إجازته لشمس الحق العظيم آبادي، ونصه: «أجزته وأولاده وإخوانه ودويه ومن سيولده<sup>(١)</sup>، وكل من أدرك حياتي إجازة عامة شاملة في جميع العلوم منضوقها ومفهومها». وهي مؤرخة يوم الجمعة عاشر شعبان سنة ١٣١٤. ونقل الإجازة بكلماتها أبو بكر خوقير في تبت الأثبات الشهيرة (٤٠ - ٤١).

#### من مصادر ترجمته:

أبجد العلوم (٢١١/٣)، ومقدمة فتاوى المترجم (٨/١)، وغاية المقصود (٦٨/١)، ومنبهة أبي الخير العطار (ق ٣٥)، ونزهة الخواطر (١٢١/٨)، ومقدمة تحفة الأحوذى (٥٣/١)، وفيض السك انوهاب المنعاني (٤٠٣/١)، ونشر الثناء احسن (١٨٠/٣)، والأعلام (٢٥٣/٢)، ومعجم المؤلفين (٤٣/٤)، والتعليقات السلفية على النسائي (٢٧/١)، وشخصيات وكتب نلندوي (٧٥ - ٧٧ و ٢٤١)، وهجر العلم ومعاقله (١٩٣٣/٤)، وكشف القباب عن بلدة حجاب (٢٢٩)، وجهود مخلصه (١٠٠)، وحياة المحلّت شمس الحق وأعماله (٢٧١) ولآلي الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر (١٣٠).



(١) ورأيت في مجسدي إجازته عبد الحي الكتاني (ق ١٩٥) نص إجازة المترجم، وأجاز فيه عبد الحي، وأخاه محمد، وأبهما عبد الكبير، وقال: وأولاد جميعهم، وتاريخها يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر صفر سنة ١٣٢٥، مدخى بذلك عدد في الإجازة. وكان شيخ الروبه عبد الحي الكتاني المذكور يفاخر ببنوه بإجازة المترجم، نظر مثلاً: فيرمس الفهارس (٢/ ٦٩٤ و ٨٦٠).







# ١٢

نذير حسين الدهلوي<sup>(١)</sup>  
(١٢٢٠ - ١٣٢٠)

هو الإمام العلامة الجليل، مجدد ونشر السُّنة في انديا الهندية، بل شيخ الحديث في عصره، ورئيس العلماء المحققين في وقته. أخذ من اجتمعت فيه خصال الخير.

## اسمه ونسبه ومولده:

هو السيد محمد نذير حسين بن جواد علي بن عظمة الله بن به بخش بن محمد اترهوي الحسيني البهاري ثم الدهلوي. وبين اترهوي وبين الحسين بن علي رضي الله عنهما ثلاثون أباً، وكذلك اترهوي من جهة أمه، كما ساقه تلميذه فضل حسين في كتابه الحياة بعد العمات.

وُتد رحمه الله في سورج كره، بولاية بهار شرفي الهند سنة ١٢٢٠ على الصحيح، ونشأ فيها، وقرأ القرآن، وأخذ مبادئ العلم والكتابة في بلده ونواحيها.

## رحلته في الطلب وشيوخه:

ارتحل المترجم لطلب العلم سنة ١٢٣٦ إلى عظيم آيد (بنته)، فأخذ عن المجاهدين الشهيرين إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي السنفي صاحب نقوية

(١) أصل هذه الترجمة مقال كتبه في موقع الأنوكة على شبكة المعلومات (الإنترنت)، وزلت فيه وحيرت

الإيمان، وأحمد بن عرفان، الملقب كل منهما بالشهيد، وكلما أخذ عن عبد النبي بن عبد الله البدهلوي.

ثم عرّج على غازي فور، ويّنارس، ووصل مدينة إته آباد، وقرأ على أعيان عنقائها المختصرات في فنون شتى، مثل: مراح الأرواح، والنزجاني، ونفود الصرف، والجزولي، وشرح دائة عامل، وهداية النحو، وغير ذلك.

ثم ارتحل إلى عاصمة السلطنة الإسلامية دهلي سنة اثنتين وقيل ثلاث وأربعين، فوجد عالمها الشاه عبد العزيز بن ولي الله قد توفي، وكان مقصوده في الرحلة أساساً، فأقام بالمسجد، لأورنت آبادي، وقرأ الكتب الدرامية المتداولة على العلماء، ومن تلك: صحيح البخاري، والكافية، وشرح الشمسية، ونور الأنوار، والحسامي، ومختصر المعاني، وشرح الوفايد، قرأها على الشيخ عبد الخالق الدهلوي.

وقرأ لأصون الكبرى، وشرح الكافية لدجاني، مع حاشيته لعبد الغفور، وتروهد الثلاثة، والصدرا، والشمس البازغة: على شير محمد الغندفاري.

وقرأ شرح السلم لحمد الله، وشرح القاضي مبارك، وشرح المطائع: على الفلّسفي المتبحر المولوي جلال الدين الهروي.

وقرأ المظول، والتوضيح والتلويح، ومعلم الثبوت، وتفسير البيضاوي، وتفسير الكشاف إلى سورة النساء: على كرامة علي الإسرائيلي مؤلف السيرة الأحمدية.

وقرأ خلاصة الحساب والقروشجي ليهاء الدين الأميني، ونشرع الأفلاك، وشرح الجفميني: على مهتدس عصره، المولوي محمد بخش الشهير بتربيت خان.

وقرأ مقامات الحريري والحميدي وشيأ من ديوان المتنبي: على عبد القادر الترامفوري.

وتخرج من الدراسة المذكورة في خمس سنين، وبرع في العلم.

بعد ذلك لازم محدث عصره انشاء محمد إسحاق الدهلوي السلفي ملازمة تامة ثلاثة عشر عاماً، فقرأ عليه أمانات كتب الحديث كاملة قراءة رواية وتدريسية وضبط وتحفيق، كالكتب الستة، والموطأ، وغيرها كثير. وكان المترجم أخص نلامذة شيوخه المذكور، وأخذ عنه ما لم يأخذه غيره، وبه تخرج، وهو الذي تولى عقد قران المترجم على ابنة شيخه عبد الخالق الدهلوي سنة ١٢٤٦، وكان يجعله يفتي ويقضي بين الناس بحضرته، ويمسحته كثيراً بالمشكلات ويجيبه، وأجازه شفاهاً، ثم استخلفه على كرسي تدريسه لما ارتحل للحجاز في شوال سنة ١٢٤٨ وعندها أجازه مرة أخرى ولكن كتابة، ولقب نذير حسين باميان صاحب، وهو لقب عنماء أسرة الشاه ولي الله الدهلوي.

والشيخ محمد إسحاق أخذ بالقراءة والسماع والإجازة عن جده لأمه الشاه عبد العزيز الدهلوي، وهو كذلك عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي صاحب حجة الله البالغة، وأما يده مشهورة مبسطة.

#### عودة شبوح نذير حسين :

فقد نقل شمس الحق العظيم آبادي في جزء إسناده للقرآن (مخطوط) عن شيخه نذير حسين أنه قال: «ثلاث أنقرآن على الشيخ الحافظ الفارسي أبي الخير فيض محمد السمرهندي، وهو قرأ على الشيخ الحافظ أكرم الله الدهلوي، وهو قرأ على الشيخ مصطفى الدهلوي، وعلى الشيخ الكامل عبد القادر بن ولي الله الدهلوي، وهما قرءا على العلامة المحدث عبد العزيز الدهلوي، وهو قرأ على أبيد الأجدد الشيخ ولي الله الدهلوي». ثم نقل أنه برويه إجازة<sup>(١)</sup> عن الشاه محمد إسحاق عن جده لأمه انشاء عبد العزيز.

كما ذكر تلميذه العلامة الخائفوري في ثبته الجوائز والمصلات (مخطوط): أن شيخه بروي عن ثمانية شبوح بالإجازة الخاصة، وأربعة بالعامية لأهل العصر. وبهمننا القسم الأول، وهم: الشاه محمد إسحاق، بروايته عن جده كما سبق،

(١) برويه القراءة الخاصة بالقرآن، وذلك في السماع المطلق قد حصل عبر قراءة بعض التفسير كاملة، مع لإجازة.

وعن عمر بن عبد الكريم العطار الحكيم، وغيرهما. ثم شير محمد القندهاري،  
 عن عبد القادر الدهلوي، عن أبيه ولي الله. ثم محمد بخش، وكرامت علي  
 الإسرائيلي، كلاهما عن محمد رفيع الدين، عن ولي الله الدهلوي. ثم  
 عبد الخالق الدهلوي، عن محمد إسحاق. ثم جلال الدين الجهراني، وعبد القادر  
 الرافضوي، ولم يذكر شيوخهما. ثم محمد إسحاق الشهيد عن أبيه عبد الغني،  
 وعمه عبد العزيز، كلاهما عن أبيهما ولي الله.

وأما شيوخ الإجازة العامة لأهل العصر فذكر: عبد الرحمن الأهدن،  
 وعبد الرحمن الكزبري، ومحمد عابد السندي، وعبد اللطيف بن فتح الله  
 البيروتي.

فهذا ما وقف عليه من أسامي شيوخه، وقد كان المترجم غالباً ما يقتصر  
 في إجازته على عدته انشاءً لمحمد إسحاق لإكثاره عنه قراءةً وسماعاً، واستخائه  
 به عن غيره.

#### من مسموعاته على الشاه محمد إسحاق:

نصر العلامة شمس الحق العظيم آبادي في غاية السقود (٥٣/١) على  
 ملازمة شيخه نذير حسين على الشاه محمد إسحاق، وقال: «قرأ عليه التصحيح  
 المنة بال ضبط والإنادن والبحث والتدقيق، وتفسير الجلالين، وتفسير البيضاوي،  
 وكنز العمال، والجامع الصغير للمحافظ السيوطي. وصحب شيخه العلامة ثلاث  
 عشرة سنة، واستفاض منه فيوضاً كثيرة، وأخذ عنه ما لم يأخذ أحد من تلامذته،  
 قبيل في مراتب الكمان، وصار خليفة له، وكان يفني ويفضي بين الناس  
 يحضره، وهو يرضى ويفرح بفتواه، بل كان الشيخ كثيراً ما يمتحنه في المسائل  
 المشككة وشيخنا بجيبه، وحصل له منه الإجازة في سؤال سنة ثمان وخمسين بعد  
 الألف والمائتين».

وقال العلامة صديق حسن خان: «وفي هذه السنة - يعني سنة ١٢٤٩ - قرأ  
 صحيح البخاري وصحيح مسلم عن الشاه إسحاق، مع مشاركة المولوي كل  
 محمد الكابلي، والمولوي عبد الله السندي، والمولوي نور نور الله السرواني،

والمحافظ محمد فاضل السوري، وغيرهم، وقرأ عليه انهداية، والجامع الصغير مع مشاركة المولوي بهاء الدين الذكيني، وعبد الأجد انقاضي محفوظ الله الباني بني، والنواب قطب الدين خان الدهلوي، وانقارئي إكرام الله، وغيرهم، وقرأ عليه كتز العماد لدلاً علي التمتقي وحده، فقرأ جزئين أو ثلاثة أجزاء من هذا الكتاب، وقرأ عليه السنن لأبي داود، والجامع للترمذي، والسنن لمناني، وابن ماجه، والموطأ للإمام مالك: بتمامها وكماتها، وحصل له الإجازة عن شيخ الأفاق: (قرأ لي انص شيخي العلامة محمد إسراييل السنفي الندوي من أصل رسالته الخطية في ترجمة نذير حسين ص ١٣ - ١٤، نقلًا عن العلامة منبهان الندوي في كتابه حياة شهلي، حاشية ص ٤٦، وهو نقله من ترجمة نذير حسين ضمن مسودات صديق حسن خان، ونقله عن الندوي سندهو في البشري ١٠٤).

ونص عبد الستار الدهلوي في إجازته لأحمد شاکر (١/٢٢٤) أن شيخه بالإجازة نذير حسين قرأ السنة وبلغ المرام كلها على الشاء إسحاق.

وقال العلامة الفرجياني في مقدمة إتحاف النبيه (ص ٤١) ضمن ترجمة نذير حسين: «قرأ تفسير العجلانين والصحيحين حرفاً حرفاً على العلامة الشاء محمد إسحاق، وذلك في سنة ١٢٤٩ مشاركاً مع الغبير، وقرأ عليه بقية الصحاح الست وموطأ الإمام مالك بتمامها بالقبض والإيقان والتدقيق... إلخ.

ومما قرأه السيد نذير علي شيخه: الأتم تذکوراني (كما أفاد العظیم آبادي والخانقوري في ثنبيهما)، والأوائل السنبلية، وبعض رسائل الشاء ولي الله، كالفضل المبين، والرسائلان معينا.

ونص السيد نذير حسين في إجازته بخضه للمولوي عبد الله المعروف بعلام رسول الكوجرنوايي سنة ١٢٧٩ على عدة كتب، وهي: الأمانات الست، وقال: ومن منجقات الصحاح: مشكاة المصابيح، والشامل، والحصن الحصين، والجامع الصغير، وجمع الجوامع، وكنز العمائد، والبيهقي، وقال: «واني حصلت القراءة والسماعة والإجازة لهذه الكتب المذكورة من الشيخ الأوزع البارخ: اتخصص بالتحاثر الجليلة والمفاخر اتعليه على الإطلاق: مولانا محمد إسحاق رحمه الله تعالى».

ويغلب على الظن قراءته وسماعه لجميع هذه الكتب، مع الإجازة بها،  
فأكثر هذه الكتب جاء بها النص في مواطن أخرى<sup>(١)</sup>.

### الإفادة والتدريس:

تُضَدَّر المترجم للتدريس والتذكير والإفناء مكان شيخه الشاه محمد إسحاق  
سنة ١٢٤٨، ودرس جميع الفنون - ولا سيما الفقه وأصوله - إلى سنة ١٢٧٠،  
وكان له ذوق عظيم في الفقه الحنفي كما قال العلامة عبد الحي الحسني  
الحنفي. وأضاف العلامة العظيم آبادي: كان كل مساتله بين عهته، يأخذ ما يريد  
ويدع ما يريد<sup>(٢)</sup>.

(١) وتضمن النص في مثله من حالت ملازمته وفوائده على شيخه: أنه يكون فوائده مساعداً  
لكامل الكتاب؛ ما لم يرد نص صريح بقيد استغنى. وأما ما وقع في نص الإجازة  
تختصرة من الشاه محمد إسحاق لندير (عندي صورتها، وتُفوت في: الحياة بعد  
ثمانين ص ٤٧) من قراءة لأطراف - ثلثة وكثر العمال والجامع تصنيغ وغيره -  
مجرها أن تلك القراءة للأضراف كانت لأجل الإجازة الأخيرة المكتوبة سنة ١٢٤٨  
حال مفارقة الشاه إسحاق ومجرته لحكة؛ واستخلاف تلميذه ندير محله في التدريس؛  
وحرى العرف هناك على قراءة شيء من الحديث عند كتابة الإجازة؛ فلا تنفي القراءة  
والملازمة الطويلة التي توارثت وانتشرت عند العلماء والمؤرخين. ولهذا قال العبداني  
في إجازته لـ محمد عوض الزبيلدي (٤٢): الأزم دروس الشيخ المستند محمد إسحاق...  
وإجازة الشيخ المذكور سنة ١٢٤٨ حين هجرته إلى مكة.

كُنْتُ ذلك رداً على بعض المتعصبين الذين حولوا حد إلى قاضية - ونوا بهذه الإجازة  
ملازمة السيد ندير لشيخه! هذا وقد ذكر محمد أشرف سندهو (٦١) أن المترجم قرأ  
الخاري على عبد الخالق اندلوي. ثم قرأ مرتين على الشاه محمد إسحاق.

(٢) ذُكِر في ترجمته تشطب حين، وعنه سندهو (١٦٤) أنه فرأى عليه تعليق لعصريه  
تسهارغوري على الخاري بأنه لا يجوز تخصيص عموم القرآن بقر الواحد، فأخبر أنه  
تحفية حصص عموم القرآن بقر الواحد في خمسة وعشرين موضعاً، وذكرها؛  
بينما لم يذكر في فتح الباري في هذا الموضوع إلا عشرة مواضع أو ١٦ موضعاً.  
ونقل سندهو (٦٣) عن عبد الممان البشاري أنه في بعض المواضع التي قال فيها  
البحاري: «قال بعض الناس»: وعني تحفية؛ فاعترض العيني على البحاري -

ثم غلب عليه حب القرآن والحديث، فنزل الاشتغال بما سواهما  
إلا الفقه.

وكان رحمه الله يدرّس ليلاً ونهاراً، وكل وقت مقسم ما بين المدرّس  
والإفتاء والعبادة، وكان له مجلس للوعظ بعد صلاة الفجر يحضره جمع غفير،  
واشتهر بتدريس كتب الحديث روايةً ودرايةً، وكونه على نهج السنن أهل  
الحديث اعتقاداً وعملاً، وآتاه الله قبولاً عظيماً، حتى ارتحل إليه الطلبة من سائر  
أنحاء الهند، بل تعدى حيزه إلى ديار العرب، فارتحل إليه عدد من علمائها،  
وكثر طلبته بحيث لا يحصيهم إلا الله تعالى، حتى قال تلميذه العظمي آبادي:  
«وقد نفع الله تعالى بعلومه خلقه، وله عنة عظيمة على خلق الله تعالى، أما رأيت  
كيف أنه أشاع علم الحديث، وكيف روج علم السنن، وما تروى من آثار السنّة  
النبوية إلا أنها من أنوار فيضاته - وإن كان غيره من النبلاء الأتقاء المحققين  
مشاركاً فيها - ليس في بلاد الهند بلد بل ولا قرية إلا بلغت فيضاته، وتلاميذه  
موجودة فيها، يروون الأحاديث، ويروون السنن، ويظهرون الناس عن اعتقاد  
الشركيات والبدعيات والستكرات والمُخَدَّنات، والله يتم نوره وتو كره  
الكارهون. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم، وليس  
انحصار تلاميذه ببلاد الهند، بل انتشرت تلاميذه في الآفاق من العرب والعجم  
والهند...». هذا قوله قبل وفاة شيخه بسنة عشر عاماً، وبقي يدرّس إلى وفاته،  
وقال العلامة عبد المحي التحسني: «وأما تلاميذه فعلى طبقات، فمنهم العالَمون  
النافذون المعروفون: فدلّهم يبلغون إلى ألف نفس، ومنهم المقادرون بالطبقة  
الأولى في بعض الأوصاف، ومنهم من يلي الطبقة الثانية، وأهل هاتين الطبقتين  
يلغون إلى الآلاف...». وخلق لا يُحصرون».

---

= بأن هذا ليس بذهبهم، وحقاً البخاري، فقام المترجم من مجلسه، وجاء من بيته  
بسعة مجلدات من كتب التحفة، وأثبت أن مذهبهم كما نقل البخاري. ونقل (٨٢) عن  
المترجم أنه قرأ الفتاوى العالَمَكَبِرَةَ حرفاً حرفاً ثلاث مرات، ولا يحصي مراجعته  
نها، وأنه كان يستحضر ما فيه.



قلت : وقد أحصى الخاقم على مدرسة الشيخ<sup>(١)</sup> الطلبة الذين سكنوها في بضع سنوات، فبلغوا اثني عشر ألفاً، هذا سوى الذين كانوا يحضرون ولا يقيمون في المدرسة<sup>(٢)</sup>! ونهذا أقول: ما علمتُ عالماً تخرج عليه عددٌ يقاها من تخرج على يدي المترجم، وقد درس بضعاً وستين سنة.

ونقل محمد أشرف سندهو في البشري بسعادة الدارين (٦١) عن المرئوي عزيز أحمد في تذكرته أنه سأل شيخه المترجم عن مرات إفرانه وتدرسه للخاري، فأجابه بأنه يفضل على المائة.

ونظراً لكثرة تلاميذه، وطول مدة تدرسه: نُقِبَ شيخ الكل في الكل، أي: شيخ كل العلماء في كل العلوم. وكان إلى جانب تدرسه العلمي يربي سنوكياً وعملياً بسمته وهديه. وله قصص ومواقف ذات عبرة، منها ما رواه الكاتب الشهير غلام رسول مهر في كتابه يوميات رحلة إلى الحجاز (ص ٣٧) الترجمة العربية. ضبع دارة الملك عبد العزيز) عن رقيبته الحافظ محمد صديق الملتاني أحد تلامذة المترجم، قال: «ذات يوم في انساء هطلت أمطار غزيرة، وامتلأت

---

(١) وقد بئر الله في زيارة المدرسة التي كان يدرس فيها المترجم، وهي في دعلي القديمة، عبارة عن مبنى متواضع من ثلاثة أدوار ضيقة في وسطها فناء، وأسفلها مسجد صغير كانت دروسه فيه، فتعجبت من البركة التي طرحتها الله في هذا الشيخ وتلاميذه وذلك المكان المتواضع، وتأثرت لما أخبروني أن سب هذا الإمام الكبير كان غرفة صغيرة رأيتها تحت الدرج المؤدي للدرج العلوي حيث يسكن الطلاب. ومن ناطق القول أن المدرسة استمرت في الحفاء بعد وفاة الشيخ، وتولى التدريس فيه تلميذه العلامة محمد بشير السهواني وغيره، ونقب نشر الشنة إلى أن حلت نكبة المسلمين بقسم الهند سنة ١٣٦٦، فأغلقت المدرسة أسوة بغيرها، إلى أن أحياها بعض المحسنين من مدة قريبة، ولكنها ضيقة الموارد وتحتاج لتدعيم.

(٢) قال محمد أشرف سندهو في البشري بسعادة الدارين (٥٤) إنه سأل تنظف حمين أحد خواص تلامذة المترجم عن تعداد تلاميذه. فقال: كنت كتبت أسماءهم في دفتر إلى ثلاث سنين لانتظام طعامهم، فبلغ تعدادهم في ثلاث سنين إلى اثني عشر ألفاً. وقال محمد أشرف: إن تلاميذه يبلغون خمباً وعشرين ألفاً ومائة ألف أو يزيدون.

الأسواق والشوارع بالماء، كان الفصل فصل الشتاء، وكان العالم الجليل قد رجع إلى بيته بعد صلاة المغرب، إلا أن جميع الضيعة ظلوا في داخل المسجد، ولم يستطيعوا نديير أمر الطعام، واستمر المطر ينزل حتى الساعة انحادية عتس ليلاً، وسبع من في المسجد طرفات عنى باب المسجد، ولما ففتحوا الباب وجدوا العالم الجليل ميان نذير حسين واقفاً وقد حمل جميع ما في بيته من طعمه حتى لا يموت الطلاب جوعاً!! الله أكبر! أين نجد اليوم مثل هؤلاء العلماء الأجلاء!!؟<sup>(١)</sup>

### من قصصه وأخباره:

قال العلامة إسماعيل إلهي ظهير رحمه الله في مقال بسجلة حضارة الإسلام (العدد ١٠، السنة ٥): مولما انتقل الشاه إسحاق إلى رحمة الله فام بعده الرجل انذي جمع صفات الأوتياء والمجاهدين في وقت واحد، فكان رحمه الله من أرق الناس حينما يقوم أمام الله عز وجل يناويه ويتاجيه، وأختنهم حينما يتكلم على الشرك والبدع والجمود، وأئنيهم لرفقانه وتلامذته: حتى يقول أحد تلامذته: إني صاحب الإمام عشرات السنين فما سمعت منه طوان صحبته كلمة توجعني، فهذا الإمام جاء وعمل لا في ميدان واحد، بل في ميادين مختلفة، فكان يدرس الجامع الصحيح للإمام البخاري والصحيح للإمام مسلم وباقي الكتب الصحاح من الفجر إلى الظهر، ومن الظهر إلى العصر: ثم بعد انعصر كان يزكي الطلبة بتزكية روحانية: وينصحهم ويعظهم ويعلمهم اندعوة وطريقها.

(١) وهناك قصة أخرى عقبها في المصدر السابق، أنقروها استطراداً؛ أما فيها من إضاءة لجانب آخر في المترجم، قال: «وقان الحافظ محمد صديقاً: إنه كان يصلي خمسه الفجر كل يوم، وكان في نهاية حياته ينلر هادة سورة المرسلات: «وحيث يأتي إلى قوله تعالى: ﴿قَائِي حَلِيمٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُ﴾ بتغير صوته فيكون مؤثراً جداً، حتى أن عيني الحافظ تقرووقان بالدموع. وأردف قديلاً: إنه لا يمكن أن يجد مثل هذه اللذة وعز بصلي خذف إمام آخر، ونأى كلام الغضبه آباتي الذي فيه: كان كثير الصلاة والتلاوة والتخضع واليكاء... ولم أَرَ في زماننا من أهل تعلم أكثر عبادة منه، وكان يطيل الصلاة جداً، وبعد ركوعها وسجودها».

وبفهمهم العقبات والعوائق في سبيل الدعوة، ويشجعهم، ويعد السعير يجلس للتأليف، وحينما جناح سواد الليل ذهب إلى العمل، نعلم إلى العمل! لكسب المعاش، وأي عمل، يذهب إلى المحطات لكي يحمل أثقال الناس<sup>(١)</sup> ويحصل على قوت يفتاته هو وأهله، وهذا هو الإمام الذي يصدق فيه قول القائل:

مضت الدعوة وما أتبن بمشك... ونفذتني فمجزتني عن نظرائه  
وكان هذا الرجل الذي سماه أهل زمانه شيخاً في الكل: الإمام العلامة السيد نذير حسين المحدث الدهلوي رحمه الله وطيب تراه، فكتب شرح صحيح البخاري، كما ألف عدة كتب في رد البدع والتقليد، وترويج التوحيد والحدِيث، والتمسك بالقرآن والسنة، ونشر الدعوة الخالصة، فنشر العلم، ويهدد غيوم الجحانة: ونشت نكاثف الظلمات<sup>١</sup>.

وقال محمد أسرف سندھو في البشري بسعادة الدارين (٥٨) إنه كان يصوم أكثر الشهر، وكان الحديث غذاءه ودواءه، وكان عنده مرض ضيق التنفس، وعندما تأتیه دورة المرض يتدبئ في إلقاء وتدريس الحديث فيذهب عنه ما يجد.

وتقل عن شمس الحق العظيم آبادي (٥٨ - ٥٩) أنه كان حاضراً لما زارت ملكة بهويان سنكندر بيغم مع رئيس المهام لها المنشي جمال الدين، فعرضت عليه رسالة القضاء في بلادها، وأنحت وأصرت عليه بالقبول، ولكن رفض المترجم بشدة، قائلاً: «ألا أحب الدنيا بأسرها على تدريس الحديث النبوي». وقال لها: «وا أسفنى أنا أجلس على مجلس القضاء بالراحة، وأين يظلمني هؤلاء الطلبة العرباء لقراءة الحديث ودرسه»<sup>٢</sup>.

(١) نقل في البشري بسعادة الدارين (٦٠) أنه كان يذهب أحياناً لمحطة لقطار ويحمل أمتعته طنبه لرفاقدين، وأنه فعل ذلك من لعالمين محمد حسين الخالوي وعدد من الغزنوي، وأن واقعت مع الثاني مشهورة عند علماء الهند، ملخصها: أنه لقيه في محطة لقطار وهو لا يعرفه، ويوسم المترجم أنه جاء لقرائة عنه، ولما سأله وتأكد منه عرض عليه أن يحمل كتبه وأمتعته ويوصله للسندرية. وهناك أضعفه وأغضبه، فلما سأل ابن نذير حين وكيف اللقاء به؟ أجابه بأنه محدث، فتأثر الغزنوي تأثراً شديداً ودعا له بإخلاص.

وذكر سندهو (٦٧) أن المترجم درس عليه خلال عشرات السنين زيادة على مائة ألف، منهم النجار والرؤساء والنوابون وأهل الشريعة، ولكنه من زهد بالدين ما بنى لنفسه مسكناً لنفسه وأهله وأولاده، بل كان يسكن في بيت صغير بالأجرة إلى وفاته، وما كان يصله كان ينفقه على تلميذته والفقراء.

ونقل أنه وقت نصف الإنجليز لدهلي أثناء حرب الحرية سنة ١٨٥٧ بتقويم النصارى<sup>(١)</sup> كانت المدافع تضرب مسجده وهو يشرح البخاري عظمتاً رابط الجأش بقراءة عبد الله الغزنوي.

#### شهر تلاميذه:

يحار الكاتب في الاختيار بين تلاميذه الكبار، ولكن اقتصر على بعضهم، فمنهم: ابنه شريف حسين المتوفى في حياة والده، وعبد الله الغزنوي، وأبناؤه محمد وعبد الجبار وعبد الواحد وعبد الله، ومحمد بشير السهسواني، وعبد المنان الوزير آبادي، ومحمد حسين البتالوي، وعبد الله الغزيفوري، وشمس الحق العظيم آبادي، وعبد الرحمن المباركفوري، وأحمد الله البرتاكرهي ثم الدهلوي، وعبد السلام المباركفوري، وأبوالمكارم محمد علي الجوي، وأحمد بن حسام الدين الموموي، وأبو القاسم النيرسي، وثناء الله الأمرنيري، ومحمد نعمان الأعظمي، ويوسف الخانفوري - وهو أحد من نشر علم الحديث في العراق - وأبو سعيد شرف الدين البنجابي، ومن بلاد العرب: إسحاق بن عبد الرحمن آل الشيخ، وسعد بن حمد بن عتيق، وعلي بن ناصر أبو وادي، وفوزان السابق، وأبو بكر خوقير، وعبد الله بن إدريس السنوسي المغربي، وغيرهم كثير، ومن نص في ترجمة الخواطر أنه قرأ وسبح الستة عليه:

---

(١) انظر كلاء شيخنا بالإجازة العلامة أبي الحسن النوري رحمه الله في كتابه: التسنون في الهند (١٦٦ - ١٧٢) عن القنطرة التي ارتكبتها الإنجليز في أهلي دهمي وقتها، وذكر بعد تذكيرهم بالتسنون عامة شيئاً من مستخدمهم وأخوانهم مع من أسوهم بالوهابيين خاصة (١٧٥).

ابنه شريف، وعبد الله الغزنوي، وآل حسن الأمروهي. وأمير علي البكتوي،  
ذرفيع الدين البهاري، وعبد الغني التعلبوري البهاري، وعبد المنان الوزير  
آبادي، وعلام رسول الغلعوي، ومحمد بن عيسى البكتوي، ومحمد حسين  
البناوي.

وقد سرد تلميذه فضل حسين آخر كتابه الحياة بعد السمات أسامي  
خمسائة معلم من تلامذته.

### محنته بسبب دعوته للسنة:

نظراً لما كان عليه المترجم من اتباع ودعوة لمتهج السلف، واشتهار  
وكثرة بي التلامذة؛ فقد أصابه ما أصاب غيره من المتصلحين، فأوذى  
بغودي من المخالفين والمتعصبة (وما أكثرهم هنا!) والحاسدين،  
وابتلى في ذات الله غير مرة، واستنزال عليه أعداؤه عبر المحتل الإنجليزي!  
- كما فعلوا مع العلامة صديق حسن خان - واتهموه بالخروج على الولاية (11)  
والاعتزاز عن السنة، فوجد الإنجليز سنة ١٢٨٠ تقريباً في روالندي سنة كاملة،  
ولما أطلق رجوع إلى التدريس والإفادة كعادته، ولما حج سنة ١٣٠٠ سبغته  
وسعي أعدائه عند والي مكة واتهموه بما هو بريء منه، فسجته، وأراد به سوءاً،  
ثم أطلقه.

ويقول العلامة عبد الحي الحسني الحنفي: «تم إنه لما عاد إلى الهند  
بذعوه وكفروه. كما كثر الناس في الزمان السالف كبار العلماء من الأنبياء  
المجتهدين: والله سبحانه وتعالى مجازيهم في ذلك، فإن الشيخ كان آية ظاهرة،  
ونعمة بأخرة من الله سبحانه في التقوى والديانة، والزهد والعلم والعمل،  
والقناعة والحناف، والتوكل والاستغناء عن الناس. والصدق وقول الحق،  
والخشية من الله سبحانه، والسحبة له والرسولة صلى الله عليه وآله وسلم، انفق  
الناس ممن رزقه الله سبحانه حظاً من علم القرآن والحديث على جلات في  
ذلك، وكان العلامة العظيم آبادي: امسحون وأوذى مرات، وكم من حاسد  
اقتروا عليه بالباطيل والأكاذيب. وكم من معاند له تقوّنوا عليه بما لم يقل به،

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، لكن هو لا يخاف في الله نومة  
لاثم<sup>(١)</sup>، ولا يخاف إلا الله.

قلت: كان من صنيع المتعصبة أن صدوا كثيراً من طلبة العلم عن تعلم  
الحديث، ومن عباراتهم: «إن الغائب إذا قرأ الحديث في دعلي يتزلزل ذهنه  
وسيل إلى ترك ما كان عليه السلف(١)» من تفنيد أحد الأئمة ورسوخ الفن بالأئمة  
المجتهدين<sup>(٢)</sup>!! فضلاً عن التكفير والتضليل والعياذ بالله. بن أحمد بن علي بن بكسر  
إيهامه، وأراد أحد المتعصبة قتله بالنسيف فأجابه الله (انظر كتاب سنه ٩٥)،  
أما هو فكان حليماً صبوراً، لا يحسد ولا يحقد على أحد، رحمه الله تعالى.

### مؤلفاته:

قال عبد الحي الحسني: «ولم يكن للسيد تغير حسين كثرة اشتغال بالليف  
ولو أراد ذلك لكان له في الحديث ما لا يقدر عليه غيره». وله رسائل عديدة..

(١) قلت: ولما ظهر الزنديق القادياني: وفتر الناس: وحسن بعضهم الفطن به لإظهاره  
الزهد والتصوف والكرامات حياً: كان المترجم من أبرز من تكلم فيه وكثره،  
وعم اعتضاده التماساً بالمحتل الإنجليزي. وأتبعه تلامذته بالتردد والإنعام، وكانت  
وفاته في قصة مشهورة سب مباحثة مع معلّمة ثناء الله الأسترني تلميذ المترجم،  
يُنظر لكل ذلك ترجمة القادياني في نزهة الخواصر، وكتابات إحسان الهي ظهير عن  
القاديانية.

(٢) انظر: حاشية العميد الغالية (٤٧). كما أن بعض هؤلاء حاولوا ياتسين دفر حسنت  
ر جهود هذا الإمام ومدرسته في إشاعة ونشر السنة في ديار الهند، فتجاهلوا ذكرها في  
الكتابات المتعلقة بذلك، ولكن هيهات! غلب هذا الإمام وطيبته الدور الأكبر في طبع  
وخدمة أقدم كتب السنة، وسبقوا في ذلك العرب أنفسهم، شهد بذلك القاضي  
والداني. وله الحكمة البانخة في إحياء حسنت هذا الإمام بعد مدة من وفاته خلافاً  
لأصني أعدائه، وجمعه - دونهم - واسطة عقد السماح العالي لكتب الحديث النبوي  
الشريف الآن، والذي أتمثل فيه قول شيخ الإسلام ابن تيمية في شيخه مسند ثانياً  
المعمر القدوة الصخر أحمد ابن البخاري يشرح صدره إذا أدخلته بين وبين  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذا قول العواظ أبي بكر بن نخضية. شيخ أبو الحسين ممن  
يُستشفى بحديثه. يعني شيخه الإمام المحمّد بن الطيوري

وأما الفتاوى المتفرقة التي شاعت في البلاد فلا تكاد أن تحصر، ورضي أنها لو جمعت لبغت إلى مجلدات ضخاماً.

قال العظيم آبادي: «وأما مؤلفاته التي هي موسومة بأسمائها فلم نر منها إلا معيار الحق - وهذا كتاب لم يؤلف مثله في بابه - وواقعة الفتوى ودافعة البلوى، وتبوت الحق الحثيث، ورسالة في تحلي النساء بالذهب، والمسائل الأربعة، وكنها بالهندية، وفلاح الولي باتباع النبي، ومجموعة بعض الفتاوى، وهاتان الرسالتان بالفارسية، ورسالة في إبطال عمل السنود العربية، أما الفتاوى المتفرقة التي شاعت في البلاد والقرى وانتفع بها خلق الله فكثيرة، ما بين مطول ومتوسط ومختصر، بالأئمة الثلاثة المذكورة، بعصر عددها، ورضي أنها لو جمعت لبغت إلى مجلدات ضخام، وإن سُميت فتاواه على نمط رسائل الحافظ السيوطي وجُعلت رسائل مستقلة في كل باب بلغت إلى مائتين».

وقال شيخي الشيخ عبد الرحمن الفريواني في كتابه جهود مخلصه (ص ١٠٥): «رتب بعض تلاميذه فتاواه في جزئين كبيرين باسم الفتاوى المنبرية، ولو رتب أبحاثه وفتاواه كلها لكانت في مجلدات ضخام، وله كتاب جليل في مباحث الاجتهاد والتقليد «معيار الحق»، وقد ذكر مؤلف «الحياة بعد الممات» سبعة وثلاثين بحثاً أو كتاباً له».

قلت: وللاسف الشديد فإن هذه الرسائل طُبعت قديماً ولم تجدد، وقد مضى على وفاة هذا الإمام قرن وزائدة، ومن واجب علماء تلك البلاد إعادة إحياء تراثه وإخراجه من جليد.

من ثناء العلماء عليه:

قال عنه العلامة المتفطن صديق حسن خان الفتوحجي: «شيخ الإسلام - ومركز علوم الاستحجازة والإجازة، والعالم الخبير حقيقته ذلك ومنجزه، ومن العنق السائر: لا يقنى ومالك في المدينت، ولا يُسند والحاكم ببغداد» (الحياة بعد الممات ص ٢٠٣).

وقال العلامة المحدث حسين بن محبوب الأنصاري اليماني : إن الذي أعلمه وأعتقده وأحفظه في مولانا السيد الإمام، وانفرد انهماج: نذير حسين الدهلوي؛ أنه قرأ زمانه، وتُسيّد وقته وأوانه، ومن أجل علماء العصر، بل لا ثاني له في إقليم الهند في علمه وحلمه وتقواه، وأنه من الهادين والمُرشدين إلى العمل بالكتاب والسنة والمعتمين لهما، بل أجل علماء هذا العصر المحققين في أرض الهند أكثرهم من تلاميذه، وعقيدته موافقة لعقيدة السلف؛ الموافقة لتكاتب والسنة، وفي رؤية الشمس ما يعنيك عن زحل... الخ. (الحياة بعد النمامات ص ٣١٠).

وقال العلامة القاضي المؤرخ الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى الشجدي - رحمه الله تعالى - في رسالة بتاريخ ٥ ربيع الأول ١٣١٢ : محاضرة المعالم العلامة المحدث الفخامة، قدوة أهل الاستقامة: السيد محمد نذير حسين. (الحياة بعد النمامات ص ٢٩٨).

وقال العلامة عبد انهي الالكنهوي الحنفي في رسالة للحافظ عبدالمنان الوزير آبادي (ضمن مجموعة فتاويه ١١٨/١ نقلاً عن البشري بسعادة الدارين ٨٤): ليكن رجوعك الآن لتصحيح جوابي إلى السيد انمولوي نذير حسين، لأن له نظراً وسياً في كتب المحققين.

وقال المحدث العلامة الشيخ شمس الحق العظيم آبادي عن نذير حسين في غاية المقصود شرح سنن أبي داود (١/٥٤ - ٥٥): أولني صاحبته ولازمته قريباً من ثلاث سنين، واستفضت منه فيوضاً كثيرة، ووجدته إماماً في التفسير والحديث والفقه، عاملاً بما فيها، حسن العقيدة، ملازماً لتدريس القرآن والحديث نيلاً ونهاراً، كثير الصلاة والتلاوة والتخشع واللبكاء، حسن الخلق، كثير التوادة، لا يحسد ولا يحقد، متكسر النفس، ولم أر في زميتنا من أهل العلم أكثر عبادة منه، وكان يطيل الصلاة جداً، وبمده وكوعها وسجودها، وكان يعظ الناس كل يوم بعد صلاة الصبح بالمسجد، ويحتمع في مجلسه خلق كثير. وأو حلفت بين الركن والمقام بأنني ما رأيت بعيني مثله ولا رأى هو مثل نفسه في العلم والعبادة والزهد والصبر والكرم والخشوع والحلم: ما حشيت، وليس



هو بالمعصوم، ولكن لم أر في معناه مثله، شيخ الإسلام، مفتي الأناضول، محدث العصر، فقيه الدهر، رئيس الأتقياء، قُدوة النجباء، الإمام الأجل الأكرم، شيخ العرب والعجم، عمدة المعسرِين، زبدة الناسكِين، ذو الكرامات الطاهرة والمقامات الفاحرة.

وقال أيضاً (١/ ٥٧): فإن بعض أفاضل الغُضر وأماثل الدُهر [في الحاشية: هو المولوي وحيد الزمان] في ترجمته للمعيدة الصابرية: (إن من علامات أهل الشُّنة أن يُحبَّ أهل الحديث وما يبريهم، كالأئمة الستة، والأئمة الأربعة، وغيرهم من متقدميهم ومُتأخريهم - وعدَّ أسماء بعضهم، وقال في آخره - . ومنهم: شيخ الهند حضرة سبدي مولانا نذير حسين الدهلوي). فوالله نعلم ما قال هذا الأفاضل الصالح، وزبي أقول: إن حبَّه من علامات أهل الشُّنة، وإنه لا يبغضه إلا مبتدعٌ معاند للحق. وترجمته في هذا الكتاب حافلة (١/ ٥١ - ٦٧)، وقد ألفه في حياة شيخه.

وقال أيضاً مطبوع سنه في القرآن الكريم (خ): قرأت بعض القرآن الكريم وسمعت بعضه بقراءة الغير على شيخنا الإمام الرحلة مدحراً الأحدث بالأجداد، والشيخ المحدث المفتر، السيد محمد نذير حسين الدهلوي.

وقال أيضاً في عون المعبود - الذي ألفه في حياة شيخه أيضاً - عند ذكره للمجددين عبر القرون (١١/ ٢٦٦ ط. العلمية): وعلى رأس الثالثة عشر شيخنا العلامة النبيل، والفهامة الجليل، يبراسُ العلماء الأعلام، سامي المجد الأثيل والمقام، ذو القدر المحمود، والفخر المشهود، حَسَنُ الاسم والصفات، ربُّ انفضائل والمكْرَمات، المحدث الفقيه العفسي. النقي الزورع النبي، الشيخ الأكمل الأسعد السيد الأجلُّ الأمجد، رُحلة الأفاق، شيخ العرب والعجم بالاتفاق، صاحب كجالات الباطن والظاهر، مُلجئ الأصابغ بالأخبار، شيخنا وبركتنا، السيد نذير حسين، جعله الله تعالى ممن يُؤتى أجره مرتين، ولا زالت أنوار معارفه مدى الأيام لامعة، وشسوم عوارفه في قلب المعالي ساطعة، وحساء الله من حوادث الأزمان وتكباتها، وأعرُّ محله في الجنان بأعلى درجاتها.

ولا يأتي ذكره في عون المعبود إلا مفروناً بالتبجيس والثناء، ومنه قوله (١/١٢٤): «إمامٌ غزير، وأستاذٌ ذفير، العلامة المحدث الفقيه المفسر، شيخنا ومعلمنا السيد محمد نذير حسين الدهلوي». وقوله (١/٣٢٠): «سمعتُ شيخنا العلامة المحدث الفقيه، سلطان العلماء، السيد محمد نذير حسين، أدام الله بركاته علينا يقول به».

وقال أيضاً في التعليق المُعني على سنن الدارقطني (١/١١): «قرأتُ بعض السنن على رئيس المحدثين في عصره، عمدة المحققين في دهره، مُسند الوقت، شيخ الإسلام، جمال الأمة والدين، السيد محمد نذير حسين الدهلوي».

وقال أيضاً (٤/٤٩): «... واختيار شيخنا العلامة، رُخلة، إمام عصره، فريد دهره، السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي، أدام الله بركاته علينا».

وقال أيضاً في الوجيزة في الإجازة (ص ٢٨) معدداً شيوخه: «أولهم وأشرفهم وأقدمهم: السيد العلامة، زين أهل الاستقامة، المحدث، المفسر، الفقيه، الكامل، النبيه، الورع، الزاهد، مُلحق الأحفاد بالأجداد، الذي لم تَرَ مثله العيون، ومُلئت المشارق والمغرب بتلاميذه، الإمام المهتم، ومن عظمه فعلينا الهبة، السيد محمد نذير حسين، جعله الله ممن يُؤتى أجوره مرتين».

وقال في مطلع كتابه المکتوب اللطيف إلى المحدث الشريف - الذي هو مجموعة من الأسئلة لشيخه نذير حسين - : «من العبد الضعيف أبي الطيب محمد بن أمير الشهير شمس الحق العظيم آبادي - نجاوز الله عنه وعن آياته ومشايخه سببناهم - إلى حضرة مقدمة الكرام الأماجد، قدوة ذي الفضل والمحامد، العلامة النبيل والفهامة الجليل، نبراس العلماء الأعلام، سامي المجد الأتيل والمقام، ذي القدر المحمود، والفخر المشهود، حسن الاسم والصفات، رب الفضائل والمكرمات، المحدث المفسر الفقيه، النقي الورع الزاهد النبيه، الشيخ الأكمل الأسعد، السيد الأجل الأمجد، تاج المحققين، زبدة المدققين: رُخلة الأفاق، شيخ العرب والعجم بالاتفاق، صاحب كمالات النباط والنظام، مُلحق الأصاغر بالأكابر، شيخنا وبركمتنا السيد نذير حسين جعله الله تعالى ممن يُؤتى أجوره مرتين، ولا زالت أنوار معارفه منى الأيام

لإسماع. وشسوس عوارقه في فلك اسمعالي ساطعة، وحماء الله من حوادث الأزمان وتكبتها، وأعز محنه في الجنان بأعلى درجاتها.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ورضوانه .

عليك مني سلاماً لا يُمانِلُهُ زَهْرُ الرِّياضِ إِذا فاحتِ رِوايحُها

يقول بعد إهداء السلام: إن من أعظم منن الله تعالى عني بعد أن رزقني حلالة التوحيد واتباع السنة أن جعلني في زمرة تلامذتكم، فهذا من أجل غنم عندي، أشكر الله تعالى به واتحدث بنعمته. لأن إسنادهم سلسلة الذهب، فإن مثلكم يروي عن الشيخ المحدث محمد إسحاق الدهلوي عن جده الشيخ المحدث عبد العزيز الدهلوي عن أبيه الشيخ الإمام الأجل وني الله المحدث الدهلوي، وهؤلاء كلهم علماء كُتِّلوا فقهاء صلحاء، من كبار المحدثين الناقدين، يروون بالسماعة والقراءة والإجازة بالأسانيد الجوالي . . .

وقال الإمام العلامة القدوة عبد الجبار الغزنوي في إجازته للشيخ منبج الدين (خ): «سخت العلامة. والمزاهد الفهامة، المشهور في الخافقين، سيدنا الشيخ محمد نذير حسين».

وقال مؤرخ انهند العلامة عبد الحي الحسني - والد مجبرنا العلامة أبي الحسن الندوي - في نزهة الخواطر (8/ 523 - 527): «شيخنا اسيد نذير حسين اندهلوي: الشيخ الإمام العالم الكبير انسحدت العلامة. انمتفق على جلالة ونبالته في العلم والحديث. انتهت إيد رئاسة الحديث في بلاد الهند، وكان رحمه الله ممن أودى في ذات الله سبحانه غير مرة. كان آية ضاهرة، ونعمة باهرة من الله سبحانه في التقوى والديانة، والزهد والعلم والعمل. وانقذاعة والعفاف، والتوكل والاستغناء عن الناس. وانصديق وقول الحق، والخشية من الله سبحانه، والمحبة له ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم؛ انفق الناس - ممن رزقه الله سبحانه حظاً من علم القرآن والحديث - على جلالة في ذلك. ولم يكن للسيد نذير حسين كثرة اشتغال بتأليف. ولو أراد ذلك لكان له في الحديث ما لا يقدر عليه غيره. وأما تلامذته فعلى طبقات. فمنهم العالمون

الناقذون المعروفون، فلعنهم يبلغون إلى ألف نفس، ومنهم المقادرون بالطبقة الأولى في بعض الأوصاف، ومنهم من ينتمي الطبقة الثانية، وأهل هاتين الطبقتين يبلغون إلى الآلاف. وترجمه ترجمة حافلة

وقال العلامة الشيخ أبو بكر الحويج المنكي في ثبوت الأئمة الشهيبة (ص ٣٧ التغيثي، ص ٥٥ حاتم العوني): «شيخنا السيد نذير حسين، عالم دخلي، المحدث الشهير».

وقال تلميذه الشيخ سعد بن حمد بن عتيق رحمه الله تعالى: «ومن حضرت عندهم؛ وسعت منهم؛ وأخذت عنهم من العلماء الأعلام المحدثين الكرام: الشيخ الفاضل التحرير، والعالم الكامل الشهير، حامل نواهل أهل الحديث بلا نزاع، وحنية أهل الشراية والرواية والسمع: السيد نذير حسين الدهلوي، رفع الله درجاته، وبارك في حسنه». (إجازة الشيخ سعد بن عتيق للشيخ عبد الله العنقري بتحقيقي ص ٧٤. وعنده في إجازته للشيخ محمد بن عبد اللطيف ص ٣٣. وعند: إتحاف النبلاء بالرواية عن الأعلام الفضلاء ص ٤٥).

وقال ابن عتيق أيضاً: «تعاليم التحرير، الذي ليس له في عصره نظير، السيد محمد نذير». (إجازة لعبد العزيز بن عبد الله بن عبد الوهاب، المذكورة في مقدمة المجموع المفيد من رسائل وفتاوى الشيخ سعد بن حمد بن عتيق ص ١٥)

وقال شيخ السنة في المغرب العلامة عبد الله بن إدريس السنوسي في إحدى رسائله: «وإئمة العلامة المحدثات الفهامة السيد محمد نذير حسين».

(انحياة بعد السمات ٢٩٨).

وقال العلامة المحدث الشيخ عبد الرحمن أنسباركغوري في مقدمة تحفة الأجوذي ١/ ٥٢ - ٥٣ ط. السلفية) عند كلامه عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي: «ثم إنه هاجر إلى مكة المكرمة، واستخلف من هو فوره زمانه وتقلب أوانه، رُحلة الآفاق، شيخ العرب والعجم بالاتفاق، المجدد على رأس المائة الثالثة عشر، أعني المحدث المفسر الفقيه شيخنا الأجل السيد: محمد نذير حسين الدهلوي» في إشاعة العلوم الحديثية، فولي التدريس والإفادة والإفتاء والوعظ والتذكير،

والتدريس الكلي... من جميع العلوم المتداولة ثلثي عشرة سنة، ثم غلب عليه حبُّ تدريس القرآن والحديث، فترك اشتغاله بما سواه من الألفقه، فاشتغل بتدريس هذه العلوم الثلاثة إلى آخر عمره، أي من سنة سبعين بعد الألف وما تثنى إلى سنة عشرين بعد الألف وثلاثمائة، فجميع مدة اشتغاله بتدريس هذه العلوم الثلاثة اثنتان وستون سنة، أفاد شيخنا بعلومه ونفعه بإفاضة خلقاً كثيراً لا يُحصى عندهم، فأنارت بأنوار قبوضه البلاد، وأضاءت بأضواء علومه الأمصار، انتشر تلامذته في جميع أقطاع الأرض، من الهند والعرب وغيرها، ليس من بنده ولا قرية إلا وقد بلغ بها نفعاته انبساطاً، ووصل إليها فوحاته العلمية، سبقت إليه المطايا، وسدَّت نحوه الرِّحال يُقتَس من أنوار معرفته، ويُخترف من بحار علومه، وتلقى من مكارم أخلاقه وشمائله. ووسَّمتك بمحاسن آدابه ونضائله، قلَّه على رقاب الناس بجرِّ عظمة، وأباد جسيمة، أفنى عمره العزيز في إشاعة الدين، وصرفَ مناعه وماله في نشر العلوم الدينية وترويض الشُّنن النسيئة، لم يوجد مثله في زمانه ولا بعده في علمه وفضله، وتخلُّقه وجلِّمه، وجُوده وتواضعه، وكرمه وعفوه، وكثرة عبادته لربه، وخشيته له واتقائه، وورعه وزمده، وجميع الخصائص الحميدة والمُتيمِّم المُرضية والصفات الجميلة والسَّمت الحسنة.

وصنَّف تصانيف مفيدة تشهد له بطول الباع في العلوم والأصلاخ على الكتب، وتدلُّ على تبحره وسعة نظره وكثرة مطالعته وجودة حفظه ودقَّة فهمه وإصابة فكره، حصل له من الشرف والفضل ما لم يحصل لأحد ممن عاصره، وبلغ من العُلَى والرَّفعة ما لم يبلغ غيره من المعاصرين.

وقال المباركَفوري في إجازته للمصنوعي محمد بن نور أحمد (خ): «أجازني ثلاثة من أئمة المحدثين الأعلام، الأول منهم: الإمام الهمام رئيس المحدثين شيخنا ومولانا السيد نذير حسين الدهلوي...».

وقال شيخ الحديث في دهملي العلامة الشيخ أحمد الله بن أمير الدُّخْلوي في إجازته للشيخ عبد الله القرعاوي رحمهما الله (ق/١/ب): «أخذت فراءةً وسماهاً وإجازةً عن مشايخ أجله أعلام، وسادة كرام، من أجلهم شيخنا الشريف الإمام الهمام المدقق سيدنا نذير حسين الدُّخْلوي رحمه الله».

وقال العلامة المحدث الشيخ يوسف حسين الهزازوي الخائفوري الأثري في كتبه «الجوائز والنصليات في أسانيد الكتب والأثبات» (ص ٨): «شيخنا ومولانا، شيخ الإسلام والمسلمين، رئيس العلماء، السحقفين، بغية السلف، حجة الحنف، مجتهد القرن الثاني عشر: معلّم بني الأسود والأصفر والأحمر، المجتهد المطلق، الحاوي على كل ما جلت من العلوم الشريفة وما دق، انفارس الأسبق في ميدان البراعة فلا يُنحق، المحدث المفسر الحافظ انفقيه الأصولي النحوي السقري، السيد محمد نذير حسين، الشيخ الإمام انعايد الزاهد، الثقة الثقة، العذل العذل، الضابط الموثق، ناصر السنة، فامع البدعة، سلاله أهل بيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، فلذة نبي النبوة: قرّة عين أسد الله الغائب أبي الحسن علي بن أبي طالب، عليهم الصلاة والسلام إلى يوم القيامة». وقال أيضاً (ص ٦٤): «السيد الإمام المجتهد المطلق، المحقق الأسبق في ميدان الإرشاد والتعليم بحيث لا يُلحق. شيخنا الحافظ الحجة محمد نذير حسين الدهلوي». وقال أيضاً (ص ٤٧): «شيخ الإسلام محمد نذير حسين الدهنوي، الإمام الحجة الحافظ الضابط». وقال (ص ٤٩): «الحافظ الضابط الحجة الإمام المجتهد انفقيه الأصولي شيخ الإسلام السيد محمد نذير حسين الدهلوي المحدث».

ووصفه الشيخ عبيد الله بن الإسلام السندي الديرندي في تعليقاته على مقدمة المسوّى شرح الموحّنا (٦١ و١٤) ب: شيخ الإسلام وإمام أهل الحديث.

وقال الشيخ العلامة أبو الفاسم محمد بن محمد سعيد البشارسي في إجازته للشيخ محمد بن عبد النعيف آل الشيخ (ص ٧٧): «شيخ الكل في الكل، مولانا السيد... فخر المحدثين، تاج المفسرين، شيخنا وسيدنا محمد نذير حسين المحدث الدهلوي».

قال الحافظ عبد الله الرؤبيري في تعريفه ليشري بسعادة الدارين (ص ٢): إنه رجل كبير في العانج الإسلامي علماً وعملاً وتقوى وضهارة، فاق على أهل زمان، وحاز قصبات السبق بين أقرانه».

وقال الشيخ محمد يونس انقريشي في (٤ - ٥): «المحدث الكبير ذو النسب العظيم، والحسب الفخيم، صفوة أبناء البنون، قدوة أبناء الفحول، الذي جمع المتقول والمعقول، وأتقن الفروع والأصول، فريد عصره، وقريع دهره، وإمام وقته، الذي انتهى إليه علم الحديث والرواية والتدريسة، الإمام المحافظ الفاضل الأجل، العالم الأكمل، المحدث الأمل. الشيخ مولانا السيد نذير حسين الدهلوي ضيق الله ثراه، وجعل الفردوس مأواه. وكان بحراً في العلوم خصوصاً في فن الحديث، وفي روايته، وفي سند الحديث وعلمه، وفي أخذ معانيه ومطالبه، وكان رحلة العلماء... الخ».

وقال الشيخ عبد الجليل السامرودي في (١٤): «شيخ الكل في الكل، وحيد دهره، وفريد عصره. المحدث السمر العقبة الأصولي الناقد البصير». ووصفه عبد الستار الدهلوي في إجازته لأحمد شاکر (٢٢٤/أ) بسحّات الهند.

وقال المحدث عبد الجبار انكديلوي الجيفوري في (١٢): «كان الشيخ آية من آيات الله، وكتب الحديث كانت بين عينيه ليس فيه خلاف ولا ارتياب، بل كان حافظاً للحديث والقرآن، وله حظ وافر من جميع العلوم العقلية والنقلية».

ونقل الشيخ محمد أشرف مندهو اللاهوري في البشري بسعادة الدارين في ترجمة الشيخ المحدث السيد نذير حسين (عص ١٤٧): أنه شهد بسكة رئيس القضاة عبد الله بن حسن آل الشيخ لما ذكر له الحافظ عبد الله الروبري اسم نذير حسين: «فرح به ونهل وجهه»، وقال: سند ميان صاحب الدهلوي وإجازته هي السند العالي، وهو مشهور معروف في الحرب أيضاً. وقال: وأنا أيضاً متأكد في مسندك. ولا حاجة لكم بعنه إلى سند آخر لغيره، ولا إلى حصول إجازة من غيرها».

وقال الشيخ محمد أبو ذر النظامي الهندي نزيل جمشهر في إجازته للشيخ سليمان الصنيع: «العلامة الفهامة، خاتم المحدثين، محي السنة، مولانا الشيخ نذير حسين المحدث الدهلوي».

وقال العلامة الرُّخلة المؤرِّخ عبد الحفيظ الفهري الفاسي في استنزال  
السُّكينة الرحمانية (ص ٢٧ رقم ١٩): «الشيخ نذير حسين بن جواد علي الرُّضوي  
العظيم أباهي الدهلوي من أشهر العلماء الأثريين بالهند، ورسائله تدلُّ على  
تبحره في علم الحديث».

وقال العلامة عبد السلام المستوي في إجازته لشيخنا عبد الرقيب  
الهاشمي: «السيد العلامة الفهامة، المحدث المفسر، والفقيه الكامل، شيخ  
العرب والعجم، المشهور بين الأفان وأقطار الأرض، أعني مولانا السيد محمد  
نذير حسين المحدث الدهلوي».

وقال الشيخ ركبنا بيلا في الجواهر الحسان (٢/ ٥٢٤ - ٥٢٥): «العلامة  
المحدث نذير حسين الدهلوي، المحدث الجليل».

وقال العلامة عبيد الله الرحماني المباركفوري في إجازته لشيخنا  
عبد التوكيل الهاشمي: «الإمام الهمام، رئيس المحدثين، الشيخ السيد نذير  
حسين الدهلوي».

وقال مجيونا العلامة عبد الرزوق الرحماني - الملقب بخطيب الإسلام -  
رحمه الله في خطاب تركية الجامعة النذيرية: «الشيخ المحدث، فقيه دهره،  
وأستاذ زمانه، السيد نذير حسين».

وقال شيخنا العلامة الشيخ عبد الله من عبد العزيز بن عقيل حفظه الله  
تعالى: «الشيخ نذير حسين، إليه انتهى والمرجع في وقته في الحديث».  
وقال أيضاً في مقدمة النوافح المسكبة (ص ٦): «شيخ الحديث والمحدثين في  
عصره، الإمام السلفي الشهير نذير حسين الدهلوي». وقال لي أيضاً: «كان  
شيخنا علي أبو وادي يعظم شيوخه نذير حسين كثيراً، ويثني عليه، ولا سيما في  
الحديث».

ووصفه الفاداني في إجازة لمحمد عوض منقش الزسدي (٤٣) بالمحدث  
الكبير الشهير، ونحوه (٦٠)، ووصفه في إجازته لشيخنا محمد نقي العثماني  
(٨٣) بمحدث الهند.



وقد أنجزنا الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله في تراجم ستة من فقهاء  
العالم الإسلامي (٢٦٠): «المحدث الكبير المشهور، المحقق الناقد، الضابط  
المتقن، الشيخ نذير حسين».

ومن شاء التوسع في ثناء العلماء ولا سيما اليهود فليراجع كتاب الحياة بعد  
الأممات، والبشرى بسعادة اندارين، فقد سجلا كلام الكبار، مثل محمد بشير  
الترجي، وفضل الرحمن الكنج عماد آبادي الحنفي، وأحمد علي السهارنفوري  
الحنفي، وعبد الله الغازيفوري، وغيرهم.

وأنشدت قصائد كثيرة في مدحه وزيانه، منها قصيده محمد عبد الرحمن بقا  
الغازيفوري، ابن أخت العلامة عبد الله الغازيفوري، وعظمتها:

ظَعَنْتُ مُبْمِي فَالْمَرْورُ تَبِيحُ      وَالْعَمِينُ تَنْفَرُ وَالْفَوادُ جَرِيحُ  
وَالصَّبْرُ فِي بَوْدِ الْفِرَاقِ مَحْرُةٌ      أَوْ مَا تَسْرِي يُرْزِقُ الْأَرَاكُ تَسْبُوحُ  
وله أيضاً:

أَيَا مَنْ بَضِيعَ الْعَمْرِ فِي طَوْدِ غَفْلَةٍ      أَحْسِبُ أَنْ الْمَرْءَ فِي الْبَدْرِ خَالِدُ  
ومنها قصيدة عني نعمت انقلوا روي، مطلعها:

الْحَبُّ لَا يَسْتَطِيعُ الصَّبُّ بِكَتْمُهُ      حَلَّ الْحَرَامِ بِهِ وَدَمَعُهُ دُمُهُ  
وَقَلْبُهُ خَزِينٌ وَالْحَبِينُ بِكَيْمَةٍ      تَعْبِطُ فِي الْأَخْدِ هَتَاناً وَتَجْمُ  
وله فيه ميمية مطلعها:

أَسْقَى عَمِي طَلِيحُ دَرَسَ مَعَالِمُهُ      مَذْهَابِ حَرَمِ هَتْدَانِهِ وَفَوَاطِمُهُ  
طَرِراً أَحْسَنَ وَتَارَةً أَبْكِي إِذَا      تَبْكِي لَهْنِ بِنْتِي الْأَرَاكُ حَمَامُهُ  
وغيرها عن القصائد بالعربية والأردية، تنظر في كتاب الحياة بعد الأمم،  
ومقدمة غاية المقصود.

وعندي صورة قصيدة تلميذه محمد عبد الصمد وفا مطلعها:

تَسَخَّرَ عَنِ الدُّنْيَا الْقَلِيلِ مَتَاعِهَا      وَكُنَّ زَاهِدًا فِي كُلِّ مَا يَحْتَوِي الدُّهْرُ

## وفاته:

عاش رحمه الله مائة سنة، حتى ألحق الأحقاد بالأجداد، وكان ارتحالاً من دار الفناء إلى دار البقاء يوم الاثنين ثامن ليلٍ مضين من رجب سنة ١٣٢٠ في دهلي، رحمه الله تعالى، وحزاه عن السنَّة وأهلها خيراً<sup>(١)</sup>.

وأرخ وفاته المؤنوي الحكيم مختار أحمد بقصيدة بديعة من عشرين بيتاً، كل شعر منها يؤرخ سنة وفاته، وساقها صاحب الحياة بعد الممات (٢٦٤)، ومطلعها:

فات نور الشرفه الشَّحانية إنه أحيا الأصون الغالية  
ربنا أكرم بهذا وإمبا أنت معطي العافيات العافية  
وأرخه محمد عبد المنان وفا آخر مرثيته بقوله: توفي هادي الناس مجتهد  
حبيب.

## أهم مصادر ترجمته:

وقد أقره ترجمة السيد محمد نذير حسين تلميذه الشيخ فضل حسين المظفر فوري في كتاب حافل بالألفية اسمه «الحياة بعد الممات»، طبع في الهند

---

(١) وهنا فائدة ذكرها العلامة نسلفي عبد العزيز النسبي الكوحراني رحمه الله في مقال له (ضمن مجموع بحوث وتحقيقات له، جمعها محمد عزيز شمس) فقول (١/١٨): «ولعل أكثر العلماء يعرفون انشاء ولي الله، وولده انشاء عبد العزيز، ثم شاء إسماعيل الشهيد، يُعرفون بجوهرهم إلى طريفة السند، من دور التقييد بملعب من المذهب، ثم في زمن الثورة الهندية وبعد ذلك زادت هذه الطريقة، ونشأ منها شاء محمد إسحاق، ثم تلميذه السيد نذير حسين، الذي رآته من سره حظي بيتاً في الرابع عشر من عمري، واشتركت في غلته». قلت: وأخبرني الشيخ عبد التوفيق بن عبد الحق الهندسي في الكويت أن الذي نولي غسل بأير حسين هو تلميذه وخادمه الشيخ عثمان حسين العظيم أداني، والد شيخنا رجبنا الشيخ يحيى المدرس في المسجد الحرام، حفظه الله تعالى، وأخبرني الشيخ محمد إسرائيل السلفي، أن شيخه عبد الحكيم النجفوري أخبره، أنه لازم شيخه حتى وفاته، وشارك في غسله.

قديماً، ومُجَدِّد طبعه مؤخراً، وكذا الشيخ محمد أشرف سندهو في كتاب أسماء  
«البشرى بسعادة الدارين»، وكذا أفرد الشيخ أبو الأشبال أحمد شاغف  
الباكستاني ترجمة في نحو (٢٠١) صفحة ولم تطبع بعد، وله ترجمة في مقدمة  
غاية المقصود (٥١/١)، ونزهة الخواصر (٥٢٣/٨). وفهرس الفهارس  
(٥٩٣/٢)، ويوميات رحلة في الحجارة (٣٧)، ومشاهير علماء نجد وغيرهم  
(٤٥٨)، ومعجم المؤلفين (٧٤٩/٣)، وعلماء العرب في شبه القارة الهندية  
(٨٧٥)، وجهود مخلصه (ص ١١٣)، ومعجم السعاحم والمشيوخات  
(٣١٣/٢)، وزهر البساتين من مواقف العلماء والبرانيين لسيد العفاني  
(١٩١/٢)، وانظر بقية مصادر ترجمته باللغتين العربية والأردنية في حاشية كتاب  
«حياة المحدث شمس الحق وأعماله» لمحمد عَزِيْر قَسْمَس (ص ٢٧٠).





# ١٣

محمد بن ناصر الحازمي الحسني الصمدي  
(ت ١٢٨٣)

هو الإمام العلامة السُّنَدِيُّ السُّنَدِيُّ، من أعيان علماء القرن الثالث عشر،  
ومن كبار مشايخ الحديث والمُسْنَدِيِّين في وقته. من أشرف تلامذة، من آل علي  
الفتية الحازمي.

تم أفق علي تاريخ مولده، ولكن أقاد تلميذ أصحابه الشيخ أحمد أبو الخير  
العطار أنه بعد ١٢٢١ هـ.

نص ترجمته في نشر القضاء الحسن لإسماعيل بن محمد الوشلي:

قال: «الشيخ العلامة الإمام السُّنَدِيُّ شيخ مشايخنا محمد بن ناصر الحازمي.  
نشأ - نفع الله به - بينه ضمد، وكان متقناً عُتْقاً محققاً في جميع العلوم،  
جائلاً في ميدان المتطرق منها والمفهوم، تُضْرِبُ إليه أكباد الإبل من البلاد  
الغربية والتاسعة في بيانها، إذ كان مجتهداً؛ صلى خلفه أئمة العلم في حلبة  
ميدانها، لا سيما في علم الحديث، فقد كان له قبه البه انطولى.

أخبرني سيدي وشيخي العلامة الإمام السيد عبد الرحمن بن عبد الله المنديسي  
أنه: لقد وفد إليهم صاحب الترجمة بمدينة الزيدية، وذلك في عام ثلاثة وسبعين بعد  
المائتين والألف، قرأ عليه في جماعة في أول صحيح البخاري، فتكلم على متن  
الحديث معني وإعراباً وغيرهما، وعنى رجال السُّنَدِ مؤلفاً ومنشأً ونسباً وبنياً  
وتعديلاً وجرحاً؛ وما لكل راوٍ في الصحيح وغيره من رواية، ثم إنهم أعادوا انقراءة  
عليه في آخر الصحيح فتكلم على المتن والسُّنَدِ من غير فرق، فعلم بذلك أنه

لا يُجادر في هذا الميدان، ثم إنه كتب لهم إجازة عامة شاملة في كل ما تصح روايته وتحق درايته، وخص سيدنا شيخ الإسلام محمد بن عبد الله الزواك بالسند الملسل بالمحمدين، وقد أخذت هذه الإجازات مع السند المذكور فيما أخذ يوم فقيه عسير لما نهب محمد بن عايض الزبيدي، قاله المستعان. انتهى.

وقد ترجمه القاضي العلامة حسن بن أحمد عاكش الضمدي في تاريخه، ولم أقف على التاريخ ولا على حقيقة سائر أحوال المترجم له، وبالجمله فقد كان عديم الظهور في وقته. نفع الله به. أمين، وكانت وفاته سنة ١١٢٨٣. انتهت الترجمة. قلت: كذا قال إن العلامة عاكش ترجمه، بينما ذكر شيخنا العلامة أحمد بن عبد الله الحارمي في كتابه كشف الثغاب (ص ٣٥) ما يفيد أن عاكشاً ما ترجم له في كتيبه الموجودة.

### شيوخه:

أخذ رحمه الله عن علماء تهامة واليمن، وقال: «عليهم تربيت وعنهم نقيت». ثم ارتحل للاستزادة من العلم والرواية إلى الحرمين؛ فأخذ عن النوجيه عبد الرحمن الأهدل - ومن مسموعاته عليه - البخاري، وبعض النازمي، ومسللات ابن عقيلة، وغيرها - والإمام محمد بن علي الشوكاتي، وتلميذته العلامة محمد بن علي العنبراني، وأحمد بن زيد الكبسي، وعني بن إسماعيل اليمني، وعبد الحميد بن أحمد بن محمد قاطن، ومحمد انساوي، والزين جمل النبل، وإبراهيم بن محمد بن عبد الخائق بن علي المزجاجي، ومحدث وقد أنشأ محمد إسحاق الدهلوي - نقيه واستجازه في الحج - وسع منه الأولية -، ومحمد عابد السندي - ومما سع منه الأولية، والأوائل السنية، ومن مسموعاته عليه جميع أندارمي -، والنوجيه عبد الرحمن الكزبري الصغير، ومحمد بن علي السرمي، وأبي الفوز أحمد الدرروفي المالكي، ويوسف بن مصطفى الصاوي، ومحمد بن محمد بن أحمد العظوشي المغربي نزيل طيبة<sup>(١)</sup>، وغيرهم.

(١) وجاء في محظوظة نجر الملك الوهاب المتعالي ضمن شيوخه: عبد الرحمن بن أحمد قاضي، وأخته تصحف من: عبد الحميد بن أحمد قاض.

ومن نوادر شيوخه قوته في مسلسل الصحبة ضمن مسلاته: «وقد لقيت  
 انعريني والمطيري نزيلى عمان» وقد لقي الشيخ محمد بن عبد الوهاب المجدد  
 اسجدي صاحب الدعوة، ولقيت مسفر بن عبد الرحمن وأحمد بن عتيق،  
 وكلاهما قد لقياً حسين بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب. وعبد الرحمن بن  
 حسن بن محمد بن عبد الوهاب، وقد أخذ حسين عن أبيه محمد بن  
 عبد الوهاب، وعبد الرحمن أخذ عن جده محمد بن عبد الوهاب، قال الشيخ  
 محمد بن عبد الوهاب: حدثني عبد الله بن إبراهيم النجدي بظاهر المدينة، قال:  
 أخبرني شيخ الإسلام أبو المواهب... «فروى حديث الرحمة».

وقال في ملل الحنابلة: «حدثني العريني والمطيري نزيلى عمان، قال:  
 حدثنا الشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي صاحب الدعوة. قال: حدثني الشيخ  
 عبد الله بن إبراهيم الحنيلي بظاهر المدينة، عن أبي المواهب... «بسند المشهور».

### عقيدته ومذهبه وعبادته:

كان رحمه الله محدثاً سننياً أثرياً، أذاه تطلعه وإطلاعه في الحديث أيما  
 إفادة، ورسائله في الصفات عظيمة، عني نمط كتاب العلو للذهبي، ونصر فيها  
 دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب صراحة. ورد فيها على الأشاعرة ومن  
 سواهم في الصفات.

كما نقل عنه صديق حسن خان في كتابه فطلف الثمر (١٠٥) كلاماً حسناً  
 في الأوبى جرى فيه على طريقة السلف. في وقت سد العلو قريهم.

وذكر شيخنا العلامة أحمد بن عبد الله الحازمي في كتابه كشف التناب  
 (ص ٣٠٤) أن المرحوم كان من العلماء الذين ناصروا الدعوة السلفية للشيخ محمد بن  
 عبد الوهاب، وقد بنشرها، وتعليم الناس، وكان ممن نه الأثر في منصفته في  
 تصحيح المعتد، ونشر الأئمة بعد الفرقة، ولأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

أما في الفقه فنب أثرياً، أي أنه يعنى بالتدليل، دون تقليد مذهب معين.  
 كما ذكر بالزهد والعبادة وتلاوة القرآن والطاعات، وأنه كان يجاور هي  
 مكة ابتداءً من رجب إلى الحج كل عام.

## ومن ثناء أهل العلم عليه:

قال تلميذه حسين بن محسن الأنصاري في ترجمته انذائية (ذكرها العطار في مسيخته في ٣٥). شيخنا السيد العلامة الحافظ محمد بن ناصر الحسيني الحازمي .

وقال حسين عن مشايخه هناك: كلهم علماء محدثون فتهاء بحريون، لكن الشريف محمد بن ناصر الحسيني الحازمي اعلمهم في فن الحديث، وكلام العرب وأشعارها وبلاغتها، وكان له في التاريخ اليد الطولى، وحفظاً عجيباً، بحيث إنه يملئ كلام أئمة السلف والحديث وشروحه عن ظهر قلب، من غير مراجعة كتاب، وإذا راجعت إملأء عليك وجدته بلفظه لا يخرم منه حرفاً، والحاصل - أنه نادرة زمانه، ومحدث أوانه.

وقال العلامة صديق حسن خان في أيجد العلوم (٣/١٩٤): الشيخ الإمام العلامة محمد بن ناصر الحازمي، الأخذ عن شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني. ووصفه في موضع آخر (٣/٢٧٢) بالشيخ الماهر.

وقال العلامة محمد شمس الحق العظيم آبادي في غاية المقصود (١/٦٨): العلامة النحفي، وبالفخر من أنه الموفق: محمد بن ناصر الحازمي. ووصفه العظيم آبادي في ثبوت الوجازة في الإجازة (٢٩) بالشيخ العلامة، وبأنه من الأجلة.

وقال العلامة يوسف الخانفوري في ثبوت النجوات والصلوات (٧): إن شيخه حسين بن محسن أخذ عن مشايخ الأئمة الأعلام السادة الكرام، عن أهلهم الشيخ الشريف الحافظ محمد بن ناصر الحسيني الحازمي. وقال داود بن عبد الرحمن بن حجر القنبري في إجازته لسجد بن أبي بكر بإذيب (ص ١٢١ ضمن التماسين المتبعة): العلامة الإمام الشريف محمد بن ناصر الحازمي.

وقال عبد الستار الدهلوي في نثر المآثر (٨/ب، و ١٣/أ): بضر الإسلام الشريف محمد بن ناصر الحازمي. وكان في فيض الملك الوهاب المتعالي (٣/٨٩ ب): العلامة الفهامة أدركه المشايخ العظام وأخذ عنهم.

وقال عبد الله غازي في فتح القوي (١٣٨): العلامة الشريف محمد بن ناصر. وكان عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (١/٣٦٦): المحدث المستند



محمد بن ناصر الحازمي . وحلّاه في موضع آخر (٦٦٥/٢) بالأثري المشهور،  
وتقدم كلام الوشلي آنفاً .

ووصفه شيخنا أحمد بن عبد الله الحازمي في كشف النقاب (١١٣):  
بالعلامة المحدث . ووصفه الشيخ صفي الرحمن المباركفوري: بالشيخ الإمام،  
وذلك في تقديمه لكتابه الصفات (ص ٥).

#### أشاره:

١ - في رسالة في الصفات، دلت على إمامته واتباعه انصرح لطريقة  
السلف أصحاب الحديث، وقد ضُيِّعت في الهند قديماً، ثم أعاد نشرها الشيخ  
عبد الحميد بن حبيب الله الشاشي، ط ١، ١٤١٥ دار الطحاوي بالرياض

وذكر رسالته العلامة صديق حسن خان في فطف النمر (٥٣ و ٥٨ و ١٠٤)  
وغيره، ولما حصل كلام في نسبتها إليه سألت شيخنا العلامة المؤرخ الأديب  
أحمد بن عبد الله الحازمي (قريبه وبلديته) عن الرسالة، فقال: هي له بلا شك .

٢ - فتح المنان في ترجيح الراجح وتزبيف الزائف من صلح الإخوان  
للمتشيخ داود البغدادي . هذا عنوانها في حنية العارفين (٢/٣٧٨)، وهي التي يتقن  
منها العلامة صديق حسن خان ثناؤه على الإمام محمد بن عبد الوهاب، كما في  
المنحة (١٤١).

ولفائدة فقد قال صديق حسن خان في أيجد العلوم (٣/٣٠٠): وللشيخ  
المحدث العلامة محمد بن ناصر الحازمي رسالة في المشاجرة مع أهل مكة  
المشرقة؛ في المسائل التي اختلف فيها الوهابية وغيرهم، أنصف في هذه  
الرسالة غاية الإنصاف، وأتى بما يقضي منه العجب العجيب . وله رحمه الله  
تعالى رسالة أخرى في إثبات الصفات، قال في مطاويها: قد بينا فيما تقدم  
عقيدة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، وأن عقيدته وعقيدة أتباعه هي عقيدة  
السلف الماضين من الصحابة والتابعين وسائر أئمة الدين . انتهى .

وذكر الزركلي أن هذه الرسالة والتي قبلها موجودة في خزانة الرباط  
(٢٣٠ك)، ورأيتها في مخطوطات جامعة الملك سعود بعنوان: إيقاظ الوجدان على

بيان الخلل الذي في صلح الإخوان، في ٣٤ ورقة، ونسبته في العنوان: محمد بن ناصر الشريف النهامي اليميني السلفي.

٣ - السلسلات: ذكرها تلميذه حسين بن محسن الأنصاري في إجازته لصديق حسن خان (المذكورة في كتاب الحظوة ٢٦٧ و ٢٦٩ وعنه المكتاني في فهرس الفهارس ٢/ ٦٦٥)، كما ذكرها سعد بن عتيق في إجازته للعقري (ص ٨٢ بتحقيقي)، وكذلك في إجازته لمحمد بن عبد النظيف آل الشيخ (ص ٤١)، ونحوها من تأليف الحازمي.

ونقل عنها - إن لم يكن استوعبها - حسين بن محسن في ثبت مرويات وسلسلات عن شيخه الحازمي، الذي تأخره إجازة حسين لنور الحسن بن صديق خان.

٤ - الفواكه العذاب: ذكره إسماعيل بننا البخداي في هدية العارفين (٢/ ٢٧٨) وفي بضع المكتوبون (٦/ ١٧٤ و ٢٠٣)، وعنه كحالة في معجم المؤلفين (٣/ ٧٤٧).

٥ - وله إجازات متعددة نظم ونشراً، تقدم ذكر بعضها في كلام الوشلي، وساق بعضها أبو انخير العطار في الفتح المسكي، بل نقل في أحدها ما يفيد أن له ثبت.

ومنها: إجازته للقديسي، مذكورة في الدر الفريد (ص ٥٤). وإجازته لحسين الحبشي مذكورة في فتح انقوي (١٤٤).

#### من تلامذته والأخذين عنه:

أخذ عنه: حسين بن محسن الأنصاري (وهو أجل وأشهر الأخذين عنه، وغراً عليه: السنة والدارمي والسماثل والسلسلات وغيرها). وأخوه زين العابدين بن محسن، ومفتي مكة حسين بن محمد الحبشي، ومحمد بن عبد الله الزوالق، ومحمد بن سالم السري، وداود بن عبد الرحمن القديسي، وابنه محمد، ورحمة الله الكبرانوي الهندي، ومصطفى بن محمد العيفي المكي. وسالم بن

عبدروس البارة، وإسماعيل بن محمد الكابلي، وأبريز بن قمر الدين الفلني،  
وحسن بن محمد الحازمي، وصالح بن عبد الله القوي السناري، ومحمد صالح  
الزواوي، ويوسف بن عبد القويوم البدهانوي (في الأولية فقط)، وعلي بن محمد  
المهكلي، ويحيى بن أحمد المجاهد، ويحيى بن محمد بن عبد الله، وغيرهم.

### وفاته:

توفي رحمه الله سنة ١٢٨٣، وله يبق من ذريته اليوم إلا حفيدة مستفة،  
كما أفادني بعض الأصحاب، وتوفيت مؤخرًا رحمها الله. وذكر شيخنا أحمد بن  
عبد الله الحازمي في كشف النقاب (ص ١١٣)، أنه لم يبق من رجال الأسرة  
أحد، وذكره عنه الشيخ القاضي أحمد بن محمد الشعفي في لآلئ الدرر في  
تراجم رجال القرن الثالث عشر (٢٢٣).

### من مصادر ترجمته:

هدية العارفين (٢/٣٧٨)، ونشر الثناء الحسن (٢/١٢١)، وفيض الملك  
الرهاب المتعاني (٣/٨٩/ب)، وتيل الوطر (٢/٣٢٢)، والأعلام (٧/١٢٦)،  
ومعجم المؤلفين (٣/٧٤٧)، ولآلئ الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر  
(٢٢٣)، ومقدمة تحقيق كتابه الصفات، وفيه العزو لإتحاف النبلاء لصديق حسن  
خان بالقارسية (ص ٤١٩)، وكشف النقاب عن نبذة حجاب (٣٥ و ١١٣ و ٣٠٤).

إضافة إلى بعض الأبيات، وأعمها: فتح القوي (ص ١٣٨). وقد ذكر في  
مواضع متفرقة في النفع المسكي (خ - باختصار الشيخ أحمد عاشور)، وفهرس  
الفهارس، والمعجم الوجيز، والدر الثريد، وإجازة العباس بن أحمد الأهنومي  
للصنيع، وغيرها، أفادت في معرفة بعض شيوخه والأخذين عنه.

وأفادني الشيخ سعد السعدان أن الشيخ محمد الزبيجي - وفقهما الله -  
حقق أحد كتب العلامة الحازمي وأعدّها للطبع، وتوسع في ترجمته، ولم أقف  
على عمله لأستفيد منه، يسّر الله له نشره.

## لآلئ

# ١٤

الشيخ محمد إسحاق الدهلوي  
(١١٩٧ تقريباً - ١٢٦٢)

الإمام العلامة الزاهد الورع، شيخ الحديث في عصره.

اسمه ونسبه:

هو أبو سليمان، إسحاق بن محمد أفضل بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن منصور بن أحمد بن محمد بن قوام الدين العمري الدهلوي، هكذا ساق نسه في نزهة الخواطر (٥٩/٧)، ورفع عبد السنار الدهلوي بقبته في الفيض (١٢٠/١) إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وأمه هي عائشة ابنة الشيخ عبد العزيز بن الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم بن وجيه الدين بن معظم بن منصور المذكور.

المولد والنشأة والطلب:

قال في نزهة الخواطر: «وُلد لثمانٍ خلون من ذي الحجة سنة ست، وقيل سبع وتسعين ومائة وألف بدهلي<sup>(١)</sup>، ونشأ في مهده جده لأمه المذكور، وقراً

---

(١) كذا قال، ورأيت في مشيخة أحمد العطار (٦٧/ب) أنه وُلد في دهلي لعنه في أول القرن، يعني الثالث عشر، ثم صُرب عليه وكتب بخطه أنه في بُدهسه في ثامن شهر ذي الحجة الحرام سنة ١١٩٨ تقريباً. كما أخبرني بذلك شيخنا عبد القيوم زوج أبتته. وقال عبد الستار الدهلوي في نض النملك الزهراء المتعالي (١٢٠/١): «وُلد في بهمنة ٨ ذي الحجة سنة ١١٩٧ - أو ١١٩٨ - سبع وتسعين بعد المائة والألف، كـ»

النسب والآخر إلى الكافية لأين الحاجب علي الشيخ عبد الحي بن هبة الله البدهانوي، وقرأ عليه المقامات الهندية، وأخذ عن مؤوي رشيد الدين. وقرأ سائر الكتب المدرسية على الشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي، وتفقه عليه، وأخذ الحديث. قلت: ومن ذلك قرأ وسمع عنه الكتب الستة والشمال.<sup>(١)</sup>

وقال النوشهروي في تراجمه علماء أهل الحديث في الهند (١/١٣٦) إنه أخذ المعقول والمنقول على إنشاء عبد القادر والشاه رفيع الدين.

### الأخذ عن جده لأمه الشاه عبد العزيز وبداية العطاء:

قال الحسيني في النزعة: «ثم أعاد قراءة كتب الحديث على جده لأمه عبد العزيز المذكور، وكان بمنزلة ولده، واستخلفه الشيخ المذكور، وذهب له جميع ماله من الكتب والدور، فجلس بعده مجلسه، وأفاد الناس أحسن الإفادة». قلت: جلس مجلس جده بعده وفي حياته أيضاً، وكان إنشاء عبد العزيز يحيل عليه الطلبة آخر عمره، وقال لأحد من أراد القراءة عليه<sup>(٢)</sup>: «فَوَصَّتُ إِلَى

---

= أخير زوج ابنته. وذكر مراد في نشر النور والزهر (١/١٦٧ مختصرة) منه، وقال: أخبرني بذلك صاحبنا الشيخ عبد الستار المكي، عن زوج ابنة الشيخ. قلت: أغرب أن عبد الستار يقفه من العطار، فهو كثير الاستفاضة منه، وسبغ إدراكه الأخذ عن عبد القوم البدهانوي، وقد أُنخه في ذيل نثر المآثر باليوم والشهر المذكورين سنة ١١٩٧ جزماً. وأرخه عبد الوهاب الدهلوي في النسخة الدهلوية (ضمن مقدمة الموسوي شرح الموطأ ص ١٥) سنة ١١٩٧ كذلك، وهو أثير الأقوال وأوسطها. وأرخه النوشهروي في تراجم أهل الحديث في الهند (١/١٣٦) بالأرقام: ١١٩٦، ومعلوم أن ٦ تب كناية ٧ في رسمها، فلعله خطأ طباعي.

(١) أفاد العطار في مشيخته (١/١٥) أنه أخذ الستة قراءةً وسماعاً على عبد القادر المذكور، ونص (٦٧/ب) أنه قرأ عليه البخاري والترمذي وشمال.

وعن عبد الستار في انقيض أنه قرأ عليه الستة. (٢) قال العطار في ترجمة شيخه فضل الرحمن المرادآبادي (١/١٣٦): «ثم حضر لدى الشيخ العلامة المحذث حفرة الشيخ عبد العزيز، وكان قد كُفَّ بصره، وأخبره =

قائم مقامي ابن سني الشيخ إسحاق، فإنَّ أحدك عنه كما أخذك عني، وهذه شهادة ربيعة بحقه.

قال انحسني في ترجمة الشاه عبد العزيز (٧/٢٩٩): «وأما سبطه إسحاق بن أفضل العمري فإنه كان مقرئه، بقرأ عليه كل يوم ركوعاً من القرآن وهو بفخره، وهذه الطريقة كانت مأثورة من أبيه الشيخ ولي الله، وكان آخر دروس الشيخ ولي الله المذكور: (اعدلوا هو أقرب للتقوى) ومن هناك شرع عبد العزيز، وآخر دروسه كان: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)، ومن هناك شرع سبطه إسحاق بن أفضل، كما في مقالات الطريقة».

وصار الضية يتوافدون عليه من أنحاء الهند، وانفرد برئاسة الحديث خصوصاً والعلم عموماً في الهند بعد جدّه، وهو الذي أمّ الناس في جنازته.

وقال النوشهري: قال الشاه عبد العزيز قبي: أخذ مني إسماعيل (يعني الشهيد) أسلوباً في المحاضرة، وأخذ رشيد الدين الكتاتبة، وأخذ إسحاق التقوي. وعينه إمام الناس في الصلاة، وكان يؤمهم وعلى رأسه قنصوة دون العمامة؛ لشر السنّة، ولكي يعرف الناس بأن الصلاة تجوز بدون العمامة، فاشتكى الغلاة عدة مرات إلى الشاه عبد العزيز بأنه يصلي بالناس دون العمامة، فقال جدّه يوماً: الآن يصلي بالقلنسوة، وتكني سأقول له فيما بعد أن لا يلبسها! ويلزم الناس أن يقتدوا به. وكان الشاه عبد العزيز - إذا رأى ابن أخيه الشاه محمد إسماعيل الشهيد وحفيده محمد إسحاق - يتلو هذه الآية:

---

= من عنده، فأسعه أولاً الحديث المسلسل بالأولية؛ فاستأنفه المترجم أن يُملئ عليه بعض ما يتعلق بشرح الحديث. فأذن له، فأملئ عليه مما سمعته من العلوم، وأما على قلبه ساعته فأحبه تسيخ عبد العزيز. وقال: لولا أنني غصقت لأفرائك، وتكني مؤمناً... الخ، وذكر أنه قرأ لمدة شهر على الشاه إسحاق، ثم لما أراد أن يرحل من دهلستان استجاز الشاه عبد العزيز فأجازته شفهاً. ولهذا فإن العطار في ترجمة الشاه إسحاق (٦٧/ب) إن جدّه: «أقامه مقام نفسه في حياته، واستغفر خايفته؛ وكبير شيرته وأعظم مدرسته بعد مماته».

«الحمد لله الذي وفق لي على التذكر إنجيلي وإسحق». وبدأ التدريس في حياة جده لأمد، ودرس سنوات في وجوهه، وبعد وفاة جده صار مقامه. انتهى التمراد منه معرباً.

### موقفه من حركة أحمد عرفان:

لما قامت الحركة الإصلاحية بقيادة أحمد عرفان ومحمد إسماعيل - وهما من تلامذة جده -، ورفعت راية الجهاد ضد النسيخ والإنجليز: كان الشيخ محمد إسحاق من أبرز العلماء الذين نامسروها ونايعوها، وكان لهذه الدعوة الأثر الكبير في الهند، وقامت لهم دولة إسلامية تحكم بالكتاب والسنة. ولكن قُتل المصلحان أحمد عرفان ومحمد إسماعيل شهيد في معركة بالاكوت بتاريخ ١٢٤٦/١١/٢٤<sup>(١)</sup>.

وكان للمترجم دور قيادي في الحركة، ولقبه: انصهر الحميد<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر: كتاب الإمام المحدث المحدث انشاء ولي الله محمد بشير السبيلكوش (٢٢١)، وغيره. وما أنظر بأنم أن أشد ما ضرب هذه الحركة المنتهية الإصلاحية هو عبارة المستعصين والحرافين لها وحفلاتهم في أحفث نظروف. قال الحسن بن ترجمة أحمد عرفان في روضة الخواطر (١٢٧/٧): «أجبا كثيراً من السنن المسنة، وأمام عظيماً من الإضراب والمحدثات، فتعصب أعداء الله ورسوله في شأنه رشان أتباعه: حتى نسبوا صريقتة إلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي، ونقبوه بالوهابية: ورعبوا إلى الكفار، وصاروا أولياءهم في السر، حتى انحازوا عنه في معركة بالاكوت، فاك حرجة الشهادة العيا. واستشهد معه كثر من أصحابه». ونتيجة لهذه المعركة تفهقر المسلمون في الهند كثيراً، ولقدوا فريضة قام دولة قوية لهم في ذلك الوقت، ولم تعد لهم سيطرة إجتماعية على الهند بعدها كما كان الأمر لقرون.

(٢) قال عبيد الله بن الإسلام السندي في تعريفه على النسخة الدهنوية (ضمن مقدمة المسوى شرح المرطبا ١٤ تعلية). «رئيس تلك الحكومة الشرعية كان أمير المؤمنين السيد أحمد الدهنوي (الأمير الشهيد)، وصدره وريتها نشتد إلى مولانا عبد الحفي اندهلوي (النصر السعيد)، والأمر العربي والسياسية كانت مركولة إلى مولانا محمد إسماعيل الدهنوي (النصر الشهيد)، أما الأمور التي تشب انداخلية من جميع الأمور وحشد الرجال وغيرهما فكان ودينا في دهلي مولانا محمد إسحاق اندهلوي (النصر الحميد)».

## رحلته إلى الحرمين:

سافر المترجم إلى الحرمين الشريفين سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف<sup>(١)</sup>، وأدى غريضة الحج، وأبرز من لقي في مكة الشيخ عمر بن عبد الكريم العطار (ت ١٢٤٧)، فقرأ عليه وأجازه، ولقي محمد حياة السندي، وعبد الحفيظ العجمي.

ثم رجع إلى الهند، ودرس ببلدة دهلي ست عشرة سنة، أخذ فيها عنه الكبار.

وفي شوال سنة ١٢٥٨ أزمع المترجم على الرحيل للاستقرار في الحرمين مع أخيه يعقوب وأهل بيته، يقول النوشهروي: فمكثت في نظام الدين بدهلي ثلاثة أيام، وطلب منه أكثر العلماء وأشرف دهلي أن يبقى ويترك السفر، حتى عليه مسؤول كبير، ولكنه لم يشأ عن فصد، وأخذ المفتي صدر الدين والسيد نذير ميان منه شهادة الإجازة هنا. انتهى.

واستخلف المترجم تلميذه الكبير السيد نذير حسين مكانه في التدريس، وهاجر إلى مكة المشرفة، وحج، واستقر هناك إلى آخر حياته، مع إفراد وتدرس من يأتيه، وأقرأ في المسجد الحرام (على ما في أعلام المكين ١/ ٤٣٨) والمسجد النبوي. وهناك كان بينه وبين رئيس علماء مكة عبد الله سراج محبة عظيمة.

## من أخباره:

قال النوشهروي: قال السير أحمد خان كنت أحضر وعظ الشاه إسحاق فيزدحم الناس خارج البيت، وتزدحم النساء داخل البيت، وكانت مراكب

---

قلت: وانكل من تلامذة الشاه عبد العزيز. وسن المترجم زين محمد إسماعيل، وبين عبد الحي البدهانوي قرابة أياً.

(١) نصر اتحسني في نزعة الخواطر والنوشهروي أنه عم ١٢٤٠، ونقل العطار وعبد البتار أن كرامة علي، للإمبراطوري أيرج في سقيته خروجه في غرة ربيع الأول منها. ولكن رجع العطار أنه سبق قلم، لأنه رأى أصول إحازات الشاه إسحاق من شيخه عمر المكي مؤرخة في حج ١٢٤١، وتأنى.



(الهودج) كثيرة لا تعد، وتحضر الاميرات، ويرسل الأمراء الطعام الفاخر بأنواعه، وتقول له الأميرة: يا أيتها الشيخ: الطعام حاضر، فيقول الشاه: وزعه. فكانت النساء يوزعن الطعام إلى الطلبة والرجال أولاً ثم يوزعن بينهن، فإذا زاد الطعام تقول الأميرة: يا أيتها الشيخ: بقي الطعام! فيقول: يا بنتي، لم يبق الطعام لي أتركه.

وكانت النسوة الفقيرات بأثنين من أنحاء المدينة<sup>(١)</sup>، ويسكن الأسابيع في بيت الشاه كأنهن في بيت والدهن، ويذهبن عند إرادتهن، وكان نفس الشيء في مكة المكرمة حينما كان الشاه هنا.

### من الثناء عليه:

قال الشيخ شمس الحق العظيم أباندي في تذكرة النبلاء (كما في ترجمة الخواصر): «إن الشيخ عبد الله سراج المكي كان يقول بعد موته عند غسله: والله إنه لو عاش وقرأت عليه الحديث طول عمري ما نلت ما ناله.

وكان شيخه الشيخ عمر بن عبد الكريم رحمه الله يشهد بكامله في علم الحديث ورجائه، وكان يقول: قد حلت فيه بركة جده الشيخ عبد العزيز الدهلوي<sup>(٢)</sup>. وكان جده الشيخ عبد العزيز كثيراً ما يتلو هذه الآية الكريمة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْتَيْدَادًا وَرَشْحًا﴾.

وكان شيخنا نذير حسين يقول: إني ما صحبت عالماً أفضل منه. وكثيراً ما يشتد رحمه الله:

برائسي رهبري قزم فساق      دوزخه آمد إسماعيل وإسحاق  
ونقدم نقل كلام الشاه عبد العزيز: هُوَضَّتْ إِلَى قَائِمِ مَقَامِي ابْنِ بَنِي الشَّيْخِ إِسْحَاقَ، وَإِنْ أَخَذَكَ عَنْهُ كَمَا أَخَذَكَ عَنِّي.

(١) يظهر لي أنه يقصد مدينة دهنلي.

(٢) نقل عبد الستار الدهلوي في نثر السائر (١٧/ب) قول السراج والمطار.

وقال شيخه عمر بن عبد الكريم العطار في إجازته الكبرى له: الشيخ  
الفاضل السابق في حلقة الفضائل، الباذل في تحصيل العلوم الترعيد الجهد،  
المشرف في اقتناصها عن مساعد الجهد، مولاي العلامة الفقيامة انمولوي محمد  
إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي، جعله الله من أئمة المتقين، ونفعه ونفع به  
المسلمين. وقال في إجازة ثانية: العلامة الفهامة التقي الناسك مولانا سيدنا.  
وفي إجازة ثالثة: العلامة ذو الأخلاق المرضية، والفهامة المنصف بالشائيل  
الشيبة.

وقال تلميذه الكبير السيد نذير حسين في إجازته للمولوي عبد الله المعروف  
بغلام رسول (خ): الشيخ الأورخ البارع، المختصر بالمناظر العجبية والمنفاخر  
العنية على الإطلاق. وقال في إجازته للمولوي منهاج الدين (خ): الشيخ المكرم  
الأورخ البارع في الآفاق. ووصفه في إجازة أخرى له (خ): بمسند الوقت في  
الآفاق. وقال في إجازته لعبد الجبار المغزنوي (خ): الشيخ الأورخ، والزاهد  
الأنفة، المستنير في الآفاق، الشيخ محمد إسحاق، جمعت الله وإياه في  
دار كرامته، يوم اتلاق. وقال فيما نقل عنه العظيم آبادي في غاية المقصود  
(٧١/١): الشيخ العلامة الفياسة، التقي الناسك، خلاصة المحدثين، ومأم  
الهدى واليقين، المشتهر في الآفاق.

وقال عبد الفيوم البدعائوي في إجازة لأبوب الفلتي (من مشيخة العطار  
١٥/أ): شيوخي أولاهم وأفضلهم عندي الشيخ محمد إسحاق.

وقال عائش علي المراد آبادي في إجازته لمحمد علي أكرم الأروي (نقلها  
العطار في مشيخته ٩٠/أ): الشيخ المحدث الأكمل، والفاضل الأجل الأجل،  
الجامع بين العلم والعمل، مولانا ومرشدنا وهادينا المشهور في الآفاق.

وقال عبد الرحمن الباتي بني في إجازته لأحمد العطار (من مشيخته ٦٦/ب):  
من أجل مشايخي مولانا المولوي محمد إسحاق الدهلوي ثم السكي.

وقال يعقوب خان البيريلوي في إجازته لأحمد العطار (من مشيخته ١٨٧/أ):  
شيخني المعظم، مرشدي الزاهد الورع، مولاي محمد إسحاق الشاهر إلى بيت الله.

فهؤلاء بعض تمار أصحابه.

وقال عبد الحي الحسني في ترمذ الخواطر (٥٩/٧): الشيخ الإمام العالم  
المحدث انبسط.

وقال عبد الرحمن المباركفوري في إجازته للسولوي محمد بن نور أحمد  
(خ): العلامة المشتهر بالفصائل في الأفاق. ووصفه في إجازته لمحمد بن  
براهيم آل الشيخ (خ)، وفي إجازته لعبد انجبار انجفوري أيضاً (خ): بالشيخ  
المكرم الأورع البارح في الأفاق. وقال في مقدمة تحفة الأحوذني (٥١/١) بعد  
أن عدد أشهر نلامته الشاه عبد العزيز: واختصر من بينهم بكثرة العبادة والرياضة  
ومزيد الورع والتقوى، والتبحر في العلم والفضل، والسعي في الإصلاح  
والإرشاد وحسن الإفاضة: ابن بته الكريمة، الشيخ العلامة الشهير في الأفاق.  
الشاه محمد إسحاق المذكور، فجلس بعده مجلسه، وأفاد الناس بعلومه،  
وانتهت إليه رياضة الحديث في عصره، وتخرجت عليه جماعة كثيرة؛ منهم الشيخ  
الأجل مسند الوقت السيد محمد نذير حسين الدهلوي... إلخ. ووصفه في  
نفس الصفحة بالمحدث البارح في الأفاق.

وقال عبد الوهاب الدهلوي في انفضة الدهلوية (ص ١٥): كان عالماً كبيراً  
ومحدثاً جليلاً... كان زعيماً للنبضة الهندية.

وقال أحمد الله الدهلوي في إجازته للقرعاري (١/١): الأورع الأتقى  
المنشهور في الأفاق. وقال عبد الله مراد في نشر الشؤر والزهر (١/١٢٧  
مختصره): العالم الفقيه الصالح المحدث.

ووصفه أبو بكر خوفي في ثبته (٣٧): بحالم الهند المحدث الشهير،  
ووصفه في بعض إجازاته (كما في قبض الملك ٣/٢٠٥٥): بعالم الهند ومكة.

وقال محمد الترهني في البيانع الجني (٦٠ بهامش كشف الأستار): الشيخ  
الأجل المحدث أبو سليمان إسحاق، ابن بنت عبد العزيز، أخذ عن جده  
عبد العزيز، وجلس بعده مجلسه، ورتق من معاوز فقهه، وأفاد الناس أحسن  
الإفادة، وأفاض عنهم من سجائه، وكان معروفاً بالتعلم والورع، وغير ذلك من

المضائل... إنج. وقال: (ص ٧٦): كان بعض الناس يقول فيه إنه وُلد على التقوى.

وقال محمد شفيح العثماني في الازدياد السني: مُنذ العلم والعلماء في عصره، مدار الإسناد والتحديث في وقته، حضرة مولانا الشاه محمد إسحاق الدهلوي. ووصفه عبد الحي أنكثاني في فهرس الفهارس (١٧٨/٦ و ١٧٩) بأنه من أحياء الله بهم الحديث وانسنته بالهند بعد سوانهما، وأنه كان من الأئمة في انديزن الدعوة إلى صراط مستقيم، وأنه لذلك لا أحلى عنده ولا أجل من أسند الذي هو فيه: عن جده لأمه الشاه عبد العزيز عن أبيه ولي الله.

وسألت شيخنا العلامة عبد القيوم الرحماني رحمه الله: هل تعتبر رواية شيخك أحمد الله عن نذير، عن أئمة محمد إسحاق، عن جده، عن ولي الله؛ مثل رواية مالك عن نافع عن ابن عمر؟ فقال بلا تردد: نعم!

### كتبه ومؤلفاته:

قال عبد الستار الدهلوي في نشر المآثر (٦١/ب): له تأليف، منها مائة مسألة، ومسائل أربعين.

وقال الترهتي في ألبانح الجنني (ص ٧٧): ترجمة المشكاة له معروفة مرغوب فيها، ويُنسب إليه بعض<sup>(١)</sup> كتب وقعت فيه [كذا] أوهام في النقل يتعاني عن مشها!

---

(١) في هامش الكتاب هذا (وهو من تعليقات مؤلفه الترهتي) كما وُجد من مخطوطة عبد النجيب بريدة (٣٨/ك): كتبت لأربعين والمائة كلاً عما يُسب إليه، وقع فيه أشياء من قبيل الخطأ في النقل وغيره. أخبرنا بعض المشايخ أنه كان يبي أصحابه رجال سوء، وكان هو يحسن الظن بهم، فإذا رُفعت مسألة دفعها إلى من حضرها منهم، فربما كانوا يدمون في جوابه بعض ما يرافقه اهراءه، ثم جُمعت تلك المسائل واشتهرت نسبتها إليه، وفيها أمور تعفيها فصل الرموز الأموي البغدادي. انتهى.

قلت: هذه شئنة معروفة من متعصبي الهند وغيرها، إذا جاءهم ما لا يوافق -

= أهواءهم وخرافاتهم طلعوا في سوته وشككوا فيه! وما أكثر ما حرفوا الحقائق والتواريخ بالافتراء أو بمجرد تشبيهي والتسمي. فضلاً أن التوختي أبهم من نقل ودعى تلك التلوين، وهذا السجهرل الذي جاء بالقصة اعده لم يشبه أنه طعن بها فيمن زعم تنزيهه، وزعماء بالثغلة المستطلة. وقد جاء في مواطن من كتاب الترهني .. عسا الله عت وعنه .. ما يُظهِر تعصبه ونفرته من أهل الحديث؛ ووصفه بالوهابية، وطعن في كتاب تقوية الإيمان أو رد الإشراك للعلامة السلفي محمد إسماعيل الدهلوي، وغير ذلك. ولذلك رد عليه العلامة صديق حسن خان في أيجد العلوم (٣/٢٤٦)؛ وذكر أنه استقى من شيخه فضل حق الخير آبادي، وهذا كان بعيداً عن الكتاب والسنة، ونقل معناه وأقره الحسيني في نزعة الخواطر (٦/٦٩)، وانظر: ترجمته له (٧/٤١٢ - ٤١٥).

ولمعرفة من هو السديوني - الذي استشهد بوجه الترهني واعتقد - أنفق ما قاله العلامة المرحوم المنصف عبد الحي الحسيني ضمن ترجمته في نزعة الخواطر (٧/٤١٦): «كان فقيهاً جذاباً مناظراً شديد التعصب في المذهب، كاتب الخصومة للعلماء، أبعد خلق الله عن السنة، منتصراً للبدعة. راداً على أهل الحق بخرافته؛ محباً للبدع، وكان يكثر الشيخ إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي؛ ويرمي بالصب والخروج الشيخ ولي الله المحدث ...» إلخ. وذكر قبل أنه كان يتردد ويجالس الأمراء وينال جوانبهم. كما ذكر أنه شرح فصوص الحكم فيما قيل، فردّ مثله على انشاء محمد إسحاق شهادة له بالنكس.

ورسالة «مائة مسائل في تحصيل الفضائل بالأدلة الشرعية وترك الأمور المتهمة» جميعها الشيخ أحمد ابن الصديقي الأنامي، قال في نزعة الخواطر (٧/٤٥): «جمع فيها مسائل من صحرات شيخه إسحاق، وأنفها مئة خمس وأربعين ومائتين وألف»، أي في حياة شيخه وقيل دهر من وفاته، وقد في ترجمة الأنامي في التوفيق المذكور: «الشيخ العالم الفقيه المحدث... أحد العلماء الصالحين»، فتأخذ وتأمل.

وأما كتاب الأربعين للمترجم فقد أثار عليه المتعصبية أيضاً لمدونه السنوية. ومن رد عليه: أحمد سعيد السجدي الصوفي؛ قال الدهلوي في ترجمته في النقب (١/١١٨). «كتب كتاباً كثيرة، منها في رد الفرقة الوهابية، سماها «الحق المبين في رد الوهابيين»، وهو رد على كتاب شيخه الشيخ إسحاق؛ المسمى بالأسئلة الأربعين، ولذا ترك الرواية عنه أيضاً! وبمعناه في مشيخة الخطار (١/١٠٠)؛ مع أن السجدي هو القائل عن شيخه، كما على ظهر نسخة من السنبلية: «قرأت هذا الكتاب من أوله إلى آخره» =

- على الشيخ الكامل والعالم العامل مولانا محمد إسحاق - نقله العطار في مشيخته (٩/ب) من حقه المورخ في ربيع الثاني سنة ١٢٤٨هـ. ولأحمد سعيد أيضاً رد على المسائل الستة، كما في نزهة الخواصر (٤٩/٧)

« ويُحلم أن المواقف المتعصية هذه دوراً ضارحاً في عهد الناس عن الاستفادة من المترجم، ولا سيما لما استقر في الحجارة، فمن المادر أن ترى أحداً من أهلها أخذ معه مع كونه عالم وقته في الحديث، بل من أخذ عنه هناك يجتمعون ثقتهم، وبعضهم ممن عُرف بنباع السنّة، كالحازمي ومحمد بن عبد الرحمن الأنصاري، رحمهم الله الجميع، وحصل مثل ذلك بعدة تشبيده السيد نذير حسين، واستطال التعصية وأخروا في وجوب إخراج الوهابية من المسجد الحرام! وقد أودى في السنّة عدد من أصحاب المترجم، منهم الأنصاري المذكور قريماً، أخرج من مكة مراراً، وكذا نذير حسين، أودى وسُجن في الهند وفي مكة. وتناولوا عليه بالنكثير والتبذير، وهو الإمام في السنّة، وكذا أودى عبد الهادي النجهمكوي.

وأية أن انشاء محمد إسحاق رحمه الله كان قد تلقى طريقة لتصوف من جده، ولكن لم أُر في إجازته التي وصف عليها الإجازة بالطريقة، حتى تلاعبه المكثرين من مس كان عنده بعض تصوف مثل عبد القيوم تدعائوي وفضل الرحمن لم أر نلقبهم بالطريقة منه. على ضوء ترجحه تعطار الموسعة لهما، بل عند عبد الستار الدهلوي في تشر النماذج (٦١/ب) مفهوم صريح أنه لم يتلقى الطريقة من المترجم.

ولم أُر من نقل عن غلوا أو إعمالاً في التصوف إن كان عنده، وإنما رأيت أنه أعطى الطريقة لتلميذه الباني بشي - كما نقل العطار - خيراً له أن يعطيه كان بعد أن استوفى ما عنده مما تلقاه عن جده، فكان أعطاها إياه من جهة التوسع في الإساءة وحسب، ويُفهم من النقل المذكور أنه كان لا يستغل بها عادة، وعلى كل الأحوال فقد كان في أصوات السنّة على منهج السلف الصالح، وبخيار تلامذته منهم روس أهل الحديث، واستفادتهم منه. ونخرجهم عليه بكثير ممن لم يكن محسوباً على اتجاههم ترى في سيرته الاعتدال وهكذا في وصيائه وإجازاته الحث على اتباع السنّة واجتناب البدعة. كما عند فضل الرحمن، والبيبي بيبي، وغيرهما. ولا بد لباحث من إعادة ظروف الزمان والمكان فيهم وفي أمثالهم. وتدرج الانجاء عندهم نحو السنّة، رحمهم الله الجميع، وجزاهم عن السنّة وأهلها غير الجزاء، فهم من أحب لحديث والعمل به، واهتم بتحصيل أصوله وخدمته ونشره؛ في الوقت الذي كان غالباً فيه مندبر عند غيرهم من الأقطار الإسلامية.

ونسب العلامة محمد زكريا انكادهلوي في مقدمة لامع الدراري (١٥٦) للمتروحم أربعين حديثاً في فضائل الحج والعمرة، وقال: ذكرها صاحب الإتحاف.

وذكر له التوفهروي - مع الأربعين والسنة - : تذكرة انصيام.

تنبيه: سب عبد الله الدهلوي في كتابه الآخر الفيض، فقال: «ونه تأليف، منها: جامع التفاسير، مظاهر حق (شرح المشكاة)، وظفر جليل (ترجمة الحصن الحصين)، وجامع الحسنات، وتحفة الزوجين، وتحفة الأحياء، وسراج القلوب، ومانعة الزنا، والتوظيفة المستونة، وغير ذلك»<sup>(١)</sup>. وهذا سهو في النقل.

#### وفاته ونزيفه:

قال في نزفة الخواطر: «توفي بمكة المكرمة في الثوباء العام - وكان صائماً - يوم الإثنين لثلاث ليالٍ بقيت من رجب، سنة اثنتين وستين ومائتين وألف، فدفن بالمعلاة عند قبر سيدنا حديجة رضي الله عنها». انتهى.

---

(١) وتابعه عنه مراد في نشر النور والزهر (١/١٢٨ مختصره). وهو أخذ من عبد الستار، وفي عايشه كتب الشيخ المؤرخ عبد الله غاري ما لفظه: «جامع التفاسير وشرح المشكاة تلامها تأليف قطب الدين نسيب انبج إسحاق، لا من تأليف المتروحم». قلت: وفي ترجمة قطب الدين في نزفة الخواطر (٧١/٢٦٥) نسبة الكتائبين له مع ظفر جليل أيضاً. وبالتالي يظهر منشأ الوهم، وهو أن الشيخ عبد الله غاري كتب ترجمة الشاه محمد إسحاق أولاً في ديبل نشر المآثر (١/٦١)، ثم نقلها للفيض، فالترجمة من منشأ قلنتان، وتكون في الأول ساق تلامذه ومنهم قطب الدين، وقال غاري: وله تأليف منها: جامع التفاسير، ومظاهر حق... الخ، فسأ نقلها للفيض من ضمير قبل الكتب عابداً لمصاحبه الترجمة الشاه إسحاق، فنقلها في ترجمته سهواً، وحدها أن تكون في ترجمته قطب الدين. ولم يذكره في موضعها في الفهرس (١٤٠٢/٤). وأما ترجمة المشكاة معزاه له الرهنبي أيضاً، وعنه صديق حسن خاخي في أبجد العلوم (٢٤٦/٣)، فانه أعلم.

بينما قال عبد الستار الدهلوي المكي في انقبض: «توفي بمكة في خمس وعشرين من رجب سنة ١٢٦٢هـ، اثنين وسنين بعد المائتين والأنف، وأرخ وفاته مؤلف خزينة الأصفياء بقونه: كفت بسحاف شيخ أفانق است سنة ١٢٦٢هـ». وهكذا أرخه مرهات في نشر الشر والره (١/١٢٧ مختصره)، وذكر أنه خلف ثلاث بنات. وهن: خديجة، وأمة الخفور، وأمة الرحيم (زوج عبد القيوم البدهلوي).

### شيوخه في الرواية:

١ - عبد القادر بن ولي الله الدهلوي (ت ١٢٣٠). قرأ عليه الكتب المدرسية، وتفتته عليه، وقرأ عليه في الحديث السنة وغيرها، مثل الشمانل، كما تقدم.

٢ - جده لأمه الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي (ت ١٢٣٩). قرأ وسمع عنده الكثير، من ذلك أنه أعاد ما أخذه على أخيه عبد الغادر كما صرح عبد الرحمن الباني بني فيما كتبه لعطار (من شيخته ٦٥/١).

وأورد العطار (٨٩/ب) إجازة المترجم لسمحمد خانم علي المرادآبادي، وفيها أنه تلقى عليه السنة، والموطأين، والآثار، والمشكاة، وغيرها، ثم قال: «وحصل لي الإجازة والقراءة والسماعة لهذه الكتب من الشيخ الأجل الأجل الجامع بين العلم والعمل أثناء عهد العزيز المحدث الدهلوي».

وقونه: «وغيرها». بين بعضاً منه المجاز المذكور في إجازته للأروي (في شيخه العطار ٨٩/١): «زاد على الكتب المذكورة: الجامع الصغير، والشمانل، والرسائل الثلاثة للشاه ولي الله، والحصن الحصين، ثم نقل عن الشاه إسحاق قونه: «وحصل لي الإجازة والقراءة والسماعة لهذه الكتب من الشيخ المحدث الأعلم والفاضل الأمل الأكرم الشاه عبد العزيز الدهلوي»، وهذا التقى يظهر أنه من إجازة أخرى من المترجم له. لا اختلاف العبارة.

وذكر المترجم في إجازته المكتوبة لتذير حسين (خ) الكتب الستة، وذكر



انعمال، والجامع الصغير، ثم قال: «واني حضرت القراءة والإجازة والسماحة لهذه الكتب من الشيخ الأجل عبد العزيز المحدث».

وكذلك صرح بقراءته الستة على جده في إجازته لمحمد يعقوب خان البريلوي (خ). ومن مقرراته عليه موطأ مالك بالبحث والتحقيق، كما نص عبيد الله بن الإسلام السندي في تعليقه على المسوي شرح المرعا (٦١ العننية). والأهم المذكوراني، كما في الوجازة للعظيم آبادي، والجواز والصلوات للخائفوري.

والأصل في مثله ممن طالت ملازمته نتيجه وأكثر عنه: حفص قرائته وساعه لهذه الكتب على بخلافه ما لم يأتي ما يتبدء، والله أعلم.

٣ - عمر بن عبد الكريم العطار المكي. قرأ عليه المترجم في مكة عند حجته الأولى سنة ١٢٤١ التسلسل بالأولية، والمسلسل بالمصافحة، وجملة وافرة من صحيح البخاري، وشيئاً من صحيح مسلم، وأوائل السنبلية، وكتب له ثلاث إجازات. ذكرها أحمد أبو الخير العطار في مشيخته (٦٧/ب - ٦٨/ب)؛ وناق أكثر الإجازة المطبوعة، ومنها قوله: «فقد انتمس مني الشيخ الفاضل السابق في حبة انفضال، الباذن في تحصيل العلوم الشرعية الجهد، المشرف في اقتناصها عن ساعد الجد، مولاي العلامة الفقامة المولوي محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي، جعله الله من أئمة المتقين، ونفعه ونفع به المسلمين؛ الإجازة فيما تجوز لي روايته، بعد أن سمع مني الحديث المسلسل بالأولية، وسمع علي جملة وافرة من الجامع الصحيح لذي القدر الرجيب محمد بن إسماعيل البخاري، وشيئاً من صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيري، وأوائل جملة من الكتب الحديثة، فأجبتة إلى ذلك...». وتاريخها سلخ ذي القعدة سنة ١٢٤١.

قال العطار: «ورأيت له منه إجازة أخرى بخطه في آخر نسخة أوائل الشيخ محمد سعيد سنبل، قال فيها: «قد سمع علي جميع هذا المؤلف العلامة الفقامة انتقي<sup>(١)</sup> الناسك مولانا وسيدنا الشيخ محمد إسحاق بن مولانا محمد أفضل

(١) وخط عبد الستار الدهلوي: «المتقي»، نقله في مجموعة إجازات بخطه في مكتبة الحرم المكي (ص ٤٤).

الدهلوي، سيحط مولانا المولوي عبد العزيز العلامة الشهير، بقراءة غيره عنى وهو يسمع، وقد أجزته بجميع ما أوماً إليه هذا المؤلف من التصانيف والتأليف: بحق روايتى له عن شيخنا العلامة محمد طاهر بن العلامة الشيخ محمد سعيد سنبل، عن والده محمد سعيد سنبل المذكور مؤلف هذا التأليف سنة داخله<sup>(١)</sup>، بل وأجزت المذكور مولانا محمد إسحاق المذكور بكل ما ثبت عنده أن نى روايتى، والله يتقعه وينفع به، ويجعل<sup>(٢)</sup> الجميع من حريه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، حور فى ١٣ ذى الحجة الحرام سنة ١١٢٤١، وختمها بخاتمه المستوش فى سنة ١٢٣٩.

ورأيت له منه إجازة ثالثة بالقرآن العظيم خصراً، وبجميع مروياته أيضاً، وكتب فى آخرها بخطه ما صورته: «وقد سمع نى الفاتحة وسورة الصنف العلامة ذو الأخلاق المرضية، والفتامة المتصف بالشماثل الثنية، مولانا انجولوي محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي، أجزته بهما وبسائر القرآن العظيم، وبكل ما يجوز لى روايتى، وصلى الله عنى سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، حور بتاريخ ٢٦ فى شهر ذى الحجة الحرام سنة ١١٢٤١... الخ<sup>(٣)</sup>».

ونقل العطار (٦٥/أ) من مکتوب عبد الرحمن الباني نى - أحد كتبه أصحاب المترجم فى الهند ومكة - قوله: «لما حج الشيخ إسحاق الدهلوي أخذ بمكة الإجازة العامة والمصافحة وغيرها من الشيخ عمر المكي».

٤ - محمد حياة الحنبلي الدهلوي ثم المدني (كان حياً سنة ١٢٤١)، نقل العطار من مکتوب نيسخه الباني نى الآنف قوله عن المترجم: «وللشيخ رواية وإجازة عن الشيخ محمد حيات أيضاً». وفى الهامش: الدهلوي الحنبلي.

(١) بخط عبد تسار: «وأصله».

(٢) سقطت كلمة: «ويجعل» فى نسخة عبد السناز.

(٣) أوردوا بكلماتها عبد السناز الدهلوي فى مجموعته الإجازات أنه الذكر (ص ٤٧ - ٤٩) وتبنيها إجازة انتهاء إسحاق لمحمد نطب الدين فى القرآن، وفى المجموعة عنه إجازات تتعلق به.

ونقل عبارته عبد الستار الذهني في انقبض (١/٨٢٧)، ومحمد حياة مترجم في نزهة الخواطر (٧/١٦٨)، ولم يذكر له رواية حديثة.

٥ - عبد الحفيظ بن درويش بن محمد بن حسن العجيمي (ت ١٢٤٥).  
نص العطار في مشيخته (٥١/١) أن الشاه محمد إسحاق صافح عبد الحفيظ بن درويش العجيمي، وروى عن ضيقه عنه مسلسل المصافحة المعمرية من طريق أبي سعيد مدعي التعبير والصحة.

وقال (٥٩/ب): «لما حج الشيخ إسحاق حجته الأوتى سنة ١٢٤١ اجتمع بمكة بالشيخ عبد الحفيظ العجيمي، وروى عنه المصافحة».

وقال عبد الله مرداد في نشر التور والزهر (١/١٢٧ مختصرة): «أخذ عن العلامة عبد الحفيظ عجمي، وأجازته بسائر العلوم».

٦ - لما قرأ المترجم السلسلات على جمده الشاه عبد العزيز اختل شرط الأولية الحقيقية، ورواه بالأضافة، ثم روى عنه الأولية الحقيقية عن رجل من ولاية كابل، عنه شرطه. فهؤلاء من وقفت عليهم من مشايخه في الرواية.

من تلامذته:

من قرأ عليه أئمة السيد محمد نذير حسين اندهلوي (مع كتب أخرى ذكرت بعضها في ترجمته)، ومحمد بن عبد الرحمن الأنصاري السهاردفوري، وأحمد علي السهاردفوري (كلاهما قرأها، في مكة. ومما قرأه الثاني أيضاً: تيسير الأصول، والشعائل، وموطأ محمد، وغيرها)، وفضل الرحمن من أهل الكنج مرادي آبادي، وعبد الرشيد العمري اندهلوي، وعبد الرحمن الثاني بني (قرأ عليه أيضاً: القرآن، والموطأين، والسلسلات، والنوادر، والحصن الحصين، وأكثر المشكاة، وأول كنز العبد، وغيرها)، ومحمد عالم علي المراد آبادي (ومما سمع عليه أيضاً: المشكاة، والآثار، والسلسلات، والنوادر، وتراجم البخاري، والتبليغ)،

وعبد القيوم البدهانوي (صهر الشيخ، قرأ عليه في الهند وفي الحرمين)<sup>(١)</sup>.

ومن تلاميذه أيضاً: إبراهيم النكرنهوي، وأحمد بن عبد الله المرعشي،  
وأحمد الدين البكوي، وأحمد الله الأنامي، وإمام الدين الطوكي، وإمام الله  
التهانوي، وإمام الحني الأروهي، وأيوب بن قسر الدين الغلبي (وروى عنه  
مسلسل المد)، وبهاء الدين الدكهندي، وتاج الدين السهسواني، وجمال الدين

(١) حضر البدهانوي في إجازته لأيوب الغلبي (من نسخة المعطار ١٥/١ - ب) أنه قرأ  
الجلالين والتمائل وابن ماجه والتماني وغيرها عن محمد يعقوب أخي المتوجس.  
وسمع الشافلي عن تشرح بقرأة محمد عمر بن إسحاق الشهيد، وجزءاً من  
الترمذي وجزءاً من أبي داود، وجميع مسلم عن حسن علي، وشيئاً من السنكاة  
وغيرها عن نصير الدين الدهنوي، ثم قال: «وسمعت صحيح البخاري عن الشيخ  
محمد إسحاق، قرأة عليه، إلا يقرأ قرأت عليه، مرة أولى في دمشق، وسمعت  
الشمائل وجزءاً من الترمذي. وشناً يسيراً من الكتب المذكورة من نسان الشيخ  
المذكور، وقرأها عليه. وأجازني الشيخ إجازة عامة مرات، أولاًها مدني، وشيئاً  
بالمدينة المنورة، وثاني بمكة المعظمة، وقد قرأ علينا الشيخ مرة بتمدينة المنورة في  
المرجع البري عن الشيخ عبد العزيز؟ ونحن نسمع: جميع صحيح البخاري، وشيئاً من  
صحيح مسلم، وأجازني أيضاً قرأة عليه ذلك أسمع شيئاً من أول المصنف لابن أبي  
شيبه، والسنن، ورك المحاكم، وندوة طني، والدارمي، وجامع الأصون، وثبت من  
البيهقي، ومشارق الأنوار، وشيئاً من الحصن الحصين، وشيئاً من أول مرفه الإمام  
محمد، وشيئاً من آثاره. وسمعت ثباً من موطأ مالك - أي روية بحير - وشيئاً من  
الجامع الصغير - أي للسيوطي، قال: - وأجرتني قرأة عليه وأنا أسمع: جواهر  
الأحمر، والنخبة، والمعجاة النعمة جميعها، وشياً عن الانتباه، وستاد السحار،  
وقرأت عليه: الكثر، وشرح الرقاية، والهداية إلى كتاب الإجابة، وسمعت من نسان  
الشيخ محمد إسحاق المذكور حزب البحر، وأجازني، وسمعت عليه التوك الجميل  
بسامه، وشيئاً كثيراً من الفوز الكبير، والمسلسلات للشيخ ولي له قرأة عليه وثبت  
أسمع، مع المصنفحة وغيرها».

نقلته بطوله لأهميته، وأما ما جاء من قرأة الدارمي وغيره فأراه كاملاً، لأمرين: أن  
نص الإمام الكتب التي قرأ وسمع بعضها: بقرأة - وشناً من - ثم قد اطلق عبد السار  
الدهلوي في ملحوظته المذكور (١/١١ ب) سمع الدارمي وشاركه في المستند.

وجاء عند المعطار في موضع آخر وعند غيره أن البدهانوي سمع نسبية عن الخرج

الدهلوي، وذكاء الله الأكبر آبادي، ورستم علي خان الدهلوي، ورشيد الدين  
 الدهلوي، ورضي الدين الكاكوروي، وسخاوت علي الجونفوري، وسراج أحمد  
 السهواني، والسير سيد أحمد خان، وصيغت الله، وصدر الدين الكشميري  
 ثم الدهلوي (وله منه إجازة)، وظهور محمد الكالبوري، وظهر أعلى البنغالي،  
 وعالم عني المراد آبادي، وعبد الجنيل الكوثني، وعبد الخالق الدهلوي،  
 وعبد الرحمن بن محتشم الدهلوي (مما قرأ عليه انموى شرح الموطأ)،  
 وعبد العزيز بن إلهي بخش الدهلوي (قرأ عليه البخاري)، وعبد الغني بن  
 أبي سعيد الدهلوي (قرأ وسمع عليه البخاري)، وعبد الله الصديقي (إليه آبادي،  
 وعبد اللطيف التوينوري (أجازته في مكة)، وعبد النجيب الإله آبادي،  
 وعبد الهادي النجهمكوي، وعبد الله السندي، وعلي أحمد الطوكي، وعناية  
 أحمد الكاكوروي، وغلام نبي الدهلوي، وقطب الدين الدهلوي (ومما أخذ عنه  
 الأرائل السنية)، وكرامة العني الإسرائيني الدهلوي (صاحب السيرة)، وقاري  
 حافظ كرم الله الدهلوي، وكل الكابلي، ومحمد بن أحمد الله انتهانوي، ومحمد  
 جميل البرهانبوري، ومحمد جونفوري الدهلوي. ومحمد سبحان بخش  
 شكارفوري، ومحمد عرف راجنامي، ومحمد بن علي إبراهيم، ومحمد عمر بن  
 إسماعيل الشهيد (ومما قرأه عليه: الشمائل)، ومحمد فاضل السورتي، ومحمد  
 مظهر أنانوتوي، ومحمد بن ناصر الحازمي (لقبه في الحج، وسمع منه  
 الألفية)، ومشيئة الله البنغالي. ومظفر حسين الكاندهلوي، وممنون علي  
 انباتوتوي، ومظفر علي الكاكوري، ونصير الدين الدهلوي (صهر المترجم)،  
 ونواز علي الدهلوي، ونور الحسن الكاندهلوي، ونور عني ميراواني،  
 ويار عني الترميني، ويعقوب علي خان البريلوي (قرأ عليه صحيح مسلم،  
 وكثيراً من البخاري، وأطرافاً من الأربعة)، ويعقوب بن محمد أفضل الدهلوي  
 (أخو المترجم). وكذلك بناء الثلاث.

وأكثر هؤلاء مذكورون في نزهة الخواصر، ومشبحة العطار، وميض  
 الملك، وحاشية عيد الله السندي عني النسخة الدهلوية. وكتاب الرشديوي.

قال في نزهة الخواصر: وخلق آخرون، وأكثرهم نيقوا في الحديث، وأخذ



# ١٥

عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي  
(١١٥٩ - ١٢٣٩)

هو العالِم الكبير، محدِّث عصره، ورئيس علماء مصره.

## اسمه وتسميته ومولده:

هو عبد العزيز بن ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي، وُلد ليلة الخميس لخمس ليالٍ يقين من رمضان سنة تسع وخمسين ومائة والفرس. وأُرُخ مولده: غلام حلیم.

## الدراسة والتحصيل:

تربى المترجم عند والده علامة الوقت، فحفظ القرآن، وأخذ العنبر عنه، فقرأ عليه وسدح في الحديث وغيره من العلوم فراءة ذرية وتحقيق، حتى حصلت له ملكة راسخة في العلوم، ولما بلغ ست عشرة سنة توفي والده، فأخذ عن كبار أصحابه، مثل الشيخ نور الله البدهانوي (وتفقه عليه، وتزوج بنته)، والشيخ محمد أمين الكشميري، والشيخ محمد عاشق بن عبيد الله البهلي، فاستفاد منهم ما فاته علي أبيه، وبرع وغافق الأقران

قال الموسشهروري في تراجم أهل الحديث في الهند (١/ ٨٤): بدأ في فراءة القرآن وعمره خمس سنوات، ودرس معه اللغة الفارسية والتنجو والنصرف، وانتظم في الدراسة وهو في الحادية عشر من عمره.

وعين والده معلماً لتدريسه، فدرس الجغرافية والتاريخ سنتين، ثم اهتم به

والده بنفسه: فدرس الحديث وانفق، وأنهاها في عدة سنتين، وانتهى من العلوم كليله وهو الخامسة عشر من عمره، كسائر أبناء أسرة النماء ولي الله. انتهى معروفاً.

### تفصيل أخذه وروايته عن شيوخه:

ذكر الشيخ المسند أحمد أبو الخير العطار الهندي في تبه الفتح المسكي (٧٤/١ - ب) أنه وجد إجازة لثشاء عمه العزيز بن زني الله الدهلوي مخرومة من أولها، لا يدري لمن كتبها، وصورة الموجود منها:

«واني بحمد الله أخذت بعض كتب الأحاديث مثل أحاديث الموضأ - في ضمن المسوي، ومشكاة المصابيح بنماهما قراءة على والذي رضي الله عنه. والحصن الحصين، وشماثل الترمذي سماعاً عليه؛ بقراءة أخي الأكبر الشيخ محمد.

والتصحیح لبخاري من أوله إلى كتاب الحج سماعاً بقراءة السيد غلام حمين (١)».

والجامع للترمذي، والسنن - كذا - أبي داود سماعاً عليه بقراءة مولوي ظهور الله الجرادآبادي.

ومقدمة صحيح - كذا - مسلم وبعض أحاديثه، وبعض سنن ابن ماجه سماعاً عليه بقراءة محمد جواد الفشي.

والمسئلات، والنوادر، وشيئاً من مقاصد جامع الأصول بقراءة مولوي جار الله نزيل مكة، وشيئاً من سنن التساني سماعاً عليه.

ويقية هذه الكتب من الصحيح السنة قرأها سماعاً لخلفاء والذي رضي الله عنه، مثل مولوي نور الله، وخواجه محمد أمين.

(١) هنا كلمة رسيد في الفتح المسكي كانه «الشميني»، وفي نزعة الخواصر: «المسكي»، وألفته «الشميني» المذكور من تلامذة ثشاء ولي الله في الحديث؛ كما في نزعة الخواصر (٣٨٧/٧).



وأخذها رغباً ذلك من الكتب إجازة عامة من أفضل خلفائه وابن خاله الشيخ محمد عاشق، وخواجه محمد أمين، وإجازته رضي الله عنه لهما مكتوبة في كتاب التهجيات الإنجية، وشفاء الخليل نه رضي الله عنه، وهؤلاء قرؤوا علي والدي، مع أن الشيخ محمد عاشق كان شريكاً في انسماعة والقراءة والإجازة لوالدي الشيخ الاجل الأكمل مسند الوقت ومحدث الزمان وحافظ العصر وحجة الله على الخلق الشيخ أحمد بن عبد الرحيم المذمعو بولي الله العمري الدهلوي: عن شيخه أبي طاهر الممدني، وأسانيد والدي عن الشيخ أبي طاهر مكتوبة في رسائل والدي رضي الله عنه. قال ذلك بضمه الفقيه: عبد العزيز بن الشيخ ولي الله، في خمسي وعشرين من جمادى الأولى سنة تسع وعشرين بعد الألف وثمانين من هجرة رسول الثقلين ﷺ في السنون مدة لمعان القمرين.

قال أبو الخير: انتهى ما وجدته من إجازته المخرومة أونها<sup>(١)</sup>.

ونقلها العلامة عبد الحي الحسني بتصريف يسير في نزهة الخواطر (٢٩٨/٧).

(١) وقد أبو تخير العطار في معجمه: «التهجد لدى أهل الهند: أن الشيخ ولي الله قد أجاز ابنه الشيخ عبد العزيز عند حضور أجدته نفضاً، وإن لم ينقل حد الحبر أي من طريق صحيح، لكن قد سمعته الإجازة العامة التي صدرت من والده ولي الله الدهلوي ممن أئذك عصره، وروايته عن أبيه من هذه الحجة صحيحة».

قلت: ذكر المعاصر أنه يتوقف في إجازة المترجم الخاصة من أبيه لكونه لم يرض عن نضهاً وهذا من المواطنين التي تعكس بيد وعالمق تصواب. ويكفي رداً عنه أنه نقل بنده عن خليفة المترجم وسبطه نشاء محمد إسحاق عدة إجازات - بعضها بخطه - بنص فيها على إجازة شيخه وجدته المترجم من أبيه، ولم يشره بذلك، فقد نقلها المعاصر أيضاً عن غيره من تلامذة المترجم، ورواية النشاء عبد العزيز العامة عن أبيه مترارة عند أهل الهند، ونقل هو اشتهاها عندهم: فبالعجب منه رحمه الله إذ يفرق مع هذا والعجب من أهل الهند كيف يرضون بالرواية عن الشيخ عبد العزيز عن أبيه، بل ينبغي لهم استحساناً أن يرووا عن عبد العزيز، عن محمد عاشق الفلاني، عن ولي الله<sup>(١)</sup>.

ومع جلاء فساد اختياره فقد تعمدت ذكره والمرد عليه حتى لا يأتي جاهل بالمصنعة أو متعصب ويستدرك نقل طوعاً في هذه الرواية الثانية.

وقال المترجم في الحجالة النافعة (٦٥ ترجمة عبد المتان عبد اللطيف):  
 «اعلم أن الفقير قد أخذ هذا العلم والعلوم الأخرى قلها عن الوائد الواحد فليس  
 سهواً، وبعض الكتب لهذا الفن مثلاً: المصايح، والمشكاة، والمسوى في شرح  
 الموطأ من تصانيفه، والنحصر المحصين، والشماثل للترمذي: أخذتها قراءة عليه  
 وسماعاً به بكل الضبط والإتقان والتحقيق، وسمعت أيضاً أقرأها من أوائل  
 صحيح البخاري على طريق الدررية، وصحيح مسلم بكامله زكناً وبقيه الصحاح  
 السنة سماعاً غير منتظم، فقد حضرت مجانبه والطلاب كانوا يقرؤون عليه  
 وأنا أسمع تحقيقاته وتنقيحاته، حتى حصلت لي ملكة معتدة بها في فهم معاني  
 الأحاديث وإدراك دقائق أسانيدنا بفضل من الله تعالى. ثم بناء على الطريقة  
 السائدة عند أهل هذا الشأن حصلت لي الإجازة عن عمدة أجبابه، أمثال الشيخ  
 محمد عاشق القلبي، والشيخ محمد أمين الكنتسيري انوني النجفي».

وقال في بيان المحققين (٦٤) إنه سمع من أبيه المسوي من أحاديث  
 السوطاً بضمه وإتقان تامين. وقال (٢١٣) إنه سمع كتاب أبيه في العسليات.

وجاء النص في التوجيزة للعظيم أبادي وثبت الخانقوري على تسلسل سماع  
 الأئم للكوراني من طريق المترجم عن أبيه.

### مرحلة للخطاء:

بدأ المترجم التدريس وهو في الخامسة عشرة من عمره، ولما توفي أبوه  
 خنقه في درس التفسير العام وغيره.

يقول عبد الحي الحسني (٢٩٩/٧): «كان آخر دروس الشيخ ولي الله  
 المذكور: ﴿أَعْبُدُوا مَن قَرَّبُ إِلَهُكُمْ﴾، ومن هناك شرع عبد العزيز، وآخر  
 دروسه كان: ﴿إِن كُفِرْتُمْ عَنَّا اللَّهُ فَعَنَّاكُمْ﴾، ومن هناك شرع سبطه إسحاق بن  
 أفضل، كما في مقالات الصريفة». وقال: «رأى سبط إسحاق بن أفضل العمري  
 فإنه كان مقرئاً يقرأ عليه كل يوم ركوعاً من القرآن وهو يفسره، وهذه الطريقة كانت  
 مأثورة من أبيه الشيخ ولي الله». وقال: «وكان رحمه الله أحد أفراد الدنيا يفضله  
 وآدابه وعسبه ودقائه وفهمه وسرعة حفظه، اشتغل بالمدرس والإفادة وله خمس عشرة

سنة، فدرس وأفاد، حتى صار في الهند الغنم المنفرد، وتخرج عليه الفضلاء،  
وقصدته الطلبة من أغلب الأرجاء، ونهافتوا عليه نهافت الظمان على الماء<sup>(١)</sup>.

وبقي المترجم متصديماً لتدريس العلوم - ولا سيما الحديث - بنفسه نحو  
عشر سنوات، ثم ابتلي بالأمراض الشديدة، ففوض التدريس لأخويه الذين  
تخرجوا عليه: رفيع الدين وعبد القادر.

قَالَ عبد الحي: «هذا وقد اشتهرت الأمراض المؤلمة وهو ابن خمس  
وعشرين، فأدت إلى التورق والجذام والبرص والنمى<sup>(٢)</sup> ونحو ذلك، حتى عد  
منها أربعة عشر مرضاً مفاجئاً، ومن ذلك السبب فوَّض توتية التدريس في مدرسته  
إلى صوبه رفيع الدين وعبد القادر، ومع ذلك كان يدرس بنفسه النقيصة أيضاً،  
ويصتف ويقتي ويعظ، ومواعظه كانت مقصورة على حقائق التنزيل في كل أسبوع  
يوم الثلاثاء، وكان في آخر عمره لا يقدر أن يقعد في مجلس ساعة، فيمشي بين  
مدرسته القديمة والجديدة، ويشغل عليه خلق كثير في ذلك الوقت، فيدرس ويقتي  
ويرشد الناس إلى طريق الحق، وكذلك يمضي بين العصر والمغرب ويذهب إلى  
الشارع الذي بين المدرسة وبين الجامع الكبير، فيتهادي بين الرجلين بميناً  
وشمالاً، ويرقب الناس قدومه في الطريق، ويستقينون منه في متكلاتهم».

وذكر أن العلماء كانوا يأتونه لأخذ علمه، والأدباء للاستفادة  
من أدبه وعرض أشعارهم، وهكذا المحاويج لحاجاتهم، والمرضى للدقبة،  
وغيرهم.

(١): أخبرني فضيلة الشيخ عبد العوسر ناير، اهليدي به: أن من المشتهر عندهم هناك أن  
الروضة قدوماً بنسب المترجم محذواً بين خلقه لسواقفه منهم، مما سبب ذهاب بصره  
وبعض الأمراض الأخرى.

وقاضر عند الحي الحسيني في ذكره ابتلي به المترجم من أمراض وأوجاع لا يحتملها  
إلا من أقرخ الله عليه صبراً وموتة، ثم قال: «توكلت تعجب أنه كان مع هذه الأمراض  
المؤلمة والأسقام المنفجعة: لطيف الطبع، حسن المحاضرة، جميل المذاكرة، فصيح  
المنطق، ملبح الكلام، ذا تواضع وبشاشة وتودد، لا يمكن الإحاطة برفعه، وعاش  
المترجم مريضاً يضاعف وأخمين سنة، ضاعف الله له الأجور».

وقال النوشهروي: كانت عادته بأن يلقي درسه يومي الجمعة والاثنين في المدرسة القديمة - وهذه المدرسة في قبضة الهندوس الآن بسبب النفوضى في سنة ١٩٤٧ - يكوجه جبلان، والسعترضون يأتون عند انشاء ويعرضون ما عندهم، وهو يحييهم بأجوبة علمية، فيرجعون مطمئنين.

### موقفه من الاجتهاد والتقليد:

كان المترجم لتوسع علمه واطلاعه على الحديث مجتهداً غير متقيد بالمذهب الحنفي، ويعمل بالدليل، كما ذكر نصر في فتاويه (ص ١٧٥) كما في كتاب النوشهروي): ويظهر عمله بالحديث مما نقله عنه العلامة شمس الحق العظيم آبادي في عون المعبود (١٦/١ - ١٧)، حيث من تعليقه على البخاري شرحه لحديث لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، يظهر منه نفيده بالحديث، ووافق في ذلك أباة وشيخ الإسلام ابن تيمية.

### موقفه من ضعف المسلمين في بلده:

كان المترجم يرى تسلط الكفار - ولا سيما السيخ - على المسلمين حوله، وإذلالهم لهم، فكان يصرح باتأثم والتكبر لذلك، ويحيي في تلامذته روح الجهاد والتغيير، فكان الأب الروحي - كما يُقال - للحركة التي قام بها المجاهدان أحمد عرفان الشهيد ومحمد إسماعيل الشهيد، وهما من أبرز تلامذته، وأزرهم خليفته انشاء محمد إسحاق رحم الله الجميع، ولكن لم يكتب لهذه الحركة الإصلاحية السلفية أن تتم، ومن أهم أسباب ذلك تعصب المتعصبين ضدها وخلدانها، بل التوقف مع الأعداء، بحجة أن قادة الحركة من الوعابية! وسجل التاريخ أن قادة الحركة هم كبار عشيرة وتلاميذ المترجم.

وساق له النوشهروي شعراً كتبه المترجم لعنه أهل الله يظهر فيها موقفه،

فيقول:

سلامٌ على مولى الجسيم الفضائل      كريم النوري حازي فنون القواضل  
حماسه إله العالمين عن الأذى      وعن كل شرفي الخليفة نازل

وبعد: فإن أعبد بحسب ربه  
 لاعدو وأتوا بالنعيم ملايحي  
 ولكن أرى الكفار أرباب تروة  
 ثم ذرفع الأشراز فوق خبارنا  
 يمزى الله عنا قوم سيخ ويرهت  
 فقد قتلوا جمعاً كثيراً من الثوري  
 [لهم] كل عام نهبة في بلادنا  
 لقد فسدت هذه الديار وقد خلت  
 فبيل بعد هذا من معاد لعاشد  
 على ما حمناه عن صنوف الغوائل  
 وأمسي وأبدي الطيبات حمدائل  
 لقد أفسدنا ما بين دهلي وكابل  
 وكل أمر اشري لبح بالثناضل<sup>(1)</sup>  
 عثوبة شر عاجلاً غير آجل  
 وقد أوجعوا في أهل شاء وجناهل  
 يخونون فينا بالضحى والأصائل  
 عن المعدن حتى قتل بل كل قائل  
 ومن من مغيب يتقى الله عادل

#### من حليته وخصاله:

ذكر عبد الحي أنه: كان طويلاً القامة نحيف البدن، أسمر اللون، أنجل العينين، كت النحية. وذكر أنه كان يكتب النسخ والرقاع بغاية الجودة، وكانت له مهارة في الرمي والفروسية وغيرها. وقال: إن مجالسه كانت عن العجائب، بما فيها من الأخبار والأشعار والحكايات عن الأفعال البعيدة وأهلها وعجائبها، بحيث يظن السامع أنه شاهدها، مع أنه لم يعرف غير كذبتنا، ولكنه كان يهر الذكاء، قوي التصور، كثير البحث عن الحقائق، فاستفاد ذلك بوفود الناس إلى دهلي، وما في المصنفات. وذكر أن كرمه كلمة إجماع، وكان ياذلاً نفسه للشفاعة والتمججين والمرضى وغيرهم.

ونقل عن الترهتي أنه: كان قوي المعارضة، مقدماً في الأدب والإنشاء، صاحب فراسة وإمامة في تعبير الروي، ويأني النقل قريباً.

وقال النوشهري: كان قوي الذاكرة جداً، حتى إنه إذا أمسى على التلاميذ من حفظه ثم رجع إلى الأصل لوجد صحيحاً كما أملاه. وكتب الشيخ خادم علي

(1) هكذا في نسخة، ولم يظهر لي تصويب عجز البيت.

السنديلوي صاحب تاريخ جنونية تسميد تلامذته عنه: ذكرة الشيخ كمنسخة الكتب المحفوظة. وأشار في نزهة الخواطر (٧/٤٢٧) إلى أن خزانة كتب المترجم كانت نفيسة، ونسخ منها تلميذه قطب الهدى اليربلي.

### مؤلفاته:

قال عبد الحي الحسني: «هذا وللشيخ عبد العزيز مؤلفات كلها مقبولة عند العلماء، محبوبة إليهم، ينادفون فيها: ويحتجون بترجيحاته، وهو حقيق بذلك. وفي عبارته قوة وفصاحة وسلاسة تعشيقها الأسماع وتلتذ بها القلوب، وتكلامه وضع في الأذهان؛ قل أن بمعنى في معانيه من له فهم فيبقى على التقيد بعد ذلك، وإذا رأى كلاماً متهاً زينة ومزقه بمعارات عذبة حلوة، وقد أكثر التحط على الشيعة في المسائل الكلامية، وله حجة قاضية عليهم لا يستطيعون أن ينطقوا في جواب تحفته بيت شعراً.

وأما مصنفاته فأشهرها: تفسير القرآن، المسمى بفتح العزيز. صنفه في شدة المرض ولحوق الضعف زملاء، وهو في مجلدات كبار، ضاع معظمها في ثورة الهند، وما بقي منها: إلا مجلداً من أول وآخر<sup>(١)</sup>. ومنها: الفتاوى في المسائل المشككة. إن جمعت لا تحويها ضخام الدفاتر، والميسر منها أيضاً في مجلدين<sup>(٢)</sup>. ومنها: تحفة ثلثا عشرية في الكلام على مذهب الشيعة.

(١) قلت: رأيت منها مجلداً ضخماً مخطوطاً في مكتبة الجامعة العالية العربية في مزر. وآخره بحاجة لترميم. وقد نوشهروي: تعجبك الأول بحثري على سورة البقرة حتى ربع «سيفون»، والمجلد الثاني من «تبارك الذي» و«عم تيسر» فنون» فقط.

(٢) قد نوشهروي: كان الناس يعدون مثواه حتى خارج الهند، كما يظهر من رسالة الشيخ ثعلب الرندي العلبي من القسطنطينية إليه: «أها الشيخ الشاه. يتقبل الكرم منك في العالم الإسلامي، حتى إنهم إذا بقني العلماء في مسألة وخدموا عني فالتاسر يحنون عن ختمك في الفتي، وإذا لم يكن ختمك عنيا فلا يأخذونها بذلك الاحترام والتقدير، ولو زرتنا فمتنفساً زيارتك، وسبقدهت منك الآتوات كذلك. (حذات طيبة)» انتهى معرباً

كتاب لم يسبق له<sup>(١)</sup>. ومنها: كتابه بيان المحلّثين. وهو فهرس كتب الحديث وتراجم أهلها بيسط وتفصيل، ولكنه لم يضم<sup>(٢)</sup>. ومنها: انعجالة النافعة، رسالة له بالفارسية في أصول الحديث<sup>(٣)</sup>. ومنها: رسالة فيما يجب حفظه لطالبي الحديث. ومنها: ميزان البلاغة، متن متين له في علماء البلاغة. ومنها: ميزان الكلام، متن متين له في علم الكلام. ومنها: أسرار الجليل في مسألة التفصيل، رسالة له في تفصيل الخلفاء بعضهم على بعض. ومنها: سر الشهادة بين، رسالة نفيسة له في شهادة الحسنين عليهما السلام. ومنها: رسالة له في الأنساب ومنها: رسالة عجيبة له في الرؤيا. وله غير ذلك من الرسائل.

وأما مصنفاته في المنطق والحكمة<sup>(٤)</sup> فحتمها: حاشية على مير زاهد، رسالة، وحاشية على مير زاهد عملاً جلال، وحاشية على مير زاهد شرح المواقف، وحاشية على حاشية ملا كوسج السعروفة بالعريزية، وحاشية على

(١) كتبه بالفارسية، وعزّبه الشيخ غلام محمد الأسدي. وختصره العلامة محمود شكري الأنوسي، واشتهر مختصره في الأفاق، وأما الأصل فقد حقق كاملاً في رسائل جادعية في جامعة الإمام بالرياض، وقد استفد فيه من مناهج الشُّعْ لاين تسيده كما قال شيخ العمرياني في مقال بمجلة البحوث الإسلامية بعنوان: شيخ الإسلام ابن تيمية علومه ومعارفه ودعوته في شبه القارة الهندية. وقد التفتير وبي: انفضحت أسرار تسيده بسبب كتاب الشاه زلي الله: إزالة الضغناء عن خلافة الخلفاء، ولكن كتابه النحلة الإنشائية مشهورة بفتح الشيعة أكثر من كتاب أبيه، وكرد عليه أدل نُشْ جنون بهذين الكتائين كثيراً في الرد على الشيعة ومناظرتهما، حتى صاحب منتهى الكلام، الشيخ حيدر علي تقيز آبادي لم يستغن عن النحلة الإنشائية عشيرة، وكان عالماً كبيراً معروفاً بين الناس. إن معرباً. وكان العلامة رحمة الله بن خليل الكيرانوي ترجم بعضهما: وحال الموت دون الإنعام

(٢) بالفارسية، وطلع تعريبه لتفضيلة الشيخ الحاتك محمد نجوم الندي رحمه الله، وعزّبه أيضاً محمد إسحاق السنخي، وظهير في الكتاب سعة طلاع المترجم على كتب الحديث

(٣) وفي أسانيد أيضاً، بالفارسية، وفتح تعريبه في دار الداعي بالرياض.

(٤) ذكر في نزهة الخواطر (٧/ ٨٧) أن تلميذ المترجم إمام الدين الدمغوي جمع تعليقاته على كتب المنطق والحكمة في مجلد

شرح هداية الحكمة للمصدر الشيرازي. وله شرح على أرجوزة الأصمعي، وله مراسلات إلى العلماء والأدباء، ونخمس نقيص على قصبديني والده؛ البائية والهمزية.

وزاد النوتشهروي من مصنفاته: عزيز الاقناس في فضائل أختيار الناس، مانعوية، في مناقب الخلفاء الأربعة. وتقرير ذنبذير في شرح عديم النظر. بانقارسية، وتوهم للأوردية، يتكلم عن الأركان الخمسة، في ٢٦ صفحة، طبع وهداية المؤمن. في سؤالات يوم عاشوراء بالأردية، في ٣٢ صفحة، مطبع في دهلي. وتعليقاته على المسوي من أحاديث المرطأ.

قلت: يظهر أنه له تعليقات على عدد من أمات كتب السنّة، فتقبل في عون السجود من تعليقه على صحيح البخاري.

ومن رسائله: سعادة الدارين في شرح حديث الثقلين. وهو ردّ قروي على الرفضة، وعربه العلامة محمود نكري الأترسي، وطبع مؤخراً بتحقيق الباحثة عبد العزيز بن صالح محمود.

ومن مراسلاته مع أهل عصره: ما جمعه رفيع الدين المراد آبادي مما أرسله المترجم له في الفوائد الغريبة من التفسير، وأسمائها الإفادات العزيزية، كما في النزعة (٧/٢٠٤). ومنها: مراسلاته مع حسن علي النكهنوي، قال في التزهة (٧/١٥١): في مجموع لطيف. ومنها: ما جمعه أبو القاسم الهنري الفتحجوري ضمن رسائل العلماء إلى أبي سعيد البريلوي التسمامة: مکتوب المعروف. كما في الزيادة على تزهة الخواطر (٨/١٩). وله رسالة في الرد على عبد الرحمن النكهنوي في تفسيره التوحيد بوحدة الوجود، كما في تزهة الخواطر (٧/٢٨٤). وذكر صاحب التزهة في مواضع متفرقة عدة مراسلات له مع أفاضل بلده. وجمع ديوان شعر زائده الشاه ولي الله.

وقال العلامة محمد زكريا الكاندهلوي في مقدمة لامع المراري (١٥٦) أن للمترجم أربعون مخطوطة في مكتبة مظفر العنوم.



وأما رسالت في «ما يجب حفظه للناسخ»<sup>(١)</sup>؛ فهي وجيزة نافعة، وهناك نصها:

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فيما يجب حفظه للناسخ في هذا الكتاب وأمثاله:

أن يعرف مراتب<sup>(٢)</sup> التي حُفَّت لجميع الأحاديث النبوية، على مصدرها أفضل السلام والنجاة، وهي على مراتب خمسة:

أحدها: الكتب المجردة للصحاح، فلا يوجد فيها ما يُحكم عليه بالضعف<sup>(٣)</sup>؛ فضلاً عن الوضع، مثل: الموطأ، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وصحيح ابن حبان، وأحكام، والمختار للضياء، المُؤدِّي، وصحيح ابن خزيمة، وأبي عوانة، وصحيح ابن السكِّن، والمثنى لابن الجارود.

وثانيها: الكتب التي لا ينزل أحاديثها من النُصالح للأخذ، منها: سنن أبي داود، وجامع الترمذي، ومسنَد أحمد، فإنَّ الضعيف الذي يوجد فيها يقرب

---

(١) هكذا سماها محبت زكريا الكاندهلوي في مقدمة لامع اندراري، وقال: «وهي في الحقيقة كسماها، يعني حفظها لس نظر في كتب الحديث، أذكرها أولاً بتسميتها اعتناء بشأنها، وليكونها مخصصة، وهي مطبوعة في الهند، فتأريخها ١٠٠٠، ثم ما فيها يتبعها ١٢٨/١ - ١٣٠»، ومنها التعليل. وسماها عبد النبي في ترجمة الشاه عبد العزيز في نزهة الخواطر. رسالة فيما يجب حفظه لطالب الحديث.

(٢) قال الكاندهلوي: هكذا في الأصل، والصواب: مراتب الكتب التي حُفَّت لجميع الأحاديث.

(٣) قلت: هكذا أُجْمِلُ مصنفوها - أو من نكلم عنها - مشبهة، لكن شروط أصحابها تفرقت قوةً وسامعلاً، وبعضها فيها الكثير من الضعف، ولا سيما مستدرك الحاكم، بل وُجد فيه موضوعات.

ولذا ذكر الشاه عبد العزيز الدهلوي في بحثان المُعَدِّين أن صحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم من الكتب التي فيها ضعف؛ وربما الموضوعات، وينبغي في مثلثة العجالة المتأخرة.

من التحسين. كما قال شيخنا الأجل ولي الله اندهلوي المحدث، وكلام الأكثرين يدل على أن الثاني أيضاً من هذا القبيل.

[وأتلفتها: الكتب التي يوجد فيها كل نوع من الأحاديث: التحسين والصالح والمنكر، منها: سنن ابن ماجه، ومسند الطبراني، وزيادات ابن أحمد بن حنبل، ومسند<sup>(١)</sup> عبد الرزاق، ومسند سعيد بن منصور، ومصنف أبي بكر بن أبي شيبة، ومسند أبي يعلى الموصلي، ومسند البزار، ومسند ابن جرير، وتهذيب الآثار، وتفسير القرآن، والتاريخ، وتفسير ابن خردويه، وكذا سائر التفاسير، والمعجم الثلاثة للطبراني: الكبير، والأوسط، والصغير، وسنن اندرقتي، وغرائب، والحلية لأبي نعيم، وسنن البيهقي، وشعب الإيمان له.

ورابعها: الكتب التي كل ما يوجد فيها من الأحاديث يحكم عليه بالصعف، منها: نوادر الأصول للحكيم الترمذي، وتاريخ الخلفاء، وتاريخ ابن النجار، ومسند الفردوس للدينوري، وكتاب الضعفاء للعثملي، والتكامل لابن عدي، وتاريخ الخطيب البغدادي، وتاريخ ابن عساکر.

وخامسها: الكتب التي حيزت للموضوعات، منها: موضوعات ابن الجوزي، وتنزيه الشريعة، وموضوعات الشيخ محمد طاهر النهر والي، وغيرها.

كتب هذه الأسطر الفقير عبد العزيز الدهلوي. انتهت الرسالة.

### أبيه ونظمه:

قال عبد الحي الحسني: لو كان نسيح وحده في النظم والنثر، وقوة التحرير، وغزارة الإملاء، وجزالة التعبير، وكلامه عضو الساعده، رفيض المريحه، ومسارعة الفهم، ومسابقة اليد، وعندني بفضل الله جملة صالحه منها، ولو كان يسمعها هذا المختصر لأوردت شيئاً كثيراً هنا. وأما القليل من ذلك الكثير، فحده قوله:

(١) كذا في الأصل، وتظهر أنه يعني المعشفت، وهكذا مسند سعيد بن منصور أراء منه.

يا مائراً نحو بك الحي والأمل  
ما زلت في بُعدكم كالنار في شعل  
أريد لسهة وصل استغني بها  
إني ضللت عن أنس وتذكرة  
فلا أزال بذكاري أسائركم  
ما العيش إلا خيالات أوجهها  
أعزل النفس بالأمان أرقبها  
لعل إتمامكم بالدار ثانية  
أرجو انقضاء بمبعاد وعدت به  
فإن عزمت عن إنجاز وعدكم  
أردت تفصيل أماني فعارضني  
لا زان مجدكم في انهدر منبسطاً

سئتم عنى سادة الأوضان تم حل  
والأرض في كل وانما في منار  
في قلمة الحجر ضاقت دونها حيني  
لأهل ردي وخلق المرء لم يحل  
وإن خدمت كرام الخيل والإبل  
إلى فراكم لدى الأسحار والأصل  
من أضيقت العيش لولا فسحة الأمل  
يدب منه نسيم الجراء في العليل  
والخلف في الوعد منكم غير محتمل  
سعت في طلب الأسباب والوصول  
خوف انقضاء في الإكثار والسليل  
وظللكم فيه عنا غير منقل:

وأورد له قصيدة في منح النبي ﷺ مغلها:

أبا عاذلي دم في سلامي  
فباني لا أحول عن الفرام  
فجفتني ساعر من دميت حياً  
وقلبي هائم والدمع هامي

إلى آخر القصيدة<sup>(١)</sup>.

ومضت له قصيدة في التآلم لأحوال المسلمين في بلاد.

(١) ونعلها من شعره في بعض أضواره التي لم يستقر عليها. لأن فيها ما يستنكر تدبراً من طيب التفريح من الحذاب النبوي، بينما في كتابه في نرد عنى الرافضة نعي عليهم صرف مثل ذلك لغير الله، ونص على ذلك في بعض كتبه (أنظر: جهود علماء التحفية في إيضاح عقائد الشيعة ١١٤٧/٢). ومواقف تلميذه الكبيرين الشاه إسحاق ومحمد إسماعيل تشهيد معروفة في نصرة مسائل التوحيد - والثاني ألف كتابه تقوية الإيمان أو رد الإلترانك في حياة السرحم كما يظهر - وهما تحوفاً به في الأصون والخروج. وكان يعتز بها اعتزازاً بالغاً، وكان يردد: *بِأَلْحَمْدِ بِيَّ إِلَهِي وَعَبَّ بِي عَزَّ أَكْبَرُ يُسْمِعُنِي*

### خاتمته وعقبه:

في أواخر حياة المترجم أصيب بوفاة إخوانه، ثم استخلف سبطه الشاه محمد إسحاق، ووهبه كنبه وفوض إليه أموره.

وقال انوشهروزي: لما كان الشاه في مرض الموت لم يترك التدريس في هذه الحان، فقال: أجلسوني، وليعضدني رجلاي، فإذا بدأت أتكلم فأتروني، ففعل ما أمر، وبدأ ينكلم بسكينة، وكان الضعف يادياً، ولكنه تكلم كعادته، وحينما انتهى رفع يديه ودعا الله لأقربائه والمسلمين جميعاً، وأمر ذويه أن يأتوا بجميع ممتلكاته، ففعلوا، وقسمها بين الورثة بنصفه، ثم قرأ الأناضار في مدح الله، وتوفي يوم السابع من شوال سنة ١٢٣٩، ودفن بمقبرة مهنديان قرب والده. انتهى معرباً.

وقال عبد الحمي الحسني: توفي بعد صلاة الفجر، يوم الأحد، لسبع خلون من شوال سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف، وله ثمانون سنة، وقبره بندهلي عند قبر والده خارج أبندة.

ونقل أبو الخير انعطار في معجمه وفاته بهذا التحديد من خط الشيخ

---

وَبَشَّرْتُ: بل حركة أحمد عرفان الشهيد الإصلاحية منطوقة من دعوة الشاه عبد العزيز، وكانت تزعم بالوهابية - كما قال تبخنا بالأجازة أبو الحسن الندوي وغيره - لموافقها في نصرة التوحيد وحرر البعد، بل رد أحد متعصبي الصحيفة على المترجم والشاه إسماعيل في مسائل التوحيد، وهو محبوب علي التنبهلي.

وأنه كذلك أن المترجم كان متأثراً بالتصوف وعلم الكلام كعاب علماء عصره، ولكن لم أر في النقول عنه غلواً أو انصرافاً عن الشئ كثيره، بل كان على العكس مشتغلاً بالشئ عملاً بها رحمه الله، ولا بد من مراعاة ظروف التطور والتصحية نحو الشئ من سلسلة مشايخ أجه، إلى وائده الشاه ولي الله، ثم المترجم، ثم من بعده، إلى أن استقرت عند السيد نذير حسين ومدريته. بل نجد في رسالة المترجم للمحافظ صدر تدين العيدر آبادي (نقل بعضها في نزهة الخواطر ترجمة أحمد السمرهندي) يتأخره على تصوفية لوجردية وتصويحه بالحاذها، وألف رسالة في الرد على عبد الرحمن النكهنوي في قوله بوحدة الوجود.

سعد الله الرامبوري، وقال: عبد المستار الدهلوي في قبض السلك الوهاب  
الشمالي (١٠٨٩/٢): «صلى عليه مولانا محمد إسحاق، وبعده الشيخ نصير  
الدين الدهلوي، حتى صلى عليه خمساً وخمسين مرة: رحمه الله، آمين».

وأما ذريته فقال النور شهروي: رزقه الله ثلاث بنات: حرم الشيخ انشاء  
محمد عيسى بن رفيع الدين، وحرم الشيخ محمد أفضل انلاموري (اسمها  
عائشة) - والدة الشاه محمد إسحاق والشاء محمد يعقوب -، وحرم انشاء  
عبد الحى الیدهانوي - وائذ الشيخ عبد القیوم الیهویانی -.

### من ثناء العلماء عليه:

قال السيد محمد علي بن عبد المبحان البريلوي صاحب المخزن: إن أحمد  
عرفان البريلوي الملقب بالشهيد كان يقول لهم: اذهبوا إلى دهلي، ولازموا صحبة  
الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، واغتسروا. نقله في انزهة (٣٤/٧)

قال الشاه محمد إسحاق: «الشيخ المحدث الأعلم، والفاضل الأمل  
الأكرم، الشاه عبد العزيز الدهلوي». كما في إجازة محمد عالم عني المراد آبادي  
لمحمد علي أكرم الآروي: من معجم انصار (٨٩/ب)، وقال في إجازته لأحمد  
علي السهارنفوري: «الشيخ الأجل، والحبر الأكمل، الذي فاق بين الأقران  
بالتميز»، كما في المصدر السابق.

وقال عبد الحق الخیر آبادي (كما في نزهة الخواطر ٢٣٩/٨): «إلى الشيخ  
عبد العزيز ابن ولي الله الدهلوي كان متبحراً في العلوم الدينية، عارفاً بالمنطق  
والحكمة».

وقال الشيخ محسن بن يحيى الترهتي في البيانع الجنبي (٧٣ و٧٤):  
«هو سيد علماء زماننا وابن سيدهم، لقبه بعضهم سراج الهند، تدرى سنام  
الفضل وأطلع ثناباه ورتقى قلبه، برع على فضلاء زمانه وخضعت له النواصي،  
وشهد بكماله الداني والقاصي، ولم يزل ما أبقاه الله تعالى يزيد علوم الدين زواة  
وتضارة، وبيئها بأحسن عبارة، واشتد اشتغاله بها درساً وتصنيفاً ومدة في بيانها  
ترخيصاً وترصيفاً». وقال أيضاً (٧٨ ٧٩): «وقد بلغ عبد العزيز عن الكمال

والشهرة بحيث ترى الناس في مدن أقطار الهند يفتخرون باعترانهم إليه،  
 بل بانسلاكتهم في سبط من ينتمي إلى أصحابه ومن سجاياها الفاضلة الجميلة التي  
 لا يدانيه فيها عامة أهل زمانه قوة عارضته، ثم يناضل أحداً إلا أصاب غرضه  
 وأقصى رميته وأحرز خصمه، ومن ذلك براعته في تحسين العبارة وتحبيرها،  
 والتأنق فيها وتحبيرها، حتى عده أقرانه مقدماً من بين حلبة رهانه، وسلموا له  
 قصبات السبق في ميدانه، ومنها قرأت التي أقره الله بها على تأويل الرؤيا،  
 فكان لا يعبر شيئاً منها إلا جاءت كما أخبر به كأنما قد رأها، وهذا لا يكون  
 إلا لأصحاب النفوس الزاكية المطهرة من أمراض الشهوات الردية وأرجاسها،  
 وكم له من خصال محمودة وفضائل متهودة . . . وجملة القول فيه: إن الله تبارك  
 وتعالى قد جمع فيه من صنوف الفضل وشتاته التي فرقها بين أبناء عصره في  
 أرضه ما لم يره الشاعر اندي يقول:

ونم أَرَأَمِثَانِ الرِّجَالِ تَفِيضَاتَا نَدَى المَجْدِ حَتَّى عُدَّ أُنْفُ يُوَاحِدِ  
 استبان أنه مثل ضوء النهار أنه وإن كان عنده أنه قد بانغ فيه فإنه قد قصر،  
 فكيف الظن بأمثالي أن يحسن عدُّ مفاخره من أكثر زمن حصى والحصى والحقباء<sup>(١١)</sup>  
 من نجوم السماء<sup>١٩</sup>.

وقال عبد المجيد الخاني في التحديق الوردية (٣٥١): العالم المحدث  
 البراعظ الصوفي، صاحب التأليف النقيصة في التفسير، و مترجم التحفة الأني  
 عشيرة التي ليس لها في الرد على البرافض بظير.

وقال عبد الحي الحسني في نزهة الخواطر (٢٩٧/٧): الشيخ الإمام العالم  
 الكبير العلامة المحدث عبد العزيز بن وني الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي  
 سيد علمائنا في زمانه وابن سيدهم: نفع بعضهم سراج الهند، وبعضهم حجة الله،  
 وذكره عبد الرحمن المباركفوري في مقدمة تحفة الأحوذوي (٥١/١) ضمن

(١١) ما بين معكوفتين استدركته من نقل ترجمة الخواطر ويحتمل أن المراد: أكثر بالإحصاء  
 من نجوم السماء.

جماعة فإن فيهم: كان كل واحد منهم إمام زمانه في غيرة العلم وملازمة التقوى، ونهاية في الورع والزهد، رأساً في التحقيق والإتقان، فقد أشرب في قلوبهم حب الحديث وتباعده، وامتنان من بينهم الشيخ الأجل مسند الوقت الفقيه المفسر المحدث أنباء عبد العزيز بمزيد الاعتناء بعلوم الحديث والقرآن وسبقهم: وحين كان عمره سبع عشرة سنة توفي والده المعظم، فانقل إليه رضىة التدريس والإفتاء والإرشاد والهداية، فأكب الناس عنده، وحصار مرجعهم في مهمات الدين والعلوم الشرعية، فلازم التدريس والإرشاد إلى آخر عمره، ودرس من سائر العلوم، سيما الحديث والتفسير، فإنه أقبل عليهما بشواشده ومجامع قلبه. واعتنى بترويضهما بما لا يُستطاع بيانه، فنشأ بإفاضته العلمية كثير من العلماء العباد، والفضلاء انتقاد، والجهابذة أولي الإصلاح والإرشاد.

وقال عبد الستار الدهلوي في ذيل نشر المأثر (١/٥١): هو المونوي المعنوي الفائق بين الآفاق بالفضل والتميز. وقال (٥٢/ب): الملقب سماً أعلى، وحجة الله. وقال في فيض الملك (٢/١٠٨٩): تورك سنام المجد والفضل أطلع ثنائه، وبرع على فضلاء زمانه، وخضعت له النواحي، وشهد بكماله القاصي والداني. وقال في (٢/١٠٩٧). أكمل العلماء، وأفقه الفقهاء، وقدرة المحدثين، عمدة الكاملين.

ووصفه المحدث أحمد الله الدهلوي في إجازته للفرع عاوي (ج) ب: الشيخ الشهير، انعام الجليل.

وقال عبد النبي الكتاني في فهرس الفهارس (٢/٨٧٤): العلامة المحدث المسند، سراج الهند ومحدثه وعانمه. وذكر أيضاً (١/١٧٨ و ١٧٩) أنه: ممن أحيا الله بهم الحديث والسنة بالهند بعد موتها، وأنه كان من الأئمة في الدين اندعاجة إلى صراط مستقيم، وأنه لذلك لا أحلى عنده ولا أجل من المسند الذي هو فيه، عن أبيه ولي الله.

وسألت شيخنا العلامة عبد القيوم الرحماني رحمه الله: هل تعتبر رواية شيخك أحمد الله عن نذير، عن الشاه محمد إسحاق، عن جده عبد العزيز، عن ولي الله: مثل رواية مالك عن نافع عن ابن عمر؟ فقال بلا تردد: نعم!

وقال محمد يوسف البوري في مقدمته لتلامع الدراري: «حجة هذه الأمة  
 الشاه عبد العزيز، بل هو الذي جمع مع علوم العرفاء أرباب القلوب علوم  
 المحلّثين وأرباب الظواهر، واستبحار مدعش في علوم الرواية، ودقة مدعشة في  
 فنون الدراية؛ علوم ناضجة، وأفكار ثاقبة، وأنوار من الغيب لامعة ساطعة،  
 وعنى بصيرة أقول: إن الله تعالى خلق شخصاً من شخصين: أحدهما جمع بين  
 اثنتان علوم الظاهر روايتها ودرايتها، منقولها ومعقولها، وهو الحافظ ابن تيمية  
 الحراني، وذلك البحر الزخار، والآخراً: جمع بين الحقائق الإلهية، وعلوم  
 العارفين الربانية، مع حفظ واقف من علوم الظاهر، وعلوم غريبة من العلوم  
 الدقيقة، وهو الشيخ الأكبر الأندلسي محي الدين بن العربي<sup>(١)</sup>، جمع من هذين  
 الشخصين العظيمين شخصية كبيرة بارزة، وهو الشيخ الحجة عبد العزيز  
 الدعنوي. نعم، من كان قادراً على خلق أسماء والنار، هو تدبر على الجمع بين  
 النار والماء، وهو تدبر من تكوين شخص من شخصين متضادين... الخ».

وقال صاحب الدين الخطيب في مقدمة مختصر النجفة الآتية عشرية: «كبير  
 علماء الهند في عصره شاه عبد العزيز الدعنوي (١١٥٩ - ١٢٣٩)، أكبر أئمة  
 الإمام الصالح الناصح شاه ولي الله الدهلوي (١١١٤ - ١١٧٦). وكان شاه  
 عبد العزيز بعد خليفة أبيه ووارث علومه، وكان رحمه الله مطناً على كتب  
 الشيعة متبحراً فيها».

وقال الزركني في الأعلام (١٤/٤): «مفسر عالم بالحديث».

(١) قلت: هذا بحسب اعتقاد نقائس ونحسبته الظن بآل عربي؛ كما كان منتشرًا عند علماء  
 الهند وآخرين سواهم من متأخريين، إلا أن الكلام عليه بات معروفًا عند أهل السنة،  
 وأوردت المؤلفات في زيغته وهذله، ومن أعيان من كتب فيه: النقي بن تيمية، والنقي  
 الفاسي، والبرهان البقاعي، والشمس السخاوي، وتوسع في جمع الأقوال عنه صاحبنا  
 الشيخ دغش العجمي الكويتي وفقه الله، وتكلمت عنه في رسالتي «دفاع عن النبي ﷺ وشه  
 المطبوعة (١٠١) وأوسع منه في الإيضاح لأباطيل الإغلاقي» (١٤٨ - ١٦٢) المطبوعان  
 ضمن «مجمع في كشف حقيقة الجزء المفقود المزعوم من مصنف عبد الرزاق».



## تلامذته:

انتشر تلامذته في أنحاء الهند، فمن أهل الطيقة الأولى بخوانه الثلاثة: عبد القادر، ورفيع الدين، وعبد الغني، ولخته عبد النبي بن هبة الله البيدهاتوي، وقرأ عليه أئمته إلهي بخش الكاندهلوي، وأبيد فمر الدين السوني بتي عشاركاً لإخوته في انقراة والسامع، وسمع عليه الشيخ غلام علي بن عبد النظيف الدهلوي صحيح البخاري، وقرأ عليه السيد قطب الهندي بن محمد واضح البريلوي انصوح السنة، ذكر ذلك عبد المحي الحسيني، وقال: وأما غيرهم من أصحابه فإنهم فرزوا على إخوته، وأسندوا عنه، وحضروا في مجالسه، وسمعوا كلامه في دروس القرآن، واستفادوا منه إلا ما شاء الله.

قلت وأسرد بقية تلاميذه مجموعين من نزهة الخواطر، ومن ترجمة النوشهري، وقبض الملك، ومشيخة العطار، وغيرها:

سبطه الشاه محمد إسحاق (وهو خليفته، وقرأ وسمع عليه الستة وغيرها)، وابن أخيه محمد إسماعيل بن عبد الغني (السلقب بالشهيد)، وأحمد بن عرفان البريلوي (المنقب بالشهيد): وآل رسول المارهوري، وأحمد سعيد المجددي (وله منه إجازة)، وإسحاق بن محمد عرفان البريلوي، وإمام الدين الدهلوي (المنقب بالحجة النهي، نبة إلى المترجم حجة الله)، وإمام الدين الكاندهلوي، وأمين الله العظيم آبادي، وبزرگ علي المارهوري، وبتارة الله البهرايجي، وبناه عصاء السلوتي (أجازته مكاتبة)، وألغاضي تناء الله الباني بتي (وكان المترجم بلقبه: بيهفي الوقت، لشعره بالحديث وانفقه)، وجمفر علي العلوي الكشمندوي، والنسفي جمال الدين الدهلوي، وجيلاني الفاروقي، ومرزا حسن علي الهاشمي اللكتوي (وله منه إجازة)، وحسن القنوجي (وآل صديق حسن خان)، وحسين أحمد المليح آبادي (حضر عنده ثلاث سنوات، وأخذ إجازته سنة ١٢٣٨)، وحنيف الدهمتوري، وحيدر علي الطوكي، وحيدر علي الفيض آبادي، وخرم علي البلهوري، وخليد الرحمان الخوشي، ورحمان بخش جشمي، ورشيد الدين الدهلوي، والشاه رفيع الدين، ورمضان علي امرهزي، ورؤف أحمد المحصفي آبادي، وسراج أحمد الخرجوي، وسلام الله

الدهلوي، وسلامت الله بدايوني الكانقوري (وله منه إجازة)، وسناه الدين  
 البديوني، والمفتي صدر الدين خان الدهلوي، وضياء الدين البرهانيزوري،  
 وظهور الحق البيلواروي (وأجازته مكتوبة)، وعبد الله الإله آبادي، وعبد الحق  
 العثماني، وعبد الخالق الدهلوي، وعبد الرحيم الكوركفوري، وعبد العزيز بن  
 بهي بخش الدهلوي (قرأ عليه المشكاة)، وعبد العزيز النصير آبادي، وعبد القادر  
 الحيدرآبادي (وله منه إجازة)، وعلي كبير المجلي شهري، وعياض خان باجوري  
 أكبر آبادي، وغلام جيلاني البديلي، وغلام جيلاني الراميزوري، وغلام حيدر  
 الدهلوي، وغلام علي الجرباكوني، وفضل الحق الخبيرآبادي، وفضل حق  
 المعروف غلام مينا ساحر كاكوري، وفياض خان بلاغفوري، وقطب انهدى  
 الراي بريلوي، وكرم الله الدهلوي، وكريم الله الجعفري الدهلوي، ومير محبوب  
 علي اندهلوي (وله منه إجازة)، ومحمد بن خدا بخش الباني بتي، ومحمد  
 سعد الله انمرادآبادي، ومحمد شكور الجعفري السجلي شهري، والشاه محمد  
 يعقوب (قرأ عليه انجلالين، ونصر عبد الحي الحسيني أنه أجازته)، والشاه  
 مخصوص الله بن رفيع الدين الدهلوي (وكان مقرئاً في درس عمه المترجم)،  
 ومظهر علي الكروي، ووحيد الدين الفتلي، ونصر الله الدهلوي، ونظام الدين  
 الكشميري، ويحيى الزاهد الفارسي، وأبو سعيد بن صفى الدهلوي (وله منه  
 إجازة، وهو والد الشاه عبد الفتى).

وممن أخذ عنه من خارج الهند من الرحالة: أحمد بن محمد الشرواني،  
 وخالد الكردي انقشبندي (وله عنه إجازة).

وآخر من بقي من مشاهير الأخذيين عنه بالسمع والإجازة: الشيخ المعمر  
 فضل الرحمن بن أهل الله البكري انمراد آبادي (ت ١٣١٣)، سمع منه الحديث  
 المسلسل بالأولية، والمسئسل بالمحبة، وطيفاً صانحاً من الجامع الصحيح  
 للإمام البخاري - قال تلميذه عبد الحي الحسيني: كما أخبرني بنقظه -، وقال  
 العطار في معجمه إن شيخه فضل الرحمن بعد أن سمع الأوتية من المترجم طلب  
 منه أن يملأ عليه بعض ما يتعلق بشرحه، ففعل، وذكر أنه أجازته.



عبد القادر بن ولي الله الدهلوي  
(١١٦٧ - ١٢٣٠)

قال عبد الحي الحسيني في نزاهة الخواطر (٧/٣٢٦ - ٣٢٨):

الشيخ الإمام العالم الكبير أعارف عبد القادر بن ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي، أحد العلماء المبرزين في المعارف الإلهية. اتفق الناس على ولايته وجلالته. توفي والده في صغر منه، فقرأ أنعلم على صوته التكبير عبد العزيز بن ولي الله<sup>(١)</sup>، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد العذل الدهلوي، وجمع العلم والتعلم والزهد وانتواضع وحسن السلوك، ووضع الله سبحانه له المحبة في قلوب عباده، لما اجتمع فيه من خصال الخير؛ فصار مرجعاً إليه في بلده، ومرجعاً إليه بعلم الرواية والدراية وتهذيب النفوس والدلالة على معالم الرشد وطرائق الحق. وكان يدرّس ويفيد ويكمن بالمسجد الأكبر آهادي في دهلي.

قرأ عنه الشيخ عبد الحي بن هبة الله البدهنوي، والشيخ إسماعيل بن

(١) وللغائدة فقد نقل أبو الخير العطار (١١٦/ب) من مخطب الشاه عبد العزيز على نسخة المترجم من مس ابن ماجه: أنه فرغ من قراءته عليه آخر وقت الظهر من يوم الأحد مستهل ذي حجة سنة تسعين بعد الألف ومائة. وقول العطار (١١٥/ب - ١١٦/أ) وعنه الدهلوي في النفس (١/٤٨٩): إن مرزا حسن علي - قرأ أكثر كتب الحديث على الشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي، بقراءته على صوته الشيخ عبد العزيز الدهلوي، ويأتي في التعميق - لأنني بعض تفصيل. كذلك جاء النص في جزء مسند شمس الحق العظيم آهادي في القرآن الكريم (ج): أن المترجم قرأ القرآن على أخيه عبد العزيز.

عبد الغني الدهلوي، والشيخ فضل حق بن فضل، إمام الخير آبادي، ومرزا حسن علي الشاهمي اللكهنوي<sup>(١)</sup>، والشيخ إسحاق بن أفضل، العمري الدهلوي المذوفون بمكة المباركة، والسيد محبوب علي الجعفري<sup>(٢)</sup>، والسيد إسحاق بن عرفان البريلوي. وخلق كثير من العلماء<sup>(٣)</sup>.

ومن أعظم ما من الله سبحانه عليه أنه وفق لتوجمة ألقاظ انقرآن الكريم، وتفسيره في لغة أهل الهند، فد اعنتى بها العلماء، واتفقوا على أنه معجزة من معجزات النبي ﷺ، فإنه السيد الوالد في «مير جهناب»: إن الشيخ عبد القادر رأى في المنام قبل أن يوفق لها أن القرآن نزل عليه: فحكاه نصوه عبد العزيز، فقال له صوه المذكور: إن الرؤيا حق، ولكن الوحي قد انقطع من زمن النبي ﷺ، وتأويله: أن الله سبحانه يوفقك في خدمة القرآن بما لم تسبق إليه.

(١) أجعل العطار في مشيخته أن مرزا حسن مراد علي المترجم كتب الحديث، ثم نقل (١١٦/أ-ب) من إجازة مرزا حسن تكرمت علي أنه روى عن المترجم سنن أبي داود وابن ماجه قراءةً وسامناً تجميعهما، ووصف المترجم فيها بالعارف الأكمل والفاضل الأجل، ونقل العطار من نسخة الكتابين مشاركة الأعلامه بحيث يساعيل بن عبد الغني له في قراءته، وأن مرزا قرأ عليه في الساني وسلم: ونقل تاريخ القراءة.

ونقل في موضع آخر قراءة مرزا حسن للبخاري عن المترجم.

(٢) نقل العطار في مشيخته (١١٤/ب) عن عبد القوي البدهلوي أنه قرأ علي محبوب علي من الترمذي وأبي داود وجميع مسلم، ثم قال (١١٥/أ): وأما السيد محبوب علي فسمع الكتب المذكورة على الشيخ عبد القادر الدهلوي.

(٣) منهم كما في مواضع منققة من نزهة الخواصر: كما عدت تلمي الدهلوي، ووحيد الدين البهلي، ونصر الله الدهلوي، ومهدي بن عارف البسراسي، وكرم الله الدهلوي، وقمر اللس الدهلوي، وغلام حيدر الدهلوي، وغلام حس الدهلوي، وعبد الخالق الدهلوي، وعبد الحق آغمانني البسراسي، وشير محمد الدهلوي، ورشيد الدين الدهلوي، وسندرة الله البهرايجي، وأمان علي الدهلوي، وإمام الدين الأمروهي، وأحمد سعد الدهلوي، وأحمد بن عرفان البريلوي.

وزاد في مشيخة العطار: المرلوي عبد الله (شيخ حسن علي السحلث)، ومحمد الباتي بي.

وزاد عبد الستار الدهلوي في فيض الملك (٧٠٨/١) صدر الدين خان الدهلوي.

حصلت له تلك المنيرة على صورة «موضح القرآن»، ومن خصائصه: أنه احتار لغة بحذاء لغة قاربت<sup>(١)</sup> بما حازت في العموم والخصوص والإطلاق والتنفيذ، حتى إنها لا تتجاوز عنها في موارد الاستعمال، وتلك موهبة إلهية وكرامة ربانية يختص بها من يشاء.

وإني سمعت ورويت موضح القرآن عن جدي لأمي السيدة حميراء بنت علم النهدي التحسني التصير آبادي، عن بنت الشيخ عبد القادر، عن أبيها المصنف رحمه الله.

وكانت وفاته يوم الأربعاء<sup>(٢)</sup>؛ تسع عشرة خنونا من رجب سنة ثلاثين ومائتين وأتف بنهلي، فدفن عنده والده، وكان الشيخ عبد العزيز ورفيع الدين لا يزالان بغير الحياة، فكان يوم موته من أنحس الأيام عليهما، وكانا يقولان عند ذلك: إنا لا ندفن الإنسان؛ بل ندفن العلم والعرفان.

ومن عجائب الدهر: أنه كان فلشيخ وني الله بن عبد الرحيم الدهلوي أربعة أبناء من بطن إرادة بنت السيد ثناء الله: أكبرهم عبد العزيز، ثم رفيع الدين، ثم عبد القادر، وأصغرهم عبد الغني (وولد الشيخ إسماعيل الشهيد)، فمات أصغرهم عبد الغني أولاً، ثم عبد القادر، ثم رفيع الدين، ثم أكبرهم عبد العزيز، وكانوا كلهم من أجلاء العصر علماً وعملاً وإفادة وإفاحة، إلا أن الشيخ عبد الغني كان قد توفي في غضون شبابه، فوفق الله سبحانه وتعالى إسماعيل المذكور أن يتشارك ما فات والده انتهى.

قلت: وذكره الترهتي في النبايح النجني (٧٥ بهامش كشف الأستار)، وقال: إنه من أجلة أصحاب الشاه عبد العزيز، وقال: كان قاضياً جليلاً، ذا ورع في الدين، وله وجه أي وجه بين المصنفين... إلخ.

(١) هكذا في الأصل، وأظن سقطت كلمة، مثل: تكامل، أو: الإعجاز، والمعنى واضح.

(٢) نقل العطار (١/١١٧) من خط سعد الله الترابي أنه بعد التوفيق في التاريخ المذكور، ونقل عنه ذلك تاريخ وفيات مشاهير الأسرة الدهلوية. وأرجح وفاته بالتوفيق في رجب سنة ١٢٤٢، وهو سهو، وهكذا وقع وهم في كتاب جهود مختصة (٨١) في تاريخ وفاته، وأنه تولى بعد وفاة أخيه الشاه عبد العزيز المدرسة الرحمة.

وقال صديق حسن خان في أبعاد العلوم (٣/٢٤٤): كان عالماً زاهداً  
فاضلاً عابداً ذا ورع في الدين . . . ونقل عن انترهتي .

وقال عبد الوهاب الدهلوي في النسخة الدهلوية (ضمن مقدمة المسوى شرح  
الموطأ ص ١٣ العلمية): كان عالماً جليلاً محترماً عند الأمراء والعامّة، مشغولاً  
بالعبادة والإفادة، ألف ترجمة القرآن وتفسيراً بالأردو، توفي سنة ١٢٣٠هـ .

وترجمه انتوشهروي في تراجم علماء الحديث بالهند (بالأوردية) باختصار  
(١/٩٦)، وقال: إنه قرأ على والده، وتعلم العلوم والفنون، وقضى أكثر عمره  
في زاوية جامع أكبر آبادي بدعلي، وكان يدرس القرآن والحديث والفقه، وعدا  
ذلك يقضي أوقاته في ذكر الله، وكان علماء دهلي وأشرفها يفصدونه ويجلّونه،  
وكان زاهداً عن الدنيا وملذاتها، وكان يقسم السياسة جيداً. وترجم القرآن  
الكريم خلال ١٨ سنة، وكان مثل إخوانه رفيع المستوى في العلم والتقوى. ولم  
نعرف اسم أولاده. انتهى المراد منه معرباً.

ووصفه عبد الرحمن المباركفوري في مقدمة تحفة الأحوذني (١/٥١)  
بالشيخ العلامة، وذكره ضمن آخرين من تلامذة الشاه ولي الله، ثم قال: وكان  
كل واحد منهم إمام زمانه في غزارة العلم وملازمة التقوى، ونهاية في الورع  
والزهد، رأساً في التحقيق والإثقان، قد أشرب في فنونهم حب الحديث  
واتباعه

وترجمه عبد الستار الدهلوي في فيض الملوك الوهاب المتعالي (٢/١٠٨٩ -  
١٠٩٠) باختصار، وقال: «اشتهر بمعين الحق، العائم العلامة». وقال إن  
عمره حين توفي ٦٣ سنة. وكذا ترجمه مختصراً في ذيل نشر المآثر (١/٥٢)،  
وقال: «أولاد له بنت، وزوجها مع الشيخ مصطفي بن شاه رفيع الدين».

وترجمه شيخنا الفيرواني مختصراً في جهود مخلصه (٨١).

ونقل العلامة شمس الحق الأفغاني في كتابه جهود علماء الحنفية في إبطان  
عقائد القبرية (٢/١١٤٦) من تفسيره إنكاره الاستغانة بغير الله وعده من أنواع  
الشرك.

رواية الشاه محمد إسحاق عنه:

قرأ وسمع كتب الحديث على المترجم أولاً، ثم أعادها على أخيه الشاه عبد العزيز.

وقال عبد الحي البدهنوي - وهو صير الشاه إسحاق وأحد كبار نلامذته - في إجازة له (نقل منها الحضار في مشيخته ١٥/أ): «وأما الشيخ محمد إسحاق فقد كان أخذ الصحاح المنة قراءةً وسماعاً بدهلي أولاً عن الشيخ عبد القادر، وهو عن أخيه الشيخ عبد العزيز».

ونص عليه الحضار في موضع آخر أن الشاه إسحاق قرأ على المترجم البخاري وائرمذي والشمال.

وقال عبد الحي الحسيني في ترجمة الشاه إسحاق إنه قرأ جميع الكتب المدرسية على المترجم، وتفق عليه، وأخذ الحديث.

وقال الدهلوي في فيض الملك (١/١٢٠): أخذ العلوم الدينية - لا سيما الكتب الستة - قرأها على مولانا عبد القادر بن ولي الله الدهلوي. وذكر نحوه في ذيل نثر المسافر (١/٦١).



# ١٧

الشاه ولي الله الدهلوي

(١١١٤ - ١١٧٦)

علامة الهند، بل عالم عصره ومحدثه، والسجنيد المستد المصنف،  
أبو محمد الشاه أحمد ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي<sup>(١)</sup>.

ونبى الكامل: هو أحمد ولي الله بن عبد الرحيم بن وجيه الدين الشهيد بن  
معظم بن منصور بن أحمد بن محمود بن قوام الدين المعروف بقاضي قادن بن  
الفاضي قاسم بن القاضي كبير بن عيد المنك بن قطب الدين بن كمال الدين بن  
المفتي شمس الدين بن شير منك بن محمد عطا ملك بن أبي الفتح منك بن عمر  
حاكم منك بن عادل منك بن فاروق بن جرجس بن أحمد بن محمد شهريار بن  
عثمان بن ماهان بن همايون بن قريش بن سليمان بن عفان بن عبد الله بن  
محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

(١) معظم ترجمته مستقاة من ترجمه الخواطر (٦/٤١٠)، وشيخة العطار (ق ١٥٥ وبعده)،  
وتراجم علماء الحديث في الهند للنوشتيروى (١/٤٦١ وبعده)، وترجمة السبائكوتي.  
ولم أتوسع كثيراً في ترجمته لشهرته وكثرة الكتابات المفردة عنه وعن جوانب من حياته  
وفكره. وله ترجمة ذاتية بعنوان: الجزء الأنظيف في ترجمة العبد الضعيف. وترجمه  
ابن غياث ورفيقه ونسيده الأكبر محمد عاشق قلبي في: القول الجلي في مناقب النبي.  
وألف أبو القاسم الهندوسي، المفتجوري في سيرته سرور المحروون. ومن الكتب  
المفردة: الإمام المعابد المحدث شاه ولي الله الدهلوي حياته ودعوته، لمحمد بيبر  
السبائكوتي. وحركة الانطلاق الفكري وجهود الشاه ولي الله في التجديد، لتعلامة  
أبي الخير محمد إسماعيل السنفي، بحرية نسيج الدكتور معتدى حسر الأزهري،  
وتكلاهما مفيد. وأورد ترجمته غيرهم.



وأم جدّه وجيه الدين حسبيّة النسب.

وُلد المترجم في نيّهلت (فَلَت) يوم الأربعاء لاربع عشرة خلون من شوال سنة أربع عشرة ومائة وألف في أيام عالمكبر، من أسرة علمية وحيهه، ونشأ في دهلي، وبكر في الطنب وهو ابن خمس، وحفظ القرآن ابن سبع، وأخذ العلوم عن والده الشيخ عبد الرحيم، وقرأ عليه الرسائل المحصورة بالفارسية والعربية، وشرع في شرح الكافية للعارف الجامي وهو ابن عشر سنين، وتزوج وهو ابن أربع عشرة سنة، وقرأ تفسير البيضاوي، وأجيز باندرس وفرغ من التحصيل وهو في الخامسة عشر من سنة، وتوفي أبوه سنة ١١٣١ والمترجم في السابعة عشر. واستغفر بالدرس مدة اثني عشر عاماً، وفتح الله عليه في العلم، وتوسع ودرس المذاهب الأخرى.

ثم رحل للحج والمجاورة في الحرمين، وغادر دهلي ثامن ربيع الثاني سنة ١١٤٢، ومعه خاتمه الشيخ عبيد الله البارهوني الفلتي، وابنه محمد عاشق، وغيرهما من أصحابه، فأقام بالحرمين عامين كاملين، وقرأ على علمائهما، واستفاد منهم، وطالع كتباً كثيرة، منها كتب الحديث، وأثار شيخ الإسلام ابن تيمية، ثم عاد لبلاده محملاً بيزاد كبير، وصقلت علومه، واتسعت مداركه، ورجع إلى دهلي في رابع عشر رجب سنة ١١٤٥.

ورجع للتدريس في المدرسة الرحيمية، وكانت أول مدرسة تهتم بتدريس الحديث هناك، واشتهر أمره، وكثرت تلاميذه، وارتحلوا إليه من أنحاء الهند وخارجها، وضافت بهم المدرسة، فمضت المئذنة محمد شاه مدرسة أوسع داخل دهلي، فانتقل إليها، وهي دار العلوم.

وبورك له في جهوده، ونشر العلم والإرشاد والتصنيف إلى أن توفي، وانتشر به العلم والحديث والاهتمام بهما في دياره، وجلد معالم الإسلام هناك، وورقه الله بذرة طيبة أكملت المسيرة من بعده<sup>(١)</sup>.

(١) قال صديق خان في أبجد العلوم (٣/٢٤٣) وعنه زهرة الخواطر: كان يته في الهند بيت علم الدين، وهم كانوا مشايخ الهند في العلوم ثقيلة بل والعقلية، أصحاب الأعمال الصالحات، وأرباب النقائل النافعات، له يخذ مثل علمهم بالدين علم ب واحد =

وكان من عاداته أن يقرأ مقرئه عليه كل يوم ركوعاً من القرآن وهو يفسره، وكان آخر دروس الشيخ ولي الله المذكور: «أَعْبُدُوا هُوَ أَقْرَبُ إِلَهُتَيْنِي»، ومن هناك شرع ابنه عبد العزيز، وآخر دروسه كان: «إِنَّ كَرَمَكَ جَنَّةُ لَوْ أَفْنَكُم»، ومن هنا شرع سبطه إسحاق بن أفضل، كما في مقالات الطريقة.

- من بيوت السنن في نظر من أقطار الهند، وإن كان بعضهم قد عرف بعض عم المقول، وعُد علي غير بصيرة من الفحول! ولكن لم يكن علم الحديث والنسب والفقه والأصول وما يليها إلا في هذا البيت، لا يختلف في ذلك مختلف من موافق ولا من مخالف؛ إلا من أعمد الله عن الإنصاف، ومنه انصافه والاعتساف، وأبى الشرى من الشرا؟ والنيذ من الحساب؟ والله يختص برحمته من يشاء.

وقد هي الحقيقة (٤٥) وعنه مقدمة تحفة الأحوذى (٥٠/١) هي ذكر من جاء بعلم الحديث في الهند؛ ثم جاء الله سبحانه وتعالى من بعدهم بالشيخ الأجل، والمحدث الأجل، نطقه علم الليرة وحكيمها؛ وفتق تلك الغصنة زرعها: الشيخ ولي الله بن عبد الرحم الدهلوي، المتوفي سنة ست وسبعين ومائة وألف، وكذا بولادة الأمجاد، وأولاد أولاده أولي الإرشاد. المشعريين لشر هذا العلم عن ساق النجد والاجتهاد، فعاد بهم علم الحديث غصاً خرياً، بعدما كان شبداً نرياً، وقد نفع الله بهم وعلوهم كثيراً من عباده المؤمنين. ونفى بسعيهم المشكور من فتن الإشراك والبدع ومحدثات الأمور في الدين ما ليس بخلاف على أحد من العائسين، فهؤلاء الكرام قد رحلوا عنهم السنة على غيرها من العلوم، وجعلوا الفقه تابع له والمعكود، وجاء تحديثهم حيث يرضيه أهل الرواية. ويخيه أصحاب الدراية، شهدت بذلك كتبهم وفتاواهم، ونظمت به زيرهم ووصاياهم، ومن كان يرتاب في ذلك فيرجع إلى ما عتلك. فعلى الهمة وأهملها تكريم ما قامت الهند وأهلها. اهـ.

قلت: بل شكره تعالى أهل الهند إلى التعرب وغيرهم، وما مجالس سماع الحديث الخاصة والعامة وما تلاه، - ومن تأليف هذا الكتاب - إلا استمراراً لصحيفة حسنتهم، جزاهم الله عنا حيراً. ولاسر كما قال المباركفوري في مقنة تحفة الأحوذى (٥٠/١): وجلسه الكلام أن الشاه ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى عرس في الهند شجرة علم لحديث، قاشتت هذه الشجرة وتمكنت وطالت أغصانها، وعلت وتنعت ثمراتها، وانتشرت حتى أحاطت البلاد والأصهار، وبلغت بصروعها في جميع أتواحي والأقطار... الخ. وقال الكاشاني في فهرس النهارس (١١٦٦/٢): أن ولي الله الدهلوي نجوم السنة في الهند.

## مبرز شيوخه:

١ - والده الشيخ عبد الرحيم. قال المترجم آخر رسالته القون الجميل (ق/٣٠/أ طوكيو): «وأما العلوم الظاهرة من التفسير والحديث والفقه والعقائد والشعر والصرف والكلام والأصول والمنطق: فقد تعلمنا من سيدي الوالد رضي الله عنه». وتقدم بعض ما أخذ عنه. وقال في إتحاف النبيه (ص٧٤): «قرأت علي والدي السكرم جميع مشكاة المصابيح إلا فوناً ما بين كتاب النكاح وكتاب الأدب<sup>(١)</sup>، فقد حصل ذلك لي بالإجازة، وسمعت عليه أيضاً شمائل النبي ﷺ بتمامه، وصحيح البخاري إلى كتاب الطهارة أو أقل منه أو أكثر، وأعطاني إجازة الباقي». وقال (ص٢٨١ - ٢٨٢): «وأما مذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله فعرفته بقراءة الهداية جميعها بحثاً ودراسة علي سيدي الوالد عبد الرحيم إلا أفواناً بسيرة من كتاب انكفالة والنوكلية وما بينهما، وبقراءة قطعة كبيرة من شرح الوفاية لصدر الشريعة، وقطعة من التوضيح والتلويح، وقطعة كبيرة من الكنز لأبي البركات النسفي، وكتاب الحسامي في أصول الفقه من أوله إلى آخره علي سيدي الوالد». ونقل انعطار من إجازة له من مقروءاته علي والده: من المنطق شرح التسمية وقسماً من شرح المطالع، ومن الكلام غالب شرح العقائد وجملة من الخبالي وشرح المواقف، ومن النصوص قطعة من العوارف، ومن الطب موجز القانون، ومن الحكمة شرح هداية الحكمة، ومن المعاني المختصر والمطول، وبعض الرسائل في الهيئة والحساب، إلى غير ذلك.

٢ - محمد أفضل السبالكوتي. المحدث في دهلي، كان يختلف أثناء الدراسة علي والده، فانتفع به في الحديث، وحصل علي إجازته كما في المعجزة السافعة (ص٦٨)، بل قال المترجم آخر القون الجميل (ق/٣١/أ): «وأجاز في مشكاة المصابيح وصحيح البخاري وغيره من الصحاح الست: الثقة الثابت حاجي محمد أفضل». وقال في التفهيمات الإلهية (٢/٢٣٨): «أجازني الثقة

(١) لكنه قال في موضع آخر (١٩١): «إلا أفواناً من كتاب البيع إلى كتاب الآداب فيها بالإجازة». وهكذا حدد القون أيضاً في إجازة له (انظر: متيخة انعطار ق/١٥٦).

الكتب الستة، ونصر ترجمته في البيان الجني (ص ٨٠) أنه أجازته إجازة عامة برواية الحديث<sup>(١)</sup>.

٣ - أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المذني. هو عمده في الرواية وعلم الحديث، قال في إتحاف النبوة (٨١): «وقد صحب هذا الفقير مدة التبع أبو طاهر، أخذ عنه صحيح البخاري بتمامه حرفاً حرفاً<sup>(٢)</sup>، وبحثت معه مشكلات هذا الفن، وعرف طريقة تتبع كتب الرجال وتشرح الغريب، ومهر في البحث عن رجال الأسانيد من هذه الطبقة إلى طبقة المؤلفين، ثم عنها إلى النبي ﷺ. وميز الصحيح من السقيم، وحفظ قواعد الرواية والتحديث، واختر على المتابعات والشواهد، وكذا سمع عليه مسند البازمي بتمامه، وعرض عليه أضراف الكتب الستة وغيرها، وأجازني برواية هذه الكتب وجميع مروياته، وأضعني على مروياته وأسانيده بأحسن طريق، وأبسن الخرق، فجزاه الله سبحانه عني خيراً». وقال في الإرشاد (خ): «أخذت معظم هذا الفن عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي [المذني] أعظم الله أجره فسمعت عليه الأمم، واستنسخناه من خطه، وضبطنا مشكله من خطه بحضرته، وناولني كتاب مقانيد الأسانيد، فضالعه وراجعته فيما أشكل من الفن، ورزيت عنه صحيح البخاري من أوته إلى آخره، كنت أقرأ عليه وهو يسمع، وإذا مللت كان هو يقرأ وأنا أسمع». وقال فيه: «وأما الكردي فأخبرني بجميع ما في الأمم ناليفه سماعاً عليه: أبو طاهر، بقراءته على أبيه المذكور». وقال في الإتحاف (ص ٧٥ - ٧٦): «ثم لما تشرف الفقير بزيارة المدينة المنورة أخذ صحيح

(١) ولا أدري بعد تصحيح المترجم رأيت وغيرهما سب قول العطار: إنه يفتن - هكذا ياتشريفنا - إن للمترجم رواية عن محمد أفضل، وسمع من الأولية قلعه ثم يفتن على ذلك يتمه أو دخل عن استحضاره. ثم صد مثال آخر على توافد الإجازة عند متأجري أهل الهند بين العامة. وبين تخصيص كتب الأضداد بالذكر، وأنهم يفهمون منها العميم، ولا يقصدون الحصر، كما يتتبع في موضع آخر.

(٢) ذكر في موضع آخر (١٥٧) أنه في حسن مجدياً

انبجاري بتمامه عن الشيخ أبي طاهر المدني، بعضه بالقراءة عليه وبعضه بالسماع منه، وكذا سمعت منه مسند اندارمي في اثني عشر مجلساً بسواحية قبر النبي ﷺ في الزيادة العثمانية، وسمعت منه أيضاً كتاب الأئمّة بتمامه، وأطراف باقي الكتب الستة ومسند الإمام أحمد وكتاب الأئمّة للإمام الشافعي، وقرأت عليه الموطأ، يعني طرفه، كما بين في الإتحاف (ص ٢٦٤). ونصّ أبو طاهر في إجازته له<sup>(١)</sup> (ساق جلّها في الإتحاف ٨٢ - ٩٠): أنه تلقى مع ابن خاتمه عليه البخاري قراءة وسماعاً لجميعه بلا قوت (والختم عصر الأحد ٢٢ رجب ١١٤٤)، وطرفاً من مسلم. والترمذي، وأبي داود، وابن ماجه، ومسند أحمد، والرسالة لشافعي، والجامع الكبير، (وهذه الأطراف يوم الخميس ٢٦ رجب ١١٤٤)، والأدب المفرد، والشفاء، وجميع مسند اندارمي، وجميع الأئمّة مع التذييل، ومسلسلات: الصف، والمعجة، والمصافحة، والأولية الإضافية (وهذا يوم الجمعة ٢٧ جمادى الثانية سنة ١١٤٤).

وذكر المترجم في الإتحاف (ص ١٩١) أنه قرأ عليه أيضاً أحاديث من مشكاة المصابيح، ومثل ذلك (ص ٢٧٩) من جامع المسانيد لشيخوارزمي، وروى عنه (ص ٢٠٠) مسلسل الفقهاء بلفظ الأخبار، وكذلك (ص ٢٠٨) مسلسل الصوفية.

ويظهر أنه قرأ عليه في نوازل الأصول كما يستفاد في الفضل المبين (ص ٧٨)، ونص فيه (ص ١٢٢) أنه ناوله رسالة المسلسلات لأبيه، ولا يظهر فيها أنه سمعها منه. وفي الحديثين الملحقين بالفضل الحين (ص ١٣٧) أنه أخذ عن أبي طاهر مسلسل الصبغة بالأسودين.

ولتأثره به قال الشاه عبد العزيز في الملقوظات (ص ٩٣) كما في ترجمة السبالكوتي (٣٥): «كان والدي حين أراد الرجوع من المدينة قال لشيخه: قد سميت كل شيء كنت تعلمت غير علم الدين. يعني علم الحديث، فسُرّ به الشيخ كثيراً».

(١) وحانت في جامعة الملك سعود نسخة محفوظة متأخرة مأخوذة عن الإتحاف. وذكر العطار أنه رأى أصل الإجازة المذكورة.

وقال الثرمذي في البيانع الجني (ص ٨١): إنه عملته عن بين مشابهة  
وأكثرهم له نقماً.

٤ - عمر بن أحمد بن عقيل السقاف، سبط عبد الله البصري. ذكر في  
الإتحاف (ص ٧٦): أنه سمع عنده أطراف الستة وغيرها، وأجازه عامة. وذكر  
(ص ١٩٥): أنه حدثه من لفظه بالأولية مطنقة. وذكر (ص ٢٦٦): أنه قرأ عليه  
طرفاً من أول شرح التثنية تليغوي وأجاز سائرته، بقراءته طرفاً منه وإجازته سائرته  
من جده لأمه البصري<sup>(١)</sup>. وذكر (ص ٢٦٧): أنه قرأ عليه أول السنن الكبرى  
لليهيقي. وكذلك (ص ٢٦٨): قرأ عليه طرفاً من مسند الشافعي.

وروى عنه في اندر الثمين (رقم ٣٥) مسلسل المشابكة الباغوزارية  
المرعومة. وروى في النوادر عنه (رقم ٩) مسلسل المصافحة الخضرية  
المرعومة، ورقم (١٤) المصافحة المعتمرية، وثلاثيناً من الموضوعات  
انصريحة.

٥ - التاج محمد القلعي المكي. ذكر في الإتحاف (٧٧) أنه سمع منه  
أطراف الستة والدارمي وموطأ محمد والآثار، وأجازه عامة. وينحوه في  
الإرشاد (ج). وذكر في الإتحاف (ص ٢٦٤): أنه سمع من لفظه طرفاً من موطأ  
ابن يحيى. وكذا (ص ٢٦٨): سمع من لفظه طرفاً من الآثار لمحمد بن الحسن  
الشياني. وفي (ص ٢٧٣): من لفظه طرفاً من موطأ محمد المذكور.

وتفعل في نزهة الخواطر أنه حضر دروسه أياماً حين كان يدرس صحيح  
البخاري، وأخذ عنه الحديث المسنن بالأولية عن الشيخ إبراهيم بن الحسن  
المدني، وهو أول حديث سمعه منه المترجم بعد عوده من المدينة إلى مكة،  
وكذا قاله العطار.

(١) وهذا النص - مع قرينة فراءة أطراف بقية الكتب المذكورة - جعلني أغلب أن المترجم  
قرأ على بين عقيل أوائل جده البصري، وأن ابن عقيل قرأه على جده، وليس لدي  
نص صحيح في الإثنين الآن.

٦ - عبد الرحمن بن أحمد النخلي . قال في الإرشاد (خ) عند ذكره ثبت  
أسانيد أحمد النخلي : ناوليها الشيخ عبد الرحمن النخلي بن الشيخ أحمد  
المذكور ، وأجازني بها عن أبيه

٧ - محمد بن أحمد بن عقيلة . قال في الفضل المبين (ص ٩٥) : شافهني  
ابن عقيلة بإجازة ما تجوز له روايته ، ووجدت في مسندلته حديثاً مسلماً  
بأنفرد كان راي بصفة عظيمة تفرد بها .

وجعله الكتاني في فهرس الفهارس (١/٨٦) يروي عنه مسلسل الأونية  
سماعاً ، ولم أقف على ما بينه .

٨ - محمد وقد الله بن محمد الروداني . قال في الإنحاف (٢٥٨) : «قرأ  
هذا الفقير الموعظاً حرفاً حرفاً على الشيخ محمد وقد الله المكي السانكي بن  
الشيخ محمد بن محمد بن سليمان المقري ، تولى مكة<sup>(١)</sup> ، وذكر في الإرشاد أنه  
أجازته عن أبيه بجميع ما في ثبته صلة الخلف .

(١) قلت : صرح هناك أن عيونه مكي ، وقال في إحازته للبغرامي (خ) : «الرغاني أصلاً ،  
والمكي مولداً ونشأه» ، ولم يصرح أنه قرأ عليه فيه ، وإنما مؤلف بؤهة الخواطر ففهم أن  
قراءته عليه في مكة . وكذا غيره ، ولكن نص المترجم في الفضل المبين (ص ٧٦) قال :  
«شافهني محمد وقد الله ثالث عشر من شهر المحرم عام الف ومائة وتسع وأربعين .  
وعلى المحض عليه بأنه مشكل ، لأن المرجح وده مكة سنة ٤٣ وسافر سنة ٤٤ ، يعني  
أنه كان في سنة ٤٩ بالهند .

قلت : إنما الإشكال لو كان صرح بالثراءة عليه في مكة ، ولكن قراءته عليه كانت في الهند  
معلماً ، فقد أبو الخير العطار في مشيخته (ق ١٥٨) عن المترجم : «ثم رجع إلى بلده ،  
رائق أنه وصل إلى دهلي الشيخ العلامة المحدث المسند حاشي الإستاذ الشيخ محمد  
وقد الله شعري المالك المكي ، ابن الشيخ العلامة المحدث محمد بن محمد بن سليمان  
الروداني المغربي المكي ثم اقدمت في فقرأ عليه جميع موطأ الإمام مالك ، وقد وقفت  
على النسخة التي قرأ فيها الشيخ وهي الله على شيخه المذكور ، وهي آخرها إجازة منه  
بخطه . . . ثم ساقها ، وفيها أن القراءة كانت في مجالس آخرها ضحى الجمعة سادس  
المحرم سر ١١٤٩ . وذلك بدار الخلافة [ثم بيأخر بتمخطوطه ، وهو عسي دهلي] من  
أرض الهند المعمور . ونظر : عن ابن الروداني أيضاً : فهرس الفهارس (١/٤٢٨) .

٩ - محمد فاضل السندي، جاء في جزء إسناد القرآن لشمس الحق العظيم أبدي (خ) بسنده عن الشاه ولي الله أنه قال: «قرأت القرآن كله من أوله إلى آخره برواية حفص عن عاصم على الصالح الثقة الحاج محمد فاضل السندي سنة ١١٥٣، قال: تلوته من أوله إلى آخره برواية حفص على الشيخ عبد الخالق شيخ المقرء بمدرسة دهلي، قال: قرأت القرآن كله بالقراءات السبع على الشيخ محمد البكري»١. إلى آخر السند المشهور.

١٠ - سالم بن عبد الله البصري، ذكره انكتاني في فهرس الفهارس (١٧٨/١) من شيوخه، وقال (٢/٩٧٩) في الرواية عنه: «ومن طريق ولي الله الدهلوي عن الحاج السيالكوتي الدهلوي عن سائله المذكور، ثم أخذ ولي الله عن الشيخ سالم مباشرة بعد رحلته للحجاز»٢. قلعه ممن عتاهم المترجم بقوته في الإتحاف (ص ٧٧) - بعد ذكره أكثر شيوخه -: «وقد آحازني عبر هؤلاء المذكورين إجازة عامة لجميع مروياتهم؛ بطول البيان بذكرهم»٣. ويُنهم من هذا النص أنهم جماعة.

١١ - محمد سعيد اللاهوري، أخذ عنه أعمال الجواهر الخمسة، ووصفه في الإتيان بالصالح الثقة المصمم.

#### موقفه من بعض المسائل:

وكان رحمه الله متفتناً في العلوم، مجتهداً أثرياً، ومع كونه حنفيّاً في الأصل إلا أنه يرجح الصحيح من الحديث، ولا يرى غضاضة في مخالفة المنهج عنده، ويصرح بأن الدليل هو المرجح، وكتبه مشحونة بذلك تقريراً وعملاً، وانظر أمثلة من نقولات السيالكوتي (١٢٧) وبعدها، وامتدحه في ذلك الإمام الألباني في كتابه صفة الصلاة (٢/٦١٧ الأصل) وأحكام الجنائز (٢٢١).

وأما في الاعتقاد: فقد مرّ المترجم بأضواء، وهذا يبيّن اضطراب موقفه وكلامه في كتبه، وهو سلفي بالجملة كما قال شيخنا الحافظ تاء الله المدني مفتي أهل الحديث في باكستان. وأما في الإجمال، فإنه وإن انتسب للأشعرية



في بعض كتاباته، فقد قيده في الفضل المبين (رقم ١١) بقوله عن نفسه: «ومختاره في العقيدة مذهب المتقدمين من الأشاعرة»، وفضل مفهومه لذلك بأن أبا الحسن الأشعري رحمه الله استقر على مذهب الإمام أحمد وأهل الحديث في الاعتقاد، وأنه لا يؤول الصفات. وقال في رسالته في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية: «وهذا الذي حققناه هو مذهب الشيخ أبي الحسن الأشعري. أثنائي أبو طاهر المنذري رضي الله عنه بخط أبيه، أن الشيخ أبا الحسن قال في كتابه: إني على مذهب أحمد في مائة انصفات، وإن الله فوق العرش».

وعند في كتابه حجة الله البالغة بدأ في الإيمان بصفات الله تعالى وجاء فيه (١/١٣٢ - ١٣٤): «والصفات ليست بمخلوقات محدثات، والتفكر فيها إنما هو أن الحق كيف اتصف بها، فكان تفكراً في الخلق، قال الترمذي في حديث أبيه الله ملائي: وهذا الحديث قال الأئمة تؤمن كما جاء من غير أن يُفسر أو يتوهم، هكذا قال غير واحد من الأئمة، منهم مقيان الثوري، ومالك بن أنس، وابن عيينة، وابن المبارك: إنه تورى هذه الأشياء ويؤمن بها، ولا يقال كيف». وقال في موضع آخر: «إن إجراء هذه الصفات كما هي نيس بتشبيه، وإنما التشبيه أن يقال: سمع كسمع ويصر كبصر. وقال الحافظ ابن حجر: لم يُنقل عن النبي ﷺ ولا عن أحد من الصحابة من طريق صحيح التصريح بوجوب تأويل شيء من ذلك - يعني الالفاظيات - ولا المنع من ذكره، ومن المحال أن يأمر الله نبيه بتبليغ ما أتول إليه من ربه وينزل عليه: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾، ثم يتروك هذا الباب، فلا يميز ما يجوز نسيه إليه تعالى مما لا يجوز، مع حقه على تبليغ الشاهد العائب، بقوله: «تبليغ الشاهد العائب»، حتى نقلوا أحواله وأفعاله وأحواله وما فعل بحضرة، فذل على أنهم اتفقوا على الإيمان به على الوجه الذي أراه الله تعالى منها، وأوجب تنزيهه عن مشابهة المخلوقات بقوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾، فمن أوجب خلاف ذلك بعدهم فقد خالف ميلهم.

أقول: ولا فرق بين السمع والبصر والغنرة والنضحك والاستواء، فإن المفهوم عند أهل اللسان من كل ذلك غير ما يليق بجناب القدس، وهل في

الضحك استحالته بلأ من جهة أنه يستدعي الغم؟! وكذلك الكلام؟ وهل في البطش والنزول استحالة بلأ من جهة أنهما يستدعيان اليد والرجل؟! وكذلك السمع والبصر يستدعيان: الأذن والعين، والله أعلم.

واستطال هؤلاء الخائفون على معشر أهل الحديث، وسموهم مجسمة وعشبية، وقالوا: هم المنسرون بالبنكفة! وقد وهج علي وصوحاً بيناً أن استطانتهم هذه ليست بشيء، وأنهم مخطئون في عقالتهم رواية ودراية، خاضون في ضعتهم عن أئمة الهدى.

وجاء في الفوز الكبير له (ص ٤٠ ترجمة سلمان التدي): «فقد تعرض القرآن الكريم للأسماء والصفات الإلهية بطريقة واضحة وسهلة، يدركها جميع أفراد البشر بفطرتهم وبداركهم التي أودعت في أصل خلقتهم، من دون حاجة إلى عمارة الفسفة الإلهية أو علم الإنهيات أو علم الكلام».

وقال في التفهيمات الإلهية (٢/ ٢٤٠) ومعه في جهود مخلصه ص ٧٣، وترجمة السيالكوتي (ص ٢٠١): «وصية هذا الفقير: الاعتصام بالكتاب والسنة في العبادة، والعمل والتفكير فيهما دائماً، وقراءة جزء منهما كل يوم، وإن لم يستطع القراءة فيسمع ترجمة ورقة من كتيهما، واختيار مذهب قدماء أهل السنة في العقيدة، والإعراض عن تفصيل ما لم يفصلوه، وعند الترجع إلى تشكيك أهل الحقول، وأتباع العلماء المحدثين في الفروع، فهم قد جمعوا بين الحديث والفقه».

وهذه وصية نافعة، رحمه الله رحمة واسعة<sup>(١)</sup>.

وكان رحمه الله داعية للترديد محذراً من الشرك، وعقد في ذلك أبوياً في كتابه حجة الله البالغة (١/ ١٢٢) وبعدها، وجمع كثيراً عن أقواله في المسألة الشيخ شمس الحق الأفغاني في كتابه جهود علماء الحنفية في إيصال عقائد القبور، والسيالكوتي في ترجمته (ص ٧٤) وبعدها.

(١) استفتت بعض النقول من كلام لأحد الإخوة فنه العلم في سنن أهل الحديث.

وأما في مسألة الصحابة فقد كان من أبرز الرافضيين على الواجهة المتسلطين في بلده، وألف في ذلك كتابه ثرة العيين في تفضيل الشيخين، وإزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء، وفي الكتاب الثاني معتمد الناس هناك لتبصرة إلى أن ألف به عبد العزيز تحت المشهورة. فزاد من كتب القوم.

وكان المترجم متأثراً بالصوفية شأن كثير من أهل وقته وبلده. ويؤول لبعضهم، بل أنه توسع في الروحانيات وعبارات تُسَنَّكِر وتُنقَد، وأكثرها في صورته التقديم. وله كلام يُفهم منه وحدة الوجود، وأخر صريح جداً في أن فون ذلك زندقته، ولا شك أن الثاني هو قوله الأخير، وعلى كلٍ صرح بأن العبارة بالتسك بالشرعية، وأن من لم يتعلمها وينمساك بالفقه والحديث لم يصح له السلوك في التصوف، بل كان يُتكر على بعض إعلانهم وجهالهم. ويشدد فيهم العبارة، وينقد بدعهم وضلالاتهم وشركياتهم، ويسعى في صلاحهم، وانظر بقولات نهمة من كتبه للمسيالكوتي (ص ٩٩ - ١٠٤، و١١٨ - ١٢٤).

وأما الجهاد فقد كان له الموقف المشرف والإسهام الكبير في حث الأمير نجيب الدولة لتحريك الجيوش لتصرة المسلمين ضد الكفرة الذين شككوا كثير خطر على الحكومة الإسلامية في الهند، وكان الملك أحمد شاه القندهاري، فجرد جيوشه، وهزمهم هزيمة منكرة في باني بت سنة ١١٧٤، وذكر أنه قتل عنهم عاتق ألف، ولم تقم لهم قائمة بعدها.

وكان المترجم كثير النصيحة لعامة المسلمين وخاصتهم، وله رسالة مفيدة أسماها بالمقالة الوضية في النصيحة والنوصية<sup>(١)</sup>.

(١) ساقها نبالكوتي كاملة في ترجمته (٢٠٦ - ٢١١)، واضنها نفس ما في التصيحات الإلهية (٢/ ٢٤٠) وبعدها.

وعنا تبيه تكرر مني في عدة تراجم: أنه عند تقويم أي علم لا بد أن يؤخذ بالأخبار عصره ومصره، فإذا عرفنا نشأة المترجم وتطوره وجهوده وشمس دعوته، أيقن بأن المواخذات عليه - إن لم يكن رجح عليها - مغسوة في حمار حسنة وبضائفة، وكلُّ يؤخذ من قوله ويرد، رحمه الله رحمة واسعة، وجرأه عنا خيراً.

## مصنفاته<sup>(١)</sup>:

ألف المترجم أكثر من مائة كتاب ورسالة - كما ذكر النوشهروي -، وصيغ كثير منها، وبعضها مخطوط، وآخر نُقِد، ومنها ما انتشر في الخافقين، وعنى رأسها كتابه الزائد: حجة الله البالغة.

ومن أشهرها: فتح الرحمن في ترجمة القرآن (بالفارسية - وكاد أن يُقبل بسببه). والفوز الكبير في أصول التفسير. والمصنف شرح الموطأ برواية يحيى بن يحيى النخعي (اقتصر على شرح الأحاديث المرفوعة على طريقة المنجتهدين). والمسوى شرح الموطأ (اقتصر فيه على ذكر اختلاف المذهب وعلى قدر من شرح الغريب). ومنها: شرح تراجم الأبواب للبخاري. ومنها: ثبته الإرشاد في مهمات الإسناد. وثبته الآخر: إتحاف النبيه فيما يحتاج إليه المحدث والفقيه (وفيهِ أبحاث نفيسة، وهو من أجلّ الأثبات المتأخرة). ومن مؤلفاته: إنسان العين في مشايخ الحرميين، وتلخيص إنسان العيون، ومناقب شيخ الإسلام ابن تيمية، وإزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء، وقرة العينين في تفضيل الشيخين (بالفارسية)، والإنصاف في بيان أسباب الاختلاف بين الفقهاء والسجتهدين، وعقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد، والتفهيمات الإلهية: ومنها ديوان الشعر العربي جسمه ولده: الشيخ عبد العزيز ورتبه الشيخ رفيع الدين. وساقى في زهرة الخواصر مقاطع طويلة من شعره.

وجمع رسائله أبو القاسم الهنوزي الفتحجوري.

من فناء العلماء عليه:

قال شيخه أبو ظاهر الكوراني في إجازته له (من إتحاف النبيه ٨٢):  
العلامة الأوحده، والفقامة الأمجد، الحبر الذي لا يبيغ الفحول شأوه في مضمار  
البيان الخضير، والجهيد الحائر قصب السبق في مبادئ التفرير والتحرير،  
الوارث للكمالات عن أسلافه الكرام ذوي التقريب، البالغ في شيبته من الكمال  
عما لا يبلغه الشيب.

(١) اقتصر على تعداد أشهرها، ونوسع في ذكرها الحسني والنوشهروي والسالكوني.

ويحل الترهتي عن أبي طاهر أنه قال فيه . فإنه يسند عني اللفظ، وكنت  
أصحح منه السعي - أو كلمة تشبه ذلك -، وكتبها في ما كتب له<sup>(١)</sup>.

وقال شيخه محمد وقد الله في إجازته له (من مشيخة العطار): الشاب  
الصالح، العالم الصالح، سلافة الأوتياء الكرام، نخبة الصالحين الأعلام، جامع  
الشريعة والحقيقة، المتطلع من العلوم بكل جنبلة وحقيقة، المنحلي من سر  
اسمه بكل نصيب، الذي هو في كل ما يرومه نجاح ومصيب، حيناً وعزيرنا.

وقال ابنه النشاء عبد العزيز في بستان المحدثين (٦٣) تعريب محمد أكرم  
الندوي): شيخنا وقدوتنا في كل العلوم والأمور الشيخ ولي الله الدهلوي.

وقال ابنه رفيع الدين في التكميل (كما في أبجد العلوم ١/٢٠٣): والذي  
العارف الواسع والتحرير الكامل.

وقال عبد المجيد الخاني في الحدائق الزردية (٣٥١): العالم العامل  
المستند المحدث الفاضل.

وقال محسن الترهتي في البيان الخفي (٧٩): إمامنا ومولانا وحجتنا  
ومعتدنا، قدوة الأمة، وصدر الأئمة... هو المفسر المحدث الفقيه العارف،  
نشان الحقائق والمعارف، رئيس المحدثين، وريحانة الفقهاء المبرزين؛ صدر  
الأئمة. وحجة الأمة؛ متفنن العلوم وياقوتها ونحيرها؛ جامع خصال الخير الذي  
تهللت به أساريها.

وأطلق انتناء والمدح له.

وقال عبد الصفي التكتوي في التعليق السمجد (٦٥): وتصانيفه كلها تدل  
على أنه كان من أجلاء النبلاء وكبار العلماء موقفاً من الحق بالترمس والإنصاف،  
متجنباً عن التعصب والاعتساف، ماهراً في العلوم الدينية، متبحراً في المباحث  
الحديثية.

(١) قلت: إن معنى إجازته له؛ فلم أجدها فيما نقل المترجم من إجازته في الإنصاف، فلعمرو  
في غيرها.

وقال صديق خان في أبجد العنوم (٣/٢٤١): مسند الوقت الشيخ الأجل.  
وقال في فتوى حكم الربطة النقتندية: قد صرح بانتهى عنها الشيخ أحمد  
ولي الله المحدث اندهنوي إمام هذه الطبقة وزعيمها، ومسند وقته، ومجدد  
عصره، وفرد الملة المحمدية وحكيمها.

وقال نذير حسين في إجازته لعلي أبو وادي (خ): الشيخ الأكرم  
الأكمل، المكمل، بقية السلف، وحجة الخلف. وقال في إجازته للمباركفوري  
(ذكرها في تحفة الأحوذى ١/٤): الشيخ القرم المعظم، بقية السلف، وحجة  
الخلف.

وقال النعمان الأوسي في جلاء العين (٣٩٥): الشيخ الأجل مسند  
الوقت.

وقال العظيم آبادي في غاية المقصود ١/٧١): رئيس الفقهاء والمحدثين،  
مسند الوقت، آية من آيات الله.

روصفه الجدل القاسمي في قواعد التعليقات (٢١٢) بالإمام العلامة.

قال عبد النبي الحسيني في نزهة الخواطر (٦/٤١٠): الشيخ الإمام  
الهام، حجة الله بين الأنام، إمام الأئمة، قدوة الأمة، علامة العلماء، وارث  
الأنبياء، آخر المجتهدين، أوجد علماء الدين، زعيم المتفلسفين بحمل أعباء  
الشرع السني، محيي السنة، وعظمت به لله علينا العنة. شيخ الإسلام، قطب  
الدين.

قلت: وأطال الثناء عليه ومدحه، ونقل ثناء طويلاً عن شرف الدين محمد  
الحسيني اندهنوي في كتابه التوسيلة إلى الله، ونقل عن غيره من علماء الهند ثناء  
عاطراً، ومنه النقل عن أسفتي عناية أحمد الكاكوروي أنه كان يقول: إن الشيخ  
ولي الله مثله كمثل شجرة طوبى أصلها في بيته وفرعها في كل بيت من بيوت  
المسلمين، فمن بيت ولا مكان من بيوت المسلمين وأمكتهم إلا وفيه فرع من  
تلك الشجرة لا يعرف غالب الناس أين أصلها.

وقال عبد الرحمن المينازكفوري في إجازته لسحمد بن إبراهيم آل الشيخ  
ولعبد انجبار الجيفوري: الشيخ القدير المعظم، بثية الخلف، وحجة  
الخلف.

وقال محمد رشيد رضا في مجلة المنار (٢٣٦/٣٤): مجدد القرن الثاني  
عشر للهجرة في الهند بدعوته وإرشاده وتربيته وتدريسه ومصنفاته، وبمن ترك من  
العلماء الأعلام من أبنائه وتلاميذه ومريديه؛ فقد كان جامعاً بين العلوم النقلية  
والعقلية والفلسفة والتصوف؛ كما يُعظم من كتابه المشهور: حجة الله البالغة؛  
الذي وضعه لبيان مقاصد الشريعة وحكمها وأسرارها.

ورصفه محمد بن حسين فقيه بالإمام الحافظ في كتابه الكتف المبدي  
نموه أبي الحسن السبكي تكلمة الصارم المنكي (١٧٥)

وقال المكتاني (١/١٧٨): كوكب اندياز الهندية. كان هذا الرجل من  
أفراد المتأخرين علماً وعملاً وشهرة، أحبا الله به وأولاده وأولاد بنه وتلاميذهم  
لحديثه والسنّة بالهند بعد موتها، وعلى كتبه وأساتيده المنار في تلك اندياز،  
والمترجم والله جدير بكل إكبار واعينار. وكان (١/١٧٩) عن الرواية من طريق  
محمد إسحاق عن جده عبد العزيز عن أبيه المترجم: ولا أحلى عندي من هذا  
السند ولا أجمل، نكون رجلاه كانوا أئمة في الدين، دعاة إلى الصراط السوي  
المستقيم. وقال (٢/١١٢٢): وهو ممن ظهر لي أنه يعد من حفاظ القرن الثاني  
عشر، لأنه ممن زحل ودحل إليه، وروى وصنف واختار ورجع، وغرس غرساً  
بالهند أطعم وأثمر، وأقل منه خلق.

وقال محمد عطاء الله حنيف الفوجياني كما في مقدمة إنحاف انبيه (٤٩):  
كان من أجلاء العلماء وكبار العلماء، ماهراً في العلوم الشرعية، متبحراً في  
المباحث الحديثة.

وعنه الألباني في أحكام انجنانز (٢٣١) من كبار العلماء السحقيقين  
المعروفين باستقلالهم في الفهم، ونعمتهم في الفقه عن الله ورسوله، وأحد  
الأفاضل.

## ذريته:

له خمسة أبناء: محمد<sup>(١)</sup> (وهو الأكبر - من زوجته الأولى)، وعبد العزيز، وعبد القادر، ورفيع الدين عبد الوهاب، وعبد الغني (وهو أصغرهم)، وأمههم إرادة بنت تاء الله، وله بنت.

## وفاته:

قال عبد الحي الحسني: توفي إلى رحمة الله سبحانه ضيقاً يوم السبت سنخ شهر الله المحرم سنة ست وسبعين ومائة وألف بمدينة دهلي، فدفن عند وأبده خارج البلدة، وله اثنان وستون سنة. كذا وجدته بخط الشيخ نعمان بن نور الحسني النصير آبادي.

وقال التوشهروي: إنه دفن في مقبرة مهديان بدھني، الواقعة خلف السجن القديم، وتسمى مقبرة المحلّنين، فقد دُفن فيها أيضاً الشاه عبد العزيز وأشقائه، وعدد من علماء ذريتهم وغيرهم.

## من الأخوين عنه:

أبناؤه محمد، وعبد العزيز (وذكرت سمعته عليه في ترجمته)، وعبد القادر، وأخوه أهل الله، وابن عماله محمد عاشق الفلتي، وأبو سعيد بن محمد ضياء البيلوي، وأحمد بن أبي أحمد الدهلوي. وأمين الله العظيم آبادي، وتهور علي التكنوي، وإفاضي شاه الله باني بني، وشاه الله السنيهي، وجار الله بن عبد الرحيم اللاهوري السلتي، وجمال الدين الترامقوري، وخير الدين السوزني، ورفيع الدين

(١) نوسع التوشهروي في ذرية المترجم، ولكن فإنه لم يذكر من أولاده محمد (ت ٨٠٠-١٢)، وهو الأخ غير الشقيق لعبد العزيز وبقيّة إخوانه. وقال الشاه عبد العزيز في إجازة له ضمن تعداد سموعاته على أبيه: «وتحصن الحصين، وشماقل ترمذي سمعاً عليه، براءة أخي الأكبر الشيخ محمد، وله ترجمة منقّبة في نزهة الخواطر. قلت: وما تزال ذرية المترجم باقية إلى اليوم، وفيهم من فضلاء وزجّيا أهل الحديث تشاركتين في مشاطتهم.



انفراد آبادي، وشرف الدين الدهلوي، وشعيب الحق ابيهاري، وظهور الله المراد آبادي، وعبد الرحمن بن نظام الدين التتوي (ذكر في اجازته بالتفهيمات ٢٣٥/١) أنه قرأ عليه القرآن، والصحيحين، وموطأ الشيباني بفوت، وطرفاً صالحاً من شرح انشئه، وقريب النصف من النسائي، وسمع عليه البخاري ثانية، والترمذي، وابن ماجه، والدارمي، والمشكاة: والحصن الحصين، وطرفاً من النسائي، ومن مصنفاته: فتح الرحمن، وحجة الله البالغة، والعمري، وغيره)، وغلام حسين الصمدتي، وغير الدين الدهلوي، وقطب الدين الشاهجهانبوري، ومحمد أمين الكشميري الوالي اللهي، ومحمد بن بير بن محمد بن أبو الفتح البلغرامي (أخذ عنه قراءةً وسماعاً جميع البخاري، وأطرافاً من بقية السنة، والموطأ، والدارمي، المشكاة)، ومحمد جواد الفلني، ومحمد سعيد الدهلوي، ومحمد سعيد خان الرامقوري، ومحمد شريف بن خير الله، ومحمد عبد الله خان الرامقوري، ومحمد مخدوم الملكنوي، ومحمد معين بن محمد أمين السندي، ومحمد نعمان البصير آبادي، ومحمد واضح البريلوي، ومرتضى الزبيدي، ونثار علي الظفر آبادي، ونور الله بن معين الدين البرهانوي (اجازته بأول التفهيمات الإلهية).

وتقل العطار في مشيخته (ق ١٥٣) عن إجازة المترجم لمحمد أمين الكشميري أنه أجاز لكل من أدرك حياته.







# ١٨

تاج الدين محمد بن عبد المتحسن بن سالم القلعي<sup>(١)</sup>

(ت ١١٤٩)

أبى الفضل، إمام المقام الحنفي والخطيب والمدرس بالمسجد الحرام،  
والمفتي والقاضي بمكة المكرمة.

وُلد قبل سنة ١٠٧٧، وتربى في كنف والده قاضي مكة، الذي احتسب به،  
وامتجازه في صغره من البابي وعيسى الثعالبي، ونشأ بين أهل العلم بمكة،  
ولازم مشايخ الحرم.

## مشايخه:

قال المترجم في إجازته لابن همدان (ضمن مجموع إجازات الأسكندري  
٢٦٠/أ - ب). إنه سمع الأولية من عيسى الجعفري وإبراهيم الكوراني،  
وقال: أخذت علم الحديث عن مشايخ جنة، وأئمة أعلام، بعضهم  
بالقراءة وبعضهم بالإجازة، وهم: مولانا الشيخ حسن بن علي العجمي،  
ومولانا الشيخ أحمد بن الشيخ محمد المرحومي، والشيخ عيسى بن  
محمد الجعفري المغربي، والعلامة الشيخ محمد بن سليمان المغربي  
نزبل مكة، ومولانا الشيخ أحمد البشبيسي، ومولانا الشيخ عبد الله بن

(١) الفلعي بكسر الفاء نسبة إلى إحدى قلاع الروم، انتقل أحد أجداده منها إلى مكة  
وجاور بها. قاله العطار في مشيخته (١٠/أ)، وعنه مختصر نثر النور والرهبر (١٤٩)  
ولا تزال هذه الأسرة موجودة إلى اليوم، ولا تزال تُنطق بكسر الفاء. أفادني ذلك  
أخي الشيخ لفاضل أحمد عشور.

سالم البصري: ومولانا الشيخ إبراهيم انكوراني، وغيرهم من العلماء الأعلام والأئمة الكرام.

ومن فوائد ترجمة الفنونجي أنه في أبجد العلوم (٣/١٦٨ - ١٦٩) فوّه: «صحب كثيراً من مشايخ الحديث، وأخذ عنهم منهم، وتعلم أجزوه، واستجاز له والده من الشيخ عيسى المغربي، وكان غالب تعلمه لعلم الحديث من الشيخ عبد الله بن سالم البصري، قال: «عرضت عليه هذا الكتاب على نهج البحث والتحقيق، وقرأت الصحيحين على العجيمي، وأجازني بجميع ما تصح عنه روايته»، ولازم الشيخ صالح الزنجاني، واستفاد منه، وتفقه عليه، وحصل الرواية والإجازة عن الشيخ أحمد النخعي، والشيخ أحمد القطان، وغيرهما، وتعلم منهما طريق التدريس، وله إجازة عن الشيخ إبراهيم الكودي، وعنه روى الحديث السلسل بالأولية».

وقال عبد الحكي الككتاني ضمن ترجمته في فهرس الفهارس (١/٩٧ - ٩٨): «وقفت على أوائله هذه برواق المغاربة بالجامع الأزهر بمصر، ذكر فيها من كل كتاب ذكره نحو عشرة أحاديث أو أقل، عارية عن الإسناد، وعقبها يذكر أسانيد، وحاصلها أنه يروي عن: عيسى الثعلبي، ومحمد بن سليمان الرداني المكي، وحسن العجيمي، وعبد الله البصري، ومحمد بن عبد السافي الزرقاني، وأعلى ما وقع له روايته ثلثه عن أحمد بن محمد أبي الخير السرحومي الشافعي، نقله بمصر عام ١١٠١، وهو عن الشيخ سالم السنهوري، عن النجم الغبطي، بأسانيد، وروى الجامع الصغير وغيره عامة عن ابن عمه أحمد بن محمد بن سالم الفلعي، وهو يروي عامة عن البايلي وعبد العزيز أنزمي... الخ. ثم نقل الككتاني من إجازة الفلعي لأحمد بن عبد الله المغربي الرياضي أنه يروي عامة عن الرداني، وانكوراني، والنخعي، والزنجاني، وأحمد البشبيشي، وابن أخيه عبد الرؤوف: عامة ما لهم».

وقال تلميذه الشاه ولي الله في إنحاف النبیه (٧٧) إن التاج يروي عن العجيمي والبصري والنخعي وغيرهم. وقال (ص ٢١٤): «وأجازني... شيخنا الشيخ تاج الدين الفلعي عن محمد بن العلاء البايلي إجازة، فإن ابن عم الشيخ

تاج الدين كان مزوّجاً على بنت الشيخ محمد بن الأعلاء، فكان كلُّما تزّوا مكة يتزّوا عليهم، فاستجازته أبوه، فأجاز له وهو صغير<sup>(١)</sup>.

وقال التاج القنمي في رسالته منتخب اندراري في ختم صحيح البخاري (كما في إجازة الفاداني لمحمد عوض الزبيدي ١٠١٣) في سنده له: «إني أرويه عن أنسة أختي، منهم من سمعناه منه من أوله إلى آخره، فتقول: حدثنا الإمام الهمام: جمال الأعلاء، ممهّد قواعد الإسلام، وافح زاية زواية الحديث بيده الله الحرام، ألورج الزاهد العالم، مولانا عبد الله بن سالم البصري... وأرويه بسند ما روئى من سمعتُ منه جميعه: عن العلامة الأرشد، الهمام الأجدد، مولانا أحمد بن الشيخ محمد بن أبي الخير المرحومي الشافعي، في رحلتي إني مصر انحرورة سنة ١١١٤، عن الشيخ أبي اتجا سالم السهوزي».

#### أعماله وأقاربه:

تولى المترجم التدريس في المسجد الحرام بإذن وإجازة مشايخه، وقام بوظيفة إقراء الكتب الستة وتدريسها، وكان إذا ختم كتاباً منها جمع رسالة في ختمه، وتولى قضاء مكة مرة، وإفتاءها ثلاث مرات، وولي إمامة المقام الحنفي وخطابة المسجد الحرام سنة ١١١٣<sup>(٢)</sup>.

وألف مختصراً لسنن الترمذي، ومجموعة في أوائل كتب الحديث<sup>(٣)</sup>، وله فتاوى نفيسة، كما له عدة إجازات.

وأنقل من إجازته لابن همام زاده نصّاً يبيّن نشاطه في الإقراء والتدريس خارج وظيفته في المسجد الحرام، فقال المترجم: «الآزمعي مدة مجاورته بسكة

---

(١) ومضى مرضى الربيدي في التعرّي الكفالي على أخذ المرجح عن أبيه، وأما قوله إنه أخذ عن الشافعي أيضاً فغير نظر.

(٢) انظر: وسام الكرم (ص ٣٧٤) ومختصر نشر تنوير والزهر (ص ١٢٨) وقال فيه: رأيت له رسالة في ختمه لكتاب صحيح الإمام مسلم، وتلثنا

(٣) تقدّم كلام الكفاني عليها، ورأيت فيها نسخة في مجموع إجازات الأسكنداري (٢٧١/ب - ٣٠١/أ).

بمنزلي الثاني التسمي بفاعلة الشفاء، وقد رأيت وهو يسمع جميع سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، رواية أبي علي اللؤلؤي رواية، بل «راية» مع مراجعة ما يحتاج إليه من شرح ابن رسلان عليه، وحاشية السيوطي، ونهاية ابن الأثير، والتقريب للمحافظ ابن حجر، والصحاح، والقاموس، ونب الأليات، وأطراف السزي، وغيرها. ثم سمع عليّ بقراءة ولدي العمدة الفقهاء الشيخ عبد المنعم: جميع سنن النعماني المسماة بالمجتبي في ثمانية عشر مجلساً، وجميع سنن ابن ماجه القزويني في ستة أيام بالثي عشر مجلساً، وحضرتني في المسجد الحرام في صحيح البخاري من باب الهجرة، ثم حضرني أيضاً في رمضان، وسمع مني دروساً من مختصري سنن أبي عيسى الترمذي: ثم أسمعته بمنزلي طرفاً من أول صحيح البخاري، ومسلم، وسنن الترمذي، وموطأ الإمام دار الهجرة مالك بن أنس رواية يحيى بن يحيى، ومسند الدارمي، وموطأ الإمام محمد صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة، وكتاب الآثار له عن أبي حنيفة، ومسند الإمام أحمد بن حنبل رواية ولده.

وقال الشيخ ولي الله المحدث الدهلوي في إسمان العين (نقله في أبجد العنوم): حضرت بمجلس درسه أياماً حين كان يلزم البخاري، وسمعت عليه أطراف الكتب الستة، وموطأ مالك، ومسند الدارمي، وكتاب الآثار لمحمد، وأخذت الإجازة لائر الكتب، وحدثني بالحدِيث المنسل بالأولية عن الشيخ إبراهيم، وهو أول حديث سمعته منه بعد عودتي من زيارة النبي ﷺ في سنة ١١٢٤٣. وذكر في إتحاف النبيه (٢٦٨) أنه سمع طرفاً من الآثار للشيباني من لفظ المترجم في ظل الكعبة. وفي (ص ٢٧٣) سمع من لفظه طرفاً من موطأ محمد بن الحسن الشيباني. وفي (ص ٧٧) سمعت من الشيخ تاج الدين القلعي مفتي الحنفية بمكة المكرمة أطراف الكتب الستة والدارمي وموطأ الإمام محمد وكتاب الآثار.

فقلت هذه النصوص على أن الأكثر على المترجم هو التحديث من لفظه، وأنه بنى كذلك السنوات الأخيرة من عمره.

من ثناء أهل العلم عليه:

قال ابن همام في سند الألفية (٢٠٨/ب): «حدثني به شيخنا العلامة والرحلة الفقيامة عمدة الطالب ونخبة المطالب، فريد عصره ووحيد دهره؛ الكوكب الزاهر والقمر الناضر؛ إمام مكة ومفتيها وميزها ونحريها؛ مولانا الشيخ محمد تاج الدين بن المرحوم القاضي عبد المنعم القلعي».

ورصفه العجلوني في ثبته (٢٣/أ) بـ: الشيخ العلامة المفتي بمكة.

وقال أحمد بن محمد سعيد سفر في فيض الجواد (خ): «الحسام الصارم، الذي لا تأخذه في الله لومة لائم، خلاصة الأعلام، مفتي بلد الله الحرام».

وقال عبد الكريم الشراباني في ثبته إنالة الطالبين (مختصره ضمن الأنوار الجلية ٢٣٤): «الشيخ المعمر البركة أجهذ المحدث».

وقال انكتاني (٩٧/١): نقيه الكاتب الأديب السيد انجيلاني الإسحافي، وترجمه في رحلته الحجازية مُحبباً له - : «الشيخ الإمام، علم الأعلام، القائم بوظيفة الكتب الستة الحديثية ببند الله الحرام، شيخ علا سنه وستاه، وبلغ من الأحاديث النبوية والمعارف السنية مناه، وممن بشار إليه في هذا المنعنى بالأصابع، ولا يوجد فيه منازع ولا مدافع».

وقال الحضراوي في نزهة الفكر (٢٤٣/١): «القاضي والمفتي ببند الله الحرام، العالم العلامة، مُجَلِّ مشكلات الفتاوى، الفهامة، خدام شريعة سيد المرسلين، كان عالماً فاضلاً، رئيس زمانه، فريد أقرانه، وكان قد تولى الإفتاء سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف من الهجرة».

وقال عبد الله مرداد في نشر النور والنزه (١٤٨ مختصره): «كان إماماً جليلاً فقيهاً محدثاً».

وفاته:

توفي في مكة سنة ١١٤٩، ودفن بالمعللة، رحمه الله تعالى. وما ذكر أنه توفي سنة ٤٦ فهو تصحيف.



## من الرواة الأئمة عنه:

ابنائه: علي، وعبد المتعم<sup>(١)</sup>، وابن همام زاده، والشاه ولي الله الدهلوي، وعمر بن عقيل السقاف، ومحمد سعيد سفر، وأحمد بن مصطفى الصباغ، والشهاب أحمد بن عبد الله الغربي الرباطي، ومحمد بن محمد أشرف النقشبندي، وأحمد بن مصطفى بن أحمد الإسكندري، وعبد الرحمن بن أسلم الحسيني المكي، وعبد الكريم الشرايبي، وإبراهيم بن محمد سعيد السنوسي المكي، والعجلوني، وحامد بن علي العمادي، ومحمد بن علي الغرياني، وأحمد بن علي السني، ومحمد (فتحا) بن محمد (ضمنا) الوردزي الكبير، وأخوانه محمد الكبير، ومحمد الصغير، وعبد الله. وسمع منه أبو القاسم العميري الأوتية.

## الإتصال به:

وقعت الرواية إليه متصلة بالسماخ من طريق الشاه ولي الله الدهلوي.

فأما في الكتب؛ يتصل بعلو من طريق نذير حسين المشهور.

وأما في حديث الرحمة المنسئل بالأولية؛ فيقع أعلى بدرجة؛ عن أصحاب عبد الباقي اللكنوي، عنه، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه سماعاً (بالأولية الإضافية)، عن المترجم.

ومن أهل ما يقع إليه بالإجازات: من طريق الأئمة في إجازة أبي النصر الخطيب، عن عبد الرحمن الكزبري، وعمر الخزي، كلاهما عن عبد الملك بن عبد المتعم بن التاج محمد القطعي، عن أبيه، عن جده. ومن طريق الكتاني عن نور الحسين بن محمد حيدر، عن عبد الحفيظ العجيجي، عن محمد سعيد سفر، عن المترجم.

(١) هذا عرفاً بالتعم، والمترجم من الأولاد أيضاً؛ حسن، وخير الدين، وصانع





# ١٩

أبو ظاهر محمد عبد المصعب بن إبراهيم الكوراني

(١٠٨١ - ١١٤٥)

عالم أندلسية ومحدثها ومسندها، العابد الزاهد، مشهورٌ بكنيته.

قال المرادي في سلك النور (٢٧/٤): «أبو الظاهر بن إبراهيم بن حسن المدي الشافعي المشهور بالكوراني، الشيخ الإمام العلامة، المحقق المدقق، التحريز الفقيه، جمان الدين».

وُلد بالمدينة المنورة في حادي عشرين رجب سنة إحدى وثمانين وألف، ونشأ بها في حجر أبيه، وتلا القرآن العظيم، وأخذ في طلب العلوم، فقرأ على أبيه السرخومي عدة من العلوم، وأخذ عن السيد محمد بن عبد [رب] الرسول التبرزنجي، وأبي الأسرار حسن بن علي المعجمي، وعن محدث الحجاز محمد بن محمد بن سليمان المغربي، وعن الجمان عبد الله بن سالم البصري، وعن الشهاب أحمد بن محمد التخلي، وعن غيرهم.

وبرع وفُضِّل واشتهر بالذكاء والنبيل، وكان كثير الدروس، وانتفعت به الطلبة، وتولى إفتاء الشافعية بالمدينة المنورة مدة، وله من التأليف: اختصار شرح شواهد الرضي للبغدادي.

وترجمه الشمس محمد بن عبد الرحمن الغزي العامري في ثبته المسعى بنطائف المنة، فقال: «زرت في داره، ورأيت من ديانته ونسكه وتواضعه وخفض جناحه ما لم أراه على أحد من مشايخنا خلا العملاً إلياس الكوراني، فإنه كان يفزيه في ذلك، وأراني كتابات له حنونة على مسائل فقهية سئل عنها من بلاد اليمن، وكان عالماً صالحاً فقيهاً».

وفاته في تاسع رمضان سنة خمس وأربعين ومائة وألف، ودفن  
بالبقيع رحمه الله تعالى».

وحدد صاحب تراجم أعيان المدينة (١٠٤) تاريخ ولادته ووفاته مثله.

وذكر الغزي في ثبته (١١٢) أنه دفن بالبقيع عند تربة وائده.

#### شيوخه:

أخذ عن شيوخ كثيرين، وذكر انشاء ولي الله في إتحاق النبيه (٧٦) أنه كان  
أكثر علماء المدينة شيوخاً، وذكر في أبجد العلوم (١/١٦٨) أفله نقلاً عن ولي الله  
أيضاً أن أباه استجاز له من جماعة.

وهذا سرد من وقفت عليهم من شيوخه:

والده إبراهيم بن حسن الكوراني (تفقه عليه، وقرأ عليه في عدة فنون،  
قرأ على والده أحراف السنة والدارمي والمسند) كما في إتحاق النبيه: وجميع  
الأمم (كما في الإرشاد للدهموي)، وأحمد بن محمد الشخني (لازمه، وقرأ عليه،  
وأجازته بخطه كما رأيت على نسخة من ثبته بغية الطالبين: وأنتى عليه). وأحمد  
البيضاؤدمباعلي. وأحمد الإدريسي المغربي (ذكرهما أبو الخير العطار والكتاني).  
وحسن بن علي العجمي (قال انشاء ولي الله في الإرشاد (ص ٥٣): كان أبو طاهر  
قارئ دروسه، وأخص تلامذته. وقرأ عليه السنة بكلماتها. وتقل في النفس  
اليماني (٧٢) من إجازة المترجم لأحمد شريف أنه قرأ الموطأ على العجمي في  
١١ مجلداً<sup>(١)</sup>. ورأيت بآخر السنة لابن أبي عاصم أنه قرأ جميعه عليه عام  
١١٠٦. وقال الكتاني في فهرس الفهارس (١/٤٩٥): هو عمده. وقد وقفت  
على إجازة العجمي له بخطه - وهي التي ساقها العميري في فهرسته - . وكتب

(١) وقال قاض في تحفة الإخوان (ق ٢٣٠): قال الشيخ الملامه شيخ مشايخنا  
محمد أبو حاضر بن إبراهيم الكردي رحمه الله تعالى في بعض كتاباته - وقد ذكر  
مفروقاته على العجمي -: وكان له رحمه الله قوة على طول مجلس التدريس ... إلخ.  
ثبته بقايا

إلى الشيخ أبو الخير السكي أنه وقف على إجازة العجيمي للمترجم وإخوته).  
 وسعد الله الهندي (ذكره العطار). وعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي (ذكره  
 العطار، وفان الكتاني: إن أباه استجاز له منه، وانظر فهرس الفهارس لكتاني  
 (٢/٧٣٥ و١٠٦١)). وأبو السعود عبد القادر الفاسي (ذكر الكتاني أن أباه  
 استجاز له منه). وعبد الله بن سالم البصري (لزمه وأخذ عنه الحديث وغيره،  
 ومن مسموعاته عليه جميع مسند أحمد، والشمال لترمذي، ذكرهما الشاه  
 ولي الله في الإرشاد، وذكر مرتضى الزبيدي في الابتهاج أنه أخذ عنه صحيح  
 مسلم. ونص في إجازته للعجلوني (ضمنه ٢٢/أ عارف حكمت) أنه خصص  
 ذكر شايخه الأربعة: والده، والعجيمي، والنخلي، والبصري: لاستغاثه بالأخذ  
 عنهم، وملازمتهم، وإثمان فهرسهم على غالب الأسانيد المتداولة).  
 وعبد الملك بن محمد النجسوعتي. ومحمد بن داود العتاني. ومحمد سعيد  
 الكوكني (ذكر ثلاثهم العطار والكتاني). ومحمد بن عبد زرب [الرسول  
 البرزنجي (ذكره العطار والكتاني). ومحمد بن محمد بن سليمان الورداني  
 المغربي (ذكره من شيوخه في إجازته للعجلوني، ونص غير واحد أن أباه استجاز  
 له منه). ويونس بن يونس الصعيلي (ذكره العطار والكتاني). وأبو حامد بن  
 محمد البديري (ذكره العطار والكتاني).

وقال في أبجد العلوم (٣/١٦٨) وانغالب أنه أخذ من إنسان انعمين  
 تولى الله): أخذ النحو عن السيد أحمد إدريس المغربي الذي كان سيويه زمانه  
 في العربية، واكتسب فقه الشافعي عن الشيخ علي انطوليوني المصري، وانعمول  
 عن النجم الباشي الرومي.

وذكر العطار أنه شمته إجازة عبد الله بن سعد الله اللاهوري النخعي  
 سنة ١٠٨٢. يعني بالعمامة لأهل العصر، ولكن قال الكتاني إن المترجم لم يكن  
 يعياً بها. وذكر مرتضى الزبيدي في العقد أن له إجازة من جده لأمه  
 النصف القساشي، ورتبه العطار والكتاني بأنه غلط، وأن الإجازة لأخيه  
 الأكبر.

## متفرقات من أخباره وصفاته:

قال انتاه وني الله الدهلوي في إتحاف انبيه (٢٠٠): كان قُلْدُ انتاه الشافعية بالمدينة مدة، ثم استعفى زهداً منه، ولم يزل يرد عليه الأسئلة من الأفاق فيفتي الله وقال في انلسلات (رقم ١٠) إن له تعلقاً بكتب مذهب النحابلة، واجازة لتدريس كتبهم. وقال (رقم ٩٠): إنه كان قليل الشعر.

وقال فاطن في تحفة الإخوان (ق ١٧): كان عظيم الاجتهاد في الاشتغال بالعلم قراءة وإقراة وتحصيلاً، مقبلاً عليه بكلبته، حتى أخبر بعض الثقات أن محصلاته بيده بلغت سبعين مجلداً، منها: التحفة لابن حجر في مجلده، وانتهاء نلرمي في مجلده<sup>(١)</sup>.

وقال في أبجد العلوم (١/١٦٨): وكان مجتهداً في الطاعة، ومشتغلاً بالعلم والتمذكرة، رقيق القلب، كثير البكاء، قال [يعني الشاه ولي الله] في إنسان العين: لما حضرت عنده للوداع إلى انهند أنشدت بين يديه:

نسيْتُ كلَّ صُربي كنتُ أعرفه إلا غريباً يؤدبني الربحكم  
فقلب البكاء على الشيخ، وتأثر تأثراً عظيماً.

وقال الغزي في لطائف السنة (١١١ - ١١٢): زرته في منزله خارج المدينة المنورة، فتلقاني بالترحيب والتأهيل جرياً على عاداته في التواضع، سيما مع الغرباء، فرأيتُه عالماً صالحاً فقيهاً، وتذاكرنا في شيء من المسائل العلمية، وأداني كتابات له حبت على مسائل فقهية سنل عنها من بلاد اليمن. ورأيت من ديانه ونسكه ونواضعه وخفض جناحه ما لم أره على أحد من مشايخنا خلا الملاً إلياس رحمه الله تعالى، فإنه كان يقاربه في ذلك. ثم ودعته في دار، يوم رحبنا من المدينة المنورة، وهو يوم الجمعة ثالث المحرم، وعدت إلى المسجد النبوي، ثم خرجت إلى البقيع، وعدت إلى الخيام بنية السفر، فوجدته يتظرنني

(١) قلت: نفذت مختصراً في النفس اليماني، ومنه الكتابي. ومن نسخاته بخطه: بيت شيخه النخلي، فأداني بصورته الأخ الكريم الشيخ أحمد عاشور وفقه الله وبارك فيه.

للوداع، فمضى معي، وأقسم عليّ أن أركب، فركبت وهو يشيعني مائياً، فتركت وودعت، فبكي بكاءً شديداً، وصار يقول: يا من يعر علينا أن نضرتهم.

وقال الأنصاري في تحفة المندبين: لم يزل مشتغلاً بالعلم والتدريس إلى أن توفي سنة ١١٤٥. وعمر عدة أماكن وبيوت منها: الحديقة وبيتها وديوانها المعروفة بكناه الكاهن بجزع العريضة، ومنها البيت الكبير الملاصق للمقبرة البرانية. وأعقب من الأولاد: إبراهيم، وفاطمة (زوجة السيد عبد الله عباس البخاري، والده أولاده). وأعقب أيضاً: آمنة (زوجة أبي البركات، والده أبي السعود السوفى بالروم)<sup>(١)</sup>.

وقال الشرايبي في ثبته (٢٣١ مختصره ضمن الأنوار الجلية)، بعد أن ذكر أنه لقبه واستجازه في بيته المعمور خارج باب المصري: وقد صار بيني وبين أستاذي هذا - الشيخ محمد أبو طاهر - تمام الألفة والمحبة والمذاكرة، وأبقاني في منزله المعمور، وأضافني، فرحمه الله رحمة واسعة، وجزاه الله تعالى عني خيراً، ونادلني تحفة ابن حجر التي كتبها بخطه في جلد واحد، مع كتابة حاشية الشيخ عيسى البصري على هوامشها.

#### من ثناء العلماء عليه:

قال شيخه حسن العجيمي في إجازته للمترجم وإخوته (كما في فهرس انقهارس ٤٩٥/١ نقلاً عن أبي الخير العطار): رغب فيها إني الشباب الأفاضل، الباهيون في الكمالات ميانغ الشَّيب، لأحباب الأمان، الفائزون من نافع العلم وأحسن العمل بأوفى حظ وأكمل نصيب، ألا وهم الشيخ محمد أبو سعيد، والشيخ محمد أبو الحسن، والشيخ محمد أبو طاهر.

وقال شيخه أحمد النخعي في إجازته للمترجم (من على نسخة خطية من ثبته بغية الطالبين): أجزت سيدنا ومولانا الإمام التتار، المسدد الرأي والانتظار، بركة العصر، ونتيجة مقدمات الفخر، من اتصف بالكمالات وتهدت له بها اندلائل، واشتهر بكمال العقل والدين فما أحد إلا وهو بفضلته قائل، عن خصه الله بالثهم

(١) وتكلم بعده عن ذريته بمعلومات طيبة.



الناخب للمنكرات المسائل ، سيدنا ومولانا الشيخ أبو طاهر بن سيدنا ومولانا  
وشيخنا الشيخ إبراهيم الكوراني المدني ، وتاريخ الكتابة مستهل شعبان سنة ١١١٥ .  
وقال محمد بن الطيب الفاسي في مسلسلاته (٦/١) : صاحبنا العالم  
ابنسد . وقال (٢٠/١) : صاحبنا المسند الراوية .

وقال الشاه ولي الله الدهلوي في إتحاف النيه (٧٦) : وهو في هذا العصر  
أحفظ أهل المدينة ، وأسيهم بالسلف الصالح في سيرته وطريقته : وسناده أقوى  
ومشايخه أكثر .

وقال في الفضل المبين (رقم ٥) : بعد أن زوى عنه المسلسل بالحفاظ :  
كان محدثاً ثقة .

وقال (رقم ٨) في مسلسل الفقهاء الشافعية : جمال فقهاء الشافعية بالمدينة  
المنورة في زمانه .

وقال (رقم ٨٢) : كان ذا خلق حسن .

وقال في النوادر (رقم ١٩) : أقوى أهل عصره سنداً .

وقال في الإرشاد (٥٠) : شيخنا الثقة الأمين .

وقال الميني في ثبته (٢٧/ب) : عالم المدينة ذو الوفا والسياسة ، خاتمة  
المحققين ، وعمدة العلماء العاملين ، صاحب الكمالات الإلهية ، والأخلاق  
المحمدية ، العالم الرباني ، الشيخ محمد أبو طاهر الكوراني . . . وكان رحمه الله  
مهذباً متواضعاً حسن الأخلاق ، يروى نفسه دون جليسه ، سائماً عن وصمة  
الدعوى والتكبر ، مع ما هو عليه من التحقيق والإنقان .

ووصفه في إجازته لسفاريني (ضمن ثبته ١٨٤) : بالعلامة الفاضل .

وقال الغزي في لطائف السمة (١١١) : الإمام العالم الحبر الفقيه العلامة  
الخاص انساك ولي الله تعالى

وقال الأنصاري في تحفة السنين : كان رجلاً كاملاً ، فاضلاً ، وهو من  
أعظم مشايخنا الذين أخذنا عنهم العلم .

وقال محمد سعيد سنبل في أوائله (١١): مولانا الشهير في ذلك الشأن.  
ووصفه محمد طاهر سنبل في بعض إجازاته (كما في عقود اللآل ص ١٣٩)  
بالعلامة الممجذ.

وقال النباه عبد العزيز في العجانة النافعة (٦٨ ترجمة عبد اللطيف  
المديني): كان فريده عصره وحيد دهره في هذا الباب.

وقال أحمد بن سعيد سفر في فيض البحار (٥): انهمام بن انهمام، وفرع  
الأخبار الكرام، وارث العلم كائراً عن كابر، الخائف الأبر.

وقال صاحب تراجم أعيان المدينة (١٠٤): العلامة المحقق، الفهامة  
المحقق... طلب العلوم، وحاز المطلب الأعلى من تميز المنطوق والمفهوم.

ووصفه قاطن في تحفة الإخوان (ق ١٧) بالشيخ العلامة المحقق.

وقال الأهدل في النضر انيماني (٥٩): العلامة المحقق جمال الدين،  
بركة المسلمين، أبي طاهر محمد بن الملا إبراهيم الكوراني، الذي قبل في  
ترجمته أنه كتب بيده سبعين مجلداً.

وقال الترهني في البيان الجني (٢١): كان هو وأبوه من أجفة العنماء،  
جامعين بين أنواع من العلوم، من الحديث والفقه وغيرهما... الخ

وقال في حلية البشر (٧٥١/٢): ذو النوصف الحسن وانفصاحة واللسن،  
فلا ريب أنه انجهذ الذي علت به كلمة الإسناد، وزخر به العلم الحديثي وزاد،  
وأمد بإملائه الصدور بالإرشاد والإمداد، وصعد إلى ذروة منتهى لا ترتقى؛ وأبرز  
من أحواله المستصفي والمتقى، وبرز بنقله الثام رجاله، وعاناه والشيب ما شاب  
قداته، وفتحاً وائده فيه حتى صارت به بيضاً ثيابه، كيف وقد ألقى مجانس  
حديثه، تكاد تكون عسقلانية وإن كانت سننية، واستمدت الأذهان عن تقريره،  
ولباب تنقيح تدقيق تحريره، ما هو الروض وزهره.

وقال الكتاني في فهرس الفهارس (١/٤٩٤ - ٤٩٥): العلامة الحديث مند  
المدينة المنورة وسفيتها. وفقت على تحليته عقولة عن خط ابن الطبيب الشركي ب:  
الصالح الغاغل المشارك اندراكة، مسند الحرميين الشريفين، أبي طاهر محمد

عبد النسيم بن أبي العرفان يبراهيم اهـ. وحلاد الحافظ المغربي الرباضي في إجازته للحافظ العراقي بعالم المدينة المنورة في وقته، وارث والده، الجهد الكبير، العلامة الشهير. وقال: فادعته في عدة مسائل؛ مما ينحصر عنه أنه ذو باع عريض في علم الحديث و اصطلاحه و علم الأصول وغير ذلك اهـ.

#### من مصنفاته:

نسب له المرادي وغيره: اختصار شرح شراهد الرضي للبهقادي. وند فتاوى مخرقة، منها أجوبة لأهل اليمن، كما ذكر الخزي.

وقال في هدية العارفين (٣/٣٦٦): صنف منتخب كتز العمال في سنن الأئوانا للسني الهندي في مجلدات كبار.

وكتب عدة إجازات، أكثرها مختصر. ولم أهد - فيما طالعت من تراجمه وفهارس الكتب والنخطوط - لمؤلفات أخرى له، وفوق كل ذي علم عليم<sup>(١)</sup>.

---

(١) وذكر الكافي في فهرس الفهارس (١/٤٩٦) أن عنده بخط أم ترجم شرح عمى الفصوص لابن عربي. ولكنه لم يصرح بسبه له، وأورده استناداً لقول من ذكر كثرة نسخ المترجم للكتب.

وأبو طاهر كان - فيما يظهر - عن طريق أبيه من مرقفه من ابن عربي: من إجلال شخصه. وتاويل كلامه، واعتقد أن ظاهر ما خالف فيه غير مراد، وحدهما اعتقاد عين كلامه - نظر: جلاء العينين للألوسي (٥٥ و٥٩)، وشرح كتاب توحيد من سخاري بعد الحق النهاسي (١٤).

وعد أؤكد أن أعيان مثل تحفة من المحققين في الحرمين - وعلى رأسهم الثعالبي وإبراهيم الكوراني والعجيسي والبصري والشاذلي - رغم تأثرهم الظاهر بالتصوف سنة مصرهم؛ إلا أن اشتغالهم الكثير بالحديث أثر فيهم، ووضوح من جهة تتبع الحق، وعدم التعصب، والتجسس نكته اعتقاداً وعملاً، وكان تصرفهم رهلاً وصلاً حقيقياً؛ ليس من باب المدعين المتكلمين؛ فضلاً عن الغلاة الهالكين. وهذا المترجم من قراءته لكتاب الشذوذ لابن أبي عمير كانت له حلة - كآية - بركات شيخ الإسلام ابن تيمية؛ ويظهر اتباعه لمسلته في أخبار الصفات؛ كما يُستفاد من رسالة انشاء ولي الله في الدفاع عن ابن تيمية. ونظر: ترجمة انشاء ولي الله للمباكوتي (٢٩ و٣٠).

## من الآخذين عنه:

إبراهيم بن مصطفى الحلبي، وأحمد بن عبد الفتاح السلوي، وأحمد بن عبد القادر بن أحمد، وأحمد بن عبد الله الغربي الرباضي. وأحمد بن علي المنيني، وأحمد بن محمد شريف الأهدل (كان فاضل في تحفة الإخوان ق ١٧: سمع عليه بانتظار جميع السواهب اللدنية، وقرأ عليه كثيراً من البيهجة الرضية شرح الألفية للسيوطي. وقرأ عليه أطرافاً من الأمهات الست والموطأ برواية يحيى بن يحيى والإحياء للغزالي، وأجزأه نطقاً وخطاً).

وأحمد بن محمد النورزاي النطواني، وإسماعيل بن عبد الله الأسكنداري، وإسماعيل العجلوني، وحامد بن علي العمادي، وداود المكي، وصيغة الله الحسيني الخير آبادي، وعبد الحفي بن علي بن سعدي من النجم الغزي، وعبد الخائق بن الزين المزجاجي، وعبد الخائق بن أبي بكر المزجاجي، وعبد القادر بن بكري، وعبد الكريم بن أحمد الشراياتي، ومحمد بن أحمد المنكبي (ينص إجازته له في الأنوار الحنية ٢٢٠)، ومحمد بن إسماعيل الأمير. ومحمد بن حسن بن همام زاده (أجزأه في ٦ محرم ١١٣٤). ومحمد حبة السدي، ومحمد سعيد بن محمد أمين سفر (من مقروءاته عليه: الموطأ، والأدب المفرد، وفتح الباري، وابن ماجه، والدارمي)، ومحمد سعيد بن محمد سنبل (شارك الشاه ولي الله في مجموعاته عليه. وسمع عليه أوائل الكتب).

ومحمد بن سليمان الكردي، ومحمد بن الطيب النفاسي (وسمع منه بعض المسائل)، ومحمد عاشق إلهي الفلتي، ومحمد بن عبد الجليل بن أبي المواهب البعلبي (وأجزأته بخطه بتاريخ ٤ محرم ١١٣١)، ومحمد بن عبد الخائق المزجاجي، ومحمد بن عبد الرحمن الغزي (وسمع منه الألفية)، ومحمد بن عبد الكريم السقان، ومحمد بن عبد الله المغربي، ونور الحق بن عبد الله الأتوي الهندي، والشاه ولي الله النعلوي (قرأ وسمع عنه البخاري والدارمي كاملين، وأضراف بقية السبعة، وكذا المسند، والأم، والرسالة، والأدب المفرد، والشفا، والمشكاة، وجامع مسانيد أبي حنيفة، وأنجام الكبير، وجميع الأمم وذيله، وبعض المسائل، وغيرها).





عبد الله بن سالم البصري<sup>(١)</sup>  
(١٠٤٩ - ١١٣٤)

٢٠

حدثت عصره العلامة السند المشارك عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري المكي.

وُلد رحمه الله نجر الأربعاء الرابع من شعبان سنة ١٠٤٩ في مكة، ونشأ في البصرة، وأخذ فيها مبادئ العلوم، ثم انتقل إلى مكة، ودرس فيها على العلماء، ولازمهم مدة طويلة، حتى برع في عدة فنون، واشتهر بالحديث خاصة.

عكف على كتب الحديث قراءة وخدمة وإقراء، وبذل جهده في تحصيل نسخها وتصحيحها، واشتهر بالإنقاذ في ذلك، وعمل ختوماً للكتب السبعة، وشرح البخاري شرحاً تفصيلاً لم ينمه، وحكى على تقريب التهذيب، ونصدي للإقراء والتدريس في المسجد الحرام مدة طويلة تقارب الأربعين سنة، وأقرأ في المسجد النبوي أيضاً، وأقرأ البخاري مراراً، وأقرأ بقية السنة والمسند وغيرها من كتب الحديث، كما درس في مختلف الفنون والعلوم.

شيوخه:

أخذ عن إبراهيم بن حسن الكوراني، وإبراهيم بن محمد بن عريب، وأحمد بن

(١) ألف نحو ألفاً من كتب الفقه العربي: الدائر الفرياضي ونحوه كتاب حافظاً في ترجمة البصري، أفاد فيه وأحاديث، وأسفدت كثيراً من ترجمته، ولا يسأ في جمع شيوخه وتلاميذه. كما حقق الشيخ العربي كتب البصري للإمداد من تأليفه، وأجاد في تحقيقه أيضاً، جزء الله عن وعن المستفيدين خيراً.

أبي بكر باعلوي، وأحمد بن سليمان الطنبلي، وأحمد بن عبد العزيز السجلماسي،  
 وأحمد بن عبد النظيف البتبيتي، وأحمد بن محمد البناء، وأحمد بن محمد  
 الأسدي، وتاج الدين بن أحمد المالكي، وزين العابدين بن عبد القادر الطبري،  
 وسعد الله بن غلام السلوني، وسعيد بن عبد الله باقشير، وعبد الرحمن بن أحمد  
 المكناسي السحجوب، وعبد العزيز بن محمد الزمزمي، وعبد الله بن سعيد باقشير،  
 وعبد الله بن الطاهر الطاشكندي، وعبد الملك بن محمد المغربي، وعصام الدين بن  
 علي زاده المصامي، وعلي بن أبي بكر الخزرجي، وعلي بن عبد القادر الطبري،  
 والنور عني الشيرازي، وعني بن محمد الواطي، وعيسى بن محمد الثعالبي،  
 ومحمد بن علي المكتبي، ومحمد بن محمد بن سليمان الروداني، ومحمد بن  
 العلاء الباهلي، ومحمد بن عني الكامل، ومحمد بن محمد الطرباللي،  
 ومنصور بن عبد الرزاق الطرحي، ويحيى بن محمد الشاذلي.

ومن النساء: زين الشرف وفريش ومباركة (بنات عبد القادر الطبري).

### مسموعاته الحديثية:

تأسف لم يعثر العلامة البصري بتقيد مسموعاته بوجه دقيق في ثبته  
 الإمداد من تأليفه، ولا في الإمداد من تأليف ابنه سالم، فأجمل قراءته على أكثر  
 مشايخه دون أد يبين.

فمن أهم مسموعاته: الكتب المذكورة في منتخب الأسانيد من تخريج  
 الثعالبي لباهلي، وهي فوق المائة والثلاثين، مع عدة مسجلات، فقد ذكر  
 البصري أنه سمع على الباهلي جميع قراءة الثعالبي التي أوردتها في المنتخب،  
 نص عليه عني ظهر نسخة من المنتخب (انظر المطبوع ص ١٢٣). وفي إجازته  
 ثلثيني (أوردتها الثرياطي في ترجمته ٢٣١)، ونقله عنه ولي الله الدهلوي في  
 إحاف النبیه (ص ١٠٤)، وأوجبه الأهدل في النفس اليماني (ص ٦٩) وفي  
 الإجازة انكيري (ص ١٤٢).

وسمع البصري على الباهلي أشياء سوى قراءة الثعالبي، من ذلك بقراءة علي  
 الأيوبي في البخاري، وقد أبو الحسن بن محمد صادق السندي التمدني في ثبته



(ص ٤٨٧): إنَّ شيخَ تبرُّجِه البصريُّ يرويُّ البخاريَّ عن اليَافعيِّ قراءةً عليه ليُعضه  
وسامعاً لمُعظمه وإجازةً لسائرِه. وذكرُ الزبيديِّ في الابتهاج أنَّ البصريَّ سمعَ حمَّصَ  
صحيحَ مسلمَ عليَّ الباهليِّ، وهذا يزيدُ عليَّ ما ذكره البصريُّ نفسه، فيحررُ.

فأهه ما سمعَ عليه [أي عليَّ الباهليِّ]: جميعُ جامعِ الترمذيِّ وسننِ النسائيِّ  
العسْخريِّ، وأطرافُ بقيةِ السبعةِ والأماناتِ، ومن الرسائلِ الكاملةِ: حَزْمُ الأنصاريِّ،  
وحَزْمُ ابنِ ماسيِّ، وحَزْمُ أبي الجهمِّ، وحَزْمُ الحسنِ بنِ عرفة، وعواليُّ مُسلمِ  
المرازيِّ، والأربعونُ السماعيةُ لابنِ جماعة، والأربعونُ العشاريةُ للمعراجيِّ،  
والأربعونُ النوربة، وقصيدةُ اشندي أزيمة تنفرجي، ومنظومةُ ابنِ فرحٍ في ألقابِ  
الحديثِ، وغير ذلك. وسمعَ البصريُّ الأوليةَ من أبيانِي وابنِ البناِّ والشاذليِّ، ومن  
الباهليِّ سبَّلات: قراءةُ العصفِ، والتفقيهِ، وعبدِ الخطرِ، والمصانحة، والمنجحة.

وسمعَ كثيراً عليَّ الشعالبيِّ مدةً بضعةِ عشرِ سنةً، ولكنه لم يَسْمَعْ شيئاً في  
تبيينه، ومن مسموعاته عليه: موطأُ مالكٍ جميعه، كما أفاد الشَّاه وليُّ الله في  
الإتحاف (٢٦١).

وقرأَ وسمعَ عليَّ إبراهيمَ الكورانيِّ، ومحمدَ الرودانيِّ، ولم يصرِّحْ بشيءٍ  
محدد، كصنيعه من أغلبِ مشايخه. ولكنَّ أحمدَ بنَ محمدَ سعيدَ مصرَفيِّ  
فيضِ الحواد (خ) قراءةً انمترجمَ للبُخاريِّ عليَّ لأوَّلَ - ويستفادُ كذلك من  
الإمدادِ نسائمِ البصريِّ (٤٨) - وأجملَ الزبيديِّ في غايةِ الابتهاج (٤٦ - ٤٧)  
قراءةً لصحيحِ مسلمَ عليَّ الثانيِّ.

#### مصنفاًته وأثاره:

أبرزُ مصنفاًته: شرحُ البُخاريِّ المسمَّى: ضياءُ الساريِّ في مسالكِ أبوابِ  
البُخاريِّ، والإمدادُ بمعرفةِ عليِّ الإسنادِ (بهذا العنوانِ كتابان: كبيرٌ كتبه  
انمترجم، وصغيرٌ كتبه ابنه سالم)، وأوائلُ كتبِ السُّنَّة، وحاشيةٌ عليَّ تقريبِ  
التَهذِيبِ، وحقومِ انكتيبِ السبعة. وله إجازاتٌ كثيرة، أكثرُها مختصرٌ، وبأخي  
مصنفاًته استقصاها الفرياطيُّ في ترجمته.

## من ثناء أهل العلم عليه:

قال صاحب أحمد النخعي للشراباني: اذهب فخذ عنه، فإنه من كبار المتقين، وخاتمة المحدثين الضابطين المعتبرين<sup>(١)</sup>.

وقال انتاج القلمي في رسالته منتخب البراري في ختم صحيح البخاري (كما في إحازة الفاداني لمحمد عوض الزبيدي ص ١١٣) في سنده له: إني أرويه عن أئمة أئمة، منهم من سمعته منه من أوله إلى آخره، فنقول: حدثت الإمام الهمام، جمال الأعلام، معهد قواعد الإسلام، زافع راية ورواية الحديث ببلد الله الحرام، النور الزاهد العالم، مولانا عبد الله بن سائم البصري.

وقال الشاه ولي الله اندهلوي في إتحاف التبيين (ص ٧٧): كان في هذا العصر حافظ الحديث. وقال (ص ١٠٥): كان حافظ الحديث في عصره، قام بتصحيح الكتب الستة، واستخرج من النسخة اليونانية نسخة أجود من الأصل، وألف شرحاً على صحيح البخاري لم يتعه بسبب ضعفه وكبر سنه، وأجبا مسند الإمام أحمد بعد أن كادت تُفقد منه نسخة كاملة على وجه الأرض.

وقال أحمد المتيني في إجازته للأسكنداري (خ): شيخ الإسلام وبركة الأنام شيخ الحرمين وعلامة الحجاز بلا شك ولا نين، الفقيه المحدث النور المعمر.

وقال يحيى الأهدن في إحدى إجازاته (نقلها حفيدة الوجيه في الإجازة الكبرى ص ١٠٨ مخطوط): سيدنا وشيخنا إمام أهل زمانه: ووحيد عصره وأوانه، الجامع لحسن الخلق والأخلاق، والرائقي بعنو همته وجدته إلى الذروة التي لا تغرق: عبد الله بن سائم البصري، أبقاه الله المقام الجميل، وكان له وثياً وبه حقياً.

وقال ابن همام زاده في أسانيد الكتب المشتهرة (خ): شيخنا ووحيد عصره وفريد عصره، من انعقد الإجماع على تحفيقه وعلو قدره وتبله.

(١) انظر: ترجمة النرياضي (٢٠٧) وما بعده، فقد نقل كثيراً من ثناء العلماء العالي، وزودت ألباء بسيرة هنا

وقال محمد سعيد ستر في مشيخته المنظومة (خ):

وأما عفيف الدين عالم وقته      أبو سالم البصري ذو الهندي والسنن  
فذاك أمير المؤمنين بمكة      وشيخ شيوخ المسلمين مدى الزمن  
وقد زار من بعد الثلاثين واعتنى      بمستند شيخ النقل أحدهم سنن  
وكان شيوخ الحسجدين بدرسه      فلم يُرَ درسٌ مثله بل ولا يُظن  
بروضة خير المرسلين أئامه      من الحجرة الفيحا إلى المنبر الحسن  
رقفت عليه للقراءة مامعاً      صغيراً فلم أثبت سماعاً ولا إذن  
أقابر أنياحي دوا عنه وارنوا      كشيخني عبده الأجل أبي الحسن  
أبو ظاهر وابن العفيف محمد      معبداء في جنبه إذ سمعته وُهن  
وقال علي السفاط في نيته (خ):      علامة زمانه، درجيد عصره وأوانه.

المحدث المتهور.

وقال محمد وفد الله بن محمد الروداني في إجازته للشاه ولي الله (سافها العطار في مشيخته ق ١٥٨): شيخنا الإمام المهام، عمدة علماء الإسلام بيند الله الحرام.

وقال محمد بن أحمد قاطن في تحفة الإخوان (١٩٢ و ١٩٣ مخطوط):  
الشيخ العلامة، جامع أشتات الفضائل، وفائق الأواخر والأوائل، عبد الله بن  
سالم البصري، قارئ صحيح البخاري في جوف الكعبة المشرفة، إمام التحديث  
وخادمه، السقدم في عصره وخاتمه، طار صيته في الآفاق، وانعقد على فضله  
الوثاق، انتهت إليه رئاسة العلم بمكة المشرفة، وما من علم إلا وله فيه القدح  
المعلى والموارد العذب المصفى، جمع في علم الحديث بين الرواية والدراية،  
وبلغ من التحقيق إلى أكمل عناية، وصف فيها التصانيف الفائقة، وشرع في  
شرح البخاري، وسماه ضياء الساري، ولكنه لم يتم، ولو تم لم يكن له نظير،  
وكان هذا الاسم تاريخاً لا ابتداء تأليفه، وهو سنة ثلاث عشرة ومائة بعد الألف.  
أقرأ في جوف الكعبة صحيح البخاري مرتين، الأولى سنة ثمان بعد المائة  
والألف، كان في داخلها عمارة قام بها أحمد بيك صاحب جدة وشيخ الحرم

الشريف، والثانية سنة تسع عشرة ومائة بعد الألف، أمر بتحديد السلفان أحمد. وأقرأ مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل جميعه في الروضة المشرفة في ستة وخمسين مجلساً، في سنة إحدى وثلاثين ومائة ألف<sup>(١)</sup>.  
روصفه الوجيه الأهدل في الإجازة الكبرى (١٣٩) بالحاظ المسند الكبير.

وقال الزبيدي في المرص الكافي (١٩٥): الشيخ الإمام خاتمة السحدين، وحلاه في غاية الابتهاج (٤٦) بتمام المحدثين.  
وعنه عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (٧٩/١) ممن يستحق لقب الحافظ في عصره.

#### أشهر تلاميذه:

كان المترجم مجمع الإسناد في وقته، وتصدى لإفراء الحديث والعلوم مدة طويلة في الحرمين، وعمّر، فأخذ عنه خلق لا يُحصى، كما قال العزجاني، ومنهم أبرزهم:

أحمد بن عبد الفتاح الملوي (وأخذ عنه أوائل الستة)، وأحمد بن الحسن الخائدي، وأحمد بن علي العدوي (أفاد الزبيدي في الابتهاج روايتهما لصحيح مسلم عنه بلفظ الإخبار المفيد للسمع)، وأحمد بن علي المنيني، وأحمد بن محمد الأهدل، وأحمد بن محمد الصباح الإسكندري (وأخذ عنه المرطأ)، وإسماعيل المعجوني، ومحمد أمين المرغني، وحسن الجبرتي، وسالم ابن المترجم (وسمع عن أبيه من ذلك: صحيح مسلم)، وصالح بن إبراهيم العجيني، وطه الجبريني الحلبي (سمع منه البخاري)، وعبد الكريم الشراياتي، وعبد الله بن محمد الشيراوي (وسمع منه الأوثية والأوائل)، وعني بن محمد السخاط (سمع صحيح مسلم بغوث، وجميع المرطأ)<sup>(٢)</sup>، وعمر بن أحمد بن عقيل (سبط المترجم، قال في إجازته

(١) أختلف نقل مع خروجه عن بعض المقصود لاشتماله على فوائد مهمة.

(٢) هكذا نقل السخاط أول ثبته (ج)، ولما زرى البخاري عن البصري قال: أجازني..

لحسن الجبرتي كما في حجاب الآثار ١/ ٤٥٤: إنه قرأ على حذو لأمه جانباً كبيراً من كتب الحديث وغيره قراءة تحفيق وتدقيق. وذكر الزبيدي أنه روى عنه مسلم بلفظ الإخبار المفيد للسمع)، وعبد بن علي النمرسي، ومحمد بن أحمد اندمياطي (وفي إجازته أنه سمع عليه الصحيحين كاملين وكثيراً من غيرهما)، ومحمد حياة السندي (نص الزبيدي أنهما سمعا عليه جميع مسلم؛ ونص أبو الحسن بن محمد صادق السندي في ثبته ١/ ٩٠ أنه سمع المسند بتمامه من البصري)، ومحمد بن أحمد بن عقينة. وأبو طاهر الكوراني (سمع عليه المسند والشمازل وغيرهما، وأخاه الزبيدي من ثلث روايته صحيح مسلم)، ومحمد بن حسن بن همام زاده (قرأ وسمع عليه الصحيحين كاملين والموطأ إلى كتاب الفسامة، وأطراف عشرات الكتب، وبعض المسلمات)، ومحمد شمس الرومي (سمع منه السبعة)، ومحمد بن عبد الله المغربي (قرأ عليه الكثير، ومنه: الموطأ والمسند)، وابنه محمده والشيخ محمد بن عبد المحسن الفلعي، وأبو الحسن محمد بن عبد الهادي السندي. ومحمد بن العلاء المزجاجي، ومحمد غانم أفندي (سمع منه البخاري متكرراً)، ومصطفى بن فتح الله الحموي، ويحيى بن عمر مقبول الأهدني، ويوسف بن حامد الأسكداري، وغيرهم.

ونعني آخر أصحاب البصري وفاة هو عبد الله بن إبراهيم المروغني (ت ١٢٠٧)<sup>(١١)</sup>.

ولم يجعله ساعداً، وهذا يُعقب على الجبرتي قوله في تاريخه إن انقطاع سمع علي البصري تصحح كاملاً، ومسلماً بفوت ٤٠٠ الخ.

(١١) وقد تأخر عن محمد بن محمد المغربي الذي ذكره الكاشي أنه آخر من روى عن البصري. أما أخذ شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب عن البصري فلا أراه يثبت، وثابت روايته عن عدد من أصحابه. والموضع الذي تفرد بشكوه غنق محض لاعتماده على سقيط من ناسخ جعفر الصادق، هذا ما تبين لي بتداسر الأمر مع بعض التزملا، بل أكثر من عشر سنن، وأخذ الشيخ الزبيدي في بحث خاص في كتابه (ص ١١٨).  
وأما أخذ العلامة محمد بن إسماعيل الأسير عنه فجاء خلاف في المصادر، فبعضهم جعله يروي عن المتقدم، وأخذتبه عليهم بآية سالم. لأن المصادر تصنفه -

## وفاته:

توفي رحمه الله قبيل العصر، رابع رجب سنة ١١٣٤، وتأثر الناس لوفاة، وصلى عليه جمع عظيم بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة. وأرَّحوه بقولهم:  
عنم الحديث مات.

وأرَّخه آخر:

محدث العصر قضى نحبه      وسرُّ لجنة سيراً حديثاً<sup>٤١</sup>  
وفاز بالشُّرب فأرَّخه أب      لبَّ لدمات إمام الحديث  
رحمه الله رحمة واسعة.



---

- نُصِّتَ عني روايته عنه دون أبيه، منها إجازة عبد الله بن الأمير لسببنا الأخذل وأولاده (انظر: نقل الوجيه منها في الإجازة الكبرى (٤٧٣)، زحفة الإخرون لناظن (٣١٦)، ونشر العرف لزيارة (٣١/٣). وأفاد أنه سمع من سالم شطراً صالحاً من سد أحمد وشطراً من صحيح مسلم وعبره، عن أبيه: وأناد ناظن (ص ٤٢٥) برواية ستم عن أبيه لصحيح مسلم سماعاً. وهكذا نقل المزجاني في بزعة الرياض (٢٤٢) أن الأمير أخذ عن ستم البصري، والمزجاني عن ملامدة الأمير.

(١) فيما يُرى له، ولا يُقطع لأحد بحنة ولا مار إلا من الخبر به النبي ﷺ. تسأل الله حسن العيادة، وحسن الختام، وحسن العاقبة.











أحمد بن محمد الشُّخْلِي  
(١٠٤٢ - ١١٣٠)

الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن القاضي أبي القاسم الشهير  
بالتُّخْلِي النمكي<sup>(١)</sup>، من مشايخ الشافعية ومحدثي الحجاز المشهورين في وقته.  
والشُّخْلِي - بفتح أوله وسكون المعجمة - نسبة إلى موضع قرب مكة على  
طريق اليمن<sup>(٢)</sup>.

وُلد بمكة في ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وألف. على القول  
الأرجح<sup>(٣)</sup>.

(١) هكذا ساق المترجم نسبة في إجازته لعني السقاط (كما في ته ١/١٢)، وذكر أنورها:  
المدون باب السلام بالمسجد الحرام.

(٢) نظرو: الأساب (٥/١٧٦)، واللباب (٣١/٣٠٤)، والضوء، نلامع (٦/١٥١)، ومعجم  
سبلدان (٥/٢٧٧)، والقاموس (١٢٦٩)، وتاج العروس (٣٠/١٧٠). والأعلام  
نموزكلي (١/٢٣٠). وذكر أنكتاني في فيوس الفهارس (١/٢٥١): أن المجازي على  
اللسنة شرقاً وغرباً بفتح التونا، بينما قال الفارابي في أوته بكرةها وهو عنف.  
وأن ما ذكر من أنها قرية باليمن - كما في تنزيل المرحسات (نشر الشؤز والزجر ١٢٠  
مختصرة) ونوحة الفكر (١/١٥٢) - فيجاب بأن من عرف أهل الحجاز إلى وقتنا تسمية  
ما كان جنوباً: يَنْتَه، وما كان شمالاً: تَمَاماً.

(٣) نص عليه تلميذ المترجم مصطفى الحسري في خرائد الارتحال (١/١٥٩)،  
والحضروري في نوحة الفكر (١/١٥١)، وهو متوافق مع قول تلميذي المترجم ابن عقيلة  
في ته (٥/١) وأحمد السبيني في لبه (١/٢٥) أنه بلغ ما يقارب تسعين عاماً.

قال الحضراوي: إنه نشأ بمكة، وحفظ القرآن، ولازم طلب العلم والدروس، وحضور المشايخ والعلماء.

قلت: نص في ثبته أن أول طلبه للعلم سنة ١٠٥٥ في الفقه على شيخه عبد الله بائير.

### شيوخه:

استوعب النخعي شيوخه في ثبته المشهور بغية الطالبين، فأذكر شيخ الرواية الحديثية منه، مع ذكر النصفحة فمن أحب الاستزادة:

إبراهيم بن حسن الكوراني: أجازته (ص ٤٥). وأحمد بن سليمان القرشي: أجازته (ص ٥٠). وأحمد بن عبد العزيز المغربي: سمع عليه حصة كبيرة من البخاري، وأجازته (ص ٥٧). وأحمد بن عبد القادر الرفاعي: أجازته (ص ١٢). ونيه الكتاني في فهرس الفهارس (١/ ١٧٧) أن النخعي غلط في رواية شيخه عن الجمال القبرواني، وقال: والنحال أنه بواسطة أحمد الشريف. يعني التونسي.

---

- وقالوا: توفي سنة ١١٣٠. رأيت عنى نسخة من ثبت النخعي - عينا إجازته لأبي طاهر الكوراني - أنه توفي سنة ٤٠ عن نحو سبع وثمانين سنة. لذا علمنا أن وفاته أواخر سنة ٣٠، فموالده سنة ٤٢ كما سبق. وقولنا: وهو ما ذكر محمد بن عبد الرحمن الغزي تلميذ المترجم أيضاً في ثبته لطائف المنة (٨٤)، وديوان الإسلام: أنه مولود سنة ١٠٤٤. ويقفه عنه في سلك الدرر وغيره. وقول ثالث: وهو ما ذكره أبو طاهر الكوراني تلميذ المترجم أيضاً أنه وُلد سنة ٤١، كما في ثبته (ق ٢ نقلاً عن ترجمة البصري نفرياطي ١٣٧)، وهو ما ذكره طاهر في تحفة الإخوان (ق ٢٠٦)، والمزجاجي في ثبته (١٤٨). بينما نص صاحب سلسلة الذهب المتقود الشهيد أحمد بن إبراهيم الدكالي الفاسي (نقله عنه الكتاني من على ظهر نسخة من ثبت النخعي) والزمبدي في العربي الكابني - وعنه الجبرتي - أنه توفي ابن تسعين، وقامه أن ولادته سنة ١٠٤٠ تقريباً، وقد يكون ذلك تظليماً. فيتوافق مع انقول الأول والثالث. ورجحت الأول لما فيه من تحديد دقيق لا يجي، بالتقريب، وكونه لتسمية المترجم. وكتب ترجمة في حياته، مع موافقه مع قول تلميذين آخرين للمترجم وأحدهما بلديته. ونوافقه مع قول من حدد عمره سبع وثمانين، ومقارنته قول من ذكر أنه عاش تسعين.

وأحمد بن عبد اللطيف البشيري: حضر دروسه في الحديث والفقه والآلات وأجازه (ص ٣٧). وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن الإدريسي المغربي: فرأ عليه قطعة من أول البخاري، وأجازه. وأحمد بن محمد ابننا الدميطي: سمع منه الأولية، وأجازه (ص ٥٠). وزين العابدين بن عبد القادر الطبري: حضر دروسه، وأجازه (ص ٥٥). وعبد الرحمن بن أحمد الكناسي: أجازه (ص ٤). وعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الزمزمي: حضر دروسه، وأجازه (ص ٥٤). وعبد اللطيف بن عبد الرحمن المضرع: أجازه (ص ٧). وعبد الله بن سعيد باقتير: قال (ص ٤٩): هو أول من فرأت عليه، وابتدأت بقراءة متن أبي شجاع في ستة خمس وخمسين وألف. ولازمته درسه إلى أن مات رحمه الله تعالى في ربيع الأول سنة ست وسبعين وألف. وقال: أجازني إجازة خاصة وعامة. وعبد الله الشيري المصري: حضر درسه في الجامع الصغير للسيوطي وغيره، وأجازه (ص ٥٥). وعبد الملك بن محمد المغربي، سمع عليه بعض الترمذي، وأجازه (ص ٥٧). وعلي بن أبي بكر بن علي الأصمدي: سمع عليه شرح الأربعين النووية للهيتي وغيره، وأجازه (ص ٤٧). وعيسى بن محمد الجعفري الشعالي: لازمه إلى وفاته، وذكر أنه سمع منه علم الصحاح، وجميع الموطأ، والخصائص الكبرى، والشفا، والشامل، وقطعة كبيرة من الترمذي، وأجازه. (ص ٤١)، قلت: وسمع منه أيضاً مقروءاته على البجلي، ومنها جميع السناني. ومحمد بن عمر الرديني البجلي: أجازه (ص ٧). ومحمد بن علي بن علان الصديقي: أجازه (ص ٤٧). ومحمد بن العلاء البجلي: (ص ١١)، هو شيخه في الحديث، ومن مسموعاته عليه فيما ذكر: جميع صحيح البخاري إلا قوتاً يسيراً بقراءة علي الأيوبي، وغالب مسنم بقراءة الأيوبي، وبعضه بقراءة النعائبي: وغالب الترمذي<sup>(١)</sup>، وغالب أبي داود، كلاهما بقراءة بعض زملائه، وجميع سنن السناني، وبعض ابن ماجه، وبعض الموطأ بروايتي

(١) هكذا ذكر في ثبته، وقال بقراءة بعض إخواننا: ولكنه نص في موضع آخر أنه حضر جميع قراءة الشعالي حتى البجلي، ومن مقروءاته عليه جميع الترمذي، ولكنه عند ذكر شيخه الشعالي قال إنه سمع منه فتنعة كبيرة منه، والله أعلم.

ابن يحيى وأبي مصعب بقراءة الثعالبي، ونصر (٣٠) أنه حضر قراءة الثعالبي على البابلي في جميع الكتب التي قرأها عليه وأودعها منتحب الأسنيد. ومن مسموعاته عليه سواها: جميع أئقفا بقراءة بعض الإخوان، وجميع الأربعين في اصطناع المعروف للمتذري بقراءة صيغة الله الخطيب، وجميع الأربعين النووية بشرح التفتازاني بقراءة حسن الدهاد، وأجازة. ومحمد بن محمد الثرنبلالي: حضره في الفقه، وأجازة (ص ٥٦). ومنصور بن عبد الرزاق الطوخي: حضر دروسه في رياض الصالحين والأربعين النووية وغيرهما، وأجازة. ويحيى بن محمد الشاوي: سمع منه الأولية، وأجازة.

فهؤلاء الذين نص على روايتهم الحديثة في ثبته.

وزاد الزبيدي في التمرين الكابلي (٢١١) وعند الجبرتي في تاريخه (١/١٣٤) أنه أخذ - هكذا نفظه - أيضاً عن: محمد بن سليمان الروداني، وسليمان بن أحمد انقرشي، وعبد الكريم الكوزاني الحسيني، والشمس الميداني، والشهاب أحمد الوفائي المفلحي، والشرف موسى الدمشقي، وإبراهيم الحلبي الصابوني، وعبد الرحمن العمادي، والصفى القشاشي، وخير الدين الرملي، وأبي الحسن علي البازوري.

وقال الكتاني: قال الحافظ الزبيدي في شرح ألفية السند: شارك النخلي البصري في غائب الشيوخ، وانفرد عنه بأشباح، كاشيخ علي البازوري، وأحمد المفلحي، زيوس الدمشقي، ومحمد انعيداني، وإبراهيم العايوتي، وعبد الرحمن العمادي، والقشاشي، وخير الدين الرملي، وأيوب الخلوئي، وعبد الكريم الكورامي اهـ. قلت (القاتل الكتاني): لم يترجم هؤلاء في ثبته اهـ.

أقول: هؤلاء بحاجة لتحرير والتبنت، ففي أخده عن بعضهم نظر بين، مثل المفلحي والميداني، وأنا الرملي فأجار - باستدعاء العياشي سنة ١٠٧٤ - نجاعة فيهم شيخاً المترجم الكوراني والثعالبي، وعمم الإجازة لطلابهم، فقلعه من هنا ذكر إجازة الرملي له.

## نمحات من سيرته:

قال مصطفى بن فتح الله الحموي في فوائد الأرحال (١/ق ١١٦٠):  
إبه نشأ بمكة، وحفظ القرآن، وكان والده من المتقربين إلى الدولة، فإلزام من  
صغره قراءة العلوم، واشتغل بما يعنيه من صنوف الخبر، وظهر عنه أثر  
الصلاح. . . وله حفظه الله الحفظ التام من العبادة وتلاوة القرآن والصيام وقيام  
الليلين والضحي وغير ذلك من السنن النبوية، مع أطراح التكلف، والتواضع،  
وعدم الحرص، والتنقع باليسير، وشرف النفس، وأجمع الناس على محبته،  
فلا تراه عين إلا قرأت برويته، ولا تسمع به أذن إلا وأصغت لحسن سيرته،  
واشتهر ذكره في الحرمين، وعلا قدره في البندين.

وقال أحمد الميني في ثبته (١/٢٥): وكان في الزهد والتسلف والنورع  
وحمل نفسه على انشاق من العبادات كشيخنا أسلاً إنياس الكوراني، حتى إنه  
كان مع رجل من أصحابنا أمانة له نحو مائة دينار، فلدغها إليه وأنا حاضر،  
فلم يكثرث بها، ثم طلب منه جواب وصولها، وكرر ذلك، فألقاها إليه وقال:  
خذها أنت ووزعها على فقراء مكة، وأما أنا فلا حاجة لي بها، ولا ينوبني منها  
إلا مشقة توزيعها. ثم ترجينا منه إبقائها وشفعنا عنده في ذلك فأبقاها، ووعده  
بأنجواب في وقت آخر، فهذه الطريقة في الإعراض عن الدنيا ظاهراً وباطناً  
كانت هيذا شيخنا المرحوم إنياس الكوراني.

ونقل التوجيه الأهدل في الإجازة الكبرى (ق ١٣٩) أن التحلي كان إذا ذكر  
الشيء فاضت عينه بالدموع.

وقال ابن عقيل في ثبته (٤٧/أ): أجزيت بالاقراء والتدريس، فجلس  
في المسجد الحرام، وانتفع عليه في العلوم الخاص والعام، فقهاً،  
وتصرفاً، وحديثاً، وسائر العلوم الشرعية ونواحيها، في النحو، والصرف،  
والحساب. وقال: خلف أولاداً ذكوراً، وهم الشيخ محمد، والشيخ عبد الله،  
والشيخ عبد الرحمن.

كناه في نظائف المنة وسلك الدرر ب: أبي محمد. وكناه السقاط في ثبته

(١/ب)، والزبيدي في تراجم العروس (٤٧٢/٣٠) به أبي العباس. وكذا الكتاني، وتعل الأزل أولى.

وكان الناس والعلماء يقدمونه، ومن أدلته أنه قُدِّمَ للصلاة على عدد من أهل العلم والمجاهير في المسجد الحرام، مثل شريف مكة أحمد بن زيد، والشيخ محمد بن عمر شبخان، والشيخ محمد بن محمد البيهقي البكفاني، وكذلك أوصى شيخه الشرنبلالي أن يقوم بغسله عند الوفاة، كما ذكر المترجم في ثبته (٥٦).

قال الشرايبي في ثبته (٢١٧ مختصراً، ضمن الأنوار الجليلة) كان رحمه الله تعالى شبيهاً بالمرحوم الموائد من جهة حسن لونه وبياض شيبه.

وقال المترجم آخر إجازته نلسقاط - وأوصيه بما أوصى به نفسي وسائر المسلمين من: ملازمة التقوى، وكتمان الاستعداد، واتباع سبيل الهدى والرشاد، وترك الفساد والعناد.

#### من الثناء عليه:

قال مصطفى بن فتح الله الحمري في فوائد الأرحال (١/ق ١١٥٩)، وكتبه في حياة المترجم: الشيخ الإمام، الفقيه الإمام، العالم العامل، العارف الكامل، الصانع النقي، النور النقي، الذي يُسترشد بعلمه ويُقتدى، ويُستضاء بنوره ويُهتدى.

وقال أبو طاهر الكوراني في ثبته (ق ٢) نقلاً عن ترجمة البصري نلفرياطي (١٣٦): وعن شيخه عالمي مكة، بل معلّمي العصر ومركزي الزمان: سيدي أحمد بن محمد الشهير بالنخلي وُلد عام ١٠٤١، وسيدي الشيخ عبد الله بن سائم البصري وُلد عام ١٠٤٩، أدام الله نفعهما لي وللمسلمين.

وقال ابن عقيدة في المواهب انجذيلة (٤٦/ب - ٤٧/أ): مولانا وشيخنا العالم العلامة النور الزاهد ذو المحاسن والنقائل... برع في العلوم... وأما في فقه مذهب الإمام الشافعي فقل ما رأيت فقهياً مثله يتقن الفروع ويستحضرها،



وله ضمن ثاقب في ذلك، وأثبت عليه مشايخه، وبعض الأولياء من سادات اليمس  
وشيخ مصر.

وقال محمد بن عبد الرحمن الغزالي في لطائف العنة (٨٤): الإمام العالم  
العلامة، المحدث الفقيه الحبر الفهامة.

وقال محمد الغزالي في ديوان الإسلام (٣١٩/٤): الشيخ الإمام الحبر  
الفقيه، شيخنا أبو العباس المكي الصوفي الشافعي، محدث اندبار مكة، له  
ثبت مشهور، وعمره إلى أن تغرد بأكثر شيوخه.

وقال المعيني في خلاصة الأثر (٤١/٤): شيخنا الإمام. وقال (٢١١/٤):  
شيخنا العالم العامل.

وقال يحيى الأهدل في إجازته لأحمد بن محمد شريف الأهدل وغيره  
(كما في النفس البسائي ٦٥): تم إني أروي أيضاً عن مشايخ الحرم الشريف  
المجمع على فضلتهم. فمن أجلهم شيخ الإسلام أحمد بن محمد النخلي.

وقال أحمد بن علي السبيني في تبه (٦٤/ب). العالم العامل. والمحقق  
الكامل. . إني قوته: شيخنا ذو القدر العلي، والفضل الظاهر الجلي. وقال  
(٦٤/أ): شيخنا العالم العامل الزاهد المعمر. وقال (٦٤/ب): شيخنا الزاهد  
الورع المحقق.

وقال علي السقاط في تبه (١/ب): شيخنا العالم العلامة، الحبر الفهامة.

قال يحيى الأهدل في إجازته (نقلها حفيد الوجيه في الإجازة  
الكبرى ١٠٧ - ١٠٨ مخطوط): أروي أيضاً عن مشايخ الحرم الشريف، الغنيين  
عن الإطباب بالإجماع على فضلهم وقدرهم العالي استيف: أنسهم وأجبتهم شيخ  
الإسلام، وبركة الخاص والعام، أحمد بن محمد النخلي.

وقال الشرباني في تبه (٢١٦ مختصر: ضمن الأسوار العجلية): المحدث  
الكبير، والجهيد الشهير، من طار صيته بالأفاق، ووقعت على صلاحه وتواضعه  
كلمة الاتفاق، شيخنا وأستاذنا وبركتنا

وقال أئمة ولي الله في إتحاق النبوة (ص ١٠٤): كان عالماً عبداً، غدياً في الإصلاح والإتقان، جمع مشايخه في رسالة، وكان أحد نقاب مكة المنكرمة. وقال (ص ٢٠١): كان متفتناً لفقه انشافعي. وقال في الإرشاد (٢/١): قد انصل سنتي والحمد لله بسبعة من المشايخ المجلة الكرام، الأئمة القادة الأعلام، من المشهورين بالحرمين المحترمين، المجمع على فضلهم من بين الخافقين. وعدّه منهم.

وقال عبد القادر الكوكباني في إجازته تسليمان الأهدل (كما في الإجازة الكبرى في ٤٥٥): شيخ الإسلام العالم العامل أحمد بن محمد النخعي ثم المكي لا زالت تهمل عليه رحمة الملك العلام.

وقال قاضن في نحة الإخوان (ق ١٦): العلامة المجمع على فضله وزهده وورعه. وقال (ق ٢٠٦): الإمام المجمع على فضله وجلالته وزهده وورعه، كان رحمه الله تعالى من أعين العلماء العاملين، وأماضين النبلاء المحققين، بل من أشهرهم ذكراً وأكبرهم قدراً، جمع بين المعقول والمستقول، ورُجع إليه في التمييز بين المرذوق والمقبول، ونفع الله به المسلمين، وسهل به الطريق للمقبلين، وكان ذا خلق قريب، وشكل نوراني عظيم، وأتقاس طاهرة، وخبرات ظاهرة.

وقال المرحاجي في نحة الرباعي (ص ١٤٨): الشيخ العلامة... كان إماماً جليلاً كبيراً، مرجع العلماء المحققين والمحدثين في وقته. وقال (ص ٢٤٩): أجلهم العلامة خاتمة المحدثين في عصره وغرب وقتهم ودهره، أحمد بن محمد النخعي رحمه الله تعالى، كان من أعين العلماء العاملين، وأجل الكملاء المشهورين، جمع بين المنقول والمعقول والفروع والأصول، مع التمسك بالحسن والعمل المستحسن، فاشتهر صيته وذكره، وأخذ عنه ما لا يحصى.

وقال (ص ٢٥٠): رحل إليه الناس من كل الجهات لعنو إسناده، وكان زاعداً ورعاً حقياً على استقامة تامة إني أن انقل إلى رحمة الله.

وقال المرادي في سلك الدرر (١/ ١٧١): الإمام العالم العلامة، المحدث  
الفقيه الحبر الفهامة، المحقق المدقق التحرير. وقال في (٣/ ٦٣): المحدث  
الكبير.

وقال علي السفاط في شبه (خ): العالم العلامة انحير الفهامة.

قال الشاه عبد العزيز في العجانة النافعة (ص ٧٦ ترجمة عبد اللطيف  
المنفي): إنه أعلم أهل عصره في مكة المكرمة.

وقال مرنطى انزبيدي في المرسي الكاسني (ص ٢١١): أحد الأئمة  
المشاهير.

وقال عبد الغادر بن احمد الكوكباني في إجازته لسليمان الأهدل (ذكرها  
فاطن في تحفة الإخوان وعنه الوجه في النفس البسماني ص ١٧٣): شيخ الإسلام  
العالم العامل.

وقال الجبرتي في عجائب الآثار (١/ ١٣٤): وأحد الأئمة المشاهير،  
الإمام العلامة.

وقال الوجه الأعدل في انفس البسماني (ص ٧٠): الشيخ المجمع علي  
فضله وورعه وزهده، صفي الإسلام أحمد بن محمد النخلي المكي، كان من  
أعيان العلماء الجامعين بين العلوم العقلية والعقلية والفروعية والأصولية.

وقال صديق خان في أبجد العلوم (٣/ ١٧٧): كان من أعيان العلماء  
الجامعين بين العلوم العقلية والعقلية والفروعية والأصولية.

وقال الحضراوي في نزهة الفكر (١/ ١٥١): الفقيه العلامة الشيبه، إمام  
الحديث في القديم والحديث، البحر الذي ليس له آخر، والفاضل الكامل الذي  
يتلقى عنه الأصاغر والأكابر.

وذكر قانح الظاهري أول أنجح الساعي (كما في فهرس النهارس) أنه من  
أسباب قوة علم الحديث في الحجاز، وارتفاع مناره.

قال الكتاني في فهرس انقهارس (١/٢٥١ - ٢٥٢): الإمام العلامة المتحدّث المتسند المعمر الصوفي، له بغية الطالبين لبيان الأشياخ المحققين المتدققين، وهو فهرس نافع جامع<sup>(١)</sup>، عليه وعلى إمداد البصري المنذر في الإسناد في القرن الثاني عشر وما بعده، فإن البصري والتخلي انتهت إليهما الدراسة في زمانتهما في الدنيا في هذا الشأن؛ لما حصلنا عليه من العلو وانحر التمدد والتسمت التحديتي.

### من الرواة عنه:

ابن عبد الرحمن، وأبو النجود بن أحمد الكواكبي، وأبو طاهر بن إبراهيم الكوراني، وإبراهيم بن عباس الكودي، وإبراهيم بن محمد بن الكمان بن حمزة، وأحمد بن أحمد العربي انسلماني، وأحمد بن حسن الجوهري، وأحمد بن عبد الفتاح الملوحي، وأحمد الصباغ، وأحمد بن عبد الرحمن الشامي، وأحمد بن علي التمني، وأحمد بن عمر الليربي، وأحمد بن محمد شريف الأهدل (قرأ عليه قطعاً بنبغة من أوائل الستة، وأجاز)، وإسماعيل بن عبد الله الأسكداري، وإسماعيل بن محمد العجلوني (استجاز له منه صديقه عبد الرحيم انطواقي، كما في حلية أهل الفضل والكمال ٣١/ب عارف حكمت، ونسب في بعض النسخ)، ويكري بن محمد العجيلي، وجعفر بن محمد السقاف، وحامد بن علي العمادي، وحسن المجبرتي، وحسن بن عبد الله

(١) مدحه جمع، منهم: أبو طاهر الكوراني في إجازته، وقال تاطن في تحفة الإخوان (٢٠٧): أسانيد المسمّاة بغية الطالبين لبيان الأشياخ المحققين العظمين، وله رسم آخر وهو: لإسانيد العمايه، ذكر فيه أكثر أسانيد. وهو كتاب يند على إتقان الشيخ أحمد بن محمد التغلي ونقته وضبطه؛ وأنه من المتبحرين في العلوم العقلية والنقلية، وأنه من أهل الدلالة الشامة، فإن خطبة هذا الكتاب في أعلى درجات البلاغة، ومن ترجمه له في نهاية الترمذانية، ومع ذلك فقد أدى واجب الأمانة... إلخ. ونقل كثيراً من شبه المذكور به.

وللتيسر للمذكور عدة نسخ خطية، اطلعت على جملة منها، إحداهما بخط أبي طاهر الكوراني وعليه إجازة المترجم له.

البيخشي، وسعيد بن عبد الرحمن بن حمزة، وصالح المواهي، وعبد الرحمن بن أسلم الحسيني، وعبد القادر بن عمر الخليلي<sup>(١)</sup>، وعبد الكريم بن أحمد الشراياتي (وسمع عليه صدر البخاري)، وعبد الكريم بن عبد الله الخليلي، وعبد الله بن إبراهيم الميرغني، وعبد الله بن زين البصروي، وعلاء الدين المزجاجي، وعلي بن العربي انقطاع (قرأ عليه أوائل السبعة، وساق نص إجازته له في ثبته)، وعمر بن أحمد بن عقيل الشاف، وعمر بن عبد الكريم الخليلي، وعبد بن علي الترسني، وعيسى بن كنان، ومحمد بن أحمد بن عقيلة (سمع عليه أطرافاً من السبعة ومن الشاف، وإجازته)، ومحمد بن زين الكفيري، ومحمد سعيد متيل، ومحمد بن سلطان التوليدي، ومحمد بن عبد الرحمن التاجي، ومحمد بن عبد الرحمن الغزني (إجازته مكتوبة سنة ١١٢٧)، ومحمد العربي التلمساني، ومحمد بن فضل الله النمحي (إجازته ثاني في الحجة ١١٠١)، ومحمد بن محمد السنديوسي. ومحمد الخيري (إجازته موجودة في المكتبة المدنية في ليدن، في أربع صفحات، كما في فهرسها)، ومحمد ميرزاده (سمع عنه الأونية وأوائل السبعة وغيرها)، ومصطفى بن النكمال البكري، ويحيى بن عبد الرحمن التاجي، ويحيى بن عمر الأهدل.

#### وفاته:

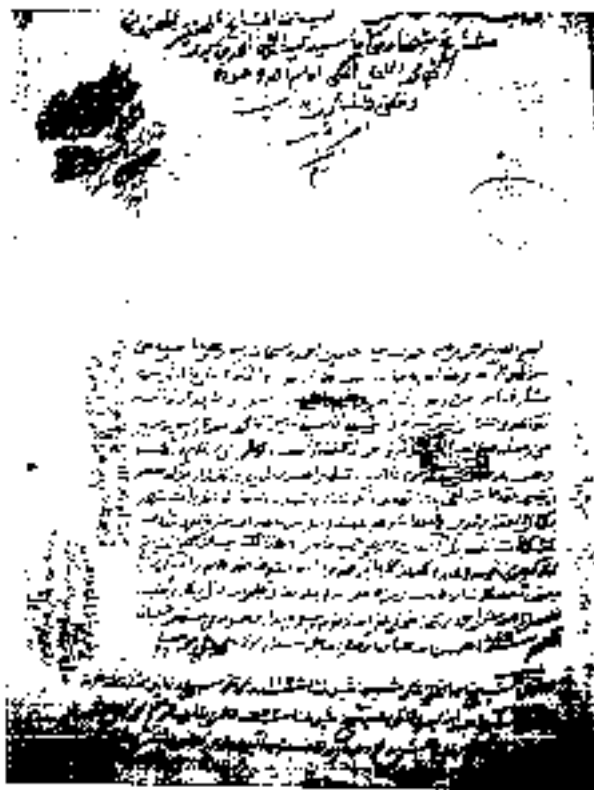
توفي رحمه الله بمكة أوائل سنة ١١٣٠ كما قال الغزوي، وحده اندكاني في شهر المحرم، ودفن بالمعلي، والتجمهر على وفاته تلك السنة. وخالف المزجاجي فقال إنه توفي سنة ٢٩. وذكره كذلك قاطن في موضع من تحفة الإخوان (ت ٢٠٧)، وقال في موضع آخر (ق ١٦) إن وفاته سنة خمس وثلاثين! وأبعد الحضراوي فذكر أنه توفي سنة بضع عشرة، وهذا غلط محض، فله عدة إجازات مكتوبة في العشرين وبعدها.

(١) ذكر أخذه به في سلك الدرر (٥٨/٣)، وأحال على تبت الشفي، ونم أزه فيه (بتخريج الغزوي). ومن مخرجه أنه انتصر على كبار شيوخه فقط. وكذلك لم يذكره الشفي في إجازته لمحمد علي بن عبد الله بن شهاب الحلبي، وهي مختصرة جداً.

من مصادر ترجمته:

- فوائد الارتحال (١/ ق ١١٥٩)، والمواهب الجريئة (٤٦/ ب برنستون)،  
 ولطائف المنة (ص ٨٤)، وديوان الإسلام (٤/ ٣١٩)، وسلك الدرر (١/ ١٧١)،  
 وتحفة الإخوان (ق ١٦ و ٢٠٦)، ونزهة رياض الإجازة (١٤٨ و ٢٤٩)،  
 والمربى الكابلي (ص ٢١١)، وعجائب الآثار (١/ ١٣٤)، والنفس اليماني  
 (ص ٧٠)، والإجازة الكبرى (ق ١٣٢)، وأمجد العلوم (٣/ ١٧٧)، ونزهة الفكر  
 (١/ ١٥١)، ونشر النور والزهر (ص ١٢٠ مختصره)، ونهرس الفهارس  
 (١/ ٢٥١)، والأعلام (١/ ٢٤١)، معجم المؤلفين (١/ ٢٤٦)، وأعلام الحكميين  
 (٢/ ٩٦٥)، ومعجم المعاجم والشيخات (٢/ ٦٢)، وإحالاتهم.

إجازة النخلي عن طرة تبه لأبي طاهر الكوراني



أبو البقاء وأبو الأسرار، مستند الحجاز في وقته، وأحد أبرز المشتغلين بالحديث في عصره، مؤرخ مشارك. حنفي، صوفي.

#### الإسرة والنشأة:

نقل أبو الخير العطار في مشيخته (٤٠/أ - ٤١/أ) نقلاً طويلاً عما كتبه المترجم عن نفسه في إجازته لأبي السعود أحمد بن محمد الكواكبي<sup>(١)</sup> - ويحسن يراده لأهميته - فقال:

إن اسمه: **حسن بن علي بن يحيى بن عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد<sup>(٢)</sup>**، الشهير كل منهم بالعجيمي.

وقال: **قد رأيت في صكوك ما يدن علي أن والدي وجدي يحيى ووالده**

(١) ولإجازة بطولها أوردها الشربيني أواخر سنته، ولما أوردها العلامة راجب الطباع في الأنوار الجلية (٢٥١ - ٢٥٥) حذف ما نقله العطار لغرض الاختصار.

(٢) رأيت في ثبت حسن بن عبد الرحمن العجيمي (من ذرية المترجم) أنه رفع نبيه إلى محمد هذا، وقال: ابن عبد الماجد العجيمي.

وحسن هذا من مشايخ مكة في القرن الماضي، مشغل بالتأريخ، وله إجازات متعددة محظوظة في جامعة السنك سعود، وثقود مرداد في نشر النور والرهف (١٦٨ مختصرة). وانظر: نيقية أهل العلم من ذرية المترجم: فهرس الفهارس (٢/٨١٣)، وأعلام المنكبين (٢/٦٦٢ - ٦٧٢).

عمر ووالده أحمد كانوا مكيين، وأم من فوقهم فكذلك؛ عنى ما أخبرني به بعض الثقات الباحثين عن أنساب أهائي مكة: أن لي نحو ستة أجداد منهم مكبونة، ولهذا كان بعض النقادين لأهالي مكة جرحاً وتعديلاً يقول لي: أنتم وبيت ابن سؤيكر وبيت كذا - وذكر جماعة من أجدادي من قبل الأعميات - من ذوي البيوت بمكة<sup>(١)</sup>. وفرق بين ذوي البيوت والبيوتة - وكأنه يشير بأن ذوي البيوتة بمكة هم الذين ليس لهم كثرة أجداد فيها -.

وأما الشهرة بالعجمي فأخبرني الثقة أن عادة أهل نجد إذا ساكنهم أحد من العرب يدعونه بالعجمي. وكان سبب ذلك والله أعلم: أن عرب نجد من مضر، ومن فوقهم من عرب العراق والبصرة غالبهم من ربيعة، وهم غير معدودين عند مضر من العرب العرباء؛ وإن كانوا كذلك! فلا يبعد أن يكون بعض الأجداد سكن نجداً فاشتهر بالعجمي عندهم؛ وبني ذلك في ذرتي، والله أعلم.

وأخبرني الشيخ عبد الله الخليلي - نسبة إلى الحدبة قرية بين العراق والجزيرة - أنه سمع من الشيخ ظاهر بن مدليح عفتي الشافعية ببغداد وابن مفتيها: أن العجميين الساكنين ببغداد هم الذين انتشرت ذريتهم بمكة وغيرها، وذكر أنهم من عرب الحدبة، ونسبهم يرجع إلى ربيعة. وقد ترجم الحافظ السخاوي في الضوء اللامع والشمس المسبوكة الشيخ جمال الدين العجمي سبط العلامة ابن هشام الأنصاري، وشيخ النبي الشامي الحنفي وغيره.

(١) ولكن رأيت في كلام الشيخ محمد ابن المبرمج في إجازة له (١/٦) في التيمورية ١٧٢ مصطلح) قال: العجمي لقب لبعض أجداده، لفجة في لسانه تمنعه من إخراج بعض الحروف من مخرجه، فلقبه أهل بلده اليمينيون بذلك. وقد صاحب المصنف الجادة العجمي بمعنى مكية، وكذا قال الزركني في الأعلام. إن أصل المبرمج من اليمن وكلام المبرمج مخالف ما ذكره، والعلامة الجمال العجمي - الذي نسب له - مصري، والله أعلم. بهذا يستدل أيضاً على قول لب اللباب (١٠١)، حيث صرح بعدم معرفته بسبب النسب.



وكان شيخنا الشيخ عيسى المغربي - نفعنا الله به - يجهز بأن نسجي  
ترجع إلى الشيخ جمال الدين، مما أثنى، هل استند في هذا الجهد إلى نقل  
وآه في كتب التواريخ والنظرات؛ فإنه كان واسع الاطلاع، أو عن سمع أحد  
الثقات، أو عن كشاف وإنباه<sup>(١)</sup> فإنه كان (مترجماً أو مترجياً؟) بذلك،  
والله أعلم.

وأما مولدني فكان - كما أخبرني شفيقني الكبير، وكانت من ثقات  
الصلحاء - : يوم الإثنين عاشر شهر ربيع الأول من سنة ١٠٤٩ هـ في بيت من  
شعب بني هاشم<sup>(٢)</sup>، وفي هذا والحمد لله نوع اتباع اتفاقنا للمولد النبوي في  
السكان والزمان على قول راجح، فلك المنة، وإياه أسأل من فضله الموت على  
السنة. قال العطار: انتهى كلامه باختصار.

قلت - وبقي في ذرية المترجم من أهل العلم إلى أواسط القرن الماضي.

مات والد المترجم وهو في السنة الأولى. فقامت أمه بتربيته، وحفظ  
القرآن وهو في التاسعة. ثم توفيت والدته فاعتنى به أخوه لأبيه، وفراً ربح ياسين  
برواية قالون عن نافع على محمد بن علي البخاري، وأخذ عنه التجويد، وقال  
في حبابا الزونيا (ق ٣٩٨): وهو أول شيوخه.

وطلب العلم مبكراً جداً، فذكر في حبابا الزونيا (ق ١٥٥) أنه قرأ وعرض  
في الفقه على الشيخ أحمد بن محمد الحنفي وهو صغير في سن التمييز. وذكر  
(ق ٣٥٧ - ٣٥٨) أنه كان يقرأ في مكتب الفقيه شمس الدين الخرافي عليه،  
وبسمع مباحث ابن علان الصديقي مع شيخه، وتوفي ابن علان والعجيب في  
التاسعة. وذكر (ق ٣٦٣) أنه حضر في صغره درساً لمحمد المكي بن الملا  
فروخ الموروي، وهذا توفي سنة (١٠٦١). وذكر أنه لازم جميع شيوخ شيخه  
التعاليم منذ البلوغ.

(١) وقال مصطفى تجموي في فوائد الارتحال (٢/ق ٤٦٤): وقد سنة سبع وأربعين  
- بتقديم الشاه - عد لألف. كذا أخبرني من نقله. وذكر أنه وجد بخط والده، بسكه،  
ربها شاه، وحفظه قرآن وعدة منون.

وبالجمله فقد نفقه على الشيخين أحمد المخزنجي<sup>(١)</sup>، وإبراهيم بيبي،  
وتخرج في عدة فنون بعيسى الشعاني، واعتنى به عناية بالغة، واستجاز له من  
جماعة، وكان يذهب به للسمع على المشايخ في الحديث وغيره، ويوصي  
المشايخ به. وأخذ مختلف الفنون على المشايخ.

### شيوخه في الرواية:

أخذ المترجم رواية ودراية على جمع كبير، ذكر جنهم في كتابه حيايا  
الروايا (مخطوط بمكتبة الحرم المكي)، وانتقبت منه شيوخ الرواية الحديثية،  
مع الإحانة للصفحات لمن أحب الاستزادة<sup>(٢)</sup>:

(١) قال في إجارته للكواكبي (ضمن الأنوار تجلية ١٢٥٢) إنه أول مشايخه في انفقه.  
وروى عنه مائة الفقه الحنفي، وقال لازمت في ستة مجاورته بمكة، وقرأت عليه متن  
زاد الفقير لابن نهمام. وشرحه عند فراغتي، ثم قرأت عليه في شرح تكملة نعياني،  
وحضرت عليه دروسه في الهدية وغيرها، وكان يومه بذكرتي، حتى أخبرني أخوه أنه  
سمعه يقول: إن فلاناً - وسعاني - أمة.

(٢) مع أنه أن في الكتاب الكثير من رواية الضوق الصوفية والأوراد المبتدعة، بل فيه  
مخالفات واضحة لسنة، وعدة مخالقات الشرح كرامات، ونسب الولاية حتى لمن يعتبر  
على المزابل وينضمخ بالعبادة (مثل في ٤٦٣)، وتسلميم بخرافات، فهذا وأمثلة مما  
يأخذ على المترجم، وقد عاش في بيته وعصر كانت السنة غريبة فيهما، فندسأل الله أن  
يعفو ويغفر لجميع موتى المسلمين، ومع ذلك لا بد من الإفادة بحسنات المترجم  
وأما الذين يدؤوا في إحياء السنة والحديث على حب حال عصرهم، وإنشال ذلك  
تعلم الذي كاد أن يموت؛ حتى تقوى سريخاً فيمن بعدهم. ولهذا كان قالح الظاهري  
في أول ترجيح المساعي (كما في فهرس فهرس ١/ ٢٤١ - ٢٥٢) إن المترجم أخذ  
سبعة قوي بهم عدم الحديث في القرون الأخيرة بالتحجاز، وقويت بهم ذكركه،  
وحلا متاره.

وتكرر التنبيه أن دراسة كل شخصية - بما كل فيها من مدح أو فذح - ينبغي أن يلاحظ  
فيه اليقظة والزمان، وإنما القدوة في السلف الصالح ومن اعتنى بهديهم، والله المستعان.  
وقد تبه عدد من الباحثين لبعض ما تقدم، منهم محمد الزاهي في مقدمة تحفته لإتحاف  
الأخلاء تلعباشي (ص ٧٤). ثم إن المترجم يرق الإجازة العدمية بأهل العصر -

إبراهيم بن أحمد التغلبي السعدي: استجيز له منه (ق ١٢٢). وإبراهيم بن حسن الكوراني: قال: (وقد اختلفت به جداً، وحضرت دروسه ومجالسه، وسمعت منه وعليه ما بطول عدداً، وأجاز لي جميع مروياته ومؤلفاته). وذكر أنه رافقه في قراءة الأطراف على القشاشي (ق ١١٧). وإبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم جعمان: ذكر أنه قرأ على عمه محمد بن إبراهيم والشيخ الطيب بن أبي القاسم جعمان جميع الصحيحين، وقرأ على عمه أيضاً تيسير الذبيح والشفاء وبهجة المحافل وغيرها، أجازته مكائبة (ق ١٢١). وإبراهيم بن محمد حسين بن أحمد بيري الرومي ثم المكي: قرأ عليه في الفقه، وأجازته عامة (ق ١١٩). وإبراهيم بن محمد بن عيسى المأموني (ت ١٠٧٩)، خاتمة الرواة عن محمد الرملي بالسماع مع الإجازة، استجاز له منه شيخاه التغلبي والعياشي (ق ١١٥). وإبراهيم بن محمد السوسي: صاحبه، وقرأ عليه في بعض العلوم، وتديجا الإجازة (ق ١٢٣). وأحمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل الحرستي الشامي: تديجا (ق ١٦٥). وأحمد بن عبد الله باعتر (ت ١٠٩٦): حضر عليه في التفسير والتعريب، وأجازته (ق ١٧١). وأحمد بن عبد الله البري: قرأ عليه ثلاثة أحاديث من البخاري وأجازته (ق ١٥٧). وأحمد بن عبد الله بن عبد الرؤوف (ت ١٠٧٧): روى عن النجم الغزي وغيره، أجازته عامة (ق ١٦٧). وأحمد بن محمد الحموي: أجازته باستدعاء عبد الرحمن الإدريسي (ق ١٥٩). وأحمد بن محمد بن العجل العجيلي: ذكر (ق ١٥٣) أنه شملته الإجازة العامة - يعني لأهل العصر - من جماعة، منهم يحيى بن مكرم الطبري، والبلد الخزي: وانقضب النهرواني، وعبد الرحمن بن عبد القادر بن فهد، والشمس محمد الرملي، ومحمد بن عبد العزيز الرمزي، وأجازته باستدعاء علي الذبيح قبل وفاته بشهرين أو ثلاثة سنة ١١٧٤، ولمَّا ذكره في إجازته للكتفيري (خ) قال: إنه يروي عن والده وعن الظاهر بن حسين الأهدل، ويروي بالعامية عن جمع، منهم يحيى الطبري.

---

- ويعمل بها، فزوي بها عن شيوخه مثل عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الرمزي، وروى شيوخه بها، كابن العجل والقشاشي وغيرهما، ونص في إجازته للكواهي أنه أدخل في شيوخه من عتقه إجازته، فثبت لذلك

وأحمد بن بونس النقشاشي: حضر عليه في البخاري، قرأ وسمع عليه أطراف كتب كثيرة جداً في الحديث وغيره سماها، وأجازه (ق ١٤١)، وكان المترجم يقدمه مع شيخه الثعالبى على سائر مشايخه، كما يستفاد من إجازته للعيدروس (٢١ ضمن عقود اللآل)، وقال هناك (ص ١٨ - ١٩): إنه قرأ عليه أطراف مائة وبضعة عشر كتاباً من فنون شتى بحضرة إبراهيم الكوراني. وذكر أن الثعالبى هر من أمره سلازته وخدمته. وإسحاق بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم جعمان (ت ١٠٩٦): ذكر أنه سمع من أبيه الصحيحين، وقرأ الشماثل على أحمد بن عبد الهادي باعلوي، استجاز له منه علي النديع (ق ١٧٣). وحيبر الدين بن أحمد بن علي الترمي: أجازه باستدعاء العياشي (ق ١٩٧). وزين العابدين بن عبد القادر انطيري: لم ينص على إجازته عي ترجمته، ولكن ذكر سماعه عليه بقراءة الثعالبى في ترجمة الأخير، ونص في إجازته نجد الرحمن العيدروس (ضمن عقود اللآل ٢٢) أنه سمع عليه بقراءة علي النديع أطراف الستة، وبقراءة الثعالبى كتباً عديدة منها التقريب للنوري، وأجازه عمه (ق ٢٠٢) ونص في كفاية السنطع (ق ٦٣) على سماعه التقريب بقراءة الثعالبى. وعاشور القسطيني: أجازه لفظاً بطلب العياشي، كما في رحلته (٢/ ٣٨٢). وعبد الباقي بن الزين المزجاجي: استجاز له منه علي النديع. (ق ٢٧٧). وعبد النبي بن عبد النبي الشرنبلالي: أجازه مكاتبة (ق ٢٦٩). وعبد الرحمن بن أحمد المكاسي: أجازه (ق ٢٣٩). وعبد الرحمن بن عبد القادر القاسي: أجازه (ق ٢٥٣). وعبد الرحيم بن الصديق الخاص: أجازه مكاتبة (ق ٢٥٥). وعبد الفتاح بن الصديق الخاص: أجازه باستدعاء علي النديع. (ق ٢٦٦). وعبد القادر بن أحمد الغصين الغزي: سمع منه الأولية. وأجازه (ق ٢٣٨). وعبد القادر بن علي القاسي: أجازه باستدعاء العياشي (ق ٢٧٠). وعبد القادر بن مصطفى الصفوري: نديجاً مكاتبة (ق ٢٧١). وعبد الله بن محمد العياشي لم يذكر روايته عنه في الخيايا (ق ٢١٣)، ولكن ذكر العياشي في رحلته (٢/ ٢١٤) أنهم نديجاً. وعبد الله بن محمد بن عابد الديري: قال قرأت وسمعت عليه أيضاً بقراءة شيخنا الشيخ عيسى أشباه كثيرة، وأجازني مرة بجميع مروياته (ق ٢٢٩). وعبد الملك بن محمد المغربي: حضره في الشماثل وغيره،

وأجازته (ق ٢٥٧). وعبد النور الأزهرى: أجازته باستدعاء العياشي (ق ٢٧٦).  
 وعبد الوهاب بن محمد العربي الفاسي: أجازته باستدعاء العياشي (ق ٢٦٥).  
 وعلي انشيراत्मسني: لم ينص على إجازته في ترجمته (ق ٢٨٧): وقد أجازته  
 باستدعاء العياشي. كما في إتحاف الأخلاء له (ص ١٤٧ و ١٦٦). وعلي بن  
 أحمد بن عبد القزى بن الحاج البجلي: قرأ عليه الأربعين النووية وغيرها، وأجازته  
 (ق ٢٩٢). وهكذا في كفاية المتطلع (ق ٣٦). وإجازته لتصفوري (٢٢/ب).  
 وعلي بن أحمد الخمري الأنصاري: أجازته بما له ولألفواضات. وهو يردي عن  
 جماعة، أعلاهم محمد حجازي الواعظ (ق ٢٩٦). وعلي بن عبد القادر  
 الضبري: قال: حضرت عليه في البخاري والشفاء، قال: (وشملنتني إجازته  
 العامة). (ق ٢٨٥). وعلي بن محمد المقيمي التعزي: أجازته مكاتبة (ق ٢٩٠).  
 وعلي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن التوجيه عبد الرحمن المديبع:  
 قرأ عليه ثناتيات الموطأ وثلاثيات البخاري ورباعيات مسلم، ومن أوائل السنة  
 وغيرها في الحديث وغيره، وأجازته، بل استجاز له من جماعة (ق ٢٩١).  
 وعلي بن محمد بن عبد القادر النواضي: تدبج (ق ٣٠٦). وعلي بن أبي بكر بن  
 النجمال الأنصاري: قال (ق ٢٩٧): شملنتني إجازته. بينما ذكره في إجازته  
 للعيذروس (٢٣ ضمن عقود اللآل): ضمن من أخذ عليها سماعاً وإجازة.  
 وعمر بن عبد القادر المشرفي: تم أزه في الخبايا، ولكنه أجازته باستدعاء  
 العياشي، كما في إتحاف الأجلاء (ص ١٤٩).

وعيسى بن محمد النعماني الجعفري المغربي: غلدة كثيراً من الكتب التي  
 أقرأها ودرستها، منها: الكتب السبعة، والطبراني الصغير، والشفاء والجامع  
 الصغير، ثم قال: (قرأت عليه جيداً المسائل للبيهقي، وقد تسلسل لي  
 ما فيها سوى التسلسل بوضع اليد على الكتف، وقد حضرت والله الحمد على  
 وجه الملازمة لجميع دروسه في سائر المنون من سنة بلرغي إلى وفاته). وقال:  
 (كان يلزمني بالمطالعة له كثيراً في أغلب الدروس لاستغائه عن المطالعة بالتأليف  
 ومراجعة كتب الحديث، فعرضت عليه ما لا أحصيه من أطراف الكتب في سائر  
 المنون، كشرح وحواشي الكتب التي درس فيها: ورسالة القلصادي في

الحساب، وسمعت منه مقروءاته عن شيخنا أبيه، والشيخ عبد الله المديري، والإمام زين العابدين، وأخوانه بنات الإمام عبد القادر الطبري النمكي، يعني أنه سمع عليهم بقرآته، وأجازه مراراً (ق ٢٠٨).

وقال في إجازته للعيدروس (١٨ ضمن عقود اللآل): إنه لازم من مبدأ الشيبية إلى سنة وفاته في جميع العلوم التي كان يفرضها، وقال: وسمعت عليه وقرأت من الكتب الصغار والكبار والأجزاء الحديثة وغيرها ما يطول شرحه. وقال في إجازته للكواكبي (انظر الأنوار الجليلة للطباخ ٢٥٢): لازمت من سنة ائيلوغ إلى سنة انتقاله إلى رحمة الله نحو خمس عشرة سنة، وأخذت عنه كل ما أفراه تلك في المدة باندرس العام، وأكثر ما اختص به غيري تلك المدة، زيادة على ما قرأته عليه، وفي إيراد مقروءاتي ومسوعاتي طول. وجاء في كفاية المتطوع (ق ٢٦) أنه سمع عليه كثيراً من معجم الطبراني الصغير، وبعض المعجمين الكبير والأوسط. وفي (ق ٣٦) أنه: سمع عليه كثيراً من أذكار التنوي. وفي (ق ٣٨): قرأ عليه الجامع الصغير كاملاً ونحو ثلاثة أرباع زياداته. وفي (ق ٤٢): سمع عليه الخصائص الكبرى للسيوطي خلا أفوأتاً قرأها عليه. وفي (ق ٦٣): سمع عليه جميع ألعية العراقي. وذكر كتباً أخرى غير حديثة مثل (ق ١٠٧): قرأ جميع شرح جمع الجوامع بحثاً، و(ق ٢١٠): سمع من لفظه جميع ألفية ابن مالك. وقال العياشي في الرحلة (٢/٢١٣) - وعنه ابن الطيب الفاسي في النقاط الدرر (٢٨٤) - : إن المترجم روى عنه غالب مروياته.

ومحمد بن أحمد بن يوسف الفاسي: أجازه كتابته (ق ٣٧٩). ومحمد بن أحمد بن بركات الزبيدي: أجازه مكاتبة (ق ٤٠٧). ومحمد بن حافظ ابنين السروري المقدسي: استجازه له الأمين محمد بن محمد المقدسي (ق ٤٠٥). ومحمد حسين الخافي: أجازه وأذن له في الرواية (ق ٢٩٢). ومحمد بن رسول البرزنجي: أجازه (ق ٣٣٩). ومحمد بن سعيد التبرغتي ثم النسوسي: أجازه باستدعاء العياشي وغيره (ق ٣٧١). ومحمد شريف بن يوسف الصديقي الكوراني: أجازه (ق ٣٨٢). ومحمد بن شفيق الشهبازي الهندي: أجازه

(ق ٣٢٥). ومحمد صادق بن أحمد بادشاه: فرأى عليه طرفاً من مسلم وعشاريات السيوطي، وأجازته عامة (ق ٣٢٧). ومحمد عاتقور المغربي: أجازته (ق ٣٧٧). ومحمد بن عبد الله الخروشي: أجازته باستدعاء العياشي (ق ٣٧٨). ومحمد بن عبد الله بن عني بن طاهر القاسي: كسابقه (ق ٣٨١). ومحمد بن عبد الرحمن السقاف: أجازته مكاتبة (ق ٣٣٠). ومحمد بن العلاء البابلي: قال: أخذ عنه خلق منهم شيخنا عيسى المغربي، وفرأ عليه أطرافاً من كتب شتى في فنون عديدة، وأفرده لها فهرسة. . وقد كنت والله انحمد ممن شارك شيخنا في تلك المنسوجات والملفات والإجازات. ثم قال: وسر الله لي ملازمة دروسه العامة، فسمعت عليه بقرأة الشيخ عني الأيربي كثيراً من صحيح البخاري وجوهرة التوحيد ومعراج الخيضي، وبقرأة شيخنا الشيخ عيسى فهرسة النجم المغيبي، وأطرافاً من جميع الكتب التي اشتمل فهرسته انني خرج له لنا شيخنا الشيخ عيسى، وتسلسل لي ما فيه من التسلسل بقراءة سورة المصنف، ويقولون إني أحبك؛ وأما التسلسل بالعيد فرويته بشرطه عن شيخنا الشيخ عيسى عنه وعن غيره (ق ٣٥٣).

قلت: كذا نص في علي قراءة كثير من البخاري بقراءة الأيوبي، وكان فيه سقط عن الناسخ، لأن نصه الذي نقله في إتخاف السببه (١٥٨) قال: سمعت جميع الصحيح على شيخنا محمد بن العلاء البابلي بقراءة الخطيب الشيخ عني الأيوبي بمنزلة الشيخ محمد البابلي عند باب الحزورة سنة سبعين وألف. وقال في صحيح مسلم (١٦٦): سمعت غالبه على الشيخ محمد بن العلاء البابلي وأجاز سائرهم. وقال في سنن أبي داود (١٧١) إنه سمع غالبه على البابلي. وكذلك الأمر في جامع الترمذي (١٧٤). وأما الدهان في كفاية المتطلع (ق ٤) وعنه ابن عقيلة في المواهب الجزيلة ٤٩/ب) فقال في سند البخاري للمترجم: عن البابلي سماعاً لبعضه وإجازة لسائرهم. والدهان ليست له عناية جيدة بمسوجات شيخه في الكفاية. ونصر المترجم أيضاً في إجازته لعليدروس (٢١) ضمن عقود اللال) أنه سمع عليه جميع ما اشتمل عليه فهرسته من نبد الكتب الذي خرج شيخه الثعالبي بقراءته عليه.

ومحمد علي بن حسين الكوراني اللاهوري، قرأ عليه من أول المشكاة،  
 وأجازته (ق ٢٤٣). ومحمد علي بن محمد بن علان الصديقي: ذكر أنه سمع  
 بعض مباحثاته، وقال: وشككتني وشه الحمد إجازته العذبة لمن سمع منه شيئاً  
 (ق ٢٥٦). ومحمد بن علي بن أبي بكر العدوي: سمع منه الأولوية وغيره من  
 المسلسلات، وأجازته، بساعه من أبواب البخاري (ق ٤٠٩). ومحمد بن عمر بن  
 محمد بن عمر بن عبادة اليميني: استجازته له يوسف الجاوي (ق ٤٠٨).  
 ومحمد بن انكماش محمد آل حمزة: أجازته مكاتبة (ق ٣٤١). ومحمد بن محمد  
 العمري: أجاز له (ق ٤١٠). ومحمد بن محمد العيشاوي: أجازته (ق ٣٨٣).  
 ومحمد بن محمد النجاشي: تدبجاً (ق ٤١٥). ومحمد أبو السرور بن محمد بن  
 سلطان البهوتي: سمع منه الأولوية وأجازته، وهو سمعه علي عنه المعمر  
 عبد الرحمن البهوتي (ق ٤١٨). ومحمد بن محمد بن سليمان الروداني المغربي:  
 سمع منه الأولوية، وعليه جامع الترمذي بالطائف، وجميع البخاري، وجميع  
 الموطأ رواية ابن يحيى، وكثيراً من سنن ابن ماجه، والتصانيف الثاني من جمع  
 القوائد، وأجازته (ق ٣٦٣). ومحمد بن محمد بن أبي القاسم بن سودة: أجازته  
 باستدعاء العياشي والثعالبي (ق ٣٦٩). ومحمد المرابط الدلائي: ذكر أنه سمع  
 البخاري على أحمد بن علي بن عمران، وكان العجيمي به سمع من الدلائي  
 الأولوية وأول حديث في البخاري وغيره، وأجازته (ق ٣٧٥). ومحمد ميرزا بن  
 محمد الشامي ثم العنزي: أجاز له (ق ٤١١). ومحمد ناصر الدرعي: كسابقه  
 (ق ٣٨١). ومحمد بن الوجيه المساوي الشنبري: استجاز له منه علي الديبع  
 (ق ٤٠٤). ومحمد بن أبي بكر بن أحمد الشلي التريمي: تدبجاً (ق ٣٢٠).  
 ومنصور بن عني الطوخي: حضر عنه قليلاً من رياض الصالحين، وأجازته  
 مكاتبة من مصر (ق ٤٢٨). ويحيى انشاري: سمع منه الأولوية بصحبة عبد الله  
 البصري وأحمد النخعي، وأجازهم (ق ٤٣٩). ويحيى بن محمد بن محمد بن  
 أبي انبركات: سمع منه الأولوية، وأجازته. واستجار منه لصاحبه النخعي  
 (ق ٤٤١). ويوسف بن حجازي الجيني الخليلي: أجازته باستدعاء العياشي  
 (ق ٤٤٦). وأبو بكر بن سالم بن أحمد شيخان: أجازته عامة (ق ١٢٥). وزي  
 الشريف بنت عبد القادر الطبري: لم يذكر في ترجمتها روايته عنها (ق ١٩٦).



ونحن نستفاد روايته عن النقل السابق عن عيسى الثعالبي. وروى عنها وعن أختها مباركة في كفاية المتطوع (ق ٢٦٥). وقريش بنت عبد القادر الطبري، ثم يذكر في ترجمتها شيئاً (ق ٣١٤)، لكن نستفاد روايته من النقل السابق عن عيسى الثعالبي. ومباركة بنت عبد القادر الطبري: سمع عنها الأوتية، وبقرأة الشعاني ثلاثيات البخاري ومن أوثه إلى كتاب الإيمان، وأصناف وأجزاء سماها، وأجارته (ق ٣١٩).

— فهؤلاء الذين رأيت لهم رواية حديثة في خبايا الزوايا، مع استدراك بعضهم من إجازته للمبدروس، واتحاف الأخلاء للعباتي.

\* ومن الشيوخ الذين جاءت رواية المعجبي عنهم في كفاية المتطوع لتتاج الذهان (مخطوط):

الشهاب أحمد الخفاجي: ذكره في مواضع، وصرح (ق ٣٥ و ٤٤ و ٤٩ و ٥٣ و ٥٥ و ٧٠ و ٧٣ و ٧٨ و ٩٣ و ١٠٥ و ١٣١ و ١٢٣ و ١٤٣ و ١٧٤ و ١٩١ و ١٩٢ و ٢٤٠ و ٢٧٣) أنها إجازة. وأحمد بن أمين الدين الجنبلاطي: روى عنه (ق ١٣٤)، دون تصريح بالإجازة، ثم روى (١٩٤ و ٢٢٢) عن خير الدين الرملي عنه. والشهاب أحمد القليوبي: روى عنه (ق ١٦٠ و ١٦٣) وصرح (٢٢٥ و ٢٧٣) بإجازته، وفي (١٨٣) أنه أجاز من مصر. وأحمد المانكي: روى عنه (ق ٩٤) دون تصريح بالإجازة، ولكن من التحجيم في الخبايا (ق ١٨٠) أنه أجاز لشيخه عيسى الثعالبي، وأنه يشك في تعميمه الإجازة لأصحابه حتى تشمله إجازته. وأحمد بن محمد النبياء الدهياضي: روى عنه (ق ٢٢٣) دون تصريح بالإجازة. ونقي الدين عبد الباقي البعني الحنبلي: (ق ٤٢) وصرح أنها بالإجازة العامة، يعني لأهل العصر. وعبد السلام اللقاني: (ق ٤٨ و ٦١ و ٩٤ و ٢٠٣) مصححاً بالإجازة. والنور علي الأجهوري: ذكره في مواضع، وصرح (ق ٣٣ و ٤٤ و ٤٨ و ٥١ و ٥٣ و ٥٥ و ٧٠ و ٨١ و ١٦٨ و ١٧٨ و ٢١٤ و ٢١٦ و ٢٣٠) أنه إجازة، بل صرح (ق ٣٧ و ١٨٧) أنه والخفاجي أجازاه من مصر، وكرر ذلك في الأجهوري (ق ١٨٤). ومحمد بن بدر الدين البلياني: روى عنه (ق ٢٥٢)، وقال: بالإجازة العامة، يعني لأهل العصر، وروى (١٤٩) عن الروداني عنه.

ومحمد أفندي بن حسين الكواكبي انكليبي: روى عنه (ق٧٣) دون تصريح بالإجازة. ومحمد بن عمر الشويري. (ق٤٣ و٢٧٤) مصرحاً بأنها إجازة. والنجم محمد بن محمد الغزي: ذكر روايته (ق١٦ و٢٤ و٥٩ و٦٨ و٧٦ و١٤٢ و١٥٠ و١٥١ و١٥٤ و١٥٦ و١٦١ و١٨٣ و١٩١ و٢٠١ و٢١٢ و٢١٥ و٢٢٧ و٢٤٣ و٢٥٦ و٢٦١ و٢٨٢)، دون تصريح بالإجازة في الكل، وإنما ورد التصريح بكونها إجازة في موضع واحد (ق١٧٥)<sup>(١)</sup>.

(١) وفي النفس من روايته الخاصة عنه، لأن النجم نومي والمترجم في الثانية عشره من عمره، ومن إجازته من الدمشقيين كنههم بعد ذلك بمدة. وهم إما باستدعاء أصحابه، أو مكتوبته، أو حال حجهم، وهي الكل كان المترجم كبيراً. بن روى المترجم عن دمشقيين بالعمدة لأهل العصر ترواها بعد الغري بمدة، مثل تبلي والبلادي، ثم اتدهان يحصل بالإجازة العدة لأهل العصر، نعتاً لشيعه العجمي، مثل جملة برقي عن المحمر الزمزمي؛ وليست له من إجازة خاصة، كما في الخبانا وإجارته لتكفي.

ويتحتم علي ذكر أنه أنكل عنِّي ورود قلعة (إجازة) بي أنت، أسانيد العجمي في مواضع من طبقة شيوخه وشيوخهم، لأنني رأيتها وردت مراراً في الكفاية وغيره فيما هو إجازة عمدة لأهل العصر رتباً، وهي في موضع النسبة بين الإجازة الخاصة والعمدة لأهل العصر، وانظر: إلى عبارة العجمي في إجارته لأبي سعود الكواكبي عندما ذكر شيعه تعالي قال: وقد روى عن جمعة منهم الأستاذ أبو الإرشد علي الأجهري، والشيخ أحمد نهاب الدين تخفاجي، والشيخ إبراهيم المسبوني، وغيرهم، بن أجاز لي هؤلاء، بعضهم باستدعاء الإجازة لي منهم، وبعضهم بي عمره إجازته!

وكذلكما ذكر في سنه أول السنة لابن أبي عمارة رويته عن القشاشي إجازة: عن الشمس الرملي إجازة، فأما إجازته من القشاشي فواضحة منصوص عنديها، وأما القشاشي عن الرملي فقد ذكر العجمي في إجازته بالميردوس وكذا ولي الله في الإرشاد أنها بالعمامة لأهل العصر. وهناك أمثلة أخرى لا أطيل بها.

نعم، فضل في كنده خبانيا الزوان كثيراً نومية الإجازة عن شيوخه، وتبته هنا ما ذكر فيه أنه بالعمامة لأهل العصر، وبعضها إجازات طاهرة من أصول الاستدعاءات والإجازات نسي وصلتنا، كإجازات تعياني. ولكن الإشكال فيما زاد نراه من سيوخ. ولا سيما في الكفاية.

فهؤلاء الذين رأيتهم في جرد مريح لكتابة المنطليح . ومما يؤخذ عليه أيضاً ضعف عنايته بمسوغات شيخه وطرقه السماعية، بل إهماله لأجودها، وهو قراءة الأمانات وغيرها على الثعالبي، وإنما أورد السير جداً منها<sup>(١)</sup>.

وعبد الغني النابلسي : ذكر في رحلته الحجازية (٤٧٤) أن المترجم استجاز منه نه ولأولاده ومن يحدث منهم وأصحابه، وساق نص الاستجازة، ثم أتبعه بإجازته لهم نقضاً. ذكر الكتاني في فهرس الفهارس (٢/٨١١) أنهما تدبجا. وقد روى عنه في رحلته المذكورة مسلسل الأوتية. و زاد الكتاني هناك روايته عن : موسى بن أحمد بن العجل . وعبد الرهاب بن الشيخ عبد الرحمن الإسلامبولي المعروف بعرب زاده. ولعله وقف عليهما في إجازات وعصاف أخرى عن المعجمي، والألفمصورة الكفاية عندي هي من نسخة الكتاني الخاصة.

وعلى كل حال : فهذه مشيخة واسعة نادرة جداً في تلك الأزمان، وقد فاق بذلك رفيقه البصري وانخلي في كثرة الشيوخ وجودة المسوغات.

### مرحلة الإفادة العلمية:

بقي المترجم وقتاً ضويلاً في مرحلة الطلب، وفي سنة ١٠٨٠ - سنة وفاة شيخه الأكبر عيسى الثعالبي - أمره بعض شيوخه بالتدريس، فدرس في حياتهم في النحو والعروض والأصليين والمنطق والحساب، وأخذ عنه جماعة.

---

(١) ولكن فيه فوائد وطرق نادرة. وقد أفرد واعتده المترجم آخر حياته. وسار بحيل عنه، واشتهر. ومما يسترعى لانتباهه أنه لما عقد دعواً في رواية فقه الحنابلة في الكفاية (ق ١٧٨) استأه رواية مصنفات شيخ الإسلام ابن تيمية، وحلاً، بذلك التلق مرسخاً عنه، خلافاً لموقف كثير من متعصب عصر غيبة السنة. ومما يناد به أنه أقرأ كتاب السنة لابن أبي عاصم آخر حياته، بل يظهر أنه استنسخه لنفسه، نورود سنده أول النسخة الموحودة في المدينة الآن، وكنائنه السماع غيرها. وتاريخ نسخها في حياته وكان المترجم غير متعصب في تنفيذ أيضاً، كما يأتي النقل من سماعه لتدليل خلاف المذهب في مسألة الجمع والفصل في السفر. ونראה الفاشحة حلف للإمام. وإقرانه شرح السنة للبخاري.

ثم أشار عليه العلامة محمد بن سليمان بالانتدريس في المسجد الحرام في الموضوع الذي كان يدرس فيه شيخه الثعالبي؛ عند باب الوداع وباب أم هانئ تجاه الركن اليماني، فجلس ودرس، واجتمع إليه جماعة، وأقرأهم في عدة فنون، وكان مع ذلك في اعتناء بالأخذ عن بعض شيوخ مكة والواردين إليها<sup>(١)</sup>.

وكان معروفاً بإقراء الحديث، ومنهجه في ذلك هو السرد بالنسبة للخواص المتبحرين، (كما في إنحاف النبيه للشاه ولي الله الدهلوي (ص ١٥٤) - وعنه الحصة (ص ١٢٠) وقواعد التحديث (٦٠٨) -) وكان يقرئ في السنينة كذلك، فنقل في الإنحاف أيضاً (ص ١٥٨) عن شيخه أبي طاهر الكوراني أن شيخه المترجم كان يغلد للسنينة كل سنة ويقوم بها مدة. فقرأ عليه أبو طاهر كتاباً من الكتب الستة بمحضر جمع عظيم من المسلمين حتى يختمه، وكانت قراءته تصحیح البخاري تقديراً سنة ١١٠٦ أو التي بعدها.

#### مصنفاته:

كتب المترجم رسائل كثيرة في علوم عدة وفي التصوف، أكثرها مخطوطة، وجزئها رسائل صغيرة، ويقول عن نفسه: إن له رسائل وكتابات وأجوبة لم ينشر صدره لتبويضها ونشرها.

نقله مرداد في نشر التور والزهر (١٧١ مختصرة) من رسالة المترجم بسبب السرة الجديل على ترجمة انعبد الذليل، ثم قال: اعنتني بتبويض الغائب منها سبطه الشيخ عبد القادر بن يحيى بن عبد القادر الصديقي.

ثم سرد منها (١٧٢): حاشية على الأشياء والظواهر، وحاشية على الدرر، وتاريخ للطائف اسمه إهداء اللطائف، والفلك المشحون، وخيبيا الزوايا، والفتح المسكي في عمدة السكي، والسيف المصلول في جهاد أعداء الرسول ﷺ، ورسالة في معرفة الطرق، وإثارة ذوي الشجدة لتزويه بندر جدة، والنورقات الوفية

(١) من نشر التور والزهر

بأحاديث أورده الوضيفة البروقية، وتذرك الفوت بجوابات سؤال ورد من حضرموت، وإيقاظ الطرف المنعوس لفضائل ورد أبي بكر بن العبدروس، وبلوغ المأمول من معرفة المكلف وهريق الوصول، ورسالة متعلقة بالنياحة على الميت: وبغية الفرائض من شرح ببس ابن الفارض، (وهو مطبوع لاميته: هو الحب)، وإقالة العترة في بيان حديث العترة، وثلاث رسائل في علم الفلك، وتبيين المعطف لمن يدخل في المصنف، وفريدة الجواهر في الرمل، وبغية المسترفد في القول بصحة إيمان المقلد، وتحقيق النصرة لتقول بإيمان أهل الفثرة، ورسالة في جواب سؤاليين، ورفع الاشتباه عن عبارة وقعت في الأنباء، والأجوبة المرفية على الأسئلة الثمينة، وبلوغ الثماني في صبر الناصح على الثماني، ورسالة في الكلام على قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُعْذِرْتُ﴾، ورسالة في الكعبة، ورسالة في سؤال الشيخ أحمد القطان، ومظهر الروح يسر الروح، ورسالة في الفرائض، ورسالة في المناسحات، ورسالة في الزايرة، ورسالة في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَيْهَاتَ وَلَا هَيْهَنَ﴾، ورسالة في الثرية وما يتعلق بها، والكلام على عبارة سنان أفندي، وتحصيل القصد والمواد من أحاديث الترغيب في أيسر الأعمال والأزواء، وتحائف النخل الوفي بمعرفة مكان غسل النبي ﷺ بعد وفاته وغاسله وقبر علي رضي الله عنه، واتصال الرحمة الإلهية في المسلسلات النبوية، والنثر السعدي في أسانيد جملة من الأحراب والأذكار، وكشف اللثام عما شبه على العوام، ومنحة الباري في إصلاح رلة القاري. انتهى ما ذكره، إضافة لإسبال أسير الجميل المتقدم.

وذكرت له المصادر وفهارس المخطوطات كتباً أخرى، منها - وأخذت كتبها من خزانة التراث -: تاريخ مكة والمدينة وبيت المقدس، تحذير ذوي الثكرمة من التطيب بالأرائي المحرمة: وانصارم الهندي، ورسالة العاضل الجموع لأحكام زكاة الزروع، وجواب سؤال عن ذوي الثقبين، وعاية المعونة بيان القرآن المسنونة، وغاية التجلي لعبارة في مية المصلي، وتحذير نفس على عبارة وقعت في كتاب الرهن من شرح النفاية لمنهستاني، ورسالة في حكم

الحمصه الموضوعه على انجرح، رفع الاشتباك ودفع الالتباك في حكم إسقاط الجنين وشرب التباك. فوائح الرصلة بيوافع النصلة، زبدة ما رواه العوام في حديث الطائنين، تكميل بر الأتام بتعجيل فطر الصيام، تذييل التتمين على رسالة التتمين، رسالة في محن الحشر في التبعات انحشر، رسالة في أقسام الرؤية والأطوار السبعة، فتح الرب لئب الحب، مختصر من كتاب الإشاعة في أشراط الساعة للبرزنجي. كشف الريب، رسالة في التوبة وما يتعلق بها، قطع الحدال في أحكام الاستباز، إجازة العجيمي إلى أحمد بن سليمان الإسلامبولي، التعليق الأنيق على الأجرعية.

وقال في هدية العارفين (١/٢٣٢): انجرح بعد الشدة في أن النصراني لا يكون بجدة. وقال العطار في مشيخته (٤٠/ب - ٤١/أ): له فهرة خرجها له تلميذه الفاضل تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم الدهان الكفي، سماها: كفاية المتطلع لما ظهر وخفي من مرويات شيخنا العلامة حسن العجيمي الحنفي. وله في الأسانيد مؤلفات ثمنها: منها: اتحاف النفوس الزكية في سلاسل السادة القادرية، ونشر الروائح الندية بسلاسل السادة الاحمدية، وإسعاف المريدين بأسانيد الصحة والمشاكاة والتلفين، واتحاف الفرقة الفقرية الوفية بأسانيد انخرقة الصوفية، وإيصال الرحمان الإنسية في المسلسلات النبوية، والنشر المعاصر في أسانيد جمعة من الأحزاب والأذكار، وقد وقفت على بعض هذه الكتب فوجدتها نافعة جداً، جزاه الله خيراً. انتهى. وذكر له عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (١/٢٠٩): إهداء انتهائي بإجازة نصر البتباني، وقال: وقفت عليه بمكة المكرمة.

وله إجازات أخرى، بعضها مطوقة، مثل: إجازة أبي السعود الكواكبي (وتغل منها أبو الخير العطار والطبخ كما تقدم). وإجازته لعبد الرحمن بن محمد العبدروس (وساقها في عقود اللآل ١٦ - ٢٦).

وأما ما ذكر من أنه له ثبأ من تخريج ابنه محمد في الخزانة التيمورية: فهو خطأ من المفهرس المخطوط، فهي إجازة صادرة من ابنه محمد.

## فوائد متنوعة عنه:

قال أبو طاهر بن إبراهيم الكوراني في بعض كتاباته: وكان له رحمه الله قوة على طول مجلس الدرس، وصبر جميل، حتى كنا نجلس للقراءة عقب شروق الشمس، ويستمر المجلس إلى قبيل العصر في المسجد النبوي، لا يقوم منه إلا لصلاة الظهر. (نخبة الإخوان لفاطن في ٢٣٠ وعند النفس البهائي ص ٦١ بنحوه).

وقال أبو طاهر أيضاً: كان الشيخ حسن حنيفياً، ولكنه كان يجتمع بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء في السفر، ويقرأ سورة الفاتحة خلف الإمام. (ذكره: انشاء ولي الله في أنفاس اعرافين ص ١٩٣ كما في حاشية وتحالف انبيه ص ٨٧)

وقال صديق خان في أبجد العنود (٣/ ١٦٧) وأضنه نقله من انشاء ولي الله: كان حنيفياً، لكن يجتمع بين الصلاتين في السفر، ويقرأ الفاتحة خلف الإمام، ولم يكن يلتزم مذهباً معيناً في جميع الأمور، بل يجوز التلويح. وكانت في عينه هفة، وكان مع ذلك إذا قرأ الحديث روي على وجه الأنوار، وصار كأجمل من روي في الدنيا، وذلك سر قوله **بِسْمِ اللَّهِ**: نصر الله عبداً... الحديث. قال: يقول الناس: وند العايم نصف العايم. وصدقوا! فإن العايم له نصفان: (عنا) و(لم)، وليس لواحد منهما معنى، فكأنهم قالوا: ولد العالم لا معنى له!

ومن كلامه في غيايا انزوايا (ق ٢١٢): الاستقامة هي أعظم كرامة، رزقتنا الله بإياها.

## من ثناء أهل العلم عليه:

قال العباشي في رحلته (٢/ ٢١٢): خيلنا الأصفي، وحببت الأوفى، أبسط من لحيته من أهل مكة كعباء، وأبرّ من اتخذته منهم إنفا، الشاب الطريف، التاسك العفيف، المشارك في العلوم الشرعية، المبرز في الأدواق الصوفية.

وقال انتاج الدهان في مقدمة كفاية المتطلع (ق ٢) شيخنا الإمام العلامة المحمّد الثمقني.

وقال أبو طاهر الكوراني في إجازته للشاه ولي الله (ضمن إنحاف النبيه ص ٨٦): سيدي العلامة بلا نزاع، والحارف بلا دفاع. وفاز في إجازته للمحلوني (ضمن ثبت انمحاز ٢٢/أ عارف حكمت، ٢٤٦/أ جمعة المنكف سعرد): شيخنا علامة الزمان، ومرجع آرياب انعرفان. وفاز في إجازته لمحمد المنكفي (ضمن الأنوار الجنبية ٢٢٠): سيدي علامة الزمن، لسان الحنفية.

وقال مصنفني انحموي في فوائد الارتحال (٢/ق ٤٦٥): شيخنا جامع الفنون العنسية النافعة، والسفده فيها على أقرانه، والحائف قصب السبق في حفظ نفائس الفوائد الغربية الشريفة في زمانه، وضمن جمع الله له بين العلم والعمل والعقل الرصين، ومزبد المعرفة والتسكين والنصاحة والحفظ العجيب، وقوة الفهم والاستحضار الغريب... إلخ.

وفاز يحيى الأهدل في إجازته لأحمد بن محمد شريف الأهدل وغيره (كما في اننسي اليماني ٦٥): ثم إنني آروي أيضاً عن مشايخ الحرم الشريف المجمع على فضلهم، فمن أجلهم تبيخ الإسلام أحمد بن محمد النخعي، والشيخ العلامة سلطان العلماء الحسن بن علي العجبي.

فاز يحيى الأهدل في إحدى إجازاته (نقنها حفيداه التوجيه في الإجازة الكبرى ص ١٠٧ - ١٠٨ مخطوط): آروي أيضاً عن مشايخ الحرم الشريف، النخبين عن الإطنا ببالاجماع على فضلهم وقدرهم العالي المنيف، أسنهم وأجنهم شيخ الإسلام، وبركة الخاص والعام، أحمد بن محمد النخعي كان الله له وأعاد علينا من بركاته، وسيدنا وبركتنا وشيخنا إمام الأئمة وسلطان عساء الأمة حسن بن علي العجبي رحمه الله تعالى

وقال محمد البهيري الدماضي في ثبته (١٣/ب الأزهرية، وعنه مقتضباً محمد الحفني في ثبته ٤/أ جامعة الملك سعرد): ولي الله تعالى العابد. انفاخت انورخ الزاهد، إمام السادة الصوفية، وأعلم العلماء المكية، العارف بالله معرفة خائصة سالمة من التزيغ والضلال.

(١) في حد الكلام غلظ بين، ولا يعنه حقيقة ما هي القلوب إلا خائفها جل وعلا.



قال المحيي في خلاصة الأثر (١/٣٤٦): شيخنا علامة القصر الحجازي،  
قال أحمد بن زين الحبيشي (كما في عقود الألقاب ص ١٥): شيخنا العلامة  
الجامع لأشتات العلوم العقلية والنقلية، المنتصف بكمال الأهلية، العارف بالله  
تعالى.

وقال صالح الحبيشي في ثبته (ج): العلامة المحقق صاحب النصاب  
المبيدة، ووصفه فيه مراراً بخاتمة المحدثين.

قال يوسف الحبيشي الحلبي في ثبته كفاية الراوي والسامع (مختصره،  
ضمن الأنوار الجلية ١٨٩): الشيخ الإمام والجزر الهمام، شيخ الحنفية بالحرمين  
الشريفين، وحلاه فيه (٨٩) بشيخنا العلامة المحدث.

وقال ابن عقيلة في المواهب الجزينة (٤٩/أ - ب برنسون): إمام  
العلماء، ورئيس لفضلاء، أستاذ المشيخين، وسلطان المتأخرين، العلامة  
الفيقمة، المستنير السند، جلس للإفراء والتدريس، وتصدر ربيع وأجاد،  
وأخذ عنه نجباء الأفاضل، وأذكياه الأماثل، وتخرجوا به، وبرعوا عليه،  
وكان مع ذلك مواظباً على الطاعات والأوراد وأعمال البر، لا يمضي له وقت  
إلا في قراءة أو تدريس أو صلاة أو ورد. وكان روي في مسألته أنطوان  
الجليلة (١٤/ب برنسون) الحديث المسلسل بالحفاظ عنه، قال: حدثنا شيخنا  
الحافظ الشيخ المحدث حسن بن علي العجمي.

وقال في كتابه نسخة الوجود في الإخبار عن حال الوجود (كما في تحفة  
الإخوان ق ٢٢٩ - ٢٣٠): كان آية في الذكاء والفهم وسرعة الجواب وكثرة  
الاستحضار، ولم أرَ فيمن رأيت أفصح عبارة ولا أجود بياناً منه إذا تكلم؛  
فكان أنفاضة أيوقيت المنتظمة المنضدة. وكان له سعة باع في علم التفسير  
ومعاني القرآن العظيم وعلومه، وله غوص على درك الحقائق والدقائق، وإذا  
سئل عنها أجاب الجواب الحسن بسرعة، وكذا في علم الحديث ومتنقائه، أقرأ  
الأمهات أمت مراراً متعددة رواية ودراية ببحث وتدقيق، وكان له معرفة في  
مصطلح أهل الحقائق، يفهم الكتب السؤلفة فيها كالتفويحات والنصوص

ونحوها، ويحل مشكلاتها بما يفهم<sup>(١١)</sup>، وكان كثير الذكر لله تعالى، له أوراد  
معلومات، وله قيام من آخر الليل، وتهجد وتبتل... وقد سار ذكره في سائر  
الأقطار، وصار بمكة هو المشار إليه بالعلم والفضل والرواية. انتهى.

وقال محمد وقد الله بن محمد الرزداني في إجازته لنشأه ولي الله (ساقها  
العضار في مشيخته في ١٥٨): شيخنا وبركتنا، العالم العلامة، والقُدوة الفهامة.

وذكره عبد الغني الشافعي في مواضع من رحلته الحجازية، منها قوله  
(ص ٢٨٣): العلامة العمدة الكامل القيامة. وقال (١٤٩): صديقنا العلامة مفخر  
العلماء.

وقال الطبري في تاريخه (كما في نشر النور والزهر ١٧٣ مختصرة): شيخ  
العصر، المشار إليه بالبن في فنون العلوم، وإليه ينتهي الفخر.

وقال الشافعي ولي الله في إتحاف انبيد (ص ٩٧): كان أشهر علماء عصره في  
معرفة كتب الحديث وضبط أسانيدها، وكانت له اليد البيضاء في تدريس العلوم.  
وقال في الفضل المبين (رقم ٥) - بعد أن روى عنه المنسل بالحفاظ - :  
كان محدثاً متقناً. وقال في التوادر رقم (١٩): فريد عصره. وقال في الإرشاد  
(٢/أ، وعنه فهرس الفهارس ٢/٩٤٢): قد اتصل سنتي والحمد لله بيعة من  
المشايخ النجدة الكرام، الأئمة القادة الأعلام، من المشهورين بالحرمة  
المحترمين، المجمع على فضيلتهم من بين الخافقين: الشيخ محمد بن العلاء  
البابلي، والشيخ عيسى المغربي الجعفري، والشيخ محمد بن سليمان الرزداني  
المغربي، والشيخ إبراهيم بن حسن الكردي السدني، والشيخ حسن بن عبي  
العجيمي المكي، والشيخ أحمد بن محمد التخطي المكي، والشيخ عبد الله بن  
سالم البصري ثم المكي.

---

(١١) هذا صريح في صرف وتأويل عبارات صاحب المفروض عن طهرها المعروف، وهو  
يُعلم أن بعض عبارته تُفهم لأجلها كما في ترجمة الخلفي في الغيبة في ٣٩٥، وصنيعه  
هو مسانئ لبعض أهل العلم (انظر بعضه في: شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري  
لشيخ الشيوخ العلامة عبد الله الجاشني ص ١٤)، وإن كان حقق جماعة خلافاً،  
والتكلام في حقه معروف.

ووصفه عبد التكرم الشراياتي في ثبته إنالة الطائبيين (مختصره، ضمن الأنوار الجلية ص ٢٥١) بـ: بالعلامة الفهامة.

وقال قاطن في تحفة الإخوان (ق ٣٢٨): انشيخ الإمام العلامة، البحر البحر الفهامة. وقال (ص ٢٢٩): وهو الشيخ الإمام الحرير، مالك أزمة التقرير والتقدير، المتطلع من علوم الشريعة والطريقة، حامل نواه السنة على الحقيقة. وقال المزجاجي في نزهة الرياض (١٤٧): كان عالماً محققاً متقناً، له التصانيف والتأليف المنجدة، والمسامي التكريمة الحسنة.

وقال الجبرتي في عجائب الآثار (١/١٢٣): والسند العمدة الشيخ حسن أبو البقاء بن علي بن يحيى بن عمر العجمي المكي الحنفي، صاحب الفتون.

وقال الزبيدي في تاج العروس (١١/١٩٠): الإمام بقية المحدثين.

وقال في المبري انكابي (ص ٢٢١): العلامة سعدت الحجاز.

ووصفه المرادي في سلك النذر (٢/٣٠٥): بالمحدث الكبير.

وقال الوجيه الأهدل في الإجازة الكبرى (ق ١٢٨): إن العجمي كان من أئمة العلم والحفاظ المعسدين.

ووصفه محمد الكزبري في ثبته (١٩٠ ضمن أثبات الكزبريين) بالإمام المسند

وقال صديق حسن خان في أسجد العلوم (٣/١٦٧): واحد من شيوخ الحديث، جادع لغنون العلم، فائق أقواه في الفصاحة والحفظ وجرده الفهم.

وقال الحضراوي في نزهة الفكر (١/٣٠٣): جنيل المفاد، العالم التليل، عمدة العلماء الأعلام، وقادة فضلاء الإسلام، العلامة الفهامة، صدر العين، كان آية في المذكاء والفهم.

وقال مراد في نشر النور والزهرة (١/١٦٧ مختصره): الإمام الكبير، شيخ الشيوخ محدث الحجاز، الرحلة الوريع، الزاهد المسند القدرة.

قال في فهرس الفيهارس (٢/ ٨١٠): مسند الحجاز على التحقيق لا انجاز، اتفق عليه الصوفي المحمّد العارف، أحد من رفع الله به منار الحديث والرواية في القرن الحادي عشر وأول الثاني، تعاطى هذه الصناعة بنهيب؛ فصار قطب رحاه وعليه مدارها.

### من الأخذين عنه:

أجلهم: أبو ظاهر الكوراني. قال الشاه ولي الله في الإرشاد (ق ٣): كان أبو ظاهر قارئ دروسه وأخص تلامذته، وقرأ عليه السنة بكمانيا، ورأيت آخر كتاب السنة لابن أبي عاصم أنه قرأ عليه جميعه سنة ١١٠٦. وقال في النفس البهية (٧٢): قرأ عليه الموطأ في ١١ مجلساً<sup>(١)</sup>.

ومنهم: إبراهيم بن أحمد آدم، وإبراهيم بن محمد بن حمزة الحسيني، وأحمد البحراني، وأحمد بن محمد بن علي المنزس السني، ويكري بن محمد العجيلي، وتاج الدين بن المدائن، وحسن بن أحمد الكوراني، وحسن بن علي عبيد، وحسن بن عبد الله البيهقي (وقال الكتاني: إنه آخر من علمه زوى عنه، توفي سنة ١١٩٠. فحاش بعده ٧٧ سنة)، وخير الدين بن تاج الدين بن محمد إبراس زاده (سمع عنه الأولية، وأخذ الموطأ والبيضاوي، وأجازته)، وسعيد بن عبد الرحمن بن حمزة، وسنيمان الدرعي، وصالح بن إبراهيم العجيني، وعارف الفتنى، وعبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، وعبد الخالق بن الزين المزجاجي، وعبد الرحمن التاجي، وعبد الرحمن الغامي البهي، وعبد العزيز بن أحمد الأهلاني، وعبد الغني التابلسي (تبعاً)، وعبد القادر بن أبي بكر الصدفي (وسمع عليه الموطأ والصحاحين وغيرها)، وعبد الكريم بن عبد الله الخليلي العباسي، وعلاء الدين المزجاجي، وعلي بن الزين المزجاجي، ومحمد بن أحمد بن عقيلة (ذكر في ثبته ٤٩/ ب أنه حضر عليه في البخاري، والموطأ،

(١) وقال قاض في نسخة الإخوان (ق ٢٣٠): قال الشيخ العلامة شيخ مشايخنا محمد أبو ظاهر بن إبراهيم الكردي رحمه الله تعالى في بعض كتاباته - وقد ذكر متروكاً أنه علي العجيلي - وكان له رحمه الله قوة على طرد مجلسه الدراسي... إلخ.

وحضر ختمهما، والدرز والغرر للدملاً خسرو، وتفسير البخوي، وشرح السنة له)، ومحمد أمين الحمصي، ومحمد البيهقي الدمياطي، ومحمد بن حسن العجيمي، ومحمد حياة السندي، ومحمد بن سلطان الزبيدي، ومحمد بن عبد السلام البستاني، والتاج محمد بن عبد المحسن القلمي، ومحمد بن عمر الكثيري. ومحمد بن العلاء المزجاجي، ومحمد محيي الدين الطنجي، ومحمد وفد الله الورداني، ومصطفى بن فتح الله الحموي (وقال إنه قرأ عليه طرفاً كبيراً من الموطأ وأشياء كثيرة، وأجازته)، ويحيى بن عمر الأهدل، وأبو السعود أحمد الكواكبي.

وذكر من الرواة عنه: محمد بن العليب الفاسي، وعمر بن أحمد بن عقيل العلوي<sup>(١)</sup>.

(١) ذكر في ملك الدرز - وكذا الزبيدي في تاج العروس (١١/١٩٠) - عن ابن الطيب: أن أباه امتجاز له من العجيمي - وعمره نحو سنتين - ونقله كذلك زاده في لبه (١٦) عن ابن طيب أيضاً. لكنه وفتح أن تبسبه وعم في ذلك، وتبعه المزجاجي في نزاهة الرياض (٣٢)، وكانه ذلك قول الزبيدي في المبري الكابلي (٢٢٢) إنه يروي عنه بإجازة عدة، فنقله أراد لأهل العصر.

وأما ابن عقيل، فأطلق الزبيدي في المعجم المختص روايته عن العجيمي (٢٨٧)، وعنه الجبرتي في عجائب الآثار (١/٣٢٥)، والكتاني في مواضع من فهرس الفهارس، وسه يحتل ذلك، مع عناية جده به في حياة العجيمي - وتكون رويت عنه مرتضى نفسه نوع اضطراب في ذلك، فلما ذكر الرواية عن العجيمي في المبري الكابلي (٢٢٢) روى عن ابن عقيل، عن أبي الحسن، ومصطفى الحموي، وعلي المزجاجي ثلاثهم عن العجيمي، فجعل بينهم واسطة. وثنا عدة شيوخ ابن عقيل في ألفية السنن (٢٢٢/١)، القدس) قال:

وأحمد التتخلي في المعرفان وابن العجيمي التحبيب البستاني وهذا يحتمل العجيمي المترجم أو ابنه محمد، ولا سيما إن كانت (ابن) مقصودة من مرتضى، وابن عقيل يروي عن شيوخ من طبقة الاثنين كما في المصدرين. وأما في تاج العروس (٢٢٢/٤٤٩) فاقصر على روايته عن البصري والتتخلي. وضاعت إجازة ابن عقيل لحسن الجبرتي في عجائب الآثار (١/٤٤٤) =

## وفاته:

اختلف في وفاته على ثلاثة أقوال:

\* فالأشهر أنه توفي سنة ١١١٣ بانطانت فكان تلميذه الحموي في فوائد الارتحال (٢/ق ٤٦٦) وقاطن في تحفة الإخوان (ق ٢٢٨ و ٢٣٠). ومرتضى الزبيدي في السري الكاملي (٢٢٢) والجبرتي في عجائب الآثار (١/١٧٧): توفي ظهر يوم الجمعة ٣ شوال سنة ١١١٣ بالطائف، ودُفن بالقرب من ابن عباس رضي الله عنهما. وفي المنح انبادية (١/١٣٤): وفاته بالطائف سنة ١١١٣. وفي نزهة رياض الإجازة (١٤٨): وكانت وفاته رحمه الله ثالث شهر شوال سنة ١١١٣. ومثله في البيان الجني (٢٦ بهامش كشف الأستار)، ومشيخة أبي الخير السطار (ج). وقال سرداد في نشر النور (١٧٣ محاضرة): إنه المشهور في وفاته. وعزاء لخبر واحد، منهم الجبرتي وعابد السندي.

\* ونقل عن انقضان في تنزيل الرحمات أنه توفي سنة ١١١٤. وهكذا ذكر المحضراوي في نزهة الفكر، فقال: توفي سنة ١١١٤، ودُفن بالمعل (مخالف في مذهبه أيضاً).

\* ونقل مرداد عن الطبري في تاريخه أنه ورد إليه من انطانت الخبر بوفاته رابع شوال سنة ١١٣١. والظاهر أن التاريخ انقلب عليه سهواً وقت التدوين أو النسخ، وأما ورود الخبر ففي اليوم التالي لوفاته. رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه مسجده جنة.

---

= واقتصر فيها على ذكر إجازة جند البصري، والنخلي، وأبي طاهر الكورني، فإنه أعلم. وهكذا لو جسدته لا تشغي الغلب في نشر النور ونزهة (٢٧٦ محاضرة، نفاً عن عابد السندي)، وعنه أعلام المكيين (١/٥١٣). والأمر ما زال بحاجة لتحرير عندي، ونظرة إلى مبسرة وإفادة.

## من مصادر ترجمته:

الرحلة العياشية (٢/٢١٢): وفوائد الارتحال (١/١٦٥)، وصفوة من  
انتشر (٢٨٦)، والمواهب الجزية (٤٩/أ برنستون)، والمنع النادية (١/١٣٤)،  
والتقاط الدرر (٢٨٤)، ونشر المثاني (ضمن موسوعة أعلام المغرب  
٥/١٨٨٦)، وتحفة الإخوان (٢٢٨)، ومجموع إجازات الصفوري والبصروي  
وغيرهما (٢١/أ)، ونزهة رياض الإجازة (١٤٧)، والمربى الكاهلي (٢٢١)،  
وعجائب الآثار (١/١٢٣)، والنفس البماني (٦١)، والإجازة الكيري (١٣٨)،  
والبانح الحني (٦٦ بهامش كشف الأستار)، ونزهة الفكر (١/٣٠٣)، ومعجم  
أبي الخير العطار (٤٠/أ)، ومختصر نشر الثور والزهير (١٦٧)، وفهرس  
الفهارس (١/٤٤٧ و٥٠٤ و٢/٨١٠)، وأعلام المكيبين (٢/٦٦٦)، والأعلام  
للزوكلي (٢/٢٢٣ - وإحالاته)، ومعجم المؤلفين (٤/٢٦٤)، ومعجم المعاجم  
والمشبخات (٢/٥٣).

## الاتصالات إليه:

أما السماع فأجوده: عن كبار شيوخنا. عن أصحاب تدير حسين: عنه،  
عن الشاه محمد إسحاق، عن جده لأمه الشاه عبد العزيز، عن أبيه الشاه ولي الله  
الدهنوي، عن أبي طاهر الكوراني، عنه.

والمطلق: بسماع حديث الرحمة من أصحاب عبد الباقي اللكنوي، عن  
فصل الرحمن الصديقي: عن الشاه عبد العزيز به.

وأما بمطلق الإجازة: فالبان الحشيون الثلاثة، عن أبي النصر الخفيع،  
وهو بروي بثلاث وسائط عنه، منها:

عن عبد الرحمن الكزبري وعمر الغزي وشبههما، عن مرتضى الزبيدي،  
عن عبد الخائق بن أبي بكر المزجاجي، والحسن بن أحمد الكوراني،  
كلاهما عنه.

والكزبري والغزي، عن عبد الملك التلعي، عن عبد انقادر الصديقي، عنه.





# ٢٣

إبراهيم بن حسن الكوراني  
(١٠٢٥-١١٠١)

هو العالم المشارف، والمسند المصنف المكثف، والصوفي طريفة، والأثري اعترافاً، البرهان إبراهيم بن حسن بن شعيب الندين الكُردي الكوراني المشهور زوزي، ثم الشهري، ثم الحنفي.  
هكذا نسب نفسه في ذيل الأعم (١٢٥)، وذكر فيه (ص ١٣٠) أنه وُلد في شَوان سنة ١٠٢٥.

كان مولده<sup>(١)</sup> بلاد شهران في كردستان، وظلَّ العلم في بلاده على شيخها، ولا سيما في علوم المنقول، وكان عالي الهمة، إذا عرفت له مسألة في فن لا يتجاوزها حتى ينتس فتها، وأخذ في بلاده جميع العلوم إلا الحديث والنسب، فأخذها في رحلته ببلاد العرب.

وكان شيخه الأكبر في بلاده المأ محمد شريف الصديقي الكوراني، وكان بشي على تلميذه المترجم، ويقول: بلغ من قوة حافظته أنه لو نسج مسألة في أي كتاب وغاب عنه سبع سنين ثم سئل عنها يقول: هي في كتاب كذا في صفحة كذا.

ولما توفي والده كان قد حصل علوم بلاده، فرحل للمحج مع أخيه عبد الرحمن سنة ١٠٥٥ تقريباً، وعمر ببغداد، ولما حاووزها مرضي أخوه فاضطر للعودة لها، وبقي في بغداد سنتين، ودرس فيها بطلب أهلها، وتمرس هناك على

(١) غالب ترجمته مخصصة من فوائد الارتحال للشموي، وهو أخذ جنبها من رحلة العباسي.

العربية - وإن بقيت فيه لكثرة - وتعلم التركية، ودرس بها أيضاً، ثم سافر لنشام نرؤيا زاهد، ومكث بها أربع سنوات، وسكن بخلوة حواري البادرانية، ومن شيوخه فيها: مسد وقته النجم القزوي، وبدأت صلاته هناك بالفشاشي مكاتبه. واشتغل عيه جماعة بدمشق، منهم أبو المواهب الحنبلي، ثم خرج منها سنة ١١٦١، ومر بالقدس والخليل، متوجهاً إلى مصر، والتقى هناك بالشيخ الفخفاجي، وسلطان المزاحي، ومحمد الخلوئي، ثم سافر بالبحر إلى جدة، وأدرك الحج تلك السنة، واعتصره، ثم انتقل للمدينة أول سنة ١١٦٢، ولزم فيها الفشاشي ملازمة تامة، واستفاد من غيره من أهلها والنوازيين إليها، وحج مرات. وهناك - كما قال العمراوي - اشتهر ذكره وعلا قدره، وهرعت إليه المطالبون من البلدان القاصية للأخذ والتلقي عنه، ودرس بالمسجد الشريف النبوي.

#### من شيوخه:

- إبراهيم بن محمد المأموني (أجازته باستدعاء العياشي، كما في إتحاف الأخرى (١٤٧) و (١٥٩)).

- أحمد بن أحمد العجمي (روى عنه في الأسم (٨١ و ٩٣ و ٩٧) وصرح بالإجازة (ص ٩٢)).

- أبو العباس أحمد بن محمد بن ناصر الشريفي (تدبجاً، كما في فهرس الفهارس (١/١٦٦)).

- الصفي أحمد بن محمد الفشاشي (اختص به، وأخذ عنه الكثير، ولا سيما التصوف، وزوجه ابنته، واستخلفه، روى عنه الأثرية: لإضافية (كما في مسانك الأبرار ٣/ب)، وقرأ عليه أطرافاً من أول البخاري وأوسطه وآخره (كما في الأسم ٣، وجناح النجاح ق ٢٦)، وسمع عليه بقراءة حسن العجمي أطراف مائة وبضعة عشر كتاباً في الحديث وغيره (كما نص العجمي في إجازته لعبد الرحمن العيدروس ضمن عقود الأثر ١٨ - ١٩)، ويستفاد أكثرها من الأسم، كان كتب السنة - ولم يصرح بالترمذي -، وموطأ مالك بروايتي ابن يحيى والشيباني، ومسانيد: الطيالسي - وشافعي، وأحمد، وعبد بن حميد،

والدارمي، وأبي يعقوب، وصحیح ابن حبان، ومعجمي الطبراني الصغير،  
والكبير، ومشكاة المصابيح).

– إسحاق بن محمد جعمان (ذكر في جناح النجاح (ق ٢٢) أنه سمع عليه  
جميع البخاري إلا أفواتاً يسيرة – نحو جزئين في ثلاثة وخمسين مجلداً سنة  
١٠٦٧، وإجازة نماقات، ونص في (ق ٢٤) أن شيخه يرويه عن أبيه محمد بن  
إبراهيم بن أبي القاسم بن إسحاق جعمان قراءة عليه لجميعه، عن عميه محمد  
وعبد الرحمن قراءة منه عليهما لجميعه، عن والدهما قراءة منهما عليه لجميعه  
غير مرة، بسنده).

– خير الدين الترملي (أجازته باستدعاء العياشي، كما في إتخاف الأخلاء  
(ص ١٤٧).

– زين العابدين بن عبد انقادر الطبري (روى عنه بالإجازة في الأمم  
(ص ١٠٩ و ١٢٦)، وذكر في مسانك الأبرار (ق ٣/أ) أنه أجازته سنة ١٠٧٣).

– سلطان بن أحمد المرقسي (روى عنه بالإجازة في الأمم (ص ٨١)، وذكر  
فيه (ص ٣) أنه قرأ عليه طرفاً من كتاب التفسير من البخاري، وأجاز له باقيه،  
وذكر (ص ٦) أنه قرأ عليه طرفاً من صحيح مسلم، و(ص ٨) قرأ طرفاً من  
الترمذي. وذكر في ذيل الأمم (ص ١٣٠) كتباً أخرى، وأنه أجازته سنة ١٠٦١،  
وذكر في جناح النجاح (ق ٢٦) أنه قرأ عليه طرفاً من البخاري في رمضان ١٠٦١  
بالأزهر، وأجاز سائرته).

– عاشور انقسطيني (أجازته لفظاً بطلب العياشي، كما في رحته (٢/ ٣٨٢)).

– عبد الباقي بن عبد النبي البجلي الحنبلي: روى عنه في الأمم (٨١)،  
وشرح بالإجازة (١٠١)، بل أنف شيخه ثبته رياض الجنة لأجل المترجم؛  
كما نص في مقدمته، وإجازته له سنة ١٠٦٤).

– أبو زيد عبد الرحمن بن عبد انقادر النخاسي (كتب له إجازة أسماها:  
استنزال السكينة في تحديث أهل المدينة، انظر نهرس الفهارس (٦/ ٧٢٥  
و ١٠٦١)).

- عبد القادر بن علي القاسي (ذكره الكفائي في فهرس الفهارس (١/١٦٦)).
- عبد القادر بن الغصين الغزي (أجاز: باستدعاء العياشي، كما في إتحاف الأتلاء (١٤٧ و ١٥٦)).
- عبد القادر بن مصطفى الصفوري (ذكره التذكدكجي من شيوخه في مشيخة أبي المواهب (١٠٣)).
- عبد الكريم بن أبي بكر النكوراني (روى عنه في الأسم (ص ١٠١)).
- عبد اللطيف بن عبد الملك العباسي (ذكر الكفائي في فهرس الفهارس (١/١٦٧) أنه روى عنه البخاري كتابة من بلد أحمد آباد من الهند، بسند المعمرين المزعوم).
- عبد الله بن ملاً سعد الله اللاهوري نزيل الحدينة (ذكر في الأسم (ص ٤ - ٥) وجناح النجاج (ق ٢٧) أنه سمع عليه ثلاثيات البخاري وحدثين من رعايته المنحقة بالثلاثيات. وذكر في النجاج (ق ١٢) أنه قرأ عليه ثلاثيات الطبراني الثلاثة ثالث صفر سنة ١٠٨٣ وأن شبعه توفي سادس ربيع الثاني من السنة المذكورة عن نبع وتسعين سنة، ونص أن روايته عن القصب النهرواني بالعامه لأهل العصر).
- عبد الله بن محمد الديري (أجاز: باستدعاء العياشي، كما في إتحاف الأتلاء (١٤٧ و ١٥٨)).
- أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي (ندبجاء، كما في إتحاف الأتلاء (ص ١٢٣)، وسمع منه الأولية، وبعض الشفا، وثلاثيات انبخاري، كما في الرحلة العياشيه (١/١ ق ٣٢٩ - ٣٣٠)، وذكر المترجم في مسائل الأبرار (ق ٤/أ) أنه سمع من الأولية منذ سنة ١٠٧٣، وساق أبو ظاهر بن الحترجم في جازته لولي الله المدلوي آياتاً من إجازة العياشي لأبيه، فيها مدح له).
- علي بن علي الشبراسلي (روى عنه بالإجازة في الأسم (ص ٨١)، وأجاز: باستدعاء العياشي، كما في إتحاف الأتلاء (ص ١٤٧ و ١٦٦)).

- علي بن محمد بن العفيف البعني (ذكر الرواية عنه إجازة في الأمم (ص ٨٠)، وروى عنه الأوثية بشرطها سنة ١٠٧٢ بالمدينة، كما في مسالك الأبرار (٢/ب)).

- عني بن محمد الديبع (قال في جناح النجاح (ق/٢٥): إنه سمع من نفضه جميع البخاري إلا فوتاً يسيراً فدر جزئين، وإجازة لما فات، وذلك سنة ١٠٦٧).  
- عمر بن عبد القادر المتبرقي (أجازه باستدعاء العياشي، كما في إتخاف الأخلاء (١٤٧ و ١٤٩)).

- عيسى بن محمد الثعالي (ذكر إجازته في الأمم (٤٠ و ٩٣ و ٩٦). وذكر في مسالك الأبرار (ق/٥) أنه سمع منه مسلسل قراءة سورة النصف سنة ١٠٧٣).  
- محمد بن سعيد المرغني الموسوي (ذكر في مسالك الأبرار (ق/٢) أنه أجازه مكاتبة سنة ١٠٧٩).

- محمد بن عبد الله الخرشني (أجازه باستدعاء العياشي، كما في إتخاف الأخلاء (١٤٧ و ١٦٧)).

- محمد بن العلاء النبلي (ذكر الرواية عنه في الأمم (٨٠)، وكان في جناح النجاح (ق/٢٨). إنه أجازه بمكة سنة ١٠٦٢. وأجازه باستدعاء العياشي، كما في إتخاف الأخلاء (١٤٧ و ١٦٦)).

- محمد بن محمد بن سليمان الروداني (كما في فهرس الفهارس (٤٢٧/١)).

- محمد بن محمد بن سودة الفداسي (ذكره الكتاني في فهرس الفهارس (١٦٦/١)).

- ومحمد المرابط بن محمد اندلائي (ذكر في مسالك الأبرار (ق/٣) أنه سمع منه الأوثية أوائل ١٠٨٠ بالمدينة).

- السجم محمد بن اليدر محمد الغزي (ذكره ضمن شيوخه في ذيل الأمم (١٣٠)، وكان في جناح النجاح (ق/٣٦): إنه سمع منه أطرافاً من البخاري سنة ١٠٥٩ في جامع دمشق، وأجاز مكره).

- الحلاً محمد شريف بن ملا يوسف الصديقي الكوراني (هو شيخه الأكبر في بلاده، ولازمه هناك عدة سنوات - كما يُستفاد من مواضع من الأسم - ثم لما جاور المدينة، وصرح فيه بإجازته (ص ٨١) .

- يوسف بن حجازي القاسمي الجندي (أجازته باستدعاه العياشي، كما في إنحاف الأخلاء (١٤٧ و ١٥٣) .

- مباركة، وأختها زين اشرف بنتا عبد القادر الضبيري (ذكر في مسانك الأبرار (ق/٣/أ) أنهما أجازتا سنة ١٠٨٠) .

وكان المترجم يرى الإجازة العامة لأهل العصر، وروى بها في الأسم (ص ٨٠) عن شيخ مشايخه علي بن محمد بن إبراهيم بن مطير، وروى بها بعض شيوخه فمن فوقهم، فيُنبه. بل هو نفسه أجاز لأهل عصره، علي ما نقله في فهرس الفهرس (١/ ٤٩٤) .

ومن شيوخه: الشهاب أحمد الخفاجي، انتهى به في مصر، ولكن ذكر عدم أخذه الرواية عنه. ورأيت بأخر نسخة من الأسم - ضمن مجموع إجازات الأسكداري - ورقة فيها جمع لشيوخ المترجم الذين نصر عليهم في مصنفاته .

من ثناء للعلماء عليه<sup>(١)</sup>:

قال شيخه عبد الباقي انجيلي أورد رياض الجنة (٢/ب الأزهرية): العالم العامل الفاضل، والحبر الهمام الكامل، الزاهد الورع العابد، بقية السلف، عمدة

---

(١) أذكر أن المدائح المسجعة الطنانه هي لغة ذلك العصر، وفيها من المبالغة في الإضراء ما نبت على مثله غير واحد، ومن ذلك عبارات مصطنحة للصونية الشائبة وفتها، وهذا النسب يتسحب على هذه ترجمة وغيرها. ومن المبالغات ما نراه من وصف الإمامة وتحنيق والتحرير في الحديث، وبالفنر إلى بعض مصنفاته بفتح أنه - رحمه الله - متساهل في الاحتجاج بالحديث الراهي والمنكر، ومنقذ في تصدعة الحديثية من تصحيح وتضعيف، تكتك حُكم أهل عصره، على ضوء حالهم وسدائهم. ويكفي أن المترجم اشتغل بالحديث ولم يكن به اعتماد في بلاده أصلاً، ثم صار ممن أحيا الاعتماد به في أهل تحجاز ومن تأثر بهم.

المحلف، بحبه أنه الاقتداء، وعين نجوم الامتداء، قدوة أهل التحقيق، المشهور بالبحث والتدقيق، ضياء شمس الاعصار، ونور أقمار الابصار، من اشتهرت ذرايته، فظهر دينه وأمانته، وحسن حاله وسريره، وأضاه موكب إسماعه، وفتق عبر غير إرشاده، ووجب طلبه للاشتغال عليه، وتعين التمثل بين يديه.

قال أبو سالم العياشي في إتخاف الأخلاء (ص ١٢١): «مجمع البحرين، وإمام أهل النظرين، حكيم العلماء، وعالم الحكماء». وطول مدحه في رحته (١/ق ٣٢٠)، وذكر فيه (ق ٣٢٨): «أن النور ابن المديح والتعالي كان السبب في معرفته به، نشأتهما عليه وتحريفهما له على لسانه».

وحلّاه النور حسن العجيمي في إجازته لأولاده -: «شيخ الإسلام، أستاذ العلماء الأعلام، حجة الصوفية، ومحبي طريقتهم السنية، سبدي وصديقي وشيخي ورفيقي»، «أما نقله الكفائي في فهرس الفهارس (١/٤٩٣).

قال أبو المواهب في متبيخته عند ذكر والده (ص ٣٦): «وأخذ عنه خلق كثير أجلبهم: الأستاذ الكبير واحد الدنيا في المعارف». وقال (ص ١٠٢): «العلامة المحقق والفهامة المذوق الأستاذ الكبير، واحد الدنيا في المعارف».

وقال النحلي في ثبته (ص ٤٥): «العالم الإمام، البحر الهمام، من حكمت أفكاره في صحة الاستنباط المتقدمين في جميع الفنون، فكانت مصنفاته جذيرة بأن تكتب بماء العيون، وأن يُبذل في تحصيلها المال والأهل والبنوة، انشيخ برهان الدين أبو الفضائل».

وقال البصري في الإمداد (ص ١٢٢ الكبير) «العالم الإمام المحقق الهمام، حلال المشكلات في جميع الفنون والعلوم، وضاح المعضلات في المنطوق والمفهوم، المحقق الذي لا يُرجع إلا إليه، والمذوق الذي لا يعوز إلا عليه».

وقال الناج القطعي في سند الأولية لابن همام (٢٦٨/ب): «حدثني به شيخنا أترحة الهمام، علامة الأنام؛ فريد عصره بلا نزاع، وولي الله بلا دفاع؛ محور المنقول والممقول مولانا الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني».

وقال إلياس الكوراني: «إن الذي أدين الله به أن المسجد على رأس المذمة  
الحادية عشرة شيخنا المرحوم إبراهيم الكوراني». (انظر فهرس التفهيم  
٤٩٤/١).

وقال مصطفى الحسوي في فوائد الارتحال (٦/ق ٥٣) - نافلاً ومفتياً من  
العباشي في رحلته (١/ق ٣٢٠) -: «شيخنا العلامة، الدراكة الضيافة، محقق  
العلوم على اختلاف أنواعها، ومتيد شواردها، ومؤهل أطلال المعارف بعد  
إقواء رباعها، نادرة الأعصار، وعديم التشكل في سائر الأعصار، حامل لواء  
الشريعة والحقيقة، وغائص بحار الأنظار الدقيقة، أظهر نوعاً من المعارف  
لا يدرك أهل زمنه جنسه، فصار منة واحدة، وطريقة منة منزحة عن كل خسة،  
فهو إمام الأمة وحبير الملة ﴿وَمَنْ بَرَّكَتْ عَنْ بَيْتِهِ يُزْجَجْ﴾، «لَا مَنْ تَوَفَّيْتُمْ»  
بقية الصوفية، وصوفي الفقهاء، وعالم الصلحاء، وصالح العلماء، وازد علم  
الأولياء، ووارد موارد الأصفياء». وقال أيضاً (ق/ق ٦٦) - ومصدره الرحنة  
أيضاً (١/٣٣٣) -: «وطريقه نفع الله به طريق السلف الصالح حالاً ومقالاً  
واعتماداً، وهو نفع الله به من الذين إذا ردوا ذكر الله سبحانه، ومن جيله الله  
عنى أخلاقه من مجامع الخير، قل أن توجد في غيره - علمياً وعملاً وورعاً  
وزهادة وتواضعاً وعسبراً وحنماً واحتسباً وصدقاً وإخلاصاً وعدم مبالاة  
بالنفس -، يلبس ما يسر، تاركاً لذي منفهة الوقت ومتصوفه، من تكبير العمامة  
وتصويل الأكتاف وإرساك الطيلسان ولياس الجوخ، إنما يلبس عمامة متقاربة  
يرسل عذبتها بين كتفيه، ويلبس من متوسط الثياب ما يناسب وقته من حر وبرد،  
إذا وجد: من لا يعرفه في مجلس درسه مع أصحابه لا يميز بينه وبينهم لاختلاطه  
بهم، ولعدم تصديره وإظهار التميز عليهم، حتى في كلامه وتقريره للأصحاب  
بيدي ذلك على وجه يشبه المناكرة والمقارضة».

وقال المحببي في خلاصة الأثر (٤/٢٨٦): «رباني هذا العصر». وقال  
(١/٣٩٥): «سيد المحلثين في عصره».

وقال الغزي في ديوان الإسلام: «الإمام العلامة: التحير البحر  
المحقق».



وهان محمد بن الطيب في مسلسلاته (٦/١): «الإمام المحقق شيخ  
الشيوخ»، وقال (٢٠/أ): «شيخ التحقيق».

وذكر انشاء ولي الله اندهلوي في إتحاق التبيه (ص ٩١) أنه «كان من  
مراجع العلماء في زمانهم». وقال: «كان آية من آيات الله في الأصوليين، والفقه،  
والمحدث، والتصوف». وله رسائل في كل فن، تُعرف منها قوة تحريره وتقريره،  
وله مؤلفات لا نظير لها في علم رواية الحديث خاصة، مثل الأتم  
والمسائل، وزمانه في تصحيح أحاديث تجري على أنسة الصوفية، إلى غير  
ذلك. وفي عصره كانت تتجه إليه أنظار جميع الأقاليم في التصوف والأصدين  
والفقه الشافعي والحديث، ترد إليه الأسئلة من المغرب والمشرق، ويكتب  
الجواب عنها، وصنع منها رسائل كثيرة». وقال في الإرماد (٢/أ): «قد انصل  
سندي وأحمد لله ببيعة من المشايخ الجليلة الكرام، الأئمة القادة الأعلام، من  
الشهوريين بالحرمين المحترمين، المجمع على فضلهم من بين الخافقين...  
مذكور منهم». وقال في الفضل الثمين (رقم ٥) بعد أن روى عنه المسلسل  
بالحفاظ: «كان محققاً جليل القدر في علم الحديث». وقال في مسلسل الفقهاء  
الشافعية (رقم ٨): «جماع الفقهاء الشافعية في زمانه». وقال (رقم ٨٦):  
«وكان ذا سمع حسن».

وقان عبد القادر الكوكباني في إجازته لسليمان الأهدل (كما في الإجازة  
الكبرى ق ٤٥٥ وانفس اليماني ١٧٣): «الشيخ العلامة العارف الرياني الملا  
إبراهيم الكوراني».

وقال قاطن في تحفة الإخوان (ق ٢٦٨): «الشيخ العلامة، والقدوة  
المنهامة، واسطة عند العلماء الأعلام، وعمدة فضلاء المحصنين من أئمة  
الإسلام. الواقف من المجاز على الحقيقة، وإمام أئمة أهل الطريقة، من اشتهر  
صيته في الآفاق، وبدء على الأقراء وفاق، وصار المجتهد على الإطلاق، بحر  
العلوم المتلاحمة لأموج، وشمس المعارف عند المراجعة والاحتجاج، والخبير  
الذي تخضع لمؤلفاته الأفكار، وتلتد بمعاني كلماته الأسماع والأبصار، إمام  
أئمة الحديث عالي الإسناد، المحقق في القديم والحديث باهر الانتقاد. محقق

العلوم على اختلاف أنواعها، ومقيد تنواره وتوجيهها وأطلالها، نادرة الأعصار،  
وقليل النظير في الأمصار، ذو الأنظار الدقيقة، والمباحث السولدة الأنيقة،  
وارث علوم الأولياء. ووارد موارد الأتقياء الأصفياء. \*

وقال المرادي في سلك اندرر (١/٥): «الشيخ الإمام، العائم العلامة،  
عائم المحققين، عمدة المستنيرين العارف بالله تعالى، صاحب المؤلفات  
العديدة، الصوفي النقشبندي، المحقق المذوق، الأشري، المنسند النسابة.»  
وقال (١/٦): «وكان جبلاً من جبال العلم، بحرأ من بحور العرفان.»  
وقال (٢/٣٠٥): «المنسند الفهوه الرحنة الإمام.» \*

وقال المزجاعي في نزهة الرضا (ص ١٤٦ - ١٤٧): «الشيخ العلامة  
المحقق، الذي سارت مؤلفاته في الآفاق، وبلغت إلى السبع الطباق. وكان  
إماماً محققاً جمع المعقول والمنقول، والفروع والأصول. . . وقال: أغل على  
علم الحديث حتى استخرج جواهره ودرره.» \*

وقال توجيه الأعدل في النفس اليماني (ص ٣٢): «الملا الإمام المحقق،  
ذو التأليفات الواسعة في علم التوحيد والحقائق.» \*

وقال الشوكاني في البدر الطالع (١/١١): «الإمام الكبير المجتهد.» \*

وقال صديق خان في أبجد العلوم (٣/١٦٧): «عارف بفنون العلم من  
الفقه والحديث والعربية والأصليين. . . وكان يتكلم بالفارسي والكردي والتركي  
والعربي. وكان متصفاً بتوقد الذهن والتبحر في العلم والزهد والتصبر والعلم  
والتواضع.» \*

وعنه إسحاق بن عبد الرحمن آل الشيخ «مجتهد عصره». (الندوة السنية  
٤٣٨/١٢، الطبعة الثالثة).

وقال العظيم آبادي في عون المعبود (١/٣٦٦): «من المجددين على  
رأس الحادية عشر: إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني، خاتمة المحققين.  
عمدة المستنيرين.» \*

وقال البيضاوي في حلية البشر (١/٢٩٩): «عين الأفاضل، وكثر الفضائل»  
ورصفه (٣/١٦١١) بـ: «الحافظ».

وقال الكنتاني (١/١٦٦): «مسند القرن الحادي عشر وعلمته»  
(١/٤٩٤): «وهو ممن راجت به صناعة الحديث والرواية والإسناد في العالم الإسلامي، فإنه طالما استجاز من النوادرين والمقربين بالتحجاز، وكاتب أهل الآفاق بالهند وانغرب وغيره، وألف في هذه الصناعة المصنفات العدة».

### موقفه في بعض مسائل الاعتقاد:

قال النعمان الأنوسي في جلاء العينين (٥٥): «كان سلفي العقيدة، ذاتاً عن شيخ الإسلام ابن تيمية، وكذا يذب عما وقع في كتبات الصوفية مما ظاهره انحلون أو الانحداد أو العينية».

قلت: كان العلامة المترجم مع تصوفه كثير التأثير بالحديث والسنة، وصرح في عدد من كتبه بموافقة نظريته لسلف في مسائل الصفات وخلق أفعال العباد، ورد في بعض كتبه على مسائل لأهل الكلام ومتأخري الأشاعرة، فقال في إمداد ذوي الاستعداد (٥/ب) - ضمن كلام طويل في إثبات الصفات على مذهب السلف -: «قلت: مر ثقل إجماع السلف على الإيمان بظواهر امتشابهات، مع التنزيه بـ: «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ»، والاعتراف بجهل التكيف، أي بوجه نسبتها إليه تعالى السجامع للتنزيه، وإجماع القرون الثلاثة - الصحابة والتابعين وأتباع التابعين - ثلث واضح على انجزم بأن الغائل الصادق أراد بها ظواهرها مع التنزيه».

وقال في نية الأمم - بعد رواية حديث: (أبين الله؟ قالت: في السماء) - وإيراد كلام مذهبي وغيره في إثبات معنى الحديث - (ص ٢٥): «فلا حاجة إلى تأويل شيء من المشابهات مما ورد في القرآن والأخبار الصحيحة مما هو من صفات التجلي في المنظير وأفعاله، كالأسواء على العرش، والذبول إلى سماء الدنيا، والصعود، والذنوب، والتدلي، والإنيان، والمجيء، والانصراف، والإقبال، والإعراض، والضحك، والتبشيش، وغير ذلك مما ورد في الكتاب

والسنة الصحيحة. بل يؤمن بظواهرها، مع التنزيه بـ: «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ»، اتباعاً للسلف من الثمرون الثلاثة: الصحابة والتابعين وأتباع التابعين والأئمة الأربعة، والشيخ أبي انحن الأشعري. ونقل بعده في سلسلة (٦١/ب) إنبات الأشعري في كتبه - ومنها الإبانة - بالاستواء ومتابعة السلف في ذلك.

وقال في إمداد ذوي الاستعداد (١/٢): «إن الإبانة آخر نصائيف الأشعري والمعتمد عليها». وقال في رسالة أمثلة وأجوبة (٣٥/أ جامعة الملك سعود): «أعلم أن الشيخ أبا الحسن عني بن إساعين الأشعري الإمام في أصول الدين قائل بقول السلف وما يحتقده أهل الحديث؛ من الإيمان بالمشابيهات على ظواهرها مع التنزيه بـ: «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ». ثم احتج لإنبات ذلك بما رواه بسند إلى ابن تيمية في موافقة صريح المعقول لصحيح المتقول وابن القيم في انصواعق المرسة والذهبي في العلل.

وقال في شرح القشاشية (كما في جلاء العيينين ٤٦٧) ما نصه: «مذهب السلف كما هو الأسهل والأسلم؛ كذلك هو الأتقن والأحكم، إذ لا خلل فيه ولا خطر أصلاً. وأما صاحب التأويل - بمجرد النظر انشكاري - فهو على خطر، لأنه ليس على يقين في أنه أصاب؛ لبقاء الاحتمال عنده إن كان حادقاً منصفاً، فالأولى بالنصح نفسه أن لا يسلك طريق التأويل بمجرد النظر العقلي، فإن الأمر وراء صور العقل، وورق حده اندي حده الله تعالى له، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في فتح الباري: أخرج ابن أبي حاتم في مناقب الإمام الشافعي عن يونس بن عبد الأعلى قال: سمعت الإمام الشافعي يقول: «الله تعالى أسماء وصفات لا يسع أحداً ردها»، ومن خالف بعد ثبوت الحجج عليه كفر، وأما قبل قيام الحجج فإنه يعذر بالجهل. لأن علم ذلك لا يدرك بالعقل ولا الروية والفكر، فيثبت هذه الصفات وينفي عنه التشبيه، كما نفى سبحانه عن نفسه فقال: «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ» اهـ. ولكن نما وقع الخوض في التأويل كما ترى، واتسع الخرق على الراكع؛ ثم ينجح النصح بتباعد طريق السلف إلا يمين شاء الله تعالى، وقليل ما هم!

وانظر الأمم (٢٠ - ٢١)، وشرح العقيدة الستارينية للمنطبي (ص ١٣٩)،  
ونقولات الألويسي من عدد من كتبه في جلاء العينين (٢٩ و ٣٧٣ و ٣٨٩ و ٤٠٤  
و ٤٠٦، و ٤٢٨ و ٤٦٩ وغيرها)، بل الرسالة المسماة «الأسئلة والأجوبة» هي في  
هذا السياق.

ومن أهم أسباب ذلك اختلاعه على كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله،  
فقد نص انباشي في رحلته (١/ق ٣٩٩)، والحموي في فوائد الارتحال  
(٢/ق ٧٣ و ٧٤): أن المترجم درس الخلاف بين الأشعرية والحنابلة في مسائل  
الصفات، وكتب في ذلك شيخه عبد الباقي الحنبلي، ونحور لديه أن ابن تيمية  
وأبناؤه يراء مما نسب إليه خصومهم من التجسيم، وأنهم متمسكون بما عليه كبار  
المحدثين. وذكر ولي الله الدهلوي في سلسلته (رقم ١٠) أن للمترجم تعلقاً  
بكتب الحنابلة.

ورد على اندراني لما شرح عقيدته عندما اتهم ابن تيمية بالتجسيم.  
(كما في جلاء العينين ص ٣٨٩). كذلك نقل في النفس اليماني (٢٢٨ - ٢٢٩)  
تعقب المترجم على من شنع على ابن تيمية حول حديث: إرأيت ربي في  
أحسن صورة؟

وأما موقفه من غلاة المتصوفة فقد كان يتأول لهم: ولا يجري ظاهر  
كلامهم كما هو، نص على ذلك الألويسي في جلاء العينين (٨٩)، وغيره: منهم  
شيخنا العلامة المحقق الحافظ ثناء الله السدي، فقد قال لما قرأ عليه الأمم:  
إن المترجم سلفي بالتجسيم، وله مسائل هو متأول فيها.

ولعل كلام شيخنا هو الوسط فيه، فقد تنازعه الطرفان! وتُعرف منزلة أكثر  
بالتأمل في حال عصره. ومهما يكن؛ فالعبارة بالحق لا بالرجان، وكلُّ يُؤخذ من  
قوله ويُرد، ورحم الله مؤنّي المسلمين.

من مؤلفاته:

ألف المترجم رسائل ومصنفات كثيرة في عدة فترات، ورأيت ورقة مخطوطة  
- في جامعة الملك سعود - تعيد القادر بن أبي بكر، سود فيها عناوين كتب

شيخه المترجم التي حصلها، وذكر فيها ٥٧ عنواناً. بينما قال المرادي: إنها تنوف على المائة. وسرد منها: تكميل التعريف لكتاب في التصريف، وحنانية شرح الأندلسية للقصيري، وشرح العوامل الجرجانية، والبراس لكشف الالتباس الواقع في الأساس، وجواب العبد لمسألة أول واجب ومائة التفتيد، وضياء المصباح في شرح بهجة الأرواح، وجواب سؤالات عن قول: نفيس الله، والمصافحة. والتمتة للمسألة السهية وذئبها، والقول المجلي في تحقيق قول الإمام زين الدين بن عني، وتحقيق التوفيق بين كلامي أهل الكلام وأهل الطريق، وقصد المسيل إلى توحيد الحق الوكيل، وشرح العقيدة المسماة بالعقيدة الصحيحة، والجواب المشكور عن السؤال المنظور، وشرقي الشمس بتعريب الكلمات الخمس، وبلغه المسير إلى توحيد الحق الكبير، وعجائنه ذوي الانبأ بتحقيق إعراب لا إله إلا الله، وجوابات الغرابة عن المسائل الجارية الجهرية، والعجائنه فيما كتب محمد بن محمد القنعي سؤاله، والقول المبين في مسألة التكوين، وإنشاء الأنبياء على تحقيق إعراب لا إله إلا الله، وإفاضة الأعلام بتحقيق مسألة الكلام، والإلماع المحيط بتحقيق انكسب الوسط بين طرفي الإفراط والتفريط، واتحاف الرزكي بشرح النحلة المرسله إلى النبي، ومسالك الأبرار إلى أحاديث النبي المختار، ومسلك السداد إلى مسألة خلق أفعال العباد، والمسئك النجني في حكم سطح الولي، وحسن الأوبة في حكم ضرب النوبة، واتحاف انخلف بتحقيق مذهب السلف. اهـ.

قلت: وله مؤلفات أخرى يطول استقصاؤها، سرد كثيراً منها العياشي وانحموي وصاحب هدية أعارفين.

وأما أهم كتبه الاستاذية فهي:

١ - الأتم لإيقاظ الهمم. قال عنه الكتاني (١٦٦/١): ازدهرسته هذه أكبر فهارس السنن لإبراهيم، وأمتعتها، وأكثرها فوائد حديثية وكلامية وصوفية وتاريخية، ساق فيها كثيراً من أوائل الكتب الحديثية، وعنها أخذ من ألف في الأوائل، وانتخب فيها فوائد من بعض الكتب، وحرر القول في كثير من الأحاديث والنكت المهمة. وبالجملة، فهو نبت ممتع تنغية في نحو عشر

هرارس، وقد طبع أحياناً في الهند؛ ولصاحبة الشيخ أحمد أبي الخير عليه تعليق مهم لو طبع لكانت الفائدة الثامة بهما؛ وقد قال أبو طاهر الكوراني عن الأمم والكفاية للعجمي: «إن كلاً منهما كافي لوصل أسانيد غالب الكتب المتداولة، وفيها الغنية لأهل زماننا»<sup>(١)</sup>.

٢ - وإتحاف رفيع الهمة بوصل أحاديث شفيح الأمة. قال الكتاني (١/١٧٠): ويعرف بمالك الأبرار تلمنلا إبراهيم الكوراني ذكر فيه الكثير من المسلسلات. وقار عبد القادر بن أبي بكر: إنها المسلسلات الكبرى.

٣ - وجناح النجاح بالعوالي الصحاح. قال الكتاني (١/٣١٣): ويسمى أيضاً لوامح اللآلي في الأربعين العوالي. وتكلم عليه هناك وفي (١/٥١٢).

٤ - إجازة مطونة. سماها الكتاني (١/٢٠٨): يُقَاطُفُ القَوَابِلُ لِدُنُقِربِ بالوافل<sup>(٢)</sup>، وقال: إجازة لطيفة في نحو كرامين، كتبها للعالم المتقن الشيخ زكي الدين أبي الفتح ابن قصب الدين المنذاني.

#### من الأخذيين عنه:

ولده أبو طاهر، وحفيده الحسن بن محمد، وإبراهيم بن علي السباعي، وإبراهيم بن محمد سعيد بن جعفر الحسني المنوفي المكي، وإبراهيم بن محمد بن الكمال الحمزاوي، وأبو السعوي بن يحيى، وأحمد بن أمين الدين الشاراني، وأحمد سويح، وأحمد بن عبد الله الشرايبي، وأحمد بن العربي بن

---

(١) قلت. لعل التسمية بهذا سهو من الناقل، لأنني طابعت مخطوطة لمترجم بهذا الاسم مصورة من مكتبة لايبزغ، والرسالة كئي في فضائل النوافل والعرب، مطابقة لعنوانها، فالعلل لإجازة جاءت بعد نسخة من هذه الرسالة؛ وجرى نقل العنوان من الرسالة السابقة سيراً

وها أمرك: رحم الله العلامة انكتاني. فقد جمع وأوعى: وأعاد وأجاد، وأهل الرواية عياك عليه من بعده، وهل يسلم مخلوق من الوهم والسهو؟ ولأ سيما الجدمع المتكرر؟ ولو كان قُدِّرَ له أن يعتني في فهرسته بتقيد التسموعات بنفس اهتمامه بالإجازات: لآني بالمتعجب العجيب، وأراح من بعده، نسخة اصلاحه ورحته وجمعه.

الحاج، وأحمد بن محمد التاجموتي الفيلاحي، وأحمد بن محمد ابن البتا  
 المدياطي، وأحمد بن محمد انكواكي، وأحمد بن محمد النخلي، وأحمد بن  
 محمد بن ناصر، وأحمد بن محمد النهشتوكي، وإدريس بن أحمد المحكي،  
 وتقي الدين بن محمد الحصني، وحمة بن أبي سالم العياشي، وزكي الدين  
 أبو الفتح بن قطب الدين الملتاني، ومصالح بن مهدي المثبلي، وعبد العزيز بن  
 أبي المواهب الحنبلي، وعبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، وعبد الرحمن  
 التاجي، وعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي، وعبد الرحمن بن عبد الوهاب،  
 وعبد الرحمن بن محمد الذهبي، وعبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه، عبد السلام بن  
 محمد بن الكاشي، وعبد الغني الحنفي، وعبد القادر بن أحمد الأندلسي،  
 وعبد القادر بن عبد الهادي العمري، وعبد القادر بن عمر الشغلي،  
 وعبد الكريم بن عبد القادر بن عبد الهادي العمري، وعبد الكريم بن محمد  
 العياشي، وعبد الله بن أحمد بلفقيه، وعبد الله بن سالم البصري (ذكر في فيض  
 الجواد أنه فراء عنه البخاري)، وأبو سالم عبد الله بن محمد العياشي، وعبد الله بن  
 محمد الميناري، وعثمان بن أبي بكر النحاس، وعثمان بن علي، والعربي بن  
 أحمد بردلة، وعمر بن عبد القادر بن عبد الهادي العمري، وعلاء الدين  
 المزجاجي، وعلي بن أحمد العلي، وعلي بن أحمد الحرشي، وعلي بن محمد  
 اندبيح، ومحمد بن إبراهيم البري، ومحمد بن تقي الدين العمري، ومحمد بن  
 سعيد انكواكي، والتاج محمد الشلعي (سمع منه الأوليّة)، وأبو المواهب  
 محمد بن عبد القاسم الحنبلي، ومحمد بن عبد الرحمن التاجي، ومحمد بن  
 عبد الرحمن الفاسي، ومحمد بن عبد [رب] الرسول البرونجي، ومحمد بن  
 عبد السلام بناني، ومحمد بن عبد القادر بن عبد الهادي العمري، ومحمد بن  
 عبد القادر الفاسي، ومحمد بن عبد الله المدعو بابن علي، ومحمد بن عبد الله بن  
 السعيد، ومحمد بن عبد الله بن السيد، ومحمد بن عبد الله الخليفتي،  
 وأبو الحسن محمد بن عبد الهادي انسائي، ومحمد بن العلاء المزجاجي إذ  
 صحت روايته (انظر لها البدر انطاع ترجمة يوسف المزجاجي، وتحفة الإخوان  
 ق ٢٧٢)، ومحمد بن عيسى بن كنان، ومحمد بن مبارك، وأبو حامد محمد بن  
 محمد البديري، ومحمد بن محمد التاجموتي الفيلاحي، ومحمد بن محمد بن



سنة - فيما رُسم - ومحمد بن سعيد بن سودة، ومحمد بن محمد بن عبد الجبار،  
ومحمد بن محمود الحبال، ومصطفى بن فتح الله الحموي (قرأ عليه أطراف  
أسنة وانجام الصغير وغير ذلك)، وموسى بن إبراهيم البصري.

#### وفاته:

نال مصطفى الحموي؛ إنه انتقل إلى رحمة الله ورضوانه عصر الأربعاء  
ثامن عشري جمادى الأولى سنة ألف ومائة وواحد، ودُفن بعد المغرب ببيع  
الخرقة.

وقال المرادي: توفي يوم الأربعاء بعد العصر، ثامن عشري شهر ربيع  
الثاني، سنة إحدى ومائة وألف، بمنزلة ظاهر المدينة المنورة، ودفن بالبقيع -  
رحمه الله تعالى. ٥٠.

فالاخلاف بينهما في الشهر

وأرجح لوفاته؛ إنا على فراقث با إبراهيم لمحزون.

#### من مصادر ترجمته:

رياض الجنة (٢/ب الأزهرية)، ورحلة العياشي (١/ق ٣٢٠)، وإتحاف  
الأخلاء (ص ١٢١)، وعقد الجواهر والدرر (٣٨٤)، وفوائد الارتحال  
(٢/ق ٥٣)، ومشيخة أبي المواهب (ص ١٠٢)، وريفة انطالبيين (ص ٤٥)،  
والإمداد (ص ١٢٢ أنكبير)، والحقيقة والمجاز (ص ٣٥٨)، وسلك الدرر  
(١/٥)، وصفوة من النثر (ص ٣٥٠)، وإتحاف النبيه (٩١)، وتحفة الإخيران  
(ق ٢٨٦)، ونزهة رياض الإجازة (ص ١٤٧)، والموسى الكابلي (ص ٢٢٥)،  
وعجائب الآثار (١/١١٧)، والبدور الطالع (١/١١)، وهذبة العارفين (١/٣٥)،  
وأبجد العلوم (٣/١٦٨)، جلاء العينين (ص ٥٤)، ونثر ائمة (٤٨/أ)، وفهرس  
الفهرس (١/١٦٦ و ٤٩٣)، والأعلام (١/٣٥). ومعجم المؤلفين (١/١٩).







# ٢٤

عيسى الثعالبي المغربي

(١٠٢٠ - ١٠٨٠)

من كبار محدثي وقته، ومشارك في الفنون، ومجدد رسوم الإستاذ.

وهو جاز الله، أبو مكتوم وأبو مهدي، عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عامر بن عياد، النجعري، الثعالبي، المغربي، فزيل المدينة المنورة، ثم مكة المشرفة، المالكي. أصله من وطن اشعالبية من أعمال الجزائر، منسوب إلى جعفر بن أبي طالب.

وُلد بمدينة زاوارة، وبها نشأ، وحفظ متوناً في العربية والفقه والمنطق والأصليين وغيرها، وعرض محفوظاته على شيوخ بلده، منهم: الشيخ عبد الصادق، وعنه أخذ الفقه.

ثم رحل إلى الجزائر، وأخذ بها عن المفتي الكبير المشير الشيخ سعيد قذورة، وحضر دروسه، ولازم دروس شيخه الأكبر أبي الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي مدة تزيد على عشر سنين. في فنون عديدة، رواية ودراسة، وأجازته مرات، بل أتاه عنه في مباشرة وظيفته لتدريس له، وزوجه ابنته، واحتص به، ونم بفارغته حتى ماتت وماتت زوجته<sup>(١)</sup>.

وأحبه يوسف باشا والي الجزائر، ونفع الثامن بجاهه، ورفع مظانم، ثم عاتبه على ما فاتته من أموالها، فرحل عن الجزائر.

(١) هكذا ذكر العجمي والمحيي وغير واحد، بينما قال العياشي في الرحلة وتبعه الأفراني في الصفة: أنه صلق زوجته بإشارة تبخه.

دخل تونس، وأخذ عن بها من أجلاتها كالشيخ زين العابدين وغيره، ولما دخل إلى فسطاطية أخذ بها من الشيخ المنعم عبد الكريم الفكري، ولم يزل على ذلك؛ كلما اجتمع يأخذ من العلماء استفادته وأفاده، حتى وصل إلى مكة المشرفة، وحج في سنة اثنين وستين وألف<sup>(١)</sup>، وجاور بها سنة ثلاث وستين، وسكن بخلوة في رباط الداودية، وأخذ عنه بعض علمائها<sup>(٢)</sup>.

ثم رحل إلى مصر، وأخذ بها عن أكابر علمائها، كالثور علي الأجهوري، والقاضي الشهاب أحمد الخفاجي، والشمس محمد الشوري، وأخيه الشهاب، والبرهان المأموني، والشيخ سلطان المزاحي، والنور اشبرامني، وغيرهم ممن يطول ذكر أسمائهم، وأجازوه بمروياتهم، وأثنوا عليه. ورحل إلى منه ابن الخصيب، وأخذ بها عن الشيخ عمي المصري.

ثم رحل إلى مكة واستقر بها، وأخذ بها عن أجلاتها، كالفاضي تاج الدين المالكي، والإمام زين العابدين الطبري، والشيخ عبد العزيز الزمزمي، والشيخ علي بن الجمال المكيين، وأجازوه بمروياتهم، ولازم بها خاتمة المحدثين الشمس انبالي، وخرج له فهرساً بمقروءاته، واشتغل بالتدريس في المسجد الحرام في فنون كثيرة، وكان يزور المدينة المنورة كل سنة، ويتردد على الشيخ أحمد القشاشي الصوفي.

وهكث سكة مسين عزياً، ثم ابتنى له داراً، واشتري جارية رومية، واستوفدها. وحصل كتباً كثيرة نفيسة جداً، ذهب جملة منها في أحد السيوف<sup>(٣)</sup>.

وكانت له منزلة كبيرة عند الناس تعلمه وصلاحه، حتى إن السيد محمد بن عنوي كان يقول في شأنه: «إنه زروق زمانه». وكان السيد عمر باحسن باعلوي يقول: «من أراد أن ينتظر إلى شخص لا يشك في ولايته فليتنظر إليه».

(١) هكذا عند المحيي وغيره، وعند تعجمي في غريب الزوايا: سنة أربع وخمسين.

(٢) قال العياشي والإقراهي: وهنالك تجددت له رغبة في علم الحديث، وكان قد قبل ذلك من الزاهدين.

(٣) نظر: الرحلة لعاشية (٢١/١٩٧).

وكانت سائر أوقاته معمورة بأنواع العبادة، وسكن حجرة مشرفة على الكعبة، وانتفع به جماعة من العلماء الكبار.

وقال العجيمي في الخبايا: كان من الاستقامة والسجادات على سنن عظيم، وأد محاسن الأخلاق فهو قطب رحاها وشمس ضحاها، وكانت له صدقات خفية، ومبرات سنية.

قلت: ومنها ما ذكره في سماء انجوم العوالي في أحداث سنة ١٠٧٩ لما استند البلاء والحاجة بالناس، فكان المترجم أحد من سمي لتخصيص الإعانات على الفارين بالفقراء والمحتاجين، وحمل بها نفع عظيم.

وقال العياشي في الاختفاء: إن له في قلوب أهل الحرمين عبة وإجلالاً.

#### من شيوخه في الرواية:

إبراهيم بن محمد المأموني: من إجازته المذكورة في إتحاف الأخلاء (ص ١٤٣)، وانظر (١٤٧ و ١٤٩)، وذكر العياشي في افتضاء الأثر (ص ١٢٣) أنه سمع عليه بقراءة المترجم قطعة صائحة من الترمذي. والشهاب أحمد بن محمد الخفاجي: سها (١٤٣). وذكره في مقابذ الأسانيد كما في إتحاف أنبيه (٩٩)، ونقل عنه فيه (١٦٦) أنه قرأ عليه جميع صحيح مسلم، إلا المجلد الأول فسماعاً من لفظه، ونقل عنه (١٧٢) أنه قرأ عليه بعض سنن أبي داود.

والشهاب أحمد انقليوبي: منها (١٤٣ و ١٧٦). وأحمد القشاشي: نص على إجازته العجيمي في الخبايا (ق ٣٠٩). وتاج الدين بن أحمد المانكي السكي: من إجازته المذكورة في إتحاف الأخلاء (١٤٤)، وذكر الكنتاني (٥٠١/١) أنه ترجمه في المجلد الأول من كنز الرواية. ونقل العياشي في الرحلة (١٧٧/٢) أنه قرأ على المترجم وصية لسان الدين بن الخطيب لابنائه، بقراءته لها على أَوْلاده يسمعون. وتاج العارفين البكري التونسي الحنفي: منها. وحنف الدين بن عبد الرحمن المرشدي السكي: عنها. وخير الدين الترملي، باستدعاء العياشي، كما في إتحاف الأخلاء (١٤٧). وزين العابدين بن عبد القادر الطبري السكي: من إجازته المذكورتين في إتحاف الأخلاء (١٤٣).

و(١١٣). وبتل ربي الله في إتخاف الديرية (ص ١٨٢) أنه قرأ عليه جميع من ابن ماجه.

وؤين انعايدين ابن حنبل القاضي زكريا الأنصاري: مه (ص ١٤٤). وسعيد قدورة: حضر دروسه، وروى عنه الحديث المنسلل بالأولية، والنضيفة على الأسودين انباء وانتم، وانمصافحة، وانمشابكة، وغير ذلك. ذكره المحيي (٣/ ٢٤٠)، وذكر انكتاني (١/ ٥١١) أنه ترجمه في السجلد الأول من كنز الروية. وسلطان بن أحمد السزاحي: من اجازته المذكورة في إتخاف الأخلاء: (ص ١٤٤)، وذكره في مقانيد الأسانيد كما في إتخاف النبيه (ص ١٠١)، وأفاد انخلي في ثبته (ص ٤٢). وروى الله الدهلوي في إتخاف النبيه (ص ١٠١ و ٢٦١) أنه قرأ عليه جميع انميطاً برواية يحيى، ونقل عنه ولي الله أيضاً (ص ١٥٩ و ١٦١) أنه سمع عليه البخاري وعاشور الفسطيني: أجازته لفظاً بطلب العياشي. كما في رحلته (٢/ ٢٨٢). وعبد الرحمن الهواري: ذكره العياشي في اقتفاء الأثر (ص ١٢٣). وعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الزمزمي. من إجازتيه المذكورتين في إتخاف الأخلاء (ص ١٤٤ و ١٧١). وعبد القادر بن الغصين الغزي: باستدعاء العياشي. كما في إتخاف الأخلاء (ص ١٤٧ و ١٥١) وأبو السعود عبد القادر الفاسي، باستدعاء العياشي، كما في فهرس الفهارس (١/ ٥١٢). وعبد انكريم بن محمد الفكون الفسطيني: من إجازته المذكورة في إتخاف الأخلاء (ص ١٤٣). وذكر انكتاني (١/ ٥١١) أنه ترجمه في المنجد الأول من كنز الروية. وعبد الله بن محمد الديري اندياطي، باستدعاء العياشي، كما في إتخاف الأخلاء (١٤٧ و ١٥٨).

وعلي بن عبد الواحد الأنصاري: لازمه أكثر من عشرين سنين، وأخذ عنه صحيح البخاري إلى نحو الربع منه بالدراية المصونة، بمراجعة تروحه وحواشيه، وسمع عليه جميعه غير مرة على طريق مختصر بين الدراية والرواية، وسمع عليه طرفاً من الشفا تفقيهاً فيه بمراجعة تروحه النلماني والدلحي والنماني وغيرهم. وأخذ عنه في علوم الحديث ألية العراقي تفقيهاً فيها روي شرحها للمصنف وشيخ الإسلام. وفي انفقه جميع مختصر خليل تفقيهاً فيه:

بمطابفة شروحه: بهرام واثنتاني، الموافق وابن غازي والحطاب وغيرهم،  
والرسالة إلى نحو النصف منها تعقياً فيها كذلك؛ بمراجعة شروحها. الحزولي  
وأبي الحسن وغيرهما، وتبده من تحفة الأحكام في نكت العقود والأحكام لابن  
عاصم، وفي أصول الفقه جميع جمع الجوامع للنسبكي مرتين قراءة بحث،  
وضرفاً من أصول ابن الحاجب، مع نذرة من شرحه للعباني، وشرحه للقاضي  
عبد المدين، وحاشية المحقق التفتازاني عليه، وحول المحبي والنسفي في  
عقد الجواهر في سرد مقروءة عليه، وصرح الثاني بالنقل من كثر الرواية  
المجموع، وانظر إتخاف الأخلاء (١٤٣ و ١٧٠)، وذكره في مقائيد الأسانيد  
كما في إتخاف النبي (١٠٠)، وذكر الكتاني (١/٥٠١) أنه ترجمه في المجلد  
الأول من كثر الرواية<sup>(١)</sup>.

وعلي بن علي الشراملي: من إجازته في إتخاف الأخلاء (١٤٣)، وانظر  
(ص ١٤٧ و ١٦٦). وعلي بن محمد الأجهوري: من إجازته المسكوتين في  
إتخاف الأخلاء (ص ١٤٣ و ١٧٣)، وذكره في مقائيد الأسانيد كما في إتخاف  
النبي (ص ٩٩)، وذكر الكتاني (١/٥٠١) أنه ترجمه في المجلد الأول من كثر  
الرواية، وأقارن الخليلي في ثبته (٤٣) أنه قرأ عليه الشمان للترمذي، وقال  
العباشي في الرحلة (٢/١٢٨) إنه أكثر القراءة عليه، وذكر (٢/١٧٧) أنه قرأ عليه  
دعاء سجدة القرآن لنحكيم الترمذي، وساقها، و(٢/١٨٣) الخطبة النبوية  
الطويلة من مسند الحارث.

(١) وللإضافة عد قال الكتاني في فهرس الصهارس (١/٤٤٠): نوري ما للدواني الشرح من  
طريق أبي مهدي الشعلي صاحب كثر الرواية، وهو عن شيخه وعنده الإمام المحدث  
العلامة أبي الحسن علي بن عبد الواحد الأنصاري التجلبي عن المترجم، إجازة منه  
له بكل ما أنه بعد أن لارمه ٢٣ سنة، أخذ عنه فيها صحيح البخاري نحو ١١ مرة، قال  
التعالي: كلها قراءة بحث وتحقق وتثبت وتدقيق. جلتها سماعاً من لفظه، مع شروحه  
وحواشي: لابن حجر، والكرماني، والقسطلاني، وذكري، والسيوطي، والدميني،  
والزركشي، والمشرق العبّاسي، والاستيعاب، ومسلم وشروحه، زائفاً وشروحها؛  
رعي ذلك.



وعني بن محمد المصري. من إجازته المذكورة في إتحاف الأخلاء (ص ١٤٣)، وذكره في مقاليد الأسانيد كما في إتحاف الشبيه (١٠٠). وعلي بن أبي بكر بن الحماك النمكي: من إجازته في إتحاف الأخلاء (ص ١٤٤)<sup>(١)</sup>. وعمر بن عبد القادر المتبرقي، باستدعاء العياشي، كما في إتحاف الأخلاء (ص ١٤٧ و ١٤٩). وألسري محمد بن إبراهيم القاهري: من إجازته المذكورة في إتحاف الأخلاء (ص ١٤٣). ومحمد المعصوم ابن المجدد أحمد ابن عبد الأحد السهري الهندي المصري: ذكره الكتاني (١/ ٥٠٢). ومحمد بن عبد الفتاح الطهطائي القاهري: من إجازته المذكورة في إتحاف الأخلاء (ص ١٤٤)، وذكر الكتاني (١/ ٥٠١) أنه ترجمه في المجلد الأول من كنز الرواية. ومحمد بن عبد الله الخروشي: أجازته باستدعاء العياشي، كما في إتحاف الأخلاء (ص ١٤٧ و ١٦٧). ومحمد بن العلاء البجلي: خرج له منتخب الأسانيد، وأثبت فيه مقروءاته عليه، وعلي رأسها: جامع الترمذي وسنن النسائي بكمالهما، ومن الأطراف: بقية السبعة، ومسند الشافعي، ومسند أحمد، وسنن الدارمي، وغير ذلك. ويوسف بن حجازي القاسمي الجيني، باستدعاء العياشي، كما في إتحاف الأخلاء (ص ١٤٧ و ١٥٣). وأبو القاسم بن جمال الدين القيرواني: من إجازته المذكورة في إتحاف الأخلاء (ص ١٤٤)، وذكر الكتاني (١/ ٥٠١) أنه ترجمه في المجلد الأول من كنز الرواية.

ولنتبيه لم يصرح الثعالبي في إجازته المذكورتين في إتحاف الأخلاء أن شيوخه الذين عندهم أجازوه. ولكن دل على ذلك تصريح العجيمي والمجبي وغيرهما بإجازات جلهم.

#### من ثناء العلماء عليه:

ذكر العجيمي والمجبي وغيرهما أن مشايخه أثنوا عليه، من ذلك: قول العجيمي في ترجمة تاج الدين بن أحمد الأنصاري من خبايا الزوايا

(١) وتكرر ذكره في شيوخ المترجم مرتين سيواً في فهرس الفهارس (١/ ٥٠٢).

(ق ١٨١): «وكان صاحب الترجمة يعظم شيخنا عيسى جداً لفظاً وخطاً، من ذلك أنه كتب له في إجازته له ما نصه: «أنتمس الإجازة مني مفرومة بذكر السند العلامة الذي إليه في كشف المعضل يُستد، والفهامة الذي هو بطلب الإجازة مني حرّي، عيسى بن محمد الثعالب المالكى الجعفري». فإذ الذي أخذ من الفضائل أوفر نصيب، وبلغ من ذلك على فتا السن مبالغ المشيب، فبروت عنه النكار والأكابرة، وأحرز قصب السبق بالأناضل التي هي لخطباء قلبه منبر، وأحيا ميت العلوم تأليفاً وافتاءً وتدريباً، وأبرأ داء الجهل، ولا يُنكر الإحياء والإبراء من عيسى». انتهى.

وقال السحبي (٢٤٢/٣): «اتفق له مع شيخ الشافعية محمد التوبري وأخيه شيخ الحنفية أحمد أنه اجتمع بهما في ولبة عند بعض الكبراء، فقدم إليهما استدعاء بخطه، فلما رآه اتكبر منهما وهو الشمس محمد قال معتزلاً عن كتابة الإجازة: «قد جاء في الحديث: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء». . . الخ، وإني لا أحسن كتابة إجازة تناسب هذا الاستدعاء الحسن». فطلب من أعينه الكتابة عليه، فقال: أنا على مذهب الأخ. وكتب له البرهان المأعوني في إجازته أنه ما رأى منذ زمان من يماثله، بل من يفاربه».

وذكر القصة الأول العجيب (ق ٣٠٩) بثلاث.

وقال أبو صالح العياشي في اقتفاء الأثر (ص ١٣١): «شيخنا نخبة العلماء، وواسطة عقد النبلاء، حسنة الذبالي والآيام، وواحد العلماء الأعلام».

وقال في رحلته (١/١٩٢): «شيخنا العلامة، المشاهر الفقهاء وقال (١/٢٠٧): مسند العصر، وعلامة الدهر. وقال (١/٢١٠): شيخنا العلامة، المتميز الفقهاء. وقال (٢/١٢٦): شيخنا العلامة، المحقق الفهامة، نادرة الزمان، وإمام من همم الحرمان، خائض بحار العلوم، [مضيقاً] مكتوب من حسن المعلومة، التبرقى من الرواية على أعلى ذروتها، بعد ما جلس من الرواية على أرفع منصفها، الحائز من علم الباطن أفر نصيب، بعد ما رمى في العلم الظاهر بحمهم مصيب، شيخنا وسفيدنا، وهادينا ومرشدنا، سيدي أبو محمد عيسى بن محمد الثعالبى الجعفري رضي الله عنه، أوجد عصره في حسن

الاجلافي، وغريب الشكر في دعره على الاخلاق، قائم بحق الله في نفس، وفي معاملة أبناء جنسه، لا تمل محادثته، ولا تسام مجالسته. إن حادثته في أخبار الدنيا أمتعك، وفي أحوال الآخرة تفعلك، لم يتسكك تنسك المنصعبين من المتصوفين، ولا استرسل مع العادات المسرفين، بن سلك في دينه أقوم ميل، واقتدى من الكتاب والسنة بأهدى دليل... إلخ.

وقال إبراهيم الكوراني في مسالك الأبرار (١/٥): «مسند الحرمين، الفقيه المحدث الصوفي، الجامع لأشتات الفنون».

وقال المثلي في عقد الجواهر (ص ٣٣٣ مع تصحيح بعض المطبعات): «شيخنا العلامة، ومعلمنا الفهامة، رئيس العلوم... إمام الحرمين الشريفين، وعالم المغربين والمشرقين، جامع أشتات العلوم العقلية، ومميز خفاء لطائف الآراء العقلية، محيي رسوم الرزية بعدما عفت آثارها، ومشد مبانيها بعدما أهدت آثارها، ومالك مسلك أئمة السلوك، ومالك ملاك أمره بمجانة كل ملك ومملوك، المنهاجر في سبيل الله وبيادته، والى الله عن أهله وتلاده، السائر سيرة الإنصاف والتواضع لله في عباده، حامل راية الهداية لسبل الولاية، بكف العناية لأهل البداية والنهاية».

وقال في المشوخ الروي (٢/٤٠): «الشيخ خاتمة الحفاظ، وفارس المعاني والألفاظ. وقال العجيمي في الخبايا (ق ٣٠٩): «انفرد بتحقيق الفنون والزمان مشحون». وقال في إجارته ثلعبدر وس (كما في عقد اللؤلؤ ص ١٨): شيخ الإسلام، وإمام العلماء الأعلام، روح الدين».

وقال أبو الجواهر في مشيخته (ص ٩٠): «إمام الحرمين الشريفين، وعالم المغربين والمشرقين». وقال النخعي في بقية الطالبين (ص ٤١): «الشيخ الإمام، الجليل الهام، حبر لا يمارى في تحقيق العلوم، وبحر لا يجارى في تدقيق الفهوم، من وصفه حسن التقرير والتأليف إطباق الأفاق، ووضعها بلفظ الترفيف الحذاق على الأحاديث».

وأطرب في مدحه تلميذ: عبد الله بن صالح البصري في الإمداد (الكبير)،

فقال (ص ٥٤): «شيخنا العلامة القدوة الهمام، شيخ الإسلام». وقال (ص ٥٦): «شيخنا العالم العلامة، والقدوة الفخامة، ذو التحرير والتحقيق، والتدقيق والتدقيق». وقال (ص ٥٩): «شيخنا علم الأعلام، قدوة الأجلاء الفخام، ذو التحرير والتدقيق والتدقيق». وقال (ص ٦٠): «شيخنا وأستاذنا ويراقتنا شيخ الإسلام، قدوة المعتمدين الفخام، ذو التحرير والتحقيق، والتدقيق والتدقيق». وقال (ص ٦٢): «شيخنا شيخ الإسلام، علم الأعلام، المحقق المدقق، الإمام النوع». وقال (ص ١٠٤): «الشيخ الإمام، والجهيد الهمام، البحر الذي لا يمارى في تحقيق العلوم، والبحر الذي لا يجارى في تدقيق المفاهيم». وقال في رسالة ختم الموطأ (ص ٩١): «شيخنا شيخ الإسلام، المحقق الفخامة المدقق».

وذكر المحيي في ترجمة أبي بكر بن علي الأحسائي في خلاصة الأثر (١/ ٩١) وفي نفاحة الريحانة (٤/ ١٨٧): أنه «كتب إلى المترجم عارحاً بقوله:

يا من سما فوق السُماك مقامه      وتقديرك انكر أنت إمائه  
 حزت الفضائل وانكبان بأسره      وعلوت فبدراً فبك ثم نظائمه  
 لو قيل: من حاز العلوم جميعها      لا قول أنت الميسك فطر ختامه  
 كم صفت من بكر العلوم حراثداً      عن غير كفه لم يجب كرامته  
 فاعلمه بأني غير كفه لائق      إن لم يكن ذا الفضل منك تسائمه<sup>(١)</sup>».

وقال الإفرائي في الصفوة (ص ٢٨٤): «كان الشيخ البابلي يقول له: ما وصل إلينا من المغرب أحفظ من الشيخ المقرئ، ولا أدكى منك».

وقال ابن محمد المرابط الأندلسي (كما في نشر المثاني ٢/ ١٠٨٩) ضمن موسوعة علماء المغرب: «شيخ الإسلام، وقدوة ذوي الاستسلام، العالم العلامة، البحر الفخامة، البركة المدرس، المورخ الزاهد».

(١) ثم ذكر المحيي ثراً للأحسائي، وجواب المترجم له نظماً ونثراً، تظهر فيهما جودة فريخته وجمال لحنه.

وذكر الإفرائي في الصفوة شعراً آخر للمترجم.

وقال ولي الله المدعوني في الإرشاد (١/٢): «قد اتصل سندي والحمد لله بسبعة من المشايخ الجدة الكرام، الأئمة القادة الأعلام، من المشهورين بالحرمين المحترمين، المجمع على فضلهم من بين الخافقين... فذكره منهم».

وقال في إتحاف الضيف (ص ٩٨): «كان حافظاً متقناً... وكان سماعه لصحيح البخاري والموطأ وسنن أبي عيسى مسليلاً إلى مؤلفيه».

وقال ابن الطيب في نشر المثنائي (١٥٦١/٤) ضمن موسوعة أعلام المغرب: «الشيخ الإمام، نخبة الفضلاء، وواسطة عقد النبلاء، حسنة الليالي والأيام، وواحد العلماء الأعلام».

وقال المحببي في خلاصة الأثر (٢/٢٤٠): «إمام الحرمين، وعالم المغربين وشمس الشرقين، الإمام العالم العامل، الورع الزاهد، المنض في كل العلوم، انكثير الإحاسة والتحقيق». وقال (١٣٨/٢): «العالم العمدة». وقال (١٧٣/٣): «الإمام العلامة».

وقال الإفرائي في صفوة من انشر (ص ٢٨٣): «الشيخ الإمام العالم الكبير والمحقق الشهير». وقال (ص ٢٨٤): «وبالجملة فهو فاعلة الوقت، ومستند الزمان».

وقال أحمد بن محمد سعيد سفر في فيض الجواد (ج): «الحببر الذي لا يُتأزى في تحقيق العلوم، والبحر الذي لا يُجأزى في تدقيق التفهيم، الكاس الأوحدي». وقال الزبيدي في الترسى الكابلي (ص ٢٣٨): «الشيخ الإمام المحدث، المستند». وقال ابن كتان في الترميات: «الحافظ المحدث المحقق».

وقال صديق خان في أبجد العلوم (٣/١٦٦): «حفظ القرآن وبرع في علوم الأعيان... تلمذ عليه جمهور أهل الحرمين الشريفين، وصار أستاذاً لهم، وكان من أوعية الحديث والقراء... وكان لا يعمل إلا بالسنّة المطهرة».

وقال الكتاني في فهرس انفيرس (١/٥٠٠): «مستند الدنيا في زمانه». وقال (٢/٨٠٦ - ٨٠٧): «هو مستند الحجاز والمغرب، والتايرة الفذ الذي كان

حالته عن قوة المعارضة واتساع اترواية يعرب، بحيث لا يعلم في ذلك العصر أعلم منه بهذا الشأن، ولا أكثر اطلاعاً ولا أفضن معرفة: مع اتوسع في العلوم الأخرى، والدين السنين والتصون والترفعة».

وقال فيه الزبدي في رحته: «هر مسند الدنيا في زمانه». اهـ.

### من جهوده في نشر الحديث:

أطب العياشي (١٢٦/٢) وبعده) في مدح المترجم وحمته وتحصيله واعتنائه في الباب، ويحسن أن أنقل ما نقله عنه الكتاني بطوله في فهرس الفهارس (٢/٨٠٧ - ٨٠٨)، فقال:

«قال عنه أبو سائم العياشي في رحلته: «عكف في آخر أمره على سماع الحديث وإسماعه، فجمع من الطرق العوالي والأسانيد الغربية والفوائد العجيبة ما لم يجمع غيره، وكتب الكثير، وسمع وأسمع من المسانيد والمعاجم والأجزاء ما لم يتفق لغيره مثل ذلك، ولا قريب منه لأهل عصره».

وقال أيضاً بعد ذلك: «قرأ من الأجزاء الحديثية والمسانيد الغربية ما صار به فرد وقته في رواية الحديث، وأعطي القبول التام عند المشايخ وأصحابهم؛ بحيث لا يخشون عليه بشيء، ولا يضررون منه عند إزادة سماع، وقد أخبرني أن شيخنا الأجهوري - مع أخذ تكبر منه غايته وضجره من طنين انذاب في أغلب الأوقات - كان إذا دخل عليه يتدنه قبل أن يطلب منه السماع، فيقول له: شنف الأسماع. علماً منه أنه لا يأتي إلا لسماع حديث أو رواية غريبة. وما دخل علي أحد فظ من المشايخ فيخرج إلا بقائدة له وللحاضرين، ولو قيل إن مشايخه كانوا يستفيدون منه أكثر مما يستفيد منهم لم يعد. لأن غالب استفادته منهم إنما هي الرواية، وهم يستفيدون منه في درايته وتحقيق معانيه. وقد أخبرني أن الشيخ البايلي كان يقول له: ما وصل إلينا من المغرب أحفظ من الشيخ السقري ولا أذكر منك. فأقول له: يا سيدي إنما تقول ذلك لإنصافك» اهـ.

وقال بعد ذلك أيضاً: «لما استقر بمكة واسنوطها تفرغ لنشر ما جمع، ونشر ما كتب، وإقراء ما قرأ، وإسماع ما سمع، وجمع من عوالي السند

وغرائب المسلسلات ونوادير التواريخ ما تقاصر عن أدناه همم أهل زمانه، وتبع الخزانة الكبار بمصر وأحجاز فاستخرج منها غرائب المصنفات، وقيد الكثير منها، وانقضى الثنائيات والثلاثيات والرابعيات من الأحاديث، وما فوق ذلك إلى العشاريات، من كثير من المصنفات أعلى ما فيه، وضيظ من الأسماء والأناساب ما قلَّ أن يوجد عند غيره، وأظهر من طرق الرواية ما كان خفياً. وبالجملة، فهو نادرة التوفيق ومستند الزمان، ولما علمت أنني - وإن اجتهدت فوق طاقتي وظفت ما عسى أن أضرف على المشايخ - لا يمكنني أن أجمع ما جمع، ولا أن أحصل من النفاثين ما حصل: رأيت أنه قد كفاني التمؤنة، وأن الله قد جمع له ما كان مفترقاً:

فرايت كلَّ العاصمين كأنما رءُ الإلهُ نفوسَهُم والأعْضرا  
اهد. كلامه في الرحلة.

وفإن فيه أبو سالم أيضاً في الخضة التي جعلها لكتابه كتز الرواية: المبعوث في آخر الزمان لتجديد معالم الإيمان، المرجو من الله حياته في عاقبة، إلى رأس المائة الآتية: ليكون من خير فئدة المجددين في كل مائة، فيحسن أن يفتيس له بالإشارة، على سبيل البشارة، من صريح العبارة، في قول خير من ركب العيس: لا مهدياً إلا عيسى هـ. انظر: بقيتها في الرحلة وأول الكنز، وفيه كفاية في ترجمة الرجل هـ انتهى كلام الكتابي.

قلت: وأما تصديه لإقراء الحديث فحسبه موقفه من شيخه البابلي، عندما خرج له نبت الشهير، ورتب قراءته عليه بنفسه بحضور جمع من المشايخ وطلبة العلم البارزين، تلك القراءة التي اعتبرها نقضة التحول لتلك العصر في إحياء قراءة كتب الحديث وإعادة الاهتمام به في عصور مظلمة. سادها الجهل بالسنَّة، وانتشار البدع، ولا سيما التصوف الغالي، وانتعصب المقيت.

وكان الباهلي يدرس عند باب إبراهيم، ولما رجع إلى مصر استقر المترجم مكانه: كما أفاد العياشي في الافتقاء (ص ١٣٦)، ومنه: إقراؤه لكتب السنَّة

ب نفسه، ومما ذكر تلميذه العجيمي في خبايا الزوايا (ق ٢٠٩ - ٣١٠) من أنه أقرأ الكتب الستة، والموطأ، رواية يحيى بن يحيى، والمعجم الصغير للطبراني<sup>(١)</sup>، والجامع الصغير، وغالب ذيله، والشفا لعياض بشرحه، وبعض سيرة ابن هشام، والذرية الطاهرة، وجامع مسانيد أبي حنيفة، والأناز للإمام محمد، وكتابه الجواهر الميفة في أحاديث زواة الإمام أبي حنيفة، والمجانسة للذهبي، وأنفة العراقي وشرحه، وجياد المسلسلات للسيوطي، وغيرها ممن ذكر من كتب السيرة والتفسير وسائر العلوم.

ومن عنايته: اهتمامه بأصحابه وتلاميذه، فاستجاز لهم، وأسمعهم معه الحديث؛ كما ذكر العجيمي: أنه سمع بقراءته عنى الباطلي والذبيري وأبناء عبد القادر الطبري؛ وبقي يفيد إلى آخر حياته، ومته إفادته قبل أشهر من وفاته لمحمد المراهط الدلائي عن المستندات بتت عبد القادر الطبري، كما في نشر الششاني (١٠٨٩/٢) ضمن موسوعة علماء المغرب؛ وعنه فهرس الفهارس (٩٤٢/٢).

(١) فائدة: قال العياشي في ترجمة البدر الهندي في الرحلة (١/٤٥٢): "لو كان يقول لي أبجد سباعا للمعجم الصغير للطبراني على شيخنا أبي مهدي: لو حضر طلبة الهند فراءتكم هذه لا منفردي، فحكاً منها، وأبي فائدة في سماع الحديث من غير بحث عن معناه منصوقاً ومفهوماً، وما فيه من عموم وخصوص، وانظر بينه وبين معارضه، وما يؤخذ منه من الأحكام، إني غير ذلك من فوائد فراءة التحليل؟ ولا شك أن ما ذكره هو رواية الحديث وفائدته الغائبة، ومع ذلك فلا يُنكر فضل علم رواية الحديث وفائدته وثمرته، فإنه علمٌ شريف قد اعتنى به قماء الأئمة، ونقنوا فيه، وأكثروا فيه التأليف، وتظلموا ونشروا وشرحوا وحشوا، وقد قل اعتناء أهل العصر به، كما هو شأن علماء المعجم، فليس لهم به إلماء، ولا لهم عليه تعويل؛ متقدمهم ومتأخرهم إلا القليل. ولذلك وقع لتفسيرين منهم والفقهاء أوهم كثيرة، واستدلان بأحاديث ضعيفة وموهومة؛ إلى غير ذلك مما لا يخفى على متأمل كلامهم".

قلت - تكلّم لشاء ولي الله في إتجاه السببه (١٥٤) عن طرائق العلماء في قراءة الحديث، وذكر أن منيع السور هو منيع الشيخ حسن العجيمي وغيره، فمن هم من مدرسة التبرجم.



وبفضل العجيمي عدة مواقف من عنابة المترجم بنشر الرواية، وحث المشايخ على تسهيلها ونشرها. ولهذا فإن فالح الظاهري في أنجح المساعي (وتقله عنه الكتاني): «إن عن الحديث في هذه القرون الثلاثة الأخيرة قد قويت شوكتها، وعلت في الخافقين رتبته، وارتفع له أعلى مناز، وتبين أن زمنه قد استدار، والسبب في ذلك بديارنا الحجازية وجود مسانيد الحجاز السبعة، أولهم: الحافظ الفقيه العلامة أبو مهدي عيسى الشعالبي النجفيري... إلخ».

وهذا ظاهر في ثناء العنماء - وسبق بعضه - على تجديده لشأن الرواية، وحسنه لروايته، ويكفي معرفة أن ثلاثة من بقية السبعة الذين ذكرهم فالح الظاهري هم من كبار تلاميذه، وهم البصري والعجيمي والنحلي، وعن هؤلاء انتشر الحديث في زمانهم وبعدهم.

ومع كون المترجم متأثراً بانصوف؛ فقد تأثر بالحديث كثيراً، وكان أثراً يعمل به، وانظر الفصل الآتي عن كتاب التذكرة في مؤلفاته.

ونقل العياشي في رحلته (١/٢٩٢ - ٢٩٣) أن المترجم لما قرأ معجم الطبراني الصغير في المسجد النبوي إذا مر بحديث فيه حجة للمانكية قال لبعض تقيانهم الحاضرين: هذا الحديث حجة لكم، وإذا مر بحديث يخالف المذهب، قال: هذا حجة عليكم. وذكر من ذلك إنكاره عليهم التسدل في الصلاة، مع أنه مانكي التفقد.

وقال العياشي (٢/١٧٦): «كان يكتب نسخة من صحيح مسلم بخطه، فيصحح منها كل يوم حصة بحضرة الفقهاء واحضار غالب المحتاج إليه من شروح الكتاب».

#### من مؤلفاته:

ثبت الباهلي، المسمى: منتخب الأسانيد في وصل المستغاث والأجزاء والمسانيد. قال صديق خان في أجدد العلوم (٣/١٦٦): «رسالة كأنها أصل لإبائنا المتأخرين». وطبعت بتحقيق صاحبة البحاثنة المفيد الشيخ محمد بن ناصر العجيمي. وانظر: فهرس الفهارس (٢/٥٨٩). مقاليد الأسانيد: نُكِّت

جمع فيه بنية مروياته، انظر له: فهرس الفهارس (٦٠٥/٢ و ٥٠٦/١)<sup>(١)</sup>. كثر الرواية المجموع من درر المجاز وبواقيت المسموح: في مجلدين، وهو ثبته الكبير المفصل، الذي فاق أثبات المتأخرين في توسعه وإفادته، ولا سيما في المسموعات، أفاد عنه كثيراً في فهرس الفهارس (٥١٠/٦). الجواهر المصنفة في أحاديث رواة الإمام أبي حنيفة: ذكر العجيمي (ق ٣١٠)، والمجيب (٢٤٣/٣). رسالة في مضاعفة الثواب لهذه الأمة: له نسخة في جامعة بارنستون، مجموعة جازيت. التذكرة: عزاه لها الفلاني في إيقاف أولي الهمم والأبصار (ص ٩٩)، ونقل منها نقلاً قريباً<sup>(٢)</sup>. وجمع المشي مسودات شروحه وتقريراته على التسهيل (كما في المشرح الروي ٤١/٢). رسالة في الخرقه والذكر والسيحة، أضها في مسلاتها، في مكتبة بلدية الإسكندرية.

(١) نسب له التوجيه الأعدل في نفس اليماني (٢٦٧): المتح تبدة في الأسانيد العالية، وعه أخذه ميديروس في عمود الملان (١٤) فيما أرى، فإنه من أحد مصادر، ولم أر له متابعا، ولعنه نتقل بعصره عند الكتابة وأبناه خطأ: لأنه ذكر بعده بطر ثبت تلميذ المترجم محمد بن عبد الرحمن الطامي، وهو المنهور بهذا الاسم وتُلب للمترجم (كما في هدية العارفين ومعجم المؤلفين) تحفة الأكياس في حسن الفن بالنسب، ورسالة الأنوار ومشارك الأنوار في بيان فضل النورج من السنة وكلام لأخبار، ولكن تُلب ذلك الشيخ المترجم علي العمري، كما عند المعيني (٣/٢٤٢)، فيحزر

(٢) قال: «وقد جمع ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى المسائل التي خالف بها كل واحد من الأئمة الأربعة المحدث تصحيحاً لهم ناداً واحتماعاً في مجلد، فسخره وذكر في أونه أن نسبة هذه المسائل إلى الأئمة السجتهدين حرام، وأنه يجب على الفقهاء المقلدين لهم معرفتها لئلا يعزروا إليهم فيكتبوا عليهم، هكذا نقله عن تلميذه الأديوي، نقله من تذكرة الشيخ عيسى الشعالبي الشيعفري الجزائري منتقياً نسكي وقافة، رحمه الله تعالى».

قلت: وسبق لنقل عن عبيق خان (وهو غالباً يستقى من إنسان العين للشاه ولي الله) من أن المترجم كان يعمل بالسنة المظهرة في كل سنة. ونص تكتاني (٥١٠/١) أنه كان أتياً. وهذا أمر يجدر التنويه به، رغم كونه متأثراً بالصوف بعداً لعصره.

## من الآخذين عنه:

إبراهيم بن عبد الرحيم الخياري المدني، وإبراهيم بن محمد اندرعي،  
وإبراهيم الفيومي، وإبراهيم الكوراني: وأحمد بن عبد الله أنشروباطي، وأحمد بن  
العربي بن أنحاج، وأحمد بن محمد النخلي (سمع عليه غالب الصحاحين،  
وجميع الموطأ، والشفا، والشفا، والشفا، وكثيراً من الترمذي، وغيرها): وأحمد بن  
أبي بكر بن سالم بن أحمد بن شيبان، وحافظ الندين بن رجب الأزميري  
(إجازته في برونستون)، وحسن العجيمي (قرأ وسمع عليه السبعة وغيرها)،  
وحمزة بن أبي سالم العياشي، والطيب المناوي، وعبد الرحمن بن عبد القادر  
الفاسي، وعبد الله بن سالم البصري (سمع عليه الموطأ ومقرؤه على البابلي  
وغرها)، وأبو سالم عبد الله بن محمد العياشي (سمع عليه: بعض المسند،  
وجملاً صالحاً من صحيح مسلم وكذا السنن الأربعة إلا أنساني فجميعه،  
والمعجم الصغير إلا مجلساً، وبعض السلسلات، وربع الشمال، والخلفيات  
إلا جزءاً، والأربعين لتلقي الفاسي، والتفصيلة الوضاحية، ومعرفة الخصال  
المكفرة بحذف الأسانيد، ونحو نصف الشفا ذراية، والدعاء لابن أبي الدنيا،  
والمسألة لابن أبي زيد، وغير ذلك)، وعثمان بن علي المغربي، والعربي بن  
أحمد بردنة، وعلي بن انديع (وإجازته مخطوطة في الجامع الكبير بصنعاء)،  
وعلي باحاج (قرأ عليه الصحاحين والموطأ في مجاورته الأولى)، وعوض بن  
محمد السقف، وقاسم بن محمد البوسني، ومحمد بن الخديم، ومحمد  
أبو المواهب بن عبد الباقي الحنبلي (أخذ عنه بمكة سنة ١٠٧٩)، ومحمد بن  
عبد القادر الفاسي، والتاج محمد بن عبد المحسن القلعي، ومحمد بن علي بن  
ظاهر الحميني، ومحمد بن محمد بن سليمان الروداني، ومحمد بن محمد بن  
سنة - فيما زعم -، ومحمد بن أبي بكر الشلي، وحيث بن محمد الشاوي (ذكر  
العجيمي والسحبي أنه سار مع المترجم عند خروجه من الجزائر ثمانية مراحل  
حتى أكمل مختصر السنوسي عليه)، وغيرهم.

## وفاته:

قار العجيمي في انخبايا (ق ٣١٢ - ٣١٣): ممرض بانيطن شهراً، وتوفاه الله تعالى صباح يوم الأربعاء لمت بقرين من رجب سنة ثمانين وألف، ودفن في آخر النهار بالحجون فوق قبر الشيخ محمد بن عراق، ويجنبه حفيده الشيخ أحمد بن الفضل بن عبد النافع بن محمد بن عراق رحمهم الله تعالى، وخلف ولدين وبنات، مات بعده اثنان وأمهما، وبقي الآن زنده الأكبر أحمد.

وهذا القوم المشهور في وفاته زماناً ومكاناً، ذكره المحيي، وابن الضيب، والمعصومي، وانثلي، ومحمد بن حمزة العياشي، وغيرهم. وقيل غير ذلك في سنة وفاته: وقال انثلي: إنه دفن بالمعلاة، وكلا ذلك وهم.

رحمه الله رحمة واسعة.

## من مصادر ترجمته:

الرحلة العياشي (٢/ ١٢٦ - ٢١٢)، وافتاء أهل الأثر (ص ١٣١ و ١٥٠)، وانشاف الأخلاء (ص ١٤٢ و ١٦٨)، وخبيايا النزوابا (ق ٣٠٨)، وعقد الجواهر (ص ٣٣٣)، ومشيخة أبي المواهب الحنبلي (ص ٩٠): وخلاصة الأثر (٣/ ٢٤٠)، ونشر المثاني (٤/ ١٥٦١ ضمن موسوعة أعلام المغرب)، وانتقاط الدرر (ص ١٧٩)، والإمداد (ص ١٠٤ انكبير)، وصفوة من انثلي (ص ٢٨٣)، والمربي الكابلي (ص ٢٣٨)، وتاج العروس (٢/ ٩٤)، وأبجد العنوم (٣/ ١٦٦)، وفهرس الفهارس (١/ ٥٠٠ و ٢/ ٨٠٦)، ومختصر نشر التور والزهر (ص ٣٨٣)، طبقات المالكية (١/ ٣١١)، والأعلام (٥/ ١٠٨)، ومعجم المؤلفين (٢/ ٥٩٨).



# ٢٥

محمد بن العلاء البابلي  
(١٠٧٧ - ١٠٠٠)

محدث وقت، وعلامة عصره، العابد الزاهد.

طُول ترجمته المحيي في خلاصة الأثر (٤/٢٩ - ٤٦)، فقال:

«محمد بن علاء الدين، أبو عبد الله، شمس الدين البابلي القاهري الأزهري الشافعي، الحافظ الرحنة، أحد الأعلام في الحديث والغفة، وهو أحفظ أهل عصره لمتون الأحاديث، وأعرفهم بجرحها ورجالها، وصحيحها وسقيمها، وكان شيوخه وأقرانه يعترفون له بذلك، وكان إماماً زاهداً ورعاً، بركة من بركات الزمان، حكى أنه رأى ليلة القدر، ودعا بأشباه، منها: أن يكون مثل ابن حجر العسقلاني في الحديث. فكان حافظاً تيبها، ما وقع نظره قبل انكشافه على شيء إلا وحفظه بديبها، والذي عدُّ من محفوظاته: القرآن بالروايات، وانشائية، والبهجة، وألفية العرافي في أصول الحديث، وألفية ابن مالك، وجمع الجوامع، و متن التلخيص، وغيرها، وكتب بخطه كتباً كثيرة، منها: فتح الباري لابن حجر.

وكان قدم به أبوه من قريتهم بابل من أعمان مصر إلى القاهرة وهو صغير دون التمييز، وسنه دون أربع سنين، وأتى به إلى خانة الفقهاء اتسبب الرملي وهو منقطع في بيته، فدعا له بخير، ودخل في عمره إجازته لأهل عصره، ولما ترمع لزم أنور الزبادي، والشيخ علي التحلي، والشيخ عبد الرؤوف السنوي، وأخذ الحديث والعربية وغيرهما عن البرهان اللقاني، وأبي النجاء سالم السنهوري، وأنور علي الأجهوري المالكيين، وأخذ علم الأصول والمنطق

والمعاني والبيان عن الشهاب الغنيمي، والشهاب أحمد بن خديل السبكي،  
والشهاب أحمد بن محمد الشلبي، وإخاله الشيخ سليمان البابلي، والشيخ  
صالح بن شهاب الدين البلقيني.

ومشايخه في المعلوم لا يمكن حصرهم، منهم: الشيخ حجازي الواعظ،  
والشيخ أحمد بن عيسى انكليبي، والجمال يوسف الزرقاني، والشيخ عبد الله بن  
محمد الشحريري، والشيخ سالم الششير، والشيخ موسى الدهشيني، والشيخ  
محمد الجابري، والشيخ عبد الله المشوشي، والشيخ سيف الدين المقرئ،  
والشيخ أحمد السهري.

وخذ واجتهد، إلى أن وصل إلى ما لا يطمع في الوصول إليه من أهل  
زمانه أحد، وكان من أحسن المشايخ سيرة وصوره، وكان له في الطريق قدم  
راسخ، بوظ على التهجد، وصرف عمره في الدروس والشفح التام،  
وكان قانعاً باليسير، عارفاً نفسه كمان المعرفة، حكى بعض الأخباريين أنه  
سمع علامة الرومان يحيى بن عمر السنقاري مفتي الروم يقول: «كنت وأن قاض  
بمصر وجهت إلى ابني تدریس المدرسة الصلاحية بعد موت الشمس  
الشويري، وهو مشروط لأعلم علماء الشافعية، قال: وكتبت تقريرها، وأرسلته  
إليه، فجاء إلي، وامتنع من قبولها جداً، مع الإكدام عليه مرات، ودعى أنه  
لا يعرف نفسه أنه أعلم علماء الشافعية». قال: فقلت له حينئذ: «تنظر لنا  
المستحق لها من هو حتى نوجهها له». فقال: «اعطني عن هذا أياً».  
وانصرف.

وذكر: انشئ في تاريخه المترجم، وأتى عليه كثيراً، ثم قال: وهو ممن  
تزيت ببديع صفاته المبتدع، ونشرت على الدنيا جُلج العنق، أفلام فتواه بنتائج  
ما أرتج من المسائل المشككة، والعلم باب مبتاحه المسألة. وأما حاله في إلقاء  
العلوم، ونشر مطارف المنثور منها والمنظوم: فكان فارس ميدانها، وناقورة  
ديوانها، ومشكاة أضوائها، وعارض أنوائها، وسهم إصابتها، وطراز عصابتها،  
قد تأس به محقوها ومسرعوها، وقرت عيناً أصولها وقروعها، يجري على طرف  
لسان حديثها وتفسيرها، وينقاد لعلم بيانه تنجيحها ونحيرها، وطوع يديه

تواريخها وسيرها، ونصب عينيه إبتاؤها وخبرها، كلما أفرأ فتاً من الغنون ظن  
السامون أنه لا يحسن غيره.

وقد حج مرات، وجاور بمكة عشر سنين، وأخذ عن جماعات لا يُحصىون.  
فمن أخذ عنه من أهل القاهرة: الشيخ منصور الطوخي، والشهاب أحمد  
اليشببشي، والشمس محمد بن خليفة السوبري. ومن أهل الشام: الشيخ  
عبد الغافر الصفوري، والشيخ محمد انخياز المعروف بالبطنمني، والشيخ  
محمد بن علي المكتبي. ومن أهل مكة: الشيخ أحمد بن عبد الرؤوف، والشيخ  
عبد الله بن طاهر العباسي، والشيخ علي الأيوبي، والشيخ علي بن أبي البقا،  
والشيخ إسكندر المقرئ، والشيخ سعيد بن عبد الله بفسير، والشيخ عبد المحسن  
الثقفي، والشيخ إبراهيم بن محمد الزنجبيلي، والشيخ علي باحاج ومن أهل  
المدينة: شيخنا المرحوم إبراهيم الخياري، وغيرهم.

وله فهرست جمع مروياته وشيوخه ومسئلاته، جمعها تلميذه شيخ  
متايخنا العلامة عيسى بن محمد الجعفري المغربي، في نحو خمسة كرايس،  
حصلت عليها من تفضلات شيخنا الإمام أحمد بن محمد النخعي المكي، عندما  
أجازني بجميع مروياته في حرم الله الأمين، يوم الأربعاء، ثاني ذي الحجة سنة  
إحدى ومائة وألف.

ومع نبحر، في العلوم لم يعثر بانثايف، وألحن من الوزير الأعظم أحمد  
باشا انفاضل إني تأليف كتاب في النجباء وفضائله، فألف فيه في أيام قليلة كتاباً  
حافلاً، أتى فيه بانعجب من الآثار الواردة فيه، وأحكامه المختصة به، وكان  
ينهي عن التأليف<sup>(١)</sup>، ويقول: (التأليف في هذه الأزمان من ضباعة الوقت، فإن  
الإنسان إذا فهم كلام المتقدمين الآر واشتغل بتفهيمه فذاك من أجل النعم،  
وأبقى لذكر العلم ونشره: وانتايف في سائر الغنون مقروخ عنه. وإذا بلغه أن

(١) ولتبيه فقد تُسب له تأليف في أسانيد الكتب الستة، وهو في الأزهرية، ومطالعتي له  
ينفج أنه لأحد تلاميذه من نم يسم نفسه، ولكن لم كتاب أكثر زويته عنه من  
للمترجم خطأ.

أحداً من علماء عصره ألف كتاباً بقول: لا يؤلف أحد كتاباً إلا في أحد أقسام سبعة، ولا يمكن التأليف في غيرها، وهي: إما أن يؤلف في شيء لم يسبق إليه بخرعه، أو شيء ناقص بتممه، أو شيء مستغلق يشرحه، أو طويل يختصره دون أن يخل بشيء من معانيه، أو شيء مختلط برتبته، أو شيء أخطأ فيه مصنفه بيته، أو شيء مفرق بجمعه. قلت: ويجمع ذلك قول بعضهم: «شرط المؤلف أن يبتدع معنى أو يتكره مبنى».

وحصل له عارض في عينيه أذهب بصره قبل انقائه بنحو ثلاثين سنة، وكان إذا طالع له أحدٌ حثه على الإسراع، بحيث إن الصامح لا ينهم ما يقرأه انقاراً، وإذا توقف القارئ في محل سابقه بالفتح عليه، حتى كأنه يحفظ ذلك الكتاب عن ظهر قلب.

وكان كثير العبادة، يواظب على قراءة القرآن سراً وجمهوراً، وكان راتبه في كل يوم وثيقة نصف القرآن، ويختم يوم الجمعة ختمة كاملة، وكان كثير البكاء عند قراءة القرآن، ولا يفارقه خوف الله في جميع الأحيان. وكان يحضر عند الاقتدار، وله خلق سهل رضي، وكان محله يشمل على حكايات ونكات، وكان منصفاً حاد الإنصاف، حكى لي بعض العلماء وأنا بمكة، عن الشهاب البليسي، عن البابلي، أنه كان يقول: «إذا سئنا: من أفضل الأئمة؟ نقول: أبو حنيفة».

وبالجمعة والتفصيل فقد اجتمعت فيه الصفات الحسنة بأسرها، ولم يكن في وقته رأس منته، ولا أروع، ولا أكثر ثقلًا.

قال الشهاب العجمي عندما ترجمه في مشيخته: «وكانت ولادته في سنة ألف، وتوفي عصر يوم الثلاثاء، خامس عشرين جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وألف. وراثه شيخنا إبراهيم الخياري بقصيدة طويلة ذكرها في رحلته. ولم يعلق في خاطري منها إلا بيت التاريخ، وهو:

قد ختم العلم به فأرخواه الخاتمة



وذكر لي بعض الإخوان أن أبا بكر الصنوبري اندمشمقي نزل مصر زهاء  
بقرينة مطلعها:

ما أرى نفسيهما من الأطراف غير سوت الأئمة الأشراف  
ولم أقف عليها بتمامها، والله أعلم<sup>(١)</sup>.

### شيوخه:

ذكر كثيراً منهم الشهاب العجمي: وزاد عليه الزبيدي في التمرين الكابلي،  
وهم على حروف المعجم:

إبراهيم بن حسن اللطافي، وأحمد بن خليل النيكلي. وأحمد بن عيسى  
الكلبي، وأحمد بن محمد السنهوري، وأحمد بن محمد الشلبي، وأحمد بن  
محمد الغنيمي، ومحمد حجازي محمد الشعراني الواعظ، وسالم بن حسن  
الشيشيري، وسالم بن محمد السنهوري. وسلطان بن أحمد المزاحي،  
وسليمان بن عبد الدائم البابلي، وصالح بن أحمد البلقيني، وعبد الله بن  
عبد الرحمن الدنوشي، وعبد الله بن محمد النحريري، وعلي بن إبراهيم  
الحلبي، وعلي بن محمد الأجهوري، وعلي بن يحيى الزياتي - وبه تفقه -،  
وعبد الرؤوف المتاري. ومحمد بن أحمد التويري، ومحمد بن محمد البكري،  
والنجم محمد بن البلد محمد الغزي، ومنصور بن ناصر الدين الطبلادي،  
وموسى الدمشقي<sup>(٢)</sup>، ويوسف الزرقاني، وأبو بكر بن إسماعيل الشنواني،  
وأبو الفتح بن عطاء الله البصير المقرئ.

---

(١) هكذا نقله الزبيدي في مقدمة التمرين الكابلي (١٨٠) عن ابن العجمي، الذي قال إنه  
يروي عن الشمس الرمعي، وكذلك نقل الثعالبي في منتخب الأئمة (٦٩)، وله أئمة  
وقت البحث، نقله الزبيدي (١٩٣): شيخ الحنابلة موسى الحجاوي، وهذا مقدم  
عنه، بل ما أشك حياته الباطني. ووقع في نقل نسجتي - وعنه أبو العواجب - من شيخ  
السلي: موسى الذهبي، ولعل الأثر: الدمشقي، كما في فوائده الأرتداد.  
وكذا سماه الضراملي في إجازته لابي شعر العجمي، ورسم الكز نسبة الدمشقي،  
والله أعلم.

وزاد المحبتي ومصطفى الحمري : محمد الجابري انحفني . واتشمس  
محمد بن أحمد الرملي<sup>(١)</sup> . وزاد الكتاني : الشمس محمد التوسمي .

### من الأقوال فيه:

وهذه عيسى الشعالبي الجعفري في مقدمة منتخب الأسايد (ص ٣٤)  
: شيخ الإسلام، وجمال العلماء الأعلام، بقیة المستندین الحفظاء،  
ومالك زمام المعاني والأنفاظ. علامة الإيمان، والغني بشهرته عن وصف لسان  
العلم وقلم اللسان<sup>(٢)</sup>.

وقال الشعالبي في إجازته لإبراهيم الكوراني (كما في الترمي الكامني  
ص ١٧٩): شيخنا خاتمة الحفظ المحضين، وبقية الأعلام المستندين، حامل  
نواء علوم الحديث، والتميز بزاسع باع بين انضيب والخيث، والتجيز والغثب<sup>(٣)</sup>.

(١) تقدم في نقل المحبتي - وبقته عنه غير واحد - أن البياهي أخذته ابره للشمس الترمي  
وهو صغير ودعائه، وقال: إنه دخل في إجازته لأهل عصره.

وظاهر العبارة أن روايته بالعمامة لأهل العصر، وصرح بذلك بعضهم، مثل لصاوي في  
حاشيته على الحلالين (نظر: مترجحه العطار ٤٥/١١). وهذا يخيم من كلام العجسي في  
خبيايا التوزيا (ق ٣٥٣) بعد أن نقل قصة الإحصار والدعاء قال: كما أنه من إجازته  
زمانة نوع خصوص أن أحازه كذا العبارة. ولكن نقل عن البياهي التصريح أنه أبرز له  
خصوصاً، وقوله فاصل المنزاع، ففان الرجيه الاحد في الإجازة الكبرى (١١/١٤٦  
مخطوط): من أن تملأ أبو ظاهر المذكور بعني تكورني] ما نفضه: قال البياهي:  
وقد حصلني والذي في الشيخ الإمام الجسد محمد بن أحمد الترمي، وأجاز لي.

وقال النحوي - وهو من مقدمي أصحاب البياهي - في نشه (ص ١١٢): روى لي بعض  
لقاب أن الشيخ محمد بن لشيخ علاء الدين البياهي حملة والده وهو ابن خمس سنين  
في الشيخ شمس الدين بن الشيخ شهاب الدين أحمد الترمي، وأجازة بجميع مروياته،  
ونقله إنشاء ولي الله في إحراق اليه (ص ٢١٤). واعتمده. وقدلت نسخة الكتاني في  
فهرس الفهارس، ونقل محمد بن بشير المقدسي في إجازته لبحي المقدسي (شمس نب  
العمادي، الملحق بمجموع إجازات النعمان الأتوسي ٨٩/١١). والبياهي رواية بالإجازة  
عن الشمس الترمي، فأن أيا البياهي قدم به مصر وهو ابن ست سنين فأحازه الترمي،  
وله بحره من شيخ الإسلام زكريا.

وقال حسن العجمي في إجارته لعبد الرحمن العبدروس (سابقاً في عقود الأقال ص ٢١): «حافظ عصره وإمام عصره، الإمام البحر، وقائ في خبايا الزوايا (٣٥٣ - ٣٥٥): «شيخ الإسلام، وخاتمة الحفاظ، مالك أئمة المعاني والألفاظ، حافظ زمانه، الإمام البحر التحير، شمس الدين، جمال العلماء العاصميين . . . وشيخ عليه بالعلم من زمن شبابه، فدرّس في حياة كثير من مشايخه . . . ولم يخلف بعده مثله». وقال النخعي في لبته (ص ٢٣): «حافظته في انقضاء أشهر من نار على علم». وهذا قاله النخعي في متحجب الأسانيد (ص ٥١). وقال النخعي (ص ١١): «العالم العامل، التحير الكامل، نادرة الدهر وإمام الزمان، وواحد العصر وعالم الأوان، وحافظ سائر العلوم تأيها عيان». وقال (ص ٣٠): «حافظ الزمان ومفرد الأوان». وقال في إجازته لرحمى الأهدل (كما في الإجازة الكبرى للوجيه ص ١٢٧): «شيخنا المحقق المنفق، الجامع بين السعول والسفول، حافظ أهل عصره، ومراجع المحققين من أهل دهره».

وقال عبد الله البصري في الإمداد (ص ٥٤ الكبير): «منهم وأجلهم شيخ الإسلام، وجمال العلماء الأعلام، خاتمة الحفاظ المسندين، نادر ألوية سنة سيد المرسلين، وزينة الفضلاء ذوي الرسوخ والتمكين، مالك زمان المعاني والألفاظ، علامة الزمان، المعنى بشهرته عن وصف لسان القلم وقلم اللسان، خادم السنة الشريفة، والآثار المنيفة، شيخنا وبركتنا وأستاذنا ومولانا». وقال البصري في رسالة ختم الموطأ (ص ٩١): «شيخنا العلامة، الأستاذ الفهامة، شيخ الإسلام، بركة الأنام».

وقال العياشي في اقتفاء الأثر (ص ١٣٥): «شيخنا الحافظ، المحقق البلاغ، العالم التحير، المحدث الضريب».

وقال مصطفى فتح الله في فوائد الارتحال (١/٢٨٣/ب): «شيخنا شيخ الإسلام، جمال العلماء الأعلام، بنية المسندين الحفاظ، مالك زمان المعاني والألفاظ، علامة الزمان، المعنى بشهرته عن وصف لسان القلم وقلم اللسان، كان رحمه الله نادرة من نواذر الدهر، ورحمة من الله على أهل هذا العصر . . . وطول ترجمته والثناء عليه في هذا الموضوع، وما قال: «انتهت إليه رحمه الله

رياسة العلم في عصره، وافرد بعلوم الحديث، وبعد صيته، ووفدت إليه الناس من الممالك الإسلامية وأخذوا عنه العلم. وقال الحموي في موضع آخر (١/٦٤/١): «الحبر العظيم، الذي أجمع الناس على علمه الفخيم». وقال الشهاب أحمد العجمي في مشيخته (١٣/أ - ب): «العلامة الرحلة الفقيه المحدث».

وحلاه أبو المواهب الحنبلي في إجازته لشراباني (انظر: الأنوار العجبية ص ١٦٢) ب: «العلامة الحافظ الرحلة». وحلاه في مشيخته (ص ٥٩) بمنزل ما ذكره المنحبي سواء، والظاهر أنه نقله منه.

وقال عبد الكريم الشراياني في تبته (من مختصره ضمن الأنوار العجبية ص ١٤٥): «الشيخ الإمام، والنحرير الهمة، من تشد إلى فضله الركائب، وتراحم على أبوابه بالمنكب».

ووصفه عبد القادر الكوكباني في إجارته لسليمان الأهدل وأولاده (نقلها الرجيه الأهدل في الإجازة الكبرى ص ٤٥٦) ب: «العلامة البر التولي».

ووصفه يحيى بن عمر الأهدل في مجسوع أسانيده (ص ٢ مخطوط): ب: «الحافظ الحجة القدرة».

وقال محمد البيهقي في إجازته للكامل (انظر: الأنوار العجبية ص ١٨٤): «الإمام المحقق، والعلامة المدقق. من أذعن له رقاب أهل الفضل، وأجمعت على سيادته في الحديث سادات أهل العدل».

وقال محمد الكامل في تبته (مخطوط، والتقل من الأنوار العجبية ص ١٨٩): «شيخ الوقت والطريقة، ومعدن السنوك والحقيقة، الحبر الكامل الأوحدي».

وقال أحمد بن محمد سعيد سفر في فيض الجواد (ج): «خاتمة الحفاظ، عاتق زمام المعاني والألفاظ، الفاضل الأنمعي».

ووصفه الشاه ولي الله الدهلوي في انوار (رقم ١٩) ب: «حافظ عصره».

وعان محمد بن أحمد قاطن في تحفة الإخوان (ص ١٩٤ - ١٩٥ مخطوط): «العلامة.. العالم الإمام، والخبير النمام، شيخ الإسلام، وسيد العلماء الأعلام، سيد الحفاظ الراسخين، ومرجع الباحثين المدققين، البالغ في التحقيق أبلغ غاية، وانتممكن في التدقيق أو في نهاية.. حافظ الزمان، وناصرة الأوان، يحجز الواصف عن حسن تقريره وحفظه، مع ثقب نظر وجودة فهم، انتهت إليه رئاسة العلم في عصره، وانفرد بعلوم الحديث في وقته.. ثم يشتهر أحد من علماء عصره شهرته بالحديث، وكثرة اشتغاله، وإتقانه لأصوله وفروعه، وسعة حفظه».

وقال مرتضى الزبيدي في مقدمة السري الكابلي (ص ١٧٧): «شيخ شيوخ مشايخنا الحفاظ.. ما رأينا في العصر القريب من لدن الحفاظ شمس الدين السخاوي من بلغ صيته واشتهاره وكثر نفعه وجنت تلامذته مثله». وقال في التعليقة الجليلة (٢٥/ب): «اتفق أهل العصر على تسميته بالحافظ».

وقال العلامة الشوكاني في البدر الطالع (٢/٢٠٨): «الإمام الكبير مسند الدنيا». وقال في إتحاف الأكابر (ص ١٠٩): «مسند العصر الأخير».

وقال الفوجي في أبجد العلوم (٣/١٦٦): «حافظ الحديث في زمانه، أستاذ أهل الحرمين ومصر، أدرك ليلة القدر في بناء أمره ودعا الله سبحانه بأن يجعله مثل الحفاظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى فأجاب الله نداه».

ومن أطلق عليه لقب الحفاظ سوى من تقدم؛ إبراهيم الكوراني، ومحمد بن عبد الرحمن انفاسي، ومحمد بن سليمان الروداني، والزرقاني، ومحمد البديري، وسالم بن عبد الله البصري، ومحمد بن منصور الإطفيحي، وخليل بن إبراهيم اللقاني، والشهاب أحمد العجمي، وابنه أبو العز، والوجيه عبد الرحمن الأهدل، وعبد الحي الكتاني، وغيرهم. انظر لذلك السري الكابلي (ص ١٧٩)، والتعليقة الجليلة (٢٥/ب)، وفهرس الفهارس (١/٢١٠).

ووقفت على ثناءات كثيرة عليه، واكتفيت بما سبق.

## مسموعاته :

كان الباهلي مكثرأ في المسموعات متارة بأهل عصره، ونص على كثرتها الربيدي في المربي الكابلي (ص ١٨١)، ونقل عن ابن العجمي في مشيخته (١٣/ب) عن المترجم أنه اتصل سنه بجمله من الكتب المشهورة، كالصحيحين، والسوطأ، وسنن النسائي الكبير، والشفا، والمصابيح، وشرح السنة، والشارق، والشامل، وشرف أصحاب الحديث، والترغيب والترهيب، وعمون الأثر في فنون المغازي والسيرة، - والشامل كذا مكرراً - والسير من المواعظ اللدنية، والجامع الصغير، وعلوم الحديث لابن اتصلاح، وفروعه كالألفية، واثقفة، وغير ذلك من المعجمات والمشيخات، ومن كتب التفسير المشهورة كالكشف، والبيضاوي، والبغوي، قال: وبعضها بالسمع، وبعضها بالإجازة، وبعضها بالسمع لبعض وبالإجازة بالباقي عن الوجه الأتي بيانه.

قال العجمي والربيدي: فرى الكتب المتقدم ذكرها وغيرها.

ولأسف الشديد لم ينقل من هذه الكتب إلا شيئاً يتعلق بالخاري فقط، أنه رواه ثراء؛ للبعض وإجازة لسائر عن جماعة، أجلهم سالم السنهوري، وأحمد السبكي، وأحمد التلي، ومحمد حجازي الواعظ، وإبراهيم اللقاني.

وأفاد الباهلي قبلاً من مسموعات في إجازته لإبراهيم الكردي الحلبي (طبعت مع منتخب الأسنيد والعربي الكابلي)، فقال: إنه سمع علي إبراهيم اللقاني قطعة صالحة من البخاري، وذلك من أوله إلى كتاب التفسير خلا مواضع بيرو، وقال: فإنه سمع بعض الجامع الصغير على النور علي الزبدي، وعن سالم السنهوري، وهذا اتصل لهما سماعه.

وكذلك لم يقد الثعائبي في منتخب الأسنيد إلا النادر جداً من مسموعات شيخه؛ ووصل أغلب الكتب بل والمسلسلات بالعنقة، فالذي رأته النص عن سماعه لبعض الصحيحين على السنهوري، ومسلسل الصف علي ابن الخليلي، ولم أر سوى ذلك.

وعال صديق حسن خان في: «بهد العلوم» (١٦٦/٣): «وكان له زوايات [لصحيح البخاري] ومائير الكتب الحنبئية عن الشيخ سالم السنهوري، ومسللات صحيحة، ضبطها الشيخ عيسى المغربي في رسالة، وكانها أصل لإنبات المتأخرين».

### تحقيقه:

أقرأ المترجم مئة طويلة في مصر، وكذا عند مجاوراته في مكة، وفيها حدثت بالبخاري كاملاً، وأخذ عنه كثيرون.

ومن أبرز المجالس التي حدثت فيها المترجم: المجالس التي نُقلت له في منزله عند باب الخزورة بمكة سنة ١١٧٠، حيث قرأ عليه صاحبه المحدث عيسى الثعالبي كثيراً من الكتب والأجزاء والدواوين بعضها بكماله، وبعضها قراءة أطراف، وقد هله المسموعات بأسانيدها في ثبوت أسماء: «منتخب الأسنيد في وصل المصنفات والأجزاء والنسائيد».

وسمع هذه المجالس عند من انسحذت من وطئبة العلم، وأبرز من سمعها كاملة: حسن العجمي، وأحمد التخني، وعبد الله بن سالم البصري<sup>(١)</sup>.

ومن أهم الكتب الكاملة: جامع الترمذي وسنن النسائي. ومن الأطراف:

(١) نص عن ذلك الشاه ولي الله الدهلوي في «تحاف النبيه (ص ١٠٤)»: «وظفرت بمصر ثلاثيه ذلك: فقال حسن العجيس في إجازته لعبد الرحمن العبدروس (سافيا في عقود الأمل ص ٣١): «سمعته عليه جميع ما تضمنت عليه فهرته من بض الكتب التي خرجها شيخنا الشيخ عيسى بقراته عليه». وقان التخلي في ثبوت بعة الظالمين (ص ٣٠): «وقد حضرت مع شيخنا الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي في قراءة جميع الكتب التي قرأها علي شيخنا الشيخ محمد البابلي». وقال البصري في إجازته لثميني (ضمن ترجمة البصري لأخينا الشيخ الفرياطي ص ٦٣). «والفغير من حملة من حضر تلك المجالس فيها حين الإخذ والإجازة». وذكر مرة مرة بأخر نسخة من منتخب الأسنيد (انظر: «المطبوع ص ١٣٣ و ١٣٥) حضوره له.

بقية السبعة، ومسدد الشافعي، ومسدد أحمد، ومنن اندامي، وغير ذلك<sup>(١)</sup>.

### الأخذون عنه:

جمع كثيراً منهم العلامة مرتضى الزبيدي في مؤلف أسماء: الثميين الكابلي فيمن روى عن البابلي، وأوصلهم إلى ثمانين، وزاد عليه محققه صاحبنا الشيخ محمد بن ناصر العجمي بضعة عشر راوياً.

فمن مشاهيرهم: إبراهيم الكوراني، وعيسى الثعالبي، وحسن العجمي، وعبد الله البصري، وأحمد النخعي، والتاج محمد بن عبد المحسن القلعي، ومحمد بن محمد بن سليمان الروادني، وخليل الفخاني، ومصطفى بن فتح الله الحموي، وعبد الله الطائفي، وأبو سالم عبد الله بن محمد العياشي، ومحمد بن منصور الأصفهاني، وعبد الحي الشربلالي، وعبد الحي العكري المعروف بابن العماد، ومحمد بن أحمد الخفوتي، ومحمد بن فاسم البصري، والشهاب أحمد بن أحمد العجسي، وابنه أبو العز محمد، وإسحاق بن محمد جعماد، وأبو المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي، ومحمد بن علي الكاملي، وأحمد بن محمد الدمياطي الشهير بابن عبد الغني البناء، وعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي، ومحمد بن عبد الكريم الجزائري، وأبو الحسن بن عبد الهادي السندي، ومحمد الترنبلي، ومصطفى بن أحمد العزبي، ومحمد العربي الفاسي، وأحمد بن سابق الزعبللي، وهو آخر الرواة المعروفين عنه وفاة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) قلت: وقد بارك الله في تحديته هذا، فتشظت الحركة الحذبية في الحجاز سببها إلى حين، وأدرك ذلك القضاء ولي الله المهلوي. فانتقلت منه إلى الهند، وبقيت تزاد إلى وقت تلامذة الإمام نذير حسين، ومنها أدرك بقيتها العرب في الخليج مؤخراً. ولعلها تشظت به إن شاء الله.

(٢) قال الزبيدي في حزه أساتيد تبيخ الأزهر بخطه (٩٠/ب): «التابع من سيرج الحمير: الشيخ الفقيه التورخ محمد سابق، هكذا ذكره الحمير بخطه، والذي عندي هو أحمد بن شعبان بن رمضان بن عرام بن سديق الزعبللي الشافعي الأزهري، وأم العسي بمحمد خير ولده، ومات بعد أبيه سنة، روى المترجم عن الشهاب أحمد بن الزبير، وعبد ربه بن



## وفاته:

قاز مصطفى الحسوي: «وتم بزل عنى أحسن حال وأجل متواك، مشتغلاً بانعلم النافع وإفادته، إلى أن توفاه الله إلى دار كرامته يوم الثلاثاء خمس وعشري جمادى الأولى سنة سبع وسبعين - بتقديم السين فيهما - وألف، وصنى عليه بالجامع الأزهر إماماً بالناس شيخنا خاتمة المحققين عنى الشيرازي في مشهد حافل لم يُعهد مثفه في هذا العصر، وعظمت مصيبة المسلمين عليه، إذ كان آخر المحدثين بالديار المصرية. ودُفن بترية المجاورين، وورثاه كثير من الشعراء». رحمه الله رحمة واسعة.



أحمد الشبوي. وأعلى ما عنده عن الباطني، فإنه حضر درسه وأحازه، توفي المترجم في أواخر سنة ١١٧٢. وترجمه الزبيدي أيضاً بحر السري الكاشي (ص ٢٤٠) ونظر: صورة خطه من (١٧٥)، وفيهما بعض اختلاف في وفاة الابن والأب، فقال عن الابن: إنه مات بعد أبيه بكثير - وهذا سبق قدم، أظنه أراء: بقليل، ويؤيده تاريخ كتابته للكتاب - وأما الأب فقد قيد إنه توفي سنة ١١٧٩، والله أعلم، وذكره - بتصانيفه في - ح العروس (٢٥/٤٣٣ و٢٩/١٢٤)، وذكره في كتب أخرى كالمعتمد المتكامل (ذكره الكتاني)، وفي رسالته لسيان الأهدن (ذكرها الوجيه الأهدن في الإجازة الكبرى (ص ٢٩٢) من المخطوط، ونقل منها صديق حسن خان بي أحمد للعلو (٣/٢٦ والكتاني). وذكره الفجيري في عدة مواضع في تاريخه، وكنا نستجازه عبد القادر كدك زاده، وقال محمد بن سير المندسي في إجازته للعبادتي: وقد أفركت بصر رجلاً من قد أخذ عن الباطني يسمى الشيخ سابقاً. وذكر التوجيه الأهدن في الإجازة الكبرى (٥١٤) ونظر: عقود الأكل لمحبتي (٧٩) رواية الشهاب أحمد الجبري عن سابق.



# ٢٦

سالم الشنهوري  
(٩٤٥ تقريباً - ١٠١٥)

الشيخ الفقيه المسند المشارك، شيخ المالكية في وقته.

قال المحيي في خلاصة الأثر (٢/٢٠٤): سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين بن عز الدين بن ناصر الدين بن عز العرب، أبو النجاء، الشنهوري المصري المالكي، الإمام الكبير، المحدث الحجّة الثابت، خاتمة الحفاظ، وكان أجل أهل عصره من غير مدافع، وهو مفتي المالكية ورئيسهم، وإليه الرجعة من الآفاق في وقته، واجتمع فيه العنود ما لم يجتمع في غيره.

مولده بسنهور، وقده إلى مصر وعمره إحدى عشرة سنة.

وأخذ عن الإمام المسند النجم محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر الغيطي الإسكندري ثم المصري؛ صاحب المعراج، وعن الإمام الكبير الحجّة التمس محمد التتوْفري المالكي، وأدرك انناصر اللقاني.

وأخذ عنه الحم الخفير الذين لا يُحصون من أهل مصر والشام والحرمين، منهم: البرهان اللقاني، وانتور الأجهوري، والخير الرملي. وانتسب الباهلي، والشيخ سليمان الباهلي، ومن لازمه وسجع منه الأمهات انسب كقلا الشيخ عامر الشراوي.

وله مؤلفات كثيرة، منها: حاشية على مختصر الشيخ خليل في الفقه، وهي عزيزة الوجود؛ لقلّة اشتهاؤها وانتشارها، ورسالة في ثبوت النصف

من شعبان، وغيرهما<sup>(١)</sup>.

وكانت وفاته في يوم الثلاثاء ثالث جمادى الآخرة سنة خمس عشرة بعد الألف، ودفن بمقبرة المجاورين، ونسخ من العمر نحو السبعين، وأرخ بعضهم وفاته بقوله:

مات شيخ الحديث بل كل علم مالم ذو الكمال أفضل خبر  
قنت من غير غيبة بكاء أرخره قد مات عالم بضر  
ووصفه في موضع آخر (١/٩٧) س: «المحدث الكبير مفتي المالكية في  
عصره بمصر». وفي (٢/١٢٧) ب: «المحدث انجيل محدث الأزهر»

#### قوال بعض أهل العلم فيه:

قال النجم الغزي في نطف السمر (٢/٤٦٧): «الشيخ الإمام العلامة  
انمحدث، مفتي المالكية بمصر، أخذ عن البوقوي وغيره، ولقينه بمكة المشرفة  
بالحرم الشريف، وسألته عن مسألة استئصال السحرم، ورأيته مُحرمًا أشعت  
انرأس واللحية، وكان ذلك في سنة سبع بعد الألف، ومات بمصر في  
أحد الجماديين سنة خمس عشرة بعد الألف، عن أكثر من ثمانين سنة،  
رحمه الله تعالى».

(١) قال الإفرائي: «نه شرح على مختصر خليل، ولم يكمل». وقال الزركلي في الأندلاء  
(٣/٧٢): «سبعة مجلدات، سماه: تيسر السنك الجليل لجمع الشروح وخرائفي خليل،  
في الزيتونة بتونس. ومنه المجلد الأول في حزمة الرباط (١٨٥١م). وينقل منه السنوكي  
في حاشيته، والنفراوي في التواكف المدوني، والخوشي في شرحه والمباري في تلعة  
السالك، وغيرهم. وقال ابن الطيب في نشر المثنوي: تعليقه المذكور شرح جيد، وقفت  
على أجزاء منه، نخص فيه ما في تعليق الشيخ الخطاب».

قلت: وأما رسالته في فضائل النصف من شعبان فهي مأخوذة من رسالة تبخه العربي،  
كما نص السنهوري في تحريها (من مخطوطة الأزهرية) قائلاً: هذا آخر ما جمعه فقير  
رحمة ربه وأحزبه إلى عفو من جمع شيخه العلامة الشيخ نجم الدين الغيطي:  
سالم بن محمد السنهوري المالكي، عامله الله بظنه تخفي.

وذكر له الزركلي عن مؤلفاته: شرح رسالة الوضع، وذكر أنه مخطوط عنده.

ونقل في الفوائده الدواني (١/١٣٩) عن أحمد زروق قوله: «إن السهوري شيخ المالكية، وهو من العلماء العاملين».

وقال انبالي في إجازته لإبراهيم انكردي الحلبي (ص ١٤٣ مع منتخب الأسانيد): «خاتم الحفاظ والمحدثين».

وقال المكناسي في ذرة الحجاج (٣/٢١٤): «تفقه المالكي المحدث الراوية المسند... وله قيام على مختصر خليل تام، وله معرفة بالنحو ومشاركة تامة في سائر العلوم. وُلد في غالب الظن بعد ٩٥٠، وهو حي من أهل العصر، إليه انتهت رئاسة المالكية بالقاهرة، نفيته بها سنة ٩٨٦ وأخذت عنه».

وقال الشبكتي في كفاية المحتاج (ص ١٧٦): «تفقه محدث متفنن من شيوخ العصر... درس وأفتى واشتهر اسمه، وهو الآن مفتي المالكية، بلغنا أنه توفي في إحدى الجماديين عام خمسة عشر وألف».

وقال الشلبي في عقد الجواهر والدرر (ص ١٤٤): «وفيهما [يعني سنة ١٠٢٤] توفي السيد سالم بن محمد بن محمد السهوري المصري المالكي... تفتن في العلوم، ومهر في الفقه، حتى صار معتمد المالكية في عصره، له تعليق على مختصر خليل».

قال الإفرائي في صفة من انتشر (رقم ٥٦): «الإمام العائِم... وله مشاركة في سائر العلوم، حتى انتهت له الرياسة العلمية بمصر. توفي رحمه الله سنة ست عشر وألف».

ووصفه يحيى بن عمر الأهدل في مجموع أسانيد: (ص ٢ مخطوط) بـ: «الإمام القدوة الحافظ النجدة».

ووصفه المساكيني في فهرسته (ص ٤٦) بـ: «خاتمة المحدثين».

---

(١) قلت: نقل عبارته ابن الطيب في نشر ثمانني (١/١١٦٣): «تفقه محدث متفنن علامة من شيوخ العصر» والذي نقله الدهوري في الإنعاف (١٦٣) عن الثعائبي في مقالته الأسانيد عن الذبيح قوله: «تفقه محدث متفنن علامة من شيوخ العصر» الخ

وروى ابن عقيلة في مسلسلاته (١٥/ب - برنستون) منسل الحفاظ من  
عريفه، وصرح بتلقيه بالحافظ.

وقال الزبيدي في المرآة الكافية (ص ١٨٩ - ١٩٠): «سأبم بن عز الدين  
محمد بن ناصر الدين محمد السنهوري المائكي، الإمام المحدث، أخذ العلوم  
عن الشيخ العلامة أحمد بن سلامة البنوفري، وأدرك انتاصر الملقاني، والحديث  
عن الشهاب أحمد بن حجر المكي، والشيخ الغبلي. والتبس محمد العلقمي  
شارح الجامع الصغير، ولازم الغبلي كثيراً، وسمع منه الأصوات الست. توفي  
بمصر سنة (١٠٢٥)، وقيل سنة خمس عشرة، فليحور. قلت الكلام لا يزال  
لزبيدي» وجدت في بيت شيخنا المرحوم عبد الله بن محمد بن عامر الشافعي،  
وزاد في جمادى الأولى<sup>(١)</sup>. وروى الزبيدي في تاج العروس (٩٨/١٢)  
ب: «الإمام المحدث».

وقال الأسعدي في التواقيت الثمينة (رقم ٢٠٧): «الإمام الكبير،  
المحدث الحجة الثبت، خاتمة الحفاظ. وكان أجل أهل عصره من غير مدافع،  
وهو مقني المائكية ورئيسهم، وكانت إليه الرحلة من الأفاق في وقته. واجتمع  
فيه من العلوم ما لم يجتمع في غيره».

وقال مخلوف في شجرة النور الزكية (١/٢٨٩): «سني المائكية بمصر  
وعالمها، الإمام الكبير، ومنهبا ومحدثها الشهير، خاتمة الحفاظ بانفاق، إليه  
الرحلة من الأفاق، اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره... توفي في جمادى الأولى  
سنة ١٠١٥».

وقال إبراهيم اللقاني في الإنحاف (٣/ب) لما عده مشايخه: «لم أكثر  
على أحد منهم ما أكثر عن الإمام العلامة الصمام نجم السنة حين أقول،

---

(١) قلت: ثبت معقول الكتاب أن الذي في بيت الشراوي: ذات جمادى، وراجعت  
مخطوطة كنت زيادة في التاكيد وفيه: ثالث. ثم أخلق الزبيدي مساع السنهوري لسنة  
من الغبلي، والأمر أن يكون: قرأ أو سمع عنده، وأنه لم يذ سن ابن صاحبه عليه،  
بل بقر له نحو الربع الأخير. توفي قبل إكماله، كما سيأتي النقل قريباً.

الجامع بين المعقول والمنقول، شيخ الإسلام الشيخ سالم السنهوري المالكي في  
فن الحديث». وقال عند روايته لسنن النسائي (٧/ب): «أرويه عن عدة من  
الثقات وزمرة من مشايخ العصر، منهم شيخنا الإمام الحافظ الذي نفع الله به  
المسلمين الشيخ سالم السنهوري المالكي، بن الله شاء برحمته، وأسكنه  
الفردوس من جنته».

ووصفه عبد الكريم الشرايطي في ثبته (من مختصره: ضمن الأثر العجيلة  
ص ١٥٣) بـ: «خاتمة المحققين».

وقال ابن الطيب الفاسي في نشر المثنائي (١/١١٦٣ ضمن موسوعة أعلام  
المغرب): «الشيخ الكبير والمؤلف الشهير... وذكر أنه توفي سنة ١٠١٦هـ،  
وحكذا ذكر في التقط الدرر (ص ٤٨)، ووصفه هناك بـ: «الفقيه المحدث».

وفي تلك السنة أרך وقائه الكتاني في تذكرة المحسنين (المطبوع بهاءش  
نشر المثنائي).

وقال أحمد بن محمد فاطن في تحفة الإخوان (ص ١٩٦ مخطوط):  
«الشيخ الإمام العالم الهمام». ونقل عن العمامي في تاريخه أنه جعل وقته سنة  
خمس وعشرين.

وقال عبد الله الشبراوي في تبين (١٣/ب): «توفي قبله الشيخ سالم  
السنهوري المالكي خاتمة المحققين ثالث جمادى الآخرة سنة خمس عشرة  
وألف».

#### من أختياره:

قال الإفرائي في صفة من انتشر (٥٦): «كان رحمه الله مكنياً على تعظيم  
الناس، معتبياً بالندريس، حتى انتفع به خلق كثير، وله ولوغ بقراءة المختصر  
- يعني مختصر خليل -، فحتمه مرات تيف على السائين كما قال في دياجة شرحه  
عليه، ونسخ شرح بهرام عليه بخطه. وما زال يصلحه حتى تمزقت أوراقه في يده  
من كثرة الممارسة، وهو مع ذلك على سنن أهل الدين، وعن أهل الخير والورع».

كان صاحب كتاب الإصميت: رأيت صاحب الترجمة يجتمع الأزهر في حلقته بدرس، فألقى عليه حساده صخرة عظيمة، فسلمه الله منها، ووقعت قريباً منه، ولم يتأثر هو بذلك.

### من مسموعات السنهوري:

نقل تلميذ المترجم - إبراهيم اللقاني - في الإنحاف (مخطوط في الأزهرية) جملة من مسموعات شيخه على عمدته النجم العبطي.

وحاصله: أن المترجم قرأ عليه: الصحيحين، وأب داود، والنعماني، والسمائي، كل هذه بكتابها، وابن ماجه إلا قليلاً من آخره نحو الربع فيجازة، وقرأ عليه السوطي، والشماللي، وسيرة ابن هشام، والشفا، وعمدة الأحكام، والأربعين النووية. فهذه الكتب نص أنه قرأها عليه. وروى عنه بلفظ الإخبار: عيون الأثر لابن سيد الناس، والكشاف للزمخشري، وتفسير ابن عصبه، والمدخل لابن الحاج. هذا جميع ما أورده اللقاني.

ورويت عنه بعض السلسلات عن الخيطي، ومنها: منسل عاشوراء.

ومن مروياته الأخرى: ما قاله الكتاني في ترجمة الشيخ القمي في فهرس الفهارس (٩٧/١): ويروي البيهقي الجامع الصغير عن السنهوري عن العلقمي عن السيوطي، قال: وذكر السنهوري أنه: «سأل العلقمي: كيف أخذتم النجاء من مؤلفه؟ قال: كنا نذهب مع السيد الشريف يوسف الأرميني إلى النروضة. فنظر في باب الحافظ السيوطي، فإذا كان السيد يوسف معنا فتح الباب، ورأى فلا، والسيد يوسف يقرأ، ونحن نسمع».

ورواية البيهقي عن السنهوري للجامع - سماعاً لبعضه، وهو على العنقي - المذكورة في إجازة البيهقي لإبراهيم الكردي (ص ١٤٣ مع منتخب الأسانيد)، ونظر: المنتخب (ص ٨٠).



## عن الأخذين عنه:

منهم: كما في خلاصة الأثر (٩٧/١): أبو بكر بن مسعود المغربي  
انسراكي، (٢٩٧/١): أحمد بن محمد الصفدي الخائدي، (٣١٥/١):  
أحمد البقاعي انعرعاني، (١٢٩/١): خالد بن أحمد الجعفري المالكي،  
(١٣٧/٢): خير الدين الرملي، (١٩٤/٢): زين العابدين بن عبد الرؤوف  
المنادي، (٢٠٤/٢ و ٢٦٢): عامر الشيراوي، سمع منه الستة كاملة<sup>(١)</sup>،  
(٤٤٨/٢): ابن عاتق، (٣٥٦/٢): عبد القادر بن محمد الفيومي.

ومنهم: سلطان المزاحي كما في القاموس (٣٧٥/١٩)، ومنهم: البابلي  
(ونص في ثبته أنه قرأ عليه بعض الصحاحيين)، ومنهم: عبد الله الخراشي  
(عجائب الآثار ١/١١٤).

وفي فهرس الفهارس (٩٧/١): أحمد بن محمد بن أبي الخير المرحومي،  
(١٧٢/١): خليل بن إبراهيم النفاني، (٣٣٩/١): البرهان إبراهيم الميموني،  
(٣٤٥/١): النور علي بن إبراهيم الحلبي، (٨٩٠/٢): عبد السلام بن إبراهيم  
النفاني.

ولعل المرحومي آخر الأخذين عنه وفاة، فقد عاش لمطلع القرن الثاني  
عشر، وأخذ عنه الناج الفلبي في مصر سنة ١١٠١.

## ترجيح تاريخ وفاته ومولده:

اختلف في تاريخ وفاته كما سبق من النقود، ولعل الأصح أنه سنة  
١٠١٥، كما حره تحريراً دقيقاً المحبب والشيراوي باليوم والشهر، والآخر  
بلغه وحفيد أكبر تلامذته عامر الشيراوي. وهكذا حدده بالشهر الغزي والتبكي  
ومخروف. وأما من أرخه من السخارية سنة ١٦ فيظهر أنه أرخه متأخراً ليعد

(١) وهكذا نص عبد الله الشيراوي في ثبته، والريدي في ناخ العروس (١٢٩/١٢).

الثقة على التقدير، وعلى رقت انتشار الجبر عندهم، وهو تحريب من الأول.  
وأما من أرخه بعد ذلك فمنه أبعد عن القويين، والله أعلم.

وأما من فقدت بالبعين أو الثمابين نصاً، وعلى ظن المكناهي يكون في  
حدود الخامسة والستين، وعلى أوسط هذه التقديرات يكون مولده في حدود سنة  
٩٤٥. وهكذا حدده التزكي، والله أعلم.

رحمه الله رحمة واسعاً، وأسكنه فسيح جناته.

□ □ □

# ٢٧

التجيم الفخيطي  
(بعد ٩٠٠ - ٩٨٢ تقريباً)

هو مستد وقته المحدث المشرك، محمد نجم الدين بن أحمد بن علي بن أبي بكر الخيطي، الكندي الأصل، ثم القاهري، الشافعي. والغبطي نسبة لغبط العدة بمصر، لأنه سكنها، كما في القاموس. وذكر المترجم في إجازته لإبراهيم بن كباي العمادي أن مولده في القاهرة أثناء الغسر الأول من القرن العاشر.

ولازم مشايخ مصر وهو دون العشرين، وحُبب إليه قراءة الحديث، ولازم شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وتخرج في الحديث بآبدر الشافعي، وغيرهما، وأكثر من المسموعات والتحصيل، فنجد رقيقه في المسموعات محمد بن يثب اليوسفي - وهو أسن منه - بحلبه في إجازته قائلاً: سيدنا ومولانا المشتغل المحصل الفاضل. هذا وهو في حدود العشرين، وأذن له شيوخه في الإفتاء والتدريس.

## شيوخه:

خرج الخيطي لنفسه متبحة<sup>(١)</sup>، ذكر الزبيدي في تاج العروس (٥٢٤/١٩)

(١) قال الكتاني في فهرس القهارم: هذا ما لخصته من شيخته وهي في نحو العشر كراريس، وفقت عليها مكتبة الوفايين بحصر عنها خط الحافظ مرضى الزبيدي. وفي تاج العروس أنها تتضمن سبعاً وعشرين شيعاً، قلت: وقد كنت ابتدأت نسخها ص ٥٨.

أنها عنده، وأن شيوخه فيها سبعة وعشرون، ساق أكثرهم بخطه في جزء أسانيد جملة من علماء الأزهر وتراجمهم (٣/١ - ب)، فقال: «روى النبطي عن كل من الشيخ زكريا الأنصاري، والشرف عبد الحق النبطي، وأمير الدين محمد بن أحمد النجار، والمدر محمد بن بهاء الدين المشهدي، والشهاب أحمد بن عبد العزيز النبطي، والكمال محمد بن علي القادري الطويل، والسيد أبي البقاء كمان الدين محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي، والجمال عبد القادر بن حسن الصانعي، وسعد الدين محمد بن محمد بن علي الذهبي، والشمس محمد بن محمد الدلجي، وعبد الرحمن بن عمر التتبي، وأجازته من مكة إبراهيم بن أحمد الشبيبي، وأم الحسن بنت أحمد بن ظهيرة، وأم الخير بنت الجمال بن ظهيرة، وجار الله بن عبد العزيز بن فهدي، وزينب بنت المحب أحمد شوربي، والسيد عبد الله بن عبد اللطيف الحسني القاسمي السلمي، وكوكب مولاة الحافظ تقي الدين بن فهدي، وقاطمة بنت عبد القادر بن فهدي».

والذين نص عليهم الغيطي في إحدى إجازاته (نقلها العيني في إتحاف الأخلاء ص ١٧٧ - ١٨٧): زكريا الأنصاري، وعبد الحق النبطي، والكمال بن حمزة، والكمال الطويل، والكمال النجار، والبدر المشهدي، والشهاب أحمد النبطي، والشمس الدلجي، ومحمد بن الدلعي، والشمس [محمد بن] إبراهيم التتبي، وأبو الحسن علي السالمي، ومحمد بن عبد القادر الأبودري، ونور الدين علي بن ياسين الطرابلسي، والشهاب أحمد بن انصاف الحلبي، والشهاب أحمد بن عبد العزيز الفتوح الحيني - وسبق منه ثلاثياً [كذا] من البخاري - وعبد القادر الصانعي، وعبد القادر بن جماعة، ونور الدين علي المرصفي، والشمس محمد المنير - أخذ عنهما التصوف -، والمراد عمر التتبي، والشهاب الأدكاوي، والشمس أبو الفتح الفوي، والشهاب الزيداني - أخذ عن أريعتهم تلقين الذكر والخرفة -، «أبو الحسن علي البكري الصديقي، ثم قال: وأخذت أيضاً عن غير أولئك من المضايخ».

وزاد الكنتاني (١/٤١١) روايته عن الصلاح محمد بن انصاف عثمان النديم، و(٢/٧٥٥) عن عبد العزيز بن عمر بن فهدي، ويحور هذا.

فردا عددهم بذلك على الذي أورده التريدي، إلا إن كان أورد في شيخته من روى عنهم الحديث بانسماع فقط أو بالإجازة دون مشايخ العلم والتصرف، فلم ينص العقيقي على إجازة المرصفي فمن بعده ممن ذكرهم عنه العياشي.

### فصل في مسموعاته على فرز مشايخه:

أما سماعه لحديث الأولية، فقال في إجازته لابن كسبي: «رويته عن جماعة كثيرين بشرطه. كتشختا شيخ الإسلام زكريا، وشيخ الشيوخ عبد الحق النسياطي، والشيخ أمين الدين بن النجار الشافعي إمام الجامع الحمري وخطيبه، والشيخ بدر الدين المشهدي، بأمانيدهم المشهورة».

وذكر أنه روى عن هؤلاء مسلسل قراءة سورة الصف بشرطه.

وأقول فيما يلي ما نص عليه من مقروءاته ومسموعاته على أبرز شيوخه، مع تحفيته لهم من كلامه:

#### ١ - زكريا الأنصاري:

قال في إجازته لابن كسبي: «أجلُّ من رأيت، وأعلى من عنه رويت: خاتمة المتأخرين، وبقية المحققين، حامل تواء مذهب الشافعي على كماله، والراحم له في مصنفااته البديعة النافعة بأنامله، شيخنا شيخ مشايخ الإسلام، عبدة العلماء الأعلام، ملحق الأحفاد بالأجداد، والمنفرد في زمنه بعلم الإسناد: أبو يحيى زكريا الأنصاري الشافعي، نعمه الله برحمته، وأسكنه فيح جنته. . قرأتُ وسمعتُ عليه كثيراً، فمن ذلك: صحيح البخاري (قرأته عليه كاملاً)، ومنه صحيح الإمام مسلم رحمه الله (سمعتُ جميعه عليه)، ومنه السنن لأبي داود المسجستاني (قرأته عليه إلّا يسيراً من آخرها؛ فمات قبل إكماله). وسمعتُ عليه بعضاً من بقية الكتب الستة، وهي: سنن الترمذي والنسائي وابن ماجه، وأجازني بباقيها، وقرأتُ عليه غالب سيرة الخافظ أبو الفتح ابن سيد الناس اليعمري (المسماة: عيون الأثر). وسمعتُ عليه غير ذلك من الكتب الأخرى الحديثية، وأجازني بها. وتلوتُ عليه من القرآن العظيم من أول الفاتحة

إلى المفلحون جمعاً للقراءات السبع . . . وقرأت وسمعت عليه من مصنفاته الشافية وغيرها مجالس عديدة .

هذا مما ذكره في إجازته المذكورة .

✽ وأفادنا ابن يشبك في نيت إجازته ومسموعاته على زكريا الأنصاري - مخطوط في الأزهرية - الكثير من مسموعات الخطي على زكريا، فمن ذلك :  
سبع جسيم البخاري بقراءته لأكثره، ومرة أخرى إلى كتاب الغسل مع ثلاثياته، ومرة لثلاثياته بقراءته، ومرة نخاليد . وصحيح مسلم جميعه، ومرة لكثير منه .  
وأول سنن أبي داود، وبعض الترمذي، وبعض النسائي الصغرى، وآخر السنن الكبرى له، والجزء العشرين من الأحاديث الصحاح لابن زريق تخريج خلف الترمذي . ومعرفة الخصال المكفورة للذئوب بفوت، وجزء رواية الصحابة عن التابعين، وأمثالي ابن حجر، والأربعين المتباينة (كلها لابن حجر) .  
والتبعث لابن أبي داود، والقصيد الجارية بفوت، والمنهاج للسروي، ومواضع من آفة ابن مالك، ومن جمع الجوامع للسبكي، وعلوم الحديث لابن الصلاح بفوت، ومختصر السيرة لابن جماعة بقراءته، ومن أوله عند أبي يعلى إلى آخر حديث زيد بن ثابت في حمله القرآن، والأربعين النووية (من أولها إلى آخر الحديث الحادي عشر، ومع ضبط ألفاظها بأحرها، ومرة لجمعها مع آخرها بقراءته)، وعمل اليوم والثيلة لابن السني بأفوات، ومن مسند الشافعي والرسالة له بقراءته، وجزء أبي انجيل، وبعض حبه الأولياء، وفضائل عشر ذي الحجة لابن أبي الدنيا، والأربعين للمنفرد، وتذكرة الحميدي، والمنقى من ذم الكلام لغيري، ومن سيرة ابن سيد الناس بقراءته، وبعض سيرة ابن هشام، والأربعين التي انتقاه التذمبي من معجم الطبراني الصغير، والثلاثين المنتقاة منه، وجزء المعاني والمواقفات والابدال انتقاء الضياء من مسموعات الفخر بن البخاري، وأمثالي المحاملي (رواية ابن خرشيد قوله (في ١٦ جزءاً) خلا الأجزاء ١١ و ١٢ و ١٦ مع المناولة لها)، وعمدة الأحكام بقراءته، وجزء ابن عيسى رواية يحيى السروي بقراءته، والبردة بقراءته، والمولد لابن الجزري بقراءته، والبيان للزوي بقراءته،

ويفضل رمضان لاين أبي الدنيا بقراءته، ويلوغ المرام بقراءته، والشمايل بقراءته، وأول السبعة السيارة لابن حجر، والمتنفي من الثقبات، وقطعة صالحة من رياض الصالحين، وعن الترغيب والترهيب للمتذري، وشعر أصحاب الحديث لأبي أحمد الحاكم إلى الباب انحادي عشر، وبعض الرسالة التفسيرية: ومعظم المحدثات الفاضلة . . .

وسقطت من مصورتي (ق ١٣٠)، فلا أدري إن كان فيها شيء من مسموعاته.

\* ومما نقله عنه اللقاني في الإتحاف (خ)، قال: «قرأت عليه البخاري بكماله . . . ومسلم سماعاً عليه لجميعه . . .» وأنه روى عنه سنن أبي داود قراءة عليه لجميعه (إلا بسيراً من آخره فأروبه عنه بالإجازة) . . . وسماعاً عليه من الترمذي، وكذا السامي، والثقا لمجالس عدة، وبعض ابن ماجه، وروى سيرة ابن هشام سماعاً للتيسير منها وإجازة لسائرهما . . . وقراءة لغالب سيرة ابن سيد الناس، وعمدة الأحكام، والأربعين النووية كلاهما قراءة، وتفسير البيضاوي سماعاً لبعضه، وروى عنه تفسيره انكشاف وابن عطية، والمدخل لابن الحاج بصيغة الإخبار.

## ٢ - عبد الحق السباطي:

قال الخطيبي في إجازته لامن كسابي: «شبخنا شيخ الشيوخ، ذو التمكين في العلوم والرسوم، أبو الفضائل شرف الدين عبد الحق بن محمد السباطي السدوسي . . . قرأت ومسحت عليه كثيراً، فمن ذلك - سنن المحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه رحمه الله، سمعتها عليه كاملة . . . وقرأت عليه مجالس عديدة من أوائل سنن أبي داود، ومن أوائل الترمذي، ومن أوائل الشفاء للفاضي عياض، ومسحت عليه جميع الموطأ للإمام مالك بن أنس رضي الله عنه رواية يحيى بن يحيى، وسمعت عليه غير ذلك من الكتب والأجزاء . . . وقرأت عليه من شرح المنتهاج للفقيه للمحقق الجلال المحمدي رحمه الله إلى باب شروط الصلاة، وسمعت عليه دروساً فيه من أماكن متفرقة قراءة وسماعاً بحيث وتفهيم، بروايته للشرح المذكور عن مؤلفه سماعاً عليه للكتاب كما أخبرني بذلك . . .»

وقرأت عليه من شرح التصريف لخاتمة المحققين السعد انتفتازاتي إلى فصل  
المضاعف قراءة بحث . . . وسمعت عليه دروساً عن التفسير، ومن الشاطبية، ومن  
ألفية ابن مالك، وغير ذلك من الكتب في علوم متعددة، وأجاز لي ذلك، وأذن  
لي في الإفتاء والتدريس<sup>١</sup>.

#### ٣ - الكمال بن حمزة:

قال في إجازته الأتفة: «شيخنا شيخ الإسلام، خاتمة أكابر العلماء بدمشق  
انتظام، السيد الشريف، الحسيب السيب ذو التقدر المنيف: كمال الدين  
محمد بن الشيخ العلامة حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي، سبط الحافظ  
الحسيني . . . له مشيخة فيها أربعون حديثاً، بعد كل حديث نكتة أو شيء من رائق  
الأشعار، وبعد ذلك شيء من مروياته ومشايخه، خرجها له الحافظ جمال الدين  
يوسف بن المبرد الحنبلي الدمشقي. قرأت عليه: الأربعين المذكورة وما بعدها  
من التلخيص والأشعار، وقرأت وسمعت عليه غالب المنهاج الفقهي تفسيراً  
بالجامع الأزهر من القاهرة المحروسة، وسمعت عليه مجالس كثيرة من دلالة  
النبوة النبوي، وجميع ثلاثيات البخاري، ورباعيات مسلم، وثلاثيات الدارمي،  
وغير ذلك»<sup>٢</sup>.

#### ٤ - الكمال الطويل:

وقال أيضاً: «شيخنا شيخ الإسلام، قاضي الأمام، خاتمة من انتهت  
إنيهم الرياسة الدينية بالديار المصرية: كمال الدين محمد بن عني  
القاهري الشافعي. قرأت وسمعت عليه كثيراً، عن ذلك: جزء في فضائل  
سنة التقدر لئولي العراقي، قرأته عليه، بسماعه له على الشرف المناوي،  
عن مؤلفه، وأخذت عنه جميع ألفية العراقي في مصطلح الحديث ما بين  
قراءة وسماع بحث وتفهم، وجسيع كتاب جمع الجوامع لتتاج بن أسبكي  
كذلك، وأخذت عنه في الحديث والفقه والأصول والتحرير وغير ذلك، وأجازني  
بالتدريس والإفتاء»<sup>٣</sup>.



٥ - الأمين بن النجار:

وقال أيضاً: شيخنا الإمام العلامة المسند المقرئ أمين الدين محمد أبو الجود بن أحمد بن عيسى بن النجار الشافعي، الإمام والمخليب بجامع الغمري بالقاهرة.. قرأت وسمعت عليه كثيراً، من ذلك قطعة كبيرة من أوائل صحيح البخاري، سمعتها من نظفه وهو يقرأها، والموظف رواية يحيى بن يحيى سماعاً عليه لجميعه مجتمعاً مع شيخنا الشيخ عبد الحق المذكور آنفاً.

٦ - البدر المشهدي:

وقال: شيخنا العلامة السحذت الأصل، بدر الدين محمد بن الشيخ العلامة السحذت بنها الدين المشهدي.. وله مؤلفات منها: شرح على نظم الاقتراح في مصطلح الحديث، ومؤلف في قص الأظفار، قرأتها عليه. وله كتاب في الأنساب مات عنه مسودة قرأت وسمعت عليه كثيراً، من ذلك: المرطأ رواية أبي مصعب (سمعت عليه كاملاً، بروايته له سماعاً على المسند أبي الخير الملتوتي: أنا أبو العباس السويدي بسنده). ومسند أبي داود الطيالسي (سمعت عليه قطعة منه، بروايته له سماعاً على الملتوتي: أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن المبارك الغزي بسنده). وأخذت عنه جميع شرح النجدة لتحافظ ابن حجر بحثاً، ومجالس كثيرة من ألفية العراقي، وشرحها لمؤلفها، وغير ذلك، وهو الذي تخرجت به وانضمت في الحديث.

٧ - الشهاب أحمد السباطي:

قال: شيخنا الإمام العلامة المقنن شهاب الدين أبو السعود أحمد بن الشيخ العلامة القدوة المحذت عز الدين السباطي الشافعي، كان أحد العدول بالقاهرة.. قرأت على شيخنا المذكور جميع صحيح البخاري وهو ممسك لأصل منه بيده حال القراءة يقابل معي، وأخذت عنه غير ذلك.

٨ - عبد القادر الصائفي :

وقال : شيخنا الإمام العالم العلامة المحقق جمال الدين عبد القادر الصائفي الشافعي . . أخذت عنه الحديث والفقه والأصول وغير ذلك . . سمعت عليه رسالة إمامنا الشافعي رضي الله عنه إلا بسيراً منها . . وسمعت عليه أيضاً قطعة من مستند أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى ، ومن صحيح الإمام البخاري رضي الله عنه ، وغير ذلك .

فهؤلاء أبرز من ذكر عليهم مسموعات حديثة ، ونقل عنه الشهاب أحمد المعجمي في مشيخته (١٠/ب) أنه قال : أخذت صحيح البخاري كلاً وبعضاً عن جماعة كثيرين تزيد عدتهم على عشرة ، منهم شيخ الإسلام زكريا الأنصاري . . ولم ينقل عنه غيره .

§ عودة إلى ترجمة الغيطي ، فمن خياره :

قال الغزي في الكواكب (٣/٥٢) : «ذكر الشعراوي أنه أفتى ودرس في حياة مشايخه بإذنيهم ، وألقى الله محبته في قلوب الخلائق ، فلا يكرهه إلا مجرم أو متلفق ، وانتهت إليه الرئاسة في علم الحديث والتفسير والتصوف ، ولم يزل أماراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، يواجه بذلك الأسماء والأكابر ، لا يخاف في الله لومة لائم» .

قال : «ولمّا وقعت فتنة أخذ وظائف الناس بغير حق من بعض المعتنقين ، انتدب لها ، وواجه الباطن والأسماء بكلام لا يقدر أحد من أقرانه أن يتلفظ به ، وكان حمود الفتنة على يديه ، ووصل خبره إلى الروم والحجاز والشام ، وشكره المسلمون على ذلك» .

قال : «وتولى مشيخة الصلاحية بجوار الإمام الشافعي ، ومشيخة اخانفاه والنرياقوسية ، وهما من أجل وظائف شيخ الإسلام ، من غير سؤال منه ، وأجمع أهل مصر على جلالته» .

قال: «وما رأيت قط يختاب أحداً، وأذاه بعض الناس أشد الأذى، فلم يتأمله بكلمة واحدة، فإزداد بذلك هيبة ومحبة في قلوب الناس، وإزداد عدوه مفتاً...»<sup>١</sup> اتع.

### مؤلفاته:

ذكر المترجم آخر إجازته لابن كسباني بعض مؤلفاته، فقال: «مؤلف في الكلام على البسمة (سميته: الفوائد المتصلة في بعض علوم البسمة، تكلمت عليها من خمسة عشر علماً). ومنها: مؤلف في الكلام على قوله تعالى: ﴿إِنَّا نُنشِئُ مِنَ النَّارِ﴾ الآية، (سميته: مدد العناية، تكلمت عليها من نحو اثني عشر علماً). ومنها: مؤلف على قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَوْضِئْ لِي سُبْحَانَكَ﴾ الآية، تكلمت عليها من علوم متعددة أيضاً. ومنها: مؤلف في الكلام على تفسير أول سورة المدخان. ومنها: فضائل ليلة النصف من شعبان (سميته: مواهب الكرم المنان). ومنها: رسالة في الكلام على البسمة والحمد لله وبعض خطبة المنهاج الفقهي. ومنها: رسالة سميتها: الفوائد المنتظمة والفوائد المحكمة، فيما يقال في ابتداء تدريس الحديث الشريف، مع مهبات تتعلق بالخازني ويأول ماله من ترجمة، وغير ذلك»<sup>١</sup>.

وذكر له في هدية العارفين (٢/ ٢٥٢ - ٢٥٣): «الابتهاج في الكلام على الإسراء والمعراج، الأجوبة المفيدة عن الأسئلة العديدة، أسباب النجاح في آداب الشكاح، بهجة السامعين والتأطرين بمولود سيد الأولين والآخرين، التأييدات العلية للأوقاف المصرية، الشتيب على ابن التثيب، تلخيص نهاب الأخبار للقضاة، شرح التصدير بشرح الشذور، العقد الجامع في شرح درر اللوامع، نظم جمع الجوامع لوالده، فتح المغلق في تصحيح ما في الروضة من الخلاف المصنوع، الفوائد المنتظمة والفوائد المحكمة: فيما يقال في ابتداء تدريس الحديث الشريف: تتعلق بالخازني ويأول ماله من ترجمة، القول القوي في إقطاع تميم، النلمحة في اختصار الملححة، مواهب الكرم المنان في الكلام على ليلة النصف من شعبان وفتحة سورة المدخان، وغير ذلك»<sup>١</sup>.

وقال الـكـتـانـي : «ولـنـجـم الغـيـظي أربعون حديثاً في نـارـك الصـلاة ومـنـع التـركـة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والوصية بالنجار، والأجوبة، وهي كثيرة، منها: فيمن تصدى للطريق بغير علم، وجواب له في الأقطاب والأوتاد، والمسئلات».

قلت: وذكر له فاطن في تحفة الإخوان (١٩٩ - ٢٠٠ مخطوط) مجموعة من مؤلفاته، وقال: «ومنها: شرح مختصر المزي من مذهب الإمام الشافعي، ومنها جزء خـرجه من مروياته؛ يشتمل على بعض أحاديث مسلسلة، وأحاديث بأسانيد على لطائف مشتملة... إلخ».

وله المشيخة، وتقدم ذكرها. وإجازات مطولة، إحداهما لابن كسبائي، ونقل منها الغزي في الكواكب، وأخرى تشبهها بزيادات، نقل كثيراً منها العياشي في إتخاف الأخلاء (١٧٧)، وأخرى أجاز فيها الوزير أبي السعود محمد بن عبد القادر الحسيني، وهي مبتورة الآخر (ضمن مجموعة إجازات في ليبزيغ)، ومسئلته نقل بعضها العجلوني في نبتة، وأخاذهني بعض الأصحاب أن منها نسخة في مكتبة المرعشي بقم.

ونقل المساوي في النبواقيت والدرر بعض تكات شيوخه في المصطلح، وله تعليق مطول آخر إجازة ابن كسبائي في إبطال الإجازة للسعدوم.

### من أقوال أهل العلم فيه:

قال الغزي الكواكب السائرة (٣/ ٥١): «الشيخ الإمام العلامة، المحدث المسند الفهامة، شيخ الإسلام».

ونقل عن شيخه محب الدين الحنفي أنه قال في رحلته المصرية: «وأما حافظ العصر، وحيد دهره، ومحدث مصره، الرحلة الإمام: والعمدة الهمام: الشيخ نجم الدين الغبيضي: فإنه محدث هذه الديار على الإطلاق، جامع لكسالات النجينة ومحاسن الأخلاق، حاز أنواع الفضائل والعلوم، واحتوى على يدائع المشور والمنظوم، إذا تكلم في الحديث يلفظه الجاري؛ أقر كل مسلم بأنه ليخاري، أجمعت على صدارته في العلم علماء البلاد، وتفقت على ترجمته بعلو الإسناد».

وقال التسهوري في روايته لصحيح مسلم (كما في الإتحاف لفلقاني 5/أ).  
«قرأناه على شيخ الإسلام الإمام المسند المحدث الشيخ نجم الدين العبطي،  
بلى الله ثراه بأشيب الرضوان، وبوأه بحبوحة الجنان».

وقال التلي في أنسنا الباهر (ص 543): «الإمام الحافظ... ختام دائرة  
الحفاظ، وقارس المعاني والألفاظ، محيي ما اندرس من المعاني والآثار  
والرسوم، وجامع أشنات الفضائل والعلوم... وهو أوسع أصحابه رحلة،  
وأرفعهم نحلة، وأجمعهم للحديث وعنونه، وأبرعهم في معنونه ومنقوله...  
ولا وراء في أنه كان أحفظ أهل زمانه. وقارس أقرانه، له القدم الراسخ في  
معرفة صحيح الحديث من سقيمه، وحفظ أسماء الرجال، وفرد الذكاء وعظيمه،  
مع ما أوتي من المكياں الأوفى من الورع والنقى».

وقال النسرمانسي في إجازته لأبي العز العجمي (1/7): «العلامة الفقيه  
رحمة المحدثين».

وقال إمام الدين بن محمد الخليلي في إجازته لأحمد بن القاضي والحنين  
الدرعي (الملحقه بفهرسة السجاسي ص 118): «الشيخ الإمام محدث زمانه».  
وقال ابن العماد في الشذرات (8/406): «الإمام العلامة المحدث  
المسند شيخ الإسلام».

ووصفه يحيى بن عمر الأهدل في مجموع أسانيد (ص 3 مخطوط)  
ب: «الحافظ الحجة الإمام».

وروى ابن عقيلة في مسلسلته (14/ب - برنستون) مسلسل الحفاظ من  
طريقه، وكذلك روى سرتضي الزبيدي في التعليقة الجليلة (26/أ)، وقال:  
«كان يوصف بالحفظ والمعرفة وكثرة الشيوخ».

ووصفه العياشي في إتحاف الأخلاق (ص 189) ب: «خاتمة المحققين».

وقال الشبراوي في ثبته (13/ب): «خاتمة الحفاظ... انتهت إليه الرياسة  
في الحديث، وعليه مدار معظم أسانيد من بعده».

وقال الشهاب أحمد المعجمي في مضيخته (١٠/أ): «شيخ الإسلام.. انتهت إليه رئاسة اشافعية واتدرسة الصلاحية، وعليه مدار معظم أسانيد عمائنا».

ووصفه عبد الكريم الشرايطي في ثبته (من مختصره ضمن الأنوار الجليلة ص ١٤٩) بـ: «حافظ العصر». وفي (ص ١٥٣) بـ: «شيخ الإسلام».

وقال محمد انكاسلي في ثبته (مخطوط)، والنقل من الأنوار انجلية ص ١٧٨): «شيخ الإسلام والمسلمين، خاتمة المحققين، العالم العلامة، الرحلة العمدة الفهامة».

وقال أحمد بن محمد قاطن في تحفة الإخوان (ص ١٩٧ - ١٩٨ مخطوط): «خاتمة الحفاظ والمحدثين.. الفقيه المحدث الأصوني، الإمام نجم الدين، أحد الجامعين بين العلم والعمل المبرور، والطريقة المثلى المحيطة بعظيم الأجور».

وقال أحمد بن محمد سعيد سفر في فيض الجواد (خ): «البحر انتجاج، نجم انوواج، غضة التمطي».

ووصفه الوجيه الأهدل في الإجازة الكبرى (ص ١٣٢) بـ: «المسند الحفاظ».

وطول ترجمته الكتاني في فهرس الفهارس (٢/٨٩٨ - ٨٩٠)، وما قال: «الإمام حافظ الديار المصرية ومسندها». وقال الكتاني: «وصف صاحب المصطح والشيخ عبد الله انشراقاوي في شرح التمجيد المترجم بـ: «خاتمة الحفاظ والمحدثين بالديار المصرية».

وعده الكتاني (١/٧٩) ممن يستحق لقب الحفاظ حسب أهل زمانه<sup>(١)</sup>.

(١) قلت - ومع عذبة بالحديث - مقارنة بأهل عصره - قوة وإتقان وتدرساً إلا أنه ما كان من أهل التحقيق في تسيير الصحيح والضعيف، وأثر فيه التصوف، كما ذكنا بعض آثاره التي طالعته، وانظر مثلاً غريباً لتعامنه في الصحيح والضعيف في خلاصة الأثر (١/٧٢).

## من الأخذين عنه:

أخذ عنه كثيرون من علماء مصر وغيرها، وأجل أصحابه سالم السنهوري،  
قرأ عليه كثيراً من الكتب، كما يثبُت في ترجمته.

ومن ذكرهم النحوي في خلاصة الأثر من تلاميذه سواه: إبراهيم بن علي  
الحموي المعروف بابن كاسوحة، إبراهيم بن محمد العمادي، أبو الوفا بن  
معروف الحلبي، أحمد بن أبي بكر الخزرجي، أحمد بن خليل السبكي،  
أحمد بن عيسى الكلبي المالكي، أحمد بن محمد انغيمي، أحمد البغدادي  
العرعاني، شحادة بن إبراهيم الحلبي، عبد انزوف المناوي، وغيرهم.

وذكر في الكواكب الناضرة (٣/٨٢): محمد الإمام. وذكر العجيمي في  
خياب انزونيا (ق/٤١٨) والزيدي في تاج العروس (٤/٤٥٦) رواية المعمر  
عبد الرحمن البهوتي عنه. وذكر الزبيدي أيضاً في إجازته لمحمد بن إسماعيل  
الربيعي (ضمن أبجد العلوم (٣/١٦) رواية سليمان بن عبد الدائم النابلي،  
والشهاب أحمد بن محمد بن بونس الحنفي عنه.

ومن ذكرهم الكتاني في ترجمته: محمود البهلوني مكاتبه، ويامين  
الحمصي. وقال: ومن أخذ عن الغبضي من المغاربة القاسيين بالإجازة مكاتبه:  
أبو القاسم محمد بن إبراهيم الذكائي، وعبد الوهاب بن محمد الزقاق،  
ومحمد بن عبد الرحمن بن جلال التتمساني، وأبو القاسم بن عبد الرحمن  
الحميدي، وأبو عبد الله محمد ابن انقاسم الشهير بابن انقاضي، ويحيى  
السراج، وأحمد بن محمد بن عيسى المداوسي، وأحمد بن علي المنجور،  
وعبد الواحد الحميدي، وأحمد الزموري، والقصار، وأحمد أذفل المدرعي،  
وغيرهم من الأعلام. ومن أخذ عنه شفاهاً من أعلام فارس: الشهاب أحمد  
ابن نقاضي، وغيره.

وذكر انكثاني في موضع آخر (١/٣٨٩) رواية داود بن علي العباسي،  
(١/٢١٦) رواية البندر محمد بن يحيى الفراهي، وهذا أخذ عنه الأولية ومن  
الصحيحين، كما في إنحاف الأخلاء (١٨٩).

وذكر إمام الدين بن محمد الخليلي في إجازته لابن القاضي والدرعي أنه قرأ عليه مواضع من الصحيحين، وأخذ منه الإجازة لغفاً وخطاً.

وفاته:

اختلف في تحديدها، فقيل: توفي سنة ٩٦٨، وغلظه في فهرس القهارس، وهذا ظاهر، فلغاه إمام الدين الخليلي به سنة ٩٧٢ كما بخطه. بل كتابة الغبطين الإجازة لابن كباي سنة ٩٧٤.

وقال السراوي في نبته (١٣ب) إنه توفي: يوم الأربعاء سابع عشر صفر سنة إحدى وثمانين وتسعمائة، كما ذكره الشعرائي في ذيل الطبقات. ونقله الشهاب العجمي في مشيخته (١٠/أ) عن الشعرائي أيضاً بهذا التحديد. وهكذا أرخ وفاته في المنح البادية (١/١٤٧)، وفي إيضاح السكتون (٢٩/٣ و ٢٠١)، وفي هدية العارفين (٢/٢٥٢)، وفي الرسالة المستطرفة (ص ٢٠٠) سنة ٩٨١.

وقال في الكواكب السائرة (٣/٥٢): توفي في سنة ثلاث أو أربع وثمانين وتسعمائة. وفي الأخيرة ترجمه ابن العماد في الشذرات (٨/٤٠٦)، وأرخه كذلك فاطن في تحفة الإخوان (٢٠١)، ورجح في فهرس القهارس أن وفاته سنة ٩٨٢. لرغاء الشاعر وتاريخه:

فَضِي حَافِظُ الْعَصْرِ نَجْمُ الْهَدْيِ      وَنَالِ الْإِخْصَامِ مِنْ غُفُورِ رَحِيمِ  
وَقَدْ سَاءَ كَلَّ الْيُورَى فُتْدُ:      وَقَدْ حَلَّ فِي مِصْرٍ مَقْدُ عَظِيمِ  
وَمِنْ سَعْدِهِ جَاءَ تَارِيخُهُ:      (إِمَامُ الْحَدِيثِ مَعَ أَهْلِ التَّعْبِ)

وفي هذه السنة أرخ وفاته المشي في السنة الباهر (٥٤٣)، وقال: في صفر.

رحمه الله تعالى، وأسكنه فسيح جناته.





# إجازة القبطي لأبي السمود، وتداخل آخرها مع إجازة لغيره:

(١٤٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله  
 وبعد  
 فإني قد تلقيت من  
 سيدي الأستاذ  
 الفاضل  
 المرحوم  
 أبي السمود  
 إجازة  
 في  
 كتابه  
 الفاضل  
 المسمى  
 بـ  
 إجازة  
 القبطي  
 لأبي  
 السمود  
 وقد  
 نظرت  
 فيه  
 ونظرت  
 في  
 إجازة  
 لغيره  
 وقد  
 وجدت  
 فيها  
 ما  
 يشهد  
 بصدق  
 ما  
 ذكره  
 في  
 كتابه  
 من  
 إجازة  
 القبطي  
 لأبي  
 السمود  
 وقد  
 وجدت  
 فيها  
 ما  
 يشهد  
 بصدق  
 ما  
 ذكره  
 في  
 كتابه  
 من  
 إجازة  
 القبطي  
 لأبي  
 السمود

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله  
 وبعد  
 فإني قد تلقيت من  
 سيدي الأستاذ  
 الفاضل  
 المرحوم  
 أبي السمود  
 إجازة  
 في  
 كتابه  
 الفاضل  
 المسمى  
 بـ  
 إجازة  
 القبطي  
 لأبي  
 السمود  
 وقد  
 نظرت  
 فيه  
 ونظرت  
 في  
 إجازة  
 لغيره  
 وقد  
 وجدت  
 فيها  
 ما  
 يشهد  
 بصدق  
 ما  
 ذكره  
 في  
 كتابه  
 من  
 إجازة  
 القبطي  
 لأبي  
 السمود

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله  
 وبعد  
 فإني قد تلقيت من  
 سيدي الأستاذ  
 الفاضل  
 المرحوم  
 أبي السمود  
 إجازة  
 في  
 كتابه  
 الفاضل  
 المسمى  
 بـ  
 إجازة  
 القبطي  
 لأبي  
 السمود  
 وقد  
 نظرت  
 فيه  
 ونظرت  
 في  
 إجازة  
 لغيره  
 وقد  
 وجدت  
 فيها  
 ما  
 يشهد  
 بصدق  
 ما  
 ذكره  
 في  
 كتابه  
 من  
 إجازة  
 القبطي  
 لأبي  
 السمود

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله  
 وبعد  
 فإني قد تلقيت من  
 سيدي الأستاذ  
 الفاضل  
 المرحوم  
 أبي السمود  
 إجازة  
 في  
 كتابه  
 الفاضل  
 المسمى  
 بـ  
 إجازة  
 القبطي  
 لأبي  
 السمود  
 وقد  
 نظرت  
 فيه  
 ونظرت  
 في  
 إجازة  
 لغيره  
 وقد  
 وجدت  
 فيها  
 ما  
 يشهد  
 بصدق  
 ما  
 ذكره  
 في  
 كتابه  
 من  
 إجازة  
 القبطي  
 لأبي  
 السمود







الفصل الرابع

تحرير أسانيد الكتب المقروءة

## الفصل الرابع

### تحرير أسانيد الكتب المقروءة

مقدمة:

جرى الفائزون على مشروع قراءة الكتب السبعة أن يوزعوا شهادة الإجازة المختومة من المشايخ للسامعين عند ختم كل كتاب، وفيها إسناد مختصر إلى الكتاب المقرؤه، وذلك توثيقاً للقراءة، وتسهيلاً لمعرفة الاتصال الأمثل للكتب لمن يعسر عليه ذلك من السامعين.

فكان كاتب هذه الأسطر يتولى تحرير المسد المذكور<sup>(١)</sup> مراعيًا المقام دون توسع وتفريع، مع التنبه لتصحيح الأداة بين كل واوٍ وشيخه؛ فأطلقت نفظ (اخبرنا) على ما تبين لي سماعه كاملاً، وألاً يَبْنُ عَقْدَار السَّمَاعِ بأَوْجِزِ عِدْرَةٍ مِمَكْنَةٍ، وما لم أعلم فيه سماعاً أو كان بإجازة متحفة جعلت اللفظ (عن)، أو قلت: (إجازة إن لم يكن سماعاً) نسا كان يحتمله، وما أشبهه.

ونسًا كان هذا مجال التبسط قذني أسوق في هذا الفصل الإسناد لهذه الكتب، وأزيد في التفصيل والبيان والتوثيق، نعمل فيه مزيد فائدة لمستفيد، وتبني عليه من يحرق ويزيد، وبالله التوفيق.

وقد انتقيت من الأسانيد ما رأيت أجود سماعاً، ولا غنى البتة عن مراجعة الأصول، ولا سيما أبي اختصر وأنتقي ما أراه أهلي وأجود سماعاً، خصوصاً في الطبقات العليا.

---

(١) وذلك بالتنسيق مع الشيخين قبيل العمري ومحمد بن ناصر العمري وفيهما لغة، إلا في ذروة القراءة على الشيخ محمد منصور نولي الإسناد الأساسي أحياناً تشيخ تعجسي، ثم راجعتها ربحتها عما.

هذا، وقد اعتمدت في هذا التحرير على مصادر كثيرة من الإجازات والأثبات - المطبوعة والمخطوطة - والمضافات والإفادات<sup>(١)</sup>. كما استفدت من بحوث سابقة لي في هذا المجال. ولا سيما كتابي: «فتح الجليل في ترجمة وثبت شيخ الحنابلة عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل»، وهو مطبوع، ونحفيي لإجازة العلامة عبد الحق الهاشمي لمساحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمهما الله، وهو ممد تلخيص.

وقد استفدتني بعض الفوائد التي قينتها عنها، فيكون هذا العمل إن شاء الله أنفع مما سبق لي وأوسع منافعاً وتحريراً<sup>(٢)</sup>، ولست أدعي الكمال ولا مقاربه، فالنقص من طبع البشر، والتحرير الأمثل ستلزم اطلاعاً واسعاً على الإجازات والأثبات المطبوعة والمخطوطة لا أقدر عليه، ولكن حسبي أني بذلت ما في وسعي، والمؤمن قوليٌّ بوجوهه، يكمل بعضهم نقص بعض، والحمد لله على ما أنعم وبه، وأسأله التوفيق والهدى والسداد.

ولا يصعب على الباحث الجاد استخراج ما لم أذكره، ووصل السند من الأثبات والإجازات.

### المسلسل بالأوثان

قبل الشروع في سباق أسانيد الكتب أقدم إسطاد حديث الرحمة المسلسل بالأوثان، لعناية المحققين به، وجرية على عاداتهم، فأقول:

(١) استفدت كذلك من مذاكراتي مع عدد من الأصحاب المعتمدين المحققين، وأفرادني عدد من منهم بمصورات مخطوطات نفيسة في باب الرواية، وعلى رأسهم المشايخ: فيصل بن يوسف العلي، وصالح بن عابض الشلحي، ومحمد بن ناصر العجمي، وأبو يحيى الكندي الكوبيون، وعمر بن مرفق الشوقفي الدمشقي، وحمزة بن علي الكندي، وأبو عمرو صالح بن عبد الله العسبي، وأحمد بن عبد الملك عانور وفقهه الله. واستفدت بعض تمصاته النادرة من مكتبة القاضي الجليل شيخنا عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم رحمه الله.

(٢) ومن ذلك إصلاح بعض الأوهام التي وقعت لي سهواً في النقل، وذلك في سنة البحاري والنسائي والمنهاج.

حدثت به التمشايخ الثلاثة: محمد إسرائيل، وثناء الله، وعبد الوكيل، وذلك مفتح دورة قراءة سنن الترمذي، عصر الثلاثاء ١٧/١١/١٤٢٨هـ، فكان سمعه بالأولية الحقيقية عن الشيخ الأول، وبالإضافة عن الآخرين، وكلا ذلك لغالب الحضور.

❦ فحدثنا الشيخ محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السنقي التندوي، وهو أول حديث سمعته منه، حدثت عبد الحكيم النجوري. وهو أول<sup>(١١)</sup> حدثنا أبو الطيب شمس الحق العظيم آبادي، وهو أول، حدثني حسين بن محسن الأنصاري، وهو أول، حدثني شيخنا الشريف محمد بن ناصر الحارمي، وهو أول (ح).

قال شمس الحق: وحدثناه - بأولية نسبة وإضافة - شيخنا الإمام الفرحة السيد نذير حسين الدهلوي، وهو أول، قالنا: حدثنا محمد إسحاق الدهلوي، وهو أول، عن جده عبد العزيز<sup>(١٢)</sup>، أخبرنا والدي الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، وهو أول، (ح).

وقال محمد إسحاق: وحدثنا عمر بن عبد الكريم العطار في مكة سنة ١٢٤١هـ، وهو أول، حدثنا علي بن عبد البير اليوناني، ومحمد بن منصور

---

(١) هذه العبارة تكرر في أكثر الأبحاث المتأخرة، وهي اختصار للعبارة الكاملة: وهو أول حديث سمعته منه

بعد اعتمادت في تحقيق هذا البحث على عدد من الأبحاث. منها: لوجازة للعظيم آبادي (٤٥ - ٤٦)، والفتح المسكي لمعطار. وفهرس الفهارس، وإتحاف نسبه (١٩٤)، والإمضاء للبصري (١١٧ الكبير)، وغيرها.

(٢) هذا بالأولية الإضافية، فقد أخذ الشاه إسحاق عن جده منسلاات ولي الله قراءة، أم بالأولية الحقيقية لرواها عن أحد زملائه بشرطه، عن عبد العزيز بشرطه، وهكذا بين الشاه عبد العزيز وأبيه، أنه على ذلك أبو الخير المعطار في الفتح المسكي (ص ١٨) وغيره. وجاء في إتحاف نسبه (ص ٦١) أن نشأ، ولي الله سمع الأولية الإضافية من أبي طاهر الكوراني، وهو كذلك من حسر العميمي. وقال الشاه زلي الله في أفضل المبين (ص ٩٥) أنه أخذ الإجازة منه به من ابن عقيلة، وأوردت سند هنا.



النسواني، وهو أول، حدثنا سونضي الزبيدي، وهو أول، قال: حدثنا عمرو بن عقيل العلوي، وهو أول (ح).

قال محمد بن ناصر الحازمي: أخبرنا عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، وهو أول، حدثنا أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي، وهو أول، حدثنا محمد بن أحمد بن عقيلة، وهو أول. قال: حدثنا أحمد بن عبد الغني المعروف بابن البتا اندمياهي، وهو أول، حدثنا محمد بن عبد العزيز الزياتي، وهو أول، حدثنا أبو الخير بن عموس الرشيدني، وهو أول، حدثنا زكريا الأنصاري، هو أول، حدثنا أحمد بن علي بن حجر العقلائي، وهو أول، ثنا عبد الرحيم بن الحسين العرافي، وهو أول، أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم القينومي، وهو أول، ثنا عبد النضيف بن بعد المنعم الحراني، وهو أول، ثنا أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، وهو أول، ثنا إسماعيل بن أبي صالح المؤدب، وهو أول، ثنا والذي أحمد بن عبد الملك النسابوري، وهو أول، ثنا أبو ظاهر محمد بن محمد بن فحوش الزياتي، وهو أول، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، وهو أول، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وهو أول، ثنا سفيان بن عيينة، وهو أول، حديث سمعته منه، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال:

«الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

إسناده آخر:

وبه إلى الوناني مسلسلاً، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد النمرسي، وهو أول، أخبرنا عبد بن علي النمرسي، وهو أول، أخبرنا عبد الله بن سلم البصري، وهو أول، أخبرنا محمد بن العلاء البابني، وهو أول، ثنا الشهاب أحمد الشلبي المصري، ثنا يوسف بن زكريا الأنصاري، وهو أول، ثنا إبراهيم بن علي القلقشندي، وهو أول، ثنا الشهاب أحمد بن أبي بكر الواسطي، وهو أول، أخبرنا المبدومي، وهو أول، به.

○ وحدثنا الشيخ ثناء الله المدني، وهو أول حديث سمعناه منه ذلك المجلس<sup>(١)</sup>، حدثنا تقي الدين الهلالي، وهو أول، حدثنا عبد الرحمن المباركفوري، وهو أول، حدثنا محمد بن عبد العزيز الجعفري المجلي شجري، وهو أول، حدثني عبد الحق المحمدي، وهو أول، حدثني محمد بن عمي الشوكاني، وهو أول، حدثني عبد القادر بن أحمد، وهو أول، حدثني محمد بن حياة السندي، وهو أول، حدثني سالم بن عبد الله بن عبد الله البصري، وهو أول، حدثنا وائدي، وهو أول، به.

وقال شيخنا ثناء الله: حدثنا الحافظ عبد الله الروبري، وهو أول، ثنا عبد الجبار الغزنوي، وهو أول، ثنا نذير حسين، هو أول، به.

✽ وحدثنا الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي، وهو أول حديث سمعناه منه ذلك المجلس، أخبرنا النوالد أولية إضافية، عن أبي سعيد البتاوي سماعاً لمنه إن لم يكن سلسلاً أيضاً، أخبرنا نذير حسين كذلك.

ورواه عمر حمدان عالياً عن محمد أبي انصهر الخطيب، وهو أول، ثنا النوالد عبد القادر الخطيب، وهو أول، ثنا خليل الخشة، وهو أول، ثنا محمد خليل الكامل، وهو أول، ثنا إسماعيل العجلوني، وهو أول، ثنا ابن البتاوي، وهو أول، بسنده.

## ١٣٥

(١) قبل وقد سمعته من شيخنا بأولة حفيفة قبل ذلك

رأيتنا شيخنا من طريق الروبري سلسلاً حدثنا به شيخنا هكذا، ولم أمتنع من شكك كذب، فإن لم يكن بالأولية الحقيقية بالإضافة، بهذا السد اعلمت رواية مسلمات ثناء ولي الله عالياً

ورواية المباركفوري ذكرها في مقدمته النفاة لشرح تحفة الأحوذني (٩٨/١) وأما شيخنا عبد الوكيل فأخبرنا أنه سمع علي والده أوائل مسلمات ثناء ولي الله بقرينة غيره، وأوله حديث الرحمة المذكور.

## صحيح البخاري

فُرنى على الشيخين اتحافظ ثناء الله بن عيسى خان المدني، وعبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي - ولكل منهما شرح عليه - في ٣٠ مجلداً (عدداً مجلس الختم) من السبت ١٢ إلى الاثنين ٢١/٣/١٤٢٨.

❦ قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا شيخ الحديث العلامة عبد الله الرؤبيري قراءة عليه مرتين ونصف بلاهون: قال: أخبرنا عبد الجبار الغزوي، قال: أخبرنا شيخ النكل نذير حسين الدهلوي<sup>(١)</sup>.

وقال الرؤبيري: أخبرنا عبد المنان الوزير آبادي لحرف منه وإجازة، أخبرنا نذير حسين<sup>(٢)</sup>.

- وقال شيخنا: قرأت بعضه على الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، وأجازني.

❦ وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا واندي محدث الحرمين عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي قراءة عليه غير مرة، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد حسين

---

(١) هذا السند أخبرني به شيخنا مراراً وتكراراً، ونص في ثبته تذكروا تنجها بركة الدروري (ص ٩) أنه ختم عليه الصحيح مرتين وشرح في الثالثة. وأخذ - في المرات الكثيرة التي سألته فيها في الرياض ثم الكوب - أن يبيحه قراءة كمالاً على الغزوي - وهو على نذير حسين. وهذا إساءة السماع في الكتب السبعة وغيرها. فاعتملت بقدرة لأنه عالم ثقة عارف بمتايح بلده، كما أن مطلقاً أخذ كل شيخ من شيوخه مذكور من تراجمهم، ولأنني لم أطلع على ما يقدح في كلامه، والله أعلم ثم وفقت على نسخة متفوتة من إجازة نذير حسين للغزوي نص أنه قرأ عليه السبعة، لكن لم يرد ذكر السامعي بينهما.

(٢) تنصيح قراءة الرؤبيري على شيخه أخبرني بها شيخنا ثناء الله، وقراءة عبد المنان على نذير السنة نص عنها في نزلة الخواطر (٢٢٢/٩) ومقدمة إتحدف إليه (٢٩).

البيهقي، قال: أخبرنا نذير حسين<sup>(١)</sup>.

- قال الشيخ عبد الحق: وأخبرنا ثناء الله الأقرشوري، وأبو اليمان محمد بن عبد الله الخيطي، وأبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الله اللاهوري، وأبو محمد بن محمود الطنافسي، وعبد التواب التقدير آبادي، وأبو عبد الله عثمان الحسين العظيم آبادي، قراءة عليهم لأطراف منه، وإجازة منهم ومن آخرين<sup>(٢)</sup>، كلهم عن نذير حسين.

○ قال نذير حسين: أخبرنا محمد إسحاق المدخلوي<sup>(٣)</sup>، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد المدخلوي<sup>(٤)</sup>، أخبرنا أبي سماعة من أوله إلى كتاب

---

(١) قراءة شيخنا علي والده ثنت وغيره - فضلاً عن إبيات شيخنا ثناء وإخبارنا المتكرر بها - ثبته من قلام والده في بعض رسائله التي أطلعني عليها، وقال شيخنا في رسالته نسخة السماع والقاري (ص ٩ المتعطف منها): فقرأت صحيح البخاري من أوله إلى آخره عن والدي قراءة تحقير وبحث. وأما قراءة الشيخ عبد الحق على البيهقي ثبته وغيرها فصلى عليها الشيخ عبد الحق في ترجمته الذاتية، وزاد في إجازته لساحة تليح ابن باز النص على قراءته لموطأ واندلامي وكتباً أخرى عليه. ونص عبد المحي الحلي في نزهة الحواطر (٨/ ٤٥١) في ترجمة البيهقي أنه قرأ السبعة والمشكاة عن نذير حسين.

(٢) أفاد الشيخ عبد الحق ما سبق في ترجمته الذاتية.

(٣) نص العلامة شمس الحق العظيم آبادي في غيبة المفصرد (١/ ٥٢) أن شيخه نذير حسين قرأ عن الشاه محمد إسحاق ثبته قراءة بحث وتدقيق، وذكر كتباً أخرى. ونص ثبته العلامة صديق حسن خان ويعدده العلامة القزويني في مقدمة إتحاف ثبته (ص ٤١) عن قراءة نذير علي شيخه ثلثسة، وتفصّلت بسمرعاته عليه في ترجمته. ونص عبد الستار الدهلوي في إجازته لأحمد شاکر (٢٢٤/ ١) أن شيخه بالإجازة نذير حسين قرأ ثبته ويلوغ التوام كلها على الشاه إسحاق. ونص شيخنا محمد إسرائيل السفيهي في ترجمة نذير حسين (ص ١١) أنه قرأ البخاري مرتين عن الشاه محمد إسحاق.

(٤) لازم الشاه محمد إسحاق حدّ، طويلاً، واختصر به، وأكثر عنه، وكان غالباً يجمال الرواية عنه بالقراءة والسماع والإجازة. وتكن أطلعني فضيلة الشيخ صالح بن عبد الله بن حمد العيصي عن صورة إجازة من الشاه محمد إسحاق لسحمد يعقوب علي خان البيهقي، وفيها النص على قراءة محمد إسحاق للثبته على جدّه، كما تبين لي =

النحج، مع إتمام بيته عنى أكبر خلفائه عنه، أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكوراني، أخبرنا حسن بن علي العجمي، أخبرنا محمد بن علاء الدين البجلي<sup>(١)</sup>، أخبرنا سالم بن محمد الشهورى سمعاً لبعضه وإجازة لسائرهم، أخبرنا النجم محمد بن أحمد انقبطي، أخبرنا زكريا بن محمد الأنصاري<sup>(٢)</sup>،

= من مصادر أخرى سمعته الموطأ، والمسائل نولي الله، والرسائل معه. والامم للكوراني، وكتب أخرى. وأما مناج نشاء عبد العزيز على أبيه فصر عنه في بعض إجازاته (ذكرها في نزهة الخواطر ٢٩٨/٧ والنسخ المكي)، وانظر: المعالجة النافعة للنشء عبد العزيز (ص ٦٦).

وفراشه رضي الله على شيخه نص عليها في الإيضاح (ص ٤٤) معد للطبع بتحقيق النحج معد السعدان، وإجازته للكوراني (ص ١). وإسحاق النبيه (ص ١٧٥). ونص أبو طاهر في إجازته لوني الله في المصدر السابق ص ٨٤) أنها بلا فوت.

(١) نقل رضي الله عن إتحاق النبيه (ص ١٥٨ - ١٥٩) عن شيخه أبي طاهر الكوراني دراهنه على العجمي لستة يكماها، ينص على العجمي في قراءته الصحيح على شيخه البجلي والتعالي، ونقل عن العجمي أيضاً نص شيخه عيسى في سماعه نصيح على جماعة، منهم: الأنصاري غير مرة، وسليمان المزاحي.

ونص الشاه رضي الله في إجازته لليلكرامي (خ) على التصريح بالسماع في جميع الطبقات من طريق الشافعي عن المزاحي.

قائده: قال أبو طاهر الكوراني (كما في إتحاق النبيه ١٧٥): أخبرنا والذي الشيخ إبراهيم الكردي بمراتي عليه أيمهه: إجازته لسائرهم.

والإمام الكردي الكوراني ذكر أسانيد البخاري في جناح الشجاع (خ)، وذكر فيه أنه سمع جميعه على إسحاق بن محمد جعمان الأسيدي بمر حزنين، وسمع جميعه من نطق علي بن محمد اللبيع مع موت بقدر سابعه، وسمع طرفاً منه على أسجد الخري في جامع دمشق. وقرأ طرفه على سلطان المزاحي في الأزهر، وقرأ طرفاً من أوله وأوسطه وأخره عن أحمد الخشاشي، وإجازوه كلهم، وأخذ عن غيره.

(٢) قراءة البجلي عن الشهورى منصوص عليها في لب البجلي المسمى: منتخب الأسانيد (ص ٤٥)، ودرستها عدة أثبتت بهده، مثل بغية الطالبين (ص ١١)، وإتحاق النبيه (١٥٩)، والسري الكابلي (١٨٢). ومنذ سمع البجلي نزول من أول الصحيح إلى كتاب التفسير على مواضع يسيرة على البرهان إبراهيم الشافعي، وهو عن الشهورى سمعاً لبعضه وإجازة (النظر: إجازة البجلي لإبراهيم بن سليمان الكردي، المصنوعة مع =

أخبرنا المحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن خنجر العمقلاني سماعاً عليه للكثير  
 منه، وإجازة لسائر<sup>(١)</sup>، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القنوجي البجلي،  
 وعلي بن محمد بن أبي المعجد اللمشقي. (ح)

- ثبت البجلي (ص ١٤٠). وقال الفريدي في العريبي الكناهي (١٨٢) إن البجلي قرأ  
 بعض البخاري على السهري وأحمد بن خليل السبكي، والشهاب أحمد الشبي،  
 وحجازي المراءض، يروا عنهم عن الغيطي والجمان يوسف الأنصاري، ونص أنه قرأ  
 بعضه على المقري. فهذا بعكس على ما جاء. في ثبت أسنيد تكب السنة لأحد تلامذة  
 اللقاني والبيني (الأزهرية ١٤٤٧٩)، وفيه: «سند الإمام البخاري عن الشيخ محمد  
 البجلي. قال: شارك فيه شيعتي وأستاذي الشيخ إبراهيم اللقاني على أبي النعمان سالم  
 السهري المالكي في أكثر المعاني، وفاتي البعض الباقي، وتكثرت سماعاً من تون  
 أبي آخرو عن أساتذتنا البصير اللقاني». ثم ساق بقية سنده، وقال آخرو: «وكذا ساقه  
 في مذاق قراءته له بالمجامع الأهرام داخل المقصورة قسوة النهار».

قلت: واللذان لم يكمل الصحیح على نسخه، كما نص في تته.  
 وأما قراءة السهري على الغيطي، والغيطي على زكريا، فنصوح عليهما في منتخب  
 الأسنيد وإتحاف الشيب، ومصادر أخرى، مثل ثبت إبراهيم اللقاني - تنبيه السهري -  
 تسمى: إتحاف ذرية سيدي علي المهلول (ق ٤/أ)، وإجازة الشيرازي لآبي العز  
 معجمي (٧/١)، وبت أحمد النخعي بغية الطائير (ص ١١)، والأسنيد (تكبيراً)  
 لعبد الله بن سالم المصري (ص ٥٥)، وهذان من تلامذة البجلي، بل نص قراءة الغيطي  
 سنة ٩٢٤ لأكثر البخاري على زكريا وسماعه تافه موجود في مجموع إجازات زكريا  
 (٢٠/ب الأزهرية)، وفي المجموع بعند عدة قراءات وسماعات تلغيطي لقطع متفرقة منه

على زكريا في أوقات مختلفة، وقد نص علىه لغيطي في إجازته لابن كساي (ح)  
 ونص النجد العزي في الكواكب السائرة (٥١/٣) أن الغيطي قرأ البخاري كاملاً على  
 زكريا، ونص كذلك (٥٢/٣) أنه قرأ جميع البخاري على أبي المعود أحمد بن العلامة  
 عز الدين المنبضي، وذكره الغيطي في إجازته لابن كساي أيضاً (ح). ونقله عنه في  
 إتحاف الأخلاء (١٨١)، وإسناخي هذا سمع البخاري على أربعين شيخاً سنة ٨٥٤،  
 وأسنيدهم متفرقة، مذكورة تفصيلاً في إجازات زكريا (١٠/ب - ١٩/ب)، لكننا -  
 إجمالاً - لا نزيد جلالةً وعلواً عما أوردته، وأحببت الإشارة لمن أحب التفتن في  
 الطرق والتوسع في التوصل متصلاً بالسماع.

(١) قاله زكريا في تته (١٠/١) مستديني، ١٠٩/أ سريستون) وفي مجموع إجازته -

قال العجيمي: وأخبرني عيسى الجعفرى الثعالبي، أخبرني سلطان بن أحمد المزاحي، أخبرنا أحمد بن مخلب السبكي، أخبرنا النجم النبطي<sup>(١)</sup>، به.

ويرويه البجلي عن محمد حجازي الواعظ قراءة عليه لبعضه وإجازة، عن أحمد بن سند سمعاً عليه ثلاثياته إن لم يكن كنه، أخبرنا الفخر عثمان بنت محمد الدئمي، أخبرنا إبراهيم بن صدقة النحلي جميعه، والحافظ ابن حجر قراءة لبعضه وسماعاً لمعظمه وإجازة لباقيه<sup>(٢)</sup>. (ج)

وقال الثعالبي: أخبرنا علي بن عبد الواحد الأنصاري المجلساسي، أخبرني أحمد بن محمد المقرئ، أخبرني عمي سعيد بن محمد المقرئ<sup>(٣)</sup>، أخبرنا محمد بن محمد الثنسي الثلثستاني، أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن أحمد بن مرزوق الحقيفي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن صديق الرماد. (ج)

---

- (٢٠١/ب - ٢٠٢/أ)، وهذا يرد ما جاء في الأبيات المتأخرة أنه سمع جميعه عليه. وأما قراءة ابن حجر على شيخه فنص عليها في عدد من كتبه، منها: فتح الباري (٦/١ ص. ١٤٤)، والمصحيح للمؤسس (١/٩٠ و ٢/٢٧٩)، والتهجيم للمعتمد (ص ٢٥)، وتعليق التعليق (٤/٤٤٤)، وانظر: الجواهر والنور (١/٢٤٢).

(١) قراءة المزاحي على السبكي، والسبكي عن النبطي: منصوص عنهما في عدة أبيات، منها: بغية الخليل للنحلي (ص ٣٥) - نقلاً عن إجازة المزاحي -، والأتم لإبراهيم الكوراني - تلميذ المزاحي - (ص ٥)، والفضل المبين (ص ١٥٨). وإجازة ربي الله تبارك وتعالى (ص ١).

(٢) قراءة البجلي عن حجازي من المرسى الكابلي (٤٨). وسماع حجازي للصحیح عن ابن سند، وهو عن النبطي: في فهرس الفهرس (٢/١١٢٥)، ولكن في نسخة التتباب أحمد العجيمي (١٣٦/ب) ما يشعر أخذ حجازي للثلاثيات فقط عن ابن سند، - وسماع النبطي على ابن حجر في فهرس ابن غازي (١٢٦)، وعلى إبراهيم بن صدقة النحلي في الكواكب السائرة (١/٢٥٩).

(٣) نقل في الفضل المبين (ص ١٥٩) وهو والد الأرتحال (٣/٧٨٤) عن الثعالبي أنه سمع البخاري من الأنصاري غير مرة، وهذا سمعه من المقرئ ١٧ مرة (كما في شجرة النور الزكية ص ٣٠٨)، وهو سمعه من عمه ٧ مرات (كما في خلاصة الأمر ١/٢٠٢)، ورواية سعيد المقرئ عن نسي عن أبيه عن ابن مرزوق مذكورة في عدد من أسانيد -

- وقال السجلماسي: أخبرنا محمد (فتحاً) بن أبي بكر الدلائي، أخبرنا محمد بن قاسم الغضار سمعنا لبعضه إن لم يكن كله، وإجازة<sup>(١١)</sup>، أخبرنا رضوان بن عبد الله الجبوري قراءة عليه إلا قليلاً منه، وإجازة، أخبرنا عبد الرحمن بن علي العاصمي المعروف بسُفِين بقراءة ثلاث مرات، أخبرنا محمد بن أحمد بن غازي نحو خمس مرات<sup>(١٢)</sup>، أخبرنا محمد بن الحسين

المغاربة لتصحيح، وقد أسددها المقرئ في نسخ الضب (١٤٣٢/٢)، ولما ذكر وفي الله الدهلوي في إتخاف النبي (ص ٩٩) أن سماع الثعلبي مسلسل بالسماع في البخاري: تقدم سنه من طريق المقرئ هذا (ص ١٥٩)، وهو ينقل عن مقاليد الأسانيد للثعلبي، وأفادني بعض الأصحاب السعديين المطلعين مذاكرة أنه وقف على كونها سماعاً، بل أجعل الكتاني في مهرس النهارس (٥٧٥/٢) أن المقرئ يروي بهذا السند إلى ابن مزروق سنة، ونص في قطف الثمر (ص ٢١) أن المقرئ نلسل سماعه في الموضوعاً إلى ابن مزروق بهذا السند.

وأما سماع ابن مزروق لتصحيح من ابن صديق فممنصوص عليه في تصوره السماع (٥٠/٧)، وفي رسمه ابن غازي (ص ١٧٦ و ١٧٨ و ٢٥٤ - ٢٥٦)، وغيرها.

(١) نص الكتاني في فهرس النهارس (٤٠١/١) أن السجلماسي لازم الدلائي ٣٣ سنة، وأخذ عنه البخاري نحو ١١ مرة فراه شرح وتحقق، وهو في فوائد الزنحال للدهلوي (٣/٢٧٨)، وفي الكتاني (ص ٣٩٦) أن الدلائي كان يشرح البخاري كل سنة، ونقل (ص ٣٩٥) نص إجازة التصار للدلائي: وفيها: سمع من لفظي بعض صحيح البخاري وإجازة له حدهم: بيد جاء في نقل يوسف الكتاني منها: سمع من لفظي صحيح البخاري رضي الله عنه. (مدرسة الإمام البخاري في المغرب ١/١٥٨)، ولهذا جمعت التردد في العبارة.

(٢) نص لناودي بن سودة في القهورة الصغيرى (ص ٧٤ - ٧٥) ونال الظاهري في الحس الرنا (ص ٧٠) أن سند البخاري من طريق التصار إلى ابن غازي سماعي، ونصر ممد بن أحمد لغاسي في السوردي الهني (ص ٨٤) أن سماع التصار على شيخه بهذا القدر، وأن الجبوري سمعه على سُفِين شبر مرة. من نص الجبوري في إجازته بعينه الواحد السجلماسي (وهي في ثبته ص ٥٠ - ٥١) أن قرأه عليه من لفظه ثلاث مرات. وانظر: فهرس النهارس (٧٦٥/٢). وأما سماع سُفِين على ابن غازي فهو في إجازته منه، المذكورة في فهرسة عبد الواحد السجلماسي (ص ٧٧). ونقل في -



الصغير فراءة لبعضه وإجازة، ومحمد بن محمد بن موسى الأموي الطنجي قراءة  
لجميعه، قال الأول: نا أبو عبد الله محمد بن أبي سعيد السلوي. وقال الثاني:  
أخبرنا السلوي قراءة لبعضه وإجازة، قال: أخبرنا أبو شامل محمد بن محمد  
الشُّمِّي سمعاً عليه بقراءة أبي<sup>(١)</sup>. (ح)

– وقال زكريا الأنصاري<sup>(٢)</sup>: وأخبرنا إبراهيم بن صدقة الحنبلي بقراءتي  
عليه لجميعه، قال هو والشُّمِّي: أخبرنا الحجج عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن  
رزين الحُمَوي<sup>(٣)</sup>.

---

= الفهرسة المذكورة (ص ٧٥) من إجازة السجاني نسقين أنه سمع منه بعض  
الصحيحين وكتب أخرى. ونقل (ص ٥١) عن إجازة رضوان الجوزي أنه شيخه سقين  
روى البحاري عن زكريا الأنصاري بلفظ الإخبار، وظاهر السماع. وله قرآن من  
بإطلاقه السماع في بعض الكتب على مشايخه مما نقل النجاشي، ونقل التصريح  
بالسماع منهم كذلك في أماكن أخرى.

(١) ذكر ابن غازي في فهرسته (ص ٤٩ و ١٢١ - ١٢٢) سمعته على شيخه، وروايتها عن  
شيخهما: دون بين صريح لسماع الأول منهما على السلوي.

أما سماع السلوي على الشُّمِّي فمذكور في إجازة الشُّمِّي له ولأبيه (ص ٥١)،  
وفي فهرسته ابن غازي (ص ٤٩). وتوجد آخر إجازة الشُّمِّي (ص ٦٢) إجازة السلوي  
للطنجي ونص على سماعه.

(٢) في شفه (١٠٩/أ - ب شسترشي، ١١٥/أ - ب برنستون)، ومجموع إجازات  
(٢١/أ - ب)

وأما ما وقع في كتابي فتح الجليل (ص ٣٨١ - ٣٨١) فهو خطأ وقع سهواً في النظر عند  
النقل مرتين: الأول أن تنسل السماع لذكرنا هو عن ابن صدقة، لا عن الغاياني،  
والثاني أن الشيخ الأحمري مع ابن رزين عم شيوخ ابن حجر، لا ابن صدقة، فيصحح  
النقل من هـ، وجل من لا عيب فيه وعلا

(٣) سماع ابن صدقة على ابن رزين ذكره زكريا الأنصاري في الإحاطة لسابعة، وعمر بن  
مهد في معجم الشيوخ (ص ٤١)، وغيرهما، وسماع الشُّمِّي ذكره في إجازته لأبي سعيد  
السلوي (ص ٣٦ و ٥١)، وهو في فهرس ابن غازي (ص ٤٤٨).

ونص الشُّمِّي أنه سمع الصحيح أيضاً على الحافظ أبي الفضل العراقي وأبي العباس  
السبدي، واخترت الرواية الأعلى عند.

قال أربعتهم<sup>(١)</sup>: أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجار لجميعه. إلا ابن السجدة فمن أول كتاب الإكراه إلى آخره، وثلاثياته، وزاد هو وابن زرين: وأخبرتنا بنت الوزاء وريرة بنت عمر بن أسعد بن النُّجَّاجِ التَّنُوخِيَّة، قالا: أخبرنا الحسين بن الحُبَارِكِ الزُّبَيْدِيِّ الخُبَلِيِّ<sup>(٢)</sup>، أخبرنا أبو الزُّؤْتِ عبد الأول بن عيسى السُّجَزِيِّ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداودي البُوسَنَجِيِّ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنَّوِيَّة السَّرْحَسِيِّ. أخبرنا محمد بن يوسف بن مطر الغُبَّارِيُّ. أخبرنا محمد بن إسماعيل البُخَارِيِّ عَمْرِيْن<sup>(٣)</sup>.

(١) سماع التنوخي وابن هليلج وابن زرين وابن أبي السجدة المذكور - حسب الترتيب - في ذيل السجدة لمنهجي الفاسي (١١/٣١٢ و ٢٤٩ و ١٦/٣ و ١٨٣ ط. أم القرى). والمجموع التومسي لأن حجر (١١/٩١ و ٢١٢ و ٢٢٠/٢ و ٢٧٩)، وثبت واجزأت زكريا (لإحالة المسألة، وغيرهما) وانظروا: جزء إسناد البخاري لابن ناصر الدين. وأول جزءه في أسانيد السنة (تبعاً صر مجسّم رسالة). هذا: وتنتج العيظي والفاسي زكريا والحافظ ابن حجر وغيرهم من الرواة أسانيد وتضريعات أخرى، انصرفت على أصولها وأتمها.

(٢) سماع الحجارة والتنوخي على الزبدي نص عليه جميع، منهم الحافظ الذهبي في ذيل التاريخ (ص ٢٧٣ و ١٤٢)، والشمسي الفاسي في ذيل التقييد (٢/٤٩ و ٣/٤٥٤). وابن ناصر الدين: الانتصار لسماع الحجارة، قال في أوله: «من ذلك ما حكّم (بتبويب) شيخنا الكار أبي العباس أحمد بن الشُّعْبَةَ أبي طالب الحجارة، حكّم جميع السنة عصره من أجل هذا الشأن بساعه لجميع صحيح البخاري كمالاً بلا نقصان، ومن قول يخدم ذلك لا يُنتهت إليه». ونقل ابن ناصر تدين من طبقة سماع البخاري على ابن الزبدي ما يُثبِت وجود قول قلب للحجارة، لكنه أعده نص كاتب السماع. فمؤله السماع الكامل، وحكم ذلك الحافظ البُوسَنَجِيُّ. ونقله عن أيضاً الفاسي، وأفاء ابن هولوز بعض البغوي في تأييد وتأكيده فمؤله في مبدئه الأرسط (١/١٩٣). وأما سماع ابن الزبدي على شيخه فنص عليه جميع كذلك، منهم ابن زبدي في إفاة لتصبح (١٢٣)، والذهبي في ترجمة أخي الزبدي في التاريخ (٤٥/٣٤٦). والشمسي الفاسي في ذيل التقييد (٢/٣٥٦)، وانظروا السير للذهبي (٢٢/٣٥٨ - ٣٥٩).

(٣) سماع السجزي من الداودي نص عليه جميع، منهم: تسعاني في التحبير (١/٦١ - ٦١٢)، وفي معجم شيوخه (٣/١٢٨٩ - منتخبه)، وابن الجوزي في مشيخته (ص ٦٨)، وفي المنتظم (١٠/١٨٢)، وابن نقطة في التقييد (٢/١٦٣)، =

وربما إسناد السماعي إلى علي بن محمد بن أبي المجدد، عن شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية سماعاً عليه لمجلس الختم، واجازة، عن تاج الدين الفزاري، وعلي بن بلبان، ويوسف بن أبي نصر الشفاري لأكثر من سنة ٦٨٢، وعن أحمد بن أبي طالب الحجارة، وعن ست الوزراء التنوخية سماعاً لبعضه إن لم يكن كله.

= وإبراهيم الصريفي في زياداته على تاريخ نيسابور لعبد الغافر الفارسي (ص ٣١٣ رقم ١٠٢٤ متخيه)، وابن خلکان في وفيات الأعيان (٣/٢٢٦)، وابن رُشيد في إنباء الصباح (ص ١١٩) وسماع الداودي من شيخه نصر عليه جمع، منهم: ابن نطفة في الشفاء (٢/٨٥)، وابن لوط في الإشراف على أعني صرف (١٠٩)، وتلميذه ابن رُشيد (ص ٣٤ و ١٢٧)، والذهبي في السير (١٨/٢٢٢). وانظر: الإحاثين سابقين على منتخب تاريخ نيسابور ووفيات الأعيان. وسماع الخُصومي عن الفريدي نصر عليه جمع؛ صميم: ابن حجر في الفهرسة (ص ٩٥)، وابن نطفة (٢/٦٣)، وابن رُشيد (٣٣)، والذهبي في التاريخ (٢٧/٣٣) والسير (١٥/١٢ و ١٦/٤٩٢). وانظر: أنساب السعدي (٤/٦٢٠). وأما سماع الفريدي من البخاري فنصر عنه جمع أيضاً، منهم: نكلابادي في رجال البخاري (١/٢٤)، والخطيب في تاريخه (٢/٩)، وابن مذكولا في الإكمال (٧/٦٥)، والسعدي في الأنساب (٩/٢٦٠)، وابن حجر (ص ١٩٥)، وابن نطفة (١/١٣١)، وابن رُشيد (١١)، والذهبي في تاريخه (٢٢/٦١٤)، وفي السير (١٥/١٠).

(١) قال ابن حجر في ترجمة ابن أبي المجدد في التجميع المؤسس (٢/٢٧٣): «أسمع في سنة ثلاث عشرة صحيح البخاري على ست الوزراء، وعلى أبي العباس بن النخعي من أول كتاب الإكراه إلى آخر كتاب التجميع، وحضر معهم مجلس الختم شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية، واسحق بن حجر بن إسحاق الأندلسي، وعلاء الدين علي بن المظفر الترمذي، وأجازوا للسامعين».

وسماع شيخ الإسلام علي الثلاثة الأوائل من ذيل التفتيش (١/٧٢)، وانظر: مداعباتهم في تاريخ الإسلام (٥١/٤١٥ و ٥٢/٤٦٣) وبرنامج الوادي أشي (١٦٣)، وذيل التفتيش (٢/٢٨٢ و ٣/١٣٨ و ٣٥٦)، وسماع القطيعي ص (١/١٢٠) ومن تاريخ الإسلام (٤٦/٢١٢). أم سماع ابن تيمية على الحجارة ووزارة فمن نخل ابن حجر =

بسماع الحجار والفزاري واشقاري من الحسين بن المبارك البزدي،  
وسماع ابن يثبان علي محمد بن أحمد الخطيبي، كلاهما عن أبي الويث  
سماعاً به.

- الألف، بل جاء ما يفيد أخذه لجمعه على الحجارة، منها قول أحمد بن رجب في  
شبهته (ص ٧٦ المنتقى) في ترجمة الحافظ عمر بن عمير البزاز: «قرأ صحيح البخاري  
على الحجارة بحضور ابن تيمية والمزي والبزالي وشيوخ الشام». وقال الحافظ  
ابن ناصر الدين في ترجمة البزاز في الرد الوافر (ص ١١٧): «قرأ على الحجارة صحيح  
بخاري بمدرسة شرف الإسلام ابن العربي بمسوق، وحضره خلق. منهم الشيخ  
نقي الدين ابن تيمية». وذكر من ترجم لشيخ الإسلام أنه أكثر من المسموعات جداً،  
بل نور سماعه عند أحمد علي فضامته مرات، وسمع التفتة، وجمع الخبر الكبار،  
وتكمن المصادر نفساً نسي شيوخه فيها، ويُستفاد بعضها من طريق الأربعين من تخريج  
الوفاي، ومن ثبت الوفاي نفسه، وبعضها من معجم المسامعات اندمشية؛ ومن الطباق  
الكثيرة التي لم يوردوها، ومن أورده البزالي في المدحود من ثبت مسموعته،  
وابن ناصر الدين في الرد الوافر، وابن حجر في المعجم المؤسس، وشيخنا البزالي  
في كتابه عن جهود ابن تيمية في تحديث. والرواية من طريق شيخ الإسلام ابن تيمية  
شرف عظيم، وكان يغضب به الحفاظ والأكابر، منهم محمد بن رافع السلاسي.  
حيث قال في فيد سماع الأربعين لابن الوفاي (ص ٦٧ ت المعجمي) عن ابن تيمية:  
بعد أن حلاه بالقلب المعصية: «أجاز لهم ما يرويه، وتلفظ بذلك، والحمد لله على  
السماع لذلك».

وسجلت لنا عدة مصادر حرص العلماء على حضوره مجالس ختم بعض الثقات  
الكبرى في دمشق على الحجارة وغيره - وهو من مشايخه - ليحيز السامعين؛ كذلك  
إقراء كبار مستدي وقته لثمانية تلى انتفاها من البخاري، وتولا الإطالة لتفقات ذلك  
وأشار له شيخنا العلامة زهير الشاويش في مغلته لكتاب التفتة: «هكذا تحدث  
ابن تيمية»: من تأليف صاحب فضيلة الشيخ عايض بن سعد اندوسري. وقد عبد الحي  
الكتاني في ترجمة محدث اليمن إبراهيم العنوي في فهرس الفهارس (١/١٢٧ -  
١٢٨): «أجاز له جماعة، منها: أبو حيان، والحجاز، وابن تيمية، والسزي،  
والدهبي، والنير ابن جماعة، وغيرهم، وتأهيك بهؤلاء الأعلام حفاظ الإسلام. إلى  
أن قال: وهذا الإسناد إلى المعترجة، وهو عن الذهبي، والمزي، وابن تيمية،  
والحجاز، وأبي حيان: من أحسن ما تُقلد به النجور».

قال شيخنا عبد الوكيل: وأخبرنا العلامة عبيد الله بن عبد السلام المباركفوري الرحماني بقراءتي عليه لتصفه وزيادة، والعلامة عبد السلام البشتوي بقراءتي عليه نحو ثلثه، قال: أخبرنا شيخ الحديث أحمد الله بن أمير القنوي، أخبرنا نذير حسين، وحسين بن حسين الأنصاري اليمني نزيل يهوذا<sup>(١)</sup>، (ج)

ـ وقال الشيخ عبد الحق<sup>(٢)</sup>: أخبرنا خليل بن محمد بن حسين الأنصاري بقراءتي عليه في المسجد الحرام، وأبو إدريس عبد التواب بن عبد الوهاب الإسكندر آبادي بقراءتي عليه لجميعه، وأبو محمد هبة الله بن محمود الملاتي قراءة عليه ومسامحة لبعضه، وحسين بن حيدر الهاشمي، قراءة عليه لطرف منه.

كلهم عن جده الأول حسين بن حسين الأنصاري، أخبرنا حسن بن عبد البازي الأهدل، ومحمد بن ناصر الحازمي لجميعه، وأحمد بن محمد بن علي الشوكاني، وسليمان بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل قراءة عليهما لطرف منه<sup>(٣)</sup>، أربعتهم عن تروحيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، مسامحةً للأوليين.

(١) سماع البتوي من شيوخه المصحيحين أنه لم يره شيخه عبد الرشيد الأزهرقي بن عبد السلام رحمه الله، وكذا شيخه الشيخ عبد الوكيل، ورأيت عنده إجازته من البتوي. وأنا سماع عبيد الله الرحماني على أحمد الله للمصحيحين والموطأ فمنعوا صر عليه في مقدمة مرعاة السفاتيح للرحماني (٩/١). وأخبرني شيخه عبد الرحمن بن عبيد الله المذكور أن إجازة أحمد الله لوالده محفوظة عنده. وأنا سماع أحمد الله للمصحيحين وغيرهما على نذير حسين وعلي حسين بن محمد فقد نصر عليهما القنوي في تراجم أهل الحديث في الهند (١/١٨٦ - ١٨٣)، وأخبرني به شيخه العلامة عبد القيوم الرحماني تلميذ أحمد الله، وكذا شيخه العلامة محمد إسرائيل السلفي، وهو عالم بالتواريخ.

(٢) أفاده في ترجمته الثانية.

(٣) انظر: سماع الأنصاري: أبجد العلوم (٣/٢١١)، وغاية المقصود (١/٦٨)، وترعة الخواطر (٨/١٢٢)، وتنقيح المسكني (ج)، وحياة شمس الحق (٢٧١)، ونصر الأنصاري في ثبت مرويات له عن حسن الأهدل (ج) أنه كرر قراءة البخاري عليه.

وإجازة إن لم يكن مساعداً للمقنية<sup>(١)</sup>، أخبرنا الوالد سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل، أخبرنا أحمد بن محمد بن مثنون الأهدل، أخبرنا حناني يحيى بن عمر الأهدل، أخبرنا أبو بكر البطائح، أخبرنا عمي يوسف البطائح، أخبرنا طاهر بن الحسين الأهدل، أخبرنا عبد الرحمن بن عني الدينغ<sup>(٢)</sup>، أخبرنا الزين أحمد بن

(١) مطلق أخذ ورواية المشايخ الأربعة عن الوجبه الأهدل مذكور في الإجازات والأدوات، لكن الشأن في نفس السماع للكتب منه، أما الأول فأنه بسماعه لبخاري على الأهدل الشيخ عبد الله العمودي في الإجازة الوقية (خ)، وأطلق حسين الأنصاري في إحذته تعبد المحي الكتامي (ج) أنه قرأ وسمع عنى الوجبه، وأول ما ينصرف إليه الذهن هو سماع البخاري على عمادتهم المشهورة هناك، وأخبرني الشيخ عبد الله انعيدي في المذاكرة أيضاً أنه وجد سماع الحسن لبخاري من الوجبه مشتهراً في زييد وكذا بنغ النوافل لديه، روى حسين بن محسن الأنصاري في إجازته لصديق لحان (خ) وجعلها بصغة الإجازة منهم، وأما الحازمي فقد أطلق الأنصاري في إحذته المذكورة أنه يروي عن الأهدل ومحمد بن علي العمودي مشافهة وتواضع، ونصر فيها أن الشيوخ الآخرين يرويان عن الأهدل إجازة فقط، ولكن في عقود المور لعائش (٥٢/ب) أنه كان يحضر دروس جده ويلاحظه ويحرص عليه، والله أعلم.

(٢) عن الوجبه في الإجازة الكبرى (ص ٤٧ - ٤٩) وفي النفس البعاني (ص ٣٤ - ٣٧) أن سماع لبخاري تسلسل له بهذا السند، ونقل منظومة لأبيه سليمان بها النصر على تسلسل السماع به من لابن الدينغ في الصحيحين، ذيل بها على نظم ابن الدينغ المذكور في المصدرين السابقين؛ الذي نصر فيه عنى تسلسل سماعه لصحيح البخاري بهذا السند، وذكر سنداً آخر إلى صحيح مسلم نصر على تسلسله بالسماع كذلك. وهكذا نصر فاض على تسلسل سماع من يحيى الأهدل إلى البخاري في تحفة الإخوان (ص ٢٠٢ مخطوطاً) وإلى مسلم (ص ٤٢٥)، وانقروا النور السافر (ص ٤٠٢)، وكذلك نصر حسين عائش عنى تسلسل سماع البخاري تلميذه الوجبه في حقائق آثرهم (ص ٧٤)، هذا إجمالاً. ومن التفصيل ما نصر عليه الوجبه في الكاسين من قرأته للصحيح على والده وعن عمه أبي بكر غير مرة. ونقل في النفس البعاني (ص ٨٢) من خط والده سليمان أنه سمع البخاري عنى شيخه أحمد أكثر من عشر مرات، بل نقل الوجبه في الإجازة الكبرى (ص ١٧٠ مخطوطاً) وقاطن في تحفة الاخوان (ص ٣٣٧) إجازته أحمد لسلمان، وأيضاً سماع الصحيحين. وكتب أخرى.

وأحمد هذا مكثر عن يحيى، وقرأ عليه من كتب الحديث الشيء الواسع جداً، =

أحمد بن عبد اللطيف الشَّرْجِي، أخيراً النّسب سليمان بن إبراهيم العلوي قراءة

- كما فإن النّوحيه (ص ٦٠) وقاطن (ص ١٥). ونص على الإجازة تكبيري (ص ١٠٥ مخطوط) من ذلك الأهدت الت، والنما، وخلقته في إصلاء البخاري في جامع زبيد، ونقل النّوحيه أن يحيى كان ثرياً يعمل بالليل، ومن شعره:  
بم اختر جلّ الناس في الدين مذهباً وصورة: أيأ وحنّته فعلا  
فحسب زبي عالم تحديت وأدته حقّ انبعاث بل أسدّهم سبلا  
ورأيته عدس وأولى نكوتهم يؤمّنون ما قال الرسون وما أملا  
وكذلك كان العلامة سليمان الأهدل، وخاص في المتعصبون لذات، كما نقل قاضن (ص ٣٢٢ - ٣٣٥)، ونقل له كلاماً نفياً في رد كل ما خالف نبيّه، سواء كان رأياً فقهياً، أو خيالاً صرفياً، أو تفضاً كلامياً، أو غير ذلك، ونقلته في قسم القوائد والوصايا المنتورة.

عوداً على بدء، يذكر قاضن (ص ١٦ - ١٧) أن أحمد المذكور قرأ اطراف الستة وغيرها على النخلي وأبي طاهر الكوراني، ونقل إجازته منهما الوجه في الإجازة تكبيري (ص ١٣٧ و ١٤٥) وذكر أخذه عن البصري، ولكن تم بوضوح تفصيل أخذه عنه.

وسماع يحيى من أبي بكر البطاح نص عليه قاضن في تحفة الإخوان (ص ١٤ مخطوط)، ونص أن يحيى قرأ البخاري أربع مرات وصحح منم على أحمد بن إسحاق بن جعسان، وقرأ على عبد الله بن عبد الباقى المزجاجي البخاري جميعه، وصحح منم إلا أهواناً وانظر: مجموع أسانيد يحيى بن عمر الأهدل (ص ٣ مخطوط). وأحمد جعسان هذا قرأ البخاري على أبيه، كما في تثبيت القده للحشيري (ص ٩٥ مخطوط)، وباقى سنده تأتي الإشارة إليه.

وأما سماع الطاهر لنصحين على ابن النبيع منصور عليه في تحفة الإخوان لقاطن (ص ٢٢ مخطوط)، ومحق تحفة الأزمن في تاريخ سادات النيم (ص ٥٦٨).

أما ابن الديبع فنص في خانمة قضايه: بغية المستفيد (ص ٢١٩) أنه قرأ على ابن الشرجي نصحين والنسب الثلاثة الموطأ والشمايل والشفا وغيرها ونقل المزجاجي في بزفة الرياض (ص ٣٥٦) عنه قوله: «قرأت عليه الأهدت الت وغير ذلك، وسمعت عليه كثيراً، ولازمته ليلاً ونهاراً، وانتفعت به». كما نص ابن الديبع (ص ٢١٩ - ٢٢٠) أنه سمع على الحافظ البخاري كثيراً من النصحين ومنها ثلاثيات البخاري، وأشباه أخرى، كبلوغ العرام، وبهذا يُستدرك على =

مني عليه لبعضه وسماعاً لأكثره وإجازة في الباقي<sup>(١)</sup>، أخبرنا موسى بن موري الغزولي النخعي الحنبلي - (ح)

قال الشرجي: وأخبرنا أبو الفتح محمد بن أبي بكر السراخي المدني سماعاً عليه لأكثره وإجازة، أخبرنا أنجمال إبراهيم بن محمد الأموي، وزيارهم بن صديق الرسام<sup>(٢)</sup>. (ح)

= عدة أثبات جعلت سماعه للبخاري عن السخاوي لجميعة. وذكر (ص ٢١٩) أن سمع علي البرهان إبراهيم بن أبي القاسم بن جهمان مجالس من التصحيحين، وكتباً أخرى. مثل الثماني، وعدة الحصن الحصين، والأذكار النووية. ونقل قاطن في تحفة الإخرون (ص ٣٦) والرجية الأهدل في الإجازة الكبرى (١٧٨) أن ابن الديبع قرأ البخاري عمراً على أنكمال موسى بن زين العابدين البكري الترداد.

(١) نص عليه تزين الشرجي في مقدمة مختصره للبخاري المسمى: التجريد الصريح (ص ٦)، وفي الاستدراك - أيضاً - على من أطلق سماعه لجميعة بلا تفصيل. وقد نهر الشرجي في طبقات الخواص (ص ٥٥ - ٥٦) على فرائده وسماعه لكثير من الكتب بعناية أخيه علي النفيس العلوي، ولم يفضل. ونص شرجي في التجريد على فراءة شيخه لجميعة على الغزولي، وهو علي الحجارة سماعاً، وكذا نص على مساعه من ابن السراخي، وهو عن شيخه ابن صديق. وقراءة النفيس العلوي عن الغزولي مفصلة في إجازتي العلوي المذكورين لمعهدي أحمد بن يحيى وأحمد بن إبراهيم الوزير (ساقتهما في كتاب علم الحديث في اليمن ٤١٠ و ٤١٣)، وفي تاريخ البرقي (ص ١٨٩)، كما نص النفيس القاسي في ذيل القيد (٢٨١/٣) على فراءة العلوي عليه، وهو على الحجارة.

ومن الفوائد المارة: أن الغزولي سمع صحيح مسلم على شيخ الإسلام ابن نبيه، كما نص عليه القاسي، كما أن إبراهيم والد النفيس العلوي من السجائز من شيخ الإسلام. وفائدة أخرى: ذكر عن النفيس العلوي أنه أنهى صحيح البخاري نحواً من مائتين وثمانين مرة فراءة وسماعاً وإجازة. (انظر: المجموع المؤسس ١١٦/٣ و طبقات الخواص ص ٥٥، ومفرد الأكل ص ٦٣ وقهرس القهارس ٩٨١/٢ و ١٠٤٥، وعلم الحديث في اليمن وعناية ثيمانيين بصحيح البخاري ص ٤١٨ - ٤١٨).

(٢) سمع الشرجي على شيخه نص عليه في مقدمة مختصره للبخاري (ص ٣)، وسماع أبي الفتح السراخي على شيخه - وغيرهما - منصوص عليه في ثبت البيهقي (٣٩٠)، وسماع الأموي من الحجارة المذكور في المجموع المؤسس -



قال ابن الديبع: وأخبرنا الحافظ محمد بن عبد الرحمن الشَّخَاوِي فِي مَكَّة  
سنة ٨٩٧ لكثير منه سماعاً، أخبرنا<sup>(١)</sup> الحافظ أحمد بن علي بن حجر  
الْحَسَنِي، أخبرنا إبراهيم التَّوْحِي البَغْلِي، قال أربعتهم: أخبرنا الحجار، به.  
(ج) قال التَّوْحِي الأهدل: أخبرنا والدي وعمي أبو بكر، أخبرنا  
عبد الخالق بن أبي بكر البزْجَاجِي<sup>(٢)</sup>، أخبرنا يحيى بن عمر الأهدل، به. (ج)

= (١/٢٣٧)، وغيره. والشرحي فتح المعجزة وسكون الرءاء ثم جيم، كما هي معجم  
البلدان (٣/٣٣٤)، وتوضيح المشته (٥/٧٨)، والضوء اللامع (٤/٣٢٥)، وشذرات  
الذهب (٧/١٧ و٩٦)، بينما ضبطها مرتضى الزبيدي بفتح الرءاء في تاج لغروس  
(٦٠/٦٠ - ٦١).

(١) قال الشَّخَاوِي فِي أَحَدِ أَيْتَاهُ فِي أَسَانِيدِ الْكُتُبِ السَّبْعَةِ وَغَيْرِهَا (١٠٤/ب، شسترني):  
أخبرني بصحيح البخاري خلق يزيدون عسى مائة وعشرين نفساً، أجلبهم إمامي إمام  
الائمة أبو الفضل أحمد بن علي [يعني ابن حجر] الحافظ، والثقي أبو محمد بن محمد  
المقري، وأبو العباس بن شرف الأزهرى، وأبو إسحاق بن صدقة الحنظلي سماعاً عليهم  
لجميعه... إلخ، وذكر آخرين بين فراءة لبعضه مع الإجازة، وإجازة فقط

(٢) سماع الوجيه من عمه نص عليه في النفس الجماتي (ص ٣٤ وانظر ص ٨٦)، رسمع عمه  
تجميع البخاري من المرجاجي نص عليه فيه (ص ٨٦). وسماع سليمان الأهدل  
من البزجاجي من إجازته له ولأبي بكر التي سابقا الوجيه في الإجازة الكبرى (ص ١٨٥ -  
١٨٩ مخطوط) وقاطن في تحفة الإخوان (٣٢٤ - ٣٢٧ مخطوط). ولكن جاء ما قد  
يشكل في نص الإجازة المذكورة، فقال فيها: «وكان من مسودعات السيد سليمان  
مني. صحيح البخاري أيام إملاتي ته بالمدسة الجرتية، ثم صحيح مسلم، ثم سنن  
أبي داود، مع مراجعة ما يحتاج إليه من شروحيها عند القراءة، ومن مقروءاته  
علي.». فذكر كتب أخرى في العلوم، ثم قال: «ومن مسودع السيد أبي بكر: أول  
صحيح البخاري. ومن مقروءاته ستة أجزاء من ثلاثين من صحيح مسلم»، ثم قال بعد  
ذكر كتب مختلفة: «ومن مسودعها كتيبتان: باقي الأمهات الست من أولها، ومن  
انحرفاً للإمام مالك والنصاييع للإمام البعوي، والتمسكاة للخطيب الشيرزي، وجمع  
اشفا تلقاضي عياض بقراءة السيد العلامة أحمد بن سليمان الهجاء، وغير ذلك. كان  
عند قاطن، وعند الوجيه: «أول النصاييع للإمام البعوي، وأول تمسكاة للخطيب  
الشيرزي، وأول اشفا تلقاضي عياض...».

فاستخدم (أول) و(من أولها) يُشعر بعدم تمام السماع في هذه الكتب، ولا سيما =

وقال البخاري: أخبرنا إبراهيم بن صدقة الحنيني، بسنده

السابق.

عندئذ انصرف على مسامحة وإفراة كتب محصنة قبل، وأغلب أن المنصير هو التعريف  
بب ما سمعه من لفظ الشيخ. أو فرآه: أو سمعاه بقراءة غيرهما، وأنه بداية من أول  
الكتاب، وليس إكسالاً من موضع قرأتهما، ولا سما لاتفاق مصدرين قريبين من  
النجس والمجازين على ضلاق المسامحة، أما المصدر الأول فثبت الترجيح، فلفي نص  
عنى سمع جميع البخاري لعنه من المزجاجي، والمصدر الثاني هو ترجمة الرياض  
تعيد الخائف بن الزين المزجاجي، حيث نقل فيه (ص ١٤٣) أن سليمان سمع من  
المزجاجي الصميمين وأبا داود. وأن أبا بكر قرأ عليه (أرن) البخاري وستة أجزاء من  
عسمة، ثم قال: «وسمع مع أخيه سليمان بهي الأمهات سمعت والموطأ للإمام مالك  
والشايح للإمام البيهقي والشكاة لمخطيب التبريزي. وجميع نشأ...» بخ.  
ثم يأتي في نقله الشحيص، وعلى كل حال نسخة تحفة الإخوان التي أنقل من مصدريها  
بأخرة النسخ، وإن كانت طيه بجسلاً، والله أعلم.

وقال مرفعي الزبيدي في جزء أسد انكب السنة (١/ب): «أخبرني به الشيخ الثقة  
رضي الدين أبو محمد عبد الخائف بن أبي بكر بن الزين المزجاجي الحنفي الزبيدي،  
أخبرنا السيد عماد الدين يحيى بن عمر...». فذكر السند إلى أن ابن أبي عمير عن  
السخاوي، وقال فيه: إنه اقتصر على... السند الواحد بالمسامح الصحيح المتصل، إذ هو  
المطلوب عند أهل المعرفة في هذا الشأن، وعنى انه تركلي وهو المستعان».

ورأيت أكثر من مصدر متأخر جعل حبيفة الرواية بين المزجاجي ويحيى  
الأهدى بإلحاحاً، انظر كتاب: علم الحديث في اليس (ص ٦٠٦)، والمزجاجي سنة  
سماعي من طريق آل الصديق الخاص، انظره في ترجمة رياض الإجازة المستطابة  
(ص ٢٥).

ويذكر وصل السند لبخاري من طريق سبيل الأهدى من طرق أخرى. فسمع سلمان  
الأهدى وأخوه أبو بكر وجمع أوائل الكتب الحديثية من عمر بن عقل العموي سبط  
الصديقي في مكة سنة ١١٦٨، ومن إجازته لهم في الإجازة الكبرى لفرجه (ص ٢٠٨)،  
وكذلك قرأ سليمان أوائل كثير من الكتب الحديثية على أحمد بن عبد الرحمن الأسولي  
المصري، والنص في المصدر لأتف (ص ٢٢٥). وسمع سليمان أول البخاري على  
محمد سعيد سنبل. وهو قرأ السنة على عبد التمرسي، كما في المصدر السابق  
(ص ٢٥٨). وقرأ الأوائل على محمد حياة السدي (منه ص ٢٦٠).

ورواه يحيى بن حمر<sup>(١)</sup> عن حسن العجيمي سماعاً عليه نظرف منه  
بالمسجد الحرام سنة ١١٠٧ بسنده الآنف.

إسناد آخر<sup>(٢)</sup>:

وياسد إلى النفيس سليمان العلوي، بروايته عن علي بن أبي بكر بن شداد  
المقري الزبيدي قراءة لبعضه إن لم يكن كله، أخبرنا أحمد بن أبي الخير بن  
منصور الشماخي، أخبرنا والدي. أخبرنا أبو بكر بن محمد الشراحي،  
ومحمد بن إسماعيل الحضرمي، وبطلان بن أحمد الركبي، وسليمان بن خليل  
العقلاني، وغيرهم، أخبرنا يونس بن يحيى الهاشمي، أخبرنا أبو الوقت  
الجزري بسنده.

(١) نقل العلي البخاري الأثري في معجمه (ص ١١٩) قول يحيى الأمدن: أخبرنا العجدي  
سماعاً، ولم يفصل، بينما نص يحيى في إحدى إجازاته (كما في الإجازة الكسرى  
لتوجيه ص ١١٣) أنه قرأ أوائل الستة على كل من العجيمي «البحري والنخعي وأخزوه»  
والمزجاجي المذكور فوق أوائل الستة على أبي طاهر الكزائي، ولازم في الستة محمد  
حياة السدي، كما قال مرضى في المعجم المختصر (ص ٣٣٠) والنجدي في تاريخه  
(١/٣٣٧).

(٢) السند متخلص من إجازة النفيس العلوي لمحمد والهاشمي ابني إبراهيم الوزير (نقلها في  
كتاب: علم الحديث في اليمن ص ٤١٢ ومصدره نقل عن مجموع إجازات أحمد  
المسوري)، ومن مصادر يمنية عدة، مثل: أمدن يحيى الأمدن (خ)، وإتحاف الأكاير  
لشوكاني (ص ١٦٢ الرشد). وكتاب: زيد (ص ٢٧٢ و ٢٧٩).  
وقراءة النفيس على الشاذلي مطلقاً في إجازته، وقيدوا السعاوي بالبعث في ترجمته  
الضوء اللامع.

وترجم رواية هذا السند صاحب كتاب علم الحديث في اليمن (ص ٢٦٢ - ٢٧٠)، ونقل  
من مصادر تراجمهم ما يفيد الاتصال والسمع بينهم، ولا سيما من العقد النفيس  
للقاسي ونخبة اليمن للأهدل، فأحيل عليه في ذلك اختصاراً. وأما سماع أبي فر عن  
شيوخه فمشهور معروف مع التنبيه أن متأخريهم يخطئون رواية الهاشمي برواية  
ابن أبي الصيف، ويجمعونهم برويان معاً عن أبي مكتوم. والصواب أن الهاشمي يروي  
الصحيح عن أبي الوقت، كما في ذيل القيد (٢/٣٣٠)، والمختارة للضياء (١/٤٦٢)،  
ونكلمة نعمة (٢/٢٩٤)، وبرنامج الوادي أشي (١٩٠)، وغير ذلك.

وقال الأربعة (الشراحي والحضرمي والركبي والعسقلاني): أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي العفيف، أخبرنا علي بن حميد بن عمار الطرابلسي، أخبرنا أبو عيسى بن أبي ذر الهروي، أخبرنا والدي، أخبرنا عبد الله بن حمويه السرخسي، ومحمد بن المكي الكشميهني، وإبراهيم بن أحمد المستعلي، قالوا: أخبرنا الثوري، أخبرنا البخاري.

### إسناد آخر:

✽ قال الشيخ عبد الحق الهاشمي: أخبرنا شيخنا أحمد بن عبد الله بن سالم النجيني البغدادي قراءة عليه تبخضه<sup>(١)</sup>، عن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الرهاب إجازة إن لم يكن سماعاً ولو تبخضه، سمعت علي جدي أقساماً من البخاري بقراءة أعمامي<sup>(٢)</sup>، عن محمد حياة السندي المدني قراءة

(١) نص عليه في إجازته لساحة الشيخ بن باز، وهذا بقيد ما أهلكه في ترجمته الذاتية من قراءة الصحيح على شيخه.

(٢) نص عنه عبد الرحمن بن حسن في إجازته لابن جلعود (طبع ضمن مجموعة رسائل والمسائل الجديدة ٢٠٠/٢، نقل عنه غير واحد منهم إبراهيم بن عيسى في عقد الدرر ص ٦٥، والبساة في علماء نجد ١/١٨٩)، وكذا في إجازته لعبد العزيز بن مرشد (نشرها راشد العساكر في جريدة الرياض ١١/٦/١٤٢٨)، ورؤية عبد الرحمن العادة عن جده ثابتة، ولم يُصب من شكك فيها من المعاصرين. كما بسطته في فتح الجنيل (عاشر ص ٤٣٦ - ٤٤١). وأما رواية شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب فذاك عنه حقه عبد الرحمن بن حسن في المقامات (ص ١١): «فقد المدينة بعد أن خرج الحاج منها، فأقام بها، وحضر عند العلماء إذ ذاك، منهم: محمد حياة السندي، وأخذ عنه كتب الحديث إجازة في جميعها وقراءة لبعضها». ونص عبد اللطيف بن عبد الرحمن في مصباح الضلّال (ص ٢٥٤) أنه شيخ مشايخه وجده الثاني «سبع الحديث على مشايخ الحرمين» وذكر المحقق أنه جاءت في الطبعة القديمة زيادة: «وأجاز: لكثير منهم، ومن أعلامهم محدث الحرمين الشيخ محمد حياة السندي». قلت: ولكنه لم يسم هؤلاء المشايخ الكثر، - وإن كنت سببت من وقتت عنه منهم في كتابي فتح الجنيل (ص ٤٣٦) - ولا فضل من سبع عليه في الحرمين. ولم آت من ذلك على غير السدي، وفوق كل ذي علم علم.

لبعضه إن لم يكن كله وإجازة، أخبرنا به شيخنا العلامة خاتمة المحققين عبد الله بن سالم البصري السكي<sup>(١)</sup>، أخبرنا محمد بن العلاء البجلي من أوله إلى قوله: «بواحدة»، وأبواباً أخرى منه<sup>(٢)</sup>، به.

### إسناد آخر:

✽ وروى حسين بن محسن الأنصاري عن محمد بن ناصر النحازمي، وأحمد بن محمد الشوكاني قراءة على الأول لجمعيه، وعلى الثاني لأوته وإجازة.

وبالسند إلى عبد المنان الوزير آبادي، عن عبد الحق المحمدي البناوسي الأثري، ثلاثتهم عن الشوكاني، قال<sup>(٣)</sup>: سمعته من فاتحته إلى خاتمته من لفظ

(١) عبارة محمد حياة نقلها محمد عابد السندي في حصر الشارح (١/٣٣٥). وقار عبد السلام الداغستاني في رواية صحيح البخاري ضمن إجازته لخبيل الرمادي (٧٦/ب، ضمن مجموع إجازات الرمادي) حدثنا شيخنا ومينا ومولان الشيخ محمد حياة بن إبراهيم السندي، قال: حدثني عبد الله بن سالم البصري. ولكن رأيت في ثبت أبي الحسن بن محمد صادق السندي، لمبني (١/٨٧) روايته للبخاري عن محمد حياة السندي قراءة عليه لمعظمه وإجازة، عن البصري إجازة، عن البجلي قراءة عليه لبعضه وسماعاً لمعظمه وإجازة لسائره، يستدعي المعروف، ثم ذكر (١/٨٨) أن محمد حياة يروي صحيح مسلم عن البصري بالإجازة أيضاً، فيما صحح مرتضى الزبيدي في الانتهاج (ص ٤٦) أن محمد حياة سمعه عليه، وهكذا أسند أبو الحسن جميع الكتب بينهما بالإجازة، فكانه احتاط لعدم علمه بسماع خاص بينهما، إلا في سند أحمد فإنه صحح (ق ٩٠/أ) أنه سمعه على البصري بسماع لما قرئ عليه في ٥٦ مجلساً.

(٢) نص عليه البصري في كتابه الإمداد (ص ٥٤ - ٥٥، الكبير)، وانظر إجازته لمحمد بن عبد الجليل المواهي (ضمن ترجمة البصري لتقريباً ٢٥٢)، وكذا إجازته في البخاري لابن همام زده. وأجمل أحمد بن محمد سعد سفر في فيض الجواد (ج) أن البصري قرأ البخاري على إبراهيم الكوراني.

(٣) السماع الآتي نص عليها الشوكاني في ثبته. في إتحاف الأكارب (ص ٥٦ وما بعده). وقد تشوكتاني في ترجمة ابن الشهيد في البدر الطالع (١/٤٧٨). سمعت منه =

شبيخي علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عامر الشهيد وحمد الله تعالى، قال: أرويه بالسماع والإجازة عن حامد بن حسن شاكرا، عن السيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين الشامي، وهو يرويه بالسماع والإجازة عن شيوخه محمد بن حسن العجيمي.

وابن عامر الشهيد عن أبي الحسن السندي الصغير، عن محمد حياة السندي، بسنده.

قال الشوكاني: وأحبرنا الإمام عبد القادر بن أحمد الكوكباني سماعاً لبعضه وإجازة، عن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل، ومحمد حياة السندي - وتقدما - ومحمد بن إسماعيل الأمير الصنعائي وغيرهم، والأمير عن عبد الخالق بن الزين المزجاجي قراءة لشطر صالح منه<sup>(١)</sup>، بسنده.

---

= صحيح البخاري من أوله إلى آخره بلا فوت. وذكر في ترجمة تكوكباني (١/٣٦٢)

أنه قرأ عليه في صحيح مسلم وسنن الترمذي بلا فوت، وبعض صحيح البخاري مع بعض فتح الباري، وبعض ابن ماجه وبعض النووي. وذكر كأخري.

والأسانيد من طريق الشوكاني تحتاج لمزيد من التحرير لتمييز السماع من مجرد الإجازة وقد عني المراجع الكافية. ورواية العثماني لبخاري عن الشوكاني ذكر أنه سماع. لكن استبعد أبو الخير العطار أن يقرأ في مدة قصيرة واستظهر أن يكون قرأ مواضع متفرقة عنه، انظر: ثبت العطار (١٥٩/ب، ١٦٦/أ)، وأنه أعلم. أما أحمد التمامي فأخاد تلميذه دطر في تحفة الإخوان (١٩٢ مخطوط) أنه سمع علي سالم بن عبد الله بن سالم البصري أوائل الأمامات، وكرره (٢٣٩) ويزاد سماعه لأطراف الأمامات علي محمد بن حسن العجيمي. وذكر أن رواية سالم ومحمد كل منها سماع عن أبيه من البخاري، وكذا نص (ص ٤٢٥) في مسلم، وأورد (ص ٢٤١) نص إجازة محمد العجيمي الشامي. وفيها التصريح بسماعه من الأوتية وأطراف السنة.

(١) كما نص تلميذ الأمير - أحمد بن محمد فاطن - في كتابه تحفة الإخوان (ص ٣٠٦ مخطوط)، وكذا في ثبته قررة العيون، ونقله عنه عيسروس الحبشي في مزجه الفتح الفاطر (ص ١٠٢). ونقله زبارة في نشر العرف (٣/٣٠).

– روى عبد الحق البدرسي عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير سماعاً تبعه ورجزاً، عن أبيه قراءة: وعبد الخالق بن علي بن الزين المزجاجي قراءة لأوله، وعبد القادر بن خليل كذلك زاده سماعاً تبعه<sup>(١)</sup>.

قال المزجاجي: أرويه سماعاً وقراءة علي محمد بن علاء الدين المزجاجي إحدى وعشرين مرة، وأحمد بن محمد عقيل الأهدل سماعاً لجمعه<sup>(٢)</sup>.

وقال محمد بن العلاء: أخبرنا عمي الزين بن محمد باقي المزجاجي، عن أبيه سماعاً غير مرة، عن أبي بكر البطاح بسنده.

(١) سماع عبد الحق من شيوخه وإجازته له هي زهقة الخواطر (٢٦٩/٧) ونيخة العطار (١٥٩/ب). وقال عبد الله بن محمد الأمير ضمن إجازته له عبد قلامه عن أبيه: قرأت عليه في عدة علوم، وسمعت من نطقه كثيراً من الكتب الأمهات السن ومن غيرها من كتب الحديث. فالعبارة تحتمل السماع لكامل السنة أو لأكثر ما فيها، ولكن في البخاري بالذات رأيت النص عن أبيه قراءة. وذلك في سنن القاضي أبي أحمد بن أحمد سلامة، كما في كتاب علم الحديث في السنن، وحنفية اليمانيين بصحيح البخاري (ص ٤٠٩)، ورأيت بعض المصادر استأخراً تعني صيغة الإخبار بينهما.

ورواية ابن الأمير عن المزجاجي وكذلك زاده في المصدرين السابقين والنفس اليماني (ص ١٨٤): بل نص المزجاجي في الزهقة (ص ٣٥٣) عن أن ابن الأمير قرأ عليه شطراً من الصحاح والسنن، وسمع منه كثيراً. ونقل الحسن الحارمي في إجازته لسطحان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب أن شيخه عبد الله بن الأمير سمع كثيراً من مسنم وبعضاً من البخاري والسنن الثلاثة عن المزجاجي. ولم يضح فيه قراءة ابن ماجة. ونقل العطار (١/١٦١) ص إجازة المزجاجي له.

(٢) سماع المزجاجي من شيوخه في المصدرين السابقين، وذكر المزجاجي في تيبه زهقة رياض الإجازة (ص ٢٤ و ١٢٦) وذكر قراءته عن أحمد الأهدل (ص ٢٧)، وساق هناك أسانيد السابعة اليمانية للحارمي: من طريق آل المزجاجي، وآل النضيق النخعي، وآل جعسان، ولم أشتغل لتحريرها والبحث فيها لتزويها وفنن المراجع عندي بشأنها. وانظر: مجمع أسانيد يحيى بن عمر الأهدل (ص ١ مخطوط)، وكتاب: زبيد لعبد الرحمن الحارمي (ص ٢٦٨ و ٢٧٢ و ٢٧٧ و ٢٩٠)، مع التنبيه أن هناك تعديلات على صيغ الإخبار في بعض طبقات الأسانيد.

ومحمد باقي عن أبيه، عن المظاہر بن الحسن الأهدل، به<sup>(١)</sup>.

### إسناد آخر:

\* وبالسند إلى محمد إسحاق الذهلي. قال: عمر بن عبد الكريم العطار سماعاً لحسنه وافرة منه بمكة سنة ١٢٤١<sup>(٢)</sup>: أخبرنا صالح بن محمد القلاني، عن محمد سعيد سفر إجازة إن لم يكن سماعاً<sup>(٣)</sup>، أخبرنا<sup>(٤)</sup> أبو الحسن بن عبد الهادي السندي الكبير، ومحمد حياة السندي، كلاهما عن عبد الله بن سالم البصري، به.

### بإسناد آخر:

\* وسمع عمر بن عبد الكريم العطار من البخاري علي أحمد بن عبيد العطار في مكة سنة ١٢٠٣<sup>(٥)</sup>، بقراءته لجميعه علي محمد بن عبد الرحمن

---

(١) وسامع محمد بن العلاء المزجاجي من عمه في: نزعة الرياض (ص ١٢٣)، ونخفة الإخوان نفاظن (ص ٢٦٢)، بل في الرعة (١٢٢) أنه قرأ وسمع علي عمه كثيراً من كتب الحديث، خصوصاً السنة والموطأ.

وسامع نزين من أبيه في نزعة (ص ١٧٩).

ومطلقاً أخذ محمد باقي تلخيص من أبيه، وهو علي نظام، مذكور في النزعة، نظراً (ص ٢١١ و ١٣٥٥)، وعادتهم قراءة البخاري كل سنة، ولكن لم أقف على نص خاص في مصاهري القبيلة عنهم.

(٢) ذكره أبو الخير العطار في النفع المسمي نقلاً عن إجازة عمر العطار لشه محمد إسحاق، وفيها أن عمر العطار سمع علي القلاني كامل الصحيحين، وذكر عنه ذلك أيضاً عيبرزس الحبشي في عقود اللؤلؤ (ص ١٢٠) ومنحة الفتح العطار (ص ٥٢) نقلاً من خط عمر العطار، كما صرح (ص ٦٠).

(٣) يبحث عن نص القراءة، فقد نص علي قراءة الكثير من الكتب علي محمد سعيد، إلا البخاري أجمته، بينما نص أنه قرأ فتح الباري جميعه علي ابنه أحمد، وهو عن أبيه.

(٤) نص أحمد بن محمد سعيد سفر في فيض الجواز (خ) علي قراءة أبيه للبخاري علي السنديين وغيرهما.

(٥) ذكر القراءة بجمته في النفع المسمي (خ)، وكذا عيبرزس في عقود اللؤلؤ (ص ١٢٥)، وفي منحة الفتح العطار (ص ٥٦)، كلاهما نقلاً من إجازة أحمد العطار لعمر العطار. ونص في عقود اللؤلؤ (ص ١٣٣) أن المذكور حضر (أحياناً) في قراءة البخاري =



العززي، وبعضه على الشيخ علي الكوربي، وإسماعيل العجلوني، وصالح الجيني، وأحمد بن علي المنيني، وعلي الداغستاني.

- أما العززي والعجلوني والمنيني فبسماع الأول لغائبه، والثاني لكثير منه، والثالث لعرف من أوله على أبي المواهب محمد بن عبد الباقي العجلوني<sup>(١)</sup>، بسماعه لبعضه إن لم يكن كله على النجم محمد بن محمد العززي<sup>(٢)</sup>، ووالده عبد الباقي البعني، وبعضه بالجامع الأزهر على الشمس الباسلي<sup>(٣)</sup>.

- وقرا العجلوني والمنيني<sup>(٤)</sup> شيئاً من أوله على سليمان بن أحمد الرومي في إسلاصول، أخبرنا علي الشيرازي سماعاً لبعضه وإجازة، حدثنا<sup>(٥)</sup> إبراهيم النفقاني، أخبرنا سألته الشيرازي قراءةً وسماعاً إلى فضاء القرآن وإجازة ياقية<sup>(٦)</sup>. (ج)

وسمعه الشيرازي عالماً على أحمد بن خليل السبكي، أخبرنا الغيطي.

---

= على شيخه، وأم قراءة أحمد الخطار لبخاري على مذيحه - سوى الداغستاني - صدقته في المشركين المانين. أما في ثبته: انتخاب العواتي والشيوخ الأحيار (ص ٢٨ - ٣٠ و ٣٤) فذكر قرأته على الجميع سوى نجيب، ونص (ص ٣٢) أنه كتب من حضره ذكره، وقت الكتابة من شيوخه المعاشقة.

(١) مع العززي عليه في ثبته: لطائف السنة (ص ٥٥)، والعجلوني في ثبته (٦/ب و ٧/أ عارف حكمت)، ونسب في ثبته: انقوت السيد (١٣/أ و ١٤/أ و ١٥/أ).

(٢) أئده العززي أيضاً (ص ١١٣)، وأبو المواهب في مشيخته (ص ٧١).

(٣) أئده أبو المواهب في مشيخته (ص ٣٨ و ٦٦).

(٤) ذكره العجلوني في ثبته (٣١/ب)، وسأله نص إجازة شيخه، وكذا ذكره المنيني (٢٨/أ - ب).

(٥) لفظ الأداء من إجازة أحمد الشيرازي - تلميذ الشيرازي - لعبد الرحيم بن علي المخلاتي (٩/ب)، ونص تلميذه الأخران أبو المواهب البعلي في مشيخته (ص ٦٠) وحس العجيمي في خيال الزوائد (ق ٢٨٧) أنه سمع الصحيح عن النفقاني وعلى أحمد بن خليل السبكي.

(٦) قاله النفقاني في ثبته: إتلاف ذرية سيدي علي البهلول (١/٤).

- وأما المدائني فعن محمد حياة السدي<sup>(١)</sup>، بسنده.

• وأما علي الكزبري فعن أبي العز محمد بن أحمد العجمي قراءة لبعضه وإجازة لباقيه، عن البابلي بقراءته عليه ثلاثياته وجملة منه، بسنده.

وأبو العز العجمي عن أبي الضياء علي الشيرازي سماعاً لكثير منه إذ سمع جميعه، بسماعه لكثير منه علي إبراهيم اللقاني، بسماعه من أوله إلى فضائل القرآن على سائر السهوري، بسنده المذكور.

### إسناد آخر<sup>(٢)</sup>:

وبالسند إلى عبد الرحمن بن حسن واسم عبد الطيف، كلاب عن محمد بن محمود بن محمد بن حسين العنابي انجازي الأثري. (ح)

(١) كما في ثبت محمد الكزبري (ص ١٨٢). وعمود اللسان لابن عابد بن (ص ٢٧ و ٢٩ ز ١٠٧). وفي المصدر الأخير ما يُعهم منه ثم المدائني سمع علي السدي، فإنه نص في إجازته بانيخاري أنه روى عن السدي لما كان حياوراً بالمدينة، ثم قال ومنها ما أجازني فلان. وتكون هذا ليس بعداً قاطعاً

(٢) قراءة السقا عن ابن العنابي من إجازته اه (صم مسجوع إجازته ص ٥٥ تحقيقي). وسماع ابن العنابي إلى ابن شقرون وعن ابن الأمين؛ من إجازات ابن العنابي المختلفة، ومنها إجازته لترقيدي (ضمن المسجوع السابق ص ٣٥).

وفي إجازة ابن شقرون لمصطفى العنابي نص أنه أخذ عليه البخاري درساً (كما نقل أبو تقاسم سعد الله في كتابه عن ابن العنابي ص ٢٥). ورواية ابن شقرون عن الأجهوري من إجازات ابن العنابي، ولم يبين أي إن كان فيه سماع مع الإجازة. ورواية الأجهوري وشيوخه من إجازة أهل الفضل له (١/٣). ولم يوصل فيها، وإن كان السقا في تبيته (ح) جمعها بصيغة الإجازة، وقد نص الكتاني في فهرس الفهرس (٢/٧٨٤) أن الشعالي حوّل في كتابه الرواية ترجمة الأجهوري وروايته في سبعة كرايس، ولم أظ عليه، وأظنه ذكر فيها اتصال السماعي بانيخاري.

وسماع السيوطي وشيخه من الفهرست الصغير (ص ٨٣). وسماع الشهاب الحجازي من المنجم في المعجم (ص ٦٣). وسماع صالح البليبي على أبيه في إجازة أهل تقص (٢/ب)، وترجم الأب السيوطي في المعجم (ص ٥٩) وذكر السقا في تبيته (ح) أنه قرأ البخاري كاملاً على عمر بن عبد السلام نوكت، وسمعه في سننات -

وبالسند إلى إبراهيم السفا عن محمد الجزائري بقراءته عليه لجله إلى باب الاحتباء من كتاب اللباس، وإجازة، قال: سمعته مراراً على والدي، وهو كذلك على والده محمود، وسمعت قطعة من أول كتاب فضائل القرآن على جدي المذكور وإجازة، وهو قراءة وإجازة من عمه أخي أبيه لأمه مصطفى بن رمضان العنابي، بسماعه وإجازته من محمد بن شقرون الفلمساني، بأخذه وإجازته من علي الأجهوري إجازة إن لم يكن سماعاً ولو لبعضه، عن محمد بن أحمد الرملي، وبدد الدين الكرخي كذلك، كلاهما عن زكريا، به.

والأجهوري عن عمر بن أنجاي إجازة إن لم يكن سماعاً ولو لبعضه، عن السيوطي كذلك، أخبرنا عنقاً عبد الرحمن بن أحمد القمصي والمحب محمد بن عبد الله بن الأنواحي، بقراءتي على الأول من أوله إلى كتاب البيوع، وعلى الثاني لبقية، قالوا: أخبرنا علي بن محمد بن أبي المجد سماعاً لجميعه، قال الثاني: إلا من قوله: «باب من خص بالعلم قوماً دون قوم»، إلى: «باب على يخرج الميت من قبره لعله إجازة، بأساتيده.

وابن أنجاي عائياً عن أنشهاب أحمد بن محمد الحججزي، أخبرنا ابن أبي المجد سماعاً لجميعه خلا من قوله من باب قول النبي ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان دعواهما واحدة»، إلى باب «من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفرة»، وهو نحو ورقة، ويسماع الحججزي لمجلس الخصم من التوخي وغيره، بسندهما المتقدم.

والأجهوري عائياً عن صالح بن أحمد البلقيني، عن أبيه سماعاً لجميعه، بإجازته من عائشة بنت عبد الهادي، به.

قال ابن العنابي الأثري: وأخبرني علي بن عبد القادر بن الأمين مئني المائكية بالجزائر سماعاً لبعضه وإجازة عن علي بن العربي السقاظ، بأساتيده.

.....  
- عديلة عن أحمد بن محمد العربي بن الحاج، وقرأ أنه على أنشهاب النحلي، وعلى إبراهيم بن موسى المشاوي، وقرأ من أوله إلى كتاب الزكاة على محمد بن عبد السلام بن حمدون الباني.

## تفريعات أخرى:

قال الشيخ عبد الحق، وأخبرنا سعيد بن محمد البستاني وعمر بن أبي بكر باجيد المكبان بها لأطراف منه بسندهما.

وقال الشيخ عبد الحق: وأخبرنا أبو الفضل إمام الدين بن محمد بن ماجه القنيري الغزواني السلماني بقراءتي عليه، عن عبد القادر الملدياني، وأبي الخير يوسف بن محمد القنادي بسندهما.

## قراءة أخرى:

\* قرئ على الشيخ محمد إسرائيل السلفي المُنذري الثلاثيات من البخاري في ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧، وأول حديث منه غير مرة، منها: ١٤٢٨/١١/٢٥ عقب ختم مقدمة ابن الصلاح، ومنها في ١٤٢٩/٤/١٨ عقب ختم سند الظياني<sup>(١)</sup>، كلاهما في المسجد الكبير بالكويت. وكذا قرئ عليه المنتقى من عوالي البخاري - انتقاء شيخ الإسلام ابن تيمية - في ١٢ ربيع الآخر سنة ١٤٣٠، ومن قبلهما قرئ عليه بدء الوحي وكتاب الإيمان وأتبع في ١٤٢٧/٦/٣٠، قال: أخبرنا الشيخ عبد الجبار الشُّكْرَاوي لجميعه، أخبرنا عبد الوهاب المُلْتَانِي وأحمد الله الدَّقْنَوِي لجميعه. (ح)

وقرأت طرفاً من أوله وآخره عنياً على الشيخ عبد الحكيم الجبوري<sup>(٢)</sup>.

قالوا. أخبرنا نذير حسين لجميعه، بسنده.

(١) لم يشارك تبخنا في سماع الصحيحين بالكويت، ولكنه شارك ابتداءً من سنن الترمذي، وفي آخر الدورة قرئ عليه وعلى المشايخ أوائل الكتب، فحصل لسامع الجزئي صحيح البخاري.

(٢) أخبرني شيخنا بسامعه على شيخه غير مرة، ونابني أصل إجازة كليهما له، وفيها النص على جملة من مسوداته عليهما، ووصف شيخنا أنها نسخة الجبوري قرأ البعد كاملة على نذير، وأثبت كل ذلك في إجازته التي كتبها في البحرين. ولما سماع الملتاني نسخة عن نذير نصر عليه التوجيهاتي في مقدمة إنحاف النبي (ص ٣٦).

وأخبرنا بجميعة محمد شفيح الدبويندي الدهلوي، أخبرنا محمود حسن  
الدبويندي<sup>(١)</sup>، قال: أخبرنا بصرف من أوله وإجازة عبد الرحمن الباني بني،  
أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي<sup>(٢)</sup>.

### قراءة أخرى:

أخبرنا الشيخ مساعد البشير الحسيني السوراني قراءة عليه لأوله وإجازة  
لسائره، في الجامع الكبير ليلة الجمعة التالية ١٤٢٨/٦/٢٨.

« قال شيخنا: أخبرنا النكعي عمر بن عثمان الأموي أربع مرات، أخبرنا  
محمد هاشم القفوني، المشهور بأفنا هاشم، عن محمد علي بن ظاهر الوتري. (ج)

(١) قراءة شيخنا محمد إسرائيل علي شيخه أخبرني بهذا، وناونني أصل إجازته منه، ونص  
عليها في ترجمته الذاتية ضمن كتابه تراجم أهل الحديث في ميوات (ص ١٩٤)، وقال  
في: إن شيخه - وهو غير سميه محمد شفيح نعماني السفي الشهور - قرأ السنة كاملة  
على شيخه محمود الحسن.

(٢) قراءة محمود حسن علي شيخه لأرائل كتب الحديث أتبعها محمد شفيح في الازدياد الشني  
على أليانج النجفي، وقراءة الباني شي علي شيخه محمد إسحاق لستة، أتبعها في الازدياد  
أيضاً، وكذا، أتبعها وزاد عليها أبو الخير تعاض في الفتح المسكي، الموطأين وغيرهما.  
وللتنبية: فقد رأيتهم يروون البخاري من طريق محمود حسن عن شيخه: محمد فاسم  
الناتوتي وزنيد الكنكومي، كلاهما عن نشاء عبد الغني الدهلوي، عن النشاء محمد  
إسحاق، وعلى نزوله ففي حلاء اتصاله سماعاً محل يحد عندي، لأن أخذ محمود حسن  
عن الناتوتي - مجمل بقراءة والسمع وإجازة، وتم أفب - في ضوء مراجعي - علي  
تصحيح في تسموعات يبيها، وأما رواية محمود حسن عن الكنكومي فهي بالإجازة كما  
في الازدياد الشني، وقرأ الكنكومي ثلث البخاري فقط علي عبد الغني، وجميع أبي داود،  
وباني الكتب يروونها بالإجازة! كما في إجازته من عبد الغني. لمذكورة في مقدمة لامع  
الدراي (٢١٨/١).

وقرأ الناتوتي شيئاً من الصحاح على النشاء محمد إسحاق (كما هي عبارة المصدر  
السابق)، وظاهره قراءة الأطراف، وذكر هناك أن الناتوتي أيضاً قرأ السنة على سكون  
علي الناتوتي، وهو عسى زنيه. الذين الكشميري، وهو علي عبد العزيز الدهلوي،  
وظاهر العبارة السماع في كل الطبقات

وأخبرنا محمد ياسين الفاداني، أخبرنا عمر حمدان المحرسي لكثير منه وإجازة، أخبرنا محمد علي بن ظاهر التوتري لكثير منه وإجازة، أخبرنا عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، أخبرنا الشاه محمد إسحاق، به<sup>(١)</sup>. (ج)

(١) شارك الشيخ مساعد في قراءة صحيح مسلم لفظ، وفي مجلس الختم قرأت أطراف السبعة، فحصل السماع لأول المخاري. أخبرنا شيخنا مساعد فزارة الصحيحين علي الفاداني، والتبعة وغيرها عن الفكي، وقراءة شيخه الفكي السبعة على التوتري. وله أقف عن مسمرعات التوتري حسب اطلاعي القاصر، وعمدته في الرواية صالح الظاهري، وبيروي كذلك عن علي التوتري وأحمد البرزنجي. وانظر: تيوتيت المغالبة في الأسانيد العالية لمحمد الحجوجي (ص ٢٩ خ)، وإجازة محمد الطيب الأنصاري للصبح (ج)، وثبت التكبير للمنط (١١٦)، والجواهر الحسان (٢/٤٩٤)، وأعلام من أرض التوبة لأبي التكتبي.

وأما سماع الفاداني على شيخه المحرسي فنصر عليه هكذا في شدة إتقان المستفيد (ص ٧)، وكذا نقل الفسيفسائي في بلوغ الأماني (٩) - وهو ينقل من ثبت الفاداني الكبير: بغية العريضة، ونصر عليه أيضاً زكريا بيلا في الجواهر الحسان (١/٦٩٠)، وهذا تفصيل عما أجمل في بعض المواضع من قراءة صحيح مسلم عليه، وهكذا الأمر في بقية الكتب الستة. وسمع الفاداني كثيراً من صحيح مسلم أيضاً عن محمد عني بن حسين المالكي، هكذا قلده في إتقان المستفيد وبلوغ الأماني، وتكرر نقل مذهباً في الجواهر الحسان أن سماعه كامل إلى الختم؛ وإنما ذلك في سنن الشافعي. وبغية السنة سمع كثيراً منها عليه، ولم أقف على تفصيل في مسمرعات المالكي، وهو مع المحرسي عمدة الفاداني في السماع.

وأما المحرسي فغالب في إجازته لأبي بكر تيجيشي (وهي في التذليل الشير ص ٣٢٣): "ومنهم تبعنا العلامة السيد محمد علي ظاهر التوتري، سمعت منه الكثير من الصحيحين ومشكاة المصابيح". وهذا تفصيل ما أحصل في مواضع أخرى من قراءة الصحيحين عن التوتري، مثل الجواهر الحسان (١/١٤٥ و ١٤٧)، ونثر الثغور لعبد الله غازي (ل ٤٥) كما في كتاب محدث الحرمين لرضا السنوسي ص ١٤، والعتود التولوية لسيد علوي المالكي (ص ٢٢ و ٢٤)، وانظر: التذليل المنشور (ص ٣١٤).

وقرأ المحرسي أكثر الصحيحين عن أحمد بن إسماعيل البرزنجي، كما ذكر سيد الله غازي في نثر الثغور، وانظر: الدليل الممتنع (٣١٠)، والجواهر الحسان (١/١٤٧). وأما التوتري فقرأ السنة بكمائها وغيرها على عبد الغني الدهلوي. كما نص عليه -

## إسناد آخر:

قال الفكي عمير<sup>(١)</sup>: أخبرنا محمد بن أحمد البلدوي، أخبرنا محمد عيسى، أخبرنا محمد الأمير الصغير، أخبرنا وائدي محمد الأمير الكبير، أخبرنا علي بن محمد العربي السقاط مساعداً لجميعه إلا من أوله إلى باب الجنازة فإجازة، أخبرنا أحمد بن محمد العربي بن الحاج المسلمي مراراً، أخبرنا عبد القادر بن

---

= تلميذه أحمد أبو الخير العطار في معجمه (ص ١٨٢)، وعبد الستار الدهنوي في بصر الميثاق الوهاب المتعاني (٣/ ١٧٥١). ونصر بوتري في إجازته اجمهر الكتاني (ومي في فهرته ص ٦٠ و١٩٧) أنه روى البخاري عن الدهلوي قراءة لبعض مساعداً لبعض الآخر. وأبوه أخيراً أبو الفاداني رحمه الله - على توسعه واشتماله تكثيراً بالفن - ليس بعمدة، وفيه كلام كثير يعرفه جميع من المشتبهين المعتبرين، فمعهم من ينسب الغرائب والتركيبات والتخالط لمن خرج له آخر عمره، ومنهم من برأ ذلك بوجوده في كنه التي ألتها بنفسه قبلهم، وليس هذا مقام التصيل، عفا الله عنا وعه.

(١) أخبرنا شيخنا بسمع تبعه من ابن تيدوي، وذلك في مقدمة شرحه للبخاري في أندونيسيا وفي السودان (وكلاهما مسجلان في نوع شيخنا على شبكة المعلومات): أن ابن تيدوي قرأه عن علي بن الأمير الصغير، وهو عن أبيه، وانعجده عليه في ذلك نص في الأمير تكبير في نيت سد الأرب (ص ٩ و ٢٠) عن تحديد قراءته على السقاط. وهو يقيد ما نقله في إجازة السقاط له من إطلاق سماعه البخاري: وإجازته تثبت أول نسخة السقاط بالأزهرية (ج).

وأما السقاط فنص في نيت (ج) أنه سمع جسع البخاري مراراً على أحمد بن محمد العربي الحاج. ونصر ابن الحاج في فهرسته (ص ١٨٧) أنه رآه قراءة مراراً عن عبد القادر القاسي. ونص الشاودي بن سوادة في القهضة الصغرى (ص ٧٤) وخالج البخاري في حسن الوف (ص ٧٠) أن رواية عبد القادر عن عمه عن القصار مساعداً. ونص مع عبد القادر القاسي في الإجازة الكبرى (ص ١٣٢) عن أخذ عمه للصحيح على القصار. ونص كذلك فيه (ص ٨٨ و ٨٩) وفي الصغرى (ص ١٣٣) على سماعه لجميع الصحيح على أبي القاسم بن أبي تميم والمقري. ونسقاط أستاذ سماعية أخرى، وما ذكرته أعلاها. ونص الأمير الكبير في نيه (٢٧) على أنه حضر قراءة البخاري مرة كاملة عن شيخه علي الصعدي العدوي نديبة، ومات في أثناء القراءة الثانية، ولم يصرح شيخه الصعدي في نيته (ج) سماعه للصحيح على أحد، وروايته بالعمدة، ومن شيوخه محمد بن قاسم جمرس لأية روايته.

علي النفاسي مراراً، أخبرنا عم والني أبو زيد عبد الرحمن بن محمد النفاسي،  
أخبرنا محمد بن قاسم القصار، أخبرنا رضوان الجنوي بسنده المتقدم. (ح)  
قال عبد الغفار: وأخبرنا أحمد بن أحمد السقري سماعاً عليه لجميعة،  
بسنده المتقدم.

### قراءة فخري<sup>(١)</sup>:

قرأ في الكوفة علي سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز التحليل أوت  
صحيح البخاري وثلاثياته ضمن «الشوايع المسكية». في مجلد التراث بالهدلية؛  
بعد المغرب ليلة الأربعاء ٢٨/١٢/١٤٢٧.

(١) انظر: (الكنز) (ص ١١٠ - ١٤٢ ر ٢٢٩)، و«تكميل» (ص ١١٢ - ١٤٢ و ٢٢٢ و ٢٢٤)  
وأخبرني شيخنا ابن عقيل بهده السماحات مراراً، إلا أنه أثبت لي مرة أنه قرأ البخاري  
جميعه على شيخه المطرودي. ثم شك في ذلك، وقال: لا أضبط الآن، لكي ترأب  
قلبي بقيت. وأما سماع الشيخ علي أبو وادي علي من شيخه فمخصوص عليه كذلك في  
إجازته من زهير حسين (خ)، وإجازته لبسام ومن معه (خ)، وإجازة نفسه صالح  
الزغبني تلصيح (خ).

وأما رواية أبي وادي عن صديق فقد نص النفاسي أنه قرأ عليه في الحديث وغيره، وإجازته،  
وقال شيخنا إنه قرأ عليه قليلاً، وأراد تطويله، فوجده مستغوراً بالحكم. ومن  
البعيد ألا يكون مما قرأه شيء من البخاري؛ ولا سيما أن من المعروف عن صديق خان  
إفواه الأضراف للإجازة، كما فعل مع علي بن النعمان الألبوسي وغيره، والله أعلم.

ونصر صديق خان في النحلة (٢٥٨)، أنه قرأ علي المفتي صدر الدين خان الكشميري  
ثم الدهلوي نحو خمسة أجزاء من البخاري قراءة تحفيظ. ونقل محمد اجتهاد السدي  
رحمه الله في ترجمته، القيمة لصديق حسن خان (٦٨) عنه أنه قرأ على أربعة أجزاء  
من البخاري والبقية سماعاً. وهكذا في نزعة لخواطر أيضاً. ونصر صديق خان في  
خاتمة الدخ المبكّل (٥٤٧) أن شيخه المفتي: «أجاره إجازة عامة تامة لتعليم كتاب  
عقبا ونقلها». وبهذا يرة عن غير أبي الخير العطار في مشيخته (ق ١٠٥) في رواية  
نسخه صديق عن شيخه المفتي، وقد تحامل عليه وتعبب ضده في ترجمته لأجل  
الغلب مع الألف.

وصدر الدين أسد الحديث عن المشاهير إسحاق، كما في نزعة الخواطر وأبجد -



« قال شيخنا: أخبرنا شيخنا الضرير عبد الله المطرودي - وكان يحفظ البخاري متداً ومثناً - بأكثره إن لم يكن جميعه، وإجازة، أخبرنا علي بن ناصر أبو وادي بجميعة. (ح)

وقرأت غانياً من أوله إلى كتاب الإيمان على الشيخ أبو وادي سنة ١٣٥٧، وأجازني إجازة مقرونة بالمثولة، قال: أخبرنا نذير حسين لجميعة، بسنده.

وبرواية الشيخ أبو وادي عن صديق حسن خان إجازة إن لم يكن سمعاً لبعضه - والأخير هو الظن الغالب - قال: أخبرنا المفتي صدر الدين خان الكشميري ثم الدهلوي قراءة لأربعة أجزاء وسماعاً لبقينه، عن الشاه محمد إسحاق، به. (ح)

وبرواية صديق عن محمد يعقوب الدهلوي إجازة إن لم يكن سمعاً لشيء منه: أخبرنا أخي الشاه محمد إسحاق قراءة، به.

وقراءة صديق خان لجميعة على حسين بن محسن الأنصاري، بسنده المتقدم.

« وقال شيخنا العفيل: سمعت قطعة منه على شيخنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، بسنده. (ح)

وقال<sup>(١)</sup>: قرأت بعضه وسمعت كثيراً منه على الشيخ المعمر عبد الله بن علي العمودي في أبو عريش، ومنه مجلس انختم ثلاث مرات على الأقل.

---

= العلوم (٣/٢٤٧): بل أدرك التلمذة على الشاه عبد العزيز وأمه رفيع الدين، وتكر لا أعلم إن كانت له عهدها رواية عامة. وسماع محمد يعقوب على أخيه من مشيخة المعمر - ومن حسين الأنصاري في إجازته لصديق خان (سابقها الأخير في المحطة ص ٢٦١). أنه قرأ عليه البخاري من أوله إلى آخره. وأداه فيه وفي إجازة أخرى له (في المحطة ص ٢٥٩) أنه قرأ عليه السبعة كاملة، وغيرها.

(١) سماع شيخنا علي العمودي ظهر أخيراً ص من إجازته تنسبة الموهولة لشيخنا بعنوان: «الإجازة العربية بالأسانيد اليمانية لعلية لعالم الديار الهندية»، وطبعت قريباً ضمن منشورات ترقية لغات في الكويت بتحقيق. قال فيها الشيخ العمودي: «وقد حضر إنجاز مجالسنا العلمية، ولا سبب الدرامية لبخاري متكرراً في كل عام، فكان =

وأجازني إجازة عامة، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأهدل وغيره، أخبرنا محمد بن أحمد الأهدل صاحب انكواب الذرية وغيره، أخبرنا حسن بن عبد الباري الأهدل والحسن بن أحمد بن عبد العزيز المشهور يعاكش، أخبرنا عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، به.

### قراءة أخرى:

قرئ علي شيخنا محمد بن علي المنصور الصنعائي أول حديث منه في الجامع الكبير بالكويت عصر الثلاثاء ١٦ / ١ / ١٤٣٠، وأجاز سائره.

ثم قرأت عليه المائة الحوالي المستقاة منه لشيخ الإسلام ابن تيمية بعد العشاء ليلة الأربعاء ١٧ / ١ / ١٤٣٠ في الكويت، وقرئ عليه بعد المغرب لبيتنا ثلاثياته فقط.

❖ قال شيخنا<sup>(١)</sup>: أخبرنا بجميعه محمد بن يحيى بن أحمد قطران، أخبرنا

= الشيخ النومي إله واسطة عقد الحلقة الحديثية، وبجزي ما بينا الحب والمراجعة والتقريب. وساق أسانيده للبخاري، ونثبت هذا منها لقوله: «وسندي هذا عن المتأخر المذكورين بالتحديث والسماع»، «قال: «بالسند المذكور: عزاء السادة الأهدليين بالسماع للبخاري؛ وإجازة لباني، تصحح، زمن حديثي إلى مدينة الموادعة باليمن». ونص عاكش في عقود الدر (٦٠/ب) وحداث الزعر (٧٤) أنه قرأ جميع البخاري على الأهدل، وذكر في العقود (٦٥/ب) والحدائق (٣٥) أنه سمعه على أشوكاني. وفي العقود (٩٢/أ) وحداث (١٥٢) قرأته تكبير من علي عند أسندي، وذكر فيها قرأته على آخرين.

(١) أخبرني شيخنا بقرائه علي شيخه قطران، وقرأه شيخه عبد العمري.

وسماع يحيى بن العسري نحوه من ثبت الأثر (ج).

وسماع زياره علي شيخه للأمام ذكره في عدد من إجازاته، منها إجازته الخطبية لشيخنا، وإجازته للعبد الفقير كانه. بل صرح في إجازته لشيخ محمد بن محمد المنصور قائلًا: «قرأت عليه جميع الأمهات الست، وشرح العمدة لأن ذيق العبد، وهذا القاضي عياض، ومعجم الطبراني، والسمائل لشرملي. . . إلخ.

وسماع العسري من شيخه من إجازته لتقاسم العلوي (ق ٦ و ٢٥)، وسماع -

بحسب بن محمد لطف شاكراً، أخبرنا الحسين بن عني العمري سماعاً لبعضه  
واجازة، أخبرنا القاسم بن الحسين المنصور قراءة لجميعه إلا ورقة من باب  
المزارعة في اجازة، أخبرنا علي بن أحمد الظفري، أخبرنا عبد الله بن إسماعيل  
الأمير بسنده السابق.

قال شيخنا: وأنبأنا علياً أحمد بن محمد زيارة، بسماعه علي العمري، به.

### قراءة أخرى<sup>(١)</sup>:

قري جميع الصحيح عالياً علي شيخنا عبد القيوم بن زين الله الرحباني  
البستوني - رحمه الله - في الكوت في ١٢ من المحرم سنة ١٤٢٧.

قال شيخنا: أخبرنا شيخ الحديث أحمد الله الثيرتابكرهي اندهلوتي  
قراءة وسماعاً لجميعه، بسماعه علي تدير حسين وحسين الأنصاري  
كما تقدم.

---

- القاسم علي الظفري من الموضوع الثاني، ومن اجازة إسحاق بن عبد الله معاهد  
العمري (ق ٢٢).

ورواه الظفري عن ابن الأمير قراءة نص عليها القاضي النعماني أحمد بن سلامة -  
نسب العمري - في سنده البخاري (انظر كتاب: علم الحديث في اليمن، وعناية  
البيان بصحيح البخاري ص ٤٠٩)، والنادي في نهج السلامة (٣٢٩)، بل نقا علي  
القراءة بين العمري والأمير في كل الطبقات  
وذكر عدكش في عقود الدور (٧١/ب) أن الظفري تزوج ابنة شيخه، فصار بمنزلة ولده،  
ولازمه وخرج به.

(١) أخبرني شيخنا صراً بسماعه علي شيخه - قلت: ثم يتبع لي السماع من شيخنا  
في الكوت. ولكنني قرأت غاية الصحيحين كاملين من لفظي في رحلي إليه  
باليهد سنة ١٤٢٦، ثم قرأت عليه أول البخاري وثلاثياته في مكة أو آخر السنة  
المذكورة.

وهذا السماع من أجود ما يكون علواً وجلالة في الرجال، وقارني شيخنا عبد القيوم:  
يا إسناد شيخه أحمد الله عن تدير عن الشاه محمد إسحاق هو في وقتنا كرواية مالك  
عن رافع بن ابن عمر، وإسنادك في ذلك، فالحمد لله وحده.

## • قراءة أخرى<sup>(١)</sup>:

قرأ طرف من التصحيح وثلاثمائة على الشيخ عبد الرشيد بن عبد السلام البستوي - رحمه الله - وأجاز سائرهم، وذلك في ٣ من ذي القعدة سنة ١٤٢٦.

\* بماعه تجميعه على أبيه، بهذه المقدم.

## • قراءة أخرى:

قرأ على الشيخين عبد السلام بن أبي أسلم المدني، وعبد الرحمن بن محمد شفيع الليثي<sup>(٢)</sup> عن بنه الوحي إلى نهاية كتاب الإيمان عن صحيح البخاري في ليلة العاشر من رمضان سنة ١٤٢٨، ثم قرأ عليهما في ليلة

---

(١) أخبرني شيخنا عبد الرشيد بقراءته وساعده للصحيحين وانموطاً على أبيه. ولم يسر لي القراءة على شيخنا عبي الكويك، ولكن قرأت عليه طرفاً من الكتب المذكورة في الرياض بتاريخ ١٣/٥/١٤٢٦، وأجاز عمداً.

• وتوفي شيخنا رحمه الله يوم الخميس ١١/١/١٤٢٧. وقد زك الشيخ عبد الرشيد بن عبد السلام البستوي في ٢٧/٣/١٩٤١ ودرس حتى مرحلة ما يسمى بمرحلة الفضية عند والده الشيخ عبد السلام، وبعد إتمام دراسته في الهند سافر إلى مصر وانتقل بجامعة القاهرة، وحصل على الشهادة الجامعية، ثم أكمل الساجس في الأزهر كنية اللغة العربية وآدابها وحصل مدرّساً في المملكة العربية السعودية ثم بعدها في دار الإفتاء بالرياض شعبة مراقبة الكتب والمطبوعات إلى سنة ١٤٢٠، عدّها عماد إلى الهند للإشراف على جامعة رياض العلوم بدعلي، وقد كان معتباً بتدريس صحيح البخاري، كما كان مهتماً بأحوال الناس والدعوة إلى الله تعالى، وترأس تحرير مجلة الإسلام الشهرية مع قيامه بتحقيق وخطابة كتب والده الشيخ عبد السلام البستوي رحمه الله تعالى عن إفاده به علمه عبد الرشيد البستوي.

(٢) • الشيخ عبد السلام بن أبي أسلم المدني. ولد في الهند في ٧/٢/١٩٤٤ من تاريخ الهند. وأكس دراسته الثانوية في بونديبازر، وانتقل للدراسة بالجامعة القرآنية في بنارس. وأخذ العلوم المتقدمة فيها من التحدث وعلمه، وقد أخذ التثنية الأول من صحيح البخاري عن شيخه نذير أحمد الأموي الرحماني، وأنه بعد وفاته الباقي على -

الخامس عشر من رمضان سنة ١٤٢٩ كتاب العلم منه وكذا ثلاثياته وأجازها  
بأنه.

✽ وقد سمعنا الثالث الأول من البخاري من شبيحتها تدير أحمد  
الأموي، أخيراً أحمد الله البرتابكرهي الدهلوي، بسماعه علي تدير  
حسين.

### • قراءة أخرى:

قري على الشيخ أنيس الرحمن بن عبد السبحان الأعظمي من أول صحيح  
البخاري إلى نهاية كتاب العلم وكذا ثلاثياته في ٣ من ذي القعدة سنة ١٤٢٨،  
وأجاز سائر.

• وقد أخذ البخاري من أوله إلى آخره عن شيخه حافظ عبد الواحد  
العمرى، وهو أخذ عن أحمد الله بن أمير القرشي في دار الحديث الرحمانية

---

- تلميذ الآخر شيخ محمد عبد الرحمان. وكذا أخذ عن الأموي أول مسلم،  
ونزهة النظر لابن حجر قرأه بحث ودرس، ثم درس في الجامعة الإسلامية بالمدينة  
النبوية وقرأ على العلامة الدكتور تقي الدين الهلالي المراكشي، والعلامة الشيخ  
محمد أمين الشنقرضي صاحب أضواء البيان وغيرهما ممن درس في الجامعة  
الإسلامية، كما أجاز العلامة عبيد الله الرحساني صاحب مرعاة المفاتيح بكافة  
مروياته وكذا أن يروي عنه كتابه مرعاة المفاتيح، انظر مقدمة الشيخ عبد السلام  
السلبي نكتابه التعقيب المعتق على سنن المعجزي (٨/٢)، فقد ترجم في مقدمته  
أنفسه وذكر فيه أيضاً مؤلفاته.

• وأما الشيخ عبد الرحمن اللبتي فبنته ولد في ١٩٤٧/٩/٢٨، وقد زامل الشيخ  
عبد السلام في أحد عن غيره السابق ذكرهم تماماً وتخرج من جامعة الإسلامية  
سوريا.

وشبههما الشيخ تدير أحمد الأموي قد أخذ عن الشيخ أحمد الله القرشي وكذا عن  
الشيخ عبد الرحمن المباركفوري وتخرج من دار الحديث ترحانيد، وتصدر بعد  
ذلك لتدرس فيها وفي غيرها، وقد انتفع به خلق كثير بجهود مخلصه الأستاذ  
عبد الرحمن القوياني (ص ٢٥٥).

بدمعني سنة ١٣٥١هـ، بمصاحفه على تدير حسين.

١١) ● نصر عني هذا تلميذ الشيخ أنيس الرحمن الأعظمي في إجازته المكتوبة. كما ذكر أخوه عن أحمد بن محمد بن العرشى الشيخ عبد الرحمن المرزوقى في مجوده دخله سنة (ص ١٢٦). وذكر أنه تخرج من مدرسة دار السلام بعمر ثمان، ثم درس فيها، وبعد ذلك كان هو شيخ الحديث فيها.

● وأما الشيخ أنيس الرحمن الأعظمي فيقول فيما كتب بخطه: «أنا أنيس الرحمن أعظمي بن الشيخ عبد السبحان أعظمي بن الشيخ محمد نعمان أعظمي، وُلدت في عسر آباد عام ١٩٤١م/٨/٨م ودرست في جامعة دار السلام عسر آباد وحصلت على شهادة البكالوريوس عام ١٩٦٣. ثم استغلت مدرساً في المدارس الثانوية كمدرس للغة العربية، وفي عام ١٩٦٧م التحقت بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ودرست في كلية الدعوة وأصول الدين لتتقياً، وفي كلية الشريعة أيضاً وحصلت على بخل الله الشهادة من شهادة الفيساس في الدعوة وشهادة الليسانس في الشريعة عام ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.

ومن أساتذتي: شيخنا الفاضل حافظ عبد الواحد العمري الرحماني رحمه الله قرأت عليه صحيح البخاري من أوله إلى آخره، وحصلت لي الإجازة منه لرواية الصحيح للإمام البخاري رحمه الله، وحصلت لي منه كذلك إجازة الحديث السنن بالأولية وكذلك قرأت عليه مقدمة ابن الصلاح، فصولاً مختارة، وإنجده في الفقه الحنفي. والدي الشيخ عبد السبحان أعظمي قرأت عليه صحيح مسلم من أوله إلى آخره، وبلغ المرام للمعالي المسقلاني، وشرح التهذيب في المنطق، والإفاضة القُدسية في المناسفة الإيمية، والسراجي في الميراث. الشيخ ظهير الدين الأثري، حفظه الله قرأت عليه سنن أبي داود وفصولاً مختارة من مقدمة ابن خلدون. الشيخ عطا الله بن الشيخ فقير الله قرأت عليه حجة الله البالغة. الشيخ سيد حافظ عبد الكبير قرأت عليه مشكاة المصابيح، وتفسير البصاوي. الشيخ سيد أمين قرأت عليه منقح الأخبار لمسجد ابن تيمية رحمه الله. الشيخ غصنر حسين شاكور، قرأت عليه سنن الترمذي والمنهاقات السبعة وفي الجامعة الإسلامية:

قرأت على الشيخ عبد الغفار حسن الرحماني رحمه الله سنين حديثاً من بلوغ المرام. وقرأت على الشيخ عني ناصر التقيي سنين حديثاً من سنن المرام كذلك. وقرأت على الدكتور نقي أمين الهلالي المراميني شرح المعنفة الفخاوية. وقرأت على الشيخ سيدوح سانه السوري سنين حديثاً من بلوغ المرام وأبواباً مختارة من صحيح مسلم، وتفسير فتح القدير لشوكاني. وقرأت على الشيخ عبد العفيف بداية المجتهد =

## قراءة أخرى:

• ثرئى على الشيخ مؤرخ أهل الحديث في الفارة الهندية الباكستانية محمد إسحاق بهتي ، أول صحيح البخاري إلى نهاية كتاب العلم منه وكذا ثلاثياته في غرة رجب سنة ١٤٢٩ وأجاز بيقته .

• وقد أخذ صحيح البخاري كاملاً . عن الشيخ العلامة محمد الغوندلوي .

---

= لابن الرشيد . وقرأت عن الشيخ محمد الأمين الشنقيطي أدب الحث والمنافرة  
زفرات مصطلح الحديث علي الشيخ عبد الكريم العمادي . وقرأت علي الشيخ  
عبد الرؤوف الميني علوم البلاغة وغيرهم انتهى

(١١) • زك الشيخ في (١٥/٣/١٩٢٥هـ) في كوت كيرة\* بمرارة الفهد كوت\* (بجانب الشرقية  
بأنهنا) . وتنتي تعليمه في المرحلة الابتدائية على جدّه لأجدد\* ميان محمد - رحمه الله -  
ثم حيناً لله عز وجل له شيوخاً من مشاهير العلماء في ذلك الوقت ، الذين كان يشار إليهم  
بأنبياء في عنيتهم وتصلهم وزهدهم وتقواهم ، بخاصة في دعوتهم إلى الاعتصام  
بالكتاب والسنة . ومنهم : العلامة الشيخ الحافظ محمد الغوندلوي (١٣١٥ - ١٤٠٥هـ)  
الذي درس صحيح البخاري ما يقارب سبعين سنة ، وانتدب ليعلم في الجامعة  
الإسلامية بالمدينة الطيبة ، ومن أشهر تلامذته الغدامي : العلامة السحذت عبد الله  
الرحماني (١٤١٤هـ) صاحب امرعة السدح في شرح مشكاة المصابيح .  
والعلامة محمد إسماعيل السلفي (١٣١٤ - ١٤٣٨هـ) (أمير جمعية أهل الحديث  
بباكستان سابقاً ، درس حسين سنة فأفاد ، وألف فجاد ، وهو صاحب مكتب والرسائل  
السيارة في السدح عن السنة النبوية المشرفة ، ونقلت أغلبها إلى العربية) . والعلامة  
محمد عطاء الله حنيف أنقوجياني (١٤٠٨هـ) صاحب التعليقات السلفية على سنن  
النبي . ومنشئ مجلة الاعتصام . والمكتبة السلفية بلامور . الملتين أهدت ذرراً بارزاً ،  
في نشر الثعامة السلفية في الأرساط السلفية وغيرهم) .

وقد أخذ عن الأرنأ: صحيح البخاري ومسلم والموطأ بتمامها . وأخذ عن الثاني محمد  
إسماعيل سنن أبي دارد كاملاً . وأخذ السنة والموطأ والسنكاد بلون السرام عن الشيخ  
محمد سضاء ، انه حيف . كما أخذ عن الجميع بقية العلوم من مصطلح ونحو وفن  
وأصول وعلوم اللغة والأدب ، انتهى من كومة مكتوبه عن الشيخ المذكور بقلم الشيخ  
صلاح الدين مقبول . كما أن المترجم كتب بخطه مجموعته من مسوغاته ومقراته على  
شرفه .

كما أخذ الكتب الستة كاملة عن الشيخ العلامة محمد عطاء الله حنيف الفرجياني حيث لازمه ست سنوات.

✽ وانغوندلوي<sup>(١)</sup>، يروي عن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله المغزوي، وهو أخذ عن نذير حسين.

### قراءة أخرى:

● فرنا علي الشيخ المحقق إرشاد الحق الأثري<sup>(٢)</sup> أول حديث من صحيح البخاري، وكتاب العلم منه من أوله إلى آخره، وثلاثين في العاشر من ربيع الأول سنة ١٤٣٠ وأجاز بيقينه.

✽ وقد أخذ صحيح البخاري من أخته إلى آخره عن الشيخ العلامة محمد انغوندلوي، وانغوندلوي يروي عن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله المغزوي، وهو أخذ عن نذير حسين.

### قراءات أخرى:

✽ وفوت أطرافه على جماعة آخرين داخل الكويت وخارجها، واكتفى بذكر أجزائها وأعلامها<sup>(٣)</sup>.

(١) نظر ترجمته وما أخذه عن شيوخه؛ مقدمة إرشاد لغاري إلى نقد مضر الباري للمغزوي (١/٥ - ٨)، وكذا جهود مغلطة (٢٠١).

(٢) هو المحقق المشهور مدير إدارة العلوم الأثرية للتحقيق والتأليف بفصل أده يتكاسن، أذ وحقق زهاء ستة وخمسين كتاباً في لغتين العربية والأردية، والتي منها تحفته. ١ : ٢ - لعسد الإمام أبي علي، وكذا معجم شيوخه.

٣ - والعلل المتأهية لابن الجوزي.

وغيرها.

وقد أخذ عن الشيخ محمد انغوندلوي البخاري كاملاً، وكذا علوم الحديث لاسن البلاغ وغيرها.

(٣) تحرير إسناده آخر:

وحيث اشتملت التحريات نسابة أعني الأسانيد السماعية تشهيرة اليوم =



- لصحيح البخاري، يحسن إلحاق الكلام على سنة هندی آخر مشهور ومشتهر، وهو إسناده سهارنفور.

فُلنی عام ۱۸۵۰ من المشايخ المعاصرين رواه صحيح البخاري من العلامة المحدث محمد زكريا الكاندهلوي رحمه الله: بقراءته لجميعه عنى والده محمد يحيى الكاندهلوي سنة ۱۳۳۴، بقراءته لجميعه عنى رشيد أحمد نكنكوهي سنة ۱۳۱۳، بقراءته لثلاثة واحزته نياقيه على عبد العني النهلوي سنة ۱۲۷۰.

وقرأ محمد زكريا جميعه عنى خليل أحمد سهارنفوري سنة ۱۳۳۵. بقراءته لبخاري على عبد التيرم البدهانوي، بقراءته وسماعه على الشاه محمد إسحاق كما تقدم وأخذ خليل أحمد السنة قراءةً وسماعاً عنى محمد مظهر التانوتوي، وهو قرأ السنة على مملوك علي التانوتوي، وشيخ من كتب الصحاح عنى الشاه محمد إسحاق. وقرأ مملوك عنى السنة عنى رشيد اللبن الكشميري الدهسوي، وهو عن الشاه عبد العزيز.

وأخذ محمد زكريا الإجازة من عبدت إنجي، بقراءته لنصحاح على محمد مظهر التانوتوي، وأحمد بن علي سهارنفوري، وهذا عن الشاه محمد إسحاق. وجميع هذه التنصيلات ذكرها محمد زكريا في مقدمة لامع اللاروي (۲۱۷ - ۲۲۰) ومقدمة أوجز المسالك (۵۸/۱ - ۷۰).

قلت: قال سهارنفوري في مقدمة حواشيه على البخاري (ص ۱۲): «قرأت بعض الصحيح وسعت بعض قراءة الغير على الشيخ اشكرم تمشتهير بين الأفاق بالعسل والرفاق مولانا محمد إسحاق». هكذا عبارته. وبعبارة الشاه إسحاق في إجازته لدهانصوري (ضمن معجم أبي الخير المعطر ص ۱۷۷ - ۱۷۸): «قرأ من صحيح البخاري طرفاً، وطرفاً سمع بقراءة الغر عنى». والمعنى - والله أعلم - أنه قرأ الحضر وسمع نياقيه، كما يُتهم من سياق بنية الكتب الكثيرة في إجازة الشاه إسحاق أنه تراها عليه بنامها دون مشاركتها، ولا سيما أن عبد الحفي الحسني نصر في ترجمه السهارنفوري على قراءته السنة على شيعته. ويؤخذ بعين الاعتبار أن العُجسة واللحن وضعف العبارة كثير في نصوص علماء الهند في الإجازات، كما يبّه أبو الخير المعطر وغيره، فمن الضروري معرفة عُرفهم وطرائقهم في كتابة الإجازات، ومن أهمها أتبع كثيراً - ينصون في الإجازة على السنة فقط، أو ينصون عنى إجازة التدريس فقط، وتقصّد الإجازة انعاماً وبإحاطة مطلق الرواية؛ لكن غداً يعورهم دقة التعبير العربي ومدلول العبارة -

- العلمي، عكفاً أحياناً عدد من أهل الحقيق عندهم بالمباحة، منهم العلامة. نحافظ  
سنة الله الحنفي، والعلامة محمد إسرائيل، والشيخ عبد الرحمن الفريواتي، وهكذا قال  
لنا مسحة لشيخ الأمامي الفقيه عبد الله العفيل أن المراد والمرجع هو المعروف ويقصد.  
وقد بانوصية (الوقف، وذلك عندما حصل التباحث غير مرة بحضور بعض لمعتين  
ببعض الأئمة، وحصل لي مثل ذلك مع أحد مشايخي ممن نعى إجازته المطبوعه لا بعيد  
لعظه انعموا، ولما راجعته صرح لي بأنه لم يقصد إلا الإجازة العامة، ذلكم هو شيخنا  
المعظم عبد القادر كرامة الله البخاري رحمه الله.

هذا من جهة النظر والتنعيد للمصانف، وأما من جهة العمل فرايت جماعة من كبار  
علماء الهند ومحدثيها وعند من أخذ عنهم روى بالعمود من إجازات وقع فيها بعض  
ما أسلفت من قصور النظم عن المعنى المراد. وفي بعض الأمثلة تعددت الطبقات  
بنفس طريقة الرواية. وقد أشرت لهذا المعنى في ترجمة الشيخ علي بن ناصر البرقي  
في هذا الكتاب، والله أعلم.

تحرير إسماعيل:

ومن الأساتيد المشتهرة اليوم: الرواية عن العلامة محمد بن أبي نعيمان  
الديوبندي، مؤسس مدرسة دار العلوم بكراتشي، والعضو المشهور، ووالد شيعي  
الغالبين، تفاضل: محمد رفيع، ومحمد نقي، وهو غير سمى محمد شيع الديوبندي  
شيخ شيخنا محمد إسرائيل، فهذا من المتفق والمختلف من المتأخرين.

فقد سمع الحنفي محمد سميع جميع البخاري عن العلامة أنور شاه الكشميري، وقرأ  
حرفه على أشرف علي التهانوي. نرى عليهما الحنفي في إجازته لمساحة الشيخ ابن باز.  
فأما الكشميري فقرأ على محمود حسن الديوبندي، كما نرى مجيزاً الشيخ عبد الفتاح  
أبو غنم رحمه الله في تراجم سنة من قديم العالم الإسلامي (ص: ١٦). وتقدم سنده.

وأما التهانوي فقرأ على الشيخين محمد حسن الديوبندي - وهو شيخ آخر سوي  
محمود - ومحمد يعقوب التورتوي، كما في ثبته: السبع السيارة، وعده العاقلة  
الغالية (ص: ٤).

فالأول لم أعتد لروايته، وأما التورتوي فإخذ الحديث والرواية عن الشاه  
عبد النبي، وهو عن الشاه محمد إسحاق، ولكن لم أجد تفصيلاً للمسموعات بين  
الروايتين في المصادر التي رقت عليها. إلا رواية عبد الغني لبخاري فقط عن  
شيخه فقرأه منه عليه لبعضه. وسامعاً لأكثره، هكذا عبارة ثبته اليناع -

## صحيح مسلم

(ت ٢٦١) (١)

قرأ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، وعبد الوكيل، ومساعد البشير،  
وذلك في ٢٢ مجلساً، من عصر الجمعة ٦/٢١ إلى ما بعد العشاء ليلة الجمعة  
التالية ٦/٢٨/١٤٢٨.

= الجني (ص ١٨)، وأغلب أن نصادف - قرأ البعض، وهو الأقل، وسمع عنه  
الديلمي، وهو الأكثر، وتقدمت عليه على بعض تعبيرات اليهود  
وروى عبد الغني البخاري عن محمد بن عبد السندي سمعاً له بوضعه وإجارته، وهو قرأ  
جميعه على صالح أفطاني بسند المتكبر قراءة تحقيق، كما في إجازة السندي لكروجت  
(بآخر مدارج الإسناد للعمري ١/١٩).

كما روى التتائري بالإجازة عن فضل الرحمن الكنج مراد آبادي (كما هي العناوين العالية  
ص ٥٤)، وفضل الرحمن قرأ السنة على الثناء محسن إسحاق، بل سمع عائياً شطراً من  
البخاري على الثناء عبد العزيز، وتلك إجازته، كما في ترمذ الخواطر (٣٨٥/٨).

(١) مجلس تحقيق الإسناد، سوى ما بين في موضعه.

أخبرني كل من مشايخنا الثلاثة بطريقة تلقيه عن شيخه، وسمع شيخه من شيخه.  
وقراءة الشيخ عند تحققه على التتائري نص عليها في ترجمته الذاتية، وإجازته لسماحة  
الشيخ بن داز (ص ٩٨).

وتقدم الثناء على سماع الغزنوي والتتائري على تذيير، وسماعه على الثناء إسحاق،  
وهو على جده.

وأما الثناء عبد العزيز فنص في إجازته له أنه سمع على أبيه مقدمة صحيح مسلم وأحاديث  
منه، بينما وقع في الترجمة انتفاعه له (ص ٦٦ ترجمة عبد المنان تسلي) إجمالاً أنه سمع  
صحيح مسلم. فلا أوري من الترجمة دققة، أم فيها وهم، أو مقطعاً من كلمة مقدمة قبل  
قائمة صحيح، فإنه أعلم، وقد وضعنا الصيغة على الاحتياط في نسختنا.

وسماع ولي الله على أبي ظاهر نص عليه في إنحاف النسب (ص ٧٦ و ٨٤ و ١٦٥)، ونص  
هذان (ص ١٦٥) على قراءة أبي ظاهر على شيوخه، وعلى قراءة العجيمي على الباطني،  
وسماعه يزيد على ما في منتخب الأمانة (ص ٤٦)، وهناك نص قراءة الباطني على شيخه

وقراءة ولي الله على القاضي نص عليها في إنحاف النسب (ص ٧٧) والإرصاد (ص ٥٩)، ونص  
في إنسان العين (وعنه الجهد العنود ٣/١٦٩) على سماع التتائري للمصحيحين من  
العجيمي.

« قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا شيخنا عبد الله المؤدب رحمه الله: أخبرنا عبد الجبار الخزازي، أخبرنا نذير حسين، أخبرنا انشاء محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا انشاء عبد العزيز بن وني الله الدهلوي، عن أبيه - سماعاً لبعضه إن لم يكن كله، مع قراءته على خلفائه -، عن أبي طاهر الكوراني والتاج محمد انقليعي قراءة على كل منهما لبعضه وإجازة، قال<sup>(١)</sup>: أخبرنا حسن العجيمي، أخبرنا محمد بن العلاء النيابي سماعاً لغالبه وإجازة، أخبرنا سالم بن محمد السنهوري قراءة لبعضه وإجازة، أخبرنا النجم الغنطي، أخبرنا زكريا الأنصاري، أخبرنا أبو التميم رضوان العنبي بقراءته<sup>(٢)</sup>: أخبرنا أبو الطاهر محمد بن

(١) ومن أسانيد أبي طاهر السماعية التي سبقها الدهلوي، فإن: أخبرنا إمامي الشيخ إبراهيم الكندي، بقراءته على سلطان المزاحي طرقةً منه، أخبرنا أحمد بن خليل المسكي بقراءته عليه لقطعة كبيرة منه، عن النجم الغنطي، وهو مذكور في الأمام (ص ٦)، وغاية الإتيان نذير بني، وقرأ المزاحي التصحيح على يحيى الحنلي، وبعضهما عن السنهوري، كما في تبت النخعي (ص ٣٨).

وللتبني: فقد أطلق مرتضى الزبيدي سماع التصحيح بين إبراهيم الكوراني والغنطي، وذلك في رسالته في الأسانيد السماعية المعتبرة لئلا يفتقد في عدة نماذج أن الزبيدي رحمه الله ينسأه أحياناً في هذا، فلا يؤخذ به ما حالف لأصول التي روى عن طرقها.

وقال حسن العجيمي: أخبرنا بجمعه تيسى المغربي، أخبرنا أحمد بن محمد الحفاجي قراءة وسماعاً، عن النسر محمد الرملي، عن زكريا إجازة.

ونقل الغداني في إجازة محمد عوض الزبيدي (ص ١٠٥) رواية النعماني: عن النور عني الأجهوري قراءة عليه لجميع رواياته وإجازة لسائر، عن الدر القوافي سماعاً عليه بجمعه في أربعين مجلساً سوى الخصة، عن النجم الغنطي والبيهق السنهوري، سماعاً عليهما بفرقتين لقطعة منه وإجازة لسائر، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري،

ويأتي النقل عن الزبيدي أن الشمس الرملي رواه عن أبيه أحمد سماعاً، وهو عن زكريا سماعاً بجمعه.

(٢) فراه سنهوري على الديلمي، وهو على زكريا نص عليه القفاني في الإتيان (ص ٥)، وعن أحد تلامذته وتلامذة البيهقي في جزء أسانيد تكتب السنة (٢) ب الأزهري، (ص ٥١٧٩)، وهو في منتخب الأسانيد (ص ٤٦)، وأتت أخرى، كالإمام (ص ٥٦) وبغية الطالبين (ص ١٤).

الْحَوْيَك. ومحمد بن محمد التَّجْرِي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المَقْدِسِي، أخبرنا أحمد بن عبد الدائم المقدسي، أخبرنا محمد بن صدقة الخَرَّاسِي، أخبرنا محمد بن الفضل القَرَاوِي، أخبرنا عبد الغافر الفارسي، أخبرنا محمد بن عيسى الجُفُودِي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أخبرنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج سماعاً لجميعه، إلا ثلاثة أقوات معلومة.

❦ وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الواثق الشيخ عبد الحق الهاشمي، أخبرنا محمد حسين البَكَّالِيُّ، أخبرنا نذير حسين، به.

❧ وقال الشيخ مساعد: أخبرنا الفكي عمر بن عثمان العثماني قراءة أكثر من مرة، أخبرنا محمد هاشم الفونِّي، المشهور بأنفا هاشم، عن محمد عني بن ظاهر الوَثْرِي إجازة لم يكن سماعاً ولو يُعْفَضُه. (ج)

وأخبرنا محمد ياسين انفاداني، أخبرنا عمر حمدان المحرسي لكثير من وإجازة، أخبرنا محمد علي بن ظاهر الوَثْرِي لكثير منه وإجازة، أخبرنا عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، عن النباه محمد إسحاق، به<sup>(١)</sup>.

---

وسماع الغنطي عن شيخه في إجازات زكريا ٢٤٤/ب و ٢٧/ب الأزهرية). وقراءة زكريا وشيخه عن المصادر الآتفة، ومن الضوء اللامع (٣/٢٣٥) وثبت زكريا (١١/أ تشبثي)، واخترت الأجود سماعاً.

وانظر: معجم عمر بن مهدي (ص ١١٢)، وجميع التوسر (٢/٤٧٣ و ٤٧٨)، والمعجم المفهرس (ص ٢)، وإجازة ابن حجر ليحيى بن محمود الأملاري عن نسخة من مسلم (متن بنه لي قهرس المنكبه المنلية بنيدن)، وأسانيد السنة وغيرها لابن ناصر الدين (ص ٢٧٦ ضمن مجموع رسائله)، وزاد المسير للسيوطي (ص ٧٩): وإجازة الشمني للسلاوي (ص ٢٨)، وثبت ابن الوائلي (١٨٢/ب)، وثبت ابن زريق (١/٢/ب)، وتجوهر واندر (١/٢٤٢)، وثبت المنزرومي (١٧٧/أ و ١٨/ب)، وفتح الجليل (ص ٣٨٥).

(١) نقله الكلام على تفصيل المسموعات ثابتهين الأخيرين في صحيح البخاري.

### إسناده آخر<sup>(١)</sup>:

وبالإسناد إلى الشاه محمد إسحاق، عن عمر بن عبد التكريم العطار قراءة عنده لبعضه واجزة، أخبرنا صالح الغلاني لجميعه. أخبرنا محمد سعيد سفر لجميعه، أخبرنا محمد حياة السندي لجميعه، أخبرنا عبد الله بن سائم البصري لجميعه. عن محمد بن العلاء الباهلي سمعاً عليه لأوله، إن لم يكن أكثر<sup>(٢)</sup>، به. (ح)

وقال البصري: أخبرنا محمد بن سليمان الروداني لجميعه، أخبرنا أحمد بن سلامة القليوبي، أخبرنا علي الزيندي، أخبرنا أحمد بن محمد الرملي، أخبرنا أبي لجميعه، أخبرنا زكريا لجميعه. به.

### إسناد آخر<sup>(٣)</sup>:

قال الشيخ عبد الوكيل: وأخبرنا عميد الله الرحماني، وعبد السلام اليتوي

---

(١) قراءة الشاه محمد إسحاق عن شيخه نص عليها في إجازته له (ساق قطعة منها في انفتح المسكن ١٥/ب)، وذكر العطار فيها أنه قرأ تصحيحين كاملين على الغلاني. وقراءة الغلاني في لبته تعلق النمر (ص ١٦ أهنلد)، وذكر فيه غوامه شيخه عن الحاج الخلمي، وهو عن العجمي سمعاً كما تقدم. وقراءة محمد سعيد سفر عن محمد حياة في فيض الجواد (ص ١ منسوحة الشيخ أحمد عاشور).

وقراءة محمد حياة على البصري - وهكذا بقية الإسناد سمعاً إلى زكريا - نص عليها مرضى الزيندي في غاية الابتهاج (ص ٤٦ - ٤٧)، والمعهد عليه في ذلك.

(٢) نص البصري في الإمداد (ص ٤٦ الكبير) أنه سمع على البيهقي بقراءة النعالي من أول كتاب الإيمان إلى حدث ضمام بن ثعلبة، ولم يزد عن ذلك، وهذا في منتخب الأسنيد (ص ٤٦) أيضاً، بينما نص الزيندي في غاية الابتهاج أن البصري سمعه من الباهلي كاملاً وأقول: قد سمع زميلاً البصري - النخعي والعجمي - على البيهقي أكثر تصحيح بقراءة غير النعالي، فافه أهد.

(٣) قراءة شيخنا عبد الوكيل على شيخه أخبرني بها، والسند منهما إلى حين بر محسن تقدم في سند البخاري. ورواية عبد الحق على نسخة نص عليه في ترجمة الدانتة. والسند من الأتباري إلى ابن الديبع تقدم نكلامه عنه في سند البخاري، وأنه مسئول بالسماع في تصحيح من سليمان بن ابن الديبع، وهكذا أفاد الزيندي في غاية الابتهاج السماع بين شيخه سليمان الأهدل إلى ابن الديبع وذكرت سابقاً قراءة ابن الديبع -

فراه عبيدنا متفرقين لكثير منه، قالوا: أخبرنا أحمد ابن الدهلوي لجميعه، أخبرنا  
حسن بن محسن الأنصاري. (ج)

= للصحة عن علي بن الشرجي، وعن السخاوي لكثير منها، وغيرهما.  
وقال يحيى بن عمر الأهدل في مجموع أسانيد (ج). إنه أخبره بالصحيح جماعة من  
الشايع، منهم: شيعي العلامة صفى الدين أحمد بن إسحاق بن محمد بن جهمان  
سماعه عليه لجميعه سنة ست وخمسين ومائة والف، وشيعي العلامة المقرئ عبد الله بن  
عبد الباقي المزجاني سماه لبعضه وإجازة لبقده، وشيعي العلامة خنسة السحقي  
حسن بن علي العجمي سماه من لبحر المصنف الأخير من تجاه أبيات البحراء سنة سبع  
ومائة والف، - خلافاً لإطلاق الزبيدي سماه علي العجمي - ونص الأهدل فيه أيضاً  
على قراءة الظاهر الأعدل لجميعه عن علي بن الشرجي في مسنده سنة ٨٦٦. وعلى السخاوي لبعضه،  
ورواة السخاوي انتقبتها من أسانيد في ثبته (ج)، ورواه نسخة تقدمت الإحالة إليها في  
معجنيه وإجازته على نسخة من صحيح مسد.

وللتبني: رأيت الوجه نص نادر تكراره - مع البخاري عن أبيه، ولكنني لم أجد نص  
سماعه عليه لصحيح مسلم وقت تحرير المسند، مع قوة احتمال، ولا سيما أنه أثبت قراءته  
وسمعه لأشياء دونه مثل ألفية العراقي ومسلسلات ابن عثيمة. والأحاديث القديمة لأن  
الشيخ، ولكن أخبرني شيخ عبد الله بن صالح العبيد في المذاكرة أن رواه له علي أبيه  
متشيرة جداً في زيد، ورأى في بعض أثباتهم روايته له عنه بصيغة الإخبار، والله أعلم.

وقد نص الوجيه في الإجازة الكبرى (ص ٢٢٧ - ٣٣٨) وفي تنقيح اليماني (ص ٨٦) أنه  
قرأ حصه وافرة من صحيح مسلم على عمه أبي بكر، وهو قرأ ستة أجزاء منه (من أصل  
ثلاثين) على عبد الخالق بن أبي بكر السراجي، وسمع أبو بكر مع أخيه سليمان عليه  
سنة الأمان (تقدم تفصيله في سد البخاري)، ونقل الزبيدي في غاية الاحتياج عن  
شيخه عبد الخالق المذكور قوله: فرأت طرماً من عنى شيعي علا، الدين بن عبد الباقي  
المزجاني النخعي، وأجزمي يبايه، يسماعه عن الإمام المحدث عبد الله بن عبد الباقي  
السراجي، أخبرنا عبد الهادي بن عبد الجبار بن موسى بن جند الفروسي، أخبرنا  
إبراهيم بن محمد بن جهمان، أخبرنا الظاهر الأهدل.

ويروي الوحيد الأعدل عالياً عن عبد الله بن سليمان الجرجزي بقراءته عليه لأوله وإجازة  
(كما في تنقيح اليماني ص ٤٦)، والجرجزي يروي المحدث سماه وإجازة عن يحيى  
الأهدل (كما في المصدر السابق)، وانظر. للمعجم التمهتص لبريلدي ص ٢٧٣  
ونج الغروس ١٥/١٥٦، ولكن لم أقف على تحديد مسوعته عليه

وقال الشيخ مساعد: ثبأتنا عبد الحق النكتاني (إجازة)، عن حسين الأنصاري كذلك. (ح)

ويرويه الشيخ عبد الحق انهاشمي، عن هبة الله بن محمود الملائي سماعاً عليه، بروايته هو والمخالف عبد الله الرويري عن حسين بن محمد الأنصاري إجازة إن لم يكن سماعاً وتوابعه لأحدهما أو كليهما، أخبرنا حسن بن عبد البري الأهدل ومحمد بن ناصر العازمي لجميعه، وأحمد بن محمد بن علي الشوكاني، وسليمان بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل قراءة عليهما لعرف منه، أربعين عن الوحيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، إجازة إن لم يكن سماعاً وتوابعه، عن أبيه سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أحمد بن محمد بن مقبول الأهدل، أخبرنا خالي يحيى بن عمر الأهدل، أخبرنا أبو بكر الططاح، أخبرنا عمي يوسف الططاح، أخبرنا طاهر بن الحسين الأهدل، أخبرنا عبد الرحمن بن علي الذبيح، أخبرنا الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي لكثير منه وإجازة، أخبرنا الحافظ أحمد بن علي بن حجر سماعاً عليه لجميعه، أخبرنا محمد بن علي الهائسي، ومحمد بن محمد بن الكوكب الزبيعي، قالوا: أخبرنا ابن عبد الهادي، به. (ح)

قال ابن الديبع<sup>(١)</sup>: وأخبرنا الزين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف

---

(١) رواية ابن التبرجي عن المراغي والعلوي سماعاً نص عليها الزبيدي في غاية الأنتهاج، وهي وفي معجم ابن مبرد (ص ٢٢٠)، وزاد الثاني النص على سماع أبي الفتح على الأميوطي. وسد عنه ساقه الميمروس في عقود اللآلئ (ص ٥٨) من إجازته لعلي بن أبي بكر بن علوي. وسماع أبي بكر المرعي على ابن عبد الهادي من ذيل التقييد (٣/٣٧٠)، وسماع الأميوطي على الرواني في المسجع المؤسس (١/٢٢٧)، وسماع الرواني عن موسى والكري، وهما عن المزيد الطوسي من ذيل التقييد (٣/١٦٣ و ١/٢٤٧ و ٢/٣٤٦) وثبت السخاوي (ح)، وإجازة أبي الفتح نباعنوي، ومصادر أخرى، وتصحح ما جاء في مطبوعة المعجم المفهرس (ص ٢) من أن رواية المرعي عن الطوسي بإجازة. وسماع الغزوني على شيخ الإسلام ابن تيمية نص عليه في ذيل التقييد (٣/٢٨٤). والنص على سماع شيخ الإسلام لتصحح على الإربني =



الشَّرجي، أخبرنا أبو المتبحر محمد بن أبي بكر بن التحسين المَرَاغبي، أخبرنا  
والدي والجمال إبراهيم الأميوطي سماعاً. قال الأول: أخبرنا ابن عبد انهادي،  
به. وقال الثاني: أخبرنا علي بن عمر النواني، أخبرنا محمد بن عبد الله  
المُرُسي، والحسن بن محمد البكري، قالوا: أخبرنا المنزهد بن محمد الطُّوسي،  
أخبرنا الفراءوي، به. (ح)

وبإجازة ابن الشرجي عالياً من أبي بكر المرغبي، به. (ح)

فيرواية ابن الشرجي عن النفيس سليمان بن إبراهيم العلوي سماعاً، عن  
أبيه وموسى بن عري المغزولي الدمشقي الحنيلي، إجازة إن لم يكن سماعاً  
ولو على أحدهما، كلاهما عن شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن  
ثيمية، سماعاً لثاني، وإجازة إن لم يكن سماعاً للأول، أخبرنا المقاسم بن  
أبي بكر الإربني، أخبرنا المنزهد بن محمد الطُّوسي، به.

قراءة أخرى<sup>(١)</sup>:

✽ وقرئ في الكويت على سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الثقيل أول  
الصحیح ضمن التواضع المسكية.

✽ قال شيخنا: أخبرنا شيخنا علي بن ناصر أبو وادي قراءة عليه بهذا القدر  
سنة ١٣٥٧، وأجازني إجازة مفرونة بالمناولة، قال: أخبرنا نذير حسين نجميه،  
بسنده.

= منه (٧٢/٢) ومن معجم الشيوخ للذهبي (١١٤/٢) وفيه أنه سنة ٦٧٧. وكذا توحد  
روايه له عنه وعن غيره من أربعي شيخ الإسلام بتحرير النواني (رقم ١٥ بحسب  
العجمي). وانظر ثبت محمد بن فوليقا (٢٩٧/ب)، وسموعات إبراهيم بن عبي  
الطُّوسي (٧٣/ب).

(١) انظر التكميل على الإكبر أصر ١٤٤ و١٢٤.

سماع أبو وادي من شيخه منصور عن عليه في إجازته من نذير حسين (ح)، وإجازته  
للإمام ومن معه (ح)، وإجازة صالح الرغبي للمصنع (ح).

قال: وسمعت قطعةً منه على شيخنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي،

بسند.

### قراءة ثخري:

\* فرئ أول الصحيح على الشيخ محمد إسرائيل غير مرة، منها في العاشر من جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧، وكذا مقدمته كاملة في ١٦ من جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧. ومنها في ٢٥/١١/١٤٢٨ عقب ختم مقدمة ابن الصلاح، ومنها في ١٨/٤/١٤٢٩ عقب ختم مسند الطيالسي، ومنها قراءة عوالي مسلم للحافظ ابن حجر في ١٢/٤/١٤٣٠.

قال شيخنا: أخبرنا الشيخ عبد انجبار الشكراري لجميعه، أخبرنا عبد الوهاب الخثاني وأحمد الله الذهلوي لجميعه. (ح)

وقرأت طرفاً من أوله وآخره عالياً على الشيخ عبد الحكيم الخيوي، قالوا: أخبرنا نذير حسين لجميعه. بسند<sup>(١)</sup>.

---

(١) قراءة شيخنا محمد إسرائيل على شيخه أجري بها، وذكرها في ترجمته الذاتية ضمن كتابه تراجم أهل الحديث في ميقات (ص ١٩٤)، وأخبرني بقراءة شيوخه عن شيوخهم وقراءة أحمد الله على شيخه نص هدينا النوشهري في تاريخ أهل الحديث في الهند (ص ١٨٣ بالأردية). ونص (ص ١٨٢) على قراءة علي حسين بن محمد الأنصاري، بسند. وقراءة عبد الوهاب على نذير في السنة المذكورة في مقدمة إتخاف النبيه (ص ٣٦).

ولشيخنا محمد إسرائيل سند سماعي آخر: قال: أخبرنا محبوب إلهي الديوبندي الدهلوي قراءة عليه لجميعه، أخبرنا محمود حسن الديوبندي: قرأنا أخبرنا بطرف من أوله وإجازة عبد الرحمن الباني يتي: أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي.

قلت: أخبرني شيخنا مراراً بسماعه على شيخه، وهو على شيخه، وأثبت في إجازته السطوغة التي كتبها في البحرين.

وقراءة محمود حسن للأرائل على الباني يتي، وهو على إمام محمد إسحاق: نقدم توثيقها في سند البخاري.

## قراءة أخرى:

قرئ جميع الصحيح عالماً على الشيخ عبد الفيوم بن زين الله الرحماني في الكويت من أوله إلى آخره في (١٩) مجلداً آخرها في السادس عشر من محرم سنة ١٤٢٧.

\* قال أخبرنا الشيخ أحمد الله البرتابكرهي الأذهلوي قراءة وسماعاً لجميعة: بسماعه على نذير حسين وحسين بن محسن الأنصاري.

## قراءة فخرى:

قرئ على شيخنا محمد بن علي المنصور الصنعاني أول حديث سنة في المسجد الكبير بالكويت عصر الثلاثاء ١٦/١/١٤٣٠، وأجاز سائر.

ثم قرئ عليه الأربعون العوالي منه لابن حجر بعد المغرب ليلة الأربعاء ١٦/١/١٤٣٠ في الكويت.

\* قال شيخنا<sup>(١)</sup>: أخبرنا بجميعة محمد بن يحيى بن أحمد فطران، أخبرنا

(١) أخبرني شيخنا بقراءته على شيخه فطران. وقراءة شيخه على العمري. وسماع يحيى من العمري لبعضه من ثبت الأول (خ). وسماع العمري على القاسم من إجازته لقاسم بن إبراهيم (ق ٦ و ٢٩). وسماع تقاسم بن الظفري للصحيحين من إجازة إسحاق بن عبد الله المجاهد لقاسم بن إبراهيم (خ ٢). وسماع زيارة على شيخه للامات، ذكره في عدة من إجازته. منها إجازته الشخصية لشيخنا، وإجازته للمبد المصير كنية. بل صرح في إجازته للشيخ محمد بن محمد المنصور فائلاً: «قرأت عليه جميع الأمهات الست، وشرح العمدة لابن دقيق العيد. وشرح انقاصي عارض، ومعجم الظبيري، والشامل للتومندي. الخ» وسماع ابن الأمير من المزجاجي كما في إجازة الحازمي لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد لوهاب. وسماع عبد الخالق على محمد بن العلاء. وهو على عهد، من نومة رياض الإجازة لعبد الخالق. وتقدم التفصيل أثناء تحرير هذا البخاري.

يحيى بن محمد لطف شاكر، أخبرنا الحسين بن علي العمري سماعاً لبعضه وإجازة، أخبرنا القاسم بن الحسين المتصور، أخبرنا علي بن أحمد الظفري، عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير، أخبرنا عبد الخالق بن علي بن الزين المزجاجي سماعاً للكثير منه وإجازة، أخبرنا محمد بن العلاء المزجاجي سماعاً لشطر صانع منه وإجازة، أخبرنا عمي محمد بن باقي المزجاجي، عن أبي بكر البطاح: به.

قال شيخنا: وأنبأنا عالياً أحمد بن محمد زيارة، بسماعه على العمري،

به.

#### • قراءة أخرى:

قريء مقدمة صحيح مسلم وأول كتاب الإيمان منه على الشيخين عبد السلام المدني، وعبد الرحمن بن محمد شفيح النليثي في ليلة الحادي عشر من رمضان سنة ١٤٢٨.

«قالا: أخبرنا بأوله الشيخ نذير أحمد الأموي، أخبرنا أحمد الله انقرشي بسماعه على نذير حسين».

#### تفريعات أخرى:

وبالسند إلى عمر بن عبد الكريم العطار، بإجازته من مرتضى الزبيدي، بأسانيده المتفرعة التي أوردتها في جزئه الخاص: «غاية الابتهاج لمقتضي أسانيد كتاب مسلم بن الحجاج»<sup>(١)</sup>.

---

(١) مع التشبيه بأن فيه ما يخالف أصوله في بعض صيغ التسماع بين التخصيص للإسنادية.

## ستن أبي داود

(ت ٢٧٥)<sup>(١)</sup>

قريباً على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسراييل، وعبد التوكيل،  
وذلك في ١٥ مجلساً، ابتداءً من عصر الثلاثاء ١٩ وختامها بعد العشاء ليلة  
الأحد ٢٤/٢/١٤٢٩.

# قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا المحافظ عبد الله الزويري، أخبرنا عبد الجبار  
الغزنوي، أخبرنا نذير حنين الدهلوي، أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا  
الشاء عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه (سماعاً  
لجميعه) وإلاً لبعضه مع إكمان باقمه علي خلفائه)، أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم  
الكوراني الكردي قراءةً لبعضه، وإجازةً لآخره، أخبرنا الحسن العجيمي، أخبرنا  
محمد بن انحلاء الباهلي (سماعاً عنه نغالبه، وإجازةً لآخره)، عن سالم  
السنهوري، أخبرنا النجم النبطي. أخبرنا زكريا الأنصاري (بجميعه إلاً يسيراً

(١) مجلد تحقيق الإسناد، سوت، ما يبر في موضعه:

أخبرني كل من مشيخنا الثلاثة بطريفة تلميذ عن شيخه، وسماع شيخه من شيخه.  
وقراءة الشيخ عبد الحق علي البانوي نص سدينا في ترجمته الذاتية. وتقدم النص على  
سماع الغزنوي والبانوي على نذير، وسماعه على ثناء إسحاق، وهو على حده.  
وأما سماع الشاء عبد العزيز عن أبيه فظاهر إحدى إجازاته أنه لجميعه بقراءة ضهور الله  
السواد آبادي، وقال في المعالجة المنقحة (ص ٦٦ ترجمة عبد المنان المدني) أنه سمع  
السن علي أبيه سماعاً غير دتقده بقراءة الطلاب.  
وسماع ولي الله علي أبي طاهر نص عليه في إتحاف التتبه (ص ٧٦ و ٨٤ و ١٧١)، ونص  
في الموضوع الأخير عن قراءة أبي طاهر علي شيخه. وسماع العجيمي علي الباهلي  
لغالبه، وفيه (ص ١٨٢) رواية العجيمي بالإخبار عن موسى النعالي، بقراءته لبعضه علي  
الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي، بإجازته من السند بدر المس حر الكرخي، عن  
السيوطي.

ورواه الباهلي: عن سليمان بن عبد الدائم الباهلي، عن النجم يوسف بن زكريا  
الأنصاري، عن أبيه سماعاً لبعضه وإجازةً به. ذكره في منتخب الأسانيد (ص ٤٧)  
وبغية الطالبين (ص ١٦) والإمام (ص ٥٧).

آخره (إجازة)، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن صدقة الحنبلي<sup>(١)</sup>، أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد المحسن بن عبد النظيف بن رزين (ألاً يسيراً بإجازة)، ومحمد بن أحمد المهدي المطرز لبعضه وإجازة، قالوا: أخبرنا أبو المعاضن يوسف بن عمر بن الحسين الحنفي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد البكري لجميعه والحافظ الزكي السندي بقوت، أخبرنا عمر بن محمد بن معمر بن هيرزة الحنبلي، أخبرنا أبو البندر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد الدومي (ساعاً منقفاً، وإجازة)، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أخبرنا أبو عمر انقاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني. (ح)

وقال زكريا: وأخبرنا العز بن الفراء (ساعاً عليه لبعضه وإجازة)، عن أحمد الجوهري وعمر بن أميلة إجازة، قالوا: أخبرنا الفخر علي بن البخاري، أخبرنا ابن طبرزة، به. (ح)

وقال الغيضي: أخبرنا عبد الحق السباطي (قراءة إلى كتاب اتصاله وإجازة)، أخبرنا النور علي بن أحمد البكتمري سبط العمادي لجميعه، ومحمد بن حصن الملتوني لبعضه، قالوا: أخبرنا محمد المهدي، به.

\* وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد محدث الحرمين الشيخ

(١) قراءة تمشوري عن الغيضي في الإتحاف المقتني (١/٦)، وقراءة الغيضي على شيخه منه، ومن الكواكب النشرة (٣/٥١)، وسند السباطي من المصدر الأول. أما قراءة زكريا فمن الإتحاف، وإجازات زكريا (١/٢٩)، وبنه (٨/ب الظاهرية)، وانظر: للمعجم المفهرس (ص ٣)، والمجمع السلس (٢/٤٩٠)، وأسانيد السنة وغيرها لابن ناصر الدين (ص ٢٧٧ ضمن مجموع رسالته)، وإجازة التمشي (ص ٤١)، وأسانيد السنة وغيرها للسقاوي (ج)، والجواهر والدرر (١/٢٤٢)، ووزن تفسير تلسيوطي (ص ٩٢)، والمعجم الأوسط لابن ضولون (٢٠١/ب)، وفتح الجليل (ص ٣٩٧).

عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي. أخبرنا أبو سعيد محمد حسين البغدادي،  
أخبرنا نذير حسين<sup>(١)</sup>.

« وقال الشيخ محمد إسرائيل السلفي الندي: أخبرنا عبد الجبار  
الشكراوي، أخبرنا عبد الوهاب السلطاني الدهلوي وأحمد الله الدهلوي. (ج)  
وأخبرنا عالياً عبد الحكيم الجبوري (قراءة لمقطعة من أوله وآخره)،  
ثلاثتهم: عن نذير حسين سماعاً لجميعهم، إلا أحمد الله فقراءة لبعضه، به.

وبرويه عبد الحكيم الجبوري وأحمد الله الدهلوي عن شارح الكتاب  
شمس الحق العظيم آبادي إجازة، أخبرنا نذير حسين (قراءة عنده إلى آخر كتاب  
الجنائز، وإجازة)، به.

#### قراءة أخرى<sup>(٢)</sup>:

« وقريء في الكويت على سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الحقييل أول  
حديث عنه وثلاثته: ضمن «الوقوف المسكبة».

قال شيخنا: أخبرنا شيخنا علي بن ناصر أبو وادي قراءة عليه من أوله إلى  
باب التوضوء بماء البحر سنة ١٣٥٧، وأجازني إجازة مفروقة بالمناولة، قال:  
أخبرنا نذير حسين من أوله إلى آخر كتاب الطهارة، وإجازة، بسنده.

---

(١) سماع عبد الحق من البغدادي من ترجمته الذاتية، وسماع البغدادي عن نذير من ترجمة  
الخوطة، وتقدماً. وهكذا قراءة السلطاني على نذير من مقدمة إتخاف الله، وقراءة  
أحمد الله على نذير من تراجم أهل الحديث للتوضو، وتقدماً. وتقديم الكلام أيضاً  
على قراءة الجبوري عن نذير. وسماع العظيم آبادي على نذير في مقدمة غاية المفصود  
(٧١/١)، وذكر بعده (٧٢/١) قراءته لبعضه وإجازته من حسين محسن الأنصاري.  
سنده.

(٢) انظر: التكميل (ص ١٤٤ و ٢٦٤). وسماع أبو وادي من تبخه مخصوص عليه في إجازته  
من نذير حسين (ج)، وإجازته نهبام ومن معه (ج)، وإجازة صالح الزغبني للصنيع  
(ج).

قال: وسمعت قطعة منه على شيخنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي،

بسند.

### قراءة أخرى:

قريء على اثنين - ثناء الله، ومحمد إسرائيل - من أبي داود، وذلك في الكويت هي (١٢) سجلاً آخرها غروب شمس الاثنين ٧ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧.

### جامع الترمذي

(ت ٢٧٩) (١)

قرأه على المشايخ الثلاثة: ثناء الله - شارح الكتاب - ومحمد إسرائيل - وله تعليق عليه - وعبد الوكيل، وذلك في ١٨ محجلاً، ابتداء من عصر الثلاثاء ١١/١٧، إلى ما بعد صلاة العشاء ليلة الاثنين ٢٣/١١/١٤٢٨.

(١) مجمل تحقيق الأستاذ، سوى ما يترى في موضعه:

أخبرني كل من مشايخنا الثلاثة بطريقة تلقيه عن شيخه، وسمع شيخه من شيخه. وقراءة الشيخ عبد الحق على البغدادي (نص عليها في ترجمته الذاتية). وقراءة نفي الدين الهلالي عن شيخه (ذكرها في إجازته لشيخنا ثناء الله، كما في ثبته تذكرة الجهادية (ص ٤٧)). وقراءة محمد عبد الفلاح على أبي الخير من إجازته لشيخنا، وهي في المعتمد السابق (ص ١١). وتقدم النص على سماح الغزنوي والبغدادي والورير آدي على نذر. وسمعه على ثناء إسحاق، وهو عن جده.

وأما مسدخ الثناء عبد العزيز على أبيه فظاهر إحدى إجازاته أنه تجميعه بقراءة فهور الله نيراد آدي. وقال في المعجزة السابعة (ص ٦٦) ترجمة عبد تسان المدني) أنه سمع نسن على أبيه سماعاً غير مستظم بقراءة انقلاب. وسماع وني الله عن أبي ظاهر نص عليه في إتحاف النبيه (ج ٧٦ و ٨٤ و ١٧٥)، ونص في الموضوع الأخير على قراءة أبي طاهر على شيوخه، وسماع العجمي عن الباني لقائه، وكذلك روى زمينه النحلي في ثبته (ص ١٥) عن الباني عدله بقراءة بعض زملائه (وهو غير التعدي لأنه شيخه)، بينما جاء في منتخب الأسانيد (ج ٤٩) مسدح جميع الترمذي على الباني بقراءة التعدي: وورد النص أن العجمي حضر التمرات عن الباني المذكورة =



« قال الشيخ نناء الله . أخبرنا شيخنا عبد الله الرؤنوي ، أخبرنا عبد الحبار الغزنوي . (ح)

وأخبرنا تقي الدين الهلالي (قراءة عليه لطرف منه وإجازة)، أخبرنا شارح الكتاب عبد الرحمن المباركفوري (لطرف منه وإجازة)، قالوا : أخبرنا نذير حسين ، أخبرنا الشاه محمد إسحاق الدقلموي ، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله اندهلوي ، عن أبيه (سماعاً لجميعه ؛ وألاً لبعضه مع إتمام باقيه على خليفائه)، أخبرنا أبو ظاهر الكوراني (قراءة لبعضه وإجازة)، أخبرنا حسن المصفيحي ، أخبرنا محمد بن العلاء البجلي (سماعاً لغالبه إن لم يكن كله)، عن سالم بن محمد الشهوروي ، أخبرنا النجم الخيطي ، أخبرنا زكريا الأنصاري (سماعاً عليه لمجالس عدة وإجازة)<sup>(١)</sup> ، أخبرنا محمد بن علي القاياني ، عن

---

- في المنتخب، وهكذا روى زمينه البصري في الإمداد (ص ٤٩ الكبير)، قاله أحمد .  
ورواه أبو خضر عن أبيه إبراهيم الكوراني سماعاً لتحديث الثلاثي المذكور في الأمام (ص ١٨) إن لم يكن أكثر ، بقراءته على سلطان المزمعي صرفاً منه (كما في الأمام ص ٨٠ وفيه ص ١٣٠) ، بقراءته (كما في باب التخييم ص ٢٨) على أحمد بن خليل السبكي قطعة منه ، عن النجم الخيطي به . وقال البجلي : أخبرنا به نور الدين علي بن يحيى الزيندي ، عن الشهاب أحمد الرمزي ، عن زكريا . هكذا بصيغة الإخبار بينه وبين الزيندي . كما في بغية الطالبين (ص ١٥) وإتحاف الشيبه (ص ١٧٥) ، والسائق بالنعنة .  
وجه في إتحاف الشيبه (نحو ص ١٧٥) سند آخر من قراءة الجمعي - أراه على الشمالي - من طريق الميرزا . وسقط عن الطابع .

(١) قراءة السنوزري عن الغبضي مصر عليها اللقاني في الإتحاف (١/٧) ومرتضى الزيندي في الميرزا الشمالي (ص ١٨٩) . ونحو في الإتحاف على قراءة الغبضي على زكريا لمجالس سنة ، وهو في إجازات زكريا (١/٣١) . وسند زكريا من إجازاته (٣١/ب) ، وثبته (١٤) أ. شريبي .

ونظر : المعجم لمنهوس (ص ٤) ، والمعجم المؤسس (١/٩٣) . وأسانيد سنة وغيرها لآل ناصر الدين (ص ٢٧٨ ضمن مجموع رسائله) ، وثبت ناصر الدين ابن زريق (٢/٦/ب) ، والجواهر والدرر (١/٢٤٣) ، وزاد التبر (ص ٩٧) ، والمعجم في المعجم (ص ١٩٥) . وجزء فضائل التوفيق تخرج الأسعدي .

ونحو في الإتحاف قراءة غبضي عن السباطي والمشهدني لقطعة منه ، كلاهما -

أبي زرعة الحراقي (سماعاً بأقوات يسيرة محددة)، أخبرنا عمر بن أميلة المراغي - (ح)

قال زكريا: وأبناؤنا العرب انقرات، عن المراغي غالباً بالإجازة (ح)

قال الغيطي: وأخبرنا عبد الحق السنياني قراءة عليه لأوله، ويدر الذين المنهدي قراءة عليه لبعضه، قالوا: أخبرنا محمد بن عمر بن حصن الملتوتي، أخبرنا أحمد بن الحسن السويدي، أخبرنا عبد العزيز بن عبد القادر الربيعي، قال هو والمراغي: أخبرنا الفخر بن البخاري<sup>(١)</sup>، أخبرنا ابن طبرزد، أخبرنا أبو أنفح عبد الملث الكروخي، أخبرنا محمود الأزدي. وأحمد الفروجي جميعه، وعبد العزيز التريخي من أوثه إلى عناقب ابن عباس، وعبد الله أندهان باقيه، قالوا: أخبرنا عبد الجبار الجراحي. أخبرنا أحمد السحويبي. أخبرنا أبو عيسى الترمذي.

❦ وقال شيخنا ثناء الله: وأخبرنا نازلاً شيخنا محمد عبده الفلاح (قراءة عليه لجميعه)، أخبرنا أبو الخير محمد إسماعيل السلفي (قراءة). عن عبد المنان النوزير أبيادي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، أخبرنا نذير حسين، به.

---

- عن محمد بن عمر بن حصن المعتوني قراءة عليه. ونقل في الكواكب نساخة (٣/ ٥١) قراءته لأوته على السنياني. والسنياني سمع الترمذي على أحمد بن الحسن السويدي، وسمع بعضه على إبراهيم التتويخي، وعبد الله بن عمر الحلواني، كما في النجم في المعجم (عمر ١٩٥). والسويدي سمعه يكلمه عن النجم عبد العزيز بن عبد القادر الربيعي (كما في ذيل تنقيبه ١٢/ ١٢)، وهو على الفخر بن البخاري وغيره (نفسه ٤٤/ ٣). أما السرخي فقد نقل سماعه للكاتب تلميذ ابن حجر في المعجم المؤسس (٩٣/ ١)، ومنه سماعه لجميعه على الحافظ الترمذي. بسماعه عن النضر ابن البخاري. وأما الحلواني فسمعه على اليدر - محمد بن أحمد الفارقي، واليهاء محمد بن محمد بن حمويه، كما في ذيل تنقيبه (١٣٦/ ٢).

(١) قائدة: قال الشاه ولي الله في إنحاف الشبه (ص ١٢٢) أبو البخاري مسند الدنيا الذي به قامت آسائيد المتأخرين. وقال شيخ الإسلام ابن تيسبة من قبل: ينشرح صدرني إذا أدعت ابن البخاري بيني وبين رسول الله ﷺ في حديث. (تاريخ الإسلام ٥١/ ٥١) والنوحي بالوفيات ١٢٢/ ٢٠ وشذرات الذهب ٤٤٦٥/ ٥.

\* وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا والدي عبد الحق، أخبرنا محمد حسين البناوي<sup>(١)</sup>، أخبرنا نذير حسين.

\* وقال الشيخ محمد إسرائيل: أخبرنا عبد أنجهار الشكراوي، أخبرنا عبد الوهاب الملتاني وأحمد الله الدهلوي، أخبرنا نذير حسين، سماعاً لجميعه للأول، وبعضه إن لم يكن جميعه لثاني. (ح)

وأخبرنا عالماً عبد الحكيم الجيوري قراءة لطرف من أوله وآخره، أخبرنا نذير حسين، به<sup>(٢)</sup>.

---

(١) قراءة عبد الحق على البناوي نص عنه: في الترجمة الذاتية، وتقدم النص على قراءة البناوي للعبة على نذير.

(٢) قراءة شيخنا محمد إسرائيل على شيخه أخبرني بها، وذكرها في ترجمته انقضية ضمن كتابه تراجم أهل الحديث في ميقات (ص ١٩٤)، وأخبرني بقراءة شيخه على شيخهم. وقراءة أحمد الله على شيخه نص عليها النوشهري في تاريخ أهل الحديث في الهند (١٨٣ بالأردية)، ونص (ص ١٨٦) على قراءته على حسين بن محسن الأنصاري، بسنده، وعنى قراءته لعنه على أيوب القلبي. وهو أخذ قراءة وسماعاً لجميعه عن الشاه عبد الغني المحدثي (كما في معجم أبي الخير الحظار ١٣/ب)، عن الشاه محمد إسحاق إجازة. وقراءة عبد الوهاب على نذير في السنة المذكورة في مقدمة إتعاك النبي (ص ٣٦).

ولشيخنا محمد إسرائيل سندان سماعيان آخران:

هان: أخبرنا منظور أحمث انعماني (بقراءته عليه لتصرف الأول منه، وأجازني)، أخبرنا أنور شاه الكشميري (وله شرح على الكتاب) (ح)

وأخبرنا عالماً محمد شفيع الديويندي الدهلوي (قراءة عليه لجميعه)، قال: أخبرنا محمود حسن الديويندي، قال: أخبرنا بطرف من أوله وإجازة عبد الرحمن البناوي بنى. أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي.

ثالث: أخبرني شيخنا مراراً بسماعه على شيخه، وسماع كل منهما على شيخه، وكله مثبت في إجازته المطبوعة التي كتبها في البحرين.

وآخره: الكشميري على شيخه نص عليها شيخني بإجازة عبد الفتاح أبو غدة في تراجم سنة من فقهاء العزائم الإسلامي (ص ١٦). وقراءة محمود حسن للأول عن البناوي بنى، وهو على الشاه محمد إسحاق: تقدم نوثيقها في سند البخاري

## قراءة فخرى<sup>(١)</sup>:

❖ روى في الكوث علي سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الخليل أول حديث منه وثلاثه؛ ضمن «النوايح المسكية».

قال شيخنا: أخبرنا شيخنا علي بن ناصر أبو وادي قراءة عليه من أوله إلى باب ما جاء في النضج بعد الوضوء سنة ١٣٥٧، وأجزتني إجازة مشرونة بالمناوثة. قال: أخبرنا نذير حسين سماعاً نتصفه الأول أو أزيد منه، وإجازة، بسنده.

قال: وسمعت قطعة منه على شيخنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، بسنده.

## • قراءة أخرى:

فروى جامع الترمذي من أوله إلى آخره على الشيخ السيد سليمان بن محمد بن عبد الوهاب الأهدل<sup>(٢)</sup> في (٢٨) مجلساً، كان آخرها في ١٤ صفر سنة ١٤٢٧.

---

(١) انظر: الإتحال (ص ١٤٠ - ١٤٢ و ٢٢٩)، وآلة كميل (ص ١١٢ و ١١٤ و ٢٢٣ و ٢٢٤).

وسماع أبو وادي من شيخه منصور عليه في إجازته من نذير حسين (ج)، وإجازته للبيضا ومن بعد (ج)، وإجازة صالح الزغبى للنضج (ج).

(٢) • عن الشيخ الفقيه، الشاعر، الخطيب المنقذ، سليمان الشرحه الشبوية، وفرع الشجرة الزكية. السيد سليمان بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الياحي بن الوجيه عبد الرحمن - صاحب النفس البعاني - بن سليمان بن يحيى بن عمر مشهور الأهدل.

ولد حفظه الله في بلدة زبيد بي ١٢ ذي الحجة الحرام سنة (١٣٦٢هـ)، وقد تربى في تلك وادع العالم الذي اهتم به غاية الاهتمام.

درس أولاً في رباط الإدرسي الأهدل، وهو رباط هذه الأعلى يحيى بن عمر الأهدل، ثم بعد ذلك في رباط علي بن يوسف. وقد كان يرضى هذا الرباط جماعة من العلماء، منهم الشيخ خالد الشرعي. ثم بعد هذا درس في حلقات العلماء في المسجد -

# قال الشيخ سليمان بن محمد بن عبد الوهاب الأهدل: أخبرنا محمد بن صديق البضاح<sup>(١)</sup>، قال: أخبرني مفتي الشافعية محمد بن

- مسجد الأشاعر، والجامع الكبير، ومسجد الأهدل (بحي بن عمرا) - ويعرف أيضاً بالشماخي، وغيرها من المساجد مع تحذقه بالسنن العنيفة التي هي في مسجد الأشاعر، وأخذ فيها عن جمهرة كبيرة من العلماء الكبار والشيخ الفقيه، المشايخ منهم بالنار، كالشيخ العلامة عبد الله بن زيد المعزبي المتوفى سنة (١٣٨٩)، وقد قرأ عليه كتباً كثيرة، والتي منها: الثبوت ابن عقيل، وبعض الأتمهات السنن، وسبل السلام وغيرها، وقرأ أيضاً على المفتي محمد بن سليمان الأهدل السلقب بالإدريسي، وقد أخذ عنه كتب الفقه من بداتها كمشي أبي حنبل إلى المحتاج لسروي، ومن تيوحه لأجله، العلامة محمد أحمد السالمي المتوفى سنة (١٣٨٢)، وقد كان عالماً كبيراً، قرأ عليه الفقه وأصوله في الجامع الكبير، وأخذ عن الشيخ أحمد محمد خليل الخطيب الشافعي، أحد تلامذة أصحاب المواهب المتعددة، قرأ عليه في عدة فنون في الفقه، ومنها: كتاب الإرشاد للعقوي، وقرأ عليه علم المساجد وعلم العروض والقوافي، وعنوانه أخرى، قال له حين وفاته: ما هو الموت سيأتي، وعندني أكثر من أربعين علماً ثم تأخذها أحد علي!

وبالجملة فقد أخذ الشيخ سليمان عن أكثر من ثلاثين عالماً، والذين منهم: شيخ والده العلامة محمد صديق البضاح الأهدل (وعليه وعلى والده تدرج روايته). وأحمد داود البضاح الأهدل، وأسد حمزة، والمفتي الشيخ محمد سعيد جعفر (أخذ عنه قراءة حفص وواقع وغيرهم)، وقد زاره في منزله بزيد الشيخ أبو الحسن الندوي وأجاز كل منهما الآخر، وكان تخرجه من المدرسة العلمية سنة (١٣٨٢). ثم عمل مدرساً في ثانويات ربيد، ثم مديراً لعدة مدارس فيها، وقد شارك في تأليف بعض كتب المعاهد العلمية، كما أنه كان لا يقطع عن التدريس في المسجد ببيته، ويقوم بالخطبة والصلاة في بلده، وإذا زار صحاء فإنه يقوم بالخطبة فيها أيضاً. ومنزل بلده زيد في الانتحابات البرلمانية ما بين سنة (١٩٩٣ - ١٩٩٧م)، وكان عضواً في اللجنة الدائمة في المؤتمر الشعبي لمدة (١٨) سنة، وهو الآن رئيس الهيئة النقابية لتجسيع البني الإصلاحية، هذا مع تدرسه لكتب الفقه، وكذلك بين الفينة والأخرى تُقرأ عنه الأتمهات السنن وغيرها.

(١) كان عالماً كبيراً، مدرساً للعلوم والفنون، قال الشيخ سليمان الأهدل: كانوا يطلقون عليه سلطان العلماء، وكان يحل في منزلنا مع والدي صباحاً ومساءً، لا يكاد يترقى كل منهما عن الآخر، وكان فقيهاً أصولياً، ومُعتدّاً به، توفي سنة (١٣٧٥هـ) بعد =

عبد الباقي<sup>(١)</sup> قال: أخبرني وائدي السيد عبد الباقي بن عبد الرحمن الأهدل<sup>(٢)</sup>، قال: أخبرنا السيد الروجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل<sup>(٣)</sup>، قال: أخبرنا به الرالد سليمان بن يحيى الأهدل<sup>(٤)</sup>، قال: أخبرني أحمد بن محمد بن مقبول

- وفاد وائدي بـ (١٥) يوماً حزناً عليه رحمه الله تعالى، وكان من المدرّسين في المدرسة العنبرية، قال صاحب «النهضة الأدبية في اليمن» عبد الله خادم العمري (٢٨٤/١): «العلامة السيد محمد صديق البطاح، كان مدرّساً بالعلوية والرباط، وسجد جادة، والجامع تكبير والأشاعر، وكان من كبار علماء الحديث»، وانظر: «زيده للحضرمي (ص ٥٣)».

(١) هو مفتي الشافعية، مَن انتخب إليه المحكمة العنبرية والورع والزهد، وقد كان محتجياً في منزله إلى أن خرج للعلماء. وهو يحفظ «الحنفة» لأن حجر الهيثمي عن خير قلب عارفاً لعريصه، جامعاً للعلم، فسلم له الجميع؛ وقد أجمع العلماء على أنه أهل للفتوى بعد أبيه الشيخ عبد الباقي الأهدل، أمده الشيخ سليمان الأهدل، وانظر: «زيده مساجداً ومدارسها العلمية» لعبد الرحمن الحضرمي (ص ١٤٢).

(٢) كان عالماً، زاهداً، تُوفِّي سنة (١٢٦٤هـ). «زيده للحضرمي (ص ١٤٢)»، وعنه صاحب «النهضة الأدبية في اليمن» عبد الله خادم العمري (٢٥٩/١).

(٣) هو العلامة الكبير المحدث السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، وُلِدَ سنة (١١٧٩هـ). مفتي زيدة؛ ومحدث اليمن، قال نلسيد الحسن بن أحمد عاكش الضمدي في «الديباج الخسرواتي» (ص ٢٢٦): «هو شيخنا السيد المحافظ محدث اليمن، هو من بيت بالفضل مشهور، ولهم في الحديث نجارة من تور، وإليه منتهى طرق الرواية بالدير البنية في زمانه».

وفاد شيخ شيوخنا عبد الحري الكتاني في «فهرس التمهيد» (٩٦٧/٢): «كان خاتمة من يرحل إليهم في الدنيا لعلو إسناده، ووافر جامع، وبعد صيته، وكبر علمه»، وقال (٦٩٦/٢) مثنياً على كتابه «الغفر اليماني والروح الريحاني»: «نفسُه عذبة من أنفس ما أُلّف وأرفع ما شُتّف في القرن المنصرم، أشاع رواية، وعرف إسناد» انظر: ترجمته مطولة في «نشر التراث» لبحسن لوشلي (٢٢٤/١ - ٢٣٠).

(٤) هو العلامة الفقيه، المحدث سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل، وُلِدَ سنة (١١٣٦هـ)، وتوفي سنة (١١٩٧هـ)، قال عنه الشوكاني في «الدير الناطع» (٢٦٧/١): «موصاف محدث آثار اليمانية غير منافع»، وقال الزبيدي في «المعجم المختصر» (ص ٢٢٥) «شيخنا بالإمام، تفقيه، المحدث». وقد طب له الزبيدي وغيره من العلماء السعديين.

الأهدل، قال: أخبرني عماد الدين يحيى بن عمر مقبول الأهدل<sup>(١)</sup>، قال: أخبرني أبو بكر بن علي انبصاح الأهدل، قال: أخبرني به يوسف بن محمد الطلاح الأهدل، قال: أخبرني الظاهر بن حسين الأهدل، قال: أخبرني به وجيه الدين بن عبد الرحمن بن علي التُّبَيْع التُّبَيْياني (قراءةً مني عليه لجميعه بمدينة زيد بمسجد شمله<sup>(٢)</sup> بجوار منزله، رحمه الله تعالى وجزاه عن خير الجزاء، في أوائل سنة ٩٤٣)، قال: أخبرني به زين الدين الشَّرْجِي (قراءةً مني لجميعه في سنة ٨٩١)، قال: أخبرنا به نفيس الدين سليمان بن إبراهيم بن عمر الخَلَوِي، بروايته عن أبيه إجازةً، وعن شيخه المقرئ موفق الدين علي بن أبي بكر ابن شداد قراءةً، قالوا: أخبرنا به أحمد بن أبي الخير بن المنصور الشماخي، قال: أخبرنا بن والدي، قال: أخبرنا به شرف الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد الشَّرْاحِي التُّيَمَنِي، قال: أخبرنا به مكيبن التُّيَمَنِي زاهد بن رستم بن أبي الرجاء الأصفهاني، قال: أخبرنا أبو الفتوح عبد الحكيم بن أبي القاسم بن أبي سهل اليهودي الكروخي، سمعنا له من المشايخ الثلاثة: أبي نصر عبد العزيز بن محمد بن علي الترياقِي، والفاضل أبي عمر محمود بن القاسم الأزدي، والشيخ أبي بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجِي، قالوا: أخبرنا به الشيخ أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي، قال: أخبرنا به الشيخ أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المروزي، قال: أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي.

- إجازة (انظر: «المعجم المختصر» ص ١٦٥) فأجابهم زلي ذلك كما في إجازته لعد الغادر بن خليل فقال فيها: «وكنت إجازنا السيد العلادة، وتشريف الفهامة السيد سليمان»، انظر: (ص ٢١٦ من ثبت الإمام السفاري في إجازته نظمة من أعيان علماء عصره)

- (١) ساق الإسناد من أئمة (ص ٣٧، ٣٨ مخطوط)، وانظر أيضاً: نهج السلامة في إجازة الصفي أحمد سلامة نغاندي (ص ٣٦١)
- (٢) وهو مشهور بمسجد الديع. مزيد مساجدها ومدارسها العلمية في التاريخ والحضرمي (ص ٩٢).

## سنن السنائي الصغيرى المعروفه بالمجتبى

(ت ٣٠٣) (١)

قرأ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله. ومحمد إسرائيل، وعبد التوكيل،  
وذلك في ١٢ مجلساً ابتداءً من عصر الخميس ٤/١١ واختامها ليلة الاثنين  
١٤٢٩/٤/١٥.

\* قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الرؤيى، أخبرنا عبد العجز  
الغزنوى جميعه، وعبد المنان الوزير آبادى لبعضه. (ج)

وأخبرنا شيخنا أبو الحسن محمد علي بن الحافظ معي الدين عبد الرحمن  
اللكهوى ثم السننى لبعضه، أخبرنا الوزير آبادى، كلاهما عن نذير حُسين  
الدُهَلَوى سماعاً - فالوزير آبادى جميعه، والغزنوى لبعضه إن لم يكن كله -،  
أخبرنا محمد إسحاق الدُهَلَوى، أخبرنا انشاء عبد العزيز بن ولي الله الدُهَلَوى،  
عن أبيه سماعاً لبعضه وإجازة، مع إكمال باقيه على خليفائه، أخبرنا أبو طاهر  
الكوبرى بقراءته لبعضه، وإجازة لسانه. أخبرنا الحسن العجيمى،

(١) مجمل تحقيق الإسناد، سوى ما بين في موضعه:

أخبرني كل من متناخذه الثلاثة بطريقة نقله عن شيخه، وسام شيخه من شيخه. وقراءة  
الشيخ عبد الحق على شيخه نص عنها في ترجمته نقله، وفي مقدمة نسخه من سنن  
الصغرى، ونص فيها أيضاً أنه قرأ عليه طرفاً من السنن الكبرى. وذكر اللكهوى في  
إجازته لشيعتنا أنه تروا على الوزير آبادى السبعه، انظر: ثبت شيخنا المسمى بذكره  
الجهاندة الدرري (ص ٥٤ - ٥٥).

وتنصم النص على سماع الغزنوى (بتفصيله في السننى بالذات) وليلة الغزنوى عن نذير،  
وهو عن انشاء إسحاق - وهو على جمده. وقراءة البزارى على نذير نسخة من ترجمته  
في ترجمة الخواطر، وفي مقدمة إتحاف اليه (ص ٣٩). وسام ثناء عبد العزيز نسيه  
به نص عليه في إجازة له. وقال في تعجته النافعة (ص ٦٦ ترجمة عبد المنان السننى)  
أنه سمع السر عن أبيه سماعاً غير منظم بقراءة الطلاب. وسام زنى الله على  
أبي طاهر - نص عليه في إتحاف اليه (ص ٧٦ و ٨١ و ١٧٩)، ونص في الموضوع الأخير  
عن قراءة أبي طاهر عن شيخه، وسام تعجيمى على الزابلى جميعه، وهو كذلك في  
متخب لسانه (ص ٥٠).



أخبرنا محمد بن العلاء البجلي، عن أبي النجاء سالم بن محمد السنجوري،  
 أخبرنا النجم أحمد بن محمد النعيمي، أخبرنا زكريا الأنصاري (سماعاً لبعضه،  
 وإجازة لسائره)<sup>(١)</sup>، أخبرنا الحافظ المغيرة رضوان بن محمد المُستَملي،  
 أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سلامة أنسَمي المكي، أخبرنا أبو الفرج  
 عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد النعيمي، (عُرف بابن القارئ)، أخبرنا  
 أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر بن الصواف (سماعاً لبعضه،  
 وإجازة لسائره)، أخبرنا أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن عمرو بن ياقن البغدادي،  
 أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المَظَلِسِي (سماعاً لجميعه  
 إلا يسيراً بإجازة)، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد التُّوتِي، أخبرنا  
 القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن الكسار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن  
 محمد بن إسحاق بن السُّنِّي الدُّنُورِي الحافظ، أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن  
 شُعيب السَّاسِي.

\* وقال الشيخ عبد الموكيل: أخبرنا الوالد محدث الحرمين  
 عبد الحق بن عبد الواحد النهاسمي، أخبرنا محمد حسين البتائي، أخبرنا فذير  
 حين.

\* وقال الشيخ محمد إسرائيل: أخبرنا عبد الجبار الشُّكْرَاوِي، أخبرنا  
 عبد الوهاب المُنَّانِي وأحمد الله النهلوي. (ح)

(١) قراءة السنجوري على النعيمي من الأتحاف لسفاني (٧/ب)، وقراءة تعبطي على زكريا  
 منه (٩/أ) مع التيه أنه وقع قبله خطأ من النسخ ودخول سند الترمذي في سند لساني،  
 ثم أعده على الصواب، ومن إجازات زكريا (٣٣/ب). وسند زكريا منها، ومن ثبته  
 (١٤/أ نسترتي)، والضوء اللامع (٣/٢٣٥).

وانظر: سير أعلام النبلاء (١٤/١٢٢)، وقيل التنبيه (٢/٤٩٦ و٣/١٢٩)، وأسانيه  
 السنة وغيرها لابن ناصر الدين (ص ٢٨٠ ضمن مجموع رسائله)، والمعجم المفهرس  
 (ص ٦)، وثبت البخاري (ج)، والجواهر والدرر (١/٢٤٢)، والمفهرست المصغير  
 للسيوطي (ص ١٠٢)، وفتح الجليل (ص ٤٠٧).

وأخبرنا عالياً عبد الحكيم الحجّوري قراءة نظرف من أوله وآخره .  
ثلاثتهم عن نذير حسين سماعاً ، فالأول والثالث لجميعه ، والثاني لبعضه  
وإجازة<sup>(١)</sup> .

#### قراءة أخرى:

قريّ عليّ الشيخ محمد إسرائيل سنن النسائي من أوله إلى آخره في (١٠)  
مجانس ، وكان آخرها في الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧هـ ، وأجاز  
الشيخ بذلك .

#### قراءة أخرى<sup>(٢)</sup>:

\* وقريّ في الكويت على سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل أول  
حديث منه ضمن «اتوافج المسكية» .

قال شيخنا: أخبرنا شيخنا علي بن ناصر أبو وادي قراءة عليه من أوله إلى  
باب إيجاب غل الرجلين سنة ١٣٥٧ ، وأجازني إجازة مقرونة بالمناولة ، قال:  
أخبرنا نذير حسين لجميعه بسنده .

قال: وسمعت قطعة منه على شيخنا عبد الحق بن عبد الواحد النهاشمي ،  
بسنده .

---

(١) سماعات البتلوي والسندي والجوري وأحمد الله على نذير قلها تقنمت .  
وروى أحمد الله سنن نسائي بأتم سماعاً ولكن سرول عن أيوب الفلني سماعاً (كما  
نصر النزههروي في مراجع أهل الحديث في الهند ، وتقدم) ، وهو يرويه قراءة وسماعاً  
تجميعه على عبد تقويم اندهانوي ، هو كذلك عن أئمة محمد إسحاق وأخيه محمد  
يعقوب . (كما في معجم أبي الخير العطار ١٥/أ - ب) ، ند . ورواه أحمد الله قراءة  
وسماعاً على حسين بن محمد الأنصاري (ذكره النزههروي أيضاً) ، بسنده .

(٢) انظر: التكميل (ص ١٤٤ و ٢٢٤) . وسماع أبو وادي من شيخه منصور علي في إجازته  
من نذير حسين (ج) ، وإجازته لنساج ومن معه (ج) ، وإجازة صالح المزغبي للصنيع  
(ج) .

## سنن ابن ماجه

(ت ٢٧٣) (١)

قروى على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك في تسعة مجالس، ابتدأها عصر الاثنين ٤/١٥، وختامها ليلة الخميس ١٨/٤/١٤٢٩.

✽ قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا المحافظ عبد الله الرُّؤبِي، أخبرنا عبد الحبار الغزنوي، أخبرنا نذير حُسين الدُهَلَوِي، أخبرنا محمد إسحاق الدُهَلَوِي، أخبرنا الشاه عبد العزيز الدُهَلَوِي، عن أبيه (سماحاً لبعضه وإجازة، مع إكمال باقيه على خلقائه)، أخبرنا أبو صاهر الكوراني (بقراءته عليه لبعضه، وإجازة لسائرته)، أخبرنا الحسن العجيمي، أخبرنا محمد بن العلاء اليبالي (سماحاً عليه لأوله)، عن سالم السنهوري، أخبرنا النجم الغبضي (سماحاً له إلا قليلاً من آخره نحو الریح فإجازة)، أخبرنا زكريا الأنصاري سماحاً لبعضه، أخبرنا أحمد بن علي بن حَجَر (قراءة لجميعه إلا آخره فإجازة) (٢)، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر بن

(١) مجمل تحقيق الإسناد، سوى ما يُن في موضعه.

أخبرني كل من شايخنا الثلاثة بطريقه تلقيه عن شيخه، وسماح شيخه من شيخه. وقراه الشيخ عبد الحق على شيخه نص عنها في ترجمته النقيب. وتقدم أنص على سماح الغزنوي والبنالوي على نذير. وهو على الشاه إسحاق، وهو على جده. وسماح الشاه عبد العزيز نسبي، منه نص عليه في إجازة له، وكان في المعجزة النافعة (ص ٦٦ ترجمة عبد المنان العلني) أنه سمع الحسن على أبيه سماحاً غير منتظم بقراءة الطلاب.

وسماح رضي الله عن أبي طاهر نص عليه في إتحاف التيه (ص ٧٦ و ٨١ و ٨٤ و ١٨٢)، ونص في الموضوع لأخبر على قراءة أبي طاهر على شيخه. وأورد فيه رواية العجيمي عن عيسى الشحاني المغربي: بقراءته لجميعه على الزين بن عبد القادر الصبزي، عن تيه، عن الشمس محمد بن أحمد الرثملي، عن زكريا. وتم نص على قراءة العجيمي على الثعالي خلاقاً لعمادته، ولكن السيقن سماحه منه لبعضه مما قرأه على اليبالي وهو يسبح، وهو مبين في منتخب الأسانيد (ص ٥١).

(٢) قراءة السنهوري على الغبضي من الإتحاف تليفاني (٧/ب): وقراءة الغبضي على السباطي وزكريا مه (٩/أ)، وعلى السباطي فقط في الكواكب السائرة (٣/٥١). -

علي بن عبد الصمد المولوي، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي  
 عبد الرحمن المزني، أخبرنا إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين البغدادي،  
 وتاج الدين عبد الحائق بن عبد السلام بن غلوان، وشيخ الإسلام شمس الدين  
 عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي الحنبلي. أخبرنا السوفق عبد الله بن أحمد بن  
 قدامة الحنبلي. (ج)

قال ابن حجر: كتب إلي أبو الخير أحمد بن الحافظ العلاني إجازة،  
 وقرأته في أربعة مجالس على عني بن محمد بن أبي المجد، بسماع الأول بعضه  
 من أحمد بن أبي طائب الحجارة وإجازة الثاني منه وعن القاسم بن عمار بن  
 لم يكن سماعاً منهما أو من أحدهما، عن أنجب بن أبي السعادات انحصامي  
 إجازة، قال هو والسوفق: أخبرنا أبو زُرَّعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي،  
 أخبرنا أبو منصور محمد بن انحسبن السقومي، أخبرنا أبو طلحة القاسم بن  
 أبي المنذر القزويني، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القفطان،  
 أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني.

#### إسناده آخر:

قال الغبيني: أخبرنا عبد الحق السباضي لجميعة، أخبرنا ياي خاتون  
 انبكية، أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن الفخر البغدادي لجميعة بقوت يسير،

- وسند زكريا من الاتحاف، ومن نيته (١٥/ب تسترني)، والنضوء اللامع (٢/٢٣٥)،  
 والجواهر والذرة (٣/١٠٩٢) وسند الساطي من الاتحاف، ونظر له:  
 الكواكب السائرة (١/٢٢٢) والنضوء اللامع (١٢/١١)، ومعجم ابن قهيد (ص ٣٠٨)،  
 وذيل الصيد (١/٤٢٧).

ونظر أيضاً: سير أعلام النبلاء (١٣/٢٨٠)، وأسانيد السنة وغيرها لأبن ناصر الدين  
 (ص ٢٨٠ ضمن مجموع رسائله)، والمعجم المفهرس (٧)، والمعجم المؤسس  
 (١/١٥١ و ٢/٢٧٤)، وتفنيق التحديق (٥/٤٤٢)، وثبت سبط ابن العجمي (ق ٥٨٦)،  
 وثبت لشهاب أحمد بن زيد (٧٦/أ)، وثبت السخاوي (ج)، والجواهر والذرة  
 (١/٢٤٤)، والفهرست الصغير للسيوطي (ص ١١٢)، وثبت مسرعات صالح البغدادي  
 وغيره (١/٩٣)، ومعجم الجليل (ص ٤١٣).

أخبرنا أحمد بن أبي طائب الحجار والمحقق المزي وغيرهما.

\* وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا النوائد محدث الحرمين عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا محمد حسين البناولي، أخبرنا نذير حسين.

\* وقال الشيخ محمد إسرائيل: أخبرنا عبد الجبار الشكرراوي: أخبرنا عبد الوهاب الملتاني وأحمد الله النعلوي. (ح) وأخبرنا عالماً عبد الحكيم الجبوري (قراءة لطرف من أوله وآخره)، ثلاثتهم عن نذير حسين (سماعاً، فالأول والثالث لجميعه، والثاني لبعضه وإجازة)<sup>(١)</sup>.

### قراءة أخرى:

قرأ على الشيخين - نساء الله، ومحمد إسرائيل - من ابن عمار في ٩ مجلد آخرها في ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧، وأجازا بذلك.

### قراءة أخرى<sup>(٢)</sup>:

\* وقرأ في الكويت على سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العفيل أول حديث منه وثلاثياته ضمن «التواضع المسكية».

كان شيخنا: أخبرنا شيخنا علي بن ناصر أبو وادي قراءة عليه من أوله إلى بداية فضائل الصحابة سنة ١٣٥٧، وأجازني إجازة مفرونة بالمناولة، قال: أخبرنا نذير حسين لجميعه، بسنده.

قال: وسمعت قطعة منه على شيخنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، بسنده.

(١) سماعات البناولي والملتاني والجبوري وأحمد الله على نذير كذا تقدمت. وروى أحمد الله سنن من سماه أيضاً عن سلامة الله الجبوري قراءة عليه (كما نصرت النزهة في تراجم أهل الحديث في الهند، وتقدم).

(٢) انظر: التكمين (ص ١٤٤ و ٢٢٤) وسماع أبو وادي من شيخه بخصوصه عليه في إجازته من نذير حسين (ح). وإجازته للسام وسر معه (ح). وإجازته صالح الترغيب المصنوع (ح).

## موطأ الإمام مالك بن أنس

(ت ١٧٩)

رواية يحيى بن يحيى الليثي<sup>(١)</sup>

فروى على المشايخ الثلاثة: نساء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك في سنة مجالس، ابتداءً من عصر الأحد ٢٤/٢/١٤٢٩، واختتامها بعد انعشاء ليلة الثلاثاء ٢٦ منه.

(١) مجلس حقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحصيل من شيخه، فعن شيخه. وسام الخزوي على نذير في إجازته منه، وسام نذير على تبخه الشاه إسحاق نصر عليه صديق حين كان، وقراءة البتالوي على نذير في نزعة الخواصر، وكنه تقدم. وسام الشاه إسحاق من الشاه عبد العزيز نصر عليه عيد الله من الإسلام السياسي في مقدمته للمسوى شرح الموطأ (ص ٦١)، ونقل هناك عن أحمد أبي الخير المكي إعادته تسلسل القراءة إلى الشاه ونفي له. وقراءة الشاه عبد العزيز نصر عليها في إجازة له (خ)، والمجالسة الشافعية (ص ٦٥ - ٦٦)، وستان للمحدثين (ص ٦٤). وقراءة الشاه ونفي الله نصر عليها في كتابه المسوى شرح الموطأ (٦٥ العلمية)، وتحاف أبيه (٢٥٨ - ص ٢٦١)، وذكر في الثاني قراءته نظراً من علي أبي طاهر الكوراني - وهو قرأ جميعه على العجمي في ١١ مجلساً - وعلى الحاج محمد القلعي - عن العجمي أيضاً.

وسام وفد الله على شيخه، وهما على الثعالي: من المصدرين السابقين، وهما أحمد سمر في فيض الجواد (خ) على أخذ الثعالي موطأ عن سراجي.

ثم رأيت العطار في مشيخته (ق ١٤٨) ساق إجازة محمد وقد الله للشاه ونفي الله من خط العجمي بأخر النسخة المسروقة عنه، وفيها أنه قرأ عليه كلاً في الهند، بروايت له سماعاً من أوله إلى آخره على أبيه والعجمي والمسوي - نصر ونفي الله في التمهيد الوضحة أنه تسلسل سماعه إليه. والسام من سراجي إلى الغبطيني في كتابي الشاه ولي الله، وبعدة الثعالي (ص ٤٣).

وقراءة الغبطيني على السناطي من الكتب الثلاثة الأتفة، ومن إجازته لابن كباي (خ)، وإجازته لأبي انعود الوزير (٤)، والكتائب الشارة (٣/٥١)، ومنتخب الأسانيد (ص ٤٤)، والإضداد (ص ٦٣، تكبير)، والاتحاف لإبراهيم اللقاني (١٠/١). وقراءة الغبطيني على ابن النجار من إجازته لأتفتين، ومن الكوكب (ص ٥٢)، والاتحاف -

\* قال الشيخ نساء الله: أخبرنا عبد الله الروبري، أخبرنا عبد الحجاز الغزوي، أخبرنا تدير حسين الذهلوي، أخبرنا محمد إسحاق الذهلوي، أخبرنا نساء عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الذهلوي، أخبرنا به والذي ضمن شرحه المؤي. مع إكمال باقيه على خلفائه، أخبرنا محمد وفد الله المكي بن محمد بن محمد بن سليمان المغربي، أخبرنا حسن النجيمي، وعبد الله بن سالم البصري، أخبرنا عيسى الجعفري المالكي في المسجد الحرام، أخبرنا سلطان بن أحمد المزاحي، أخبرنا أحمد بن خليل السبكي، أخبرنا النجم القرظي، أخبرنا الشريف عبد الحق بن محمد السباطي، ومحمد بن أحمد بن النجار، أخبرنا البندر أبو محمد الحسن بن محمد بن أيوب التشنبي، أخبرنا عمي الحسن بن أيوب النسابة، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جابر الوادي أشي الترنسي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطناني القرظي، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن يزيد بن أحمد بن يحيى، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن فرج الفقيه مولى ابن القلاخ، أخبرنا القاضي أبو الوليد بونص بن عبد الله بن مبيت الصقار، أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى النيشي، أخبرنا عم أبي (عبيد الله بن يحيى بن يحيى)، أخبرنا أبي، أخبرنا الإمام مالك بن أنس (سرى ما شك في سماعة م، وهي أبواب ثلاثة من آخر الاعتكاف، فعن زياد بن عبد الرحمن - المعروف بشنون - عن مالك).

---

- وانظر بقية السند في أسنيد السبعة وغيرها للسخاوي (ج) - ومن نبوغه فيه سماعاً: الحسن النسابة، وإجازة الترمذي نيلاري (٣٥)، وأسنيد السنة وغيرها لابن ناصر الدين (ص ٢٨٦ ضمن مجموع رسائله)، والمعجم الصغير من (ص ٥)، والمجمع المؤيد من (١٠٦/١). والجواهر والذير (٢٤٥/١)، والذير من الصغير لسبطي (ص ١١٤)، وبرنامج الوادي أشي (ص ١٨٧) والشهرست الأوسط لابن خنولون (١/٢١٢)، وثبت مسوعات صالح البنقيني وغيره (٩٧/ب)، ومواهب الجليل (٦/١) لاحظ

\* وقال الشيخ عبد الوكيل<sup>(١)</sup>: أخبرنا الوالد محدث الحرمين الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو سعيد محمد حسين البغدادي، أخبرنا نذير حسين.

\* وقال الشيخ محمد إسرائيل السلطي السدوسي: أخبرنا عبد الحكيم الجبوري (قراءة لقطعة من أوله وآخره وإجازة)، أخبرنا نذير حسين، به.

#### قراءة أخرى:

قرأت على الشيخ ثناء الله: الموطأ برواية يحيى الليثي في ٢ مجانس من أوله إلى آخره وكان آخرها غروب يوم الثاني عشر من رجب سنة ١٤٢٧.

#### • قراءة أخرى:

قرأت في الكويت على الشيخ الفاضل عبد الرشيد بن عبد السلام البغدادي الأزهري جميع الأحاديث المرفوعة من الموطأ كاملة برواية يحيى الليثي في مجلس واحد من عصر يوم الخميس ٦ من ذي القعدة سنة ١٤٢٦ وكان الانتهاء من ذلك بعد صلاة العشاء.

\* قال الشيخ عبد السلام: أخبرنا والدي الشيخ الجليل عبد السلام البغدادي، أخبرنا أحمد الله القرشي، أخبرنا نذير حسين، به.

#### قراءة أخرى<sup>(٢)</sup>:

قرأت في الكويت على سماحة الشيخ ابن عميل حديثان منه ضمن انتفاع المسكية، وأجاز سائرهما.

---

(١) قراءة الشيخ عبد التحي على شيخه من إجازته سماحة الشيخ ابن باز، وسماع البغدادي على نذير بن علي في نزعة الخواطر، وتقدم.

(٢) التكميل (ص ١٤٤ و ٢٢٤).

قراءة الأحاديث التي وقعت لشيخنا العبد سماناً من الموطأ في ضرس مقروءته عليه في الكتب الستة والعدد مما جاء من طريق الموطأ. وهي زيادة على عشرين حديثاً. وقراءة الشيخ أبو وادي علي نذير من إجازته له (ج)، وإجازته للبيهقي ومن معه (ح)، وإجازة صالح الزغبني لتصنيع (ع).



وهو برويه عن شيخه علي بن ناصر أبو وادي (قراءةً وسماعاً عليه لأحاديث وقعت منه وإجازة)، أخبرنا نذير حسين (سماعاً من أوله إلى كتاب الجنائز، وإجازة)، به.

### موطأ الإمام مالك،

رواية محمد بن الحسن الشيباني<sup>(١)</sup>

قريء علي الشيخ ثناء الله المدني في انكوبت، وذلك في ثلاثة مجالس: ضحى وعصر والثلاثاء، وبعد المغرب ليلة تاليه الأربعاء ٢٧/٣/١٤٣٠.

قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الروبري (قراءة عليه لأكثر من نصفه وإجازة)، عن عبد الجبار الغزنوي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن الشاه عبد العزيز كذلك، عن الشاه ولي الله كذلك، أخبرنا انتاج الفلعي (قراءة عليه لأوله وإجازة)، عن الشمس البيابلي، عن النجم الغزي، عن الشهاب بن أحمد العيثاوي، عن الشمس بن طولون، أخبرنا يوسف بن عبد الهادي بقراءتي، عن القاسم بن قطلوبغا، عن أحمد بن عثمان الكلواتي (ح).

وبرواية ابن طولون عالياً عن أبي الفتح المرزي، عن الكلواتي عالياً، أخبرنا محمد بن علي الحريري الحنفي (ح).

وبرواية ابن طولون عن الحافظ السخاوي إجازة، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن علي الحريري بقراءتي عليه لبعضه وإجازة مع المتأولة، قال: أخبرنا والذي، أخبرنا أمير كاتب الأتقاني، عن البرهان أحمد بن محمد بن أسعد،

(١) محقق الإسناد:

أخبرنا شيخنا بقراءته لهذا الفخر علي شيخه. وانظر: الفهرست الأوسط لابن طولون (٢١٤/ب)، وأسناد السنن وغيرها لسخاوي (خ)، و«المجمع المؤسس» (٥٢٨/٢)، والساعات بآثر نسخة الكتاب، وأثبتها الشيخ عبد الرهبان عبد التلطف في خاتمة طبعه.

والحسام حسين السُّعْتَانِي، وإبراهيم بن أحمد العقيلي، أخيرنا محمد بن محمد بن نصر البخاري، أخيرنا محمد بن عبد الستار الكُرْدَرِي، أخيرنا إبراهيم بن عبد الله الحظْرِي، أخيرنا موفق بن أحمد المكي الخطيب، أخيرنا محمود بن عمر الزمخشري، أخيرنا الحسين بن محمد بن حَمْرُو البلخي، عن أبي الفضل أحمد بن حسن بن خبْرُون وعلي بن الحسين بن أيوب، أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد المؤدب، أخيرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، أخيرنا بشر بن موسى الأسدي، أخيرنا أحمد بن محمد الساسي، أخيرنا محمد بن الحسن الشيباني، أخيرنا مالك. (ح)

قال ابن طُولُون: أباؤنا خديجة الأرموية إجازة، عن عائمة بنت عبد الهادي، عن أحمد الحجارة، عن محمد بن أحمد القطيعي، عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، عن ابن خبْرُون وابن أيوب، به.

### مسند أبي داود الظاهلي

(ت ٢٠٤) (١)

قروئ على المشايخ الثلاثة: تناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، في أربعة مجلدات، أولها ضحى الثلاثاء ٤/١٦ وختامها قبيل مغرب الخميس ١٨/٤/١٤٢٩.

(١) مجلد تحقق الإستاذ

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه. وسماع ترويري إلى إبراهيم الكوراني لحديثه إن لم يكن أكثر من الأمة (ص ٢٨) ورواية تعيطي وشيخه من إجازته لابن كسبي (ح) وإجازته لتوزير أبي السعود الحسن بن (ح)، والكواكب السمرقندية (١/٢٨ و ٢٥٢ و ٣/٥٢). ورواية ابن يثرب من ثبت مسوعاته على نقله من (٢٤/ب). وسماع البيهقي من غيره الصغير (ص ١٣٤).

انظر: ذيل التقييد (١/٤٢٨)، والمجموع المعتبر (ص ٤٨١)، والمجمع المؤسس (٢/١١٦)، والجواهر والدرر (١/٢٤٨)، وسماعات مسند من نقلته (١/٦٣) بتحقيق ترمذي، وفيها تحليل الأعمدة وأسانيد أخرى، وانقضت الأجود سماعاً.

\* قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا عبد الله الرويري قراءة عليه، عن عبد الجبار الغزنوي (سماعاً عليه لحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي ذلك، عن أبيه كذلك، عن أبي طاهر الكوراني كذلك، عن أبيه كذلك، عن النجم الغزي، عن أبيه البدر، عن الجلال السيوطي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن حصن الملقيني (سماعاً لكثير منه، وإجازة)، أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزي بموت، أخبرنا أحمد بن العباس الجوهري لأكثره، أخبرنا الفخر ابن البخاري، أخبرنا بأكثره أبو الفتح محمد بن عبد القني السقدي والموفق عبد الله بن أحمد بن قدامة. قال الأول: أخبرنا أبو المكارم بن النُّبَّان، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد. وقال الثاني: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطني، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد الحداد. قالوا: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن فارس، أخبرنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود.

وأعلى بدرجتين: برواية أنسيوطي عن محمد بن مقبل الحنبي، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري: عن ابن النُّبَّان عالياً، (وكله بالإجازة).

---

• تبيين: حدد السيرخي في المنتبه في المعجم (ص ١٩٧) فوت الملقيني على شيخه من قوله: زيد بن أرقم، إلى قوله: أحاديث معاوية بن الحكم، ولم يُسَرِّ لفقوت في الفهرس الصغير. وقد وقع له في إجمال التسموعات في عدة مواضع يكتب. ولم يبه على نقوت لبعض الرواة، فليتبَّه بهذا.

تتبع: وقع في أول طعة محمد بن عبد المحسن الترمي - وهي أجود طبعات الكتاب - وهو في التعليق على سند لثناء الكتاب (٢/١) فذكر في التمام أن القائل: أخبرنا ابن النُّبَّان قراءة عليه وأنا أسمع في أصبهان سنة ٥٩٢: هو الفخر ابن البخاري. والنصح أنه يوسف بن خليل، فليس البخاري ولد بعد هذا التاريخ، ولم يدو ابن النُّبَّان، بل استجزه منه ومن الأصبهانيين في صغره.

## إسناد آخر:

وبه إلى إبراهيم الكوراني: عن سلطان المزاحي ومحمد البابلي، كلاهما عن سائيم الستهوري وأحمد خليل السبكي. عن النجم النبطي، أخبرنا أنبدر المشهدي وعبد القادر الصاني (قراءة عليهما مجتمعين نفلعة منه)، عن انملتنوني (سماعاً)، به. ويرويه البابلي عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن بشيبك، أخبرنا إبراهيم بن علي القلقشندي (قراءة عليه نجمة ثلاثائه في أربعة أجزاء إلا الثاني منها)، قال: أخبرنا النور علي بن محمد الأبوذري (قراءة عليه لجميعة)، أخبرنا ابن الغزي (بجميعة)، به.

❖ وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الرائد قراءة، عن أبي سعيد البتالوي وجماعة، عن نذير حسين، به.

❖ وقال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الجبوري، عن نذير حسين، به.

## قراءة أخرى:

وفري مرة أخرى في المسجد الكبير على الشيخ عبد الوكيل الهانسي في تسعة مجالس، من عصر الجمعة ٢٤ شوال إلى ما بعد العشاء ليلة الاثنين ٢٧ منه سنة ١٤٢٩، بسنده الألف الذكر.

## مسند الإمام الشافعي

(٢٠٤) (١)

فري على المشايخ الثلاثة ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك في ثلاثة مجالس صحوات الخميس ١١ فانسبت فتاليه الأحد ١٤٢٩/٤/١٤.

(١) مجلس تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة انحمل من شيخه.

قال الشيخ شاه الله: أخبرنا عبد الله الروبري قراءة عليه، عن عبد الجبار الغزنوي (سماعاً عليه لحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي كذلك، عن أبيه كذلك، عن أبي طاهر الكوراني كذلك، عن أبيه كذلك عن النجم محمد الغزي،

= وسماع الروبري إلى إبراهيم الكوراني لحديث منه إن لم يكن أكثر من الأمم (ص ٦٨).

وقراءة الشاه رضي الله على عمر بن عقيل في إتخاف النبيه (ص ٢٦٨)، وجعل روايته عن جده البصري بالعمنة؛ فإن كان سمع على جده أوائله ففيها مستند الشافعي، ولم أكتب نصي حاز تحرير السنن، وإن كانت عبارة إتخاف النبيه (ص ٧٧) تزجي بذلك، لكنها نسبت نصاً صريحاً، فأوردته على الاحتياط. مع علمي بقول عمر بن عقيل في إجازته تحسّر تجبرني (كما في عجائب الآثار ١/ ٤٥٤) وعنه عقود الثلاث (ص ٣٠٤): إنه قرأ على جده لأمه جانباً كبيراً من كتب الحديث وغيره قراءة تحقيق وتدفق.

وأما رواية البصري عن البجلي فمن الإتخاف ومنتخب الأسانيد (ص ٥٨) وقراءة الغبيضي على زكريا في إجازته (٨٣/ب) وهو أمش أجزاء النسخة الأزهرية المعتمدة في طبعت الشيخ رفعت فوزي. ولم يتضح موقف قوامه في إجازات زكريا، والعبارة لعلها من أوله إلى الجزء السادس، وجاء في هامش النسخة الأزهرية بلاغ للغبيضي عن زكريا آخر الجزء الخامس من تجزئة الحبري في ثمانية أجزاء (انظر: السطوع ١/ ٤٧). وترجد في المصدر قبله بلاغات الغبيضي نهايات الأجزاء السابقة، ولم يورد السحقق نهاية الجزئين السادس والسابع. وغلب خاتمة الكتاب من بلاغ للغبيضي. وعلى نسخة سماع أخري (٣٩/١) سماع متأخر لسليمان بن عبد الله الكريدي عن محمد بن سليمان المغربي سنة ١٠٩٠.

وأما إسناد زكريا فمن إجازته (٨٢/أ) وتبته (١٨/١ تليستريتي)، وذكره عنه نفرعات شيخه رضوان. وإسناد ابن حجر عنهما، ومن ثم معجم المغيرة (ص ١٢)، والمجمع المؤسس (٢٨٨/٢ و ٤٦٩)، وجزاهر والدرر (١/ ٢٤٥). وإسناد السيوطي من فهرسه الصغير (١٢٢)، وابن طولون من فهرسه الأوسط (١/ ٢١٩/أ)، مع التبييه أنه وقع في شيخ ابن حجر، فجعله يروي عن أبي الفرج ابن الغزي سماعاً، ولم يذكره ابن حجر في المجمع ولا المجمع، بل ذكر روايته عنه تسنن الشافعي رواية السنن، فلعنه اتبته عليه. وانظر: ذيل التقييد (١/ ٣٣٢ و ٣٥٢ و ٢٨٠/٢ و ٣٩١ و ٥١/٣ و ٨١ و ٤١٠ و ٤٤٤)، وسماعات مستند الشافعي وتربيته لمنهج.

عن أبيه البدر محمد، عن الجلال السيوطي، قال: قرأته على الجلال عبد الرحمن بن أحمد التَّمَصِّي، أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزي سماعاً، أخبرنا سُجُور بن عبد الله الناصري - وهو شارح المستند ومرتب -، أخبرنا دانيال بن فتكلي: أخبرنا محمد بن سعيد الخوارزمي (ح).

وبإجازة أبي الفرج الغزي من وزيرة بنت عمر التتوخية، أخبرنا الحسين بن المبارك الزبيدي، قال: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد التمقدي، أخبرنا مكِّي بن منصور بن غلّان، أخبرنا انقاضي أبو بكر أحمد بن الحسن النجيري، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أخبرنا التريبع بن سليمان المرادي، أخبرنا الشافعي.

وفيه من رواية التريبع عن البويضي عن الشافعي.

#### بِسْنَادٍ آخَرَ:

قال الشافعي ولي الله أخبرنا عمر بن عقيل العلوي (قراءة لأوله)، عن جده لأمه عبد الله بن سائب البصري (إجازة إن لم يكن سماعاً ولو لأوله)، أخبرنا محمد بن العلاء البجلي (لأوله وإجازة)، عن سائب التستهوري، عن التتوخية الغيظي، أخبرنا زكريا الأنصاري (سماعاً لأكثره): قرأته على رضوان بن محمد العقيقي، وأجازني به الحافظ ابن حجر، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أبي المجد سماعاً، فالأول لمجلس الحشم منه، والثاني لجميعه، عن وزيرة التتوخية إجازة، به.

قال رضوان: وأخبرنا أبو زرعة أحمد بن الحسين العراقي، وأبو الطاهر محمد بن محمد بن انكويك، وعلي بن موسى الأسواني سماعاً عليهم مفرقين.

قال ابن انكويك، وأبو زرعة: أخبرنا العز عبد العزيز بن البدر بن جماعة (سماعاً للأول وحضوراً للآخر)، أخبرتنا ست الفقهاء بنت إبراهيم الواسطي، وربنت بنت سليمان الأسعدي، فالأول عن ابن الخازن إجازة، والثانية عن الحسين التريدي سماعاً، بسندهما المتقدم.

قال الأسواني: أخبرنا الكمان محمد بن عمر الحلبي، أخبرنا سنقر بن عبد الله المزيني حضوراً وإجازة، أخبرنا السوفق عبد اللطيف بن يوسف البغدادي (ج).

وقال ابن الكويك: أنبأنا عائياً زيب بنت الكمان أحمد، عن عجيبة أنبأنا إجازة، كلاهما عن أبي زرعة المقدسي، (إجازة لعجيبة، وسماعاً للموفق)، به.

#### إسناد آخر:

وبه إني النجم الغزي، عن الشهاب أحمد العيثاري، عن الشمس ابن طولون الصالح، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد المزني بقراةتي عليه، أخبرنا الحافظ ابن حجر، والشمس ابن الجزري أنقري، وأحمد بن عثمان الكلوتاني بقراةتي على الأولين وسماعاً على الأخير.

أما ابن حجر فقد تقدم، وأما الكلوتاني فبقراةته على أبي الفرج ابن الغزي.

وأما ابن الجزري فقال: أخبرنا محمد بن حسن بن قاضي الزيداني، أخبرتنا وزيرة قراءة، به.

\* وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوليد قراءة، عن أبي سعيد البناوي وجماعة، عن نذير حسين، به.

\* وقال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الحبور، عن نذير حسين، به.

#### قراءة أخرى:

وفرى مرة أخرى في المسجد الكبير على الشيخ عبد الوكيل الهاشمي في أربعة مجالس: عصر الخميس، بعد المغرب والعشاء ليلة الجمعة، فعصرها الموافق ٢٤/١٠/١٤٢٩، سنة الألف.

## الرسالة المشافعي

(ت ٢٠٤) (١)

فري على المشايخ الثلاثة: نساء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل:  
وذلك في مجلسين ضحوتي الأحد ونائبه الاثنين ١٥/٤/١٤٢٩.

\* قال الشيخ نساء الله: أخبرنا عبد الله الرويري قراءة عليه، عن عبد الجبار الغزنوي (سماً عليه لحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن نذير حين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن انشاء عبد العزيز الدهنوي كذلك، عن أبيه كذلك، عن أبي طاهر الكوراني (قراءة نظرف منه)، عن أبيه (قراءة لحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن النجم محمد الغزي، عن أبيه النيدر محمد، عن الجلال السيوطي، قال: أخبرتنا أم الفضل هاجر بنت محمد المقدسي (سماً عليها)، أخبرنا المراج عمر بن محمد الكومي (سماً)، أخبرنا علي بن عبد المؤمن الحارثي، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، أخبرنا أبو ظاهر بركات بن

(١) مجلس تحقّق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمّل من شيخه.

وسأح الرويري إلى إبراهيم الكوراني لحديث منه إن لم يكن أكثر من الأسم (ص ١٨).

وقرأ الشاه دبي الله على أبي طاهر طرفاً من الكتاب، كما في إتخاف إليه (٨٤).

وسد السيوطي من فهرسته الصغير (ص ١٢٩). وانظر: ذيل التقيد (٢/٣١٢)،

والمعجم العفوس (ص ١٧)، وثبت زكريا (١٨/أ) تشعوتي، وثبت السخاوي (خ)،

والمعجم في المعجم (ص ٢٣٠)، وثبت مجموعات صالح التليني وغيره (١٠١/أ)،

والمعجمات النية للرسالة، أوردتها العلامة أحمد شاكر في طبعته.

تنبيه: نص الغيظي أنه سمع الرسالة إلا يسيراً آخرها على عبد القادر الصاني (كما في

الكتابات المتارة ١/٢٥٢)، ولم أعرف شيخ الصاني فيها، وقرأ الغيظي بعض الرسالة

على زكريا - كما في إجازته (٨٣/ب) - ولكن لم أصل السند من طريقه لأن السماع

دون الذي أوردته جيدة، فلم يُذكر الكتاب في منتخب الأمانيد، ولا رواه زكريا

بالسماع، بل رواه إجازة عن شيخه أبي الفتح المرعشي بسامعه من الكومي - ثم ابن حجر

شيخ زكريا لم يقع له الكتاب مسبوغاً، وهذا الموضوع من النوادر التي فاق فيها

اليرضي من ذكر بجودة السماع.



إبراهيم الحنوعي، أخبرنا به الله بن الأَكْفَاسِي (سَمَاعاً لَهُ إِلَّا يَسِيراً فَاجَازَةً)،  
 أخبرنا محمد بن علي السُّلَمِي، أخبرنا تَقَامُ بن مُحَمَّدِ الرَّازِي، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن  
 عَمْرِو بن نَصْرَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بن حَبِيبِ الْحَصَائِرِيِّ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بن  
 سَلِيمَانَ الْمُرَادِي، أَخْبَرَنَا إِشَاقِي.

❦ وَقَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْوَكِيلِ: أَخْبَرَنَا الْوَالِدُ قِرَاءَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْبَهْتَانِيِّ  
 وَجَمَاعَةٍ، عَنْ نَذِيرِ حَسِينٍ، بِهِ.

❧ وَقَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ إِسْرَائِيلَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الْحَكِيمِ الْجَبُورِي، عَنْ نَذِيرِ  
 حَسِينٍ، بِهِ.

### مسند الحميدي، ورسائله أصول الثَّئِة

(ت ٢١٩) (١)

ثَمَرِيٌّ عَنِ الْمَشَائِخِ الثَّلَاثَةِ: تَنَاةَ اللَّهِ، وَمُحَمَّدِ إِسْرَائِيلَ، وَعَبْدِ الْوَكِيلِ، فِي

(١) محمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التثنية عن شيخه. والسماع من ابن طولون  
 وابن المحجب وابن كثير إلى انتهاء من سماعات المسند (١/٨٠ - ٨٣ و ١٠٢ - ١٠٤ -  
 طبعة حبر سليم أسد الدارني). ومشيخة ابن زريق (٢/١٤٤ ب). وسماع انتهى  
 النفاسي ضمن فوفه من ذيل التقييد له (١/١١٠ و ٤٨٦/٢)، والمجمع المؤسس  
 (٢/١٤١)، والمعجم المنجز من لابن حجر (ص ٤٨٠ وفيه سقط)، وسماعات المسند  
 (١/١٠٢ - ١٠٣). ووقع في ذيل التقيد مخالفة في اسم البعلي شيخ القيسي، وطبعه  
 ستيمة وقراءه ابن شبك ضمن فوفه في ثمت مسوغاته على النقاشندي (٨٣/أ). وقرءه  
 سبط ابن العجمي ذكرها هي ثمة (٢٢٧/أ).

ومن تأخرت وفاته من رواة المسند بالسماع: المحجب أبو بكر أحمد بن محمد بن فهد  
 النمكي (ت ٨٩١)، سمعه من أبي بكر بن الحسين الفراهي النمذي (ت ٨٦٦)، كما في  
 معجم عمر بن فهد (٩٢) والمعجم في المعجم (ص ١١٠)، وفيهما جماعة سمعوه عن  
 المراغي. وتأخر بعده محمد بن ديلكو الحنفي الصائحي، ففي سماعات المسند  
 (١/١٠٣) فوائده على ابن طولون سنة ٩٤٦، ورأيت لهذا سماعات عمى مسند أحمد  
 بقرانه على ابن طولون أيضاً، ولكن لم أعتد للاتصال إليه.

أربع مجالس، ضحوات الأربعاء والخميس فالسبت والأحد ١٤٢٨/١١/٢٢،  
ومع ختمه قرئت رسالة أصول السنة للمحمدي.

\* قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا عبد الله الروبري قراءة عليه، عن عبد الجبار  
الغزنوي، عن نذير حسين، عن محمد إسحاق الدهلوي، عن جدته لأمه انشاء  
عبد العزيز، عن والده الشاه ولي الله الدهلوي، عن أبي ظاهر الكوراني ونتاج  
محمد القلعي، عن محمد بن سليمان الروداني، عن محمد بن بدر الدين  
البلهاني، عن الشهابيين أحمد بن علي التوفاني وأحمد بن بونس الغنياني،  
كلاهما عن الشمس محمد بن طولون، أخبرنا يوسف بن حسن بن عبد الهادي  
بقراءته، أخبرنا علي بن عراق وأحمد بن العفاق المؤذن والنور محمد بن  
إبراهيم الخليلي وأبدر حسن بن نيهان (قراءة عليهم لجميعه ملقفاً)، عن عائشة  
بنت عبد الهادي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن أحمد بن أبي طالب الحجار  
والحافظ المزي (إجازة). (ح)

وبرواية يوسف بن عبد الهادي، عن أحمد بن نصر الله البغدادي ومحمد بن  
محمد بن جوارش والنظام ابن مفلح، ثلاثهم عن الحافظ أبي بكر بن النجيب. (ح)  
وبرواية ابن طولون عن ناصر الدين بن زريق، عن محمد بن عبد الله بن  
موسى بن رسلان السلمي، عن الحافظ العماد ابن كثير، بسماعه مع ابن النجيب  
علي الحجار والحافظ المزي وغيرهما، بإجازة الأول من عبد المنطيف بن  
محمد بن القبيطي، وبسماع الثاني من العللاء علي بن بلبان الناصري، بسماعه  
علي القبيطي، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الغني الباجسراي، أخبرنا أبو منصور  
محمد بن أحمد الخياط، أخبرنا عبد الغافر بن محمد المؤدب، أخبرنا محمد بن  
أحمد بن الصواف، أخبرنا بشر بن موسى، أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي.

### إسناد آخر:

وبرواية ابن طولون عن البرهان إبراهيم الناجي، عن الحافظ ثقي الدين  
محمد بن أحمد القاسي. (ح)

وبرواية ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن زريق. عن الحافظ ابن ناصر

الذين قرأه: عليه نستقى ابن أيدغدي من المستند، قالوا: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن المقنن انقيسي، أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجاري، ومحمد بن عمر بن محمد حفيد العماد الكاتب، ومحمد بن علي بن حصن البجلي، سماعاً عليهم، بإجازة الأولين من القبيطي بسنده، وسماعاً الثالث على أبي القاسم محمد بن عبد الغني بن الفخر محمد بن تميم، بسماعه من جده. (ح)

ويروية ناصر الدين بن زريق عن البرهان سبط ابن العمري، ثرأت على جوهرية بنت أحمد الهكاري (من أوله إلى مستند عثمان، وتاويلناه)، أخبرنا أبو الحسن علي بن نصر الله الصواف، بإجازته من محمد بن العماد محمد الحراني، قال هو والفخر بن تميم: أخبرنا سعد الله بن نصر بن الدجاني، أخبرنا أبو منصور الخياط، به.

#### إسناده آخر:

وهو إلى القلعي، عن محمد الباهلي، عن حجازي المراءع، عن أحمد بن محمد بن يتبك البومفي، أخبرنا إبراهيم بن علي ألقشندي لجميعه خلا يسيراً من أوله، أخبرنا عبد الكافي بن أحمد بن الجويني، أخبرنا عبد الرحمن القيسي، به. وبهذه الأسانيد رسالة أصول السنة للحميدي.

\* وقال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الجبوري، عن نذير

حسين، به.

\* وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد عبد الحق الهاشمي قراءة عليه، عن

أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البجلي، عن البلياني، به.

#### قراءة نضري:

وقريء مرة أخرى في المسجد الكبير على الشيخ عبد الوكيل الهاشمي في

أربعة مجالس: عصر الثلاثاء، فبعد المغرب والعشاء ليلة الأربعاء، ثم عصر الأربعاء ٢٩/١٠/١٤٢٩، وبآخرة قرئت رسالة أصول السنة، بسنده الأنف.

## الإيمان لأبي بكر ابن أبي شيبة

(ت ٢٣٥) (١)

قرأ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك ضحى الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤٢٩.

قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا عبد الله الروبري سمعاً عليه، عن عبد الجبار الغزنوي (الحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي كذلك، عن أبيه كذلك، عن أبي طاهر الكوراني كذلك، عن أبيه كذلك، عن محمد بن اتعلاء الباهلي، عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يشك اليوسفي، أخبرنا الشيخان إبراهيم بن علي النلقشندري وزكريا الأنصاري (قراءة على كل منهما لمنتقى منه؛ وهو ثمانية أحاديث مع أول وآخر حديث منه)، عن الحافظ ابن حجر إذناً، فرأت جميعه على أبي المعالي عبد الله بن عمر الأزهري، عن يحيى بن يوسف المصري (إجازة إن لم يكن سمعاً). (ح)

وزكريا عن النظام بن مفلح وجماعة، عن الحافظ ابن المحب: قرأه على الحافظ الذهبي، أخبرنا أحمد بن نصر بن ثناء. كلاهما عن عبد الوهاب بن ظافر بن رواج (مكانية للأول وسماعاً لثاني)، أخبرنا عبد الواحد بن عسكرة، أخبرنا أبو صادق مُرشد المدني، أخبرنا علي بن محمد الفارسي؛

(١) مجمل تحقيق الإسماء:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه.

وتسلسل سماع حديث من الإيمان على الأقل بين الروبري وإبراهيم الكوراني عبر نيته «الأمم» (ص ٢٢). وسماع ابن يشك مذكور في إجازات زكريا الأنصاري (٩٧/ب زهرية)، وفي ثبت مسودعاه على النلقشندري (٣/ب). زباني السند من طريق ابن حجر من المصدرين السابقين؛ والمعجم المفهرس (رقم ١٩)، والمجمع المؤسس (٥٨/٢). والسند الآخر من طريق ابن المحب استغذته من طره مخطوط الإيمان نسخة الضاربة. ورواه الحافظ ابن التواني في سنة (١٣٦/١) سماعاً عن شيبان بن علي بن عبد الله المحبني، بسماعه عن ابن رواج به.

أخيراً ابن الحسن بن زريق العسكري، حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر الوكيحي،  
حدثنا ابن أبي شيبة.

❦ وقال الشيخ عبد الوكيل: أنبأنا الولد إجازة، عن أبي سعيد البتلوي  
وجماعة، عن نذير حسين، به.

❦ وقال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الجيوزي، عن نذير  
حسين، به.

### قراءة لخرى:

قرأت كتاب الإسدان لابن أبي شيبة في الكويت في ضحى يوم ١٢ رجب  
سنة ١٤٢٧ على الشيخ ثناء الله بن عيسى بسنده الألف المذكور.

### مسند الإمام أحمد بن حنبل

(ت ٢٤١) (١)

قرأت على الشيخ عبد الوكيل الهاشمي في ٢٨ مجلساً، من ضحى الخميس  
سابع رجب، إلى ضحى الأربعاء العشرين منه، سنة ١٤٢٩.

---

(١) مجمل تحقيق الأستاذ.

أخيراً شيخنا مراراً بسماعه عن أبيه مرتين.

وقراءة عبد الحق على شيوخه الأربعة (البتلوي، والتدير أبدي، وابن مزاح،  
والبنغادي) ذكرها في ترجمته الحديث. وأطلق في سماعه من البتلوي، وقوله في إجازته  
لسماحة شيخ ابن باز. وقال في ورقة بخطه في أسانيد العمدة: «أخبرنا به عالياً  
أحمد بن عبد الله بن سالم البنغادي قراءة عليه». وسماح نذير حسين إلى أبي طاهر  
الذكرواني حديث منه على الأقل من الأعم (ص ٢٧).

وقراءة ولي الله على أبي طاهر نص عليها في بحاف الشيبه (ص ٧٦ و ١٨٨)، ونص في  
الموضوع الثاني على سماح أبي طاهر من أبيه والبصري، وذكر سماه من البصري رحد،  
في الإرشاد (ص ٥٥ بعد لطيف). وانظر: سنك النذر (٤/٦٠)، وفيه من الفهارس  
(١/١٩٨)، ومقدمة تحقيق مسند أحمد (١/١٤٤ ر ١٢٠ الرسالة)، وكان انفارز -

• قال: أخبرنا والدي شارح الكتاب محدث الحرمين عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي قراءة وسماعاً لجميعه، عن محمد حسين البثاوي وعبد التواب القدير آبادي (قراءة علي كل منهما لبعضه وإجازة)، كلاهما عن نذير حسين (إجازة إن لم يكن سماعاً لبعضه ولو لأحدهما)، عن أنشاء محمد إسحاق الدهلوي (قراءة لحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن جده لأمه أنشاء عبد العزيز كذلك، عن أبيه أنشاء وولي الله كذلك، أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكوراني الكردي (بقراءتي عليه لبعضه، وإجازة لسائرهم)، أخبرنا عبد الله بن سالم البصري المكي سماعاً لجميعه، أخبرنا محمد بن علاء الدين البجلي (سماعاً عليه لأوله)، عن النجم محمد الغزي، عن أبيه البدر محمد الغزي، عن أبي الفتح محمد العوفي الغزي، أخبرنا أحمد بن عثمان المصري - هو الكلوثاني - بقراءتي لجميعه. أخبرنا أنثقي محمد بن محمد بن حيدرة لجميعه، أخبرنا علي بن أحمد الغرضي لجميعه: أنا زينب ابنة مكي الحرانية لجميعه وأنفخر

- علي البصري نسيب، الشيخ محمد بن عبد الله المغربي. وقراءة البصري علي أبيه من منتخب الأستاذ (ص 59)، وانحاف أبيه (ص 188)، وغيرهما. وسماع أبي الفتح المزني إلى منتهى نص عليه ابن طونون في الفهرس الأوسط (1/220 ب)، ورواه عن المزني بالإجازة متناقضة: وأجسل قراءته علي ابن زريق بقوت في الفلك المشحون (ص 35). وتفصيل قراءات ابن زريق في ثبته (2/131 أ) - 132 ب و 2/166 أ). وانظر فيه: (2/16 ب و 30 ب و 61 أ و 69 ب و 124 أ و 187 أ).

كما روى ابن طونون في الفهرس الأوسط بالإجازة أيضاً عن الشهاب أحمد بن زيد انجرامي وولده عمر، سماعهما لجميعه علي الحافظ عمر بن محمد في 88 مجلداً أخرجا يوم السبت ٢٤ جمادى الأولى سنة ٨٧٥ بزيادة باب المتدوة من المسجد الحرام: أخبرنا الشمس محمد بن الجزري وغيره، أخبرنا انصلاح محمد بن أبي عمر بسنده. ونهيت علي هذا السند لوروده في المصنف أحمد لابن الجزري وسماعاته.

وتوجد بعض سماعات لابن زريق وابن طونون علي بعض أجزاء المصنف في الغفارية، وهناك سماع لابن منكو علي ابن طونون، ولكن لم أعتد للاتصال به. (انظر: مقدمة

تحقيق المصنف 1/123 و 125 و 123 الرسالة)

عني بن احمد بن البخاري لأحاديث منه وإجازة. (ج)

- ورواه أبو ظاهر عن أبيه قراءة لبعضه وإجازة، عن النجم الغزي، به.

- ورواه البدر الغزي عن الجلال السيوطي<sup>(١)</sup>، أخبرني نفي الدين الشبلي بقرائني عليه نحو الثالث الأول، والعز أحمد بن إبراهيم الكنايني، والمُهاب أحمد بن الجمال عبد الله الكنايني (ساعاً عليهما للثلاثيات)، قالوا: أخبرنا الجمال الكنايني لجميعه، أخبرنا العرضي لجميعه، به.

- ورواه الشاه محمد إسحاق عن عمر بن عبد الكريم العطار (قراءة عليه لأوله وإجازة)، عن محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل (إجازة إن لم يكن سماعاً): عن أبيه قراءة لأوله، عن أبي طاهر الكوراني كذلك. به (ج).

- ورواه محمد طاهر سنبل عن محمد سعيد سفر السبلي، عن محمد حياة السندي سماعاً لجميعه، وأبي طاهر الكوراني ومحمد بن عبد الله المقريبي (إجازة إن لم يكن سماعاً ولو لبعضه من أحدهما)، ثلاثتهم عن عبد الله بن سالم البصري (بسماع الأئمة لجميعه بقراءة الأخير). (ج)

- قال عبد الحق: وأخبرنا به غالباً أحمد بن عبد الله بن سالم البغدادي قراءةً عليه، عن عبد الرحمن بن حمزة بن محمد بن عبد الوهاب، عن جده

---

(١) سند سيوطي في فهرسته الصغرى (ص ١٢٨) واخترت أجود أمانيه. وانظر سماعاً عن الجمال الكنايني في: مقدمة تحقيق المسند (١/٢٣١ الرسالة). وسماع الشاه محمد إسحاق من عمر العطار ضمن الأوتار السببية (ص ٢٠)، وعمر العطار يرويها إجازة إن لم يكن سماعاً على محمد طاهر سنبل. ونص أبو الخير العطار في جزء أمانيه السببية (ص ٤٨) على قراءة محمد طاهر للأوتار على أبيه. وأما محمد سعيد سنبل فقال مطلع أوتاره إنه قرأ أوتار الكتب التي ذكرها علي أبي طاهر، ثم هناك نص على مرافقته للشاه وفي الله في المقروءات على أبي طاهر الكوراني (ينظر أول الأربعين السببية بتعليق العطار). وقد قرأ عليه الشاه وفي الله أول المسند.

وقراءة محمد سعيد سفر على السندي من شيخته المنظومة (١٠٧/ب)، ومن فيص الحواد لابنه أحمد سفر (ص ٢ منسوخة الشيخ العاقل أحمد عاشور). وسماع محمد حياة من البصري نص على أبو الحسن بن محمد صادق السندي في ثبته (٩٠/أ).

الإمام المجدد، عن عبد الله بن إبراهيم بن سيف المدني سماعاً لحديث منه إن لم يكن أكثر، عن أبي المواهب البعلبي<sup>(١)</sup>. (ح)

- ورواه عمر العطار عن محمد بن عبد الرحمن الكزبري (إجازة إن لم يكن سماعاً لأوله)، عن والده، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البعلبي الحنبلي، عن محمد بدر الدين البنباني الصالح الحنبلي، عن أحمد بن يونس العيثاوي وأحمد بن علي اتوفائي المقلحي الحنبلي، كلاهما عن محمد بن علي بن طوون الصالح، أخبرنا ناصر الدين محمد بن زريق الصالح (لجميعه إلا فوتاً يسيراً)، أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن يوسف بن الطحان لجميعه، عدا مسند ابن عباس ومسند المكيين والمدنيين. وأخبرنا بمسند ابن عباس: علي بن إسماعيل بن بردس البعلبكي: وبقيته مع تكرار قطع أخرى عليه: أحمد بن عبد الرحمن الشهير بابن ناظر الناصحية، بسماع الأولين على الصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر المقدسي - فابن الطحان لجميعه وابن بردس لمسند ابن عباس منه وإجازة -، أخبرنا الفخر عني بن أحمد بن البخاري (سماعاً لجميعه)<sup>(٢)</sup>. (ح)

(١) الحديث المشار إليه هو المسلم بالاحتياطة، قال فيه شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب: حدثني عبد الله بن إبراهيم الحنبلي بمنزله فذكر المدينة: عن شيخ الإسلام ومفتي الأندلس أبي المواهب بن تقي الدين عبد الباقي الحنبليان عفا الله عنهما إجازة، عن والده تقي الدين المذكور. نقله المؤرخ حسين بن عزام من خطه، كما في تاريخه روضة الأفكار (١/٣٢ الهد). وقال تقي الدين في رواية الحديث: أخبرنا عبد الرحمن البوتي، أخبرنا تقي الدين النجار المتوجي، أخبرني والدي، أخبرني بدر الدين تصفدي، أخبرنا عمر أحمد الكفاني، بسنده المذكور.

وهي هذه الطريق يروي المسند أيضاً سماعاً لحديث منه إن لم يكن أكثر، انظر: رياض الجنة لعبد الباقي (٤/١ ب الأزهرية) وصلوات الكوراني (١/٧٣ أ) وثبت عبد القادر التلغبي (ص ٤٩) وإجازة من عتيق لأبي عبد الوهاب (ص ٦٩) وإجازته لعنتري (ص ٨٢ كلاهما بتحقيقي)، وفتح الحليل (ص ٤٢٠).

(٢) مسند ابن طوون فمن فرقة من قهرمه الأوسط (١/٢٢٠ ب) وبعده، وبقيته السند مشهور في الأثرات، مثل المعجم تم فهرس (ص ٤٧٦)، وتجزأهر والشر (١/٢٤٧)، -



- وقال ابن الصاحبة. أخبرنا البدر أحمد بن محمد بن الجوزي لجميعة حضوراً، أخبرتنا زينب بنت مكي الحرابية لجميعة.

- وثبت زكريا الأنصاري (فق ٢٦٦)، والمصنف أحمد لابن الجوزي، وانظر: التفتيز (١/٢٨٠ و ٢/٤٠).

وللتبويب فقد ذكر ابن الجوزي في المصنف أحمد (ص ٥٨ تحقيق العجسي) أنه ظهر سماع جميع المستند للصلاح بن أبي عمر من شيخه النضر بعد وفاة تصلاح، ونقل حكم الحفاظ أبي بكر بن المحجب أن تصلاح سمع جميع المستند من النضر، لكن ابن خولون في الفهرست الأوسط أن المحققين من الحفاظ - كالسجواني والسامري وغيرهما - على أن الصحيح وجود نوات كثيرة محددة في سماعه، وبعضها مغاير لتسجيل الذي ذكره ابن الجوزي، والله أعلم.

وأقول: ومن يتأمل الشكليات يجد إمكاناً للجمع، وهو أن من حده النوات ربما نقل السماع من القطع التي رقت عليه من أجزاء المسند. وما لم ينف عليه هذه نوات، وقد نص ابن الجوزي على عدم الاطلاع عليها بسبب احتياط بعضه، وأنه ظهر كتلة أجزاء لتسوية تبعاً بين وفاة تصلاح وبعده، وعليها علامة السماع، ولم يتعدد ابن الجوزي بنقل ظهور سماع جميع المستند، بل نبعه ابن الطحان عن ابن المحجب وغيره؛ كما نقل ابن خولون، بل بعض ما أثبت صحاح سماعه بخطه ابن زريق شيخ ابن خولون. كما في سماع أحد أجزاء المسند (١/١٢٤ الرسالة)، بل رأيت ابن زريق في نسخة (١/٢٠١ - ب) فضل ما رقت عليه من سماع تصلاح على النضر، وقال: سمع أن ابن الجوزي الحفاظ أخبر أن بعض الحفاظ أخبره أنه كان له نوات وأنه أميد [ه]؛ ثم نقل (١/٢٠٥ ب) فوائد نفيسة تشبهه الحفاظ ابن ناصر الدين عن المسند، وقال بعدها: ويخطه - يعني ابن ناصر الدين - رحمه الله ما صورته: سمع المسند كدلاً للصلاح بن أبي عمر، وصرح بذلك الحفاظ أبو بكر بن المحجب، لكنه لم يظهر سماعه حال قراءة بعض السنن، ففرق عليه ذلك بإجازته من ابن البخاري إذ لم يكن سماعاً، ثم ظهر بعد وقته سماعه لذلك كله، فمثل ابن المحجب: هل يحتاج في الإخبار عنه أن يقال في ذلك (إجازة إذ لم يكن سماعاً، ثم ظهر سماعه)؟ قال: لا يحتاج إلى ذلك. [وهذا] وقع في مسأله لابي زرعة، وأقوى المعترضون من الحفاظ أنه لا يحتاج. فمن علم حجة على من لم يعلم، وزيادة الثقة بالحفاظ مقولة، ولا سيما أنها جاءت من تلامذه وأهل بلد، وكفى مثل ابن المحجب وابن ناصر الدين، والله أعلم.

- وبإجازة ابن الكلوثاني عالياً من الصلاح بن أبي عمر، به .

- قالت زينب وابن البخاري: أخبرنا أبو عني حنبل بن عبد الله الرضاوي الشكيري، أخبرنا أبو القاسم عبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن الشيباني، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي السبسي المذُوب النواعض، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي وغيره .

- وقال تواتر الشيخ عبد الحق: وفرأته بتمامه علي أبي الفضل إمام الدين بن محمد بن ماجه الغنيري، عن عبد القادر اللديانوي ويوسف بن محمد الأعضاء البغدادي بسندهما .

✽ قال الشيخ عبد الوكيل: وقرأت مسند الخلفاء الأربعة علي الشيخين عبيد الله الرحماني المباركفوري، وعبد السلام البسوي، ومسند أبي بكر علي الشيخ محمد المنتصر الكتاني، وأوله علي الشيخين شمس الحق بن عبد الحق الملتاني، ومحمد عبد الله بدهي مانوي، وأجازوني، بأسانيدهم .

قراءة أخرى:

قُرئت ثلاثيات المسند لابن المحب مع زيادات الضياء: علي نسخ الحياطة سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، وذلك في مسجد الراشد بالمدينية، في أربعة مجلدات، بعد المغرب لبالي لأحد إني الأربعة ١٤٢٧/١٢/٢٨، ويعدده ليلة الأربعاء فرئ منه ما في النوافع المسكية .

✽ قال شيخنا: أخبرنا شيخنا المعمر علي بن ناصر أبو وادي (قراءة علي

---

= وللفائدة فقد ذكر انصاري في مقدمة نسخته من ثلاثيات المسند (انظر: مقدمة تحقيق المعجدي لثلاثيات ص ٢٦): أنه قرأ جميع المسند علي انجم عمر بن فهد، عن ابن الجزري سماهاً لجميعه، عن الصلاح بن أبي عمر كذلك، عن ابن البخاري كذلك . وزواه عن ابن الصاحبه (قراءة عميه من أثره إني أسماء مسند علي، وإجازة باليهاني)، بسنه .

من أوله إلى حديث تنحيد النبي ﷺ في مسند أبي بكر، وأجاز سائر إجازة مقرونة بالمناولة، عن فذير حسين إجازة، بسنده المتقدم.

وبإجازة شيخنا ابن عقيل من عبد الحق الهاشمي، بأسانيد المتقدم.

### المنتخب من مسند عبد بن حصيد

(ت ٢٤٩) (١)

قرأناه عن المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك ضحوات الثلاثاء فتاليه الأربعاء، فالخميس ٢١ صفر ١٤٢٩.

قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري قراءة لجميعه، عن عبد الجبار الغزنوي (سماحاً عليه تحديث منه إن لم يكن أكثر). عن نذير حسين كذلك، عن انشاء محمد إسحاق كذلك، عن انشاء عبد العزيز الدهلوي كذلك، عن أبيه كذلك، عن أبي طاهر الكوراني كذلك، عن أبيه كذلك، عن النجم الغزي، عن أبيه البدر، عن زكريا الأتصاري وعبد الحق السباطي وإبراهيم انثلاثشندي وأبي الفتح البرقي، كلهم عن ابن حجر، قرأناه على الشيخ إبراهيم بن

(١) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه.

وقال لي الشيخ عبد الوكيل في الكويت ومكة. قرأناه على الوالد من المخطوطة المصورة عند الشيخ عبد الرحيم صديق.

وتسلسل سماع حديث منه على الأقل بين الروبري وإبراهيم الكوراني غير نبتة الأمم (ص ٢٩). وسماع ابن حجر فمن فوقه مذكور في المعجم السفهرسي (رقم ٤٨٢)، والمعجم المؤسس (١/٩٢)، والجواهر والدرر (١/٢٤٧). وقال في الأول: هو أعلى آسانيد التي وضعت لي. وانظر: نبت مسمرعات إبراهيم بن علي الغرسوسي (١/٦٠). وسماع السباطي في فهرسته التصغير (ص ١٣٦)، راجعنا اسناد السماع دون تفصيل للحجاز. وعلى نسخة الظاهرية لنكتاب سماع لابن طولون على ناصر الدين بن زينة، بقرائه على البرهان إبراهيم سبط ابن العجمي، أخبرتنا جويية بنت الهكاري، أخبرنا الحسن بن عمر الكروي، أخبرنا أبو المنعم ابن النبي حضوراً في الرابعة، به. وذكره سبط ابن العجمي في نبت مسمرعاته (ص ٤٣٩)

أحمد الترخي البعلبي، بسماعه علي الحجارة، وإجازته من إسماعيل بن مكتوم، وعيسى المطعم، وزينب بنت شُكر، قالوا: أخبرنا أبو المنجاء بن الملتى (سماًعاً) عليه - قال الحجارة: بالأ من حديث عبد الرحمن بن عثمان التميمي إلى قوله من أثناء حديث ابن عمر: (من شهد إمامك رجلاً مسلماً) فإجازة منه إن تم يكن سماًعاً -)، أخبرنا أبو انور عبد الأول السجزي، أخبرنا عبد الرحمن الفاردي، أخبرنا عبد الله السرخسي، أخبرنا إبراهيم بن خريم الناشي، أخبرنا عبد بن حميد. (ج)

\* والبدر الغري عن السيوطي، قال: قرأت جميعه علي أم الفضل هاجر بنت محمد المقدسي، أخبرنا أبو إسحاق الترخي (حضوراً في الرابعة)، به.

\* وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد قراءة عليه، عن أبي سعيد البهلوي وجماعة، عن نذير حسين.

\* وقال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الجيزي إجازة، عن نذير حسين، به.

### مسند الإمام الدارمي

(ت ٢٥٥)<sup>(١)</sup>

فري علي التبخين: ثناء الله وعبد الوكيل، وذلك في ستة مجاليس، من ضحوات السبت إلى السبت التالي، الموافق ١٩ / ٣ / ١٤٢٨، عدا يوم الجمعة.

(١) مجلس تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من التبخين بصيغة التثنية من شيخه - وفرومة عبد الحق علي شيخه ذكرها في إجازة لسماحة الشيخ ابن باز (ج). ولأحاديت الثمانية منه المجموعة بين الروبري والشاه زلي الله هي: حديثان ضمن لأسم (ص ٢٨ و ٤٢) لتكويراني، وستة أحاديث في الفضل المبين، وهي سلسل قراءة سورة لصف، والسلسل بحرف العين أول سم كن زان، إن تم يكن السماع لأكثر، فتم كان مسند الدارمي متداولاً في الهند، وكانت عند الشيخ وتي الله نسخة عليها حواش وتعليقات، آلت لثاء محمد إسحاق، وعنهما نسخ لثواب صادق حسن خان ضعه للمكتبات سنة ١٢٩٣ (النظر). مذهب تحقيق المسند -

« وقال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري (قراءة عليه)، أخبرنا عبد الجبار الغزنوي، عن نذير حسين (سماعاً لثمانية أحاديث منه إن لم يكن أكثر وإجازة)، عن الشاه محمد إسحاق كذلك<sup>(١)</sup>، عن الشاه عبد العزيز كذلك، عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي كذلك، حدثنا أبو طاهر انكوراني بجميعه في المسجد النبوي، أخبرنا حسن العجيمي (قراءة لبعضه وإجازة لمانره)، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي كذلك، عن الشهاب أحمد بن محمد الشنبي (سماعاً للحديث المسلسل بقراءة سورة النصف منه إن لم يكن أكثر)، عن النجم العيطي كذلك، عن زكريا الأنصاري كذلك، عن أبي التميم رضوان بن محمد النعفي كذلك، عن البرهان إبراهيم النوحى (سماعاً لثلاثيناه ووافقناه)،

---

١- نحسين سليم أمداً (١/١٣٢). وثناء محمد إسحاق أفراً (لدارمي، ومن سبعة منه عبد القوم الدغانوي (كما في مشيخة تعطار: ١٥/ب ونشر: تآثر دلهلوي: ٦١/ب). وأن سماع ولي الله من أبي طاهر لجميعه من نغمة في عشرة مجالس نفس عليه في إجازته له؛ المذكورة في إتحاف النبيه (ص ٨٥)، وانظر: (ص ١٨٦) منه، وفيه ذكر قراءة الكوراني على العجيمي. وسماع العجيمي على البابلي من منتخب الأستاذ (ص ٥٢). ومسلسل سورة النصف - الذي فيه سماع ثناء بابلي إلى رضوان - مذكور في منتخب الأستاذ (ص ٣٩). وإجازات زكريا (١/ب)، وإتحاف النبيه (ص ١٩٨) والفضل المميز (ص ٢). ومشيخة انخلي (ص ٢٨)، وغيرها. وأستغرب عدم إيراد زكريا الأنصاري لتلك كتاب في ثناء. وسماع رضوان ذكره نسبه: عمر بن فهد في معجمه (ص ١١٣). ونظر لبقية سنده: المجمع المؤسس (١/٩٣ و ١٢٣٢) والمجمع المنعرج (ص ١٨)، والجزاهر والدرر (١/٢٤٦)، والملحق بأستاذ ستة وغيرها لابن ناصر الدين (ص ٢٨٦ ضمن مجموع رسائله)، وإتحاف المهرة (١/١٦٠). وثبت البخاري (خ). والنهرست الصغير قلسيوطي (ص ١٣٢)، وثبت مسودات إبراهيم بن علي الطومرسي (٦١/ب).

(١) ويروي الشاه محمد إسحاق عن عمر العطار (قراءة عليه بحديث منه ضمن النبالية)، عن صالح النفلاني: قال في تبه نطف الثمر (ص ٦٨): فأرويه (قراءة من أونه إلى الزكاة وإجازة لمانره) عن شيخنا محمد سعيد سفر أمدني، بقراءته على الشيخ محمد أبي طاهر، سنده. وهكذا يروي محمد عابد السندي بالسند لأبي عن النفلاني إجازة. به.

أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجار، أخبرنا عبد الله بن عمر ابن اللثمي (سماعاً) - سوى من باب: «اغتسال المحائض إذا دخلت المسجد» إلى باب: «النهي عن الاشتباك إذا دخل المسجد» فإجازة إن لم يكن سماعاً =، أخبرنا أبو الثؤنت عبد الأول بن عيسى السجزي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداودي، أخبرنا عبد الله بن أحمد الحمّوي، أخبرنا عيسى بن أحمد السمرقندي، أخبرنا الدارمي.

\* وقال الشيخ عبد الوكيل: قرأناه على الوالد الشيخ عبد الحق درساً في الحرم سنة ١٣٨٢، أخبرنا محمد حسين البتالوي قراءة عليه، عن نذير حسين إجازة إن لم يكن سماعاً به.

### إسناد آخر<sup>(١)</sup>:

ويروي شيخنا ثناء الله عن محمد تقي الدين الهلالي (إجازة إن لم يكن سماعاً لشيء منه): عن عبد الرحمن انباركفوري كذلك. (ح)

(١) سماع المباركفوري منصوص عليه في إجازة الأنصاري له (مخطوطة)، وأثبت أكثرها أول نسخة الأحوذى (٥/١). وسماع حسين بن محمد علي الحازمي نص عليه في ترجمته الذاتية التي تبينها لأبي الخير العطار، وأوردها الأخير في بُت النسخ المسكي (١٨/١٨)، ونصر عليه تلميذا الأنصاري: صديق حسن خان في أبجد العلوم (٣/٢١٢)، والعظيم آبادي في غاية المفصوف (١/٦٨). ودُكرت رواية الحازمي عن السندي تلمسند بانقراءة والإجازة في مقدمة الطبعة الهندية القديمة للكتاب سنة ١٢٩٢ (كما هي مقدمة تحقيق حسين أسد ١/١٣٢)، ولكن صرح حسين الأنصاري في ثبت مرويات ومسئلات عن شيوخه الحازمي (ح) أن شيخه رواه عن عبد الرحمن الأهلي سماعاً لبعضه وإجازة، وعن السندي قراءة عليه من أونه إلى آخره.

ورواية محمد عابد السندي من بُت حصر الشارح (٢/٥٦٥). وروى محمد عابد أيضاً (١٣٦/٢) ستة أحاديث من الدارمي أيضاً سلسلة بحرف العين أول إسم كل (إ)، وسلسلها بلفظ الإخبار أيضاً، قال في أولها: أخبرنا الشيخ علي بن عبد الخالق المزجاجي، أخبرنا والدي. أخبرنا عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ووالدني عبي بن الزين المزجاجي، أنا عملاء الدين بن محمد باقر المزجاجي، أخبرنا عمنا =

ويرواية البربري عن الأنصاري (إجازة إن لم يكن سماعاً ولو لأوله)،  
أخبرنا حسين بن محسن الأنصاري (قراءة لطرف منه)، أخبرنا محمد بن ناصر  
النازمي، أخبرنا محمد عابد السندي، أخبرنا عبي محمد حسين الأنصاري  
(سماعاً للحديث المسلم بقراءة سورة النصف إن لم يكن أكثر)، عن أبيه محمد  
مراد كذلك، عن محمد هاشم كذلك، عن عبد القادر المفتي الحنفي كذلك، عن  
أحمد النخعي كذلك، به.

\* ويروي العلامة عبد الحق الهاشمي عن خليل بن محمد، وعبد التواب بن

= المدعو عبد الله: الصديق بن الزين المزجاجي: أخبرنا وإبنا المدعو عبد الله:  
الزين بن الصديق، أخبرنا شيخنا عبد الله: يحيى بن محمد الخطاب المائكي، أخبرنا  
عبد الحق بن محمد السباطي. وعبد العزيز بن فهد الهاشمي، أخبرنا عبد الرحمن بن  
محمد الفارسي، أخبرنا أبو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي، أخبرنا عيسى بن  
عبد الرحمن النخعي، أخبرنا ابن أبي عمير؛ بالسند المتقدم وهذا وإن كان لا يتسلسل  
بحرف العين عن الزوجه: إلا أنه مفيد في اتصال الكتاب بالسماع الجزئي إن كان كما  
سأله في الطبقات الستة. أما الطبقات العليا ففيها تفصيل، فرواية الفارسي عن  
شيخه هذ إجازة لا سماعاً، كما يُستفاد من معجم ابن فهد (ص ١٢٩) والقصود اللامع  
(١٢٨/٤)، لكن يغني عنه سماعه للمسلم نفوت من أوله على إبراهيم التنوخي، كما نص  
ابن فهد، وتقدم سنه.

زرواية ابن الذهبي عن المنطعم إنما هو حضور لحديثين من منتقى من المسند، وهو  
ثمانيه أحاديث فقط مسلسلة بالعين، كما في ثبت البخاري (خ). ويُحرر سماع علاء  
الدين المزجاجي لهذ من عمه الصديق، فقد ذكر بينهما واسطة هي سد البخاري  
السماعي، وهو عبد الله أبو العلاء. (انظر كتاب: زين، لعبد الرحمن المحضرمي  
ص ٢٥٧) وفارن بسند مسلسل قراءة سورة الصف الذي أورده عبد الحائق بن علي  
المزجاجي في ثبته زهة الزين (ص ٨٨)، فزاد رواية والد يحيى بن الخطاب بين ابن  
وبن السباطي، وفيه مغايرة.

ويمكن وصله بالإجازة إلى ناصر الدين بن زريق، وهو ذكر في ثبته (٢٢/ب) أنه سمع  
تلاتياته من الحافظ ابن ناصر الدين، بقراءته لجميعه على أحمد بن سيم وإبراهيم بن  
صديق مجتمعين، سماعهما لجميعه من الحجارة. وقد ذكر ابن ناصر إسناده له في  
ملحق جرنه بأسانيد ستة وغيرها كما تقدم

عبد الوهاب الإسكندر آبادي، وعبدة الله من محمود الملائي، وحسين بن حيدر  
النهدي، كلهم عن جد الأول حسين بن محسن الأنصاري، (إجازة لكل إن  
لم يكن سماعاً ولو لبعضه)، بسنده.

#### قراءة أخرى:

قريئ للمرة الثانية على الشيخ عبد الوكيل في المسجد الكبير في ١١  
مجلساً، من عصر الأحد ٢٠ إلى ما بعد المغرب ليلة الخميس ٢٤ صفر ١٤٣٠،  
بسند المتقدم.

#### الأدب المفرد للإمام للبخاري

(ت ٢٥٦) (١)

قريئ على الشيخين: ثناء الله، وعبد الوكيل، وذلك في ثلاثة محاسن  
ضحوتي الأحد والثنين، ثم عصر نالهما الثلاثاء ٢٢/٣/١٤٢٨.

\* قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري (قراءة عليه)، عن  
عبد انجبار الغزوي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن نذير حسين كذلك، عن

(١) محصل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من الشيخين بصيغة التحصل من شيخه. وسامع ولي الله ومحمد عاشق من  
أبي طاهر نصر عليه في إجازته تهما؛ المنكورة في تحذف النبيه (ص ٨٤).  
وقراءة القلائي وشيخه من قطف السمر (ص ٨٨). وسامع شيوخ أبي طاهر ثلاثة من  
أبوابي في منتخب الأسانيد ته (ص ٦٣). وسامع ابن يثيب علي زكريا الأنصاري في  
إجازته (١٤/ب لأهوية)، وانضبت منه أجود أسانيد زكريا.

ورواه زكريا عن الحافظ ابن حجر إجازة. وانظر - سند، في المجموع المعزى  
(١/٥٥٣) والمعجم المنهجي (ص ٢٣٢)، والجواهر وتندر (١/٢٥١).

استدراك: رواه ابن حجر في معجمه بالسمع؛ ثم رواه بالإجازة عن أحد شيوخه، عن  
تجدد، عن ابن القبيضي. ونور رواه عن شيخته عائشة بنت عبد الهادي، عن ست  
تفهاء، عن ابن القبيضي: كان أولي، لأن ست الفقهاء سمعته منه، بخلاف الحجاز  
في رويه بالإجازة، والمعلو واحد.



الشاء محمد إسحاق كذلك، عن الشاء عبد العزيز كذلك، عن أبيه الشاء ولي الله الدهلوي ومحمد عاشق انقلتي كذلك. كلاهما عن أبي طاهر الكوراني (سماً) بفضه وإجازة). (ج)

وبرواية محمد إسحاق عن عمر العطار، عن صالح الفلاني، أخبرنا محمد سعيد سفر بقراءتي، أخبرنا أبو طاهر الكوراني (قراءة لجسيه)، عن حسن العجمي وعبد الله البصري وأحمد التخلي، أخبرنا محمد البانلي (سماً) عليه لأربعين حديثاً منتقاة منه)، عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يثبك، أخبرنا زكريا الأنصاري سماً، أنبأنا العزيز بن القرات إجازة، أنبأنا عبد العزيز بن جماعة (إجازة)، أخبرنا ست الفقهاء بنت إبراهيم الواسطي (قراءة وسماً) - سوى من باب: «ما يُدخِر للداعي من اتواب» إلى باب من رأى غيباً فإجازة -، أخبرنا عبد اللطيف بن محمد القبيطي، أخبرنا أبو المعالي أحمد بن عبد الغني الباجسراي (سماً)، سوى ما عُين أنفاً (إجازة)، أخبرنا محمد بن العلاء الواسطي، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد الشيازكي، أخبرنا أبو الخير أحمد بن محمد بن الجليل الغبسي، أخبرنا البخاري.

\* قال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد عبد الحق الهانمي قراءة عليه، عن أبي سعيد البتلوي (إجازة إن لم يكن سماً)، عن نذير حسين كذلك، به.

#### قراءة أخرى:

قري مرة أخرى على الشيخ عبد الوكيل في المسجد الكبير، في خمسة مجالس، من عصر الأربعاء ٢٩ تمّال، إلى بعد المغرب ليلة الثاني من ذي القعدة سنة ١٤٢٩، بسنده الأنف.

## رفع اليدين في الصلاة البخاري

(ت ٢٥٦) (١)

قريء على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، وعبد التوكيل، ومساعد البشير الحسيني، وذلك ضحى الأربعاء ٢٥/٦/١٤٢٨.

قال الشيخ ثناء الله: قرأته على الحافظ عبد الله الرويري، عن عبد النجار الخزنوي (إجازة إذ لم يكن مساعداً)، عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن جده لأمه الشاه عبد العزيز كذلك، عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي، عن التاج القلمي، عن محمد بن العلاء النابلي، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، قرأته على الحافظين العراقي والبيهقي، أخبرنا ست العرب بنت محمد بن الفخر علي بن البخاري، أخبرنا جندي حضوراً، أخبرنا عمرو بن محمد بن ضبونة، أخبرنا أحمد بن الحسين بن البناء، أخبرنا محمد بن أحمد بن حكيم، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد الملا جمي، أخبرنا محمود بن إسحاق الخوزعي، أخبرنا البخاري.

## القراءة خلف الإمام للبخاري

(ت ٢٥٦) (٢)

قريء على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل - وله تعليق عليه - وعبد التوكيل، وذلك ضحى الإثنين ٢٥ صفر ١٤٢٩.

(١) مجلس تحقيق الإسناد:

أخبرني ك... عن المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه.  
ونسر الشاه عبد العزيز في بيان المحذوفين (ص ١٩١) أنه لم يقف عليه  
وسند بن حجر في المجموع للمؤسس (٢/١٩٠)، والمعجم المفهرس (ص ١٠٦).

(٢) مجلس تحقيق الإسناد:

أخبرني ك... عن المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه. وسند بن تيمية والمري  
وابن حجر وابن الأمانة والداودي كله وثقت في مساعدي الكتاب نسخة مكتبة الفاتح

❦ قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الرُّؤبِي، عن عبد الحبار الغزنوي، عن تَدِيرِ حُصَيْنِ الدُّهْلَوِيِّ، عن محمد إسحاق الدُّهْلَوِيِّ، عن عبد العزيز وعبد القاهر ابني ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدُّهْلَوِيِّ، عن أبيهما، عن التاج محمد القلعي، عن عيسى النعالي: عن خير الدين الرملي، عن محمد بن السراج الحائوتي، عن الشمس محمد بن النور علي الداودي المالكي. عن عبد الرحمن بن محمد بن الأمانة الأبياري (سماًعاً لبعضه، وهو من آخر سند حديث الجارود بن أبي سبرة عن أبي بن كعب إلى آخر الكتاب وإجازة). أخبرنا الحافظ أحمد بن علي بن حجر (قراءة عليه سنة ٨٩٦)، قال: قرأته على الحافظين الحرفي والتهشمي، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يزيد، أخبرنا محمد بن عبد المؤمن السوري، أخبرنا أبو البركات داود بن ملاعب، أخبرنا محمد بن عمر الأرموي، أخبرنا أبو الخثيم عبد الصمد بن علي بن المأمون (سنة ٤٦٤)، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد الملاجبي البخاري (سنة ٢٨٧)، أخبرنا محمود بن إسحاق الخزازي، أخبرنا البخاري، (ج)

❦ ورواية أشاه ولي الله عائياً عن التاج القلعي، عن البابلي، عن الشمس أحمد الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر وغيره، عن إبراهيم بن الصديق، عن شيخ الإسلام ابن تيمية والحافظ الترمذي، قالوا: أخبرنا التلمي إبراهيم بن علي الواسطي، أخبرنا ابن ملاعب، به.

بتركيباً. وانظر: المجمع المؤسس (١٩٩/٢)، والمعجم المفهرس لابن حجر (ص ١٠٥).

تنبه لفائدة: كانت مودة المخطوط المذكور موجودة أثناء القراءة، فبين في طبعه الخانجي - بتحقيق علي عبد الباسط مريد - وجود سقوط وتحريفات بدءاً من العنوان! رغم اعتماد محققها على نفس المخطوط جيد حال، ومن السقط أثر كامل قل رقم (ص ٢٣٢)، ونصه بين المعكوفتين: «قال لي زيد بن أرقم (منه) لنا هارود بن إسحاق، ثنا المنحري، قال: أنا أبو عمرو الشيباني، عن زيد بن أرقم (منه) قال البخاري...». وطبع من آخراً بتحقيق الشيخ تامل هشام بن محمد فتحى، على النسخة التركية المذكورة.

\* وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرني النواند سماعاً، عن البتالوي وجماعة، عن نذير حسين.

\* وقال الشيخ محمد إسرائيل: أمأناً عائياً عبد الحكيم الجبوري، عن نذير حسين.

### خلق أفعال العباد للخاري

(ت ٢٥٦) (١)

قري عن المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك في مجلسين - ضحرتي الأحد وتاليه الاثنين ٢٣/١١/١٤٢٨.

\* قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري قراءة عليه، عن عبد الجبار العزوني (سماعاً لحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن الشاه عبد العزيز كذلك، عن أبيه

(١) مجمل تحقيق الأستاذ:

أخبرني كل من مشايخنا الثلاثة بطريقة التحميل عن نسخة. وسماع الروبري إلى إبراهيم الكوراني أحدثت منه عن الأقل ضمن الأمام (ص ٢٤). وسماع أبي ذر الهروي إلى البغدادي مذكور أول نسخة الكتاب في السلمانية بتركيا، ورواد نوداني من طريقه في صلة (ص ٢٢٩). ولغالبه فقد ذكر الحافظ المزني في تهذيب الكمال (١/٣١٧) وتوقه عن نسخة للكتاب مكتوبة عن خط أبي ذر، ورواية الكوناني استظهرت من دراسة نسخة السعيدية بالهند، ويصوب ما ذكره محقق الكتاب الشيخ الفاضل بهد بن سليمان الفهيد (في دراسته للنسخة ضمن مقدمته تحقيقه ١/٩٠) من كونها بخط ابن القماح، والصواب أثبت منقولة عن خطه، وعليها خط ابن الكوناني، والنسخ المذكور في نسخة هو لابن الجوزي، وجاء في المخطوط الثاني للكتاب في نفس المجموع رواية ابن القماح، عن النجيب، عن ابن الجوزي، وعليه إجازة ابن تقي الكوناني.

ثم العاصري شيخ ابن الجوزي مترجم في مشيخته (ص ١٤٢)، والمنظوم له (١٠/٦٤)، ومعجم ابن عساكر (١٢١ و ١٣٩ و ٩٨٧)، والبداية والنهاية (١٢/٢١١)، وتاريخ الإسلام (٣٦/١٨٦)، وغيرها.

الشاہ ولی اللہ الدہلوی كذلك، عن أبي طاهر الكوراني كذلك، عن أبيه إبراهيم كذلك، عن النجم الغزي، عن البدر الغزي، عن أبي الفتح المزني، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن الحجارة، عن جعفر الهمداني، عن أبي طاهر السلفي، عن عيسى بن أبي غر الهروي، عن أبيه، حدثنا إبراهيم بن أحمد المسلمي البلخي (سنة ٣٧١)، أخبرنا محمد بن يوسف الفريزي (سنة ٣١٤).

(ب)

وبه إلى أبي الفتح محمد المزني، عن أحمد بن عثمان الكلوناني، عن عبد الرحمن بن أحمد الغزي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الفصاح، عن النجيب انحراني، عن الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، قرأت عن الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري البغدادي، أنا وجيه بن طاهر الشحامي (سماعاً). قال ابن الجوزي: وأخبرني الشيخ العالم الزكي أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي (كتابة من نيسابور). (ج)

وهروي أبو الفتح المزني عاتياً عن عائشة بنت عبد الهادي، عن زينب بنت الكمال، عن عبد الخالق بن أنجب السارديني، عن وجيه الشحامي، أخبرني الحافظ أبي الفتح محمد بن أحمد سمكويه إذناً، أخبرنا أبو سهل أحمد بن علي الأبيوردي، ثنا إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني، ثنا محمد بن يوسف الفريزي. حدثنا البخاري (سنة ٢٥٦).

\* وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا به الوالد سماعاً، عن أبي سعيد الباقوي وجمع، عن نذير حسين، به.

\* وقال الشيخ محمد إسرائيل: أبانا الشيخ عبد الحكيم الجبوري إجازة، عن نذير حسين عالياً، به.

## رسالة أبي داود لأهل مكة في وصف سنته

(ت ٢٧٥) (١)

فُرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل،  
وعبد الوكيل، وذلك ليلة الأحد ٢٤ صفر ١٤٢٩ عقب ختم سنن  
أبي داود.

✽ قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الرُّوثري قراءة عليه، عن  
عبد انجبار النُّغزوني، عن نذير حُسين الدُّهُنري، عن محمد إسحاق الدُّهُنوي،  
عن عمر بن عبد الكريم الحضار، عن محمد بن عبد الرحمن الكزبري، عن أبيه.  
(ج)

✽ وقال الشيخ عبد الوكيل: أنبأنا الوائد إجازة، عن أبي سعيد النُّيالي  
وجماعة، عن نذير حسين، به.

(١) مجمل تحقيق الأسماء:

أخبرني كلٌّ من المشايخ الثلاثة بصيغة التعامل من شيخه.  
وباتي المسند من القهرست الأوسط لابن ضولون (١/٢١١/أ)، وثبت ناصر الدين  
ابن زريق (٢/٥٤/ب)، وفيه أن اسماع كان على مشايخه الثلاثة: ابن ناصر الدين،  
وعبد الرحمن بن الطحان، وعائشة بنت الشرائحي، بإجازتهم من أبي بكر محمد بن  
المحب الحافظ، وسماع بن ناصر الدين من ابن الدُّعيمي. قال: أخبرنا ابن السريزي  
وكذلك اعتدلت على ساعات نسخ الرسالة، نقلًا عن مقدمة طبعه شيخنا محمد بن  
لعفي الصباغ. وانظر: المعجم المشهور لابن حجر (ص ١٧٨).

فائدة: روى الرسالة بطولها أبو طاهر نسائي في تمشيطه بغدادية (٢٠٠/٢٩١/١) -  
٢٩٢/ب) عن أبي الحسن النُّصوري (قراءة)، سمعت محمد بن علي الصوري، به.  
وكتب علي هامش النسخة سماع للرسالة عن طريق ابن البُطي المذكور. وهذه النسخة  
خبره مقدمة، وقبلتها مع شيخنا الصباغ حفظه الله تعييداً لطبعها.

✽ كتبت هذه الرسالة بتحقيق الدكتور محمد محمد النورستاني مطبقة بـ "المجلد  
إس من الإمام أبي داود" إعداد مكتب الشؤون الدينية بوزارة الأوقاف بمناسبة قراءة  
سنن أبي داود سنة ١٤٢٩

\* وقال الشيخ محمد إسرائيل : أنبأنا عبد الحكيم الجبوري ، عن نذير

حسين ، به .

\* وقال الشيخان ثناء الله وعبد التوكيل : أنبأنا عائياً الشيخ عبد الحق

الهاشمي إجازة ، عن أحمد بن عبد الله بن سالم البغدادي ، عن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب ، عن جده الإمام المجدد ، عن عبد الله بن إبراهيم بن سيف النمذني ، عن عبد القادر التغني ، كلاهما التغلبي والكزيري ، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البجلي الحنيلي ، عن محمد بدر الدين النبطاني الصالح الحنيلي ، عن أحمد بن يونس العيثاوي وأحمد بن علي الزياتي السلفي الحنيلي . كلاهما عن محمد بن علي بن صلتون الصالح ، أخبرنا ناصر الدين محمد بن زريق الصالح ، قراءة عليه ، أخبرنا الحافظ أبو بكر ابن ناصر الدين سماعاً من لفظه ، أخبرنا أبو هريرة بن الحافظ الذهبي سماعاً ، أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الشيرازي سماعاً ، أنبأنا الشهاب عمر السهروردي إجازة ، أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن البطي ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن خيرون الحافظ ، أخبرنا محمد بن عني الصوري الحافظ . أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الحافظ . أخبرنا محمد بن عبد العزيز الهاشمي ، أخبرنا أبو داود . (ح)

\* وعالياً بأسانيد المشايخ المنكورة إلى أبي الفتح المزني ، بإجازته

من عائشة بنت عبد الهادي ، بإجازتها من أبي نصر الشيرازي . فيما ذكر ابن صلتون ، به .

قراءة أخرى :

قرئت هذه الرسالة في الكويت على الشيخ ثناء الله في مجلس واحد في

١٢ من رجب سنة ١٤٢٧ ، بسنة الألف الذكر .

## شمائل النبي ﷺ للترمذي

(ت ٢٧٩) (١)

فروى على المشايخ الثلاثة: ثناء الله - وله شرح على الكتاب - ، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك في مجلس واحد، ليلة الاثنين ٢٣/١١/١٤٢٨، بعد ختم سنن الترمذي مباشرة.

قال الشيخ ثناء الله: أخبرني عبد الله الروبري سماعاً: أخبرنا عبد انجار الغزنوي، أخبرنا نذير حسين، أخبرنا الشاه محمد إسحاق، أخبرنا عبد القادر وعبد العزيز ابني ولي الله، كلاهما عن أبيهما ولي الله، (سماع عبد العزيز - على الأقل - عليه لجميعه)، عن أبي طاهر الكوراني، عن أحمد المنحفي وحسن

(١) مجمل تحقيق لإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه. وأخبرنا الشيخ عبد الوكيل غير مرة - منها عند ختمه عليه بتاريخ ٦/١١/١٤٢٧ - بقصة ذكرها له والده في سبب هرامته لمكتتاب علي العديري آبادي. وأخبرني تسختاً ثناء الله - شرح الكتاب - بتسلسل سماعه إلى نذير حسين. وقرأه وسماع نذير للتسائل نص عليه في جازته لعبد الله المعروف بقلم رسول الكوجريوالي (ح). وتظن ظناً غالباً أن شيخنا ثناء الله أخبرني به.

وللفائدة فقد عرفت عن كثير من مشيخ اليد إقراضهم للسائل عقب سنن الترمذي - وطبيعته المشهورة هناك ملحقة بالسخر - ومن ذلك ما ذكره أبو الخير العطار في مجلته (١٥/ب) من قراءة عبد الفيوم البدهانوي لتسائل مع بعض الترمذي على الشاه إسحاق. ومنها (٨٨/ -) سماع أحمد بن يحيى البهارنغوري لسنن الترمذي والسائل عليه.

وأما رواية الشاه محمد إسحاق عن جده فتسلفاً - إضافة لما سبق - من معجم أبي الخير العطار (٦٧/أ و٨٩/ب). وفي الموضوع الأوك النص على سماعه له عن عبد القادر، والله أعلم. وأما سماع الشاه عبد العزيز لتسائل علي والده فنص عليه في إحدى جازاته (سقتها نصيب في ترجمته). وللفائدة فقد ذكر ثناء ولي الله في أفضل لعين (ص ٧٤) أنه سمع السائل عن والده الشيخ عبد الرحيم أيضاً.



العجيبى<sup>(١)</sup>، حدثنا جيسى الشعمالي الجعفرى، عن النور علي بن محمد الأجهوري سماعاً، عن شهاب الدين أحمد الرمى سماعاً، عن زكريا الأنصاري سماعاً. (ج)

(١) سماع التنزي إلى زكريا ذكره في يفة الخالين (ص ٤١ و ٤٢). ونهر الساء وتي الله في إنحاف النبي (ص ٩٨) على تليل سماع الشعمالي لتعالي. وهو ذكر في الإرشاد (ص ٥٥) بعد لطيف قراءة وسماع أبي طاهر على تبصري. ولبصري نص في الإمداد (١٠٤) الكبير) أنه لازم دروس الشعمالي في مكة إلى وفاته، ومن ضمن دروسه شمس كنه نص انخلي. وذكر البصري رواية شيعه للكتاب في ثبته، ولكنه لم يذكر سماعه صريحاً له. وسماع العجيبى مستفاد من تصريحه في إجازته للكواكبي (هي الأنوار الجلية للطنج ص ٢٥٢) أنه سمع عنى الشعمالي كل ما قرأه في الحجاز من دروس عامة، وأكثر الخاصة، سوى ما قرأه بنفسه. وسماع نشره لى على اللغاني من خبيرة الرويا للعجيبى (ق ٢٨٧).

وقراءة اللغاني على السهوري، وهو عنى انفيضى، وهو على شيخه. ومته إلى المزي، نص عليه الشعمالي في الإنحاف (١/٧). وقراءة الملتوتى على السريداوى من النجم في المعجم (ص ١٩٦)، وسند السوبداوى بانشمائل من إجازة اتقى الشعمالي للسلاوى (ص ٣٣) وثبت ابنوى (ص ٤٨٦). مع المقارنة بالمصادر الأخرى وسماع ابن يسيب في إجازات زكريا (١/٦٦ ب و ١/٦٧ ب)، وفي الموضوع الثاني النص أن القارئ هو نبيعى. وسند العزى ذكره الحافظ ابن ناصر الدين في أسانيد الشمائل (في العبوة مجلد ٥١ و ١٠٠ ب)، وفي الملحق بأسانيد السند وغيرها له (ص ٢٨٤) ضمن صحيح مسائله). وهو كذلك في الرواقى بالوفيات (٢/٤٠٧). وأورد فيها سند زكريا عن المروفي إجازة. وأصفت إليه سند شيخه الآخر ب إجازة الحافظ ابن حجر؛ نجالاته؛ والاتحاد سندهما المختار حيناً. وقد ذكره الحافظ في المعجم المفهرس (ص ٢٠٩) والمجمع السزمسى (٢/١٩٣)، والجواهر والدرر (١/٢٥٢). وانظر: ثبت سبط ابن العجيبى (١٠٠ ب) - وانتقيت منه.

وسماع موسى الحجازى بقراءة ابن طويون ذكره الأول في ثبت أسانيد المكتب (١/١١)، وتفصيل فوت ابن الشريف من خط تلميذه يوسف بن عبد الهادي الميثب في نسخة المحفوظة ضمن مجامع الحسرية، وأورده عنه كوشك في مقدمة تحقيقه للمكتب (ص ٣٠). وأشاره السيوطى في المنتجم (ص ٥٧). وسند ابن زريق من ثبته (١/٦٨) و٧٢/١ و ٤٦/١). وانظر: تحقيق اللامع (٢/٢١٢)، وذيال التقييد (١/٥٢)

والكوراسي عن عبد الله بن سالم البصري قراءة وسماعاً، عن الثعالب  
إجازة إن لم يكن سماعاً. (ح)

وإثاء ولي الله عالي عن الناج محمد القلعي، عن الثعالب. (ح)  
والقلعي والنخلي والبصري ثلاثهم عن محمد بن العلاء البجلي، عن  
حجزي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن شبك، عن زكريا الأنصاري سماعاً  
غير مرة. (ح)

والعجمي عن علي الشيرازي إجازة، أخبرنا إبراهيم اللقاني. (ح)  
والبجلي أيضاً عن إبراهيم اللقاني، أخبرنا سالم السنهوري (تجميعه). (ح)  
والبجلي عالياً عن سالم السنهوري، أخبرنا النجم النخعي (بقراءة  
لتجميعه)، أخبرنا زكريا يقرأه لتجميعه، عن الحافظ ابن حجر وأبي الفتح  
محمد بن أبي بكر السمرقي إجازة، أخبرنا الحافظان أبو الفضل العراقي  
وأبو الحسن الهيثمي سماعاً، أخبرنا عبد الله بن محمد بن قيم الضبي والمصالح  
محمد بن أحمد بن أبي عمر، وعمر بن محمد السحطلي، قالوا: أخبرنا الفخر بن  
البخاري سماعاً. (ح)

وقال القبطي: أخبرنا عبد الحق السبائي تجميعه، أخبرنا به جماعة منهم  
المسند المعمر شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن حصن العلوتوني قراءة  
عليه، قال: أنا به جماعة منهم العلامة شيخ القراء أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد  
التنوخني سماعاً، أخبرنا الحافظ أبو العجاج المزني سماعاً، أخبرنا السخري  
البخاري والكمال عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي، أخبرنا أبو النعمان زيد بن  
الحسن الكندي، أخبرنا أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله السطامي، أخبرنا  
أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد  
الخراعي، أخبرنا الهيثم بن كليب الشاشي، حدثنا الترمذي.

#### إسناد آخر:

وبه إلى العلوتوني، عن أحمد بن الحسن السويدي سماعاً، أخبرنا  
عبد المؤمن بن عبد الرحمن العجمي. (ح)

وبه إلى الحافظ المزي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد النسيبي. (ح)

وبه إلى الحافظين العراقي والمهيتمي: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن

الخزاز، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله انصراوي حضوراً. (ح)

وبه إلى السويداوي: أخبرنا محمد بن أحمد الفارقي، أخبرنا عبد الملك بن

عبد الله بن العجمي، قال ثلاثهم (النسيبي، وانصراوي، والعجمي): أخبرنا

الافتخار عبد المطلب بن الفضل النهاسمي، قال: أخبرنا أبو شجاع البغدادي،

وعمر بن علي الكرابي، وعبد الرشيد بن النعمان التولوني، والحسن بن

بشير التمشي، قال أربعهم: أخبرنا أحمد بن محمد التخليبي. به.

### إسناد آخر:

وبه إلى البصري، عن محمد بن علي البككي الدمشقي، عن علي النجار

وأيوب الخلوئي الصالحيان وغيرهما، كلهم عن إبراهيم بن محمد الأحذب

الصالحي. (ح)

والمككي عالياً عن المعمر الشهاب أحمد الوفاقي المفلحي الصالحي،

كلاهما عن موسى الحجواوي ومحمد بن علي بن طولون الصالحيان، قال:

أخبرنا رزق الله بن أحمد الصالحي. (قالوا سمعنا عنه من أخته إلى الحديث

السابع منه، بقراءة الثاني)، أخبرنا أحمد بن محمد بن الشريفة الصالحي سمعاً

عليه، أخبرنا عمر بن محمد البلسي، وعبد الله بن خليل الحورستاني، وعلي بن

أحمد المرادوي (سمعنا عليهم لجميعه، خلا من باب عيش رسول الله ﷺ، إلى

باب في صفة كلام رسول الله ﷺ، بسماع الأور وحضور الآخرين)، علي

الحافظ المزي، ومحمد بن المهندس وجمع كبير نحو الثلاثين شيخاً، قالوا:

أخبرنا الفخر بن البخاري، به. (ح)

وبسماع الحافظ ابن حجر على المشايخ الثلاثة: الباسمي والحورستاني

والمرادوي، به. (ح)

ورواية ابن طولون عن ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن زريق (إجازة إن لم يكن سماعاً)، أخبرنا علي بن حسين بن عروة، أخبرنا الجمال إبراهيم بن خليل بن الشرائحي.

وبسماع ابن زريق عالياً عن العلاء علي بن إسماعيل بن بردس البعلبي بها، والبرهان سبط ابن انعمجي الحلبي بها، قالوا: أخبرنا الصلاح بن أبي عمر المقدسي، أخبرنا الفخر علي بن البخاري، به.

\* وقد التشيخ عبد الوكيل: فرأه مرتين علي والندي، قال: قرأته علي أبي تراب عبد التواب القدير آبادي، عن نذير حسين (إجازة إن لم يكن سماعاً)، به. وأسند والده المتكثرة إلى ابن طولون، به.

\* وقال الشيخ محمد إمرانيل: أخبرنا عبد الجبار أنشكرأوي، عن أحمد الله انقرشي وعبد التواب الملتاني إجازة إن لم يكن سماعاً ولو علي أحدهما. (ح) وأنبأنا عبد الحكيم النجدي إجازة، ثلاثتهم عن نذير إجازة إن لم يكن سماعاً، به<sup>(١)</sup>.

#### • قراءة أخرى:

فروى علي الشيخ الدكتور محمد فوزي فيض الله الحلبي نزيل الكويت والأستاذ الأسبق بكلية الشريعة بجامعة الكويت الشماثل المحمدية في عدة مجانس، أولها في ٢٣ صفر وآخرها في ٢٠ ربيع الآخر من سنة ١٤٢٦ - وأجاز الشيخ بذلك.

\* قال الشيخ محمد فوزي: أخبرنا مؤرخ حلب الشهباء محمد زاغب الطباخ قراءة عنده، عن ظاهر بن صائح الجزائري<sup>(٢)</sup>، عن عبد الغني بن طائب

(١) وللفادة: يُمكن وصل السند من طرق أخرى فيها طبقات سماعية. فانشاءً بسحاق برويه عن عمر العطار، وهو سمعه علي التواتي، كما في معجم أبي الجوز العطار (٦٩/ب)، وانظر: زاد المسير للبرقي (ص ١٠٠).

(٢) نصر الشيخ محمد زاغب الطباخ علي إجازة ظاهر الجزائري له في كتابه «لأتوار نجدية» (ص ٢٦٣).

الأزيمي البغدادي، أخبرنا عمر بن أحمد المجتهد قراءة عليه<sup>(١)</sup>، عن محمد بن عبد الرحمن الكزبري، أخبرنا وأبني عبد الرحمن الكزبري قراءة عليه<sup>(٢)</sup>، عن محمد أبي المواهب بن عبد الباقي النخيلي، عن علي بن علي الشيرازي، أخبرنا إبراهيم اللقاني قراءة عليه<sup>(٣)</sup>، أخبرنا سالم بن محمد السنيوري، وقد سبق سياق إسناده إلى الشافعي.

#### قراءة أخرى:

قرأ علي الشيخ عبد القيوم بن زين الله الرحمان في الكويت الشمانل لترمذي في مجلس واحد في الضحوة الكبرى من يوم الخميس ١٧ محرم سنة ١٤٢٧.

\* قال الشيخ عبد القيوم: أخبرنا عبيد الله بن عبد السلام المباركفوري، أخبرنا أحمد الله القرشي، أخبرنا نذير حنين، به.

#### قراءة أخرى:

قرأ علي الشيخ ثناء الله بن عيسى والشيخ محمد إسرائيل الشمانل لترمذي في الكويت، في مجلس واحد بعد عصر يوم الخميس ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧ بإسناده السابق.

#### قراءة أخرى:

قرأ علي الشيخ ثناء الله بن عيسى الشمانل في الكويت في مجلس واحد في ١٤ رجب سنة ١٤٢٧، وقد كان معاً خاصاً للنساء من طالبات العلم في الكويت، وأجاز به الشيخ بإسناده السابق.

---

(١) بعرض الحضراوي في نزهة الفكر (١/٧٣، ١٧٤) علي قراءة الخنيمي علي عمر تميميد.

(٢) نظراً: مجموع الآيات الكزبرية ص (١٣١).

(٣) مشيخة أبي المواهب (ص ٨٠).

## تسمية فقهاء الأمصار للنسائي

(ت ٣٠٣) (١)

قريء على شيخنا ثناء الله في الكويت ليلة الخميس ٢٩/٣/١٤٣٠هـ.

« قال شيخنا: أتينا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي النخعي، عن النجم محمد بن بدر محمد الغزي، عن أبيه، عن أبي الفتح محمد المزني، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن ست الفقهاء الواسطية وأحمد بن أبي طالب الحجارة، كلاهما عن محمد بن سعيد بن الخازن، عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر، أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يعلى حمزة بن علي بن محبوب، أنا سهل بن بشر الإفرايني، أنا علي بن منير بن أحمد، أخبرنا الحسن بن ربيع، حدثنا النسائي. (ج)»

ورواية أبي الفتح المزني عن الحافظ ابن حجر، عن أحمد بن الحسن السويدي، عن أحمد بن أبي بكر بن طي الزبيري، عن عامر بن محمود بن سلامة القلمي، عن عبد القادر الرمادي الحافظ، أخبرنا محمد بن حمزة بن أبي الصقر، أخبرنا الحسين بن أحمد التميمي، أخبرنا سهل، به.

(١) سند الرهاوي لهذا الجزء والجزئين بعده من الطبعة الهندية ليد، بعابه العظيم آبادي ومحمد إله آبادي، بآخر التاريخ الصغير لبخاري مع الضعفاء والمروكين للنسائي. وسند ابن عساكر من تاريخه حيث استوعب رواية الجزء أو كاد. انظر منه: (٧/١٢٢)، و١٦٥/٣٩٣، و١٩/٣٢٨، و٢٠/٥٧، و٢١/٢٠٢، و٢٣/١٥، و٢٥/٣٠٤، و٢٨/٢٦، و٣٠١، و٣٩٣/٣٠٣، و٣١/١٦٢، و٣٢/٦٦، و٤٣٣، و٣٣/١٥١، و٤٠/٣٩٦، و٤١/٢٩٦، و٤٧/١٢٤، و٥٣/٤٦٠، و٥٤/٢٧٨، و٥٥/٣٣٩، و٥٧/٣٣، و٦٢، و٥٨/٤٢٤، و٦٠/٢١٩، و٦٣/١٧٧، و٧٣، و٦٤/٦٦، و(٢٥١).

وبه الأجزاء وغيرها تُروى مع الضعفاء والمروكين للنسائي، وهي نابعة له في الرواية، فيمكن إسنادها عن طريق ذلك في الآتي، مثل المعجم المتفهرس (ص ٦٧٨).

## الطبقات للنسائي<sup>(١)</sup>

قروى على شيخنا ثناء الله في الكوت ليلة الخميس ٢٩ / ٣ / ١٤٣٠ .  
\* بسنده السابق للنسائي سواء .

## تسمية من لم يرو عنه إلا رجل واحد للنسائي<sup>(٢)</sup>

قروى على شيخنا ثناء الله في الكوت ليلة الخميس ٢٩ / ٣ / ١٤٣٠ .  
بسنده السابق سواء .

## المنتقى لابن الجارود

(ت ٣٠٧) (٣)

قروى على المشايخ الثلاثة ثناء الله، وعبد انوكيل، ومساعد انيشير، وذلك في أربع مجلدات: ضحوات نسبت إلى الثلاثة، ٢٥ / ٦ / ١٤٢٨ .

\* قال الشيخ ثناء الله: أخيراً الحافظ عبد الله الروبري قراءة عليه، عن عبد الجبار الخزنوي، عن نذير حسين، عن انشاء محمد إسحاق، عن انشاء عبد العزيز، عن أبيه انشاء ولي الله، عن اثنان القلبي، عن محمد البايلي، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجوة، عن الشيخ أبي إسحاق التنوخي، عن الحجار، عن جعفر الهمداني، عن أبي طاهر السلفي، عن

(١) سند ابن عساکر من تاريخه (٨ / ٢٥٢ . و ٤٥ / ١١٧)، وطرفه من الجزء المطبوع، وخية نطلب لابن العديم (٣ / ١٤٧٩).

(٢) سند ابن عساکر من تاريخه (٢٨ / ٤١ - ٤٦)، وطرفه من الجزء المطبوع

(٣) محمل تحقيق الأستاذ.

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه.

والأمايد السماعية في الطبقات لعلي بن المجمع المؤسس (ص ٢٦)، وإتحاف الميرة (١ / ١٦٢)، ومن الأمايد المنتهة أول المستقى، من نسخة كتابها الحافظ عمر بن فهد نقلتها من الطبعة الهندية القديمة التي اعتدت عندها، وانثيت أجود الأسانيد.

محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبري (في كتابه)، أخبرنا أبو أحمد جعفر بن عبد الله، أنا أبو المظرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي، أنا الحسن بن يحيى القلزمي، أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النباطوري، (ح)

قال جعفر: وأنا أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوان في كتابه، أنا عبد الرحمن بن محمد بن عتاب: أنا حاتم بن محمد الضرابليسي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي، عن أبي بكر أحمد ابن عبد الله بن عبد المؤمن، أنا ابن الجارود.

« وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الرواند قراءة، عن أبي سعيد البتائي وجمع، عن نذير حسين، به.

« وقال الشيخ مساعد: أتانا عبد الحي الكتاني، عن عبد الله انسكري وأبي النصر الحطيب، عن عبد الرحمن الكزبري، عن أحمد بن عبيد العطار ومصطفى الرحمتي، عن صالح الجيني، عن أبي المواهب بن عبد الباقي البجلي، عن النجم الغزي، عن أبيه البدر، عن أبي الفتح المزني، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن الذهبي والبرزاني، عن الرضي محمد بن عبد الله العسقلاني. (ح)

وعائشة عالية، عن أحمد بن علي الجزري، كلاهما عن الحافظ محمد بن يوسف بن مسدي (سماً لأول عليه تجميعه بمكة بعد حج سنة ٦٤٥)، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل القروشي (بقراءتي عليه سنة ٦٢٠)، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حبيش (قراءة عليه وسماً غير مرة)، أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن الحسين الأنصاري سماً، أنا عبد الباقي بن محمد بن سعيد سماً، أنا القاسم بن الفتح الحجاري بقراءتي عليه، أنا أحمد بن عيسى الظلمكي قراءة عليه. أنا أحمد بن عون الله البزاز قراءة عليه، أنا محمد بن نافع الخزازي، أخبرنا ابن الجارود.



## التوحيد لابن خزيمة

(ت ٣١٦)<sup>(١)</sup>

قُرئَ عن الشيخ عبد الوكيل الهاشمي في ثلاثة مجالس، ضحوات السبت والأحد والاثنين ٢٧ شوال سنة ١٤٢٩.

قال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد محدث الحرميين عبد الحق الهاشمي قراءة عليه، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده محمد بن عبد الوهاب، عن عبد الله بن سيب الفرضي، عن أبي المواهب محمد البغدادي، عن النجم محمد بن البدر محمد الخزي، عن أبيه، عن أبي الفتح محمد المزني، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن الحافظ المزني، أخبرنا زينب بنت عمر بن كنفدي بقراءتي، عن أبي روح عبد المعز النهروني، أخبرنا محمد بن إسماعيل بن حمزة، أنبأ أبو عثمان إسماعيل النصابوني (إجازة)، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أخبرنا جدي.

### إسناد آخر:

ويرواية البدر الخزي عن زكريا الأنصاري، عن أسماء بنت عبد الله

(١) أخبرنا شيخنا مرزاً بقراءته على والده، وذكر ذلك لنا زميله في سماع الكتاب الشيخ عبد العزيز الزهرمي. والسند إلى الحافظ المزني بالإجازة، وأخذت منه إلى الكتاب من مقدمته في طبعه الشهران (١/٥٥ وانظر: صورة المخطوطة الأتانية في مقدمته). وقارن الس. ب. أورد ابن حجر في المعجم المنهرم (ص ٥٤) بالإجازة إلى المزني، وفيه أن رواية أبي روح عن شيخه إجازة، وهو سماعاً عن نصابوني. والسند الذي اعتمده مشمول عن سماع وقراءة علي العزي، فهو أعلى وأقدم. والسند الآخر من طريق الأينوسي من مسخته للكتاب في كويونلي (انظر: مقدمة الكتاب ١/٥٢ وصورة المخطوط الذي أورد، وذيل طبقات الحنابلة ١/٢٠٢ - العثميين - وشذرات الذهب ٣/٣٩٩ ونصحه عنده: التوحيد إلى: الوجيز).

وانظر قائمة نفيسة حول الكتاب في: البداية والنهاية لابن كثير (١٢/٩٦) أحداث سنة ٤٦٠.

المهراني، عن محمد بن محمد بن عوض، عن فاطمة بنت سليمان اليماني،  
 عن شرف النساء أمة الله بنت أحمد بن عبد الله الأبنوسي، عن أبيها، قال:  
 أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الطيوري، وزياد بن علي بن هارون الجبلي، قالا:  
 أخبرنا أبو مسلم عمر بن علي بن النليت البخاري، أخبرنا الحسن بن أحمد  
 السمرقندي، أخبرنا الصابوني، به.

وبإجازة أحمد الأبنوسي من محمد بن أحمد الرازي الوزير، بإجازته  
 هو والبخاري من الصابوني.

وبرواية الأبنوسي عن علي بن عبد الله الطبري ماثلة، أخبرنا الحافظ  
 الحسن بن أحمد السمرقندي، إلا الكلام على الأحاديث في السجدة التي من  
 كلام ابن خزيمة بإجازة.

### القصيدة الحائية في الاعتقاد لأبي بكر بن أبي داود

(ت ٣١٦هـ)

قرئت على الشيخين: محمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك عصر الأربعاء  
 ١٤٢٩/٢/٢٧.

(١) فائدة: هذه القصيدة رواها جماعة عن ابن أبي داود، منهم لأجري في لشمعة  
 (٥/٢٥٦٣)، وابن شاهين آخر شرح مذهب أهل السنة (ص ٣٢١)، وبين بطة في الإبانة  
 (قاله الذهبي، ورواه من طريقه ابن أبي يعلى في الطبقات ١٥٣/٦ ورواها الذهبي في  
 العلو ٢/١٢٢٠) وفي السير (١٣/٢٣٣) من طريق ابن شاهين  
 وقال ابن أبي داود - فيما رواه ابن بطة وابن شاهين -: هذا قولي، وقول أبي، وقول  
 أحمد بن حنبل رحمه الله، وقول من أعزك من أهل العلم، وقول من لم أعزك ممن  
 بنى قوله، فمن قال علي غير هذا فقد كذب.  
 قال الذهبي في العلو: هذه القصيدة متواترة عن ناضية.

ولها شروح كثيرة متقدمة وملاحمة.  
 \* وأسندتها من طريق الذهبي، ومن طريق سماعات الجز، باعتبار من كتاب ابن شاهين  
 الذي يأخذه تقصيدة - مع كون السماعات شديدة التحريف في المصنوع -، ونهت =

\* قال الشيخ محمد إسرائيل: أتينا عبد الحكيم الجيوري، عن نذير حسين، عن محمد إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه الشاه عبد العزيز، عن والده الشاه ونبي الله الدهلوي، عن الحاج محمد القُدعي، عن الشمس البابلني، عن محمد بن أحمد الرمزي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ أنجب عمر بن فهد، أخبرنا علي بن حسين بن عروة، عن يحيى بن يوسف الرحبي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن الحافظ الذهبي كذلك، قال: أنشدنا أبو العباس أحمد بن عبد الحميد، قال أنشدنا الإمام أبو محمد بن قدامة سنة ثمان عشرة وستمانه، أخبرنا فاطمة بنت علي اللؤلؤياتي، أخبرنا علي بن بيان، أخبرنا الحسين بن علي النخاعي، حدثنا أبو حفص بن شاهين، أنشدنا أبو بكر بن أبي داود لنفسه.

(ج)

وزكريا عن الحافظ ابن حجر، عن أبي بكر بن إبراهيم بن قدامة النصائحي الفرائضي، عن أحمد وعبد الرحمن ابني العز إبراهيم بن أبي عمر، ومحمد بن أبي بكر بن طرخان. أخبرنا أحمد بن عبد الدائم المقدسي - سماعاً للأول وحضوراً في الرابعة للآخرين -، أخبرنا أبو الفرج عبد المنعم بن كليب الحرابي، أخبرنا علي بن أحمد بن بيان الرزاز، به.

= لمن سمع القصيدة بأخرى ممن لم يحصل له سماعها. ووقع هذا الجزء من كتاب ابن شاهين من رواية ابن حجر بإجازة (كما في المعجم المطهرس ٦١)، لكن محل القصيدة مفردة بياض في المعجم (ص ١٨٧)، ولم أجدها في المعجم المؤسس؛ فكون اتصالها لابن حجر بالإجازة غالباً. وأما رواية ابن فهد وابن زريق على ابن عروة سماعاً عليه إلى الذهبي: فهو من ضمن سماعهما عليه مجتنبين للمجلس الأخير من كتاب تعلقو للذهبي، وأوله من قوله: طبقة أخرى فيهم المرثي والذهلي والخاري وأبو زرعة. ذكره ابن زريق في ثبته (١٧١٢ ب - ١١١٨).

ورواهنا تحافظ ابن الرائي في ثبته (٧٩/أ) فراهة على شيخه المنجد عيسى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الكريم بن المعري، بسماعه من عبد الرحمن بن عبد الغني المقدسي: بسماعه من فريحة بنت قواطير، بسماعها من إسماعيل بن أحمد بن عمر السرقدي. بسماعه من الحافظ أبي بكر الخطيب، أخبرنا محمد بن أحمد بن زرقويه عن أبي بكر محمد بن أحمد العسكري، عن ناظمها.

\* وقال الشيخ عبد الوكيل: أنبأنا الوالد، عن البتائوي وجمع، عن نذير حسين، به. (ح)

ويرواية الوالد عالياً، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام محمد بن عبد الوهاب، عن عبد الله بن سيف الغرضي، عن أبي المواهب محمد البغلي، عن محمد بن بدر الدين البلياني، عن الشهاب أحمد بن علي النوفلي وأحمد بن يونس العياوي، كلاهما عن الشمس محمد بن طولوك، عن ناصر الدين بن زريق، أخبرنا علي بن حسين بن عروة، به.

ويرواية ابن طنون عالياً، عن أبي الفتح المزي، والشمس محمد بن أحمد العمري، وخديجة الأرموية، ثلاثيم عن عائشة بنت عبد الهادي، عن الحافظ الذهبي، به.

### بيان اعتقاد أهل السنة والجماعة للطحاوي

(ت ٣٢٦) (١)

قريء على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك صبحى الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤٢٩.

\* قال الشيخ ثناء الله: أخبرنا عبد الله الروبري، عن عبد الجبار لغزنوي، سماعاً عليه لاونه إن لم يكن جميعه، عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن الشاه عبد العزيز الدهنوي كذلك، عن أبيه كذلك، عن أبي طاهر الكوراني كذلك، عن أبيه كذلك، عن النجم محمد بن البدر محمد

(١) محمل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه. وتتمسك بسبع أول العقيدة على الأقل بين الروبري وإبراهيم الكوراني صوته: الأمه (ص ٢٢). وسماع ميمون بن حمزة من تطحاوي مخصص عليه في طبقات الحنفية للقرشي (١/١٠٤).

ويأتي السند وصلته بالإجازة.

الأزدي، عن أبيه؛ عن أبي الفتح محمد المزي، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن محمد بن أحمد بن أبي البيهقي، عن محمد بن إسماعيل المقدسي خطيب مؤدا، عن إسماعيل بن صالح بن ياسين، وهبة الله بن علي البوصيري، عن محمد بن أحمد الرازي المعروف بابن الحظاب، عن أحمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة العموي، عن جده، أخبرنا الطحاوي.

\* وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد، عن أبي سعيد النبالوي وجماعة، عن نذير حسين، به.

◊ وقال الشيخ محمد إسرائيل: أتانا عبد الحكيم النجوري (إجازة)، عن نذير حسين، به.

### جزء فيه التسوية بين حدثنا وأخبرنا للطحاوي

(ت ٣٢١) (١)

قراءة على شيخنا المحافظ نداء الله في الكويت ١٣/٧/١٤٢٧.

◊ قال شيخنا: أتانا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن محمد حياة السندي، عن عبد الله البصري، عن الشمس البابلي، عن الشمس

---

وثمة سند سماعي للعقيدة المذكور في مخطوط لها جاء بعد كتاب الورع للإمام أحمد، وهو في طبعة زينب العاروط للورع ١٩٧٠، وهذا مياقه: يقول الحسن بن سليمان: سمعت الثقيبي يوسف ابن أبي نصر، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو زكريا يحيى بن مهران، أخبرنا العمري أبو عبد الله الحسين بن علي الروذاري، أخبرنا أبو بشر محمد بن الجابري، حدثنا خلف بن الحسين [عنه الحسن]، حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن عسر [هو الضمار]، حدثني أبو المعظم محمد بن أحمد النعمي، حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي رحمة الله عليه اهـ. ولم يتيسر لي الاطلاع على المخطوط لتحرير وعمل منه أكثر.

(١) انظر: المعجم المنهزم (ص ٥٧٦)، والمجمع مؤسس (١/٥٨٧ و ٢/٢٢٤)، وسند بيتاء الجزء.

الرملي: عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر: قرأته على الحافظين أبي الفضل بن انحسين وأبي الحسن بن أبي بكر، بسماعهما له علي انتجم محمد بن أحمد بن عبد العزيز الصالح، بسماعه علي أحمد بن إسحاق الأبرقوهي، أخبرنا أبو انمحاسن محمد بن أبي الفوارس، أخبرنا نصر بن أحمد السوسي، أخبرنا أبو انمرج سهل بن بشر الإسفرايني: أخبرنا سعيد بن محمد الإدريسي، أخبرنا محمد بن الحسن بن عمرو الناقد، أخبرنا أبو الطيب أحمد بن سليمان الحريري: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلمة الطحاري.

وقرأته عاليًا علي أم الفضل خديجة بنت الشيخ أبي إسحاق بن سلطان، (بإجازتها إن لم يكن سماعاً) من القاسم بن المقفر، وبإجازتها أيضاً من أبي نصر الشيرازي مكاتبه، كلاهما عن أبي الحسن بن المغيرة: أيأنا الفضل بن سهل بن بشر الإسفرايني في كتابه (وهو آخر من حدث عنه)، أخبرنا أبي به.

### قراءة نضري:

نرى علي الشيخ ثناء الله في التكويت جزء فيه التسوية بين حدثنا وأخبرنا، ليلة الخميس ٢٩/٣/١٤٣٠، بسنده الأنف الذكر.

### المعجم الصغير لطنبراني

(ت ٣٦٠)<sup>(١)</sup>

قريء علي المشايخ الثلاثة. ثناء الله المدني، وعبد الوكيل الهاشمي، ومحمد إسرائيل، في ثلاثة مجالس: صحرات السبت، فتاليه - الأحد والاثنين ٢٥ صفر ١٤٢٩.

(١) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرني قل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه، وتسلق سماع حديث من المعجم علي الأقل بين نوروري وإبراهيم الكوراني عبر ثبته ٠ لأمه: (ص ٣١). وسماع المعجمي ونصري من السالمي من منتخب الأسانيد للثعالبي (ص ٦١) وسماع المعجمي علي عيسى الثعالبي كثيراً منه. كما في كتحية المتطلع (ق ٢٦٦). رأف سند العيضي -

« قال الشيخ نساء الله . أخبرنا عبد الله الرُّؤبِي (لجميعه)، عن عبد الجبار الغزنوي (سماعاً عليه لحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن نذير حسين كذلك، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن انشاء عبد العريز الدهنوي كذلك، عن أبيه كذلك، عن أبي طاهر انكوراني كذلك، عن أبيه كذلك، وعن حسن الحجيمي وعبد الله بن سالم البصري، ثلاثهم عن الشمس البابلي (إجازة، مع سماع الأخيرين عليه لعشرة أحاديث من أوله)، عن سالم السنهوري، عن النجم الغيطي، أخبرنا زكريا الأنصاري (لثلاثين حديثاً المتفقا منه)، أخبرنا أبو نجيم وضوان المسملي لجميعه، أخبرنا الجمال عبد الله بن العلاء الكناني الحنبلي، أخبرنا جدي لامي أبو الحرم محمد انفلاتسي، وتناصر الدين محمد بن أبي القاسم الفارقي، قالوا: أخبرتنا مؤسسة خاتون ابنة الملك العادل سماعاً للأول لجميعه، والآخر لما عدا من أوله إلى الحياء المهملة، وإجازة، قالت: أبنا أسعد بن سعيد بن زوج وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وعفيفة بن أحمد الفارقانية، وعائشة بنت معمر بن الفاجر (ذنا). (ج)

قال الفارقي: وأخبرنا عبد المؤمن بن خلف الدماضي، أخبرنا صقر بن يحيى الحلبي، وإبراهيم بن خليل الدمشقي، ومحمد بن إسماعيل خطيب مرزا، قالوا: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، قال والأربعة قبل: أخبرنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية، زاد الثقفي: ومحمد بن أحمد بن أبي نزار، قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة، أخبرنا الطبراني.

= وما فوقه ضمن إجازات زكريا الأنصاري (١٠١/ب، و١٣٤/ب - ١٣٥/ب أزهرية).  
ومشبخة زكريا (٢٣/أ برنستون)، وفيه التثبيد (٣٩٥/٢)، وطرد وهوامش مخطوط  
الأزهرية من المعجم الصغير (١/١)، و٢/أ، و١٢٧/ب، و١٢٩/ب، و١٣٢/ب،  
ومنها أخذت أسانيد المظفري وتتموحي والشاردي.  
والنظر. المعجم المؤسس (١/١٥٧ و ٢/٣٢٤). والمعجم المفهرس لابن حجر  
(ص ٧٨١)، والجواهر والمرور (١/٢٤١ و ٢٥٦)، والفهرست الصغير للسيوطي  
(ص ١٤٨)، والمنجم في المعجم (ص ٩٩)، ومشخة ابن زريق (٢/١١٦/ب)، وثبت  
ممرعات ابن يشك علي القافشدي (١٤٢/ب).

## إسناده آخر:

ويؤنسند إلى العجيمي والبصري. (ح)

وبرواية انشاء ونبي الله غالباً عن التاج محمد انقلعي: ثلاثتهم عن عيسى  
الثعالبي، عن خير الدين الترمذي، عن محمد بن السراج عمر الحانوتي، عن  
محمد بن أحمد المظفرى: وأحمد بن عبد العزيز الفتوحى، قال: أخبرنا أمة  
الخالق بنت عبد اللطيف العقبى سنة ٩٠٢، أخبرنا الجمان الكنانى حضوراً  
بعضه وإجازة، به. (ح)

والحانوتي عن المظفرى والثور الداودى، قال: أخبرنا الحافظ عثمان بن  
محمد الديرى (سنة ٩٠٢، بسماعه من قوله: «حدثنا أحمد بن انقاسم البرنى»  
لآخره)، على الحافظ ابن حجر، أخبرنا العماد أبو بكر بن إبراهيم المقدسى،  
وعمر بن محمد البائسى قراءة لجميعه، وإبراهيم بن أحمد التتوخى (قراءة عليه  
ثلاثين حديثاً منتقاة منه)، وأبو الخير العلائى (إجازة، بسماعهما وإجازة الأولين  
إن لم يكن سماعاً) على عبد الله بن الحسين بن أبى التائب، أخبرنا إبراهيم بن  
خليل الأدمى، به. (ح)

وقال المظفرى: أخبرنا زينب بنت أبى البركات انعم أحمد بن إبراهيم  
الكنانى الحنبلنى (بقراءته سنة ٩٢٨)، أخبرنا والدى (سنة ٨٦٥)، ومرة أخرى  
عليه مع أحمد ونشوان ولدى الجمال عبد الله بن علي الكنانى (سنة ٨٦٦)،  
ثلاثتهم عن والدعما، به.

\* وقال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الرالد سماعاً، عن أبى سعيد البناولوى  
وجماعة، عن نذير حسين، به.

\* وقال الشيخ محمد إسرائيل: أتيت ابن عبد الحكيم الجيورى بإجازة،  
عن نذير حسين، به.



## • مكارم الأخلاق للطبراني

(ت ٣٦٠)

قري: علي الشيخ ثناء الله في ١٥/٧/١٤٢٧.

✽ قال الشيخ ثناء الله: أنبأنا الحافظ عبد الله البرويري، عن عبد الجبار الغزنوي، عن نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن جده لأمه الشاه عبد العزيز، عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي، عن الحاج القلعي، عن محمد بن العلاء البابلي<sup>(١)</sup>، عن البرهان إبراهيم بن إبراهيم وعلي بن محمد الأجهوري، عن عمر بن الجاني الحنفي، عن أبي الفضل الشيبوطي، قال: أخبرنا به تقي الدين الشافعي (قراءة عليه نصفه الأول، وإجازة لساكنه) بإجازته عن أبي المعالي الحلاوي، عن يحيى بن يوسف بن البصري، عن أبي محمد عبد الوهاب بن زواج، قال: أخبرنا الحافظ أبو ظاهر السلفي، قال: أخبرنا الفضل بن علي الحنفي، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش، قال: أخبرنا مولفه الحافظ أبو القاسم الطبراني رحمه الله فذكره.

### المحدث الفاضل بين الراوي والواعي للزاهري

(٣٦٠)<sup>(٢)</sup>

قري: علي الحافظ ثناء الله المملني في الكويت، وذلك في مجلسين:

ليلة الخميس وضعا ٢٢/٣/١٤٣٠.

(١) تبت السلي (ص ٦٥).

(٢) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرنا شيخنا غير مرة أنهم قرؤوا الكتاب على شيخهم البرويري من نسخة مخطوطة. ورواية تعجبي والبصري والنخعي من متخبات أسانيد البابلي (ص ٨٤). وسماع الغنوي وابن بسيت من إجازات زكريا (١/٦٤). وسماع زكريا منه ومن صيغة سماعه علي بن صنف سنة ٨٤٤ (مقر: مقدمة المطبوع ص ٩٢، وتحرق فيه اسم زكريا). ونسخت سماعات ابن خيثون فمن فوقه من السماعات الحافظة على نسخ الكتاب بمختلفة، وأوردها المحقق جراه الله خيرا في مقدمة طبعته (ص ٥٣ =

✽ قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الروبري (قراءة)، عن عبد الجبار الغزنوي، عن نذير حسين، عن انشاء محمد إسحاق، عن انشاء عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه، عن أبي طاهر الكوراني، عن عبد الله بن سالم البصري وحسن العجيمي وأحمد السنخني، ثلاثهم عن الشمس محمد البابلي (سماعاً عليه من أوله إلى فوته في الحديث: «خلفائي الذين يروون أحاديثي ويعلمونها الناس»، وجائزة نسائه)، عن سائب النهوري وحجازي الزاغة، كلاهما عن «تجيم الخفي، زاد الثاني: وعن أحمد بن محمد بن يشك، قالاً: أخبرنا زكريا الأنصاري - فالنظري لمعظمه، وابن يشك لجميعه -، قال: أخبرنا إبراهيم بن صدقة الحنفي وأحمد بن علي بن حجر.

قال ابن صدقة: أخبرنا انجمال عبد الله عبد الله بن علي الباجي، أخبرنا عبد الرحمن بن مخلوف الربيعي، أخبرنا جعفر بن علي الهمداني. (ح)

وقال الحافظ ابن حجر: قرأته على إبراهيم السنوخي، عن أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن أنشو (جائزة إن لم يكن سماعاً)، أخبرنا عبد الوهاب بن طاهر بن رواج، قالاً: أخبرنا الحافظ أبو طاهر السنقي، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري (سنة ٤٩٤)، أخبرنا علي بن أحمد النخعي، أخبرنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، أخبرنا الراهمرمزي.

### إسناد آخر:

أخبارنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البخدي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جدّه الإمام، عن عبد الله بن

- (١٣٦)، وهي في باب ابن زريق (٢/١٥٥ب)، وقد شيخه ابن نعجمي (١٨٧ب، و٢٢٦أ، و٢٢٧ب)، ومعهج السمر لساني (ص ٥٥).

وانظر أيضاً: سير اعلام النبلاء، (٧٤/١٦)، والمعجم المفهرس (ص ٥٤٩)، والمجمع المؤسس (١٨٥/١) وسفط قبيسا واسطة ابن تطبوري، وقال ابن حجر في التوضيح الثاني: وهو أول كتاب صُتف في علوم الحديث في غائب الفن.

سيف، عن أبي المواهب محمد البجلي، عن محمد بن بندر الدين البنياني، عن  
 الشهابيين أحمد بن علي الوفائي وأحمد بن يونس العيثاري، كلاهما عن الشمس  
 محمد بن طولون، أخبرنا ناصر الدين بن زريق بقراءتي، أخبرنا الحافظ  
 إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي (بقراءتي)، أخبرنا الجمان الباجي  
 (بقراءتي لجميعه سنة ٧٨١)، وعبد الوهاب بن محمد القروي (بقراءتي لخمسة  
 أجزاء من تجزئة سبعة سنة ٧٨٢)، قالوا: أخبرنا عبد الرحمن بن مخلوف  
 الربيعي، به. (ح)

وبرواية سبط ابن العجمي عن الحافظ أبي بكر بن المحب إجازة، أخبرنا  
 محمد بن عبد الرحيم بن النور سماعاً، به. (ح)  
 وبإجازة ابن المحب من شيخ الإسلام ابن تيمية، أخبرنا الشرف علي بن  
 محمد البيهقي (سنة ١٨٣)، أخبرنا جعفر بن محمد النهداني (سنة ١٣٥)، به.

### شروط الأئمة لمحمد بن إسحاق بن منده

(ت ٣٩٥)

قرئ علي شيخنا ثناء الله في انكسرت عصر الأربعاء  
 ١٤٣٠ / ٣ / ٢٨.

\* قال شيخنا: أنبأ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن  
 عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جدّه الإمام، عن  
 عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البجلي، عن النجم محمد بن البدر  
 محمد الغزي، عن أبيه، عن أبي الفتح محمد الميزي، عن عائشة بنت محمد بن  
 عبد الهادي الحنبلي، عن زينب بنت الكمال، عن حجيبة بنت أبي بكر محمد  
 الباخداري، عن مسعود بن الحسن الشافعي الأصبهاني، عن عبد الرحمن بن  
 محمد بن إسحاق بن منده، عن أبيه

## هَأْخَذَ الْعِلْمَ لِابْنِ قَارِسٍ

(ت ٣٩٥) (١)

تروى عن علي شبيخنا الحافظ ثناء الله في الكويت، عصر الأرسعاء

١٤٣٠ / ٣ / ٢٨

« قال شبيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البجلي، عن النجم محمد بن اليدر محمد بن الرضي محمد الغزي، عن أبيه، عن جده الرضي، عن البرهان إبراهيم البقاعي، أخبرنا البرهان سبط ابن العجفي، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر (سنة ٧٨٠)، أخبرنا الشسي محمد بن عبد الرحيم المقدسي وسليمان بن حمزة (سنة ٦٨٧)، أخبرنا عبد الله بن الحسين بن رواحة، (ساعةً للأول سنة ٦١٩ وإجازةً لثاني)، أخبرنا أبو طاهر السلفي (سنة ٥٧٤)، أخبرنا سعيد بن إبراهيم الصفار، أخبرنا علي بن الخامس بن إبراهيم السفري: أخبرنا ابن قاريس. (ج)

وبرواية اليدر الغزي عن زكريا الأنصاري وجمع، عن الحافظ ابن حجر، أخبرنا علي بن محمد بن أبي المجد (بقراعي)، أخبرنا الخامس بن عاكر سماعاً وأبو بكر الدشتي إجازةً، بساعه وإجازة الأول من ابن رواحة، به.

(١) السند إلى البقاعي بالإجازة، وسنده من مخطوطه الجزء، وراجعه مع إصلاح التاريخ من بيت سبط ابن العجمي (٢٢٣/ب) وانظر: ذيل التقيد (٢١٩/٢)، وأنه جمع التومس (٢٧٤/٢)، وزاد السير للبرقي (ج ٣٨٣).

فائدة: رأيت سبط ابن العجمي ضبط اسم الحجر بخطه في ترويه (٢٢٥/ب) بالشكل هكذا: (هَأْخَذَ الْعِلْمَ)، وأبى وقع في مطبوعة المجمع التومس: (هَأْخَذَ بِالْجَمْعِ: فَرَجَعَتْ نَسَخَتَهُ الَّتِي بَخَطَ مَوْلَاهُ ابْنُ حَجَرٍ (٣٢٩/ب)، ثم رأيت أصل الخط والشكل معاً

## معرفة علوم الحديث للحاكم (ت ٤٠٥)

### بتعليقات الساجي وابن ناصر وابن الصلاح<sup>(١)</sup>

قرئ علي الحافظ ثناء الله المديني في الكويت، وذلك في مجلسين: ضحى وعصر الأربعاء ١٤٣٠/٣/٢١، ثم قرئ بها عليه ظرف من أوله مرة أخرى ضحى الخميس ١٤٣٠/٣/٢٩.

\* قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الروبري قراءة، عن عبد الجبار الخزني، عن نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه، عن الحاج القلمي، عن الشمس محمد البجلي، عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يتهك، أخبرنا زكريا الأنصاري نجيبه، عن الحافظ ابن حجر، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن قدامة الصالح (بقراءة عن أبيه) سوى من أول السور الحادي والعشرين إلى نهاية التاسع والثلاثين، فعلى العماد أبي بكر بن إبراهيم بن قدامة الفرائضي، بإجازتهما جميعاً من محمد بن

(١) مجل تحقيق الأستاذ.

أخبرنا شيخنا أنه سمع الكتاب عن شيخه، بن مريح أنه أذى لفظه سلاسه.  
وأسند منه إلى ابن يتهك بالإجازة، وسماعه من زكريا في مجموع إجازاته (١/١٢٢).

والتفكير: المعجم لسنهري (ص ٥٥٠)، والمجمع المؤسس (١/٢٦٧) و١/٩٢).

ورق بين المصادر الأخيرين اختلاف: ففي المعجم جعل ابن حجر نيحه الثاني فقط بروي عن زينب بنت الكمال. ونيحه زكريا، وأما في المجمع فجعل الأول هو الرواي عن زينب دون الثاني، والرافع أنهم معاً برويان عن زينب بإجازة وسماعاً، نظراً للمجمع (١/٨٢)، وقيل التقييد (٣/٣٦٦).

وله أن في ترجمه مريم من المجمع قراءة ابن حجر المنتقى المطبوع، واستشهدت من سباني الساعات على نسخ الكتاب التي أوردتها محققه أخبرنا الشيخ الفاضل أحمد بن فارس السنوم رفته الله، الذي طبع الكتاب مع تعليقات الحقايق الثلاثة: المؤتمن الساجي وابن ناصر وابن الصلاح، وقرئت جميع حواشيه بحمد الله.

أحمد بن أبي الهيثجاء بن الزرّاد (إن لم يكن سماعاً)، أخبرنا الحافظ أبو علي  
الحسن بن محمد بن محمد البكري، أخبرنا انقاسم بن عبد الله انصفار، أخبرنا  
وجيه بن طاهر الشحامي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي،  
أخبرنا الحاكم. (ح)

وبإجازة شيخنا الثاني من انقاسم بن مظفر بن عساكر، بسماعه المنذر  
المقروء عن أبي الحسن علي بن الحسين بن علي بن المقبر وهو حاضر في  
الرابعة وإجازة له، عن أبي الفضل أحمد بن علي التميمي (إجازة)، أخبرنا  
أبو بكر بن خلف، به. (ح)

وبإجازة كلا الشيخين من زينب بنت الكمال، عن عبد الخلق بن أنجب،  
عن وجيه بن طاهر، وهبة الرحمن بن عبد الواحد الشيبوري، قالوا: أخبرنا  
أبو بكر بن خلف سماعاً، به. (ح)

قال ابن حجر: وقرأت منه جزءاً انتقيته منه علي مريم بنت الأذرعى؛  
(بإجازتها إن لم يكن سماعاً) عن يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن ابن المقبر  
مشافهة، به. (ح)

وبرواية ابن المقبر عن الحافظ محمد بن ناصر السلامي - وله حاشية على  
الكتاب - (إجازة)، أخبرنا أحمد بن عمر السمرقندي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن  
خلف النيسابوري، أخبرنا الحاكم. (ح)

وبرواية ابن ناصر عالياً عن الشيرازي (إجازة). (ح)

وبرواية ابن ناصر لحاشية المؤتمن الساجي على الكتاب عنه.  
(ح)

وبرواية ابن حجر عن علي بن محمد بن أبي المنجد، عن  
محمد بن يوسف بن المهتار، بروايته لحاشية الحافظ ابن الصلاح على الكتاب  
عنه.

## المدخل إلى كتاب الإكليل للحاكم

(ت ٤٠٥) (١)

نرى على شيخنا شاء الله في الكويت ضحي الأربعاء ٢٨/٣/١٤٣٠.

✽ قال شيخنا: أئيانا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جدّه الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البجلي، عن النجم محمد بن البدر محمد الغزي، عن الشهاب أحمد العيشاوي، عن الشمس محمد بن طونون، أخبرنا أبو بكر محمد بن زريق (بقواهتي)، أخبرنا أخوي عبد الرحمن وعبد الله، قالوا: أخبرنا الناصر محمد بن محمد بن داود (حضوراً)، أخبرنا إسحاق بن أبي بكر النحاس، أخبرنا يوسف بن خليل الدمشقي، أخبرنا أبو بكرم رجب بن مذكور الأکاف، أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامي، عن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا الحاكم.

(١) مد ابن طونون من تصنيفه له (خ رقم ٢٢١)، ومن الميزان ٢٨٦/٢ وعنه اللسان ١٦٠/٣، حيث روى الشحامي من هذا الكتاب خبراً بروايته عن إسحاق بن داود. وسند ابن عساكر من مخطوطة تركية نفيسة لكتاب ضمن مجموع، عندي مصورتها، وعماها تعليقات وتصحيحات له وللبيهقي. وسند البغدادي من إحدى مساحات نسخة الكتاب، انظر: المسحوق شرحنا الآخ الشيخ أحمد السليم (ص ٤٤)، وانظر: (ص ٤٦). مع العلم أن في السند عن ابن طونون - وقيل الذهبي وابن حجر -: (أخبرنا) بين الشحامي والبيهقي، وفي المخطوطتين المتقدمتين جاء النص بأنها إجازة، والله أعلم. وأما ما وقع في قول التنقيح (٢/٢٤ مراد، ٢٩٨/١) (الحوت) من أن أحمد بن إسحاق الأبرقوهي (ت ٧٠١) سعه عن أبي الفضل عبد الرحمن بن عبد الوهاب الهمداني فهو وهم، لأن الهمداني توفي سنة ٦٠٩، ومولد الأبرقوهي سنة ٦١٥، وزيادة في التأكد راجع معجم شيوخ الأبرقوهي المخطوط فلم أجده من شيوخه، لكن من شيوخه فيه (٧٣/ب): أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب البشيرازي ثم الدمشقي المعروف بابن الحنبلي الواعظ (ت ٦٣٤)، قوله يمكنه فلم أعتد لسند الكتاب، والله أعلم. وانظر: تاريخ أبريل لاسن المسنوفي (ص ٢٤٨) وفهرسة ابن حجر (رقم ٣٩٥)

## إسناد آخر:

وبرواية النجم الغزي عن أبيه، بروايته هو وابن ضولون عن أبي الفتح محمد المزني، زاد الثاني: وعن خديجة الأرموية وغيرها، كنهم عن عائشة بنت عبد الهادي، عن ست الفقهاء الواسطية وأحمد بن أبي طالب الحجارة، كلاهما عن محمد بن سعيد بن الخازن، عن الحافظ أبي القاسم عني بن الحسن بن عساكر، حدثنا القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي بقراءته علينا، أخبرنا أبو روح يامين مهمل القاسبي، قال: سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن منصور القتيبي. (ح)

وقد ابن عساكر: أخبرنا زاهر بن ظاهر الشحامي بقراءتي، عن أبي بكر البيهقي إجازة، قال: أخبرنا الحاكم سماعاً.

وبرواية أبي الفتح المزني، عن محمد بن الجزري المقرئ، عن أنصلاح بن أبي عمر المقدسي، عن الفخر بن البخاري، عن أبي الفتح المنذاني، عن الشحامي، به.

## جزء في بيان المتصل والمرسل والموقوف والمنقطع

### لأبي عمرو الداني

(ت: ٤٤٤)<sup>(١)</sup>

قريء على شيخنا ثناء الله في الكويت عصر الأربعاء ٢٨/٣/١٤٣٠.

\* قال شيخنا: أتانا عبد الحق بن عبد الواحد الهانسي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جدّه الإمام، عن عبد الله بن سبقت، عن أبي المواهب محمد التبعلي، عن محمد بن بدر الدين التليباتي، عن التهايين أحمد بن علي الوفاثي وأحمد بن يونس النعشاني،

(١) أخذت سند ابن الغمّار من حل، العيبة لابن رشيد، (٦/٢٣) مسفداً من دلالة محقق جزء الداني التميمي مشهور سلمان وفقه الله في المقدمة (ص: ٣٢)، إضافة إلى سند ابتداء الجزء والسند إليه (ص: ٤٥ - ٤٦).



كلامها عن الشمس محمد بن طوتون، عن أمة الخائق بنت عبد اللطيف العقبى،  
عن ابن حبر، عن محمد بن جابر الوادي آشي، عن أبي العباس بن الغمار،  
أخبرنا محمد بن إبراهيم البندسي، أخبرنا أبو الخطاب بن واجب، عن  
أبي الحسن بن هذيل، أخبرنا أبو داود سليمان بن أبي القاسم، أخبرنا الداني.

### الاعتقاد، المسمى: الفصول في بيان الأصول للصابوني

(ت ٤٤٩) (١)

قرئ على الشيخ ثناء الله في الكويت عصر الخميس ١٤٣٠/٣/٢٩.

\* قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الروبري قراءة، عن عبد الجبار الغزنوي،  
عن تدير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن  
أبيه عن الحاج القاضي، عن الشمس محمد الباني. (ج)

وأيضاً عائياً عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله

(١) أخبرنا شيخنا بقراءته على شيخه.

وانظر: المعجم المفهرس لابن حجر (ص ٧٥)، ومعجم ابن نهد (ص ١١٥٧)،  
وسامعات نسخة الظاهرية (ضمن مجاميع الحسية رقم ١٠٢)، وسند ابتداء الاعتقاد  
وسامعاته في طبعاته، المحققة، ومنها بتحقيق بدر تيدر، وأخرى بتحقيق ناصر الجديع،  
وثلاثة بتحقيق المنصوري، والثانية أجودها، وتفرقت بظل السامعات آخرها عن نسخة  
نجدية بخط أحمد بن عمرو، من خط نسخة عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ غالباً. عن  
خط يوسف بن شاهين سه أس حجر، وسند الابتداء له.

وتلك كتاب أكثر من رواية عن المصنف في الظاهر، وبعضها زيادات، ونطبعات  
الموجودة منه في سنه. وقد طبع هذه الرسالة مراراً، وفي نسخها المخطوطة اختلاف  
في التسمية، واشتهر عند المتأخرين تسميتها بـ: «معتقدة السلف أصحاب الحديث»  
والأشهر عند المتقدمين نسبتها بـ: «الفصول في بيان الأصول»، وجاء لعنوان في  
نسخة الظاهرية المسمى إليها: «كتاب الرسالة في اعتقاد أهل السنة وأصحاب الحديث  
والأئمة». وكل ما سبق سميات وصفية، ويظهر أن المؤلف لم يسم الكتاب.

وللتبسيط فلم يتيسر لي سماعها على شيخنا في الكويت، ولكن سبق سماعي لها عليه في  
الرياض وقد الحمد. وذلك عصر الأحد ١٤٢٧/٦/٢٧.

البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البجلي، كلاهما عن النجم محمد بن اليمر محمد الغزي، عن أبيه، عن زكريا الأنصاري وغيره، عن الظاهر عمر بن مفلح الصالح، عن الحافظ محمد بن عبد الله بن السحب المقدسي (إجازة إن لم يكن سمعاً)، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن شكر ومحمد بن السحب عبد الله المقدسي، قال الأول: أخبرنا إسماعيل بن أحمد العراقي، عن عبد الله بن أحمد الخرفي (إجازة). وقال الثاني: أخبرنا أحمد بن عبد الدائم، أخبرنا الحافظ عبد الغني المقدسي، أخبرنا الخرفي (سمعاً)، أخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل الصابوني، حدثنا والدي. (ح)

وبرواية زكريا عن العز عبد الرحيم بن الفرات إجازة، عن محمود بن خليفة النجفي إجازة، أخبرنا ابن شكر، به. (ح)

وبرواية زكريا عن النجم بن قبيد، عن عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر بن كثير، أخبرنا والذي الحافظ (بفوت أوله)، أخبرنا ابن شكر (بقراءته). به.

### الأسماء والصفات لليهقي

(ت ٤٥٨) ١١

رؤى على الشيخ عبد الوكيل الهاشمي في أربعة مجانس، ضحوات الاثنين ٢٧ شوال إلى الخميس أول ذي القعدة سنة ١٤٢٩.

(١) أخبرنا شيخنا مراراً بقراءته على والده. وذكر ذلك زميله في سماع الكتاب الشيخ عبد العزيز الزهراني وفرومة نسخ عبد الحق على تبخه نصر حلبها في ترجمته الذاتية. وللسند إلى ابن عسكر بالإجازة، وأخذت منه بالكتاب من مقدمته في طبعة الحاشدي (١/١٥).

فائدة: الرواية من طريق عائشة إلى ابن عسكر هي أعنى الاتصالات إليه بالإجازة الصحيحة، فالرواية عنه بالإجازة يجمعون. ومعظم مصنفاته ومروياته رويت عنه سمعاً، ويمكن الوصول إليه بعلو من طريق الأسانيد المتكررة إلى أبي الفتح الغزي عن عائشة. وأما سند الذهبي للكتاب فمن سير أعلام النبلاء (١٠/١١٣)، وانظر: منه (٧/١٢٠) =

قال الشيخ عبد الوكيل: أخبرنا الوالد محدث الحرمين عبد الحق الهاشمي (قراءة عليه)، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن أحمد الراعي قراءة عليه، عن محمود حسن النديوني، عن عبد الرحمن الباني بتي وأحمد علي السهارنفوري ومحمد مظهر التانوتوي وعبد الغني الدهلوي، أربعين عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه الشاه عبد العزيز، عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي، عن الحاج محمد القمعي، عن محمد البابلي، عن أنس بن محمد الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، عن عائشة بنت عبد الهادي وغيرها، عن ست الفقهاء الواسطية وأحمد بن أبي طالب الحجارة، كلاهما عن محمد بن سعيد بن الخازن، عن الحافظ ابن عساكر، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أبي بكر البيهقي، ومحمد بن الفضل القراوي، قالوا: أخبرنا أبو بكر البيهقي، وهو جد الأول.

#### إسناده آخر:

وبرواية الشيخ عبد الحق الهاشمي عائياً عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده محمد بن عبد الوهاب، عن عبد الله بن سيف القرظي، عن أبي المواهب محمد البغلي، عن محمد بن بدر الدين البلباني، عن الشهابين أحمد بن علي الرقاني وأحمد بن يونس القزويني، كلاهما عن الشمس محمد بن طولون، عن خديجة الأرموية وجمع، عن عائشة بنت عبد الهادي، به.

وبرواية عائشة عن الحافظين الذهبي والسزي وغيرهما، عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عمر، وأبى بكر ابن البخاري، وعبد الواسع الأبهري، وغيرهم، عن أبي الفتح محمد بن أحمد التستائي، أخبرنا عبد الله البيهقي، به.

= (٥٠٣/١٩). ورواية شيوخه عن التستائي بالأجزاء.

ونمة مد آخر إلى ابن عساكر مذكور في مجموع أسانيد يحيى مفيون الأهدل (ص ٢٧ محضوط)، وكله بصيغة: «أخبرنا» التي تشتهر بهلاقيا عند المتأخرين على القراءة وتسماع، نكتي وجدت في اثبت المذكور عدة أتباء جعلتني لا أضلن نصيح الإنجبر في إجمالاً، ولا أدري هل ذلك من تصرف وتوسع الناصح، أم رفع هكذا في أصله.

## التمهيد لأين عبد اليز

(ت ٤٦٣)<sup>(١)</sup>

قرئت مقدمته المظولة في الاصطلاح على شيخنا ثناء الله في الكويت في مجلس ليلة الخميس ٢٩ / ٣ / ١٤٣٠، وأجاز بقية.

قال شيخنا: أباؤنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله اليفغندي، عن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، عن جده الإمام، عن محمد حياة السندي، عن حسن العجيمي وعبد الله البصري، كلاهما عن الشمس البائلي، عن الشمس التوملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ بن حجر، عن أبي علي التمهدي المبرز، عن يونس الدبوسي، عن أبي الحسن ابن الصابوني، عن أبي طاهر السلفي، عن أبي عمران موسى بن أبي تليد، أخبرنا أبو عمر بن عبد البر سماعاً. (ح)

ويرواية ابن عبد الوهاب عالياً عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب البعلبي، عن النجم الغزي، عن أبيه أئبد محمد، عن أبي الفتح محمد المزني، عن عائشة بنت عبد الهادي وأبي الطاهر بن الكويك، كلاهما عن زينب بنت الكمال المقدسية، عن عبد الرحمن بن مكى سبط السلفي. عن جده، به. (ح)

ويرواية عائشة عن أحمد الحجارة، عن جعفر التيمداني، عن السلفي وأبي القاسم بن بشكوان، كلاهما عن ابن تليد. به.

(١) لأسانيد إلى ابن تليد بالإجازة.

وتنظر: المعجم تمهيداً (ص ٦٢٧)، التخليق (٥/ ١٦٩)، ورواد المعبر (ص ١٧٩).

## الكفاية للخطيب

(ت ٤٦٣) (١)

قضى علي الحافظ ثناء الله الحمدني في الكويت، في خمسة مجالس،  
مبتدؤها عصر الخميس ٢٢/٣، وخاتمها ضحى السبت ٢٤/٣/١٤٣٠.

قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الرزبيري، عن عبد الجبار الغزنوي، عن نذير  
حين، عن التاء محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز المذهلوي، عن أبيه، عن  
أبي طاهر الكوراني، عن عبد الله بن سالم البصري، وحسن العجمي، وأحمد  
المنخلي. ثلاثتهم عن الشمس محمد البابني (سماحاً عليه للباب الأخير منه، وإجازة  
لسائره)، عن الشمس الرمني، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، عن  
أبي إسحاق التتوخي، والكامل أحمد بن علي بن عبد الحق إجازة، عن أبي الحسن  
علي بن العز عمر، وأبي الحسن علي بن يواهم بن فلاح، وداود بن إبراهيم بن  
القطار (إجازة إن لم يكن سماحاً)، قالوا أخبرنا انشيخ شمس الدين أبو الفرج  
ابن أبي عمر (سماحاً، بقوت لابن فلاح من أوله إلى الكلام على التدليس). (ح)

وأياننا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله  
البيهدادي، عن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، عن جده، عن  
محمد حياة السندي، عن حسن العجمي وعبد الله البصري، ٩. (ح)

وبرواية محمد بن عبد الوهاب عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب  
محمد الثعني، بروايته هو البابني عن أنجم الغزي، عن أبيه البدر الغزي، عن  
أبي الفتح التمزي، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن الحافظ العزم البرزالي،  
أخبرنا شيخ الإسلام شمس الدين بن أبي عمر، أخبرنا ست الكنية بنت علي بن  
الطراح، أخبرنا جدي، عن الخطيب إجازة.

(١) مجمل تحقيق الأستاذ.

أخبرنا شيخ بقراءته علي شيخه. ورواية العجمي والبصري والمني من منتخب أسانيد  
البابني (ص ٨٥). وانظر سير أعلام النبلاء (١/٢١١)، وقيل التثبيد (١/٢٧٧  
و٢/١٨٥ و٢٦٩)، والمعجم السفهرسي (ص ٥٥)، وتعليق تعلق (٦/٦٦). ومُستدرک  
علي المعجم فزت ابن فلاح.

## الجامع لأدب الراوي وأخلاق السامع للخطيب

(ت ٤٦٣) (١)

قريء على شيخنا ثناء الله في الكويت، في أربعة مجالس، للضحوات من السبت إلى الثلاثاء ١٤٣٠ / ٣ / ٢٧.

\* قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهانسي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي السوابع محمد البجلي، عن النجم الغزي، عن أبيه الصدر الغزي، عن السرهانك بن أبي شريف، عن عبد الرحمن النقباني، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخياط، أخبرنا إسماعيل بن أبي اليسر حضوراً وإجازة، أنا أبو طاهر بركات الخشوعي، أن أبو محمد هبة الله بن أحمد الأقفاني، أنا الخطيب.

\* وقال شيخنا: أنبأنا شيخنا الحافظ عبد الله الرويري (إجازة إن لم يكن سماعاً)، بسنده في الكتاب السابق إلى البابلي بإجازة، عن النجم الغزي، به.

## شرف أصحاب الحديث للخطيب

(ت ٤٦٣) (٢)

قريء على شيخنا ثناء الله في الكويت، وذلك في مجلسين، ليلة الأربعاء وضحاها ١٤٣٠ / ٣ / ٢٨.

(١) نكح شيخنا في سماعه الكتاب من شيخه الرويري.

والسند إلى الحيز بالإجازة، ونظر: لغته المعجم المعهوس (ص ٥٥٦)، وتغليب التعريف (٨٥/٢)، وذيل التقييد (٩٨/١ و ٤٦١ و ٤٨٩).

(٢) معمل تحقيق الإسناد:

أخبرنا شيخنا بقرائه على شيخه.

رسند ابن حجر لخصه من المعجم المعهوس (ص ٥٥٣)، والمعجم للمؤسس (٢/٣٩).

والنظر: مقدمة تحقيق الطبعة التركية للكتاب (ص ٣١ - ٣٢).

« قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الروبري قراءة، عن عبد الجبار الغزنوي، عن نذير حسين، عن النشاء محمد إسحاق، عن النشاء عبد العزيز الدهنوي، عن أبيه، عن إنتاج القلمي، عن الشمس محمد اليابلي. (ج)

وأبنا عالياً عبد الحق بن عبد الواحد النهدي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جد الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعني، كلاهما عن النجاشي محمد بن البدر محمد الحزني، عن أبيه: عن زكريا الأنصاري وجمعه، عن الحافظ ابن حجر، قال: قرأته على أبي السعالي عبد الله بن عمر بن الحلاوي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر بن أبي الفرج الحنفي لجمعه: وأحمد بن كُشْتَيْدِي لجزء الثاني والثالث منه، قالوا: أخبرنا النجاشي أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المستعم الحزني (سماعاً عليه) فأخبرني لجزء الأول، وابن كُشْتَيْدِي لثاني والثالث، وأجازتهما، منه تلقية، أخبرنا ضياء بن القاسم بن الخريف، أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أخبرنا الخطيب (قراءة عليه) وأنا سماعاً لجميع الكتاب، سوى من قوله: «تذكر من جمع بين مدح أصحاب الحديث ودم الراوي»، إني قوله: «وأشكنت على سامعاً»: فإجازة.

### إقتضاء العلم العمل للخطيب

(ت ٤٦٣)<sup>(١)</sup>

قرئ علي شيخنا شاء الله في الكويت، ضحى الأربعاء ٢٨ / ٣ / ١٤٣٠.

« قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الروبري (سماعاً لحديثين منه)، عن عبد الجبار الغزنوي كذلك (إن لم يكن أكثر)، عن نذير حسين كذلك، عن النشاء

(١) مجمل تحقيق الإمام:

سألت شيخنا فقال: طبع الكتاب ونحن بالمدينة، ولم أقرأه على أحد. ولكن، تسأل له منه سماع حديثي إلى النشاء ولي الله. وهذا المسلملات بالآباء، ضمن الفضل المصين (ص ٣٨ و ٣٩)، والحديث الثالث بين نذير وشيخه من ضمن الأرائر شولية (ص ٣١). وسد من حجر من المجمع المؤسس (١٩، ٢) =

محمد إسحاق (قراءة عليه ثلثائة أحاديث منه إن لم يكن أكثر)، عن الشاه  
عبد العزيز الذهلي (قراءة عليه لحدِيثين إن لم يكن أكثر)، عن أبيه كذلك، عن  
انتاج الفلحي، عن محمد بن العلاء البجلي، عن الشمس الرملي، عن  
زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، قال: قرأته على أبي عبد الرحمن  
عبد الله بن خليل الحرستاني، وكتب إلي أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن  
إبراهيم بن محمد بن بقاء الملقن، قال: أخبرنا أبو داود سليمان بن داود بن  
عمر بن يوسف الخطيب (ساعاً عليه، قال الثاني لجميعه. وقال الأول سوى  
من قوله: «قال سهل: الدنيا جهل» إلى آخر الكتاب، وإجازة لسائر)، أخبرنا  
يوسف بن طاهر بن يوسف بن يحيى، أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم  
الخشوعي، أخبرنا أبو محمد هبة الله بن الأكتفاني، أخبرنا الخطيب. (ج)

وأبأن به أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي (تفهاً)، أخبرنا  
أبهاء محمد بن عبد الله بن سليمان بن داود الخطيب، أخبرنا يوسف، به.

### إسناد آخر:

وبإسناد السابق إلى البجلي، عن النجم الغزي، عن أحمد العياشي، عن  
محمد بن طولون، عن ناصر الدين بن زريق. (ج)

والبجلي عن النجم الغزي والنور علي الأجهوري، كلاهما عن محمود بن  
محمد الجبلوني، عن إبراهيم بن يوسف الحنبلي، عن الخطيب أبي الخير  
الخيضري. قال: أخبرتنا عائشة بنت إبراهيم الشراشي، أخبرنا أحمد بن  
إبراهيم بن يونس الصالحي، أخبرنا سليمان بن حمزة، أخبرنا محمد بن سعد  
السفدي. (ج)

- والمعجم المفهرس (ص ٢٦٢)، ونسخت من الثاني قوله: نسوي من - فعكس القدر  
نمسيوع، والمجمع هو أصل المعجم، وعبارته صريحة بيّنة، فأخذت مفدها. وسد  
ابن زريق انتقده من ثبته (٢/١٢٧/أ)، وفيه مرافقة للقطب الخيضري لساعه. وانظر: دليل  
التقييد (١/٤٨٩ و ١٠٥/٢ و ١٩٧)، والقدر المنقول من مدعات الجزء في المطبوع.



قالت عائشة: وأخبرنا محمد بن محمد بن نصر الله بن التحاسن، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، وابن أخيه عبد الرحيم بن إبراهيم (في آخرين)، أخبرنا إبراهيم بن أبي اليسر. (ح)

ويسمع ابن السجاس علمي أحمد بن محمد الحراني الحداد، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن نعمة المقدسي، قال ثلاثهم (ابن سعد، وابن أبي اليسر، وابن عبد الله بن نعمة). أخبرنا الخشوعي. به.

### كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب

(ت ٤٦٣) (١)

قريء على شيخنا شاء الله في الكويت في ١٣/٧/١٤٢٧.

قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله اليفندي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن محمد حياة السدي، عن عبد الله البصري، عن الشمس الباهلي، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ بن حجر، قال: أخبرنا الحافظان العراقي واليهنمي بقراةتي، أخبرنا محمد بن إسماعيل الخيزار، أخبرنا يحيى بن عبد الرحمن بن نجم الحنبلي حضوراً. (ح)

وقال ابن حجر: وأنبأنا شمس الملوك بنت محمد الأبوي، أخبرنا عبد الرحيم بن أبي اليسر (حضوراً). أخبرنا جدي، قال: أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، أخبرنا عبد الله بن أحمد الأكنفاني، أخبرنا الخطيب.

وقال ابن حجر: وقواته عائلاً علي فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، عن

(١) انظر: المعجم المفهرس (ص ٥٥٧)، والمجمع المؤسس (٦/٢ و ٢١٢ و ٢٧٤)، وذيل التفتيش (١/٤٨٩ و ٢/٣٧٨). وتوجد سماعات كثيرة نفيسة على نسخة تعبيرية (ضمن المجموع ص ١٠١) على الخشوعي ومن طريقه، ومنها سماع ابن أبي اليسر، وآخر على ابن نجم، وللاسف أهملها من حق الكتاب.

أبي نصر ابن البيرازي، أنبأ أبو انوفاء محمود بن إبراهيم بن منته، أخبرنا  
مسعود بن الحسن الثقفني سمعاً، عن الخطيب.

قراءة أخرى:

قوى كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب على الشيخ ثناء الله في  
الكويت ضحى الخميس ٢٩/٣/١٤٣٠، بسنده الآنف الذكر.

### تقييد العلم للخطيب

(ت ٤٦٣)

قوى على شيخنا ثناء الله في الكويت ١٥/٧/١٤٢٧.

\* بالسند السابق في كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب إلى الضم  
الرومي، عن القاضي زكريا الأنصاري عن المحافظ أحمد بن حجر العسقلاني،  
عن الحافظين أبي الفضل بن الحسين، وأبي الحسن الهيثمي، بسماعهما له عن  
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، عن يحيى بن  
عبد الرحمن بن نجم ابن الحنيلي، أنبأ أبو هاجر بركات بن إبراهيم الخشوعي،  
أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الأتقاني، أنبأنا الخطيب.

### جزء فيه إجازة المجهول والمعدوم وتعليقها بشرط للخطيب

(ت ٤٦٣)<sup>(١)</sup>

قوى على شيخنا ثناء الله في الكويت، عصر الأربعاء ٢٨/٣/١٤٣٠.

\* قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن  
عبد الله البخداي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن

---

(١) نقلت العنوان من مصورة المخطوط، في مجاميع العمرة (٦٦، ١٥٦/١)، ورواه  
تساخ عن ابن صصري قراءة عليه سنة ٦١٩ بسنده الملخص آتياً بالإجازة، ولم يرد  
اسم التساخ، ولا سماعات عن التساخ. فالسند كله بالإجازة، والسرازمي آخر من  
روى عن ابن صصري؛ كما في ذيل التقييد (١٧٨/٩) وتظن: لضرورة التسامح  
(١٩٢/٩)، والمنجى في المعجم (ص ١٠٢).

عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد ابن عني، عن النجم محمد بن البدر  
 محمد انغري، عن أبيه، عن إبراهيم بن عني انقلقشندي، عن الحافظ البرهان  
 سبط ابن العجسي، عن محمد بن عمر الأسدي، عن محمد بن علي الموازي،  
 عن الحسين بن عبة الله بن محفوظ بن صهرى اتخلي، أنانا افضل بن سهل بن  
 بشر الإسفراييني، قال: أنانا الخطيب، ومن خطه نقلت (ح)

وبإجازة البدر الغزي، من أبي الفتح محمد انمزي، من عائشة بنت  
 عبد الهادي وأبي الظاهر ابن الكويك الربيعي، كلاهما عن زينب بنت الكمال،  
 عن عجيبة البقدارية، عن أبي الفرج مسعود بن الحسن النقي، عن الخطيب  
 (إجازة)؛ إن صحت روايته عنه.

### نصيحة أهل الحديث للخطيب

(ت ٤٦٣)

قرئ على شيخنا ثناء الله في الكويت، عصر الأربعاء ٢٨/٣/١٤٣٠.

\* يسند المار في الكتاب السابق بإجازة إلى الخطيب<sup>(١)</sup>.

### جزء شروط الأنمة المنة لابن ظاهر المقدسي

(ت ٥٠٧)<sup>(٢)</sup>

قرئ على شيخنا الحافظ ثناء الله في الكويت في ١٣/٧/١٤٢٧.

\* قال شيخنا: أنانا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن  
 عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن

(١) انظر: الفهرست الأوسط لابن طوتون (١/١٨٠/أ)، ومجموعات المدارس له (خ)،

حيث روى مختصر النصيحة لابن العطار عن محمد بن العماد نعمري سماعاً، عن

حديثه بنت علي، عن أحمد بن مظفر التبنسي، بقراءته على علي بن إبراهيم المضار.

(٢) انظر: المحمد المفهرم (ص ٥٤٤)، والمجمع السؤس (٢/١٢١)، ومشيخة هاجر

المقدسية (١/١٤٧)، ومجموعات المدارس لابن طوتون (خ).

عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب البجلي، عن النجم الغزي، عن أحمد العيشاوي، عن الشمس محمد بن طولون، أخبرنا أحمد بن عبد الرحيم الصائحي بقراءتي، أنا محمد بن محمد بن جوارش، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن المحب، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الحافظ، عن الجمال محمد بن علي الصابوني، أن عمر بن محمد بن منصور، أن الحسين بن هبة الله بن مصري، أنا أبو القاسم بن عاكر الحافظ، أنا أبو المبارك بن أحمد الأنصاري، أخبرنا ابن صاهر. (ج)

ورواية النجم الغزي عالياً عن أبيه أهدر محمد، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر وهاجر المقدسية. قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي، أخبرنا أبو النور يونس بن أبي إسحاق الدبوسي، عن علي بن المثبر (إجازة إن لم يكن سمعاً)، عن الأنصاري: به.

#### قراءة أخرى:

قراءة جزء شروط الأئمة الستة لابن طاهر على الشيخ ثناء الله بن عيسى في الكويت عصر الأربعاء ٢٨/٣/١٤٣٠، بسنة الألف

#### الإجماع للقاضي عياض

(ت: ٥٤٤)<sup>(١)</sup>

قراءة على الحافظ ثناء الله المدني في الكويت، وذلك في مجلسين: خميس وعصر الخميس ٢٢/٣/١٤٣٠.

#### (١) مجمل تحقيق الإسناد:

أخبرنا شيخنا أبي نروان الكتاب على شيخهم من نسخة مخطوطة ورواية المعجسي والبصري والنحلي من منتخب أسنيد البجلي (ص ٨٦). وسماع الزكي البيهقي من نسخة نقل المحقق في مقدمة من إحدى مخطوطات الكتاب (ص ١٣١). وبسنة نقل السماعات وفوائح النسخ كما هي، رحمه الله تعالى. وانظر: المعجم السفيري (ص ١٧٧).

قال شيخنا . أخبرنا عبد الله الروبري قراءة، عن عبد انجيز الخزنوي، عن تدير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه، عن أبي طاهر الكوراني، عن عبد الله بن سالم البصري وحسن العجيمي وأحمد انخلي، ثلاثهم عن الشمس محمد النبيلي (سماعاً عليه من أوله إلى باب: وتعرف عدم الحديث وشرف أهله، وإجازة لسائره)، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر: أيضاً أبو علي الفاضلي (يعني محمد بن أحمد انمهدي المطرز)، عن يونس بن إبراهيم الديوسي، عن عبد الملك بن محمد بن محمد بن محارب، عن أحمد بن علي بن حكيم، عن القاضي عياض.

### إستاد آخر:

ويرواية انمهدي المطرز، عن محمد بن عثمان بن مشرف بن رزين، (ح) وبالسند إلى زكريا، عن العز عبد الرحيم بن القرات، عن محمود بن خليفة المنبجي وعمر بن حسن بن أمينة وعبد العزيز بن محمد بن جماعة وغيرهم، كلهم عن أحمد بن هبة الله بن عساكر، كلاهما عن الزكي محمد بن يوسف البرزالي، أخبرنا علي بن المفضل المقدسي، أخبرنا عبد المنعم بن يحيى الحميري وعلي بن عتيق بن مؤمن الأنصاري، كلاهما عن مؤلفه.

### كشف المغطا في فضل الموطأ لابن عساكر

(ت: ٥٧١) (١)

قري على المشايخ الثلاثة: شاه الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل: في الكويت ضمنى الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤٢٩.

ياستاد ثلاثهم مسللاً بالإجازة إلى إبراهيم الكوراني، عن النجم محمد، عن أبيه البدر محمد الغزي، عن البرهان بن أبي شريف المقدسي، عن

(١) السند من الميديمي فما فوقه مثبت في طرة الكتاب، والنهائي وصلته بالإجازة. وبآخر مخطوط الكتاب سماعات آخرها سنة ٢٩٨ في بيت المقدس، وأخذت من بعض هذه سماعات سماع السري. ووجهه له بالإجازة.

عبد الرحمن القتيبي الحنبلي، عن أبي الفتح محمد بن محمد السيلومي، عن أبي حامد محمد بن علي المعروف بابن الصابوني (إجازة). (ج)

وبه إلى البذر النغزي، عن أبي الفتح محمد المزني، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن الحافظ يوسف المزني، أخبرنا أبو حامد ابن الصابوني (سنة ١٧٩)، أخبرنا عبد القادر بن محمد بن الحسين البغدادي (سماعاً عليه سنة ٦٢٤ بانجام الأحمر بالقاهرة)، أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (سماعاً عليه سنة ٥٦٦ بدار الحديث النورية بدمشق المحروسة).

#### قراءة فخرية:

قرئ جزء كشف السلف لابن عساكر في الكويت على الشيخ ثناء الله في ١٤٢٧/٧/١٢، بسنده بالإجازة إلى إبراهيم الكوراني.

#### مقدمة إملاء معالم السنن لأبي طاهر السلفي

(ت ٥٧٦)<sup>(١)</sup>

قرئ على الشيخين محمد إسرايل وعبد الوكيل في الكويت، بتاريخ ٢٧ صفر ١٤٢٩.

✻ بإسنادهما المتكرر إلى عائشة بنت عبد الهادي، عن الحجارة وست الفقهاء الواسطية، كلاهما عن جعفر بن علي النهدي، عن السلفي.

وكله بالإجازة.

(١) طبع آخر معالم السنن للمخططي، ثم آخر مختصر السنن للمنذري، ولم يتيسر لي معرفة طبقات سماعية لنجزه، فمنه يذكر سنن الجزء ولا سماعاته، ولم أطلع على مختصره.

## الوجيز في المعجاز والمجيز للسلفي

(ت ٥٧٦) (١)

قريء على الشيخ ثناء الله في الكويت، بعد المغرب ليلة الخميس ١٤٣٠ / ٣ / ٢٩.

\* قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد بن علي، عن محمد بن بدر الدين البهبهاني، عن الشهابين أحمد بن علي الزقاشي وأحمد بن يونس الغياثي، كلاهما عن الشمس محمد بن ضولون، أخبرنا أبو الفتح محمد المزني، أخبرنا الحافظ ابن حجر، أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد بن السويداوي، أخبرنا يحيى بن يوسف ابن المقرئ، عن أبي محمد بن رواج إجازة، أخبرنا السلفي. (ج)

ويرواية أبي المواهب عالياً عن النجم محمد الغزي، عن أبيه البدر محمد، عن أبي الفتح المزني، به. (ج)  
ويرواية المزني عن عائشة بنت عبد الهادي، عن أحمد الحجارة، عن جعفر انهمداني، عن السلفي.

## شرط القراءة على الشيوخ للسلفي

(ت ٥٧٦) (٢)

قرأته على الشيخ ثناء الله في الكويت، عصر الأربعاء ١٤٣٠ / ٣ / ٢٨.  
\* قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام،

(١) استمد عن شهرت لأوسط لابن طونون (١/١٥٣ ب).

ونظر: المعجم المفهرس (ص ٥٥٦)، والسجع المؤسس (١/٣٠٣).

(٢) قراءة بن يثرب من إجازات زكريا (٢١/ب)، وانفتحت منه سند زكريا. وسند ابن طونون من سفينته (خ رقم ٣١٣). ونظر: المعجم المفهرس (ص ٥٥٦)، والسجع المؤسس (١/١٤٥)؛ وبرنامج نوادي آسي (ص ١٢٦)، ومعجم ابن فيذ (ص ٢٨٥).

عن محمد حياة السندي، عن عبد الله البصري، عن الشمس الباطني، عن حجاري الواعظ، عن أحمد بن علي بن يشبك، أخبرنا زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر (إجازة إن لم يكن سماعاً)، أخبرنا أبو إسحاق الترخي (بقراءتي)، أخبرنا عبد الله بن الحسين بن أبي الثائب، أخبرنا إسماعيل بن أحمد العراقي، عن السلفي إجازة. (ح)

قال زكريا: وأبنا التجم عمر بن فهد، أخبرنا أبو بكر بن الحسين المراغي، عن أحمد بن إدريس بن مزيه الحموي، أخبرنا عبد الله بن حسين بن روضة، أخبرنا السلفي. (ح)

وبرواية محمد بن عبد الوهاب عن عبد الله بن إبراهيم الفرضي، عن أبي المراهب اليحلي، عن محمد البلياني، عن الأحمدين الوفاني والعبثاوي، عن الشمس محمد بن طولون، قوائمه على غديجة بنت عبد الكريم الصالحية، عن عاتقة بنت عبد الهادي، عن أحمد بن أبي طالب الحجارة، عن جعفر الهمداني، أخبرنا السلفي.

### خصائص المستد للحافظ أبي موسى الصدني

(ت ٥٨١)<sup>(١)</sup>

فريء على الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي في مجلس ختم مستد أحمد ضحي الأربعاء ٢٠ رجب ١٤٢٩.

\* قال شيخنا: أبنا الوالد، عن خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري، عن جده، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن أبيه، عن العلامة محمد بن أحمد السفاري، عن عبد القادر التغلبي. (ح)

(١) مستد ابن طولون السماعي في فهرسه لأرمط (١/٢٢٣/ب).

والنظر: المعجم المغهرس (ص ٧٠٤)، ومسته بداية الجزء، وفيه رواية ابن تمام على ابن عبد لذائم بالمتعنه. خلافاً لما أثبت ابن طولون من صيغة الاختيار.



وروي النوالد (أعلى بدرجسين) عن أحمد بن عبد الله البغدادي،  
 عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف،  
 عن أبي السواهب محمد البجلي، كلاهما عن محمد بن بلز النديس التنباني،  
 عن التنبانيين أحمد بن علي التوقائي وأحمد بن بوتس الغيثاوي، كلاهما عن  
 الشمس محمد بن طولون، قرأته علي عمر بن أحمد بن زيد الجراعي، أخبرنا  
 أنجم عمر بن فهد (قراءة عليه). (ح)

ورواه ابن طولون عن محمد بن أحمد المقدسي، كلاهما عن عائشة بنت  
 عبد الهادي (إجازة)، عن محمد بن أحمد بن نضام بن حسان الصالحى وغيره،  
 أخبرنا أحمد بن عبد اللطيف المقدسي، أخبرنا عبد الغني بن عبد الواحد  
 المقدسي الحافظ. (ح)

وعائشة بنت عبد الهادي، عن زينب بنت الكمال، عن الحافظ الضياء  
 المقدسي، كلاهما عن المؤلف سماعاً.

### ما لا يسع المحدث جهله للميتاشي

(ت ٥٨٣)<sup>(١)</sup>

تروى علي شيخنا الحافظ ثناء الله في المسجد الكبير بالكويت عصر الاثنين  
 ١٤٣٠ / ٣ / ٢٦.

قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن  
 عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام،

(١) استند إلى القباي بإجازة، وانظر: مشيخته (ص ١٣٢)، وسفد فيها شيخ من واقعه.  
 ومعجم ابن فهد (ص ٣٦١)، والمعجم المفهرس لابن حجر (ص ١٧٧٧)، والشعر  
 الكامة (٣ / ٣١). والفهرست الأوسط لابن طولون (١ / ١٦٠ ب).

وثمة سند يعاني للكتاب جاء في ابداً إحدى نسخه، وهو من رواية لقيس سليمان  
 العلوي: أخبرنا الموفق [علي بن سناء: أخبرنا أحمد] بن أبي الخير [الشماخي]  
 بقرائتي، [عن أبيه منصوراً: أخبرنا محمد بن إبراهيم [القشلي]، أخبرنا الحسن بن عمر  
 الميتاشي، أخبرنا والدي المصنف هـ. والسند محرف جداً في الأصل، وانظر: مقدمة

عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البَغلي، عن النجم محمد بن  
اليدر محمد الغزي، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي شريف، عن عبد الرحمن بن  
عمر النيبابي، أخبرنا محمد بن رافع السَّلامي، أخبرنا عبد الله بن الحسين بن  
أبي النائب، أخبرنا الصدر الحسن بن محمد البكري، أخبرنا المصنف. (ج)

وبرواية النجم الغزي عن أحمد العيثاوي، عن ابن طولون، قال: أخبرتنا  
خديجة الأرموية، أخبرتنا عائشة بنت عبد الهادي، عن ابن أبي النائب (جزرة)،  
وهي آخر من روى عنه. (ج)

وبرواية البدر الغزي عالياً عن أبي الفتح محمد المزني، عن عائشة، بد.

### قراءة أخرى:

قري جزء ما لا يسع المحدثت جهله نلمبانشي في الكويت على الشيخ  
شاء الله في ١٣/٧/١٤٢٧، بسنده الأنف.

### جزء شروط الأئمة الخمسة للحازمي

(ت ٥٨٤)<sup>(١)</sup>

قري على شيخنا شاء الله في الكويت في ١٣/٧/١٤٢٧.

\* قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن  
عبد الله البغدادي: عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جدّه الإمام،  
عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البَغلي، عن النجم الغزي،

---

تحقيق الكتاب لشيخنا عبدالفتاح أبو غدة رحمه الله (ص ٢٢١). وقد جاء في سند  
الابتداء: الموفق، وهو ابن شداد، شيخ النفيس وتلميذ السماخي. سنا جـ. في  
الغلاف: رواية النفيس عن أبيه عن السماخي. وهو متصل أيضاً، وعلى هذا الوجه  
وقعت رواية الجزء في أسانيد يحيى الأهدل (ج) من طريق ابن الشرحي عن النفيس به.  
ويروي شيخنا عن الحافظ الرويري، عن حسين بن محسن الأنصاري، وتقدم في  
البخاري ساق سنده إلى النفيس البَغلي، ولكن التوصل هنا بالإجازة

(١) سند لحافظ المزني من سماعات الكتاب.

عن أبيه البدر الخري، عن أبي الفتح محمد المزني، عن عائشة بنت عبد الهادي،  
عن الحافظ المزني، أخبرنا الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي بغراءتي،  
أخبرنا أبو الحسن السعدي، أنبأنا الحازمي إجازة (ح).

وإرواية عائشة عالياً عن زينب بنت انكمال، عن عبد الخالق بن أنجب،  
عن الحازمي إجازة إن لم يكن سماعاً.

قراءة أخرى:

قرأ على الشيخ ثناء الله في الكويت عصر الأربعاء ٢٨ / ٣ / ١٤٣٠ جزء  
شروط الأئمة الخمسة، بسنده الأنف.

### عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي

(ت ٦٠٠)

قرأ على الشيخ السيد سليمان بن محمد بن عبد الوهاب الأهدل، في  
الكويت، في بيت الحمد الملحق بمسجد الحمد، في ٤ مجالس آخرها بعد  
صلاة العشاء ٣ صفر سنة ١٤٢٧.

قال الشيخ سليمان الأهدل: أخبرنا محمد بن صديق البطاح، أخبرنا  
محمد بن عبد الباقي بن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، أخبرنا والذي  
عبد الباقي، أخبرنا والذي الوجيه عبد الرحمن الأهدل، أخبرنا والذي سليمان بن  
بحيي بن عمر الأهدل، أخبرنا أحمد بن محمد مقبول الأهدل، أخبرنا يحيى بن  
عمر الأهدل، أخبرني أبو بكر بن علي البطاح، أخبرني يوسف بن محمد  
البطاح، أخبرني الظاهر بن حسين الأهدل، أخبرنا الحافظ ابن الديبع سماعاً  
مني عليه، عن شيخه زين الدين الشَّرْجي، أخبرنا نفيس الدين سليمان بن إبراهيم  
الغُلوي، أخبرني والذي، أخبرني الحافظ أبو الحجاج المزني، أخبرني الفخر بن  
البحازي، أخبرني مؤلفه.

## قراءة أخرى:

فروى عنى الشيخ محمد بن علي المنصور، في المسجد الكبير بنوذة  
انكروت، في مجلس واحد بعد عصر الثلاثاء ١٦ / ١ / ١٤٣٠.

\* قال شيخنا محمد المنصور<sup>(١)</sup>: أخبرنا محمد بن يحيى بن أحمد  
قطران، عن العباس بن أحمد بن إبراهيم، عن أحمد بن عبد الله الجنداري، عن  
زيد بن عني الديلمي، عن علي بن الحسين السعدي، عن أحمد بن محمد  
انكسبي، عن أحمد بن محمد الكسبي، عن عبد الله بن محمد الأمبر،  
عن والده البندر محمد بن سماعيل - شارح الكتاب -، عن أبي طاهر الكوراني  
وسالم بن عبد الله البصري، عن والد الثاني، أخبرنا الشمس محمد البابلي قراءة  
عليه لأونه وإجازة لياقيه، عن سالم النهوري، أخبرنا النجم الغيطي بقراءتي،  
أخبرنا زكريا الأنصاري بقراءتي، أخبرنا رضوان الحقبلي بقراءتي، أخبرنا  
أبو الطاهر الربيعي المعروف بابن الكويك، عن محمد بن  
أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، أخبرنا جدي، أخبرنا المؤلف عبد الغني  
المقدسي.

وأعلى بدرجة: رواية قطران عن يحيى بن محمد لطف شاكر، عن الحسين  
العمري، أخبرنا القاسم بن منصور، عن عني بن أحمد الظفري، عن عبد الله  
الأمير، به.

وبإجازة شيخنا عائياً من أحمد بن محمد زيارة، بقراءته للعمدة مع شرحها  
لابن دقيق العيد على العمري، به.

(١) أخبرني شيخنا المنصور بسامعه من شيخه.

## علوم الحديث المعروفة بمقدمة ابن الصلاح

(ت ٦٤٣)، وبعض شروحيها<sup>(١)</sup>

قرأ على المشايخ الثلاثة: تناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الرزك،  
وذلك في ثلاثة مجالس: عصر الثلاثاء وبعد مغرب وعشاء ليلة الأربعاء،  
١٤٢٨/١١/٢٥.

قال الشيخ تناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري قراءة عليه،  
عن عبد الجبار الغزنوي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن نذير حسين كذلك،  
عن محمد إسحاق كذلك، عن عبد العزيز وعبد القادر ابني ولي الله المذهلوي  
كذلك، عن أبيهما كذلك، عن التاج محمد القلعي، عن محمد بن العلاء  
البابلي، عن سالم السنهوري وغيره، عن النجم الغيطي، عن زكريا الأنصاري  
(سماعاً تبعه وإجازة لثأره)، قال: أخبرني به أستاذ أهل عصره في شامه  
ومصره انشهاب المصري - يعني ابن حجر - رحمه الله تعالى (سماعاً عليه في  
ابحث تبعه وإجازة لثأره): أخبرنا عبد الله بن عمر الحلبي، أخبرنا البلر  
محمد بن أحمد الفارسي، أخبرنا التقي محمد بن الحسين بن زَيْن، أخبرنا  
ابن الصلاح (سماعاً عليه).

قال ابن حجر: وأخبرنا (عالياً) علي بن محمد بن أبي المنجد (قراءة  
عليه)، أخبرنا محمد بن يوسف بن المنهارة (إجازة مكاتبه)، أخبرنا ابن الصلاح  
(قراءة عليه وأنا في الخامسة وإجازة).

(١) مجمل تعريف الأساد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه . وسماع العيظي عن شيعه في  
مشيخة زكريا (٥٦/ب). وقراءة زكريا على ابن حجر مته، ومن نيب زكريا (٢٠/أ)  
تسمرتي، ونصر عليه السخاوي في الجواهر والدرر (٣/١٠٩٢)، وفي النضوء اللامع  
(٣/٢٣٥). وسماع ابن حجر في المصنفين الأوتين، والمعجم المنهري (ص ١٧٢٦)،  
والمجمع للموسم (٢/٧٥ و ٢٨٩). وقراءته للتقي والإصباح من المعجم المنهري  
(ص ١٧٧٩)، ومقدمة انكح لابن حجر (١١/٢٢٢). وانظر: إجازة التمني للسلاوي  
(ص ٤٩).

❖ وقال الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي: أخبرناه قراءة، عن أبي سعيد محمد بن حسين البنانوي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، وغيره. عن نذير حسين كذلك، به.

❖ ويرويه الشيخ محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي الندوي عن عبد الجبار الشكراري (قراءة)، عن أحمد الله وعبد الوهاب الذهليين (إجازة إن لم يكن سماعاً). (ح)

(وعالياً) عن عبد الحكيم الجيوري (إجازة)، ثلاثهم عن نذير حسين (إجازة إن لم يكن سماعاً ولو لأحدهم).

#### قراءة أخرى:

قريء على الشيخين - ثناء الله ومحمد إسرائيل في الكويت - علوم الحديث لابن الصلاح في ٥ مجالس، وكان آخرها ليلة ٩ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧، بسندهما الآنف الذكر.

#### قراءة أخرى:

قريء مطلعها على الشيخ ثناء الله في الكويت ضحى الخميس ٢٩/٣/١٤٣٠، بسنده الآنف.

#### وأما التكت عليها الصمغاة بـ، التقييد والإيضاح للعراقي

فقرأت مقدمتها على شيخنا ثناء الله ضحى الخميس المذكور، وأجاز سائرها. ❖ بالسند السابق بالإجازة إلى المحافظ ابن حجر، قال: قرأتها على شيخنا المؤلف بحثاً.

#### وأما التكت عليها لابن حجر

فقرئت مقدمتها على شيخنا ثناء الله، في الزمان والمكان المذكورين، وأجاز يفتها كذلك.

« بسنده السابق إلى مؤلفها إجازة.

### وأما النكت عليها للزركشي

فقرئت مقدمتها على شيخنا في المجلس المذكور، وأجاز ما فيها.

« بسنده إجازة إلى زكريا الأنصاري، عن عبد الرحيم بن إبراهيم

الأميوطي: عنه.

### رسالة في وصل البلاغات الأربع

#### في الموطأ لابن الصلاح

(ت ٦٤٣)<sup>(١)</sup>

قرئت على الشيخ ثناء الله في الكويت ١٢/٧/١٤٢٧.

« قال شيخنا: أتينا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن إبراهيم بن سيف، عن أبي انموهيب محمد الحنبلي، عن محمد البلباني، عن الأحمد بن الوفاي والعمري، عن الشمس محمد بن طولون، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أبي عمر (بقراءتي)، أن أبو عبد الله محمد بن سليمان بن حامد، أن عبد الرحيم بن غنم التميمي، أن التور علي بن مسعود الحنفي، أن يوسف بن محمد الشافعي (بقراءتي)، أن ابن الصلاح سمعاً عليه.

### قراءة أخرى:

قرئت رسالة في وصل البلاغات الأربع لابن الصلاح على شيخنا ثناء الله

في الكويت ضحى الخميس ٢٩/٣/١٤٣٠.

(١) السند من نسخة المخطوطة (ح رقم ٩٣).

## المنتقى للمجد عبد السلام بن تيمية

(ت ٦٥٢)<sup>(١)</sup>

قُرئ على الشيخ محمد بن علي المنصور في الجامع الكبير بالكويت،  
وذلك في تسعة مجالس، أولها عصر السبت ١٣/١، وختامها بعد صلاة العشاء  
ليلة الثلاثاء ١٦/١/١٤٣٠.

قال شيخنا: أخبرنا محمد بن يحيى فطران، أخبرنا العباس بن أحمد بن  
إبراهيم، عن إسحاق بن عبد الله المجاهد، عن محمد بن محمد العمراني  
وإسماعيل بن محسن بن إسحاق، كلاهما عن محمد بن علي الشوكاني شارح  
الكتاب، عن عبد القادر الكوكباني، عن محمد بن إسماعيل الأديب، عن يحيى بن  
عمر الأهدل، عن أبي بكر بن علي البطاح، عن يوسف بن محمد البطاح، عن  
انطاهر بن حسين الأهدل، عن عبد الرحمن بن علي الدبيح، عن الحافظ  
السخاوي، عن الحافظ ابن حجر، عن المجد محمد بن يعقوب الفيروزآبادي،  
عن السراج عمر بن علي القزويني، أخبرنا العفيف محمد بن عبد المحسن  
الدواليبي قراءة، والرشيد محمد بن عبد الله المقرئ، قالوا: أخبرنا المصنف.

(ج)

وبرواية ابن حجر عائباً عن أبي هريرة بن الحافظ الذهبي، عن  
ابن الدواليبي إجازة، به.

(١) مجل تحقيق الإسناد:

أخبرني شيخنا بفرواثة علي شيخه لجميع المنتقى بشرحه لشوكاني، وقراءة فطران  
علي شيخه. وسمع شيخنا من المنتقى أيضاً علي شيخه يحيى بن يحيى  
الأنسوري، وأحمد بن علي الضلحي، وأنه إجازة من الثلاثة. وأعلى الإسناد مستند من  
مشيخة السراج القزويني (ص ٣٥٠). وذيل التقييد (١/١٤٢ و ١٦٥)، والذرة تكامة  
(٢٧٨/٥).



## جزء في الإجازة لمنصور بن سليم المعروف بابن العمادية

(ت ٦٧٣)

قرأ على شيخنا ثناء الله في الكويت ليلة الخميس ٢٩/٣/١٤٣٠.

قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البخداي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جدّه الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي أنسواهب محمد البعلبي، عن محمد بن بدر الدين البلباني، عن الشهاب بن أحمد بن عني الوفائي وأحمد بن يونس العنبري، كلاهما عن الشمس محمد بن طولون، عن أمة الخالق بنت العفبي، عن عبد الله بن محمد بن خيرة، عن أحمد بن علي بن المصطفى الإسكندري، عن ابن العمادية (إجازة إن لم يكن سمعاً).

## الأربعون للإمام النووي

(ت ٦٧٦)<sup>(١)</sup>

قرأ - مع التوبة آخرها من حل الألفاظ - على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد انوكيل، وذلك ضحى الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤٢٩.

قرأ برويها الشيخ ثناء الله العمدي (قراءة) على الحافظ عبد الله التروبري، عن عبد الجبار الخزني (إجازة إن لم يكن سمعاً)، عن نذير حسين كذلك، عن محمد إسحاق كذلك، عن عبد العزيز وعبد القادر ابني ولي الله الدهلوي كذلك،

(١) مجل تحقيق الإستاد:

أجرتي كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحميص من شيخه. وقراءة النحلي عن الصوفي والسببي في ثبته (ص ٢٢ و ٢٣)، وليه قراءة تطوخي على المزاحي شرح النووي للمبيني. وقراءة المزاحي عن السهوري وأحمد بن خليل البكي في المصنف السابق (ص ٣٨). وقراءة السهوري على العفبي ذكرها اللقاني في إنحاف فريه مبني عمي التبهلوني (١٢/١٢) وقراءة الغيطي ومن عرفه من المصدرين السابقين، وإجازة الغيطي لآسي سعود الرزير (١٤)، وإجازات زكريا (ص ٧٦/ب، ٧٧/أ و ١٢٧/١)، وثناء (١٨١/أ برنتون).

عن أبيهما كذلك، عن أبي فظاهر الكوراني كذلك، عن أحمد التخلي كذلك،  
أخبرنا منصور بن صالح الطوشي، أخبرنا سلطان المزاحي، أخبرنا سالم بن  
محمد السنهوري، أخبرنا النجم الغبضي (بقراءتي عليه مع ما في آخرها من ضبط  
الفاظها)، أخبرنا زكريا الأنصاري كذلك، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم الشروطي  
الحنبلي كذلك، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الرفاء، أنا سليمان بن سالم  
الغزي والحسن بن عبد العزيز الخلاطي، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود  
القطار، أنا النووي.

وبإجازة الشروطي سائياً عن إبراهيم التمشخي البجلي، بإجازته من القطار،

به.

وسماع التخلي على محمد بن العلاء البجلي، بإجازته (إن لم يكن سماعاً)  
عالياً من السنهوري، به.

\* ويرويه الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي، عن أبيه  
قراءة غير مرة، عن أبي سعيد محمد بن حسين البنانوي وغيره، عن نذير حسين،  
به.

\* ويرويه الشيخ محمد إسرائيل، عن عبد الحكيم الجيوري (إجازة)،  
عن نذير حسين، به.

#### ● قراءة أخرى:

قراءة على الشيخ سليمان الأهدل الأربعين للإمام النووي في انكوت،  
٦ صفر سنة ١٤٢٧، مع أزيادة في آخرها من حل الألفاظ.

\* قال الشيخ سليمان الأهدل - أخبرنا والذي الشيخ محمد بن عبد الوهاب  
الأهدل، عن والده عبد الوهاب بن محمد بن عبد الباقلي الأهدل، أخبرنا  
والذي السيد محمد بن عبد الباقي، أخبرنا والذي السيد عبد الباقي بن  
عبد الرحمن الأهدل، عن والده أوجيه عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى  
الأهدل. (ح)

وأخبرنا بها أيضاً شيخ واندي محمد بن صديق البطاح الأهدن، أخبرنا محمد بن عبد الباقي الأهدن، أخبرنا والذي السيد عبد الباقي ابن الوحيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدن، عن والده سليمان بن يحيى الأهدن، أخبرنا أحمد بن محمد مقبول الأهدن، أخبرنا يحيى بن عمر مقبول الأهدن، أخبرني أبو بكر بن علي البطاح الأهدن، أخبرنا يوسف بن محمد بن البطاح الأهدن، أخبرنا الطاهر بن حسين الأهدن، أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن النديع، أخبرني بجسيع هذه الأربعين زين الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف النرجي قراءة مني عليه نجيحه، أخبرنا شيخ الفراء أبو الخير محمد بن محمد بن محمد انجزري سماعاً عليه نجيحه، أخبرنا به الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير، أخبرنا به الحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن الثوري، أخبرنا بها مؤلفها الإمام الثوري.

#### • قراءة أخرى:

قرأ على الشيخ إسماعيل بن محمد بن بدواك النحيلي في الكويت الأربعين النووية، مع حل أنفاظها، وثمان أحاديث تمام الخمسين من جامع العلوم والحكم لابن رجب، في مجلس واحد في ٣ جمادى الأولى سنة ١٤٣١.

✽ قال الشيخ إسماعيل بن بدوان: أخبرنا بها الشيخ أحمد بن سليم قويدر المعروف بصمادية، أخبرنا الشيخ محمد بنر الدين الحسني، عن الشيخ عبد انقادر بن صالح الخطيب الدمشقي، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكُزُّبِري الصخيري الدمشقي، عن والده محمد بن عبد الرحمن الكُزُّبِري، عن والده عبد الرحمن الكُزُّبِري: عن محمد بن أحمد عقيلة، عن حسن العجمي، عن النجم الغزي، عن والده انبدر الغزي، عن الحافظ جلال الدين السيوطي، عن علم الدين صالح بن عمر البلقيني. عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التتوخي، عن علاء الدين ابن انعطار، عن مؤلفها الإمام الثوري.

## التقريب والتيسير لنووي، وشرحه<sup>(١)</sup>

قري: علي شيخنا الحافظ ثناء الله في مجلس واحد عصر الأحد  
١٤٣٠/٣/٢٥ في المسجد الكبير بالكويت.

قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الرويري ضمن شرحه لتدريب الراوي،  
عن عبد الجبار الغزوي: عن تدير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن انشاء  
عبد العزيز الدهنوي، عن أبيه، عن التاج الثقلي، عن الشمس محمد البابلي. (ج)  
وأنا غالياً عبد الحق بن عبد الواحد الهاتمي، عن أحمد بن عبد الله  
البنغادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جدّه الإمام، عن عبد الله بن  
سيف، عن أبي المواهب محمد البعللي، عن النجم محمد بن البدر محمد  
الغزي، عن الشهاب أحمد العيثاوي، عن الشمس محمد بن طولون، عن شرحه

(١) أخبرك شيخنا بقراءته علي شيخه.

وتسند إلى البخاري بالإجازة، وذكر سنده في مقدمه شرحه. ومظن: تدريب الراوي  
(٦٠/١)، والسمع المفسر (ص ١٧٣٩) وأما سماع العجيمي عن زين العابدين  
سراة الثعالبني: فنص عليه العجيمي في جازته لتدريب الراوي (ضمن عقود اللآل  
ص ٢٢).

وإجازة زين العابدين من الحضاري.. كذا رأيت العجيمي ضبط بحظه - مصوص عبيها  
ضمن إجازة الحضاري لعبد القادر الطبري، رصنها المكمل في كتاب عبد القادر تاريخ  
الطبريين (ق ٢١)، وفيها أن الحضاري قرأ وسمع من الغمري الأولية، وعنيه ثلاثيات  
البخاري، وبعدها النص عن إجازة الحضاري من الغمري، وهو إجازة وسماعاً علي  
ابن حجر. وذكر لكتاني في فهرس الفهارس أن الحضاري يروي عن عبد الحق  
السنهالي وذكره الأنصاري، وذكر الأول قبله ندحان في كفاية المتطلع (ق ٢٧ و ٨٧  
وشرح أنها إجازة)، والزبيدي في تاج العروس (٢٦/١١). والثاني اليوناني في إجازة له  
(نقل منها الخطار في مشيخته بخ)، فإن صح ذلك فهي من حلة من نأخر من الرواة عن  
ابن حجر، لكن لم يُشكرك ذلك في تاريخ نصيرين، ولا فيما نقله الحموي من إجازة  
الحضاري بحظه في نوادر الأرتحال (٣/١٠١)، وأظنهما عمدة من بعدهما في ذكر  
رواية الحضاري، فيحروا خشية أن تكون وصلاً بالعمامة لأهل العصر، كما حصل في  
فهرس الفهارس من ذكر روايته عن السيوطي - وتروفي وغيره، متة فقط، بل وروايته عن  
السخاوي، وهو لم يدرك حياته أصلاً.

الحافظ الشمس السخاوي، أخبرنا عبد الغني بن أحمد القراقي؛ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التتوحي؛ عن أبي الحسن بن العطار النمشقي؛ وأبدر أبي عبد الله بن جماعة، قالا: أخبرنا شيخ الإسلام الحافظ أبو زكريا النواوي. (ح)

ويرواية السخاوي عن عبد الرحمن بن عمر النقباني، عن الصدر المبدومي وغيره؛ عن النواوي بإجازة.

ويرواية النجم محمد بن محمد الغزي عالياً، عن أبيه أبدر، عن إبراهيم بن أبي شريف المقدسي، عن النقباني، به.

### إسناد آخر:

ويؤخذ إلى التاج الفلعي، عن حسن العجمي، وعيسى التتائي (ح) وبالسنن إلى محمد بن عبد الوهاب، عن محمد حياة السندي، عن العجمي، بسماعه له علي زين العابدين بن عبد القادر الطبري بقراءة النعالي، عن والده، عن جده يحيى بن مكرم، عن السخاوي، به.

ويرواية زين العابدين (عائلاً) عن المعمر عبد الواحد بن إبراهيم الخفصاري، عن محمد بن إبراهيم الغمري. عن الحافظ أحمد بن حجر، عن التتوي، به.

### وأما شرحه للسخاوي

فقرأت مقدمته على تبليغنا المذكور في الكويت، ضمن الخميس ١٤٣٠/٣/٢٩، وأجاز مائة.

\* بينه الآن إلى السخاوي بالإجازة.

### وأما شرحه تدريب الراوي للسيوطي

فقرئ على شيخنا في المجلس المذكور من أوله إلى قوله: «وهذه مقدمة فيها فوائد»، وأجاز مائة.

\* بسنده السابق إلى أبدر الغزي، عن السيوطي.

**المنظومة الغزلية هي ألقاب الحديث**  
**(قصيدة غرامي صحيح لابن فزح الإشبيلي)**  
 (ت ٦٩٩) (١)

فوتت على الشيخ ثناء الله بن عيسى في انكوبت في ١٣/٧/١٤٢٧.

قال الشيخ ثناء الله: أتينا عبد الله الروبري، عن عبد انجبار الغزنوي وعبد النمان الوزير آبادي كلاهما، عن نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن انشاء عبد العزيز بن وئي الله الدهلوي: عن أبيه، عن أبي طاهر الكوراني والتاج انقلعي، كلاهما عن حسن العجمي وأحمد النخعي وعبد الله البصري، ثلاثهم عن النسب البياضي (سماعاً)، عن سالم السهوري، عن النجم الغيطي، عن البشر انشهدي والشمس اندلجي شارحها، عن الحافظ القطب الخضري، عن الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي، عن عبد الرحمن بن طوليعا انيفي، عن الحافظ الذهبي، (ح)

(وعالياً) عن الشيخ عبد الحق الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البخداي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جدّه الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البخلي، عن محمد بن بدر الدين البياضي، عن انشاهين أحمد بن عني الوفاني وأحمد بن يونس العبّادي، كلاهما عن الشمس محمد بن طولون، أخبرنا ناصر الدين بن زريق (سنة ٨٩٨)، أخبرنا أحمد بن أبي بكر الرمدم الحموي، والبرهان سبط ابن العجمي، كلاهما في حنب (سنة ٨٢٧)، سماعاً للأول بقراءة الثاني علي القاضي انشهاب المرادوي (سنة ٧٨٢)، وبقراءة الثاني علي الصلاح أبي بكر بن محمد العزاوي (سنة ٧٨٠)، وعلى العز محمد بن

(١) والإسناد عن البديني وما فوقه في منتخب الأسانيد (١٢٠)، وأظن السند من نيفي إلى متيه سماعياً، ولا أتوقفه. والإسناد السماعي من ابن طولون إلى متيه مذكور في ساعات نسخة من المعجم اللطيف للذهبي - التي روى فيه القصيدة عن ناظمها كاملة - نسخة الفقهية (مجموع ١٢ عسرية)، وانظر. ثبت ابن العجمي (ق ٢٠٠ و ٢٥٨ و ٥١٤)، وثبت ابن النجدة (ق ١٨٣).

السفي عبد الله بن إبراهيم المقدمي، بسماع ثلاثتهم من الحافظ أبي عبد الله  
الذهبي: قال: أنشدنا الحافظ الثدوة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن فرح  
الإسبيلي لنفسه سنة ٦٩٥.

### قراءة أخرى:

قرئت على شيخنا الحافظ ثناء الله في المسجد الكبير بالكويت، بعد  
العشاء، ليلة الثلاثاء ٢٧/٣/١٤٣٠.

### الاقتراح لابن دقيق العيد (ت ٧٠٢)،

#### ونظمه للعراقي<sup>(١)</sup>

قريء الاقتراح على الحافظ ثناء الله المدني في المسجد الكبير بالكويت،  
في ثلاثة مجالس: عصر الأحد، فبعد المغرب، وأعشاء ليلة الاثنين  
٢٦/٣/١٤٣٠.

قال شيخنا: أنانا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن  
عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن  
عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البغلي، عن النجم محمد الغزي،  
عن أبيه البدر محمد الغزي، عن زكريا الأنصاري والجلال السيوطي، كلاهما  
عن التقي محمد وعطية ابني محمد بن فهد، وآسية ابنة جابر الله، وصفية بنت  
ياقوت، أو بعضهم عن البدر حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندي، أخبرنا  
الأمين محمد بن علي بن الحسين بن عبد الله الأنقي المالكي، والحافظ الزين  
العراقي، فالأول عن الحافظ المزي، والثاني عن الناصر محمد بن محمد  
التونسي، كلاهما عن المؤلف.

(١) استندت إسناد البدر الهندي من ترجمته في الضوء - الألامع (٣/١٣٧)، واستند إليه  
بالإجازة.

وقراءة العيضي على شيخه من إجازته لابن كسابي (خ). ورويت بين المشهودي  
والعراقي بالإجازة.

## وأما نظمه لحافظ العراقي

فقرات مقدمته على شيخنا المذكور في الكويت ضمن انخيس  
١٤٣٠ / ٣ / ٢٩ ، وأجاز مآثره .

\* بسند المتكرر إلى انجم الغيبي (جزرة) ، أخبره اليذر المشهني قراءة  
ضمن شرحه عليه ، عن الشهابين أحمد بن عبد القادر بن طريف انشاري ،  
وأحمد بن محمد الحجازي ، ومحمد بن عمر الملتوتي ، وهاجر المقدسية ، كلهم  
عن العراقي .

## مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي

(ت بعد ٧٣٧) (١)

قري أول حديث منها عليه ضمن قراءة النوافع المشكية في الكويت في  
مسجد الراشد ١٤٢٧ / ١٢ / ٢٧ .

\* قال شيخنا: قرأت القدر المحدد أولاً على شيخنا المعمر علي بن ناصر  
ابو وادي ، وناولنا الكتاب مع الإجازة ، عن نذير حسين ؛ إجازة إن لم يكن  
سماعاً ولو لبعضه . (ح)

(١) انظر: التكميل (ص ١٤٤ و ٢٢٤) .

مجلد تحقيق الإمداد:

أخبرنا شيخنا بقراءته على شيخه أبي وادي غير مرة . وقراءة عبد الحق على شيخه أخيراً  
بينا إبه الشيخ عبد الزكيل مراراً . وقراءته على نذير في نزعة لخواضر (٨ / ٤٥١) ،  
وقراءة نذير حيدر على شيخه نصر عليها في إجازته لعبد الله غلام رسول (ح) . وقراءة  
نشاء محمد إسحاق على جده نصر عليها في إجازته لمحمد عالم علي ، المولد آبادي  
(نقله العفاري في مشيخته ٨٩ / ب) . وقراءة الشاه عبد العزيز على أبيه نصر عليها في  
العبارة الثالثة (ص ٦٤) وإحدى إجازاته (النظر: نزعة لخواضر ٧ / ٢٩٨) . ونصر والده  
في تحاف النبي (ص ١٩١) أنه نقرأ احاديث من عنى الكوراني . والوصول بين الكوراني  
والقاري والشهروالي بالإجازة . وذكره نقاري أول شرحه مرفقة بالمذئبح ، وقال: وهذا  
الإمداد لا أحضر منه للاعتماد .



رفاقه في حياته. أنزلنا عبد الحق انباشمي إجازة: أخبرنا محمد حسين البتالوي، أخبرنا نذير حسين، أخبرنا انشاء محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا انشاء عبد العزيز، أخبرنا والدي انشاء وتي الله الدهلوي، أخبرنا أبو ظاهر الكوراني (قراءة عليه لأحاديث منه وإجازة): عن حسن بن عني العجمي<sup>(١)</sup>.

(١) طريق غضنفر ذكرها إبراهيم الكوراني في الأسم (ص ٧٠). وعنه يتحالف إليه (ص ١٩١) والمجالة أنافعه (ص ٩٩) وقطف الشر (ص ٨٦) -، وصح السماع في هذا المصدر أوضح من سابقه، لكن حديث عن السنن الذي ذكره الكوراني إلى غضنفر لأنه روى عن طريق من يتحلل القول بوحدة الزمزم. وذكورت في كتابي فتح الجليل (ص ٣٧٨ و ١٢٩١) والإيضاح لأناطيل الإغلاقي (ص ١٦١) أن الأئمة لا يروون من طريق أوثق. نعم، أخذ عبد القادر الطبري عن غضنفر، ولكن هل يروي عنه بالإجازة؟ ثم تصعبي مصابري نقلته عن وقت تحرير هذا السند، وأمر رواية المرشدني عنه وأخذتها من كتابه المتطلع من تخريج الندهان للعجمي (ص ١٢٣ و ١٢٤) مخطوط، وانظر: معجم تعطار ١٨٠/١، وهكذا الاتصالات إلى القاري في مواضع متعددة منه، وهي بين بادشاه والمرشدني عامة فيه، ولكن وجدت في خبايا الروايات للعجمي (ص ٣٢٧) عندما نص على قراءة بادشاه لبعضه على المرشدني وغيره من المشايخ، قال: «لكنه لم يمتنع له الإجازة العامة بجميع تلمذات من أحد منهم، كما أخبرني الثقة عنه»، ومن يروي عن المرشدني: عبد الباقي المعني، وأبو ظاهر الكوراني يروي عن أبيه عنه، وهذه متبهاة تامة

كذلك ذكر في ترجمة الخديفي (ص ٣٩٥) ما يدل على غيره في التصوف، وأما له عبارات شديدة - لم يستف - أشد من العبارات التي نُقِر بها ابن حويي وأتباعه، ولكن تم ينكر عليه الناس! فإن كانت تلك العبارات كما قال فلا أستحل الرواية عنه، وليراده من باب المتابعة والمعرفة مع الله، والله أعلم بالحال.

وعلى هذا، فالعمدة على سنن العجمي عن الزين الطبري، وعن طريق ابن الشيخ الأتري

وانظر: نسك السخاوي (ج) - ومنه تفصيل أعلى أسد -، وعناية الرواة لابر حجر (٥٩/١): وإجازات زكريا الأنصاري (١١٤/١).

لطيفة: اشتمل الإسناد على جدعة ممن شرحوا المشكاة واقتوا بنسخه، فس نشرح: البتالوي، والشاء إسحاق، وعبد الحق الدهلوي، والقاري، ومن عني بسخته: ميرك شاه، وأبوه اجمال، وعنه الأصيل.

عن محمد حسين بن محمد مؤمن الخافعي: عن عبد الحق بن سيف الدين  
الدهلوي. (ج)

والعجمي عن زين العابدين الطبري، عن أبيه عبد القادر. (ج)

والعجمي عن العفتي محمد الصادق بن أحمد بادشاه، عن أبيه  
عبد الرحمن بن عيسى المرشدي سمعاً لبعضه، إن لم يكن إجازة أيضاً، ثلاثهم  
عن الملا علي الغاري. زاد المرشدي: وعن غضنفر بن جعفر الشهير والي قلاهما  
عن محمد سعيد الشهير بغير تالان، بقراءة الأوز عليه تبعض أحاديثه، وسماع  
الذاني عليه من لفظه. عن نسيم الدين ميرزا شاه قزاة عليه، عن أبيه انجبال  
عطاء الله بن غياث الدين فضل الله بن عبد الرحمن قزاة عليه، عن عمه الأصيل  
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن الجلال يحيى الشيرازي الحسيني  
قزاة عليه، عن أبي السعادات الشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم النجزي  
الصدفي، أخبرنا إمام الدين علي بن مبارك شاه انصديقي، أخبرنا مؤلفه قزاة؟  
وإجازة أو وجادة لنا تحده إلحاقه.

إستناد آخر<sup>(١)</sup>:

وعاليه بالنسبة إلى العجمي، عن عبد الرحيم وعبد الفتاح ابني الصديق بن  
محمد الخاضر، عن الظاهر بن الحسين الأهدل. أنبأنا عبد الرحمن بن علي بن

---

(١) الوصل بين العجمي والأهدل بالإجازة، ورفع التصريح برؤية الأهدل له عن أبيه  
بالإجازة في مجموعة أسانيد يحيى الأهدل (ج)، وأما سماع ابن الذبيح عن شبحه  
فمنص عليه في حاشية بغية المستفيد (ص ٢٢٤)، وكذا في أسانيد يحيى لأهدل، وانوار  
المائر (ص ١٩٤). وأسانيد السخاوي ومن فوقه من تبته (ج)، وعنه أسانيد يحيى  
الأهدل (ج).

تنبيه: نص: السماء ونى الله في إتحاف لبيبه (ص ٧٤ و ١٩٦) أنه قرأ الكتاب على أبيه  
الشيخ عبد الرحيم ولا موتاً، واختلف تحديده في الموضوعين (على أنه مترجم)، ففي  
الأول: إلا فواتاً ما بين كتاب التكاثر وكتاب الأصب، فإجازة. وفي الثاني: إلا فواتاً  
من كتاب البيع إلى كتاب الأذناب، فإنها بالإجازة، وذكر طرف سنه من طريق =

الديبع (إجازة)، أخبرنا الحافظ محمد بن عبد الرحمن البخاري (ساعاً عليه  
لبعضه وإجازة)، عن عبد الرحمن بن محمد القوي، والحافظ اتقي محمد بن  
فهد (إجازة)، قال: أخبرنا العفيف محمد بن أبي السعادات عبد الرحيم الجوهري  
- بقراءة الأول لجسيه، وسماع الثاني من ذكر اليمن والشام وأوس القنوي  
لآخره، وإجازة -، قال: قرأه علي أبي. (ح)

= الهند، ولم ينص على سماعات فيه، بل قال الحصار في منبخته (١/٨٠):  
«ما ذكره الشيخ رضي الله في الإجازة لسند كتاب المشكاة روي عن أبيه بسنده علي طريق  
التمذة إلى الدواني ثم شيخ الجوهري - بكر الحجيم تبة إلى جزء كجيب، بلدة بفارس  
- فبني لا أرتضيه، ولا أحب رواية الحديث بذلك السند، وكان الأثر لشيخ ولي الله  
أن يرويه وهو إجازة عن أحد من شيوخ الحرمين الذين أفرقهم وروى عنهم كأي ظاهر  
وغيره...». ثم ذكر السند الأثر من طريق غضنفر عن ميركلان، وقال: «لأن هذا سند  
صحيح، كما وأخذ كل أحد من هؤلاء الرواة عن شيخه يقيناً»، وتوهم لبعض رجال  
السند المذكور، وأورد للكتاب سنداً آخر من طريق ابن علان لسكي، كما تكلم في  
موضع آخر (١/١٩٠) على السند من طريق التلمذة لدواني في وصرح بعدم وفوفه على  
صحة الاتصال بالإجازة لتلك الطريق.

فائدة اختلف في ضبط الجوهري: فقال ياقوت (٢/١٣١): بكر الحجيم والراء، وها،  
خالصة. وقال البخاري في ترجمة أبي السعادات في الضوء اللامع (٤/١٨٠): وجزء  
بكر الحجيم والراء، كما حر على الألسنة، حسيماً فإنه في العلان بن السيد عفيف  
الدين، وكذا وأيته بخط بعض المتأخرين من بلادهم، نكح بزيادة في النسب حيث قال.  
الجوهري، وقال في ترجمة محمد بن أبي السعادات (٨/٤٠): بكر الحجيم والراء.  
وقال في ترجمة عمه الله بن محمد (١٠/٢٠٦): بفتح الحجيم والراء كما ضبط شيخنا  
[يعني ابن حجر في إنباء تغمراً]. وحقق لي غيره من فقهاء كسودما معاً. وقال في  
فصل ضبط النسب (١١/١٩٦): الجوهري بكر توله وفتح ثابته؛ كما هو بخط  
عبد الرحيم بن عبد تكريم بن نصر الله، وحفيده عمه الله بن محمد.

وضبطه من بعده في الشذرات (٧/٢٣٧) بكر الحجيم وفتح الراء الخفيفة؛  
وهكذا ضبطه الشاه ولي الله في تحاف انبييه (ص١٩٢)، ومرضى الريددي في إنتاج  
(٣٦٦/٣٦٦)، والحصار في منبخته (تقدم)، وقانون كجيب، بلدة بفارس. واعتمدت  
المصطلح الأخير لاعتقاده من قبل المتأخرين إليه، ومن اتبعت الرواية بواسطتهم =

وإجازة ابن عهد عالياً من أبي السعادات. (ح)

والسخاوي عن العفيف محمد بن النور الحسني الإيجي إذناً مكاتبة،  
أخبرنا والذي، قال هو وأبو السعادات: أخبرنا إمام الدين علي بن مبارك شاه  
الصدفي، أخبرنا مؤلفه قراءة وإجازة أو وجادة لما تجدد إحقاقه.

والسخاوي عن أبي الفتح محمد انمراغي إجازة، أخبرنا الحسام الحسن بن  
علي الأبيوردي سماعاً نسي، من أوله وإجازة، أخبرنا الصدر أحمد بن عبد الله  
القريني، عن مؤلفه إذناً.

### قراءة أخرى<sup>(١)</sup>:

قوى في الكويت جميع الكتاب عنى شيخنا العلامة محمد إسرائيل السلفي  
في ٧ مجالس كان آخرها في ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧.

\* قال شيخنا: أخبرنا بجميعة عبد الجبار الشكراوي، أخبرنا عبد الوهاب  
الدهلوي، عن نذير حسين سماعاً لبعضه إن تم يكن كله.

وأخبرنا عدلياً عبد الجبار الشكراوي قراءة عليه نظرف منه وإجازة، عن  
نذير حسين إجازة إن تم يكن سماعاً.

---

- قائدة أخرى: قرأ عبد الحق الدهلوي المشكاة على عبد الوهاب بن ولي الله السنفي  
وفس مكة، وإجازة، كما في نزهة الخواطر ومعجم العطار (١/١٨٠)، وهو يروي عن  
علي بن حسام الدين المنفي، صاحب كثر نعمل، بأسانيد.

قائدة أخرى: نصر العجيمي في خمايا الزوايا (٢٤٣) أنه قرأ أول المشكاة على محمد  
علي بن حسين اللاهوري، وإجازة، بروايته عن ثمالاً محمد شريف، النهوري، عن عمر  
الصباغ اللاهوري، عن ثمالاً جمال بن عبد العزيز اللاهوري، عن أخيه إسماعيل، عن  
الجمال عطاء الله اللاهوري بأسانيد.

(١) حدثنا شيخنا مرراً بقراءته على شيخه.

ونص على قراءة الشكراوي على شيخه في تراجمه عندما عمل الحديث في ميوات  
(ص ١١٣) وأورد في ترجمة عبد الوهاب الدهلوي أنه حصر على نذير حسين في  
المشكاة.

## قراءة أخرى:

قري علي الشيخ عبد الرشيد بن عبد السلام البستوي أول عشرين حديثاً من مشكاة المصابيح وأجاز بهانية في الكويت في وقف بيت أحمد في ٦ من ذي القعدة ١٤٢٦.

\* قال الشيخ عبد السلام البستوي أخبرنا محمد عبد الرحمن المباركفوري، عن نذير حنين، به.

## شرح المنظومة الفرامية في المصطلح

للشمس ابن عبد الهادي

(ت ٧٤٤)<sup>(١)</sup>

قرئت على شيخنا الحافظ ثناء الله في المسجد الكبير بالكويت بعد العشاء ليلة الثلاثاء ٢٧ / ٣ / ١٤٣٠.

\* قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد النهاسمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ، عن جدّه الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد النعالي، عن النجم محمد المغربي، عن أبيه الجدر محمد، عن إبراهيم بن علي القلقشندي، عن البرهان سبط ابن العجمي، عن محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي، وأحمد بن يوسف بن مالك القرناطي، المعروفين بالأعمى والبصير، كلاهما عن الشمس بن عبد الهادي.

---

(١) الاتصال من طريق الشمس ابن عبد الهادي الحافظ عزيزاً، لأنه توفي شاباً في حياة شيخه. وإنه هنا على وجه عدم من سرد تلامذته، فقد اتبته عليهم باثني من الرواة، أحدهما رواية صحيح مسلم، والآخر متقدم عن برزي عن السفي وطيفته. وبعض الفضلاء، روى من طريق الذهبي عنه، وهو شيخه، واستفاد منه أئمة، الظاهر لي أنها بالمذكورة. أما عمود روايته عنه فمعمل تأدي، والله أعلم.

## قصيدة الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ

(ت ٧٤٨) (١)

قرئت على الحافظ ثناء الله المديني في الكويت ضحى الخميس

١٤٣٠ / ٣ / ٢٩

\* قال الشيخ ثناء الله: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المصعب محمد البجلي، عن النجم الغزي، عن محمود بن محمد البيهقي، عن البرهان إبراهيم بن يوسف الحنبلي، عن السحب محمد بن محمد بن محمد بن الشحنة: قرأت على الحافظ البرهان سبط ابن العمري، أخبرنا اشرف الحسين بن عمر بن الحسن بن حبيب، قرأت على الحافظ أبي عبد الله الذهبي... فذكرها.

وعائياً بالنسبة إلى النجم الغزي، عن أبيه البندر، عن أبي الفتح المزني،

عن عاتقة بنت عبد الهادي، عن الإمام الذهبي

## منظومة أسماء المدلين للذهبي

قرئ على الشيخ ثناء الله المديني في الكويت ضحى الخميس

١٤٣٠ / ٣ / ٢٩

بمنه في الكتاب السابق إلى الذهبي من طريق ابندر الغزي.

## الموقظة للذهبي

قرئ على الشيخ ثناء الله في المسجد الكبير بالكويت بعد صلاة العشاء ليلة

الاثنين ١٤٣٠ / ٣ / ٢٦

بمنه في الكتابين السابقين لمصنفه من طريق ابندر الغزي.

(١) رواها ابن الشحنة في تبه (١٣٤/١).

وقب بتحفيها مع المنظومة التالية ضمن رسائل ثناء الله الأخر سنة ١٤٢٩.

## قراءة أخرى:

قري، سابقاً على الشيخ ثناء الله كتاب الموقظة في الكويت ٢٧/٧/١٥.

### اختصار علوم الحديث لابن كثير

(ت ٧٧٤)<sup>(١)</sup>

قري، هني شيخنا المحافظ ثناء الله مع التعليق والشرح المختصر في ثلاثة مجلدات بالمسجد الكبير في الكويت، في ثلاثة مجلدات متواترة: عصر السبت، فبعد المغرب، فالعشاء ليلة الأحد ٢٥/٣/١٤٣٠.

✽ قال شيخنا: أخبرنا عبدالغفار حسن الرحمان قري، عن أحمد الله الدهلوي، عن نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن جده لأمه الشاه عبد العزيز، عن أبيه الشاه ولي الله، عن انتاج محمد القبلي، عن محمد بن العلاء البجلي، عن التمس الرمني، عن زكريا الأنصاري، عن المحافظ ابن حجر وغيره، عن المجد الفيروزآبادي، أخبرنا مؤلفه قراءة عليه. (ح)

وبرواية شيخنا بالإجازة عالياً عن عبد الحق بن عبد الواحد البشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البغلي، عن النجم

(١) أخبرنا شيخنا بقراءته على شيخه.

وقراءة الفيروزآبادي على ابن كثير من حاسة نسخة برنستون للكتاب، وأثبتها أخونا الشيخ قصل العلي في مقدمة طبعته للكتاب (ص ١٢). وياتي السند بالإجازة. ويشر أنه لم يسأح أكثره شرحاً على تبخري الأول، في الحديث عبد القادر الأرنؤوط في سنة ١٤١٥ وبمهد، نعمه الله واسع رحمة. وجاء عني خيراً كثيراً فائدة: ذكر أبو العير العطار أنه قرأه على شيخه حير بن محسن الأنصاري ثم ذكر في مشخه (ج)، رسمه: والباعث الحديث على معرفة علوم الحديث، وتبين فائدة مهمة، لأن قرأه في مطلع القرن الرابع عشر، قبل ولادة العلامة السحدي أحمد شاعر في كتابه الباعث الحديث أيضاً.

محمد بن أمير محمد الغزي، عن أبيه. عن أبي الفتح محمد السري. عن  
النسي محمد بن محمد الجزري المغربي. عن مؤلفه.

### التذكرة لابن الملقن

(ت ٨٠٤)<sup>(١)</sup>

قرأتها على الشيخ تاء الله في الكويت آخر عصر الأربعاء ٢٨/٣/١٤٣٠.

\* قال شيخنا. أبنانا عبد الحق الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله  
البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن  
سيف، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البجلي، عن أبيه، عن أحمد  
المقري، عن عمه سعيد، عن محمد بن محمد بن عبد اتجيليل الأسوي، عن  
أبيه، أخبرنا إبراهيم بن محمد النازي بفراءتي، عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر  
العثماني. (ج)

ويرواية أبي المواهب (عائياً)، عن النجم محمد الغزي، عن أبيه أمير  
محمد، عن زكريا الأنصاري وغيره، عن أبي الفتح العثماني والحافظ ابن حجر،  
كلاهما عن ابن الملقن.

### ألفية الحديث الصماعة التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي (ت ٨٠٦)،

وبعض شروحيها<sup>(٢)</sup>

قرئت الألفية على المشايخ الثلاثة ثناء الله، وعبد الوكيل، ومساعد  
النشير، في مجلدين: ضحوتي الثلاثاء والأربعاء ٢٥ و٢٦/٦/١٤٢٨.

(١) قراءة النسي عمى الفزري من ثبت أحمد بن علي السوي (ص ٣٦٩ - ٣٧٠). وابتدئي  
بالإجازة.

(٢) مجلّد تحقيق الأستاذ:

أخبرتني قل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحصل من شيخه. وقال لي شيخنا ثناء الله إن  
الكتاب مسلم بل بأسماع إلى مثير حير بل وفوقه، وهو من الكتب اللرية. وقراءة  
المزاحي على السهوي في بنية الطالبين للدخلى (ص ٣٨). وقراءة ابن يشك -



« قال الشيخ تناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري قراءاً عليه، أخبرنا عبد الجبار الغزنوي، أخبرنا نذير حسين، عن النشاء محمد إسحاق (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن النشاء عميد العزيز كذلك، عن أبيه كذلك، عن التاج القلعي، عن محمد البابلي، عن حجازي الواعظ: عن أحمد بن محمد بن يشبك، أخبرنا زكريا الأصمري سماعاً عليه، أخبرني بها وشرحها لمؤلفها الحافظ ابن حجر (سماعاً عليه لكثير منهما في البحث، وإجازة)، قال: فرأتهما على العراقي (ح)

قال زكريا: وأخبرني الكمال محمد بن الهمام الحنفي سماعاً لجميعهما في البحث وبعضه بقرواتي، أخبرني الولي أبو زرعة بن العراقي (سماعاً لبعضها وإجازة لباقيها)، والسراج قارئ الهداية بقراءتي عليه لجميعهما، عن مؤلفهما الحافظ العراقي.

ويروي البابلي غالباً عن التميمي محمد بن أحمد الرملي، عن زكريا، به.  
ويروي التاج الأنصاري، عن عيسى الثعالبي، عن سلطان المزاحي، قال: قرأتها على سالم السنهوري، عن النجم الغيطي، عن زكريا يد.  
قال ابن يشبك: أخبرنا إبراهيم بن علي القلقشندي من أوله إلى باب متى

---

- وشيخيه المذكورة في نيت مقروءته على الثلثيندي (١٤٧/١)، وإجازات زكريا (١/٥٢). وانظر: نيت زكريا (٢٠) ب تمشوتيني). وانتقلت منه الأجود سماعاً. ونص السخري في الحواهر وتدرج (٣/١٠٩٢)، بالصوم اللامع (٣/٢٣٥)، على قراءة زكريا على شيخيه وغيرهما. ونص ابن حجر على قراءته للألفية وشرحها على المؤلف، وذلك في التجميع المؤسس (٢/١١٨٠)، والتجميع المهجور (ص ١٧٧٩). وللإفادة: فقد ذكر البابلي في إجازته للكودي (ص ١٤٠ مع منتخب الأسانيد) أنه سمع على إبراهيم تلقاني قطعة من الألفية. وجاء في كفاية المستطوع (٢/٦٣) أن حسن التميمي سمع جميعها على عيسى الثعالبي. وذكر في الكواكب المنارة (٣/٢٠) أن نجم الغيطي أخذ الألفية على الشرف المناوي، وبعضها على اليلدر المنهدي. رأينا سماع ابن يشبك لفتح الباتي على زكريا فمن مجموع إجازاته (١٤٧/ب).

بصع تحمل الحديث، قال: أخبرنا والدي، والحافظ ابن حجر، وأحمد بن يعقوب الإطفيحي، والنجم محمد بن أحمد القلقشندي، والناج محمد بن أبي بكر المرابشي، والمجد بن إمام النصرغتمشية، والحسن بن محمد النسيبة، وعلي بن أحمد البكتمري، وعلم الدين البقيني، وأنزير عبد الرحمن نقابوني سماعاً وقراءةً وعرضاً على جميعهم، قالوا: أخبرنا باظمها.

❦ وقال الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهانسي: أخبرنا اوالد سماعاً، عن أبي سعيد البتائوي إجازة إن لم يكن سماعاً، عن تدير حسين كذلك، به.

❦ وقال الشيخ مساعد البشير: أتينا عبد انحي ائكتاني، عن أبي انصر الخطيب وعبد الله السكري، كلاهما عن عبد الرحمن الكزبري، عن مرنضى الزبيدي، عن أحمد بن سائق الزعبي، عن محمد بن العلاء البجلي، به.

#### قراءة أخرى:

قرئت عن الشيخ ثناء الله في المسجد الكبير بالكويت عصر الاثنين ٢٦/٣/١٤٣٠، بسنده السابق.

#### وأما شرحها للناظم

فقرئت مقدمته على شيخنا ثناء الله في الكويت عمحي الخميس ٢٩/٣/١٤٣٠، وأجاره سائره.

#### وأما شرحها المسمى فتح المغيب للسخاوي

فقرئت مقدمته على شيخنا المذكور بالزمان والمكان، وأجاره سائره.

❦ قال شيخنا: أتينا أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جدّه الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي السواهب محمد البغلي، عن محمد البلماني، عن الشهابين أحمد العشاوي وأحمد الحوفتي، عن محمد بن طولون، عن السخاوي (إجازة).

## وأما شرحها المسمى فتح الباقي لتركيب الأنصاري

فقرئت مقدمته أيضاً على شيخنا السابق في المجلس المذكور، وأجازه سائرهم.

☞ بسده الأنف إلى ابن يشيك (إجازة)، أخبرنا زكريا لجبيها خلا التقليل، وإجازة (ج).

وبالسند للقطعي، عن حسن العجيمي، عن محمد بن كمال آل حمزة، أخبرنا النجم محمد الغزي، عن أبيه، عن زكريا (إجازة إن لم يكن سماعاً) (١).

### جزء في موضوعات مسند أحمد للعراقي،

#### مع حاشيته لابن حجر (٢)

قريئ كل منهما على شيخنا ثناء الله في أنكويت ضحى الخميس ١٤٣٠ / ٣ / ٢٩.

(١) نقل العجيمي في حيايا الروايا (١٣٤١) من إجازة سيحبه له أنه قرأ على النجم ألفية العراقي وشرحها للفاضي زكريا والسيرطي. وجاء في ترجمة زكريا في الكواكب السائرة أن الدر الغزي قرأ عليه المتهاج والألفية. هكذا مهمله النسب. وإن كانت تحت ألفية العراقي، ولكن بمطالعة الكواكب ظهر أنه يطلق الألفية على ألفية ابن مالك في النحو، والله أعلم. وللأسف - مع أن النجم جعل والده محور كثير من تاريخه - إلا أنه لم يتم بيان مقرراته ومسموعاته.

(٢) رواية ابن طولون عن ابن زريق ذكره آخر الفهرست الأوسط (٢٢٤/ب)، لكنه عن ابن ابن زريق وابن حجر، ونعله لما ذكره من احتياط أبناء ابن زريق على ثبت وأنهم وتعرهم به عليه، فقد نص ابن زريق في مشيخته (٢٩/٢) أنه سمع جميعه من لفظ ابن حجر.

وسماع ابن يشيك على زكريا من مجموع إجازته (١٤١/ب لأزهري).

وسماع السخري من الضوء اللامع (٦/٨).

وسماع الكل هو للقول للسدد لابن حجر، وقد سرد فيه جزء شيخه العراقي بتمامه، ونص ابن حجر في مقدمته أنه قرأ جزء شيخه عليه، وكتبه عنه.

« قال شيخنا: أنبأنا أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جدّه الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البَغْلِي، عن النجم محمد الغزي، عن أحمد العبثاوي. عن محمد بن طولون، أخبرنا ناصر الدين بن زريق، حدث ابن حجر، أخبرنا العراف. (ج)

وابن طولون عن محمد البخاوي الحافظ، أخبرنا ابن حجر، به. (ج)  
وبالسند إلى أبي المواهب، عن أبيه عبد الباقي، عن محمد حجازي الواعظ، عن أحمد بن علي بن شبك، أخبرنا زكريا الأنصاري، عن ابن حجر، به.

« وبهذه الأسانيد إلى ابن حجر لحاشيته إجازة إن تم بكن سماعاً

### منظومة في المصطلح لتفسير وزيادي

(ت ٨١٧)

فرضت على الشيخ تاء الله في الكويث عصر الأربعاء ٢٨ / ٣ / ١٤٣٠.

« قال شيخنا: أنبأنا عبد الله الروبري، عن حسين بن محسن الأنصاري، عن سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن جدّه، عن أبيه شارحها. (ج)

وأنبأنا الروبري ومحمد علي الكلهوي، عن عبد المنان الوزير آبادي، عن عبد الحق البشارسي، عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير، عن عبد الخائق بن علي بن الزين المزجاجي، كلامهما عن خان الأول أحمد بن محمد بن مقبول الأهدل، عن خاله يحيى بن عمر الأهدل، عن أبي بكر البطاح، عن عمه يوسف البطاح، عن طاهر بن الحسين الأهدل، عن عبد الرحمن بن علي الدَّبَّيج. عن أحمد بن الشرجي، عن الشفيس سليمان العلوي. (ج)

وبرواية ابن الدَّبَّيْع عن الحافظ السخاوي، عن الحافظ ابن حجر، كلاهما عن المعتمد محمد بن يعقوب الفيروزآبادي<sup>(١)</sup>.

وبرواية سليمان الأهدل عالياً عن أبيه يحيى بن عمر إجازة.

ورواية عبد الرحمن الأهدل عن عبد الله بن سليمان الجرهزي وغيره، عن يحيى الأهدل، به.

### • قراءة أخرى:

قرئت هذه المنظومة مع شرحها المنهل الروي في مصطلح الحديث النبوي لسليمان بن يحيى الأهدل (ت ١١٩٧)<sup>(٢)</sup> على أحد أحفاده وهو الشيخ سليمان بن محمد بن عبد الوهاب الأهدل في المسجد الكبير بالكويت في مجلس واحد وكان ذلك في ٦ محرم سنة ١٤٢٧.

وأجاز الشيخ سليمان الأهدل بهذا الكتاب خاصة وبغيره عامة.

---

(١) ذكر الكتابي في فهرسه أن شيخ ابن الدَّبَّيْع أنزل عن أحمد الشرحي يروي عن المعتمد الفيروزآبادي، وهو ممكن من جهة الزمان والسكان، ونكتي ثم أراه في عيون تراجم ابن الشرحي كالمقدمة الأمامية، بل رأيت في أسانيد يحيى الأهدل (خ) رواية متذوق الأنوار للصفهاني وسمر السعادة من طريق ابن الدَّبَّيْع، عن تشرحي، عن أبي الفتح المرانسي، عن المعتمد المذكور، وقال: بهذا السند أروي مؤلفات القاضي المعتمد الفيروزآبادي رحمه الله تعالى.

ثم روي رياض الصالحين من طريق ابن الدَّبَّيْع عن جده لأمه إسماعيل بن مبارز، وابن الشرحي، وإسماعيل بن إبراهيم بن بكر السويدي، عن الفيروزآبادي في عموم ذاته. وطاهر العبارة أنه بالعامية لأهل العصر، ولا سيما معارفة بتراجمهم، كما أنه أسند تفسير البيضاوي عن ابن السبَّيْع، عن جده ابن مبارز، بواسطة عن الفيروزآبادي، والله أعلم.

(٢) • طبع هذا الكتاب تحقيق الشيخ فيصل بن يوسف العتيبي: لأجل مناسبة زيارة الشيخ سليمان الأهدل وقراءته عليه، وقد أصدرته بإدارة المسجد الكبير بوزارة الأوقاف بدولة الكويت سنة ١٤٢٧، وحضر جمع غفير من ضبة العلم رجالاً ونساءً، وأنقى الشيخ سليمان الأهدل بهذه المناسبة قصيدة لطيفة تفسحت لإجازة بذلك.

\* قال الشيخ سليمان الأهدل أخيراً والذي السيد محمد بن عبد الوهاب الأهدل، عن والده السيد عبد الوهاب بن محمد الأهدل، عن والده مفتي الشافعية السيد محمد بن عبد الباقي الأهدل، عن والده السيد عبد الباقي بن عبد الرحمن الأهدل، عن والده التوجيه عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل صاحب «النفس اليماني»، عن والده الفقيه المفتي المحدث سليمان بن يحيى الأهدل صاحب هذا الشرح.

وهذا مثل بالأبواب من أن الأهدل.

### المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد

للعلامة المقرئ ابن الجزري

(ت ٨٣٣)<sup>(١)</sup>

قروى على الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي في مجلس ختم مسند أحمد ضحى الأربعاء ٢٠ رجب ١٤٢٩.

\* قال شيخنا: أنبأنا الوالد، عن خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري، عن جده، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن أبيه، عن العلامة محمد بن أحمد السفاريني، عن عبد القادر التغلبي (ح).

وروى الشيخ عبد الحق أعلی بدرجتين عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البغدادي، كلاهما عن محمد بن بدر الدين التلياني، عن الشهابيين أحمد بن علي الوفائي وأحمد بن يونس الغيثاوي، كلاهما عن الشمس محمد بن طولون، قال: فرأته علي أحمد بن زيد الجراعي وولده عمر، قالاً: أخبرنا الحافظ عمر بن محمد قراءة عليه، أخبرنا المؤلف سمعاً عليه. (ح)

(١) مسند ابن طولون السعدي في فهرسه الأوسط (١/٢٢٢/ب).  
وسماع ابن فهد على المؤلف المذكور في الساعات آخر الجزء.

ورواه ابن طونون بالإجازة عالياً عن أبي الفتح محمد بن محمد المزني،  
عن ابن الجزري.

وأعلى برواية أبي النمواسب، عن انتحم الخزري، عن أبيه. عن  
أبي الفتح، به.

### الروض الباسم في الذب عن ستة أبي القاسم

لمحمد بن إبراهيم الوزير

(ت ٨٤٢هـ)<sup>(١)</sup>

قريء علي شيخنا محمد بن علي المنصور في الكويت، وذلك في ثلاثة  
مجانس. صفحات الأحد إلى ثانيه الثلاثاء ١٦/١/١٤٣٠.

قال شيخنا: أنبأنا أحمد بن محمد زيارة، عن عباس بن أحمد بن  
إبراهيم ساعاً لبعضه وإجازة - قال شيخنا: وقرأنا بعضه علي شيخنا العباس  
المذكور - عن أحمد بن عبد الله الجنداري، عن عبد الكريم بن عبد الله  
أبو طالب، عن أحمد بن محمد انشوكاتي، عن عبد الرحمن بن سليمان بن  
يحيى الأهدل، عن أبيه وعبد الله بن سليمان الجهمزي، عن والد الأرن يحيى بن  
عمر الأهدل، عن أبي بكر بن علي البطاح، عن يوسف بن محمد البطاح، عن  
محمد الظاهر الأهدل، عن عبد الرحمن بن علي الشيبغ، عن الحافظ محمد بن  
عبد الرحمن الخاوي. (ح)

وبرواية محمد الظاهر عن محمد بن عبد المحسن الأهدل، عن يحيى بن  
أبي بكر العامري، كلاهما عن الحافظ تقي الدين محمد بن فهد، عن  
المؤلف.

---

(١) أخبرنا شيخنا أنه قرأ، علي شيخه العباس، وأخذ القراءة، ثم أخبرني بعد ذلك أنه  
م كتله عليه، ونسب له منه إجازة، فاضطرت لتزول في الرواية.  
ورواية زيارة مذكورة إجازة العظمة لشيخنا وغيره، وهو مجاز من العباس.

### تنقيح الأنظار لابن الوزير<sup>(١)</sup>

قريء على شيخنا محمد بن علي المنصور في الكويت ضمن شرحه توضيح الأفكار لتلاميذ التصنعاتي، وذلك في تسعة مجالس: من ضحى الخميس ١١ إلى ضحى الأحد ١٤/١/١٤٣٠.

❦ قال شيخنا: أخبرنا أحمد بن عبي الطلحي، أخبرنا يحيى بن محمد بن لطف شاكر، عن حسين بن علي العمري، عن القاسم بن المنصور، عن علي بن أحمد الظفري، عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير، عن والده أنشراح، عن يحيى بن عمر الأهدل، عن أبي بكر بن علي البطاح، عن يوسف بن محمد البطاح، عن محمد الظاهر الأهدل، عن عبد الرحمن بن علي اللدّيع، عن الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي. (ج)

وبرواية محمد الظاهر عن محمد بن عبد المحسن الأهدل، عن يحيى بن أبي بكر العامري، كلاهما عن الحافظ تقي الدين محمد بن قهد، عن المؤلف.

### منظومة عقود الدرر في علوم الأثر

#### لابن ناصر الدين الدمشقي

(ت ٨٤٢)

قريء على شيخنا الحافظ ثناء الله في الكويت، عصر الأربعاء ٢٨/٣/١٤٣٠.

❦ قال شيخنا: أتينا عبد اتحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جدّه الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البجلي، عن النجم محمد الغزي، عن أبيه الدر محمد، عن أبي الفتح محمد بن محمد المزني، عن ابن ناصر الدين.

(١) أخبرني شيخنا بقراءته على شيخه، وقراءة شيخه على شيعه يحيى.



## نخبة الفكر للحافظ ابن حجر

(ت ٨٥٢) (١)

قرئت على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل،  
وذلك ضحي الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤٢٩.

\* برويها الشيخ ثناء الله المدني (قراءة) على الحافظ عبد الله الروبري  
(ضمن نزهة النظر)، عن عبد الجبار الغزنوي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن  
نذير حسين كذلك، عن محمد إسحاق كذلك، عن عبد العزيز وعبد القادر ابني  
ولي الله الدهلوي كذلك، عن أبيهما كذلك، عن أبي طاهر الكوراني، عن حسن  
العجمي، وعبد الله البصري، وأحمد انخني، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي  
(سماعاً عليه لأولها ضمن شرحها، وإجازة)، عن حجازي النواعظ، عن أحمد بن  
محمد بن بشبث اليوسفي، أخبرنا زكريا الأنصاري (مرتين سنة ٩٦٢). قال:  
سمعتها في البحث على مؤلفها.

\* ورويها الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي عن أبيه (قراءة)، عن  
أبي سعيد محمد بن حسين البنانوي وغيره، عن نذير حسين، به.

\* ورويها الشيخ محمد إسرائيل قراءة على عبد الجبار الشكرابي ضمن  
نزهة النظر، عن أحمد الله وعبد الوهاب الدهلويين. (ج)

وعدياً عن عبد الحكيم الجيوري إجازة، ثلاثتهم عن نذير حسين، به.

(١) سجل تحقيق الإسناد:

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة الشغل من نسخة. وقراءة الماركتوري على نذير  
من إجازته، له نسخة أول تحفة الأحوذى (٤/١)، وقراءة العجمي والبصري والتمغلي  
على البابلي في منتخب الأسناد (هر ٨٨). وقراءة أبي شبك وشيخه مذكوران في  
إجازات زكريا (١/٤٥)، وثبته (٢٠٠) بتمسكتي. وانظر: تكلام على سند شرحها  
الثاني.

### • قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ سليمان الأهدل: نخبة الفكر، في الكويت، في وقف بيت الحمد، في ١٤ صفر سنة ١٤٢٧.

\* قال الشيخ سليمان الأهدل: أخبرنا محمد بن صديق البطاح، أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، أخبرنا والدي عبد الباقي، أخبرنا والدي الوجيه عبد الرحمن الأهدل، أخبرنا والدي سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل، أخبرنا أحمد بن محمد مقبول الأهدل، أخبرنا يحيى بن عمر الأهدل، أخبرني أبو بكر بن علي البطاح، أخبرني يوسف بن محمد البطاح، أخبرني الظاهر بن حسين الأهدل، أخبرنا الحافظ ابن النقيب، أخبرنا شمس الدين السخاوي، أخبرنا به مصنفه الحافظ ابن حجر العسقلاني.

### • قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ عبد الرشيد بن عبد السلام البستوي: نخبة الفكر لابن حجر، في بيت الحمد في الكويت، في ٦ من ذي القعدة سنة ١٤٢٦.

\* قال الشيخ عبد الرشيد: أخبرني بها والدي عبد السلام البستوي، عن شيخه أحمد الله القرشي ومحمد عبد الرحمن اندياركفوري، عن نذير حسين، به.

### • قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ أنيس الرحمن الأعظمي: نخبة الفكر لابن حجر، في الكويت، في وقف بيت الحمد ٣/١١/١٤٢٨.

\* قال الشيخ أنيس الرحمن: أنبأنا حافظ عبد الواجد العمري الرحمانى، عن أحمد الله القرشي، عن نذير حسين، به.

### • قراءة أخرى:

قرئ على الشيخ المؤرخ محمد إسحاق بهيئي نخبة الفكر لابن حجر، في الكويت، في مطلع رجب سنة ١٤٢٩.

❦ قال الشيخ محمد إسحاق بهتشي: أخبرنا محمد عطاء الله حنيف الفوجياني، عن عبد الجبار الجعفوري إجازة إن لم يكن سماعاً، عن عبد الوهاب البستاني الدهلوي، عن نذير حسين، به.

### نزهة النظر شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر

(ت ٨٥٢) (١)

قرأتها على الشيخ ثناء الله المدني في المسجد الكبير في الكويت، وذلك بعد العشاء ليلة الاثنين ٢٦/٣/١٤٣٠.

❦ قال شيخنا: أخبرنا الحافظ عبد الله الرويري قراءة، عن عبد الجبار الغزنوي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن نذير حسين كذلك، عن محمد إسحاق كذلك، عن عبد العزيز وعبد القادر ابني ولي الله الدهلوي كذلك، عن أبيهما كذلك، عن أبي طاهر الكوراني، عن حسن العجمي، وعبد الله البصري، وأحمد النخعي، كلهم عن محمد بن العلاء البجلي (سماعاً عليه لظرف من أولها وإجازة)، عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يشيك اليوسفي، أخبرنا زكريا الأنصاري (سنة ٩٢٣ سماعاً لها خلا القليل)، بجماعه علي مؤلفها الحافظ ابن حجر في البحث.

### قراءة أخرى:

قرأت على الشيخين ثناء الله المدني ومحمد إسرائيل: نزهة النظر لابن حجر، في الكويت في ١٠/٦/١٤٢٧.

(١) جعل تحقيق الإسناد:

أخبرنا شيخنا بقراءته علي شيخه خير مرة وقراءه العجمي والبصري والنخلي علي الباني في متخب، لأسنيد (ص ٨٨). وقراءة ابن يشيك وشيخه مذكوران في إجازات زكريا (٤٥/ب)، وثبته (٢٠/ب شمسري). ونصر السنخاري في التجارح والدرر (٣/١٠٩٢)، والضوء اللامع (٣/٢٣٥) علي أخذ زكريا لجمع شرح نخبة علي شيخهما ابن حجر.

❖ قال الشيخ محمد إسرائيل: أخبرنا عبد الجبار الشكراوي قراءة لجميعة بشكراوي، أخبرنا أحمد الله القريشي بدلهي، عن نذير حسين، به.

#### • قراءة أخرى:

قري على الشيخين عبد السلام بن أبي أسلم المديني وعبد الرحمن بن محمد شعيب الليثي: نزهة النظر لابن حجر، في بيت الحمد في مجلسين: آخرهما في ليلة الحادي عشر من رمضان المبارك سنة ١٤٢٨.

❖ قال الشيخ عبد السلام المديني وعبد الرحمن الليثي: أخبرنا نذير أحمد الأملي بنزهة النظر قراءة بحث ودرس، عن أحمد الله القريشي، عن نذير حسين، به.

#### بلوغ الصرام للحافظ ابن حجر

(ت. ٨٥٢)<sup>(١)</sup>

قرأناه على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد التوكيل، وذلك في ثلاثة مجالس متوالية: عصر الاثنين، فمغرب وعشاء ليلة الثلاثاء ١٤٢٨/١١/٢٤.

(١) مجمل تحقيق الأستاذ.

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه وأخبرنا شيخنا محمد إسرائيل سراً - ابتداءً منه لي ولبعض زملائي قبله - ومراجعة متكررة في ومنهم - أن نسخة فؤاد البلوغ عن نذير حسين، وقراءة نذير على شيخه استفدناها من إجازة عبد انوار الدهموي لأحمد شاکر (١/٢٢٤). وقراءه انخيلتي على نسخة زكريا، وهو على ابن حجر، مصوص عليه في جازات زكريا (١٢٦/ب الأثرية). ونص السخري على قراءة زكريا على شيخه في الضوء اللامع (٣/٣٣٥)، والجواهر والدرر (٣/١٠٩٢)، وهو في ثبت زكريا (١٢٩١/ب - بروستون). وأظن فناً غالباً أن توجد له طبقات سماعية عديدة في اليمن بالذات، ولكن نقصني المراجع الكافية.

✽ قال الشيخ ثناء الله المدني: قرأته على الحافظ عبد الله الروبري، عن عبد انجبار انغزيتوي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن نذير حسين كذلك. أخبرنا محمد إسحاق، عن عبد العزيز وعبد الفادر: بئى وثي الله اندهلوي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، عن أبيهما كذلك، عن ائناج محمد القلمي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن سالم السنهوري وغيره، عن ائناج الخيطي (إجازة إن لم يكن سماعاً)، قال: قرأته على زكريا الأصاري، قال: قرأته على مؤلفه.

✽ قال الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق العاشمي: أخبرنا الوالد (قراءة)، عن أبي سعيد محمد بن حسين البتالوي وغيره، عن نذير حسين، به.  
✽ قال الشيخ محمد إسرائيل: أخبرنا عبد انجبار الشكراوي (قراءة)، عن أحمد الله اندهلوي وعبد الوهاب اندهلوي، عن نذير حسين. (ح)  
وقرأته (عائياً) على عبد الحكيم الجبوري، بقراءته على نذير حسين، به.

#### • قراءة أخرى:

قري على الشيخ عبد الرشيد بن عبد السلام البستوي: أول بلوغ المرام لابن حجر إلى نهاية كتاب الآنية، في الكويت ٦٦ من ذي القعدة ١٤٢٦.  
✽ قال الشيخ عبد الرشيد: أخبرنا الوالد عبد السلام، عن محمد عبد الرحمن انصار كفوري، أخبرنا نذير حسين، به.

#### • قراءة أخرى:

قري على الشيخ عبد القيوم بن زين الله الرحماني: بلوغ المرام لابن حجر، في ٣ مجالس، كان آخرها ١٧ محرم سنة ١٤٢٧.  
✽ قال الشيخ عبد القويم الرحماني: أخبرنا به عبيد الله بن عبد السلام المباركفوري، أخبرنا محمد عبد الرحمن المباركفوري، أخبرنا نذير حسين، به.

#### قراءة أخرى:

قري سابقاً على الشيخين ثناء الله بن عيسى ومحمد إسرائيل في الكويت: بلوغ المرام لابن حجر، في ١٠ من جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧ بالسند السابق ذكره.

## • قراءة أخرى:

قوى على الشيخ أنيس الرحمن الأعظمي في الكويت في وقف بيت الحمد أول (٦٠) حديثاً من بلوغ المرام لابن حجر في ١١/٣/١٤٢٨.

\* قال الشيخ أنيس الرحمن الأعظمي: قرأت أول (٦٠) حديثاً على الشيخ عبد الغفار حسن الرحمانى من كتاب بلوغ المرام، وهو عن شيخه أحمد الله القريشي، عن نذير حسين، به.

## بذل المجهود في ختم السنن لأبي داود،

### للعافظ السخاوي

(ت: ٩٠٢) (١)

قوى على الشيخين محمد إسرائيل وعبد الوكيل، في ٢٧ و ٢٨ صفر ١٤٢٩.

قال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم النججوري، عن شمس الحق العظيم آبادي. (ج)

وقال الشيخ عبد الوكيل: أنبأنا الوالد، عن خليل بن محمد، كلاهما عن جد الثاني: حسين بن محسن الأنصاري، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن أبيه وعبد الله بن سليمان الجرهزي، عن والد الأول يحيى بن عمر الأهدل، عن أبي بكر البطاح، عن عمه يومسف البطاح، عن طاهر بن الحسين الأهدل، عن عبد الرحمن بن علي بن الديع، عن السخاوي.

(١) المد كله بالإجازة.

وتصر السخاوي في الضوء اللامع (١٠/٢٤٨) مستضافاً من مقدمة محقق بذل المجهود ص ١٦ على سماح يحيى بن محمد بن صديق الزيندي لتصانيفه في غتم الكتب السنن.

## بلغت الحديث إلى علم الحديث ليوسف بن عبد الهادي

(ت ٩٠٩)

قرأتها على المحافظ ثناء الله المدني في الكويت ليلة الخميس

١٤٣٠/٣/٢٩.

٥ قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن أن الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البغلي، عن محمد بن بدر الدين النبلباني والنجم الغزي، عن النهاب أحمد بن يونس الغيثاوي، عن الشمس محمد بن طولون، عن ابن عبد الهادي (إجازة إن لم يكن سماعاً).

### ألفية الجلال السيوطي (ت ٩١١)،

#### وشرحها له

قرأت على المحافظ ثناء الله المدني في المسجد الكبير بالكويت في مجلسين

بعد المغرب، وبعد العشاء ليلة الثلاثاء ٢٧/٣/١٤٣٠.

٦ قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن أن الشيخ، عن جده الإمام، عن عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البغلي، عن النجم الغزي، عن أبي البدر، عن السيوطي.

والوصول كله بالإحذرة.

### وأما شرحها له المسمى بـ «البحر الذي زخر»

فقرأت مقدمته على شيخنا ثناء الله في الكويت، ضحى الخميس

٢٩/٣/١٤٣٠، وإجاز سائره.

بأيد الألف.

## الأمم لإبراهيم الكوراني

(ت ١١٠١هـ)<sup>(١)</sup>

قارئ علي شيخنا ثناء الله في الكويت بعد المغرب ليلة الأربعاء

١٤٣٠ / ٣ / ٢١

\* قال شيخنا: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري قراءة عليه، أخبرنا عبد الجبار الغزنوي، أخبرنا نذير حسين، أخبرنا الشاه محمد إسحاق، أخبرنا الشاه عبد العزيز، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكوراني، أخبرنا والدي المصنف.

## شرح البيهقي لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني

(ت ١١٢٢هـ)<sup>(٢)</sup>

قارئ مع المنظومة المتن علي الحافظ ثناء الله المدني في المسجد الكبير

بالكويت، في مجلسين: قبل المغرب وبعده ليلة الثلاثاء ١٤٣٠ / ٣ / ٢٧.

(١) نص شيخنا لنا مراراً - في الرياض والكويت - علي تسلسل السماع في كتابته علي المؤلف. ونص التعظيم لهادي في الوجازة (ص ٩٢)، والخانقوري في ثبته الجوائز والصلات (خ) علي تسلسل كذلك من تبخهما نذير علي مولفه. وقال ولي الله في الإرشاد (خ): وأنا الكردي فأخبرني بسجيع ما في الأمم تأتيه سماعاً عليه: أبو طاهر، بقراءته علي أبيه المذكور. وقال أبو طاهر الكوراني في إجازته لولي الله: في إتحدف النبيه (ص ٨٥): وسع علي الأمم فهرس سيدي النوالد المرحوم من أوله إلى آخره مع التذييل، بقراءة ابن خاله الشيخ محمد عاشق.

(٢) المسند كنه بالإجازة.

وأما البيهقي فنص شرح منظومته وغيرهم أنهم لم يجدوا له ترجمة، واختلفوا في اسمه أيضاً. ولكن الأثر ما نقله لأجهوري في حاشيته علي شرح الزرقاني (ص ٦) قائلاً: «أوجد بهامش نسخة عميد خط المظالم ما نصه: واسمه الشيخ عمر بن الشيخ محمد بن نوح الدمشقي الشافعي. ٤٥١. وأما حدة الناظم ففي أوائل القرن العادي عشر تقديراً، لأن شروح منظومته المتقدمة مكنوية في أواخر القرن. مثل: شرح الزرقاني فرغ منه يوم عاشوراء سنة ١٠٨٠. بل بعضها يترجم عليه وبصر علي وفاته. مثل شرح -



« قال شيخنا: أنبأنا عبد الله الروبري، عن عبد الجبار أنغزوني، عن ندير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه، عن انتاج القنمي. (ح).

وأنبأنا غالباً عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله بن سالم البخداي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن محمد بن العنابي الجزائري الأشري، عن عني بن الأمين الجزائري، عن أحمد بن عبد الفتاح المملوي، وعبد الله بن عامر الشراوي، ثلاثهم عن محمد بن عبد الباقي الزرقاني.

قراءة أخرى:

قرئت منظومة البيهقونية على الشيخ شاه الله في الكويت في ١٣ / ٧ / ١٤٢٧.

### الفضل المبين في السلسل من حديث النبي الأمين،

للساه ولي الله الدهلوي

(ت ١١٧٦)<sup>(١)</sup>

قرئ على شيخنا شاه الله في الكويت بعد العشاء ليلة الأربعاء

٢١ / ٣ / ١٤٣٠.

= المديري الديماطي الذي فرغ منه سبع رجب سنة ١٠٩٠. وعندني احتمال أنه عمر نينوني - باللام بدل النون - المتوفى سنة ١٠٢٧، إمام المشافعية في المسجد الأديبي حديق، ووصف بأنه عني قدر جيد من العلم والأدب، فإذ يكنه فيكون التحريف في نسبه بالمتظومة قديماً قبل اشتيازها، وتوارد التسخ والتأرجح على فروج النسخة معروفة، والأسر بحاجة لمزيد بحث وتحري، والله أعلم.

(١) نصر شيخنا مراراً على تلبس جمع الكتاب له إلى المؤلف، لكن مطلق شرط السلسل ثم يتحقق في جملة من أحاديثه، أوها الأولية. ونصر العظيم أبدي في الوجوه، وأنغزوني في نية على نسبه كذلك من ندير إلى مؤلفه. وقال الشاه عبد العزيز في بيان المحققين (ص ٢١٣): إنه مع كتاب أبيه في السلسلات. ونصر كذلك في إجاره له أنه سمعه مع نوادر على أبيه بقراءة مولوي جاز الله نريل مكة.

ثم قرئت عليه أربعة أحاديث منه، وهي السننات بالأولية، والمنجية،  
وقراءة الصفاء، وبالحفاظ: ضحى الخميس ٢٩/٣/١٤٣٠.

\* قال شيخنا: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري قراءة عنيد، أخبرنا  
عبد الجبار الغزنوي، أخبرنا نذير حسين، أخبرنا الشاه محمد إسحاق، أخبرنا  
الشاه عبد العزيز، أخبرنا والذي المصنف.

### شرح تراجم أبواب صحيح البخاري للشاه ولي الله الدهنوي

(ت ١١٧٦)

قرئ على شيخنا شفاء الله في الكويت ١٤/٧/١٤٢٧.  
\* وهو يستد السار في الكتاب السابق.

### توضيح الأفكار للأمير الصناعني

(ت ١١٨٢)<sup>(١)</sup>

قرئ على الشيخ محمد بن علي المنصور في الكويت، وذلك في نحد  
مجالس: من ضحى الخميس ١١ إلى ضحى الأحد ١٤/١/١٤٣٠.

\* قال شيخنا: أخبرنا أحمد بن علي الطنحي، أخبرنا يحيى بن محمد بن  
لطف شاكرك، عن حسين بن علي العمري، عن القاسم بن المنصور، عن علي بن  
أحمد الظفري، عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير، عن والده المصنف.  
وأخبارنا غالباً أحمد بن محمد زيارة، عن العمري، به.

### قراءة فخرى:

قرئت مقدمته على شيخنا شفاء الله في الكويت ضحى الخميس  
٢٩/٣/١٤٣٠، وأجاز سائره.

(١) أخبرنا شيخنا المنصور بقراءة علي تبيعه، وعروة تبيخه على شيخه.

نظر لسماع العمري: الدر المنيد للواسمي

✽ قال شيخنا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن داود بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد، عن سعيد بن عبد الواحد الأنصاري الأشعري، عن السؤلف.

### فتوى في، وجه تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة، وقصب السكر، وثمرات النظر، ثلاثها للأمير الصنعاني

قرئت هذه الفتوى على شيخنا محمد بن علي المنصور، وقرئت عليه الرسالتين بعده، وذلك في الكويت بعد المغرب ليلة الأربعاء ١٧/١/١٤٣٠.

✽ قال شيخنا: أخبرنا يحيى بن محمد فطران قراءة عليه لقصب السكر وحسب (وإجازة)، عن يحيى بن محمد نطف شاكر، (ح)

وأنبأنا بها (عائياً) أحمد بن محمد زبارة، كلاهما عن الحسين بن علي العمري، عن محمد بن إسماعيل الكبي، عن محمد بن علي الشوكاني، عن عبد القادر الكوكباني، عن مصنفها. (ح)

وإرواية العمري عن قاسم المنصور، عن علي الظفري، عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير، عن أبيه (إجازة إن تم يكن سماعاً).

### التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب

(ت ١٣٠٦) (١)

قرئ على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك ضحى الثلاثاء ٢٤/١١/١٤٢٨.

✽ برويه الشيخ ثناء الله المدني (قراءة) على الحافظ عبد الله الروبري، عن عبد الجبار القرظوي، عن أحمد بن إبراهيم بن عيسى، عن عبد الرحمن بن حسن

(١) مجمل تحقيق الإسناد.

أخبرني كل من المشايخ الثلاثة بصيغة التحمل من شيخه.  
ورواه عبد الرحمن بن حسن عن جده ذكرها في إجازته لابن جنود.

أن الشيخ إجازة إن لم يكن سماعاً، عن جده محمد بن عبد الوهاب قراءة عليه  
إلى أبواب السحر، وإجازة للباقي.

\* ويرويه الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي قراءة على والده ضمن  
فتح المجيد، عن أحمد بن عبد الله بن سالم الجيلي البغدادي، عن  
عبد الرحمن بن حسن، به.

\* ويرويه الشيخ محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلمي الندوي بالإجازة  
عن عبد الحكيم الجبوري، عن شمس الحق العظيم آبادي، عن أحمد بن  
إبراهيم بن عيسى وعبد العزيز بن صالح بن مرشد، كلاهما عن عبد الرحمن بن  
حسن، به.

### رسالة في ما يجب على الناظر حفظه للشاه عبد العزيز الدهلوي

(ت ١٢٣٩)

قرئت على الشيخ ثناء الله في الكويت عصر الأربعاء ٢٨ / ٣ / ١٤٣٠.  
برويته عن الحافظ عبد الله الروبري (إجازة إن لم يكن سماعاً)،  
عن عبد النجيار الغزنوي وعبد المنان البتارسي كذلك، عن فخير حسين  
كذلك، به.

# وقد أوردتها بتمامها في ترجمة صاحبها في هذا الكتاب.

### هذه عقيدتي وترجمتي لشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي

(ت ١٣٩٢)<sup>(١)</sup>

قرئت على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل،  
وذلك فحى الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤٢٩.

# قال لنا الشيخ عبد الوكيل: قرأناها وسمعتها على والدي مصنفها.

---

(١) طبع ضمن المجموعة الثالثة من رسائل الشيخ عبد الحق، ثم طبعت مفردة بتقريب  
تلميذه ساحة الشيخ ابن باز، ثم طبعت مؤخراً مع كتاب التكبير للشيخ عبد الحق،  
بتحقيق الأخ الشيخ بلال بن علي بن طامي العتيبي وفقه الله.

❖ وبإجازة الشيخ ثناء الله منه، وقال: هذه عقيدة ضيقة جداً.

❖ وأما الشيخ محمد إسرائيل، فيرويها عن المشايخ عبد الله العقيل وعبد الوكيل وثناء الله تدبيراً، ثلاثتهم عن المؤلف.

### الصفات لمحمد أمين الشنقيطي

(ت ١٣٩٣)

قرئت على المشايخ الثلاثة: ثناء الله، ومحمد إسرائيل، وعبد الوكيل، وذلك ضحى الثلاثاء ١١/٢٤/١٤٢٨.

❖ قال لنا الشيخ ثناء الله: سمعناها على تبيخنا المؤلف في المدينة.

### الأربعون في فضل الصاجد وعمارته<sup>(١)</sup>

من مرويات شيخ الحنابلة عبد الله بن عبد العزيز العقيل، تخريج محمد بن ناصر العجمي:

قرئت على تبيخنا في مسجد البسام بانهجراء، بعد المغرب ليلة الاثنين الثاني من ربيع الأول سنة ١٤٢٦.

### النوافح المسكية من الأربعين المكية<sup>(٢)</sup>

من تخريجي لساحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل حفظه الله.

قرئت عليه في مسجد الراشد بالعذبية بدولة الكويت ليلة الأربعاء

١٤٢٧/١٢/٢٨.

(١) انظر: الإكليل (ص ١٦٣).

(٢) انظر: الساعات أون الطبوعة، والتكميل (ص ١٤٤ و ١٢٢٤).

وصية تقي الدين الهلالي لشيخنا ثناء الله المنيني،

وثبته تذكرة الجهادية الدرري

فرشت هذه الوصية على شيخنا من ثبته في الكويت، عصر الأربعاء  
١٤٣٠/٣/٢٨، وأجاز لنا بيقية ثبته.

✽ قال شيخنا: كتب نبي شيخي الهلالي هذه الوصية، وأجازني

جائزة الأحوذى في التعليقات على سنن الترمذي،

لشيخنا الحافظ ثناء الله المنيني

قرنت عليه في الكويت ضحى الاثنين ١٤٣٠/٣/٢٦ أول باب من الترمذي  
مع الشرح منه، وأجاز بيقته، وناول بعض السامعين.

#### تتمة

في ذكر أجزاء قرنت في أوقات سابقة<sup>(١)</sup>

فمن ذلك: ما قرئ على الشيخ ثناء الله:

١ - الأربعين للحسن بن سفيان.

٢ - نور العيون لابن سيد الناس.

٣ - جزء الحسن بن عرفة.

٤ - وصايا العلماء عند حضور الموت للربيعي.

٥ - الإيمان لأبي عبيد القاسم بن سلام.

٦ - الصفات للدارقطني.

٧ - أخلاق العلماء للأجري.

٨ - السكوت ولزوم البيوت لابن أبي الدنيا.

٩ - العلم لابن أبي خيثمة.

كلها في يومي ١٢ و١٣ من رجب سنة ١٤٢٧.

(١) من هذه السنة إلى آخر الكتاب من عمل اللجنة السبعة لتساع ومتابعة طباعة الكتاب

كما فرئ أيضاً على العلامة محمد إسرائيل الأجزاء التالية:

- ١ - رؤية الله لابن النحاس في ٣٠/٦/١٤٢٧.
- ٢ - شرح السنة للإمام المزني.
- ٣ - اعتقاد أهل السنة لأبي بكر الإسماعيلي.
- ٤ - من اسمه عطاء للطبراني.
- ٥ - فضل العشر من ذي الحجة له أيضاً.
- ٦ - تفسير سورة الفاتحة من تفسير الجلائن: المحلي والسيوطي.
- ٧ - مقدمة رياض الصالحين والأحاديث الثلاثة الأولى منه. وكلها في يوم الثلاثاء في ١٢ ربيع الثاني سنة ١٤٣٠.

### تتمة في فنون أخرى

حزب الأمانى ووجه النهانى (من النشاطية في القراءات السبع)

للقاسم بن فيرّ الشاطبي (ت ٥٩٠)

فرئ على العلامة المصنفين شيخ القراء بدمشق كريم راجع<sup>(١)</sup> في

١٤٢٦/١٠/٢٠.

---

(١) هو العلامة الكبير الفخر النقي الحوي الأديب الشاعر الخطيب المقرئ الشيخ كريم بن سعيد بن كريم راجع. شيخ القراء بدمشق.

ولد بدمشق، في محلة الميدان سنة ١٣٤٤هـ - ١٩٢٦م، نشأ بين أبوين صالحين، فوالده فنان علم جمع بين الكسب وحضور مجالس المحدث الأكبر الشيخ بدر الدين الحسي والشيخ أمين سويد رحيماً الله؛ ووالدته السيدة حفيفة بنت حسن سنية - الحافظة للقرآن الكريم - وصاحبة مدرسة تحفيظ القرآن وانتميم الابتدائي بحارة نقاعة بمحلة الميدان في دمشق.

شيوخه:

دعته والدته لملازمة العلامة الشيخ حين خطاب، فقرأ عليه نصف القرآن وحفظ عليه بعض المتن العلمية؛ فلما رأى نباعته نقله لحفيفة الشيخ حسن حينك الميداني فلما لزمه في جميع الفنون لمدة أربعين عاماً إلى وفاته ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

﴿ قرأ الشيخ كريم راجع الشاطبية من أولها إلى آخرها حفظاً على شيخ  
القرآن محمد سليم الحنواني، عن والده أحمد الحنواني الكبير، عن أحمد  
المرزوقي، بأسانيد إلى الإمام الشاطبي.

= ومن مشايخه: الشيخ محمد فهمي أبو سفا، درس عليه علم الأصول، والشيخ أمين  
المصري، والشيخ شعيب إبراهيم  
أما في علوم القرآن والقراءات فقد حفظ الشاطبية كما على شيخ القرآء محمد  
سليم الحنواني، ثم نقل القراءات العشر الصغرى عن والده شيخ القرآء العلامة  
أحمد الحنواني التحميد، ثم أعاد اختصه أخرى على الشيخ المعتمد محمود فايز  
تلميذ عطاني، كما نقل القراءات العشر الكبرى على الشيخ عبد نقادر تومبر  
التريلي.

وقان تملأ زمته الشيخ أحمد الحنواني مدة خمسة وعشرين عاماً الأثر البالغ في  
إتقانه التجويد والقراءات حتى صار مرجعاً اليوم للقرآن في معالمه الإسلامي  
وبعد وفاة شيخ القرآء حين خطاب سنة ١٩٨٧م، انتخب العلماء والقرآء بالإجماع  
الشيخ كريم راجع ليكون شيخاً لقرآء الشام، وكان ذلك بخطاب من الشيخ  
عبد الرزاق الحلبي - شيخ الجامع الأموي - أعاد في جندة الشيخ حسين خطاب  
عند الصلاة على بالجامع الأموي، وسبب اختيار القرآء والعلماء للشيخ كريم راجع  
لأنه المنصب هو تفضله في مختلف العلوم ولأنه الوحيد الذي جمع القراءات  
العشر الصغرى والكبرى من بين زملائه لقرآء الكبار، كما تميز بحفظه الله بحفظ  
السنن في شتى الفنون والتي منها: ألبية ابن مالك، ونظم المبرضي لعتن  
أبي شعاع، ونظمه للورقات، والشاطبية والذرة والضيعة، مع سعة الإطلاع وحفظه  
المقطوعات من عيون الشعراء، كما أن لشيخ عرف سميله لإقراء الكتب المنطوية  
الصعبة العبارة التي لا يعدر على تدرجها إلا كبار من أمثاله، فكانت البحار  
المحيط لأبي حيان، والمحتجب لأبي جني وغيرها.

وأما تخصصه لتدريس القراءات فهذا في الذي لا يبارى فيه ولا يحدرى.

وهذه كلمات قيلت فيه عرفاناً بتفضله ومعارفه:

قال الشيخ المقرئ محمود فايز التبرعظاني: ليس على الأرض من يقرأ مثله.  
وقال المقرئ بكري الطرابيشي: الشيخ كريم عاتق في جميع الفنون. وقد  
المقرئ أبو الحسن الكردي: الشيخ كريم راجع شيخ الدنيا. وقال  
الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف المصري - عضو مشيخة المقارئ السورية -: =



ومما قرئ عليه أيضاً في هذا الباب:

١ - ٥ راثية موسى بن عبيد الله الخاقاني، ونونية السخاوي المسماة:  
عمدة المفيد في التجويد، والمفيد في التجويد لتطبيعي، والمحاشي المفهومة  
في شرح المقدمة الجزرية لابن الناظم (وهو أحمد بن محمد الجزري)،  
وتحفة الأطفال للجمزوري.

في عدة مجالس، آخرها في ليلة ١٧ رمضان ١٤٢٨.

### التيبان في أدب حملة القرآن للتووي

(ت ٦٧٦)

قرئ على الشيخ سليمان الأهدل النصف الأول منه في رمضان سنة ١٤٢٨  
وأجاز بياقيه.

✽ قال الشيخ سليمان الأهدل: أخبرنا به والدي العلامة السيد محمد بن  
عبد الوهاب الأهدل، أخبرنا العلامة عبد الوهاب بن محمد بن عبد الباقي  
الأهدل، أخبرنا العلامة عبد الباقي بن عبد الرحمن الأهدل، أخبرنا العلامة  
التوجيه عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل، أخبرني أحمد بن محمد بن  
سبول الأهدل، أخبرني يحيى بن عمر مقبول الأهدل، أخبرنا أبو بكر بن علي  
نبطاح الأهدل، أخبرنا يوسف بن محمد البطاح الأهدل، أخبرني الحافظ  
الطاهر بن حسين الأهدل، أخبرنا وجيه الدين الحافظ ابن التديج إجازة إن  
لم يكن سماعاً، أخبرني به محمد بن عبد الرحمن السخاوي، أخبرنا  
عبد الرحمن بن عمر انقباني، أخبرنا محمد بن إسماعيل الخباز، عن المؤلف  
الإمام التووي.

---

- الشيخ تميم عالم كبير معروف، وهو من أبرز علماء بلدنا في القراءات.

انتهى مختصراً من سحنة نهج الإسلام التي نصلت عن وزارة الأوقاف السورية  
رمضان سنة ١٤٢٩. وانظر كذلك كتاب: علماء يتحدثون، لسحما بدري وهب  
(ص ٥٩ - ٦١).

وبرواية ابن الذبيعي عن إسماعيل بن مبارك، أخبرنا محمد بن محمد  
الجزري، عن ابن الخباز، عن المؤلف.

### أطواق الذهب في المواعظ والخطب لنزيم مشري

(ت ٥٣٨)

وهي مقالة كالمقامة.

قرئت على شيخ القراء كريم راجع في الكويت في الفنتاس ٢٠ سوان  
سنة ١٤٢٦.

### أخصر المختصرات في انفقہ علی مذهب الإمام أحمد بن حنبل

لابن بلبان الدمشقي (ت ١٠٨٣)

قرأ على شيخ الحنابلة الإمام الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن  
عقيل في أربعة أيام، قراءة بحث وضبط وتحقيق كان آخرها في  
١٤٢٧/١٢/٢٧.

• ونفقہ شيخنا عبد الله بن عقيل<sup>(١)</sup> على جمع أبرزهم علامة وفقه  
عبد الرحمن بن ناصر السعدي، وساحة المفتي محمد بن إبراهيم آل الشيخ،  
والشيخ عبد الله بن محمد المنيع.

فالأول: عن صالح بن عثمان القاضي، وإبراهيم بن صالح بن عيسى،  
كلاهما عن أحمد بن إبراهيم بن عيسى، (ج)

(١) انظر: كتاب فتح الجليل في ترجمة زينة شيخ الحنابلة عبد الله العقيل، (ص ٣١١ -  
٣٤٧)، في سلسلة نفقہ الحنبلي. وإسناد شيخنا ابن عقيل في ذلك، وتصريح بساد الفقه  
الحنبلي في هذا الباب.

والثاني: عن عمه عبد الله بن عبد اللطيف، وسعد بن عتيق، وهذا عن أبيه حمدا، ثلاثتهم - ابن عيسى، وعبد الله بن عبد اللطيف، وحمد بن عتيق - عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عند جده شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، عن عبد الله بن إبراهيم بن سيف، (ح)

والثالث: عن علي بن محمد آل راشد، عن عبد الله أبا يعنين، عن محمد بن عبد الله بن حمد بن طراد الأندلسي، عن عبد الرحمن بن عبد الله البجلي في حلب (صاحب اكتشاف المخطوطات في شرح أخصر المختصرات) كلاهما - ابن سيف والبجلي - عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البجلي، عن أبيه والشمس محمد بن بدر الدين البلياني، كلاهما عن أحمد الوفائي المصلي، عن موسى بن أحمد النخجاري، عن الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد التثويكي، عن شهاب الدين علي بن سليمان السرداوي، عن الزين عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم الضائحي - المعروف بأبي شمر -، عن العلاء علي بن محمد بن النخام، وعن شيخه الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، عن شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي - المعروف بابن قيم الجوزية -، عن شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، عن شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، عن عمه الموفق عبد الله بن أحمد بن محمد قدامة، عن ناصح الإسلام أبي الفتح نصر بن إتيان - المعروف بابن النقي -، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد الدبئوري، عن أبي الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوزاني، عن القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين - المعروف بابن الفراء -، عن أبي عبد الله الحسين بن حامد البغدادي الوراق، عن أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان النكبري - المعروف بابن بطة -، عن أبي القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقني، عن والده الحسين بن عبد الله الخرقني (خليفة المروزي) وجماعة آخرين، ووالده عن أحمد بن محمد المروزي وغيره من أصحاب أحمد، عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى

## ذيل الصارب بشرح ذئيل الطالب لعبد القادر التغلبي الحنبلي

(ت ١١٣٥)

قارئ وفي ضمنه أصله ذئيل الطالب لمرعي الكرمي علي الشيخ إسماعيل بن محمد بن بدران الدؤمي الحنبلي<sup>(١)</sup>، قراءة بحث وتعليق، في ٨ مجلدات، كان آخرها بعد عشاء يوم الخميس ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٤٣٠.

(١) هو الشيخ الفقيه المتقن الحنبلي إسماعيل بن محمد بن محمد بن محمد ابن الشيخ عبد الرحيم بن الشيخ مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن خليل بن محمد بن شمس الدين بن محمد بن عبد القوي بن عبد الله الشهر كاملافة بن بدران السعدي المؤمني. وهذا يكون والد الشيخ عبد القادر بن أحمد بدران، العلامة المشهور ابن أخ الشيخ عبد الرحيم الحد الأعلى لشيخنا إسماعيل. ولقد حفظه الله تعالى في سنة ١٣٥٤هـ، وبعد أن أبهى ما يُعادل الثانوية العامة، أخذ علم التحريم علي الشيخ المقرئ أحمد عبد المجيد أحد تلاميذ المقرئ الطيب محمد سليم الحلواني. ثم لازم شيعه العائمه العربي أحمد قويدر خمس عشرة سنة في دار التحليل بدمشق. وخمس سنوات في قرية عربين من أحياء دمشق، وأخذ عنه علم العربية والفقه الحنبلي حيث قرأ عليه «كشف المخفريات في شرح تحصر المخفريات» مرتين، وقرأ عليه «صحيح مسلم بشرح النووي». وبعد وفاته انتقل عنه الشيخ أحمد الشامي وغني دوماً، ولازمه ثلاث سنوات حيث أخذ عنه الفقه الحنبلي وقرأ عليه «كشف المخفريات». ثم انتقل إلى الشيخ عبد المجيد بن محمد عبد المجيد المعروف بـ «الحنبلي الصغير» لمدة سنتين ونصف فقرأ عليه «ذيل الطالب» لمرعي الكرمي، ثم «منار السبيل» لابن ضويان. وقد كان محباً له ولازمه في غير القراءة أيضاً. قال شيخنا إسماعيل بن بدران - ومن خلفه نقلت -: «لقد انتقلت إلى العلامة والحبر البحر الفهامة، الأصرني المجتهد الملقب عبد القادر بن محمد الحنواوي، وكانت مدة علمي لتعلم عليه ثلاث سنوات، حتى توفاه الله تعالى في كانون الثاني سنة ١٩٨١م. وقد أجازني في الفقه الحنبلي وشيخه العربية ثلاث مرات». وكان قد قرأ عليه شيخنا «غاية المنتهى في جمع الإصاح والمعنى» لمرعي الكرمي. وبعده تولى شيخنا إسماعيل بن بدران تدريس الفقه الحنبلي من هذه السنة أعني (١٤٠٦هـ)، وحضر عليه الخطبة غالب أيام الأسبوع في «الدلس» و«زئيل الصارب» للتغليبي، و«شيخنا بحث هذا الكتاب ويثني عليه». و«منار السبيل» و«كشف المخفريات». و«العتة في شرح العمدة» للسقاسمي، وأوائل «المعني» لابن قدامة. وكذا «الأجرومية» و«شروحيها» لزيني =

❦ وقد أخذ هذا الكتاب كاملاً عن شيخه عبد المجيد عبد المجيد المعروف بالحنبلي الصغير، وكذا قرأه على الشيخ أحمد فويدر، وأخذ دليل الغائب مفرداً عن الشيخ عبد المجيد.

### كشف المختصرات بشرح أخصر المختصرات

لعبد الرحمن البعلي الحنبلي

(ت ١١٩٢)

قرئ (وفي ضمنه أخصر المختصرات للبلداني) على الشيخ إسماعيل بن بدران، قراءة بحث وتعليق و ضبط، في ٧ مجالس، كان آخرها مغرب الاثنين جمادى الأولى سنة ١٤٢٠.

❦ وقد أخذ الشيخ إسماعيل بن بدران هذا الكتاب عن شيخه أحمد الشامي وأحمد فويدر.

### بلوغ القاصد جل المقاصد شرح بداية العابد

لعبد الرحمن البعلي الحنبلي

قرئ وفي ضمنه بداية العابد لمصنفه على الشيخ إسماعيل بن بدران، قراءة بحث وتعليق، في مجلسين، آخرهما ٣ جمادى الأولى سنة ١٤٣٠.

---

- دخلاً، ومحيي الأئين عبد الحميد، وابن عثيمين؛ درس هذه الكتب نكراً ومروراً حتى أنه يكاد يحفظ بعضها أكثره تدرسه لها. وذكر أنه قرأ عليه من طهته يوماً بمغل الحنابلة في الشام أكثر من (٩٠) طناً، وكذا حضر عليه من الرحبية ودمشق وغيرها من النخلة - من الجزائر والهند وبريطانيا وأمريكا -، منهم من لازمه سنوات عديدة، وشيخنا أسعد الله، وودود لطيف المحيّا، يأتي به من يلقاه، ويستفيد من علمه بالمأدب الحنبلي من يجلس إليه وقرأ بين يديه، بآرك الله تعالى في حياته وزاء في أيامه ورحمته

## القواعد الكلية والضوابط الفقهية لابن عبد الهادي

(ت ٩٠٩)

قرئ على الشيخ إسماعيل بن بدران في مجلس واحد في ٣ جمادى الأولى سنة ١٤٣٠.

## جواب علي من زعم أن العمل غير جائز بكتب الفقه

للسفاريين الحنبلين

(ت ١١٨٨)

قرئ على الشيخ إسماعيل بن بدران في مجلس واحد، في ٣ جمادى الأولى سنة ١٤٣٠.

« وتفقه شيخنا إسماعيل بن بدران على شيوخه الثلاثة: الشيخ العلامة عبد القادر بن محمد الحنطوي، والشيخ الفقيه عبد المجيد بن محمد عبد المجيد النجدي الخنفي الملقب بالحنبل الصغير، والشيخ أحمد الشامي مفتي الدوما، عن الشيخ مصطفى بن أحمد الشنطي الحنبلين، وهو تفقه علي والده الشيخ أحمد بن حسن الشنطي وعمه محمد بن حسن الشنطي الحنبلين، وهما تفقها علي والدهما الشيخ حسن بن عمر الشنطي الحنبلين، وهو تفقه علي الشيخ مصطفى بن سعد الرجبيني السيوطي الحنبلين صاحب «مطالب أوني النهي»، وهو تفقه علي الشيخ أحمد بن عبد الله البجلي الحنبلين صاحب «الروض الندي»، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البجلي، عن أبيه، والشمس محمد بن عبد الدين البلباني، كلاهما عن أحمد الوفايي النفلحي، عن موسى بن أحمد

(١) أخذ الشيخ أحمد الشامي التفقه الحنبلين عن الشيخ مصطفى الشنطي كما نضح عن ذلك لتلميذه عصام الفدمحي فيما نقله عنه الشيخ القاداني في «الروض الفائق» (ص ٨٤٤)، ومبروف زريق في «تاريخ دومة» (ص ١٠١)، وأحمد الشنطي في كتابه «الشيخ عبد المجيد عبد المجيد» (ص ٥٧)، وسيد مفيد في «ترجمة الشيخ أحمد الشامي مفتي دوما» (ص ٦)، وقد أشار أيضاً إلى أنه أخذ عن الشيخ محسود الكندي الذي كان تلميذاً أيضاً لمصطفى الشنطي.

النجّادوي، عن الشَّهاب أحمد بن محمَّد بن أحمد الثُّموبكي، عن شهاب الدِّين  
 أحمد بن عبد الله العسكري، عن علاء الدِّين علي بن سليمان التُّميداني،  
 عن شهاب الدِّين عبد الرَّحمن بن سليمان بن أبي الكرم النَّصَّاحي - المعروف  
 بابي سُفْر -، عن علاء علي بن محمَّد بن النَّحام وعن شيخه الحافظ زين الدِّين  
 عبد الرَّحمن بن أحمد بن رجب، عن شمس الدِّين محمَّد بن أبي بكر بن نُوب  
 الرُّزعي - المعروف بابن قِيم الجوزية -، عن شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلِيم بن  
 نَيْمِيَّة، عن شمس الدِّين عبد الرَّحمن بن أبي عمر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن  
 فداه المقدسي، عن عمِّه التَّوْفِيقِ عبد الله بن أحمد بن محمَّد قدامة، عن ناصح  
 الإسلام أبي الفتح نصر بن فبان - المعروف بابن المُنِّي -، عن أبي بكر أحمد بن  
 محمَّد بن أحمد التُّبْتُوْرِي، عن أبي انْحِطَابِ محفوظ بن أحمد الكَلُوْدَانِي، عن  
 القاضي أبي يعنى محمَّد بن الحسين - المعروف بابن انْفِرَاء -، عن أبي عبد الله  
 الحسن بن حامد البغدادي التَّوْرَاقِي، عن أبي عبد الله عبيد الله بن محمَّد بن محمَّد  
 حمدان العُكْبَرِي - المعروف بابن بُقْلَةَ -، عن أبي القاسم عمر بن الحسين بن  
 عبد الله بن أحمد الخُرَفِي، عن والده الحسين عبد الله الخُرَفِي (خليفة المَرْوُذِي)  
 وجماعة آخرين، ورواه عن أحمد بن محمَّد المَرْوُذِي وغيره من أصحاب أحمد،  
 عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى.

### الغاية والتقريب لأبي شجاع أحمد بن الحسين الأصفهاني الشافعي

(ت ٥٩٣)

قرأ علي شيخ انْفِرَاء والشافعية بدمشق كريم راجح، في ٢٠ شوال  
 ١٤٢٦.

«قرأ الشيخ كريم الفقه الشافعي علي الشيخين التجليلين حسين خطاب  
 ومحمد خيرو ياسين وقد قرأ علي الأول من حمفله نظم العمري لمختصر  
 أبي شجاع، وهما على الشيخ حسن حبنكة لميداني.»

كما قرأ الشيخ كريم علي شيخه الشيخ حسن حبنكة مباشرة. ولازمه في  
 كتاب مغني المحتاج للمخضيب الشريفي.

## بغية الباحث عن علم الموازن لمحمد بن علي الرحبي

(ت ٥٧٧) (١)

تربت على الشيخ ثناء الله بن عيسى، في الكويت، عصر انخبس  
١٤٣٠ / ٣ / ٢٩.

\* قال شيخنا: أخبرنا عبد الله الروبري قراءة، عن عبد الجبار الغزنوي،  
عن نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن  
أبيه، عن التاج القمي، عن الشمس محمد أبياسي، عن الشمس الرملي، عن  
زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، عن أبي هريرة بن الحافظ الذهبي، عن  
أبي نصر بن الشيرازي، عن الشهاب عمر بن محمد السجوردي، أخبرنا الناظم.

\* \* \*

### خاتمة التفات

#### صحيح البخاري ومسلم وملحقاتهما

قرئ- صحيح البخاري ومسلم على ثلاثة من الشيوخ الأشلام، وهم:  
محمد إسرائيل المدوني، ومحمد بن قاسم بن إسماعيل الوشلي، وغلام الله بن  
رحمة الله الكاكري البشاري الأثري، وكانت بداية ذلك في ١٩ من ذي القعدة  
١٤٣٠ ونهايتهما في ٢٥ من ذي القعدة ١٤٣٠.

وهذا سباق أسانيدهم إلى البخاري:

\* أمّا إسناده الشيخ محمد إسرائيل؛ فقد سبقت الإشارة إليه وسياقه (٢)

• وأمّا الشيخ محمد بن قاسم الوشلي؛ فقال: أخبرنا به واندي وحسين بن  
محمد الزراك قراءة على كلٍ منهما مرّات كثيرة، ومحمد بن يحيى دوم الأهدل،  
قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الوشلي (جدي) صاحب نشر انشاء انحسن،

(١) أخبرنا شيخنا بقراءته على شيخه. وانظر: السعجم المفهرس (١٨٢٥)، زياد تسيير

لسبوطي (ص ٢٢٤).

(٢) (ص ٥٧٢).



أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله القديمي، ومحمد بن عبد الله الوشلي، قالا:  
أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله الأهدل، أخبرنا الوجيه عبد الرحمن بن سليمان  
الأهدل... وقد سبق سياق إسناد الأهدل إلى البخاري<sup>(١)</sup>.

❦ وأما الشيخ غلام الله رحمتي بن رحمه الله فقال: أخبرنا محمد إدريس  
الكاندهلوي، أخبرنا خليل أحمد السهارنفوري، أخبرنا عبد القيوم البدهانوي،  
أخبرنا الشاه محمد إسحاق اندهلوي... وقد تقدّم سياق الإسناء إليه<sup>(٢)</sup>.

وأما إسنادهم إلى صحيح مسلم فهو.

❦ أما محمد إسرائيل... فقد سبق الإشارة إليه وسياقه<sup>(٣)</sup>.

❦ وأما الشيخ محمد بن قاسم الوشلي؛ فقال: أخبرنا حسين بن محمد  
انزوانك ومحمد بن يحيى يوم الأهدل، كلاهما عن إسماعيل بن محمد  
انوسني إجازة إن لم يكن سماعاً ولو لبعضه لأحداهما، أخبرنا  
عبد الرحمن بن عبد القديمي، أخبرنا محمد بن ناصر الحازمي بإسناده الذي  
سبق سياقه<sup>(٤)</sup>.

❦ وقال الشيخ غلام رحمتي بن رحمه الله: أخبرنا محمد إدريس  
الكاندهلوي، عن خليل أحمد السهارنفوري، أخبرنا عبد القيوم البدهانوي قراءة  
لأوراقه عند إجازة، أخبرنا الشاه محمد إسحاق اندهلوي... وقد مرّ سياق  
إسناده...<sup>(٥)</sup>.

.....  
(١) (ص ٥٥٧) من الكتاب.  
(٢) (ص ٥٤٨).  
(٣) (ص ٥٩٤).  
(٤) (ص ٥٩٦).  
(٥) (ص ٥٨٨).

كما قرىء عليهم النماطل المحمّدية:

« فأما الشيخ محمد إسرائيل فغدّ قوت عليه من قبل وسبق سياق إسناده<sup>(١)</sup>.

« وأما غلام الله رحمني بن رحمة الله فمُتّان: أخبرنا محمد إدريس الكاندهلوي، أخبرنا خليل أحمد السهارنفوري، أخبرنا عبد القيوم البدهاوي، أخبرنا الشّاء محمد إسحاق الكاندهلوي...<sup>(٢)</sup>.

« وقال الشيخ محمد قاسم الوشلي: أنبأنا أبي، عن جدي، عن عبد الرحمن القديحي ومحمد بن عبد الله البرزلك، عن محمد بن باصر الحارمي، عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل إجازة إن لم يكن سماعاً، عن أبيه كذلك، أخبرنا أحمد بن محمد الأهدل، عن أبي طاهر الكوراني وثبّخه أحمد النخلي بسندهما...<sup>(٣)</sup>.

ومما قرىء عليهم الأوائل السنيّة:

« قال الشيخ غلام الله رحمتي: أخبرنا محمد إدريس الكاندهلوي، أخبرنا خليل السهارنفوري، عن عبد القيوم البدهاوي، عن الشّاء محمد إسحاق الكاندهلوي، أخبرنا عمر بن عبد الكريم العطار، عن محمد طاهر بن محمد سعيد سبل، عن أبيه المتوفّى.

« وقال الشيخ محمد إسرائيل: أنبأنا عبد الحكيم الجيوري إجازة، عن نذير حسيب إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا الشّاء محمد إسحاق به.

وقال الشيخ محمد بن قاسم الوشلي: أنبأنا حسن المشاط، أنبأنا عبد الباقي الأيوبي، أنبأنا نور الحسن بن ملا عبيد الكنوي، عن أبيه، بقرائه على عبد الحفيظ الحجيمي، وإجازته من عمر بن عبد الكريم العطار، وعابد السدي، بإجازة ثلاثهم من محمد طاهر بن محمد سعيد سبل، عن أبيه.

(١) (ص ٦٥٢)

(٢) (ص ٦٤٨)

(٣) انظر (ص ٦٤٨).

وترىء أيضاً عليهم: الفضل المبين في المسلسلات لولي الله اندهولي.

❦ قال الشيخ غلام رحمتي: أخبرنا محمد إدريس الكاندهلوي، أخبرنا خليل أحمد السهاري نفوري، أخبرنا عبد القُيُوم البدهانوي، أخبرنا الشَّاه إسحاق اندهلوي، أخبرنا جندي لأمي الشَّاه عبد العزيز اندهلوي، أخبرنا والدي الشَّاه ونبي الله.

❦ وقال شيخ محمد إسرائيل: أتانا عبد الحكيم الجوري إجازة، عن نذير حسين إجازة إن لم يكن سمعاً، أخبرنا الشَّاه محمد إسحاق به.

❦ وقال الشيخ محمد بن حاتم الوشني: أتانا حسن انشباط، أتانا عبد الباقي الأثري. أتانا فضل الرحمن الكنج المرادآبادي، أخبرنا الشَّاه عبد العزيز بجنوبي الأوثية والمجبة، به عن الشَّاه ولي الله.





## الفصل الخامس

صور

جميع محاضر السماع  
المذكورة في الكتاب

وبليها

صور توثيقية ومشاهد  
من مجالس السماع





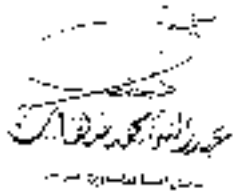
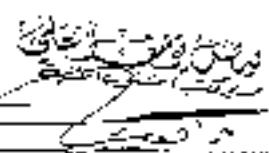


وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
 نسطع إسلام  
 مكتبة الفخر العربي



عبدلطف بن محمد نصيري، وحامد إبراهيم عبد الحسيني، وحامد سالم مرخري نظري،  
 وحامد مطرغ صالح الرشدي، ودعش تيب، دعش العجس، والمهندس عويد حفيد العززي،  
 وشاحي شاهر محسن، وظلال صالح علي صالح، وعادل محمد سيب سليمان، وعاشق ناصر  
 احمد، وعبدالله بن عبدالمعز بن عبدلطف صالح نصرعوي، وعبدلقد محمد عبدلقد  
 لشكري، وعبدلرحمن صالح، عبدالمعز نظري، وعبدالقادر بن الشريف، وعبدالمجيب  
 نواعر، وعبدالمعز حاد سيدي، وعثمان حاتم محمد، وعلي، والفاضل سام محمد شير  
 لودي، وعبدلقد عبدالمعز ناصر نبالز، وعلي، كاظم رحيم العنسي، ومرس محمد وليد  
 الأديبي، وعبد غومس شاحي مرجان نصيري، وعبد فضل عبد الشرف، وفوزي مقدري  
 عبدالمعز شكيب، وفوزي يوسف، أحمد العلي، وقدرت الله بن شام احمد، وكاوي جعفر  
 الله بن محمد إمام صاحب، ومحمد حسين علي ناصر، وعبد حسن علي نصر، ومحمد  
 عمود حسن صالح، ومحمد إبراهيم شبي شومر، ومحمد يوسف علي المريني، وناصر أحمد  
 حود الخيري، وناصر عبيد أحمد المورخاني.

ومن النساء: أمية بنت عبد الله بن محمد العلي، وبابو عطية حاتم، وذكر بن أحمد  
 ناصر الشيباني، وسعاد صالح براك الصبح، وعقيلة بن حمير، وبني مخلوق من الفتيح.  
 كما جمع عندهم الصحيح بقوت يمين: المشايخ رضية وصديقات أئمة الفضلاء: سيدات  
 مذكرة أئمة مربية سبب سرور الأئمة، فمن الرجال: آية حسين أحمد عرمان،  
 وبراهيم بن حميد الشاهر، وإبراهيم عبدالمعز عبدالحكيم نظائري، وياسر عيسى بن  
 عيسى، وبندر ناصر مطرغ غانف السبيعي، وبندر حسين الاحمد، وناصر مبارك مرزوق  
 العامر، وشيخي حاتم نعيش نوران الشيباني، وجمال ناصر حسين علي الشعري، وأحمد  
 بجم، وأحمد الشيباني، وحسين محمد حسين بسوي، وأحمد جمال الخوري، وفادي طارق فضل  
 معيض، وروثة عبدالمعز محمد أبو مس، وزكريا حسين ملا حنصلي، وسعد راشد سعد  
 علي ناصر العززي، وسعيد عبد شام بركات الشعري، والامام دوق بلال، والشيخ أحمد







نورالغاني ولد نعمان، وحسن آتشود بنواد معارفي، وحسلاج محمد، جواد لشعري، وضياء  
لادن ولد عبدالمباري خطيب، وعبدرفق علي مطر، القصوريع، وعاضف إبراهيم خرفي  
لرفاعي، وعبدالموسى لحي، وعبدالكريم محمد عبدالكريم شهيدان، وعثمان مصطفى نبي  
عنهان، وعجيل محمد شحاته عجيل العزوي، وعادس عبي أمداكدي، وعده عمر  
مغان، وعلاء عبدعبد الفرس سعجاب، وسيد محمد حمود معارفي، وعام فخرالاسود  
دعبل، وراج محمد علي حمرا، ويحيى بن ساد بن سعد الطويل، وفهد علي بن برق الشغلي،  
وموز صالح أحمد الشعي، ووهيل أحمد صالح تيزاني، ويحيى عبدالرزاق بلقر فياض  
لهدي، ويحيى محمد إبراهيم الخمد، ويحيى محمد عدنان حسن مهدي، وقاسم محمد قات  
محمد سلامة، وقهر الرمان بن عبد الرحيم، ومؤيد سعيد يوسف الططاطي، ومناجذ أحمد  
نجات الفار، وماسر أسوان تيمديتاش، ومعتق زين مهاب سيف الخيزي، ومحمد حمدا  
سراج عبدلك، ومحمد حسين عقيل، ومحمد رجب محمد توفيق، ومحمد سريه، ثم بن عبد  
سويح، ومحمد شاميريل بن ممت باوي، ومحمد عمر سيد باوزير، ومحمد علي عمر  
حسين، ومحمد فاضل ولد أمود المداويهي، ومحمد منور فتاح لشعري، وعبد نور مراد،  
نعم، ومحمد وسيد حمود عبي، ومرشد عتاد عبي، مهدي، ومشاري صادق امين، زها  
نعييه، ومصطفى حسن مصطفى ياسر، ومصطفى محمد ديبع تعلق، ومصطفى مروج عبد  
دمحمي، ومصطفى حارس مطوق جاسر، وماسر باقلا خليل ظاهر العادي، ونور الأضيار  
كازي عبي، مرفوق، ومور محمد بسبت بن جمانته، وموانل عبا الخفيد مدهان بوندي،  
ويحيى فارس محمد أحمد عبيي، وماسر زرافعه أمان، وياسين عبدالم

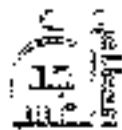
ومن النساء: حاشية محمد أحمد حمس الدين، وحديجة محمد عبدالمصن حداد، وريثا  
عبدالعزير عبدالمباري، وريثا يحيى محمد مكيش، وروان عبدالمعز مهمل العمد،  
وسارة مناة عبدالمثلث العزوي، وشعاع علي إبراهيم بونير، وجهدة خالد عبد الفار،  
وعزيرت برصق شمسك انطوق، وعزيرت محمد محمد فودو، وعصاه عتيان سلطانكريم



قائمة الأسماء  
سنة 1443 هـ  
من أجمعين

عبدالمباري محمد بن  
نور محمد بن  
نور محمد بن





وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
قطاع المندوب  
مكتب الشؤون الفنية



المعلمة، وفروع عداثة راشد الزهر، وندى عبد الرحمن مريدي - أرميني، وندى محمد  
عيسى، وعلاء سعود عبدالعزيز لير، وشيخ أحمد صالح عثمان  
كما جمع بينهما التصحيح بأقوات مختلفة: الشيخة وطفة وطلحات ليمه الفخرية، بيدرين  
بذكر كتاب مرتبه حسب حروف الفحاء، فضل الوجالي، إبراهيم محمد الشفيق،  
إبراهيم ياسر إبراهيم الزورجي، وأبوالمعالي أحمد عبدالمطلب، أبو بكر، أحمد، المنور  
صرمون، وأحمد يحيى الخليلي نظوري، وأحمد حاتم عبدالمهاج، حاتم، وأحمد  
حاتم محمد الأنبي، وأحمد حيدر محمد حيدري، وأحمد دسر منصور العزبي، وأحمد  
سيف أحمد، وأحمد عبدالعزيز عتيق درويش، وأحمد عبدالمعطي محمد النجوي حيد، وأحمد  
فاضل جابر عتبات، وأحمد ماهر جعدان العبي، وأحمد يوسف معروف، عيسى، وأشرف،  
سيد شمس إبراهيم محمد العوضي، وإمامي إبراهيم محمد العوضي، وأحمد فؤاد أحمد  
عبد بونج كاه، بيرك عبدغنى سليمان الضويحي، وتركي محمد نصر، وإمام سالم  
الحسين العجمي، وحبيب سلطان مبارك العتيق، وحلال الهادي كمال الدين حانقي،  
وحدي سالم حاي حادي، وحسن أحمد حسن العوضي، وحسن عيسى حسن العبيدي،  
وحسن فزاري محمد سعيد الحبيوي، وحسن محمد حسن نخوي، وحسن عداة عيسى،  
وأحمد هادي محمد المير، وأحمد عبدك محمد فتح نياب، وحيدر ناصر دلف سلطان،  
وحاشي محمد عيسى العمواني، وإدراك إبراهيم عبدالمختار الضامري، وأحمد أحمد الصادق  
أبو بكر، وأحمد حسين محمد إبراهيم، وأحمد عبد الرحمن سادات البان، وأحمد عبيد مراد  
عبد الأسمي، وأحمد محمد زيد الزاهد، وأحمد محمد حاتم الحنطاي، ورواسي سعد  
عبد المهار سعد، ورواسي محمد ونداء حاتم، وسام محمد نايف الصويحبي، وسامي  
أحمد راشد خادق، وسعد محمد عبدالمعطي العبدان، وسعد راشد حيدر الشفيق، وسعد  
سيف سعد العومر، وسعود حسن شلي، وسعيد عبدك دافر، والسيد ولد شمين،  
وسعد جابر عثمان يوسف عتيق، وسيم محمد محمد البراهي، وسيم إبراهيم حلال



مكتب الشؤون الفنية  
بمكتب المندوب  
بمكتب الأوقاف والشؤون الإسلامية  
بمكتب الأوقاف والشؤون الإسلامية

عبدالمعطي محمد فزاري  
رئيس اللجنة الفنية





وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
قطاع المساجد  
مكتبة الشؤون العامة



مرشد، الرافعي، وشاكنو، محير عبدالله محمد نعوضي، والير محمود حسين محمد، ومسان  
محمد زكي يحيى، والديدا عبد الحازق مصطفى، وشاقي محمد ناصر الجعفي، وبصلاح أحمد  
سوي أحمد خردوي، وبصلاح سعد مالح العززي، وبصلاح نبيد علي أحمد الشعري،  
وبشاري محمد حسن بدر، وبهان سالمه عبدالله اجري، وعبدالله إبراهيم مؤز، وعبدالله  
حسن أبو ديس، وعبدالله السيد محمد محمود، وعبدالله صالح أحمد درويش، وعبدالله محمد  
كريم مستوي، وعبدالله ناصر زكارة، حليل ظاهر العادلي، وعبدالله خان ياسين بنحاصر  
الأشعري، وعبدالله حسن إبراهيم عبدالمعز خزاع، وعبدالله حسن شيخ حسن أحمد ياسوي،  
وعبدالله حسن صلاح محمد صبري أحمد الشرفاوي، وعبدالله عزيز حارس محمد السيد،  
وبدليل عزيز صلاح نبيد الشيطان، وعبدالله عزيز محمد زكي محمد أبو عمرته، وعبدالله عزيز  
هادي ناصر عذرا، وعبدالله عزيز أحمد الشحوي، حليل، وعبدالله شريف فهد نهد اشرف،  
وعبدالله حسن يوسف عبدالمجيد المظفر، وعبدالله واحد إبراهيم عبدالمجيد، إبراهيم  
عبدالله محمد بن عبدالمجيد، وعبدالله واحد، وعبدالله حبيب عبدالمجيد، وعبدالله  
وعبدالله حسين محمود بدر، وعبدالله حمدون سبي، وعبدالله محمد، أحمد درويش، وبصلاح  
عبدالله صالح العجفي، وبصلاح سلطان رجا الشعري، وبهيد حبيب حسن الرشيد، وبهيد  
مظفر صالح الشعري، وبهيد أحمد محمد الحانقي، وبهيد أحمد حليل ظاهر الشامي،  
وبهيد أحمد محمد دين، وبهيد حسن حسين العوضي، وبهيد الشير محمد عثمان، وبهيد  
كريم محمد بكرى، وبهيد حسين محمد رياض، وبهيد حسن محمد بن سيدان حسن،  
وبهيد رشيد قاري حسين، وبهيد زكريا محمود عبادي، وبهيد سعد براج السوي،  
وبهيد السيد ربيع، وبهيد سليمان السعيد، وبهيد سيدان محمد مان نشا، وبهيد  
عارف بكرى زبون، وبهيد عبدالله حسن وليد محمد محمود، وبهيد علي مالح العزوي، وبهيد  
علي فايد الجماعي، وبهيد علي محمد مهدي الحبيب، وبهيد محمد علي بن محمد حميد،  
وبهيد محمود بن حلال، وبهيد مصطفى السيد كزاد، وبهيد مصطفى قاسم سيد، وبهيد



فروعنا في كل أنحاء العراق  
مكتبة الشؤون العامة  
القطيف

مكتبة الشؤون العامة  
القطيف





وزارت اوقاف والشؤون الإسلامية  
مفتاح المساجد  
مكتبة الشؤون المسجية



محمدي عبدالقاسم، ومحمد وليد الشحرور بن حسين، ومحمود محمد المرحوم، ومحمود  
عبدالحامد عبدالحسين، ومروان احمد انور محمد الحقي، وميناس فركت محمد، وحسن نايف كتمان  
احمد عبد الله متولي، ونواف مبارك وتيم العلي، وعديت الله فخر احمد، ومروان عبدالحاج  
عبدالرحمن محمد، ووليد خالد مبارك الكورنا، ووليد نواف العبد، والزيد بن حسين بن  
محمدي بن حاتم القضيبي، وعامر حمود عبده احمد، وبيبي عبدالله محمد الكفاري،  
ويوسف ابراهيم حيت الناصر، ويوسف احمد محمد القاسم، ويوسف جمال خالد عبد،  
ويوسف خالد محمد حسين.

ومن النساء: آمان محمد عبدالوهاب القاسم، وأروى ياسر إبراهيم البروملي، وأسماء  
محمد شي الزهر، وأميرة محمد وادي، وأية أحمد صالح، وندى عثمان ماجد بوسلي،  
وليان علي عبدالله العبد، وندى كاسم محمد عمري، وريانة حمدي محمد بن حادي،  
ومديرة زينة سعود القاسم، ومديرة حسن محمد الفيلكوي، وبشرى سليمان بن حسين  
القاسم، وحصة علي عبدعمر امدوب، وحمنة مصبح صديقي، وهدان جمال سرمد عبد،  
وهدى فهد محمد امري، وهدية حسن عثمان الشحات، وهدية أحمد اسماعيل  
السن، وهدى حمد العزبي، وهدى يوسف صالح القوي، وهدى محمد الخداد، سارة  
محمد احمد، وسارة عبدالقاسم شبح نعمه، وسارة محمد علي حفيظ، وسورة  
سارون عوض، وسام عبدالمنعم محمد عبدالحميد، وسوس محمد نعمت الله الجوحادي،  
صباح سلطان فرح عمر الله، وعائشة خالد ابراهيم الاراميد، وعائشة مبدل حكيمة  
عبدغفار الموسوي، وعائشة عبد أحمد القاسم، وعائشة وليد حمود القضيبي، وعلاء  
حسن عمار، وعمسة يوسف مبارك حسن الحارثي، وفاطمة زهر، محمد عبدالحسن  
حاتم، وفاصه عبدالصيف معاذ، فاطمة، وفادية محمد عبدالمنعم، وركا عبدالكريم  
هبطاني، وريم محمد أحمد الصلال، ومريم محمد عبدالرزاق الصالح، ومريم محمد خليفة  
الشحرور، ومنيرة محمد عبدالرزاق الصالح، ومنيرة محمود محمد، ومنيرة نواف أحمد الخراج.



مكتبة الشؤون المسجية  
مفتاح المساجد

عبدالله محمد بن محمد







وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
 مطبع القمام  
 مكتبة الشؤون الفنية



بسم الله الرحمن الرحيم

أخذت في نعمة كثر غير تمام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وأزواجه،  
 وأصحابه الكرام، صلاة وسلاماً متدفقين على صدورهم، أما بعد:

فقد نرى وصحيح الإمام مسلم بن الحجاج رحمه الله من توفيقه بن أحمد بن محمد بن  
 أحمد نكيو، مدينة الكويت اغرومة، على المشايخ الأجلاء، وبمستند العلم،  
 العلامة الشيخ الحافظ ثناء الله بن عيسى خان الحلبي،  
 والعلامة الشيخ عبد الوكيل بن العلامة عبد الحق افغاني، والعلامة الشيخ  
 مساعد بن بشير الحسيني

وقد جمع منهم الصحيح كاملاً بلا قوت: المشايخ وحياة العلم العلامة، مبتدئ بذكر  
 أسماء الشرفين والقراء:

الإمامة الدكتور وليد بن عبدالله نيس، ونبض بن محمد بن أحمد الطلي، وعبد بن  
 ناصر العجمي، والدكتور وليد بن محمد بن عبدالله العمي، والدكتور ياسر بن إبراهيم  
 المزروعى، ومحمد زاهد بن عمر بن عبد شريف النكلاء، وأحمد بن عبد الرحمن بن حسين  
 العليل، ومحمد بن فلاح بن مبارك القطري، وعبد الله بن حسين بن علي آل عيسى، ومحمد  
 بن أحمد بن عيسى بن سليمان الحلياني، والدكتور الطاهر عتيوي، وعبد شاطر عمر  
 الشوش، وعيسى بن محمد بن عيسى العيسى.

كما جمع منهم الصحيح كاملاً بلا قوت: المشايخ وطلبة العلم تفضلوا:

فواز مشاري عبد العزيز الكوي، عبد العزيز حاتم السبيط، حمد خالد محمد الخالدة،  
 د. أسامة أحمد عبد الرحيم الكندي، نظام محمد صالح يعقوبي، السيد نويق هلال،  
 د. ناهض محمد عبد الرحمن مغربي، د. فهد محمد صالح السبيط، د. بسري محمد  
 الحيدري، هلال الراشد، خالد بن عبد الوكيل المذبحي، عبد الرؤوف، خان عبد الوكيل

أحمد

محمد







عبد لطيف، أبو بكر؛ محمد عبد الله محمد النبي، نوران عبد الحميد عثمان السودي  
 براهيم عبد لغفار جیدان: عائلة ابراهيم عبد الغفار عبد الاحد، حسين حماد عبد الفتاح  
 ابيده، باتال محمود عبد الخليل عبد: محمد خليل عزلة؛ محمد فيصل صالح الخيام؛ عادل  
 عبد حار محمد الكيمري؛ حاتم عبد كسار؛ ربه صموان نعش؛ عبد سيف محمد  
 الغلامي؛ عبدحميد محمد زين؛ محمد يوسف البهان؛ باسم عيسى سيد عيسى؛ محمد  
 مناور بشان نظري؛ حمد نجم الحمد المصمم؛ بشير حسن، الأحمد الترك، يوسف، السرفيم  
 عبد كساحر، ابراهيم حميد، تاساير؛ أحمد عبد الجار أحمد شحاته، مختار رشيد شهر  
 الغلامي؛ ايه عبد الرحمن دجيل العرض؛ حنانبي العنوازي، ابي أحمد، أحمد الزبيدي؛  
 مصطفى العوا أحمد ابراهيم، اصفه؛ بيوت، راكان حيل فاضل العنوي؛ فاضل راكاد  
 حيل فاضل، يحيى عبد الله محمد الكندري؛ سلمان عبد الله محمد الكندري؛ محمد لطفى  
 محمود رمضان؛ أحمد حاسد الأبيمي؛ محمود محمد عبد المنعم جراد؛ محمد توفيق؛  
 عبدالله علي سعود الحيري، مام هاجد مارتة ثواب؛ سلطان غازي هزاع الشوي؛ يوسف،  
 سارك ويد اصليبي؛ واجه أحمد دياب المنور؛ فهد مطر فلاح النشمري؛ أحمد محمد  
 عبد قيس عبد؛ بدر جلوي حيل العتيبي؛ سامي محمد حساين حساين؛ بشر سليمان  
 محمد لضر؛ فراس غامر عبد المنعم مشوري بطهوان دجيلان نظري؛ محمود محمد ور  
 بجهد؛ مسعود عطف مناور الرشدي؛ أحمد ماطر جعدان العتيبي؛ مشوري الرض عويضة  
 اعري؛ عماد أحمد، علي قاسم، رضا عبي محمد براهيم، سعد عادل، سيد الحظري؛  
 ناصر ابوري؛ محمد عريض محمد العتيبي؛ بيد العتيبي؛ عبد المنعم؛ عبد المنعم؛ محمد وليد خصير؛  
 عبد الرحمن سامان عبد السعد؛ محمد، بيد الله عبد الرحمن محمد؛ احمد عيسى فورسح  
 احمد؛ سيارت محمد فهد نعمتي؛ عمر رشود عبد العزوة؛ محمد سياب من الله؛ جراح  
 سارك نظير الحاددي؛ عبد الله سالم فودان الشامي؛ مسر براهيم تار؛ محمد سعود سعد  
 العجمي؛ غير طارق هليل نظري؛ محمد محسن العجمي؛ ابراهيم بن محمد الحويدي؛ صلاح

Handwritten signatures and stamps on the left side of the page.







محمد حر الشكري، محمد بن سجد معطفي، محمد عبد العظيم الشهابي، فهد ناصر  
 سيد الدوي، أنور حمد، أحمد مبارك اهراد، محمد حس علي دكرا، محمد عبد الرحمن محمد  
 سموة، صلاح الدين محمد هشام محمد، نجيب محمد، هشام أول كادنة، عبد الرحمن محمد  
 اعرابي، محمد وعيد محمود سي، نور الدين محمد هشام، عوض محمد حسن مره، رباح  
 زاوي، سيون مهران الشكري، سموة محمد أحمد عيسى، زاهر حليمه يان، اختلال، زكريا  
 صبي حادك امينكوي، محمد عبد شام عوف محمد، محمد عرف بكرى رباح السوي  
 حبيب يوسف، هشام محمد إسحاق البياني، أحمد أمير علي الفقي، أنصاري حبت تزويج  
 كام، عبد الرحمن زاوي، عماد معطوي، حلال شامي، عبد الفتاح عبد الحاد، جمال الدين  
 حضرت كل عبد الفتاح أبو بكر حضرت كل عبد الفتاح زكريا مكري، حاتم محمد  
 يوسف عبد الفتاح جورج مبر عضم خلف العزي، عثمان رباح، مروان نوحيق، حلال  
 عبدالرحمن مرشاد، حسن يوسف، علي محمد حازم عدم العزي، علي سوحيلا، عبد الله  
 حمي عبد الله سالمه، تاج الدين سيمك سعد سليمان، منطفي عبد الكرم، حادنة  
 عادل عبد محمد ابراهيم، محمد رباح صالح عداف اعطفي، عبد العزيز رابك عبد العزيزة  
 عبد بوزوز مروان، نور عبد الله معك، المعجمي عبد الرحمن عبد الله سرور  
 الطوي، احمد صالح محمد معطوي، ابراهيم محمد حمد، منصور محمد ربيع  
 أحمد علي الشكري، بدر مرقوب نعمرا عارف شامي يان، فاضل نظام محمد  
 محمد مورو، تاج وح سيد المعجمي، عداد يوسف، حلال، أحمد محمد ابراهيم، قيس  
 سير الصعدي، حسن محمود حسن، محمد ابراهيم عماد، أمين يحيى الشوي، عبد الرحمن  
 حسن، سوزير محمد العزي، نور أحمد هاراد، فهد غازي القاضي، زكريا محمد حادك  
 انصر، عبد الله حادك شويش.

المستقبل  
 راشد

كما نتمتع معهم بلا خوف طالبات العلم الفاضلات







وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
قطاع المساجد  
مكتب الشؤون الفنية



حيدر يوسف عبد الله البهاوي، عائشة وليد حمود القهوي، فاطمة أحمد محمد العلي، مريم صالح الموريتاني، سارة هشام عبد الملك الثوري، سعاد حيدر ناصر، آلاء محمد عوض مريخي، رويدا غلام رسول محمد، أمية أحمد، هياح مكي، هبة مباح أحمد.  
كما مع منهم الصحيح بقوتهم: الشيخ ربيعة عبد الفتاح،

حيدر عبد الله أحمد العريضي، أيوب مية بن محمد الشيخ الشقيطي، صلاح أحمد نيلسار الله الخور الله، خالد غريب حمزة السويدي، صالح حسين الشيطوني، عارفه علي مصر بشويبع، يسر فيد عني الشوا، عدنان سالم محمد الرومي، مأمون قائلن علي برا محمد نال أي، محمد محمود جلال، ناصر بطيخان رشمان صقرا، حورف حاويد محمد شفيق، محمد هشام علي محمد، محمد حبيب الرحمن عبد الشاذا، يتر ناصر شرح النجدي، خالد يوسف خالد الشقبي، ناصر مبارك مريد العمار، عبد الله مطهر الرضوي، عبد الله عوض رشاد المصحي، أحمد عبد السلام محمد الشقاوي، أحمد حسين أحمد، ترينات، جراح ماجد الأزواج، فضل عزت الله تار محمد، عماد جلال إمام محمد، خالد سيد شبار عبيد شحات مصطفي عني عثمان، ناصر لدين كمال الدين عبيد شكري، جدي رشدي محمد مبارك، محمد مادي رشدي مبارك، أحمد زاهر ساد، سعد مهنز مزعل القنبري، سامي حبيب ضحوي، عزاز زين ياسين، إبراهيم يوسف، أحمد ديمتر العدي، حافظ عود الخفيف محمد إسماعيل، أبو الحسن أحمد علي حامد، خليفة كامل حسين عثمان، أحمد محمد عمر بانصير، صالح سعد العبي، تركي براك فرحانة محمد، مصطفى عبد العاض، أنور مختار علي لينا، عبد الوهاب نور، سعد عني تبادل الأموي، عبد الرحمن حسن حجاجي لكري، ليد عوض حاضي لشموي، عثمان عثمان بكر فرح، نور عبد الهادي سعلما محمد، عادل الكماري محمد، حسني محمد فاضل، عبد الرحمن شاد مهد مبرق، مورتو حسان ليد مبرق، مراء عثمان ليد مبرق، حسني مصطفى يوسف، عبد المصطفى ناصر لفضل، عبد العزيز محمد حسان العتيبي، حماد مناهي اللومري، عصام صابر معارة

لا يوجد

مكتبة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
مكتب الشؤون الفنية





مستم أحمد راسخ أبو حوزين؛ وأمين دان، عبد حماد عبد خاتمي، عبد الكريم سعادم  
علي الهدي، محمد أحمد حماد علي، سعود عبد الخالق عبد لثبي، عبد الله سعور  
عبد الخالق، أحمد، نبيد غالب سليمان؛ إبراهيم فتاح، إبراهيم العوصي، عبد الله جلود،  
العدنان، ماضي محمد علي ياسين؛ عجيل محمد سبحان مغزي، فاضل أحمد نور مغاليقي؛  
رماع محمد القحطاني، صويحي عبد نزيه الضويحي؛ فهد سامي سعد الطرس، عبد الحكيم  
عبد السلام شتول؛ غياث عبيد منزه عبيد عالم قطان، سعود نورا حسن عبي  
فايزي، السيد ولد لامين، عبد الله حب الأعرابي، حياه جيل محمد عابض؛ أحمد  
حاله، مشاري الفوراني، حمدان مأمون الخرماني؛ شريف حمود محمد اخالدي، غوفر محمد  
عوض محمد، محمد فلاح مشعان الخالوي؛ خالد فلاح العازمي، طامي إبراهيم محمد  
نعماني، بشر عبد، انور، أحمد محمد أحمد مغربي، محمد أبو بكر ديان جاني، أحمد  
عوض محمد، مرعي، محمد غوفر محمد مرعي، برهم راشد سعد المانع، عبد الباري  
شورفوكوتشا، سليمان محمد جامع آدم، عبد الله إبراهيم عبد الساحر، مرسي حماد  
حسين محمد، سيد محمد الرفاعي؛ أحمد نبي فرج؛ إبراهيم النوراني عبد السبع؛ وان  
شحاته أحمد عليه؛ صباح جابر حاتم محمد انجني؛ يبرني، أحمد، محمد عوض، سليمان  
عبد الحارث محمد بأمر، مستر مهران سيديشا، مرفاق، وامبابا، عبد الله محمد جاني  
الرفاعي، سب حاتم سلام عبيد، عده محمد بحيث جباري، عمرو محمد عده جباري  
يوسف حماد خالد عبيد، عمر شلوش، محمد ريني، عبد الرحمن بنهم ردي، انطلي، عده  
سليم الشيخ، بحيث جاني حمص، الهادي، عبد الرحمن عبد الحكيم محمد، برهم محمد  
مورحان، أحمد عباس جباري، محمد فرج مغزي، عبد محمد حمود، سمع أنور، الشيخ  
سعد، نبيد العمري، بدر سعد العازمي، فاضل نبيد محمد، عبد الرحمن فراهي، فاضل  
عبد بن الخالوي، عدنان ودني، العازمي، حاسد، آقر الله، عمر عتيق الله، محمد سلام

أحمد

محمد





رسول، خالد، ناصر، الفرج، ناصر، حمود، عبد، أحمد، عبد، الله، وليد، محمد، علي، توفيق، عبد، غفور،  
كريمة، الله، حميد، الله، شر، أحمد.

كما مع عنهم الصحيح بقوت يسر طالبات العلم الفضلات:

لمحاج أحمد معاليه، أمال، محمد، عبد، الوهاب، القذافي، توفيق، أحمد، عبد، الله، مبار، مسند،  
محمد، أحمد، أحمد، فائق، يوسف، محمد، الربور، بوبو، من، سعدي، توفيق، محمد،  
علي، عبد، خليل، سعدي، عبد، الخالق، رزان، خالد، ناصر، نصيب، أمال، علي، سلم،  
داود، بن، حمدي، حمد، ناصر، رشاد، عمر، هومي، بن، عامر، صفا، عبد، الله، عيسى،  
برك، عبد، الصمد، الخليفة، غره، محمد، عبد، الله، عمر، صفا، فتحه، محمد، العارضي،  
عليان، محمد، صفي، حبيبة، عليان، عبد، الله، حمية، عبد، العزيز، مطوع، وفاء، سعدي،  
ناصر، الطبري، باقر، محمد، أحمد، الفواز، إيمان، عدنان، بورصلي، توفيق، علي، الشاذلي،  
عبد، حميد، العنبي.

كما مع عنهم بأفوات مختلفة: أديب، رحلة، العلم، الفضلاء:

نادي، درويش، محمد، درويش، عابد، باقر، حمود، الخيري، عبد، الرحيم، عبد، الله، عبد، أحمد،  
علي، الكندي، عبد، رزاق، حسن، عبد، العزيز، علاء، عبد، الباق، الرسمي، منصور، عبد، الله،  
عبد، كرام، المنصور، عبد، الله، عبد، عبد، الوهاب، رفاقي، صالح، جابر، مشد، العوي،  
عبد، الله، حسن، حامي، محرم، عبد، الفرج، عبد، العزيز، عبد، الكريم، صلاح، مسلم،  
سلام، مرشد، الحيز، عبد، بكر، عبد، بكر، عبد، حمد، عبد، الله، أحمد، خالد، كمال،  
الذي، راعي، منصور، منصور، عبد، الراف، عبد، حمد، عبد، ضرور، صلاح، عبد، الله، حسي،  
العام، صلف، راشد، صلاح، عبد، الفعلي، صالح، عبد، صالح، العوي، صالح، محمد، أحمد،  
العوضي، محمد، أحمد، حسن، العوضي، عبد، الرحمن، محمد، أحمد، العوضي، غزالي، صبي،  
غاري، المجازي، حسن، عبد، الرزاق، المدري، محمد، محمد، دسوقي، حسن، منصور، العارفي،





وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
مطبع المساجد  
مكتب الشؤون الدينية



نادر ناصر عسكر لهيبه؛ علي حسن عبي محمد؛ أحمد سعيد موسى عسرا؛ عثمان حاسم  
محمد العلي؛ خالد عبد الله أحمد؛ فتيحة عبد الوهاب علي محمد؛ حمادة مير نسيمان؛  
فايز ميثاق؛ عبد العزيز رمضان الدسي؛ وليد عبي سالم باغوث؛ عبد الله خالد فرح  
ترميني؛ أس شمس؛ محمد أبو الفتوح؛ سعد يحي شعلان؛ ناصر القنصري؛ أكبر أحمد  
عبد الرحمن؛ محمد أمين أحمد سين؛ عدان أبو بكر محمد؛ محسن فضل محمد؛ محمد  
مصطفى السيد؛ بوزي محمد عبد السلام؛ عثمان؛ يعقوب عبد الغفار عبد الخالق؛ أحمد  
رائد حوا؛ سام مكيه خالد عبيد؛ عبد الله محمد حوا؛ كاتالبا؛ محمد يحي علي؛ حمزة فاج  
عبد الله فالح؛ محمدي؛ أحمد محمود محمد سعيد؛ رياض ميسي؛ عيسى؛ محمد حزي محمد؛  
عبد المصعب محمد يوسف؛ محمد منور شحاتة؛ اسحاق عيسى؛ أحمد بصوة؛ أحمد هلال؛  
محمد عبد الحفيظ؛ محمد سيد أحمد محمد؛ محمد مغاريه؛ عبد الله عدلان؛ عبد الله عويضة  
محمد عبد لوزوف؛ شيبه ناصر حسن الحسيبي؛ ناصر عبد لوزوف؛ سعيد؛ عائشة حمود  
أبوسمرق؛ عمر عثمان؛ محمد العبدان؛ همام محمد حزي؛ عبد الله محمد عثمان؛ بسيد أحمد  
العصموري؛ أحمد قاسم عبيد الشعي؛ جمال عبد الحميد طاجون؛ حسن عمت أبو حوروة؛  
ظلي محمود أبو حوران؛ سعد عبد الوهاب السعد؛ فهد الحاشي؛ نور عيسى؛ فاعية؛  
عبد الرحمن النكور؛ محمد عبا؛ ابراهيم الرزيان؛ محمد علي مغزي؛ معروفه عيسى؛ وبة  
خامسة محمد العيثاق؛ نادر حميس محمدي؛ ناصر سالم العجيني؛ محمد ماسم العجيني؛ محمد  
عمر حيد؛ بوزيوا؛ عبد الله محمد الصبيح؛ حزي أحمد حزي؛ عبد الرحمن الخمداني؛  
نور الأبنار؛ كاري؛ ادريس صالح صمحيو؛ علي ابراهيم الزايدة؛ محمد بن سير العدي؛  
خالد محمد العجاني؛ شعلان عيسى؛ الحريان؛ يوسف محمد الشاذلي؛ مصطفى محمود  
عبد الرحمن؛ ولية؛ صلاح العازمي؛ فهد غانم نظوان؛ عمر محمد بانعرا؛ محمد عمر منصور  
محمود الصفور؛ كهن عبد المهي؛ عن جومان ثقوقة؛ نسيم عمر كطلو؛ عبد الله نسيم  
عمرة؛ ابراهيم يحيى؛ سعد عبد الله دومان؛ فاري عيسى؛ ابراهيم عيسى؛ محمد أبو العلاء

أبنة

محمد

Handwritten signature and notes.







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ماشه كبري حيز ودمج، ونصلاة والسلام على خير الأنام: وعلى آله وأزواجه  
 وأصحابه الأكرام، صلاة وسلاماً متعاضدين على الندوة، ثم بعد:

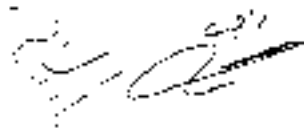
بند تبريز: رجاء الإمام الترمذي رحمه الله من تولد إلى آخره: في مسجد الكسوة  
 بدرة، ذكرت عرضها الله على الشيخ الأحلام: وبسند من الصلاة: العلامة  
 الشيخ آخافظ نساء الله بن عيسى غان المدني، والعلامة الشيخ  
 عبد الرزاق بن العلامة عبد الحق الخاشي، والعلامة الشيخ محمد اسوييل بن محمد  
 ابراهيم لمنفي النازي.

وقد جمع منهم الجميع كاملاً بلا فوت: الشيخ وطبة نعام الغضائفة متداولين بذكر أسماء  
 المدربين والمترجمين:

الأستاذ الدكتور وليد حماد الله الجبلي، فهدر يوسف أحمد النعري، محمد ناصر الحمصي،  
 الدكتور وليد محمد عبدالله النعري، محمد رباب عمر عبد الشرف، ليكله، أسد عبد الرحمن  
 عبد الله النعري، حمد فلاح مبارك مطيري، عبد الله حمير علي آل عيسى، الدكتور الطاهر  
 عذيري، محمد خدام الطاهري، راشد يوسف الفرمي، تركي محمد حامد نسي، عيا الله  
 خالد درويش.

كما جمع منهم الجميع كاملاً بلا فوت: مشايخ وطبة العمم المضلاء:

عاهة محمد عبد الله حاك، آثار حاتم من حاه، عبد العزيز عبد الحميد لوه، ابراهيم  
 الغلوس، محمد حنون، عبد الحادي، عبد البستان، أحمد عبد الله النعري، عهده محمد  
 اسحاق الشيخ، محمد رافع محمد أسامة الخليلي، حمد موفق بشوقافزة، نور شين صلاح  
 الدين صائب، نعام محمد صالح يعقوبي، الشيخ محمد سعيد بو ميه، د. فيصل حمد صالح  
 الرباعي، د. مبر عبد الله أحمد العويص، حسن قاري الحسيني، محمد ربيع الحسني، محمد

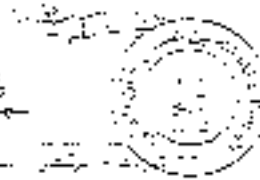
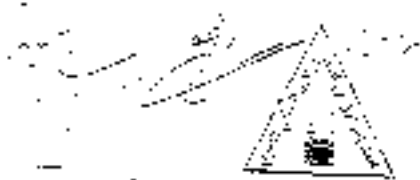




يوسف المزيحي، هوزي يوسف أحمد نخلي، مؤيد الطبعاني، غلال صالح عيسى الراسد،  
 خالد إبراهيم الحبيدي، د. أسامة عبد الرحيم الكشيري، عدنان صادق محمد الرومي،  
 يوسف حمد بروث، دشطري، السيد توفيق خلال، عيسى سلمان عيسى العيسى، محمد  
 أحمد سليمان الخليلان، محمد سعيد متقارة، د. أنور شعيب عبد السلام، د. خالد شعاع  
 العتيبي، خالد غرب السعدي، محمد سعد سعود العوي، فواز علي الحبيبي، عبد الله أحمد  
 عبد الله الكندري، فواز مشاري عبد العزيز الكليب، نادي ترويش محمد بروث، حمزة  
 مسو السيمان، وليد حاتم مبارك الكويران، صالح خلف حمود العتيبي، د. عبد الله  
 خليفة اللوغاني، محمد نور لثروي أحمد، عبد الحميد عبد المطلب عبد المنصور، د. عبد الله  
 إبراهيم البرزعي، عبد المحسن زين المطيري، طارق محمد عبد الله عيسى الشيب، فيد فيصل  
 فيد النور، غنم شيب دهر المحمدي، عبد القادر زمان، قدرت الله تار أحمد، محمد  
 إبراهيم سالي شوهان، الرضا عويذ حاض العتيبي، فرج مطلق محمد المرجي الرسبيدي،  
 محمد عني مرزوق الشظفي، عبد الله مطير عيل مرشدي، فيد سالم سعد المطيري، خالد  
 سالم مرصي المطيري، عبد الله السهري، أحمد جاسم عبد لوهاب ماجد، أحمد محمد  
 أسيد عبد المحسن الرماحي، أحمد حاسم محمد الأنبي، الشاعر محمد السبياني وابنه يعلى،  
 ناصر راكاد حبيب طاهر، عادل عبد الجبار الكندري، محمد أبو بكر دجيل، حنان محمد  
 علي السديري، إبراهيم مير أحمد، أحمد زيب حمود العتيبي، السيد أيمن الحمر يوسف  
 التمويهي، سعد بن محمد بن حمد الفري، محمد محمود المحمود، منور محمد العتيبي، والده  
 محمد، محمد بن أحمد حجري، د. علي إبراهيم الراسد، علي كفاية ربيع، إبراهيم عبد  
 لغفار عبد خدان وابنه خالد، حسان عيسى حضرات كل علم الثغارة، أبو بكر حمزة كل  
 عبد المعاز، منصور ناصر ديبول الخالدي، واحد احمد ذاب الدين، خلف راشد للاح  
 دهر الفضلي، أحمد محمد أحمد معروف، مبارك راكاد حبيب طاهر المطيري، أحمد ناصر  
 عدنان العتيبي، عادل يوسف حجري حنين، أحمد عبد السلام محمد ششاوي، منصور



احمد راجح أبو حنین، محمد محمود حسن صباح، عارف برامیه کتبی، محسن ارشدی،  
 عواک افغامی، عبد الحمید محمد زین، محمد زور صالح عثمان الفیاضی، محمد سعید  
 سید الطلیفی نوحی، عبد الباقی، فهد البیاض، فهد محمود، عبد الرب حاتم حنفی، أحمد دمری،  
 منصور العتبی، ابی یوسف، سعد عبد الله محمد، عبد الرحمن عبد الله نظیری، سعد  
 الوری ابدال، عیسی عوث الله تار احمد، فضل عزت الله تار احمد، عیسی عیسی  
 محمد، محمود مصطفی عبد الغامی، محمود محمد عبد الحسن حیدر، أحمد محمد عبد  
 الغنی حیدر، محمد عایش محمد الختیب، فهد ثنیعی عبد الازهری، فهد عبد الله مدکار،  
 احمدی محمد محمد بنی، العسی، عبدالرحمن عبد الله فایز احمد، احمد عبد الجبار احمد  
 شحات، محمد أحمد حاد علی، حمد عبد الله حمد الطولی العجمی، کمال کامی عثمان،  
 عمرو، طارق حسن حنیف، أبو سعید، عبد الکریم عبد الطاهر کاتبی، عبد التکریم،  
 عیسی المهدی، آره حسین أحمد عثمان، ترکی بواک فرحان، محمد نیک صالح الخیصر،  
 زکریا عیسی حامد، الفسکاو، محمد شفی عظیمان العزی، باتین حنیف الرحمن عبد الکریم  
 عثمان باتین، حبیب عیسی حنیف المهدی، مرطوی طلال نعیمی، سید ناصر حیدر  
 سلیمان، صباح جابر حاتم محمد نعیمی، مزید عثمان فهد صفر، سعد راشد حیدر  
 الفیاضی، عبد الرحمن نواف حماد المصوح، عبد الله طاهر عبد الله صلاح، عبد الحیدر  
 عیسی هیس عیسی، شور أحمد حمود محارب الفیاضی، يوسف حیدر محمد الحسین، والسن  
 بشر سلیمان الخیس، سعد عثمان سعد الخفیری، حمد نین عیسی الفیاضی، فهد عثمان  
 سعد الخضاری، احمد فهد المهدی، عیسی عبد الله لکندری، أحمد عبد هلال، محمد  
 ذکریا مدین اشرف، جمال ناصر حسن علی النسری، مرسی حمزه حسن محمد، نور  
 محمد عبد محمد، محمد شریف عبد الباقی، عیسی محمد حسن مرعی، حمود عبد الله حمود  
 شوهر العتبی، عبد الوهاب انور، عبد الله سلیمان محمد حمود، سعد سید شراره عیسی،  
 حر الیاسر کتبی عبد الرحمن محمد عثمان، یوز فرحان الدرمایی، فهد ناصر صالح







حيدر عبد الفتاح أبو حلو، مصطفى عماره عبد الرحمن عبد الباقى، مد الله بغير عثمان  
مصطفى، ناصر أنيس محمدر فييلادنيا موحاهدم، حمود مصر معين، إسلام الدين عبد  
محمد، إله نقر سالم النضوي، محمد محمود محمد أحمد، محمد المغنار ربه ميحد، عيسى  
عبد الرحمن شعيهان انعتي، بيد سير راكول نضوي، عناه عادي سيم أبو عماره،  
عمود محمد عبد المجيد عبد الفرح، يوسف مفضل سلمان الغربي، صلاح علي ذكسي  
محمد، مصطفى عصمت طاهر بكر، زيد خالد القوزان، مبارك نيهه راجح  
موسري، صباح محمد عبد الله عبد الرحمن، أبو يوسف نصف ناصر عبد الله، شرفادي عبد  
اشعم أحمد عتي، عتي أحمد حسن عدده، صلاح أحمد صوري أحمد الشرفادي، يوسف  
مد محمد بكر، سليمان خالد عامر المصباح، جيب محمد حين بسوي.

كما حج الجميع ولا فوات خالوات العلم المقدمات:

غنيمة يوسف اطار الله، صيحه سلمان فرج المهر الله، ساره محمد خالد الخالد، د. سعاد  
صحيح براء نصيح، د. ميا يوسف اطار الله، د. إيمان علي النهد نقي، د. حاشية محمد  
شمس الدين، رشا عبد العزيز الربيعي، ذكريات أحمد دجيل الشبيبة، حفده خالد حمد  
الهدر، نورية أحمد عبد الله نيلر، بدرية حسن محمد حسن، عروب يوسف سموات  
الطرح، نورية إسماعيل محمد حسن الكنتري، دفا حمود عبد نوحان المبره، نازغة  
حبي محمد بن حبي، أمية بنت نهد الله محمد العلي، بيمه عبد الرحمن عبد الله  
المكديري، مبي معتوق أمال الفليح، دلال راشد عتي باش، فخره يوسف مبارك السارة،  
فاطمة زناي، إيمان جهاد حمير عوده، حنان جهاد جميل عوده، شعاع خليل إبراهيم  
مونس، فناء سعود عبد نعرر ادو، زيب محمد عبدالمحسن حداد، فاطمة الزهراء شعده  
عبد الحسن حداد، حليمة محمد عبد المحسن حداد، عائشة عبد زيد العلاج، الموقوف حد  
زيد العلاج، الجازي حمد زيد العلاج، ربه كبرج محمد مكين، غلادي خالد إبراهيم  
الحريف، حديقه سيد محفوظ مأمون، نورية خالد عبد الله نوران، عائشة جمال إبراهيم





سليبي، هبة عبد الله أحمد محمد، حميدة سمعان درود الأحمد، ليلى محمد أحمد للجمالان.  
بنينة أحمد محمد حمدة، نولو علي يراهيم المناعي، شامير صباح فريحان المصيبة، زويصة  
زيد عبد المنظر الحرة فتحية أحمد، المنيع العززي، شعاع عبد علي التبريزي، ضياء أحمد  
عبد الله السدي، رينيد مزاد المندي. فداء نهد نويك.

كما جمع الجامع بغرب بسو : المتابع وطلبه تعد الفضلاء:

حمد عاتق أحمد، -، متعب زين متعب العزوي، غاروب علي مطر المصريح، محمد فان  
نور، هبة عامر حمد حامي، عبد الرحمن يضل بيها، أمرو: طلال علي محمد صباح، عميد  
مصطفى قاسم السيد، عبد الله مرزوقي عبد الله حنف العززي، مطلق جاسر مطلق الخاسر.  
عماد سليمان مار، شهداء حمزة محمد عيش، ناج الدين سليمان سعيد سليمان، سفر  
محمد قلال العازمي، رياض منسي العيسى، سعد سعيد عبود الخعدي، علي حسن صباح  
بن عمرو، عبد الرحمن حياء الرهن، أشرف ربيع حمد إبراهيم، هيثم ياسر راجم حشر  
سام، مصطفى محمد ربيع، حافظ عبد حافظ عبد الجماعي، سعد حمدان محمد جمعة،  
أحمد عبد الله صباح العزوي، علي جابر صباح العزوي، عبد العزيز سعد عبود القحطاني.  
وثل محمود عبد الحليم عبد، أحمد حسن إسماعيل، محمد عبد الله نيار، أحمد علي  
حسن سيد، فهد غريب مرجي العزوي، عتيق الله عبد الواسع، يحيى محمد حاتم العل، ناصر  
مبارك مزهد العازم، عبد العزير لمستان، ربيع محمود عبد باقر، محمد عني الخطيب،  
محمد إبراهيم عبد السلام مدان، أنيس حق غلام محمد بنزة، عبد الله أحمد سعد الفطان،  
ناصر عبد مرزوقي عبد الرحمن عبيدان، موفز هادي نهد سقر العزوي، عبد الرحمن عناد  
ميد العزوي، علي حمد جابر عمام العزوي، فلاح سلطان رجا العزوي، فواز صالح أحمد،  
أحمد فاضل حسين، علي يوسف أحمد السيد، ساد محمد راجي غني، محمد عوض محمد  
مرعي، أحمد عوض محمد مرعي، نواف عبد الحميد حمدان الوادي، سعد سعود عبد الله  
المجدي، جاسم محمد يوسف عبد الله، بنور عبد أحمد، عبده، سليم عيسى الرناهي





سيدان محمد باقر آقاي، محمود محمد عبد الرضا، عبد الرحمن السيد، توفيق خليل، أحمد محمود أحمد محمد أبو زيد، عاصم ذائق أحمد، محمد مهدي رشدي مبارك، حاسم حاسم أحمد ذكر الله، أحمد عادل المنصور، فايزكاث إبراهيم عبد المنصور، عبد العزيز أحمد العزيز السيد، أحمد عبد الستار أحمد الدين، محمد المنذر عبد الرحمن، محمد عبد السلام عبد الفتاح، حوري الشرايبي محمد أبو شبيب، عاطف السيد، حوري تاسم، حميد أحمد الشحير، عمرو محمد محمد عني حابر، حسن محمود حسن بخيري، عبد حليم حسان محمد، نائل فراج فراج الرضا، نائف مونس عوف سام، بدر ناصر سعود العسرا، محمد شكري عبي محمد، ونس هان، عبدالله أحمد عبد الله، إبراهيم راشد، المانع، الغني إبراهيم محمد لغوشي، عمر عتيق الله نعل، رانده سيد العزيز محمد أبو سني، محمد عامر سمير المتاني، سلطان حمود شريده، فهد حانوش حزان الغانمي، مسعود محمد عني صباح، عيسى لعل محمد، صلاح عبد الله علي شاهين الغام، مطر جذوع العزي، خالدة ميموني ناصر، عثمان أحمد علي ميس، محمد نيد نظيري، عبد العزيز شرفج، عامر عبد الله مطاوع محمد، نهيان أحمد حسن ثرقاب، حاسم لعل محمد، نواف مرشد الشريخي، محمد عبد الله فهد السحان، محمد بن عبدالوهاب، مشعل قصيم ناصر عمارت نعزي، ناصر عبد الله عجيل عبد الله العوي، عمر ناصر عبد الله عجيل نعزي، عبد الرؤوف شومري، محمد مرزوي الرشيد، عبدالرحمن فضل، حوام فاضل سعد، عبي محمد سعود محمد نعزي، عبد الله مصباح صباح الصباح، محمد مازر فتاح نظيري، أحمد يوسف الكندي، ناصر محمد ناصر العامري، محمد عبي خليل، عبد الرحمن بوحار دعسان لغوشي، إبراهيم فهد العوي، ناصر كمال الشرفاري، عثمان المنصور، ناصر حمود.

Handwritten signature and text in Arabic script, including the name 'عبد الرحمن السيد'.





کما جمع منهم الجامع بقوت يسر طائبات العلم لقا خيالات:

سیرس عیسی سلطان الذواد، فتح سد تکران، رشاد ایزد، د. لیلی محمد علی شیبانی،  
ناصر جواد دینعلی، سید هشام عبد الملک القوری، روح عبد تاج محمد فضل العبد،  
نوران عبد الصیف عبد الله الحدادی، سید عبد الرحمن علی نیدج، دلال محمد عبد الله  
القوی، خیر یوسف عبد الله الشای، سید سعید سعید بن حسین، رحیم توفیق  
قریش، یحیی محمد یرشیم خلیل جوهری، روح خالد ناصر اصطیبه، روح عبد الله علی  
حسین اشعری، یحیی عمر محمد، سعید، آلاء توفیق خالد عثمان الدانی، شیخ زید  
عبد الله فضلان، ناصر مبین عبد بان، سید شام مبارک محمد الرفیعی، عائشة سید  
الفرحان، بابی عیبه خالوم محمد حاج، نواز عبد الله ابراهیم العنید، مروه حاتم یرشیم  
الحیدری، حدیثه یوسف آدم عیبه، زحیده نوات عابد الشمری، دلال رحیم حامد الدلیل،  
مهدیا محمد شام لعل، زهرا محمد احمد، سجاد، فانی روحی نوریش محمد، أسماء حسینی  
حازم، حیدر عبدالعزیز محمد الصریح، نبوه بدر عبدالرزاق السیر.

کما جمع منهم الجامع بأثرات مختلفة. فدیخ رطلية المنة انضداد:

عبد العزیز حاسم اسمعقل، محمد محمد القوش، سعید حاتم عبد العزیز سعیدان، دوزی  
احمد عبد الله الطلی، مصطفی حسن مصطفی، صلاح محمد جبر الشمری، ناصر بند  
الختیانی، محمد نصیر احمد سلیمان، عبد الله احمد زکی رشاد عبد الرحمن، عبد الله مرادی  
الطبری، مهمل سید الحری، عوض مهمل عوض حریز مهمل، حدیثه الله تار احمد، شام  
عبد کمال الله مصطفی محمد مصطفی.

کما جمع عنهم الجامع بأقوات مختلفة طائبات العلم افاضالات:

سید خالد عیبه نجره، دین محمد نورانی، رقیه عبد العزیز عبد الله الخیاب.







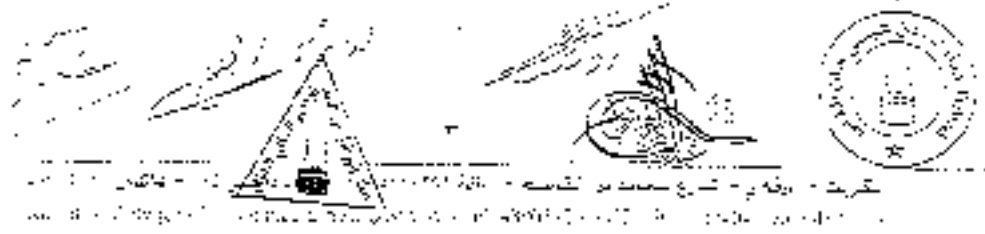




وزارت الأوقاف والشؤون الإسلامية  
تدريج المسجد  
مكتب التفتيش المسجدي



محمد أحمد نيمان الخيلاني، محمد سعيد مشرفة، د. نور سعيد عبد السلام، د. خالد  
سجّاج العيني، خالد، عرب المعبدي، محمد سعد سعود الخري، نور علي الخليلي، عبد  
الله أحمد عبد الله الكسوي، نور مشارق، عبد العزيز الكليب، صادق درويش محمد  
نور نور، حمزة مسير سليمان، ربيع علاله مبارك الكريزي، صادق جلف حور، العدي،  
د. عبد الأمير عبيد الخياي، محمد نور شروق أحمد، عبد الحميد عبد الخطيب عبد  
المقصود، د. عبد الله ابو حبه المازوعي، عبد الحسن زين المطوري، طارق محمد نبيد لله  
عمر الدين، نوب فيصل نيد الشرا، دعق شبيب دعق نعمحي، عبد القادر زباني، فديوت  
الله بدر أحمد، محمد ابراهيم شفيق شومان، تزيق عويد خضير العدي، فرح مطلق محمد  
نور حبي الزعدي، فيه علي مرزوق الخطي، عبد الله مظفر هجر الرشيد، عبد سام سعد  
الديوان، خالد سام مرعي المطوري، عبد الله السنهوري، أحمد حاتم عبد الوهاب واحد،  
أحمد محمد سيد عبد الرحمن ثرفاعي، أحمد، جاسم محمد الأزهري، ناصر محمد اسحيان  
واسع حبي، ناصر زانجان حيل قاضي، عادل عبد الحبار الكندي، محمد نور بكر عويل،  
حادي محمد علي العدي، إبراهيم مر أحمد، أحمد فهد حمود فقير، السيد أبو الخير  
يوسف الفريبي، سعد بن محمد بن حمد المري، محمد محمود العمود، مور محمد العدي  
وانه محمد، محمد بن أحمد سوي، د. علي ابراهيم الرافد، علي كافي، هيف ابراهيم  
عبد القادر عبدالجبار وابنه خالد، جمال الدين حيدر كمال عبد القادر، أبو بكر حيدر  
كمال عبدالقادر، منصور ناصر سلطان الخالدي، واحد محمد عبد القادر عيش واسع نلاج  
دعق الفضلي، أحمد محمد، أحمد، معروف، ماروك زانجان حيل شاهر نظيري، أحمد ناصر  
جدعان الحبي، عادل يوسف حبي حسين، أحمد عبد السلام عبد الشاوي، مبدع  
أحمد واسع أبو حسين، محمد محمود حسن صباح، عطف ابراهيم غزالي، بشر رشود  
عواد العدي، عبد الحميد محمد زين، محمد زور مبالغ عفاف فضلي، محمد سعود  
عبد القادر، محمد الخليلي العجمي، عبد الباقع فدا محمد، حامد، الدين حامد حبي، أحمد، ديب





منصور الهزري وبنو يوسف: سعد عبد الله محمد، عبد الرحمن عبد الله المنظيري، سعد  
الثوري اهذال، عيسى عورت الله تاز أحمد، فضل عورت الله تاز أحمد، عيسى علي حليم  
عبد، محمود مصعبي عبد العاضي، محمود محمد عبد الحضر حذاد، أحمد محمد عبد  
الحسن حذاد، محمد عاشق محمد الختية، فهد العنفي عبد الثومري، فهد عبد الله معكج  
المحمي، محمد محسن عمر العتيبي، عبد الرحمن عبد الله فالح الخجيلان، أحمد عبد الجار احمد  
شحات، محمد أحمد جواد علي، أحمد عبد الله حمد الطويل العجمي، كميل كامل عيسان  
عمرو، طارق حمد حنفي أبو حنيفة، عبد الكريم عبد الحبيب كاشي، عبد الكريم سمان  
علي الهدي، آدم حسين أحمد عرفات، تركي بركات فوجان، محمد فيس صالح جيمسار،  
زكريا علي حائل الشنكرزي، محمد علي مطشان العمري، نبيل حافظ نوح عبد الكريم  
عثمان باتيز، حبيب غالي حليفي الهدي، بل حنوي حيدر العتيبي، عبد الحضر حذاد  
سليمان، صباح جابر جاسم عبد العتيبي، يزيد عواد فهد صفر، مستر رشيد حنشير  
الختي، عبد الرحمن يونس حاتم المصطفى، عبد الله حليم عبد الله سلامة، عبد الحميد  
عوض محسن عوض، أمير أحمد حمود بخاروب هبيل، يوسف حذاد دجيل الخصار، زكريا  
بن سليمان الحمر، سعد عدنان سعد الخصار، حمد نبيل عيسى الصفي، فهد عدنان  
سعد الخصار، حمد نجم احمد هتيرة، يحيى عبد الله الكندري، أحمد محمد خليل، محمد  
سكندر حديد أشرف، جهاز ناصر حسين علي الشمري، مرسى حمادة حسين محمد، نور  
محمد سيد محمد، محمد شريف حمد أباقي، عوض محمد حسن مرعي، حمود حمد الله حمود  
شويرد العميري، عبد الوهاب شوهر، عبد الله السيد محمد محمود، خالد، ميث سرارة عبد،  
نور الأبهار كزري، سيد نوح شمس نندرا، نور فوجان توماني، السيد سيد أحمد  
محمد عامر، زار علي الشمري، أحمد عبد الله مبارك المراد، منصور مصطفى عسي  
عثمان، محمد هشام عبد الباسط الصغير، محمد عازن بكري زبير، عبد الله سمان وردان  
شمري، أحمد حسين عبي مفضل، محدي رشدي محمود مبارك، أبو الحسن أحمد عيسى

مكتبة الشهيدين الختية





حامد: رأفت كامل عيد أنسيوري، مجاور فيض الله مجاور إمام صاحب، محمد شاه بواز  
بن محمد ليام، ياسر الرامد حار، محمد منلال، محمد عبد المصعب عوي، محمد عبد  
عجيل منلال، مشعل ناصر حمود شعري، أنور محمد قنيفذ، استغري: د. ناصر محمد  
عبدالكريم، سائد آخر عبد الله محمد العوي، حمدان فيصل الثويني، عبد الرحمن مزيد  
العازمي: العيد ولد، أنامير، محمد ولد الحظيرة، داير فارغ الخطوي، بدر ناصر عطر لبي،  
فارس غنام محمد اعفوا، عبد الرحمن محمد عبد الرحمن العوصي، أحمد السيد، غالب  
مليمان، محمد أحمد، أبو بكر، فواز وثبة، ياسين الإبراهيم، علي مشعل عبي، ليزه محمد نجم  
الشعري، عبد اللطيف ناصر سليمان الفضلي، أحمد عبي تزييس أحمد، حامد محمود  
حرس جزيوع، خالد محمد علي الشحدي، صالح حابر مشند العوي، شرف عثمان عبي،  
سيد: حسن عبد الرزاق حسن اخذناوي، فيصل عبد السراق بدر نياض العوي:  
عبد الرحمن لسيد الضفر، نهد سعود معيوف، نوري، سلطان نوري هزاع المظفري، حسن  
عبد المطادي حسن: محمد حسن علي باقر، مصطفى نرج عيد العجمي، بدر ناصر مصطفى  
السويحي، هارون ولد اباد ولد داد، نهد راشد وشبان اصيري، غنزي صبحي عساري  
الصعدي، نمر محمد صلاح الدين: صالح حاضرف حذغل اخاندي، حسي حواد  
عبد الفلاح وعه، محمد حماد عبد الفلاح وعه، محمود أحمد يوسف حصر، خالد عيد  
مديد عيد، عبد الوهاب علي محمد أبو محمد، مصطفى عبد الكرم حامد عبد مسولي،  
أحمد سمير دسوقي حسن، أسماء جميل السيد، عبد الحكيم عبد السلام محمد كولانجر  
مسول، محمود بديع مهدي، محمد نائب، عبد العزيز عبد الغفور، عبد الجليل خندوي:  
رمضان مصطفى عبد الوهاب، سعود حسبي نبوي: محمد عبد الله خلف العابد: محمد  
صابر عبد الفلاح أبو حو، مصطفى عمارة عبد الرحمن عبد القوي، ماد الله عبد سعيد،  
مصطفى: نالم أنيس محمدو ميهللاينيا موهاندوري، حمود محو مغير، إسلام الدين شاه  
محمد، سالم شهر سالم الشقيري، محمد محمود محمد أحمد، محمد المختار ولد ميتح، حسبي

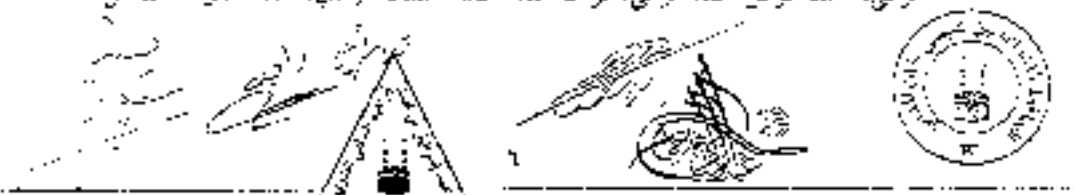
شعبة المسجد





عبد الرحمن شعيقان الخليلي، فيبيد سامر، ركان القمغوري، مصدق عادل سليم أبو حمارة،  
عمرو عبيد عبد المجيد عبد النوجود، يوسف مظفر سلمان الغريب، صلاح علي ذكسي  
محمد مصطفى عصمت جاهر كبير، وليد حائله الفوزان، مبارك فهيد راجح  
المرسري، صباح محمد عبد الله عبد الرحمن، أيوب ناصر ناصر عبد الله، شرقاوي عبد  
مصعب أحمد علي، عبي أحمد حسن دهالك، صلاح أحمد صوري أحمد الشرفوي، يوسف  
سيد محمد مكي، سليمان خالد عامر المصباح، حيدر محمد حسن بسوي، حمد خالد  
المحمد الحاشي، شعيب زين مصعب الفخيري، عارف علي مطر المصيربي، محمد فائق أبو. نهد  
شامر حمد العجمي، عبد الرحمن فضل هيد المنور، طلال علي محمد صالح، محمد مصطفى  
قاسم السيد، عبد الله مرزوق عبد الله حنظل العوي، مظفر ناصر مطلق الحامر، محمد  
سيان هادي الله، جهاد جميل محمد عابش، تاج مدين سليمان سعيد سليمان، بدر محمد  
قيلاة العازمي، رهاض ماضي العيسى، مسعود سعيد هويد بلعيني، علي حسن صالح بن  
عمرو، عبيد الرحمن غني، الرحمن، أشرف ربيع جمعة إبراهيم، هيثم إبراهيم جومر سالم،  
مصطفى محمد ربيع، حافظ عبد الحفيظ محمد إسماعيل، سعد نورمان محمد جمعة، أحمد  
عبد الله صباح العزوي، علي حار صباح العزوي، عبد العزيز سعد سعود الترحطاني، وائل  
محمود عبد الخليل محمد، أحمد حسن إسماعيل، محمد عبد الله البازلي، أحمد علي حيدر  
سيد، فهد غريب مرعي العوي، عتيق الله عبد الواحد، يحيى محمد هشام نعل، نامر مبارك  
مزيد العامر، عبد العزيز السلطان، ربيع محمود عبد النبي، محمد علي الخطيب، محمد  
وبراهيم عبد السلام عدان، أيمن اخنوخ غلام محمد يحمرا، عبد الله أحمد سعد النشان، ناصر  
عبد الزروق عبد الرحمن تميمان، موفى عماد نهد صيتو العوي، عبد الرحمن عيسى فهيد  
العوذي، علي حمد حيدر شام العزوي، فلاح سلطان رحا المطوي، فواز صالح أحمد، أحمد  
فائز حسين، علي يوسف أحمد السيد، شان محمد ناجي يحيى، محمد عوض محمد  
مرعي، أحمد عوض محمد مرعي، نواف عبد الحميد عثمان الوادي، سعد سعود عبد الله

سيرة  
العلماء





السيد، حاتم عبد يوسف عبد الله، شو عبده أحمد عبده، سليم عبد الرحمن،  
 سليمان محمد جامع آدم، محمود محمد عبد الراضي، عبد الرحمن عبد توفيق هلال، أحمد  
 محمود أحمد محمد أبو زيد، حاتم فائق أحمد، محمد مجدي رشدي مبارك، حاتم حاتم  
 أحمد فاكر شفا، هبة مظهر فاخ عصفور السمرى، أحمد عادل الكيسار، نايكان إبراهيم  
 عبد السيد، عبد العزيز أحمد عبد العزيز السيد، أحمد عبد العتاز أحمد السيد، محمد  
 أنحدر عبد الرحمن، محمد عبد النجم عبد القوي خاضون، عوي الشواوي محمد أبو  
 شبيب، عاطف السيد عذوي قاسم، حنين أحمد المكيوم، عمر محمد عبده عبي حصار،  
 حسن محمود حسن بخري، جواد صميمي جواد عبد، علي فراج فراج الرعي، نايف مونس  
 خليفة سام، ياسر ناصر معود العمران، محمد فتحي علي جمع، واهن هان، عبد الله أحمد  
 عبد الله إبراهيم راشد المنيع، الهادي إبراهيم محمد العوضي، عمر عتيق كمال، والد عبد  
 العزيز محمد، أبو سع، محمد عابد سمير المنقب، سلطان محمد شريفه، فهد حاشوش  
 عزيز بخالدي، منتصر محمد علي صالح، عمر ابن محمد، صلاح عبد الله علي شهاب  
 شعاع، مضر جادع العزي، خالد مصطفى ناصر، عثمان أحمد عي نام، محمد فهد  
 الهادي، عبد العزيز عرنج، عامر عبد الله مطاوع، محمد، زهران أحمد حسن ابنك،  
 حاتم لول محمد، بواقي يزيد السريحي، محمد عبد الله فهد، السليمان، محمد نسي  
 عبد الوهاب، مشعل قصيم شاهر عمران العزي، ناصر عبد الله عجبل عبد الله العزي،  
 عمر باهر عبد الله شجيل العزي، عبد الرؤوف شردوي، محمد مرزوق الرشدي،  
 عبد الرزق عطش، حرام فاضل سعد، علي محمد محمود محمد العزي، عبد الله صبيح صالح  
 النسيح، محمد مبارك تسان المطيري، أحمد يوسف الكندري، ناصر محمد ناصر العزازي،  
 محمد علي عبيد، عبد الرحمن فيضان دعك الطوري، إبراهيم فؤاد العوضي، تامر كمال  
 القملاوي، عدنان شديس، ياسر محمود، عبد الوار حاتم السيد، محمد عوض  
 النفوس، سعد جمال عبد العزيز الجيجان، فوزي أحمد عبد الله علي، مصطفى حسن

تمت  
تحت إشراف

مندوب  
العلمي

مندوب  
العلمي

مندوب  
العلمي





دائرة الأئمة والشؤون الإسلامية  
مجلس الشورى  
مكتب الشؤون الفنية



مصطفى، صلاح محمد حجر شعري، ناصر بدر الحفدن، محمد الصغير أحمد ملامه، عبد الله أحمد زكي راشد، عبد الرحمن، عبد الله مرزوق المطري، يعقوب سعد الغزي، عوض مجيد عوض حويدر مجير، خديجة الله تبار أحمد، شاه عمير كاليب الله مصطفى محمد مصطفى.

كما جمع كتاب الشهداء الشخصية طائفة العلماء الفاضلات:

عبدة يوسف جبار الله، صبيحة سلمان مروج اشقر الله، سارة حمد خالد الخالد، عر حاتم صبح ديك المصالح، ع. ميا يوسف احمد الله، د. يمان علي العبد العبي، د. حامية محمد شمر لندن، وشاه عبد العزيز الربيعي، ذكريات أحمد خليل الميوند، صفاء عباد محمد البدر، نورية أحمد عبد الله البدر، بلقية حسن محمد حسن، غرور يوسف سلمان الشوع، نورية امتهيل محمد حسن الكندري، وفاء حمود عبد الوهاب الحمود، بارعة حجري عميد بن حجري، أمية بنت عبد الله عبد العلي، شيبه عبد الصرحين عبد الله الكباري، مكي معترف أماني الفليح، دلال راشد صبي بنت، فاطمة يوسف مبارك الشاذلي، فاطمة زياتي، يمان حيداد جميل حمود، حذاف حيداد جميل حمود، شعاع جميل إبراهيم نوري، شاه سعود عبد العزيز المير، زيب عبد عبد حسن حيداد، فاطمة الوتران عميد عبد الحسن حيداد، منيرة محمد عبد الحسن حيداد، عائدة حمد به الفلاح، اميرت حمد زيد الفلاح، حازي حمد زيد الفلاح، وفاء مجيد محمد سكين، غداري خالد ا. راجب الشريف، منيرة السيد محفوظه مأمون، نوربه عائدة عبد الله الوزان، عائدة جمال إبراهيم اخميني، عيه عبد الله أحمد محمد، حمويه سلمان دويد الأحمد، نير محمد أحمد العجلان، لطيفة أحمد محمد محمود، نونوه عبي إبراهيم شعري، فاضل صالح نوحان السيد، نوربسة شهيد عبد البارز البحر، سمية أحمد تسيح الفارس، شفاء عبيد علي الشعري، مريم أحمد عبد الله السندي، زينة فداء شمسي، فداء بهت الوقدان، سوسن عيسى سلطان نايفي، فروع عبد الله راشد لزير، د. نير محمد علي الشباب، باسمه خالد صالح العتيقي، سارة

كما يجمع كتاب





هشام عبد الملك السوري، رزان عبد الرحمن فيصل النعمه، نوال عبد التلطيف عبد الله  
خديجة أمية عبد الرحمن علي النعاج، دلال حمد عبد الله نعوي، حنين يوسف عبد الله  
بباي، سارة سعد حنين بن حنين، ريم تريا توفيق قريش، إيمان محمد إبراهيم خليل  
الموسى، رزان حائل ناصر التميمي، بوزة عبد الله علي حسين الشبري، منى عمر محمد  
باصبح، الإلاء توفيق خالد عثمان الدين، شيخة ريد عبد الله أنصلاي، ناسم سليمان محمد  
سان الله، سناء هادي محمد المريني، عايد عبد الغفور، ياسين عنتيه خاتوم محمد عثمان،  
نوال عبد الله إبراهيم الفهدا، مروة حنان إبراهيم الحمياي، حاديه يوسف آدم محمد، زهره  
بوتف عايد السمرى، دلال توفيق خالد الدين، صفية محمد هشام لعل، ندره محمد أحمد،  
القمام، فتن روي درويش محمد، أسماء حسني حنا، حفصه عبد العزيز محمد الفريخ، نوبه  
بدر سمون ليدر، منى خالد عبيد البحري، فاني يوسف محمد، الزواوي، رقيه عبد العزيز  
عبد الله الحبيب.

صح فائز وثبت في محرم واحد مساء يوم الأحد ٢٢ ذي القعدة ١٤٢٥ هـ الموافق ٢  
ديسمبر ٢٠١٧ م.

أحمد

لاحمد لله أولاً وآخراً، وشاهراً وباتحاً

هذا ما تقدم به







وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
 قطاع الصلاة  
 مكتب السفيرة الشيعية



### العلامة الشيخ

عبدانوكيل بن عبدالحق الهاشمي

مكتبه في الكويت - شارع الخليج العربي - مبنى رقم 10

مكتبه في الكويت - شارع الخليج العربي - مبنى رقم 10



### العلامة الشيخ العائظ

تقاة الله بن عيسى خان المدني

شارع الخليج العربي

مكتبه في الكويت - شارع الخليج العربي - مبنى رقم 10



### العلامة الشيخ

محمد اسواتين بن محمد إبراهيم السنكلي التلوي

مكتبه في الكويت - شارع الخليج العربي - مبنى رقم 10

مكتبه في الكويت - شارع الخليج العربي

مكتبه في الكويت - شارع الخليج العربي - مبنى رقم 10



مكتبه في الكويت - شارع الخليج العربي - مبنى رقم 10





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله فاتحة كل خير وكرم كل نعمه، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين أما بعد:

فقد قرئ عن المنشايخ المصنفين الحافظ ثناء الله بن عيسى خان، لادن وعبد أركيل بن الشيخ عبد الحق افغاني، ومحمد إسرائيل بن محمد بن إبراهيم السلفي، شندوي كتاب "بلوغ القرام" للإمام الحافظ ابن حجر.

خطبة العزم والتبلاء وأنشيوخ الفضلاء:

الدكتور وليد عبد الله المنيس، فيصل يوسف أحمد لعللي، نظم محمد صالح ليعفوي، الدكتور وليد محمد عبد الله انعلي، محمد زياد التكتة، عبد الله حسين علي انعيسى، أنس عبد الرحمن عبد الله العقيب، الدكتور الطاهر خليفي، حمد قلاص مبارك انطوري، محمد يوسف انزوني، تركي محمد حامد المنصر، ياسر حمود عبده، الدكتور محمد محسن محمد جبل النورستاني، محمد عوض عمر المشوش، محمد راتب محمد أسامة الخليلي، عمر موفق شيرقاني، محمد عبد الله عبد الرحمن محمد أحمد عادل الكصان، أحمد عبد الله عبد الرحمن محمد، محمد عطر خان بدل خان، زاير فارح، أحمد ذيب حمزة العبيسي، محمد أحمد محمد الحريري، منور محمد قبالان العنزي، محمد منور محمد العنزي، فيد سة انطوري، المنذر محمد ناصر السحبيتي، يحي المنذر محمد السحبيتي، محمد أحمد علي سيران الجيلاني، عبد الحمادي سعيد البستاني، فوز علي اخنفي، محمد أحمد حمود انطنجي، محمد سعيد حاشم متقارة الحسيني، حافظ محمد عبد الله خان، أحمد عبد الله انصوري، إبراهيم بلعيد أبو الكرم انركشي، نور الدين صلاح الدين طائب، عبد الله



استهيري، مطلق جاسر مطلق الجاسر، خالد مأمون ماضي المطيري، طلال صالح علي  
انراشد، محمد مناور المطيري، محمد حسن علي يافز، فهد عبد الله معكاه العجمي،  
حمود عبد الله الحميري، عبيد مفلح عبيد المنير، غيث فيصل فهد المنير، فهد مطر فالح  
الشري، محمد همام الطاهري، سعيد راشد القمصان، فلاح سلطان رجب المطيري،  
فرح مطلق محمد المرعي، عبد العزيز عبد الحميد انيكوري، عبد الرحمن فيضان  
الفيضي، محمد تشلاي، عبد الله مطير الشريكة الرشدي، بدر حنزي هليل العتيبي،  
عبدالمحمد محمد اسحاق العباسي، حسن قادي احسيني، فوزي يوسف أحمد العلي،  
عبد العزيز جاسم السميطة، ياسر إبراهيم نجار، يوسف علي أحمد ساكت، منصور  
ناصر مدلول الخالدي، عايد باقم شعويخ العتيبي، خالد جمعة سليمان الخالدي، سدير  
سعد الخري، دهر سعيد سعد المطيري، هيمى سلطان عيسى العيسى، خالد إبراهيم  
محمد الحميدي، أحمد فتحي محمد الطهور، عبد الرحمن يزيد العازمي، فهد العتيبي عبيد  
الدوسري، محمد عايض محمد العتيبي، عبد الرحمن عبد الله فلاح الخجيلان، علي فراج  
فراج المزعبي، مصطفى عصمت ضاهر بكير، جاسم محمود حرس جامع، عبد اللطيف  
ناصر سليمان النضلي، عيد الجليل حمد آوي، محمد عبد النعم عرف محمد، أحمد محمد  
عبد الحسني حداد، عبد الله خالد درويش، ناصر كهيان الشرقاوي، محدي رشدي  
محمود، وبن محمد محمد أحمد جاد علي، محمد فالح أبو، أحمد جاسم الأنبي، أحمد  
محمد الرضاوي، وسام عبد الفتاح عبد الرحمن محمد، خالد حسين محمد إبراهيم،  
مصطفى محمد مصطفى خليل، أحمد محمد أحمد معروف، د. سمير عبد الله العوضي.

التوقيع

محمد بن راشد  
رئيس مجلس الوزراء  
أمير دبي

محمد بن راشد  
رئيس مجلس الوزراء  
أمير دبي







بسم الله الرحمن الرحيم

أخضع لله فاتحة كل خير وتمام كل عزم، وبالصلاة والسلام على سيد الأئمة والأخيار، أما بعد.

فقد قرئ على المشايخ المسنين الحافظ شاه الله بن عيسى خان المدني وعبد الوهاب بن الشيخ عبد الحق الغالسي، ومحمد إسرائيل بن محمد بن إمام السندي التندوي "مقدمة ابن الصلاح".

عظمة التعليم والتبلاء وأضيوح الفضلاء:

الدكتور وليد عبد الله المنسي، فيصل يوسف أحمد العلوي، الدكتور وليد محمد محمد الله انعلي، محمد ريدان، شكتة، عبد الله حدين علي العيسى، أنس عبد الرحمن عبد الله العليل، حمد فلاح مبارك المطري، محمد عوفير عمر المنقوش، محمد أحمد علي منيران البخيلاني، محمد يوسف التويني، عبد العزيز جاسم السميطة، نور الدين صلاح الدين طالب، ترمي محمد حامد النصر، فهد نجفي عبد السور، أحمد عبد الله أحمد التصيري، محمد سعيد، حاشم مقارة الحسني، محمد أحمد حمود التميمي الغفري، عمر مرفق الشرفاتي، عبد الحادي سعيد البستاني، سعد راشد خضير النضلي، محمد همام الظاهري، محمد إبراهيم عبيد السلام عنان، حسن محمود حسن بحري، عبد الجليل حدادي، شكيل صديق الله في، حمد الناصر جاد سليمان، عادل عبد الجبار محمد الكاشري، عبد المظفر زقاني، عبد الرحمن عبد الله الحجيلان، محمد عديفر محمد العتيبي، يحيى عبد الله محمد الكشوري، حمود عبد الله حمود الميمري، محمد وائل محمد أسامة الخنيلي، عيسى سلمان عيسى العيسى، حسن آزري الحسيني، منذر جفري هليل

إشادة  
شهادة













بروز الاقلام، المشهورين الاستاذين  
شعاع المساجد  
مكتب شعور نعمة



مرد الدين صلاح الدين طالب، نظام محمد صالح يعقوبي، عبد الله عبد عبد الله الكسيري،  
عبد سعيد بن بويه، د. فيصل حمد صالح الذي، حمد خالد الحمد لحواله، د. سحر عبد الله أحمد  
العرجي، د. إبراهيم عبد المجيد احمد الرمحي، د. عبد المحسن بن لطيفي، عدنان ساه  
الزوي، نوري يوسف أحمد، علي، مزياد، شريف يوسف الططاني، طلال صالح بن الرشد،  
خالد إبراهيم محمد الحبيبي، د. أسامة عبد الرحمن الكسيري، السيد توفيق علاء، عيسى سمران  
عيسى الجبلي، عبد الله حسن علي، د. عيسى، محمد أشرف محمد يوسف، عبد سعود محمد  
عوض المنكرش، محمد جاسم محمد لأنصاري، عبد اددي سعيد الشتان، عبد المنظف ناصر  
الطيفي، خالد محمد جاسم لأنصاري، محمد سعيد هاشم متارم، سامي أحمد حبيبي، أوبخي  
حاتمي، د. محمد عمادي محمد جميل النورستاني، فضل محمد علي المذرة، فهد فيصل فهد المير،  
محمد يوسف المزيني، حسن قزافي الحسني، أنور عيسى الوصافي، فوزي عبد الله محمد  
عبد الملك، محمد سعد سعود الخوي، د. عبد الناصر خليفة الازعاني، د. عبد الله عوض العجسي،  
د. علي نراجيد عيسى المرشد، بر محمد جب التكويم الزوي، د. عبد الله إبراهيم يوسف  
الزوي، محمد إبراهيم نسي شومران، عبد الله محمد الأبيح، عبد الخبير عبد المنظف  
عبد المنصور، جمعة حسين الأشرف، حروف علي مطر، القصوي، إبراهيم عبد الساجد، زيد خالد  
شاري الخوزان، احمد محمد السيد، عبد المحسن الرفاعي، أحمد جاسم محمد الأنبي، خالد سالم  
الطيفي، د. طه جابر حفظ الحوسر، صلاح خلف حوث مصعب العمري، أحمد جاسم لاجه  
حماد مسر الصليحة، عبد الله مغير جبين الوشيدي، محمد ذال أبو، دختل نسب دختل  
الحجمي، فهد علي مرزوق النطفي، فرج مصعب محمد شحي الوشيدي، فهد عابد الطيفي، علي  
كفاح الفضلي، نور الدين مصعب، عبد القادر زاني، نواز فرحان شومران، يوسف فوزي أمبار

شعاع المساجد  
مكتب شعور نعمة

الطبعة الأولى: ٢٠٠٠م - الطبعة الثانية: ٢٠٠١م - الطبعة الثالثة: ٢٠٠٢م - الطبعة الرابعة: ٢٠٠٣م - الطبعة الخامسة: ٢٠٠٤م - الطبعة السادسة: ٢٠٠٥م - الطبعة السابعة: ٢٠٠٦م - الطبعة الثامنة: ٢٠٠٧م - الطبعة التاسعة: ٢٠٠٨م - الطبعة العاشرة: ٢٠٠٩م - الطبعة العاشرة: ٢٠١٠م - الطبعة العاشرة: ٢٠١١م - الطبعة العاشرة: ٢٠١٢م - الطبعة العاشرة: ٢٠١٣م - الطبعة العاشرة: ٢٠١٤م - الطبعة العاشرة: ٢٠١٥م - الطبعة العاشرة: ٢٠١٦م - الطبعة العاشرة: ٢٠١٧م - الطبعة العاشرة: ٢٠١٨م - الطبعة العاشرة: ٢٠١٩م - الطبعة العاشرة: ٢٠٢٠م - الطبعة العاشرة: ٢٠٢١م - الطبعة العاشرة: ٢٠٢٢م - الطبعة العاشرة: ٢٠٢٣م - الطبعة العاشرة: ٢٠٢٤م - الطبعة العاشرة: ٢٠٢٥م - الطبعة العاشرة: ٢٠٢٦م - الطبعة العاشرة: ٢٠٢٧م - الطبعة العاشرة: ٢٠٢٨م - الطبعة العاشرة: ٢٠٢٩م - الطبعة العاشرة: ٢٠٣٠م



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
 نشرح المساجد  
 مكتب الشؤون الدينية



حليفة قائل حسين عثمان، عبد الرحمن محمد عبد الرحمن الموصلي - بدر ناصر شرح تسيهي،  
 عبد الله حدي عبد الله سلامة، عادل عبد اختيار محمد الكندري، عبد الله الشيرزي، جاد  
 راشد ذلاح دهن القاضي، أحمد بن ديب العتيبي، هادي بن صالح الخالقي، محمد بن أحمد  
 الحروري، عبد حمزة مهيوب العتري، أبو احمد خود انطراب - نشر دكتور حسن قاسم  
 العبادي، الرضا عويد حفيظ العتري، فخرت الله تار احمد محمد مصطفوي فاسي سيد  
 جمال دين حضرت كل عبد الغفار، أبو بكر حضرت كل عبد الغفار، إبراهيم عبد اختيار  
 عبد، جلال، وابنه خالد، عبد العزيز رشيد عبد العزيز، عبد ناصر بدو سبيك، محمد أبو بكر  
 دانيال، بدر تيل فلاح عده، حفيظ فطحي الخليلي، حس عبد، ابو زول حسن عطاولي،  
 محمد عبد الفتاح عبد القوي طاحون، عبد الرحمن عبد كمال مازح اعجيلان، السيد بن محمد بن  
 ناصر السحياني، وابنه يحيى، بدر يوسف علي بران، محمد أميا انعماري، ناصر بدر عبد نجيب  
 الخاقان، حمد عبد الله مترك النجيني، أحمد محمد، احمد معروف، محمد علي الآبي، ناصر  
 عبد البرزاق عبد الرحمن العبيدان، فارس علم محمد مطر، زكريا عن عائدة نسيكاري، جمال  
 ناصر حسين علي الشمرى، حمد يوسف إبراهيم الشورجي، عبد الرحمن مزينة ناصر انعامي،  
 محمد لطفى علي جعفر، صلاح مرور عبد اختيار عده، مصطفى محمد نور عبي موسى، غريب  
 عبد الواحد الطاهري، عبد نزار صلاح جلال العيزي، أحمد صديق دسوقي حسين، عبد  
 العيسى عبد المومني، عثمان زيد سرزوقي الوحيص، محمد طاهر محمد العتيبي، فهد عبد الله  
 دمكهم اعجمي، براهيم محمد بوزجان، حسانة عبد الحفيظ عده، سر حزين، صالح حاجوش  
 خرمال الحادي، عبد جاسر شوخ عبد الخالدي، براك مبروك رشيد كليلي، محمد  
 عبد النبي محمد همام، صلاح سلطان رجا الفطيري، سعد راشد، حفصه الفضلي، حامد ربيع

رئيس المجلس  
 نائب الرئيس  
 أعضاء المجلس  
 (Includes various official seals and signatures)



وإدارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
مجلس الشورى  
مكتب شؤون الشريعة



شعروخ العنبي، ساهم الأديب حامد حضي، مصطفى عبد تكريم حامد عبد المولى، سعد جمال  
عبد العزيز نعيجان، جهاد محمد يوسف السراج، محمد عبد الحميد إمام أحمد، صالح محمد محمد  
تسب أسماعيل، محمود جاد محمود حيون، صلاح علي فائق محمد، محمد محسن عمر العنبي،  
سني حماد عبد الفتاح وحسن، محمد حماد عبد الفتاح وحسن، محمود محمد عبد المجيد  
عبد المرحوم محمد وف، خضرة، أحمد ديبور منصور العنزي، رباب عبد الرحمن أحمد مصطفى،  
مسلم محمد أرفاعي، عادل أحمد سعود العنبي، اسماويل عبد الرحمن اسماعيل، خاتم سد  
شروه عويد، عبد الرحمن عتاد محمد حضر، خالد عبد مديده تيبنا، غانم قطران دعتر، يسب  
أحمد راجح أبو الحسين، محمد عمرو جلال، نيس الحق غلام محمد باتار، بتيل حافظ الرحمر  
عبد الحكيم عثمان باتين، ياسر إبراهيم نجار، أشرف عبد الجوموي إبراهيم أرفاعي، محمد  
خليل عقيل، محمد شاه، يواز بن محمد الناس، حمد نجم الحمد، هشيم، غازي صحي حمادي  
الصعدي، عبد الرحمن نواف حاتم المطيع، منصور ناصر مدبول الخالدي، محمد صاري  
عبد الوهاب، محمد شريف عبد التاي، خالد عبد موز العنبي، جاسم نعل محمد، أحمد ماطر  
جعدان العنبي، رأف كامل عبد السوي، حبيب غنق الشاذلي، فضل عرت فقه تار أحمد،  
عيسى عزت فقه تار أحمد، عيسى علي خليفة محمد، عليان أحمد، علي قاسم، منور محمد العنزي،  
زين محمد، مبارز محمد مهدي العنبي، وائل محمود عبد الخليم محمد، شرفاوي عبد الشعب أحمد  
علي، محمود مصطفى عبد العاضي، حامد عبد فقه الحمد، اشيب، إبراهيم بن شفاقي وحام،  
أحمد علي إدريس أحمد، جاد حلمي جاد محمد، محمد أحمد جاد علي، محمد محمد أحمد محمد  
دعس، سعود حسن أبيل، ناصر أحمد حمد الجبوري، علي فراج فراج الزعبي، معاذة جهاد  
محمد هايش، مشاري حلال ابريك العنبي، حناش محمد علي العدواني، السيد بوند المدعو،

سبحان الله  
الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس الشورى الإسلامي  
مكتب شؤون الشريعة





روایة اوقات: مشهور الاسلاميه  
مطابق المساجد  
مکتب مشهور ائمه



سنان محمد ناجي، محمد عايد محمد، حماد مرسي حماد حسين محمد، انس محمد حسن  
الانديري، عبد الله سرزوق عبد قه محمد العززي، محمد هشام عبد يوسف الصغيم، محمد  
عزف بكري زينو، محمود يحيى سفور، ناصر مبارك مزيد، نعمان، ابراهيم راشد سعد مانع،  
شام رجب حسن عطيه، احمد غزيان عبد الله الغبيبي، عبد الكريم سام عبي بيدي، ابراهيم  
مير احمد، وائل مر سليمان حميس، مصطفى غاري زريق، خضري، علي حسن غالي اعززي،  
عبد السلام محمد كولاتو اميل، عبد العزيز عرفج، رافع سالم ابراهيم، محمد عني الصغيم،  
عبد العزيز سعد سعود القحطاني، احمد داهيل حسين عقاب، بدر ناصر سعود نعمان، عبي  
عمود نعمان ساجع غني، حمد مطير مديبر، اسيد سيد احمد محمد عامر، محمد زكري الصغيم،  
عمود مريد احمد عمود، امجد السيد محمد بن محمد عمود، عبد احمد حسين اسماعيل راضي،  
حامد محمد البكري غنار زيد، نهد عبد الملك الخصري، محمد علي علي سيد اله، شرف مختار  
عبي اسيد، وليد محمود محمد سفي، نواف عبد الحميد عزيز تراوي، سعد سعود عماش  
السعودي، عبد الجليل حمداني، تشكيل صديبر، ناصر محمد احمد، وبنه عبد الرحمن، علي جابر  
صباح لطيف، احمد بيده صالح، اعززي، بدر ناصر صقر اعيم، محمد عبد الله عبد الرحمن  
محمد، احمد سعد الله عبد الرحمن محمد، احمد أسعد يوسف جعفر، باسم حميس سيد عيسى،  
مجددي رشدي عمود مبارك، وبنه محمد، عبد الواحد، الواح، يوسف ابراهيم عبد الساجر،  
سيد التصود محمد عبد منصور، فواز وبنه ياسين الابراهيم، محمد عبد المنعم صوف محمد،  
عبد الرحمن عبد اشكور محمد، احمد عبد الله ندرك نراد، حسين محمد حميد بيوني،  
عبد الحكيم عبدالسلام محمد كولاتو اميل، فواز ناصر احمد، محمد حسن عبي يافر، عبد الله  
خريش العسلي، احمد محمد عبد الحسن حمدان، وبنه محمد، محمود محمد، سيد ناصر حمدان

Handwritten signatures and official stamps of the National Library and Archives of the Islamic Republic of Iran.



منصور منصور عبد اوراق نعمت، مجاور فیض الله مجاور اسم صاحب، بدر جموي طویل  
 اعني. احمد عطية الطوري حيدر مهنسي، راشد فلاح عبد الله اداجري، خاتمه مفرح فالح  
 الرشيدني، ربه عبد الله. مشاري حادي سبتان حادي، عصاه شاکر عبد الله العيني. نور  
 محمد ميد نعمت، ۱۹۱۵: سید محمد سلطان عامر. مبارک راکان حیل انظري. حود عبد قه  
 حود انصاري، موفض حیل عرض الرشیدی، عبد قه سالم دردان الشمري. يوسف سید محمد  
 منكي، اسامة حیل ابراهيم السد. رمضان محمود أحمد نوايم. محمد عبد الله. راشد الثباني، حود  
 عيسى حود العیسی. محمد ولد البخار. حسن صبحي أحمد حسن. کمال کامل عین عسری.  
 محمد مغاریه، عبد الرحمن فیصل فهد الفح. نایف علی زایف فرحان نعدي، عثمان ابراهيم  
 محمد، عبد الوهاب عتي محمد ابو حود. صلیح فرج عید العجمي. مروهه شاهريل بن ساد  
 وانی، علی سید حسن العجمي. عبد الله العیبه محمد محمود، ناصر محمد صلاح اشين شعبان  
 سبت، محمد سبتی، محمد عبدالرحمن محمد محمود، متسأزی محمد حسن فريده، عینة فرح  
 نایف بغداد المطيري، حسین أحمد فامه محمد، الولی ولد عامر محمود، نوريش درويش حسین  
 درويش، محمود عطية الطوري حسن، راشد منصور مفاح السبيعي، خاتمه منصور مفاح  
 السبيعي، احسان الله بور نفه، جنید أحمد، انخیر، علی شایه دسوقی السیبه، محمد سلطان محمد  
 مال نفه، محمد محمود محمد أحمد، نایف سیر نایف ذریس، بدر سلطان محمد انظر، عصام عادل  
 سادیه أبو عریه، عاصم محمد يوسف لاشون، يوسف سلطان سبتان اعرب، محمد عبد الله أحمد  
 الخجی، محمد متاور هتان الطوري، شرای حود خلف الغالدي، أحمد علی حسین سید، محمود  
 بدیع بندي عمود. سبتان محمد جریع ادم. خلفون محمد نور سید، أحمد حنیوش الحداد، راشد  
 عبد الله مترك العجمي، عبد الله عثمان ابراهيم، سعید جاسم جابر العنوانی، عبد نقی سیر

Handwritten signatures and stamps, including a circular stamp of the National Library and Archives of the Islamic Republic of Iran.



وزارة الأوقاف والصدقات الإسلامية  
قطاع المساجد  
مكتب الشؤون العامة



افضل محمد، قصير قاسم نصار، انجسي، ميرزا محمد محمد الطاهري، محمد أبو عيسى  
عبد السلام، فوار عوض العنزي، عبد الكريم سعود رجب، أحمد عبد الرحمن، محمد  
عبدان الأتماري، خالد ولد الكيسي، وحيد محمد محمود علي أحمد، عبد المحسن مير، محمد  
حس جاسم محمد الأنصاري، محمد فهد علي المطيري، مصطفى عامر أحمد، ماجد سعد حسن  
الاشوح، عيسى عبد الرحمن شعيبان العبيد، عبد المحسن محمد سلطان عريج المطيري، أحمد  
سعيد عبد السلام حسن، أميمة ريداش الزعبي، أحمد مصطفى عطالله سمرة، إبراهيم محمد  
أبراهيم خليل، عبد الرحمن شويخ حسن أحمد ياسين، عبد الجواد فوخ عبد الجواد حجاج، خالد  
راشد بدوي راشد، وسته راشد، سعدي أحمد بنده سليم، محمد علي إبراهيم محمد عبد الله،  
ماجد أحمد دياب الدليم، صلاح احمد صبري أحمد، مبارك مرزوق علي فهد، إبراهيم سعود  
العنزي، أحمد كمال مليون محمد، علا، عبد الرحمن انتفاع، أحمد محمد فريجة، شاه عبد كاظم  
الله، مصطفى محمد مصطفى خيلي.

كز صبح متهم السنن بلا فوت طالبات العلم انفاضلات:

أمنة بنت عبد الله محمد العلي، بينة عبد الرحمن عبد الله الكنتوري، نورة محمد أحمد الغنام، زهرا  
عبد الرحمن فضل العمة، د. مها يوسف جاز الله جاز الله، د. نيلي محمد علي السديب، د. سعاد  
صبح براك الصبيح، د. بيان علي عبد الله العبد الغني، د. جاسمية محمد أحمد نفس العدين،  
عروبة يوسف سليمان المطوع، بدرية حمد محمد حسن، وفاء حمود عبد الرضا محمود، صفاء  
خالد حمد البندر، فوخ عبد الله راشد الزوير، سوسن حسي الأودي، مريم مسفر عبد الله الشرف،  
فائلة عبد الجبار ابراهيم، هانا سعود عبد العزيز المر، سارة حمد الخالدة، دلال حمد العنزي،  
لولوة بدر سعدون البندر، رشقة فؤاد المنشي، دعاء معني حيان، اسما حسني حماد، خديجة محمد

د. هبة  
د. سارة  
د. هبة  
د. سارة  
د. هبة  
د. سارة

فهد محمد  
مكتب الشؤون العامة





وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
مكتب المساجد  
مكتب الشؤون الفنية



عبد المنعم حداد، فاطمة الزهراء، محمد عبد المحسن حداد، إيزاب محمد عبد المحسن حداد،  
 ربيعة المحفار صالح، ون روي دريش محمد، ندى حنون أمنا تطبيع، دلال رشيد علي  
 بشر، حمدة سليمان دازد الأحمد، نيل عميد أحمد العجلان، صفية محمد هشام الطاهري، غاية  
 عبد العفرون الصاهري، حديجة التميمي محمود مأمون، طيبة أسعد بدر الصافي، مكييل عميد  
 عامر حصي، تشو عماد عامر حمفي، فوزية خالد عبد الله ثورفا، رندا هيج محمد سكيك،  
 عزيزة براهيم الساجد، بلقية إبراهيم سعبد الفارس، المحبوب حمد زيد الفلاح، اخازي حمد زيد  
 الفلاح، عائشة حمد زيد الفلاح، أسماء محمد الزبير، شريفة عبد الله فاضل كندوسري، ايمن  
 خاتمان ماجد بومني، مناه علي الدين حسن عبد الله، هند حامد أحمد عوف، ايمن مسويح  
 علي طه، عدي ياسين عيسى الصفران، نورة عبد الله علي حسين الصمري، خديجة مصطفى حوايه  
 سيد الرحمن، فاطمة مصطفى حمزة عبد الرحمن، مناه عبد الله محمود دنة، عائشة جهان زهير  
 الفهري، عائشة خالد ابراهيم التميمي، رعيمة نواف غايد الشوي، نطيفة أحمد محمد محمود  
 رندا سعبد ناصر مطري، شجاع خليل ابراهيم التور، هناء يوسف مذكوب الخرس، فخر  
 وسد أحمد التوسيب، حنون يوسف عبد الله الشافي، مناه سبيد علي الصمري، مها عثمان  
 عبد الرحاب العتيان، سارة سعد حسن بن حسين، روان صلاح سليمان بوكعب، فتحية أحمد  
 التبرج الفارس، صباح شيه الحبت أحمد، جهانه محمد الأمير حافظ محمد أحمد موسى  
 الصغوس، حيله كريفه، هوى دهران عائله الصمري، نوال عبد الله ابراهيم التميمي، صباح عبد  
 الميحيي زين خذرو، عائشة شجاع مطلق العتيبي، مناه احمد شيخ التهوراني، خديجة خالد  
 راشد بديري، غيا، أحمد عبد الله السدي، فداء فهد فارس، نواتيا، منى علي محمد العبد

Handwritten signatures and official stamps of the Ministry of Endowments and Religious Affairs, including the name 'أبراهيم' and various circular seals.









أهل، يعرضه عبد الله محمد مكشيري، وسأذكره عبد الله محمد المكشيري، ثم سلمه خيال

الحسين، أحمد بشري التويلان المطيري، عبد البروق حسين العربي.

كما منح منهم المسنن بأقرارات مختلفة طلبات الترخيص المهني،

عنيمة يرفق حاز الله اجر الله، بإذنه يحيى بن يحيى، أمراء الحجاز، فيبيده الحاروق، أقتت  
بهادر شاد.

صبح ثالث وثبتت في (١٥) مجلساً، وكان منتج هذه المجالس المشاركة بعد صلاة المغرب من يوم  
الجمعة ١٩ صفر ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٠٨م، وغتتهبا بعد صلاة العشاء من يوم  
الثلاثاء ٢٣ صفر ١٤٢٩ هـ الموافق ١ مارس ٢٠٠٨م، وأجازوا به مخصصه وبه يتوزع حسب اتفاقية  
بأنه شرط المعبر عند أهل الحديث والأثر، ومعددة عن الإتمام، وسأته حسب احتتام

العلامة الشيخ

عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي

مقيم في دمشق، سورية

بشهادته

العلامة الشيخ العلامة

عبد الله بن عيسى خان المدني

مقيم في دمشق، سورية

بشهادته

العلامة الشيخ

محمد اسرائيل بن محمد إبراهيم الصلبي الشدوي

بشهادته  
مقيم في دمشق، سورية

بشهادته  
مقيم في دمشق، سورية

بشهادته  
مقيم في دمشق، سورية



بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد لله فأنجحت كل خير وثمام، والمصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وأزواجه وأصحابه  
الكرام. صلاة وسلاماً متعاقبين على الندوام. أما بعد

فقد فرى (موطأ الإمام مالك رحمه الله) من أوله إلى آخوه، في السجد الكثير، دولة الكويت  
حرمها الله، على المشايخ الأجلاء، والسندين النبلاء: العلامة الشيخ الحافظ شاه الله بن  
عيسى خان الندلي، والعلامة الشيخ عبد التوكيل من العلامة عبد الحز الماشمي، والعلامة  
الشيخ محمد امرائيل بن محمد ابراهيم السلفي الندوي.

وقد سمع منهم لموطأ كاملاً بلا فوت: الشيخ وطلبه العلم الفضلاء، متلين بذكر أسماء  
انشرير وانترام.

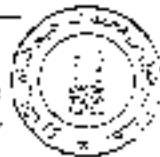
لأستاذ الدكتور زايد عبد الله المنيس، فيصير يوسف أحمد النعيل، الدكتور وليد محمد عبد الله  
الملي، الدكتور ياسر زواهدم الشروعي، دات. يوسف الرودي، محمد زايد عمر عبد العظيم  
الذكي، نسر عبد الرحمن عبد الله العجيل، حد فلاح مبارك القطري، محمد أحمد عي حنايان  
الميلاني، الدكتور انطاهر بخديري، محمد هشام الطاهري، تركي محمد حامد النصر، ياسر حمود  
عبد احمد، عبد لله حاتم درويش، تامر تها محمد الشرقاوي.

كما سمع منهم للموطأ كاملاً بلا فوت: المشايخ وطلبة العلم الفضلاء:

عبد الشروف بن عبد الحنان، سعيد محمد حمد سفر امري، مبارك جبار لله حلي الجريوعي الرزي،  
محمد محمود عبد الله عمود الحمود، عثمان محمد الحبير، فوز مشاري عبد العزيز الكلبي،  
بلدر طامي العنيس، عصام محمد اسحاق العربي، عبد وائل محمد أمارة الخنيزي، عمر موشق



في عهد  
سنة ١٤٤٤ هـ  
مكتب لتشيور التنمية





وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
 قطاع المساجد  
 مكتبة الشؤون المسيحية



شوقاتي، نور الدين صلاح الدين طائب، نظام عبد صالح يعقوبي، عبد الله عبد عبد الله  
 الكنتري، محمد سعيد بوميه، دقيصل حمد صالح النباهي، د.فصيل محمد فتدي، حمد سالم  
 احمد الخائف، د.سبح عبد الله أحمد العريضي، د.ابراهيم عبد الرحيم، أحمد الرفاعي،  
 د.عبد المحسن زين المطيري، عدنان سالم الرومي، فوزي يوسف أحمد العلي، مزيد السيد يوسف  
 الطيطياتي، خلال صالح علي الراشد، خالد ابراهيم محمد الحميدي، د.أسامة عبد الرحيم  
 الكنتري، عبد الرؤوف خان عبد الوكيل خان، آثار خان بدل خان، اسيد توبين عماد، عيسى  
 سلمان عيسى العيسى، عبد الله حميد علي آل عيسى، محمد اشرف محمد يوسف، محمد محمود،  
 محمد عوض شقرش، محمد حاسم محمد الأنصاري، صلاح عبد الله علي شاهين، نجاسم،  
 عبد الهادي سعيد التباتي، عبد المطين ناصر المنصفي، خالد محمد حاسم الأنصاري، محمد  
 سعد هاشم بنتارة، سامي أحمد حويلي، أوليبي ماني، د.محمد حسني محمد جميل التورتار،  
 فيصل فهد علي مشير، فهد فيصل فهد الفير، محمد يوسف الفيزي، حسن تاري الحسيني، نور  
 عيسى الرفاعي، فوزي عبد الله محمد عبد الملك، محمد سعد سعود الخيري، د.عبد ناصر خليفة  
 التلو حاني، د.عبد الله عوض المعجمي، د.علي ابراهيم عيسى الراشد، بدر محمد عبد التكريه  
 ادريس، د.عبد الله ابراهيم يوسف المزروعى، محمد ابراهيم تليلي شومان، عبد الله مصبح  
 السباح، عبد الحميد عبد الحبيب عبد المقصود، جمعة حسين الأشرف، عازف علي مطر المصريح،  
 معبد زين نعمت المطيري، ابراهيم حيد الساجر، محمد فهد الشامي، وليد خالد مشاري  
 الفوزان، أحمد محمد اسيد عبد المحسن الرفاعي، أحمد جند محمد الأسعي، خالد سالم  
 المطيري، نطلق جاسم مطر الجاسر، صالح حلف حود نضحي المنزوي، أحمد جاسم الماجد  
 حماد مسير السليمان، عبد الله مطير محسن الرشيدى، محمد فاد أبو، دعش شيب دعش



مكتبة الشؤون المسيحية  
 مكتبة الشؤون المسيحية  
 مكتبة الشؤون المسيحية

مكتبة الشؤون المسيحية  
 مكتبة الشؤون المسيحية

مكتبة الشؤون المسيحية  
 مكتبة الشؤون المسيحية





العجمي، فهد عبي مرزوق الشطي، قريح مطلق محمد المرجعي الرشيد، فايز عايد الظفيري، عبي  
 كاشم الفضلي، نور الدين محيي، هبة القادر زائق، فواز رحمان النومان، يوسف قويد أحمد،  
 خليفة كامل حسين عثمان، عبد الرحمن محمد عبد الرحمن العوضي، بدر ناصر مشرع مسيحي،  
 عبد الله حمدي عبد الله سلامة، عادل عبد الجبار محمد الأكفادي، عبد العزيز جاسم بسبب  
 وليد خالد كويران، عبد الله السنهوري، خلف راشد فلاح دهش الفضلي، أحمد بن ذيب  
 تعشبي، ثاني بن سالم مصليح الحارثي، محمد بن أحمد الخريزي، سعيد أحمد الفضي، هبة سعود  
 معروف العززي، نور أحمد حمود الحارثي، ناعض راجان حبيب فهد العبدوي، الرضا عويد  
 خضير العززي، قدوت الله تار أحمد، محمد مصطفى قاسم، سيده حسن الذين حصرت كان  
 عبد الفدر، أبو بكر حضرت، كل عبد القادر، مراهب عبد القادر عبد الختان، وانه خالد،  
 عبد العزيز رشيد عبد العزيز، عبد الناصر جاد عثمان، محمد أبو بكر دانيال، سار نيل صالح  
 العجمي، خلف امصفي الفطاك النباه حسن عبد القادر حسين العبدوي، محمد عبد الناصر  
 عبد القوي طاحون، عبد الرحمن عبد الله فالح الخجلان، حسن عباد محمد نعمان المنذر بن  
 محمد بن ناصر الحيدني، وابه يحيى، بدر يوسف عبي مراد، محمد أحمد المطاوي، ناصر بدر  
 عبد الناصر احتفان، حمد عبد الله مارك امصفي، محمد يحيى الدين شعور مرسى، أحمد محمد  
 احمد معروف، محمد علي الأمير، ناصر عبد القادر عبد الرحمن الحمد، فرانس غانم محمد  
 القدر، زكريا عبي حناك التيلكاوي، صلاح أحمد صبري أحمد، ثابت محمد عيسى، جمال ناصر  
 حسين عبي اشعري، ميرزا محمد، محمد القاسمي، عبد الرحمن مراد، ناصر العازمي، سالم غتر  
 سالم الصفيري، عبد العزيز صلاح فهد سلطان، محمد فتحي علي جمعة النسي، محمد

عبد الله علي عيسى، غلام سرور عبد القادر محمد، مصعب محمد نور عبي دومي، عتيق الله ليدر

Handwritten signatures and official stamps of the Ministry of Education and Scientific Research, including the name 'Fouad Al-Fasaha' and various circular seals.



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
قطاع المساجد  
مكتب المسجونين



عبد الواحد الفاضلي، عبد الرزاق مفتاح جلال العززي، أحمد سمر عسوتي حسن، محمد  
لعلي عن الدزيري، عثمان زيد مرزوق الوصي، محمد عابض محمد العربي، فهد عبد الله  
سليم العجمي، ابراهيم محمد بورجان الفاضلي، حناظ عبد الخطيب محمد، محمد  
حاشوش خزعل الخالدي، فهد حاشوش خزعل الخالدي، نواف عبد الكريم النصيلي،  
محمد عبد الشهيد محمد صايه، فلاح سلطان رجا الظاهري، ...، راشد شفيق انصاف، عابد  
بناح شمروخ العنزي، عبد تيمست قمار محمود، محمد الديق محمد حفي، مصطفى  
عبد الكريم سامن عبد المولى، عبد الله مرزوق مشعان المطيري، سعد جمال عبد العزيز البعيجان،  
جهاد محمد يوسف النراج، محمد عبد الحميد إمام أحمد، سالم محمد محمد السيد اسماعيل،  
عمود جند محمود حنين، محمود حسانين ابراهيم، صلاح علي ذكي محمد، محمد حسن عبد  
العنزي، حوثي خالد عبد النراج وها، فهد محمد عبد الله، احمد وديف، عيسى محمد  
عبد المجيد عبد الموجود، محمد ولد الحظير، أحمد ديبين منصور العززي، نيفات عبد الرحمن  
أحمد مصطفى، سليم محمد الرفاعي، عادل أحمد سعود الشعبي، اسماعيل عبد الرحمن اسماعيل،  
سعاد محمد محمود القرني، خالد سعد شراره عبيد، خالد عبيد عبيد، ميمونة أحمد زابح  
أحمد حسين، محمد محمود جلاله، نيس احق غلا، محمد ناصر، ياسر ابراهيم حسن، أنور محمد  
الجوهري ابراهيم الرفاعي، محمد خليل، خليل، محمد شاه نواز بن محمد الياس، محمد نعم الخمار،  
نظيم، عادي محي فتحي انصاف، عبد الرحمن نواف خالد المطوع، منصور ناصر  
مدلون الخالدي، محمد عادي عبد الوهاب، محمد شريف عبد القوي، عبد الشكور  
عبد الغفور، خالد عبيد، مرود العنبي، منجد أحمد دياب انطو، حمد الدين راضي جلاله،  
فتح محمد علي سمر، أحمد ماطر جعدان العنبي، رأفت كامل عبد النبي، حبيب علي



مدير عام  
مكتب المسجونين  
مكتب المسجونين

مدير عام  
مكتب المسجونين  
مكتب المسجونين













وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
قطاع المساجد  
مكتب الشؤون المسببة



عبد الرحمن شيخ حسن أحمد باشا، القاضي، حاكمه المساجدين، نور عوض العنزي، عبد الكريم  
عمرو وخيصر، جاد بن أحمد، محمد بن العرب، أحمد سيد عبد الرحمن، محمد بنار الأنصاري،  
خالد وليد الكبيسي، وحميد محمد، عمود علي أحمد، عبد الحسب ميرزا محمد، حمود حمد محمد  
الأنصاري، محمد فهد علي، نظري، مبارك موزوق علي فهد، مصطفى حمد أحمد، عبد علي  
زهرية محمد، عبد الله، تريب جمال غريب علي الغدري، ماجد محمد، حسن الأشوح، راشد  
حسن، وعمر، ومحمد، أسماء رياض الزحبي، حمد مصطفى عظمة عروة، أسماء محمد، إبراهيم  
خليل، سيد الجنود شرح عبد الجواد مجاج، خالد، راشد بدوي راشد، راشد راشد شاه، عبد  
كريم الله، عبد الله أحمد، عبد الشيطان، حمد نبي عيسى نصفي، يحيى عبد الله محمد الكندي،  
عادل عدنان حمد الشحار، عبيد يوسف احمد راشد، علي أحمد فهد، يوسف احمد، ديبور، محمد  
محمد، بشير العنزي، يحيى محمد حسن راشد، أحمد فؤاد شعبي، عبد الله فهد مبارك  
الحارثي، حمد عوني البديهي العنزي، حمدان فهد، الزهور، صلاح محمد جواد زهر  
أبو حسن، محمد لعل محمد الناصري، محمد عدنان الأنصاري، ناصر علي أمثال، بدو يعقوب  
أحمد، هادي، الحمدي، عبد الله خالد العمودي، عبد الرحمن حمد أحمد الكندي، عيسى  
فادي العنزي، إبراهيم موهان يوسف، حسين عبد فهد تلي، سيد عبد الله محمد الكندي،  
ناصر بن إسماعيل العجمي، أحمد عبد الحسن العيسى، عبد الواحد سلطان الفرحان الخراوي،  
محمد مرقوق نصيب الرفيدي، فهد عبد الرزاق بدر فواض، أحمد إبراهيم حمد السحري، ناصر  
محمد يحيى القماد، يحيى خالد العنزي، محمد بشر خيصر، هادي بن عبد الله بن احمد عثمان

المدرسين

مدير  
مدير  
مدير

رئيس

مدير  
مدير  
مدير

مدير  
مدير  
مدير





كل اسمع منهم المرحأ يلا قوت طاليات تعلم الفاصلات:

أمية بنت عبد الله محمد النعل، شينة عبد الرحمن عبد الله الكندي، غنينة يوسف، جبار الله الجار  
الله جبار عبد احمد الشعار، روان عبد الرحمن فيصل النعمه، دينا يوسف جبار الله الجار الله،  
دارين محمد علي الشهاب، دسعد صبيح براك الصبيح، دايران علي عبد الله اعيد الغني،  
عروب يوسف سليمان الشقرة، نجاسة محمد أحمد مسر، لادن، بدرية حسين عماد حسن،  
رشاد عبد العزيز عبد الله الربيعي، وفاء حميد عبد نوح عبد الحميد، عذراء سالم عبد الهادي، نورية  
أحمد عبد الله ليد، شراح عبد الله راشد الزهر، منى خالد حليفة البحوه، من سعدون المطوع،  
سوسن عيسى الشواتي، مريم مسفر عبد الله الشقرة، فاطمة عبد الجبار ابراهيم، مناه سمود  
عبد العزيز المير، منار عبد الخالد، نلال حمد الغنزي، تولود بدر سعدون البدر، نواله جواد  
عدي، تولود علي المدي، نورا روبري عويش محمد، نورا حسني محمد، نورا  
سلف عبد الله حنيفة محمد بنت احسن حنار، عذرة الزهر، محمد عبد المحسن حنار، رجب  
محمد عبد المحسن حنار، وسينة البخار صالح، من معتري أمان الصبيح، دلال وانث علي  
باتر، نبيل محمد أحمد العجلان، سنية محمد مشام الغنزي، حاية عبد المنور الطغري، حميد  
سليمان داود الاحمد، صانع نيرة احمد، نجلاد أحمد موسى سلوم، نوره علي حمود، ناهدة  
يوسف اعزازة نوال عبد العبط، عبد الله حياطة، حنيفة حنيفة رشيد بسوي، شريفة زيد عبد الله  
الصلال، فنية أسعد بدر المندي، شاميل محمد عامر حموي، نسيم محمد عامر حموي، نورية  
حنان عبد الله الزمان، نادية عبد القادر زبوش، زهد صبيح محمد سكيك، زينة حجي بر  
حجي، عزيزة ابراهيم الشاهر، زينة سالم سعد الفرحان، زينة نورا سمود الفارس،  
المنيرة حمد زيد الفلاح، الجادي حمد زيد الفلاح، هاشم حمد زيد الفلاح، هناد أحمد شيخ

تسجيل المناسبات  
وزارة التعليم والبحث العلمي  
مكتب تسجيل المناسبات  
مكتب تسجيل المناسبات  
مكتب تسجيل المناسبات  
مكتب تسجيل المناسبات





كما سمع منهم الموطأ بقوت يمنية: الشايخ وطلبة العلم الفضلاء:

مصطفى محمد مصطفى خنيز، وسام عبد الفتاح عبد الرحمن محمد مشعل نصيب شاهر  
أمزي، عبد الرحمن عباد يهد حشر، غلام فطوون، دهل، بائيل حفيظ الرحمن عبد الكريم عشر  
بائيل، محمد عايد محمد حداد، برقي حماد حيدر محمد، ناير، أنيس عميدو نوبيلاديبيا، محمد  
عبد الرحمن ترك الظاهر، عبد السلام محمد كولانجر أنوتال - مودة شاهدين بن مود زاني، عامر  
عبد الله مضاع محمد، عبد الوهاب شويدي علي، عيسى زيد عيسى الصفي، محمد لعن محمد  
الطاهري، منصور محمود بوقايت - فالح سعد العنبي، تركي برك العنبي، سالم حاجد برك  
نواب.

كما سمع منهم الموطأ بقوت يسر طالبات العلم الفضالات:

نورية إسماعيل محمد الكندي، أمال محمد عبد الوهاب القناعي، أسماء محمد الزبير، رزان خان،  
مضليهم، شيخة مالك، عينا لله ثوير، منال حجة محمد خليفي، نورة بدر الدخيج، إيمان جمعة  
محمد الخديم، رزان صلاح سبيان بوكحيل، منى محمد العجمي، سمية عبد العزيز المنقوع،  
خديجة مجدي رشدي.

كما سمع منهم الموطأ بقوات مختلفة: المشايخ وطلبة العلم الفضلاء:

عسر محمد علي محمد، منور محمد العززي، إبراهيم ياسر المزروعى، حسن محمود حسن، عثمان  
جاسم محمد العوي، محمد بطنحي العفيري، علي عبد علي عبد الله.



رئيس



فريدون يوسف العالوي  
مكتبة الشؤون الدينية

مكتبة الشؤون الدينية  
مكتبة الشؤون الدينية  
مكتبة الشؤون الدينية

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية  
د. عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سعود  
الملك محمد بن عبد العزيز آل سعود



زيادة الأوقاف و تشييد الأبنية  
قطاع المساجد  
مكتب تشييد المساجد



كما جمع معهم الموقفا بأقوات مختلفة طالبت العلم الفاضلات:

هادي ياسين حيسى المصطفى ذ صيلة نواف عبد الشعري

صبح ذلك وثبت في ( ٦ ) بجلسه وكان مفتوح هذه المجالس المبركة بعد صلاة العصر من يوم  
الاحد، وغتبتها بعد صلاة العشاء من ثانيه يوم الاثنين ٢٤ صفر ١٤٢٩ هـ، ليو من ٣ مارس  
٢٠٠٨ م، وأجازوا به خاصة، بما يجوز فيه عاقبة، الشرط لتجديد عمل أهل الخديت والآخر،  
والحمد لله على الإتمام، ونسأله حسن الختام.

**العلامة الشيخ**

**عبد الوكيل بن عبد الحق العباسي**

الإمام والعلامة والشيخ العلامة  
العلامة والعلامة والعلامة



**العلامة الشيخ العفيف**

**فتاه الله بن عيسى خان المدني**

العلامة والعلامة والعلامة  
العلامة والعلامة والعلامة



**العلامة الشيخ**

**محمد اسرائيل بن محمد إبراهيم المصطفى الخديوي**

العلامة والعلامة والعلامة

العلامة والعلامة  
العلامة والعلامة  
العلامة والعلامة

العلامة والعلامة



العلامة والعلامة  
العلامة والعلامة  
العلامة والعلامة

بسم الله الرحمن الرحيم

سعدني انحاء كل سير وتميم و الصلاة والسلام على سيرة الامام و على آله و أزواجهم و أصحابه  
 الكرام. صلاة وسلاماً متعاقباً على نهجهم اجمعين:

فقد تروى (السنن الصغرى للإمام المشرف وجه الله) من آراء إمام آخره في المساجد الكبرى بدولة  
 الكويت حرسها الله على انتاج الأجداد و للسديد المبدع: العلامة تشيخ الحافظ  
 مشاء الله بن عيسى خان ثنائي، والعلامة الشيخ عبد الوكيل بن العلامة عبد الحق المشفي،  
 والعلامة الشيخ محمد بن عزيز بن محمد إبراهيم الهلالي الحلبي.

وقد سمع منهم العنق الصغرى كاملاً بلا قوت: تشيخ و طلبه العلم تعلوا، مبتدئين بذكر  
 أسماء المشرفين والقراء

أبو وليد عبد الله المنيس، فيهر بن عبد أحمد الهادي، و زينه محمد عبد الله الهادي، و ناصر بن أحمد  
 المزدحمي، صالح عماد الصليل، محمد زياد عمر عبد المنيف التكتك، أسد عبد الرحمن عبد الله  
 الفضل، حمد صلاح مباركة الحلبي، محمد أحمد علي سميران الجلاب، و محمد خير علي بن محمد  
 هشام الظاهري، عبد الله حسين علي كرمي، تركي محمد حاجب الأنصاري، ناصر حمد دعبده أحمد،  
 ناصر كمال محمد انباري، حبيب الله بكر أحمد، عثمان حبيب المنير.

كما سمع منهم السنن الصغرى كاملاً بلا قوت: تشيخ و طلبه العلم الفضلاء:

محمد شرف محمد يوسف، أمين ميمند الكردي، و محمد محمد بن محمد جميل النورستاني، محمد  
 هادي شايخ، دمع السلام بقول عبده غالب، دكتور شعيب عبد السلام، عصام محمد إسحاق  
 العيسى، محمد و نور محمد أسامة الحنفي، عمر موفق نشوتاني، نور الدين صلاح الدين خالبي،  
 فطاح محمد، صلاح دكتور، عبد الله محمد عبد الله الكنتري، محمد سعيد بو شيه، و فيصل حمد  
 صلاح البياتي. و فاضل محمد عبد الرحمن مداني، حمد خاند، حمد اخالاف، دكتور عبد الله أحمد.

مكتوب: (السنن الصغرى للإمام المشرف وجه الله) من آراء إمام آخره في المساجد الكبرى بدولة الكويت حرسها الله على انتاج الأجداد و للسديد المبدع: العلامة تشيخ الحافظ مشاء الله بن عيسى خان ثنائي، والعلامة الشيخ عبد الوكيل بن العلامة عبد الحق المشفي، والعلامة الشيخ محمد بن عزيز بن محمد إبراهيم الهلالي الحلبي. وقد سمع منهم العنق الصغرى كاملاً بلا قوت: تشيخ و طلبه العلم تعلوا، مبتدئين بذكر أسماء المشرفين والقراء








وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
مطابع المساجد  
مكتب الشؤون الفنية



العرضي، حداد سائر الرومي، د. إبراهيم السيد عبد المجيد الرفاعي، فوري يوسف أحمد العمي،  
مزود السنية يوسف انطيطاني، فلال صالح عي دار شد، خالد إبراهيم محمد الحميدي، محمد  
سعد سعود احري، محمد عبد الله غافر الله خان، عبيد الله محمد إسرائيل محمد إبراهيم، العميد  
توفيق فلال، محمد محمود، داخاند شجاع، العتيبي، عبد عوض المقروش، عيسى سلمان عيسى  
العيبي، علي أحمد حنا، حمام عمت يوسف، عبد الهادي سعيد البستاني، حراح دره سنيون  
الجرانج، محمد سعيد هاشم مقاره، سامي أحمد حيلي، عبد الله باجي عمت الشحلافي، حمدة هاشم  
الأشرف الحسيني، عبد الرحمن محمد عبد الرحمن العوضي، تهدي فيصل بوند الشبر، محمد يوسف  
الزوين، حسن قازي الحسيني، أتود عيسى ميند عبد المحسن الرفاعي، خاتمة سرح فالح  
الرشدي، بدر عمت عبد الكريم إدريس، د. عبد المنصور خليفة اللوغاني، عبد مونة، حزه  
عمارة، عوض محمد عوض السكوتي، د. عبد الله إبراهيم يوسف أبو دعي، محمد إبراهيم  
شلي شومان، نوز متاري الكليل، عبد الحميد عبد الطلب عبد المقصود، محمد عبد السميعة  
محمد صايه، د. عبد المحسن زين متعب الحفري، متعب زين متعب الحفري، إبراهيم حيد  
الساجر، مسمي نور الدين، خاتمة يوسف عبد الله الجلال، خالد سائق نظيري، صالح خلف  
حمزة المنزي، أحمد جاسم المنجد، حماد صير السليمن، طارق الحميدي بن حمدان العنبري،  
د. عادل أحمد الشعبي، دغش شيب دغش العجمي، فهدة علي مرزوق الشطفي، فرج مطلق  
الرجحي الرشدي، ونان رشيد بدر، عي كاظم انضلي، بدر ملوي حيس العتيبي، عبد الصادر  
إنتي، أحمد عادل الكندار، خديجة كامل حسيب عثمان، عبد الله حلمي عبد الله سلامة، بدر ناصر  
مشرع السعي، عادل عبد الغبار محمد الكندري، حمود عبد الله حمود الشوبره العسيري، وليد  
خاتمة كويران، عبد الله السهوري، أحمد بن ديب العتيبي، خاني بن سالم صالح الحارثي، محمد  
بن أحمد الحفري، عبد الله مسيح المسباح، عبد انطيط ناصر العفزي، بعض راقان حيس

Handwritten signatures and official stamps of the publishing house and ministry.





غياث العليزي، الشريف عسريد خطيب العنزي، تدرت الله ناصر أحمد: محمود مهدي  
 عبد الحافظي: محاور فيض الله مجاور إمام محمد، محمود شمس حاد الرب، خاتمة سد ثمرات، عبيد  
 عبد العزيز عرنيج هشام علي، عبد علي فاسم علام، محمود محمد أحمد محمد دعيبس، عبد الرحمن  
 شيخ حسن أحمد ياسين، عيسى علي خليفة تميم، محمد عبد الله سترك العجمي، راشد عبد الله  
 مترك العجمي: ناصر بنو عبد الحسن الحفان، راشد فلاح عبد الله المساجري، إبراهيم  
 عبد اعطار عبد الحنان، راشد خالد، أبو بكر حضرت كل عبد اعطار، جمال الزين حضرت كل  
 عبد اعطار، أحمد محمد أحمد معروف، مهنمو أحمد زاجع أبو حسين، محمد أحمد افندي، أحمد  
 دميتر منصور العنزي، راشد يوسف، صالح حاشوش خزيم الخالدي، عبد حاشوش خزيم  
 الخالدي، حافظ عبد المظيط محمد إسماعيل، عبد الرزاق سفايح جلال العنزي، حمود مجمل حمود  
 المشايخ، محمد عارف بكرتي زينو، محمد مدور فهد المطيري، محمد شاه نواز بن محمد انيس،  
 أحمد عبد الرحمن أحمد العيس، ناصر مبارك مزيد العاص، عبد الحميد تميم زبير، حمود مطير  
 مبعه، خلف راشد فلاح انفعلي، أحمد مهن حسين، محمود حسين شوي، مهن سليمان محمد  
 انظر، محمد عبد الحفي محمد حيات الله، عبد الله محمد عامر العجمي، راشد محمود عبد الخليم  
 محمد، حسني حماد عبد الفتاح روية، محمد مصبح علي أحمد، قصلي عبد الكريم عبد الحميد  
 العنزي، فراس غنام محمد انظر، يوسف ناصر عبد صالح البعير، أحمد عبد الوهاب سالم الشفايح،  
 محمد فيصل صالح الجبير، محمد فتحي علي جوهه الشيعي، عبد الله أحمد سعد انقطاع، مهندي  
 أحمد عناد سليمان، محمد صالح موبو لاشي سوي، أحمد عبد الله عبد الرحمن، محمد جاسر محمد  
 الانصاري، محمود محمد عبد الحميد عبد الموجود، صالح جابر نشد العنزي، أحمد حسن علي  
 مطلق، جمال ناصر حسين علي الشعري، مهن محمد يوسف الشوايح، محمد فتحي محمد الشهبو،  
 أحمد عثمان عبد الله الشيعي، علي بن مهن عيسى الراشد، منصور منصور عبد الرازي نعمه.

مدير  
 محمد  
 محمد  
 محمد

مدير  
 محمد  
 محمد  
 محمد





وزارة التعليم والعلوم والبحث العلمي  
قطاع المساهمة  
مكتب شؤون تقنية



حسن محمد حنون بسيس، عبد الرحمن عبد الله فالح الحجولان، محمد خليل فضل، فلاح  
سليمان رجا الطويري، سعد راشد، حفيظ الفضلي، محمد عويض محمد العبيبي، بوجال - نور  
حرمات المظفر، فهد العبيبي بنت ادريس، عثمان زيد مرزوق، ابو عيسى - محمد محمد عمر  
المعني، عوض محمد، حسن مرعي، وابنه احمد و محمد، رياض منجي العيسى، عبد محمد محمد  
الذراوي، عاصم محمد يوسف لاشين، جواد جلال جواد محمد، مصطفى عبد الكريم جواد  
عبد المدين، خليل حفيظ ابو عن عبد الكريم باتوي، ايس الملقن فلام محمد حسن، سعد جواد  
عبد العزيز السعيجان، انصار بن محمد بن ناصر السجيني وابنه يعلى، محمود محمد عبد الحسن  
جواد محمد، احمد، محمد عبد الحس جواد، علي من جواد شام العتري، محمد جوي رشدي  
محمود مبارك، كريم الله منصور، من سعد ك حد التطويل الموصلي، محمد زير جيم عبد السلام  
عثمان، حسن محمود حسن بحيري، بدر ناصر عسكر افسه، ناصر محمد فؤاد العتري وابنه محمد،  
حامد عبد الله الحمد المشيد، حمد نجده محمد المشيد، محمد وفق حمار حسن محمد، ابراهيم  
وجاد شق مي وسادة جمال محمد البكري غفار فايد، وليد محمود محمد، من علي وراس الشبيري  
حات محمد جاسم الانصاري، محمد علي علي عبد الله، محمد عامر زكريا حسي، احمد عبد الله  
احمد الازلي، حاضف كامن عبد المهيمن، زيف مير توب، مارس، مفيان ي درقه، عثمان حاسم  
محمد العلي، مصطفى عمارد عبد الرحمن عبد الشافي، رواف مبارك وتيد التليل، عبد السامد  
قدار محمد، و.خلدون محمد نور سيد، احمد علي بوزوي، احمد سليمان محمد جامع آدم، خالد عبيد  
سازر العتيبي، عبد المنصور محمد عبد المنصور، ميرزا عبد الله يوسف حنون، محمد عبد المنعم  
عوف محمد، عماد الدين راضي جلال كريم، محمد بن ابي واد محمد عبد الله، علاء عبد الرحمن  
فداح، رحمان الله بن نور الله الطائفاني، عبد احسن عبد الكريم عبد الواحد، عصاه عادل  
مؤتم أبو حمزة، يحيى عبد الله محمد الكنتري، محمد يوسف محمد رمضان، عبد الله مرزوق

التوقيع  
[Handwritten signature]





وزاره الأوقاف والشؤون الإسلامية  
مطبخ مسجد  
مكتبة المشور العبد



عبد الله خلفه، لعزي، عبد الرحمن عبد نهد صقر، فوزي محمود السيد، حمدان يوسف، ثويني  
العززي، تحفي حاتم عبد الجليل، إبراهيم راشد سعد المنيع، أحمد عبد الشاكر مصطفى ربيع،  
ناصر محمد أحمد، نهد عثمان سعد الخصاري، ياسر عبد الحميد محمود السيد، محمود محمود  
زكي محمود، محمد علي الأمين، عصام شاذلي عبد الله العبيدي، عبد السلام محمد كولا نجر أوتيل،  
فهد عزت، محمد بشر أحمد، عيسى عزت الله نزار أحمد، باسم عيسى عبد عيسى، سعد عثمان  
سعد الخصاري، أحمد إبراهيم، علي محمد نزار، محمد رافع، محمد جمعة حجاج عبد الله صلاح  
أحمد صبري الشريف فوزي، إبراهيم مير أحمد، نواف عبد الحميد عثمان الودي، عبد الوهاب علي  
محمد أبو حمد، فوزي زويد، ياسين الإبراهيم، محمد علي الأحم، محمد أبو بكر دانيال، عبد الرحمن  
مزيد ناصر العزيمي، عثمان مصطفى عبد الوهاب إبراهيم، نوري محمد سيد محمد، محمد صديق  
عبد الباقر جلال، محمد نهد علي الطبري، عبد الشكور عبد الغفور، محمد رفيع، محمد سيد  
محمد سلطان محمد، صالح علي خان محمد شيرين، ياسر سعد قطيم الخري، ياسر سنجي محمد،  
عماد، عبد الله محمد جاسم الرضاوي، عبد الناصر جند سليمان، عبد الله صالح دودان الشريفي،  
نايف ناصر عميد نوري، نوري، عبدون أحمد قاسم محمد، عبد الناصر محمد زكي  
عبد مسر محمد زكي محمد، عبد الرحمن فيصل، نهد الشير، أحمد ناصر جمدان العبيدي،  
عبد الوهاب، سلطان جودش الجباني، حسن عبد محمد دعوان، عبد الكريم سام علي مهدي،  
عبد الله حريش، شفيق الفضلي، حنان محمد، علي العدواني، السيد سيد أحمد محمد حاتم، أحمد  
سيد محمد، محمد، محمد يوسف محمد كندري، يوسف نطق، مسعود الغوي، محمد مرزوق  
ذغيب الوبيدي، محمد صابر حرفة حامد، السيد ولد امين، محمد إبراهيم محمد إبراهيم، فايز  
غايه حريه، شفيق، أحمد مظفر مصبح الصديقي، صلاح فراج عبيد العزيمي، علي حمدون  
سبي، محمد عبد الله عسكرة، حيا، أحمد المنير، تهاان كامل شوار، عمرو، أحمد، علي حسين سيد.

Handwritten signatures and official stamps of the Ministry of Islamic Endowments and Charitable Foundations.



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
قطاع المساجد  
مكتب شؤون نعية



فهد راشد رشيدان المطيري، علي جابر صباح لطيف، ناصر أحمد حمود الخيري، عبد العزيز سعد  
-معدون المحفلان، أسامة جبير يريمع، السيد: مريض مجبل حوض الرشيد، محمد غني الخطيب،  
عبد الغني كهر الدين، الخارث حمد زيد العلاج، عبد العزيز رشيد عبد العزيز، عمر رشيد  
عبد العزيز، منصور ناصر شتول اخالدي، محمود سبيع مجدي محمود، ناصر محمد، صلاح الدين  
سيد، داود عبد الغفار محمد موسى جلالا، أحمد عبد الله تبارك الفراء، محمد غناري  
عبد الوهاب، أحمد محمد فريجة، عثمان محمد أحمد الحوير، عبد الله عوض العجسي،  
عجائب الحميدي العتيبي، ميرزا محمد محمد الظاهري وانه عبد المحسن، نادي درويش محمد  
درويش، أنيب أحمد ديب غزوي، عبد السلام سعيد عبد الإله.

كما سمع منهم السنن الصغرى بلا فوت طالبات العلم الفاضلات:

أبنة بنت عبد الله محمد العلي، بثينة عبد الرحمن عبد الله الكندي، عتيبة يوسف جبار الله  
نجار الله، د. سهام صالح براك النصيح، د. م. يوسف جبار الله، نجار الله، دليل محمد عبي  
الشهاب، غروب يوسف، علي بن الطوط، د. حامية محمد، أحمد شمس الدين، مومن عيسى  
الذويان، زوي عبد الرحمن فيصل الدعنة، منى متوق أمان الصلوح، عاتقا، غاك حد لدر،  
نورية أحمد عبد الله البدر، منى سمون الطوط، عاتقة شجاع العتيبي، سارة محمد أحمد عثمان،  
رشا عبد العزيز عبد الله الربيعي، نغمات أحمد دجيل السعيدة، هانا، سمود عبد العزيز المر،  
سارة حد خالد، خالدة، دلال حمد عبد الله العنوي، حصة عبد العزيز محمد الفريح، ربيعة نزياد  
العائدي، فريزة اسمعيل محمد الكندي، شري عمر عبد المنصور، صفاء أحمد شيخ الشويبة،  
زينب محمد حداد، خديجة محمد حداد، أسماء عبد الله ثم السني، مليلب محمد عامر حمصي،  
تسليم محمد عامر حمصي، شفاء عبد الله شامود دفة، سارغة حمصي محمد بن حمصي، إيمان محمد  
إبراهيم خليل الوهي، وفا، حمود عبد الوهاب الخمر، دلال راشد علي باش، حميد سلمان

Handwritten signatures and official stamps of the Ministry of Islamic Affairs and Charitable Activities, including the Islamic Consultative Assembly of the State of Kuwait.



درد الأحد، لوروه علي إبراهيم الفاضلي، والده مهيح محمد مكيت، شفاء عبيد هي الشكري،  
سباء مبارك محمد لميقيدي، أميه عبد الرحمن علي البدياح، شعاع خليل إبراهيم الموزان، فاضل  
صالح لرجان السعد، بدرية إبراهيم سعود الفارس، الجزري حمد، ربه الفلاح، فنوت حمد زيد  
الفلاح، حاشية حمد زيد الفلاح، سير فؤاد محمد جدد، نصيفه أحمد محمد محمود، سفلية سعود  
حمد زعيبة مرفت حماد الشمري، ميره محمد علي أبو عبيد، شري حصار حسن، سوافه نيسم  
نعيمة الله، فوزية خالد عبد الله الوزان، حنى علي محمد العبيد، شريفة عبد الله ناصح النورمري،  
وفاء سعود زاهر الفطري، باسمه سنيان محمد مان، لوروه بدر سعود، بلدي، نرفا عبد الله  
عبي حسن، نور عبد الله إبراهيم الفهد، ليل محمد أحمد، أمجدان، مزه جهان إبراهيم الحسني،  
عاشة جمال إبراهيم الخديدي، ماري محمد يونس الخديدي، نور خزامي صابر، مازة سعد  
حسين بن حسين، سارة هشام عبد الملك النوري، رندا سعد محمد محمد، كرم، فناء أحمد  
عبد الله السدي، مي حمد عبد الله الفديب، موى دهران خالد الشمري، الخازني محمد ماضي  
الحسني، فتحية أحمد الشيخ الفزعي، طيبة خالد أحمد السويدي، صمود وليد أحمد السويدي،  
شاه يوسف يعقوب أخرم، سامية سعيد سراتي، فادية عبد القادر السوس، نانس روبا  
درويش فاطمة، أمراء حسنى حماد، دينا حسنى حماد، حديجة لسيد محفوظ مأمون، عائشة مجدي  
رشدي محمود، خديجة مجدي رشدي عسوف، صالحة مجدي رشدي عسوف، د. صحر - دة سعد  
انتشرت، فداء فهد فارس الوقيان، د. ايمن علي عبد الله العبد الغني، أمثال محمد عبد الوهاب  
القناعي، بدرية حسر محمد حسن.

كما سمع منهم السن أنصغري بغوت بغير: تشيخ وطلية المعلم الفضلاء:

عبد العزيز حاسم السعيط، محمد فال أبو، وبيد خالد مشاري الخوزان، أحمد جاسم محمد  
الأبيعي، مطلق حيدر مطرف الجاسر، عادل عادل جاسم الحجار، محمد حسن بن فخر، صالح

مستوفى  
مستوفى  
مستوفى





وزاره الاملاك والشؤون الإسلامية  
 قنصلک المساجد  
 مجلس الشورى الإسلامي



عبدالله بن شاهين الغانم، عماد عبد الحميد، عبي أحمد، أحمد محمد رجب زبيده، محمد عبد المنعم  
 عبد انصوي طاحون، علام مرون عبد الفطار محمد موسى جلال، جاسم جاسم ذكور الله،  
 عبد العزيز سيد عاتق عبد العزيز، د. عراس سالا عوفان الأصم، فتح عبي محمد سر، خالد  
 بشر معتق مطيري، ناصر عبد الموزان عبد الرحمن العبدان، ماجد، محمد جواد العزاوي، ثابت  
 محمد عيسى، سنان محمد ناجي، فواز حجاج أحمد، محمد عبد المسعد عبي عيسى، حسين جاسم  
 محمد الأنصاري، ناصر محمد حسن العجمي، نهد عبد الله معكاد العجمي، عبد الرحمن ليمان  
 العتيبي، عبي نيسر عبد الله العوي، جراح ناصر عبي محمد رميح العوضي، ياسر إبراهيم نحره  
 محمد، عبد المؤمن أحمد محمد حادق، درويش درويش حسين درويش، عادل يوسف حبي  
 حسين، عبد الكريم سامر شفيق اسيد منصور، كمال منصور، منحل قصيد شاهر العنزي،  
 أحمد سمير عسوقي حسن، نايف علي نايف العنزي، محسن علي محمد، عبد التواب عبي  
 زرفان، معاوية جويد محمد فايس، وائل بدر ساديا، خيس، غازي صبيح عزي، الصعدي،  
 ناصر عبد الله حجيل، عيسى عبد الرحمن سمعان العزاوي، فيصل داود بيون، جاسم عسود  
 حرس جاسم، عبد المظيف عبد الرحمن إبراهيم الجمع، محمد باطل حسن ابراهيمي، سعد سعاده  
 عماد السعدي، رشيد ناسي الحسن، أسماء سيد عروم أحمد نوره نايف عبد الله محمد، إبراهيم  
 خالد محمد شيرين، سليم جاسم سليم خليل، مصطفى عصمت صاهر بكير، ربيع سالم التركي،  
 عبد الفتاح عبد افضل محمد، الخليل مويان درخان محمد، أحمد السيد العربي أحمد، عبد الرحمن  
 محمد علي الخطيب، أسامة محمد إبراهيم خليل، سائب محمد يوسف عبد الله جمال عباد  
 النافيل، علي فراج فراج، الزبيدي، عبا الله عبد المعاز محمد موسى جلال، عبد الله محمد  
 درويش، دمر سامر نجيب العجمي، خالد مبرز سميت محمد الطاهر، محرم عبد الحميد أبو زيد  
 أحمد، عبد المرزوق شويخي علي، عبد العزيز عبد الكريم للاح هراج.

*Handwritten signature*





كما سمع منهم السنن الصغرى بثروت يسير طابها العلم انفاضلات:

فترج عبد الله بن عبد الزبير، نوال عبد المكارم، علي الخياط، شعاع إبراهيم، عبد الله سجي حمد  
جمعة ناعمة علي دوخي شيبو، رائد صلاح سليمان بز شميل، سمي محمد ردي العجمي

كما سمع منهم السنن الصغرى بأقوات مختلفة: المشايخ وطلبة العلم الفضلاء:

حاتم محمد سليمان السيد، سحر محمود حسين جمعة، عبد الحكيم عبد السلام عبد  
كر لانه لبيال

سمع ثالث وثلاث في (١٢) جنساً، وكان مفتح هذه الجانوس المباركة بعد صلاة العصر من يوم  
الخميس ١١ ربيع الآخر ١٤٢٩ هـ الموافق ١٧ إبريل ٢٠٠٨ م، واختتمها بعد صلاة العشاء من  
يوم الأحد ١١ ربيع الآخر ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠ إبريل ٢٠٠٨ م، وأجازوا به حرمه، ورواها  
صحة، بالمرحلة تحت إشراف عدد من الخدام والأئمة، والحمد لله على الإتمام، وتسلمه حسن الخدام

### العلامة الشيخ

عبد التوكيل بن عبد الحق الحاشمي

### العلامة الشيخ العائفة

شاه الله بن عيسى خان المدان

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
أجمعين  
أنا العلامة الشيخ  
عبد التوكيل بن عبد الحق  
الحاشمي

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
أجمعين  
أنا العلامة الشيخ  
شاه الله بن عيسى خان  
المدان



### العلامة الشيخ

محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم المنفي النديوي



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
أجمعين  
أنا العلامة الشيخ  
محمد إسرائيل بن محمد  
إبراهيم المنفي النديوي

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
أجمعين  
أنا العلامة الشيخ  
محمد إسرائيل بن محمد  
إبراهيم المنفي النديوي

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
أجمعين  
أنا العلامة الشيخ  
محمد إسرائيل بن محمد  
إبراهيم المنفي النديوي





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فتحه لكل خير، ودم، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعن أنه وزواجه وأصحابه،  
الكرام، صلاة وسلاماً من عاقبين على الدوام، أما بعد:

نقد قرين كتاب (السنن للإمام ابن عاقره رحمه الله) من أونه إن أقره: في المسجد الكبير: يدوة  
الكويت حرمه: الله: عن المشايخ الأجل: والمسندين السلام. العلامة الشيخ الحافظ  
نساء الله بن عيسى خان المدني، والعلامة الشيخ عبد الوكيل بن العلامة عبد الحق طائسي.  
والعلامة الشيخ محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي ندوي.

وقد سمع منهم السنن كاملاً بلا قوت. المشايخ وفضيلة العبد الفضلاء: ميتاين يذكر أسمه  
شرفين والشرفين:

أد وليد عبد الله الشير، فهدى يوسف، أحمد العلي، د. نوب محمد عبد قه نعلي، د. ياسر إبراهيم  
الزيرودي، سام عباده الصبي، محمد زمان عمر عبد العطيبة الشكعة، نس عبد الرحمن عبد الله  
العقيل، حد فلاح مبارك الغفري، محمد أحمد علي سليمان الجليلي، د. الظاهر خديري، عبد الله  
حسين علي آل عيسى، تركي محمد حامد انصر، ياسر حمود عبده أحمد، ناصر كمال محمد  
تغدياوي، هدايت الله نزار أحمد، عبد الله عابد درويش.

كما سمع منهم السنن كاملاً بلا قوت المشايخ وطلبة لعلم الفضلاء:

محمد أشرف محمد يوسف، أمير بن سينم الكوفي، محمد هائل أحمد شايخ، د. عبد السلام متبل  
عبده الحجي، هشام محمد منير، سعيد، د. نور شعب عبد السلام العبد الملا، عصام  
محمد إسحاق العباسي، محمد دامل محمد أمارة الحنبي، عمر مومني اسمعقوي، نور الدين صلاح  
الدين طالب، تقدم محمد صانع حد الرحمن ومثوب، عبد الله محمد عبد الله نكتدي، د. به  
محمد سعوي، د. فيصل حد صالح البناي، د. فهد محمد عبد الرحمن مثنوي، حد خالد أحمد

Handwritten signature in Arabic script.

Handwritten signature in Arabic script.

Handwritten signature in Arabic script.







وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
تطوان التمدد  
مكتب الشؤون نسبية



الحائز: د. سعيد عبد الله أحمد العوضي، عبد العزيز بناسم سعيد، عادلان سالم محمد نورمي،  
 د. بدير ميم سعيد عبد الحميد الرفاعي، فزوي يوسف أحمد العبي، حمزة السيد يوسف القطبيني،  
 خلال صالح عبي الرائدة خالد إبراهيم عبيت الحميدي، محمد سعد حمود بحري، محمد  
 عبد الله خان، عبد الله محمد إسراش محمد إبراهيم، لست توفيق خلال، محمد حمود، د. خالد  
 سراج، عزيزي، عبيت عوض المنقرش، عيسى مناره عيسى العيسى، علي أحمد عبد، عبد خادي  
 محمد البستاني، جراح داود سليمان الخراج، محمد ذال أبو، محمد سعد هاشم منقاره، سامي  
 أحمد حويل، عبد الله سامي محمد الحلافي، جواد داتب الأشرف الحسيني، عبد الرحمن محمد  
 عبد الرحمن العوضي، فهد فيصل، فهد اشرف، محمد يوسف الفزيفي، حسن فاري الحسيني، أمير  
 عيسى سيد عبد الحسني الرفاعي، خالد شرح فالح الشياخي، بنو محمد عبد الكريم إدريس،  
 د. عبد المنصور خيفة اللوحاني، عمر محمد مونة، حمزة عطاية الحلافي، عوض محمد عوض  
 الكوكبي، د. عبد الله إبراهيم، يوسف الشورعي، محمد إبراهيم شليلي، شومعاد، نورز سفاري  
 عبد العزيز الخليلي، عبد الحميد، عبد المطلب عبد القصور، محمد عبد السيد محمد صبيد،  
 د. عبد الحسني زين منعم اعزوي، نور ونيد ياسين لإبراهيم، أبو حليم عبد الرحمن، سمي  
 نور الدين، وتيد خالد مشاري القوزان، خالد يوسف، عبد الله الخلال، أحمد جالب محمد  
 لأسمي، خالد سلا نوصي نظيري، مصطفى جاسم مطلق الجسر، صلاح عبيت حمود العتزي،  
 أحمد جاسم عبد الوهاب سجد، حماد مسر السنيان، طارق الحسيني بن عثمان العتري،  
 د. عادل أحمد شعيب، دغش شبيب دغش العجمي، فهد علي مرزوق اشفي، لرج مطاق  
 لرحي الرتودي، وفاة رشيد، محمد بشارة علي كفاظم، دغش، سدر جاسوي حفيظ شعيب،  
 عبد الغادر زياتي، أحمد عادل الكسار، عادل عثمان جاسم النجار، خيفة كاس حبيون عثمان،  
 عبد الله عالمي عبد الله سلامة، بن ناصر مشاري البهي، محمد حسن علي ساقرة، عادل

أحمد  
 (Signature)

تبريد من قبل الأستاذة خديجة





اداره الأئمة والشؤون الإسلامية  
قطاع المساجد  
مكتب الشؤون الدينية



عبد جبار محمد الكدوري، حمود عبد الله حمود الشويرز العمري، وليد حاتم كويران، احسان بن  
ذبيح العتيبي، هادي بن سالم مصباح الخارطي، محمد بن أحمد الحريري، غياث عبد خديع علي نعمان،  
عبد الله مصباح لماسح، عبد العظيم ناصر ثنغين، ناصر ريان حبل فاهم العمري،  
الرفيع حميد، محمد العنزي، تقرب الله بنا أحمد، أحمد محمد رجب زايده، محمود مصطفى  
عبد العاطي، مجاور يوسف الله مجاور إمام صاحب، محمد محمود حمود، حمد الربيع، حمد عبد  
شريف عياض، عبد العزيز عرويع نظام عني، حمد علي قاسم علاء خميون محمد أحمد حماد دهبس،  
عبد الرحمن شيخ حسن بستان، عيسى علي خليف محمد، غلام سرور عبد الغفار جلال، حمد  
عبدك المتوك العمري، حمد جسد أحمد، تقرب الله بنا، راشد عبد الله متوك العجسي، ناصر بدر  
عبد المحسن الخفدن، راشد فلاح عبد الله ادحري، إبراهيم عبد الغفار عبد الخزان، حمد خالد،  
أبو بكر حديت كل عبد الغفار، حمد حسين حذيف كل عبد الغفار، حمد العزيز حمد هشام  
عبد اعمر، حمد محمد احمد معروف، مهندس احمد راجح أبو حسين، محمد أحمد الغدادي،  
دعوض سالم عوض الأصبغ، أحمد دهبس منصور العنزي وادته يوسف، إبراهيم محمد عني حسن،  
صالح حاسوش حزم الخازني، فهد حاسوش خرم الخالدي، حافظ عبد العظيم محمد  
بنه نيل، عبد الرزاق صالح جلال العنزي، حمد مجمل حمود السليح، محمد سرفه بكري، بشير،  
محمد متاور فشان نظيري، محمد شاه نورا، محمد نيارس، خالد نظرمعن الصيري، أحمد  
عبد الحسن أحمد العيسوي، ناصر عبد الرزاق عبد الرحمن الصلحان، راشد حمد حامد العازمي،  
شاه محمد عيسى، شاهر مبارك مزيد العنبر، حمد احمد محمد زبون، حمد نظير معبر، خلف  
راشد فلاح دهن الغملي، أحمد ناصر سبون، حمد محمد ناجي، فوز صالح أحمد، حمود  
حسين سني، بدر سليمان محمد فطوح، محمد عبد الحق محمد حجاب الله، عبد الله محمد عاشر  
الحمصي، راشد محمود حمد فهد محمد، حسني حمد عبد الفتاح وهد، محمد مصباح عني أحمد.

مكتب الشؤون الدينية  
مكتب الشؤون الدينية  
مكتب الشؤون الدينية

مكتب الشؤون الدينية  
مكتب الشؤون الدينية  
مكتب الشؤون الدينية

تراثي غلام محمد انظره يوسف ناصر صالح البجوه، أحمد عبد الوهاب سالم محمد انظره  
 محمد وصال صالح الجبان، سعدي أحمد غناد سنيان، محمد صالح موبلاذحي سري، أحمد  
 عبد الله عبد الرحمن، حسين حاسم محمد الأتصاري، محمد حاسم محمد الأتصاري، عمرو محمد  
 عبد المجيد عبد الفرحون، صالح حيدر منشا لغوي، أحمد حسن علي مطلق، جمال ناصر حسين  
 عبي الشمري، جواد محمد، يوسف "سراج" محمد فتحى محمد انهور، ناصر محمد حسن  
 المعجمي، أحمد عثمان عبد الله الفصيبي، علي إبراهيم عيسى الزبيدي، منصور منصور عبد الرزاق  
 نعمت، حمود محمد حسين سبوي، محمد خالد عقيل، صلاح سلطان رجا الطياري، سعد واشد  
 خضير الفضلي، نهد عبد الله معكاه المعجمي، محمد عيسى محمد شعبي، عبد الرحمن نيجان  
 دعوان الطياري، فيحان سرور حرمة الطياري، فهد العبيدي عبد الواسع، عثمان بن مرزوق  
 توصيل، محمد محسن عمر شعبي، عوض محمد موسى وأبناء محمد وأحمد، ياسر مدي  
 العيسى، محمد عبد محمد التلاوي، عادل محمد يوسف فاشين، حمد شعبي جاد محمد،  
 مصطفى عبد الكريم حامد عبد المولي، نبيل محفوظ الرحمن عبد الكريم عثمان باتيل، شمس الخضر  
 دلال محمد باتيل، سعد حمد عبد العزيز النعجان، أشرف بن محمد بن ناصر السجستاني وابنه  
 يحيى محمود صبح نهدي محمود، منصور ناصر مديون الخالدي، ياسر إبراهيم أحمد، عمرو  
 محمد عبد المحسن حمد، أحمد محمد عبد المحسن حمد، عمر رشيد عبد العزيز، درويش  
 درويش حسن درويش، عبي جابر غناد نعزي، كرم الله منصور، عادل يوسف حجي  
 حسين عبد العزيز رشيد عبد العزيز، محمد إبراهيم عبد السلام عثمان، حسن محمود حسن  
 بحراني، بشر ناصر مقر فهم، منور محمد قلاان العززي وابنه محمد، حمد عبد الله الحمد  
 الحيو، حمد نجم أحمد التميمي، محمد رفوق مبارك حيدر محمد، إبراهيم رجا شقاعي، حمد  
 جمال محمد البكري حمد باب، وائل محمود محمد، بندر عبي وناس الشمري، الخيرات حمد زين








وزارة الأبحاث والشؤون الإسلامية  
مصنع المسابك  
مكتب شؤون تعريب



الفلاح، محمد علي عن عبد الله، محمد عامر زكريا حمصي، أحمد، عبد الستار أحمد الدالي، عاطف  
 كامل عبد اللطيف، نايف مزور، نبيل فاروق، سفيان مورتوق، مصطفى عماره عبد الرحمن  
 عبد النافي، داود عبد القادر محمد، جلال، نواف مبروك زيد، صليبي، اسيد منصور كامل  
 منصور، عبد الزبير، تدار محمود، خندون محمد نور سعيد، أحمد حي انريس، أحمد، محمد نبي  
 عبد الوهاب، سليمان محمد جامع آدم، عبد القصور محمد عبدالمقصود، مبارك عبد الله بوين  
 حسن، محمد عبد شمع عرف محمد، محمد الدين راضي جلال كريم، محمد إبراهيم ولد محمد  
 شعوان، عبد الله عبد القادر محمد جلال، علاء عبد الرحمن الفذوح، إحسانة من نور الله  
 نطالقاس، عبد الحميد عبد الكريم عبد الرحمن، أسماء محمد إبراهيم خليل، أحمد - مير صوفي  
 حسن، يحيى عبد الله محمد، اختلاري، محمود أيوب محمد رمضان، المنب على نايف العتري،  
 عبد الله مورووف عبد الله محمد العتري، عبد الرحمن عماد عبد صقر، محمد نعل محمد، فوزي  
 محمد نسيم، فزيق، هادي فيصل نويبي العدي، عبد الباقى عبي روحمان، نطفى حمد  
 عبد احليل، واقل بدر سليمان الخسيس، غازي صبيحي غازي الصحنبي، أحمد سند القادر  
 مصطفى ربيع، ناصر عبد الله عميل، ناصر محمد أحمد، عبد الغني كمال المنير، ناصر عبد الحميد  
 محرم السد، محمود محمودة زكي محمود، باسم عيسى عبد عيسى، عيسى عبد الرحمن شعبان  
 العتيبي، دصام شاهر عبد الله العنسي، فيصل دارود ميرزا، عبد اسلام محمد، كولايج أوتش،  
 فضل عزت الله تار أحمد، عيسى عزت الله تار أحمد، محمد باقل حيدر، عقاب مطلق لرشوا في،  
 عبد الغني عبد الرحمن إبراهيم الجديع، محمد، علي الخطيب، أحمد إبراهيم التاجر، محمد حبه  
 حاج عبد الله، صلاح أحمد حبيب في أحمد الترتقاري، سعد سعود عبد شمس السعيد، سرف  
 عبد الحميد عثمان الوادي، عبد الوهاب عل محمد أبو محمد، رتيبة نايجي اعيس، أحمد بن جميل  
 إبراهيم الدين، محمد علي الأمين، أحمد عبد الله مباركة العزوه، محمد أبو بكر داتيل، عبد الرحمن

Handwritten signatures and official stamps of the Ministry of Education and Scientific Research, including the National Library and Archives stamp.



زيد ناصر العازمي، أسامة زيد صرام احمد بكر، ثابت عبد الله محمد، رمضان مصطفى  
عبد الوهاب إبراهيم، محمد فهد علي الطيزي، علي جابر صبيح نقيب، عزى هلون سبي،  
إبراهيم خاتن محمد شيرين، زاهر محمد صلاح أمين سيد، عوض مجيد عوض الرشيدتي، علي  
فراج فراج الزعبي، سليم سالم سليم خليل، عبد الله محمد جاسم الرضاوي، عبد الناصر حاد  
سليمان، عبد الله سالم نودان الشمري، خالد نيسر محمد بن مهدي، لاونيا سوداثيراوا، حيدر احمد  
فاسم محمد، مصطفى عصمت طاهر بكر، عبد الناصر محمد زكي محمد، منتصر محمد زكي  
محمد، عبد الرحمن فيصل بعد المير، أحمد ماهر جهوش العتيبي، عبد الواحد سلطان حيدر  
الغزدي، حسن عبد محمد نيران، عبد الكريم سالم علي مويدي، عبد الله سرينش شسخي  
نظلي، حناثي محمد علي العدواني، السيد سيد أحمد محمد عامر، أحمد السيد محمد عتيبه العمود،  
بقرور يوسف محمد كندري، يوسف مضاى ساهان الغريب، محمد سرزولي دغيم الرشيدتي،  
محمد حبيب عروه حامد، دافع سالم الترتيتي، عبد المنين مير أنفان محمد، أحمد السيد العربي  
أحمد السيد رائد الدمين، اندالوش سرينش فراج محمد، محمد إبراهيم محمد إبراهيم، ايز عايد  
جربعد الطيزي، متصح فرج عبيد العجمي، صه عبد الله عسكرة، جنيد أحمد الفخير، كمال كمال  
شهان عمرو، أحمد مني حيدر سيد، فيد راشد رشاد الطيزي، ناصر أحمد حمود الحبري،  
جيد العزيز سعد سعود التتمطاني، أسامة احمد محمد عبد الرحيم، فيصل سالم فلاح المنيع،  
ميرزا محمد عبد الطهري وأبناه عبد المنعم وحالدا، أحمد محمد فريجه، أديب أحمد غوري،  
كرم عبد الحميد أبو زيد أحمد، نادي نرويش محمد درويش، عبد العزير عبد الكريم فلاح فترغ،  
عبد الوواف شردتي عزى، عبد السلام سعيد بن عبد السلام العدماني، عجاج حبيدي  
العربي، عبد الله سوش اعجمي.

Handwritten signature and stamp.

Handwritten signatures and stamps.





كلمة صرح منهم السنن بلا فوئ طائيات العلم العاضلات:

أمنية بنت عبد الله شعاع، أحرى، بشبة عبد الرحمن عبد الله الكسوري، غيبة يوسف حجاز الله  
 البخاري، الله، عاصم صبرج مراك الفصح، دميح يوسف حجاز الله، جبار الله، دليل محمد علي  
 شويح، عربت يوسف سليمان المظفر، دجانديه محمد أحمد تيمس الدين، سومن عيسر.  
 اسرافى، بارية حسن محمد حسن، زوان عبد الرحمن فصيل التعمه، منى شعوف أمام الشيخ،  
 صفاء خالد عبد البندر، نورية أحمد عبد الله البدر، فتوح عبد الله راشد الزوم، منى سمون  
 المظفر، عائشة شجاع العتيبي، نادره محمد أحمد الغلام، رشا عبد العزيز عبد الله المرعي،  
 دكرات أحمد وحمل المديع، هياء سعود عبد العزيز المر، سارة حمد حذت خالد، دلال حمد  
 عبد الله لغزي، حمزة عبد العزيز محمد تقويح، زليخة فؤاد الخندي، نورية إبراهيم محمد  
 زقازقي، محرق عمر محمد بانعير، صفاء أحمد نسخ تقهواتية، خديجة محمد حذاه، سليمان  
 محمد عامر حمصي، سبب محمد عامر حمصي، شعاع عبد الله محمود دقة، بازده حمصي محمد سر  
 حمصي، إبرون محمد إبراهيم خليل البوهي، ولاء حمود عبد نوحاب حميد، دلال رشا حلي  
 بانور، حميد سلطان داود الأحماد، نورة علي إبراهيم الناعي، زنده بهيج محمد مكيلك، شفاء عبد  
 عل بشري، أمية عبد الرحمن عبي البداح، شعاع خليل إبراهيم الموسى، نواز عبد اللطيف  
 حي الغياض، شاهر صالح فرحان انسب، بدرية إبراهيم سعود الفروس، البخاري حمد زيد  
 الفلاح، احرف حمد زيد الفلاح، عائشة حمد زيد الفلاح، بهير فؤاد محمد جناد، نظيرة أحمد  
 محمد محمود، زعيبة نواف عبد الشمري، منيرة محمد علي المرعي، شري صابر حسر، خروا  
 نوح رجب الله، نورية خالد عبد الله الوزان، منى علي محمد العويد، شريفة عبد الله فاضل  
 لدمسري، وفاء سعود ناصر المصيري، باسمه سبين محمد من الله فلوله، بدر سعدون البندر،  
 بوقا عبد الله علي حمد، نوال حمد فهد إبراهيم الضيف، نيل محمد أحمد العجلان، عزيزة جمال

Handwritten signatures and official stamps of the Ministry of Education and Scientific Research, National Library and Archives, and the Scientific Publications Office.



الإمام الخميني - غاشية حائل إبراهيم الجعفري، شاذلي خالد زين هبيل احمديني، مرجع محمد  
 محمد، نور محمد علي صابري، سارة محمد حسين بن حسين، سارة هشام عبد الملك الشوي، وشا  
 سيد محمود محمد كزلي، خريسا، أحمد، عبد الله الشندي، بي حد عبد الله الهديب، حري دهبان  
 حائل شاه، نور، الحجازي محمد نادي العجمي، سلمان محمد بشري العجمي، شحبة أحمد المديح  
 الفارسي، سانية سريه، سرقوبي، فادية عبد القادر شويش، فائق ريان شويش محمد، أمراء  
 حسي، مراد، دينا حسني حماد، خديجة السيد محفوظ تامون، غاشية محلي رشادي محمود،  
 خديجة مجدي رشدي محمود، فخر سام عبد القادر، ولاء فهد دازمي نوقند، نور علي  
 عبد الله العبد الغني، شحيد عبد الله الشافعي، نوزيه عبد الله عبد الرحمن حنجر، آلاء دافوس محمد  
 مرجع، أميرة، هادي، عزيز.

كما مع منهم المسن بوقت سير: المشايخ وطلبة العلم الفضلاء:

محمد شاه نظفاري، د. محمد عمادي محمد جميل انورستاني، حاتم محمد سرفه، عبد الله  
 استبري، صلاح عبد الله سي شاهين اعلم، عادل، سينا عبد صافي، محمد شحي علي محمد  
 شحبي، محمد عبد السيد علي حسي، عبد الله أحمد محمد القطار، عبد الرحمن عبد الله صالح  
 الحجيلان، محمد، هادي رشدي محمود مبارك، حمد عبد الله حمد التطوير العجمي، حائل عبيد  
 مراد لغني، عباد محمد العجمي، مشعل قصيم شاعر بحوث العتري، معوية حيد  
 محمد، هادي، حمد محمود حريمي حمد، حمد الرحمن محمد عن الخطيب، حمد غازي  
 حمد الزمان، سليم محمد الفارسي، إبراهيم بن أحمد، نور محمد سيد محمد صالح، محمد مراد  
 حمد احمد محمد جلال، حمد الشكور عبد الحضور رفيق، سائر محمد تغلب الحوري، حاتم محمد  
 يوسف عبد الله، أحمد مطبق مديح الهادي، عبد الرحمن عبد الحميد عبد الكريم، حمد انور

الإمام الخميني - غاشية حائل إبراهيم الجعفري، شاذلي خالد زين هبيل احمديني، مرجع محمد محمد، نور محمد علي صابري، سارة محمد حسين بن حسين، سارة هشام عبد الملك الشوي، وشا سيد محمود محمد كزلي، خريسا، أحمد، عبد الله الشندي، بي حد عبد الله الهديب، حري دهبان حائل شاه، نور، الحجازي محمد نادي العجمي، سلمان محمد بشري العجمي، شحبة أحمد المديح الفارسي، سانية سريه، سرقوبي، فادية عبد القادر شويش، فائق ريان شويش محمد، أمراء حسي، مراد، دينا حسني حماد، خديجة السيد محفوظ تامون، غاشية محلي رشادي محمود، خديجة مجدي رشدي محمود، فخر سام عبد القادر، ولاء فهد دازمي نوقند، نور علي عبد الله العبد الغني، شحيد عبد الله الشافعي، نوزيه عبد الله عبد الرحمن حنجر، آلاء دافوس محمد مرجع، أميرة، هادي، عزيز.



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
قطاع المساجد  
مكتب الشؤون العلمية



عبد حمد عبد الكريم، د. م. سالم، هيثام العجمي، عثمان محمد الحمد الجبوري، عدنان صبح  
نديرس.

كما سنعقد منيعة السنن يغترف بغير طالبات العلامات:  
زينب محمد حمدان، شعاع إبراهيم عبد الله، معدية سعود حيد، ناصح علي درخي شيوا، وزان  
عزالرحمن بن كحلون، صحبه عدي رشدي محمود،  
كما سنعقد منيعة السنن بأقوات مختلفة: الشايخ وطلبة العلم المتفلاء:  
سماويل حمد محمد شريم، إبراهيم ياسر إبراهيم المرزعي، إبراهيم راشد سعد اللبح.  
صبح ذلك وليت في (9) جائل، وكان مقتض صدك تجانس المبركة بعد صلاة، يعتبر من يوم  
الإثنين 16 ربيع الآخر 1429 هـ الموافق 21 أبريل 2008، ويختتمها بعد صلاة الجمعة من  
يوم الأربعاء 17 ربيع الآخر 1429 هـ الموافق 23 أبريل 2008، وأحزابها الخاصة، رجا  
يجوز خم عامه، بالشرط المعتاد أهل الحديث والأثر، واتخذت من الإقامة، ونسأ حسن  
الخدم.

**العلامة الشايخ**

**عبد الوكيل بن عبد الحق العائسي**

حجرتي وميدان، نور وشمسهم لا والله، جازي  
مناجاة  
مناجاة

**العلامة الشايخ الحافظ**

**تبه الله بن عيسى خان المدني**

مناجاة  
مناجاة  
مناجاة

**العلامة الشايخ**

**محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم العنفي الندوي**

مناجاة  
مناجاة  
مناجاة  
مناجاة  
مناجاة  
مناجاة  
مناجاة



مناجاة  
مناجاة  
مناجاة  
مناجاة

مناجاة  
مناجاة  
مناجاة





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله قاضية كل خير وتمامة، والصلاة والسلام على خير الأنبياء وعلى آله وأزواجه وأصحابه الكرام، صلاة وسلاماً متعاقبين عنى النوار. أما بعد:

فقد قرئ بمصنف «إسلام أحمد بن حنبل رحمه الله» عن أوله إلى آخره؛ بنبوة تكويت حريص، الله على الشيخ تجليل؛ والمصنف النبيل: العلامة الشيخ عبد الوكيل بن العلامة عبد الحق شيهنمي حفظه الله ورعا.

وكان منحه منه المصنف كغلاً بلا قوت؛ المشايخ وطلبة العلم الفضلاء؛ مبتدئين بذكر أسماء المشرعين والقراء:

أبو وليد عبد الله الشيباني، فيصل يوسف أحمد العلي، د. وليد محمد عبد الله العشري، د. يسر إبراهيم المنزورعي، محمد بن ناصر العجمي، عبد الله حميد علي آل عيسى، حمد فلاح مبارك المحمدي، د. طاهر خنيزي، محمد أحمد علي سفيان تجيلان، تركي محمد حامد النصر، عثمان صالح المنير.

كما سمع منه المصنف كاملاً بلا قوت؛ المشايخ وطلبة العلم الفضلاء:

علي أحمد محمد عثمان، توفيق عبد الرحمن عبد الواسع محمد، محمد فيصل عبد المنير، طلال صالح الرائد، دغش شبيب دغش العجمي، صفوان عثمان دانووي، أيوب أحمد عززي، د. سمير عبد الله احمد الحوضي، نظام محمد صالح التبعوي، عمر عوفق الشوفاقي، عبد الله محمد الكندري، عيسى سلطان عيسى عيسى، أحمد سعيد منصور العززي وابنيه يوسف ومحمد، بدر جلوي هليل العتيبي، فيضان مرور جرمان المطيري، التمنز بن محمد بن ناصر السحيلي وابنه يعلى، أحمد بن ذيب العتيبي، محمد بن أحمد خنيزي، زافع سالم التركماني، محمد حمود التميمي، د. هشام محمد السعيد،

الشيخ  
عبد الله بن عبد الرحمن  
مفتاح النجاح

عبد الله بن عبد الرحمن  
مفتاح النجاح





بارة الأئمة والشؤون الإسلامية  
تفاح المسجد  
بكتبة مسجد الفقيه



محمد عوض لفتون، أمين سنجو الكردي، خالد عبد الرزاق الهلالي، محمد وافر محمد  
شامة الحنفي، نور نئين صلاح الدين صائب، فرج مطلق محمد المرعي  
الرشدي، محمد حامد محمد الأنصاري، فايز عبيد جزييد الظهيري، عبد الحسين  
عبد الحنطب عبد المنصور، أحمد عبد باه نمرانه، جمعه هاشم الحسين الأثري، محمد  
ربيع الجبدي، محمد فضل عجيل، عجيل محمد شيخان الشرفي، علي كاشم رفيف، محمد  
محمد أحمد معروف، حمد نعم أحمد البهاري، راشد شافي الشاذلي، أحمد جاسم  
عبد الوهاب ماضي، محمود محمد عبد شمس حذافه، فراس غانم محمد المصطفى، إبراهيم  
جمعة الساجر، حمد عبد الله حمد الحمصي، حسين أحمد سالم محمد، وليد خالد عتارفة  
نكويون، عبد المحيىف ناصر الحنطلي، مريم حمادة هبسون محمد، خالد سالم مرزعي  
لسعيري، خالد مروح فلاح الزبيدي، عوض محمد حمد موعرب، محمد هادي علي  
بقره، عادل عبد الجبار محمد الكندي، عبد شريز عبد الكريم فلاح، عبد الرحمن محمد  
عبد الرحمن العوضي، الوهبي عويد خضير العززي، كاد - ثم فخر أحمد، محمد بسام  
حجازي، ياسر إبراهيم فواز، مبسم احمد راجح بير حسين، صالح جابر محمد العززي،  
عبد الواحد موسى آدم، حافظ عبد تحفيظ محمد الجمال، إبراهيم راشد سعد المكي،  
راشد فلاح عبد الله الهجري، نور محمد عبد الطهري، مأمون عبد الله محمد تكديري،  
فلاح سنان رجا المصطفى، محمد مجدي رشدي بسيرت، صلاح احمد عبدي  
شركازي وابنه عبد الرحمن، ذياب فرج بداه العوي، فاهكث إبراهيم عبد السيد،  
أحمد عوض محمد مرعي، منصور محمد قبلاز العززي وابنه محمد، احمد محمد  
عبد المحسن حمد وابنه محمد عبد المحسن، عبد الرحمن أسد عبد الواسع العجيل.

ناصر محمد الحمصي، شافي محمد الحمصي.

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم أئمة المرسلين

محمد بن عبد الله  
مدير المكتبة  
بكتبة مسجد الفقيه





كما سمع منه: أسمعته بلا قوت ضالبات المهم الفضلات:

أمينة بنت عبد الله محمد النبي، متى خليل العتوش، د. مها يوسف الجار الله، نغرى عمر محمد بكسير، روان عبد الرحمن فيصل النعمة، متى معنوق أمان الفليح، فتوح عبد الله رائد الزبير، توات عبد اللطيف الخياط دلال راشد علي باش، شعاع خلهن إبراهيم شومس، ليلى محمد احمد العجلان: رشه بهنج محمد سكيك، مزنة جمال إبراهيم الحميدي، عاتبة جمال إبراهيم الحميدي، الاء عوض محمد عرعري، خديجة اسيد محفوظ سامون، صبيحة مجدي رشدي، يدريه حمود العباد النميري.

كما سمع منه المسند بقوت يسير: المثابح وطلبة العلم الفضلاء:

محمد زياد عمر عبد اللطيف النكلا، د. محمد هشام الظاهري، أنس عبد الرحمن عبد الله العقيل، عبد الهادي سعيد البستاني، د. فيصل محمد عبد الرحمن مغني، الشيخ محمد سعيد بوعيه، د. محمد محمدي محمد الثورستاني، فواز مشاري عبد تعزيز الكليب، صلاح عبد الله علي الغند، أنور أحمد حمود الهيني، محمد رقيق الحسيني، الولي بن محمد محمود، محمد محمود عمود عبد الفتاح، أحمد حمود الأحمد العميري، محمد فهد نور، عبد الرحمن فيصل عبد الرحمن الياقوت، عبد الثواب علي روضان، خالد بن أنس محمد الصباغ، عثمان زيد التوميسن، محمد عيوض محمد العتيبي، أحمد عادل النكسر، سالم محمد فالح العجمي، عصام شمس عبد الله الخيمي، عبد الله محمد جاس الرفاعي، حامد عبد الله الحمد أنهب، محمد علي عبد الرحمن محمد، عبد القادر قاسم النيرة، عيسى أحمد الكندري، عبد اللطيف عبد الرحمن الجامع، فهد العيفي عبد اشوعري، محمد مظهر فتان انطوري، عبد الرزوق توندي علي، د. فيصل عيسى سالم العبد الهادي واجه عبد الرحمن، غلام سرور عبد الغفار البهري، خالد راشد

مكتبة السيدي العبد  
 المكتبة السيدي العبد

مكتبة السيدي العبد  
 المكتبة السيدي العبد





بنوري وابنه راشد، خاتمي محمد علي العنوازي، نواف عبد الحميد عثمان الوائلي، صلاح الدين محمد هشام لعل، نايف مطير تيف فارسي، عماد علي قنبر هلال، خلف راشد فلاح الفضلي، محمد عبد القادر قصصه، سعد جمال عبد العزيز البعيجزي، عيت الكريم عبد الخوير، عبد الرحمن عبد الوهاب أحمد السعدي، سعد سعود عمش السعدي، محمد عوض محمد مرعي، عبد الرزاق صفاح جلال العنزي، حازم عبد الوهاب السعدي، عبد الوهاب أحمد السعدي، عبد الله عبد الوهاب السعدي، محمد محسن عمر العنبي، شاه عبد كالم الله.

كما سمع منه الممنون بفوت يمين طابيات العلم لفاضلات:

هناك حضر يوسف الكندري، اسمه عبد الرحمن علي البداح، تناصر صالح فوجان السعيد، جليل محمد صالح قلابان، إيمان فيصل عيسى العبد الهادي، مني علي محمد العبد، أشيما محمد أحمد محمد، نسيم محمد أحمد جاد، ضحوة خالد راشد بنوري، سميرة خاتمة راشد بنوري، إيمان عبد الخالق محمد الخضرجي، حديجة محدي رشدي، غنمة محدي رشدي.

كما سمع منه الممنون بأقوات مختلفة: المشايخ وطبقة العلم الفضلاء:

د. عادل عبد الله الفلاح، وتوف عيسى الشعيب، محمد يوسف الزريقي، د. عبد السلام مقبل عبد غانم، حمد خالد الحمد الخالد، باقم محمد (الرفاعي)، فهد علي عزوق الشطي، نور العلم عبد المنان تالو كدار، نواف هانسل الخالدي، محمد بيبي التين محمود موسى، علي أحمد عبد الله الجاددي، ياسر حمود عبد أحمد، عبد الرحمن سبيح الشخير، هديت الله نثار أحمد، هاني شكري أحمد، حاسم محمد صالح نصيفة، أحمد عيسى عزيز الخضوي، عبد العزيز جسيم السميض، عبد القادر زغني، يحيى عبد الله الكندري، نسر عبد الله

وزير الشؤون العامة  
مكيان محمد الشيباني

مكيان محمد الشيباني  
مكيان محمد الشيباني





الكنزي، عبد الله متولي أحمد، إبراهيم بنسور المرزوقي، أحمد محمد هنام تظاهري،  
تور انجمن محمد ششم الطاهري، يحيى محمد هشام تظاهري، عبد الله متزني احمد  
مشاري رشيد العزيمي، عبد العزيز احمد الزعبي.

كما سمع منه المصنف باقراوت مختلفة: ضحايا العظم انفاضلات:

سواء محمد الزبير - شريف محمود احمد حمزوه، غفران محمد يوسف تترك وابيض محمد  
أسامة غنيمه يوسف تجار اشع عزوه فزوقي غني إبراهيم، رانيا رضا عبد الوهاب،  
سيرة أحمد محمد انزال، شويام جمال عبده فاضل، رضا إبراهيم سليمان العاصم.

صح ذلك وتبع في (٣٨) مجلداً، وكان مفتوح هذه المجالس تميزاً في صحن يوم  
الخميس ٧ رجب ١٤٢٩ هـ الموافق ١٠ يوليو ٢٠٠٨ م، واختتمها ضحى يوم الأربعاء  
٢٠ رجب ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٣ يوليو ٢٠٠٨ م، وانجز به خاصاً، وبما يحوز له  
عاماً، بالشرط المعترف عند أهل الحديث والأثر، والحمد لله على الإتمام، ونسأله حسن

الكتاب

### العلاجية الشيخ

عبد الوكيل بن عبد الحق انفاهي

عبد الوكيل بن عبد الحق انفاهي  
الكلية الشرعية والدراسات الإسلامية  
جامعة الزيتونة

تصحيح وتصويب  
بإشراف  
عبد الوكيل بن عبد الحق انفاهي

عبد الوكيل بن عبد الحق انفاهي  
الكلية الشرعية والدراسات الإسلامية  
جامعة الزيتونة





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاتحة خير ونعمه، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وأزواجه وأصحابه الكرام، صلاة وسلاماً متعاقبين على نبيهم، أما بعد:

فقد قرئ في كتاب خصائص مستد الأمام أحمد بن حنبل رحمه الله للإمام أبي موسى محمد السدي رحمه الله تعالى، وكتاب المصنف الأحدث في صدر مستد الإمام أحمد للإمام أبي الخير بن الجزري رحمه الله تعالى من أولهما إلى آخرهما؛ بذولة الكوفة حرماً؛ على شيخ الجليل، والسند النبيل؛ العلامة الشيخ عبد الوكيل بن العلامة عبد الحق الهاشمي حفظه الله ورعا.

وقد سمع منه الكثر من المشايخ وطلبة العلم المتعلمين:

دعبل عبد الله الفلاح، وليد عيسى الشعيبة، أ. د. وليد عبد الله العنيس، قيس بن يوسف أحمد الطلي، د. وليد محمد عبد الله التقي، د. ياسر إبراهيم العزروعي، محمد بن ناصر العيسى، عبد الله صيون علي أبو عيسى، عبد فلاح مبارك المظنوي، محمد زينة عمر عبد الطيف الشكلة، د. الظاهر خنيزي، د. محمد هشام الطاهري، محمد أحمد علي سليمان الحيلاني، أسد عبد الله عبد الرحمن العقيل، محمد يوسف المزيني، نوكي محمد حامد الناصر، عثمان صبيح المنيزي، علي أحمد محمد عثمان، توفيق عبد الرحمن عبد الواسع محمد، عبد فيصل فيد المنيرة، صلاح صالح راشد، دعبل شبيب دعبل الحمي، صفوان عثمان دزروني، أنيب أحمد غزوي، د. ياسر عبد الله أحمد العوصي، نذام محمد صالح اليعقوبي، عمر موفيق الشوقاتي، عبد الله محمد الكندري، الشيخ محمد سعيد بوميه، عيسى سليمان عيسى العيسى، فوزي مكاري، عبد العزيز الكليب، أحمد

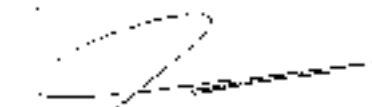

د. محمد بن عبد الله  
الوزير العام للشؤون الإسلامية

د. محمد بن عبد الله  
مدير مكتب الشؤون العلمية





تعتبر منصور العززي وابراهيم يوسف ومحمد نوري جباري من قبلنا، نعتين، نعتان مروان جباري، محمد بن محمد بن ناصر النحيفي وابنه يحيى، أحمد بن نقيب نخيبي، أحمد بن أحمد حريزي، رافع سالم القزامل، محمد حيدر التميمي، د. محمد سعد السعيد، محمد نزيه النعوش، أمين مسلم الكودي، خالد عبد الوكيل الشامي، محمد ربيع محمد امانة الخنفي، فراج عطايا محمد العرجي، فزكي، محمد جاسم محمد الانتصاري، فهد عبد هويد النظيري، عبد الحبيب عبد المصطفى، عبد الحفيظ، احمد عبد الله، ترحمة، حمزة داهم الحسين الامرد، محمد زبيح الخنفي، محمد خليل عتيق، عجل محمد شيخان الخنزي، علي كاسم ريف، احمد محمد جبار سرور، احمد عبد محمد تميم، راشد صالح النهاري، احمد جاسم عبد الوهاب محمد، محمود محمد عبد المحسن هادي، فراس عامر محمد الفطري، ابراهيم حميد المسجر، هادي عبد الله احمد النعيمي، صبيح احمد داهم محمد، وهد خالد مبارك الكريزي، عبد المنيف ناصر المنظري، مرسى حنايه حمود محمد، حاتم ماسم مرصفي، المنظري، خالد فراج فزني، الرشيد، عوض محمد حسن مرعي، محمد حاتم علي بقر، احمد عبد الجبار محمد الكندي، عبد العزيز عبد التكريم فزني، عبد الرحمن محمد عبد الرحمن النعيمي، فزني، محمد سالم حجازي، و.س. ابراهيم نهار، ميثاق احمد راجح نور حسين، صالح جابر بنت العززي، راشد خالد راشد بنزي، عبد الوهاب موسى ادم، خالد عبد الحفيظ محمد مراحيل، ابراهيم راشد عبد النج، رافع صلاح عبد الله النهاري، نور محمد عبد المنعم، مسان عبد الله محمد الكندي، فلاح سلطان رعا المنظري، محمد مجدي رشدي مبارك، صلاح احمد صوري اشرفي وابنه عبد الرحمن، ابي-

التوقيع:    
م.س. ابراهيم نهار  
م.س. ابراهيم نهار  
م.س. ابراهيم نهار



فراج سالم انصاري، فاتيكاث إبراهيم عبد النبي، أحمد عروص محمد مرعي، منزر  
 محمد قیلان العنزي وابنه محمد، احمد محمد عبد المحسن جداد وابنه محمد  
 عبد المحسن، عبد الرحمن انس عبد الرحمن الشقير، ناصر محمد العجوي، شفي محمد  
 انجمي، عبد الهادي سعيد البستاني، دغوصل محمد عبد الرحمن بنتني، محمد  
 محادي محمد الشورستاني، صلاح عبد الله علي ثنائ، أبو أحمد حمود البيني، محمد  
 رفيق الحسيني، الولي بن محمد حمزدا، محمد محمود محمود عبد القحاج، أحمد حمود  
 الزاهد انعميري، محمد دل نور، نور الدين صلاح الدين طالب، عبد الرحمن فيصل  
 عبد الرحمن اليقوت، عبد القواب علي روضان، مالك بن انس محمد انصاري، عثمان  
 ريد الوصيهر، محمد تايص محمد العتيبي، أحمد عدنان الكيل، سالم محمد فالح  
 العجوي، عصام شلكر عبد لله التقيني، عبد لله محمد جبار الرفاعي، حاتم عبد الله  
 احمد اليشيد، محمد علي عبد الرحمن محمد، عبد القادر فاسم، شيراز، عيسى احمد  
 انكداري، عبد الطوف عبد الرحمن الجامع، الزهر عويد خضير العنزي، عبد الهادي  
 عبيد النوري، محمد مسعود قحان انصاري، عبد الرؤوف شونوري، عبد الرحمن  
 عيسى سالم انعام الهادي وابنه عبد الرحمن، غلام مسعود عبد الجبار انصاري،  
 حيدر راتب نوري، هنائي محمد علي العزائي، نوف عبد الجبار عثمان الواهي، صالح  
 الدين محمد هشام نعل، نجف منير تايص فارس، عماد علي فاسم غلام، خلفه رشاد ولاح  
 الفضلي، محمد عبد القادر فاسمه سعد جمال عبد العزيز البعيجان، عبد الكريم  
 عبد الخور، عبد الرحمن عبد الوهاب أحمد السعدي، سعد سعود عماد السبيدي، محمد  
 عوض محمد مرعي، عبد الرزاق سقاج حلال العنزي، حارث عبد الوهاب السعدي،

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
 مكتب الشؤون الإسلامية

مكتب الشؤون الإسلامية  
 مكتب الشؤون الإسلامية







عبد الوهاب أحمد السعدي، عبد الله عبد الوهاب السعدي، محمد محسن عمر  
العتوب، شاه علم كاتيم الله، دعيت السلام مقبل عبده غالب، حمد ذلك انصت الخالدة، سليم  
محمد الرفاعي، فهد علي مزوق الشطي، نور العلم عبد المنان تالو كدار، بواف فاضل  
الخالدي، محمد بني انون محمود موسره، عفر أحمد عبد الله الصديقي، ياسر حصو،  
عده انصت، عبد الرحمن صبيح المنيرس، هدايت الله نتار أحمد، داني شاكر أحمد،  
حامد محمد صلاح تميمه احمد ميين مرير انجفلاوي، عبد العزيز جاسم السميط،  
إبراهيم باسر، تمزوعي، نور الفين محمد هشام الطاهري، أحمد محمد هشام الصاهري،  
يحيى محمد هشام الطاهري، يهوى عبد الله الكندري، أسى عبد الله الكندري، عشري  
رشيد انجازس، عبد العزيز أحمد الزعبي، عبد القادر زنتلي، عبد الله متولي أحمد.

كما نسمع منه الكليلين بلا فوت طلبات العلم الفاضلات:

أمينة بنت عبد الله محمد العلي، منى خليل المنقرثر، ديمها يوسف انحل الله بشري عمر  
محمد بالصور، روان عبد الرحمن تيمبل اشعمة، منى معنوق أمال الفريج، فترج عبد الله  
رائد الثوير، نور عبد اللطيف الفخولف دلال راشد علي بلتر، شعاع خنين إبراهيم  
المونس، لبتى محمد انصت الشعثر، رنده يتيغ محمد حكيك، مزنه جسر ابراهيم  
الصبيدي، عائشة جسر، ابراهيم الحميدي، خديجة خالد راشد بدوي، الآه عوض محمد  
مرعي، خديجة انصت محفوظ مهور، صبيحة مجدي رشدي، هذاء حيدر يوسف  
الكندري، أميه عبد الرحمن عفر البذاح، تناصر صلاح فرحان السعد، سباتك محمد  
صلاح كليلان، بومان فيصل تيمس العبد الياضي، منى عسى محمد العبيده التيمه محمد

وليد محمد السعدي

الأمين العام للشؤون الخيرية

فخاخ السجد  
مكتب الشؤون الخيرية





وزارة الثقافة والشؤون الإسلامية  
قطاع المساجد  
مكتب الشؤون الفنية



أحمد محمد، تيمو محمد أحمد جاد، سيره خالد رائد بنوي، إيمن عبد الخالق محمد  
الخنرجي، خديجة سنجي ومدي، عائشة محدي رشدي، أسماء محمد الزيرا شريف  
محمود أحمد محمود، بترية حمود العبد الثموري، غبران محمد يوسف انترك ونبينا  
محمد اسامة، مرود غاروي عني إبراهيم، راني رضا عبد الوهاب الحريري، سميرة احمد  
حنان اراول- شيماء جنار، عبده فاضل، رندا اميد مهيمن العنصر.  
صح قنك رشيت في سجلن واحد صحى يوم الأربعاء ٢٠ رجب ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٢  
يوليوز ٢٠٠٨م وأجاز بيما خاصة، وبدا يجوز له عنة، ويشترط التمتنع عند أمر  
الحديث والآثر. والحمد لله على التمام، ونسأله حسن الختام.

**العلامة الشيخ**

**عبد الهكيل بن عبد الحق الفانصي**

العلامة الشيخ  
عبد الهكيل بن عبد الحق الفانصي  
مفتي الجمهورية الإسلامية الموريتانية



عبد الهكيل بن عبد الحق الفانصي  
مفتي الجمهورية الإسلامية الموريتانية



### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله فاشهد على خير وقام. والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وأزواجه وأصحابه  
الكرام. صلاة وملايا متعاقبين على النبوة، أما بعد:

بعد قرين (مسند الإمام الغمامي رحمه الله) من أوقته إلى أوقته في المسجد الكبير مدرسة الكويت  
حرمها الله. على الشيخ، الخليل، والمسند الميرين العلامة الشيخ عبد الوكيل بن العلامة  
عبد الحق الغمامي حفظه الله ورحمه.

وقد سمع منه المسند كاملاً بالأقوت المشايخ وطهارة إمام الفضلاء - مبدون بدش  
سنة ١٤٢٠ هـ والخبر:

أبو سعد عبد الله عبد العزيز الجبلي، فيصل يوسف أحمد العمري، محمد بن ناصر العجمي،  
أحمد فلاح مبارك الغبيري، د. الطاهر الأبرص الغديري، محمد أحمد علي بن عبد الوهاب الجبلي،  
محمد ريدان الزكوة، صالح عبيد بن محمد، د. محمد هشام الغامري، تركي محمد حماد  
الغصبي، عدنان صبيح المسري.

كما سمع منه المسند كاملاً بالأقوت : المشايخ وطلبة العظم الفضلاء :

عبد جبار حاتم السعدي، د. سعيد عبد بن أحمد العويحي، عبد خاليد أحمد جليل، د. فيصل حمد  
صالح الأدي، د. أمير عبد العزيز أحمد الزاهي، فوزي مشاري حمد حريز الكبيسي، أمين بن  
الكراني، محمد عمر بن الشوش، صفوان عدنان الداود، د. عبد العزيز محمد أحمد الكبيسي، عبد  
يوسف علي بن أبي، نور الدين صلاح، د. أمين طائب، د. أحمد بن أحمد عبد الرحيم الكفري، د. عبد الله

Handwritten signatures and official stamps of the Ministry of Education and Scientific Research, including the seal of the Ministry and the seal of the Department of Islamic Affairs and Charitable Activities.



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
 قطاع المساجد  
 مكتب الشكاوى الفنية



رافان الشهري، د. عبد الرحمن عبد الله الرشي، محمد فاضل أبو- فهد فيصل أبو- فهد، فلاح صالح  
 علي صالح حسن، مبرك تقي شار أحمد، الفريش عويد حيدر العربي، د. عبد المحسن ومن نظري،  
 د. محمد راشد، حليل خاطر شعايدي، ليحان مرزوق حرماني، عبد القادر زاي، السيد يوسف جلال،  
 فرح ناصر محمد المرحي، سليم محمد الرباعي، سيد حبيب أحمد بخار، أدوب أحمد خزي، وبي  
 عبد الرحمن شريمي، هود تقي شار أحمد، عبد الخبير، عبد المطلب، عبد منصور، عادل عبد القادر  
 الكسوي، احمد جاسم عبد الثمام ماجد، وليد خالد بكروان، صالح خلف حود شامي العيزي،  
 باسم شير سيف فارس، محمد حيدر، عبد الله مرزوق عبد الله، رائد فلاح عبد الله اجاهري، ناصر  
 بدر عبد الحسار الخزان، عبد الرزوق شكري، محمد عتيق محمد مرشد، علاء العنبي، ميسر محمد  
 خريم المنجني، فهد عتيق عبيد، د. هبة الفوسري، مريم الهادي حنون محمد، السيد سيد احمد محمد  
 عمر، أحمد حيدر الكبيسي، علي كاظم زهدنة، خاتمي الهادي، نوادر فرحان الشرماني، احمد محمد كوان،  
 لعروسي، بدر محمد عبد الكريم إدريس، محمد فادار فتاح نظري، محمد أبو بكر داني، بدر ناصر  
 حنفر الجبلي، ناصر هادي المنجني، عدنان عبد الرحمن جويري، ناصر هادي عبد الله عجيل عبد الله العديري، ناصر  
 مبارك مهدي العامري، عادل ناصر حسن علي الهديري، ياسر إبراهيم نجار، فراس حنجر محمد، فهد  
 محمد عادل عبد العزيز الشبيبات، أحمد محمد أحمد مدبولي، جهاد محمد يوسف السراج، عبد المنصور  
 محمد عبد المنصور، فهد فرج سالم المري، علاء سلطان، رجا نظري، جواد أحمد العجير، علاء جواد  
 محمد الهديري، ايمن عبد الوكيل حاجت محمد، محمد خضير حليل، عبد الله محمد قطار، عادل  
 عبد المنجني عبد الرحمن، هشام أحمد راجح أبو حسين، هادي محمد حسين باوزير، سعد عدنان سعد

شكرهم  
 على  
 التعاون

فيصل يوسف جباري  
 مدير مكتب الشكاوى الفنية



مركز بحوث الدراسات والبحوث  
 مركز الدراسات والبحوث  
 مركز الدراسات والبحوث



المحصاري، نوبت علي مرزوق الشطي، حمد بوميف المرزوي، أنيس الملق غلام محمد - تل، سعود  
 سمر شي، محمود محمد عبد المحسن حداد، محمد عبد المحسن أحمد محمد حمد، لوي بن محمد،  
 مبرور الشطي، محمد جلال موبلاجي، عبد الواحد موسى آدم، محمد مصلح علي أحمد بدوي،  
 محمد علي الأيون، أحمد عبد نقاش، مصطفى، غلام مرزوق عبد العزیز محمد موسى، علي محمد حارث  
 الأسلمي، اصغري بوبه نونج كور، زائد عبد البوير محمد أبو النعل، كريم الله منصور، عبد الله محمد  
 جواد كشم، عبد الله محمد رضا كاشي، حسن بن عيسى أحمد العبد، فراس محمد الحارث، محمد سلام  
 رسول محمد عتي، مودعني محمد إبراهيم مصعني، أحمد سعید دهبكي، حسن، محمد مودع محمد نور  
 شلال، محي أحمد علي شعلي، مصطفى عمره عبد الرحمن عبد الباقی، سعد عبد الله محمد سعد،  
 خالد بن الوليد رمضان محمد، عادل، نود سعد خواجه، محمد أحمد حد عتي، عبد الرحمن محمد أحمد  
 حور، أحمد محمد أحمد حداد، عبد الرحمن صلاح أحمد صبري، صلاح أحمد صبري الشرفقاري، رياض  
 عبد المنان صبيح شمس نير، مصطفى محمد مصطفى خليل

**كما ستم منه السند بلا فوف طالبات العلم القاضات:**

سنية بنت محمد بن النعل، سارة حمد خالد الحارث، دلال، حمد عبد الله العتري، د سید يوسف حار الله  
 حار الله، دد إيمان عبد الله محمد عتي، لول شام عبد التوكن اداشبي، نورة محمد أحمد العبد،  
 ذكيات أحمد دخيل السعيد، ريف عبد العزيز عبد الله ترمي، موني معتوق حمد الفليح، دلال دلال  
 عتي، نورة نسجيل محمد حسن الكاشري، منوح عبد الله راشد النوب، هه، سعود عبد العزيز  
 امير، نوزة خالد حمد الله النوزان، مودع محمد علي الشبري، هوديا سلطان نود لأحمد ريش، حمد

مستشار  
 محمد بن عبد الله  
 وزارة التعليم والبحث العلمي  
 مكتب التطوير المهني

فصل وسف العبد  
 سويك شورت العتي







سيد الحاج جاهد، عبد الخطيب، عبد الرحمن الخديوي، محمدي رشدي محمود مبارك، وسيد عبد الفتاح  
سيد افرح محمد.

كما سماع منه المسند بأقوات مختلفة: المشايخ وطلبة العلم الفضلاء:

د. خالد عبد الله شعوب، سيد محمد نسيهري، محمد سعيد بويج، يوسف صالح عبد الله، أحمد علي  
محمد الشامي، ناصر، السيد الشافعي، شاه ولد قاسم، قه.

كما سماع منه المسند بأقوات مختلفة: طالبات العلم الفاضلات:

شويه حسن محمد حسن، شعاع جميل القوس.

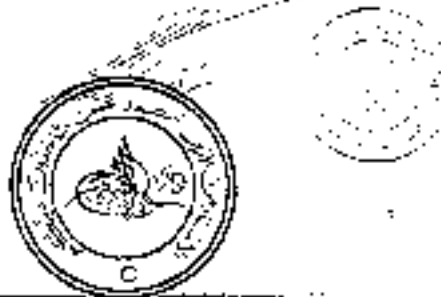
صبح ذلك ونبت في (15) مجالس، وكان مفتوح عند المجلس لمباركته في عصر يوم الخميس 22  
شوال 1429 هـ، الموافق 23 أكتوبر 2008 م، وغتسها عصر يوم الجمعة 25 شوال 1429 هـ  
الموافق 25 أكتوبر 2008 م، وأجر به خاصة، وسر بيوز، له عماد، بالشرط مشتر عند أحد  
الحذوت والآراء، راجعته عن الإمام، ونسأه حسن الختام.

العلامة الشيخ

عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي

عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي  
مفتي الجمهورية الإسلامية الإيرانية  
مكتب التسجيل  
مكتب الشؤون الدينية  
تاريخ: 25/10/1429 هـ

مفتي الجمهورية الإسلامية الإيرانية  
مكتب التسجيل  
مكتب الشؤون الدينية  
تاريخ: 25/10/1429 هـ





### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احمد لله نالجه كل خير وثابم؛ واصلاته والسلام على خير الأنام، وعلى آله وأئمة وجه واصحابه  
الكرام، صلاة وسلاماً متتابعين على درام، أما بعد:

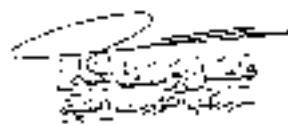
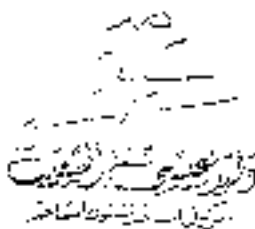
بقد قوی (مسند الإمام أبي داود الطيالسي رحمه الله) من اونه إلى آخره، في المسعد تكبير بشيرة  
لكويت حرمه الله، على الشيخ الخليل، والسيد النبي؛ العلامة الشيخ عبد لوكليل بن  
العلامة عبد الحق الشافعي حفظه الله ورعه

وقد سمع منه مسند الإمام أبي داود الطيالسي كاملاً بلا فون؛ المناج  
وطلبة العلم الفضلاء، سبتين يدكر أسماء الشرفين والقران:

د. وزير عبد الله عبد العزيز الرئيس، ومصل يوسف أحمد العلي، د. د. بن نصر النحوي،  
د. ناصر الأهر حذيري، محمد أحمد عي ملة، عطلة، محمد ريد النكة، صالح بحر حور  
الوادعي، د. محمد هشام الطهري، برقي محمد حامد النصر، عاتان صبيح المديس، ناصر قبان  
لنرفاوي

كما سمع منه مسند الإمام أبي داود الطيالسي كاملاً بلا فون؛ امتايخ  
وطلبة العلم الفضلاء.

د. العزيز حاسم السيف، د. محمد عبد الله أحمد الموشي، حمد جاد، احمد خانق، د. ومصل  
حمد صباح الشاي، وزير عبد الرحمن البريحي، نور مشاري عبد العزيز الكليب، امون سيب  
الكردي، محمد عوض لمتوش، د. صفوان عذان سارودي، د. د. حجون، محمد يوسف علي  
الغزبي، نور امير صلاح تدين طالب، د. عبد الله وفدان الشهري، د. عبد الرحمن عبد الله



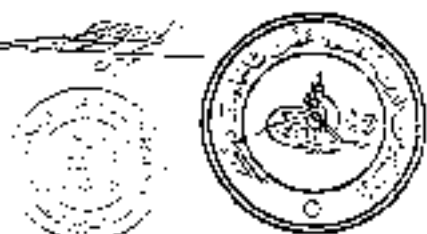




الزبيدي، محمد باقر آيو، فهد فهد فهد انثري، طلال عبيد علي صالح حسن، فخرت الله تشار  
أحمد، لويص عويده حصيد العنزي، نغمي (أكان حيل ظاهر تعابدي، عبد القادر زائلي، السد  
تريق هلال، ورج مطلق محمد المرجي، سليم محمد الوهابي، سعيد حبيب أحمد بخاز، أنيب  
أحمد غزني، عبد القادر قاسم المنيرة، عزت الله تشار أحمد، عبد حبيب عبد الطالب  
عبد القصور، عادل عبد الجبار، تكديري، أحمد جاسم عبد الوهاب ماجد، ولية خداد  
التكويران، صالح حنف حرد مصححي انتمزي، فهد عدنان الحضاري، محمد خيري محرم، دايف  
مير زيف فارس، حسن بن عيسى أحمد العبد، عبد لله محمد رضا كاندني، عبد الشاهر بياد  
سنيان، راشد فلاح عبد الله افاجري، ناصر بنر عبد الحسن الحقتان، عبد فرؤوف شويدي  
علي، محمد عايض محمد نزيه، هلال لتعبيي، خيس شاه خيس لتعبيي، فهد، زويدي، عبد  
هايف الشويدي، السيد سيد أحمد، محمد عامر، أحمد عادل تكديان، علي ن ظلم ريف، حنايي  
آندوني، فوز فرحان الروهاب، احمد محمد كمال انعموني، بنر محمد عبد الكريم إدريس،  
محمد أبو بكر شائش، عبد الرحمن محمد، عبد الرحمن العويصي، عدنان عبد الرحمن حرد، ناصر  
سد الله عجيل عبد الله انعموني، عدنانة سعيدة الظفيري، علي أحمد الخنادي، ياسر ير كريم نصار،  
فران عامر محمد انظري، سعد جمال عبد العزيز البعيجان، يوسف قطب يوسف الكرمي، أحمد  
عبد أحمد معروف، نواف عبد احيد عثمان لوادي، جيهاد محمد يوسف السراج، عبد القصور  
محمد، عبد القصور، ذهاب فرج ماله المري، فلاح سلطان رجا الظفيري، جزيه أحمد الفجر،  
عبد الواحد مومر آدم، حاسم قاسم عادي، حمد رعد حميد علي الشعري، شير محمد محمد  
اختكيم، محمد حنين عسل، عبد العزيز عبد المنقره فلاح مزان، حامد عبد الفضيل عبد الرحيم

مكتبة  
مكتبة

فيلسوف الدين  
مكتبة



مكتبة  
مكتبة



منهم أحمد راجح أبو حسين، هاشم عوغني سعد بوزيز، سعد عثمان سعد الخشاري، كرم بق  
 منصور، نهد عي مرزوق أنسي، محمد شحات محمد زو شلال، أريس خي علاء عبد باش،  
 محمود حنون شيب، أحمد محمد عبد الرحمن حداد، فتحي عثمان حدعان الزهري،  
 عبد المصطفى عبد الرحمن الجامع، فراس محمد الخان، أحمد حمود أحمد العمري، عبد الله السيد  
 محمد شعوب، محمد مصعب علي أحمد بدوي، محمد علي الأبي، أحمد عبد القادر مصطفى، محمد  
 غلام رسول محمد علي، علي محمد عراب الأسمي، مصطفى محمد زوايم مصطفى، نصاري  
 بوبت توح كايه، راشد عبد العزيز محمد أبو اس، سعد عبد الله محمد سعد، عبد الله محمد  
 حواد، أحمد سمير دسوقي حسن، عثمان أحمد علي دسم، حاد بن لويد رشيدان محمد، أحمد  
 عبد أحمد حد، محمد محني وشوي مبارك، صلاح أحمد صبري الشراوي، كرم محمد حمد  
 أبو زيد أحمد، مصطفى عماره عبد الرحمن عبد تيام، مصباح فرح عبد المحمي، السيد محمد  
 أحمد تيمزي، محمد عبد الفتاح حامد، عبد النكور، محني أحمد علي القاسم

**كما سمي منه مسد الإيمان أبي داود انطيلسي بلا فون طالبات انعم  
 الفاضلات:**

أية بنت عبد الله اعل، ساء، حد محمد الخاند، دينا يوسف حار بق بدر لله، دايان  
 عبد الله تعبد العتي، ثيل بنت عبد الوكيل الطاسي، نازم محمد أحمد العدم، ذكريات أحمد  
 دحيل الشبيد، رشا عبد العزيز عبد الله لرحمي، نسي معتوق أماني الفليح، دلال رشاد عي  
 سانس، فوزية يسوعيل محمد حسن الكندي، رونا عبد الرحمن نيس، الدماء، ضياء سعبد  
 عبد العزيم اليو، فوزية حواد عبد الله نوران، نوبعا عبد الله علي شتمري، حسيه مانيك دود

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في هذا اليوم المبارك  
 تم افتتاح مدرسة  
 بنات انعم الفاضلات  
 في حي...  
 بحضور...  
 في يوم...  
 الموافق...

في هذا اليوم المبارك  
 تم افتتاح مدرسة  
 بنات انعم الفاضلات  
 في حي...  
 بحضور...  
 في يوم...  
 الموافق...





لأحمد ريب محمد حماد، محمد عبد العزيز الفريع، رشيد بهيج محمد سكيك، أسراء محمد  
نور، عبيدة عمدي رشدي مبارك، نخعيه مجدي رشدي مبارك، عائشة مجدي رشدي  
ب.ك. زينس فضل حد الباني، إيمان محمد إبراهيم خليل ابوي، عائشة «عفتي»  
عمار، عينا الوهن، مناسيم جوس، عائشة حمد إبراهيم حميدي، رحاب محمود جواد علي،  
نسب محمد أحمد حمد، مزينة جمال إبراهيم حميدي، شربون عمرو أحمد محمود، نهاد سارمه  
حامد الدسرير، رقيه رمضان محمد، حل.

كما سمع منه عند الإمام أبي داود الطيالسي بفوت يسير: الشايخ  
وطلبة التميم الفاضلاء:

نحاجن سرور جرماني، إبراهيم عبد شاذير، مربي حماد حسين محمد، محمد مازن قازان  
نظري، ش.ر. سال، مسجي، عداة محمد سعد الفغان، الولي بن محمد محمود شستيني، فكية  
صلاح الدين السيد، محمد أحمد النسي، عبد الرحمن صلاح أحمد صري، طاهر سعد سعوي  
الغديوي، محمد أحمد حمد علي، راسه عبد الرحمن، نيف عبد الله محمد صالح، د. أسامة أحمد  
عبد الرحمن الكندي، ثابت محمد عيس، محمد صالح ميولاجي سوي، د. عبد المنعم زين  
المنظري، عبد الله سرورق حد الله نجف، خالد بنير هي بدر، إسلام احمد أحمد صالح السيد،  
موني شاكر أحمد، ميلوي، شه دهم كنيم شه.

كما سمع منه عند الإمام أبي داود الطيالسي بفوت يسير ضايفات العلم  
الفاضلات:

سماة محمد عيسى  
مدير مركز الدراسات والبحوث  
الأوقاف والشؤون الإسلامية  
الجمهورية الإسلامية الإيرانية

فيضان يوسف الحسيني  
مديرة الدراسات والبحوث  
الأوقاف والشؤون الإسلامية  
الجمهورية الإسلامية الإيرانية





دلالة حمد عبد الله العزي، مخطبة محمد ناصر يراكات، خديفة د مطرفي شمارة عبد الرحمن، شعج  
عبد الله وشبه الأوبر، محمد صانع مرجان السب

كعنا سمع منه مسند الإمام أبي داود الطيالسي بأقوات مختلفة: المشايخ  
وظلية العلم الفضلاء:

عبد سعيد توبه، مجدي رشدي محمود بارك، محمد علي عبد الرحمن محمد، عبد الله خالد  
درويش، عبد الله تاراجت.

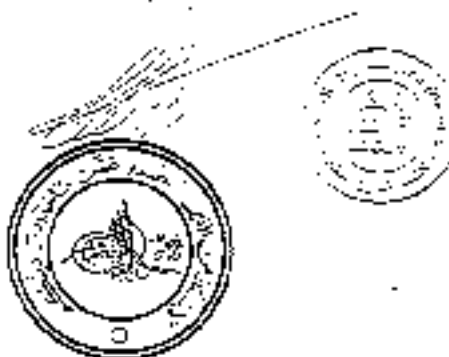
صج ذلك وقت في (٩) مجلس، وكان مفتاح هذه المجلس المشاركة في عصر يوم الجمعة ٢٥ من  
شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٨ م. ومختتمها بعد العشاء من يوم الأحد ٢٧ شوال  
١٤٢٩ هـ الموافق ٢٦ أكتوبر ٢٠٠٨ م، وأجاز به خاصة، وبما يجوز له عائد بالشرط المعتبر عند  
أهل الحديث والأثر، وأحمد لله على الإنعام، ونسأه حسن الختام.

العلامة الشيخ

عبد الوكيل بن عبد الحق العاشمي

*Handwritten signature of Sheikh Abd al-Wakil bin Abd al-Haq al-Ashmi*  
عبد الوكيل بن عبد الحق العاشمي  
مفتي الجمهورية العربية السورية

*Handwritten signature*  
عبد الوكيل بن عبد الحق العاشمي  
مفتي الجمهورية العربية السورية



*Handwritten signature*  
عبد الوكيل بن عبد الحق العاشمي  
مفتي الجمهورية العربية السورية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله فخره على خير دينه، والصلاة والسلام على خير الأنبياء وعلى آله وأزواجه وأصحابه  
الكرام، صلاة وسلاماً متتابعين على أشدوام، أما بعد:

فقد قرى تحت "الإمام الحميدي" و"أصول السنة" من أوامير إلى عموم وأهلها الكريمة  
بلد الكويت حرصاً منا، على الشيخ نجيد، وإسناد الشبل: العلامة الشيخ عبد الوكيل بن  
العلامة عبد اختر الحاشمي حفظه الله ورعاه.

وقد سمع منه مسند الإمام الحميدي كاملاً بلا قوت: المنهج وطائفة تعلم  
بفصله، مبتدئين بذكر أسماء السرفين والقراء

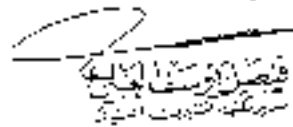
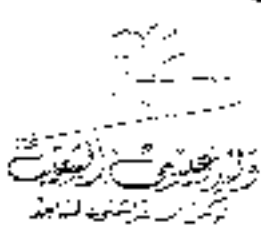
أ.د. وليد عبد الله عبد العزيز، د.يس، محمد يوسف أحمد لعي، د. الطاهر الأزهري،  
محمد أحمد، من سليمان الجويلي، محمد زوار الكنت، صالح من حسين الوائلي، د. محمد هشام  
نظامي، تركي محمد حامد، منصور، عثمان صالح المدير.

كما سمع منه مسند الإمام الحميدي كاملاً بلا قوت: المنهج وطائفة تعلم بفتلا:  
عبد العزيز جاسم السميذ، د. سبيع، عبد الله أحمد المرعي، عبد جليل الحمد الخليل، د. فيصل  
محمد صالح البدي، وليد عبد الرحمن الربيعي، فواز مساري عبد العزيز الكنيد، أمير سليم  
الكردي، محمد عواض النفوس، د. صفوان عازان الشارودي، محمد، د. د. محمد، محمد، محمد،  
محمد، من الطبري، محمد يوسف، علي نفري، من تدير صلاح الدين طالب، د. اسادة أحمد  
عبد الرحيم الكنتري، د. عبد الله رمضان الشيرازي، د. عبد الرحمن عبد الله الربيعي، محمد بك

Handwritten signatures and official stamps of the Ministry of Islamic Affairs and Charitable Activities, including the Islamic Consultative Assembly seal.



أبو، فهد فيصل فهد الشتر، صلاح صالح علي الزايدة، عبد الشمس زور الطيزي، فرج مخلوق  
محمد، مرجي، قدرت الله شار أحمد، تريبس عوي، حضر لغزني، طاهر سعد سعود العنبي،  
ناصر و كانا حليل طاهر العائدي، فبحان سرور الخرماني، عبد القادر زواي، السيد توفيق  
علاء، يراميه حميد الشايجر، محمد عن تيزا ابراهيم محمد، عليه محمد الوفاقي، د. سيد حبيب  
أحمد خوار، أدب، أحمد غازي، عبد الله سرزوق محمد الله خلد، عبد القادر قسام، الشنوية،  
عزت الله شار أحمد، عبد الحميد عبد المطلب عبد المتصدق، عادل عبد الجبار الكندي، أحمد  
عاسم عبد الوهاب محمد، وفيد عماد التهوراني، صلاح صافي حمود العنزي، فهد خندان  
المختاري، محمد عوي، عوم برزوق، نائف عتر نائف فارسي، حسن بن حيس أحمد العبد  
سعد الله محمد، فهد كساني، عبد الناصر جده سمار، ناصر بدر عبد المحسن المختار،  
عبد الرؤوف شودي عني، محمد عايش محمد مزيا، أنجيني، حيس حمد ميمم المعجمي، فهد  
العيمي فهد هانيق الدوسري، هومي حمزة حسي محمد، السيد أحمد عادي، أحمد عادي  
لكبار، عني كاطم، بعضه خناني العديزي، فرار فرحان الدومان، يوسف معلق الغريب،  
بدر محمد عبد الكريم درسي، محمد مبارك فنزاق الطيزي، محمد أبو بكر دانيق، عبد الرحمن محمد  
عبد الرحمن العوفي، قامر مسلم العجمي، عدنان عبد الرحمن حبيب، ناصر محمد فهد عيسى  
العنزي، شمر مبارك العاسر، أحمد عبد الوهاب سالم محمد، ياسر إبراهيم نجار، فراس خانم محمد  
مظفر، محمد جمال عبد العزيز السبيحان، يوسف نطق يوسف الكومري، أحمد محمد أحمد  
ممرزفة، نواف عبد الحميد عثمان الوافي، جهاد محمد يوسف الشواح، العوالي بن محمد



محمد مصطفى، عبد منصور محمد، عبد القادر، أحمد عبد كوان شعوي، فلاح سلطان  
رحا الفيزي، عبد أحمد الخبير، عبد الواحد موسى آدم، جاسم كطفه عياوي، حمد ناصر  
سبين الشمرن، بشير محمد، محمد الحكيم، محمد خلدن عيسى، عبد العزيز عبد الحكيم فلاح  
فراج، حمد عبد الفضيل عبد الرحمن، مهندس أحمد راجح أبو حنون، هادي عوفى حمد  
نذير، حمد عدنان سعد الخضاري، دمجج فرج عبيد العجمي، محمد عبي مرزوق السطحي،  
محمد شادن محمد نزار شادو، نيس الحق غلام محمد باشا، سمود حسين تيلي، أحمد محمد  
عبد الحسن حنود، فهادي هنيان جدهان لرحامين، عبد اللطيف عبد الرحمن الجناح، فراس  
محمد نجيل، محمد صالح مبرور لاجي سولي، احمد حمود الأحمدي العمري، محمد عبد علي  
القاضي، عبد الله السيد محمد محمود، فكيه فلاح اسير السيد، محمد مصطفى علي أحمد بصري،  
محمد عبي الأسي، أحمد عبد الحنان مصطفى، محمد غلام رسول، محمد عبي علي محمد مرزوب  
الألمني، محمد عبد الفتاح خالد عبد الكريم، عبد أحمد الشمرن، أسية محمد أحمد شيخون،  
راشد عبد العزيز محمد أبو الل، سعد عبد الله محمد محمد، عبد الله محمد جواد أحمد  
سمر شعرفي سبون، هنيان أحمد علي قاسم، خالد بن ابراهيم رمضان محمد، محمد أحمد حاد علي  
وأبناؤه عبد الرحمن وأحمد، صلاح أحمد صبري اشت توي وابنه عبد الرحمن، كود عبد الحميد  
أبو زيد أحمد، خالد بن علي الحوي، نايف عبد الله محمد صالح، مصطفى عبده عبد الرحمن  
عبد نافي، هادي ناكر أحمد مهليل

كما سمع منه عند الإمام الحميدي بلا قون طالبات العلم القاضات:

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
والسلام على من  
آلهم بعد الأنبياء  
والصالحين  
والسلام على من  
آلهم بعد الأنبياء  
والصالحين  
والسلام على من  
آلهم بعد الأنبياء  
والصالحين

فصل في مناقب  
سيدنا محمد وآله  
الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
والسلام على من  
آلهم بعد الأنبياء  
والصالحين  
والسلام على من  
آلهم بعد الأنبياء  
والصالحين  
والسلام على من  
آلهم بعد الأنبياء  
والصالحين





آمينه بنت عبد الله العمري، ساره محمد جابر الخالد، دلال محمد عبد الله الختري، دوما يوسف جابر  
 الله الخوار الله، مريم عبد الله لعب الثغري، نيلي بنت عبد الرقيب الغانمي، ناعره محمد أحمد  
 الختام، دكريرات أحمد دخيل المنيعيد، مني معتوق آمان الذرايع، دلال رشيد عبي ناصر، فاضلة  
 محمد ناصر بركات، فوزية إبراهيم محمد حسن الكنتري، فتوح عبد الله واقبل التوير، روان  
 عبد الرحمن فيصل الاميد، هند سعدي عبد العزيز المير، فوزية خالد، عبد الله النوران، نواف عبد الله  
 علي الشعري، حمنة سلمان داود الأحمد، رويد محمد حسان، حمنة عبد العزيز الخريج، رنده  
 بيح محمد مكيك، أمية محمد توير، ينس فيصل عبد البناي، حرنه جمال بن هيم الخميني،  
 زينب محمد إبراهيم خليل البوهي، خديجه مصطفى عماره عبد الرحمن، خاتمه مصطفى عماره  
 عبد الرحمن، دانا بسام حوس، عائشه جمال إبراهيم الحميدي، رباب عمود خالد علي، تميم  
 محمد محمد جواد، شامه صالح فرحان السعيد، ساره سعد بن حسين، شعاع خليل الموسوي،  
 شريف محمد أحمد محمود عباد، علاءه خالد السوفاي، رقيه رمضان محمد رحي

كما سمع منه مسند الإمام أحمد الحميدي بفوت يسير: الشيخ وطلة اعلم قدس سره:

رائد لاج عبد الله الطاجري، مجدي رشدي عمود مبارك وابنه محمد، عبد الله أحمد سعد  
 القحطان، سام عبد الفتاح عبد الرحمن، عماد ثابت محمد عيسى.

كما سمع منه مسند الإمام أحمد الحميدي بفوت يسير طالبات التحم الفاضلات:

خديجه النور، محفوظ مأمون، صبحه عدي رشدي مبارك، حديجه عدي رشدي مبارك، عائشه

مجدي رشدي مبارك، رشا عبد العزيز عبد الله الربيعي.

إدارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
 قطاع المساجد  
 مكتب الشؤون العلمية

مكتب الشؤون العلمية  
 قطاع المساجد  
 إدارة الأوقاف والشؤون الإسلامية







كما سمع منه سنة الإجماع الحميمي بأقوال مختلفة: الشيخ وطاعة العلم الحديث،  
د. عبد العزيز محمد النكوي، د. ناصر نوال الشرفاوي، عبد الله خالد درويش، إسلام أحمد أحمد  
عبد السيد، عبد الله بن أحمد، شاه معلم كليم الله.  
صح ذلك وتبين في (٤) مجلدات، وكان مفتوح عدد المجلدات في مصر يوم الاثنين ٢٨ من  
شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٨ م. ويختتمها عصر يوم الثلاثاء ٢٩ شوال ١٤٢٩ هـ  
وافق ٢٨ أكتوبر ٢٠٠٨ م. وأجاز به حاضره، وبما يجوز له عامة، بالشرط المعتبر عند أهل  
الحديث والآثر، واحمد به على الإقدام، ونسأله حسن الختام.

العلامة الشيخ

عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي

مكتبة الأوقاف والشؤون الإسلامية

بمكة المكرمة  
في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٢٩ هـ  
مجمع المسجد  
مكتب الشؤون العلمية

مجمع المسجد  
مكتب الشؤون العلمية  
بمكة المكرمة  
في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٢٩ هـ  
مجمع المسجد  
مكتب الشؤون العلمية





وزارة التعليم والبحث العلمي  
قطاع المخطوطات  
مكتبة المخطوطات العلمية



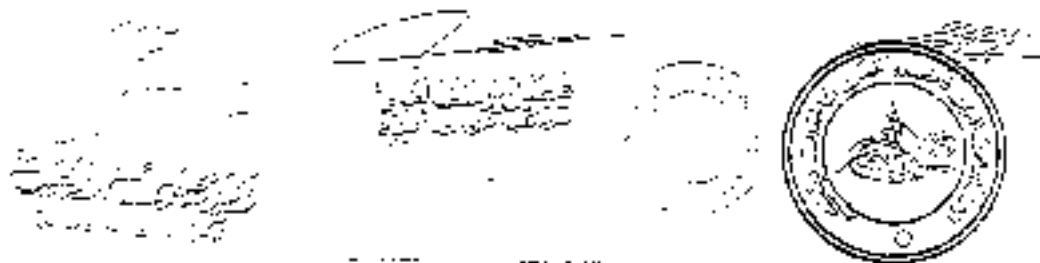
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احمد لله دائماً بكل خير وقام، وانصرت والسلام على خير الأنبياء، وعلى آله وأصحابه وأصحابه  
الكرام، صلاة وسلاماً من عالمين على أتباعهم، أجمعين  
فقد تولى (كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري رحمه الله) من أوله إلى آخره، في المسجد الكبير  
بمدينة الكويت حرمه الله، على الشيخ خليل، والمفتي الشيخ: العلامة الشيخ عبد توكيل بن  
العلامة عبد الحق عاشق حفظه الله ورعاه.

وقد صحح منه كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري رحمه الله كاملاً بلا فوت:  
المشايخ رغبة في العلم الفضلاء: مشايخ بدر أسامة بنسرين والقره  
أ.د. وليد عبد الله عبد العزيز النور، فيض يوسف احمد الزمي، د. ناصر الأضر نحوي،  
محمد أحمد علي سليمان الجبالي، محمد زياد لنگه، صالح علي حميد الردي، د محمد دشا  
الحصري، تركي محمد حامد المنصر.

كما صحح منه كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري رحمه الله كاملاً بلا فوت:  
المشايخ رغبة في العلم الفضلاء:

د. عبد الرزاق محمد الكرمي، عبد العزيز جاسم السبيط، د. سمير عبد الله أحمد العويحي،  
د. فيصل حمد صالح البدي، رويد عبد الرحمن الربيعي، نور مشاري عبد العزيز النقيب، أسد  
سليم الكرمي، محمد عيسى المقرش، د. صفوان عثمان مشهوردي، محمد سعيد بوميد، محمد  
حجيرة منعم زين مطيري، محمد يوسف عبي الفويضي، نور الدين صلاح ندين خالط،  
د. أسامة أحمد عبد الرحيم تكديري، د. عبد الله زناد السبراني، د. عبد الرحمن عبد ف





وزارة التعليم والبحث العلمي  
مفتاح الندوة  
مكتبة العذرة الفنية



الزبيدي، محمد فال أبو، فهد فيصل هوا، الفيزي، طلال صالح علي الراشد، د. عبد المحسن زبون  
المطيري، فرج بظلم محمد الرجبي. قدرت الله تشار أحمد، ترويض عويد خضير العززي، ناهض  
داكات حبيب قاهر العليدي، هويدان سرور الجردان، عبد القادر زناقي، إبراهيم حيدن أساجر،  
محمد علي عبد الرحمن عيسى، سانيه محمد الوفاغي، د. سيد حبيب أحمد تشار، أوب أحمد غزاري،  
عبد لله مرزوق عبد الله خلف. عبد القادر قاسم الذبيدي، عزت الله تشار أحمد، عبد الحميد  
عبد المطلب عبد المنصور. عادل عبد نجير الكندري، أحمد جاسم عبد الوهاب ماجند، وليد  
خالد الكويران، صالح حنف حمود العززي، هيد عثمان الخضاري، عماد حبري محرم مرزوق.  
نايف سنيدي فاروق، حسن بن عيسى أحمد العبد، عبد الله محمد رضا كاشي، عبيد الناصر  
جاد سليمان، راشد فلاح عبد الله الطاهري، سيد لزوف شوردي علي، محمد عايض محمد منيد  
العبيدي، خيس مراد حيس العجمي، موسى حمد، حسن عبيد، السيد سيد أحمد عليم، أحمد  
عادل الكسار، علي كاهنم ريفيت، حاشي العبدان، فوار فرحان الدرعاقي، يوسف مصطفى  
العريب، ذو محمد عبد التكريم إدريس، محمد مناور فتان المطيري، محمد أبو بكر دانييل،  
عبد الرحمن محمد عبد الرحمن العوضي، عثمان عبد الرحمن حبريت، ناصر صادق العامر، ياسر  
يبراهيم نجار، فراس هاتم محمد المطر، سعد جمان عبد العزيز العبدان، يوسف قطب يوسف  
الكوفي، أحمد محمد أحمد معروف، توفيق عبد الحميد عثمان النواتي، جهاد محمد يوسف  
شويح، الوزي ير محمد عبود الشقيطي، عبد المنصور محمد عبد المنصور، أحمد محمد كمال  
العرومي، فلاح سلطان رجا المطيري، جند أحمد المخير، عبد الواحد موسى آدم، جند ناصر  
حسن الشامي، بشر محمد محمد الحكيم، محمد خليل عفيف، عبد العزيز عبد الكريم فلاح

مفتاح الندوة  
مكتبة العذرة الفنية

مفتاح الندوة  
مكتبة العذرة الفنية





هزاع، بئسم احمد راجع ابو حنون، خاني عوغش سعيد يوزير، سعد خندان سعيد الحفصاني،  
مصالح فرج عبيد نعمدي، مهدي مي درازوق الشطي، محمد فادن محمد زار شلار، انيس ختي  
غلام محمد باقر، سعود حنون شيلي، احمد محمد عبيد، المحسن حناب، غباري عثمان جلعان  
ابراهيم سويل، عبيد المصطفى عبيد الرحمن الجامع، فرانس محمد الخليل، محمد صالح موبولاخي - سوي،  
احمد خود الاحمد العميري، مجدي احمد علي القلمي، عبد الله السيد محمد عمود، ثابت محمد  
عيسى، فخره صلاح الدين السيد، محمد صالح علي احمد بدوي، محمد علي الامين، احمد  
عبد الحادي مصطفى، محمد غلام رسول محمد علي، مي محمد هاروب الانسي، محمد عبد الفرج  
سامد عبد الكريم، محمد احمد النور، السيد محمد احمد شيرخون، راشد عبد العزيز محمد  
أبو اسلم، محمد عبد الله محمد، سامد عبد الله محمد حواد، احمد سعيد دسوقي حسن، خالد بن  
ابراهيم رمضان محمد، مجدي رشدي محمود مبارك وبنه عبد، صلاح احمد حبري انرفاوي  
وابه عبد الرحمن، قرم عبد الحميد أبو زيد احمد، خالد بدير علي طوي، فاهف عبد الله محمد  
صالح، محمدضي عمرة عبد الرحمن عبد الباقي، بدر ناصر حقر الطيب، ائبل بدر صمبيرا  
اشريبي رمضان اشريبي.

كما صح عنه كتاب "الادب المفرد للإمام البخاري رحمه الله بلا فوت  
خاتبات اعلم الفاضلات:

أمينة بنت عبد الله العبي، ساره حمد خالد الحناب، دلال حمد عبد الله العنزي، دهمه يوسف  
جز الله اخار الله، ديبسار عبد الله العبد انقي، دد سعاده صبيح بركات الصبيح، ليلى بنت  
عبد الموكل الهاشمي، نادرة محمد احمد الخادم، ذكريات احمد دخيل لمديعينا، رت عبد العزيز

مكتب الشؤون المسجية  
مكتب الشؤون المسجية  
مكتب الشؤون المسجية

عبد الله بن عبد الله  
مكتب الشؤون المسجية





وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
مكتب المساجد  
مكتب الشؤون الدينية



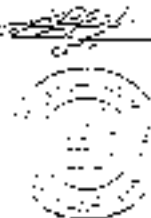
عبد الله الوهيبي، سني معتوق أماني التميمي، تلال راشد علي باش، فاطمة محمد ناصر بركات،  
فوزية إسعيل محمد حسن التكتري، فتوح عبد الله راشد أنور، روان عبد الرحمن فيصل  
النعيم، هنادي سعود عبد العزيز المير، فوزية خاند عبد الله الوزان، نورا عبد الله علي الشسري،  
حنيفة مبارك دورد الأجلد، زينب عماد حذاد، ونعم ببيع محمد مكين، أسها محمد أنور، خديجة  
السيد محفوظ مأمون، صبحية مجدي رشدي مبارك، خديجة مجدي رشدي مبارك، عائشة عدي  
رشدي عزلة، إناس فيصل حمد لستاي، مزنة جمال إبراهيم الحميدي، ليان عماد إبراهيم خليل  
النبوسي، خديجة مصطفى عمار، عبد الرحمن، عائشة مصطفى عمار، عبد الرحمن، عمار بسام  
حيوس، عائشة جمال إبراهيم الحميدي، وحاب محمود جند علي، نسيم محمد أحمد جاد، ناصر  
صالح درحان السعيد، سارة سعد بن حسين، شعاع خليل أفوس، شريف محمود أحمد محمود،  
هادي سلامة حامد التيسري، رقيه رمضان محمد رحيم.

كما سنع منته كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري رحمه الله بفتوى يسر:  
المشايخ وطلبة العلم الفضلاء:

محمد محمد الخليل، السيد توفيق حلال، عثمان عبيد القدير، عبد الله خالد عبد الله  
ساوي، حمد يوسف المزروعى، طاهر محمد سعود العتيبي، أحمد عبد العزيز سالم محمد،  
عبد الله أحمد سعد المنطاز، مصطفى محمد إبراهيم مصطفى، هنادي أحمد علي تميم، رامي عبد  
محمد عبد المجيد، محمد أحمد جواد عبي وأبنائه عبد الرحمن وأحمد، نهد انعمي غيث جمان  
التومسري، ثامر سالم العنمي، ناصر عبد الله عجيل العززي، جاسم كاظم عدي، محمد  
عبد الفضل عبد الرحمن، سعيد محمود حمير، محمد

مكتبة  
مسجد  
الشيخ  
عبد  
الله  
الشيخ  
عبد  
الله  
الشيخ  
عبد  
الله

مكتبة  
مسجد  
الشيخ  
عبد  
الله  
الشيخ  
عبد  
الله





كما سمع منه كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري رحمه الله بفوت يسير طالبات  
العلم الفاضلات:

حصة عيد العزيم القريخ.

كما سمع كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري رحمه الله بأقوال مختلفة:  
المشايخ وطلة العلم الفاضلات:

عماد بن ناصر الصاغير الحنفي، زمر توال الشراقي.

صبح ذلك وليت في (٥) مجالس، وكان مفتوح هذه المجالس المباركة في عصر يوم الثلاثاء ٢٩ من

شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٨ أكتوبر ٢٠٠٨ م، واختتمها عند المغرب من يوم الأربعاء ٣٠ من

شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٨ م، وأجاز به خاصة، وبها يجوز له عمارة، بالشرط

المتغير عند أهل الحديث والأثر، وحمد الله على الإنعام، ونسأله حسن الختام

العلامة الشيخ

عبد الوكيل بن عبد الحق الشامي

*(Handwritten signature and notes in Arabic)*

والعلماء الأفاضل  
سماحة المحققين

عبد الوكيل بن عبد الحق الشامي  
مركز الدراسات والبحوث



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ فَتَحَتْ عَلَ الْجِبْرِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيَّ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .  
وبعد: فقد قرئ تصحيح البخاري من لونه إمر أحمد في (٣٦) مطبوعاً على شيخ  
المحدثين، وزينة المقربين الشيخ عبد القيوم بن زين الله البستوي الرحمان  
يث سمعه منه الشيخ حافظ العبد الفضلاء: وليد بن عبد الله بن عبد العزيز أبادي،  
وإحصاء بن يوسف الفس، وأبو يحيى عبد الله بن محمد الكنتري، وعبد الله بن الحسن بن  
عيسى بنعوماني، وغير من عند الرخص بن عمر: ابن العائز، وروسل بن سعود بن  
عبد العزيز الرشيد، وعيسى بن سفيان بن عيسى بن عيسى، ورافع بن يوسف بن  
عليق الترمسي، وروسل بن يحيى بن سعيد الهاجري، ومحمد بن معالي العصيمي، وكاتب  
الشيخ محمد بن ناصر بن محمد نعيمي، وزوجاته المذكورة سارة بنت تقي تياجري  
- مع هرات يسر جداً ليل.

وبسبب الكثير منه: اشكره عند نور وجهه عن محمد الكنتري، والشيوخ وأمر بن إبراهيم  
أمر زعمي: الشيخ فيصل بن محمد العفزي، وغيره بنت ناصر بن محمد الحمصي  
كما سمع بهرات كثيرة منه: الشيخ صلاح الدين عجيل، وعرفه جاريه أخطم، والشقير  
عبد المحسن بن ربيع الصنطري، والشيخ المقرئ عبد الرشيد بن محمد بن نصر، والي  
ودامر بن محمد بن ناصر العجسي، ومريمه بنت محمد بن ناصر نعيمي، وشاهي بن  
محمد بن ناصر نعيمي، وأسراء بنت محمد بن ناصر العجسي، وحالها ثم بن سكر  
أحد، ويزيد الذي يعرف سليمان نعيمي.

ومما سؤراً عنهم طريقة المحدثين: عبد الرحمن بن محمد بن ناصر نعيمي إمام السنة  
الثانية من صوم (ويعبء بنت محمد الحارث إمام السنة الأولى من صوم)، وكانت  
بداية لقراءة صلح يوم الجمعة المبركة الرابع من صوم سنة ١٤٠٠ هـ، وبها نينا  
ظهر يوم السبت هو الثاني عشر من صوم سنة (١٤٠١ هـ) كتباً في منزل محمد بن  
ناصر العصيمي في نكرت - لغيره السروسة.

كما سمع الجميع من الشيخ الخطيب أكرم حيث عن الشاذلي بصوته الكسريم، فسرأت  
عنه أواخر انقلب السنة عن شيوخه، وأجاز لهم الشيخ ما تحول له روايته، وصح وثبت  
في يوم السبت. لثاني عشر من محرم الحرام سنة (١٤٢٧هـ).

عبد القويوم بن زين الله البستوي الترخدني

صحيح واجتهادهم إجازة عامة

عبد القويوم بن زين الله البستوي الترخدني

قرصه سرية الم عبد القويوم

عبد القويوم

عبد القويوم  
عبد القويوم بن زين الله البستوي  
الترخدني - الكويت

المعرفات: بدء، صحيح البستاني،

- ترجمة الشيخ - مجلة عن مجلة "الرجحان" (الطبعة في ١٩٦٥-١٩٦٦)، ص ٢٠٠، وما بعدها.
- ترجمة الشيخ - مجلة "الرجحان" (الطبعة في ١٩٦٥-١٩٦٦)، ص ٢٠٠، وما بعدها.





بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ما بعد فقد سمع شیء وفقر اسی تصنیف فیصل بن یونس انصاری وسمیہ علی  
فانصر فیہما علی :

- ۱- کتاب بدأ الخیر والایمن والتعد من صحیح البخاری .
- ۲- جزء تقریبات خلف الامام البخاری .
- ۳- ورقع تبیین فیخاری .
- ۴- ردیة شایب فاضل .
- ۵- مفسر شرح اصول الفقه .

یقد ایزتیمہ بدوفا ریفرہ بجان طابا .

نصرہ ایزتیمہ بن ایزتیمہ اسیطیہ فاضل

تصحیح ایزتیمہ اسیطیہ اسیطیہ اسیطیہ

نصرہ ایزتیمہ اسیطیہ اسیطیہ

نصرہ ایزتیمہ اسیطیہ اسیطیہ

نصرہ ایزتیمہ اسیطیہ اسیطیہ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلوة والسلام على عبد رسول محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين . . .

أما بعد فقد سمع من المتأرخ الأكرم :

فصل بن يوسف العلي ، محمدين ناصر العجمي ، وفسيحة عاتق المسين  
( بكبده بن محمد الكندي ) ، عارفا جاويد محمدي ، مؤسسين إبراهيم  
المنزدي ، وفسيحة محمد العلي ، راشد بن يوسف الرومي ، القبح  
عبيد الله أم ولد الرهاجي ، هداية الله نزار ، ناصر ، وشافعي أبي  
محمدين ناصر العجمي ،

المسجد باندولوية ، وأوائل الأنت الستة ، وسوطا مانت  
وسنان الدارمي ، وحديثات البخاري ، في مجلس واحد ،

وقد أجزتهم بذلك وذلك بتأريفي وسماحي لي والدي  
الشيخ عبد السلام المستوي عن مشروحه .

صبر هزاوا هزته

عبد المستوي بن السيد  
المستوي الدارمي

٣ ذ القعدة ١٤٤٦ هـ  
مساء الاثنين ، في مسجد  
الحمد ، دولة الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد بن محمد بن أبي حنيفة، ثقة، من مشايخ الإمام أبي حنيفة، صاحب كتاب  
الإيمان في حق

أحمد بن محمد بن أبي حنيفة، ثقة، من مشايخ الإمام أبي حنيفة، صاحب كتاب  
الإيمان في حق أحمد بن محمد بن أبي حنيفة، ثقة، من مشايخ الإمام أبي حنيفة، صاحب كتاب

أحمد بن محمد بن أبي حنيفة، ثقة، من مشايخ الإمام أبي حنيفة، صاحب كتاب  
الإيمان في حق أحمد بن محمد بن أبي حنيفة، ثقة، من مشايخ الإمام أبي حنيفة، صاحب كتاب  
الإيمان في حق أحمد بن محمد بن أبي حنيفة، ثقة، من مشايخ الإمام أبي حنيفة، صاحب كتاب

أحمد بن محمد بن أبي حنيفة، ثقة، من مشايخ الإمام أبي حنيفة، صاحب كتاب  
الإيمان في حق أحمد بن محمد بن أبي حنيفة، ثقة، من مشايخ الإمام أبي حنيفة، صاحب كتاب

أحمد بن محمد بن أبي حنيفة، ثقة، من مشايخ الإمام أبي حنيفة، صاحب كتاب

أحمد بن محمد بن أبي حنيفة، ثقة، من مشايخ الإمام أبي حنيفة، صاحب كتاب

أحمد بن محمد بن أبي حنيفة، ثقة، من مشايخ الإمام أبي حنيفة، صاحب كتاب  
الإيمان في حق أحمد بن محمد بن أبي حنيفة، ثقة، من مشايخ الإمام أبي حنيفة، صاحب كتاب  
الإيمان في حق أحمد بن محمد بن أبي حنيفة، ثقة، من مشايخ الإمام أبي حنيفة، صاحب كتاب

بسمه تعالیٰ الرحمن الرحیم

إجازة مؤرخ أهل الحديث الشيخ / محمد إسحاق بيهقي

أحمد طارح، دكتوراه في الدراسات الإسلامية، من لائحه بعد

تم بعد:

لقد سمعني الشيخ حسين ميرزا يوسف العلي، ميرزا اولي الجاري، في زيارة  
كتابي في مؤتمرات التاريخ، مؤتمري، رأسها السنة، وادامه برحمتك التوفيق ومحبتك

و جزئه بذلك وبثيرة إجازة عامة بكافة مقروءاتي ومسروعاتي، والسبب

أني أخذت عن جمع من العلماء منهم: الحافظ محمد الغزالي

(١٣١٥-١٤٠٥)، والعلامة محمد السعيد السبي (١٣١٥-١٣٨٨)

والعلامة محمد عطاء الله حنيف التوجيدي الغزالي سنة (١٤٠٨)

ومعه، دكتوراه في علمي شيتا بعد وعلي أنه رخصه أجمعين.

محمد إسحاق بيهقي

وذلك في زيارتي خدعة الكويت فخرية

مطلع رجب ١٤٦٦ هـ

صحيح

محمد إسحاق بيهقي

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاتحة كل خير وشام كل نعم، رحمتك اللهم وسنم على نبي مرسلنا أما بعد.  
فقد تروا ثلاثيات الإمام البخاري وأبي داود والترمذي وابن ماجه والمنذقي من  
عوالي البخاري وابن تيمية، وعوالي مسلم لابن حجر، وقصص، تسكر، نظم، نخبة  
الشكر، وانوجد في تسمية "الطيراني" لمعاجمه الثلاثة، ونحوها النظر في هذه الأثر،  
كما للأموال الصغاني بنوثة الكويت حرسها الله، عن الشيخ الجليل، والسند النبيل:  
العلامة الشيخ / السيد محمد بن علي بن محمد المنصور حفظه الله ورعاه.

وقد سمع ذلك طلبة العزيم الفضلاء:

أ.د. وليد عبد الله النيسر، محمد بن ناصر العجمي، فيصل بن يوسف بن أحمد العمير،  
محمد زاهد النكلا، أسير عبد الرحمن عبد الله العتيوب، محمد أحمد سليمان الخيلاني، وليد  
عبد الرحمن الربيعي، د.عبد السلام مقبل عياد، غائب، محمد يوسف المنيزي، يحيى بن محمد بن  
علي المنصور، هديت الله تبارك وأحمد.

صح ذلك وتثبت في عاشر رجب ١٤١٦ من عام ١٤٢٠هـ الموافق ١٣ مارس ٢٠٠٩م،  
وأجازها الخاصة، وبها يجوز له عامة، بالشرط المتعارف عند أهل الحديث والأثر، والحمد لله على  
الإتمام، وسأله حسن الختام

## العلامة الشيخ

السيد محمد بن علي بن محمد المنصور

هذه نسخة من كتابه وقد عجزت عنه ولا يغنيها أحداً  
السيد محمد بن علي بن محمد المنصور

نمبر۔ برائے آرخمن انجمن

الحرمین اور احمدیہ۔ وہ نامیادہ و اندرہ ندر میں ماحمد رسول  
و جسے انجمن ہے۔

فقط قرآن سے نہ کہ انجمن اپنے نام اخذ۔ الخ اشرف: حضرت ابوالفضل  
زور قیام کیا کہ جسے دیکھ کر کہتے ہیں کہ انجمن کے دل کو جی کہ ہے کہ جسے کہتے ہیں  
معدنہ ماحمدیہ ہے جو اولیٰ انجمن ہے۔ انجمن برائے ماحمدیہ ہے۔

یوم سے کہ ان اشرفیہ انجمن برائے ماحمدیہ ہے۔

شیخ احمدیہ انجمن برائے ماحمدیہ ہے۔

و کہ سے کہ ماحمدیہ انجمن برائے ماحمدیہ ہے۔ انجمن برائے ماحمدیہ ہے۔  
ماحمدیہ انجمن برائے ماحمدیہ ہے۔ انجمن برائے ماحمدیہ ہے۔  
و کہ انجمن برائے ماحمدیہ ہے۔ انجمن برائے ماحمدیہ ہے۔

ماحمدیہ انجمن برائے ماحمدیہ ہے۔ انجمن برائے ماحمدیہ ہے۔  
ماحمدیہ انجمن برائے ماحمدیہ ہے۔ انجمن برائے ماحمدیہ ہے۔

ماحمدیہ انجمن برائے ماحمدیہ ہے۔ انجمن برائے ماحمدیہ ہے۔  
ماحمدیہ انجمن برائے ماحمدیہ ہے۔ انجمن برائے ماحمدیہ ہے۔

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمه الجزيلة والفضله الجسيمة والصفاته والامانة على ليلتنا هذه  
وعلى آله وصحبه اجمعين.

وبعد فقد نرى صحيح مسلم من اوله الى آخره ليس (١٤٦) كتاباً غير صحيح  
المحدثين، وزيادة المفسرين في صحيحه كثيرة من زوائد المحدثين والاصحاب.

وقد سعه به من تراجم وخطبة باسمه لفضله، ووجدت في كتابه من عبد العزيز المصنف،  
والمعتمد بن يوسف المصنف، وعند ابن عبد الحكم المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند

المصنفين، وعند ابن عبد البر المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند  
ابن جرير المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند

ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند  
ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند

ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند  
ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند

ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند  
ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند

ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند  
ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند

ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند  
ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند

ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند  
ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند

ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند  
ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند

ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند  
ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند

ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند  
ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند

ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند  
ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند ابن عسكروني المصنف، وعند



وكانت بداية فترة عصر يوم السبت لتذرك الثاني عشر من شهر صفة (١٦٦٧ هـ) وينايتها معناه يوم الأربعاء في تسعة عشر من محرم سنة (١٦٦٧ هـ) كنه في سزر محمد بن ناصر العجسي في الكويت - الجيرة المحررة.  
 كما سيع التجميع عن التوجه لجلب آخر هدية من سنم بصونه التكريه، وأحد نبد  
 تسبع - تجوز له روفه، وسمح وثبت في سا- يوم الأربعاء: تسامى عشر من محرم  
 نمر سنة (١٦٦٧ هـ)

عيد النقيبون بن زين الله الشستوي الرحمتي

صحيح  
 وذا جزئكم / جانزا - عا صفة  
 عبد الله النقيبون بن زين الله الشستوي الرحمتي

خطه محمد سره اسم عبد النقيبون  
 عبد النقيبون

عيد النقيبون بن زين الله الشستوي  
 الكويت - الجيرة



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاتهذ كل خير وشلم كل شوء. بالسلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين  
أما بعد:

قد قرئ لمن أهدى من أوله بن أخوه في (١٢) جسماً على تلميذين لطلبتين  
العلامة الشيخ محافظ تاء الله بن عيسى حن تمني السلفي، والعلامة سحن إسرائيل  
سلفي التدي، وقد سمعه متيماً لتلميذ: حنلة انعم الفضلاء:

وليد بن عبد الله العيسوي، ويحيى بن برود بن أحمد تقي، وعند الله بن صلاح بن  
محمد سعيد، ومحمد بن ناصر بن سحن لصلوات تعجبي، وعبد الله بن محمد  
الكندي، والمطر بن محمد بن ناصر السحبي، وعبد الله بن حسين آل عيسى  
العمواني، وأبي بن عبد الرحمن بن عبد الله لقي، ورشد بن فاهي الفنجري، ورافد  
بن يوسف بن صالح الزوي، ويحيى بن سلمان بن عيسى العيسوي.  
ويؤلف:

عديت الله بن شار أحمد، وسبي بن عبد الله بن سحن الكندي، وبندر بن إبراهيم  
السوي، ومحمد سحن خان بن بطل خان الفندي.

بسم الله الرحمن الرحيم:

ناصر بن محمد بن ناصر العيسوي، وإخوانه تقي بن محمد بن ناصر العيسوي.

بسم الله الرحمن الرحيم:

إبراهيم بن ناصر الزوي، وعبد الخازن بن سحن سحن، وعلي بن  
محمد الله، وحضر أ تقي حنلة المحنني عبد الرحمن بن محمد بن ناصر العيسوي،  
وسحن شياً يسيراً عبر لياتك دور ووفاء بنني نور الربيع، ويسن بنت ياسين عبارة،  
وكان أول سحن بن عصر يوم الجمعة ٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ هـ وخسر  
مجلس غروب شرو يوم الإثنين ٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٧ هـ، في منزل محمد بن  
ناصر العيسوي في تجيزه بديرة الكويت المحرومة.

محمد إسرائيل سلفي قنودي

محافظ تاء الله بن عيسى خان تمني سلفي

ترجمه لخواستگار احمد رضا

تاريخ ورجوع

١٤٠٦ هـ / ٢٠١٦ م

١٤٠٦ هـ / ٢٠١٦ م



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله فنحة كل خير : ضام كل نعمة ، تسلاة والسلام على سيد الأولين والآخريين  
لما بعد :

فقد فرى : **لمنن لسمائل** من لونه لى آخرد مي ( ١٠ ) مجتس على الشيخ نجيل  
صالح العلامة محمد إسراييل سنقى الشوي : وقد سمعه منه تمتيخ وقلبة تعلم  
الفضلاء :

وليد بن عبد الله الموسى ، وفحص بن يوسف بن أحمد العلي ، عبد الله بن صالح بن  
محمد العبد ، ومحمد بن ناصر بن محمد صالح العجمي ، عبد الله بن محمد  
الكثري ، والمندر بن محمد بن ناصر السجستاني ، وعبد الله بن حسين بن عيسى  
السدساني ، وأمين بن عبد الرحمن بن عبد الله العليل ، وراشد بن شافى الهاجري ،  
وارث بن يوسف بن صالح القروي ، وعيسى بن سلطان بن عيسى العيسى ، ومحمدا  
عطر حاز بن نزل حاز تهندي - ويحيى بن عبد الله الكنتري ، وباسم بن بسند عبد  
تزر وعي ، وهدايف الله بن نازر احمد غوث لهما .

وسمع من المجلس الأخير الفتيخ ولنا بن محمد بن عبد الله سنقى .

وكان أول مجلس عصر يوم الجمعة المبارك ١١ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧ هـ  
: آخر مجلس مساء الأحد الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧ هـ ، فى منزل  
محمد بن ناصر العجمي فى الجزيرة شرقه الخويث لسروسة .

## محمد إسراييل سنقى شوي

تصحىته اجزتهم ولبسره ايجازة عاتة

محمد إسراييل سنقى شوي

١٤٢٧ هـ

عقله اعز الله العلي الشوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله فاتحة كل خير ونعمة على نعمة. والصلاة والسلام على عبد المولىين والأخيار  
أما بعد:

فقد قرأنا سنن ابن ماجه عن ابنه أبي أخري في (١) مجلس على شيخنا تينين  
تعلامة الشيخ الحافظ شام الله بن عيسى خان المنشي السلفي، وتعلامة محمد لسرتين  
السنفي الثنوي، وقد سمعوه عنيما تعشليخ وطلباً شتقد الفضلاء:

وليكن بن عبد الله النسبي، وفيزن بن يونس بن أحمد الحنفي، وعبد الله بن صالح بن  
محمد العبيدي، ومحمد بن ناصر بن محمد تينحري الحمصي، وعبد الله بن محمد  
الكندي، والفتور بن محمد بن ناصر السجيلي، وعبد الله بن حسين بن عيسى  
الصوماني، وأبي بن عبد الرحمن بن عبد الله العجيل، ووليد بن يونس المزروع  
وراشد بن شافي تينحري، وراشد بن يوسف بن صالح الزرومي، وعيسى بن سلمان بن  
عيسى الحمصي، ومحمد بن عطر خان الهندي، وعبد الله بن غفر احمد، ويحيى بن  
عبد الله الكنتري.

كما سمعوا أيضاً عليهم:

تلايفت السلفي، والقرمذي، والشريمي، وأول الشوط وأخوه، وأوتل الكلب السنة  
وأوغرط.

وسمع بعض مجلس من ابن ماجه:

إبراهيم بن يونس، المزروع، وناصر وشافي، وحضر عبد الرحمن أدها محمد بن  
ناصر الحمصي، وسمع قليلاً غير اليكف سلام جليل حميد، وعنه الرحمن بن  
أبو بن عبد الرحمن تعقيل، ونور، ورفاه، يتي أبو بن شاكر الزيلين، ومريم بنت  
علي بن عبد الله تيسير، وطلح بن الشتر بن محمد السحابي.

فما سمع من المجلس الأخير الذين صجه وما بعده شيخ ولد بن محمد بن عبد الله الحمصي.  
وكان أول مجلس صباح يوم الثلاثاء ٨ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧ هـ وآخر مجلس  
ظهر خميس فاشترى من جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧ هـ، في منزل محمد بن ناصر  
تعمير في لخير، في بيوتة الكويت المحرمة.

الحافظ شام الله بن عيسى خان المنشي السلفي محمد إبراهيم السنفي الثنوي

صحيح

صحيح

١٠ رجب ١٤٢٧ هـ

١٠ رجب ١٤٢٧ هـ

محمد بن عيسى السلفي المنشي السلفي

محمد بن عيسى السلفي المنشي السلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
والصلاة والسلام

محمد بن يحيى فسبح في الأكرام ومجده انعام الفضل

عظيم ما يركب العلى : محمد بن ناصر العيون ، رئيس جامعة البصرة

مؤيد من محمد الدكتور عابد يحيى ، رئيسة جامعة البصرة

علاء الدين بن ابراهيم الميرزا ، رئيسة جامعة البصرة

علاء الدين بن محمد بن ابي طالب ، رئيسة جامعة البصرة

علاء الدين بن محمد بن ابي طالب ، رئيسة جامعة البصرة

علاء الدين بن محمد بن ابي طالب ، رئيسة جامعة البصرة

علاء الدين بن محمد بن ابي طالب ، رئيسة جامعة البصرة

علاء الدين بن محمد بن ابي طالب ، رئيسة جامعة البصرة

علاء الدين بن محمد بن ابي طالب ، رئيسة جامعة البصرة

علاء الدين بن محمد بن ابي طالب ، رئيسة جامعة البصرة

علاء الدين بن محمد بن ابي طالب ، رئيسة جامعة البصرة

انا الفقير الى الله تعالى

عبد الله بن محمد بن ابي طالب ، رئيسة جامعة البصرة

عبد الله بن محمد بن ابي طالب ، رئيسة جامعة البصرة

ذو القعدة ١٢٦٦ هـ  
النجف - بيت المقدس  
في المرحوم - دولة العراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله فاتحة كل خير وتعماد كل نعمة، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله من  
أبعد:

فقد قرىءت مؤرخاً إماماً صالحاً من أوله إلى آخره نحو (٥) محققاً عن الشيخ الخليل  
تماماً الشيخ الحافظ ثناء الله بن عيسى خازن المصنف الأثري، وقد سمعته عند الشيخ  
مطلبية العلم الفضلاء:

الشيخ أبو زيد بن عبد الله الحميري، وفصل بن يوسف بن أحمد الحلبي. وقد سمعته من  
محمد الكنتري، وعبد الله بن سامان بن عيسى الفهري، وراشد بن شافعي، تيلجيري،  
والشيخ أبي أحمد بن محمد بن ناصر بن محمد الصالح بن العجوي، كاتب السماع.  
وسمعه أيضاً للكريمات المصونات والشيخات القاضيات: الدكتوراه سعاد صبيح الصبيح،  
وقترح عبد الله تزيير، و الدكتوراه ليمان علي العبد الغني، و الدكتورة مها بنت يوسف،  
لجانته، و الدكتورة ندى حند شيبان، أم أسماء أحمد الكنتري، و هادي محمد  
الدهيشي، و الدكتورة مازة شافي التيجري.

وهديت الله بن شافعي أحمد بن عوف،

كما سمعوا كتف المصنف في بعض المومناً لابن عسكرو رسالة في رخص  
البيانات في موطأ لابن الصلاح.

ذكر أول مجلس صنيحة يوم السبت ١٦ رجب ١٤٢٧ هـ، وأخر مجلس منه  
غروب يوم الأحد من الثاني عشر من رجب ١٤٢٧ هـ، في منزل محمد بن ناصر  
لعجوي في الجبراء بنوالة الكويت المنعومة.

الحافظ ثناء الله بن عيسى خان الدبلي الأثري

صحيح ما ذكره من هذا المصنف رحمه الله تعالى

١٤٢٧ / ٧ / ١٤

المدرسة



## معظمه النسخ (الرجح)

أحمد في نسخة قلى سرى وكرم كل نسخة، وصل الله وسلم على النبي نراحة اذ بعد  
هذا روى "مجموعاً للإمام مالك، راوية محمد بن الحسن الشيباني" من قوله في  
أخره: بدولة الكون حرمها الله، عن الشيخ جليله والسنة النبوية، كقراءة  
الشيخ / الحافظ ثناء الله بن عيسى حبان المدني حفظه الله ورعاه.

وقد سمع منه كتاب الموعظة للإمام مالك، رواية محمد بن الحسن الشيباني كتاباً  
بلا فوف: المناجخ وطبة العلم الفضلاء:

أدب: كتب عبد الله بن عيسى، فبصل بن يوسف بن أحمد الحلبي، محمد بن ناصر العمري،  
أبو بن عبد الرحمن النخعي، محمد بن يونس، محمد بن عوف، محمد بن عوف، عمر بن موفق السدوسي،  
محمد بن يوسف البرقي، حافظ بن أبي يوسف جواد بن عبد الوكيل الخازن، أبو عبد الرحمن  
سعيد الترمذي، صالح بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مبارك الخليلي، نور الدين  
صلاح الدين عاتق،

صح فتمت وثبت في مجلد أوله خمس ثلاثه وأخرها بعد السنة، ١٧ ربيع الأول  
١٣٠٠هـ الموافق ٢١ مارس ٢٠١٢م، وحاز به خاتمة، وبه يجوز به خدمة، بالشم والشم  
عبد الله بن محمد بن أبي، وحمد لله على الإيمان، وسأله حسن الخطار.

الحافظ ثناء الله بن عيسى حبان المدني

صحيح كذا تمت وقرأه بغير ترميم جده وبخمس ربيع الأول سنة ١٣٠٠هـ

ثناء الله بن عيسى حبان المدني



### ١٠- الإمام الزعيم

تقدمت في هذا السبر وجاءت من بغداد، وفطاة وفناء عن اصعبت رعد، انما، ان بعد  
فقد نرى عن الشايح ندين زائدة المحذون: حافظ شاه في عيسى محمد ناني.  
وعند التوكس من الشيخ عبد الحق الحائسي، ومحمد ابن زين بن محمد ابن عبد الحسين  
الديري. مسند الإمام أبي تاريد القضايني "من آياته اول آخره. فتمت هذه تجميعه تحببة  
اعظم التلامذ والشيوخ الفضلاء:

الدكتور ويدي بن عبد الله الشبيبي، ويصطل بن يوسف بن أحمد النوي، والقلم بن محمد صالح  
نوعقوي، والذكور ونبي بن محمد بن عبد الله النعي، والدكتور عبد السلام فيض الحبيدي،  
ومحمد زياد بن عمر التكلت، وآس من عبد الرحمن بن عبد قه العتيس، ومحمد بن محمد  
سحاق العباسي، وعبد الله بن نحي الخليلي، ومحمد بن حاشم الأثرم الحبيبي، وعمر بن  
مولق بن محمد رمضان، التوقاتي، ومحمد عواض عمر المنفوس، وسويد بن عبد الله  
إسراقي، ومحمد، وتال بن محمد أسامة الحبيبي، وعبد الهادي بن محمد البستاني، ومحمد  
عبد الله جان، ومحمد بن أحمد حنود التعمري، ومحمد سعيد بن حاشم مشارة الحبيبي،  
ومحمد بن أحمد بن سليمان الجليلي، ومحمد حاتم أحمد شايح، وأحمد سعيد الكروبي،  
وربما من رفيد بدي، وعمر محمد مونة، ومحمد بن محمد فيض، رحنة فيض السائي الفلاني،  
ومحمد أشرف محمد يوسف، وعبد الشوب بن عتي وزمان، وحالد بن مفرح بن فراج  
الرشيدتي، وعلي بن أحمد مصطفى آل قه، وأحمد بن عادل بن عبد الوهاب الكمار، و—  
حبيب بن أحمد جان المس الانغاري، وغيرهم.

وفوقه عبد الله بن حسين بن علي العسي، والمدني بن محمد بن ناصر الحبيبي، و—  
بصر، وأحمد بن زيب حمود العتيبي، وهشام بن محمد بن سليمان أسعد، ومحمد بن عبد  
احمد الجوزي المصري، والدكتور ياسر بن زهير عم المزروععي، ومحمد هشام الخديري،  
وسامي أحمد حبيبي، ونور الدين بن صلاح الدين طالب، ومحمد بن صلاح الخطري، ومحمد

غريب شعوري، ووهاني بن مالم بن مصليح المازني، وستور بن محمد بن تيلان العتري،  
وايه محمد.

سمح ذلك ريت في (٤) مجلس، وكان ففتح عمه المجلس ابتاركة صحي الثلاثاء ١٦ ربيع  
لاخر ١٤٣٩ هـ، وغتمنيا قبيل مغرب الخميس ١٨ ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ، وأجزوا به  
خاصة. وينا يجوز صم عامة، بالشرط المنتشر عند أهل الحديث والأثر، واحمد له على الإقدام،  
وسأله حين احتاد.

الحافظه تناء الله بن عيسى خان المدني عبد الوكيل بن عبد الحق النهشمي

صحيح زبدة وقدره فيهم به ودينهم  
ابتاركة صحته  
عبد الوكيل بن عبد الحق النهشمي  
المدني

صحيح زبدة وقدره فيهم به ودينهم  
بتارة صحته  
عبد الوكيل بن عبد الحق النهشمي  
المدني



محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السفي السدي

محمد إبراهيم السفي السدي

عبد الوكيل بن عبد الحق النهشمي





مع ذلك وتمت في ثلاثة مجامع فحركات التأسيس، وثالثه التأسيس، والاتحاد ١٩ من ربيع  
لاخر ١٣٩٩ بعد دولة الكويت حرسوا الله وأجازوا به ماصفة، وسأيجوزهم غانسة،  
باشرة طه العزير عند آخر الحديث والأثر، والحمد لله من الإلهام ونسأله حسن الختام

تحافظ ثناء الله بن عيسى خان التمشاني عبد الوكيل بن عبد الحق اليافتمني

مجموعه من التأسيس  
مجموعه من التأسيس  
مجموعه من التأسيس

مجموعه من التأسيس  
مجموعه من التأسيس  
مجموعه من التأسيس



محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي المدوني

مجموعه من التأسيس  
مجموعه من التأسيس

مجموعه من التأسيس  
مجموعه من التأسيس





بيع ذلك ريث في مجرى ضحوي الأحد والاثنين، ١٤ من ربيع  
الأخر ١٤٦٤ هـ، وأجازوا به خاصة، وبها يجوز عدم حاشية بالشرط  
المعتبر عند أهل الحديث والأثر، واحمد لله على الإتمام، ونسأله حسن  
التجارة.

الهدية لقاء ابن عيسى خان استداني عبد الرزاق بن عبد الحق الجاشي

مكتبة  
المعهد  
الاسلامي  
بجامعة  
القدس  
القدس  
١٩٨٤

مكتبة  
المعهد  
الاسلامي  
بجامعة  
القدس  
القدس  
١٩٨٤

مكتبة  
المعهد  
الاسلامي  
بجامعة  
القدس  
القدس  
١٩٨٤



محمد بن ابراهيم النسخي الكوفي

مكتبة  
المعهد  
الاسلامي  
بجامعة  
القدس  
القدس  
١٩٨٤

مكتبة  
المعهد  
الاسلامي  
بجامعة  
القدس  
القدس  
١٩٨٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُجَّدًا خَالِصَةً كُلِّ حَيٍّ وَقَدْ مَلَكَ هَمَّةً وَالصَّلَاةَ وَالصَّلَاةَ عَلَی سَیِّدِنَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْأَخْيَارِ، آمَنَّا

عَد.

فَدَدُ نَرِيٍّ عَلَي الشَّيْخِ الْمُسْتَدِينِ الْحَافِظِ تَنَاهٍ يَا عَجَبِي خَدَاةَ الْوَدِيِّ وَعَمَدَ الْوَرُكِيِّ بِرِ  
شَيْخِ عَمَدٍ مُنِيرٍ هَدَى مِي وَبِحَمْدِ إِسْمِ الْفَيْلِ بْنِ عَمْرٍاءِ زَيْرَاهِيهِ الْوَشْفِيِّ الْوَشْفِيِّ الْوَشْفِيِّ الْوَشْفِيِّ  
الْحَمِيدِي وَالْوَشْفِيِّ

طَلَبَةُ الْعِلْمِ تَتَبَلَّأُ وَالشُّبُوحُ الْفَضْلَاءُ:

الدكتورون وليد بن عبد الله الشيب، فيصل بن يوسف بن أحمد نعيمي، محمد بن ناصر  
النعيمي، نظام محمد صالح العقباني، الدكتورون وليد بن محمد بن عبد الله الفعلي، محمد  
إد شكلة، عبد الله بن حسين بن علي العيسى، عمدة رفيع قناري الحبيبي، حسين  
قناري الحبيبي، عماد محمد إسحاق العباسي، محمد بن احمد بن سفيان الجليلاني، محمد  
عشادة، لطف الحبري، المنذر بن محمد بن ناصر الأحسيني، يعقوب بن منصور بن محمد  
السعدي، محمد بن أحمد بن محمد الحريوي، احمد بن ذيب حويد النعيمي، منصور بن  
محمد بن قبالان العنزي، محمد بن مسور بن محمد العنزي، محمد بن يوسف بن محمد  
ربيعان الشيب قنق، محمد عوض المنقوش، محمد يوسف ابن بني، احمد صلاح الظفري،  
أحمد بن عبد الله العنزي، محمد عطر خندان بن سيدنا الدكتور محمد محمد علي بن  
محمد حبيب النور، شادي، نور الدين بن صلاح الله بن طالب، محمد وائل محمد أسامة  
الحبيبي، احمد بن عبد، ادم حن العنيزيل، عبد الفتاح بن سعيد لستاي، سيبه المنور بن  
عبد الخبير البكري، من فقره عبد الله حازم، محمد بن أحمد حمود الصباني، محمد، هبة  
ابن همام دادة الحسني، إبراهيم بن بلعيد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن سليمان  
العيسى بن فخرت

ومن بداية المجلس الثاني: راشد بن يوسف المرهومي، منصور بن سفيان الخليلي.



ومن الجاهل انثالث: الدكتور ياسر من إبراهيم المزروعى

صح ذلك وثبت في أربعة محاسن ابتداءه صحى يوم الأربعاء 15 من ذي القعدة

1425هـ، وانحرفا بعد ذلك بحسب يوم الأحد 22 من ذي القعدة 1425هـ، ثم

بكرت

الحافظ ثناء آية بن عيسى حذر الله نبي عبادة الوكيلين بن عبادة الحق الباشمى

حجج ذلك وتثبت في أربعة محاسن ابتداءه صحى يوم الأربعاء 15 من ذي القعدة

1425هـ، وانحرفا بعد ذلك بحسب يوم الأحد 22 من ذي القعدة 1425هـ، ثم

بكرت



محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم السعدي المذنب



بشهادة يوم الأربعاء 15 من ذي القعدة 1425هـ، وانحرفا بعد ذلك بحسب يوم الأحد 22 من ذي القعدة 1425هـ، ثم بكرت

بكرت



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تسبب له لكفة كل خير ومعاد كل معصية، وأصداة وإسلام كل من بين المؤمنين، وتأخر من  
لما بعد:

قد قرى قصة إيمان لابن أبي كريمة في مجلد واحد في أكثر من واحد  
سنة ١٤٢٧ هـ، على الشيخ نجيب العبدية الشيخ تحافظ فقام الله من عيسى خان الثاني  
الأخرى، وقد سمعته منه المتأديع وطلبه القصد فنضرو:

تذكرور ريد بن عبد الله، أماس، ونجس بن بوزيد بن أحمد العلى، وعبد الله بن  
سعد تكثري، وعيسى بن عثمان بن عيسى الهوي، وروند سر ساهي نجفيري،  
والعقير بنى بق تعالى سعد بن ناصر بن محمد الشامي المعصى كتيب السراج  
رسعه: يمأ تكريبك السرفانك والشيفانك لعامساتك. لهكتورة سعد دسبح نصيبح،  
وفتوح عبد الله زبر، و تذكورة بمان عو لعند العظمى، و تذكورة بيا بنت بوعسك  
الجار ش، وعند سعد تديس. وتذكورة سارة سافر البحري. وسمعت من صفة  
الأخير زيد بنت سعد بن ناصر العجبي،  
وذلك لى منزل سعد بن ناصر العجبي فى الجوار، بنونة تكريبك المحررة.

تحفظ فقام الله بن عيسى خان العبدية الأخرى

صحيحنا هاتر تومس به و بغير زمانة حات

بسم الله الرحمن الرحيم

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لحمته فحة كان خير وتمام كل نعمة، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للأمة، أما بعد:  
فقد قرئت على المشايخ الأجلة الثلاثة: الحافظ تاج الله من عيسى خان المدني،  
وعبد الوكيل بن الشيخ عبد الحق الغانمي، ومحمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السندي  
لدري: كتاب الإيمان لأبي تيبة، ثم بين الاعتقاد أهل السنة وتطحاوي. ثم  
تأريخ النووية مع ما في آخرها من حل الأئمة ثم نخبة تفكر لابن حجر، ثم اعتقاد  
الفرقة الناجية لعلامة عبد الحق الهنسي ثم كشف المتعطلين لابن عسكرو.

### قسمه عبيد حنيفة العلم والنبلاء والشيخ الفضلاء:

لدكتور وليد بن عبد الله العيسى، وفصل بن يوسف بن أحمد العلي، ونظام بن محمد  
صالح البعثوي، ولدكتور وليد بن محمد بن عبد الله العلي، ولدكتور دأود إبراهيم  
مروزي، ومحمد بن زياد الشكلة، وعبد الله بن حسين بن علي العيسى، وأحمد بن  
عبد الرحمن بن عبد الله العتيق، وعصام بن محمد إسحاق العباسي، ومحمد بن أحمد بن  
سليمان الخليل، ومحمد هشام الظاهري، ونور بن محمد بن قبالان العنزي، وأحمد بن  
ذيب حمود العتيبي، وجمعة بن حاتم الأشرف الحسيني، وعمر بن نوفر بن محمد  
رسلان التتوقاتي، ومحمد عوف المشوش، ومحمد وأحمد بن محمد كسامة الحلي،  
زيد الطاهري بن سعيد السدي، ومحمد بن أحمد حمزة التميمي، ومحمد مجيد بن  
عبد منعم متغرة الحسيني، ومحمد أشرف محمد بومش، ومحمد بن أحمد بن محمد الحبري،  
وخالد بن مفرح الرشيدني، وعبد الرؤوف بن عبد الخنان، وعبد الرؤوف خان بن  
عبد الوكيل، وفوزي عبد الله عبد الملان، وأبو خان بن بدل خان، وشاه علم تانوم  
الله، وغيرهم من طلبة العلم.





يرسف الشريفي، ومحمد شرف محمد يوسف، ومحمد بن منصور التريدي، ومحمد بن  
أحمد الحريري.

وسمع يسيراً منه: محمد بن ناصر العجفي.

صح ذلك ووثق في ثلاثة مجلدات منسوخة من المخطوطات الثلاث، والأربع من المخطوطات من  
سنة ٤٢٩ هـ، دولة الكويت حرسها الله، وأجازوا به محاصره. وبإجازة من  
بشرط العجفي. عن أهل الحديث والآثر. وأخذته على الإجازة. وأخذته على الإجازة.

الحافظ ثناء الله بن عيسى خان التديني عبد الوكيل بن عبد الحق الهشمي

صحيح وثق  
بإجازة من

ثناء الله بن عيسى خان

صحيح وثق  
بإجازة من

بإجازة من



محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي الندوي

صحيح وثق  
بإجازة من

محمد إسرائيل السلفي الندوي



بسم الله الرحمن الرحيم

نحن على ثقة من خير رداء عن عماد والمصداق والسلام على سيدنا الأمين  
وآخرين بعدنا:

فقد قرئ لنا من رخص الله إلى أئمة هـ (٦) مجلس غلى  
تليخين تحييون تلامذة الشيخ نذلفظ شاء الله عز غير خان المنفي  
التري، بالعلامة الشيخ عبد لوكيز بن شيع عبد الحق ليشيمي، وقد نصح  
بتهنئة الشمشيح وخطبة الحمد لفضلهم:

مشكور: زيد بن عبد الله العيسر، وليصل بن يوسف بن أحمد نغلي،  
والذكور بأمر من إبراهيم تزيروعي، ومحمد بن ناصر العجمي، وعبد الله  
بن حصور بن صر آل عيسى، وعيسى بن سلمان بن عيسى عيسى، والسر  
بن عبد ترخص بن عبد شة تظفر، ومحمد زيد بن عمر بن عبد فضيف  
نظفة، ومحمد بن أحمد بن علي بن سليمان الجاباتي، والسنكونر وليد بن  
سـا بن عبد شة الغلي، وحمد بن صلاح بن مبارك المنطري، والرفد  
برمس بن صلاح تروعي، ومحمد أنرف محمد يوسف تتر بن، بخالد بن  
مراح بن آح ترميني، وآه الحارث بنت عبد الله بن محمد الغلي.  
رهن أولها هي ٣٠ من ربيع الأول ١٤١٤ هـ، وآخرها في ١٩ من ربيع  
أول ١٤١٤ هـ، بديره الكريمة المحروقة.

عبد الفتاح بن عبد الحق الهالبي

شاء الله بن عيسى خان المنطري التري

التري  
مجلس غلى  
١٩ من ربيع الأول ١٤١٤ هـ



عبد الفتاح بن عبد الحق الهالبي  
١٩ من ربيع الأول ١٤١٤ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحن في جامعة كازخستان ونتمنى كل سنة، بالتصديق والثناء على سيدنا، الأئمة  
والأجلاء السابقين

فقد قرأنا كتاباً تاريخياً عن أجدادنا من أجدادنا في (3) مجلدات عن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم، العلامة الشيخ حافظ شاه الله بن عيسى خان الشافعي الأتقري،  
والعلامة الشيخ عبد الموكين بن الشيخ عبد الحق الشافعي، وقد جمع بينهما  
الشيخ والعلامة العلامة:

لنكون وليد بن عبد الله الشافعي، رفيع بن يوسف بن محمد الشافعي،  
والشاذلي بن أبي بكر بن محمد بن ناصر الشافعي، وعبد الله  
بن حسين بن علي بن عيسى، وعيسى بن سلمان بن عيسى الشافعي، وأبو  
ابن عبد الرحمن بن عبد الله الشافعي، ومحمد زاهد بن عمر بن عبد الملك  
الشافعي، ومحمد بن أحمد بن علي بن سليمان الشافعي، والشيخ  
محمد بن عبد الله الشافعي، ومحمد بن فلاح بن مبارك الشافعي، وزاهد بن  
يوسف بن صالح الشافعي، ومحمد بن محمد بن يوسف بن عمر بن  
عمر بن فلاح الشافعي، وأبو محمد بن عبد الله بن محمد الشافعي، ومحمد  
بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد الشافعي.

وكان أوله في ١٤ من ربيع الأول ١٤٢٨ هـ، وأخيراً في ٢٢ من ربيع  
أول ١٤٢٨ هـ، ندوة الكويت تعروفاً.

عبد الموكين بن عبد الحق الشافعي

شاه الله بن عيسى خان الشافعي الأتقري

صالح الشافعي

صالح الشافعي





سید الفاضل نوح بن ابوسہب

احمد بن حنبلہ، خیر و نعلام علی معصہ، وصالاً و انداء عا . . . . . من الاوائل  
و الاخرين انا بعد:

فقد قرى علي قتلح نسنين الحافظ شاه بن عيسى خان الحنفي  
و بعد از اجل بن شيخ عبد الحق تيلامي و مات بن سير نصيفي جزاء  
رفع يدين في الصلاة بخاري، فنية العلم ببلاد و تميزه بفضله:

من التلاميذ: الدكتور زيد بن عبد الله تيس، و محمد بن يوسف بن أحمد  
الحنفي، و الدكتور وليد بن محمد بن عبد الله تيس، و عيسى بن سنان بن  
عيسى الحنفي، و خالد بن عروج التريبي، و محمد بن الحسن بن محمد،  
و عبد العزیز بنت عبد الله تيس.

و من تلمذة تيسري: نظام محمد صالح بطوري.

و من التلمذة العربية المشهورة: نس بن عبد الرحمن العيسر، و خالد بن  
عبد الوكيل بن عبد الحق تيلامي، و ابن عبيد: محمد عوض عمر المازوني،  
و من تيسري: محمد بن احمد بن سوزان الحيداني، و من تيسري: عبد الله بن  
حسن بن عيسى، و من تيسري: محمد زيد النكفي، و من تيسري: محمد سعيد بن  
علاء منقارة الحنفي، و من تيسري: احمد عبد مرزوق خان.

و تيسري حنفي: هادي بن محمد بن الأريفاء بن جنادي الأخر 426 هـ، و تيسري  
تيسري، المشهورة.

الحافظ نظام الله بن عيسى بن محمد بن عبد الوكيل بن عبد الحق التيلامي

تاريخ التيسري

تاريخ التيسري

تيسري بن عيسى بن محمد بن عبد الوكيل بن عبد الحق التيلامي





و عبد الرؤوف عثمان بن عبد التوكيل، و محمد عطر خان بن بشل خان، و قوزي عبد نه  
عبد الملك، و... علم تكليم الله.

سبح قانت وثبت في مجلس واحد طحي الاثنين ٢٥ من صفر ١٤٢٩ هـ بدولة  
الكريت حرمها الله، و أجازوا به خاصة، و بها يجوز هم عامة، بالشرط المعتبر عند أعين  
الحديث والأثر. و الحمد لله عن الإتمام، و نسأله حسن الختام.

عبد التوكيل بن عبد الحق الجاشمي  
صاحب دارالافتاء دارالعلوم دارالافتاء  
بمكة المكرمة



تحافظ ذكاء الله بن عيسى خان المدني

مدرس دارالعلوم دارالافتاء

مدرس دارالعلوم دارالافتاء  
بمكة المكرمة



محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السندي

مدرس دارالعلوم دارالافتاء

بمكة المكرمة



### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد لله وحده، وكلمة كل خير، وقاد كرم نعمته، والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والأئمة، وآخرين آمين  
بعد:

فتاوى د. علي المشويخ، المستندين بالحفاظ لله، الله بن موسى، خاتمة المذاهب، وعبد التركيل بن  
الشيخ محمد، حسن المشويخ، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم السلفي، السلفي، كتمان  
خلق الأعمال، والعباد "نظام البخاري رحمه الله.

### طلبية العجم، والشيوخ الفضلاء:

أ. الدكتور محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد النعالي، محمد بن ناصر  
البحراني، نظام محمد صالح ليدقوي، والدكتور وليد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد  
زيد الشكعة، عبد الله بن حسين بن علي العيسى، حسن هارث، الحسيني، عصام محمد  
السحاق العباسي، محمد بن أحمد بن سليمان الجبلاوي، محمد، د. شام، وطاهري، فتاوى بن  
محمد بن ناصر المسحيداني، والله يعني، أحمد بن ديب، حمود العقبلي، منور بن محمد بن  
تلاله العنزي، وابنه محمد، محمد بن أحمد الحريري، عمر بن موفيق بن محمد رمضان  
الشرقاقي، محمد عوض المشورش، محمد يوسف الشريقي، حمد فلاح الخيري، أحمد بن  
عبد الله نصيري، محمد مطر، حمد بن دلال، الدكتور محمد عسوقي بن محمد، جميل  
القرستاني، نور الدين بن صلاح الدين طالب، محمد بن محمد تسمية الحنيلي، أحمد  
بن عبد الرحمن العقبلي، عبد الله بن محمد البستاني، عبد العزيز عبد الحميد  
البكري، حافظ عبد الله حازم، محمد بن أحمد حنيفة، محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله  
مشارة الحنيلي، إبراهيم بن محمد بن محمد، أبو يوسف، عيسى بن سليمان، عيسى، وأحمد بن  
يوسف الرومي، حمزة بن يحيى الخليلي.

صح ذلك في مجلسين أقر في 22 من ذي القعدة 1428 هـ: المرفق  
 2/12/2007م، وآخر في 23 من ذي القعدة 1428 هـ: المرفق 3/12/2007م.  
 بركة الكعبة حرمها الله.

الحافظ: تناء الله بن موسى خان الهندلي عبيد التوكيل بن عبد الحق الباشي

عظيم زده. قدس سره به بر بفرده بجار بفرده  
 تدرت دامه سر اسم به بن بفرده  
 ساء الله حسين قار



محمد بن إسرائيل بن محمد إبراهيم أسلمي أندولي

تدرت دامه سر اسم به بن بفرده  
 محمد سر اسم به بن بفرده



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِحَدِيثِ مَنْ فَتَحَهُ كُلَّ خَيْرٍ وَتَمَامَ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِ الْأَرْبَابِ وَالْأَحْسَنِ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ:

لَقَدْ نَرَوُكَ كَذَلِكَ مُرْسَلَةً أَمِي دَاوُدَ الْأَعْلَى عَكَاتِي سَجْدِي وَاحِدِي فِي ذَلِكَ حَتَّى مَسَّ  
رِجْلِي سَنَةَ ١٥٦٧ هـ، عَنِّي لَشَيْخِ كَبِيرِي، الْمَلَاةَ الشَّيْخَ الْحَافِظَ شَاهِدًا عَنِّي عَنِّي حَتَّى  
أَخَذْتُ الْأَثَرِي، وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَتَلَوُّهُ بِطَلِيَّةٍ تَعْلَمُ الْقَضَاءَ:

لِدَكَوَرٍ بَيْنَ بِنِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ، وَفَضِيلٍ مِنْ يُونُسَ بْنِ أَحْمَدَ النَّبِيِّ، وَجَعِي بِنِ  
مَدَائِلِ بِنِ عَيْسَى النَّبِيِّ، وَتَقْرِيرِ بِنِ أُمِّ تَعَالَى مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرِ بْنِ حَسَنِ النَّصْرَتِيِّ  
لِلْحَصْبِيِّ شَاكِبِ السَّمَاعِ:

وَسَمِعْتُهُ يُعَدُّ تَقْرِيرَاتِ النَّصْرَتِيِّاتِ وَتَقْرِيرَاتِ الْفَضَائِلِ، تَذَكُّرَةَ مَعَادِ صَبِيحِ النَّصْبِيِّ،  
وَعَرُوحِ عَبْدِ اللَّهِ تَرْبِيزِي، وَتَذَكُّرَةَ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ الْعَمْرِ، وَتَذَكُّرَةَ مِيَا بِنْتِ يُونُسَ  
أَلْجَارَانِي، وَعَدُوِّ مُحَمَّدِ الدَّعْبَلِيِّ، وَتَذَكُّرَةَ سَارَةَ كَالْفِي الْهَجْرِيِّ،  
وَتَقْرِيرِ مَعْرُوفِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرِ الْعَجَبِيِّ فِي تَجْزِئَةِ بَنِيهِ الْكُوفِيِّ الْمَعْرُوفِيَّةِ.

تَحْفِظُ شَاءَ اللَّهُ بِنِ عَيْسَى كَالِ الْبَنْبَرِيِّ الْأَثَرِيِّ:

صَحِيحٌ دَرَجَتُهُمْ بَعْدَ رَيْبِيهِ زَهْرَةَ عَائِشَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على أبي عبد الله محمد بن محمد وآله وصحبه الطيبين.

وبعد فقد قرأنا الفوائد العديدة التي كتبتها في هذا الشأن، ونحن نشكر الله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على أبي عبد الله محمد بن محمد وآله وصحبه الطيبين.

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على أبي عبد الله محمد بن محمد وآله وصحبه الطيبين.

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على أبي عبد الله محمد بن محمد وآله وصحبه الطيبين.

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على أبي عبد الله محمد بن محمد وآله وصحبه الطيبين.

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على أبي عبد الله محمد بن محمد وآله وصحبه الطيبين.

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على أبي عبد الله محمد بن محمد وآله وصحبه الطيبين.

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على أبي عبد الله محمد بن محمد وآله وصحبه الطيبين.

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على أبي عبد الله محمد بن محمد وآله وصحبه الطيبين.

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على أبي عبد الله محمد بن محمد وآله وصحبه الطيبين.

عبد القويوم بن زبون الشافعي  
 في شهر ربيع الأول سنة ١٢٧٤

عبد القويوم بن زبون الشافعي  
 في شهر ربيع الأول سنة ١٢٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اللهم صل على محمد وآل محمد  
 وعلمنا الحق والعدل





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك يا منحة كل خير وتمام كل قضاء، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء، الأخيارين  
أجمعين:

فقد قرىء كتاب "التعليل المحمدية وأوائل الكتب المسمّاة في محضر واحد في أربع  
عشر من رجب سنة ١٤٦٧ هـ. على شيخنا جليل قدامته تلميذ الحافظ تمام بن عبد  
جبار بن تميم الأثري.

وقد سخر الله خصوماً الأحرار الثقات والفقهاء المصنفين: الدكتور محمد صبيح  
السيبيح، والدكتورة بيان علي عبد الغني، والدكتورة ميادة بنت يوسف الجار الله،  
وإلى محمد الدنيشي، والدكتورة سارة شافي تاجري، ومساءً سنان عيسى العيسى،  
وصفاء عبد الله بوزي عيسى، ورواه محمد أمين عبد الرحمن، وومن مجد لوشين،  
ويونس فيصل تيجاني، ومزيد محمد العمور، وبنور ناصر العمور، وصافية الأحوي،  
والدكتورة نيران حاك الموسى، وغيدرة بركة، الحارث، ووردة حمزة، وفيلكساري،  
والطاهر محمد بن صالح الأحوي.

وذلك في منزل محمد بن ناصر العيسى وبقرعة في جهازه بتولية التوثيق لتزويد.

الحافظ تمام بن عبد جبار بن تميم الأثري

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحافظ تمام بن عبد جبار بن تميم الأثري

بسم الله  
الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين : وعلى الله تولى سيدنا محمد وعلى آله صحبه  
جميعين ،

أما بعد :

فقد قرأ على الأخ محمد بن ناصر السبيعي المصنف المسمى للإمام  
القرطبي والذي أخذته وقرأته على شيخ العلامة مؤرخ حلب المصنف  
محمد راتب الصباغ، كما قرأ وسمع هذه المصنف أيضاً الأخ فيصل بن  
يوسف العنسي، وقد سمعته أيضاً حديثاً تمسك بالآلية وحديث  
المصنف من كتاب أخبار النبوة في الأكلية تطهيرة لشيخنا المذكور،  
وقد أهدتني به وبالأخبار الحنية كما أجزاني بذلك شيخنا "صباغ"  
وأجزتني بما أجزاني به شيخني إجازة عامة . وقد كان المجلس كأور  
قراءة المصنف في ٢٢ صفر (١٤٦٦هـ) وأجرها في ٢٠ ربيع الآخر  
(١٤٦٦هـ) .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وعلى الله تولى سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه،

خير أخيه  
محمد بن ناصر السبيعي  
في ٢٠ ربيع الآخر ١٤٦٦هـ  
بغداد

محمد بن ناصر السبيعي

محمد بن ناصر السبيعي

محمد بن ناصر السبيعي

محمد بن ناصر السبيعي

محمد بن ناصر السبيعي

محمد بن ناصر السبيعي

محمد بن ناصر السبيعي

محمد بن ناصر السبيعي

محمد بن ناصر السبيعي

محمد بن ناصر السبيعي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك يا فاتحة كل خير ونعاهدك بكل حصة، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله  
والأحرار لنا بعدة:

فقد تولى على المشايخ المسلمين المحافظ شاء الله من عيسى خان الشامي  
وعبد الوكيل بن الشيخ عبد الحق تيميني وساعات بن بشير الحسيني  
نقلنا: الإمام بن الجارود النيسابوري، هليسة تغلب السهلاء والسهبون  
تغصنوا:

من الكويت: الدكتور يزيد بن عبد الله المنير، وفيصل بن يوسف بن أحمد  
العلي، والدكتور يزيد بن محمد بن عبد الله العتيبي، وعيسى بن سلطان بن  
عيسى العيسى، ومحمد بن ناصر العيسى، وحاج بن مفرح الرشيد، مع فوات  
لنجدنا الأثر، وأم تحزرت بنت عبد الله العتيبي.

ومن منطقة البحرين: نضاه محمد صالح بخومي.

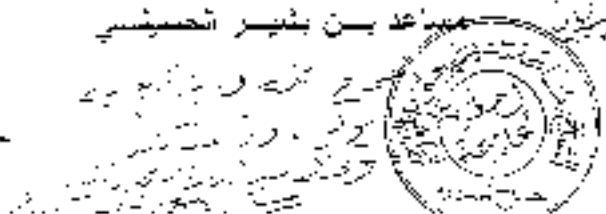
ومن المملكة العربية السعودية: لس بن عبد الرحمن العنبر، وحاج بن  
عبد الوكيل بن عبد الوهاب الشامي، ومن ليبيا: محمد عويص عمر السنكون.  
ومن اليمن: محمد بن أحمد بن زيد الجبالي، ومن الصومال: عبد الله بن  
حسين بن عيسى، ومن دمشق: محمد زياد بكلاء، ومن لبنان: محمد بن  
هانيم مفارة العيسى، ومن باكستان: حافظ عبد الرؤوف خان.

ومع ذلك فإن في أربعة مجالس بناؤنا ضحي البيت ٢٠ من جسد  
الأخر ١٤٢٨ هـ. وآخر حضور ضحي الأثناء ٢٥ جمادى الآخر  
١٤٢٨ هـ، بدولة الكويت

الحافظ شاء الله بن عيسى خان الشامي      عبد الوكيل بن عبد الحق الشامي

صحيح وثبت، وتمهيداً على ما  
قد ذكرنا في كتابنا  
الذي صدر في شهر  
شعبان سنة ١٤٢٨ هـ

صحيح وثبت، وتمهيداً على ما  
قد ذكرنا في كتابنا  
الذي صدر في شهر  
شعبان سنة ١٤٢٨ هـ



## بمعظمهم الذين ترجموا

أحمد بن محمد بن الفتح كل خير وسلم كل بركة، وصل الله وسلامه على سبي الرحمة أما بعد:  
فقد قرى كتاب التوحيد للإمام "ابن خزيمة" من أوله إلى آخره بدولة تكريت  
حرباً، من شيخ خليل، والسند السيل، الفعالة تسيح عهد التوكيل بين  
تعلامة عهد الحقي الهاشمي حفظه له ورعا.  
وقد جمع منه كتاب التوحيد لابن خزيمة كتاباً بلا غشوة، احتايح وعسبة  
تعليم الفتح:

محمد بن ناصر المعجم - فيصل بن يوسف بن أحمد الحلبي، وليد محمد عبد الله العربي،  
محمد زياء، التكاية محمد أحمد سيمان الحويدي، محمد بن يوسف الشهرستاني، صلاح الخطيري،  
عبد الله بن صالح بن عبد الرحمن الربيعي، عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله  
الربيعي، د. عبد الله بن رقدان بن عبد الله الشهرستاني، صالح بن حسين بن التومني، د. صفوان  
عبدان د. زودي، محمد بن أحمد محمود الشامي، أمين سليم الكندي، محمد يوسف  
القرشي، د. محمد بن عبد الله الخطيري، نزار فرحان الدباز، أحمد محمد كركاشي، شروبي.

عبد الله محمد رضا قاندي، حسن عيسى أحمد العبد، كما سمح منه وأقرت عتاقه:

أ. ولد سنة ١٤١٥ هـ، شافي من محمد ناصر العجمي.

صبح ذلك وتبعته في ثلاثة مجلدات وكان منسج عامه المنعاصر أنواراً في شمس يوم

أسبوت ١٦ شعبان ١٤٦٩ هـ الموافق ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٨ م. وتختتمه الفهم يوم الاثنين ٦٠

شربل ١٤٦٩ هـ الموافق ٢٠ أكتوبر ٢٠٠٨ م. وأحد به خاصة، وبه عوز به عامة.

ويشعره معتبر من أفضل الحديث والآثار. وبخدمته على الإجابة، ونمائه حسن سعاد.

عبد التوكيل بن شيبان الحق الهاشمي

صحيح في ذلك. وقد بشر نفسه به في المجلد  
أبوابه وأبوابه  
لكنه في المجلد من المجلد  
فإنه من





بر عبد الحمان، وعبد الرؤوف خال بن عبد الوكس، وفوزي عبد الحاميد شمس،  
 وشمس بن نادر العجمي، وحديث الله نادر أحمد، وقده علم كتابه الله.  
 مع ذلك ولدت في ثلاثة مجالس ضحايا متراية الفيت، والأحد، والاثني عشر من  
 سنة ١٤٢٩ هـ بدولة الكويت حرمها الله، وأجازوا له خاصة، وما يجوز نسب عابدا  
 بالشرط معتبر عند أهل الحديث والأثر، وأحمدته على لإقدامه وتسله حسن استخدام.

عبد الوكيل بن عبد الحق العاشمي

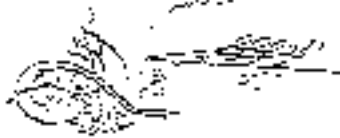
مترجم وراثة، وراثة المترجمين من مترجمين

بن عبد الوكيل بن عبد الحق العاشمي

مترجم وراثة، وراثة المترجمين من مترجمين

بن عبد الوكيل بن عبد الحق العاشمي

مترجم وراثة، وراثة المترجمين من مترجمين



الحافظ نداء الله بن عيسى خان المهداني

مترجم وراثة، وراثة المترجمين من مترجمين

بن عبد الوكيل بن عبد الحق العاشمي

مترجم وراثة، وراثة المترجمين من مترجمين



محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي التندوي

مترجم وراثة، وراثة المترجمين من مترجمين

بن عبد الوكيل بن عبد الحق العاشمي

مترجم وراثة، وراثة المترجمين من مترجمين





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد لله فائدة كل خير وأمام كل ذممة ، الصلاة والسلام على سيد الأولين وآخرين  
أما بعد :

هذا كتاب مكارم الأخلاق لطبراني في مئتين وأحد عشر المجلدات عشر من  
رجب سنة ١٤٧٢ هـ ، على شيخنا جليل العلامة تسيب السلفي شاه ، له من عجمي حتى  
شمس الأثرى ، وقد سحبه عنه بعضنا في طلبه فقدمنا تفضيلاً :

الدكتور وليد بن عبد الله العيسوي - وغيره - بن يوسف بن أحمد الطلي ، زينب بنت يس  
بنت تكتزي ، والفقيه أبو عبد الله محمد بن ناصر بن أحمد السبلي العمري  
ذات السماع .

وله في منزل محمد بن ناصر العمري في الجوز ، دولة الكوفة المحروسة .

تدقيقه شاه الله بن عيسى خان المندلي الأرمي

بمطبعة دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

بسم الله  
الرحمن الرحيم

## پیش روئے کتاب

خداوند ماہنامہ کی بحیرہ رقم کل ستمہ، وادی اللہ رسلہ میں لکھی، نو مہ ماہ  
قد تری کتاب اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ  
حوسبہ ماہ لکھی اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ  
عسی، خان اللہ لکھی، اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ

قد تری کتاب اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ  
اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ

اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ  
اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ  
اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ  
اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ

اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ  
اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ  
اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ  
اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ

## اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ

اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ

اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ



## بسم الله الرحمن الرحيم

احمد في صفحة كل يوم وثام كل سنة، ومن الله وسلم على نبي الرحمة أما بعد.

فقد قرنا: تتأخذ العلم لابن فارس، منظومة الفيروز آبادي في المصطلح. قصة ابن تين  
تبعها المصنف الحسيني تذكرة الجهادية وهي وعية شيخه العلامة نبي الدين الهلالي، جره  
نحوه القراءة على الخبوع للحافظ السفي. مسألة الإجازة للمصنف والحجوي لمختلف،  
شروط الأئمة ستة لابن تاجر. شروط الأئمة الخمسة للحازني. جزء كنداني المنقوش في  
تمتصع والبرهان. مطبوعة بغداد لبيروت للحافظ ابن ناصر الدين، رسالة ما يجب للمذبح  
حفظه لسراج التمدد عبد العزيز اليهودي. شروط الأئمة لابن سيد. نصيحة لمخاطب الحديين  
لحافظ المصعب للتذكرة لابن أسلفن وهي ترمك الأئمة عشر. بدوثة الكوريت مرصبا  
تد على شيخ جنين، واسمها شيخ العلامية شيخ الحافظ تناء لله بن عيسى  
خان أئمة نبي حفظه في دعواه.

وقد صنع عند التكميل الحناكورة كاتبة الضايخ وخطبة العظيم المصلا:  
أب. وليد عبد الله، جبير، جمال بن يوسف بن أحمد، العمري، أسد بن عبد الرحمن، عقول،  
عبد زياء، بكلاء، محمد عرض الشنوني، عبد الملك الشرفاني، محمد بن سيد، ليرين، حافظ  
عبد لزويوف، خالد بن عبد التواكيب، خالد، وليد عبد الرحمن، سعيد، الربيعي، صالح بن حسين  
الوادعي، نور، عدم، صلاح، أمين، طالك، محمد، خالد أبو  
صاح ذلك وتبين في خمس واحد من عصر الأربعمائة بن المغرب، 28 ربيع الأول 130 هـ،  
سراة 25 مارس 2014م. وأحد به خاصة، من بحور له عامة، بالشرط ستمر عند أهل  
الحدية، الأثر، والحمد، في عمل الإتمام، وسأله حسن الختام.

الحافظ تناء لله بن عيسى عن تميمي



لا شك في أن هذا العمل هو من  
صحة ما بين يدي

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل حيزه من كتابه على عباده رحمة على من ارتجعت له أبعده.  
لقد تولى الكتاب بعرفته تنويه العديدين للحاكمية وتمييزها المتميزين ساجيهاً وابن  
الصلاح خليل بن توفيق بن أحمد بن بركة بكرب حرميتاً لله من نسخ الخليلية  
والسيد تقي الدين الصلابة الشيخ / الحافظ فناء الله بن هيسي خان الشاذلي حفظ  
له ورعاه

وقد سجع صد كتاب معرفته صوم تحديث للحاكمية وتفتيحات التفتيحات الساجي  
وابن الصلاح صيد كاهلاً بلا قوت المشايخ وحشية العهد انصلاء:  
أبو زيد عبد الله البشير، فيصل بن يوسف بن أحمد العمري، محمد بن ناصر المنجسي،  
أبو عبد الرحمن البشير، محمد بن أحمد التكتة، محمد جرحس القزويني، عمر بن محمد البشير،  
محمد بن يوسف البشير، محمد بن عبد الوهّاب بن عبد الوهّاب بن أحمد بن أحمد بن  
سليمان البشير، وقد سجع من نسخ التفتيحات إلى آخر الكتاب نظام محمد صالح البشير،  
صح ذلك وثبت في علمه من صياح الأرحام وعصره في ٢١ ربيع الأول ١١٤٣٠ هـ الموافق  
١٨ مارس ٢٠١٩ م وأجاز به حاصد بها يوزر له عانة، بالشرط اعتبار عند أول الحديث  
والآخر واحداً على الإلقاء، ونسباً له حسن الحمد.

الحافظ فناء الله بن هيسي خان الشاذلي

تصحيحه له من نسخة بخطه من نسخة بخطه من نسخة بخطه



## بسم (الشيخ) محمد بن عبد الرحمن

الحمد لله الذي جعل في كتاب كل نعمة، وعلى الله وسلام من نبي الرحمة أما بعد  
فقد قرنت كتاب اقتضاء العظم الععمل للإمام الخطيب البغدادي وكتاب المدخل  
إلى كتاب الإنجليس للحاكم "من ألقاها على تخمها" رسالة الكونيات، حرصاً مني  
أشوخ الجليلين، والمسندين، نيل السلامة الشيخ / حافظ ثناء الله بن عيسى خان  
المدني، حفظ الله روحه.

وقد سمع منه كتاب اقتضاء العظم الععمل في كتاب المدخل إلى كتاب  
الإنجيل للحاكم كالمأثورات: المنافع وطلبه التعميم الفضلاء:

نيسابور بن يوسف بن أحمد، علي، ابن من عبد الرحمن العظمي، محمد زياء، الشكفة، محمد  
عوف بن شمس، عبد الرحمن شوقور، محمد بن يوسف، محمد بن يوسف، عبد الرحمن  
عبد الرحمن خان، عبد الرحمن سعيد الربيعي، صالح علي حسن المرادعي، نور الدين  
صلاح الدين طالب.

تمت في شهر ربيع الثاني، سنة ١٤٠٠ هـ، الموافق ١٩٨٠ م، الموافق ٢٤  
مارس ١٩٦٩ م، وأجازها جاهد، وما يجره له سائمة، بالشرط العبر عند أهل الحديث والأثر.  
رحمه الله على الإتمام، رساله حسن الخدم.

الحافظ ثناء الله بن عيسى خان المدني

مكتبة جامعة القاهرة، جازة، مصر، في شهر ربيع الثاني، سنة ١٤٠٠ هـ



## بسم الله الرحمن الرحيم

سجدته فاتحة كتاب خير رقم كان نعمه، وحسن الله وسلم على نبي الرحمة أما بعد:

فقد فرغ كتاب الأسماء والصفات للإمام البيهقي من أوله إلى آخره بنزلة

تكررت حسب الله على الشيخ الجليل والمسنن الميزان العلامة الشيخ عبد الوكيل

بن الصلابة عبد الحق البياتي حفظه الله ورعا.

وقد سمع منه كتاب الأسماء والصفات للإمام البيهقي كتاباً بلا فوته:

الشيخ وطهبة التميم الكنتلاء:

أ. د. وليد عبد شمس، محمد بن ناصر نعيمي، نيس بن يوسف بن أحمد، أبو:

دمية محمد عبد الله انجي، محمد زياد الكوكبة، محمد أحمد سليمان الجبالي، محمد عرض

شوش، وليد عبد الرحمن تويهي، دعيد الرحمن بن عبد الله المرتيني، د. عبد الله بن

رفعة بن عبد الله الشيرازي، صالح عني حسن المرادي، د. صفوان حمدان دارودي، محمد

بن أحمد حمره البزازي، أمين سليم القردوني، محمد يوسف التويهي، د. محمد هشام

الطاهري، عوزة فرحان الشامي، أحمد محمد كحلان علي العزيمي، كتاب سمع منه تأخرت

تتميز: حمد صلاح الخبزي، نور الدين صلاح الدين طائف، حمد بن محمد وف كنانتي.

حس غير أحد لعين.

صاح بذلك وتبين في أربعة مجالس؛ وكان مفتح عند مجلس البداية في ضمنى يرد

لاثنين ٢٧ تشرين ١٤٣٦هـ الموافق ٢٧ أكتوبر ٢٠١٥م، واختتمت ظهر يوم

الخميس غرة ذي القعدة ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠ أكتوبر ٢٠١٥م، وأجيز به خاصة وير

يجوز له عاقبة بشرط التبرع عند أهل الحديث والأثر، والحدود عن الإمام، وإنه

حس خذ.

محمد الزكي بن محمد الحق الماشي

مختصم من سنة ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥م

والله اعلم

بما في صدوركم من أمور الدين



## بيع دار الفقه الزنزانة رقم ١٠١٤

الحمد لله فالخطة كمن حجب وقناه كل نعمه، وانبل نقه وسنه على سي، ورحمنا أجمعين  
تد قريين كتوب انكثية للخطيب المشهورة " من آونة بر آخرة، سوله انكثية  
مرسلة لله على اشع الجبر، والسنة النبيلة: "الحلقة الشيخ: الحافظ ثناء الله بن  
عيسى خان انصاري حقه له ورعه

وقد سمع منه كتوب "كفاية لضعيف البعداني كالأدب بلا غوث: المعراج وحب  
العلم فضلاء:

أد: زيد عبد الله، يوسف بن يوسف بن أحمد انصاري، محمد بن محمد بن العجمي،  
أحمد بن عبد الرحمن الفضل، عبد زياء الكندي، نظام محمد صالح البظوف، عبد الرحمن  
الضوي، عبد الرحمن الشوشاني، محمد بن يوسف الشري، حبيب عبد العزيز حسان بن  
عبد القوي حلا، زيد عبد الرحمن سعيد الرعي، صالح بن عبد الرزاق، وبأقوات محمد  
بن أحمد بن سليمان الحلبي:

تبع ذلك وقبت في ثلاثة جاس: أولاً مغرب يوم الخميس ٢٥ ربيع الأول ١٤٣٠ هـ وآخرها  
عشرون أتمت ٢٥ ربيع الأول ١٤٣٠ هـ: المفقود ٢١ مارس ١٤٠٩ م. وأخباره خاصة، وبن  
مجزوءة حقه، بالشرط العبر عند أهل الحديث والآثر، والحمد لله على الإتمام، وإن شاء الله  
الحق.

## الحافظ ثناء الله بن عيسى خان انصاري

بسم الله الرحمن الرحيم







## مجموع الفتاوى للشيخ محمد بن صالح المنجد

هذا الكتاب هو مجموع الفتاوى للشيخ محمد بن صالح المنجد، وهو من أشهر علماء المملكة العربية السعودية، وقد جمع فيه جميع الفتاوى التي أجاب عليها الشيخ في مختلف المجالات العلمية والفقهية، وهو من أهم مراجع الباحثين في الفقه الحنبلية، وقد جمع فيه جميع الفتاوى التي أجاب عليها الشيخ في مختلف المجالات العلمية والفقهية، وهو من أهم مراجع الباحثين في الفقه الحنبلية.

هذا الكتاب هو مجموع الفتاوى للشيخ محمد بن صالح المنجد، وهو من أشهر علماء المملكة العربية السعودية، وقد جمع فيه جميع الفتاوى التي أجاب عليها الشيخ في مختلف المجالات العلمية والفقهية، وهو من أهم مراجع الباحثين في الفقه الحنبلية، وقد جمع فيه جميع الفتاوى التي أجاب عليها الشيخ في مختلف المجالات العلمية والفقهية، وهو من أهم مراجع الباحثين في الفقه الحنبلية.

هذا الكتاب هو مجموع الفتاوى للشيخ محمد بن صالح المنجد، وهو من أشهر علماء المملكة العربية السعودية، وقد جمع فيه جميع الفتاوى التي أجاب عليها الشيخ في مختلف المجالات العلمية والفقهية، وهو من أهم مراجع الباحثين في الفقه الحنبلية، وقد جمع فيه جميع الفتاوى التي أجاب عليها الشيخ في مختلف المجالات العلمية والفقهية، وهو من أهم مراجع الباحثين في الفقه الحنبلية.

المجموع الفتاوى للشيخ محمد بن صالح المنجد

جميع الحقوق محفوظة © 2013

جميع الحقوق محفوظة © 2013



### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل فينا عقلاً نعمل به، وقلوباً نتفكر بها، وأجساماً نعمل بها.

قد برز في مرحلة حديثنا، رسالة في عقل اللاذقية الأربع في الموطأ الذي هو العلاج. فبعض علوم الحديث لعالمنا، وأول علوم الحديث في العلاج، حتى لسيدات من الفضلي الصبي لمهجوي، تسمى الألفية بالإمامية، بسورة الفلق، والمعية، وبالجملة. ثم بين التوافق المستبقي، أو من دلائل استقاة وأول عطاء، ووزن الضمير والتحدث بأسهل من كماله، وأول لمتحدة، وبتمديد الكتب الثانية في المستخرج شرح التفسير للحجازي، والحجرات الذي هو للوسطي، والتقويم والإيمان، والتكليف للزركاني على ابن علاج، وتدريب الراوي للوسطي بتوضيح الأثر لتأثير الضمير، وشرح ألفية ابن أبي العزيب، وتزويدنا في أصول الحديث، ونظمه الاقتراح لابن وعلق العمدة لعراقي، عن عدد الفوائد لتفصيله جزء الجزء الثاني في موضوعات الضمير مع صاحب ابن حجر، وسننيد الدجوي في الحاشية، وفي "أهمية المعاني" بأدلة التكميل حوسنة الله، على شيخنا جليل، وأستاذنا جليل.

العلامة الشيخ/ الحافظ ثناء الله بن عيسى حزن المدني حفظه الله ورعا.

وقد سبق عنه الكتب المذكورة كاملة: المتناهي وطبقة الطلبة المتطلعة:

1- أولاد من قبله الله - المصنف من يدع من أحمد العمري، أنس بن عبد الله بن محمد بن الفضل، محمد بن رواد، النكاح، محمد بن عيسى النخعي، مسر بن موفق الشيرازي، محمد بن محمد بن محمد، ابن أبي حنيفة، عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوكيل، محمد بن زيد بن عبد الرحمن بن سعيد التميمي، محمد بن علي بن عبد الوهاب، ابن أبي حنيفة، صلاح الدين، محمد بن خالد، محمد بن أبي.

صح ذلك وتثبت في خمس وأسمى الخمس: ٢٩ ربيع الأول ١٤٣٠هـ الموافق ٢٦ مارس ٢٠٠٩م، وأحدنا صاحب، رابعا هو له عادة، ما نشره باعتباره عند أهل الحديث وأثره، ولعله له غير ذلك، والله أعلم.

الحافظ ثناء الله بن عيسى حزن المدني

صحة هذا وما فيه راحة ربي - شيخنا شيخنا شيخنا

أستاذنا شيخنا



### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله فاتحة كل خير وتعماد كل نعماء، وتعاونه راسلنا على سبب الأولين و الآخرين  
أما بعد:

هذا قرين كتاب "مخرطة في طلب الحديث للخطيب" في مطبع واحد في الثالث عشر  
من رجب سنة ١٤٢٧هـ على الشيخ لتفوز العلامة الشيخ الحافظ شاء الله بن عيسى  
خان المدني الأثري، وقد سمعته منه المشيخ وظلية نظم لفضلاء:

التكثير وليد بن عبد الله الدروس، وقبيل بن يوسف بن أحمد نعلي، وعيسى بن  
سنان بن عيسى نعلي، والقادر بن محمد بن ناصر بن محمد بن ناصر  
الحصري كاتب سماج.

بسمه أيضاً الكريمت، المحمودة، والتبصير، المقالات: الدكتور سعد صبيح الصباح،  
وفراح عبد الله التويج، والدكتورة ليمان علي العبد نعلي، والدكتورة سيات بنت يوسف  
الحال الله، مدق محمد الدخيشي، والدكتورة سارة شامي الهاجري.  
ونلت في منزل محمد بن ناصر نعلي في الحبراء دولة الكويت المحروسة.

الحفظ شاء الله بن عيسى خان المدني الأثري

عميلة دار نشر، مصر، دار النشر، مصر، دار النشر، مصر

دار النشر  
المصرية



### بسم الله الرحمن الرحيم

تحمد الله فأنقذنا من خير ربحه كل نعمه، وأصلحنا من سيئه ذنوبنا والآذرين  
أما بعد :

قد قرئ كتاب شروط الإمامة لسنة ١٤١٥ هـ في مجلس ولد في ثلث عشر  
من رجب سنة ١٤٢٧ هـ، على الشيخ لطيف تملانة شيخ المحافظ تادع بن عيسى  
خان المدني الأثري، وقد سمع منه تصانيف وعناية تفهم الفضلاء:

الدكتور والده بن عبد الله الثمين، وفيلسوف يوسف بن أحمد الفيني، وعمر بن  
سلمان بن عيسى عيسى، والفقيه أبي الله تعالى محمد بن ناصر بن محمد تملاني.  
المجس كالمعراج.

وسمعه أيضاً تكريمات المصونات والتجديدات: الدكتور سعاد صديق نصيح،  
وفتوح عبد الله الزبير، و الدكتور ليمان علي الحد تفتي، والافتورة ميا بنت يوسف  
نجان الله، وهادي محمد الدهيشي، وفتورة حارة شافي لياجري.  
وفت في منزل محمد بن ناصر للمجس في الجهرء بقرعة الكويت البحرية.

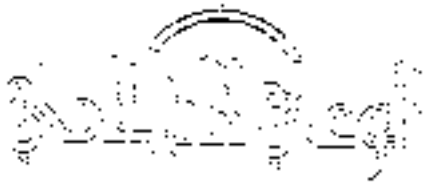
المحافظ تادع الله بن عيسى خان المدني الأثري

صحيحه وادجه تصحيحه به ريبخيره رجه ارد هاشم  
الجزء  
الجزء





وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی  
سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران



کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران - تهران - خیابان ولیعصر - پلاک ۱۳۳ - طبقه اول - صندوق پستی ۱۹۸۳۱-۱۹۸۳۲

### بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لله الذي جعلنا من خير وخلقنا من احسن خلقه على خير الامم، وعلى انه مرزوقه واصحابه الكرام، صلواته  
وسلامه متعلقين من ابوابه ابعدا

قد تولى اخواننا من كتب مطبوع حديث كرامه وهي: جنتنا، عسره حدث الامم، التقريب  
لتوري، لا تزح البر رقيب الله، من لغة لغوي، نوحه نظر كين حاجر، لا يسع انصت حيله  
شبهه لبي، اعية الحديث لغوي، المنعنة بقرنية، شرحنا لمرزوق، كنية الحديث لسبوعي، اخذوا  
فرضي صحيح، شرحنا لاس عره القدي، في الوجد كثير بدوله لكونت عرسنا لنا، على نسخ  
حاضر، ونسبنا نبي، الشيخ، دولة اسانظر، شاء الله من جبي خان الفن حفصه الله ورعه:

وقد نسخ منه كتب مصنف اخواننا كالمطبخ المشايخ وظلة العلم بفضله، بينين بذكر امراء  
المشركين والمغربا

... وورد عنه عبد العزيز الشيبان، نصي يوسف احمد نعمي، محمد بن زاهر، من المحققين، هو و...  
محمد حسن بن اعلي، محمد زود الشكلا، نس عبد الرحمن اقبال، محمد احمد عبي سليمان جلال، ناصر  
كيا، شادون

كما نسخ منه كتب مصنف اخواننا كالمطبخ المشايخ وظلة العلم بفضله:

اشارة بر... اعصري، اخذ حرد، لأحمد العمري، صحيح خلف حرد، محمد يوسف ابو، مس القرزي، علي  
بهر مرادني، نص، برور جرمان، فرج، خلق المرجي، نور المشايخي، عبد العزيز الكتيب، رب عبد الرحمن  
سعيد مرجعي، عمر مؤلف الشراية، محمد يوسف، سيني، محمد عرضي، شادون، در، يمشل حمد شادني.

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران - تهران - خیابان ولیعصر - پلاک ۱۳۳ - طبقه اول - صندوق پستی ۱۹۸۳۱-۱۹۸۳۲

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران - تهران - خیابان ولیعصر - پلاک ۱۳۳ - طبقه اول - صندوق پستی ۱۹۸۳۱-۱۹۸۳۲







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعمد له وادته كل خير وبشأنه كل عصة، والصلاة والسلام على سيد الأوتين والأنسرين  
وما بينه:

فقد ترقى كتاب ما لا يسع تمحدث جيله للمدني في مطبوع واحد نس تذاكرت  
عشر من رجب سنة 1377 هـ على الأديب الجليل العلامة الشيخ حافظ شاه به سر  
عيسى خان المدني الأثري؛ وقد سمعته بمه المشايخ وطلبه كلفه القضاء:

الدكتور وتدير عبد الله العنبري؛ وفصل بن يوسف بن أحمد العلي - وعيسى بن  
سلمان بن عيسى العيسري - والتغير إلى الأديب محمد بن ناصر بن محمد السالحي  
لعجس كتيب المعاج:

وجمع أيضاً تكريمات لسموات والبيوت العظيمة؛ المذكورة سبباً سبيح أصيب،  
وشرح عبد الله الزير؛ و المذكورة إيمان علي العبد الغني، والمذكورة ميا بنت يوسف  
الجار الله، وذي: سعد العيشي؛ والمذكورة سارة شامي الألباني.

ونك في منزل محمد بن ناصر لعجس في تجيزاء بدولة الكويت المحرسة،

محافظ شاه الله بن عيسى خان المدني الأثري

صحيح حدسهم به وصغيره رجاءه عاصم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الأولين والآخريين  
ثم بعد:

قد قرئ كتاب شروط الأئمة لخصه لنخازمي في مجلد واحد في ثلاث عشر  
من رجب سنة ١٤٢٧ هـ. على الشيخ الحليل تعليمة الشيخ الحافظ شاء الله بن عيسى  
خان النوري. وقد سمعته منه بتعليق وافية بخط الحافظ:

الدكتور واين بن عبد شكير. وفوصل بن يوسف بن أحمد الطلي. وعيسى بن  
سنان بن عيسى العيسى. والفقيه إلى الله تعالى سعد بن نصر بن محمد البجلي  
نعيم كتب الساج.

وسمعه أيضاً الكريمت نصرهات والتبذات. الفاضلات: الدكتور سعاد صبيح الصبيح.  
وخبر عنه أنه أزيير. و الدكتور يعقوب علي عبد العوي. و الدكتور مها بنت يوسف  
انجار الله. ودنو محمد الهبيشي، و الدكتور سارة شافي الباهري.  
وذلك في منزل محمد بن ناصر المحجر في الحبراء بولاية الكويت. المرحوم.

تحفظ شاء الله بن عيسى خان الحاشي الأثري

صحيح بن عزيم بن عبد الباقير. وإجازة زينة بنت محمد

الله  
بسم الله

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده

وبعد فقد قرى قدي " عبدة الأحكام من كلام خير الأئمة " لحافظ عبد الغني بن عبد الوهّاب المقدسي المتوفى سنة ( ١٠٠٠ هـ ) على الشيخ العلامة السيد : سليمان بن محمد بن عبد الوهّاب الأهدل من طريق عماد الدين بن أبي عمير الطوسي . وفيه من يوسف الخطيب . وعبد الله بن محمد القشيري ، وابنه يحيى ، ويونس بن إبراهيم النوزلي . زواله من شافعي المهاجري . ومحمد بن ناصر المعجمي في أربعة مجلدات كان يدونها عصر يوم الأربعاء الأول من صفر سنة ١٤١٠ هـ وآخرها بعد صلاة العشاء من يوم الجمعة في الثالث من صفر الخير ١٤٢٧ هـ وذلك في بيت أحمد العلوي بمسجد أحمد بدولة الكويت المعروفة أثناء زيارته الشيخ نوحا .

بسم الله الرحمن الرحيم

وقد سنع بطرقة : تصح من محمد المعجمي والخبز شافعي إبراهيم بن ياسر المعزوني . وقد تم تصحيحه في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٢٧ هـ .

السيد بشير بن محمد بن عبد الوهّاب الأهدل

المحرر : عبد الوهّاب  
١٤٢٧ هـ  
١٤٢٧/٣/٢٠



دار الإفتاء الكويتية  
مجلس شورى الدولة

تمت طباعة هذا الكتاب في الكويت بتاريخ ١٥/١٠/٢٠١١م الموافق ١٥/١٠/٢٠١١م في مطبع دار الإفتاء

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

الحمد لله الذي جعل في كتابه الأحكام لإمامنا حافظ عبد الغني المنجد رحمه الله من آياته وآثاره، ولما جعله في كتابه  
هذا كتاباً عظيماً، يبين على ما هو عليه من آياته وآثاره، ولما جعله في كتابه

هذا كتاباً عظيماً، يبين على ما هو عليه من آياته وآثاره، ولما جعله في كتابه  
هذا كتاباً عظيماً، يبين على ما هو عليه من آياته وآثاره، ولما جعله في كتابه  
هذا كتاباً عظيماً، يبين على ما هو عليه من آياته وآثاره، ولما جعله في كتابه  
هذا كتاباً عظيماً، يبين على ما هو عليه من آياته وآثاره، ولما جعله في كتابه

وقد سمع منه كتاب شهادة الأحكام للإمام حافظ عبد الغني المنجد رحمه الله تعالى كما بدأه بقوله:  
الحمد لله الذي جعل في كتابه الأحكام لإمامنا حافظ عبد الغني المنجد رحمه الله من آياته وآثاره، ولما جعله في كتابه

الحمد لله الذي جعل في كتابه الأحكام لإمامنا حافظ عبد الغني المنجد رحمه الله من آياته وآثاره، ولما جعله في كتابه  
الحمد لله الذي جعل في كتابه الأحكام لإمامنا حافظ عبد الغني المنجد رحمه الله من آياته وآثاره، ولما جعله في كتابه  
الحمد لله الذي جعل في كتابه الأحكام لإمامنا حافظ عبد الغني المنجد رحمه الله من آياته وآثاره، ولما جعله في كتابه  
الحمد لله الذي جعل في كتابه الأحكام لإمامنا حافظ عبد الغني المنجد رحمه الله من آياته وآثاره، ولما جعله في كتابه

كما سمع منه كتاب شهادة الأحكام للإمام حافظ عبد الغني المنجد رحمه الله تعالى كما بدأه بقوله:  
الحمد لله الذي جعل في كتابه الأحكام لإمامنا حافظ عبد الغني المنجد رحمه الله من آياته وآثاره، ولما جعله في كتابه



Dr. Abdul-Ghani Al-Munajjid  
Secretary General of the Islamic Consultative Assembly









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لقد تم دعوة من خير وانه كل بصحة، والسلام على سيد المرسلين والأنبياء  
صلى الله عليه وسلم

فقد تولى سيطرة أنواع علوم الحديث، لابن المصباح من أول الأمر، فسي رداً  
جلس على تلاميذنا نجيباً له لانه الشيخ الملقب شاه من بين عمى خوار المصنف  
تلقى، والعلامة محمد إبراهيم الخليلي، وقد سعه تبعا لتلاميذ رعية العبد  
تقديراً:

ويذكر من هذا انه الخليلي، ويصنف بين يوسف بن أحمد الخليلي، وهو انه من صنف من  
محمد سعيد، ومحمد بن ناصر بن محمد الخليلي، ومحمد بن ناصر  
الكنزاري، والناصر بن محمد بن ناصر الخليلي، وعبد الله بن حسين بن عيسى  
الدمشقي، وابن من عبد الرحمن بن عبد الله الخليلي، والناصر بن شاذي الخليلي، وابن  
ابن يوسف بن محمد الرومي، وعيسى بن محمد بن عيسى بن عيسى، وقد ثبت انه من  
نشر أحمد

ويذكر من:

يحيى بن عبد الله بن محمد الكنزاري، ومحمد بن ناصر بن ناصر بن ناصر الخليلي.

وسمع من بعض النجاشي

ناصر بن محمد بن ناصر الخليلي، وأخوه شاذي بن محمد بن ناصر الخليلي.

وسمع من بعض الأخير الشيخ الخليلي وهو من إبراهيم الخليلي.

ويذكر من مجلس بعد إنشاء يوم الجمعة ٤ جمادى الآخرة سنة ١٤٧٠ هـ وأخر

مجلس مساء الثلاثاء ليلة التاسع من جمادى الآخرة سنة ١٤٧٠ هـ، في منزل محمد بن

ناصر الخليلي في الجيزة، بتاريخ لكرهت المحروقة.

تحافظ بقية، بن بن عيسى خان كندلي السعدي

محمد عرابي الخليلي

محمد سراج الخليلي

١٤٧٠ هـ

محمد  
الخليلي

١٤٧٠ هـ









## سير أئمة آل حسن آل حسين

### صحاب عتق الأربعة الشوية

تحدثت لإمام أبي زكريا يحيى بن شريك الطوسي - رحمه الله

تحدث به شريفة تجزية (الطهارة تجسية، و الصلاة و الجماع عن نبينا محمد و عمن أتبعه  
وصحبه أجمعين.

وبعد، فقد قرئت أسماء الأربعة الشوية من أئمة بني أمية، أخبرنا علي بن الحسن بن أحمد عن

عنه شيخنا العلامة أبو سليمان بن محمد بن عبد الوهاب الأندلسي

في كتابه تاريخ الأئمة في رتبة أئمة الأئمة:

عبد بن يوسف، محمد بن زكريا العجمي، محمد بن عبد الحارث، عبد الوهاب بن

سليمان الأندلسي، محمد بن إبراهيم التيمي، محبوب بن جندب، عمرو بن عبد الحميد،

أحمد بن قاسم بن حبيب، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

أحمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار، محمد بن عمار،

هذا هو الذي مررت به في  
كتابي السابق

سليمان بن محمد بن عبد الوهاب الأندلسي

-----  
-----  
-----





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك ذاكحة كل خير ونسألك نعمة. ونصلاك وسلاماً على سيدنا محمد وآلته  
الطاهرين

قد فرى ذلك عبيدك غرامين صحيحين فارجع إليهم من غير محذور ونحن نسئ  
نذات علم من رحمة سنة ١٩٧٧ هـ. علمي تيسير نجليل الثلاثة الشيخ الحافظ شاذلي  
بن عيسى خان الحارثي، وقد سنده علمه تشييعاً ونهيةً لطلب الفضل:

أكثر من زيد بن عبد الله تيسير. فيصل بن يوسف بن أحمد تيسير. وعيسى بن  
سنان بن عيسى العيسى، والفقير إلى الله تعالى محمد بن ناصر بن محمد السالم  
تيسير نائب السباح.

وسند أيضاً الكريمة كتمسكات والمباحات والمضات: المذكورة معاد صبيح التيسير.  
وفرح عبد الله تيسير، والمذكورة يدان على التيسير، والمذكورة بها بنت يوسف  
الحارثي، وبني محمد التيسير، والمذكورة سارة شافي التيسير،

وبذلك نهر عز بن محمد بن ناصر العيسى في تيسير: بدولة الكريمة، المعروف.

شعاطق شاء الله بن عيسى خان المعين الحارثي

صحيح ودرستهم به في تفسيره ربانية حاشية

بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### بسم الله الرحمن الرحيم

اتخذ له فائمة كل غير واعى كل نعمة، واتصلا، واتصلا على سيدنا الحسين : الأخرين  
تعايرها

قد فرغ من كتاب "مقدمة تصحيح" للخطيب الشريفي من أمة أبي نصر عموماً  
مجالس على تنسيق الجليل الصالح العلامة محمد بن ذوالشفاي تدرج، وقد حسنته  
عنه تشجيعاً وبنيةً للعلم بفضلها:

وليد بن عبد الله المشيخ، وفصل بن يوسف بن أحمد الطلي، وعبد الله بن صالح بن  
محمد الحسين، ومحمد بن ناصر بن محمد الصالح العصي، وعبد الله بن محمد بن  
الكنتري، ومحمد بن ناصر بن محمد الحسين، وعبد الله بن محمد بن عيسى  
الموسلي، وأبو بن عبد الرحمن بن عبد الله العليل، ورشد بن شافعي التهجري،  
ورشد بن يوسف بن صالح المردي، وعيسى بن محمد بن عيسى الحسين، ومحمد  
عطر حل بن بدر حل الهندي، ويحيى بن عبد الله الكنتري، وشايب الله بن قنار أحمد  
عوت.

وكان أول مجلس صبيحة يوم الإثنين ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٤٤١ هـ وأخر  
مجلس للشحوة لكنتري عن يوم الأربعاء ١٦ من جمادى الآخرة سنة ١٤٤٢ هـ. نسى  
مدل محمد بن ناصر العصي في لاجراء بدرة الكريت المعرسة.

محمد إسرائيل أسنقي الشوي

كلية  
الدراسات الإسلامية والعلوم

الجامعة الإسلامية في الكويت

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله فاتحة كل خير، ونتمنى كل نعمة، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين  
وأجمعين:

فقد قرأنا بسلامة مسجودنا الكريم، والعلامة الفاضل الموقر في مجلس واحد على  
الشيخ الجليل صاحب العلامة محمد إسرائيل السلفي اللدني، وقد سمعناه على المشايخ  
وخطبة الفقه الفاضل:

رائد بن عبد الله المنيف، ويصاحبه بن يوسف بن أحمد تعلي، وعبد الله بن صالح بن  
محمد نعيمة، وحسن بن ناصر بن محمد السلفي العجفي، وعبد الله بن محمد  
الكنتري، والمختار بن حمد بن ناصر السبيعي، وعبد الله بن حسين آل عيسى  
السرياني، ونور بن عبد الرحمن بن عبد الله تقي، ورائد بن شافعي الشاذلي،  
وعيسى بن علي بن عيسى العجمي، وحسن بن علي بن علي بن علي اللدني،  
وإمامنا الفاضل بن عبد الله الكنتري،

وكان في يومنا هذا يوم الأربعاء ١٦ من جمادى الآخرة سنة ١٤٣٥ هـ في  
عنوان مدينة من فروع العجمي من الجهراء، شوقاً لكثير من المعروفة.

محمد إسرائيل السلفي اللدني

محمد بن عبد الله السلفي اللدني

### بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كتابه ما لا يحصى من العجائب والبراهين على سوره التوحيد والآيات والبراهين

الحمد لله الذي جعل في كتابه ما لا يحصى من العجائب والبراهين على سوره التوحيد والآيات والبراهين  
الحمد لله الذي جعل في كتابه ما لا يحصى من العجائب والبراهين على سوره التوحيد والآيات والبراهين  
الحمد لله الذي جعل في كتابه ما لا يحصى من العجائب والبراهين على سوره التوحيد والآيات والبراهين

الحمد لله الذي جعل في كتابه ما لا يحصى من العجائب والبراهين على سوره التوحيد والآيات والبراهين  
الحمد لله الذي جعل في كتابه ما لا يحصى من العجائب والبراهين على سوره التوحيد والآيات والبراهين  
الحمد لله الذي جعل في كتابه ما لا يحصى من العجائب والبراهين على سوره التوحيد والآيات والبراهين

الحمد لله الذي جعل في كتابه ما لا يحصى من العجائب والبراهين على سوره التوحيد والآيات والبراهين

الحمد لله الذي جعل في كتابه ما لا يحصى من العجائب والبراهين على سوره التوحيد والآيات والبراهين

الحمد لله الذي جعل في كتابه ما لا يحصى من العجائب والبراهين على سوره التوحيد والآيات والبراهين

الحمد لله الذي جعل في كتابه ما لا يحصى من العجائب والبراهين على سوره التوحيد والآيات والبراهين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعددت في فريضة كل خير وتمام كل نعمة، ولصلاة، والسلام على سيد الأئمة  
والأحرار أما بعد:

تقد قرى على المشايخ المستنيرين الصائفة ثناء الله بن عيسى خان التمشي  
وعبد الأركيز بن الشيخ عبد الحق الهندي ومساعد بن بشير الحسيني الشافعية  
الأخر نحافظ العراقي، طيبة العلم والقبلة والشيوخ الشفلاء:

عن تكويت: تكوير وفيد بن عبد الله تميمي، وقبيل بن يوسف بن أحمد  
العلمي، وتذكور وفيد بن محمد بن عبد الله تلمي، وعيسى بن سنان بن  
عيسى لعيسى، وذاك بن مزوح الرخيدوي، ومحمد بن ناصر العجمي،  
وأحمد بن عبد الله تلمي.

ومن مشايخ التمشي: نظام محمد صالح بن عويبي.

ومن مشايخ العربية المستوية: نسر بن عبد الرحمن العنيزي، وخلد بن  
عبد توكيل بن عبد الحق التمشي، ومن ليبيا: محمد عوض عمر المنزلي،  
ومن اليمن: محمد بن أحمد بن سليمان الجبالي، ومن الصومال: عبد الله بن  
حسين أبو عيسى، ومن دمشق: محمد إياه الكفكي، ومن لبنان: محمد سيد بن  
نظام مغارة تمشي، ومن بنگال: حافظ عبد الرزاق خان،

ومع شانه وثقت في مجلسين إشاراً على الأئمة ٦٥ من جمادى الآخر  
١٤٦٠ هـ، وآخر مجلس على الأربعاء ٢٩ جمادى الآخر ١٤٦٠ هـ.  
بإذن الكريمة.

تحافظ ثناء الله بن عيسى خان التمشي

عبد الأركيز بن عبد الحق الهندي



مساعد بن بشير الحسيني



الْمَشْرِحُ الْمَشْرُوحُ مِنْ صِلَاتِ الْخَلَاءِ الْمَشْرُوحِينَ  
شَرْحُ مِثْلُومَةٍ لِقَائِهِمْ وَأَبَادِي فِي الْحَيَاتِ

تتمت الطبعة  
بمطبعة الإمام سليمان بن أحمد بن محمد بن أحمد  
(١٣٧٧ - ١٣٤٦ هـ)

عاشقة بتدوين  
في عهد بن يوسف (العلوي)

تمت الطبعة في المطبعة النورية  
بالتعاون من مؤسسة الخيرية  
والطبعة سنة ١٣٧٧ هـ

تكملة ترمذ كتاب الترمذ  
تكملة ترمذ كتاب الترمذ  
سليمان الأحمدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء  
والمُرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين  
وبعد

بإذن الله تعالى، فقد تم بحمد الله، نشر كتابي: "تكملة ترمذ كتاب الترمذ" من  
مجلدات "سليمان الأحمدي" بن عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر  
بنون الأحمدي - بين رورة الأوقاف بدولة الكويت الشقيقة، وذلك  
بعد أن تم مع لجنة زيارة المسجد الكبير بالكويت العاصمة، وقد كان  
يرافقي في هذه الزيارة بكلمة من وزارة الأوقاف الشيخان الحايلا  
المؤرخ الأستاذة ليشان من يوسف العبيد، والشيخ الأستاذ محمد سرور  
النجدي

وقد كان في استقبالنا عند زيارتنا للمسجد الكبير كثير من العلماء  
والمؤرخين والأدباء الشريفة. ومن مد لمتهم الترمذ "الألمنة" إمام وحظيت  
المسجد الكبير، وذلك في القاعة الأميرية في بغداد، في المسجد

الكبير وبعد زمانه وانشاء الدكتور: وليد بن محمد النجار. وقد ان  
صنعت لغز في مسجد المذكور يوم الاثنين ٩ نحر الحيرة سنة  
١٣١١ هـ. . . . . زمان ٦ مارس / آذار سنة (١٩٩٠-١٩٩١) وقد ضم الكثير  
من العلماء وطلبة لهم. وأثر منهم على سبيل التصحيح لا تحصر.

١ - الخلق كتاب «النبأ» لأبي في مَطْلَعِ الْمُنْبِئَةِ شَرِي . الذي  
هو شرح لمنظومة النجد الحري، بمناسبة الفطرس . كجدة  
نسخ الإزالة يصل من يرصد اعلي .

٢ - تذكرة رند بن عبد الله النيس .

٣ - الشيخ العلامة محمد بن ناصر العظمي . إسناء . ناصر وشانم .

٤ - الدكتور ناصر بن إبراهيم الهزوري .

٥ - الدكتور: وليد بن محمد بن عبد الله اعلي .

٦ - رند بن يرصف الهزومي .

٧ - الشيخ عبد الله بن محمد الكنزري، وأستاذة: يحيى . وسلمان .  
وأبي

٨ - راشد بن شافي الهجري

٩ - موسى بن سلمان العسري .

١٠ - ١١ - ١٢ - الطلاب: عرت الخ، وعبد لغاد ، وعدية شه آية .  
زيد أحمد طهستاني

١٣ - راجد بن سعد بن سعود الحزبي

ونيرهم مثل ثم شاعني معرفة أسمائهم وهم حامل نشر



بمائدة جليلة أعدت له من سجد الدولة الكبير فعمي الكريمت  
تدعى بين شعوبه برعته، وقد قدم الشرح الكثير، ولقد باقتراح  
جوده في سجد المأثور، وبالجملة ما حيداً، وبذلك وانه الشرح  
تدعى بخارجي العلامة سيد شيندارا بن يحيى مقبول الأقدم مع  
حظيرة للسجد، ثم قور، علياً أيضاً، أنظر الكتب المتأخرات  
سنة، وتكتب على الإجازة لمعدي شرح والمنظومة المتكبرين مع  
الإجازة العامة في الأندلس سنة لحسين المعمرين

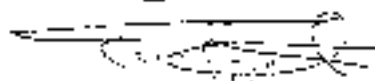
من رثي العلامة سيده محمد بن عبد العزيز الأندلسي، عن  
رده العلامة سيد عبد الوهاب بن محمد الأندلسي، عن والده العلامة  
عفي شافعية سيده العلامة محمد بن عبد الله الأندلسي، عن والده  
العلامة السيد عبد الله بن عبد الرحمن الأندلسي، عن والده التوجيه  
سيده العلامة صاحبها الفخر المصطفى، وبعد هذه قصة تليها أيضاً  
والأخرى في الإجازة الشريفة سيد محمد بن شيندارا بن يحيى بن  
عمر بن الأندلسي بن يحيى بن أبي زهير بن عبد الله بن محمد بن  
أبي عبد الله بن أبي عبد الله بن أبي عبد الله بن أبي عبد الله بن أبي  
العلامة سيده بن يحيى بن عبد الرحمن الأندلسي رحمه الله تعالى.

وهي ذات المعشور في الإجازة، فقد جرت، وأوصيه  
القوي في كل رجل وبهرة صاحبها يظهر الغيب في ربه وفي غيره في  
جدياً، وأن الأندلس جسد، ونحسب المسكين بالسنن والناس  
بشخصات، أجمع في الأندلس، ورواه الأول من أئمة أهل السنة.

و زور و زحمت و محنت، و در تکیه های تکرار شده سر شاعر بر عهد  
 آمدند.

چینا پند کجوی تا مفسور  
 ز خدای تو تامل به تو را بقتاب  
 به خط نوح خواب زان کجا  
 تا یونان درین آستانه آفتاب  
 بشود بی یقین کس از کس  
 یقین بی سر زلف آن قدر  
 به آفتابین نور بهمان زلیقه  
 یقین غمزه آن آفتاب  
 آفریند از آفرینش آفرین  
 قناریه با غمزه آواز و آواز  
 ز سر زلف زلف و آفتاب  
 تکیه خسته آفرینش آفرین  
 ز سر زلفش آفرینش آفرین

سعدی زنده



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نعمة كل خير وتعميم كل نعمة، وصلى الله وسبغ على نبي الرحمة أما بعد:  
قد نرى كتاب الترويض الجاسم في الذب عن سنة أبي القاسم العلامة المصنف  
محسنه بن إبراهيم الوزير من أوله بن آخره، بادرسة التكرير حرماً لله عن الشيخ  
الجليل: والشيخ الكبير: العلامة الشيخ / سيد محمد بن علي بن محمد المنصور  
حفظه الله رحمه.

وقد سمع منه كتاب ترويض الجاسم في الذب عن سنة أبي القاسم للعلامة  
المصنف محمد بن إبراهيم الوزير كمدلاً بلا قوت: المشايخ وطلبة العلم الفصحاء:  
أبو زيد عبد الله المنيس، محمد بن ناصر العيسى، فيصل بن يوسف بن أحمد العملي،  
عبد زيد النكلاء، أسد عبد الرحمن عبد الله العقيل، محمد أحمد سليمان خيلاني، وليد  
عبد الرحمن الربيعي، عبد السلام مقبل عبد غالب، محمد يوسف الفريسي، كما سمع دافعات  
مختلفة: عبيد بن محمد بن علي المصور.

صح ذلك وثبت في ثلاثة جلسات: ركعتين صباح هذه الجلسات المباركة في صبحي يوم الأحد ١٣  
محرم ١٤٣٠ هـ الموافق ١١ يناير ٢٠٠٩م، ومختصياً ظهر يوم الثلاثاء ١٦ محرم ١٤٣٠ هـ  
الموافق ١٣ يناير ٢٠٠٩م، وأجاز به خاصة، وبما يجوز له خدمة، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث  
والأثر، والحمد لله من الإتمام، ونسأله حسن الختام

## العلامة الشيخ

سيد محمد بن علي بن محمد المنصور

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله نعمة كل خير وتعميم كل نعمة، وصلى الله وسبغ على نبي الرحمة أما بعد:  
قد نرى كتاب الترويض الجاسم في الذب عن سنة أبي القاسم العلامة المصنف  
محسنه بن إبراهيم الوزير من أوله بن آخره، بادرسة التكرير حرماً لله عن الشيخ  
الجليل: والشيخ الكبير: العلامة الشيخ / سيد محمد بن علي بن محمد المنصور  
حفظه الله رحمه.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ذو المنة كل خير وتمام كل نعمة وتمام الأمان والسلامة على سيد الأولين والآخرة  
- بعد -

قد قرى التزممة انتظر شرح تفتية تفكر لآين حور عن أوله إلى آخره في  
مجلس واحد علمي للشيخين المحققين لعلامة الشيخ الحافظ فاه له من عهده عن والده  
المشرف، والعلامة محمد إسرائيل السعدي، تروى، وقد سمعته منها العشايع وظلة كثر  
انقطاعه:

روى عن والده المشرف، ويصل بن يوسف بن احمد العلمي، وعنه عنه من سماعه من  
محمد بن عبد، ومحمد بن ناصر بن محمد الصالح تميمي، وعبد الله بن محمد  
الكوفي، والمفسر بن محمد بن ناصر تميمي، وعبد الله بن حسين بن عيسى  
الفسري، وروى عن والده المشرف بن عبد الله العلي، وروى عن والده تميمي، وروى  
بن يوسف بن صالح لرومي، وعيسى بن سلمان بن عيسى تميمي، ومحمد بن جعفر  
خان البغدادي، وهديت له بن عثمان أحمد، وروى عن والده الكوفي، وروى عن  
أبو محمد العلي، وروى عن غيره في آخره

وكان حقه بين العنانيين من يوم الخميس العاشر من جمادى الآخرة سنة  
١٠٦٧ هـ في منزل محمد بن ناصر العجفي في الحيرة بجهة الكويت المحروسة.

حدثه شاه الله بن عيسى خان العجفي الكوفي      محمد بن سراج تميمي الكوفي

عاشق  
محمد بن سراج تميمي الكوفي  
١٠٦٧ هـ

صحيح  
محمد بن سراج تميمي  
١٠٦٧ هـ

محمد بن سراج تميمي الكوفي

محمد بن سراج تميمي الكوفي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله فاعلم كل حين وكلم كل نعمة، واتصلا والسلام على سيد الأولين  
والآخريين أما بعد:

بعد قرى، كراهة تنظر في شرح نخبة الفقهاء أن حجر بن عدي بن  
نخبة نخبين نخبين عيد لسلام أبو أسيد جسر لمدني، وعند جرهم بن محمد  
شجع النبي، وقد سمع عنهما العشاء وخبة العلم بفضلاء:

والشكر ريد بن عبد الله لثمن، وفصل بن يوسف بن عبد الله،  
والشكر بن يوسف بن إبراهيم المزروع، ومحمد بن نصر، عيسى، وشهد  
ابن حسين بن علي بن عيسى، وعيسى بن كنان بن عيسى بن عيسى،  
والشكر بن محمد بن عبد الله لثمن، وشهدت له بن نذر أحمد.

وسمع العجس الثاني: راتك بن يوسف لرومي، وعرف جلود محمد شجاع  
المدني.

وكان ذلك في مسجد الحما في ليلة الثلاثاء عشر من رمضان سنة  
عاشرة ١٤٦٠ هـ.

عيد الرحمن بن محمد شجاع تقي

عيد السلام أبو أسلم جتن المدني

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

## سمرقند، المرحون الرحيم

### سماح بلوغ الخزانة تحفظه بن هجر تصفاحي

تحت به شرحه بجزية وخطبة الجيدة، والملاحة والسلاط على نيلنا احمد  
وعلى ما وصفتهم اجمعين.

و ١٥٠٥: من بلوغ خزانة تحفظه بن هجر تصفاحي من اوله حتى آخره من  
مطابقه بعد عن شيخه محققين، وزيارة المنسوخات نسخ عبد الفتاح بن زوين  
من مكتوبه الرحيم.

وقد سمعته من شيخه وعلمه بعد سنة ١٥٠٥: من عبد الفتاح بن هجر تصفاحي، منسوخ  
من كتابه من بلوغ خزانة تحفظه بن هجر تصفاحي، من اوله حتى آخره من  
مطابقه بعد عن شيخه محققين، وزيارة المنسوخات نسخ عبد الفتاح بن زوين  
من مكتوبه الرحيم. و ١٥٠٥: من بلوغ خزانة تحفظه بن هجر تصفاحي، من اوله حتى  
آخره من بلوغ خزانة تحفظه بن هجر تصفاحي، من اوله حتى آخره من  
مطابقه بعد عن شيخه محققين، وزيارة المنسوخات نسخ عبد الفتاح بن زوين  
من مكتوبه الرحيم. و ١٥٠٥: من بلوغ خزانة تحفظه بن هجر تصفاحي، من اوله حتى  
آخره من بلوغ خزانة تحفظه بن هجر تصفاحي، من اوله حتى آخره من  
مطابقه بعد عن شيخه محققين، وزيارة المنسوخات نسخ عبد الفتاح بن زوين  
من مكتوبه الرحيم.

و ١٥٠٥: من بلوغ خزانة تحفظه بن هجر تصفاحي، من اوله حتى آخره من  
مطابقه بعد عن شيخه محققين، وزيارة المنسوخات نسخ عبد الفتاح بن زوين  
من مكتوبه الرحيم.

و ١٥٠٥: من بلوغ خزانة تحفظه بن هجر تصفاحي، من اوله حتى آخره من  
مطابقه بعد عن شيخه محققين، وزيارة المنسوخات نسخ عبد الفتاح بن زوين  
من مكتوبه الرحيم.

سمرقند

عبد الفتاح بن زوين

تأليفه  
تأليفه  
تأليفه

تأليفه  
تأليفه  
تأليفه

تأليفه  
تأليفه  
تأليفه

پس، ام آرمھدن لوهيم

معدن ته لمانحه قل هو راندا هل حصه، واصداة، التماة على سيد الزلمين و انكروا  
 يا نسا:

عد فر من بخرع تمراء في ننة الامتكم، اين حجر من راء ان خرو في مصر  
 و هو على الترابين لوانين الملامة شيخ الصفا شاه الذي عيسى خان اسلى  
 اسلار، و انما من مصر لوران اسلى الشرف، وقد عاصه مزيدها المتديع بعنية لفة  
 تقطرو:

زيد بن عبد الله اعمير، وليصل بر يوسف بن أحمد اسلي، و ابن عبد بن صليح بن  
 محمد امينيه، و صوم بن ناصر بن محمد اصناحي نجدي، و عبد الله بن محمد  
 تكشيري، و الشار بن محمد بن ناصر الحادي، و عماد بن حسين بن عيسى  
 شرملي، و الشرف بن عبد الرحمن بن عبد الله شقير، و زلف بن محمد بن خوي، و زيد  
 بن يوسف بن صالح الرعي، و عيسى بن خلف بن عيسى اعمير، و محمد بن  
 عطر خان ليني، و عديت الله بن شاف احمد، و يحيى بن عبد الله تكشيري.

و قال خلمه بعد القضاء من يوم الخميس العاشر من جمادى الآخرة سنة ١١٧١ هـ،  
 في منزل محمد بن ناصر اعمير في الحبراء بدمية الكويت السعودية.

امانة شاه الدين عيسى خان اعدا اسلي محمد بمرسيد اسلي الشرفي

محمد بمرسيد اسلي الشرفي  
 ١١٧١ هـ  
 ١١٧١ هـ

محمد بمرسيد اسلي الشرفي

محمد بمرسيد اسلي الشرفي  
 ١١٧١ هـ  
 ١١٧١ هـ

محمد بمرسيد اسلي الشرفي



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، وصلى الله وسلم على نبي الرحمة أما بعد  
فقد قرئت المخطوط الأثني لـ «تاريخ الخواري» من مؤلفه ابن أحمد، بدولة الكويت، حرسيه، سنة ١٤٠٥  
هـ، في حيا من قبل العلامة الشيخ / الحاج محمد ثناء الله بن عيسى خان  
المدني حفظه الله ورعاه.

وقد سمع منه كتاب الأمام الخواري كالمعروف بالكتاب: التاريخ وفضيلة العلم  
انقضاء:

١٠٠٠، وليد عبد الله، ومحمد بن يوسف بن أحمد، علي، محمد بن ناصر العيسى،  
محمد بن يوسف المريني، عبد الرزاق بن عبد، عثمان، عبد القوي، عثمان بن عبد الرزاق خان،  
وعبد بن محمد بن عبد الله، محمد.

صح ذلك ونسب في مجلس واحد بعد غروب يوم الثلاثاء ٢٠ ربيع الأول ١٤٣٠، في سنة  
١٤٣٠، في ١٠ من ربيع الأول، وجماعة به خاصة، وفي حضور جماعة بالشرط المنع عند أهل حديث  
الأثر، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

تأليفه ثناء الله بن عيسى خان المدني

هذا الكتاب قد تم تصحيحه وتصويره في دولة الكويت  
في شهر ربيع الأول سنة ١٤٣٠ هـ





## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبي الرحمة أما بعد:  
فقد قرىء الكتاب الفضل انصب لدهنوي من أوله إلى آخره، بدولة الكويت  
موسمها على شيخ الجليل، والمسندين: العلامة الشيخ / الحافظ نساء الله بن  
عيسى بن العبدني حفظه الله ورعا.

وقد سمع منه كتاب انفضى العيين كاملاً بلا قوت: المشايخ وحسبة انعلم التضلا:  
أد وليد عبد الله بن، فيصل بن، يوسف بن أحمد النعالي، محمد بن ناصر العنزي،  
محمد بن يوسف المري، عبد القوي بن عبد الحنان، عبد القوي بن عبد الوكيل خان،  
وغوت بن حذيف الله بن أحمد.

صح ذلك وقبت في مجلس واحد، بعد العشاء يوم الثلاثاء ٢٠ ربيع الأول ١٤٣٠هـ الموافق  
١٧ مارس ٢٠١٩م، وأجابه به خاصة، وبها يميز له عافته، وبالشرط لعشر حذيف الله بن حذيف  
والأخر، والخمد لله جل الإله، ونسأله حسن الخدم.

الحافظ نساء الله بن عيسى بن العبدني

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



### بسم الله الرحمن الرحيم

تجددنا فاتحة كل خير وتمام كل عيب، والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والأخيارين  
مأجداً

فقد فرغ كتاب شرح كراجم أبواب البخاري لدهلوي\* في مجازين الأثر في ثلاث  
عشر رقعة في الرابع عشر من رجب سنة ١٤٢٧ هـ على الشيخ الحلبي العلامة  
الشيخ الحافظ نذراء الله بن عيسى خان المدني الأثري، وقد سعده طه المشايخ وطلبه  
للعلم الفضلاء:

الدكتور وليد بن عبد الله العتيق، واليوسف بن يوسف بن أحمد العلي، وعيسى بن  
مؤمن بن عيسى العجمي، والفتوى إلى الله تعالى محمد بن ناصر بن محمد الصالح  
العجمي كاتب السماع.

وسمعه أيضاً الكريمة المصنفات وتشيدت تفضلات: الدكتور عبد صبيح الصبيح،  
و الدكتور إياد علي، والدكتور عبد بنت يوسف لجار الله، وعبد محمد  
العجمي، والدكتور سارة سفي البحري، وفوج عبد الله لزيير بنت.  
وبنت فر سزل محمد بن ناصر العجمي فر تحريراه ندوة الكويت لمروسة.

الحافظ نذراء الله بن عيسى خان المدني الأثري

صلى الله عليه وسلم  
في شهر ربيع الأول سنة ١٤٢٧ هـ

بسم الله  
الرحمن الرحيم

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاتحة كل خير ونعمه، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين أما بعد:

نقد قرينة على المشايخ المسنين حافظ شاء الله من عيسى خان الملقب وعبد الوكيل بن الشيخ عبد الحق نخاشمي ومحمد إسرائيل بن محمد إبراهيم الحسني الشنوري كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله، و"كتاب توحيد الأنبياء والصفات" للعلامة محمد الأمين الشنيطي رحمه الله، وغير من مؤثرات الشيخ شاء الله على شقيقه محمد الأمين الشنيطي.

### طلبة 'تعليم النبلاء والشيوخ الفضلاء:

'الدكتور وليد عبد الله المنير، فيصل يوسف أحمد العبي، محمد ناصر العجمي، الدكتور وبيد محمد عبد الله العلي، محمدا، زياد التكله، عبد الله حنين علي العيسى، عصام محمد إسعاف العيسى، الدكتور ظاهر خديري، محمد أحمد سليمان الخيلاني، محمد هشام الصامري، المنذر محمد ناصر السحيباني، وأبنة يعلى، أحمد ذيب حمزة العتيبي، منور محمد قبيلان العنزري، وبنه محمد، محمد أحمد خديري، محمد عوض الشوش، حمد نبال العلي، أحمد عبد الله المنصوري، محمد عطر خان بدل خان، الدكتور محمد محمدي، محمد جميل الدورستاني، نور الدين صلاح الدين صائب، أسد عبد الرحمن العيسى، عبد الفتاحي سعيد البستاني، عبد العزيز عبد الحميد البكري، حافظ عبد الله خان، محمد سعد حاشم ستقارة الحسي، إبراهيم بلعيد محمد أنطوس، عيسى سليمان العيسى، رائد يوسف الرومي، فوز علي الخليلي، بدر حلوي هليل العتيبي، فوز فرحان البدواني، جاسم محمود حربي جامع، ياسر محمد خير القندان، وسمع من آخر كتاب التوحيد عدنان صبيح عبد الكريم المنير، كما سمع كذلك كتاب

"توحيد لاسيه" و"الصفحة لاسيه" و"الصفحة لاسيه" ايضا و"اسم الله محمد نوح حليم"  
الكندي.

صحة فقلت رتبت في محاسن واحد ضحي الثلاثة ٦٤ من ذي القعدة ١٤٦٠ هـ الموافق  
١٢/١٢/٢٠١٧ م، يدولة الكرميت حرميه الله.

الحافظ ثناء بن عيسى خان آمدني عبد الحكيم بن عبد الحفي الهاشمي

صحة فقلت رتبت في محاسن واحد ضحي الثلاثة ٦٤ من ذي القعدة ١٤٦٠ هـ الموافق  
١٢/١٢/٢٠١٧ م، يدولة الكرميت حرميه الله.



محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي السوي

صحة فقلت رتبت في محاسن واحد ضحي الثلاثة ٦٤ من ذي القعدة ١٤٦٠ هـ الموافق  
١٢/١٢/٢٠١٧ م، يدولة الكرميت حرميه الله.





## بسم الله الرحمن الرحيم

نحن تحت قيادة كل خير و إمام كل نعمه، وعلما، و إماما على الأهلين و الأحرار  
أما بعد:

قد قرى كتاب تور العيون في سيرة الأنبياء و المرسلين و أئمة الهدى عليهم السلام  
و قد قرى الكتاب عشر من رجب سنة ١٤٢٧ هـ على شيخنا الجليل العلامة الشيخ  
الحافظ تاج الدين عيسى بن علي الأحمدي الأحمدي، و قد سمعنا منه شرحه و تعليقه  
الغضاه:

الكنوز و إيد بول عبد الله بن عيسى، و غصن بن يوسف بن أحمد بن عيسى، و عيسى بن  
سلمان بن عيسى العسيري، و القدير أبو الله نعلي محمد بن ناصر بن محمد الصالح  
نعيمي كاشف الغم.

و سمعنا بعد ذلك من أئمة الهدى و الأئمة الطاهرات: الشيخ و أستاذنا شيخنا  
و فتوح عبد الله بن إبراهيم، و الدكتور إيمان علي عبد الله، و الدكتور عبد الله بن يوسف  
لجار الله، و دكتور محمد العيني، و الدكتور عبد الله بن عيسى الأحمدي.

و ذلك في منزل محمد بن ناصر نعيمي في الضواحي بدمشق بدمشق الحرة.

الحافظ تاج الدين عيسى بن علي الأحمدي

الحمد لله رب العالمين  
و الصلوة على من لا نبي بعده  
و السلام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لن ندره ولا نعلمه، وتعالى عما يشركون، والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، أما بعد:

فقد قرئ كتاب "جزء الحسين بن عرفة" في سطس واحد في الحاضر عشر من  
رجب سنة ١٤٢٧ هـ. على الشيخ الحليل نعلامة، لشيخنا حافظ شاء الله بن عيسى حاز  
لشأن الأثر. وقد سمعته منه المتبايع وظهية العلم الفضلاء:

الكنوز ريد بن عبد الله المنصور، وبصل بن يوسف بن أحمد لطي، والفقيه أبي الله  
تعلو محمد بن ناصر بن محمد الصائحي الحصي، كلف سماح، رهديت الله بن نسا  
أحمد.

ويشك في منزل محمد بن ناصر الحصي في الجبراء بدولة الكويت المحررة.

الحافظ شاء الله بن عيسى خان المدني الأثري

تصحيح من قبل المؤلفين، د. بغيره، إجازة محامته

١٤٢٧ / ٧ / ٢٠٠٦

## بعد أن ترجمت ترجمته

تتمتع كل حور بضم غر نسمة، والصلابة والقدرة على سيد الأولين والآخرين  
أما بعد:

قد قرأ كتاب الإيمان لأبي عبد الله عليه السلام في محاسن الأول في  
شأنه من وثائق في ثلاث عشرة من رها سنة ١٤٢٧ هـ، على تشيخ الجليل  
تدعمة الشيخ الحافظ شاه بن عيسى خان الموسوي الأخرى. وقد سجدت له تمساحاً  
وعظمة تلمحاً مخلصاً:

تذكروا إننا من عهد الله نعلم، ونعلم من يملك من أمان الله، وعيسى بن  
خالد بن عيسى العيسى، وأخيراً إلى شرفي محمد بن ناصر بن محمد السالم  
عيسى كاتب المصاحف، وعبد الله بن محمد الكنتري، ورشد بن شافى الهجري؛ وقد  
ذاتها بينه الأخير.

وسعة أيضاً التكريات التصرفات والفتوحات العظيمة؛ المذكورة عند شرح الصحيح،  
وشرح عبد 2، قرره، والمذكورة بآمان على عبد الله، والمذكورة بآمان يوسف  
الحزب، وعبد محمد العيشي؛ والمذكورة عرواً شافى الهجري.  
وبذلك في منزل محمد بن ناصر العيسى أبو الحيزاء بنونة تكويراً مبروراً.

الحافظ شاه بن عيسى خان الموسوي الأخرى

صحيحاً من ترجمته بعد وفاته وما زادها من

الكتاب



بسم الله الرحمن الرحيم

تحمد لله فاتحة كل خير ونسب كل نعمة، ونصلاة وتسابيح على سيد الأولين والآخرين  
أما بعد:

فقد قرئ كتاب الأخلاق تعلماء للأجري في مجلس واحد في الثالث عشر من رجب  
سنة ١٤٢٢هـ، على الشيخ الجنيل لعدامة الشيخ الحافظ ثناء الله بن عيسى خان المدني  
الأثري، وقد سمعه منه تمشيخ وطنية تعلم تقضلاه:

للتأثر والادب بن عبد الله العيين، وفصل بن يوسف بن أحمد العيني، وعيسى بن  
سلمان بن عيسى العمري، والفقيه أبي الله تعالى محمد بن ناصر بن محمد الصالح  
أحمد كاتف، أجمع.

وسمعه أيضاً الكريمة التصويات والتبيلات الفاضلات: الدكتور محمد صبيح نصيب،  
وفدود عبد الله قرير، والدكتور إيمان علي الحمد العيني، والدكتورة مهابت يوسف  
الجزائرية، وهدى محمد لاهيشي، والدكتورة منيرة شافي الهاجري.  
وفقد في منزل محمد بن ناصر العمري في الظهران بوزارة الكويت المحروسة.

الحافظ ثناء الله بن عيسى خان ثنائي الأثري

صحيح وأهترهم به وبغيره رجاء نرة سامية

في  
الجزيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لصحة من فاته كل خير وتسلم كل نعمة، وللصلاة والسلام على سيد الأولين والآخريين  
أما بعد:

قد فرغ كتاب السكوت وتزويد البيوت لابن البناء في مجلد واحد في الثالث  
عشر من رجب سنة ١٤٢٧هـ، على تلميح تعين العلامة الشيخ الحافظ ثناء ابن  
عيسى خان السنني الأثري. وقد سمعته منه بمشايخ وطبقة الحزم الفضلاء:

الذكور: وليد بن عبد الله العيسوي، وفصل بن يوسف بن أحمد النحلي، وعيسى بن  
سليمان بن عيسى العيسوي، والفقيه أبو الله تعالى محمد بن ناصر بن محمد السامعي  
لعصبي كاتب السماع.

وسمعه أيضاً الكريبات تصويبات والشبهات بفضائل: الدكتور محمد صبيح الصبيح،  
وفتوح عبد الله المزهر، والدكتورةيمان علي العبد الغفري، والدكتورة ماريات يوسف  
الجبار الله، وهادي محمد الهديشي، والدكتورة سارة ثاني الباجري.

والله في منزل محمد بن ناصر لعصبي في الجيزة يدونة الكويت للدراسة.

الحافظ ثناء الله بن عيسى خان السنني الأثري

صحيح عز وجلهم «» ديعمبر رجب سنة عامته

بسم الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله نعمة كل خير ونعمه كل نعمة، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخريين  
أما بعد:

فقد قرىء كتاب التلغيم لابن أبي خيثمة في مجلد واحد في ثلثم عشر من رجب  
سنة ١٤٩٧هـ، على الشيخ الجليل العلامة الشيخ تعاطف تاء الله بن عيسى خان العدوي  
الأخوي، وقد سمعته منه تلميذ شيخه وطيقه لخدمته لخصلا:

للكون وليد بن عبد الله السليم، ويصل بن يوسف بن محمد الغني، وعيسى بن  
مفاز بن عيسى الحمصي، والتقدير إلى الله تعالى محمد بن ناصر بن محمد الصالح  
تعصي كتاب الساج.

وسمعه أيضاً للكريدات: المصونات والمؤنجات الفاضلات: الدكتور سماة صبيح نصيب،  
وفتح عبد الله الزبير، والدكتورة يعان علي تعبد الغني، والدكتورة ميا بنت يوسف  
الجزائري، وهدى محمد الأبيشي، والدكتورة حازة شافي الجزائري.  
وذلك في منزل محمد بن ناصر الحمصي في تحيزه بنوثة الكويت المبرورة.

تعاطف تاء الله بن عيسى خان العدوي الأخوي

صحيحه من غير تصحيحه وتصحيحه من غير تصحيحه

الجزائري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله فأنعمه على خير رضاء كل نعمه، وصالته والسلام على سيدنا الأولين وآلهم  
أجمعين

هذا كتابي ومما بناه الله تعالى على حضور الموت لأخي في مجلس واحد لي  
الشيخ محمد بن رجب سنة ١٠٧٧ هـ، على الشيخ الجليل العلامة الشيخ الحافظ  
أبي عيسى بن أبي الأثير، وقد سمعته منه المشايخ وعليه تقدم تفضلاً:  
الحضور أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن أحمد نعل، بالقطيف بن أبي  
علي بن أحمد بن ناصر بن أحمد الصائغ الحنفي كاتب الساج، وعديت له من  
أحد، وكان أستاذ أبي الأثير.  
بأنه في منزل محمد بن ناصر تعجبني في الجيرة، بدونه القويت الصراحة.

الحافظ شفاء الله بن عيسى بن محمد بن أبي الأثير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

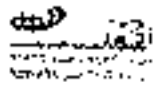
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تشریح سے پہلے قرآن مجید سے لے کر  
یا فقہاء سے لے کر فقہاء سے لے کر  
یعنی قرآن مجید سے لے کر فقہاء سے لے کر  
وہاں سے لے کر فقہاء سے لے کر  
اس لیے کہ اس سے لے کر فقہاء سے لے کر  
اس لیے کہ اس سے لے کر فقہاء سے لے کر  
اس لیے کہ اس سے لے کر فقہاء سے لے کر

اس لیے کہ اس سے لے کر فقہاء سے لے کر  
اس لیے کہ اس سے لے کر فقہاء سے لے کر  
اس لیے کہ اس سے لے کر فقہاء سے لے کر  
اس لیے کہ اس سے لے کر فقہاء سے لے کر  
اس لیے کہ اس سے لے کر فقہاء سے لے کر  
اس لیے کہ اس سے لے کر فقہاء سے لے کر  
اس لیے کہ اس سے لے کر فقہاء سے لے کر

اس لیے کہ اس سے لے کر فقہاء سے لے کر  
اس لیے کہ اس سے لے کر فقہاء سے لے کر  
اس لیے کہ اس سے لے کر فقہاء سے لے کر  
اس لیے کہ اس سے لے کر فقہاء سے لے کر  
اس لیے کہ اس سے لے کر فقہاء سے لے کر  
اس لیے کہ اس سے لے کر فقہاء سے لے کر  
اس لیے کہ اس سے لے کر فقہاء سے لے کر



Handwritten signatures and dates at the bottom of the page.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على خير الأنبياء  
والرسلين ، نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين ، أما بعد :  
فقد قرئت خلية جهرية من حقون التجويد - في مجلس واحد -  
قراءة سردي ركعها صحيح وضبط دعي :

منظومة تحفة المؤلفان ، منظومة المقدمة الجزئية ،  
رأية الخاتما في ، نونية السورين ، منظومة المضي في علم  
التجويد ،  
وكانت القراءة مداولة بهم ثم حضره الشيخ -  
وقد حضر ذلك - مع أوله في آخره - : له كونه ولو به في الجليلين ،  
وفيه من به يوسف العلي ، وشيد الله به هنيه أن ليس .  
وقد أجزتهم به 1 المقرون ، وبغيرها إجازة عامة بشرطها المتبرفند  
أصل العلم وهو شر . وأهزلا أن الخلد بين الدنيا .  
حد ليلة 19 رمضان سنة 1428 هـ ، بولقة : كبريت ، بحمد  
إقامتنا نندح سفيرا أندنا طيبة .

ركتب / محمد كريم سعيد الشحي  
شحي : لفاربه مساه

.....



تسليم القديس بطرس

كفالة الصواع من مزارعة اللطيفه الذهبية

عند تاريخ ٩٠٠٠ عام ١٤٤٦ م. سؤال ١٤٤٦ م

وذلك في يوم فضيلة العائمه الخاتمة النبي محمد كرم الله وجهه

وثلثة كرمه به من طلبه بديهم ، من غير العلم

بمستحقه بغيره ، وليعلم ان هذا هو السر الفريد

من ايدى المومنين في نيل العلم

والله اعلم

شريعة العظيمة

سنة ١٤٤٦ م

سنة ١٤٤٦ م

سنة ١٤٤٦ م

سنة ١٤٤٦ م



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

أما بعد:

فقد قرى علينا كتاب ((أخصر المخصرات)) تديره آية الله العظمى  
فراة ضبط وتصحيح، وقد حضر القراءة طلبة العلم، فيحصل من  
يوسف الطلي، ومحمد بن ناصر العجمي، وروشد بن يوسف الرومي،  
ووليد بن محمد بن عبد الله العلي، وحفيذا أنس بن عبد الرحمن  
العقيل، وعبد الله بن حسين العيسى، وعيسى بن سلمان العيسى، وكان  
القارئ له الدكتور وليد بن عبد الله المنيس، وقد أجزئهم به وبجميع  
سوياتي.

وفق الله الجميع للمزيد من تعلم النافع والحصول النافع،  
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الكوفة

١٢/٢٧/١٤٤٧هـ

— عبد الإلأ بن عبد العزيز بن عقيل —

عبد الإلأ بن عبد العزيز بن عقيل





## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والثناء على منير وثناء على نعمة، وعلى من أسعد على من أفرجه ثم حمد  
فهد فخرى على مصيبة الشيخ إسماعيل بن سيار، بطوع القاصد جل انقضاء لشرح  
بداية العابد بعد الرحى نبيل وأحمد سنة الفناء له أيضاً نوعاً من آخرها قوله:  
حمد وجلت وصف.

وسمع ذلك طلبة تعلمه الفطلاء واستبوح البلاء؟

١. د. وليد عبد الله النبهان، جراح، دة الجراح، مستشفى بن يوسف بن أحمد بعين،  
محمد بن سيار، صبر العجيب، د. وليد محمد عبد الله العلي، ابن سيد الرحمن العادلي،  
أحمد بن إسماعيل بن بلال، محمد بن يوسف الفري، مطبو بن أثر السلب، وسبع  
الحدس الأول، د. نصر يورعيم المازوشي

صح ذلك وتجت في حدس، وإنا منشج هذه الشجيرة مغرب لانيو 2 حادي الأرز  
١٤٦٠هـ، الشهر ٢٧ أبريل ٢٠١٩هـ، وعندهما فصحى ثلاثاً، ٣ جهدي الأول  
١٤٦٠هـ، الشهر ٢٨ أبريل ٢٠١٩هـ.

وأحره من نكتين وبغيره من كتب الفوائد، والله على الإقنا، ونسبنا ٣٠

الحمد

إسماعيل بن محمد بن سيار الدوني الحنيني

هذا صحيح، إسماعيل بن محمد بن سيار الدوني الحنيني، وهو من مشجيرة  
وغيره من نكتين وبغيره من كتب الفوائد، والله على الإقنا، ونسبنا ٣٠









## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل حبباً وصالاً والسلام على خير الأنبياء، وعلى آله وأزواجه وأصحابه  
الطيبين، صلواته وسلامه وبره على العالمين آمين.

تمت ترميز "صحیح البخاری" من أوله إلى آخره في دولة الكويت بحمد الله، على الشرح  
"تفصلياً" والمسندين "تفصيلاً" العلامة الشيخ محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم الشويخ، والعلامة  
الشيخ محمد قاسم بن إسماعيل الوشي، والعلامة الشيخ غلام الله رحمتي بن راحة الله، حفظهم الله  
ورعاهم.

وقد سمع منهم الصحيح كاملة بلا فوات المتابع وطلبة العلم الفضلاء:

شاه محمد صالح بقمري، أ.د. وليد عبد الله الشبر، فيصل يوسف أحمد الحلبي، محمد بن ناصر  
المعجمي، أسد عبد الرحمن العقيل، د. الطاهر الأزهري، محمد رواد الشكلا، محمد يوسف  
الزياتي، جواد بن صلاح العيين طاب، محمد أحمد عيسى سنيان، حمد دلاح نياراً لطبرني، محمد  
سواض الشافعي، محمد مبروك حنتي عيران، أسامة أحمد علي سليمان، رياض عبد الوهاب  
الشرف، ترميز محمد حامد المنصر.

وسمع منهم الصحيح بفوات يسير

سليم نور السليم، شاه الله محمد إسرائيل.

كما سمع منهم الصحيح بأفوات مختلفة:

حمد بنت محمد شار أحمد، شاه عبد كاظم الله



و سَمِعَ مِنَ الْمَجْلِسِ الْأَخِيرِ:

د. ياسر إبراهيم الخروغي، زلفه يوسف الرومي، د. أحمد محمد عبد مطاوع.

صَحَّ ذَلِكَ وَبَيَّتَ فِي (١١٦) مَجْلَدًا، كَانَتْ فِيهَا صِحَّةُ الْبِسْمِ: (١٩) ذُو الْقَعْدَةِ (١٤٣٠ هـ)

تَوَافَقَ (١٥/١١/٢٠٠٩ م.) وَمَعَهَا مِثَالُ الْبِسْمِ: (٢٦) ذُو الْقَعْدَةِ (١٤٣٠ هـ) الْمُرْتَبِعِ:

(١٠/١١/٢٠٠٩ م.)، وَأَخَازَرُوا بِهِ حَاصِلًا، وَيَا بَخُورَ طِبِّ رِوَايَةِ عَمَّةٍ، بِالشَّرْطِ الْمَعْتَرِفِ عِنْدَ أَهْلِ

خَدَائِقِ وَالْأَثَرِ وَالْجَمْعِ عَلَى الْإِتِّفَاقِ، وَيَسْأَلُهُ حَسْبَ الْخِتَامِ.

العلامة الشيخ

محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم الندوي

محمد بن إسرائيل بن محمد إبراهيم الندوي  
شخصه من قبله  
في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٣٠ هـ



العلامة الشيخ

غلام الله رحمتي بن رحمة الله

غلام الله رحمتي بن رحمة الله  
شخصه من قبله  
في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٣٠ هـ



العلامة الشيخ

محمد قاسم بن إسماعيل الوشلي

محمد قاسم بن إسماعيل الوشلي  
شخصه من قبله  
في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٣٠ هـ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله فاقحة كل حين وندم، والصلاة والسلام على حبه الأمام، وعلى آله وأزواجه وأصحابه  
الكرام، صلاة وسلاماً متتابعين على المدرسين، أما بعد:

فقد قرئ "صحیح مسلم" من أوله إلى آخره في عونة الكتيب حرسها الله، عن الشيخ  
الفضلاء والمسندين السلافة: العلامة الشيخ محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم الندوي، والعلامة  
الشيخ محمد بن قاسم بن إسماعيل الوشلي، والعلامة الشيخ غلام الله رحمتي بن رحمة الله، حفظهم  
الله ورعاهم

وقد سمع منهم "صحیح مسلم" كاملاً بالأقوال: المشايخ وطلبة العلم الفضلاء:

نظام محمد صالح عفتوي، أ.م.، وزيد عبد الله النسي، فيصل يوسف أحمد العلي، محمد بن - حر  
الحسيني، أسد الرحمن العنفي، د. الطاهر الأزهري خطري، محمد، زياد الشكفة، محمد يوسف  
المربي، نور الدين صلاح الدين طليب، محمد أحمد علي سليمان الجليلي، محمد عوض الشقوس،  
عمر، مهران حفي مهران، د. أحمد محمد محمد مطاوع، أمينة أحمد علي سليمان الجليلي، ثناء الله  
محمد إسرائيل، سفيان نور السليم، تركي محمد حمد النمر،

وسمع منهم الصحیح بأقوال مختلفة:

د. ياسر الزويدي، المزروعي، د. حوثان براون، عيسى - إيمان عيسى العيسى، عبد الله حسين آل

عيسى، رضا، عبد الوهاب الشرف، عبد ست الله بن أحمد، شام علم كاظم الله

صیح ذلك ونیت بن: (١٦) مجلساً كان منسجماً صديحة لاربعاء: (٢٣) ذو القعدة (١٤٣٠هـ)

الموافق: (١١/١١/٢٠١٩م)، وجمعتها من - الجمعة: (٢٥) ذو القعدة (١٤٣١هـ) الموافق:



(١٣/١١/٢٠١٩م) واحازوا به خاصة، ويريجو غم روايته خاصة، بالشرط انغير عند آخري  
حديثه والاخر، والحول، قد على الإتمام، ونسأه، حسن الخطه.

### العلامة الشيخ

محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم الندوي

مجلس إمامة دارالافتاء  
بمكة المكرمة  
الرياض  
السعودية



### العلامة الشيخ

غلام الله وحمته دين رحمة الله

مجلس إمامة دارالافتاء  
بمكة المكرمة  
الرياض  
السعودية



### العلامة الشيخ

محمد قاسم بن إسماعيل الوشلي

مجلس إمامة دارالافتاء  
بمكة المكرمة  
الرياض  
السعودية



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي فتح لنا عهد وفاء، ولصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وأقربائه  
وأصحابه نكرم، صلاة وسلاماً متعاقبين عن نبراه، أما بعد..

فقد تولى كتاب التمهيد الفهمي للإمام القزويني رحمه الله، والأوائل النبوية لمحمد  
سعيد سنبل، والفصل المبين لندهلوري، ورسالة ما يجب حفظه لناظر من مرزا أبي الخرد  
في دولة تكريت حرسها الله عن الشيخ العفراء، والسنين السلاء، العلامة الشيخ  
محمد إسرائيل بن محمد يراصف الندي، والعلامة الشيخ محمد بن قاسم بن إسحاق  
الوطني، والعلامة الشيخ غلام الله رحمتي بن رحمة الله، حفظهم الله ورعاهم

وقد سميتم منهم كاتبة المشايخ وطيبة العلم انصلاء.

نظام محمد صالح عقيقي، د. نازية عبد الله الشيب، نياض يوسف أحمد العلي، محمد بن  
عمر نجدي، أسير عبد الرحمن العليل، د. الطاهر الأزهري عميري، محمد زيان الخلد،  
محمد يوسف العربي زايه نياض، نور الدين صلاح الدين خالص، محمد أحمد بن حسين  
جيداني، محمد نوري، الشرف، عمرو منور حنفي مهزلة، د. جوشان برون، وياض  
عبد الزهراء الشرف، عيسى ملوان عيسى زعبي، عبد الله حسين آل عيسى، د. أحمد  
محمد محمد مطاوع، أسامة أحمد علي منير الجولاني، تارا اله محمد إسرائيل، سيبه نوري  
نسيم، تركي محمد حاتم العنبر، هاديان اله ناز أحمد، شاء عنه كليه الله.

صح ذلك وتبت مجلس واحد صبيحة يوم السبت، 27 ذو القعدة 1431 هـ، حضره:



(١٤/١١/٢٠١٩م). وأجازوا له خدمة، وبما يجوز لهم روايته عامة، بالشرط المعين عند  
أهل الحديث والآثر، والحمد لله على نعمائه، ونسأله حسن الختام.

### العلامة الشيخ

محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم التوي

أستاذ مشارك في الدراسات الإسلامية  
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
بمدينة الرياض - المملكة العربية السعودية



العلامة الشيخ

غلام الله رحمتي بن رحمة الله

أستاذ مشارك في الدراسات الإسلامية  
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
بمدينة الرياض - المملكة العربية السعودية



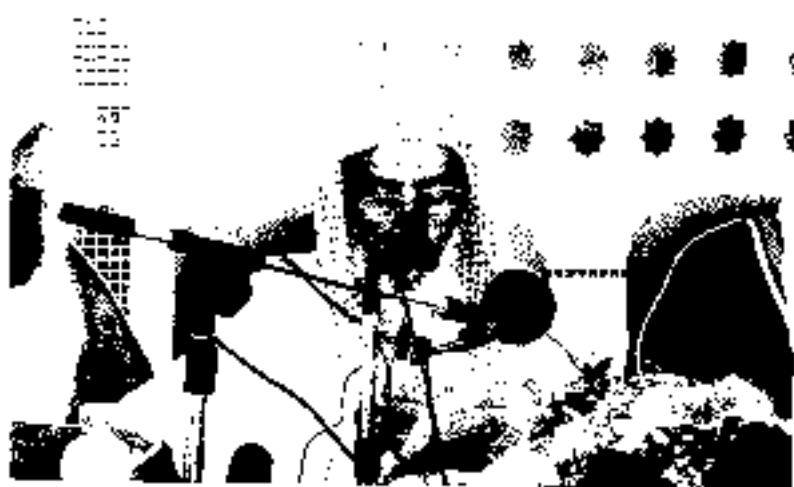
العلامة الشيخ

محمد قاسم بن إسماعيل الوشلي

أستاذ مشارك في الدراسات الإسلامية  
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
بمدينة الرياض - المملكة العربية السعودية







سماح الأربعة في فضل المساجد على العلامة ابن عثيل



سماح الأربعة في فضل المساجد على العلامة ابن عثيل



الجمهور في سماع الاربعين في فضل المساجد للعلامة ابن عقيل

إدارة مساجد محافظة الجوزا والمرافقة الثقافية

بمقرها في حيّ الخليل - الخليل - الضفة الغربية الفلسطينية

**عبد الله بن عبد العزيز العقيل**

رئيس الهيئة العامة للجوامع والقضاء الأعلى

حالياً بالملكة العربية السعودية

المقاهم المفضلة - ح ٤٧٩ - فيس بوك - كبير

الاربعين في فضل المساجد ومباركتها

الأحد ٤/١٠ - مساءً من الساعة ١٢:٠٠ حتى ١٤:٠٠ بتوقيت مكة المكرمة

في مسجد البنام - الجسر أو مجمع الرمضان - مدينة القوية

٤٥٨٢٥٦٤ / ٤٥٨٩٨٤٩  
٤٥٨٢٥٦٨ / ٧٠ - واتس

بوستر سماع الاربعين على العلامة ابن عقيل



سماع البخاري ومسلم على الشيخ عبد القيوم الرحماني وبجواره  
القارئ الشيخ أنس العقيل



العلامة عبد الله بن عقيل في سماع ثلاثيات من عند الإمام أحمد في  
مسجد الراشد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي جعلنا من عباده العلماء  
والعلماء هم خير عباده

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي جعلنا من عباده العلماء  
والعلماء هم خير عباده



العلامة عبد الله بن عقيل في سماع ثلاثيات مسند الإمام أحمد في  
مسجد الراشد



العلامة عبد الله بن عقيل في سماع ثلاثيات مسند الإمام أحمد في  
مسجد الراشد



العلامة عبد الله بن عقييل في سماع ثلاثيات مسند الإمام أحمد في  
مسجد الراشد



العلامة عبد الله بن عقييل في سماع ثلاثيات مسند الإمام أحمد في  
مسجد الراشد ويجزاه د. وتيد العلي



الجمهور من سماع ثلاثيات مسند الإمام أحمد علي الشيخ عبد الله  
العقيل في مسجد الراشد



الجمهور من سماع ثلاثيات مسند الإمام أحمد علي العلامة عبد الله  
العقيل في مسجد الراشد

سماح الأربعين العجلونية على الشيخ محمد مطيع الحافظ



سماح الأربعين العجلونية على الشيخ محمد مطيع الحافظ



سماح الأربعين العجلونية على الشيخ محمد مطيع الحافظ

# اللقاءات العلمية والندوات

## اللقاءات العلمية والندوات التي شارك فيها فضيلة الشيخ

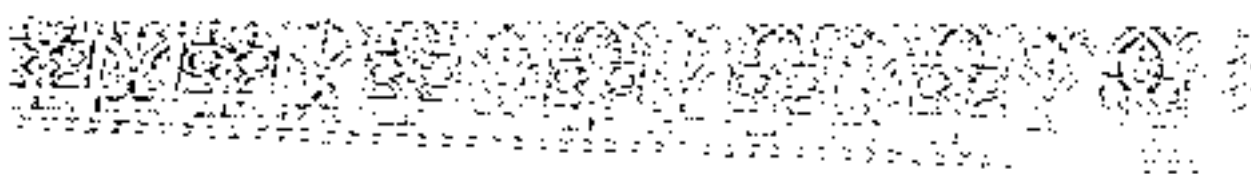


قراءة الموطأ وثلاثيات البخاري على الشيخ عبد الرشيد اليستوي  
وجوارده الشيخ محمد بن ناصر العجمي والشيخ فيصل العلي  
في بيت الحمد

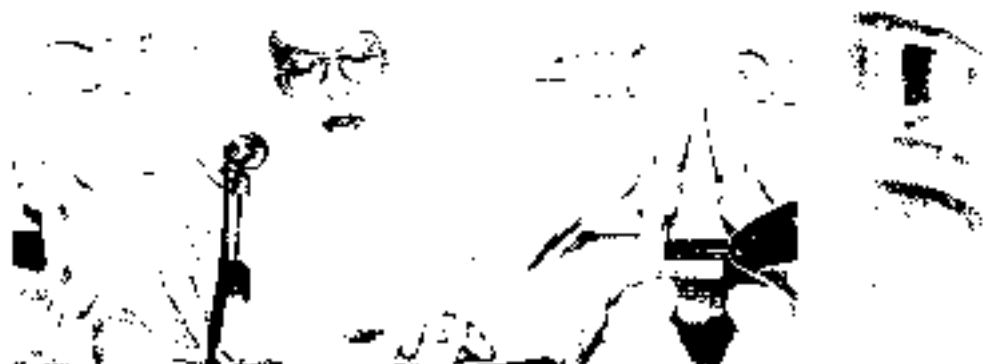


سماح المنهل الروي على العلامة السيد سليمان الأهدل وجوارده الشيخ  
فيصل العلي





مؤتمر الحوار الحضاري بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية



الشيخ ثناء الله في سماع صحيح البخاري



مشروع سماع صحيح الإمام البخاري - والشيخ عبد الوكيل الهاشمي  
متوسطا الشيخ محمد بن ناصر العجمي ود. وليد العلي

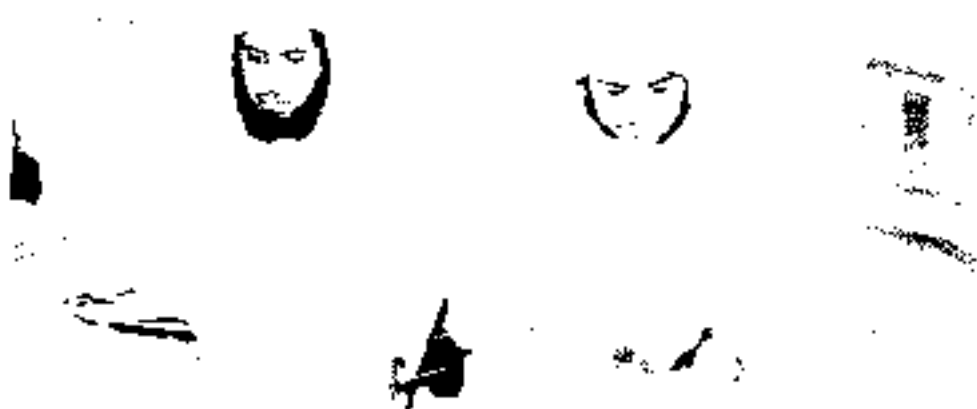


القارئون: عيد الله بن حسين العيسى ومحمد سليمان الجيلاني، في مشروع سماع صحيح الإمام البخاري



القارئ محمد زياد التكلة في مشروع سماع صحيح الإمام البخاري

www.KitaboSunnat.com



القارئین حمد فلاح وأنس العقیل



السید عبد اللہ شہاب الوکیل المساعد لشؤون المساجد في مشروع سماح  
صحيح الإمام البخاري أثناء تسليم الإجازات

يرحب بالضيافة العظيمة التي تقدمها لكم في مشاركتهم في القضاة

لشروع الثاني



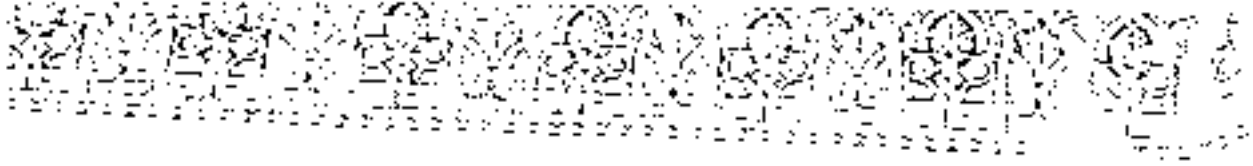
المشايخ في مشروع سماع صحيح الإمام مسلم للمشايخ: ثناء الله  
وعبد الوكيل ومساعد البشير

يرحب بالضيافة العظيمة التي تقدمها لكم في مشاركتهم في القضاة

لشروع الثاني



المشايخ في مشروع سماع صحيح الإمام مسلم للمشايخ: ثناء الله  
وعبد الوكيل ومساعد البشير



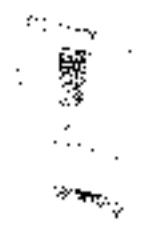
# الخطبة في صلاة الجمعة



القرءاء في مشروع سماع صحيح الإمام مسلم



النتيخ نظام البمتوبي في ختم صحيح مسلم



الخطبة في صلاة الجمعة

القرءاء في مشروع سماع صحيح الإمام مسلم

النتيخ نظام البمتوبي في ختم صحيح مسلم

الخطبة في صلاة الجمعة

القرءاء في مشروع سماع صحيح الإمام مسلم

النتيخ نظام البمتوبي في ختم صحيح مسلم

الخطبة في صلاة الجمعة

القرءاء في مشروع سماع صحيح الإمام مسلم

النتيخ نظام البمتوبي في ختم صحيح مسلم

# الجمهورية في مشروع صحيح الإمام مسلم

تحت إشراف وإشراف من قبل وزارة الثقافة والإعلام



الجمهورية في مشروع صحيح الإمام مسلم



مكتبة جامعة الترمذية  
مكتبة جامعة الترمذية  
مكتبة جامعة الترمذية  
مكتبة جامعة الترمذية  
مكتبة جامعة الترمذية



مفتوح سماح جامع الترمذية. و هي الصورة يظهر الدكتور عبد الله  
التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

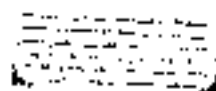


الجمهور في مفتوح سماح جامع الترمذية





الشيخ عبد الوكيل الهاشمي



مشروع سماع جامع الترمذي وفي الصورة الدكتور عبد الله الشارقي  
الأمين العام لرابطة العالم الإسلامية

# مشروع سماع جامع الترمذي في القاهرة

بإشراف فضيلة الشيخ الدكتور عبد الله التركي

مترجم - مستشار  
الشيخ

يرحب بلسانہٗ الجليل الفضلاء و

بشريف قراءتہ و

بشرح النكات : : : : :

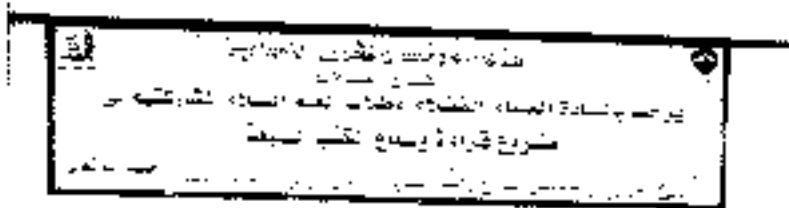


مشروع سماع جامع الترمذي. وفي الوسط الدكتور عبد الله التركي  
الأمين العام لرابطة العالم الإسلامية



القراء في مشروع سماع جامع الإمام الترمذي

## مؤتمر «الخطوة الأولى نحو مشروع قانون تنظيم العمل في القطاع الخاص»



المنسوخ في مشروع سماع سئل أبي داود والموظف للإمام مالك للمشايع:  
تناء الله وعبد الوكيل ومحمد إسرائيل



الشاعر الشيخ محمد قال أبو



الاستاذ عبد السلام البلجيكي في ختم سماع سنن أبي داود والموطا



الدكتور عبد السلام المجيدي في مشروع سماع سنن النسائي  
وابن ماجه



مركز الدراسات والبحوث الإسلامية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
قطاع البرامج  
شروع الجسد البنين و طرز الیوم الفیاء مشارکتیہ فی  
شروع قرآن و رسدج التکیب المبدیة  
شروع لیبس و اسیاج جماع و فقیہ طرز الایمانی لیبسای و این ۱۴۲۸ هـ



سماع سنن السنائي وابن ماجه على المشايخ: شناه الله وعبد الوكيل  
ومحمد إسرائيل



سماع مسند الإمام أحمد بن حنبل على الشيخ عبد الوكيل ووجانبيه  
الضراء



سماع مسند الإمام أحمد بن حنبل على العلامة الشيخ عبد الوكيل الهاشمي



الجمهور في سماع مسند الإمام أحمد بن حنبل



الجمهور في سماع مستند الإمام أحمد بن حنبل



سماع مستند الإمام أحمد بن حنبل على الشيخ عبد الوكيل وبجانيه  
القراء



الدكتور عادل خلاح وكيل وزارة الأوقاف في مشروع سماع مسند الإمام أحمد بن حنبل



سماع وختم مسند الإمام أحمد بن حنبل وفي الصورة الشيخ عمر موقوف التشوقاتي





# مؤتمرات وندوات في ختام السنة العلمية 2017-2018



الدكتور صفوان داوودي في ختم مسند أحمد



الشيخ عبد الوكيل والفاروق د. مظهر الخديري في مشروع سماع المسانيد





الشيخ محمد علي المنصور في مشروع سماع المنتقى لابن تيمية وعمدة الأحكام



الجمهور في سماع المنتقى لابن تيمية على العلامة محمد علي المنصور



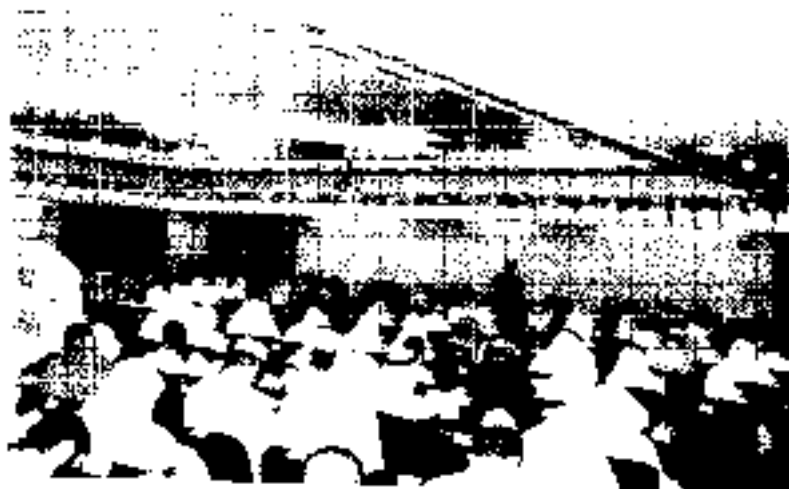
الشيخ ثناء الله في سماع كتب مصطلح الحديث



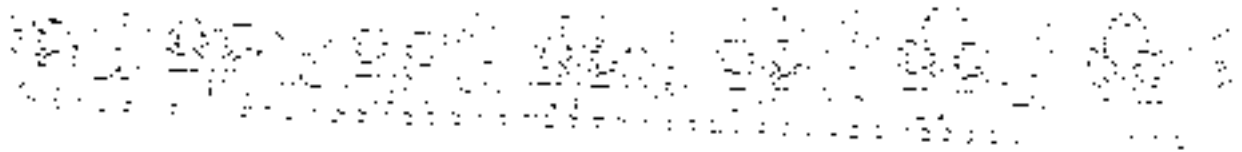
القرء والجمهور في سماع كتب مصطلح الحديث



التقارنين: محمد زياد وصالح الوادعي في سماع كتب مصطلح الحديث



الجمهور في سماع كتب مصطلح الحديث



www.KitaboSunnat.com



سماع جامع الترمذي على العلامة السيد سليمان الاهدل



قراءة كتب الحنابلة على الشيخ اسماعيل بن بدران



قراءة كتب التحنابلة على الشيخ إسماعيل بدران



الشيخ كريم راجح في احد المحاضرات

# مشروع سماع صحیح البخاری ومسلم والشمالیة الحمدیة علی المشایخ: غلام اللہ رحمتی کاکری ومحمد بن قاسم



مشروع سماع صحیح البخاری ومسلم والشمالیة الحمدیة علی المشایخ: غلام اللہ رحمتی کاکری ومحمد بن قاسم



مشروع سماع صحیح البخاری ومسلم والشمالیة الحمدیة علی المشایخ: غلام اللہ رحمتی کاکری ومحمد بن قاسم





## الفهارس

- ١ - فهرس الأعلام المترجم لهم .
- ٢ - فهرس الكتب المقروءة في المجالس .
- ٣ - فهرس الموضوعات .

## ١ - فهرس الأعلام المترجم لهم

- إبراهيم بن حسن الكوراني : ٤٦٥ - ٤٨٢  
أحمد الله بن أمير الله البرتابكرهي الدهلوي : ٢٢٥ - ٢٣٦  
أحمد بن محمد النخعي : ٤٢٧ - ٤٣٨  
إرشاد الحق الأثري : ٥٨٤  
إسحاق بن محمد بن بدران اللومي : ٧٤٠ - ٧٤١  
أنيس الرحمن الأعظمي : ٥٨١ - ٥٨٢  
تاج الدين محمد بن عبد المحسن = القلعي  
ثناء الله بن عيسى خان الهندني : ١٣٩ - ١٥٢  
حسن بن علي العجيني : ٤٣٩ - ٤٦٤  
حسين بن محسن الأنصاري اليماني : ٢٧٤ - ٢٩٧  
سالم بن محمد أنسيوري : ٥١٥ - ٥٢٢  
سليمان بن محمد بن عبد الوهاب الأهدل : ٦٠٤ - ٦٠٥  
سليمان بن يحيى الأهدل : ٦٠٦ - ٦٠٧  
انشاء محمد إسحاق بن محمد أفضل : ٣٣٢ - ٣٥٠  
الشاء ولي الله الدهلوي : ٣٧٦ - ٣٩٥  
عبد الله بن روشن دير أنزويري : ٢٠٨ - ٢٢٤  
عبد الله بن سالم البصري : ٤١٥ - ٤٢٦  
عبد الله بن عبد العزيز العقيل : ٩٩ - ١١٢  
عبد انباضي بن عبد الرحمن الأهدل : ٦٠٦  
عبد الجبار بن ذؤ الشكراوي : ١٦٨ - ١٧٠  
عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي : ٢٦٤ - ٢٧٣  
عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي : ١٧١ - ٢٠٤  
عبد الحكيم أنجوري : ٢٠٥ - ٢٠٧  
عبد الرحمن بن سليمان الأهدل : ٦٠٦  
عبد الرحمن بن محمد شقيق النيشي : ٥٨٠ - ٥٨١  
عبد الرشيد بن عبد السلام أنبوي : ٥٨٠

- عبد السلام بن أبي أسلم السدني : ٥٨٠ - ٥٨٦
- عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي : ٣٥٦ - ٣٧١
- عبد القادر بن ولي الله الدهلوي : ٣٧١ - ٣٧٥
- عبد الفيوم الترمذاني البستوي : ٦٦ - ٩٨
- عبد المنان بن شرف الدين الوزير آبادي : ٢٦٦ - ٢٦٣
- عبد التوكين بن عبد الحق الهاشمي : ١٢١ - ١٣٨
- عبد الوهاب بن محمد الملقاني الدهلوي : ٢٥٢ - ٢٥٧
- علي بن ناصر أبو وادي : ٢٣٧ - ٢٥١
- عيسى بن محمد الثعالباني المغربي : ٤٨٤ - ٥٠٠
- القوننلوي : ٥٨٤
- القيطي - النجم أحمد بن علي
- القلعي ، تاج الدين محمد بن عبد المنعم : ٣٩٦ - ٤٠٣
- كريم بن سعيد راجح : ٧٣٥ - ٧٣٧
- محمد بن إسحاق بهتي : ٥٨٣
- محمد إسحاق الدهلوي = الشاه محمد إسحاق
- محمد بن صديق البطاح : ٦٠٥ - ٦٠٦
- محمد بن عبد الباقي الأهدل : ٦٠٥ - ٦٠٦
- محمد بن عبد المنعم الثلعي - انقلعي
- محمد عبد السميع الكوراني : ٤٠٤ - ٤١٤
- محمد بن العلاء البابلبي : ٥٠١ - ٥١٤
- محمد بن علي المنصور : ١٦٢ - ١٦٦
- محمد بن ناصر البخارزمي الحسن بن الضمدي : ٣٢٥ - ٣٣١
- محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم النوري : ١١٣ - ١٢٠
- محمد حسين بن عبد الرحيم البالوي : ٢٥٨ - ٢٦٠
- مسعود بن بشير البشير الحسيني . ١٥٣ - ١٦١
- النجم أحمد بن علي القيطي : ٥٢٣ - ٥٣٩
- تذير حسين بن جواد علي الدهلوي : ٢٩٨ - ٣٢٤
- ولي الله الدهلوي = الشاه ولي الله
- أبو طاهر محمد عبد السميع الكوراني = محمد عبد السميع الكوراني

## ٢ - فهرس الكتب المقروءة في المجالس

- اختصار علوم الحديث، لابن كثير: ٧١١  
أعصر المختصرات في الفقه على مناهج الإمام أحمد، لابن بليان  
الدمشقي: ٧٣٨  
أخلاق العلماء، للأجري: ٧٣٤  
الأدب المفرد، للخيارى: ٦٤٠  
الأربعون، للحسن بن مغيان: ٧٣٤  
الأربعون، للتروي: ٦٩٧  
الأربعون في فضل المساجد وعمارتها: ٧٣٣  
أسماء المسلمين، للحافظ الذهبي: ٧١٠  
الأسماء والصفات، لليهنى: ٦٧٤  
أصول السنة، للحسيني: ٦٢٥، ٦٢٧  
أطواق الذهب في المواعظ والنخبة، للزمخشري: ٧٣٨  
الاعتقاد، للصاهبوني = انفصول في بيان الأصول  
اعتقاد أهل السنة، للإسماعيلي: ٧٣٥  
الاعتراح، لابن دقيق العيد: ٧٠٣  
اقتضاء العلم العمر، للخطيب: ٦٧٩  
ألفية الحديث، للجلال السيوطي: ٧٢٧  
ألفية الحديث، للحافظ العراقي: ٧١٢  
ألقاب الحديث، لابن فرح - فصيحة نوافي صحيح  
الإمام، للقاضي عياض: ٦٨٤  
الأمم، لإبراهيم انكوراني: ٧٢٨  
الأوائل النبوية: ٧٤٦  
الإيمان، لأبي بكر ابن أبي شيبة: ٦٢٨  
الإيمان، لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٧٣٤  
البحر الذي زخر (شرح الألفية)، للسيوطي: ٧٢٧  
بذل المجهود في ختم السنن لأبي داود، للحافظ البخاري: ٧٢٦

- بغية الباحث عن علوم الموارد، لمرحبي: ٧٤٤  
 بلغة الحديث إلى علم الحديث، لآين عبد الوهابي: ٧٢٧  
 بلوغ المقاصد جل المقاصد (شرح بداية العابد)، ثلبعني: ٧٤١  
 بلوغ المرام، ثنحافظ ابن حجر: ٧٢٤  
 بيان اعتقاد أهل السنة والجماعة، ثلطحراوي: ٦٦٠  
 البيهقي، لمحمد بن محمد البيهقي: ٧٢٨  
 التبصرة والتذكرة، ثنحافظ العراقي - ألفية الحديث  
 الثبيان في آداب حملة القرآن، ثلنووي: ٧٢٧  
 تحفة الأطلاق، ثلنجمزوري: ٧٢٧  
 تدريب الراوي، ثلسيوطي، (شرح التفرير والتيسير للناوي): ٧٠٦  
 التذكرة، لآين الملقن: ٧١٢  
 تذكرة الجهادة الفرري، ثثناء الله المدني: ٧١٢  
 تسمية فقهاء الأمصار، ثلنسائي: ٦٥٤  
 تسمية من لم يرد عنه إلا رجل واحد، ثلنسائي: ٦٥٥  
 تعليقات الساجي على معرفة علوم الحديث ثلحاكم: ٧٧٩، ٦٧٠  
 تعليقات ابن الصلاح على معرفة علوم الحديث ثلحاكم: ٦٦٩، ٦٧٠  
 تعليقات ابن ناصر السلامي على معرفة علوم الحديث ثلحاكم: ٦٦٩،  
 ٦٧٠  
 تفسير الجلالين، للمحلي والسيوطي ٧٣٥  
 التفرير والتيسير، ثلنووي: ٧٠٠  
 تقييد العلم، ثلخطيب: ٦٨٢  
 التقييد والإيضاح، ثللعراقي، (على مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث):  
 ٦٩٤  
 التمهيد، لآين عبد البر: ٦٧٦  
 تنقيح الأنظار، لآين الوزير: ٧٢٠  
 التوحيد، لآين خزيمه: ٦٥٧  
 التوحيد، لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب: ٧٣١  
 توضيح الأفكار، ثلأمير الصنعاني: ٧٣٠٣٤  
 ثمرات النظر، ثللعصعاني: ٧٣١

جانزة الأحوذني في التعبيرات على سنن الترمذي، لثناء الله المدني: ٧٣٤  
الجامع، للترمذي: ٦٠٠

الجامع الصحيح، للبخاري: ٧٤٤، ٥٤٧

الجامع لأدب الراوي وأخلاق السامع، للخطيب: ٦٧٨

جزء الحسين بن عرفة: ٧٣٤

جزء شروط الأئمة الخمسة، للحازمي: ٦٩٠

جزء شروط الأئمة الستة، لابن طاهر المقدسي: ٦٨٣

جزء في الإجازة، لمنصور ابن العمادية: ٦٩٧

جزء في بيان المتصل والسرمل والموقوف والمقطع، لأبي عمرو اندلسي:  
٦٧٢

جزء في موضوعات مسند أحمد، للعراقي: ٧١٥

جزء فيه إجازة المجهول والمعلوم وتعليقها بشرط، للخطيب: ٦٨٢

جزء فيه التسوية بين حدثنا وأخبرنا، للطحاوي: ٦٦١

جواب على من زعم أن العمل غير جائز بكتب الفقه، للسفاريني: ٧٤٢

حاشية ابن حجر على جزء في موضوعات مسند أحمد للعراقي: ٧١٥،  
٧١٦

حاشية الساجي على معرفة علوم الحديث للحاكم = تعليقات الساجي

حاشية ابن الصلاح على معرفة علوم الحديث للحاكم = تعليقات  
ابن الصلاح

حاشية ابن ناصر السلامي على معرفة علوم الحديث للحاكم = تعليقات  
ابن نصر

حديث الرحمة = السلسل بالأولية

حزب الأمامي ووجه النهائي (في التفريعات)، للشناطي: ٧٣٥

الحواشي المنهمة في شرح المقدمة الجزرية، لابن الناضم: ٧٣٧

خصائص المسند، للحافظ المنيني: ٦٨٨

خلق أفعال العباد، للبخاري: ٦٤٤

راثة موسى بن عبد الله الخاقاني: ٧٣٧

الرحلة في طلب الحديث للخطيب - كتاب الرحلة في طلب الحديث  
الرميلة، للشافعي: ٦٢٤

رسالة أبي داود لأهل مكة في وصف سنة : ٦٤٦  
رسالة في ما يجب على الناظر حفظه، للشاه عبد العزيز الدهلوي : ٧٣٢  
رسالة في وصل البلاغات الأربع في النوط، لابن الصلاح : ٦٩٥  
رفع اليدين في الصلاة، لليخاري : ٦٤٢  
ردية الله، لابن النعاس : ٧٢٥  
الروض الباسم في الذب عن مئة أبي القاسم - محمد بن يراهيم التوزيري :  
٧١٩

رياض الصالحين، للنووي : ٧٣٥  
السكرت ولزوم البيوت، لابن السنا : ٧٣٤  
سني أبي داود : ٥٩٧  
سني ابن ماجه : ٦١١  
سني انساني الصغيري (المختصر) : ٦٠٨  
شرح ألفية الحديث، للعراقي = فتح المغيب  
شرح الألفية، لتسيوطي = البحر الذي زجر  
شرح البيهقي، لتزرقاني : ٧٢٨  
شرح تراجم أبواب صحيح البخاري، للشاه ولي الله الدهلوي : ٧٣٠  
شرح مسخاوي على التقريب والتيسير لتناوي : ٧٠٦  
شرح السبزي على التيسير والتيسير لتناوي = تدريب الراوي  
شرح السنة، للمزني . ٧٣٥  
شرح المقدمة الجزرية = الحواشي المفهومة  
شرح المنظومة الغرامية في المصطلح، لابن عبد الهادي : ٧٠٩  
شرط القراءة على الشيوخ، للسبكي : ٦٨٧  
شرف أصحاب الحديث، للخطيب : ٦٧٨  
شروط الأئمة، لمحمد بن إسحاق بن منده : ٦٦٧  
شمازل النبي ﷺ، للترمذي : ٦٤٨ ، ٧٤٦  
صحيح البخاري = الجامع الصحيح لبخاري  
صحيح مسلم : ٥٨٧ ، ٧٤٤  
الصفات، للدارقطني : ٧٣٤  
الصفات، لمحمد أمين الشافعي : ٧٣٣

- الطبقات، للنسائي: ٦٥٥
- طبقات الحفاظ، نظم أحنافط الذهبي. ٧١٠
- عقود اندرد في علوم الأثر، (منظومة) لابن ناصر الدين الدمشقي: ٧٢٠
- العنم لابن أبي خيسة: ٧٣٤
- علوم الحديث، لابن الصلاح: ٦٩٣
- عمدة الأحكام: للحفاظ عبد الغني المقدسي: ٦٩١
- عمدة المفيد في التجويد، لسخاوي: ٧٣٧
- الغاية والتقريب، لأبي شجاع: ٧٤٣
- فتح الباقي، تزكياً الأنصاري. (شرح ألفية الحديث، للعراقي): ٧١٥
- المفضل المبين في المسائل من حديث النبي الأمين، للشاه ولي الله الدهلوي: ٧٢٩، ٧٤٧
- فتح المغيب، لسخاوي، (شرح ألفية الحديث، للعراقي): ٧١٤
- فتح المغيب شرح ألفية الحديث، للعراقي: ٧١٤
- الفصول في بيان الأصول، للصابوني (في الاعتقاد): ٦٧٣
- فضل العشر من ذي الحجة، للطبراني: ٧٣٥
- المفضل ثمين في المسئلات، لولي الله الدهلوي: ٧٤٧
- انقراءة خلف الإمام، للبخاري: ٦٤٦
- قصب السكر، للصنعاني: ٧٣١
- انقصيدة الحائبة في الاعتقاد، لأبي بكر بن بي داود: ٦٥٨
- قصيدة الحفاظ الذهبي في طبقات الحفاظ = طبقات الحفاظ
- قصيدة غرامي صحيح، لابن فرج الإثيلي: ٧٠٢
- انقواعد الكلية والضوابط الفقهية، لابن عبد الهادي: ٧٤٢
- كتاب الرحلة في طالب الحديث، للخطيب: ٦٨١
- كشف المخدرات بشرح أخصر المختصرات، للجلي: ٧٤١
- كشف المغطأ في فضل الموطأ، لابن عساکر: ٦٨٥
- انكفاية، للخطيب: ٦٧٧
- مأخذ العلم، لابن فارس: ٦٦٨
- ما لا يسع المحدث جهله، لميانشي: ٦٨٩
- المنجني = سنن النسائي الصغرى



- لمحدثات الفاصل بين الراوي والواعي - لفرامهر مزي : ٦٦٥
- المنخل إلى كتاب الإكليل ، للحاكم : ٦٧١
- مشكاة المصابيح ، للمخطيب التبريزي : ٧٠٤
- مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٦٢٩
- مسند الحميدي : ٦٦٥
- مسند الدارمي : ٦٣٦
- مسند أبي داود الطيالسي : ٦١٨
- مسند الشافعي : ٦٢٠
- المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد . لابن الجزري : ٧١٨
- المعجم النصيري ، للطبراني : ٦١٢
- معرفة علوم الحديث ، للحاكم : ٦٦٩
- مقدمة إملاء معائم السنن ، لأبي طاهر السنفي : ٦٨٦
- المقدمة الجزرية ، لمحمد الجزري : ٧٢٧
- مقدمة ابن الصلاح - علوم الحديث
- مكارم الأخلاق ، للطبراني . ٦٦٥
- من اسمه عطاء ، للطبراني : ٧٢٥
- المنتخب من مسند عبد بن حميد : ٦٣٥
- المتقى ، لابن الجارود : ٦٥٥
- المتقى ، للمجد ابن تيمية - ٦٩٦
- المنظومة ، تليقوني = اليفونية
- منظومة أسماء المنسبين ، للذهبي - أسماء المدلسين
- منظومة عقود الدرر في علوم الأثر = عقود الدرر في علوم الأثر
- المنظومة الغزلية في القاب الحديث = قصيدة غرامي صحيح
- منظومة في المصطلح ، لتفريوزآبادي : ٧١٦
- المنهل الروي ، لسليمان الأهدل . (شرح المنظومة في مصطلح الحديث ،  
لتفريوزآبادي) : ٧١٧
- موطأ الإمام مالك بن أنس (رواية محمد بن الحسن الشيباني) : ٦١٧
- موطأ الإمام مالك بن أنس (رواية يحيى بن يحيى الليثي) : ٦١٤
- الموقفة ، للذهبي : ٧١٠

- نخبة الفكر، للحافظ ابن حجر: ٧٢١
- نزهة النظر شرح نخبة الفكر، للحافظ ابن حجر: ٧٢٢
- نصيحة أهل الحديث، الخطيب: ٦٨٣
- نظم العرافي لاقتراح ابن دقيق العيد: ٧٠٣، ٧٠٤
- النكت، للبوركشني (على مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث): ٦٩٥
- النكت، للعراقي (على مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث) - التقييد والإيضاح
- النكت، لابن حجر (على مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث): ٦٩٤
- التواضع المسكية من الأربعين انمكية: ٧٣٣
- نور العيون، لابن سيد الناس: ٧٣٤
- نونية السخاوي = عبدة المقيد في التجويد
- نيل المتأرب بشرح دليل الطالب، تلتغني: ٧٤٠
- هذه عقيدتي وترجمتي، تلتشيخ عبد التحق بن عبد الواحد الهاشمي: ٧٣٢
- وجه تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة، للأمير الصنعاني: ٧٣١
- الوجيز في المعاني والمجيز، نلسنتي: ٦٨٧
- وصايا العلماء عند حضور الموت، للرعي: ٧٣٤
- وصية تقي الدين الهلالي لثناء الله المملني: ٧٣٤



### ٣ - فهرس الموضوعات

| <u>الصفحة</u>                     | <u>الموضوع</u>  |
|-----------------------------------|---|
| ١                                 | هذه المجالس في عيون أهل العلم   |
| ٥                                 | تصدير بقلم فيصل يوسف العلي  |
| ٩                                 | المقدمة بقلم المؤلف   |
| <b>الفصل الأول</b>                |   |
| <b>مقدمة عن سماع مجالس الحديث</b> |   |
| ١٤                                | تمهيد   |
| ١٩                                | نبذة تاريخية عن مجالس القراءة والسماع في الكويت   |
| ٢٢                                | المشروع الأول: قراءة وسماع الكتب السبعة   |
| ٢٣                                | أولاً: قراءة وسماع صحيح البخاري (وغيره بهامش الدورة)  |
| ٢٣                                | ثانياً: قراءة وسماع صحيح مسلم (وغيره بهامش الدورة)  |
| ٢٤                                | ثالثاً: قراءة وسماع جامع الترمذي، وما ألحق به (وغيره بهامش الدورة)  |
| ٢٤                                | رابعاً: قراءة وسماع سنن أبي داود والموطأ (وغيرهما بهامش الدورة)   |
| ٢٥                                | خامساً: قراءة وسماع سنن ابن ماجه (وغيرهما بهامش الدورة)   |
| ٢٥                                | المشروع الثاني: قراءة وسماع كتب السانيد والسنن والمصنفات  |
| ٢٥                                | أولاً: قراءة وسماع مسند الإمام أحمد (وغيره بهامش الدورة)  |
| ٢٦                                | ثانياً: قراءة وسماع مسانيد الشافعي، والطيبالسي، وإتحميدي، والأدب المفرد، (وغيرها بهامش الدورة)                  |
| ٢٦                                | ثالثاً: مجلس قراءة وسماع منتقى الأخبار للمجد ابن تيمية، وعمدة الأحكام لعبد الغني المقدسي (وغيرهما بهامش الدورة) |

- ٢٧ رابعاً: مجلس قراءة وسماع كتب المصطلح (وغيرها بهامش الدورة)
- خامساً: مجلس قراءة وسماع كتب الفقه الحنبلي (وغيرها بهامش  
٢٨ الدورة)
- ٢٨ طريقة القراءة
- ٢٩ تأليف مداخل لأقلام كتبة السنة
- ٣٠ مشاهد من مجالس القراءة
- ملخص عن المجالس في كلمة فضيلة الشيخ الدكتور وليد بن  
٢٦ محمد العلي
- ٣٧ المجالس في عيون حاضريها
- كلمة الدكتور فيصل محمد مندي (نيابة عن المشاركين في مجلس  
٣٧ ختم صحيح البخاري)
- قصيدة محمد وند فال الشنقيطي في ختم البخاري: (هم القوم  
٣٩ لا يشقى جلسهم)
- كلمة فضيلة الشيخ نظام يعقوبي البحريني في مجلس ختم  
٤٠ صحيح مسلم
- قصيدة أنشدها الشيخ بندر بن علي بن طامي العيني في ختم  
٤٤ صحيح مسلم
- كلمة الدكتور عبد المحسن بن زين المطيري في ختم سنن الترمذي:  
٤٦ (لبيها لم تنفسي)
- قصيدة في ختم سنن الترمذي للشيخ عمر الشوقاني  
٤٩
- كلمة الشيخ أوليفي صاتي في ختم سنن أبي داود وموطأ  
٥١ الإمام مالك
- كلمة الدكتور صفوان الداودي في ختم مسند أحمد  
٥٣
- قصيدة الشيخ محمد فال الشنقيطي في ختام المسند (شرف  
٥٦ الإسناد)
- ٥٩ كلمات مضيئة وفوائد مشرقة

## الفصل الثاني تراجم الشيوخ المسمعين

|     |   |
|-----|---|
| ٦٦  | ١ - عبد القيوم الرحماني البستوي                       |
| ٦٦  | اسمه ونسبه  |
| ٦٧  | مولده، وظليه للعلم                                    |
| ٧٠  | تسويحه في الرواية                                     |
| ٧١  | الجهاد والعمل السياسي                                 |
| ٧٢  | في الدعوة   |
| ٧٦  | التدريس   |
| ٧٧  | التصنيف   |
| ٧٨  | أولاده وأحفاده  |
| ٧٨  | إقراؤه الحديث   |
| ٨٠  | من أخلاق الشيخ وطباعه وصفاته                          |
| ٨٦  | من ثناء أهل العلم عليه                                |
| ٨٧  | فوائد ومنوعات من أقواله وأفعاله                       |
|     | وفاء الشيخ عبد القيوم البستوي (مقال بقلم تلميذه الشيخ |
| ٩٤  | وليد العنيس)  |
| ٩٤  | ترجمته  |
| ٩٥  | زيارته الكويت   |
| ٩٥  | صفات الشيخ وطباعه                                     |
| ٩٩  | ٢ - عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل             |
| ٩٩  | نسبه وأسرته   |
| ١٠٠ | المولد والنشأة الأولى                                 |
| ١٠١ | ملازمة علماء عترة                                     |
| ١٠٣ | ملازمة العلامة عبد الرحمن السعدي                      |
| ١٠٤ | التقلات ومشايخ آخرون                                  |
| ١٠٦ | ملازمة سماحة المفتي الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ    |

|     |   |
|-----|---|
| ١٠٦ | موجز السيرة الوظيفية للشيخ ابن عليل .           |
| ١٠٨ | رحلات ولقاءات                                   |
| ١٠٩ | شيوخ الرواية                                    |
| ١١٠ | شيخنا والتدريس                                  |
| ١١٠ | عيون مجالس الرواية                              |
| ١١٣ | ٣ - محمد إسرافيل بن محمد إبراهيم السلفي التندوي |
| ١١٣ | اسمه، نبيه، مولده، نشأته                        |
| ١١٤ | قراءته على المشايخ                              |
| ١١٧ | مرحلة انعطاء                                    |
| ١١٨ | التأليف   |
| ١١٩ | ذريته   |
| ١٢١ | ٤ - عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي              |
| ١٢١ | اسمه، نبيه، مولده                               |
| ١٢١ | موجز مسيرة حياته                                |
| ١٢٣ | شيوخه   |
| ١٢٣ | مصنفاته   |
| ١٢٤ | ذريته   |
| ١٢٤ | أخبار متفرقة سمعتها منه                         |
| ١٣٩ | ٥ - ثناء الله بن عيسى خان المديني               |
| ١٣٩ | اسمه، نبيه، مولده، نشأته                        |
| ١٤٠ | شيوخه   |
| ١٤٠ | أعماله  |
| ١٤١ | أعماله اليومية                                  |
| ١٤٢ | من الثناء عليه                                  |
| ١٤٢ | مصنفاته   |
| ١٤٣ | شيوخه في الرواية                                |
| ١٤٨ | أسرته   |
| ١٤٨ | قوائد متفرقة سمعتها من الشيخ                    |

|     |                                       |
|-----|---------------------------------------|
| ١٥٣ | ٦ - مساعد البشير الحسيني              |
| ١٥٣ | اسمه، مولده، نشأته                    |
| ١٥٤ | مشايخه                                |
| ١٦٠ | عن أخباره حفظه الله                   |
| ١٦١ | من مؤلفاته وأعماله العلمية            |
| ١٦٢ | ٧ - العلامة الشيخ محمد بن علي المنصور |
| ١٦٢ | اسمه، نسبه، مولده، نشأته              |
| ١٦٢ | شيوخه                                 |

### الفصل الثالث

#### تراجم طائفة ممن دارت عليهم أساتيد المتأخرين السماعية

|     |                                     |
|-----|-------------------------------------|
| ١٦٨ | ١ - عبد الجبار الشكراوي             |
| ١٦٨ | اسمه، مولده، نسبه                   |
| ١٦٨ | مرحلة الدراسة والشيوخ               |
| ١٦٩ | مرحلة التدريس والدعوة               |
| ١٧٠ | مرضه ووفاته                         |
| ١٧١ | ٢ - عبد الحق بن عبد الواحد المهاشمي |
| ١٧١ | اسمه ونسبه                          |
| ١٧٢ | مولده ونشأته                        |
| ١٧٢ | مشايخه                              |
| ١٧٦ | مقروءاته وتحصيله                    |
| ١٧٩ | مقروءاته على شيخه البتاوي خاصة      |
| ١٨٠ | عتيدته                              |
| ١٨٢ | مذهبه الفقهي                        |
| ١٨٣ | مرقفه من أئمة الفقه                 |
| ١٨٤ | الدعوة والمنهج والصبر فيهما         |
| ١٨٦ | مفهومه لتقليد آئدي بحاربه           |
| ١٨٧ | التدريس في الهند                    |

|     |  |
|-----|--|
| ١٨٨ | الاستقرار في مكة، وعلاقته مع العلماء، وبعض أقوالهم فيه |
| ١٩٦ | من أخلاقه  |
| ١٩٧ | مؤلفاته  |
| ١٩٨ | الأخذون عنه  |
| ١٩٩ | من الرزى الميشرات له                                   |
| ٢٠٠ | وفاته  |
| ٢٠١ | ذريته  |
| ٢٠٥ | ٣ - عبد الحكيم الجيوري                                 |
| ٢٠٥ | أصله ومولده  |
| ٢٠٥ | شيوخه  |
| ٢٠٦ | خدماته   |
| ٢٠٦ | وفاته  |
| ٢٠٦ | تلاميذه  |
| ٢٠٨ | ٤ - عبد الله بن روشن دين الترويري                      |
| ٢٠٨ | نبذة عن الأسرة والمولد والنشأة                         |
| ٢٠٩ | رحلاته في طلب العلم وشيوخه                             |
| ٢١١ | من أخبار حرصه على العلم                                |
| ٢١٢ | الحياة العلمية في الهند                                |
| ٢١٢ | محتة وانتقاله إلى باكستان                              |
| ٢١٥ | مصنفاته وأثاره   |
| ٢١٧ | من ثناء العلماء عليه                                   |
| ٢٢٠ | عبادته وورعه   |
| ٢٢١ | حليته وعادته   |
| ٢٢٢ | وفاته  |
| ٢٢٢ | أولاده   |
| ٢٢٢ | من أبرز تلاميذه  |
| ٢٢٣ | روايته وشيوخه فيها                                     |
| ٢٢٤ | أهم مصادر ترجمته السابقة                               |



|     |   |
|-----|---|
| ٢٢٥ | ٥ - أحمد الله بن أمير الله القرشي البرقائي كرمي الدهلوي |
| ٢٢٤ | اسمه، مولده، أسرته، نشأته                               |
| ٢٢٦ | طلبه لتعلم ومشايخه                                      |
| ٢٢٨ | الإفادة والتدريس  |
| ٢٢٩ | مؤلفاته   |
| ٢٢٩ | تلامذته   |
| ٢٣٢ | من ثناء أهل العلم عليه                                  |
| ٢٣٤ | وفاته   |
| ٢٣٥ | من مصادر ترجمته   |
| ٢٣٧ | ٦ - علي بن ناصر أبو وادي                                |
| ٢٣٧ | اسمه، أسرته، مولده، نشأته                               |
| ٢٣٨ | شيوخه ورحلاته   |
| ٢٤٠ | من ثناء أهل العلم عليه                                  |
| ٢٤١ | من أخياره وصفاته  |
| ٢٤٢ | وفاته وعقبه   |
| ٢٤٣ | مصادر ترجمته  |
| ٢٤٤ | روايته وشيوخه فيها                                      |
| ٢٤٧ | أبرز من روى عنه   |
| ٢٤٧ | رواية شيخنا العلامة عبد الله بن عقيل عنه                |
| ٢٥٢ | ٧ - عبد الوهاب الملتاني                                 |
| ٢٥٢ | أحوال الأسرة  |
| ٢٥٢ | دراسة   |
| ٢٥٣ | أساتذته المعروفين                                       |
| ٢٥٣ | التعليم والتدريس  |
| ٢٥٣ | تلاميذه   |
| ٢٥٤ | صحة أهل الحديث  |
| ٢٥٤ | مصنفاته   |
| ٢٥٤ | نشاطه الدعوي  |
| ٢٥٥ | تأسيس غرياه أهل الحديث                                  |

|     |                                     |
|-----|-------------------------------------|
| ٢٥٥ | الأخلاق والعبادات                   |
| ٢٥٥ | وفاته                               |
| ٢٥٥ | الذرية                              |
| ٢٥٦ | مقالة العلامة الفوجياني فيه         |
| ٢٥٨ | ٨ - محمد حسين البثالوي              |
| ٢٥٨ | اسمه، نسبه، مولده، نشأته            |
| ٢٥٨ | من أقوال العلماء فيه                |
| ٢٥٨ | من شيوخه                            |
| ٢٦٠ | من تلاميذه                          |
| ٢٦١ | ٩ - عبد المنان النوزيرآبادي         |
| ٢٦١ | اسمه، نسبه، مولده، نشأته            |
| ٢٦١ | من متاخره                           |
| ٢٦٣ | من تلاميذه                          |
| ٢٦٤ | ١٠ - عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي |
| ٢٦٤ | اسمه، نسبه، مولده، نشأته            |
| ٢٦٤ | طلبه للعلم وشيوخه                   |
| ٢٦٥ | قول العلماء فيه وثناؤهم عليه        |
| ٢٦٧ | من تصانيفه                          |
| ٢٦٩ | من جهوده في نشر تراث السلف          |
| ٢٧٠ | شيوخه في الرواية                    |
| ٢٧١ | تلاميذه                             |
| ٢٧٤ | ١١ - حسين بن محسن الأنصاري اليماني  |
| ٢٧٤ | نسبه                                |
| ٢٧٥ | ترجمته الذاتية (بقلمه) وفيه         |
| ٢٧٥ | مولده ونشأته                        |
| ٢٧٥ | طلبه العلم وشيوخه                   |
| ٢٧٧ | سيرة أسرته وأصلها                   |
| ٢٧٨ | شيوخه                               |
| ٢٨٠ | تربيته التدريس والقضاء              |

|     |   |
|-----|---|
| ٢٨٦ | رحلته بين الهند واليمن                                |
| ٢٨٤ | العلامة بين المترجم وتذير حسين                        |
| ٢٨٥ | آخر أيامه ووفاته                                      |
| ٢٨٦ | مؤلفاته   |
| ٢٨٨ | من ثناء العلماء عليه                                  |
| ٢٩٢ | من الأخذيين عنه                                       |
| ٢٩٥ | من مصادر ترجمته                                       |
| ٢٩٨ | ١٢ - نذير حسين اندهنوي                                |
| ٢٩٨ | اسمه، نبيه، مولده                                     |
| ٢٩٨ | رحلته في انقلب ونسبوته                                |
| ٣٠٦ | من مسموعاته على الشاه محمد إسحاق                      |
| ٣٠٣ | الإفادة والتدريس                                      |
| ٣٠٦ | من قصصه وأخباره                                       |
| ٣٠٨ | أشهر تلاميذه  |
| ٣٠٩ | مخته بسبب دعوته لخدمة                                 |
| ٣١٠ | مؤلفاته   |
| ٣١١ | من ثناء العلماء عليه                                  |
| ٣١٢ | وفاته   |
| ٣١٢ | أهم مصادر ترجمته                                      |
| ٣٢٥ | ١٣ - محمد بن ناصر الحارمي الحسني الضمدي               |
| ٣٢٥ | نص ترجمته في نشر الثناء الحسن لإسماعيل بن محمد الوشني |
| ٣٢٦ | شيوخه   |
| ٣٢٧ | عقيدته ومذهبه وعبادته                                 |
| ٣٢٨ | من ثناء أهل العلم عليه                                |
| ٣٢٩ | أنساره  |
| ٣٣٠ | من تلاميذه والأخذيين عنه                              |
| ٣٣١ | وفاته   |
| ٣٣١ | من مصادر ترجمته                                       |

|     |  |
|-----|--|
| ٣٣٢ | ١٤ - الشاه محسد إسحاق الدهلوي                    |
| ٣٣٢ | اسمه، نسبه                                       |
| ٣٣٢ | المولد والنشأة والطلب                            |
| ٣٣٣ | الأخذ عن جده لأمه الشاه عبد العزيز وبداية العطاء |
| ٣٣٥ | موقفه من حركة أحمد عرفان                         |
| ٣٣٦ | رحلته إلى الحرمين                                |
| ٣٣٦ | من أعياره  |
| ٣٣٧ | من الثناء عليه                                   |
| ٣٤٠ | كتبه ومؤلفاته                                    |
| ٣٤٣ | وفاته وخبرته                                     |
| ٣٤٤ | شيوخه في الرواية                                 |
| ٣٤٧ | من تلامذته                                       |
| ٣٥١ | ١٥ - عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي              |
| ٣٥١ | اسمه، نسبه، مولده                                |
| ٣٥١ | الدراسة والتحصيل                                 |
| ٣٥٢ | تفصيل أخذه وروايته عن شيوخه                      |
| ٣٥٤ | مرحلة العطاء                                     |
| ٣٥٦ | موقفه من الاجتهاد والتقليد                       |
| ٣٥٦ | موقفه من ضعف المسلمين في بلده                    |
| ٣٥٧ | من حليته وخصاله                                  |
| ٣٥٨ | مؤلفاته  |
| ٣٦٢ | أدبه ونظمه                                       |
| ٣٦٤ | خاتمه وعقبه                                      |
| ٣٦٥ | من ثناء العلماء عليه                             |
| ٣٦٩ | تلامذته  |
| ٣٧١ | ١٦ - عيد القادر بن ولي الله الدهلوي              |
| ٣٧١ | اسمه، نسبه، نشأته                                |
| ٣٧١ | شيوخه  |
| ٣٧١ | تلاميذه  |

|     |   |
|-----|---|
| ٣٧٢ | أهم أعمانه وخصائصه                                |
| ٣٧٣ | وفاته   |
| ٣٧٤ | من ثناء العلماء عليه                              |
| ٣٧٥ | رواية المشاهير محمد إسحاق عنه                     |
| ٣٧٦ | ١٧ - الفقيه ولي الله الدهلوي                      |
| ٣٧٦ | اسمه ونسبه  |
| ٣٧٧ | مولده ونشأته                                      |
| ٣٧٧ | دراسه ورحلته                                      |
| ٣٧٩ | أبرز تلميذه                                       |
| ٣٨٤ | موقفه من بعض المسائل                              |
| ٣٨٨ | عصفاته  |
| ٣٨٨ | من ثناء العلماء عليه                              |
| ٣٩٢ | تلميذه  |
| ٣٩٢ | وفاته   |
| ٣٩٢ | من الأخذيين عنه                                   |
| ٣٩٦ | ١٨ - تاج الدين محمد بن عبد المحسن بن سالم القلمي  |
| ٣٩٦ | اسمه، مولده، نشأته                                |
| ٣٩٦ | مشاربته   |
| ٣٩٨ | أعمانه وآثاره                                     |
| ٤٠٠ | من ثناء أهل العلم عليه                            |
| ٤٠٠ | وفاته   |
| ٤٠٦ | من الرواة الأخذيين عنه                            |
| ٤٠٦ | الاتصال به  |
| ٤١٢ | من مصادر ترجيحته هذه                              |
| ٤٠٤ | ١٩ - أبو طاهر محمد عبد السمیع بن إبراهيم الكوراني |
| ٤١٤ | اسمه، نسبه، مولده، نشأته                          |
| ٤١٥ | شيوخه   |
| ٤١٧ | متمردات من أخباره وصفاته                          |

|     |                              |
|-----|------------------------------|
| ٤٠٨ | من ثناء العلماء عليه         |
| ٤١١ | من مصنفاته                   |
| ٤١٢ | من الأخذين عنه               |
| ٤١٣ | من مصادر ترجمته              |
| ٤١٤ | ٢٠ - عيد الله بن سالم البصري |
| ٤١٥ | اسمه، نسبه، مولده، نشأته     |
| ٤١٥ | شيوخه                        |
| ٤١٦ | مسموعاته الحديثية            |
| ٤١٧ | مصنفاته وآثاره               |
| ٤١٨ | من ثناء أهل العلم عليه       |
| ٤٢٠ | أشهر تلاميذه                 |
| ٤٢٢ | وفاته                        |
| ٤٢٧ | ٢١ - أحمد بن محمد التخلي     |
| ٤٢٧ | اسمه، نسبه، مولده، نشأته     |
| ٤٢٨ | شيوخه                        |
| ٤٣١ | لمحات من سيرته               |
| ٤٣٢ | من الثناء عليه               |
| ٤٣٦ | من الرواة عنه                |
| ٤٣٧ | وفاته                        |
| ٤٣٨ | من مصادر ترجمته              |
| ٤٣٩ | ٢٢ - حسن بن علي العجمي       |
| ٤٣٩ | الأسرة والنشأة               |
| ٤٣٩ | اسمه ونسبه وشهرته            |
| ٤٤١ | مولده                        |
| ٤٤١ | ظله لنعم                     |
| ٤٤٢ | شيوخه في الرزية              |
| ٤٤٦ | مرحلة الإفادة العنقية        |
| ٤٥٢ | مصنفاته                      |

|     |                              |
|-----|------------------------------|
| ٤٥٥ | فوائد متنوعة عنه             |
| ٤٥٥ | من ثناء أهل العلم عليه       |
| ٤٦٠ | من الآخزين عنه               |
| ٤٦٢ | وفاته                        |
| ٤٦٣ | من مصادر ترجمته              |
| ٤٦٣ | الاتصالات إليه               |
| ٤٦٥ | ٢٣ - إبراهيم بن حسن الكوراني |
| ٤٦٥ | اسمه، نسبه، مولده، نشأته     |
| ٤٦٦ | من شيوخه                     |
| ٤٧٠ | من ثناء العلماء عليه         |
| ٤٧٥ | موقفه في بعض المسائل         |
| ٤٧٧ | من مؤلفاته                   |
| ٤٧٩ | من الآخزين عنه               |
| ٤٨١ | وفاته                        |
| ٤٨١ | من مصادر ترجمته              |
| ٤٨٤ | ٢٤ - عيسى الثعالبي المغربي   |
| ٤٨٤ | اسمه، نسبه، مولده، نشأته     |
| ٤٨٦ | من شيوخه في الرواية          |
| ٤٨٩ | من ثناء العلماء عليه         |
| ٤٩٤ | من جهوده في نشر الحديث       |
| ٤٩٧ | من مؤلفاته                   |
| ٤٩٩ | من الآخزين عنه               |
| ٥٠٠ | وفاته                        |
| ٥٠٠ | من مصادر ترجمته              |
| ٥٠٦ | ٢٥ - محمد بن العلاء البجلي   |
| ٥٠٦ | ترجمته عند المحيي            |
| ٥٠٦ | اسمه ونسبه، مولده، نشأته     |
| ٥٠٦ | طلبه للعلم وشيوخه            |

|     |                                 |
|-----|---------------------------------|
| ٥٠٣ | عمن أخذ عنه                     |
| ٥٠٣ | مؤلفاته                         |
| ٥٠٤ | من أحواله                       |
| ٥٠٤ | وفاته                           |
| ٥٠٥ | شيوخه                           |
| ٥٠٦ | من الأقوال فيه                  |
| ٥١٠ | مسموعاته                        |
| ٥١١ | تحديثه                          |
| ٥١٣ | وفاته                           |
| ٥١٥ | ٢٦ - سالم بن محمد السهوري       |
| ٥١٥ | ترجمته كما عند المحيي           |
| ٥١٦ | أقوال بعض أهل العلم فيه         |
| ٥١٩ | من أخباره                       |
| ٥٢٠ | من مسموعات السهوري              |
| ٥٢١ | من الآخذين عنه                  |
| ٥٢١ | ترجيح تاريخ وفاته ومولده        |
| ٥٢٣ | ٢٧ - النجم محمد بن أحمد الغيطي  |
| ٥٢٣ | اسمه، نسبه، مولده، نشأته        |
| ٥٢٣ | شيوخه                           |
| ٥٢٥ | فصل في مسموعاته على أبرز مشايخه |
| ٥٣٠ | من أخباره                       |
| ٥٣١ | مؤلفاته                         |
| ٥٣٢ | من أقوال أهل العلم فيه          |
| ٥٣٥ | من الآخذين عنه                  |
| ٥٣٦ | وفاته                           |



الفصل الرابع  
تحرير أسانيد الكتب المقروءة

|     |                                |
|-----|--------------------------------|
| ٥٤٢ | مقدمة                          |
| ٥٤٣ | المسلسل بالأولية (حديث الرحمة) |
| ٥٤٧ | صحيح البخاري                   |
| ٥٧٢ | قراءة أخرى                     |
| ٥٧٣ | قراءة أخرى                     |
| ٥٧٦ | قراءة أخرى                     |
| ٥٧٨ | قراءة أخرى                     |
| ٥٧٩ | قراءة أخرى                     |
| ٥٨٠ | قراءة أخرى                     |
| ٥٨٠ | قراءة أخرى                     |
| ٥٨١ | قراءة أخرى                     |
| ٥٨٣ | قراءة أخرى                     |
| ٥٨٤ | قراءة أخرى                     |
| ٥٨٤ | قراءات أخرى                    |
| ٥٨٧ | صحيح مسلم                      |
| ٥٩٣ | قراءة أخرى                     |
| ٥٩٤ | قراءة أخرى                     |
| ٥٩٥ | قراءة أخرى                     |
| ٥٩٥ | قراءة أخرى                     |
| ٥٩٦ | قراءة أخرى                     |
| ٥٩٦ | تفريعات أخرى                   |
| ٥٩٧ | سنن أبي داود                   |
| ٥٩٩ | قراءة أخرى                     |
| ٦٠٠ | قراءة أخرى                     |
| ٦٠٠ | جامع الترمذي                   |
| ٦٠٤ | قراءة أخرى                     |
| ٦٠٤ | قراءة أخرى                     |

|     |   |
|-----|---|
| ٦٠٨ | سنة السائبي انصغرى (المجيب)                         |
| ٦١٠ | قراءة أخرى  |
| ٦١٠ | قراءة أخرى  |
| ٦١١ | سنة ابن ماجه  |
| ٦١٣ | قراءة أخرى  |
| ٦١٣ | قراءة أخرى  |
| ٦١٤ | موطأ الإمام مالك بن أنس (رواية يحيى بن يحيى النيشي) |
| ٦١٤ | قراءة أخرى  |
| ٦١٤ | قراءة أخرى  |
| ٦١٤ | قراءة أخرى  |
| ٦١٧ | موطأ الإمام مالك (رواية محمد بن الحسن الشيباني)     |
| ٦١٨ | مسند أبي داود القيسي                                |
| ٦٢٠ | قراءة أخرى  |
| ٦٢٠ | مسند الإمام الشافعي                                 |
| ٦٢٣ | قراءة أخرى  |
| ٦٢٤ | المسألة للشافعي                                     |
| ٦٢٥ | مسند الحميدي، ورسالة أصول السنة                     |
| ٦٢٧ | قراءة أخرى  |
| ٦٢٨ | الإيمان لأبي بكر بن أبي شيبة                        |
| ٦٢٩ | مسند الإمام أحمد بن حنبل                            |
| ٦٣٥ | المنتخب من مسند عبد بن حميد                         |
| ٦٣٦ | مسند الإمام تشاردي                                  |
| ٦٤٠ | قراءة أخرى  |
| ٦٤٠ | الأدب المفرد للإمام البخاري                         |
| ٦٤١ | قراءة أخرى  |
| ٦٤٢ | رفع اليدين في الصلاة للبخاري                        |
| ٦٤٢ | القراءة خلف الإمام للبخاري                          |
| ٦٤٤ | خلق أفعال العباد للبخاري                            |

|     |   |
|-----|---|
| ٦٤٦ | رسالة أبي داود لأهل مكة في وصف سنة                              |
| ٦٤٧ | قراءة أخرى  |
| ٦٤٨ | شعائل النبي ﷺ للترمذي   |
| ٦٥٢ | قراءة أخرى  |
| ٦٥٣ | قراءة أخرى  |
| ٦٥٣ | قراءة أخرى  |
| ٦٥٣ | قراءة أخرى  |
| ٦٥٤ | تسمية فقهاء الأمصار للنسائي                                     |
| ٦٥٥ | التعليقات للنسائي   |
| ٦٥٥ | تسمية من لم يرو عنه إلا رجل واحد للنسائي                        |
| ٦٥٥ | المنتقى لابن البارود  |
| ٦٥٧ | التوحيد لأبي خزيمة  |
| ٦٥٨ | القصدية النحائية في الاعتقاد لأبي بكر بن أبي داود               |
| ٦٦٠ | بيان اعتقاد أهل السنة والجماعة للطحاوي                          |
| ٦٦١ | جزء منه التسمية بين حدثنا وأخبرنا للطحاوي                       |
| ٦٦٢ | قراءة أخرى  |
| ٦٦٢ | المعجم الصغير للغيراني  |
| ٦٦٥ | مكارم الأخلاق للطبراني  |
| ٦٦٥ | المحدثات الفاضلة بين الراوي والنوع للرامهرمزي                   |
| ٦٦٧ | شروط الأئمة لسعيد بن إسحاق بن عمدة                              |
| ٦٦٨ | مأخذ العلم لابن فارس  |
| ٦٦٩ | معرفة علوم الحديث للحاكم، بتعليقات الساجي وابن ناصر وابن الصلاح |
| ٦٧١ | المدخل إلى كتاب الإكئيل للحاكم                                  |
| ٦٧٢ | جزء في بيان المتصل والمرسل والموقوف والمنتقطع لأبي عمرو الداني  |
| ٦٧٣ | الاعتقاد التمسحي القصور في بيان الأصول الحنبلي                  |
| ٦٧٤ | الأسماء والصفات للبيهقي   |
| ٦٧٦ | التمهيد لأبي عبد البر   |
| ٦٧٧ | الكفاية للخطيب  |
| ٦٧٨ | الجامع لأدب الراوي وأخلاق السامع للخطيب                         |

- ٦٧٨ سُرف أصحاب الحديث للخطيب
- ٦٧٩ اقتضاء العلم والعمل للخطيب
- ٦٨١ كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب
- ٦٨٢ تقييد العلم للخطيب
- ٦٨٢ قراءة أخرى
- ٦٨٢ جزء فيه إجازة المجهول والمعدوم وتعليقها بشرط للخطيب
- ٦٨٣ نصيحة أهل الحديث للخطيب
- ٦٨٣ جزء شروط الأئمة الستة لابن طاهر المقدسي
- ٦٨٤ قراءة أخرى
- ٦٨٤ الإلماح للقاضي بياض
- ٦٨٥ كشف المعقلا في فضل الموطأ لابن عساكر
- ٦٨٦ قراءة أخرى
- ٦٨٦ مقدمة إملاء معالم السنن لأبي طاهر السلفي
- ٦٨٧ التوجيه في التمجيز والتسجير للسلفي
- ٦٨٧ شروط القراءة عند الشيوخ للسلفي
- ٦٨٨ خصائص امتداد نتحافظ أبي موسى التميمي
- ٦٨٩ ما لا يسع المحدث جهته للبيهقي
- ٦٩٠ قراءة أخرى
- ٦٩٠ جزء شروط الأئمة الخمسة للحازمي
- ٦٩١ قراءة أخرى
- ٦٩١ عمدة الأحكام للمحافظ عبد الغني المقدسي
- ٦٩٢ قراءة أخرى
- ٦٩٣ علوم الحديث المعروفة ب(مقدمة ابن الصلاح)
- ٦٩٤ قراءة أخرى
- ٦٩٤ قراءة أخرى
- ٦٩٤ النكت على مقدمة ابن الصلاح (التقييد والإيضاح للعرافني)
- ٦٩٤ النكت على مقدمة ابن الصلاح لابن حجر
- ٦٩٥ النكت على مقدمة ابن الصلاح للزرزكري

- ٦٩٤ رسالة في وصل البلاغات الأربع في النواط لابن الصلاح
- ٦٩٥ قراءة أخرى
- ٦٩٦ المنتقى للمجد عبد السلام بن تيمية
- ٦٩٧ جزء في الإجازة لمتصور بن سليم المعروف بابن العمادية
- ٦٩٧ الأربعون للإمام النووي
- ٦٩٨ قراءة أخرى
- ٦٩٩ قراءة أخرى
- ٧٠٠ التقريب والتيسير للنووي وشرحاه
- ٧٠١ شرح التقريب والتيسير للسخاوي
- ٧٠١ شرح التقريب والتيسير للبهمني (تدريب الراوي)
- المنظومة الغزلية في ألقاب الحديث (قصيدة غرامية صحيح) لأمن فرح
- ٧٠٢ الإثني
- ٧٠٣ الاقتراح لابن دقيق العيد
- ٧٠٤ نظم العراقي للاقتراح
- ٧٠٤ مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي
- ٧٠٨ قراءة أخرى
- ٧٠٩ قراءة أخرى
- ٧٠٩ شرح المنظومة الغرامية في المصطلح لابن عبد الهادي
- ٧١٠ تصبئة الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ
- ٧١٠ منظومة أسماء المدلسين للذهبي
- ٧١٠ الموقظة للذهبي
- ٧١١ قراءة أخرى
- ٧١١ اختصار علوم الحديث لابن كثير
- ٧١٢ التذكرة لابن الملقن
- ٧١٢ ألقية الحديث المسماة النبصرة والتذكرة للحافظ العراقي وبعض شروحها
- ٧١٤ قراءة أخرى
- ٧١٤ شرح ألقية الحديث لعراقي
- ٧١٤ شرح ألقية الحديث (فتح المغيب للسخاوي)
- ٧١٥ شرح ألقية الحديث (فتح الباقي لتركيب الأنصاري)

|     |  |
|-----|--|
| ٧١٥ | جزء في موضوعات مسند أحمد لنعرفني مع حاشيته لابن حجر  |
| ٧١٥ | حاشية ابن حجر على جزء في موضوعات المسند              |
| ٧١٦ | منظومة في المصطلح للفيلسوف أبي                       |
| ٧١٧ | قراءة أخرى   |
| ٧١٨ | المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد لابن الجزري    |
| ٧١٩ | الروض الثباسم في انذب عن سئة أبي القاسم لابن التوزير |
| ٧٢٠ | تنقيح الأنظار لابن التوزير                           |
| ٧٢٠ | منظومة عقود اندور في علوم الأثر لابن ناصر الدين      |
| ٧٢١ | نخبة الفكر لابن حجر                                  |
| ٧٢٢ | قراءة أخرى   |
| ٧٢٢ | قراءة أخرى   |
| ٧٢٢ | قراءة أخرى   |
| ٧٢٢ | قراءة أخرى   |
| ٧٢٣ | نزهة النظر شرح نخبة الفكر لابن حجر                   |
| ٧٢٣ | قراءة أخرى   |
| ٧٢٤ | قراءة أخرى   |
| ٧٢٤ | بلوغ المرام لابن حجر                                 |
| ٧٢٥ | قراءة أخرى   |
| ٧٢٥ | قراءة أخرى   |
| ٧٢٥ | قراءة أخرى   |
| ٧٢٥ | قراءة أخرى   |
| ٧٢٦ | بذل المجهود في ختم السنن لأبي داود تلسخاوي           |
| ٧٢٧ | بلغة الحديث إلى علم الحديث ليوسف بن عبد الحمادي      |
| ٧٢٧ | أنفة الجلال السيوطي وشرحها له                        |
| ٧٢٧ | البحر الذي زخر (شرح أنفة السيوطي)                    |
| ٧٢٨ | الأمن لأبراهيم الكوراني                              |
| ٧٢٨ | شرح الثيقونة لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني            |
| ٧٢٩ | قراءة أخرى   |

- ٧٢٩ انفضح المبين في المسلسل من حديث النبي الأمين للنساء ولي الله  
الدهلوي
- ٧٣٠ شرح تراجم أبواب صحيح البخاري للنساء ولي الله الدهلوي
- ٧٣٠ توضيح الأفكار للأصير الصنعاني
- ٧٣٠ قراءة أخرى
- فتوى في وجد تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة، زقصب السكر، وثمرات  
النظر، للصنعاني
- ٧٣١ التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب
- ٧٣٢ رسالة في ما يجب على الناظر حفظه لنساء عبد العزيز الدهلوي
- ٧٣٢ هذه عتباتي وترجمتي للشيخ عبد الحق الهاشمي
- ٧٣٣ الصفات لمحمد أمين الشنيطي
- ٧٣٣ الأربعون في فضل المساجد وعمارتها
- ٧٣٣ الموانع المسكية من الأربعين المسكية
- وصية تقي الدين الهلالي شيخنا ثناء الله المدني وثبتة تذكرة الجهادية  
النوري
- ٧٣٤ جائزة الأخواني في التعليقات على سنن الترمذي لشيخنا الحافظ ثناء الله  
المدني
- ٧٣٤ تمة (في ذكر أجزاء قرئت في أوقات سابقة)
- ٧٣٥ تمة في فنون أخرى
- ٧٣٧ النيب في آداب حملة القرآن للنووي
- ٧٣٨ أطواق الذهب في الموعظ والخطب للزمخشري
- أخصر المختصرات في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل لابن  
بيان الدمشقي
- ٧٣٨ نيل السائب شرح دليل الطالب لعبد القادر الغفلي الحنبلي
- ٧٤٠ كشف المختصرات بشرح أخصر المختصرات لعبد الرحمن البعلبي
- ٧٤١ الحنبلي
- بلوغ المفاصد حل المفاصد بشرح بداية العابد لعبد الرحمن البعلبي
- ٧٤١ الحنبلي
- ٧٤٢ القواعد الكلية والضوابط الفقهية لابن عبد الهادي

- جواب علي من زعم أن العمل غير جائز بكتب الفقه للسافري  
الحنيني ٧٤٢
- الغاية والتقريب لأبي شجاع أحمد بن الحسين الأصفهاني الشافعي ٧٤٣
- بعية ابياحث عن علم الوارث لمحمد بن علي الرحبي ٧٤٤
- خاتمة التتمات : صحيح البخاري ومسلم وملحقتهما ٧٤٤
- الشمائل المحمدية ٧٤٦
- الأوائل النبوية ٧٤٦
- الفضل المين في المسلسلان لوني الله اندعلوي ٧٤٧

### الفصل الخامس

صور جميع محاضر السماع المذكورة في الكتاب  
ويليها صور توثيقية ومشاهد لهذه المجالس

- ٧٥١ - صور جميع محاضر السماع المذكورة في الكتاب
- ٩٩٢ - صور توثيقية ومشاهد من مجالس السماع

### الفهارس

- ١٠٢٦ ١ - فهرس الأعلام المترجم لهم (أبجدياً)
- ١٠٢٨ ٢ - فهرس الكتب المقروءة (أبجدياً)
- ١٠٣٥ ٣ - فهرس الموضوعات

